الأزهر الشريف



المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي
٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد التاسع عشر

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

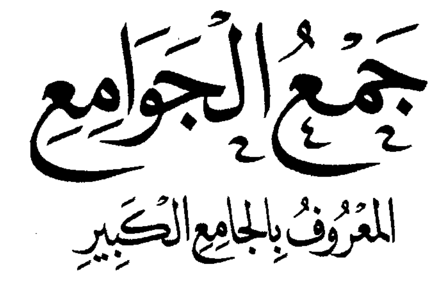
المجلد : التاسع عشر.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.




جمع الجوامع
المعروف بالجامع الكبير


بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مسند أسامة بن شريك الثعلبي - رضي الله عنه - ﴾

١/٣٩ - « أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَقَعَدْتُ فجاءَت الأَعْرَابُ فَسَأَلُوه فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله نَتَدَاوَى ؟قَالَ : نَعَمْ تَدَاوَوا فَإِنَّ الله لَمْ يَضَعْ دَاءً إلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ واحِد الْهَرَم ، فكَانَ أُسَامَةُ بنُ شَرِيك حِينَ كَبِرَ يَقُولُ : تَرَوْنَ لِي مِنْ دَوَاءِ الآنَ (قال :) وَسَأَلُوهُ عَن أَشْيَاء لا بَأسَ بِهَا : عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا ؟ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كذَا ؟قَالَ : عِبَادَ الله وَضَعَ الله الْحَرَجَ إلاَّ امْرأً اقْتَرَضَ مُسْلِمًا ظُلْمًا فَذَاكَ الَّذِى حَرِجَ وَهَلَكَ ، قَالُوا : مَا خَيْرَ مَا أُعْطِي النَّاسُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : خُلُقٌ حَسَنٌ ».

ط ، حم ، والحميدى ، د ، ت وقال : حسن صحيح ، ن ، هـ ، أبو نعيم فى المعرفة[١].

٢/٣٩ - « خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأتُونَهُ فَمِنْ قَائِل :

---

(١) ورد الأثر فى مسند الطيالسى (أحاديث أسامة بن شريك) ص ١٧١ رقم ١٢٣٢ مع اختلاف فى اللفظ ، واختصار .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٧٨ (حديث أسامة بن شريك - رضي الله عنه -) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مسند الحميدى ، ج ٢ ص ٣٦٣ رقم ٨٢٤ (حديث أسامة بن شريك العامرى - رضي الله عنه -) ،مع اختلاف وتقديم وتأخير فى اللفظ .

وفى مسند أبى داود ، ج ٤ ص ١٩٢ ، ١٩٣ برقم ٣٨٥٥ كتاب (الطب) باب : فى الرجل يتداوى ،مع اختلاف واختصار .

وفى سنن الترمذى ، ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٢١٠٩ فى كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الدواء والحث عليه باختصار .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٣٧ برقم ٣٤٣٦ فى كتاب (الطب) باب : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وقال : فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وقد روى بعضه أبو داود ، والترمذى أيضا .

وأبو نعيم فى المعرفة ، ج ٢ ص ١٨٥ ،١٨٦ رقم ٧٧٢ مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ .

يَارَسُولَ اللهِ سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ ،أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا ، أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا ،فَكَانَ يَقُولُ : لاَحَرَجَ لاَ حَرَجَ إلا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ (*) وَهُوَ ظَالِمٌ فَذَلكَ الَّذِى حَرِجَ وَهلَكَ » .

د [(١)] .

٣٩/ ٣ ـ «عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَأَلَهُ رَجُلٌ فقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبحَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ » .

ش ، وابن جرير [(٢)] .

٣٩/ ٤ ـ « عَنْ مُجَاهد ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرَيك ـ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أُسَامَةَ بن زيْد ـ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ يَدْعُوهُم إِلى الْجَنَّةِ ويَدْعُونَهُ إِلى النَارِ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فى النَّارِ » .

كر ، وقال : هكذا روى موصولا ، والمحفوظ عن مجاهد مرسلا [(٣)] .

٣٩/ ٥ ـ « إِنِّى لَمَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِذْ قُربَتْ إِلَيْه جنَازَةٌ لِيُصَلِّىَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَ فَنَظَرَ امْرَأَةً مُقْبِلَةً فقَالَ : رُدُّوهَا ، فَرَدُّوهَا مِرَارًا حَتَّى تَوَارَتْ ، فَلَمَّا رَأَوْهَا توَارَتْ كَبَّر عَلَيْهَا».

طب : عن أسامة بن شريك [(٤)] .

(*) واقترض عرض رجل مسلم أى : اغتابه .

(١) ورد الأثر فى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٥١٧ رقم ٢٠١٥ فى كتاب (المناسك) باب : فيمن قدم شيئا قبل شىء فى حجة ، واللفظ له .

(٢) ورد الأثر فى المعجم للطبرانى ، ج ١ ص ١٤٨ رقم ٤٧٦ (مسند أسامة بن شريك) مع اختلاف يسير .
وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ١٤/ ١٧٨ رقم ١٧٩٩٤ واللفظ له .
وفى الباب عن ابن عباس ، وابن عمرو ،وعلى ـ ﷺ ـ أجمعين ـ بنفس المصدر بنحوه .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ١١٩ رقم ١٢٢٩٧فى كتاب (الفضائل) مع اختلاف يسير ، وعن مجاهد مرسلا ، مع اختلاف فى اللفظ .

(٤) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ،ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٩٥ ترجمة (أسامة بن شريك) واللفظ له .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٢٩ كتاب (الجنائز) باب : اتباع النساء الجنائز ، قال الهيثمى : وفيه محمد بن عبيد الله العرزمى وهو ضعيف .
وترجمة (محمد بن عبيد الله العرزمى) فى الميزان برقم ٧٩٠٥ وذكر فيه جرحا .

﴿ مسند أسامة بن عمير ،والد أبي المليح ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٤٠ / ١ ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ تُفْتَرشَ جُلُودُ السِّبَاعِ » .

ش ، حم ، والدارمى ، د ، ت ، ن ، وابن الجارود ، ك ، طب ، ورواه عب ، ش عن أبى المليح مرسلا ،قال ت : وهو أصح [(١)] .

٤٠ / ٢ ـ « عَنْ أَبِي الْمُلَيْحِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ أَعْتَقَ شِقْصًا [(*)] لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَجعَلَ خَلاَصَهُ فِى مَالِه وَقَالَ : لَيْسَ للهِ شَرِيكٌ » .

حم ، والحارث ، وأبو نعيم فى المعرفة [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٥٨ رقم ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١١ بلفظه من عدة طرق ، وفى مسند الإمام أحمد (حديث أسامة الهذلى ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٧٤ عن أبى المليح عن أسامة باختصار .

وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٣٧٤ ، ٣٧٥ رقم ٤١٣٢ فى كتاب (اللباس) بمثل رواية الإمام أحمد .

وفى سنن الترمذى ، ج ٣ ص ١٥٢ رقم ١٨٢٨ ، ١٨٢٩ فى (أبواب اللباس) باب : ما جاء فى النهى عن جلود السباع ، رواه مرفوعا ،ورواه مرسلا برقم ١٨٣٠ وقال : هذا أصح .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ١٤٤ فى كتاب (الطهارة) باب : النهى عن جلود السباع . عن أبى المليح ، عن أبيه مع اختلاف يسير ، وقال الذهبى : صحيح .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٦٩ رقم ٢١٥ فى كتاب (الطهارة) باب : جلود السباع ، بلفظه مرسلا .

وفى سنن النسائى ، ج ٧ ص ١٧٦ فى كتاب (الفرع والعتيرة) باب : النهى عن الانتفاع بجلود الميتة ، مع اختلاف يسير عن أبى المليح .

وفى سنن الدارمى ، ج ٢ ص ١٢ برقم ١٩٨٩ فى كتاب (الأضاحى) باب : النهى عن لبس جلود السباع .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ص ٢٤٩ برقم ١٨٢٦٦ مرفوعا وبرقم ١٨٢٧٠مرسلا فى كتاب (الرد على أبى حنيفة) .

(*) شِقْص : الشِّقْص : بالكسر القطعة من الأرض والطائفة من الشيء ـ مختار الصحاح ص ٣٤٣ـ .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٧٤ (حديث أسامة الهذلى ـ رضي الله عنه ـ) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى (مسند أسامة بن عمير الهذلى) ، ج ١ ص ١٥٨ رقم ٥٠٧ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

ورواه أبو داود فى سننه كتاب (العتق) باب : فيمن أعتق نصيبا له أو مملوكا ، ج ٤ ص ٢٥١ رقم ٣٩٣٣ ، مع اختلاف يسير .

وأبو نعيم فى المعرفة باب : فى معرفة أسامة بن عمير بن عامر بن الأشتر الهذلى ٢/ ١٩٠ رقم ٧٧٦ .

٤٠/ ٣ ـ « عَنْ أَبِى الْمُلَيْحِ ، عَنْ أَبِيه ، قَالَ : نَزَلَتِ الْمَلائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ ، وَكَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَئذ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ » .

طب ، كر [١] .

٤٠/ ٤ ـ « كَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » .

عب [٢] .

٤٠/ ٥ ـ « كَانَ بِلالٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ الصَّلاَةَ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَركَاتُهُ ، الصَّلاَةُ يَرْحَمُكَ الله » .

الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة [٣] .

٤٠/ ٦ ـ « كَانَ بِلالٌ يؤذِّنُ مَثْنَى ، وَيَتَشَهَّدُ مُضْعفًا يَسْتَقْبِلُ الْقبْلَةَ فَيقُولُ : أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مَرَّتَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مَرَّتَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله مَرَّتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَة ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَمِينه فَيَقُولُ : حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِه فَيقُولُ : حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيقُولُ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَإِقَامَتُهُ مُنْفَرِدَةٌ ، وَقَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً » .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٨٣ فى كتاب (المغازى والسير) باب : غزوة بدر ، إلا أنه قال : « على سيما الزبير عليها عمائم صفر » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه الصلت بن دينار ، وهو متروك .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (أسامة بن عمير الهذلى) ١/ ١٦٢ رقم ٥١٨ واللفظ له .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : هل يتوضأ لكل صلاة أم لا ؟ ج ١ ص ٥٦ بلفظه من رواية أنس .

وبنحوه أخرجه البخارى عن أنس أيضا فى صحيحه كتاب (الطهارة) ١/ ٦٤ .

(٣) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٧٥ فى كتاب (الصلاة) باب : إيذان الإمام بالصلاة ، من رواية أبى هريرة قال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف .

الطبرانى فى الصغير عن سعد القرظ [١] .

٤٠/ ٧ ـ «كَـانَ أَصْـحَـابُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَقْـرَأُونَ الْقُـرْآنَ مِنْ أَوَّلِه إِلَـى آخِـرِه فِى الْفَرَائِضِ » .

طس عن أنس [٢] .

٤٠/ ٨ ـ «كَانَ سِيمَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوفَ الأَبْيَضَ ».

هب عن على [٣] .

٤٠/ ٩ ـ « كَانَ فِـينَا رَجُلٌ يُقَـالُ لَهُ : حَمَلُ بْنُ مَـالِك لَهُ امْرَأَتَان : إِحْـدَاهُمَا هُذَلِـيَّةٌ ، وَالأُخْرَى عَامِرِيَّةٌ ، فَضَرَبَت الهُذَلِيَّةُ بَطْنَ الْعَامِرِيَّة بِـعَمُود خِبَاء أَوْ فُسْطَاط فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا ، فَانْطُلِقَ بِالضَّارِبَة إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ مَـعهَا أَخٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ : عِمْرَانُ بْنُ عُوَيْـمِـر ، فَلَمَّا قَصُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الْقِـصَّةَ قَالَ : « دُوهُ » ، قَـالَ عِمْرَانُ : يَـا نَبِىَّ اللهِ أَنَدِى مَا لاَ أَكَلَ ، وَلاَ شَـرِبَ ، وَلاَ صَاحَ فَـاسْـتَهَـلَّ ؟ مِثْلُ هَذَا يُطَـلُّ ، فَقَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ دَعْنى مِنْ رَجْـزِ الأَعْرَاب ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْد أَوْ أَمَة أَوْ خَمْسُ مِائَة أَوْ فَرَسٌ ، أَوْ عِشرونَ وَمائَةُ شَاة ، فَقَالَ : يَا نَبِىَّ الله ، إِنَّ لَهَـا ابْنَانِ(*) هُمَا سَـادَةُ الْحَىِّ وَهُمْ أَحَقُّ أَنْ يَعْقِلُوا عَنْ أُمِّـهِمْ ، قَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَعْقِلَ عَـنْ أُخْتِكَ مِنْ وَلَدَيْهَا ، قَـالَ : مَا لِى شَىْءٌ أَعْـقِلُ فِيـه ، قَالَ : يَا حَمَلُ بْـنَ مَالِك وَهُوَ

---

(١) ورد الأثر في مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٣٢٩ كتاب (الصلاة) باب : كيف الأذان ، بلفظه عن سعد القرظ .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه أيضا عبد الرحمن بن عمار بن سعد ، ضعفه ابن معين .
قلت: روى له ابن ماجه : كان بلال يؤذن مثنى مثنى ، والإقامة منفردة ، فقط .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة ، ٢/ ١١٤ ، بلفظه عن أنس ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سهل بن أبى حزم ضعفه جماعة ، يقولون فيه : ليس بالقوى ، ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات .

(٣) قال البيهقى رواية عن ابن عباس قال : كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد أرسلوها على ظهورهم ، ويوم خيبر عمائم حمرًا .
وروى ابن أبى شيبة فى مصنفه ،ج ١٢ ص ٢٦١ رقم ١٢٧٦٩ عن على بلفظه ، وكذا ، ج ١٤ ص ٣٥٨ رقم١٨٥١٦ ، عن على بلفظه .

(*) ابنان بالرفع هكذا بالمخطوطة والأصل ابنين ولعل الرفع على لغة من يلزم المثنى الرفع دائماً وهى لغة ضعيفة لدى بعض النحاة .

يَوْمَئذ عَلَى صَدَقَات هُذَيَلٍ وَهُوَ زَوْجُ الْمَرْأَتَيْنِ وَأَبُو الْجَنِينِ الْمَقْتُولِ : اقْبِضْ مِنْ تَحْتِ يَدِكَ مِنْ صَدَقَاتِ هُذَيْلٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ شَاة ، فَفَعَلَ » .

طب عن أسامة بن عمير [(١)] .

٤٠/ ١٠ـ « كَانَ بِوَجْهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّال حُزَازَةٌ ـ يَعْنِى الْقُوبَا ـ فَالتَقَمَتْ أَنْفَهُ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَلَمْ يُمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَفِيهِ أَثَرٌ » .

طب عن أبيض بن حمال [(٢)] .

٤٠/ ١١ ـ « كَانَتِ الصَّلَاةُ فِى الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَة ».

ش عن أنس [(٣)] .

٤٠/ ١٢ ـ « كَانَتِ الصَّلَاةُ تُقَامُ فَيُكَلِّمُ الرَّجُلُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فِى الْحَاجَةِ تَكُونُ لَهُ فَيَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَمَا يَزَالُ قَائِمًا يُكَلِّمُهُ فَرُبَّمَا رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ يَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ».

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة أسامة بن عمير الهذلى بن عامر بن الأشتر من هذيل بن مدركة ابن إلياس بن نصر ـ ج ١ ص ١٦٠ رقم ٥١٤ « باب فى الدية » بلفظه .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى (باب الديات فى الأعضاء وغيرها) ج ٦ ص ٣٠٠ بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار باختصار كثير ،والمنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة أبيض بن حمال المازنى السِّبائى ـ ج ١ ص ٢٥٥ رقم ٨١٢ بلفظه .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ،ج ٩ ص ٤١١ باب : (ما جاء فى أبيض بن حمال ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، وثقهم ابن حبان ، وفى الإصابة « أبيض بن حمال » بالحاء المهملة ابن مرثد بن زيد بن يزيد بن ذى لُحيان (بضم اللام) بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك المازنى السبائى ،روى حديثه أبو داود والترمذى والنسائى فى الكبرى ، وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه ، وذكر الحديث فى الإصابة ، ج ١ ص ٢٢ رقم ١٩.

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : من قال : الصلاة يوم العيد قبل الخطبة ، ج ٢ ص ١٧٠ قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حميد بن أنس قال : « كانت الصلاة فى العيدين قبل الخطبة » .

عب عن أنس [١] .

٤٠/ ١٣ ـ «كَانَتِ الأَنْصَارُ تَقُولُ : مَنْ أَكَلَ الْفَرِيكَةَ فَضح قومه ، وَإِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - أُتِيَ بِفَرِيكَةٍ فَفركَهَا ، وَتَفَلَ فِيهَا مِنْ رِيقِهِ ، ثُمَّ نَاوَلَهَا غُلامًا مِنَ الأَنْصَارِ فَأَكَلَهَا » .

هب عن أبى هريرة [٢] .

٤٠/ ١٤ ـ « كَانَتْ فِينَا امْرَأَتَانِ ضَرَبَتْ إحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُود فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَضَى النَّبِيُّ - ﷺ - فِي الْمَرْأَةِ بِالْعَقْلِ ، وَفِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، أَوْ بِفَرَسٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ مِنَ الإِبِلِ أَوْ كذا وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : كَيْفَ تَعْقِلُ يَا رَسُولَ الله مَنْ لاَ أَكَلَ ، وَلاَ شَرِبَ ، وَلاَ صَاحَ ، وَلاَ اسْتَهَلَّ ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَسَجَّاعَةٌ أَنْتَ ؟ وَقَضَى أَنَّ مِيرَاثَ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا ،وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ ».

طب عن أسامة بن [*] عمير [٣] .

٤٠/ ١٥ ـ « كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ ، وَكَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُهَا ».

طب عن أنس [٤] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : مكث الإمام بعد الإقامة ،ج ١ ص ٥٠٤ رقم١٩٣١ من طريق ثابت عن أنس - رضي الله عنه - بلفظه .

(٢) قال ابن القيم فى كتابه عن التدليس : كل أحاديث الطعام موضوعة إلا ما ورد منها فى الصحاح ،وليس منها هذا الحديث .

وورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ،ج ١٥ ص ٤٥٥ ، ٤٥٦ رقم ٤١٨٠٩ ـ كتاب المعيشة من قسم الأفعال ـ باب : الفريكة بلفظه وعزوه .

(*) ترجمة أسامة بن عميرالهذلى بن عامر بن الأشتر من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ثم من بنى لحيان .

اهـ الطبرانى الكبير ١/ ١٥٥ - رضي الله عنه - بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة أسامة بن عمير ـ ج ١ ص ١٦٠ رقم ٥١٣ « باب فى الدية » بلفظه .

وقال فى مجمع الزوائد للهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه المقداد بن داود وهو ضعيف ٦/ ٣٠ .

(٤) ورد الأثر فى المعجم للطبرانى ـ ترجمة أنس بن مالك ـ ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧١٢ بلفظه .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى وإسناده جيد .

وفى سنن أبى داود كتاب (الترجل) باب : ما جاء فى الرخصة ٤/ ٤١١ ،٤١٢ رقم ٤١٩٦ من رواية أنس بلفظه .

٤٠ / ١٦ ـ «كَانَتِ الْيَدُ تُقْطَعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ » .

طب عن أيمن (*) الحبشى (١) .

٤٠ / ١٧ ـ « كَانَتْ نَائِرَةٌ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ، فَالْتَفَتَ إِلَى قَبْرٍ فَقَالَ : لاَ دَرَيْتَ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يُسْأَلُ عَنِّي . فَقَالَ : لاَ أَدْرِي » .

طب عن بشير (**) الحارثى (٢) .

٤٠ / ١٨ ـ « كَانَتْ قُرَيْشٌ إِنَّمَا تَدْفَعُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ : نَحْنُ الْحُمْسُ نَقِفُ مَعَ النَّاسِ ، وَلاَ نَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ وَتَرَكُوا الْمَوْقِفَ عَلَى عَرَفَةَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقِفُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ ، وَيَدْفَعُ مَعَهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ مَعَ قَوْمِهِ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَيَقِفَ مَعَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعَ إِذَا دَفَعُوا » .

(*) أيمن بن نابل (بنون وموحدة) الحبشى أبو عمران ، وقيل أبو عمرو المكى نزيل عسقلان مولى آل أبى بكر . روى عن قدامة بن عبد الله العامرى ، وأبيه نابل ، وأبى الزبير ،والقاسم بن محمد ، وطاووس ، وعطاء ، ومجاهد ، وغيرهم . ا هـ . تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ١/ ٣٩٣ برقم ٧٢٥ أخرج له : البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة أيمن ابن أم أيمن ـ استشهد يوم حنين ،وهو أيمن بن عبيد أخو بنى عوف بن الخزرج ،وهو أخو أسامة بن زيد لأمه ،ج ١ ص ٢٦٦ رقم ٨٥٠ بلفظه .

(**) بُشَيْر بن يسار الحارثى الأنصارى مولاهم المدنى . روى عن أنس ، وجابر ، ورافع بن خديج ،وسهل بن أبى خثمة ، وسويد بن النعمان ، ومحيصة بن مسعود ،وغيرهم ،وعنه ابنه بشير بن عبد الله بن بشير بن بشار متفق على الرواية له فى الصحاح ،ومتفق على توثيقه ا هـ .

وفى تهذيب التهذيب لابن حجر ، ج ١ ص ٤٧٢ ترجمة رقم ٨٧٤ وما جاء فى الأصل والتهذيب مخالف لما جاء فى الطبرانى والهيثمى فى زوائد البزار من تضعيف الراوى .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة بشير المحاربى ـ ج ٢ ص ٣٣ رقم ١٢٣٧ من رواية أيوب بن بشير عن أبيه بلفظه .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه عمر بن محمد بن صهبان وهو ضعيف .

وأورده كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى كتاب (الجنائز) باب : السؤال فى القبر ١/ ٤١١ رقم الحديث ٨٧٠ بلفظ حديث الباب عن بشير المعافرى ، عن أبيه .

طب ، ك عن جبير بن مطعم [(١)] .

٤٠/ ١٩ ـ « كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ سَوْدَاءَ » .

طب عن جابر [(٢)] .

٤٠/ ٢٠ ـ « كَانَتْ عِنْدِى امْـرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَـا أُخْرَى ، فَتَـغَايَرَتَا فَضَرَبَتِ الْهِـلاَلِيَّةُ الْعامِرِيَّةَ بِعُودِ فُسْطَاطٍ لِى ، فَطَرَحَتْ وَلَدًا مَيِّتًا ، فَقَـالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : دُوهُ، فَجَاءَ وَلِيُّهَا [(*)] فَقَالَ : أَنَدِى مَنْ لاَ أَكَلَ ، وَلاَ شَرِبَ ، وَلاَ اسْتَهَلَّ ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ ، فَقَالَ : رَجَزُ الأَعْرَابِ ؟ نَعَمْ دُوهُ ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ » .

طب عن الهذلى [(**)] [(٣)] .

٤٠/ ٢١ ـ « رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ زَمَنَ الْحُدَيْبِـيَةِ فَـمُطِرْنَا فَلَمْ تَبُلَّ السَّمَاءُ أَسْفَلَ نِعَالِنَا ، فَنَادَى مُنَادِى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ صَلُّوا فِى رِحَالِكُمْ » .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ـ ج ٢ ص ١٤٣ رقم ١٥٧٨ من رواية بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (المناسك) من طريق جبير بن مطعم بلفظه مع اختلاف يسير ، ج ١ ص٤٦٤ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة (جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ) فى أحاديث من غرائب جابر ، ج٢ ص ٢٠٢ رقم ١٧٥٨ وقال فى مجمع الزوائد للهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ،وفى إسناد الكبير شريك النخعى وثقه النسائى وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

(*) هكذا بالأصل وفى المعجم (فجاء وليها) .

(**) الهذلى سبقت ترجمته فى الحديث رقم ١٤ .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبيرللطبرانى ـ ترجمة حمل بن مالك بن النابغة الهذلى ج ٤ ص ١٠ رقم ٣٤٨٣ بلفظه .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى ، والبزار باختصار كثير ، والمنهال بن خليفة ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ـ مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٣٠٠ .

عب ، طب [١] .

٤٠/ ٢٢ ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ فِى يَوْمٍ مَطَرٍ ، قِيلَ : مُرْ مُنَادِيًا فَنَادَى : الصَّلَاةُ فِى الرِّحَالِ » .

ط ، وأبو نعيم [٢] .

٤٠/ ٢٣ ـ «أَصَابَنَا مَطَرٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُنَادِيًا فَنَادَى : الصَّلَاةُ فِى الرِّحَالِ ».

أبو نعيم [٣] .

٤٠/ ٢٤ ـ « عَنْ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حُنَيْنًا فَأَصَابَنَا بِغَيْشٌ (*) ـ يَعْنِى مَطَرًا ـ فَنَادَى مُنَادِى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّىَ فِى رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ ».

طب ، وأبو نعيم [٤] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الرخصة لمن سمع النداء ، ج ١ ص ٥٠٠ رقم١٩٢٤ بلفظ : عن أبى قلابة ، عن أبى مليح بن أسامة قال : صلينا العشاء بالبصيرة ،ومطرنا ، ثم جئت استفتح فقال لى أبى أسامة : رأيتنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ زمان الحديبية ... الحديث .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ترجمة « أسامة بن عمير الهذلى بن عامر بن الأشتر من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ثم من بنى لحيان . باب : الرخصة فى إقامة الصلاة فى الرواحل فى السفر فى اليوم الممطر » ، ج ١ ص ١٥٦ رقم ٥٠٠ بنفس الرواية واللفظ السابق فى المصنف لعبد الرزاق .

(٢) ورد الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٨٧ رقم ١٣٢٠ بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة أسامة بن عمير الهذلى ـ ج ١ ص ١٥٥ رقم ٤٩٧ بلفظه مع اختلاف يسير .

(٣) ورد الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : الجمعة فى اليوم المطير ،ج ١ ص ٦٤٠ رقم ١٠٥٧ من رواية قتادة ، عن أبى المليح ، عن أبيه بلفظه .

(*) بغيش : تصغير بغش وهو المطر القليل ، أوله الطَّلُّ ، ثم الرَّذاذ ، ثم البَغْش . النهاية : ١/ ١٤٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة أسامة بن عمير الهذلى بن عامر بن الأشتر سبق ترجمته ـ ج ١ ص ١٥٦ رقم٤٩٩ بلفظه .

﴿مسند أسامة الحنفى (*) - رضي الله عنه - ﴾

١/٤١ - « عَنْ مُعَاذ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خَبَّاب عَنْ رَجُلٍ أَنَّ أُسَامَةَ الْحَنَفِيَّ قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - فِى أَصْحَابِه بِالسُّوقِ فَقُلْتُ لَهُمْ : أَيْنَ يُرِيدُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - قَالَهَا : يُرِيدُ أَنْ يَخُطَّ لِقَوْمِكَ مَسْجِداً ، فَأَتَيْتُ وَقَدْ خَطَّ لَهُمْ مَسْجِداً وَغَرَزَ فِى الْقِبْلَةِ خَشَبَةً فَأَقَامَهَا قِبْلَةً ».

الباوردى (١) .

(*) كذا بالأصل ، وفى الإصابة : عبد الله بن حبيب .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلانى - ترجمة أسامة الحنفى - ج ١ ص ٤٦ برقم ٩٣ قال : أسامة الحنفى : ذكره الباوردى فى الصحابة ،وأخرج من طريق معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن رجل عن أسامة الحنفى بلفظ حديث الباب مختصراً .

﴿ مسند إسحاق - رضي الله عنه - ﴾

١/٤٢ - « عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْحَاقَ صَاحِبِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - نَهَى عَنْ فَتْحِ التَّمْرَةِ ، وَقَشْرِ الرُّطَبَةِ ».

عبدان وأبو موسى قال فى الإصابة : فى إسناده ضعف وانقطاع (١) .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلانى ،ج ١ ص ٤٧ رقم ٩٥ ،إسحاق غير منسوب روى عبدان من طريق خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحق صاحب النبى - صلى الله عليه وسلم - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - نهى عن فتح التمرة ، وقشر الرطبة .

﴿مُسْنَدُ لَبِيْدِ بْنِ كُرْزٍ الْقَسْرِيِّ الْبَجَلِيِّ ـ رضي الله عنه ـ﴾

٤٣/ ١ـ « عَنْ أَسَـدِ بْنِ كُرْزٍ قَـالَ : قَـالَ لِي رَسُـولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَا أَسَدُ بْنَ كُـرْزٍ لاَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَـمَلٍ ، وَلَكِنْ بِرَحْـمَةِ اللهِ، قُـلْتُ : وَلاَ أَنْتَ يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَـالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَلاَفَانِي اللهُ ، أَوْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » .

خ في تاريخه ، وابن السكن ، والبزار في الألقاب ، طب وأبو نعيم ، ض (١) .

٤٣/ ٢ ـ «عَنْ خَالِد بْنِ عَبْـدِ اللهِ الْقَسْرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،عَنْ جَـدِّي أَنَّهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يَا أَسَـدُ أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَـالَ : فَأَحِبَّ لأَحَـدِ الْمُسْلِمِينَ مَـا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ».

كر (٢) .

٤٣/ ٣ ـ « عَنْ خَـالِدِ بْنِ عَـبْـدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيـه ، عَنْ جَـدِّهِ أَسَـدِ بْنِ كُـرْزٍ سَـمِعَ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ تَتَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَما تَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ » .

كر (٣) .

---

(١) ورد الأثر في المعـجم الكبيـر للطبراني ـ ترجـمة أسد بـن كرز البجلـي ثم القشيـري ـ ١/ ٣١٦ برقم ١٠٠١ بلفظه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي باب : ليس أحد ينجيه عمله ، ١٠/ ٣٥٧ عن أسد بن كرز ، مع تفاوت قليل .

وفي كتاب (التـاريخ الكبير للبـخاري) المجلد الثاني ـ القسم الثـاني من الجزء الأول ـ ص ٤٩ برقم ١٦٤٤ ، مع اختلاف يسير .

(٢)ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمـشق لابن عساكر ، ٥/ ٧٠ طبع بيـروت ـ ترجمة خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كـرز بن عامر بن عـبقـري أبو الهيثم البـجلي القسـري بفتح فسكون كـان أميرًا على مـكة أيام الوليد وسليمان ـ عن خالد بن عبد الله ، عن أبيـه ، عن جده أنه قال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا يزيد بن أسد أحب للناس الذي تحب لنفسك » .

(٣) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ٥/ ٧٠ في ترجمة خالد بن عبد الله بلفظه .

﴿ مسند أسعد بن زرارة بن عدس النقيب - رضي الله عنه - ﴾

٤٤/ ١ - « قَالَ طب وأبو نُعَـيْم : تُوُفِّيَ قَبْلَ بَدْرٍ عَلَى عَهْـدِ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - سَنَةَ إِحْدَى مِنَ الْهِجْرَةِ » .

كر [١] .

٤٤/ ٢ - «عَنْ الْمُـغِيرَةِ بْنِ شُـعْبَـةَ ،أَنَّ أَسْعَـدَ بْنَ زُرَارَةَ قَالَ لِعُمَـرَ : إِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ : أَنْ يُورِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا » .

طب ، قال الحـافظ ابن حجـر في الأطراف : هذا غريب جـدا ،ولعله عن أبي أمـامة أسعد بن سـهل بن حنيف ، فإن أسعد بن زرارة مات قـديما في شوال من السنة الأولى من الهجرة ، وقـال في الإصابة : هذا فيه نظر ، ولعله كـان فيه أسعـد بن زرارة فصحّف ، وإلا فيحمل على أنه أسعد بن زرارة آخر ، وقد روى بـعضهم هذا الحديث فقال : عن عبد اللهبن أسعد بن زرارة ، فلعله كان فيه أن ابن أسعد وهو عبد الله . . . . انتهى [٢] .

---

(١) قال في الإصابة في تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلاني القسم الأول ، ١/ ٥١ :
وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسـعة أشهر من الهجرة ، رواه الحاكم فـي المستدرك من طريق الواقدي عن أبي الرجال ، وفيه : فجـاء بنو النجار فقالوا : يا رسول الله ، مات نقيبنا فنَقّب علينـا ، فقال : أنا نقيبكم ا هـ ، ولم يعقب عليه الحاكم ، والذهبي أيضا .
وانظر المستدرك للحاكم ٣/ ١٨٧ ط بيروت كتاب (معرفة الصحابة) باب : مناقب أسعد بن زرارة .
وفي الاستيعاب لابن عبد البر ، بذيل الإصابة ، ١/ ١٥٥ ومات أبو أمامة أسعد بن زُرارة هذا قبل بَدر ، أخذته الذُّبحةُ ، والمسجد يبنى ، فكواه النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ومات في تلك الأيام ،وذلك في سنة إحدى .... إلخ .

(٢) ورد الأثر في الإصابة في تمـييز الصحابة لشهـاب الدين العسقلاني ، ١/ ٥١ ، ٥٢ من القـسم الأول - ترجمة أسعد بن زرارة - برقم ١١١ ، ١١٢ بلفظه .
وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ٤/ ٢٣٠ كتاب (الفـرائض) باب : ميراث العقل بلفظه ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

﴿ مسند أبى أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ـ رضي الله عنهما ـ ﴾

٤٥/ ١ ـ «عَنْ أَبِى أُمَـامَةَ بْنِ سَهْـلِ بْنِ حُنَيْف : أَنَّ أَبَا أُمَامَـةَ أَسْعـدَ بْنَ زرَارَةَ ، وكَانَ أَحَدُ النُّقَبَـاء يوْمَ الْعقَبَة أَصابَهُ وجَعٌ يُسَـمِّيه أَهْلُ الْمَدِينَة الذَّبْحَةَ ،فَـجَاءَهُ رَسُولُ اللهـ ﷺ ـ يَعُودُهُ فَـقَالَ : لأَبْلِيَنَّ ولأَبْلُغَنَّ فِي أَبِي أُمَـامَةَ عُذْرًا ، وكَـوَاهُ بِيَدِه فَوْقَ رأسـه فَمَاتَ ، فَـقَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : بِئْسَ الْمَيِّتُ لِلْيَـهُودِ مرَّتَيْنِ ، سَيَقُولُونَ لَوْلاَ دفَعَ صَـاحبه، ومَا أَمْلِكُ لَهُ وَلاَ لِنَفْسِي مِنَ الله شَيْئًا ».

حم ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم (١) .

٤٥/ ٢ ـ «عَنْ أَبِى أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْف قَالَ : مَرَّ عَامرُ بنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْف وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَقَـالَ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ ، وَلاَ جِلْدَ (*) مُخَبَّـأَة فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ (**) به فَـأَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقِيلَ : أَدْرِكْ سَهْلاً صَرِيعًا فَقَالَ : مَنْ تَتَّهِمُونَهُ ؟ قَالُوا : عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، قَالَ: علاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟ إِذَا رَأَى أَحَدُكُـمْ مِنْ أَخِيه أَمْرًا يُعْجِبُهُ ، فَلْيَدْعُ بِالْبَـرَكَة ، ثُمَّ أَمَرهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْه ومِرْفَقَيْه ، ورُكْبَتَيْه ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِه فَرَشَّ عَلَيْه ».

ن ، وأبو نعيم (٢) .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤/ ١٣٨ طبع بيروت حديث أسعد بن زرارة ـ رضي الله عنه ـ مع بعض اختلاف واختصار .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٥/ ٩٨ كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الكى فى تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، وفى الباب روايات من طرق وبألفاظ مختلفة .

وفى المعجم الكبير للطبـرانى ٦/ ١٠١ برقم ٥٥٨٣ فيـما يرويه أبو أمـامة بن سهل بن حنيـف ، عن أبيه . مع تفاوت فى لفظه .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ١٠/ ٤٠٧ برقم ١٩٥١٥ كتاب (الجامع) باب : الكىِّ مع اختلاف واختصار .

(*) (وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَة) المخبأة : الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد ؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت ..النهاية ج ٢ ص ٣ .

(**) لُبِطَ : أى صُرِع وَسَقط إِلَى الأرضِ .. النهاية ج ٤ ص ٢٢٦ .

(٢) الحديث لم نجده لدى النسـائى ، ولكن وجدناه فى سنن ابن ماجه : كـتاب الطب ـ باب العين ـ ج ٢ / ١١٦٠ برقم ٣٥٠٩ بسنده مع تفـاوت فى لفظه ، وهو فى مـوطأ مـالك : كـتـاب العيـن باب : الوضـوء من العـين ص٩٣٨.

﴿ مسند الأسقع البكرى ـ رضي الله عنه ـ قال ابن ماكولا بالفاء ﴾

٤٦ / ١ ـ « عَنِ الأَسقَعِ البَكْرِيِّ : أَنّ النّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ جَاءَهُم فِي صُفَّةِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ أَى آيَةٍ فِي القُرْءانِ أَعْظَمُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحىُّ القَيُّومُ ﴾ ».

خ فى تاريخه ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ورجاله ثقات ، ورواه عبدان فقال : عن ابن الأسقع [1] .

---

(١) ورد فى كتاب (التاريخ الكبير) للبخارى المجلد الثامن ـ القسم الثانى من الجزء الرابع ـ ص ٤٣٠ حديث رقم : ٣٥٩٧ ترجمة ابن الأسقع البكرى ، عن ابن الأسقع نحوه .

وفى سنن أبى داود ، ٤/ ٢٩٥ برقم ٤٠٠٣ كتاب (الحروف والقراءات) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ٦/ ٣٢١ كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة البقرة مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه راو لم يسم وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

﴿مسند الأسلع بن شريك الأعرجي ـ رضي الله عنه ـ﴾

٤٧ / ١ ـ « عَنْ الأَسْلَعِ بْنِ شريك قَالَ : كُنْتُ أَرْحَلُ (*) نَاقَتَيّ (**) النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ في لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، وَأَرَادَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الرِّحْلَةَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَرْحَلَ نَاقَتَهُ وأَنَا جُنُبٌ ، وَخَشِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَأَمُوتَ أَوْ أَمْرَضَ ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً من الأَنْصَارِ فَرَحَلَهَا ، ثُمّ رَضَفْتُ (***) أَحْجَارًا فَأَسْخَنْتُ بها مَاءً فَاغْتَسَلْتُ ، ثُمَّ لَحِقْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : يَا أَسْلَعُ مَالِي أَرَى رَاحِلَتَكَ تَغَيَّرَتْ ، وَفِي لَفْظ : مُضْطَرِبَةً؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله لَمْ أُرْحِلْهَا ، رَحَّلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، قَالَ : لِمَ ؟ قُلْتُ : إِنّي أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَخَشِيتُ الْقُرَّ(****) عَلَى نَفْسِي فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَرْحَلَهَا وَرَضَفْتُ أَحْجَارًا فَأَسْخَنْتُ بِهَا مَاءً فَاغْتَسَلْتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ الله ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُم ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ ».

الحسن بن سفين ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، ق ، ض[(١)] .

(*) الرَّحْل : مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث ،والرَّحل أيضا : رحل البعير ، وَرَحَلَ البَعِيرَ : شد على ظهره الرَّحل ، وبابه قطع ..إلخ ـ المختار بتصرف .

(**) هكذا فى الأصل بالتثنية ، وفى معجم الطبرانى وسنن البيهقى والكنز (ناقة) مفردة .

(***) رضفت الرّضف : الحجارة المحماة على النار ، واحدتها رضفة ـ النهاية ٢/ ٢٣١ .

وترجمة الأسلع بن شريك فى الإصابة فى تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلانى ١/ ٥٤ مكتبة الكليات الأزهرية ، وفيه الحديث المذكور مع بعض اختلاف ونقص وزيادة .

(****) القُرّ : البرد ـ النهاية ٤/ ٣٨ .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٦ برقم ٨٧٧ فى ترجمة الأسلع بن شريك الأشجعى مع تفاوت يسير .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١/ ٥ ، ٦ كتاب (الطهارة) باب : التطهير بالماء المسخن مع اختلاف يسير وبعض اختصار .

٢/٤٧ ـ «عَنِ الأَسْلَعِ قَالَ : كُنْتُ أَخْدِمُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَأَرْحَلُ لَهُ ، فَقَالَ لِي ذَاتَ لَيْلَةٍ : يَا أَسْلَعُ قُمْ فَارْحَلْ لِي ، قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ بِآيَةِ الصَّعِيدِ ، فَقَالَ : قُمْ يَا أَسْلَعُ فَتَيَمَّمْ ، ثُمَّ عَلَّمَنِي التَّيَمُّمَ ، ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ ، ثُمَّ نَفَضَهَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ حَتَّى أَمَرَّ عَلَى لِحْيَتِهِ ، ثُمَّ أَعَادَهُمَا إِلَى الأَرْضِ وَمَسَحَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ ،فدلك إحديهما بالأُخْرَى ، ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ذِرَاعَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ رَحَلْتُ لَهُ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَاءٍ ، فَقَالَ لِي: يَا أَسْلَعُ امس هَذَا جِلْدَكَ ».

ابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، والقاضى إسماعيل فى الأحكام ، والطحاوى ، قط ، طب ، وأبو نعيم ، ق [(١)] .

٣/٤٧ ـ « قَالَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ـ غَالِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ـ بِنَيْسَابُورَ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ بِهَرَاةَ ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبُو مُحَمَّدٍ ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ ، وَكَانَ يَسْكُنُ دِمْيَاطَ إِمْلاَءً عَلَيْنَا ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَمَّرُ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ الأَسْقَعِ قَالَ : كُنْتُ أَرْحَلُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ

---

(١) ورد الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٥ من القسم الأول ـ ترجمة ميمون بن سنباذ الأسلع ـ نحوه مختصرا .

وفى تفسير ابن جرير الطبرى تفسير سورة المائدة ٥/ ٦٨ مع اختلاف يسير ،وانظر التعليق على الحديث السابق .

وفى سنن الدار قطنى ١/ ١٧٩ رقم ١٤ طبع الحجاز باب : التيمم بلفظ مختلف عن الأسلع يدور حول بيان كيفية التيمم .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٦ برقم ٨٧٥ فى ترجمة الأسلع بن شريك الأشجعى نحوه مختصرا .

وفى السنن الكبرى ١/ ٢٠٨ كتاب (الطهارة) باب : كيف التيمم نحوه مختصرا .

ثم قال البيهقى فى سننه : الربيع بن بدر ضعيف إلا أنه غير منفرد به ،وقد روينا هذا القول من التابعين عن سالم بن عبد الله ، والحسن البصرى ، والشعبى ، وإبراهيم النخعى ا هـ .

أَرْحِلْ لَنَا يَا أَسْقَعُ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ولَيْسَ فِي الْمَنْزِلِ مَاءٌ ، فَقَالَ : تعَالَ يَا أَسْقَعُ أُعَلِّمْكَ التَّيَمُّمَ مِثْلَ مَا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : وعَلَّمَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ الْحُسَيْنُ : وعَلَّمَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قَالَ غَالِبٌ : وعَلَّمَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ مِثْلَ مَا عَلَّمَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، قَالَ الْخَطِيبُ : وعَلَّمَنَا غَالِبٌ مِثْلَ مَا عَلَّمَنِي الْحُسَيْنُ ، ضَرَبَ بِيدَيْهِ الأَرْضَ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وجْهَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ الأَرْضَ وَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ » .

. . . . (١)

٤٧/ ٤ ـ « قَالَ الْحَافِظُ مُحِبُّ الدِّينِ بْنُ النَّجَارِ فِي تَارِيخِهِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ذَاكِرُ بْنُ كَامِلِ بْنِ أَبِي غَالِبِ الْخَفَّافُ ، قَالَ : ثَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، وأَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، قَالاَ : ثَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ عَلِيٌّ الدَّجَاجِيُّ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، ثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الشَّاهِ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْبَلْخِيُّ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، ثَنَا أَسْعَدُ بْنُ مُوسَى وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ، ثنا ثابت البناني وهو مُتَبَسِّمٌ ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ : حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ أَنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَتَعَلَّقُ بِهِ فَتَزِلُّ قَدَمٌ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخْرَى ، وَتَزِلُّ رُكْبَةٌ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخْرَى ، وَتَزِلُّ يَدُهُ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخْرَى ، وَالنَّارُ تَرْمِيهِ بِشَرَرِهَا وَتَلْدَغُهُ بِلَهَبِهَا كُلَّمَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْهَا ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ حَسَنٌ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا بِرَحْمَةِ اللهِ ».

. . . . (٢)

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٦ ترجمة الأسلع بن شريك الأشجعى نحوه بأرقام ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٣٧٧ مع اختلاف فى اللفظ ونقص وزيادة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٢٦٢ كتاب (الطهارة) باب : التيمم مع اختلاف فى الألفاظ وبعض اختصار.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الربيع بن بدر ،وقد أجمعوا على ضعفه ، وانظر التعليق على الحديثين السابقين .

(٢) سند هذا الحديث يجمع عدداً من الرجال المجاهيل ، وهو ضعيف .

﴿مسند أسلم بن بجرة الأنصارى - رضي الله عنه - ﴾

١/٤٨ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ بَجْرَةَ (*) ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه أَسْلَمَ بْنِ بَجْرَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - جَعَلَهُ عَلَى أُسَارَى قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ يَنْظُرُ إِلى فَرْجِ الْغُلاَمِ، فَإِذَا رَآهُ قَدْ أَنْبَتَ ضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَإِذَا لَمْ يُنْبِتْ جَعَلَهُ فِى مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ » .

الحسن بن سفيان ،وابن منده واستغربه ، وابن السكن وقال : لا يثبت ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) الإصابة فى تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلانى ، ١/ ٥٦ برقم ١٢٤ أسلم بن بَجْرَةَ بفتح الموحدة وسكون الجيم الأنصارى .. إلخ .

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ٦/ ٢٥١ كتاب (الحدود) باب : حد البلوغ لإيجاب الحد . مع اختلاف فى قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ٢/ ٢٤٤ - ترجمة أسلم بن بجرة الأنصارى الخزرجى - ولاه النبى تقليب الذرية من أسارى قريظة ، مع اختلاف يسير .

﴿ مسند أسلم مولى عمر - رضي الله عنه - ﴾

٤٩/ ١ - « عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - سَفْرَتَيْنِ » .

ابن منده ، وعبد المنعم جرّحه ابن معين . قال فى الإصابة والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبى - صلى الله عليه وسلم - ، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره [(١)] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلانى ، ١/ ٥٨ طبع مصر - فى ترجمة أسلم مولى عمر - برقم ١٣٠ القسم الأول - بلفظه لابن منده من طريق عبد المنعم بن بشير ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وفى ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى تقريب التهذيب ، ١/ ٤٨٠ برقم ٩٤١ ذكر أنه ضعيف من الثامنة .

﴿ مسند أسماء بن حارثة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٥٠/ ١ ـ «عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بَعَثَهُ فَقَالَ : مُرْ قَوْمَكَ بِصِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ ـ يَعْنِي : عَاشُورَاءَ ـ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُم قَدْ طَعِمُوا ؟ قَالَ : فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ».

حم ، وأبو نعيم (١) .

---

(١) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد ، ٤/ ٧٨ـ طبع بيروت ـ حديث أسماء بن حارثة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ٣/ ١٨٥ كتاب (الصيام) باب : صيام عاشوراء عن أسماء بن حارثة ، بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه أحمد هكذا شبه المرسل ، ورواه ابنه ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أبيه ، ورجاله ثقات ، وفي الباب روايات مختلفة أكثرها مُوَثَّق ،وبعضها ضعيف .

وفي حلية الأولياء لأبي نعيم ، ١/ ٣٤٩ ـ ترجمة أسماء بن حارثة ـ مع اختلاف يسير .

﴿مسند أسمر بن ساعد بن هلوات المازني - رضي الله عنه - ﴾

١/٥١ - « عَنْ أَحْمَـدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَسْمَـرَ بْنِ سَاعِـد قَالَ : حَـدَّثَنِي أَبِي دَاوُدُ ، ثَنَا أَبِي أَسْمَرُ عَنْ سَاعِد قَالَ : وَفَـدْتُ أَنَا مَعَ أَبِي سَاعِدَةَ بْنِ هلوات إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَبَانَا شَيْخٌ كَـبِيرٌ - يَعْنِي هَلْوات - وَقَـدْ سَمِعَ بِكَ ، وَآمَنَ بِكَ ، وَلَيْسَ بِه نُهُوضٌ ، وقَـدْ وَجَّهَ إِلَيْكَ بِلَطَفِ الأَعْرَاب ، فَقَبِلَ مِنْه الْهَدِيَّةَ ، وَدَعَا لَه وَلوَلَده ».

ابن منده ، وأبو نعيم وقال : لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وفي سنده نظر (١) .

---

(١) الحديث في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ١/ ٦١ طبع القاهرة - ترجمة أسمر بن ساعد بن هلوات المازني - مع تفاوت يسير ، واللَّطَفُ بفتح اللام والطاء : الهدية . المختار .

﴿ مسند أسمر بن مضرس الطاى - رضي الله عنه - ﴾

٥٢/ ١ - « عَنْ أُمِّ جَنُوب بِنْت نُمَيْلَةَ ، عَنْ أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْت جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ بِنْت أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَ (*) عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ - عليه السلام - فَبَايَعْتُهُ فَقَالَ : مَنْ سَبَقَ إِلَى مَالَمْ يَسْبِق إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَونَ (**) يَتَخاطُّونَ ».

ابن سعد ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، ق ، ض ، قال البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد حديثا غير هذا (١) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المصادر المذكورة والكنز (مضرِّس) .

(**) ويتعادون : أى يسرعون ، ويتخاطون : أى يحاول كل منهم أن يسبق الآخر إلى تخطيط ما يريد أن يضع يده عليه ، ويضع عليه علامة تبين ذلك .

(١) ورد الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٧/ ٥٢ القسم الأول - ترجمة أسمر بن مضرس - من طريق عبد الحميد بن عبد الواحد قال : حدثتنى أمى جنوب بنت نُميلة ، عن أمها سويدة بنت جابر ، عن أمها عَقيلة بنت مضرِّس ...وذكر الحديث بلفظه .

وفى الطبرانى الكبير ،١/ ٢٥٥ برقم ٨١٤ - ترجمة أسمر بن مضرس - بلفظه .

وفى شرح السنة للإمام البغوى ، ٨/ ٢٨١ باب : الإقطاع ، بلفظه عن أسمر بن مُضَرِّس : قال أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فبايعته فقال « من سبق إلى مَا لم يسبقه إليه مسلم فهو له » .

وفى سنن أبى داود ، ٣/ ٤٥٢ ، ٤٥٣ رقم ٣٠٧١ ط سورية كتاب (الخراج والإمارة والفىء) باب : فى إقطاع الأرضين - مع تفاوت قليل .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ٦/ ١٤٢ كتاب (إحياء الموات) باب : من أحيا أرضا ليست لأحد ولا فى حق أحد فهى له - مع تفاوت يسير .

وفى تقريب التهذيب ، ٢/ ٦٢٠ - ط بيروت - أم جنوب بنت نميلة لا يعرف حالها من السابعة .

﴿ مسند الأسود بن أصرم المحاربى ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٥٣/ ١ ـ « قَـدِمْتُ بِإِبِلٍ سِـمَـانٍ إِلَى الْمَـدِينَة فِي زَمَـنٍ مَـحْلٍ وَجَـدْبٍ مِنَ الأَرْضِ فَذَكَـرْتُ لِرَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَرْسَلَ إِلَيْـهَا فَأُتِىَ بِهَا ، فَـخَرَجَ إِلَيْهَـا فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَـقَالَ : لِمَ جَلَبْتَ إِبِلَكَ هَذِه ؟ قُلْتُ : أَرَدْتُ بِهَـا خَادِمًـا ، فَقَـالَ : مَنْ عِنْدَهُ خَـادِمٌ ؟ فَقَالَ عُـثْمَـانُ بْنُ عَفَّـان: عِـنْدِى خَـادِمٌ ، قَالَ : فَهَـاتِ فَجَاءَ بِهَـا فَأَخَـذْتُهـا وَقَـبَض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إبله ، قلت : يا رسـول الله أوصنى ، قـال : هل تملك لسَـانَكَ ؟ قُلْتُ : فَـمَـاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَم أَمْلِكْ لِسَـانى ؟ ! قَالَ : هَلْ تَمْلِكُ يَدَكَ ؟ قُلْـتُ : فَمَـاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِى ، قَالَ: فَـلاَ تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلاَّ مَعْرُوفًا ، وَلاَ تَبْسُطْ يَدَكَ إِلاَّ إِلَى خَيْرٍ » .

خ فى تاريخـه ، وابن أبى الدنيا فى الصـمت ، والبغـوى : وقال : لا أعلم له غـيره ، والباوردى ، وابن منده ، وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، هب ،كر ، ض [١] .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب (التاريخ الكبير للبخارى) المجلد الأول القسم الأول من الجزء الأول ، ١/ ٤٤٣ ، ٤٤٤ ـ ترجمة الأسود بن أصرم المحاربى طرف يسير جدا منه وقال : وفى إسناده نظر .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ١/ ٢٥٧ رقم ٨١٨ ـ ترجمة أسود بن أصرم المحاربى ـ مع اختلاف يسير .

وفى مجـمع الزوائد للهيثـمى ، ١٠/ ٣٠٠ كتاب (الزهد) باب : مـا جاء فى الصمت وحـفظ اللسان الطرف الأخير بدون ذكر القصة ، وقال : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ٣/ ٤٩، ٥٠ ـ ترجمة الأسود بن أصرم المحاربى ـ نحو ما سبق .

وفى كتاب معرفـة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ٢/ ٢٨٢ ـ ترجمـة أسود بن أصرم المحاربى ـ ورد الحديث مع اختلاف فى الألفاظ ونقص وزيادة .

﴿ مسند الأسود بن البخترى بن خويلد - رضي الله عنه - ﴾

٥٤/ ١ـ « عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُدْرِك ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّاد ، عَنْ أَبِى عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِى مَالك ، حَدَّثَنِى أَبُو حَازِمٍ : أَنَّ الأَسْوَدَ بْنَ البَخْتَرِيِّ قَالَ : يَارَسُولَ الله ، أَعْظَم لأَجْرِى أَنْ أَسْتَغْنِى عَنْ قَوْمِى ؟ » .

ابن منده ، وأبو نعيم قال فى الإصابة : رجاله ثقات مع إرساله [1] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٤ برقم ١٤٩ من القسم الأول ـ ترجمة الأسود بن البخترى ـ الأسود بن البخترى بن خويلد ، قال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة ، ثم روى الحديث المذكور وقال : رجاله ثقات مع إرساله ..إلخ .

وفى كتاب (معرفة الصحابة) لأبى نعيم الأصبهانى ، ٢/ ٢٨٩ ـ ترجمة الأسود بن البخترى بن خويلد ـ طبع السعودية ، بلفظه .

﴿مسند الأسود بن ثعلبة اليربوعى (*) - رضي الله عنه -﴾

١/٥٥ - « شَهِدْتُ خُطْبَةَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فِى حَجةِ الوَدَاعِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لاَ يَجْنِى جَانٍ إلاَّ عَلَى نَفْسه » .

الواقدى (١) .

(*) فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٤ برقم ١٥٠ - ترجمة الأسود بن ثعلبة - ذكره ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، وذكره ابن شاهين وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، ولم يزيدوا فى ترجمته على ما حكاه ابن سعد ، عن الواقدى أنه ذكر أنه شهد خطبة النبى - صلى الله عليه وسلم - فى حجة الوداع .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ١٧/ ٣٢ برقم ٥٩ - ترجمة عمرو بن الأحوص أبو سليمان التميمى - بلفظ : لا يجنى جان إلا على نفسه ،ولا والد على ولده ،ولا مولود على والده » .

﴿ مسند الأسود بن جارية ـ رضي الله عنه ـ قال ابن حجر: فى الأطراف إن صح ﴾

٥٦/ ١ ـ « عَـنْ يَزِيدَ بْنِ هَـارُونَ ، عَنِ الْمُسْتَلِمِ بْنِ سَعِيـد ، عَنْ خُبَيْب بْنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَـدِّه قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى بَعْضِ غَزَواته فَـأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ قَبْلَ أَنْ نُسْلِمَ ، فَـقُلْنَا : إِنَّا نَسْتَحِى أَنْ يَشْهَـدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا ، وَلاَ نَشْـهَدُ ، فَقَالَ : أَسْلَمْـتُمَا ؟ قُلْنَا: لاَ ، قَالَ : فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمْنَا فَشهدْنَا مَعَ رسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَتَلْتُ رَجُلاً وَضَرَبَنِى الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ فَكَانَتْ تَقُولُ : لاَ عَدِمْتُ رَجُلاً وَشَّحَكَ هَذَا الوِشَاحَ ، فَأَقُولُ : لاَ عَدِمْتِ رَجُلاً عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَى النَّارِ » .

وَقَالَ : خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ جَارِيَةَ جَدُّهُ صَحَابِىٌّ مَعْرُوفٌ ، قَالَ فِى الإِصَابَةِ : كَذَا قَـالَ وَهُوَ وَهَمٌ وهذا الْحَـدِيثُ رواهُ حَم عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ فَـوَقَعَ عِنْدَهُ عَنْ خُبَيْب بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبٍ ، وَأَوْرَدَ ابْنُ عَبْدِ الْبَّرِ فِى تَرْجَمَةِ خُبَيْبٍ (*) بن يساف وَهُوَ الصَّوَابُ » .

ك (١) .

(*) ورد فى الاستيعاب لابن عبد البر ـ بذيل الإصابة ـ ٣/ ١٨٨ ، ١٨٩ رقم ٦٣٣ .

(١) ورد الأثر فى المستدرك للحاكم ، ٢/ ١٢١ ، ١٢٢ كتاب (الجهاد) باب : لا نستعين بالمشركين على المشركين، بلفظ : عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وخبيب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة جده صحابى معروف .

ثم ذكر الحاكم له شاهد مختصر عن أبى حميد الساعدى ـ رضي الله عنه ـ قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ حتى إذا خلف ثنية الوداع إذا كَتِيبَةٌ ، قال : من هؤلاء ؟ قالوا : بنو قينقاع ، وهو رهط عبد الله بن سلام ، قال : وأسلموا ؟ قالوا : لا ، بل هم على دينهم قال : قل لهم فليرجعوا فإنا لا نستعين بالمشركين » اهـ. وذكره الذهبى كذلك فى التلخيص .

وقال فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ٣/ ٧٩ برقم ١٤٩٥ خُبَيْب بالتصغير بن إساف ،بهمزة مكسورة ، وقد تبدل تحتانية . ابن عِنَبَة بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة ، ابن عمرو بن خُدَيْج ، بن عامر، بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن الأوس الأنصارى الأوسىُّ ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عتبة فيمن شهد بدراً .

وقال الواقدى : كان تأخر إسلامه إلى أن خرج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى بدر فلحقه فى الطريق فأسلم .

ثم ذكر الأثر المذكور ، عن أحمد ،والبخارى فى تاريخه ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، مع تفاوت فى لفظه .

﴿ مسند الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١/٥٧ ـ « عَنْ أَبِى أَحْمَدَ بَحِيرِ بْنِ النَّضْرِ ، سَمِعْتُ أَبَا جَمِيلٍ عَبَّادَ بْنَ هِشَامٍ الشَّامى يَقُولُ : رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُقَالُ لَهُ : الأَسْوَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عِرَارٍ قَالَ : وَكُنْتُ آتِيهِ مَعَ أَبِى ،وَأَنَا يَوْمَئِذ ابْنُ ستٍّ أَو سَبْعِ سِنِينَ ، وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ مَعَ السَّمْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِى فَمِه أَسْنَانٌ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : شَهِدْتُ غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَأَنَا ابْنُ ثَلاثِينَ سَنَةً ، فَسُئِلَ وَكَمْ أَبَاكَ فَقَالَ : خَمْسٌ وَخَمْسُونَ وَمِائَةٌ ».

ابن منده ، وأبو نعيم فى الإصابة ، إسناده ضعيف جدا (١) .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٤ ، ٦٥ ترجمة الأسود بن حازم بن صفوان بن عِرار، مع تفاوت واختصار ، وقال ابن حجر : قلت : إسناده ضعيف جدا .

﴿ مسند الأسود بن خطامة الكنانى أخى زهير بن خطامة ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١/٥٨ ـ «عَنْ إسْمَاعِيلَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ خطَامَةَ منْ بَنِى كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَـدِّه قَالَ : خَـرَجَ زُهَيْـرُ بْنُ خطَامَـةَ وَافِـدًا حَتَّـى قَدمَ عَلَى رَسُـولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَـآمَنَ بِالله وَرَسُولِه ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَنَا حِمًى كُنَّا نَحْمِيهَا فِى الْجَاهِليَّة فَاحْمِه لَنَا » .

ابن منده ، وأبو نعيم قال فى الإصابة : الإسناد مجهول[1] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٥ برقم ١٥٤ فى ترجمة الأسود بن خطامه الكنانىّ مع تفاوت قليل ، ثم قال : كذا هو فى الأصل مختصرا ، والإسناد مجهول .

﴿ مسند الأسود بن خلف بن عبد يغوث الخزاعى ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٥٩/ ١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَبَايَعَ النَّاسَ عِنْدَ قَرْنِ مَصْقَلَةَ قَالَ : فَرَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُبَايِعُ النَّاسَ ، فَجَاءَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَالصِّغَارُ وَالْكِبَارُ ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلاَمِ والشَّهادة ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَم قُلْتُ : وَمَا الشَّهَادَةُ ؟ فَأَخْبَرَنِى مُحَمَّدُ بْنُ الأَسْوَدِ قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ الله وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله » .

حم ، والبغوى ، وابن السكن ، ك ، وأبو نعيم (١) .

٥٩/ ٢ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيه أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَخَذَ حُسَيْنًا فَقَبَّلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

البغوى ، وابن السكن ، قط فى الأفراد ، ك ، كر قال البغوى وابن السكن : ليس للأسود غير هذين الحديثين ، قال فى الإصابة : وجدت له ثالثا ورابعا (٢) .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ٣/ ٤١٥ ط المكتب الإسلامى ـ حديث الأسود بن خلف ـ بمعناه ، و٤/ ١٦٨ بلفظ مختلف مختصر .

وفى المستدرك للحاكم ، ٣/ ٢٩٦ كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى الألفاظ ، ولم يعلق عليه الحاكم والذهبى .

(٢) ورد الأثر فى المستدرك للحاكم ، ٣/ ٢٩٦ كتاب (معرفة الصحابة) باب : فى ذكر الأسود بن خلف عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، بلفظه ، وزاد الحاكم (مجهلة محزنة) ، ولم يذكره الذهبى فى التلخيص .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٦ برقم ١٥٦ الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشى ، كذا نسبه البخارى فى ترجمته ، وفى ترجمة ابنه محمد ، وقال ابن السكن : يقال إنه من بنى جُمَحَ ، ورجحه ابن عبد البر .

ثم روى الأثر المذكور بلفظه بعد ذكر حديث آخر ، وقال : قال البغوى ، وابن السكن ، والدار قطنى : تفرد به معمر ، وقال البغوى ، وابن السكن : ليس للأسود غير هذين الحديثين ، انتهى ، وقد وجدت له ثالثا ـ أخرجه البزار ـ إلى قوله رابع . إلى آخره .

٥٩/ ٣ ـ « عَنْ مُـحَمَّـدِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ خَـلَفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَمَـرَهُ أَنْ يُجدِّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ » .

البزار ، طب [١] .

٥٩/ ٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَـبْدِ يَغُوثَ ، عَنْ أَبِيـهِ : أَنَّهُمْ وَجَدُوا كِتَـابًا أَسْفَلَ الْمَـقَامِ فَـدَعَتْ قُرَيْشٌ رَجُـلاً مِنْ حِمْـيَرَ فَـقَالَ : إِنَّ فِـيهِ لَحَـرْفًا لَوْ أُحَدِّثُـكُمُوهُ لَقَتَلْتُمُونِى ، قَالَ : فَظَنَنَّا أَنَّ فِيهِ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ فَكَتَمْنَاهُ » .

خ ، فى تاريخه [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ٢/ ٤٢ برقم ١١٦٠ ط مـؤسسة الرسالة ـ باب : تجديد أنصاب الحرم ـ عن محمد بن الأسود بلفظه .

وقال الهيثمى فى مجـمع الزوائد : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه محمـد بن الأسود ، وفيه جهالة ، ٣/ ٢٩٧ .

وفى المعجـم الكبير للطـبرانى ، ١/ ٢٥٦ برقم ٨١٦ عن محـمد بن الأسـود ، عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه وزاد قوله : (عام الفتح) .

وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٧ رقم ١٥٦.

(٢) ورد الأثر فى التـاريخ الكبـير للبـخارى ، ١/ ١/ ٢٩ بـرقم ٣٥ عن محـمد بـن الأسود بن خلف (ويعـد من المكيين) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ورواه ابن حـجر العـسقلانـى فى الإصابة فى تمـيـز الصـحابة ، ١/ ٦٧ برقم ١٥٦ عن البـخارى فى تاريـخه بلفظه.

«مسند الأسود بن ربيعة بن الأسود اليشكرى ـ رضي الله عنه ـ »

٦٠/ ١ ـ « عن الحارث بن عبيد الأيادى ، حَدَّثَنِى عَبَايَةُ أَو ابْنُ عَبَايَةَ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِى ثَعْلَبَةَ ـ عَنْ أَسْوَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَسْوَدَ الْيَشْكُرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ وَغَيْرهَا تَحْتَ قَدَمَيَّ إِلاَّ السِّقَايَةَ والسِّدَانَةَ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، قال فى الإصابة : إسناده مجهول [١] .

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٧ برقم ١٥٧ عن الأسود بن ربيعة بن الأسود اليَشكرىِّ : بلفظه ، وقال ابن حجر : إسناده مجهول .

﴿مسند الأسود بن سريع - رضي الله عنه - ﴾

٦١ / ١ - « أَتَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، إِنِّى قَدْ حَمِدْتُ رَبِّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَحَامِدَ وَمَدْحٍ وَإِيَّاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَدْحَ هَاتِ مَا امْتَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ وَمَا مَدحْتَنِى فَدَعْهُ ، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ آدَمُ طِوَالٌ أَصْلَعُ أَعْسَرُ يُسْرٌ فَاسْتَنْصَتَنِى لَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - وَوَصَفَ أَبُو سَلَمَةَ كَيْفَ اسْتَنْصَتَهُ لَهُ ، قَالَ : كَمَا يَصْنَعُ بِالْهِرِّ ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَتَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ ، ثُم أَخَذْتُ أُنْشِدُهُ أَيْضًا ، ثُمَّ رجع بَعْدُ فَاسْتَنْصَتَنى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - وَوَصَفَهُ أَيْضًا ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، مَنْ ذَا الَّذِى تَسْتَنْصِتُنِى لَهُ ؟ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ لاَ يُحِبُّ النَّاطِقَ (*) ، هَذَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ » .

حم ، ن ، ك ، وأبو نعيم (١) .

٦١ / ٢ - « قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، أَلاَ أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ » .

حم ، وأبو نعيم (٢) .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى المستدرك والكنز : (الباطل) .

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - حديث الأسود بن سريع - رضي الله عنه - ، ٣/ ٤٣٥ ط مصر - مختصرا مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى المستدرك للحاكم . ٣/ ٦١٥ كتاب (معرفة الصحابة) باب : فى ذكر الأسود بن سريع - رضي الله عنه - مع اختلاف فى الألفاظ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بأن معمرًا - أحد رواته له مناكير .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - ٣/ ٤٣٥ ط المكتب الإسلامى - حديث الأسود بن سريع - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ١/ ٢٥٨ برقم ٨٢١ عن الأسود بن سريع مع تفاوت قليل ، وزاد الطبرانى قوله: « ولم يستزده » .

٦١/ ٣ـ « أُتِىَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بأَسِيرٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَلاَ أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ، عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْلِه » .

حم ، طب ، قط فى الأفراد ، ك ، هب ، ض [١] .

٦١/ ٤ ـ « أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَغَزَوْتُ مَعَهُ فَأَصَبْتُ ظَفَرًا فَقَتَلَ النَّاس يَوْمَئذ حَتَّى قَتَلُوا الْوِلْدَانَ ، فَبَلَغَ ذَلكَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ جَاوَزَ بِهِمُ الْقَتْلُ الْيَوْمَ حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله ، إِنَّمَا هُمْ أَبْنَاءُ مُشْرِكِينَ ، قَالَ : أَلاَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَبْنَاءُ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ لاَ تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، أَلاَ لاَ تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، وَقَالَ : كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَمَا يَزَالُ عَلَيْهَا حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا (لِسَانُهَا فَأَبَوَاهَا يُهَوِّدَانِهَا ، أَوْ يُنَصِّرَانِهَا ، أَوْ يُمَجِّسَانِهَا) (*) » .

حم ، والدارمى ،ن ، وابن جرير ، حب ، طب ، ك ، حل ، ق ، ض [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ، ٣/ ٤٣٥ حديث الأسود بن سريع ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه .

وفى الطبرانى الكبير ، ١/ ٢٦٣ برقم ٨٤٠ عن الأسود بن سريع عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه .

وفى المستدرك للحاكم ، ٤/ ٢٥٥ كتابة (التوبة والإنابة) باب : حكاية ثلاثة نفر حضروا مجلس النبى ـ ﷺ ـ عن الأسود بن سريع ـ ﷺ ـ مع تفاوت قليل ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى تعقيبا على قوله : صحيح (قلت :) ابن مصعب ضعيف .

(*) ما بين القوسين هكذا بالأصل ، وفى المصادر التالية والكنز « لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ٣/ ٤٣٥ ط ـ مصر ـ حديث الأسود بن سريع ـ رضى الله تعالى عنه ـ مع تفاوت فى اللفظ .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ٩/ ٢٢٨ عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظ مختصر .

وفى صحيح ابن حبان ، ١/ ١٧١ برقم ١٣٢عن الأسود بن سريع ، وكان شاعرا ، وكان أولَ من قص فى هذا المسجد . مع اختلاف فى اللفظ .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ٢٠٣ كتاب (اللقطة) باب : الولد يتبع أبويه فى الكفر فإذا أسلم أحدهما تبعه الولد فى الإسلام . عن الأسود بن سريع مختصرا بروايات مختلفة ، وفى الصحيحين ما يؤيده .

وفى المستدرك للحاكم ، ٢/ ١٢٣ كتاب (الجهاد) باب : ما من نسمة تولد إلا على الفطرة ـ عن الأسود بن سريع ـ ﷺ ـ نحوه .

٦١/ ٥ ـ « خَطَبَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ » .

تمام (١) .

٦١/ ٦ ـ « غَزَوْتُ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أربع غَزَوَاتٍ » .

خ ، فى تاريخه ، وابن السكن ، حب (٢) .

٦١/ ٧ ـ « عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنِّى مَدَحْتُ اللهَ مِدْحَةً وَمَدَحْتُكَ ، قَالَ : هَاتِ وَابْدَأْ بِمَدْحَةِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن جرير (٣) .

٦١/ ٨ ـ « قَدِمْتُ عَلَى نَبِىِّ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ يَا نَبِىَّ اللهِ إِنِّى قَدْ قُلْتُ شِعْرًا أَثْنَيْتُ فِيه عَلَى اللهِ وَمَدَحْتُكَ ، قَالَ : أَمَا مَا أَثْنَيْتَ عَلَى اللهِ فَهَاته ، وَمَا مَدَحْتَنِى بِه فَدَعْهُ،فَجَعَلْتُ أَنْشُدُهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ طِوَالٌ أَقْنَى (*) ، فقَالَ أَمْسِكْ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : هَاتِ ، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ عَادَ ، فَقَالَ لِى : أَمْسِكْ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : هَاتِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا نَبِىَّ اللهِ الَّذِى دَخَلَ قُلْتَ : أَمْسِكْ ، فَإِذَا خَرَجَ قُلْتَ : هَاتِ ؟ قَالَ : هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخطَّابِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِى شَىءٍ » .

طب عن الأسود بن سريع (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ٣/ ٣١٠، ٥/ ١٧ حديث الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد ، عن سمرة ابن جندب نحوه .

وفى صحيح مسلم ، ٢/ ٥٩٢ كتاب (الجمعة) باب : فى تخفيف الصلاة والخطبة بمعناه .

(٢) ورد الأثر فى التاريخ الكبير للبخارى ، ١/ ١/ ٤٤٥ برقم ١٤٢٥ عن الأسود بن سريع بمعناه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٨ برقم ١٦٠ حديث الأسود بن سريع بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ١/ ٦٨ برقم ١٦٠ ، عن الأسود بن سريع ، أنه قال : يا رسول الله ألا أنشدك محامد ، الحديث بمعناه .

وانظر مسند الأسود بن سريع السابق لأحمد ، والحاكم ، والطبرانى .

(*) القنا فى الأنف : طوله ورقّة أرنبته مع حَدَب فى وسطه . النهاية .

(٤) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ١/ ٢٦٥ برقم ٨٤٤ عن الأسود بن سريع ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ مع تفاوت قليل .

وانظر التعليق على الأثر السابق .

﴿ مسند الأسود بن عمران البكرى ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١/٦٢ ـ « عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ (*) ، عَنْ أَبِي الْمُحَجَّلِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الأَسْوَدِ أَوْ الأَسْوَدِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ : كُنْتُ رَسُولَ قَوْمِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَوَافِدَهُمْ لَمَّا دَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ وَأَقَرُّوا » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، قال ابن عبد البر فى إسناده : مقال ، وقال فى الإصابة ما فيه غير أبى المحجل وهو مجهول (١) .

(*) ميسرة النهدى بن حبيب النهدى أبو حازم الكوفى . روى عن المنهال بن عمرو وغيره ، وعنه إسرائيل ، وشعبة ، والثورى ، وغيرهم ، وذكره ابن حبان فى الثقات . تهذيب التهذيب ، ١٠/ ٣٨٦ برقم ٦٩١ .

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ،١/ ٧٠ برقم ١٦٥ الأسود بن عمران البكرى : روى ابن مندة ، من طريق ميسرة النهدى ، عن أبى المحجَّل عن عمران بن الأسود أو الأسود بن عمران قال : كنت رسول قومى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما دخلوا فى الإسلام وَوَافِدَهُمْ . قال ابن عبد البر : فى إسناد حديثه مقال . قلت : وما فيه غير أبى المحجِّل وهو مجهول .

﴿ مسند الأسود بن عُوَيْم السَّدُوسيّ - ﷺ - ﴾

٦٣/ ١ ـ « عَنْ عَلِيِّ بْنِ قُرِينٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّدُوسِيِّ ، عَنِ الأَسْوَدِ ابْنِ عُوَيْمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالأَمَةِ ، فَقَالَ : لِلْحُرَّةِ يَوْمَانِ ، وَلِلأَمَةِ يَوْمٌ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن قرين كذبه ابن معين [(١)] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٧٠ برقم ١٦٧ ـ الأسود بن عُوَيْمٍ السَّدُوسِيِّ ـ بلفظه، ثم قال فى إسناده عن ابن قرين وقد كذبه ابن معين . ا هـ .

﴿ مسند الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى خال النبى - صلى الله عليه وسلم - ورضى الله عنه - ﴾

٦٤/ ١ - « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَىْءٍ مِنَ الرُّؤْيَا(*) عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ ، قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : إِنَّ الرِّبَا أَبْوَابٌ ، الْبَابُ مِنْهُ عَدْلُ تِسْعِينَ حُوبًا أَدْنَاهَا فَجْوَةٌ كَاضْطِجَاعِ الرَّجُلِ مَعَ أُمِّهِ ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِى عِرْضِ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ » .

ابن منده ، وأبو نعيم (١) .

(*) (الرؤيا) هكذا فى الأصل ، وفى أبى نعيم (الربا) .

(١) ورد الأثر فى المعرفة لأبى نعيم ، ج ٢ حديث ٩٠٣ مسند الأسود بن وهب ، ولفظه : حدثنا أبو بكر الطلحى، حدثنى أحمد بن حماد بن سفيان ،حدثنى أبو حميد الحمصى ، ثنا يونس بن أبى يعقوب العسقلانى، حدثنا عمرو بن أبى سلمة ، عن أبى معبد ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود ، عن أبيه - الأسود بن وهب خال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « أربى الربا اعتباط المرء فى عرض أخيه بغير حقه » (*).

رواه أبو بكر بن أعين ، عن عمرو بن أبى سلمة ، عن الهيثم بن حميد ، عن أبى سعيد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم حدثنى وهب ابن الأسود قال : دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ألا أنبئك بشىء من الربا... فذكره نحوه (**) .

(*) الحديث من هذا الطريق ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ، ١/ ١٠٧ ،وكذا ابن حجر فى الإصابة ١/ ٦١ وقالا : رواه ابن منده ولفظه : إن الربا أبواب منه عدل سبعين حوبا أدناها فجوة كاضطجاع الرجل مع أمه ، وإن أربى الربا استطالة المرء فى عرض أخيه بغير حق .

قلت : وللحديث شواهد من حديث سعيد بن زيد ، وأبى هريرة أخرجه أبو داود فى السنن ، ٥/ ١٩٣ .

(**) من هذا الطريق ذكره ابن حجر العسقلانى فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ج ١/ ٦١ وعزاه لابن قانع فى معجمه .ا هـ (هامش أبو نعيم فى المعرفة ص ٢٨٤) .

﴿ مسند الأسود النَّهْدَلِيّ - رضي الله عنه - ﴾

١/٦٥ - « عنْ عَنْبَسَةَ بْنِ الأَزْهَرِ ، عَنِ ابْنِ الأَسْوَدِ النَّهْدَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى الْغَارِ فَأُصِيبَتْ أُصْبُعُ رِجْلِهِ ، فَقَالَ : هَلْ أَنْتِ إِلاَّ أُصْبُعٌ دَمِيتِ.. وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ » .

البغوى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وقال : الصحيح ما رواه الثورى ، وشعبة ، وابن عيينة ، وغيرهم عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلى [١] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٨٥ برقم ٩٠٥ مسند أسود بن أبى الأسود ، مجهول،أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وقد أورد الحديث بلفظه عن عنبسة .

ثم قال : وصحيح هذا الحديث ما رواه الثورى ، وشعبة ، وابن عيينة ، وأبو عوانة ، وإسرائيل ،والحسن وعلى ابنا صالح ، عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلى ، قال : كنت مع النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الغار فدميت أصبعه ، فقال مثله .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٤٢١ فقد ورد الحديث رقم ١١٢ (١٧٩٦) ولفظه : « دميت إصبعُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى بعض تلك المشاهد فقال:

هل أنت إلا إصبع دَميتِ وفى سبيل الله ما لقيت

وفى رواية أخرى بلفظ : « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى غار ، فنَكِبَتْ (*) إِصْبَعُهُ » .

وفى شرح السنة للبغوى ،ج ١٢ ص ٣٧١ فقد ذكر الحديث رقم ٣٤٠١ عن الأسود بن قيس بلفظ : « سمعت جندبًا يقول : بينما النبى - صلى الله عليه وسلم - يمشى إذ أصابه حجر ، فعثر ، فدميت إصبعُه ، فقال :

هل أنت إلا إصبع دَميتِ وفى سبيل الله ما لقيتِ

وقال : هذا حديث متفق على صحته .

(*) (فَنَكِبَتْ إصبعه) : أى نالتها الحجارة ، والنكبة : المصيبة ، والجمع نكبات .

﴿ مسند أسيد المزني ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١/٦٦ ـ « عَـنْ يَحْيَـى بْنِ سَعِـيد ، عَنْ عَبْد الله بْنِ أَبِى سَلَمَـةَ ، عَنْ رَجُـلٍ مِنْ قَوْمِه يُقَـالُ : أَسِيـد الْمُـزَنِـىِّ ، قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَـهُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ فَـسَـأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَـرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ أُوقِيَّـةٌ ثُمَّ سَأَلَ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَـافًا ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ لِى ثَلاثَةٌ (*) فَهِىَ خَيْرٌ مِنْ ثَمَنِ أُوقِيَّةٍ فَلاَ أَسْأَلُهُ شَيْئًا (سباقا) (**) فَأَعْطَانِى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَـارِ نَاضِـحًـا لَهُ (***) اتَّخَذْتُهُ مَعَ نَاقَتِى ، وَأَعْطَانِى شَـيْئًا مِنْ تَمْرٍ فَمَازِلْتُ بِخَيْرٍ حَتَّى السَّاعَةِ » .

ابن السكن ، وقـال : إسناده صـالح ،وابن منده ، وقـال تفـرد به ابن وهب ، وأبو نعيم(١) .

(*) (ثلاثة) هكذا بالأصابة ، وفى رواية أبى نعيم (فلانة) .

(**) (سباقا) هكذا بالأصل ،ولم ترد فى رواية أبى نعيم .

(***) (ناضحا) هكذا بالأصل ، وفى رواية أبى نعيم (نافحا) ،والناضح : البعير يُستقى عليه ، ناضحة .

(١) فى المعـرفة لأبى نعيم ،ج ٢ ص ٢٧٠ ـ مسند « أسـيد » يقال : إنـه مزنى ـ فقـد أورد الحديث عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبى سلمـة ، عن أسيد ، عن رجل من مزينة أنه قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ أريد أن أسأله فوجدت عنده رجلا يريد أن يسأله فأعرض عنه رسول الله ـ ﷺ ـ مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : من كان له أوقية ، ثم سأل فقد سـأل إلحافا فقلت ألیس لى فلانة فهى خير من ثمن أوقية فـلا أسأله شيئاً ، فأعطانى رجل من الأنصار نافحا له أخذته مع ناقتى ، وأعطانى شيئا منْ تمر،فما زلت بخير حتى الساعة .

قال الشيخ : أخرج الواهم هذا الحديث من حديث ابن وهب ، وجـعله ترجمة ، وأسقط أسيد الذى بنى عليه الترجمة .

ترجمة ابن السكن : هو الحافظ الحجة أبو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى نزيل مصر ، ولد سنة ٢٩٤ هـ ، وتوفى سنة ٣٥٣ هـ (تذكرة الحفاظ ٣/ ٣٩٧ ، ٩٣٨) .

﴿ مسند أسيد بن حضير ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٦٧/ ١ ـ «عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : بَيْنَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ فَانْصَرَفَ ،وكَانَ ابْنُهُ قَرِيبًا مِنْهُ ، فَأَشْفَقَ أَنْ يُصِيبَهُ ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هِيَ مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ عَرَجَتْ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اقرأ ابن الحضير ثلاث مرات . فَقَالَ : تَدْرِى مَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : لاَ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ لأَصْبَحَ النَّاسُ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَيْهَا لاَ تَتَوَارَى مِنْهُمْ » .

أبو عبيد فى فضائله ، حم ، خ تعليقات ، ن ، طب ، ك ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ق فى الدلائل [1] .

٦٧/ ٢ ـ « عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ الله ، بَيْنَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِذْ سَمِعْتُ وَجْبَةً (*) مِنْ خَلْفِى فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِى انْطَلَقَ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اقْرَأْ يَا أَبَا عَتِيكٍ ، قَالَ : فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا مِثْلُ الْمِصْبَاحِ مُدَلًّى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٨١ ، فقد ورد الحديث عن أسيد بن حضير مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ١ ص ٥٥٤ كتاب (فضائل القرآن) فقد ورد الحديث عن أسيد ابن حضير مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٧ ص ٨٣ باب : « فى رؤية أسيد بن الحضير وغيره السكينة والملائكة التى نزلت عند قراءة القرآن » فقد ورد الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٥٥ باب (١١٦) برقم ٨٦٧ « أسيد بن حضير عقبى بدرى » فقد ذكر الحديث بلفظه .

وفى صحيح البخارى ـ كتاب التفسير ـ باب : نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ،ج ٦ ص ٢٣٤ فقد ورد الحديث مع زيادة واختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(*) وَجْبَة : الوَجْبَةِ بوزن الضربة : السقطة مع الهَدَّةِ قال الله تعالى : ﴿ فإذا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ .ا هـ (مختار الصحاح) .

أَمْضِيَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ » .

حب ، طب ، ك ، هب (١) .

٣/٦٧ ـ «عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ، وَقَدْ أُوْثَبْتُ (*) فَرَسِي فَجَالَتْ جَوْلَةً فَفَزِعْتُ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، وَإِذَا ظُلَّةٌ غَشِيَتْنِي ، وَإِذَا هِيَ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَمَرِ ، فَفَزِعْتُ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ جَاءَتْ لِتَسَّمَعَ قِرَاءَتَكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ » .

طب (٢) .

٤/٦٧ ـ «عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ ، وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَى حَالٍ مِنْ أَحْوَالٍ ثَلاَثٍ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَا شَكَكْتُ فِي ذَلِكَ حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَحِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ ، وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَحَدَّثَتْ نَفْسِي بِسِوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا وما هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ » .

أبو نعيم ، هب ، كر (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ١ ص ٥٤٤ ، فقد ورد الحديث عن أسيد بن حضير مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٢ ص ٧٧ ، ٧٨ فقد ورد الحديث رقم ٧٧٦ باب « ذكر نزول الملائكة عند قراءة سورة البقرة » عن أسيد بن حضير مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٧٨ رقم ٥٦٦ فقد ذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ.

(*) (أوثبت) هكذا بالأصل ، وفى الطبرانى (أوثقت) .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٧٧ ، فقد ذكر الحديث بلفظه تحت رقم ٥٦٥ عن أسيد بن حضير .

(٣) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٢٩ برقم ٨٨٠ مسند أسيد بن حضير ، وزاد فيه بعد قوله : « وإذا سمعت خطبة رسول الله ـ ﷺ ـ » زاد « وإذا شهدت جنازة ، وما شهدت جنازة قط » .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٢ ، فقد أورد الحديث عن عائشة بزيادة أبى نعيم .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٧٤ ، فقد ذكر الحديث برقم ٥٥٤ بزيادة أبى نعيم . =

٦٧/ ٥ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ اشْتَكَى وَكَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ جَالِسًا » .

عب ، وابن سعد (١) .

٦٧/ ٦ـ « عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّى ذَاتَ لَيْلَةٍ غَشِيَتْنِى مِثْلُ السَّحَابَةِ فِيهَا مِثْلُ الْمَصَابِيحِ وَالْمَرْأَةُ نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِى وَهِىَ حَامِلٌ ، وَالْفَرَسُ مَرْبُوطَةٌ فِى الدَّارِ فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفُرَ الْفَرَسُ فَتَفْزَعَ الْمَرأَةُ فَتُلْقِى وَلَدَهَا ، فَانْصَرَفْتُ مِنْ صَلَاتِى فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ أَصْبَحْتُ فَقَالَ لِى : اقْرَأْ يَاأُسَيْدُ ، ذَاكَ مَلَكٌ يَسْمَعُ الْقُرْآنَ » .

عب (٢) .

٦٧/ ٧ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ الْحُضَيْرِ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَا أَبَا يَحْيَى » .

ابن منده ، كر (٣) .

٦٧/ ٨ ـ «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : قَالَ لِىَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَا أَبَا عِيسَى » .

كر (٤) .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣١٠ باب : ما جاء فى أسيد بن حضير ـ رضي الله عنه ـ فقد أورد الحديث بلفظه عن عائشة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وأحمد بنحوه ورجاله وثقوا .

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٨ ، فقد ورد بلفظ : روى أن أسيدا كان يؤم قومه فاشتكى فصلى بهم قاعدا وصلوا وراءه قعودا » .

وفى المصنف لعبد الرزاق ،ج ٢ ص ٤٦٢ ، فقد أورد الحديث رقم ٤٠٨٥ عن عروة بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٨٦ ، فقد ورد الحديث رقم ٤١٨٢ عن أبى سلمة بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٥ ، فقد ورد أن محمد بن سعد قال : « كان أسيد يكنى أبا يحيى وأبا الحضير » .

(٤) ورد الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٥ ، فقد ذكر البخارى عن أسيد بن حضير مات سنة عشرين ، وحمله عمر بين عمودى السرير حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه ، وكان النبى ـ ﷺ ـ يكنيه بأبى عيسى.

٦٧/ ٩ ـ « عَنْ أُسَيد بْنِ حُضَيْر قَالَ : أَتَانِى أَهْلُ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِى ، أَهْلُ بَيْت مِنْ بَنِى ظُفْرٍ ، وَأَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالُوا : كَلِّمْ لَنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُقْسِمْ لَنَا ، أَوْ يُعْطِينَا ، أَوْ نَحْواً مِنْ هَذَا ، فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ : نَعَمْ أَقْسِمُ لأَهْلِ كُلِّ بَيْت مِنْهُمْ شَطْرًا ، فَإِنْ عَادَ الله عَلَيْنَا عُدْنَا عَلَيْهِمْ ، قُلْتُ : جَزَاكَ الله خَيْرًا يَارَسُولَ الله ، قَالَ : وَأَنْتُمْ فَجزَاكُمُ الله خَيْرًا ، (فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُمْ الْمِنَّةَ صبْرًا) (*) » .

ع ، كر (١) .

٦٧/ ١٠ ـ « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَة فَتَلَقَّيْنَا بِذِى الْحُلَيْفَةِ،وَكَان غِلْمَانُ الأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْن أَهْلِيهِمْ ، فَلَقَوْا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ فَنَعَوْا لَهُ امْرَأَتَهُ فَتَقَنَّعَ وجَعَلَ يَبْكِى فَقُلْتُ : غَفَرَ الله لَكَ ،أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَلَكَ مِنَ السَّابِقَة وَالْقِدَم مَالَكَ ، وَأَنْتَ تَبْكِى عَلَى امْرَأَة ! قَالَتْ : فَكَشَفَ رَأسَهُ وَقَالَ : صَدَقْت لَعَمْرِى لَيَحقٌّ عَلَىَّ أَنْ لاَ أَبْكِىَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْد بْنِ مُعَاذ ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا قَالَ : قُلْتُ : وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ؟ قَالَ : قَالَ : لَقَد اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاة سَعْد بْنِ مُعَاذ ، قَالَ : وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِى وبَيْنَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

ش ، حم ، والشاشى ، ك (٢) .

(*) (فإنكم ما علمتم المنة صبرا) هكذا بالأصل ، وفى ابن عساكر (فإنى ماعلمتكم أعفة صبر) .

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ،ج ٣ ص ٥٣ ، فقد ورد الحديث بلفظه عدا ما ذكرناه أعلاه .

وفى مسند أبى يعلى ، ج ٢ ص ٢٤٣ « مسند أسيد بن حضير » فقد أورد الحديث رقم ٩٤٥ عن أسيد بن حضير بلفظه ، غير أن جملة « فإنكم ما علمتم المنة صبرا » وردت فى أبى يعلى بلفظ : (فإنكم ما علمتكم أعِفَّةٌ صُبُرٌ) .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٤ ، فقد ورد الحديث عن عائشة بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ،ج ٤ ص ٣٥٢ ، فقد ورد الحديث عن عائشة بلفظه (حديث أسيد بن حضير) .

وفى المصنف لابن أبى شيبة ،ج ١٢ ص ١٤٢ برقم ١٢٣٦٤ كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى سعد بن معاذ ، فقد ورد حديث رسول الله ـ ﷺ ـ عن عائشة ونصه : « لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » .

٦٧/ ١١ـ « بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ (*) يُحَدِّثُ الْقَوْمَ لِيُضْحِكَهُمْ فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي خَاصِرَتِهِ فَقَالَ : أَصْبِرْنِي (**) فَقَالَ : « اصْطَبِرْ » فَقَالَ : إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَمِيصَهُ فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ (***) وَيَقُولُ : إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَارَسُولَ اللهِ » .

طب عن أسيد بن حضير (١) .

٦٧/ ١٢ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ رَجَعَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ إِلَى قَوْمِهِ بَنِي حَارِثَةَ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا بَنِي حَارِثَةَ ! لَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنَّا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ ، قَالَ : لا ، قُلْنَا : نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْنَا : نُكْرِيهَا مِمَّا يَكُونُ مِنَ الرَّبِيعِ (****) وَالسَّاقِيَةِ قال : لاَ ، ازْرَعْهَا أَوِ امْنَحْهَا أَخَاكَ » .

أبو نعيم (٢) .

(*) المُزاح بضم الميم : الاسم ، وأما المِزاح بكسر الميم فهو مصدر مازحه ..قاله الجوهرى (سنن أبى داود) .

(**) قال الشيخ : قوله أصبرنى يريد أقدنى من نفسك ، وقوله اصطبر معناه : استقد (سنن أبى داود) .

(***) (الكشح) : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفى .

(١) ورد فى تاريخ دمشق لابن عساكر ،ج ٣ ص ٥٤ مانصه .

« عن أسيد ، عن رجل من الأنصار قال : بينما نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ نتحدث ، وكان الأنصارى فى المجلس يحديث القوم ويضحكهم ، فطعنه رسول الله فى خاصرته وقال له : اصطبر ، فقال : أ أصطبر وإنك عليك قميص ، ولم يكن على قميص ؟ فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ قميصه ، فاحتضنه فجعل يقبل كشحه ويقول : إنما أردت هذا يارسول الله » .

وفى الطبرانى ،ج ١ ص ١٧٤ ، ١٧٥ رقم ٥٢٢٤ باب « من اسمه أسيد » .

وفى سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٣٩٤ حديث رقم ٥٢٢٤ . كتاب (الأدب) باب : « فى قُبلة الجسد »

(****) الرَّبِيع : بفتح الراء وكسر الباء : هو النهر الصغير ، وفى رواية الربيع بالتصغير ، وفى أخرى الرُّبُع بضمتين .

والمعنى : أنهم كانوا يكرون الأرض ويشترطون لأنفسهم ما ينبت على الأنهار (انظر فتح البارى ، ج ٥ ص٢٣) .

(٢) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم ،ج ٢ ص ٢٦٠ ، ٢٦١رقم ٨٨١ فقد أورد عن رافع بن أسيد ، عن أبيه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . وقد ذيله بقوله : =

٦٧/ ١٣ ـ « عَنْ حُسَيْن وَسُعْدَى وَلَدَىْ ثَابت بْنِ أُسَيْد بْن ظُهير ، عَنْ أَبيهمَا ، عَنْ جدِّهمَا قَالَ : اسْتَصْغَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رَافعَ بْنَ خُدَيْجٍ يَوْمَ أُحُد فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ ظُهَيرٌ: يَارَسُولَ الله ! إِنَّهُ رَجُلٌ رَامٍ فَأَجَازَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فِي لَبَّته فَجَاءَ به عَمُّهُ إلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إنَّ ابْنَ أَخي أَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إن أَحْبَبْتَ أَنْ تُخْرِجَهُ أَخْرَجْنَاهُ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَدعَهُ فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ وَهُوَ فيه مَاتَ شَهيدًا » .

أبو نعيم (١) .

٦٧/ ١٤ ـ « عَنْ عكْرِمَةَ بْنِ خَالد الْمَخْزُوميِّ : أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَير الأَنْصَاريِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ عَاملاً عَلَى الْيَمَامَة ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْه أَنَّ مُعَاويَةَ كَتَبَ إِلَيْه أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَتْ منْهُ سَرِقَةٌ فَهُوَ أَحَقُّ بهَا مَا وَجَدهَا ، فَكَتَبَ بذَلكَ مَرْوَانُ إلَيَّ فَكَتَبْتُ إلَى مَرْوَانَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَضَى بأَنَّهُ إذَا كَانَ الَّذى ابْتَاعَهَا منَ الَّذى سَرَقَهَا غَيْرَ مُتَّهَمٍ فَخُيِّرَ سَيِّدُهَا فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ مَا سُرِقَ منْهُ بثَمَنه أَوِ اتَّبَعَ سَارِقَهُ ثُمَّ قَضَى بذَلكَ بَعْدُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَتَبَ بذَلكَ مَرْوَانُ إلَى مُعَاويَةَ ، فَكَتَبَ مُعَاويَةُ إلَى مَرْوَانَ : لَسْتَ أَنْتَ وَلاَ أُسَيْدُ بقَاضيَيْن عَلَيَّ وَلَكنِّى قَضَيْتُ عَلَيْكُمَا فيمَا وُلِّيتُ عَلَيْكُمَا فَأَنْفذْ لمَا أَمَرْتُكَ فَبَعَثَ مَرْوَانُ بكتَاب مُعَاويَةَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : لَسْتُ أَقْضى مَا وُلِّيتُ بمَا قَالَ مُعَاويَةُ » .

عب ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم وسنده صحيح (٢) .

= روى هذا الحديث بعض الناس من حديث عمير بن عبد المجيد ، فقال : رافع بن خديج عن أسيد فوهم لأنه رافع بن أسيد رواه خالد بن الحارث الهجيمى وهو أحد الأثبات المتقنين فنسبه ، فقال : رافع بن أسيد بن ظهير.

(١) أورده المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ١٧٩ رقم ٥٦٩ باب « أسيد بن ظهير » فقد ذُكر الحديث تحت بلفظه .
وأبو نعيم فى المعرفة ، ج ٢ ص ٢٦٢ باب ١١٧ برقم ٨٨٣ (أسيد بن ظهير) بلفظه .
وفى التاريخ الكبير للبخارى ج ٢/ ص٢٨ رقم ١٥٨٠ مع تغيير يسير فى بعض ألفاظه .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ، ج ٢ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ باب (١١٨) برقم ٨٨٥ « أسيد ابن أخى رافع بن خديج عن عكرمة بلفظه .

وفى المصنف لعبد الرزاق ، ج ١٠ ص ٢٠١ رقم ١٨٨٢٩ (باب فى الرجل ينقب البيت ويؤخذ منه المتاع) فقد ذُكر عن عكرمة بن خالد مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

﴿ مسند أُسَيْدٍ الجُعْفِيِّ - رضي الله عنه - ﴾

١/٦٨ - « عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَـدِيٍّ ، عَنْ أُسَيْدٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ : إِنَّ نَبِيذَ الْغُبَيْرَاءِ (*) حَرَامٌ » .

العسكري في الصحابة (١) .

(*) الغبيراء : ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وهى تسكر وتسمى السكركة . النهاية ج ٣/ ص٣٣٨ .

(١) ورد الأثر فى الإصابة لابن حجر ، ج ١ ص ٧٧ ترجمة ١٩١ بلفظ :

أسيد الجعفى ذكره العسكرى فى الصحابة وأخرج من طريـق عنبسة بن سعيد ، عن الزبير بن عدى ، عن أسيد الجعفى قال : « كنت عند النبى - صلى الله عليه وسلم - فكتب إلى أهل الطائف : إن نبيذ الغبيراء حرام » ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : يروى المراسيل :

قلت : لكن قوله كنت عند النبى - صلى الله عليه وسلم - يدل على ألا إرسال فيه .

﴿ مسند أسير بن جابر التميمىّ ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٦٩/ ١ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِى الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ رِيحًا هَبَّتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَلَعَنَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ رَجَعَت اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٤٣٢ مسند أسير بن جابر فقد ذُكر الحديث بلفظه عن أسير بن جابر برقم ١٠٥٦ .

وأسير بن جابر يعد فى البصريين فى صحبته نظر ، وقد رجح ابن حجر فى التقريب ج ٢/ ص٣٧٤ أنه له رؤية ، وقيل : تابعى .

﴿ مُسْنَدُ الأَشَجّ - رضي الله عنه - ﴾

٧٠/ ١ - « عَنِ الأَشج عبد الله (*) القيسى قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : إِنَّ فيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ ، قُلْتُ : مَا هُمَا ؟ قَالَ : الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ ، قُلْتُ : قَدِيمًا كَانَا فِىَّ أَوْ حَدِيثًا ؟ قَالَ : لاَ ؛ بَلْ قَدِيمًا ، قُلْتُ : الْحَمْدُ لله الَّذِى جَبَلَنِى عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا » .

ش ، وأبو نعيم (١) .

٧٠/ ٢ - «عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِىِّ قَالَ : رَأَيْتُ عمر (**) بنَ جَابِرٍ وَأَشْرَسَ ابْنَ غَاضِرة الكِنْدِىَّ وَكَانَتْ لَهُمَا صُحْبَةٌ يَخْضِبانَ بِالحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ » .

ابن أبى خيتم (***) والبغوى (****) ، وابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

(*) (أشج عبد الله القيسى) هكذا فى الأصل ، وفى المعرفة لأبى نعيم (أشج عبد القيس) .

(١) أبو نعيم فى المعرفة ،ج ٣ ص ١٩ رقم ١٠٧٦ مسند « الأشج العصرى » أشج عبد القيس فقد أورد الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مسند أبى يعلى ،ج ١٢ ص ٢٤٢ « مسند الأشج » فقد أورد الحديث رقم ٦٨٤٨ عن الأشج بلفظه .

وفى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ٨ ص ٣٣٤ برقم ٥٣٩٤ كتاب (الأدب) باب : ما ذكر فى الحياء وما جاء فيه . فقد أورد عن أشج بنى عصر بلفظه .

(**) هكذا بالأصل وفى (الإصابة ، ج ٧ ص ١٦٠ ترجمة ٦٠١٩ حرف العين) عمير بن جابر بن عاضرة بن أشرس الكندى .

(***) كذا بالأصل ، والصحيح ابن أبى خيثمة ، والمرجع : الإصابة فى معرفة الصحابة .

(****) البغوى فى معجم الصحابة .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢١ ترجمة ٢٥١ رقم ١٠٧٩ فيما رواه أبو إبراهيم الترجمانى عن إسحاق بن الحارث القرشى قال : رأيت عمير بن جابر وأشرس بن غاضرة الكندى وكانت لهما صحبة يخضبان بالحناء والكتم .

وأشرس بن غاضرة الكندى يكنى أبا محمد قال ابن أبى خيثمة حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى عن إسحاق بن الحارث القرشى قال : رأيت عمير بن جابر وأشرس بن غاضرة وكانت لهما صحبة يخضبان بالحناء والكتم .

ورواه البغوى ، وابن منده ، وغيرهما (الكتم صبغ يثبت الحناء) .

(الإصابة فى معرفة الصحابة لابن حجر) باب أ ش ، ج ١ ص ٧٩ ترجمة رقم ٢٠٠ .

﴿ مُسْنَدُ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الكِنْدِيِّ ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١/٧١ ـ « عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي وَفْدٍ مِنْ كِنْدَةَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّا نَزْعُمُ أَنَّكَ مِنَّا . فَقَالَ : نَحْنُ بنو النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ لا نقفوا أُمَّنَا (*) وَلاَ ننتفى من(**) أبينا » .

ط ، وابن سعد ، حم ، هـ ، والحارث ، والباوردى ، وسموية ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض (١) .

٢/٧١ ـ « عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ ؟ فَقُلْتُ : غُلاَمٌ وُلِدَ مَخْرَجِي إِلَيه (***)

(*) (لانقفوا أُمَّنَا) قال فى النهاية : أى لا نتهمها ولا نقذفها ، يقال : قفا فلان فلانا إذا اتهمه بما ليس فيه ، وقيل : معناه : لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات .

(**) هكذا بالأصل ، وفى كثير من الروايات بلفظ : ولا ننتفى منا أبينا .

(١) ورد الأثر وهو فى مسند أبى داود الطيالسى : مسند الأشعث بن قيس ج٤ ص ١٤١ رقم١٠٤٩ بسنده عن الأشعث بن قيس قال : قلت : يارسول الله ! إنا نزعم أنا منكم أو أنكم منا (شك أبو بشر) فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفى من أبينا ولا نقفوا أمَّنا . فقال الأشعث : لا أجد أحدا أو لا أُوتَى بأحد نفى قريشا من كنانة إلاّ جلدته الحد .

وفى مسند الإمام أحمد ـ مسند الأشعث بن قيس ج ٥/ ص ٢١٢ ـ بسنده عن الأشعث بن قيس أنه قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى وفد من كندة قال عفان : لا يرونى أفضلهم قال : قلت : يا رسول الله ! إنا نزعم أنكم منا فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننتفى من أبينا . قال : قال الأشعث : فو الله لا أسمع أحداً نفى قريشا من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الحدود) باب (من نفى رجلا من قبيلة) ج ٢ رقم ٨٧١ بسنده عن الأشعث بن قيس قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى وفد كندة ولا يرونى إلا أفضلهم فقلت : يا رسول الله ! ألستم منا ؟ فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننتفى من أبينا » .

قال فكان الأشعث بن قيس يقول : لا أُوتَى برجل نفى رجلا من قريش من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد .

وفى الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ؛ لأن عقيل بن طلحة وثقه ابن معين والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد على شرط مسلم .

(***) هكذا بالأصل « إليه » وهو فى مسند الإمام أحمد (مسند الأشعث بن قيس الكندى) بسنده قال : قدمت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى وفد كندة فقال لى : هل لك من ولد ؟ قلت : غلام ولد لى فى مخرجى =

من ابْنَة فُلاَن ولَوَددْتُ أَنْ نُشْبِعَ القَـوْمَ مكَانَهُ . فقَالَ : لاَ تَقُولَنَّ ذَا فَإِنَّ فِيـهِمْ قُرَّةَ عَيْنٍ وأَجْرًا إِذَا قُبِضُوا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهم لَمَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ » .

عم ، والبغوى ، طب ، كر (١) .

٣/٧١ ـ «عَنْ أَشْعَثَ بْنِ قَـيْسٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَـقَالَ لِى: مَا فَعَلَتْ بِنْتُ عَمِّكَ ؟ قُلْتُ : نَفِسَتْ بِغُـلاَمٍ ، وَالله لَوَددْتُ أَنَّ لِى بِهِ شعبة (*) ، فَقَـالَ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ ، وَإِنَّهُمْ لَقُرَّةُ الْعَيْنِ وَثَمَرَةُ الفُؤَادِ » .

العسكرى .

= إليك من ابنة جد ولوددت أن مكانه شبع القوم . قال : لا تقولن ذلك فإن فيه قرة عين وأجرا إذا قبضوا ثم ولئن قلت ذاك إنهم لمجبنة محزنة ، إنهم لمجبنة محزنة .

(١) ورد الأثر فى كتاب شرح السنة للبغوى ، ج ١٣ باب (رحمة الولد وتقبيله) بسنده عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ أتى بصبى فقبله فقال : (أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله ـ عز وجل ـ) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٢٠٧ رقم ٦٤٦ بسنده عن الأشعث بن قيس أنه قدم على النبى ـ ﷺ ـ فى وفد كندة فقال له النبى ـ ﷺ ـ : (هل لك من ولد) قال : لا ، إلا مولودا ولد لى مخرجى إليك ولوددت أن لى مكانه شبع القوم ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : لا تقل ذاك فإن فيهم قرة أعين وأجرًا إذا قبضوا ، ولئن قلت ذلك فإنهم لمجبنة ومحزنة ومبخلة » .

وفى تهذيب ابن عساكر ترجمة الأشعث بن قيس ، ج ٣ ص ٦٩ بلفظ : وفى رواية أن الأشعث لما تمثل أمام النبى ـ ﷺ ـ قال له : هل لك من ولد ؟ فقال : نعم لى غلام ولد حين مخرجى إليك من ابنة فلان ولوددت أن أشبع القوم مكانه . فقال له : لا تقولن ذلك فإن فيهم قرة عين وأجرًا إذا قبضوا ، ثم قال : إنهم لمجبنة محزنة، وفى رواية : مجبنة محزنة مبخلة .

(*) هكذا بالأصل « شعبة » وانظر التعليق على الأثرالسابق لتوضيح المعنى وتصحيح اللفظ .

﴿ مسند الأعرس أبو الأعوص[1] بن عمرو اليكشرى ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١/٧٢ ـ « عَنْ عَبْـدِ الرَّحْـمنِ بْنِ عَـمْـرِو بْـنِ جَـبَلَةَ ، عَنْ عَبْــدِ الله بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأعْـرَسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَـدِه قَال : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِهَـدِيَّةٍ فَقَبِلَهَـا مِنِّى وَدَعَا لَنَا فِى مَرْعَانَا » .

ابن منده ، وأبو نعـيم ، وقَـالَ : تَفَرَّدَ به (ابنُ جَـبَلَةَ) ، قَـالَ فِى الإصَابَة : وَهُوَ أَحَـدُ المَتْرُوكِين .

(١) الأعرس بن عمرو اليشكرى روى ابن شاهين من طريق أبى غسان عن معتمر سمعت كَهْمَسًا يحدث عن أبى سنان الحنفى قال : أول حى أدّوا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صدقتهم حى من بنى يشكر فأتى الأعرس بن عمرو فقـال له : من أنت ؟ قال : أنا الأعرس بن عـمرو قال : لا ، ولكنك عبـد الله . ذكره بن منده تعليقـًا ، وأخرج أيضًا من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ـ أحد المتروكين ـ عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس عن أبيه عن جده قال : أتيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بهدية فقبلها منى ودعا لنا فى مرعانا . قال ابن منده : تفرد به ابن جبلة .

قلت وجدته فى كتاب (ابن شاهين الأعْوص بالواو) (الإصابة لابن حجر ، ج ١ص ٨٥ رقم٢١٧).

وفى معرفـة الصحابة لأبى نعـيم ، ج ٣ ص٢٢ ترجمة رقم ٢٥٢ رقم ١٠٨٠ الحديث بلفظه ، وقـال : يعد فى البصريين .

﴿مسند الأعشى [1] المازنى - رضي الله عنه - ﴾

٧٣/ ١ - «أَتَيْتُ نَبِيَّ الله - صلى الله عليه وسلم - فَأَنْشَدْتُهُ :

يَا مَـــالكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الـعَــرَبِ إِنِّى لَقَــيتُ ذَرْبَةً [2] مِـنَ الـذِّرَبِ
غَـدَوْتُ أَبْغِيـهَا الطَّعَـامَ فِى رَجَبٍ فَــخَلَفَــتْنى [3] بِـنِــزَاعٍ وَهَـرَبِ
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ [4] بِالذَّنَبِ وَهُنَّ شَــرٌّ غَــالِـبٍ لِمَنْ غَـلَبَ

فَجَعَلَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - يَتَمَثَّلُهَا وَيَقُولُ : وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ » .
عـم ، وابن أبـى خـيثـمة ، والحـسن بن سـفـيان ، والـطـحـاوى ، وابن شـاهـين ، وأبو نعيم [5] .

---

(١) أعْشى بن مازن ، وهو ابن مـازن بن عمرو بن تميم سكن البصـرة ، ويقال : إن اسمه عبـد الله بن الأعور ،وقال أبو نعيم : هو من بنى تميم .

(٢) ذربة : أراد بالذربة امرأته ،وكنى بها عن فسادها وخيانتها إياه فى فرجها ، وجمعها : ذِرَب ، وأصله من ذرب المعدة ، وهو : فسادها (لسان العرب ج١/ ص٣٨٦ مادة ذرب .

(٣) فخلفتنى : أى خالفت ظنى فيها (لسان العرب ج ١ ص٣٨٦) .

(٤) لطت الناقة بذنبها أى : أدخلته بين فخذيها لتمنع الحالب من حلبها (لسان العرب ج ١/ ص ٣٨٦) .

(٥) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢/ ص ٢٠١ بلفظ حديث الباب .
وفى البخارى فى التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٦١ باب (الواحد) ترجـمة رقم ١٦٨٩ وفيه : « خرجت أبغها » بدل « غدوت » فى الأصل « وهن » بدلا من « وهى » بالأصل .
وفى الإصابة لابن حجر ، ج ٦/ ص ٨ ترجمة ٤٥٢٦ عبـد الله بن الأعور المازنى الأعشى الشاعر ذكره ابن أبى حاتم فى الصحابة وسمى أباه : الأعور ، ثم أعاده وسمى أباه : عبد الله بلفظ حديث الباب .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣/ ص ١١ ، ١٢ ترجمة رقم ٢٤٤ رقم ١٠٦٧ بلفظ حديث الباب .

﴿ مُسْنَدُ الأَعْوَرِ بْنِ بَشَّامَةَ - رضي الله عنه - ﴾

١/٧٤ - «عَنْ بَكْرِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، عَنْ الأَعْوَرِ بْنِ بَشَّامَةَ ،وَوَرْدان بن مخرم ، وربيعة بن رفيع العنبريين أنهم أتوا النبى - ﷺ - وَهُوَ فِى حُجْرَتِه نَائِمٌ إِذْ جَاءَ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ بسَبْى بَنِى العَنْبَرِ فَقُلْنَا : مَا لَنَا يَا رَسُولَ الله سُبِينَا وَقَدْ جِئْنَا مُسْلِمِينَ ؟ ، قَالَ : احْلِفُوا أَنَّكُمْ جِئْتُمْ مُسْلمِينَ ، فكفن [١] أَنَا وَورْدَانُ وَحَلَفَ رَبِيعَةُ عهدان [٢] » .

قَالَ فِى الإِصَابَةِ فِى إِسْنَادِه مَنْ لا يُعْرَفُ . . . . [٣] .

---

(١) كذا بالأصل ، وفى الإصابة « فسكت » .

(٢) كذا بالأصل ، وليست فى الإصابة .

(٣) ورد الأثر فى الإصابة لابن حجر ج ١/ ص ٨٦ ترجمة رقم ٢١٩ بلفظ الأعور بن بشَّامة بن فضلة بن سنان ابن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم . قال ابن الكلبى : اسمه ناشب والأعور لقب ، وقال ابن عبدان فى الصحابة : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق حدثنا سالم بن عدى ابن سعيد العنبرى ، عن بكر بن مرداس عن الأعور بن بشامة ، ووردان بن محزم ، وربيعة بن رفيع العنبريين : أنهم أتوا النبى - ﷺ - وهو فى حجرته نائم إذ جاء عيينة بن حصين بسبى بنى العنبر فقلنا : ما لنا يا رسول الله ! سُبِينا وقد جئنا مسلمين ؟ قال : احلفوا أنكم جئتم . قال : فسكتُّ أنا ووردان ، وحلف بن ربيعة .. الحديث فى إسناده من لا يُعرف .

﴿مُسْنَدُ الأغرّ بن[1] يَسارٍ المزنى - رضي الله عنه - ﴾

٧٥/ ١ - «أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فِى حَقٍّ لِى عَلَى رَجُلٍ فَبَعَثَ مَعِى رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : أَدِّحَقَّ الرَّجُلِ فَكُنَّا نَمْشِى فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَلاَ تَرَى النَّاسَ يَبْدَأُونَ هَؤُلاَءِ بِالْفَضْلِ ؟ ثم كُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَبْتَدِىءُ بِالسَّلاَمِ » .

أبو نعيم[2] .

٧٥/ ٢ - «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ ! أَصْبَحْتُ وَلَمْ أُوتِر ، فَقَالَ : إِنَّمَا الوِتْرُ بِاللَّيلِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، قُمْ فَأَوْتِرْ » .

أبو نعيم[3] .

---

(١) الأغر بن يسار المزنى ويقال الجهنى من المهاجرين (الإصابة ، ج ١ ص ٨٧/ رقم ٢٢١) وله ترجمة مختصرة فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٢ ص ٤٣ ترجمة رقم ١٦١٩ .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة ٢١٢ ، الأغر بن يسار المزنى يعد فى الكوفيين روى عنه أبو بردة وغيره ، وله صحبة ، ويقال الجهنى . حديثه فى المعرفة ص ٤٠١ رقم ١٠٢٦ بسنده قال : حدثنى الأغر رجل من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فى حق لى على رجل فبعث معى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا بكر فقال : أدّحق الرجل فكنا نمشى فقال أبو بكر ألا ترى الناس ؟ بدأونا هؤلاء بالفضل فكنا بعد ذلك نبتدىء بالسلام » .
ورواه محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر بن الأغر أغر مزينة حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن شعيب وثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازى ثنا محمد بن إسحاق نحوه .(الأغر روى عنه عبد الله بن عمر ومعاوية بن قرة المزنى) ذكره بعض الناس وزعم أنه غير الأول وهما واحد .

(٣) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٤٠٢ رقم ١٠٢٧ بسنده قال : حدثنى معاوية بن قرة ، عن الأغر المزنى أن رجلا أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا نبى الله ! أصبحت ولم أوتر فقال : إنما الوتر بالليل: ثلاث مرات أو أربع شك زهير . قم فأوتر ذكره بعض الناس وجعله ترجمة أخرى وهو المتقدم .

٣/٧٥ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَرَأَ فِى الصُّبْحِ بِالرُّومِ » .

البزار ، طب ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٤٠٢ ، ٤٠٣ رقم ١٠٢٨ ترجمة رقم ٢١٢ بسنده عن الأغر المزنى وكانت له صحبة أن النبى ـ ﷺ ـ قرأ فى الصبح بالروم . حدث به بن منيع عن يحيى بن صاعد ، ثنا محمد بن المظفر ، ثنا ابن منيع ، ثنا ابن صاعد ، ورواه بكر بن بكار عن شعبة مثله ولم يذكر الأغر، وقال عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ، ورواه الثورى عن عبد الملك ، عن شبيب ، عن رجل ولم يذكر الأغر ، وقال : صليت مع النبى ـ ﷺ ـ فقرأ بالروم ، وذكره بعض الناس وجعله ترجمة أخرى ، وهذا الحديث والذى قبله جميعا رواية الأغر المزنى قال بن حجر وممن غاير بينهما ،أى بين صاحب القراءة بالروم وبين الأغر المزنى البغوى فأورد حديثه عن زياد ابن يحيى عن مؤمل بسنده وقال فيه عن الأغر رجل من بنى غفار ، ورواه البزار فى سنده عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد فوقع عنده عن الأغر المزنى وهو خطأ (الإصابة ج١/ ص٨٨ ترجمة رقم ٢٢١ ، ٢٢٢) .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (ج١/ ص ٢٧٨) رقم ٨٨١ ص ٢٨٧ ، ٢٧٩ بسنده عن شبيب بن أبى روح ، عن الأغر من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : صليت خلف رسول الله ـ ﷺ ـ وقرأ سورة الروم .

قال الهيثمى ورجاله ثقات مجمع الزوائد ج ٢/ ص ١١٤ .

وأخرجه البزار باب : قراءة الإمام ج ١/ ص٢٣٤ حديث رقم ٤٧٧ بسنده قال : حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب بن أبى روح ، عن الأغر المزنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قرأ فى صلاة الصبح سورة الروم .

وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه مؤمل بن إسماعيل وهو ثقة ، وقيل فيه : إنه كثير الغلط (مجمع الزوائد ج ٢ ص ١١٩) .

﴿ مسند الأقرع بن حابس ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١/٧٦ ـ «عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ ، عَنْ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ : أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ فَقَالَ : يا مُحَمَّدُ ! إنَّ حَمْدِى زَيْنٌ ، وَإِنَّ ذَمِى شَيْنٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ذَاكُمْ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حم ، وابن جرير ، وابن أبى عاصم ، والبغوى ، وابن منده ، والروياني ، طب ، وأبو نعيم ، كر [١] .

٢/٧٦ ـ « عَنِ الأَقْرَعِ : أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ! فَلَمْ يُجِبْهُ ، فقال : يا مُحَمَّدُ ! وَاللهِ إِنَّ حَمْدِى لَزَيْنٌ ، وَإِنّ ذَمِى لَشَيْنٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : سُبْحَانَ اللهِ ذَاكُمْ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

البغوى ، كر ، قال البغوى : لا أعلم روى الأقرع سنداً غير هذا [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ،ج ٢ ص ٤٠٧ رقم ١٠٣٣ قال حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد ابن العباس ، وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ، والحسن بن سعيد بن العباس قالا : ثنا الحسن بن المثنى قالا : ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا موسى بن عقبة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن الأقرع بن حابس الحديث... بلفظ حديث الباب .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ج ٣ / ص ٤٨٨ ، ج ٦ / ص٣٩٣ عن عفان مثله ، وكذا الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١/ ص ٢٧٧ بهذا الإسناد مثله .

قال الهيثمى : وأحد إسناد أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر (مجمع الزوائد ج ٧ / ص ١٠٨).

وفى تهذيب ابن عساكر ، ج ٣ ص ٨٩ (ترجمة أقرع) بلفظ حديث الباب رواية الإمام أحمد ، وروى من طرق متعددة وفى بعضها ما يوافق لفظ حديث الباب .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم فى المعرفة ، ج ٢ ص ٤٠٧ رقم ١٠٣٣ وهو فى أسد الغابة والإصابة ترجمة الأقرع بن حابس ونقل العسقلانى قول ابن منده أنه مرسل عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، وقال : وهو الأصح .

وفى تهذيب ابن عساكر ، ج ٣ ص ٨٩ (ترجمة أقرع) الرواية السابقة وغيرها .

﴿ مُسْنَدُ الأقرعِ بنِ شَفِيّ العكّى [(١)] - رضي الله عنه - ﴾

٧٧/ ١- « عَنْ الأَقْــرَعِ بنِ شَـفـىٍّ دخلَ عَلَىَّ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - فـى مَـرَضى يَعُــودُنى والعكّىُّ قال : فَقُلْتُ لاَ أَحْـسبُ إلاَّ أَنّى مَـيِّتٌ مِنْ مَرَضِى ، قَالَ : كَلاَّ لتبقـين ولَتُهَاجِرَنَّ إلَى أَرْضِ الشَّـامِ وَتَمُوتُ وَتُدْفَـنُ بِالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِين ، فَـماتَ فِى خِـلاَفَـةِ عُمَـرَ ، وَدُفِنَ بالرَّمْلَةِ » .

ابن السكن ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، كر [(٢)] .

---

(١) قال أبو نعـيم : نزل الرملة وتوفى فى خلافة عـمر قاله : ضـمرة بن ربيعـة . . معرفة الصـحابة ج ٢/ ص٤١٣ ترجمة رقم ٢١٧ .

(٢) أخـرجه أبو نعيم فى معـرفة الصحـابة بلفظه ، ج ٢ ص ٤١٣ ، ٤١٤ رقم ١٠٣٦ ، وترجمته فى الاستيعـاب لابن عـبـد البـر ، ج ١/ ١٠٣ ، وابن الأثيـر أسـد الغـابة ، ج ١ ص ١٣٠ ، وابن حـجـر فى الإصـابة ، ج١/ ص٩٣ .

﴿ مسند أكثم بن الجون، وقيل ابن أبى الجون الخزاعى (١) - رضي الله عنه - ﴾

١/٧٨ - « عَنْ حُيَيِّ بنِ عَبْدِ الله الوصَابِى ، حَدَّثنِى أَبُو عَبْدِ الله الدمَشْقِىُّ قَالَ : شَهِدْتُ أَكْثَم بْنَ الجونِ الخُزَاعِىَّ الكَعْبِىَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا أكثم بنَ الجون! اغْزُ مَعَ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَكْرُمْ عَلَى رُفَقَائِكَ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم (٢) .

٢/٧٨ - « عَنْ سَعِيد بنِ سِنَان قَالَ : حَدَّثَنِى عُبَيْدُ الله الوَهَابِى - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - قَالَ : حَدَّثَنِى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ يُقَالُ لَه : أَكْثَمُ بْنُ الجونِ قَال : قَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَا أَكْثَمُ ! لاَ يَصْحَبْكَ إِلاَّ أَمِينٌ ، وَلاَ يَأكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ أَمِينٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبعُ مِائِةٍ، وَخَيْرُ الجيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاف ، وَلَنْ يُغْلَبَ قَوْمٌ يَبْلُغُوا (٣) اثنَىْ عَشَرَ أَلْفًا » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، ق (٤) .

---

(١) أكثم بن الجون أو ابن أبى الجون واسمه عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أحرم بن خبيش بن حزام بن حُبشة ابن كعب بْن عمرو بن ربيعة الخزاعى وهو عم سليمان صرد الخزاعى .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ،ج ٢ ص ٤١٦ ترجمة ٢١٩ رقم ١٠٣٩ .
بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو النيسابورى ، ثنا الحسن بن سفيان ، وحدثنا محمد بن حميد حدثنا حامد بن شعيب قالا : حدثنا أبو همام سعيد بن أبى سعيد الزبيدى قال : حدثنى حيى بن عبد الله الوهابى حدثنى أبو عبد الله الدمشقى قال : سمعت أكثم بن الجون الخزاعى الكعبى يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا أكثم بن الجون ! اغز مع قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك ، وقال حامد فى حديثه حيى ابن مخمر .

(٣) (يبلغوا) هكذا بالأصل وليس هناك ما ينصبه أو يجزمه وله وجه ، كما ورد حذف النون بدون ناصب أو جازم فى قول الشاعر :

أبيت أسرى وتبيتى تدلكى ... وجهك بالعنبر والمسك الذكى

(٤) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٤١٦ ، ٤١٧ ترجمة ٢١٩ رقم ١٠٤٠ بلفظ حديث الباب وسنده قال أبونعيم : ورواه أبو سلمة العاملى عن الزهرى عن أنس .

٧٨/ ٣ ـ « عَـنْ أَبِى نُهَيْك ، عَـنْ شبْلِ بْنِ خُـلَيْد المُزَنِىِّ ، عَنْ أَكْثَمَ بْنِ أَبِى الجَوْن قَالَ: قُلْنَا : يَارَسُولَ الله ! فُـلاَنٌ يَجزِى [١] فِى القِتَال ، قَـالَ : هُوَ مِنْ أَهْلِ النَّار ، قُلْنَا : يَارَسُولَ الله إِذَا كَانَ فُلاَنٌ فِى عِبَادَته وَاجْتهَاده وَلِينِ جَانبه فِى النَّار فَأَيْنَ نَحْنُ ؟ قَالَ : إِنَّمَا ذَلكَ إِخْبَاتُ[٢] النِّفَاقِ وَهُـوَ فِى النَّـار ، قَـالَ : كُنَّـا نَتَـحفَظُ عَلَيْـه فِى القِـتَال كَـانَ لاَ يَمُرُّ به فَـارس « ولا رَاجِـلٌ[٣] » إِلاَّ وَثَبَ عَلَيْه فَكَثُرَ عَلَيْه جرَاحُـه ، فَأَتَيْنَا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَـقُلْنَا : يَارَسُولَ الله «استشـهد[٤] » فُلاَنٌ ، قَالَ : هُوَ فِى النَّار ، فَلَمَّا اشْتَدَّ به أَلَمُ الجِرَاحِ أَخَـذَ سَيْفَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْه ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْه حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْـرِه ، فَأَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ، فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَـمَلِ أَهْلِ الجَنَّة وَإِنَّهُ لَمنْ أَهْلِ النَّار، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَـعْمَلُ بِعَـمَلِ أَهْلِ النَّارِ وإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة تُدْرِكُـهُ الشِّقْوَةُ أَوْ الـسَّعَادَةُ عِنْـدَ خُرُوجِ نَفْسه فَيُخْتَمُ لَهُ بِهَا » .

ابن منده ، كر ، وأبو نعيم[٥] .

---

(١) كـذا فى الأصل ، وفى المعجم الكبيـر للطبرانى (فـلا يجـرى فى الـقتـال) ومـثله فى مـجـمع الزوائد ج٧/ ص٢١٤، وفى أسد الغـابة ج١/ ص١٣٣ (فلان جرىء فى الـقتال) ومـثله فى الإصابة ج١/ ص٧٥ ، وعند البخارى فى الصحيح من رواية سهل بن سعد الساعدى (فقالوا : ما أجزأ منا اليوم أحدكما أجزأ فلان) صحيح البخارى (ج ٦/ ص٨٩).

(٢) كذا فى الأصل ، ومـثله فى المعجم الكبير ، ومجـمع الزوائد ، والإخبات معناه : الخشـوع والتواضع (انظر النهاية ٢/ ٤) .

(٣) التصحيح من مجمع الزوائد ، واللفظ فى الأصل « إلارجل » وهو غير واضح .

(٤) التصحيح من مجمع الزوائد ، واللفظ فى الأصل « اتشهد » وهو غير واضح.

(٥) ورد الحـديث فى معرفـة الصحـابة لأبى نعـيم ج ٢/ ص ٤١٨ رقم ١٠٤٢ بلفظ حديث البـاب مع اختـلاف يسير.

والحـديث أخرجـه الطبرانـى فى المعجم الكبيـر ج ١/ ص٢٧٤ ، وفى مجـمع الزوائد ج ٧/ ص٢١٤ ، وفى الإصابة لابن حجر ج ١/ ص٧٣ رقم ٣٣٠ ، وقال ابن حجر : قال ابن السكن لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحداً وقال ابن منده : ورواه إسماعيل بن رُشَيْد عن ضمرة بن ربيعة عن قادم بن ميسور عن رجل من عك عن الأقرع العكى .

﴿مسند أكيمة بن عبادة الليثى - رضي الله عنه -﴾

٧٩/ ١ - «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - أَكَلَ كَتِفًا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ» .

ابن السكن ، قال فى الإصابة وإسناده مجهول [١] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة لابن حجر ، ج ١ ص ٩٧ ترجمة رقم ٢٤١ بلفظ : أُكَيْمَةَ بن عبادة الليثى ويقال الزهرى : روى ابن السكن من طريق عمر بن إبراهيم أحد المتروكين عن محمد بن إسحاق بن أكيمة بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده أكيمة بن عبادة قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكلَ كتفا وصلى ولم يتوضأ . قال ابن السكن : لم أسمعه إلا من ابن عقدة . قال ابن حجر : وإسناده مجهول .

ولهذا الحديث شواهد فى الصحيح.

﴿مسند أمية بن خالد - رضي الله عنه -﴾

وقيل ابنُ عبدِ الله بن خالدٍ بن أسَيْدِ

ابن أبى العيص، قال أبو نعيم مختلف فى صحبته

١/٨٠ - « كَانَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - يَسْتَفْتِحُ وَيَسْتَنْصِرُ بِصَعَاليكِ (١) (*) الْمُسْلمينَ».

ش ، والبغوى ، طب ، وأبو نعيم (٢) .

---

(١) ورد فى بعض الروايات بصعاليك المهاجرين .

(*) الصعاليك جمع صُعلوك وهو الفقير ، والفاتك ، المعجم الوجيز ص ٣٦٥ .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٢/ ص ٣٣٨ ، ٣٣٩ ترجمة رقم ١٧٤ رقم ٩٦١ ، ٩٦٢ بلفظ حديث الباب ، وقال أبو نعيم : رواه وكيع ويحيى القطان عن الثورى عن أبى إسحاق عن أمية من دون المهلب .

وفى الطبرانى ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ترجمة ٧٢ رقم ٨٥٨ ، ٨٥٩ .

﴿ مسند أمية بن مخشى الخزاعى - رضي الله عنه - ﴾

٨١/ ١ - « رَأَى النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - رَجُلاً يَـأْكُلُ وَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَـامِهِ إِلاَّ لُقْمَةٌ رَفَـعَهَا إِلَى فِيـهِ ، وَقَالَ : بِسْمِ الله أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، فَضَحِـكَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - وَقَالَ : وَالله مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَكَ حَتَّى إِذَا سَمَّيت فَمَا بقِىَ فِى بَطْنِهِ شَىْءٌ إِلاَّ قَاءَهُ ، وَفِى لَفْظٍ ! حَتَّى إِذَا ذَكَرْتَ اسْمَ الله اسْتَقَاءَ مَا فِى بَطْنِهِ » .

حم ، د ، ن ، والحسـن بن سـفيـان ، والبـغـوى ، وابن السكن ، وقـالا : لا نعلم له غيـره، قط فى الأفـراد ، وقـال : تفرد به جـابر بن صبح ، وابن السنى فى عـمل يوم وليلة ، وابن قانع ، طب ، ك ، وأبونعيم ، ش (١) .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (أمية بن مخشى أبو عبد الله الخزاعى يعد فى البصريين مدنى الأصل) ج ٢ ص ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ترجمة ٧١ رقم ٩٥٥ ، ٩٥٦.

﴿مسند أنس بن حذيفة البحراني ـ رضي الله عنه ـ﴾

٨٢/ ١ ـ « عَنْ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حُذَيْفَةَ ـ صَاحِبِ البَحْرَيْنِ ـ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اتَّخَذُوا بَعْدَ الخَمْرِ أَشْرِبَةً تُسْكِرُهُمْ كَمَا يُسْكِرُ الخَمْرُ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ ، يَصْنَعُونَ ذَلكَ فِى الدُّبَّاءِ (*) ، والمُزَفَّتِ (**) ، والنَّقِيرِ (***) وَالحَنْتَمِ (****) فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ كُلَّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ ، وَالمُزَفَّتُ حَرَامٌ ، وَالنَّقِيرُ حَرَامٌ ، وَالحَنْتَمُ حَرَامٌ فَاشْرَبُوا فِى القِرَبِ وَسُدُّوا الأَوْكِيَةَ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ فِى القِرَبِ مَا يُسْكِرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلكَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَامَ فِى النَّاسِ فَقَالَ : إِنَّهُ لاَ يَفْعَلُ ذَلكَ إِلاَّ أَهْلُ النَّارِ ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلَّ مُفَتِّرٍ حَرَامٌ ، وَكُلَّ مُخَدِّرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ، وما خَمَّرَ القَلْبَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

أبو نعيم ، وقال الحكم عنه مرسل (١) .

(*) الدباء : القرع : واحدها دُبَّاءةٌ كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب (نهاية ج ٢/ ص٩٩٦) .

(**) المزفت : الإناء الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه النهاية ج ٥/ ص١٠٤ .

(***) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا (النهاية ج ٥ ص١٠٤).

(****) الحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة (النهاية ج ١/ ص ٤٤٨) . (النهاية ج ٢/ ص ٣٠٥).

(١) أورده معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٢٤ ترجمة رقم ٩٨ رقم ٨٣٦ بلفظ : كتبت إلى النبى ـ ﷺ ـ كتابًا أرسل عنه الحكم بن عتيبة من حديث رباح بن يزيد عن النعمان بن الزبير ، حدثنى عمرو بن شراحيل الكلبى ، عن مكحول ، عن الحكم بن عتيبة ، عن أنس بن حذيفة ـ صاحب البحرين ـ قال: كتبت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة ... وساق الحديث بلفظه مع اختلاف يسير .

وقيل : الحكم بن عتيبة مجهول ، وقال ابن الجوزى : ليس يروى الحديث ، وانظر « الميزان للذهبى » والحديث أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ترجمة أنس بن حذيفة ، وقال : أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . ا هـ .

﴿ مسند أنس بن ظهير الأنصاري - رضي الله عنه - ﴾

٨٣/ ١ - « عَنْ حُسَيْن بْن ثَابت بْنِ أَنَس بْنِ ظُهير، عَن أُخْته سُعْدَى بِنْت ثَابِت ، عَنْ أَبِيهَا عَنْ جَدِّهَا أَنس قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْم أُحُد حَضَرَ رَافِع بن خُدَيج مَعَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - فَاسْتَصْغَرَهُ وَقَالَ : هَذَا غُلامٌ صَغِيرٌ وَهَمَّ بِرَدِّهِ فَقَالَ لَهُ عَمُّه ظَهير بن رَافِعٍ : يَارَسُولَ الله ! إنَّ أَخِي رَجُلٌ رَامٍ فَأَجَازَهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - » .

خ في تَارِيخه ، وابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم في المعرفة وقال : هو تصحيف من بعض الواهمين ؛ لأن الصحيح أسيد بن ظهير ، قال في الإصابة وأخطأ أبو نعيم في ذلك ، والصواب مع الجماعة ، وأنه أنس بن ظهير أخو أسيد بن ظهير [١] .

---

(١) ورد الأثر في تاريخ البخاري ، ج ٢/ ص٢٨ رقم ١٥٨٠ بلفظ أنس بن ظهير الأسدي الأنصاري ،قال لي إبراهيم ابن المنذر : حدثنا محمد بن طلحة بن الطويل ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، وعن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيها ، عن جدهما قال : لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فكأن النبي - صلى الله عليه وسلم - استصغره وقال : هذا غلام صغير وهمّ أن يرده ، فقال عم رافع بن خديج ظهير بن رافع: يارسول الله ! إن ابن أخي رجل رام فأجازه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فأصيب يوم أحد بسهم في لبته أو في صدره - شك ابن طلحة - فانتصل النصل فيه فجاء به عمه ظهير إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : ما شئت إن أحببت أن تخرجه أخرجته ،وإن أحببت أدعه فإن مات وهو به مات شهيدا ، قال دعه ، فكان رافع إذا سعل شخص النصل من وراء اللحم حتى ينظر إليه ، قال ابن طلحة : هلك رافع في زمان معاوية ، قال أبو عبد الله : إن لم يكن أخا أسيد بن ظهير فلا أدري .

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٢ ص ٢١٤ - ٢١٥ ترجمة رقم ٩٠ رقم ٨٢٦ بلفظ حديث الباب، وثابت بن أنس بن ظهير الأنصاري المديني روى عن أبيه وروى عنه ابنه الحسين بن ثابت قال عنه أبو حاتم هومجهول (الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٤٩) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، ج ١ ص ١٧٩ من طريق سعدى بنت ثابت نحوه ، وفي ج ٤ ص٢٨٢ أورده من طريق ابن كاسب فذكره نحوه وترجمته في الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٢٨٧ وابن عبد البر ، ج ١ ص ١١١ ، والإصابة ،ج ١ ص ١١٠ رقم ٢٦٨ نحو حديث تاريخ البخاري .

﴿ مسند أنس بن الملك القشيري ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٨٤/ ١ ـ «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك ـ رَجُلٌ من بَنى عَبْد الله بْن كَعْب ـ قَالَ : أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَإِذَا هُوَ يأكُلُ فَقَالَ : اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، فَقُلْتُ : إنِّى صَائمٌ ، فَقَالَ : اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ ، إنَّ الله وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلاَة ، ووَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ ، أَوْ قَالَ : الصَّوْم ، وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِع فَيَالَهْفَ نَفْسِى أن لاَ أَكُونَ أَكَلْت مِنْ طَعَامِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

حم ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٤٧ بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض العبارات .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢١٨ مسند أنس بن مالك أبو أمية القشيرى ، ويقال أبو أمية الكعبى وكعب أخوه قشير نزل البصرة وله صحبة من بنى عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وقيل أبو أمية وأبو أميمة ، وقيل عمرو بن أمية وحديث الباب بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى الإصابة ، ج ١ ص ٢١٧ القسم الرابع رقم ٥٦١ (ترجمة أنس) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير واختصار .

﴿ مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٨٥/ ١ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا دَخَـلَ الخَلاَءَ قَالَ : أَعُـوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ » .

ش [١] .

٨٥/ ٢ـ « عَنْ أَنَسٍ : كَانَ رَسُـولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا دَخَلَ الكَنِيفَ قَالَ : بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ » .

ش ، ض [٢] .

٨٥/ ٣ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ » .

ش [٣] .

٨٥/ ٤ ـ « عَنْ أَبِى قلاَبَةَ قَـالَ : أَتَيْتُ أَنَسَ بْن مَالِك فَلَم أَجِدْهُ فَـقَعَدْتُ أَنْتَظِرهُ فَـجَاءَ وَهُوَ مُغْـضَبٌ فَقَالَ : كُنْتُ عِـنْدَ هَذَا يَعْنِى الْحَجَّاج فَـأَكَلُوا ثُمَّ قَامُـوا فَصَلُّوا ولَمْ يَتَوضَّـئُوا ، فَقُلْتُ : أَوَ مَاكُنْتُم تَفْعَلونُ هَذَا يَا أَبَا حَمْزَة ؟ قَالَ : لاَ ، مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ » .

ص ، ش وهو صحيح [٤] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١ بلفظ حديث الباب (باب : ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء) ، وانظر نيل الأوطار حتى تجد ما يؤيده .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١ الحديث بلفظه كتاب (الطهارات) باب : (ما يقول الرجل إذا دخل الخَلاَء) .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٣ بلفظ : حدثنا وكيع عن الهيثم حدثنا حماد ، عن يزيد بن إبان ، عن أنس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : أتانى جبريل فقال : إذا توضأت فخلل لحيتك ، وحدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان إذا توضأ خلل لحيته ، وحدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا حسن بن صالح ، عن أبى الهيثم ، عن إبراهيم أنه توضأ وخلل لحيته ، والحديث فى (تخليل اللحية فى الوضوء) .

(٤) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٥١ كتاب (الطهارات) باب : من كان يرى الوضوء مما غيرت النار ـ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

٨٥/ ٥ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ بِرِطْلَيْنِ مِنْ مَاءٍ » .

ش (١) .

٨٥/ ٦ـ « أَنَّ أُمَّ سُلَيْم . سَأَلْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَنِ الْمَرأَةِ تَرَى فِى مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجلُ فَقَالَ : إِذَا رَأَت ذَلِكَ فَأَنْزَلَت فَعلَيْهَا الْغُسْل ، فَقَالَت أُمُّ سُلَيْم : يَارَسُولَ الله ! أَيَكُونُ هذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَض ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَر فَأَيُّهمَا سَبَقَ أَوْ عَلاَ أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ » .

ش ، حم (٢) .

٨٥/ ٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَخْفِقُونَ بِرُؤُسِهِم يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوضَّئُونَ » .

ش ، ض (٣) .

٨٥/ ٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ » .

ش (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٦٧ كتاب (الطهارات) باب : من كان يكره الإسراف فى الوضوء بلفظ : حدثنا وكيع ، قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى ، عن ابن جُبير ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ برطلين من ماء .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ،ج ١ ص ٨٠ كتاب الطهارات باب : (فى المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل) الحديث المذكور عن أنس بلفظ حديث الباب .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن أم سليم سألت النبى ـ ﷺ ـ قالت : ترى المرأة ما يرى الرجل فى منامها ، فقال نبى الله ـ ﷺ ـ إذا رأت ما يرى الرجل يعنى الماء فلتغتسل ، قالت أم سلمة : أو يكون ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : نعم ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر ، فمن أيهما سبق أو علا قال سعيد : نحن نشك ـ يكون الشبه ـ شك سعيد فى لفظ (سبق) أو (علا) .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٣٢ كتاب (الطهارات)باب : من قال ليس على من نام ساجدا أوقاعدا وضوء بلفظ حديث الباب .

(٤) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٤٧ كتاب الطهارات باب : (الرجل يطوف على نسائه ليلة) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

٨٥/ ٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَـانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدْخُلُ الخَلاَءَ فَأَحْـمِلُ أَنَا وَغُلاَمٌ نَحْوِي إدَاوَةً وَعَنْزَةً فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ » .

ش [(١)] .

٨٥/ ١٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَـقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : دَعُوهُ لا تُزْرِمُوهُ (*) ، فَدَعَا بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ » .

ص ، ش [(٢)] .

٨٥/ ١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » .

عب ، ص ، ش [(٣)] .

٨٥/ ١٢ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ».

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابـن أبى شيبـة ، ج ١ ص ١٥٢ كتاب (الطهـارات) باب : من كان يقـول إذا خرج من الغائط فلتستنج بالماء بلفظ حديث الباب .

(*) زرم : كما جاء فى الصـحيح أى لا تقطعوا عليه بوله . النهاية ، ج ٢ ص ٣٠١ وتزرموه : بضـم المثناة الفوقية ثم زاى ساكنة ثم راء مكسورة ثم ميم بعدها واو من الإزراء .

(٢) ورد الأثر فى مـصنف ابن أبى شيـبة ، ج ١ ص ١٩٣ كـتاب (الـطهارات) باب : من كـان يغسل البـول من المسجد بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

ورواه البخارى ومسلم عن أنس بن مالك بلفظ لاَ تُزْرِمُوهُ دَعُوهُ فتركوه حتى بال ، قاله ـ عليه الصلاة واسلام ـ فى شأن أعرابى بال فى ناحية فى المسجد ، ثم إن رسول الله ـ ﷺ ـ دعاه فقال له : إن هذه المساجد لا تصلح لشىء من هذا البـول ولا القذر ، إنما هى لذكـر الله ، والصلاة ، وقراءة القـرآن ، ثم أمر رجـلا من القوم فـجاء بدلو من ماء فشنه عليه .

وأخرجـه البخارى فى كـتاب الوضوء فـى باب : ترك النبى ـ ﷺ ـ الناس الأعرابى حتـى فرغ من بوله فى المسجد ، وفى باب : صب الماء على البول فى المسجـد من رواية أبى هريرة وأنس معًا ، وفى كتاب (الأدب) فى باب : الرفق فى الأمـر كله ، ومـسلم فى كـتـاب (الطهـارة) فى باب : وجـوب غسـل البول وغـيـره من النجاسات ، والترمذى فى سننه ، والنسائى ، وكذا أخرجه ابن ماجه من رواية أبى هريرة .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٦٤ باب : بدء الأذان بلفظ حديث الباب .

وفى مـصنف ابن أبى شـيـبة ، ج ١ ص ٢٠٥ كـتـاب (الأذان والإقـامة) باب : مـن كان يقـول الأذان مـثنى والإقامة مرة بلفظ حديث الباب .

ش (١) .

٨٥/ ١٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ لاَ يَنْقُصُونَ التَّكْبِيرَ ، وَفِي لَفْظٍ : يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ إِذَا رَفَعُوا وَإِذَا وَضَعُوا » .

عب ، ش (٢) .

٨٥/ ١٤ ـ « اتَّخَذَ أَبُو طَلْحَةَ مَسْجِدًا فِي دَارِهِ فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِي وَبِأَبِي طَلْحَةَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا » .

طب (٣) .

٨٥/ ١٥ ـ «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِع أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ » .

ش (٤) .

٨٥/ ١٦ ـ « وَصَفَ لَنَا أَنَس صَلاَةَ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَامَ يُصَلِّي فَرَكَعَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَاسْتَوَى قَائِمًا حَتَّى رَأَى بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ ثُمَّ سَجَدَ فَاسْتَوَى قَاعِدًا حَتَّى رَأَى بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٣٥ كتاب (الطهارات) باب : من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة بلفظ حديث الباب .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٦٤ رقم ٢٥٠١ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٤٠ بلفظ حديث الباب .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٩٣ رقم ٤٦٧٩ (٤٨٠ أحاديث زيد بن سهل أبو طلحة الأنصارى) والحديث عن أنس بلفظ حديث الباب .

(٤) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٦٩ كتاب (الصلوات) باب : فى الرجل يسجد على ثوبه من الحر والبرد بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : ثنا بشر بن المفضل ، عن غالب ، عن بكر ، عن أنس قال : كنا نصلى مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يُمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه .

ش [١] .

٨٥/ ١٧ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً » .

ش [٢] .

٨٥/ ١٨ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَنْصرِفُ عَنْ يَمِينِهِ » .

ش [٣] .

٨٥/ ١٩ ـ « صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفيهِ » .

ش [٤] .

٨٥/ ٢٠ ـ « كَـانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَـرْتَحِلْ حَـتَّى يُصَلِّىَ الظُّهْـرَ وَإِنْ كَانَ نِصْفَ النَّهَارِ » .

عب ، ش [٥] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف بن أبى شـيبة ، ج ١ ص ٢٨٨ كتاب (الـصلوات) باب : فى الرجل ينقص صلواته وما ذكر فيه وكيف يصنع بلفظ : « حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا ثابت عن أنس قال : وصف لنا أنس صـلاة النبى ـ ﷺ ـ ثم قام يصلى فركع فـرفع رأسه من الركوع فـاستوى قائمًا حتى رأى بعضنا أنه قد نسى » .

(٢) ورد الأثر فى مـصنف ابن أبى شـيبـة ، ج ١ ص ٣٠١ كـتاب (الصلـوات) باب : (من كان يسلم تـسليمـة واحدة) بلفظ : « حدثنا يونس بن محمد قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ سلم تسليمة » .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٠٥ كتاب (الصلوات) فى الرجل إذا سلم ينصرف عن يمينه أو عن يساره بلفظ : « حدثنا وكيع ، عن سفـيان ، عن أسدى ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ كان ينصرف عن يمينه » .

(٤) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شـيبة ، ج ١ ص ٣١٢ كتاب (الصلوات) باب : فى الصـلاة فى الثوب الواحـد . قال بلفظ : حدثـنا عبد الله بن أجلح ، عـن عاصم ، عن أنس قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى ثوب واحد خالف بين طرفيه .

(٥) ورد الأثر فى المصنف للحافـظ أبى بكر عبد الرزاق الصنعـانى ، ج ١ ص ٥٤٦ رقم ٢٠٦٦ باب (المواقيت) ، بلفظ : عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بـن كثير ، عن شعبة بن الحجاج ، عن رجل من ضـبة قال : سمعت أنس ابن مالك يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نزل منزلا لم يرتفع حتى تحل الرحال . =

٨٥/ ٢١ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ مِنَ الْغَدِ حِينَ أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ » .

ش (١) .

٨٥/ ٢٢ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بيضاءُ محلقةٌ ، ثُمَّ آتى عَشِيرَتِى فِى جَانِبِ الْمَدِينَةِ لَمْ يُصَلُّوا ، فَأَقُولُ : مَا يَحْبِسُكُمْ ؟ صَلُّوا فَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

ص ، ش (٢) .

٨٥/ ٢٣ ـ « كَانَ يُصَلِّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ فَيَأْتِى الْعَوَالِى وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » .

عب ، ش (٣) .

= كما ورد هذا الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص٣٥٠ كتاب (الصلوات) باب : من قال إذا كنت فى سفر فقلت أزالت الشمس أم لا ؟ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن حمزة الضبى قال : سمعت أنسًا يقول : كان نبى الله ـ ﷺ ـ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلى الظهر . فقال له محمد بن عمرو : وإن كان نصف النهار .

(١) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣١٨ كتاب (الصلوات) باب : فى جميع مواقيت الصلاة بلفظ : حدثنا أبو خالد ، عن حميد ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن صلاة الفجر ، فأمر بلالا فأذن حين طلع الفجر ، ثم من الغد حين أسفر ، ثم قال : « أين السائل ؟ ما بين هذين وقت » .

(٢) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٢٦ كتاب (الصلوات) باب : من كان يعجل العصر ، بلفظ : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن ربعى بن حراش ، عن أبى الأبيض ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة ثم آتى عشيرتى فى جانب المدينة لم يصلى فأقول : ما يحبسكم ؟ صلوا فقد صلى رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٣) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف) للحافظ أبى بكر عبد الرزاق الصنعانى ، ج ١ ص ٥٤٧ رقم ٢٠٦٩ كتاب (المواقيت) باب : وقت العصر ، بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلى العصر ، فيذهب الذاهب إلى العوالى والشمس مرتفعة .
قال الزهرى : والعوالى على ميلين أو ثلاثة ، قال : وأحسبه قال : وأربعة .
=

٨٥/ ٢٤ ـ «كُنَّا نُصَلِّى الْمَغْرِبَ فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ نَأْتِى ابْنَ سَلَمَةَ وَأَحَدُنَا يَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ» .

ش (١) .

٨٥/ ٢٥ ـ « جَاءَ مُنَادِى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ القِبْلَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلى البيتِ الحرامِ وَقَدْ صَلَّى الإمامُ ركعتين فاستدار فَصَلُّوا الركعتين الباقيتين نَحوَ الكعبةِ » .

ش (٢) .

٨٥/ ٢٦ ـ « عَنْ أنس قَالَ : افتخر الحيَّان من الأنصارِ الأوس والخزرج فقالَ الأوسُ : منَّا أربعةٌ .وقالت الخزرجُ : منَّا أربعةٌ . قَالَ الأوسُ : منَّا من اهتزَّ له عرشُ الرحمنِ سعد بن معاذ ، ومنَّا من عدلت شهادتُه شهادة رجلين خزيمة بن ثابت ، ومنَّا من غسلته الملائكةُ حنظلة بن الراهب ، ومنَّا منْ حمى لحمه الدبر عاصم بن ثابت الأفلح .وقالَ الخزرج : منَّا أربعة جمعُوا القرآن على عهدِ رسولِ الله ـ ﷺ ـ لم يجمعه غيرهم : أبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد » .

= كما ورد هذا الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص٣٢٦ كتاب (الصلوات) باب : من كان يعجل العصر ، بلفظ : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس : أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى العصر والشمس مرتفعة حية ، فيذهب الذاهب فيأتى العوالى والشمس مرتفعة .

(١) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٢٨ كتاب (الصلوات) باب : من كان يرى أن يعجل المغرب . بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : ثنا مروان بن معاوية ، عن أنس قال : كنا نصلى المغرب فى مسجد رسول الله ـ ﷺ ـ ثم نأتى بنى سلمة ، وأحدنا يرى موقع نبله .

(٢) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ،ج ١ ص ٣٢٨ كتاب (الصلوات) باب : من قال لا يفوتُ صلاة حتى يدخلَ وقتُ الأخرى وما بينهما وقت . بلفظ : حدثنا زيدُ بن حباب ، عن جميل بن عبيد الطائى ، عن ثمامة ، عن جده أنس بن مالك قَالَ : جاء منادى رسولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إنَّ القبلةَ قد حولت إلى البيت الحرام ، وقد صلى الإمام ركعتين فاستداروا فصلُّوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة .

ع ، وأبو عوانة ، طب ، كر وقال : هذا حديث حسن صحيح [١] .

٨٥/ ٢٧ ـ « عَنْ أنس قَالَ : دخلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذاتَ يوم فإذَا حبلٌ ممدودٌ فقالَ : ما هَذَا ؟ قِيلَ : فُلاَنَةٌ تُصَلِّى يارسولَ الله ـ ﷺ ـ فإذا أعيت السَّيْرَ على هذا الحبل . قال : فلتصل ما نشطت فإذا أعيت فلتنم » .

ش [٢] .

٨٥/ ٢٨ ـ « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فى مرابط الغنم قبل أن يُبنى المسجد» .

ش [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للحافظ أبى القاسم سليمان الطبرانى ،ج ٤ ص ١١ رقم ٣٤٨٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : اِفتخر الحيَّان الأوس والخزرجُ . فقالَ: الأوسُ منَّا أربعةٌ ، وقالَ الخزرجُ : منّا أربعةٌ . قالَ الأوسُ منَّا مَن اهتزَّ لَهُ عرشُ الرحمنِ سعدُ بن معاذ ، ومنَّا من عدلت شهادتُه شهادة رجلين خزيمة بن ثابت ، ومنَّا من غسَّلتهُ الملائكةُ : حنظلةَ بن الراهبِ ، ومِنَّا مَنْ حمى لحمه الدبر عاصم بن ثابت بن الأفلح ، وقالَ الخزرج : مِنَّا أربعة جمعوا القرآنَ على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ لم يجمعه غيرهم : أبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومتى ، قال المحقق فى الطبرانى : قال فى المجمع ج ١٠/ ص٤١ قلت فى الصحيح منه الذين جمعوا القرآن فقط رواه أبو يعلى ، ج ١ ص ١٣٦، والبزار ، ج ١ ص ٢٦٦ زوائد البزار والطبرانى ورجالهم رجال الصحيح .

والأثر رواه أيضا (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ أبو القاسم على بن الحسين المعروف بابن عساكر ، ج ٥ ص ١٣٦ ، ١٣٧ .

(٢) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٣٧ كتاب (الصلوات) باب : من كره أن يتوكأ الرجل على الشىء وهو يصلى بلفظ : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا حميد عن أنس قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فإذا حبل ممدود فقال : ما هذا ؟ قيل : فلانة تصلى يارسول الله فإذا أعيت استراحت على هذا الحبل . قال : فلتصل ما نشطت فإذا أعيت فلتنم .

(٣) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٨٥ كتاب (الصلوات) باب : الصلاة فى أعطان الإبل بلفظ : حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أبى التياح ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فى مرابض الغنم قبل أن يُبنى المسجد .

٨٥/ ٢٩ ـ « صنع بعضُ عمـومتى للنبى ـ ﷺ ـ طعامًا فـقال : إنى أُحب أن تأكلَ فى بيتى وتصلّى فيـه فأتاه وفى البيت فحل من تلك الفحول فـأمر بجانب منه فكنس ورش فصلى وصلينا معه » .

ش [(١)] .

٨٥/ ٣٠ـ « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخـالطنا فيقول لأخٍ لى : يا أبا عميـر ! ما فعل البعير ونضح بساطا لنا نصلى عليه » .

ش [(٢)] .

٨٥/ ٣١ ـ « عَنْ أنس قالَ : صَلُّوا صلاةَ الهجيرِ فإنَّا كُنَّا نستحبُّهَا » .

ش [(٣)] .

٨٥/ ٣٢ ـ « أَنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ وأبَا بكرٍ ، وعمرَ ، وعـثمانَ كانُوا يستفـتحونَ القراءةَ بالحمدِ لله ربِّ العالمين » .

---

(١) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٩٩ كتاب (الصلوات) باب : فى الصـلاة على الحصر بـلفظ : حدثنا ابن عليـة ، عن ابن عون ، عن أنس بن سيرين ، عن عبـد الحميد بن المنذر بن الجـارود ، عن أنس بن مالك قال : صنع بعض عـمومتى للنبى ـ ﷺ ـ طعـامًا فقال : إنى أحِبُّ أن تأكَل فى بيـتى ، وتصلى فيه . قالَ : فأتـاه وفى البيت فحل من تلك الفحول فـأمر بجانب منه فكنس ورش فصلى وصلينا معه .

(٢) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شـيبة ، ج ١ ص ٤٠٠ كتاب (الصلوات) باب : فى الصلاة على الطنافس والبسط . بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، عن شعـبة ، عن أبى التـياح الضبـعى قال : سمـعت أنس بن مالك يقـول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يـخالطنا فيقول لأخ لى : يا أبا عمير! ما فعل البعير ؟ قال : ونضح بساطًا لنا فصلى عليه .

(٣) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص ٤٠٣ ، ٤٠٤ كتـاب (الصلوات) باب : من كان يستحب صلاة الهـجير بـلفظ : حدثنا إسمـاعيل بن إبراهيم ، عن عـبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : صلوا صلاة الهجير فإن كُنَّا نستحبها .

عب ، ش [١] .

٨٥/ ٣٣ ـ « صَلَّيتُ خلفَ النبيِّ ـ ﷺ ـ ، وأبِي بكرٍ ، وعمـرَ ، وعثمانَ فلم يـجهرْ ببسم الله الرحمن الرحيم » .

ش [٢] .

٨٥/ ٣٤ ـ « كان رسولُ الله ـ ﷺ ـ يوجِزُ الصلاةَ ويكملها » .

ش [٣] .

٨٥/ ٣٥ ـ « كان رسول الله ـ ﷺ ـ من أخف الناس صلاة وأوجزه » .

ش [٤] .

---

(١) ورد الأثر فى (المصنف) للحافـظ الكبير أبى بكر الصنعـانى ، ج ٢ ص ٨٨ رقم ٢٥٩٨ باب : قراءة ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، وحميد ، وأبان ، عن أنس : سمعت النبى ـ ﷺ ـ وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان يقرأون الحمد لله رب العالمين ، وانظر أيضا الرقم الذى يليه وهو ٢٥٩٩.
كمـا ورد الأثر فى الكتاب (المصنـف فى الأحاديث والآثار) للحـافظ أبى بكر بن أبى شيـبة ،ج ١ ص ٤١٠ كتاب (الصلوات) باب : من كان لا يجهر ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾ بلفظ : حدثنا محمد بن بشر قال : نا سعـيد قـال : نا قتادة ، عن أنس : أن رسـول الله ـ ﷺ ـ ، وأبَا بكرٍ ، وعمـرَ ، وعثمـانَ كانَوا يسـتفتـحون القراءةَ بالحمدِ لله رَبِّ العالمين .

(٢) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحـاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبـة ،ج ١ ص ٤١١ كتاب (الصلوات) باب : من كان لا يجـهر ببسم الله الرحـمن الرحيم بلفظ : حدثنا وكـيع ، عن شُعبة ، عن قـتادة ، عن أنس قال : صليتُ خـلفَ النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر ، وعمر ، وعـثمان فلم يـجهروا ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ .

(٣) ورد الأثر فى الكتاب (المصنـف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شـيبة ، ج ٢ ص ٥٤ كـتاب (الصلوات) باب : التخفيف فى الصلاة من كان يخففها بلفظ : حدثنا ابن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يوجز الصلاة ويكملها .

(٤) ورد الأثر فى الكتاب (المصنـف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شـيبة ، ج ٢ ص ٥٧ كـتاب (الصلوات) باب : التخفـيف فى الصلاة من كان يخففـها بلفظ : حدثنا هشيم ، عن حمـيد ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ من أخف الناس صلاة وأوجزه .

٨٥/ ٣٦ ـ «أَتيتُ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ وهو يُصَلِّى فأقامنى من يمينه» .

ش [١] .

٨٥/ ٣٧ ـ « أَنَّ أُمِّ سَلَيم حَاضَت فَأَمَرها رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَ تنفرَ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق [٢] .

٨٥/ ٣٨ ـ « ذكـر سـبعـين من الأنصـار كـانـوا إذا جَنَّـهم الليلُ أوَوْا إلى مـعلمٍ من المدينة فـيبيتـون يدرسون القـرآن فإذا أصبحـوا فمن كـانت عنده قوةٌ أصـاب من الحطبِ واستعـذب من الماء ، ومن كانت عنده سعةٌ أصـابوا الشَّاةَ وأصلحُوها فكانت تصبـحُ معلقةً بحجرِ رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلمـا أصيب خبيب بعثهم رسول الله ـ ﷺ ـ وكـان فيهم خالى حـرامٌ وأَتَوا حيّـا من بنى سليم فقـال حرامٌ لأميرِهـم : ألا أخبـر هؤلاء أنا لسنا إياهم نريدُ فيخلوا وجوهنا ؟ فأَتَاهُم فقال لهم : ذلك فاستقبله رجلٌ منهم برمحٍ ، فأَنفذه به ، فلما وجد حرامٌ مسَّ الرمحَ فى جوفهِ قـال : اللهُ أكبرُ فزتُ وربِّ الكعبة ، فأبطأوا علـيهم فما بقى منهم مخـبرٌ فمـا رأيتُ رسول الله ـ ﷺ ـ وجدَ على سـرية وجده عليهم ، لقـد رأيتُ رسول اللهِ ـ ﷺ ـ كلما صَلَّى الغداةَ رفعَ يديه يدعُـو عليهم، فلما كانَ بعذ ذلك أتاه أبو طلحـة فقالَ له: هل لك فى قاتِل حـرام ؟ قلتُ : مالَه فعَل اللهُ به وفعَل ؟ فـقال أبو طلحة : لا تفعـلْ فقد أسلم» .

طب ، وأبو عوانة عن أنس [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شـيبة ،ج ٢ ص ٨٦ كـتاب (الصلوات) باب : فى الرجل يصلى مع الرجل يقيمه عن يمينه بلفظ : حـدثنا غندر ، عن شعبة ، عن عبد الله ابن المختار ، عن موسى بن أنس ، عن أنس قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ وهو يصلى فأقامنى عن يمينه .

(٢) ورد الأثر فى كتاب (المرشـد إلى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفـعال للعلامة عـلاء الدين المتقى الهندى) ج٥ ص ٢٧٧ رقم ١٢٨٧٦ كتاب (الحج من قسـم الأفعال) باب : نسك المرأة بلفظ : عن أنس : أن أم سليم حاضت فأَمَرها رسولِ الله ـ ﷺ ـ أن تنفرَ ، وعزاه إلى (الخطيب فى المتفق والمفترق) .

(٣) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٥٦٧ ، ٥٦٨ رقم ٣٠٢٥٨ باب : سرية عاصم بلفظه وعزوه .

٨٥/ ٣٩ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى بِهِم وَامْرَأَة مِنْ أَهْلِهِ ، فجعل (اثْـنَـيْنِ(*)) عَنْ يَمِينِهِ والمَرْأَةَ خَلْفَهُ » .

ش (١) .

٨٥/ ٤٠ ـ « كُنَّا نُجَمِّعُ (**) فَنَرْجِعُ فَنَقِيلُ » .

ش (١) .

٨٥/ ٤١ ـ « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ » .

ش (٣) .

٨٥/ ٤٢ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَنْزِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ الْمِنْبَرِ فَيَقُومُ مَعَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ فِي الحَاجَةِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّي » .

ش (٤) ، وأبو الشيخ فى الأذان .

٨٥/ ٤٣ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ ثُمَّ يَغْدُو » .

ش (٥) .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (أنسًا) ولعله الصواب ؛ إذ الرواية فيهما عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ص٨٨ كتاب (الصلوات) باب :إذا كان الإمام ورجل وامرأة كيف يصنعون بلفظه .

(**) أى : نصلى الجمعة ، انظر النهاية مادة (جمع) .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ص١٠٦ كتاب (الصلوات) باب : من كان يقيل بعد الجمعة ، ويقول هى أول النهار بلفظه عن أنس ، وفى الباب روايات كثيرة بلفظه وبمعناه من طرق مختلف مختلفة .

(٣) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ٢/ ص١٠٨ كتاب (الصلوات) باب : من كان يقول وقتها زوال الشمس وقت الظهر بلفظه عن أنس ، وفي الباب روايات مختلفة بمعناه .

(٤) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ص ١٢٧ كتاب (الصلوات) باب : فى الكلام يوم الجمعة بلفظه عن أنس.

(٥) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٦٠ كتاب (الصلوات) باب : فى الطعام يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى عن أنس بلفظه ، وفى الباب روايات مختلفة بمعناه .

٨٥/ ٤٤ ـ « دَخَل رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ كَأَنَّهُ فَرْخٌ مَنْتُوفٌ مِنَ الْجَهْدِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللهَ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَلاَ قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، فَدَعَا اللهَ فَشَفَاهُ » .

ش (١) .

٨٥/ ٤٥ ـ « تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَخَرَجْنَا مَعَهُ فَرَأَيْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ مُهْتَمًّا شَدِيدَ الحُزْنِ فَجَعَلْنَا لاَ نُكَلِّمُهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَقْبرَةِ ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَفْرُغْ مِنْ لَحْدِه فَقَعَدَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ فَحَدَّثَ نَفْسَهُ هُنَيْهَةً ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ فَرَغَ مِنَ الْقَبْرِ فَنَزَلَ فيه فَرَأَيْتُهُ يَزْدَادُ حُسْنًا (*) ، ثُمَّ إِنَّهُ فَرَغَ فَخَرَجَ فَرَأَيْتُهُ سُرِّيَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ فَقُلْنَا : يَارَسُولَ الله ! رَأَيْنَاكَ مُهْتَمًّا حَزِينًا لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نُكَلِّمَكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ سُرِّيَ عَنْكَ فَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَذْكُرُ ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهُ وَضَعْفَ زَيْنَبَ فَكَانَ يَشُقُّ عَلَيَّ فَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا فَفَعَلَ ، وَلَقَدْ ضَغَطَهَا ضغة (**) سَمِعَهَا مَنْ بَيْنَ الخَافِقَيْنِ إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ» .

طب عن أنس (٢) .

٨٥/ ٤٦ ـ « عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ

---

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٠/ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ برقم ٩٣٨٩ كتاب (الدعاء) باب : من كان يحب إذا دعا أن يقول « ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » مع تفاوت قليل ، عن أنس .

(*) هكذا في الأصل « حُسْنًا » ، وفي معجم الطبراني « حزنا » ، وفي المجمع « حزنه » .

(**) هكذا في الأصل (ضغة) ، وفي المعجم الكبير للطبراني (ضغطة) ، وكذا في مجمع الزوائد .

(٢) ورد في المعجم الكبير للطبراني ج١/ ص٢٣٠ رقم ٧٤٥ فيما أسند إلى أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع تفاوت قليل .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : في ضغطة القبر ج٣/ ص٤٧ مع تفاوت قليل إلى قوله «الخافقين» .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط ، وإسناده ضعيف اهـ .

تَخَافُ عَلَيْنَا ، قَالَ : نَعَمْ إِنَّ القُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا ، وَفِي لَفْظٍ : يُقَلِّبُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ هَكَذَا وأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ » .

ش ، قط فى الصفات [1] .

٨٥/ ٤٧ـ « أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنِّي جَعَلْتُ حَائِطِي للهِ وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُخْفِيَهُ لَمْ أُظْهِرْهُ ، فَقَالَ ـ ﷺ ـ : اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ » .

ش [2] .

٨٥/ ٤٨ ـ « قُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ ! أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْنَا : فَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْنَا : فَيُصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضًا ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

. . . . [3] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠/ ص ٢٠٩ رقم ٩٢٤٥ كتاب (الدعاء) (من كان يقول يا مقلب القلوب) مع تفاوت فى اللفظ .

وفى البخارى فى الأدب المفرد ج٢/ ص١٣٤ رقم ٦٨٣ باب : دعوات النبى ـ ﷺ ـ مختصراً .

وفى سنن ابن ماجه ج ٢/ ص١٢٦٠ كتاب (الدعاء) باب : فضل الدعاء برقم ٣٨٣٤ عن يزيد الرقاشى عن أنس ، مع تفاوت قليل وتقديم وتأخير ، وفى الزوائد : مدار الحديث على يزيد الرقاشى ، وهو ضعيف .

ويزيد الرّقاشى هو : يزيد بن أبان الرّقاشى ـ بتخفيف القاف ثم معجمه ـ أبو عمرو البصرى القاصّ ـ بتشديد المهملة ـ زاهد ، ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل العشرين أى بعد المائة . تقريب التهذيب ج ٢/ ص٣٦١ رقم ٢١٩ من حرف الياء .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (البيوع والأقضية) باب : من كان يرى أن يوقف الدار والمسكن ٦/ ٢٥٢ ، ٢٥٣ رقم ٩٧٩ عن أنس مع تفاوت قليل .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦/ ص١٦٤ ، ١٦٥ ط الهند فى كتاب (الوقف) باب : الصدقة فى الأقربين مفصلا فى أكثر من رواية عن أنس . و أصله فى الصحيحين .

(٣) هكذا بدون عزو فى الأصل .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٨/ ص٤٣١ برقم ٥٧٦٩ ، ٥٧٧٠ فى كتاب (الأدب) باب : فى المصافحة عند السلام من رخص فيها ـ بروايتين : الأولى بلفظ : عن أنس قال : قلنا : يا رسول الله ! أيصافح بعضنا بعض ؟ قال : نعم .

والثانية : عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصافح بعضهم بعضا . =

٨٥/ ٤٩ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ أَدْخَلَ سَبَّابَتَيْهِ فِي مَآقِيهِ فَغَسَلَ عَنْهُمَا الغَمَصَ (*) » .

عب (١) .

٨٥/ ٥٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » .

عب (٢) .

٨٥/ ٥١ ـ « لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يُوقَظُونَ لِلصَّلَاةِ وَإِنِّي لأَسْمَعُ لِبَعْضِهِم غَطِيطًا (**) يَعْنِي : وَهُوَ جَالِسٌ فَمَا يَتَوَضَّؤُونَ » .

عب (٣) .

= وفي سنن ابن ماجه ج٢/ ص١٢٢٠ برقم ٣٧٠٢ عن أنس بن مالك في كتاب (الأدب) باب : المصافحة مع تفاوت قليل .

(*) الغمص : يقال غَمِصَت عينه مثل رَمِصَتْ ، وقيل : الغَمَصُ اليابس منه ، والرَّمص الجاري ... النهاية ج ٣ ص ٣٨٧.

(١) لعله في الجزء الناقص من أول الكتاب انظر (تنبيه) ص ٣ كتاب (الطهارة) .
وفي السنن الكبرى للبيهقي ج١/ ص٦٦ ط الهند كتاب (الطهارة) باب : مسح الأذنين بماء جديد عن أبي أمامة أنه وصف وضوء رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « كان إذا توضأ مسح مآقيه بالماء » .
ثم قال في ص ٦٧ عن ابن داسة : « المآقين » فسره أبو سليمان بطرف العين الذي يلي الأنف ، وهو مخرج الدمع .

(٢) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : هل يتوضأُ لكل صلاة أم لا ؟ ج١/ ص٥٦ رقم ١٦٢ بلفظه عن أنس .
وفي صحيح البخاري ج١/ ص٦٢ ط الشعب كتاب (الوضوء) ـ باب : الوضوء من غير حدث ـ من طريق سفيان الثوري عن عمار بن عامر ، عن أنس قال : « كان النبي ـ ﷺ ـ يتوضأ عند كل صلاة ، قلت : كيف كنتم تصنعون ؟ قال : يجزيء أحَدَنَا الوُضوءُ ما لم يحدث » اهـ .

(**) والغطيط : الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترد يده حيث لا يجد مساغا ، وقد غَطَّ يَغطّ غطًا وغطيطا .. النهاية .

(٣) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ج١/ ص١٣٠ برقم ٤٨٣ في كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من النوم عن أنس ابن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه ، وزاد في آخره : قال معمر : فحدثت به الزهري فقال رجل عنده : أو خطيطا ، قال الزهري : لا ، قد أصاب غطيطا ا هـ .
وانظر سنن البيهقي ج١/ ص١٢٠ ط الهند ـ الطهارة ، ومصنف ابن أبي شيبة ج١/ ص١٣٢ الطهارات .

٨٥/ ٥٢ ـ « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَزَقَ فِي ثَوْبِهِ فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ » .

خط فى المتفق والمفترق ، كر (١) .

٨٥/ ٥٣ـ « عَنْ ثَابت قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : يَا أَبَا مُحَمَّد ! خُذْ عَنِّى فإِنى أُحَدِّثُ عَنْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَأَخَذَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَن الله ، ولَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَد أَوْثَقَ منِّى ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّى بِي العِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْن ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ يُسَلِّمُ فِى آخِرِهِن » .

الرويانى ، كر ورجاله ثقات (٢) .

٨٥/ ٥٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا وَرَّثَتْنِى أُمُّ سَلِيمٍ إلاَّ بُرْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَقَدَحَهُ الَّذِى كَانَ يَشْرَبُ فِيه وَعَمُودَ فُسْطَاطِه وصَلاَيَةً كَانَتْ تَعْجِنُ عَلَيْهَا أُمُّ سَلِيمٍ الرَّامَكَ بِعَرَق رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَكُونُ فِى بَيْت أُمِّ سَلِيمٍ فَيَنْزِلُ عَلَيْه الْوَحْىُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهَا فَيَجْدُلُ (*) كما يَجْدُلُ الْمَحْمُومُ فَيَعْرَقُ ، فَكَانَتْ أُمُّ سَلِيمٍ تَعْجِنُ الرَّامَكَ بِعَرَقِه » .

. . . . (٣) .

٨٥/ ٥٥ ـ « عَنْ سُلَيْمَان التَّيْمِىِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : مَا بَقِى أَحَدٌ مِمَّنْ صَلَّى القِبْلَتَيْن غَيْرِى » .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج٢/ ص١٩ فى كتاب (الصلاة) باب : فى البصاق فى المسجد عن أنس قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يبزق فى الصلاة فيفتله بأصبعيه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٢/ ص٢٩٢ كتاب (الصلاة) باب : من بزق وهو يصلى بلفظ قريب مختلف عن أنس ، وفى الباب روايات مختلفة بمعناه .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص١٤٨ مع تفاوت قليل ، عن أنس بن مالك الصحابى ـ ﷺ ـ .

(*) لعل معناه : يُصرع ويُلقى على الجَدَالَة ، وهى الأرض . انظر القاموس المحيط ، والنهاية مادة (جدل) .

(٣) فى الأصل بدون عزو ، وهو فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص١٤٨ مرويات أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه .

كر (١) .

٨٥/ ٥٦ ـ « عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ مَيْمُون قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا أَنَسٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ وَنَحْنُ نَتَحدَّثُ فَقَالَ : مَهْ ، فَلَمَّا أُقِيمتِ الصَّلاَةُ قَالَ : إِنِّى أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَبْطَلْتُ جُمْعَتِى بِقَوْلِى لَكُمْ : مَهْ » .

ابن سعد ، كر (٢) .

٨٥/ ٥٧ ـ « عَنِ الْجُرَيْرِىِّ قَالَ : أَحْـرَمَ أَنَسُ بْنُ مَالك مِنْ ذَاتِ عِـرْقٍ فَمَـا سَمِـعْنَاهُ مُتَكَلِّمًا إِلا بِذِكْرِ الله حَتَّى أَحلَّ فَقَالَ لِىَ : يَابْنَ أَخِى ! هَكَذَا الإِحْرَامُ » .

ابن سعد ، كر (٣) .

٨٥/ ٥٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بِالْمَـدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًـا ثُمَّ خَرَجَ مَعَهُ فَصَلَّى مَعَهُ بِذِى الْحُلَيْفَةِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ والنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُرِيدُ مَكَّةَ » .

عب (٤) .

٨٥/ ٥٩ ـ « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى جَاءَ مَـكَّةَ فَأَقَامَ بِهَـا عَشْرًا يَقْـصُرُ حَتَّى رَجَعْنَا » .

عب (٥) .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص١٤٨ مع تفاوت قليل ، عن أنس بن مالك الصحابى ـ رضي الله عنه ـ .

وفى طبقات ابن سعد ج٧/ ص١٢ برقم ١٥ مع تفاوت قليل .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج٣/ ص١٤٩ أنس بن مالك الصحابى ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل وبعض زيادة .

(٣) ورد الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج٧/ ص١٤ رقم ٢٥ أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص١٤٩ أنس بن مالك الصحابى ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٤) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٥٣٠ كتاب (الصلاة) باب : المسافر متى يقصر إذا خرج مسافراً برقم ٤٣٢٠ مع تفاوت ونقص قليلين ، عن أنس .

(٥) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٥٣٣ برقم ٤٣٣٦ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يخرج فى وقت الصلاة بلفظ قريب عن أنس .

٨٥/ ٦٠ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمغْرِبِ وَالْعشَاءِ فِي السَّفَرِ » .

عب (١) .

٨٥/ ٦١ ـ « عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : صَلَّى بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي السَّفِينَةِ قُعُودًا عَلَى بِسَاطٍ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ » .

عب (٢) .

٨٥/ ٦٢ ـ « آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ » .

عب (٣) .

٨٥/ ٦٣ ـ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ » .

مالك ، عب ، ش (٤) .

٨٥/ ٦٤ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى أُكَيْدر دُومَةَ فَأَرْسَلَ بِجُبَّةٍ مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ فِيهَا الذَّهَبُ فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونهَا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذه ؟ قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ! مَا رَأَيْنَاكَ أَحسنَ مِنْكَ اليَوْمَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب :الجمع بين الصلاتين فى السفر ج٢/ ص٥٤٥ برقم ٤٣٩٥ بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٥٨٠ رقم ٤٥٤٦ كتاب (الصلاة) باب : هل يصلى الرجل وهو يسوق دابته ؟ وقصر الصلاة بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ج١/ ص٣٥٠ رقم ١٣٦٧ بلفظه .

(٤) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على الخمر والبسط ج١/ ص٣٩٤ رقم ١٥٣٩ بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : فى الصلاة على الحصير ج١/ ص٣٩٩ بلفظ قريب .

ش (١) .

٨٥/ ٦٥ ـ « بَيْنَمَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي المَسْجِد إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ المسْجِد فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَأَرَادُوا أَنْ يُقِيمُوهُ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ حَتَّى إِذَا فَرِغَ أَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَأُهْرِيقَ عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذَا مَكَانٌ لاَ يُبَالُ فِيهِ ،إِنَّمَا بُنِيَ لِلصَّلاَةِ » .

عب (٢) .

٨٥/ ٦٦ ـ « قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَووهَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُونَ (*) مِنْ أَبْوالِهَا وأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا ، واسْتَصْبَحُوا ، فَمَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ واسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ، وتَرَكَهُمْ بِالحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا » .

عب ، ش (٣) .

٨٥/ ٦٧ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَأَى نِسَاءً وَصِبْيَانًا مِنَ الأَنْصَارِ مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ » .

ش (٤) .

(*) فتشربون : هكذا بالمخطوطة وفي المصنف فتشربوا بحذف النون عطفاً على تخرجوا .

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر في سعد بن معاذ ج١٢/ ص١٤٤ رقم١٢٣٦٩ عن أنس ، وفيه زيادة في أوله .

(٢) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : البول في المسجد ج١/ ص٤٢٤ برقم ١٦٦٠ عن أنس ، مع اختلاف يسير .

(٣) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب : الرخصة في الضرورة ج٩/ ص٢٥٨ برقم ١٧١٣٢ بنحوه . وفي مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الجهاد) باب :ماقالوا في الرجل يُسْلم ثم يرتد ما يصنع به ج١٢/ ص٢٦٢ رقم١٢٧٧٢ بلفظ قريب .

(٤) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفضائل) باب : في فضل الأنصار ج١٢/ ص١٥٦ برقم ١٢٤٠٠ بلفظه .

٨٥/ ٦٨ ـ « عَنْ عَمْرِو بن مُرةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ قَالَ : قَالَت الأَنْصَارُ : يَارَسُولَ الله ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا وَإِنَّا قَد اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا ، فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يُجْعَل أَتْبَاعُهُم مِنْهُمْ فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلى فَقَالَ : قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ » .

ش [١] .

٨٥/ ٦٩ ـ « خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ غَدَاةً بَارِدَةً وَالْمُهَاجِرُونَ يَحْفُرُونَ الخَنْدَقَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ : أَلاَ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ، فَأَجَابُوا : نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا » .

ش [٢] .

٨٥/ ٧٠ ـ « عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ » .

ش [٣] .

٨٥/ ٧١ ـ « أَتَانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَخَذَ بِعَضَادَتَي الْبَابِ ثُمَّ قَالَ : الأَئِمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ » .

ش [٤] .

٨٥/ ٧٢ ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُثَنِّي الأَذَانَ وَيُوتِرُ الإِقَامَةَ إِلَى قَوْلِهِ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ » .

عب [٥] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج١٢/ ص١٦١ برقم ١٢٤١٧ كتاب (الفضائل) باب : فى فضل الأنصار ـ بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج١٢/ ص١٦٣ برقم ١٢٤٢١ كتاب (الفضائل) باب : فضل الأنصار ـ بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : فى فضل الأنصار ج١٢ ص١٦٦ برقم ١٢٤٢٩ .

(٤) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى فضل قريش ج١٢/ ص١٧٠ برقم١٢٤٣٨ بلفظه .

(٥) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : بدء الأذان ج١/ ص٤٦٤ برقم ١٧٩٤ بلفظه إلا أنه قال : « إلا قوله » مكان « إلى قوله » .

٨٥/ ٧٣ ـ « كَانَت الصَّلاَةُ تُقامُ فَيُكَلِّمُ الرَّجُلُ النَّبِىَّ - ﷺ - فِى الْحَاجَةِ تَكُونُ لَهُ فَيَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَمَا يَزَالُ قَائِمًا يُكَلِّمُهُ فَرُبَّمَا رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ يَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِىِّ - ﷺ - » .

عب ، وأبو الشيخ فى الأذان (١) .

٨٥/ ٧٤ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ » .

عب (٢) .

٨٥/ ٧٥ ـ « كُنَّا نُصَلِّى الظُّهْرَ فِى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فِى الشِّتَاءِ فَلاَ نَدْرِى مَا مَضَى مِن النَّهَارِ أَكْثَر أَمْ مَا بَقِى » .

عب (٣) .

٨٥/ ٧٦ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَم يَزَلْ يُسَبِّحُ حَتَّى تُحَلَّ الرِّحَالُ » .

عب (٤) .

٨٥/ ٧٧ ـ « كُنَّا نُصَلِّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الإِنْسَانُ إِلَى بَنِى عَمرو بنِ عَوْفٍ فيجدهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ » .

مالك ، عب ، خ ، م ، ن ، وأبو عوانة (٥) .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : مُكث الإمام بعد الإقامة ج١/ ص٥٠٤ برقم ١٩٣١ بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب الصلاة) باب : وقت الظهر ج١ص٥٤١ ، ٥٤٢ برقم ٢٠٤٦ بلفظه.

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : وقت الظهر ج١/ ص٥٤٤ برقم ٢٠٥٧ بلفظه .

(٤) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : وقت الظهر ج١/ ص٥٤٦ برقم ٢٠٦٦ إلا أنه قال: « لم يرتفع » مكان « لم يزل » .

(٥) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : فوت العصر ج ١/ ص ٥٤٩ برقم ٢٠٧٩ بلفظ المصنف عن أنس .

وفى صحيح البخارى ، ج ١ ص ١٣٦ ، ١٣٧ كتاب (الصلاة) باب : وقت العصر بلفظه . =

٨٥/ ٧٨ - « عَنِ العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالك بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلاَة ، أَوْ ذَكَرَهَا ، فَقَالَ : سَمعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : تلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافقينَ ثَلاَثَ مَرَّات يَجْلسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، أَوْ عَلَى قَرْنِ الشَّيْطَانِ قَامَ يَنْقُرُ أَرْبَعًا لاَ يَذْكُرُ الله فِيهَا إِلاَّ قَليلاً » .

مالك ، عب ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، عب ، وأبو عوانة[1].

= وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٤٣٤ برقم ١٩٤ فى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) بلفظه .

وفى سنن النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : تعجيل العصر ، ج ١ ص ٢٥٢ بنحوه مع اختلاف كبير فى اللفظ .

وفى مسند أبى عوانة ، ج ١ ص ٣٥٢ فى كتاب (الصلاة) صفة وقت صلاة العصر بلفظه .

وفى موطأ الإمام مالك ، ج ١ ص ٨ رقم ١٠ فى كتاب (وقوت الصلاة) باب : وقوت الصلاة .

(١) ورد الحديث فى موطأ الإمام مالك ، ج ١ ص ٢٢٠ برقم ٤٦ فى كتاب (القرآن) باب : النهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر مع اختلاف يسير .

وفى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : وقت العصر ج١/ ص٥٤٩ ، ٥٥٠ برقم ٢٠٨٠ .

وفى صحيح الإمام مسلم ، ج ١ ص ٤٣٤ رقم ١٩٥/ ٦٢٢ فى كتاب (المساجد) باب : استحباب التبكير بالعصر بنحوه .

وفى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٤١٣ فى كتاب (الصلاة) باب : فى وقت صلاة العصر .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٤٩ (مسند أنس بن مالك - رضي الله عنه -) بنحوه .

وفى سنن النسائى ، ج ١ ص ٢٥٤ كتاب (الصلاة) باب : التشديد فى تأخير الصلاة ، طبع المكتبة التجارية .

وفى مسند أبوعوانة ، ج ١ ص ٣٥٦ فى كتاب (الصلاة) باب : التشديد فى وقت العصر .

وفى سنن الترمذى ، ج ١ ص ١٠٧ برقم ١٦٠فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى تعجيل العصر مع اختلاف فى اللفظ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وفى صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ١٧٢ مع اختلاف فى اللفظ .

٨٥/ ٧٩ ـ « مَا مَسَسْتُ بِكَفِّى أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَلاَ وَجَدْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَصَحِبْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وكَذَا وَأَلاَ صَنَعْتَ كَذَا وكَذَا » .

كر (١) .

٨٥/ ٨٠ ـ « قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمدينَةَ وَأَنَا يَوْمَئذ ابنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، فَذَهَبَتْ أُمِّى إلَيْه فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! إنَّ رجَالَ الأَنْصَارِ وَنِسَاءَهُمْ قَدْ أَتْحَفُوكَ غَيْرِى ، وَإِنِّى لَمْ أَجِدْ مَا أُتْحِفُكَ بِهِ إلاَّ ابْنِى هَذَا فَتَقَبَّلَهُ مِنِّى يَخْدُمُكَ مَا بَدَا لَكَ ، فَخَدَمْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَضْرِبْنِى مَرَّةً قَطُّ ، وَلَمْ يَسُبَّنِى وَلَم يَعْبسْ فِى وَجْهِى » .

كر (٢) .

٨٥/ ٨١ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَبَّابًا ، وَلاَ لَعَّانًا ، وَلاَ فَحَّاشًا كَانَ يَقُولُ لأَحَدنَا عنْدَ الْمُعَاتَبَة : مَالَهُ (قرب) (*) جَبِينُهُ » .

حم ، خ ، ورواه العسكرى فى الأمثال بلفظ : مَالَهُ تَرِبَتْ يَمِينُهُ (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢٢ أورد جزءا من الحديث عن أنس ، وفى ص٣٣٨ أورد باقى الحديث انظره والكل بألفاظ متقاربة لحديث الباب .

وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : طيب رائحة النبى ـ ﷺ ـ ولين مسه والتبرك بمسحه ، ج ٤ ص ١٨١٤ ، ١٨١٥ رقم ٨١/ ٢٣٣٠ ، ٨٢ نحو حديث الباب بلفظ مقارب .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٣٨ بلفظ حديث الباب مع زيادة (ولم يكن سبابا ولا لعانا ولا فحاشا ، وكان يقول لأحدنا عند المعاتبة : ماله تربت يداه وإنى قد شممت العطر كله ، فلم أشم نكهة أطيب من نكهته ـ عليه السلام ـ وكان إذا لقيه أحد من أصحاب فقام قام معه ، فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذى ينصرف عنه . . . إلخ .

(*) ما بين المعكوفين هكذا فى الأصل ، وفى مسند الإمام أحمد وفى صحيح البخارى : (ترب) .

(٣) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ١٢٦ بلفظ حديث الباب ماعدا ما ذكر أعلاه .

وفى صحيح البخارى كتاب (الأدب) باب : ما ينهى عن السباب ، ج ٨ ص ١٨ بلفظه مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه . عن أنس ، وانظر الحديث السابق .

٨٥/ ٨٢ ـ « صَحِبْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَشْرَ سنين وَشَمَمْتُ العطرَ كُلَّهُ ، فَلَمْ أَشُمَّ نَكْهَةً أَطْيَبَ مِنْ نَكْهَةِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِه فَقَامَ (معه) (*) قَامَ مَعَهُ ، فَلَمْ يَنْصرِفْ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِى يَنْصرِفُ عَنْهُ ، وإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِه فَتَنَاولَ يَدَهُ نَاولَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِى يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْهُ ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِه فَتَنَاولَ أُذُنَهُ نَاولَهَا إِيَّاهُ فَلَمْ يَنْزِعْهَا مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِى يَنْزِعُهَا مِنْهُ » .

ابن سعد ، كر (١) .

٨٥/ ٨٣ ـ « مَا رَأَيْتُ رَجُلاً قَطُّ الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَيُنَحِّىَ برأسه حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِى يُنَحِّى رَأْسَهُ ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَيَتْرُكُ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِى يَدَعُ يَدَهُ » .

د ، كر (٢) .

٨٥/ ٨٤ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا صَافَحَ الرَّجُلَ لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَده حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِى يَنْزِعُهَا ، وَلَمْ يُعْرِضْ بِوَجْهِهِ عَنْهُ ، وَلَمْ يُرَ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْه بَيْنَ يَدَىْ جَلِيسِه» .

(*) ما بين المعكوفين زيادة عما ورد فى الأثر لابن عساكر ، ولعله الصواب لسياق الكلام .

(١) ورد الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ١ ص ١٢٣ ذكر صفة خلق رسول الله ـ ﷺ ـ عن أنس بلفظ حديث الباب .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر تفسير غريب الحديث ، ج ١ ص ٣٣٨ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير لحديث الباب .

وفى دلائل النبوة للبيهقى بلفظ حديث الباب مفرقا فى عدة روايات ، ج ١ ص ٣١٣ ، ص ٣٢٠ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٩٠ .

(٢) ورد فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب : فى حسن العشرة ، ج ٥ ص ١٤٧ رقم ٤٧٩٤ .

وقال الخطابى : مبارك عن ثابت عن أنس : هو ابن فضالة ، أبو فضالة القرشى العدوى ، مولاهم البصرى .

قال عفان بن مسلم : ثقة ، وضعفه الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائى وغيرهم .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ص ٣٣٨ بلفظ حديث الباب .

الرويانى ، كر وهوحسن [١] .

٨٥/ ٨٥ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِغِلْمَانٍ وَأَنَا غُلاَمٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا » .

أبو بكر فى الغيلانيات ، كر [٢] .

٨٥/ ٨٦ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا » .

كر [٣] .

٨٥/ ٨٧ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَذْكُرُ اللهَ بَيْنَ كُلِّ خُطُوَتَيْنِ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، وفيه بشر بن الحسين عن الزبير بن عدى قال الذهبى : بشر بن الحسين الأصبهانى له عن الزبير بن عدى نسخة باطلة [٤] .

٨٥/ ٨٨ ـ « عَنْ عامِرِ بْنِ شِبْلٍ الْحَرْبِى : سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : فِى الْجَنَّةِ قَصْرٌ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ صُوَّامُ رَجَبٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٣٨ تفسير غريب هذا الحديث بلفظ مقارب لحديث الباب .

(٢) ورد الأثر فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ـ تفسير غريب هذا الحديث ، ج ١ ص ٣٣٨ بلفظ حديث الباب مع زيادة وكان أحسن الناس خلقا .

(٣) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر انظر التعليق على الحديث السابق ص ٣٣٨ .
وفى صحيح البخارى كتاب (الأدب) باب : الكنية للصبى قبل أن يولد للرجل ، ج ٨ ص ٥٥ بلفظه عن أنس مع زيادة : (وكان لى أخٌ يقال له أبو عمير ، قول : أحبه فطيم) .
وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : كان رسول الله ـ ﷺ ـ أحسن الناس خلقا ، ج ٤ ص ١٨٠٥ رقم ٥٥/ ٢٣١٠ بلفظ حديث الباب .

(٤) ورد الأثر فى كتاب الكامل لابن عدى ، ج ٢ ص ٤٤٣ ، ٤٤٤ قال : أخبرنا الحسين بن سفيان ، حدثنا الحسين بن منصور ، حدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثنا بشر بن حسين الهلالى ، عن الزبير بن عدى ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ « كان يحمد الله تعالى ذكره بين كل لقمتين » .
وهذا خلاف لحديث الباب فى النسخة المخطوطة ، وخلاف لما فى الكنز إذا قال : (بين كل خطوتين) .
وقال ابن عدى : بشر بن الحسين أبو محمد الأصفهانى : ضعيف .

ابن شاهين فى الترغيب [١] .

٨٥/ ٨٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً ، فَقَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِى طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لأَمَهُ (*) ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِى مَكَانِهِ ، وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ (يعنى : ظِئْرَهُ) فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ ، قَالَ أَنَسٌ : وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ فِى صَدْرِهِ » .

ش ، م [٢] .

٨٥/ ٩٠ـ « إِنَّ الصَّلاَةَ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ وَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَذَهَبَا بِهِ إِلَى زَمْزَمَ فَشَقَّا بَطْنَهُ فَأَخْرَجَا حَشْوَتَهُ فِى طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَغَسَلاَهُ بِمَاءِ زَمْزَم ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ ، وَفِى لَفْظٍ : ثُمَّ حَشَيَا جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا » .

ن ، كر [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى شعب الإيمان للبيهقى تخصيص شهر رجب بالذكر ، ج ٧ ص ٣٨٤ رقم ٣٥٢١ بلفظ : (فى الجنة قصر لصوام رجب) عن أبى قلابة .

ابن شاهين أورده الإمام محمد بن جعفر الكتابى فى الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ص٢٩، وقال : ولأبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادى الواعظ المعروف (بابن شاهين) الحافظ الكبير صاحب التصانيف العجيبة التى بلغت ثلاثمائة وثلاثين مصنفًا ، المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

(*) لأَمَهُ : لأم الجرح ، من باب قطع ، إذا سده فالتأم (المختار ٤٦٥) .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٢٩٤ رقم ١٨٤٠٦ باب : ماجاء فى النبى ـ ﷺ ـ ابن كم كان حين أنزل عليه بلفظ حديث الباب .

وفى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : الإسراء ، ج ١ ص ١٤٧ رقم ٢٦١ بلفظ حديث الباب .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر باب : تطهير قلبه . . . إلخ ، ج ١ ص ٣٧٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(٣) ورد فى سنن النسائى كتاب (الصلاة) باب : أين فرضت الصلاة ، ج ١ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ـ باب : تطهير قلبه من الغل وإنقاح جوفه بالشق والغسل، ج ١ ص٣٧٠ ورد الأثر بلفظ حديث الباب عن أنس .

٨٥/ ٩١ ـ « أَتَى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ثَلَاثُ (ثلث)(*) لَيَالٍ قَالَ : خُذُوا خَيْرَهُمْ وَسَيِّدَهُمْ فَأَخَذُوا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَعَمَدَ بِهِ إِلَى زَمْزَمَ (فَشَقَّ جَوْفَهُ ، ثُمَّ أَتَى بِثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَغَسَلَ جَوْفَهُ ، ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا)(**) » .

كر (١) .

٨٥/ ٩٢ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُعْجِبُهُ أَنْ يَلِيَهُ فِي الصَّلَاةِ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ » .

عب (٢) .

٨٥/ ٩٣ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : اعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي » .

عب (٣) .

٨٥/ ٩٤ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُومُ : تَعَاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي » .

(*) مابين المعكوفين زيادة عما أورده ابن عساكر .

(**) مابين المعكوفين زيادة عما أورده ابن عساكر .

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٧١ بلفظ مختصر قال : وروى حديث أنس من طرق متعددة فى بعضها اختلاف فى الألفاظ ، ولنذكر مواضع الاختلاف منها تماما للفائدة فرواه ابن وهب بلفظ : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاث ليال . . . الأثر .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق باب : فضل الصف الأول ، ج ٢ ص ٥٣ رقم ٢٤٥٧ بلفظ حديث الباب . قال حبيب الرحمن : علقه الترمذى ج١ : ص١٩٣ ، وأسنده ابن ماجه ص ٧٠ ، والطحاوى من طريق عبد الله بن بكر عن حميد ج١ : ص١٣٣ .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق باب : كيف يقول الإمام إذا أراد أن يكبر ، ج ٢ ص ٥٤ رقم ٢٤٦٢ بلفظ حديث الباب ماعدا كلمة : (اعدلوا) فإنها فى المصنف : (عدِّلوا) .

وقال حبيب الرحمن : أخرجه البخارى من طريق زائدة ويزيد بن هارون عن حميد الطويل .

عب (١) .

٨٥/ ٩٥ ـ « عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَقَفْنَا بَيْنَ السَّوَارِي فَتَأَخَّرْنَا فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ أَنَسٌ : إِنَّا كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

عب ، د ، ت : حسن ، ن (٢) .

٨٥/ ٩٦ ـ « دَخَلَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي صَلاَتِهِ وَلَهُ نَفَسٌ فَقَالَ حِينَ دَخَلَ : الْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ! قَالَ : لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكاً أَيُّهُمْ لَيَسْبِقُ بِهَا فَيُحَيِّي اللهَ بِهَا ، وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَمَا لِي أَسْمَعُ نَفَسَكَ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَأَسْرَعْتُ قَالَ : إِذَا سَمِعْتَ الإِقَامَةَ فَامْشِ عَلَى هَيْئَتِكَ فَمَا أَدْرَكْتَ فَصَلِّ ، وَمَا فَاتَكَ فَاقْضِ » .

عب وسنده حسن (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق باب : كيف يقول الإمام إذا أراد أن يكبر ، ج ٢ ص ٥٤ رقم ٢٤٦٣ بلفظ حديث الباب عن أنس ، وقد تقدم فى باب : الصفوف برقم ٢٤٢٧ بلفظه عن أنس .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق باب : الصف بين السوارى وخلف المتحدثين والنيام ، ج ٢ ص ٦٠ رقم٢٤٨٩ بلفظه عن أنس ، وقال حبيب الرحمن : أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : الصفوف بين السوارى ، ج ١ ص ٤٣٦ رقم ٦٧٣ بلفظ مختصر عن حديث الباب .

وفى سنن الترمذى ـ أبواب الصلاة ـ باب : ماجاء فى كراهية الصف بين السوارى ، ج ١ ص ١٤٥ رقم ٢٢٩ بلفظ : عن عبد الحميد بن محمود قال : صلينا خلف أمير من الأمراء فاضْطَرَّنَا الناسُ فصلينا بين الساريتين ، فلما صلّينا قال أنس بن مالك : كنا نتقى هذا على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح ، وقد كره قوم من أهل العلم أن يُصَفَّ بين السَّوَارى ، وبه يقول أحمد ، وإسحاق : وقد رخّص قوم من أهل العلم فى ذلك .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق باب : استفتاح الصلاة ، ج ٢ ص ٧٧ رقم ٢٥٦١ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه عن أنس .

٨٥/ ٩٧ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضِرَارٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى الْخَلاَءَ ثُمَّ خَرَجَ وَعَلَيْهِ قُلُنْسُوَةٌ بَيْضَاءُ (مِنْ أَورة) (*) فَمَسَحَ عَلَى الْقُلُنْسُوَةِ وَعَلَى جَوْرَبَيْنِ لَهُ (مِرْعِزاً أَسْوَد) ثُمَّ صَلَّى » .

عب (١) .

٨٥/ ٩٨ ـ « سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ (عن أفضل الصيام ؟) (**) فَقَالَ : صِيَامُ شَعْبَانَ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ فَقِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ » .

ابن شاهين فى الترغيب (٢) .

٨٥/ ٩٩ ـ «كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

ش (٣) .

(*) ما بين المعكوفين هكذا فى الأصل : ولعله كما ورد فى مصنف عبد الرزاق : مزرورة بدلا (من أورة) ، (ومرعزًا أسودين) بدلا (من مرعزا أسود) .

ومزرورة (المزرور) : المشدود بالأزرار (أقرب) .

قال حبيب الرحمن الأعظمى : ورواه البيهقى من طريق ابن طهمان عن الثورى فقال : وعلى جوربين أسودين مرعزين ج١ : ص٢٨٥ ، والمرعز بكسر الميم والعين وتشديد الزاى ، والمعزاء بكسرهما وتخفيف الزاى اللبس من الصوف ، وقد رواه ابن أبى شيبة عن ابن مهدى عن سفيان ج١ : ص١٢٦ ووقع فيه « جوربين من غزل » وهو عندى من تصرفات المصحح ، والصواب « مرعزين » كما فى البيهقى .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق باب : المسح على القلنسوة ، ج ١ ص ١٩٠ رقم ٧٤٥ بلفظ مقارب لحديث الباب ، قال الثورى : والقلنسوة بمنزلة العمامة .

(**) ما بين المعكوفين لعله سهو عن ثبوته فى الأصل ، وأثبتناه من مصنف ابن أبى شيبة .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) باب : ما قالوا فى صيام شعبان ، ج ٣ ص ١٠٣ ورد الأثر مختصرًا عن أنس بلفظ : قال : سُئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن أفضل الصيام ؟ فقال : صيام شعبان تعظيمًا لرمضان .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ١٩٠ رقم ٩١٨٦ بلفظه عن أنس ـ ﷺ ـ .

٨٥/ ١٠٠ ـ « عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُود قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَقَفْنَا بَيْنَ السَّوَارِي ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

عب [١] .

٨٥/ ١٠١ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقِيَتِ الْمَلائِكَةُ آدَمَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَتْ : يَا آدَمُ حَجَجْتَ !؟ فَقَالَ : نَعَم ، قَالُوا : قَدْ حَجَجْنَا قَبْلَكَ بِأَلْفَيْ عَامٍ » .

ش [٢] .

٨٥/ ١٠٢ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ رُبَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ والرَّكْعَةِ فَيَمْكُثُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَقُولَ الشَّيءِ » .

عب [٣] .

٨٥/ ١٠٣ ـ « صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَكَانَ سَاعَةَ يُسَلِّمُ يَقُومُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ فَكَأَنَّمَا يَقُومُ عَنْ رَضْفَةٍ » .

عب [٤] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٦٠ برقم ٢٤٨٩ كتاب (الصلاة) باب : الصف بين السوارى وخلف المتحدثين والنيام عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وقال محققه : أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) ج١٤/ ص١٢٢ رقم (١٧٨٠٨) عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص١٨٧ برقم ٣٠٠٨ كتاب (الصلاة) باب : القول بين السجدتين بلفظه . مع اختلاف يسير عن أنس بن مالك ولفظه عن ثابت البنانى عن مالك بن أنس بن مالك ، قال كان رسول الله ـ ﷺ ـ ربما رفع رأسه من السجدة والركعة فيمكث بينهما حتى يقول الشىء .

ويوضح ما جاء فى حديث الباب (حتى يقول الشىء) ما رواه عبد الرزاق بعد الحديث المذكور رقم ٣٠٠٠٩ بسنده عن الحارث عن على أنه كان يقول بين السجدتين : رب اغفر لى وارحمنى واجبرنى وارزقنى وبه يأخذ عبد الرزاق وكذا الذى بعد رقم ٣٠٠١٠ .

(٤) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٢٤٦ برقم ٣٢٣١ كتاب (الصلاة) باب : مُكث الإمام بعد ما يسلِّم بلفظه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

٨٥/ ١٠٤ ـ « كَـانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَدْعُـو والزِّمَامُ بَيْنَ إِصْبَعَيْـهِ فَـسَقَطَ الزِّمَـامُ(*) فَأَهْوَى لِيَأْخُذَهُ وَقَالَ بِإِصْبُعِهِ الَّتِى تَلِى الإِبْهَامَ فَرَفَعَهَا » .

عب وفيه أبان (١) .

٨٥/ ١٠٥ ـ « أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الْوَحْىَ ، فَكَانَ إِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ سَمِيعًا بَصِيرًا كَتَبَ سَمِيعًا عَلِيمًا ، وَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ سَمِيعًا عَلِيمًا ، كَتَبَ سَمِيعًا بَصِيرًا ، وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِـمْرَانَ وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا ، فَـتَنَصَّرَ الرَّجُلُ فَقَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أَكْتُبُ مَا شِئْتُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ فَمَاتَ فَدُفِنَ فَلَفَظَتْهُ الأَرْضُ ، ثُمَّ دُفِنَ فَلَفَظَتْهُ الأَرْضُ ، قَالَ أَنَس: قال أَبُو طَلْحَةَ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ مَنْبُوذًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ » .

ابن أبى داود فى المصاحف (٢) .

٨٥/ ١٠٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَأَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كُلُّهُم كَانَ يَقْرَأُ ﴿ مَالِكِ يَومِ الدِّينِ ﴾ » .

(*) الزمام مقود الناقة . مختار الصحاح مادة زم .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٢/ ص٢٤٧ برقم ٣٢٣٦ كتـاب (الصلاة) باب : رفع اليدين فى الدعاء عن أنس بلفظه .

وقال : فى تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٩٤ ترجمة ١٦٨ ، أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشى مولاهم .

وروى عن أنس ومجاهد وعطاء والحسن بن محمد بن على والحسن البصرى وغيرهم .

وأخرجه البخارى فى التعاليق وفى الأدب المفرد والأربعة .

وقال : ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس

قال ابن حجر : وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) ورد الأثر فى المصـاحف لابن أبى داود ـ باب : من كـتب الوحى لرسـول الله ـ ﷺ ـ ج ١/ ص٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يونس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس بن مالك ، أن رجلا كان يكتب لرسـول الله ـ ﷺ ـ فكان إذا أملى عليه سميعا بصيرا كـتب سميعًا عليمًا، وإذا أُملى عليه سميعا عليما كتب سميعـا بصيرا ، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران وكان من قرأهما قرأ قرآنا كثيرا فتنصر الرجل وقال : إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد قال : فمات فدفن فلفظته الأرض ثم دفن فلفظته الأرض فقال أنس : قال أبو طلحة : فأنا رأيته منبوذًا على وجه الأرض ا . هـ .

ابن أبى داود [١] .

٨٥/ ١٠٧ ـ « نَزَلَتْ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا ﴾ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَىَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَرَأَ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ قَالُوا : هنيئًا مَرِيئًا يَارَسُولَ اللهِ لَقَدْ بَيَّنَ اللهُ لَكَ مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ الآيَةَ » .

عب ، ش ، حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ت ، وابن جرير ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى المعرفة [٢] .

---

(١) ورد فى سنن الترمذى ، ج ٤ ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨ حديث رقم ٣٠٩٦ أبواب القراءات عن رسول الله ـ ﷺ ـ بسند الزهرى عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر ، وأُرَاهُ قال : وعثمان كانوا يقرؤونَ ﴿ مَالكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهرى ، عن أنس بن مالك من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملى ، وقد روى بعض أصحاب الزهرى هذا الحديث عن الزهرى أن النبى ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون ﴿ مَالكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

وروى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب « أن النبى ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون ﴿ مَالك يَوْمِ الدِّين ﴾ .

وابن أبى داود فى المصاحف ، ج ٣ ص ٩٢ باب : ما روى عن رسول الله ـ ﷺ ـ من القرآن فهو كمصحفه (فاتحة الكتاب) . حدثنا عبد الله ، حدثنا جعفر بن سافر أبو صالح الهذلى ، حدثنا أيوب بن سويد ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون ﴿ مَالكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الربيع ، حدثنا هشيم قال : أخبرنا مخبر عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون : ﴿ مَلكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وبسنده عن طريق عبد الله أن النبى ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون : ﴿ مَالكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وذكره عدة روايات من طرق متعددة مثل حديث الباب أو نحوه .

(٢) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٩٧ عن أنس بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض العبارات .

وفى سنن الترمذى ، ج ٥ ص ٦١ (سورة الفتح) عن أنس بلفظ حديث الباب مطولا ، وقال : حديث حسن غريب .

وفى صحيح مسلم كتاب (الجهاد) ج ٥ ص ١٤١٣ حديث رقم ٩٧ (١٧٨٦) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

=

٨٥/ ١٠٨ ـ « تُوُفِّىَ النَّبِىُّ - ﷺ - وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ » .

أبو نعيم (١) .

٨٥/ ١٠٩ ـ « عن حميد قَالَ : سَأَلْتُ أَنَس بن مالك أَخَضَبَ النَّبِىُّ - ﷺ - قَالَ : لَمْ يُصِبْهُ الشَّيْبُ ، وَلَكِن خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ (*) وَخَضب عُمَرُ بالحِنَّاءِ » .

ابن سعد ، وأبو نعيم (٢) .

= وفى مسند عبد بن حميد ، ج ١ ص ٣٥٨ رقم ، ١١٨٨ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى صحيح البخارى ، ج ٦ ص ١٦٩ (سورة الفتح) رواه مختصرا عن أنس .

و فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٤٥٣ ـ ٤٥٤ عن عبد الله بن مسعود فى حديث طويل فيه بعض ألفاظ حديث الباب .

وفى تفسير القرطبى ، ج ٢٦ ص ٢٥٩ سورة الفتح بلفظ حديث الباب مع زيادة بعض العبارات .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ٤٥٩ تفسير سورة الفتح عن قتادة عن أنس بلفظ الحديث مع اختلاف يسير.

وذكر أنه حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم ، عن أبى موسى ، عن محمد بن شعبة بإسناده ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ قال : فتح خيبر هذا فقط ، وقد ساق الحكم بن عبد الملك هذا الحديث على وجه يذكر حنين وخيبر جميعا .

(١) ورد فى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٢٥ كتاب (الفضائل) (٣٢) باب : كم سن النبى - ﷺ - يوم قبض بلفظ حديث عن أنس وفيه زيادة ، والحديث رقم ١١٤ ـ (٢٣٤٨) ومثله حديث ١١٥ ـ (٢٣٤٩) عن عائشة نفس المرجع السابق دون زيادة .

(*) (الكَتَم) هو حَبٌّ يشبه الفلفل ، يصبغ به الشعر فيكثر بياضه أو حمرته إلى السواد ، وإذا خلط مع الحناء يقوى الشعر . دلائل النبوة ، ج ١ ص ٢٣١ هامش ٥٨٧ .

(٢) أورده دلائل النبوة للبيهقى ، ج ١ ص ٢٣١ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٢١ حديث رقم ١٠١ كتاب (الفضائل) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى فتح البارى ، ج ١٠ ص ٣٥١ ، ٣٥٢ ـ ٦٦ ـ ٥٨٩٤ ، ٥٨٩٥ باب : ما يذكر فى الشيب بلفظ حديث الباب مع اختصار يسير .

وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٤١٧ كتاب (الترجل) باب : فى الخضاب حديث رقم ٤٢٠٩ بلفظ نحو حديث الباب مع اختلاف يسير .

٨٥/ ١١٠ ـ « عَنْ مُحَمَّد بن سيرينَ قَالَ : سُئِل أَنَسٌ عَنْ خضَابِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لم يكُن شَابَ إِلاَّ يَسيراً ، وَلكَـنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَر خَضَبَا بَعْدَهُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ » .

ابن سعد ، وأبو نعيم (١) .

٨٥/ ١١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَقْرِىء عُمَرَ السَّلاَمَ وأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَه عز ورضاه عدل » .

أبو نعيم وفيه محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسى ، قال قط : متروك (٢) .

٨٥/ ١١٢ ـ « أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَمَعِى وَصِيفٌ بَرْبَرِى فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ قومى (*) هذا أَتَاهُم نَبِىٌّ قَبْلِى فَذَبَحُوهُ وَطَبَخُوهُ وأَكَلُوهُ وَشَرِبُوا مَرَقَه » .

---

(١) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ١ ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠ (باب : ذكر شيب النبى ـ ﷺ ـ وما ورد فى خضابه) الحديث المذكور بلفظ حديث الباب مع اختصار .

وفى فتح البارى ، ج ١٠ ص ٣٥١ كتاب (اللباس) باب ٦٦٠ : ما يذكر فى الشيب حديث رقم ٥٨٩٤ ، ٥٨٩٥ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٢١ (٢٩ ـ باب : شيبه ـ ﷺ ـ) حديث رقم ١٠١ ، ١٠٢ عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك بلفظى حديث الباب مع اختلاف يسير .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٣ ص ٩٣ ، ٩٤ رقم ٤٩١٤ بمعناه عن عبد الله بن عبيد بن عمير مطولا .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ٦٠ ، ٦١ رقم ١٢٤٧٢ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن على الصائغ المكى ، ثنا خالد بن يزيد العمرى ، ثنا جرير بن حازم ، عن زيد العمى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (أتانى جبريل عليه السلام فقال : أقرىء عمر السلام وقل له إن رضاه حكم وأن غضبه عز) .

وفى الطبرانى فى الهامش ، ج ١٢ ص ٦٠ ـ ٦١ رقم ١٢٤٧٢ قال : فى المجمع ج ٩/ ص٦٩ وفيه خالد بن يزيد العمرى وهو ضعيف .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٦٩ (باب : فى غضبه ورضاه) بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (أتانى جبريل عليه السلام فقال : أقرىء عُمر السلام وقل له إن رضاه حكم وإن غضبه عز) رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه خالد بن زيد العمرى وهو ضعيف .

(*) كذا بالأصل ، وفى كنز العمال ، ج ١٤ ص ١٧٥ رقم ٣٨٢٨٤ (إن قوم هذا) (مسند أنس) .

نعيم بن حماد فى الفتن وفيه يحيى بن سعيد العطار ، قال حب : يروى الموضوعات عن الأثبات [(١)] .

٨٥/ ١١٣ ـ « إلـى [(*)] قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَـقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَلَبِثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَـا شَـاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ ثُمَّ دَعَـاهُ فَنَظَرَ إِلَى غُـلَامٍ مِنْ أُزْدِ شَنُوءَةَ هُوَ مِنْ أَتْرَابِى فَقَالَ : إِنْ يَعِشْ هَذَا لَمْ يُدْرِكه الهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

عبد بن حميد ، م ، ق فى البعث [(٢)] .

---

(١) يحيى بن سعيد العطار الأنصارى أبو زكريا الشامى الحمصى يقال الدمشقى ، روى عن حريز بن عثمان ، وسعيد بن ميسرة ، وأبى عوانة وجماعة ، قيل : ضعفه ابن معين ، وقال : ليس بشىء ، وضعفه الدار قطنى ، وقال الساجى : عنده مناكير ، وقال ابن خزيمة : لايحتج بحديثه ؛ تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٠ ، ٢٢١ الكامل فى الضعفاء ج ٧ ص ٢٦٥٠ .

ويحيى بن سعيد العطار الأنصارى قال عنه محمد بن عون : سمعت يحيى بن معين يضعفه ، وذكر أنه أخرج كتبه ، وأنه روى أحاديث منكرة ، وقال عثمان الدارمى عن بن معين : ليس بشىء ، وقال الجوزجانى والعقيلى: منكر الحديث ، وقال ابن أبى عاصم : ثنا محمد بن مصفى ، ثنا يحيى بن سعيد العطار ثقة فذكر حديثا وقال الآجرى عن أبى داود : جائز الحديث ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، وقال الدار قطنى : ضعيف ، وقال ابن عدى : له مصنف فى حفظ اللسان فيه أحاديث لا يتابع عليها وهو بين الضعف ، قلت : وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات : لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الساجى : عنده مناكير ، وقال مسلمة بن قاسم : ضعيف . انظر تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ .

(*) كذا بالأصل ولا معنى له .

(٢) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢٢٨ الحديث عن أنس بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير . المرجع السابق ص ٢١٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض العبارات .

وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ١٣٣ ـ باب : سكرات اليوم ـ بلفظ : الحديث المذكور عن عائشة مع اختلاف يسير فى بعض العبارات .

وفى فتح البارى ، ج ١٠ ص ٥٥٧ كتاب (الأدب) باب ٩٦ : علامة الحب فى الله حديث رقم ٦١٧١ عن أنس قريب من لفظ حديث الباب اختلاف يسير .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٨٨ رقم ١٢٩٦ بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض العبارات ، وكذا رقم ١٢٩٧ نفس المرجع مع اختلاف يسير .

وفى البخارى فى ج ٨ ص ١٣٣ عن عائشة قالت : كان رجال من جفاة يأتون النبى ـ ﷺ ـ فيسألونه =

٨٥/ ١١٤ ـ «كَانَ أَجْرأُ النَّاسِ عَلَى مَسْأَلَةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الأَعْرَابَ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ! مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فَأَخَفَّ الصَّلاَةَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ وَمَرَّ سَعِيد الدَّوسِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ (أَنْ يُعمَّرَ هَذَا حَتَّى يَأْكُلَ عُمْرَهُ لاَ يَبْقَى مِنكُم عَيْنٌ تَطْرُفُ)».

ق في البعث[1].

٨٥/ ١١٥ـ «عَنْ مَعْمَرٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَنَس بن مَالك والْحَسَنَ يَسْأَلاَنِ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلِ مِنَ الْجَنَابَةِ فيلتطحَ(*) مِنْ غُسْلِه فِي الْمَاءِ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِه».

عب.

= متي الساعة؟ فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول: إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم. قال هشام: يعني موتهم.

وأخرج مسلم في صحيحه في كتاب (البر والصلة) في: المرء مع من أحب ثمانية أحاديث نحو حديث الباب عن أنس أرقامها ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨ ص ٢٠٣٢، ٢٠٣٣.

(١) في مسند الإمام أحمد المرجع السابق ما يوضح ما بين القوسين بلفظ: عن أنس بن مالك أن رجلا قال: يارسول الله! متى تقوم الساعة؟ وعنده غلام من الأنصار يقال له محمد فقال: إن يعش هذا فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة.

وفي ص ١١٣ نفس المرجع بلفظ: (عن أنس أن أعرابيا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن قيام الساعة، فقال له النبي ـ ﷺ ـ ما أعددت لها؟ قال: لا إلا أني أحب الله ورسوله، قال: المرء مع من أحب، قال: أين السائل عن الساعة؟ قال: وثم غلام، فقال: (إن يعش هذا فلن يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة).

وفي صحيح مسلم، ج ٤ ص ٢٠٣٢، ٢٠٣٣ كتاب (البر والصلة والآداب) (٥٠) باب: المرء مع من أحب حديث رقم ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤ عن أنس مع اختلاف في بعض الألفاظ.

وفي صحيح البخاري، ج ٨ ص ١٣٣ باب: سكرات الموت بلفظ حديث الباب مع إيجاز.

وفي مسند الإمام أحمد، ج ٣ ص ٢١٣، ٢٢٨، ٢٦٩، ٢٧٠ عن أنس بلفظ: حديث الباب مع اختلاف يسير في بعض العبارات.

وفي مسند عبد بن حميد ص ٣٨٨ رقم ١٢٩٦، رقم ١٢٩٧ بلفظ حديث الباب مع اختلاف في بعض العبارات.

(*) كذا بالأصل، وفي مصنف عبد الرزاق، ج ١ ص ٩٢، ٩٣ رقم ٣١٦ كتاب (الطهارة) باب: ما ينتضح في الإناء من الوضوء والغسل (فينضح).

٨٥/ ١١٦ـ « عَنْ حَفْص بنِ عبيد الله بن أَنَس قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ أَنَسٍ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ إِذَا زَالَت الشَّمْس وَهُوَ فِى مَنْزِلٍ لَـمْ يَركَب حَتَّى يُصَلِّى الظُّهْرَ ، فَـإِذَا رَاحَ فَحضَرت الْعَـصْرُ صَلَّى الْعَـصْرَ فَـإِذَا سَارَ مِنْ مَنْـزِله قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّـمْسُ فَحَـضَـرت الصَّلاَةُ قُلْنَا : الصَّـلاَةَ فَيَقُـولُ: سِيرُوا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّـلاَتَيْنِ نَزَلَ فَجمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَـصْرِ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ إِذَا وَصَل ضَحْوَتَهُ (*) بِرَوْحَتِهِ (**) صَنَعَ هكَذَا » .

ش (١) .

٨٥/ ١١٧ ـ « سَقَطَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ فَرَسٍ مجحش (***) شقُّهُ الأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعوده فَحَضـرَت الصَّلاَةَ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا وَصَلَّيْنَا خَلْفَـهُ قِيَامًا فَأَشَارَ أَنْ اقْعُـدُوا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ : إِنَّمَا جُـعِلَ الإِمَامُ لِيُؤتَـمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّر فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَـعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْـجُدُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَـارْفَعُوا ، وَإِذَا قَـالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَـمِدَهُ فَقُـولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْد ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ » .

عب ، ط ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب (٢) .

(*) الضحوة هو : ارتفاع أول النهار ، والضحى بالضم والقصر فوقها (النهاية ، ج ٣ ص ٧٦) .

(**) الروحة هى : مقدار روحة ، وهى المرة من الرواح (النهاية ، ج ٢ ص ٢٧٤).

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢/ ص ٤٥٦ ـ ٤٥٧ كتاب (الصلاة) باب : من قال يجمع المسافر بين الصلاتين بلفظه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير .

ولفظ الحديث فى المرجع المذكور (عن حفص بن عبد الله بن أنس قال : كنا نسافر مع أنس بن مالك فكان إذا زالت الشمس وهو فى منزل لم يركب حتى يصلى الظهر فإذا راح فحضرت صلاة العصر فإن سار من منزله قبل أن تزول فحضرت الصلاة ، قلنا له : الصلاة فيقول : سيروا حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر ، ثم يقول : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ إذا وصلى ضحوته بروحته صنع هكذا) .

(***) كذا بالأصل وفى عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٦٠ رقم ٤٠٧٨ (فَجُحِشَ) ومعناه (خُدِشَ وقُشِرَ) .

(٢) عن أنس بلفظه مع اختلاف يسير عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٦٠ رقم ٤٠٧٨ .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٦٢ بلفظ الباب مع اختلاف يسير ، والحديث عن أنس .

وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٣٠٨ رقم ٧٧ ـ ٨٠ / ٤١١ كتاب (الصلاة) باب ١٩ : ائتمام المأموم بالإمام حديث عن أنس بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير جدا .

=

٨٥/ ١١٨ ـ « عن أنس : أَنَّ أَيْتَامًا وَرِثُوا خَمْرًا فَسَأَلَ أَبُو طَلْحَةَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أن يَجْعَلَهُ خَلاًّ ، قَالَ : لاَ » .

ش ، م ، د ، ت (١) .

= وفى صحيح البخارى ، ج ١ ص ١٧٧ باب : إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة ـ الحديث عن أنس بلفظ الحديث المذكور مع اختلاف يسير فى بعض العبارات .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣ فى الإمام إذا رفع رأسه من الركوع ماذا يقول خلفه بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض عبارات الحديث .

وأيضًا فى ج ٢ ص ٣٢٥ فى الإمام يصلى جالسا ـ بلفظ حديث الباب عن أنس .

وفى سنن النسائى ، ج ٢ ص ٩٨ ـ ٩٩ تأويل باب : الائتمام بالإمام يصلى قاعدا عن أنس مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٧٨ : متابعة الإمام بلفظه عن عبد الله بن مسعود مع اختلاف فى بعض عبارات الحديث .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ٢٨٠ الحديث بلفظه مع اختلاف يسير جدا .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٩٢ حديث رقم ١٢٣٨ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب ١٤٤ : ما جاء فى إنما جعل الإمام ليؤتم به . عن أنس بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٥١ ، ٣٥٢ (مسند (١١٧) (أنس بن مالك) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى صحيح ابن حبان ، ج ١ ص ٢٥٧ رقم ٢١١٠ (ذكر خبر تأوله بعض الناس بما ينطق عموم الخير بضده) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٨ ص ١٤ رقم ٧٢٨ كتاب (الأشربة) باب : فى الخمر تحول خلا بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدى ، عن يحيى بن عباد ، عن أنس : أن أبا طلحة سأل النبى ـ ﷺ ـ عن أيتام ورثوا خمرا أيجعله خلا ؟ فكرهه حديث رقم ٤١٥١ .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٥٧٣ رقم (١٩٨٣) كتاب (الأشربة ٢) باب : تحريم تخليل الخمر بلفظ : عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن الخمر تتخذ خلا ؟ فقال (لا) .

وفى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٢٨٢ حديث رقم ٣٦٧٥ كتاب (الأشربة) باب : ماجاء فى الخمر تخلل الحديث بلفظه عن أنس مع اختلاف يسير جدا .

وفى سنن الترمذى ، ج ٢ ص ٣٨٠ رقم ١٢٩٤ باب ٥٨ : ماجاء فى بيع الخمر والنهى عن ذلك) بلفظه عن أنس بن مالك قال : (سئل رسول الله ـ ﷺ ـ أيتخذ الخمر خلا ؟ قال : لا) هذا حديث حسن صحيح .

٨٥/ ١١٩ ـ «عَنْ أَنسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ عَـبْدُ الرَّحْمَنِ بْـنُ عَوْفٍ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قُوِّمَتْ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمٍ وَثُلُثًا » .

ش وهو صحيح (١) .

٨٥/ ١٢٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَعْـتَقَ صَـفِـيَّـةَ وَتَزَوَّجَـهَا ، فَـقِـيلَ : مَـا أَصْدَقْتَهَا ؟ قَالَ : أَصْدَقْتُهَا نَفْسَهَا ، جَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا » .

عب ، ش (٢) .

٨٥/ ١٢١ ـ « عَنْ عَاصِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بَالَ ثُمَّ قَـامَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلاَةً مَكْتُوبَةً » .

عب (٣) .

٨٥/ ١٢٢ ـ « نَهَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ ثَمَـرِ النَّخْلِ حَتَّى يَـزْهُوَ ، فَقِيـلَ لأَنَسٍ مَا زهوُّهُ ؟ قَالَ : يَحْمَرُّ أَوْ يَصْفَرُّ » .

ش (٤) .

٨٥/ ١٢٣ ـ « عَنْ عَاصِمٍ الأَحْـوَلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَـالِكٍ أَحَرَّمَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ هِىَ حَرَامٌ ، حَرَّمَـهَا اللهُ وَرَسُولُهُ ، لاَيُخْتَلَى خَلاَهَا (*) ، فَمَنْ فَـعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ١٨٤ رقم ١٨٠١٨ بلفظه .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (النكاح) باب : عتقها صداقها ، ج ٧ ص ٢٦٩ رقم ١٣١٠٧ بلفظ قريب .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (النكاح) باب : فى رجل يعتق أمته ويجعل عتقها صداقها ، ج ٤ ص ١٥٦ بلفظ قريب .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين والعمامة ، ج ١ ص ١٨٩ رقم ٧٣٨ بلفظه .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (البيوع والأقضية) ج ٦ ص ٥٠٩ رقم ١٨٥٦ بلفظ قريب .

وقال : أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج٥/ ص٣٠٠ من عدة طرق عن حميد الطويل عن أنس بلفظ المصنف .

(*) لا يختلى خلاها : أى : الخلا مقصور النبات الرطب الرقيق ما دام رطبا ، واختلاؤه : قطعه . ا هـ النهاية مادة (خلا) .

ش (١) .

٨٥/ ١٢٤ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ فِي بَيْتِهِ فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ فَسَدَّدَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ نَحْوَهُ بِمِشْقَصٍ (*) فَتَأَخَّرَ » .

ش (٢) .

٨٥/ ١٢٥ ـ « أَهْدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَزْوَاجِهِ فَضَرَبَتْ الْقَصْعَةَ فَوَقَعَتْ فَانْكَسَرَتْ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ إِلَى الْقَصْعَةِ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : كُلُوا غَارَتْ أُمُّكُمْ ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَةٌ صَحِيحَةٌ فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ » .

ش (٣) .

٨٥/ ١٢٦ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتِ الصَّلاَةُ إِذَا حَضَرَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ سَعَى رَجُلٌ فِي الطَّرِيقِ فَنَادَى : الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا : لَوْ اتَّخَذْنَا نَاقُوسًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَلِكَ لِلنَّصَارَى ، فَقَالُوا : لَوْ اتَّخَذْنَا بُوقًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَلِكَ لِلْيَهُودِ ، فَقَالُوا : لَوْ رَفَعْنَا نَارًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَلِكَ لِلْمَجُوسِ، فَأَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ » .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢٠٠ رقم ١٨٠٧٦ بلفظه ، وقال : أخرجه مسلم ج٢/ ص٩٩٤ من طريق زهير بن حرب ، عن يزيد بن هارون .

(**) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض ، فإذا كان عريضا فهو الْمِعْبَلة . ا هـ نهاية مادة (شقص). والمعبلة جمعها : معابل ، وهى : نصال عراض طوال . . نهاية .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأدب) باب : مـا كره من اطلاع الرجل على الرجل ، ج ٨ ص ٥٧٠ رقم٦٢٨٧ بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢١٥ رقم ١٨١٣١ بلفظه ، وقال : أخرجه ابن ماجه فى السنن كتاب (الأحكام) باب :الحكم فيمن كسر شيئًا ، ج ٢ ص ٧٨٢ رقم ٢٣٣٤ بلفظ قريب .

أبو الشيخ فى الأذان [1] .

٨٥/ ١٢٧ ـ «عَنْ أَنسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ فِى أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ (*) غيرَ أَبِى بَكْرٍ فَغَلَّفَهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ (**) » .

ابن سعد ، كر [2] .

٨٥/ ١٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً (***)، فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : ارْكَبْهَا » .

ش [3] .

٨٥/ ١٢٩ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : تَنْتَظِرُ الْبِكْرُ إِذَا وَلَدَتْ وَتَطَاوَلَ بِهَا الدَّمُ أَرْبَعين لَيْلَةً ثُمَّ تَغْتَسِلُ » .

---

(١) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : بدء الأذان ، ج ١ ص ٣٩٠ بلفظ قريب .

وفى صحيح ابن خزيمة ـ جماع أبواب الأذان والإقامة ـ باب : ذكر الدليل على أن الآمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ـ كان النبى ـ ﷺ ـ لا بعده أبو بكر ولا عمر ، كما ادعى بعض الجهلة أنه جائز أن يكون الصديق أو الفاروق أمر بلالا بذلك ، ج ١ ص ١٩١ رقم ٣٦٩ بلفظ قريب .

(*) أشمط : فى حديث أنس « لو شئت أن أعد شمطات كن فى رأس رسول الله ـ ﷺ ـ فعلت ، الشمط : الشيب ، والشمطات : الشعرات البيض التى كانت فى شعر رأسه يريد قلتها ، وعلى ذلك فمعنى (وليس فى أصحابه أشمط غير أبى بكر) أى الشيب كان كثيراً فى شعر رأس سيدنا أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ . ا هـ نهاية .

(**) الكتم : نبت يخلط مع الوَسْمَةِ ، ويصبغ به الشعر أسود ، وقيل : هى الوسمة .

الوَسِمَة بكسر السين ، وقد تسكن : نبت ، وقيل : شجر باليمن يخضب بورقه الشَّعر ، أسود .

(٢) الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى باب : ذكر شيب النبى ـ ﷺ ـ وما ورد فى خضابه ، ج ١ ص ٢٣٠ ورد الأثر عن أنس بن مالك بلفظ مقارب .

وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : شيبه ـ ﷺ ـ ، ج ٤ ص ١٨٢١ رقم ١٠١ ورد الأثر عن أنس ابن مالك بلفظ : مقارب .

وفى سنن أبى داود كتاب (الترجل) باب : فى الخضاب ج ٤ ص ٤١٧ بلفظ مقارب .

(***) بدنة : البدنة : تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهى بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسِمَنها . ا هـ نهاية .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢٢٩ رقم ١٨١٨١ بلفظه .

عب [١] .

٨٥/ ١٣٠ ـ «أَمَرَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ بِلاَلاً أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » .

أبو الشيخ [٢] .

٨٥/ ١٣١ ـ « أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ إِلاَّ الإِقَامَةَ » .

أبو الشيخ [٣].

٨٥/ ١٣٢ ـ « أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِلاَلاً أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ إِلَى قَوْلِهِ : قَدْ قَامَتْ الصَّلاَةُ فَإِنَّهَا مَرَّتَيْنِ » .

أبو الشيخ [٤] .

٨٥/ ١٣٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : منَ السُّنَّةِ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فِى أَذَانِ الْفَجْرِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ قَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

أبو الشيخ [٥] .

٨٥/ ١٣٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ ؟ وَعِنْدَهُ غُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ : إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلاَمُ فَعَسَى أَنْ لاَ يَبْلُغَ الْهرمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة ـ باب : البكر والنفساء) ج ١ ص ٣١٢ رقم ١١٩٨ بلفظه .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى باب : بدء الأذان ، ج ١ ص ١٥٧ ط الشعب بلفظ : عن أنس قال : أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة .

وفى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة ، ج ١ ص ٢٨٦ رقم ٣٧٨ بلفظ البخارى ما عدا (إلا الإقامة) .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : فى الإقامة ، ج ١ ص ٣٤٩ رقم ٥٠٨ بلفظ البخارى ، ومعنى (إلا الإقامة) يريد أن كان يفرد ألفاظ الإقامة كلها إلا قوله : (قد قامت الصلاة) فإنه كان يكرر مرتين ، وعلى هذا مذهب عامة الناس فى عامة البلدان إلا فى قول مالك فإنه كان يرى أن لا يقال ذلك إلا مرة واحدة ا . هـ .

(٣) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٤) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٥) أورده سنن ابن ماجه كتاب (الأذان) باب : السنة فى الأذان ، ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٧١٥ ، ٧١٦ بمعناه .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : كيف الأذان ، ج ١ ص ٣٤٠ رقم ٥٠٠ بمعناه ضمن حديث طويل.

أَبُو نعيم فى المعرفة [1] .

٨٥/ ١٣٥ ـ « عَنْ السُّدِّىِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تُوُفِّىَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ادْفِنُوهُ بِالْبَقِيعِ فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُتِمُّ رَضَاعَهُ فِى الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم [2] .

٨٥/ ١٣٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ لَكَانَ نَبِيًّا صِدِّيقًا » .

أبو نعيم [3] .

٨٥/ ١٣٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا تُوفِّىَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِى وَإِنَّهُ مَاتَ فِى الثَّدْىِ وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ (*) يُكْمِلاَنِ رَضَاعَهُ فِى الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم [4] .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أنس بن مالك ، ج٣ ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ بلفظه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٧ عن البراء بن عازب قال : توفى إبراهيم ابن النبى ـ ﷺ ـ ابن ستة عشر شهرا فقال : « ادفنوه بالبقيع فإن له مرضعا يتم رضاعه فى الجنة » .
وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٦٢ باب فضل إبراهيم ابن رسول الله بنحوه من طريق البراء بن عازب .
وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف ، ولكنه من رواية شعبة عنه ، ولا يروى عنه شعبة كذبا ، وقد صح غير حديث البراء .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٢ باب : فضل إبراهيم ابن رسول الله بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(*) هذا اللفظ من مسند أحمد ، وفى الأصل « ظئران » على لغة من يلزم المثنى الألف .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٠٨ كتاب (الفضائل) باب : رحمته ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال . . . إلخ ، فقد أورد الحديث بلفظ عن عمرو بن سعيد ، وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١١٢ فقد ورد الحديث بلفظه .

٨٥/ ١٣٨ ـ « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُـدٍ أَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ النَّبِيُّ (*) ـ ﷺ ـ لِحَمْزَةَ وَقَدْ جُـدِعَ (**) وَمُثِّلَ بِهِ فَقَالَ : لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ لَتَـركْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللهُ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ » .

ش (١) .

٨٥/ ١٣٩ ـ « غَابَ عَـمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِـتَالِ بَدْرٍ ، فَلَمَّـا قَدِمَ قَـالَ : غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَـالٍ قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْمُشْـرِكِينَ لَئِنْ أَشْهَـدَنِي اللهُ قِتَالاً لَيَـرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ ؛ فَلَمَّا كَـانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَشَفَ النَّـاسُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْـرأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَـاءَ بِهِ هَؤُلاَءِ ، يَعْنِي الْمُشْرِكِـينَ ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صنع هؤلاء يعني المسلمين ، ثم مـشى بسيفه فلقيـه سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ : أَيْ سَعْدُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَجد ريح الجنة دون أحد وَاهًا لِرِيحِ الْجَنَّةِ(*)،

(*) العبارة « أمر النبى » مكررة بالأصل . وفى مراجع هذا الحديث جاء بلفظ « مَرَّ النبى ـ ﷺ ـ بحمزة » .

(**) الجدع : قطع الأنف والأذن والشفة . النهاية ج ١ ص ٢٤٦

(١) ورد الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٤ ص ١٠ كتـاب (الجنائز) باب: جماع أبواب الشهيد ومن يصلى عليه ويغسل .. إلخ .

فقد ذكرالحديث عن أنس بلفظ : لما كان يوم أحد مـر رسول الله ـ ﷺ ـ بحمزة بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ وقد جدع ومثل به فـقال : لولا أن تجد صفـية تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسـباع . فكفنه فى نمرة إذا خمر رأسه بد ت رجلاه ، وإذا خـمر رجلاه بدا رأسه ؛ فخمر رأسه ، ولم يصل على أحـد من الشهداء غيره ثم قال : أنا شهيد عليكم اليوم .

وفى المستدرك على الصـحيحين للحاكم ، ج ١ ص ٣٦٥ كـتاب (الجنائز) باب: ذكر شهادة حـمزة والصلاة عليه ذكر الحديث عن أنس باللفظ المذكور فى السنن الكبرى أعلاه .

وفى سنن الدراقطنى ، ج ٤ ص ١١٦ ، ١١٧ رقـم ٤٣ كتـاب (السيـر) عن أنس باللفظ المذكـور فى السنن والمستدرك ، ثم قال : إنه لم يذكر لفـظ « ولـم يصل على أحد من الشهداء غيره » غير عثـمان بن عمر وليست بمحفوظة .

وقد علق على هذا ابن الجوزى بقـوله : وعثمان بن عمر مخـرج له فى الصحيحين والزيادة من الثقـة مقبولة . اهـ .

وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد (مسند أنس بن مالك) ص ٣٥٢ حديث رقم ١١٦٤ عن أنس مع زيادة « وكفن فى ثـوب نمرة إذا خمر رأسـه بدت رجلاه ، وإذا خـمرت رجلاه بـدا رأسه ، فخـمر رأسـه » الحديث بلفظه.

قَالَ سَعْدٌ : فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ الله مَا صَنَعَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَوَجَدْنَاهُ بَيْنَ الْقَتْلَي بِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْن(**) ضَرْبَةِ بِسَيْفٍ ، وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ ، وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، قَدْ مَثَّلُوا بِهِ فَمَا عَرَفْنَاهُ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِبَنَانِه ، قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نَقُولُ : أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ ﴾ (***) إِنَّهَا فِيهِ وَفِي أَصْحَابِه »

ط ، وابن سعد ، ش ، والحارث ، ت ، وقال : ن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم (١) .

٨٥/ ١٤٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ فَقَالَتْ لِي أُمِّي : لاَ أَجُزُّهَا ، كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا » .

أبو نعيم (٢) .

(*) (واها لريح الجنة) قال العلماء : كلمة تحنن وتلهف ، والقائل هو أنس بن النضر .

(**) فى الأصل : « فى ضربة بسيف » والتصحيح من رواية مسلم ، وأحمد .

(***) سورة الأحزاب ، من الآية « ٢٣ » .

(١) ورد الأثر فى صحيح البخارى ، ج ٢ ص ٢١ كتاب (المغازى) باب : غزوة أحد بنحوه عن أنس .

وصحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٥١٢ الحديث رقم ١٤٨/ ١٩٠٣ كتاب (الإمارة) باب: ثبوت الجنة للشهيد بنحوه عن أنس .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢٠١ بنحوه عن أنس .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٨ ص ٢٧٣ برقم ٢٠٤٤ برواية لثابت البنانى عن أنس مختصرا .

ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ١٩٤ ، ١٩٥ باب : « من اسمه أنس » فقد ورد بلفظه عن أنس .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ١ ص ٢٢٠ ، ٢٣٤ برقم ٧١٢ (مسند أنس بن مالك) عن أنس بن مالك .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٢٥ باب: « ماجاء فى أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ » أورد الحديث عن أنس ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده جيد .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ١٩٩ برقم ٧٨٩ (مسند أنس بن مالك بن ضمضم عن ثابت عن أنس) .

٨٥/ ١٤١ ـ « عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ : قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِى يَحْثُثْنَ عَلَى خِدْمَتِه » .

ش ، ط ، وأبو نعيم [(١)] .

٨٥/ ١٤٢ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ » .

أبو نعيم [(٢)] .

٨٥/ ١٤٣ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَارَسُولَ الله ادْعُ لأَنسٍ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ» [(*)] فَلَقَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلْبِى سِوَى وَلَدِ وَلَدِى خَمْسًا وعِشْرِينَ وَمِائَةً ، وإنَّ أَرْضِى لَتُثْمِرُ فِى السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَا فِى الْبَلَدِ شَىْءٌ يُثْمِرُ مَرَّتَيْنِ غَيْرُهَا » .

أبو نعيم [(١)] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠١ ـ ٢٠٢ حديث رقم ٧٩٥ عن الزهرى ، عن أنس : ولفظه : « سمعت أنس بن مالك يقول : « قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة وأنا ابن عشر سنين ، ومات وأنا ابن عشرين سنة » ولم يذكر فيه « وكن أمهاتى يحثثن على خدمته » .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٦٠٣ حديث رقم ٢٠٢٩ كتاب (الأشربة) باب : استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ ذكر هذا الحديث من حديث طويل بلفظه .

وفى مسند الحميدى ، ج ٢ ص ٤٩٩ حديث رقم ١١٨٢ (أحاديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) ذكر هذا الحديث ضمن حديث طويل أيضًا .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٤٣٤ حديث رقم ١٨٤٦٩ كتاب (المغازى) باب: ما قالوا فى مهاجر النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر ، وقدوم من قدم ، فقد أورد الحديث عن الزهرى أنه سمع أنسا يقول ... وذكر الحديث بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١١٠ أورد الحديث عن أنس بلفظه من حديث طويل .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٢ حديث رقم ٧٩٦ (مسند أنس بن مالك بن النضر) بلفظه عن سعيد بن المسيب عن أنس .

(*) فى معرفة الصحابة والطبرانى زيادة (قال أنس) بعد وبارك له فيه .

٨٥/ ١٤٤ ـ « دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! إِنَّ لِى خُوَيْصَةً قَالَ : وَمَا هِىَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؟ قَالَتْ : خَادِمُكَ أَنَسٌ ، فَدَعَا لِى بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَة ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً ، وَوَلَدًا ، وَبَارِكْ لَهُ . فَإِنِّى أَكْثَرُ الأَنْصَارِ وَلَدًا . فَأَخْبَرَتْنِى ابْنَتِى أَمِينَةُ : أَنَّهَا قَدْ دَفَنَتْ مِنْ صُلْبِى إِلَى مَقْدِمِ الحَجَّاجِ الْبَصْرَةَ بِضْعَةً وَعِشْرِينَ وَمِائَةً » .

الحارث ، وأبو نعيم [٢] .

٨٥/ ١٤٥ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِى : يَا ذَا الأَوْسِ [*] » .

أبو نعيم ، كر [٣] .

٨٥/ ١٤٦ ـ « قَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله ! كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : إِنَّ الَّذِى أَمْشَاهُ عَلَى رِجلَيْهِ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ » .

---

(١) ورد الأثر فى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٩٢٨ رقم ١٤١/ ٢٤٨٠ كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل أنس بن مالك ـ ﷺ ـ عن أنس ، ولفظه : عن أنس ، عن أم سليم ، أنها قالت : يارسول الله ! خادمك أنس ادعُ الله له ، فقال : « اللهم أكثر ماله ، وولده ، وبارك له فيما أعطيته » .

وانظر الحديث رقم ١٤٢ ، ١٤٣/ ٢٤٨١

ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٦ برقم ٨٠٩ (مسند أنس) بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٢٢٠ ـ ٢٢١ برقم ٧١٠ (مسند أنس بن مالك) ذكر الحديث بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧ برقم ٨١٠ (مسند أنس) بلفظه مع زيادة لفظ (قال أنس) بعد قوله : أكثر الأنصار ولدا .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٠٨ أورد الحديث بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٦ ص ١٩٥ باب : دعاؤه لأنس بن مالك الأنصارى ... إلخ . ذكر الحديث بلفظه مع زيادة (قال أنس) بعد قوله : أكثر الأنصار ولدا .

(*) فى معرفة الصحابة (ياذا الأذنين) .

(٣) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٢٧ بلفظ : يقول لى : « ياذا الأذنين » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٢١١ برقم ٦٦٢ باب : من اسمه أنس ، فقد ذكره بلفظ .. يقول لى : « ياذا الأذنين » .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٨ برقم برقم ٨١٤ (مسند أنس) ذكر الحديث بلفظه .

حـم ، خ ، م ، ن ، وابـن جرير ، وابن أبى حـاتم ، ك ، وابن مـردويه ، وأبو نـعيم ، ق [1].

٨٥/ ١٤٧ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَطُوفُ عَلَى تِسْعِ نِسْوَةٍ فِي ضَحْوَةٍ (*) » .

أبو نعيم [2] .

٨٥/ ١٤٨ ـ « دَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِـيهِ فَقَالَ : أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ » .

أبو نعيم [3] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٩ برقم ٨٢٦ بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٦٧ ذكر الحديث بنحوه .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢١٦١ برقم ٥٤/ ٢٨٠٦ كتاب (صفـات المنافقين وأحكامهم) باب: « يحشر الكافر عـلى وجهه » عن أنس بـن مالك ؛ أن رجلا قـال : يارسول الله ! كـيف يحشـر الكافر على وجـهه يوم القيامة ؟ قال : « أليس الذى أمشاه على رجليه فى الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة ؟ » .

قال قتادة : بلى وعزة ربنا .

وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ١٣٥ باب: (ماجاء فى الرقاق وأن لاعيش إلا عيش الآخرة) كيف الحشر ، فقـد ورد الحديث بلفظ : عن قـتادة ، حدثنا أنـس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رجلا قـال : يا نبى الله ! كيف يحـشر الكافر على وجـهه ؟ قال : « أليس الذى أمشـاه على الرجلين فى الدنيا قـادرا على أن يمشيه على وجـهه يوم القيامة ؟ قال قتادة : بلى وعزة ربنا » .

وفى المنتخب من مسند عبد بن حـميد ، ص ٣٥٦ حديث رقم ١١٨١ أورد الحديث بلفظه مع زيادة لفظ « فى النار » فى آخر الحديث . وفى المسـتدرك على الصحيحـين للحاكم ، ج ٢ ص ٤٠٢ تفسير سـورة (الفرقان) ورد الحديث عن أنس بلفظ: قال « سئل رسول الله ـ صلى الله علـيه وآله وسلم ـ : كيف يحشر أهل النار على وجوههم ؟ قال : إن الذى أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم » .

(*) ضحوة : النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده . مختار الصحاح ، ص ٣٧٧

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٩ برقم ٨١٧ بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢٣٨ ورد الحديث بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢١٠برقم ٨١٨ (مسند أنس) بلفظه .

٨٥/ ١٤٩ ـ « وَقَعَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: قُمْ ؛ لاَ شَهَادَةَ لَكَ ، قَالَ : يَارَسُولَ الله ! فَلَسْتُ أَعُودُ ، قَالَ : أَصْبَحْتَ تَهْزَأُ بِالْقُرْآنِ ؛ مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ » .

أبو نعيم (١) .

٨٥/ ١٥٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي مِائَةَ أَلْفٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَارَسُولَ الله ! زِدْنَا ، فَقَالَ : هكَذَا ،وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، قَالَ : يَارَسُولَ الله ! زِدْنَا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ الله قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِحَفْنَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَدَقَ عُمَرُ » .

أبو نعيم ، والديلمى (٢) .

٨٥/ ١٥١ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بَعْدَمَا يُقِيمُ الْمُؤَذِّنُ وَيَسْكُتُونَ يُكَلَّمُ فِي الْحَاجَةِ فَيَقْضِيهَا ، قَالَ : وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : وَكَانَ لَهُ عُودٌ يَسْتَمْسِكُ عَلَيْهِ » .

أبو الشيخ فى الأذان (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢١٠ ـ ٢١١ برقم ٨٢٠ بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢١١ حديث رقم ٨٢١ بلفظ : عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « وعدنى ربى ـ عزوجل ـ أن يدخل الجنة من أمتى مائة ألف » فقال أبو بكر : يارسول الله زدنا، فقال : هكذا ، وأشار سليمان بيده كذلك ، قال : يا رسول الله زدنا ، فقال : هكذا وأشار سليمان بيده كذلك ، قال : يارسول الله زدنا ، فقال عمر : إن الله قادر على أن يدخل الجنة لحفنة واحدة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صدق عمر » .

وفى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٤ ص ٣٨٣ حديث رقم ٧١١٥ أورد الحديث عن أنس مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٣) ورد الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ، ج ١ ص ٥٠٣ حديث رقم ١٩٣٠ باب: (مكث الإمام بعد الإقامة) عن عروة قال : كان النبى ـ ﷺ ـ بعد ما يقيم المؤذن ويسكتون ، يتكلم بالحاجات ويقضيها ، فجعل له عود فى القبلة كالوتد يستمسك عليه لذلك .

وقال محققه : أخرجه أبو الشيخ فى الأذان عن عروة مرسلا ، وفى آخره قال : وقال أنس بن مالك : وكان له عود يستمسك عليه .

٨٥/ ١٥٢ ـ « كُنَّا بِالْمَدِينَةِ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ابْتَدَرَ الْقَوْمُ إِلَى السَّوَارِى (*) فَرَكَعُوا الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى يَأْتِىَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ لِيَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبَ أَنَّ الصَّلاَةَ قَدْ صُلِّيَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهَا » .

أبو الشيخ (١) .

٨٥/ ١٥٣ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ ، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا بَلَغَ حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » .

أبو الشيخ (٢) .

٨٥/ ١٥٤ ـ « سَمِعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً وَهُوَ فِى مَسِيرٍ لَهُ يَقُولُ : أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ . فَقَالَ : عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَقَالَ : خَرَجَ مِنَ النَّارِ ، فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ فَإِذَا رَاعِى غَنَمٍ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَامَ يُؤَذِّنُ » .

أبو الشيخ (٣) .

(*) السوارى : جمع سارية ، وهى الأسطوانة ، وفيه : نهَى أن يُصلّى بين السوارى . اهـ : نهاية ٢/ ٣٦٥

(١) لم يستدل على هذا الأثر إلا فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٥٤ برقم ٢١١٨٣٦ بلفظه وعزوه ، حيث إن المرجع الأصلى وهو أبو الشيخ فى الأذان غير موجود .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٣٣١ باب: (إجابة المؤذن وما يقول عند الأذان والإقامة) عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه قال: كان النبى ـ ﷺ ـ إذا سمع المؤذن قال كما يقول ، فإذا قال حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، قال : لا حول ولاقوة إلا بالله . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ، إلا أن مالكا روى عنه .

(٣) ورد الأثر فى صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ٢٠٨ برقم ٣٩٩ باب : (الأذان فى السفر) ولفظه : أخبرنا أبوطاهر ، نا أبو بكر ، نا إسماعيل بن بشر بن منصور السليمى ، نا عبد الأعلى ، عن حميد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك :

سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلا وهو فى مسير له يقول : الله أكبر ، الله أكبر . فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : « على الفطرة» قال : أشهد أن لا إله إلا الله . قال : « خرج من النار » . فاستبق القوم إلى الرجل فإذا راعِى غَنم حضرتَه الصلاةُ فقامَ يؤذن.

٨٥/ ١٥٥ ـ « كُنَّا مَعَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي سَرِيَّة فسَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَـرُ ؛ فقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : عَلَى الْفِطْرَة ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، قَـالَ : خَرَجَ مِن النَّارِ ، فَابْتَدَرْنَاهُ ، فَإِذَا هُوَ شَـابٌّ حَبَشِيٌّ يَرْعَى غُنَيْمَةً لَهُ فِي وَادٍ ، فَأَدْرَكَ صَـلاَةَ الْمَغْرِبِ فَأَذَّنَ لِنَفْسِه » .

أبو الشيخ (١) .

٨٥/ ١٥٦ ـ « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ العَامِلِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لأَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ : اغْزُ مَعَ غَيْرِقَوْمِكَ يحْسن خُلُقُكَ ، وَتُكَرَّم عَلَى رُفَقَائِكَ . يَا أَكْثَمُ : خَيْرُ الرُّفَقَـاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْـرُ الطَّبَايعِ (*) أَرْبَعُونَ ، وَخَـيْرُ السَّـرَايَا أَرْبعُ مِائَةٍ ، وَخَـيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ،وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّة » .

هـ ، وابن أبى حاتم فـى العلل ، والعسكرى فى الأمثـال . ،والبغـوى ، والباوردى ، وابن منده ، وأبونعيم ، والعـاملى متروك ، ورواه كر من طريق العاملـى وأبى بشر قالا : ثنا الزهرى به ، قال أبو بشر : هذا هو عبد الوليد بن محمد الموقرى (٢) .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال ٣/ ٩١٨ ط مصر . (ترجمة خُليد بن دَعْلَجَ) يكنى أبا عمرو ، ويقـال : أبو عـمر السـدوسى ، جـزرى ، ويقال أصـله بصرى ـ عن أنس بن مـالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختـلاف فى اللفظ .

وبإسناده عن أنس قال : صليت خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فقنت وخلف عمر ، وخلف عثمان .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٣٦٦ ـ ٣٦٧ رقم ٢٣٢٩٧ بلفظه وعزوه .

(*) فى الأصل هكذا (الطبـايع) بالموحـدة التحـتـية ولادرجـة له ، ولعل الصـواب الطلائع ـ جـمع طليعـة ـ فى اللسان: الطليعة القوم يبعثون لمطالعة خبر العدو ، وقال : وفى الحديث أنه كان إذا غزا بعث بين يديه طلائع .

(٢) ورد الأثر فى سنن ابن مـاجه ٢/ ٩٤٤ برقم ٢٨٢٧ كـتـاب (الجهـاد) باب: السرايا : عن أنس بن مـالك مع اختلاف فى الألفاظ .

فى الزوائد : فى إسناده عبد الملك بن محمد الصنعانى وأبو سلمة العاملى وهما ضعيفان .

٨٥/ ١٥٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ قَـالَ : بَعَثَنِى الله هُدًى وَرَحْمَـةً لِلْعَالَمِينَ ، وبَعَثَنِى لأَمْحقَ الْمـزَامِيرَ وَالْمَعَازِفَ وَالأَدْقَانَ (*) وَأَمْرَ الْجَاهِلِيَّـة ، فَقَالَ أَوْسُ بْنُ سَمْعَـانَ : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّى لأَجِدُهَا فِى التَّـوْرَاة مُحَرَّمَةً خَـمْسًا وَعِشْـرِينَ مَرَّةً : وَيْلٌ لِشَارِبِ الْخَمْرِ ، وَيْلٌ لِشَارِبِ الْخَمْرِ ، إِنِّى لأَجِدُهَـا فِى التَّوْرَاة حَقّا عَلَى اللهأَنْ لاَيَشْرَبَها عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِه إِلاَّ سَقَاهُ الله مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ، قَالُوا : وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ (**) يَا أَبَا عَبْـدِ الله ؟ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » .

الحسن بن سفيـان ، وابـن منده ، وأبو نعـيم ، قـال ابن عـبـد الـبـر : ليس إسناده بالقوى[١].

٨٥/ ١٥٨ ـ «جَـاءَتْ (***) أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَـتْ : يَا رَسُولَ الله ! بِأَبِـى (****) أَنْتَ وَأُمِّى أُنَيْس لَوْ دَعَوْتَ الله فَدَعَا لِى بِثَـلاثِ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ الثِّنْتَيْنِ ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ » .

عب [٢] .

٨٥/ ١٥٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ نسِىَ رَكْعَـةً مِنْ صَلاَةِ الْفَرِيضَـةِ حَتَّى دَخَلَ التَّطَوُّعَ، ثُمَّ ذَكَرَ فَصَلَّى صَلاَةَ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » .

وقال السيوطى : قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : العاملى متروك والحديث باطل .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز (الأوثان) وهو الأصح .

(**) طِينَةُ الْخَبَالِ « مَنْ شَـرِبَ الخمر سقاه الله من طـينة الخَبَالِ يومَ القيامـة » جاء تفسيره فى الحـديث : أن الخبال عُصَارة أهل النار ، والخبال فى الأصل : الفسادُ ، ويكون فى الأفعال والأبدان والعقول ٢/ ٨ النهاية .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى الكبير ٨/ ٢٣٣ من طريق أبى أمامة نحوه .

(***) هكذا فى الأصل . وفى مصنف عبد الرزاق (جاءت أمى أم سليم) .

(****) هكذا فى الأصل وفى عبد الرزاق (بأُمى وأبى أنت يارسول الله لو دعوت) .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عـبد الرزاق ٢/ ٢٩١ برقم ٣٤١٧ ـ ط المجلس العلمى ـ كتـاب (إدراك الصلاة) باب: الرجل والرجلان يدخلان المسجد ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى اللفظ .

عب [1] .

٨٥/ ١٦٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ بَعْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ صَلاةً أَخَفَّ مِنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي تَمَامِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ » .

عب [2] .

٨٥/ ١٦١ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَخْرُجُ عَلَيْنَا بَعْدَمَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَيَكُونُ اللَّيْلُ ، وَقَبْلَ أَنْ يُثَوَّبَ بِالْمَغْرِبِ ، وَنَحْنُ نُصَلِّي فَلاَ يَنْهَانَا ، وَلاَ يأمُرُنَا » .

عب [3] .

٨٥/ ١٦٢ ـ « قَنَتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ شَهْرًا فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ : عُصَيَّة ، وَذَكْوان ، وَرِعْل ، وَلَحْيَان ، وَكُلُّهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ » .

عب ، خط ، في المتفق وزاد : ثم تركه [4] .

٨٥/ ١٦٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَقُول : يَارَسُولَ الله ! خُوَيْدِمُكَ » .

---

(١) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣١٧ برقم ٣٥١٥ كتاب (الصلاة) باب: الرجل يسهو فيخلط المكتوبة بالتطوع ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت في اللفظ .

(٢) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٦٢ برقم ٣٧١٨ كتاب (الصلاة) باب : تخفيف الإمام ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٣٥ برقم ٣٩٨٣ كتاب (الصلاة) باب: الركعتين قبل المغرب . عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٤) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٣/ ١٠٩ برقم ٤٩٦٣ كتاب (الصلاة) باب: القنوت ـ عن عاصم ، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت في بعض الألفاظ .

وفي دلائل النبوة ـ السفر الثالث ـ ط بيروت ٣٤٨ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير في اللفظ .

وزاد في دلائل النبوة قوله : (على رعل ، وذكوان ، وَعُصَيَّةَ ، وبني لحيان) .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢/ ١٣٧ عن ابن مسعود نحوه ـ رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، وفيه أبو حمزة الأعور القصاب وهو ضعيف .

كر [(١)] .

٨٥/ ١٦٤ ـ « عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ : قيلَ لأَنَسٍ : أَشَهِدْتَ بَدْرًا ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغيبُ عَنْ بَدْرٍ لاَ أُمَّ لَكَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِىُّ : خَرَجَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى بَدْرٍ ، وَهُوَ غُلاَمٌ يَخْدُمُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ » .

ابن سعد ، كر [(٢)] .

٨٥/ ١٦٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الْحُدَيْبِيَةَ ، وعُمْرَتَهُ ، والْحَجَّ ، والْفَتْحَ ، وحُنَيْنًا ، والطَّائِفَ ، وخَيْبَرَ » .

كر [(٣)] .

٨٥/ ١٦٦ ـ « عَنْ أَبِى يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ كَمْ غَزَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : سَبْعٌ [(*)] وَعشْرُونَ غَزْوَةً : ثَمَان غَزَوات يَغيبُ فِيهَا الأَشْهُرَ ، وَتسْعَ عَشْرَةَ يَغِيبُ فِيهَا الأَيَّامَ ، قُلْتُ : كَمْ غَزَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؟ قَالَ : ثَمَان غَزَوات » .

كر [(٤)] .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٤٧ ط بيروت (حديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) مع اختلاف يسير في اللفظ .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٤٨ ـ ط بيروت ـ عن أنس مع اختلاف يسير فى اللفظ . وفى المستدرك للحاكم ٣/ ٥٧٢ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ . زاد الحاكم : قال أبو حاتم : فسألنا الأنصارى : كم كان أنس بن مالك يوم مات ؟ فقال : ابن مائة سنة وسبع سنين .

(٣) ورد الأثرفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٤٨ ـ ط بيروت ـ حديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه .

(*) هكذا فى الأصل ـ وفى الكنز ، وابن عساكر (سبعًا وعشرين غزوة) بالفتح .

(٤) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٤٨ ـ ط بيروت ـ عن موسى بن أنس ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ . وقال أبو هريرة : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ـ ﷺ ـ من ابن أم سليم أنس بن مالك .

٨٥/ ١٦٧ ـ « عَنْ أنس قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وَهِيَ مُحِمَّةٌ ، فَحُمَّ النَّاسُ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ والنَّاسُ يُصَلُّونَ قُعُودًا ، فَقَالَ : صَلاَةُ القَاعِدِ نِصْفُ صَلاَةِ القَائِمِ ، فَتَجَشَّمَ النَّاسُ الصَّلاَةَ قِيَامًا » .

عب [١] .

٨٥/ ١٦٨ ـ « عن أَنس : أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ : « قُومُوا فَلْنُصَلِّ لَكُمْ » فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ ما لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَصَفَفْتُ أَنَا والْيَتِيمُ وَرَاءَهُ ، والْعَجُوزُ من وَرَائِنَا فَصلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ » .

مالك ، عب [٢] .

٨٥/ ١٦٩ ـ « نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْأَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ » .

عب ، ش [٣] .

٨٥/ ١٧٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ ، لَوْلاَ أَنْ تَكُونِي مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُكِ » .

---

(١) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٧١ برقم ٤١٢١ كتاب (الصلاة) باب: فضل صلاة القائم على القاعد، عن أنس بن مالك بلفظه .

(٢) ورد الأثر في موطأ الإمام مالك ـ ﷺ ـ ١/ ١٥٣ برقم ٣١ كتاب (قصر الصلاة في السفر) باب: جامع سبحة الضحى ، مع اختلاف في بعض الألفاظ .

وأخرجه البخاري في كتاب (الأذان) باب: وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور ؟ ، ومسلم في كتاب (المساجد) باب: جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير .

وفي مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٠٧ برقم ٣٨٧٧ كتاب (الصلاة) باب: الرجل يؤم الرجلين والمرأة ، عن أنس ابن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه .

(٣)ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٨/ ٢٠٠ برقم ١٤٨٧١ كتاب (البيوع) باب : لا يبيع حاضر لباد ، مع اختلاف يسيري في اللفظ .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٢٤٣ برقم ٩٤٦ كتاب البيوع (والأقضية) باب: في بيع الحاضر لِبَادٍ ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع تفاوت في اللفظ .

ش (١) .

٨٥/ ١٧١ـ « عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك قَالَ : كَانُوا يَكْتُبُونَ فِى صُدُورِ وَصَايَاهُمْ : ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ : هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ فُلانٌ ، إِنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَشَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ـ ﷺ ـ ﴿وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَن فِى الْقُبُورِ﴾ (*) ، وَأَوْصَى مَنْ تَرَكَ مِنْ أَهْلِهِ أَنْ يَتَّقُوا اللهَ وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَيُطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ، وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَى إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ : ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (**) » .

عب ، ض ، وسنده صحيح (٢) .

٨٥/ ١٧٢ ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الدُّبَّاءِ (***) وَالْمُزَفَّتِ » .

عب (٣) .

٨٥/ ١٧٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ إِنِّى يَوْمَئِذٍ لأَسْقِى أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ، فَأَمَرُونِى فَكَفَأْتُهَا ، وَكَفَأَ النَّاسُ آنِيَتَهُمْ بِمَا فِيهَا ، حَتَّى كَادَتِ السِّكَكُ (****) أَنْ تُمْنَعَ مِنْ رِيحِهَا ، وَمَا خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ التَّمْرُ وَالْبُسْرُ مَخْلُوطَيْنِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ عِنْدِى مَالُ يَتِيمٍ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ تَمْرًا فَأْذَنْ لِى أَنْ أَبِيعَهُ فَأَرُدَّ عَلَى الْيَتِيمِ مَالَهُ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الرور (*****) فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى بَيْعِ الْخَمْرِ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٣/ ٢١٤ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(*) سورة الحج ، الآية : ٧ (**) سورة البقرة الآية : ١٣٢

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٥٣ برقم ١٦٣١٩ كتاب (الوصايا) باب: كيف تكتب الوصية ـ عن أنس ب مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(***) الدُّبَّاءُ : القرع ، واحدها دُبَّاءَةٌ ، كانوا يَنْتَبِذُونَ فيها فتسرع السدة فى الشراب ـ نهاية ٢/ ٩٦

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ١٩٩ برقم ١٦٩٢٤ كتاب (الأشربة) باب: الظروف والأشربة والأطعمة ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(****) السكة : الزُّقَاقُ . مختار الصحاح ٣٠٧ .

(*****) هكذا فى الأصل . وفى عبد الرزاق (الثروب) . =

عب (١) .

٨٥/ ١٧٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : طَلَعَ عَلَيْنَا أُحُدٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » .

عب (٢) .

٨٥/ ١٧٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ أُحُدًا عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا جِئْتُمُوه فَكُلُوا مِنْ شَجَرِه ، وَلَوْ مِنْ عِضَاهِه » .

عب (٣) .

٨٥/ ١٧٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَهْدَى أُكَيْدِرُ دَوْمَةَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ جُبَّةً ، فَتَعجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِى الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا » .

أبو نعيم فى المعرفة (٤) .

= ومعنى الثروب : هى الشَّحْمُ الرقيق الذى يُغَشِّى الكَرِشَ والأمعاء ، الواحد ثَرْبٌ ، وجمعها فى القلة أَثْرُبٌ . والأَثَارِب : جمع الجمع . النهاية ١/ ٢٠٩ .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢١١ برقم ١٦٩٧٠ كتاب (الأشربة) باب: الجمع بين النبيذ ، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢٦٨برقم ١٧١٦٩ ـ باب : فضل أُحُدٍ ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى اللفظ .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢٦٩برقم ١٧١٧٢ كتاب (الأشربة) باب : فضل أحد ، بلفظه عن أنس.

(٤) ورد الأثر فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٧/ ٣٠٩ ، ٣١٠ ـ ترجمة (سفيان بن عيينة) ـ مع اختلاف يسير فى الألفاظ . =

٨٥/ ١٧٧ ـ « خَـدَمْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَـشْرَ سنِينَ ، لاَ والله مَـا سَبَّنِى سَـبَّةً قَطُّ، وَلاَ قَالَ لِى أُفٍّ قَطُّ ، وَلاَ قَـالَ لِى لِشَىءٍ فَعَلْتُهُ (لمَ فَـعَلْتَهُ) (*) وَلا لِشىءٍ لَمْ أَفْـعَلْهُ : أَلاَ فَعَلْتَهُ ! » .

عب (١) .

٨٥/ ١٧٨ ـ «خَـدَمْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَـشْـرَ سنِينَ ، فَـلاَ وَالله مَا قَـالَ لِى لِشَىْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتَهُ ؟ وَلاَ لِشَىْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ : أَلاَ صَنَعْتَهُ ! وَلا لاَ مَنِى ، فَإِنْ لاَ مَنِى بَعْضُ أَهْلِه قَالَ : دَعْهُ ! مَا قُدِّرَ فَهُو كَائِنٌ ، أَوْ مَا قُضِىَ فَهُوَ كَائِنٌ » .

عب (٢) .

٨٥/ ١٧٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِىٍّ لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَـاهَا فِى قَلِيب ، وَرَضَخَ رَأْسَـهَا بِالْحِـجَـارَة ، فَأُتِى بِهِ النَّبِـىّ ـ ﷺ ـ ، فَأَمَـرَ بِهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ » .

عب (٣) .

٨٥/ ١٨٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ نَفَـرًا مِنْ عُكْلٍ ، وَعُرَيْنَةَ تَكَلَّمُـوا بِالإِسْلاَمِ ، فَـأَتَوُا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَمْ يَكُونُـوا أَهْلَ رِيف ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ وَاشْتَكَوْا حُمَّاهَا ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِذَوْدٍ ، وَأَمَـرَ لَهُمْ بِرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ ،

= وقـال صاحب الحلية : ثابت عن النبى ـ ﷺ ـ من غير وجـه ، ومن حديث ابن جـدعان لاأعلمـه إلاّ من حديث ابن عيينة .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل زدناه من مصنف عبد الرزاق .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٤٤٣ برقم ١٧٩٤٦ طبع بيروت كـتاب (العقول) باب : ضرب النساء والخدم .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبـد الرزاق ٩/ ٤٤٣ برقم ١٧٩٤٧ طبع بيروت كتاب (العقـول) باب: ضرب النساء والخد م . بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبـد الرزاق ٦/ ١١٦ كتاب (أهل الكتاب) باب: نقض العـهد . حديث رقم ١٠١٧١ واللفظ له .

فَلْيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِىَ النَّبِىِّ - ﷺ - ، وَسَاقُوا الذَّوْدَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِىَّ - ﷺ - ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِى أَثَرِهِمْ فَأُتِىَ بِهِمْ ، فَسَمَلَ (*) أَعْيُنَهُمْ ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ يَقْضِمُونَ حِجَارَتَهَا حَتَّى مَاتُوا ، قَالَ قَتَادَةُ : بَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ فِيهِم : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ » الآيَةَ كُلَّهَا (**) ﴾ » .

عب (١) .

٨٥/ ١٨١ - «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ قَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : الآنَ حَمِىَ الْوَطِيسُ ، وَكَانَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ أَشَدَّ النَّاسِ قِتَالاً بَيْنَ يَدَيْهِ » .

العسكرى فى الأمثال (٢) .

٨٥/ ١٨٢ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - الأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُم بِالْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا : حَتَّى تَكْتُبَ لإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلَنَا ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِى أَثَرَةً (***) فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى » .

(*) ومعنى (سمل أعينهم) : فى النهاية ٢/ ٤٠٣ مادة (سمل) فى حديث العُرَنيين « فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم » أى فقأها بحديدة مُحْمَاة أو غيرها . وقيل : فَقْؤُهَا بالشَّوْك .
وإنما فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم ، فجازاهم على صنيعهم بمثله . وقيل : إن هذا كان قبل أن تنزل الحدود ، فلما نزلت نهى عن المثلة . اهـ : نهاية .

(**) سورة المائدة ، الآية : ٣٣

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ١٠٦ برقم ١٨٥٣٨ كتاب (العقول) باب: المحاربة ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ١٨٠ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة حنين ، بلفظ قريب وبأطول من هذا .
قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير عمران بن داور - بفتح أوله والواو ثم مهملة - وهو أبو العوام : وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره . اهـ .

(***) ومعنى (الأَثَرَةُ) فى النهاية ١/ ٢٢ : مادة (أثر) وفيه : « قال للأنصار : إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا » الأَثَرَةُ - بفتح الهمزة والثاء - الاسم من آثر يؤثر إيثارًا : إذا أعطى ، أراد أنه يُسْتأثر عليكم فيُفَضَّلُ غيركم فى نصيبه من الفَىْءِ ، والاسْتِئْثَار : الانفراد بالشىء . اهـ : نهاية .

خط فى المتفق [١] .

٨٥/ ١٨٣ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ : لَوْلاَ أَنِّى أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُهَا » .

عب [٢] .

٨٥/ ١٨٤ ـ « عن أَنَسٍ قَالَ : قُدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ (بمال [*]) مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَتَسَامَعَتْ بِهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، فَغَدَوْا إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلاً فِيهِ : وَقَالَ لِلأَنْصَارِ : إِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَتَقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ » .

العسكرى فى الأمثال [٣] .

٨٥/ ١٨٥ ـ «عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلَفٍ النَّسَفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ صَالِحَ بْنَ مُحمَّدٍ، عَنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ الذَّارِعِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنسٍ عَنِ النَّبِى ـ ﷺ ـ « الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ » يُقَالُ : هَذا بَاطِلٌ كَذِبٌ ، وَهِشَامُ بْنُ زِيَادٍ ضَعِيفٌ، فَسأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ إِسمَاعِيلَ ؟ فَقَالَ : لاَ يُعْرَفُ » .

خط فى المتفق والمفترق ، وقال : إسماعيل هذا من أهل البصرة يروى أحاديث منكرة، ويقال له : إسماعيل [**] بن أبى أمية أيضا [٤] .

---

(١) ورد الأثر فى صحيح البخارى ٥/ ٤١ ، ٤٢ طبع الشعب (مناقب الأنصار) باب: قول النبى ـ ﷺ ـ للأنصار : اصبروا حتى تلقونى على الحوض .

وفى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٧٣٨ ، ٧٣٩ رقم ١٣٩/ ١٠٦١ طبع الحلبى كتاب (الزكاة) باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام ، وتصبر من قوى إيمانه ، وله قصة وبه طول ، وحديث الباب جزء فى آخره .

وفى مسند الإمام أحمد ٣/ ١١١ طبع بيروت بلفظه ، وانظر ص ١٦٧ ، ١٧١ من نفس المصدر ، بنحوه .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ١٤٤ رقم ١٨٦٤٢ طبع بيروت كتاب (اللقطة) باب : أُحلَّت اللقطة اليسيرة ، بلفظه عن أنس .

(*) هذه الزيادة من الكنز .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤/ ٦٦ برقم ٣٧٩٥١ بعزوه ولفظه بزيادة كلمة « بمال » .

(**) ترجمة إسماعيل بن أمية الذراع فى لسان الميزان ١/ ٣٩٤ رقم ١٢٤٦ طبع بيروت .

(٤) ورد الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الرهن) باب: من قال : الرهن مضمون ٦/ ٤٠ بلفظه . =

٨٥/ ١٨٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اسْتَبْرَأَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَفِيَّةَ بِحَيْضَةٍ » .

عب [(١)] .

٨٥/ ١٨٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْمَمْلُوكِينَ نَفْيٌ وَلاَ رَجْمٌ » .

عب [(٢)] .

٨٥/ ١٨٨ ـ « عَنْ صَالِحِ بْنِ كَثِيرٍ : أَنَّهُ جَاءَ بِجَارِيَةٍ لَهُ زَنَتْ إِلى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ أَنَسُ بْنُ مَالك فَجَلَسَ فَقَالَ : يَا صَالِحُ ! مَا هَذِهِ الْجَارِيَةُ مَعَكَ؟ قُلْتُ : جَارِيَةٌ لِى بَغَتْ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَى الإِمَامِ لِيُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، فَقَالَ : لاَ تَفْعَلْ ، رُدَّ جَارِيَتَكَ ، واتَّقِ الله ، واسْتُرْ عَلَيْهَا . قُلْتُ : مَا أَنَا بِفَاعِلٍ ، قَالَ : لاَ تَفْعَلْ ، وأَطِعْنِى فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِى حَتَّى رَدَدْتُهَا » .

عب [(٣)] .

= وقال البيهقى : قال أبو أحمد : وأبو عباد اسمه أمية ـ بصرى ـ قاله زكريا الساجى (قال الشيخ) : قد قيل : إسماعيل بن أبى أمية الذارع وقيل : عنه عن سعيد ب راشد ، عن حميد ، عن أنس مرفوعا . قال أبو الحسن الدارقطنى : إسماعيل هذا يضع الحديث ، وهذا لايصح .

(أخبرنا) بذلك عنه أبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو بكر بن الحارث (والأصل) فى هذا الباب حديث مرسل ، وفيه من الوهن ما فيه .

وفى سنن الدراقطنى : كتاب (البيوع) ٣/ ٣٢ رقم ١٢٤ بلفظه .

وقال الدارقطني : إسماعيل هذا يضع الحديث ، وهذا باطل عن قتادة ، وعن حماد بن سلمة ، والله أعلم .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٧/ ٢٦٦ رقم ١٢٨٩٨ طبع بيروت كتاب (الطلاق) باب: عدة الأمة تباع ، بلفظه .

والبيهقى فى سننه كتاب (العدد) باب : استبراء من ملك الأمة ٧/ ٤٤٩ ، ٤٥٠ وقال : فى إسناده ضعف .

(٢) ورد الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ٧/ ٣١٢ رقم ١٣٣١٤ كتاب (الطلاق) باب: هل على المملوكين نفى أو رجم ، بلفظه ، وزاد : قال معمر : وسمعت حمادًا يقول ذلك .

(٣) ورد الأثر فى كتاب (المصنف لعبد الرزاق) ٧/ ٣٩٨ رقم ١٣٦٢٣ طبع بيروت كتاب (الطلاق والإحصان) باب: زنا الأمة ، مع اختلاف فى الألفاظ . وصالح بن كثير ورد اسمه فى عبد الرزاق « صالح بن كريز » .

وترجمته فى ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٩ برق ٣٨٢١ وقال هو : صالح ابن كثير ، عن ابن شهاب ، تفرَّد عنه ابن أبى ذئب (وقال الأزدى : فيه لين) .اهـ : ميزان .

٨٥/ ١٨٩ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ : أَنَّ أَمِيرًا أَعْطَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ شَيْئًا مِنَ الْفَيْءِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : أَخُمِّس ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ » .

ابن سعد ، كر (١) .

٨٥/ ١٩٠ ـ « عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقِيلَ لَهُ ، أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ وَالله مَا كُلُّ مَا نُحدِّثُكُمْ بِهِ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ ، وَلكِنْ كَانَ يُحَدِّثُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَلاَ نَتَّهِمُ بَعْضَنَا ، وَفِي لَفْظٍ : وَلَمْ يُكَذِّبْ بَعْضُنَا بَعْضًا » .

ق ، كر (٢) .

٨٥/ ١٩١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الْحَدِيث عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حَدِيثًا فَفَرَغَ مِنْهُ قَالَ : أَوْكَمَا قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

حم ، ع ، والبغوى ، ق ، كر (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، طبع بيروت ٣/ ١٥٠ (ترجمة أنس بن مالك) بنحوه ضمن عدة أحاديث .

(٢) ورد الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٣ (ترجمة أنس بن مالك) بلفظه .

وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٣/ ١٤٩ ـ طبع بيروت ـ (ترجمة أنس بن مالك) مع اختلاف فى الألفاظ .

(٣) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (العلم) باب: لا تضر الجهالة بالصحابة لأنهم عدول ١/ ١٥٣ عن أنس باختصار .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٣ القسم الأول (ترجمة أنس) ذكر الحديث بلفظ : كان أنس إذا حدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أو كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ .

وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، طبع بيروت ٣/ ١٤٩ الأثر بلفظه . وقال ابن عساكر : أخرجه البيهقى عن محمد بن سيرين ، والبغوى أيضا .

٨٥/ ١٩٢ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ جَرِيرٌ مَعِى فِى سَفَرٍ وَكَانَ يَخْدُمُنِى فَقَالَ : إِنِّى رَأَيْتُ الأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - شَيْئًا فَلاَ أَرَى أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ خَدَمْتُهُ » .

البغوى ، ق ، كر [١] .

٨٥/ ١٩٣ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد ، عَنْ أُمِّه قَالَتْ : رَأَى أَنَسُ بْنُ مَالِك مُتَخَلِّقاً بِالْخَلُوقِ ، فَقُلْتُ : لَهَذَا أَجْلَدُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، فَسَمِعَنِى ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - دَعَا لِى » .

كر [٢] .

٨٥/ ١٩٤ - « عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِى تميمة قَالَ : ضَعُفَ أَنَسٌ عَنِ الصَّوْمِ فَصَنَعَ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ ، وَدَعَا بِثَلاثِينَ مِسْكِينًا فَأَطْعَمَهُمْ » .

ع ، كر [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ٥/ ٢٥٧ كتاب (الحج) باب: فضل الخدمة فى السفر ، بلفظ : عن أنس قال : صحبت جرير بن عبد الله ، وكان يخدمنى ، وكان أكبر من أنس ، قال جرير : رأيت الأنصار يصنعون برسول الله - ﷺ - شيئا ، لاأرى أحدا منهم إلاَّ أكرمته .
قال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عرعرة ، ورواه مسلم عن نصر بن على وغيره عن محمد عرعرة .
وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، طبع بيروت ٣/ ١٥١ (ترجمة أنس بن مالك) مع اختلاف فى الألفاظ بالزيادة .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ١٥٣ (ترجمة أنس بن مالك) بنحوه عن أبى جعفر .

(٣) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ١٥٣ (ترجمة أنس بن مالك) بلفظه .
وترجمة (أيوب بن أبى تميمة) فى تقريب التهذيب ١/ ٨٩ برقم ٦٨٨ وقال : هو أيوب بن أبى تميمة كيسان السختيانى - بفتح المهملة ، بعدها معجمة ، ثم مثناة ، ثم تحتانية ، وبعد الألف نون - أبو بكر البصرى ، ثقة ثبتٌ حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون . اهـ : تقريب .

٨٥/ ١٩٥ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ سيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ عُصَيَّةٌ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَمَاتَ فَدفنتْه (*) معَهُ بَيْنَ جَنْبِه وبَيْنَ قَمِيصه » .

ق ، كر (١) .

٨٥/ ١٩٦ ـ « عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك وَحَضَرَهُ المَوْتُ فَجعَلَ يَقُولُ : لَقِّنُونِى لاَ إِله إلاَّ الله ، فَلَمْ يزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى قُبِضَ » .

ابن أبى الدنيا فى المحتضرين ، كر (٢) .

٨٥/ ١٩٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا وَجَدَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنْ كَرْبِ المَوْتِ مَا وَجَدَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَاكَرْبَ أَبَتَاهُ ، فَقَالَ : لاَ كَرْبَ عَلَى أَبِيك بَعْدَ الْيَوْمِ ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيك مَا الله بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا ، وَفِى لَفْظٍ : مَا لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْهُ أَحَدٌ لِمُوَافَاة يَوْمِ القِيَامَةِ » .

ع ، وابن خزيمة ، كر (٣) .

٨٥/ ١٩٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَثَقُلَ ضَمَّتْه فَاطِمَةُ إِلَى صَدْرِهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا كَرْبَاهُ لِكَرْبِ أَبَتَاه ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّه مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ مَأوَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَنَسُ ! كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُم أَنْ تَحْثُوا على رسولِ الله ـ ﷺ ـ التُّرَابَ ؟! » .

كر (٤) .

(*) كذا فى الأصل ، وفى دلائل النبوة للبيهقى (فدفنت) بدون الهاء وهى الأصح .

(١) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٧ ص ٢٧٩ باب : ما جاء فى تركة رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ حديث الباب .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة أنس ابن مالك) ٣/ ١٥٣ بلفظ حديث الباب .

(٣) ورد الأثر فى دلائل النبوة ، باب: (مايؤثرعنه ـ ﷺ ـ من ألفاظ فى مرض موته وما جاء فى حاله عند وفاته) ج ٧ ص ٢١٢ بلفظه : عن الحسن بن على وعن أنس .

وفى مسند أحمد ٣/ ١٤١ مسند أنس .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٥٢١ ، ٥٢٢ حديث رقم ١٦٢٩ بلفظ حديث الباب (كتاب (الجنائز) .

(٤) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى باب: (مايؤثر عنه ـ ﷺ ـ من ألفاظه فى مرض موته ، وماجاء فى حاله عند وفاته) ج ٧ ص ٢١٢ من طريقين ، عن ثابت عن أنس بلفظ حديث الباب . =

٨٥/ ١٩٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ جَعَلَ يَبْسُطُ رِجْلاً وَيَقْبِضُ أُخْرَى ، وَيَبْسُطُ يَدًا وَيَقْبِضُ أُخْرَى ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا كَرْبَاهُ لِكَرْبِكَ يَا أَبَتَاهُ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَيْ بُنَيَّةُ لاكَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ قَالَتْ فَاطِمَةُ : يا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، يَاأَبَتَاهُ جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، فَلَمَّا دَفَنَّاهُ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ التُّرَابَ ؟ ! » .

ع ، كر (١) .

٨٥/ ٢٠٠ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، كَشَفَ السِّتَارَةَ ، والنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يتحركوا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اثْبُتُوا . وأَلْقَى السَّجْفَ (*) وَتُوُفِّيَ آخِرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ» .

حم ، م (٢) .

٨٥/ ٢٠١ ـ «عَنْ أَنَس قَالَ : لَمَّا مَرِضَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فيه أَتَاهُ بِلالٌ فَأَذَّنَ بِالصَّلاَةِ ، فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ! قَدْ بَلَّغْتَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ ، قَالَ

= وقال البيهقى : ورواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب وقال : « يا أبتاه إلى جبريل ننعاه » انظر صحيح البخارى ، ج ٦/ ١٦ باب: مرض النبى ـ ﷺ ـ ووفاته ، وابن سعد فى الطبقات ٢/ ٣١١ ، ومسند الإمام أحمد ٣/ ٦٤ ، ٨٠ .

(١) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ، باب: (مايؤثر عنه ـ ﷺ ـ من ألفاظه فى مرض موته ، وما جاء فى حاله عند وفاته) ج ٧ ص ٢١٢ نحو حديث الباب .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٥٢٢ رقم ١٦٣٠ بلفظ حديث الباب .

(*) السَّجْفُ (ويكسر) : الستر . قاموس .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٦٣ بلفظ حديث الباب مع تغيير يسير وزيادة فى ألفاظه .

وفى صحيح الإمام مسلم كتاب (الصلاة) باب: استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلى بالناس ، وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه ، ونسخ القعود خلف القاعد فى حق من قدر على القيام ، ج ١ ص ٣١٥ حديث رقم ٩٨/ ٤١٩ وانظر رقمى ٩٩ ، ١٠٠

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب: ٦٤ ص ٥١٩ حديث رقم ١٦٢٤ بلفظه .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ترك الجماعة لعذر المرض والخوف ، ج ١ ص ٧٥ .

يَارَسُولَ الله : فَمَنْ يُصَلِّى بِالنَّاسِ ؟ قَالَ : مُرُوا أَبَا بَكْر فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ أَبُو بَكْر رُفِعَتْ السُّتُورُ عَنْ رَسُولِ الله - ﷺ - فَنَظَرْنَا إِلَيْه كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ بَيْضَاءُ عَلَيْه خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ ، فَظَنَّ أَبُو بَكْر أَنَّهُ يُرِيدُ الخُرُوجَ فَتَأَخَّرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْه رَسُولُ الله - ﷺ - أَنْ صَلِّ مَكَانَكَ ، فَصَلَّى أبو بكر وَمَا رَأَيْنَا رَسُولَ الله - ﷺ - حَتَّى مَاتَ مِنْ يَوْمِه » .

ع ، كر [١] .

٨٥/ ٢٠٢ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَخْرجْ إِلَيْنَا رَسُولُ الله - ﷺ - ثَلاثًا ، فَأُقِيمَت الصَّلَاةُ ، وَذَهَبَ أَبُوبَكْرٍ يُصَلِّى بِالنَّاسِ فَرفَعَ النَّبِىُّ - ﷺ - الحِجَابَ فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا أَعجب إِلَيْنَا مِنْهُ حِينَ وَضَحَ لَنَا وَجْهُ رَسُولِ الله - ﷺ - فَأَوْمَأَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِلَى أَبِى بَكْرٍ أَنْ يَقُومَ ، وَأَرْخَى الحِجَابَ ، فَلَمْ يُرَ حَتَّى مَاتَ » .

ع ، وابن جرير [٢] .

٨٥/ ٢٠٣ - « (عَبْ أَنَّ ابنَ جَرِير) (*) قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : أُعْطِيتُ الكَفِيتَ ، قِيلَ : وَمَا الكَفِيتُ ؟ قَالَ : قُوَّةُ ثَلَاثِينَ رَجُلاً فِى البِضَاعِ ، وَكَانَ لَهُ تِسعُ نِسْوَةٍ وَكَانَ يَطُوفُ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فِى لَيْلَةٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٠٢ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .
وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) ٢/ ٣٣٠

(٢) ورد الأثر فى صحيح ابن خزيمة ، ج ٢/ ٣٧٢ برقم ١٤٨٨ كتاب (الإمامة فى الصلاة وما فيها من السنن) (مختصر من كتاب المسند) باب: رقم ١٤ الرخصة للمريض فى ترك شهود الجماعة ، بلفظ حديث الباب ، وقال ابن خزيمة : هذا الخبر من الجنس الذى كنت أعلمت أن الإشارة المفهومة من الناطق قد تقوم مقام المنطق، إذ النبى - ﷺ - أفهم الصدّيق بالإشارة إليه أنه أمره بالامامة فاكتفى بالاشارة إليه عن النطق بأمره بالإقامة .
وانظر نحوه فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٥١٩ رقم ١٦٢٤
وفى السنن الكبرى للبيقى كتاب (الصلاة) باب: ترك الجماعة لعذر المرض والخوف ، عن أنس بلفظ حديث الباب ، وقال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن أبى معمر ، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث ، ج ١ ص ٧٤ ، ٧٥

(*) هكذا فى المخطوطة (الأصل) ولكن فى كنز العمال ج ٧ ص ٢١٦ رقم ١٨٦٨٦ جاء بلفظ : (أنبأنا ابن جريج قال) .

(*) ....(١) .

٨٥/ ٢٠٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ ، وَعَنِ الحَبِّ حَتَّى يَفْرُكَ (**) وَعَنِ الثِّمَارِ حَتَّى تطعم » .

عب (٢) .

٨٥/ ٢٠٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسولِ الله ـ ﷺ ـ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي ، ثُمَّ دَعَا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوات والأَرْضِ ، يَاذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ ، يَاحَيُّ يا قَيُّومُ .

زَادَ ، ق ، كر ، « أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ دَعَا الله بِاسْمِهِ العَظِيمِ ، وَلَفْظُ ق : لَقَدْ كَانَ يَدْعُو الله بِاسْمِهِ الَّذِى إِذا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى » .

ش ، حم ، د ، ت ، ن ، هـ ، طب ، ك ، ق (٣) .

(*) عزاه الكنز إلى (عب) .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت عن أنس بن مالك قال : بلفظ حديث الباب مطولا ، ج ٧ ص ٥٠٧ رقم الحديث ١٤٠٥٢

(**) حتى يَفْرُكَ الحب : يزول عنه القشر بالْحَكِّ .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ٦٤ حديث رقم ١٤٣٢١ كتاب (البيوع) بلفظ حديث الباب .

(٣) ورد هذا الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٢ برقم ٣٩٤٢

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٢٧٢ رقم ٩٤١٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير عن أنس .

وفى مسند الإمام أحمد من عدة طرق بلفظ حديث الباب عن أنس ، ٣/ ١٥٨ ، ١٢٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب: الدعاء ، ج ٢/ ١٦٧ برقم ١٤٩٥ بلفظ حديث الباب عن أنس .

وفى سنن الترمذى ، باب : ماجاء فى جامع الدعوات عن رسول الله ـ ﷺ ـ ، ج ٥ ص ١٧٨ باب: رقم ٦٥ حديث رقم ٣٥٤٢ نحو حديث الباب عن بريدة الأسلمى ، عن أبيه .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الدعوات) ج ٢ ص ١٢٦٨ باب : ٩ حديث رقم ٣٨٥٥ نحو حديث الباب عن =

أنس بن مالك .

٨٥/ ٢٠٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بأبِي عَيَّاشٍ الزرقِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمواتِ والأَرْضِ ذُو الجَلاَلِ والإِكْرَامِ ، قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ تَدْرُونَ مَادعَا به الرَّجُلُ ؟ قَالُوا : الله ورسولُه أَعْلَمُ ، قَالَ: لَقَدْ دَعَا الله باسْمِهِ الذي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى » .

كر [١] .

٨٥/ ٢٠٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ قَالَ : أرض (*) ومالى سواء » .

عب [٢] .

٨٥/ ٢٠٨ ـ « كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : الصَّلاَةَ ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ حَتَّى جَعَلَ يُغَرْغِرُهَا فِي صَدْرِهِ ، وَمَا يُفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ ، يَقُولُ : لا يبين كِلاَهُمَا مِن الْوَجَعِ » .

ع ، كر [٣] .

= وفى سنن النسائى ، باب:الدعاء بعد الذكر ، ج ٣ ص ٥٢ مثل حديث الباب عن أنس .

وفى صحيح ابن حبان باب: ذكر اسم الله العظيم الذى إذا سأل المرء ربه أعطاه ما سأل ، ج ٢ ص ١٢٥ ، ١٢٦ حديث رقم ٨٩٠ بلفظ حديث الباب وزيادة ، وورد فى سند الحديث حفص ابن أخى أنس بن مالك ، قال أبو حاتم ـ رضي الله عنه ـ حفص هذا : هو حفص بن عبد الله بن أبى طلحة أخو إسحق ابن أخى أنس لأمه .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٠٣ بلفظ حديث الباب وزيادة . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، ومثله بعده فى المستدرك .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ ٢٣١ (ترجمة إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقى الأنصارى المدينى) روى عن أبيه ، وعن جابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وعائشة وغيرهم ، وحديث الباب بسنده ولفظه .

(*) أرض : كذا بالأصل ، وفى عبد الرزاق « أرضى » .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٨ ص ٩٤ حديث رقم ١٤٤٥٨ كتاب (البيوع) بلفظ حديث الباب .

(٣) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ، باب : ما يؤثر عنه ـ ﷺ ـ من ألفاظه فى مرض موته ، وما جاء فى حاله عند وفاته ، ج ٧ / ٢٠٥ بلفظ عن أنس ، وعن أم سلمة بروايتين .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الوصايا) ، ج ٢ ص ٩٠٠ رقم ٢٦٩٧ عن أنس بلفظه مختصرا .

و(لفظ الحديث فى دلائل النبوة عن أنس قال : كانت عامة وصية رسول الله ـ ﷺ ـ حين حضرة الموت =

٨٥/ ٢٠٩ ـ « عَنْ أَنَس أَنَّ أَصحَابَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ شكَوْا إلَيْه أَنَّا نُصيبُ منَ الذُّنُوبِ فَقَالَ لَهُمْ : لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَجَاءَ الله بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ الله فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .

كر : وفيه مبارك بن سخيم ، قال فى المغنى : له نسخة موضوعة (١) .

٨٥/ ٢١٠ ـ « عَنْ سَعيد بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ هَبَطَ آدَمُ وَحوَّاءُ عُرْيَانَيْنِ جَميعًا عَلَيْهِمَا ورَقُ الجَنَّة ، فَأَصَابَهُ الحَرُّ حَتَّى قَعدَ يَبْكى ويَقُولُ : يَا حوَّاءُ ! قَدْ آذاني الحَرُّ ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بقُطْنٍ ، وَأَمرهَا أَنْ تَغْزِلَ وَعَلَّمهَا ، وأَمَر آدمَ بالحيَاكَة وَعَلَّمَهُ ، وأَمَرهُ يَنسج ، وكَانَ آدمُ لَمْ يُجَامع امْرَأَتَهُ فِى الجَنَّة حَتَى هَبَطَ منْهَا للخَطيئَة الَّتى أَصابَهما بأكْلهمَا الشَّجَرَةَ ، وكَانَ كُلُّ واحد منْهُما يَنَامُ عَلَى حدَة ، يَنَامُ أَحَدُهُمَا فى البَطْحَاء ، وَالآخَرُ منْ نَاحيَة أُخْرَى ، حَتَّى أَتَاهُ جبْرِيلُ فَأَمرَهُ أَنْ يَأتِىَ أَهْلَهُ ، وَعَلَّمَهُ كَيْفَ يَأتيهَا ، فَلَمَّا أَتَاهَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتَ امْرَأَتَكَ ؟ قَالَ : صَالحَةً » .

كر ، قال : « سعيد بن ميسرة » عن أنس مظلم الأمر (٢) .

= (الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يغرغر بها فى صدره ، وما يفيض بها لسانه . كذا قال ، وبسند آخر عن سفينة مولى أبى سلمة ، عن أم سلمة قالت : كانت عامة وصية رسول الله ـ ﷺ ـ عند موته : الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم ، حتى جعل يلجلجها فى صدره ، وما يفيض بها لسانه ، كذا قال) .

وقال البيهقى : والصحيح ما أخبرنا على بن أحمد بن عبدان قال : أخبرنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا الحسن ابن المثنى قال : حدثنا عفان قال : حدثنا همام قال : حدثنا قتادة عن أبى الخليل ، عن سفينة ، عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى مرضه : (الله الله ، الصلاة ، وما ملكت أيمانكم . قالت : فجعل يتكلم به وما يفيض) .

(١) ورد الأثر فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٢ ص ٣٤٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

(٢) ورد الأثر فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٢ ص ٣٥٣ (ترجمة أنس بن مالك) بلفظ حديث الباب مع تغيير ألفاظ يسيرة .

قال ابن عدى فى الكامل ، ج ٣ ص ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ : سعيد بن ميسرة البكرى ، يكنى أبا عمران ، سمع أنس، منكر الحديث . وقال : ولسعيد ابن ميسرة غير ما ذكر ، وعامة ما يرويه عن أنس أحاديث ينفرد بها عنه، وما أقل ما يقع فيها مما يرويها غيره ، وهو مظلم الأمر .

٨٥/ ٢١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لأُبَيِّ بْـنِ كَعْب : أَمَرَنى ربِّى أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ، قَالَ : وَسَـمَّانِى لَكَ ؟ قَالَ : وَسَمَّـاكَ لِى ، فَبَكَى أُبَىٌّ ، فَزَعَمُوا أَنَّـهُ قَرَأَ عليْهِ لَمْ يَكُنْ » .

ع ، كر [(١)] .

٨٥/ ٢١٢ ـ « عَـنْ أَنَسٍ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ لأُبَىِّ بْنِ كَـعْب : إِنَّ الله أَمَـرَنِى أَنْ أَقْرَأَ عليْكَ : ﴿ لَـمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَـرُوا ﴾ [(*)] ، قَـالَ : وَسَمَّـانِى ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، فَبَكَى» .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، ع [(٢)] .

٨٥/ ٢١٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : لَمَّا نَـزَلَتْ : لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَـفَرُوا قَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لأُبَىِّ بن كَـعْبٍ : إنَّ الله أَمَرَنِى أَنْ أَقْـرَأَ عَلَيْكَ ، قَـالَ : وذُكِـرتُ هُنَاكَ يَارَسُولَ الله ؟ وَجَـعَلَ يَبْكِى » .

---

(١) رواية أبى يعلى كما فى حـديث الباب ذكرت فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عـساكر ، ج ٢ ص ٣٢٧ عن أبى يعلى وعبد الرزاق عن أنس .

(*) سورة البينة والآية رقم « ١ » .

(٢) ورد هذا الأثر فى مـسند الإمام أحـمد من طرق مـتعـددة عن أنس ، ج ٣ / ص ١٣٠ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ج ٥ ص ١٣١ ، ١٣٢ بلفظ حديث الباب .

وفى فتح البارى بشـرح صحيح البخارى كتـاب (مناقب الأنصار) ، باب : ١٦ ص ١٢٧ رقم ٣٨٠٩ مناقب أبى بن كـعب ، عن أنس بلفظ حـديث الباب ، وكـتاب التـفسيـر ، باب : ٩٨ سورة البـينة ، ج ٨ ص ٧٢٥ حديث رقم ٤٩٥٩ ، ٤٩٦٠ ، ٤٩٦١ بلفظ حديث الباب .

وفى صحـيح مسلم كـتاب (فضـائل الصحابة) ج ٤ باب : ٢٤ حـديث رقم ١٢١ ، ١٢٢ ص ١٩١٥ بلفظ حديث الباب عن أنس بن مالك .

وفى سنن الترمـذى (أبواب المناقب) ج ٥ ص ٣٣٠ حديث رقم ٣٨٨٠ بلفظ حديث البـاب عن أنس ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى هذا الحديث عن أبى بن كعب عن النبى ـ ﷺ ـ .

وفى فضائل الصـحابة للنسائى ، ص ١٣٣ ، حديث رقم ١٣٤ ، ١٣٥ بلفظ حديث البـاب عن أنس (فضائل أبى بن كعب) .

كر [1] .

٨٥/ ٢١٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُـــولِ الله ـ ﷺ ـ ، عَنْ جِـبْـرِيلَ عَنْ ربِّـه ـ تَبَـارَكَ وَتَعَالَى ـ قَالَ : مَنْ أَخَـافَ ، وَفِى لَفْظ : مَنْ أَهَانَ لِى وَلِيًا فَقَدْ بَارَزَنِى بِالْمُحَـارَبَة ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَىَّ عَبْدِى الْمُؤْمِـنُ بِمِثْلِ أو ما افترضت عليه ، ومـا يزال عبدى المؤمن يتنفل إلىَّ حـتى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمعا ، وبصرا ، ويدا ، ومـؤيدا ، إن سألنى أعطيته ، وإن دعانى أجبته ، وفى لفظ : دعانى فأجبته ، وسألـنى فأعطيته ، ونصح لى فنصحت له ، وما ترددتُ فى شىء أنا فاعله ما ترددت فى قبض نفس مؤمن يكره الموت ، وأكره مساءته ولا بد له منه ، وإن من عبادى المؤمنين لمن يَشْتَهِى الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عُجب فيفسد ه ، ذلك وإن من عبادى المؤمنين لمن لايصلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لايصلح إيمـانه إلا الفقـر ولو بسطت له لأفسـده ذلك ، وإن من عبـادى المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الصحـة ولو أسقمته لأفسـده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لايصلح إيمانه إلا السقم ، ولو أصـححته ،لأفسده ذلك ، إنى أُدبر عـبادى بعلمى بقلوبهم إنى عليم خبير » .

ابن أبى الدنيـا فى كتاب الأولـياء ، حل ، كر ، وفـيه صـدَقة بن عـبد الله السـحين ، ضعفه حم ، خ ، ق ، قط ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ؛ أنكر عليه القدر فقط [2] .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٢ ص ٣٢٧ بلفظ حديث الباب ، وهو فى الصحيحين .

(٢) ورد هذا الأثر فى حليـة الأوليـاء ، مجلد ٨ ص ٣١٨ (ترجـمـة الحسـين بن على الحسنى) رقم ٤٢٥ بلفظ حديث الباب مع تقديم وتأخير فى عبارته .

وفى كتاب الأوليـاء لابن أبى الدنيا ص ٢٧ ، ٢٨من طريق الهيثم بن خارجـة ، والحكم بن موسى ، عن هشام الكنانى ، عن أنس بن مـالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، عن جبريل عليـه السلام ، عن ربه تعالى بـلفظه مع تقديم وتأخير فى بعض عباراته . اهـ .

وأصل الحـديث له شاهـد أخرجـه البـخارى فى باب: الرقـاق ، ج ١١ ص ٣٤٠ ، وباب : التـواضع رقم ٣٨ حديث رقم ٦٥٠٢ ، فتح البارى ص ٣٤١ ، ٣٤٢ ، وجمع شواهده ابن حجر .

وقال فى الفتح : وللحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلا ، منها عن عائشة أخرجه أحمد فى =

٨٥/ ٢١٥ - « عَنْ عَبْد الله بنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ أَنَّه سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالك يَقُولُ : حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّة مِنْ قَوْمِى فَكَتَبَ إِلَىَّ زَيْدُ بْنُ الأَرْقَمِ وبَلَغَهُ شدَّةُ حُزْنى ، وأَخْبَرَنى أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ للأَنْصَارِ وَلأَبْنَاء الأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاء أَبْنَاء الأَنْصَارِ ، فَسَأَلَ أَنسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَنْ زَيْد بْن أرْقَمَ ؟ فَقَالَ : هُوَ الَّذِى يَقُولُ لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - : هَذَا الَّذِى أَوْفَى الله بِإِذْنه . قَالَ ابْنُ شِهَاب : وَسَمِعَ رَجُلاً مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَرَسُولُ الله - ﷺ - يَخْطُبُ يَقُولُ : لَئِنْ كَانَ هَذَا صَادِقًا لَنَحْنُ شَرٌّ مِنَ الْحَمِيرِ ، فَقَالَ زَيْدُ ابْنُ أَرْقَمَ : فَقَدْ وَالله ولأَنْتَ شَرٌّ مِنَ الْحِمَارِ ، فَرُفِعَ ذَلكَ إِلَى رَسُول الله - ﷺ - فَجَحَدَهُ الْقَائِلُ ، فأَنزَلَ الله عَلَى رَسُوله ﴿ يَحْلِفُونَ بِالله مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ (*) ﴾ فكَانَ مَا أَنْزَلَ الله مِنْ هَذِه الآيَة تَصْدِيقًا لزَيْد بْنِ أرْقَمَ » .

قط فى الأفراد ، كر (١) .

= الزهد ، وابن أبى الدنيا المذكور ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى الزهد من طريق عبد الواحد بن ميمون، عن عروة ، عنها ، وذكر ابن حبان ، وابن عدى ، أنه تفرد به ، وقد قال البخارى : إنه منكر الحديث . لكن أخرجه الطبرانى من طريق يعقوب بن مجاهد ، عن عروة ، وقال : لم يروه عن عقبة إلا يعقوب وعبد الواحد ، ومنها عن أبى أمامة أخرجه الطبرانى ، والبيهقى فى الزهد بسند ضعيف ، ومنها عن على عند الإسماعيلى فى مسند على ، وعن ابن عباس أخرجه الطبرانى وسندهما ضعيف ، وعن أنس أخرجه أبو يعلى والبزار ، والطبرانى ، وفى سنده ضعف أيضا ، وعن حذيفة أخرجه الطبرانى مختصرا وسنده حسن غريب ، وعن معاذ بن جبل أخرجه ابن ماجه ، وأبو نعيم فى الحلية مختصرا ، وسنده ضعيف أيضا ، وعن وهب بن منبه مقطوعة أخرجه أحمد فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية ، وفيه تعقب على ابن حبان حيث قال بعد إخراج أبى هريرة : لايعرف لهذا الحديث إلا طريقان ، يعنى غيرحديث الباب ، وهما هشام الكنانى عن أنس ، وعبد الواحد بن ميمون عن عروة عن عائشة ، وكلاهما لا يصح .

(*) سورة التوبة ، الآية « ٧٤ » .

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة زيد بن أرقم)ج ٥ ص ٤٣٩ من طريق عبد الله ابن الفضل الهاشمى عن أنس - رضي الله عنه - بلفظه ، وزيد بن أرقم روى أحاديث كثيرة عن الرسول - ﷺ - ، وروى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وطاووس ، وجماعة ، وشهد غزوة مؤتة ، وله صحبة ، وسكن الكوفة ، ويقال له : أبو عامر ، وأبو سعد ، وأبو سعيد ، ويقال : أبو أنيسة الأنصارى ، وغزا مع النبى - ﷺ - سبع عشرة غزوة .
=

٨٥/ ٢١٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَعُودُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : يَازَيْدُ ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ ؟ قَالَ : أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَتَلْقَيَنَّ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ » .

ع ، كر (١) .

٨٥/ ٢١٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَوْلَمَ عَنْ بَعْضِ نِسَائِهِ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢١٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ إِقْفَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَشِيرُوا عَلَيَّ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ : اجْلِسْ ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ : إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ؟ فَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ تَخُوضَ بِنَا الْبَحْرَ لَأَخَضْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا ذَلِكَ » .

= وقال الدارقطنى : هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الفضل الهاشمى ، عن أنس بن مالك ، تفرد به موسى بن عقبة عنه .

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة زيدابن أرقم) ج ٥ ص ٤٤٠ بإسناد الحافظ عنه مع تغيير يسير فى اللفظ ، وأخرجه من طريق أبى يعلى بنفس المعنى مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وانظر الطبرانى ، ج ٥ ص ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣١ أحاديث أرقام ٥٠٥٢ ، ٥٠٩٨ نحوه ، ومسند أحمد ٣/ ١٥٦ بمعناه .

(٢) ورد الأثر فى سنن أبى داود فى كتاب (الأطعمة) باب: فى استحباب الوليمة عند النكاح ، ج ٤ ص ١٢٦ رقم ٣٧٤٤ من رواية أنس بن مالك بلفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ أولم على صفيه بسويق وتمر .
وأخرجه الترمذى فى كتاب (النكاح) حديث ١٠٩٥ ، باب : ماجاء فى الوليمة ، وابن ماجه فى سننه كتاب (النكاح) ج ١ حديث ١٩٠٩ باب: الوليمة ، وسنن النسائى مطولاً فى كتاب (النكاح) حديث ٣٣٨٧

كر (١) .

٨٥/ ٢١٩ - « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ دَعَا النَّبِىَّ - ﷺ - فَأَتَاهُ بِتَمْرٍ وَكَبِيسَةٍ فَأَكَلَ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ ، فَقَالَ : أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٢٠- « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : عَادَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ عَلَى أَتَانٍ مِنْ غَيْرِ سَرْجٍ وَلاَ لِجَامٍ ، فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ ؛ فَسَمِعَهَا سَعْدٌ فَرَدَّهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْمِعَهُ ، فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - انْصَرَفَ ، وَقَالَ : اسْتَأْذِنُوا ثَلاَثًا فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ وَإِلاَّ فَارْجِعُوا ، فَلَمَّا حَسَّ ذَلِكَ الأَنْصَارِىُّ خَرَجَ مُسْرِعًا فَاتَّبَعَهُ فَقَالَ : يَا نَبِىَّ اللهِ ! جَعَلَنِى اللهُ لَكَ الْفِدَاءَ - مَا مِنْ تَسْلِيمَةٍ سَلَّمْتَهَا إِلاَّ وَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ ، وَمَا مَنَعَنِى أَنْ أُسْمِعَكَ إِلاَّ أَنِّى أَحْبَبْتُ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ يَارَسُولَ اللهِ فَارْجِعْ - بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى - يَارَسُولَ اللهِ ، فَرَدَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - إِلَى مَنْزِلِه ، فَأَنْزَلَهُ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْ سِمْسِمٍ وَشَيْئًا مِنْ تَمْرٍ حَتَّى إِذَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ دَعَا لَهُ بِثَلاَثِ دَعَوَاتٍ ، فَقَالَ : أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكَ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكَ الْمَلاَئِكَةُ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، (ترجمة سعيد بن عبادة) ج ٦ ص ٨٨ بلفظ : كانت راية الأنصار مع سعد يوم بدر . ولما استشار النبى - ﷺ - يوم بدر فى الحرب قام سعد فقال : ... الحديث مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة سعد بن عبادة) ج ٦ ص ٨٩ بلفظه .

وفى مصنف عبد الرزاق كتاب (الجامع) باب: الاستئذان ثلاثا ، ج ١٠ ص ٣٨١ رقم ١٩٤٢٥ نحوه مطولا .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب: فيمن رد السلام سرّا ، ج ٨ ص ٣٤ نحوه مطولاً أيضا من رواية أنس أو غيره عن النبى - ﷺ - .

وقال الهيثمى : عند أبى داود بعضه ، وقال : رواه أحمد ، والبزار وقال : عن أنس ، ولم يقل عن غيره ، ورجاله رجال الصحيح .

كر (١) .

٨٥/ ٢٢١ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَانٍ : مِنَ الْهَمِّ ، وَالْحزَنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَمِنَ الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَمِنْ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٢٢ ـ « عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : ثَنَا عَامِرُ بْنُ شِبْلٍ الجرْمِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ صُوَّامُ رَجَبٍ » .

كر (٣) .

٨٥/ ٢٢٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ! فَاطَّلَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِثْلَ ذلكَ ، فَطَلَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى مَرْتَبَتِهِ الأُولَى ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِثْلَ ذلكَ ، فَطَلَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى مَرْتَبَتِهِ ؛ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : ثَارَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ : إِنِّي عاتبتُ أَبِي فَأَقْسمْتُ عَلَى أَلاَّ أَدْخُلَ عليْه ثَلاثَ لَيَالٍ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي حَتَّى يَحِلَّ يَمِينِي فعلت ؟ قَالَ أَنَسٌ : فَزَعَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ لَيْلَةً ، حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ فَلَمْ يَقُمْ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْقَلَبَ عَنْ فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللهَ وَكَبَّرَه حَتَّى يَقُومَ مَعَ

---

(١) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، (ترجمة سعد بن عبادة) ج ٦ ص ٨٩ بلفظه.
وانظر عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الجامع) باب: الاستئذان ثلاثا ، ج ١ ص ٢٨١ رقم ١٩٤٢٥ .

(٢) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٤٨ ترجمة « صمدون » بن الحسين ابن على بن الحسين بن يحيى بن هارون أبو الحسن الصورى ، كان من المحدثين ، وتوفى ببانياس من نواحى دمشق سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
وروى بسنده إلى أنس قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتعوذ من ثمان : من الهم .... الحديث » .

(٣) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق ، ترجمة « عامر بن شبل الجرمى ، ج ٨ ص ١٤٠ قال : سمعت أبا قلابة يقول : فى الجنة قصر لصوام رجب . ورواه أيضا عن رجل ، عن أنس بن مالك .
سئل أبو زرعة عنه (المترجم) فقال : هو ثقة .

الْفَجْرِ ، فَإِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَأَتَمَّهُ ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُفْطِرًا ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرو : فَرَمَقْتُهُ ثَلاَثَ لَيَالٍ وَأَيَّامهنَّ لاَ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى غَيْرَ أَنِّى لاَ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلاَّ خَيْرًا ، فَلَمَّا مَضَتِ اللَّيَالِى الثَّلاَثُ ، وَكِدْتُ أَحْتَقِرُ عَمَلَهُ قُلْتُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِى وَبَيْنَ أَبِى غَضَبٌ وَلاَ هِجْرَةٌ ، وَلَكِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ ذَلِكَ فِيكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِى ثَلاَثَةِ مَجَالِسَ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعْتَ أُولَئِكَ الْمَرَّاتِ الثَّلاَثَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِىَ إِلَيْكَ حَتَّى أَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِى بِكَ ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ ، فَمَا الَّذِى بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ؟ فَقَالَ : مَا هُوَ إِلاَّ الَّذِى قَدْ رَأَيْتَ ، غَيْرَ أَنِّى لاَ أَجِدُ فِى نَفْسِى سُوءًا لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ أَقُولُ ، قَالَ : هَذِهِ الَّتِى قَدْ بَلَغَتْ بِكَ ، وَهِىَ الَّتِى لاَ أُطِيقُ » .

ورجاله رجال الصحيح ، كر ؛ إلا أن ابن شهاب قال : حدثنى من لا أتهم عن أنس[1] .

٨٥/ ٢٢٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامًا فَذُكِرَ لَهُ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِى ظَفَرٍ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، وَجُلُّ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ نِسْوَةٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : تَرَكْتَنَا يَا أُسَيْدُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِى أَيْدِينَا ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَىْءٍ قَدْ جَاءَنَا فَاذْكُرْ لِى أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ ، فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طَعَامٌ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى النَّاسِ ، وَقَسَمَ فِى الأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ ، وَقَسَمَ فِى أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَأَجْزَلَ ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مُتَشَكِّرًا : جَزَاكَ اللهُ أَىْ نَبِىَّ اللهِ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ ، أَوْ قَالَ : خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فَجَزَاكُمُ اللهُ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ ، أَوْ قَالَ : خَيْرًا ؛ فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُمْ (*) أَعِفَّةٌ صُبُرٌ ، وَسَتَرَوْنَ بَعْدِى أَثَرَةً فِى الأَمْرِ وَالْقَسْمِ ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى عَلَى الْحَوْضِ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، (ترجمة سعد بن مالك بن أبى وقاص) ج ٦ ص ١٠١ من رواية عبد الله بن عمر مع اختلاف فى اللفظ .

وفى مصنف عبد الرزاق كتاب (الجامع) باب الرخص والشدائد ، ج ١١ ص ٢٨٧ رقم ٢٠٥٥٩ مثله ، ومسند أحمد ٣/ ١٦٦ نحوه .

(*) كذا بالأصل وفى تهذيب ابن عساكر : (ما علمت) .

عد ، هب ، كر [١] .

٨٥/ ٢٢٥ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى ، وَقَيْصَرَ ، وَأُكَيْدِرِ دومَةَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الله » .

ع ، كر [٢] .

٨٥/ ٢٢٦ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَارَكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى الثَّرِيدِ ، وَالسُّحُورِ ، وَالطَّعَامِ لاَ يُكَالُ » .

كر ، وفيه الضحاك [*] بن حمرة ، قال ن : ليس بثقة .

٨٥/ ٢٢٧ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَزْهَرِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لكَاتِبِهِ : إِذَا كَتَبْتَ فَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى صحيح ابن حبان ، ج ٩ ص ١٩٦ برقم ٧٢٣٣ ذكر وصف الأثرة التى أمر المصطفى ـ ﷺ ـ للأنصار بالصبر عند وجودها بعده بلفظ حديث الباب .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٤ (ترجمة أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك بن رافع) ينتهى نسبه إلى يشجب بن يعرب الأنصارى الأشهلى الأوسى النقيب ، حدث عن النبى ـ ﷺ ـ ، وشهد معه العقبة ، وروى عنه أبوسعيد الخدرى ، وكعب بن مالك ، وأنس بن مالك ، وعائشة الصديقة ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال فى (سنن الأقوال والأفعال) للإمام العلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١٠ ص٦٣٣ رقم ٣٠٣٣٢ باب : أيضًا مراسلاته ـ بلفظه وعزوه .

(*) الضحاك بن حُمْرة ـ بالراء المهملة وضم الحاء ـ الأملوكى ـ بضم أوله واللام ـ نسبة إلى أملوك بطن من ردمان ؛ قبيلة من رعين الواسطى أرسل عن أنس ، وثقوه وضعفوه ، وحسن الترمذى حديثه ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٤٤٣ ، ٤٤٤ ترجمة رقم ٧٧١ وقال ابن حجر : وثقه إسحاق بن راهويه . قلت : وهو كما قال ، قد قال فى مسنده : إنه ثقة .

وفى مجمع الزوائد ، باب : ماجاء فى الثريد ، ج ٥ ص ١٨ ، ١٩ أحاديث نحوه عن أبى هريرة وأنس ـ ﷺ ـ قال : « دعا رسول الله ـ ﷺ ـ بالبركة لثلاثة : السحور ، والثريد ، والكيل » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم .

كـر ، عـمـرو بن الأزهـر مـتـروك ، وقـال حـم : يضع الحـديث ، وقـال خ : يرمى بالكذب[1].

٨٥/ ٢٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّـا كُنَّا بِسَرِف قَـالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِنَّ أَبَا سُفْـيَانَ قَرِيبٌ مِنْكُمْ فَـافْتَرِقُوا لَهُ وَخُذُوهُ ، فَـقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَسْلِمْ يَا أَبَا سُفَـيْانَ تَسْلَمْ ، قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ : قَوْمِى قَوْمِى !! قَالَ : قَوْمُكَ ؟ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، قَالَ : اجْعَلْ لِى شَيْئًا ، قَالَ : مَنْ دَخَلَ دَارَكَ فَهُوَ آمِنٌ » .

كر[2] .

٨٥/ ٢٢٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُـولُ : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ـ وَأَشَارَ بِأُصْـبُعِهِ الْمُشِيرةِ وَالْوُسْطَى ـ كَفَرَسَىْ رِهَانٍ اسْتَبَقَا ، فَسَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بِأُذُنِهِ ، جَاءَ اللهُ سُبْحَانَهُ ، وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ ، وَجَـاءَتِ الْجَنَّةُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْهِ السَّلَمَ » .

كر[3] .

٨٥/ ٢٣٠ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَمَـا طَلْحَةُ يَوْمَ أُحُدٍ وَاقِفٌ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَسْتُرُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَوَقَاهُ طَلْحَةُ

---

(١) ورد هذا الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة طاهر بن محمد بن الحكم أبو العباس التميمى) إمام جامع سوق الأحـد ، روى عن هشام بن عمار ، وروى عن أنس بـلفظه ، ج ٧ ص ٥٢ توفى المترجم سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وكان يعرف بإمام مسجد سوق الأحد .

(٢) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريـخ دمشق الكبير ترجمـة « صخر بن حرب بن أميـة ») روى عنه ابن عباس ، وابنه معاوية ، وأسلم بعد الفتح ، ج ٦ ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ من رواية أنس بلفظه .

(٣) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبـير لابن عساكر ، ترجمة (ظفر بن محـمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عـمر بن سـعيـد أبى عزيز جندب بن النعـمان أبو نصـر الأزدى الزمالكانى) حدث عـن أبيه وعن مجاهد بن أحمد .

وروى عنه أبو الحسين الرازى وابنه تمام ، ج ٧ ص ١٢١ وروى بسنده إلى أنس بن مالك الحديث بلفظه .

بِيَدِهِ ، فَضَرَبَ الْمُشْرِكُ يَدَ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : حَسَنٌ (*) ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : لَوْ قُلْتَ : بِسْمِ اللهِ لَحَمَلَتْكَ الْمَلائِكَةُ » .

كر (١) .

٨٥/ ٢٣١ - « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ . قَالَ : وَطَعَنَ فِي خَاصِرَتِهِ ، وَقَالَ : هَذِهِ خَاصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٣٢ - « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » .

كر (٣) .

٨٥/ ٢٣٣ - «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانُوا إِذَا قَحَطُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - اسْتَسْقَوْا بِالنَّبِيِّ - ﷺ - ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فِي إِمَارَةِ عُمَرَ قَحَطُوا ، فَأَخْرَجَ عُمَرُ الْعَبَّاسَ يَسْتَسْقِي بِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قَحَطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّكَ اسْتَسْقَيْنَا بِهِ فَتَسْقِينَا ، وَإِنَّا لَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ فَاسْقِنَا ، قَالَ : فَسُقُوا » .

(*) كذا بالأصل وفي ابن عساكر « قال : حس » .

(١) ورد هذا الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، ج ٧ ص ٧٧ مع تغيير في اللفظ ، وبعده روايات كلها تؤدي المعنى الموجود .

(٢) ورد هذا الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ترجمة (عامر بن عبد الله بن الجراح) أبو عبيدة القرشي الفهري ، أمين الأمة ، وأحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله - ﷺ - بالجنة ، وهو في الصحيح ج ٧ ص ١٦٣ - ترجمة أبي عبيدة بن الجراح - .

(٣) ورد هذا الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد ابن معاذ أبو الحسين) ويقال أبو العباس العفي الداراني ، روى الحديث عن جماعة ، ورواه عنه جماعة ، ج ٧ ص ٢٨٨ وأسند إلى أنس بن مالك الحديث بلفظه .

كر (١) .

٨٥/ ٢٣٤ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ لُطْفًا بالعباسِ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٣٥ ـ « عن طلحةَ بنِ نافعٍ قال : حَدَّثنى أنسُ بنُ مالكٍ ، وجابرُ بنُ عبدِ الله قالاَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِى ـ ﷺ ـ وبِيَدِه قضيبٌ ، فضربَ به ، فجعل ورقه يتناثرُ فقال : هل تدرونَ ما مَثَلُ هذا ؟ قالُوا : الله ورسولُه أَعْلم ! قال : إنَّ مثلَ هذا مثل أحدكم إذَا قامَ إلَى صَلاتِه جُعِلتْ خَطَايَاه فَوق رأسِه فإذا خَرَّ سَاجدًا تناثرتْ عنه كَما يتناثرُ ورقُ هذا العَذْق » .

ابن زانجويه (٣) .

٨٥/ ٢٣٦ ـ «عَنْ أنسٍ قَال : إنَّ الله لَيَدْرَأُ بالصَّدَقَةِ عَنْ صَاحِبِهَا سَبعينَ سيئة مِن السُّوءِ أَدناها الهمُّ » .

ابن زانجويه (٤) .

٨٥/ ٢٣٧ ـ « عن أنسٍ : أن رسولَ الله ـ ﷺ ـ بعث زيدًا ، (وجعفرًا) وعبد الله

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (العباس بن عبد المطلب) عم الرسول ـ ﷺ ـ ، ج ٧ ص ٢٤٨ من رواية أنس وقال : روى هذه القضية الحافظ عن أنس من طريقين ، ورواه من طريق أبى يعلى الموصلى ، ومن طريق الحسن بن عرفة ، وأخرجاه عاليًا عن أنس أيضا ، وأخرجه عن ابن عباس بلفظ آخر ، ورواه من طريق عبد الرزاق وزاد فى آخره . ورواه من طريق ابن أبى الدنيا بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) ج ٧ ص ٢٤١ بلفظه وسنده . « ترجمة العباس بن عبد بالمطلب عم الرسول ـ ﷺ ـ » .

(٣) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) باب: فى فضلها ووجوبها ، ج ٨ ص ٧ رقم ٢١٦٢٧ بلفظه وعزوه .

(٤) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقي الهندي كتاب (الزكاة من قسم الأفعال) باب : فى السخاء والصدقة ، فى فضلها ، ج ٦ ص٥٧٤ رقم ١٦٩٧٩ بلفظه وعزوه .

ابنَ رواحةَ ، فدفع الرَّايةَ إلى زيد ، فأُصيبُوا جَميعًا . قالَ أنسٌ : فنعاهم رسولُ الله - ﷺ - إلى الناسِ قبل أن يجيءَ الخبرُ . قالَ : أخذ الرايةَ زيدٌ فأُصيبَ ، ثم أخذَها جعفرٌ فأُصيبَ ، ثم أخذها عبدُ الله فأصيبَ ، ثم أخذَ إلى الراية بعدُ سيفٌ من سيوفِ الله خالدُ بنُ الوليدِ ، فجعلَ يحدثُ الناس وعيناه تَذرِفَان » .

ع ، كر (١) .

٨٥/ ٢٣٨ - « عن أنس قال : كان رسولُ الله - ﷺ - (أبيض) كأنما صِيغَ من فضة » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٣٩ - « عن أنس قَالَ : كان رسولُ الله - ﷺ - رَبْعةً حسنَ الجسمِ ليس بالطويلِ ، ولا بالقصيرِ ، وكان شعرُه إلى شحمة أُذنيه ، ليس بالجعد ولا بالسَّبط أسمرَ اللَّون، إذا مشى كان يتوكَّأ » .

ع ، كر (٣) .

٨٥/ ٢٤٠ - « عَنْ أنسٍ قَالَ : كان رَسولُ الله - ﷺ - أحسنَ الناسِ قوامًا ، وأحسن الناسِ وَجْهًا (وأحسن الناس لونا) وأطيبَ النَّاسِ ريحًا ، وأَلْيَنَ النَّاسِ كَفّا ، وكَانت له جمة إِلَى شحمة أُذنيه ، وكانت لحيتهُ قد ملأت من ههنا إلى ههنا ، وَأَمَرَّ يديه على عارضيه ، وكان إذا مشى كان يتكفَّأ ، وكانَ ربعةً ليس بالطويلِ ولا بالقصيرِ ، وكان أبيضَ بياضُه إلى السمرة » .

---

(١) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١ ص ٥٦٢ رقم ٣٠٢٤٨ بلفظه وعزوه .

كما ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١٥٦ باب : غزوة مؤتة مختصراً .

(٢) ورد الأثر فى (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢٠

(٣) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢١

كر (١) .

٨٥/ ٢٤١ ـ « عن أنسٍ : أَنَّ النبيَّ ـ ﷺ ـ كان يُرسِلُ شعره إلى أنصافِ أُذنيه، وكان يتوكأُ إذا مَشى » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٤٢ ـ « عن أنس قالَ : كَانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ أبيضَ الوجه ، كَثَّ اللِّحية ، ضخمَ الهامة ، أحمرَ المآقى ، أهدبَ الأشفار ، شثن الكفين والقدمين ، ضخمَ الساقين ، لطيفَ المَسْرُبَةِ ، ليس بالقصيرِ ولابالطويلِ ، وهو إلى الطول أقربُ منه إلى القصَرِ، كثيرَ العرَقِ ، إذا مشى تقلَّعَ ، كأنه يمشى فى صُعُدٍ ، لم أرقبلَه ولا بعده مثله » .

كر (٣) .

٨٥/ ٢٤٣ ـ « عن أنسٍ : أنَّ النبيَّ ـ ﷺ ـ قالَ لحارثةَ بنِ النعمان : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحتُ مؤمنًا حقًا . قالَ : إن لكُلِّ حَقٍّ حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ فقال: يا نَبيَّ الله عَزَفَتْ نفسى عن الدنيا فأسهرتُ ليلى ، وأظمأتُ نهارى ، وكَأَنِّى أنظرُ إلى أهل الجنَّة كيف يتزاورُونَ فيها ؟ وإلى أهلِ النَّار كيفَ يتعاوَوْن فيها ؟ فقال : أَبْصَرتَ فَالْزَم ، ثُمَّ قَالَ : عبدٌ نَوَّرَ اللَّهُ الإِيمانَ فى قلْبِهِ فقال : يا نبيَّ الله ! ادعُ الله لَى بالشهادة ، فدَعا له . قال : فنودى يومًا : ياخيلَ الله ! اركبى ، فكان ، وكان أولَ فارسٍ رَكِبَ وأولَ فارسٍ استُشْهِدَ » .

العسكرى فى الأمثال (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢١ .

(٢) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢١ .

(٣) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ١ ص ٣٢٢ .

(٤) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للإمام العلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١٣ ص٣٥٣ رقم ٣٦٩٩٠ باب (مناقب الصحابة) حارث بن مالك ، وقيل : حارثة بن النعمان الأنصارى ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى اللفظ ، وعزاه إلى (العسكرى فى الأمثال) .

٨٥/ ٢٤٤ ـ « عن أنس : أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ : يَاخَيْرَ النَّاسِ . قَالَ : ذَاكَ إبراهيمُ . قالَ : يا أعبدَ النَّاسِ . قال : ذاك داودُ » .

كر (١) .

٨٥/ ٢٤٥ ـ « عن أنسٍ : أَنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يرفَعُ يَدِيه علَى الابتهال هكذا» .

خط فى المتفق (٢) .

٨٥/ ٢٤٦ ـ « عَنْ أَنسٍ : سمعتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ : إِنَّ دَاودَ حينَ نظرَ إلى المرأة وهمَّ ، قطع على بنى إسرائيلَ وأوصى صاحب البعث فقالَ : إذَا حضرَ العدُوُّ فقرِّب فلانًا بين يدى التابوت ـ وكان التابوتُ فى ذلك الزمانِ يُسْتَنْصَرُ بِهِ ، مَنْ قُدِّمَ بين يَدَىِ التابوتِ لم يرجعْ حتى يقتلَ أو ينهزمَ عنه الجيشُ ـ فَقُتِلَ زوجُ المرأة ، ونزلَ الملكان على داود يقصان عليه قصَّتَهُ ، فَفطنَ داودُ فسجَد ، فمكث أربعينَ ليلةً ساجدًا حتى نبتَ الزرعُ من دمُوعِه على رأسِه ، وأكلت الأرضُ جبينه ، يقولُ فى سجوده : ذلَّ داودُ زَلَّةً أبعدَ ما بين المشرقِ والمغربِ ، رَبِّ ! إنْ لمْ ترحمْ ضعفَ داودَ وتغفرْ ذنبه جعلت ذنبهُ حديثًا فى الخلوفِ من بعده ، فجاءه جبريلُ بعد أربعين ليلة ، فقال له : يا داود! قد غفر الله لك الهمَّ الذى هممت . قال داودُ : قد علمت أنَّ الله قادرٌ أن يغفر لى الهمَّ الذى هممتُ به ، وقد علمتُ أنَّ الله عَدْلٌ لا يميلُ ، فكيف بفلانٍ إذا جاء يوم القيامة ؟ فقال : يارب ! دمى الذى عند داود ! فقال جبريلُ: ما سألت ربى عن ذلك ولئن شئت لأفعلن ، قال : نعم ، ففرح ، فسجد داودُ ، فمكث ما شاءَ الله ثم نزلَ فقالَ : قل : سألت الله يا داود ، عن الذى أرسلتنى إليه فيه. فقال : قل لداود : إن الله يجمعكما يوم القيامة فيقول : هَبْ لى دمك الذى عند داود ، فيقول : هو لك يارب ! فيقول : فإن لك فى الجنة ما اشتهيت وما شئت عوضا » .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ أبى القاسم على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ٥ ص ١٩٢ .

(٢) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للإمام الحافظ عبد الله بن أبى شيبة ، ج ١ ص٢٣٥ كتاب (الصلوات) باب : من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة .

كر (١) .

٨٥/ ٢٤٧ ـ « عن أنس قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُهِلُّ بالحجِّ والعمرة جميعًا » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٤٨ ـ « عن أنس قال : سدَلَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ناصيتَه ما شاءَ الله أن يسدُلَ ، ثم فرَقَ بعد ذلك » .

كر (٣) .

٨٥/ ٢٤٩ ـ « عن أنس قالَ : بُعِثَ النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ على رأسِ أربعين فأقامَ بمكةَ عَشْرًا ، وبالمدينةِ عَشْرًا ، وتُوُفِّىَ على رأسِ ستين سنة » .

ش (٤) .

٨٥/ ٢٥٠ ـ « عن أنس قَالَ : مَرَّ النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ برجلٍ يتقاضى رجلاً وقد ألحَّ عليه فى الطلب . فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ للطالب : خذ حَقَّكَ فى عفافٍ وافيًا ، أو غَيْرَ وافٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب (جامع البيان فى تفسير القرآن) للإمام أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ، ج ٢٣ ص٩٦ ط المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٢٩ هـ فى تفسير سورة « ص » .

(٢) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ٥ ص ١٦٢ رقم ١٢٤٦٩ كتاب (الحج من قسم الأفعال) باب : القران ، بلظفه وعزوه .

(٣) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى كتاب (الزينة) باب: فى أنواع الزينة ـ فصل : الحلق ، والقصر ، والقَلْمِ ، ج ٦ ص ٦٨١ رقم ١٧٣٨٢، بلفظه وعزوه .

(٤) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للإمام الحافظ عبد الله بن أبى شيبة ، ج ١٣ ص ٥٤ رقم ١٥٧٣٧ بلفظ : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثنى ربيعة ابن أبى عبد الرحمن قال : سمعت أنس بن مالك يقول : بُعِثَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على رأس أربعين ، . . . إلخ الأثر .
وقال المحقق : أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/ ١/ ١٢٧ من طريق عبد الله بن مسلمة عن سليمان بن بلال ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/ ٥٩٩ من طريق عبد الله بن عمر ، عن ربيعة .

العسكرى فى الأمثال وسنده ضعيف [(١)] .

٨٥/ ٢٥١ ـ « عن أنسٍ أن رجلاً قالَ : يارسولَ الله إنى أُحِبُّ فلانًا فى الله . قالَ: فأخْبرتَهُ ؟ قالَ : لا ، قال : قم فَأَخْبِرْهُ ، فلقيه فقالَ : إنى أحِبُّك فى الله يا فلان . فقال له : أَحَبَّكَ الذِى أَحْبَبْتَنِى لَهُ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٢٥٢ ـ «عَنْ عدِىٍّ بنِ ثابت ، عَنْ أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ لحسانَ : اُهجُهم ـ أَوْ هَاجِهِم ـ وجبريلُ يُعِينُكَ » .

كر ، وقال : هذا تصحيف من ابن إدريس الدارمى عن شعبة وإنما هو عن البراء [(٣)] .

٨٥/ ٢٥٣ ـ « عَنْ أنسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بقومٍ يرفعُون حَجَرًا فقالَ : مَا هَذا ؟ قَالُوا : يا نَبِىَّ الله ! هَذا حَجَرٌ ، كُنَّا نُسَمِّيه حَجَرَ الأَشَدِّ ، فقالَ :ألا أدلكُم على أَشَدِّكُم ؟ أمْلَكُكُم لِنَفْسِهِ عندَ الغَضَبِ » .

العسكرى فى الأمثال ، وقال : هكذا رواه ، فقال : يرفعون بالفاء والصواب يربعون بالباء ، وفيه شعيب بن بيان ، ذكره فى المغنى فى الضعفاء ، وليس هو فى الميزان ، ولا فى اللسان [(٤)] .

٨٥/ ٢٥٤ ـ «عَنْ أنس قالَ : كَانَ النبىُّ ـ ﷺ ـ يأمُرُ بالهدية صِلَةً بين النَّاسِ ويقولُ : لَوْ قَدْ أَسْلَم الناسُ تهادوا من غير رُجُوعٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ٦ ص ١٩٧ رقم ١٥٣٣٤ كتاب (الدعوى من قسم الأفعال) باب : آداب الدعوى ، بلفظه وعزوه .

(٢) ورد الحديث فى المسند للإمام أحمد بن حنبل ، ج ٣ ص ١٥٠ .

(٣) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ أبى القاسم على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ٤ ص ١٢٩ مع اختلاف يسير .

(٤) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ٣ ص ٧٨٤ ، ٧٨٥ رقم ٨٧٥٠ كتاب (الأخلاق من قسم الأفعال) باب : كظم الغيظ ، بلفظه وعزوه .

كر ، وفيه سعيد بن بشر صاحب قتادة : لين [1] .

٨٥/ ٢٥٥ ـ «عَنْ أَنسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَنْ عَجِينٍ وَقَعَ فِيهِ قَطْرَةٌ مِنْ دمٍ ، فَنَهى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ أَكْلِه » .

ع ، كر [2] .

٨٥/ ٢٥٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ والْحَسَنُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ نَحَّاهُ ، فَإِذَا رفَع رَأسَهُ يعْنى أَعَادَهُ » .

كر [3] .

٨٥/ ٢٥٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُفَرِّجُ بَيْنَ رِجْلِ الحَسَنِ، ويُقَبِّلُ ذَكَرَهُ » .

كر [4] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٥٩ ترجمة (الحسن بن جرير أبو على الصورى البزار الزنبقى) واللفظ له .

وقال ابن عساكر : قال ابن ماكولا : الزنبقى ـ بفتح الزاى وسكون النون وفتح الباء المعجمة الموحدة .

وترجمة (سعيد بن بشر صاحب قتادة) فى ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ١٢٨ برقم ٣١٤٣ وقال : قال أبو مسهر : لم يكن فى بلدنا أحفظ منه ، وهو منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال البخارى : يتكلمون فى حفظه ، وقال بقيَّة : سألت شعبة عنه فقال : ذاك صدوق اللسان ، وقال عثمان عن ابن معين : ضعيف ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن الجوزى : قد وثقه شعبة ودُحَيْمٌ . ا هـ : بتصرف .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٢٨٧ كتاب (الطهارة) باب : فى الفأرة والنجاسة تقع فى الطعام ، جاء الحديث من رواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (سويد بن عبد العزيز) ضعفه جماعة .

وقال دحيم : ثقة ، وكان له أحاديث يغلط فيها ، وأثنى عليه هشيم خيرًا .

(٣) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤/ ٢١٠ فى ذكر (الحسن بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنهما ـ) مع اختلاف يسير .

(٤) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤/ ٢١٢ فى (ذكر الحسن بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنهما ـ) عن أنس بلفظه.

٨٥/٢٥٨ ـ « عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِى عيَّاشٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى سَفرٍ ، فَأَصَابنَا مطرٌ وردْعٌ ، فَأَمَرنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ نُصَلِّىَ عَلَى ظُهُورِ رَوَاحِلنَا فَفعلْنَا، ونَزَلَ ابْنُ رواحةَ فَصلَّى فِى الأَرْضِ ، فَسَعَى بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فقَالَ : يارَسُولَ الله ! أَمَرْتَ الناس يُصلون على ظهور رواحلهم ففعلوا ، ونزل ابن رَوَاحَةَ فَصلَّى فِي الأَرْضِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فقَالَ : لَيَأتِيَنكُمْ وقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ ، فَأَتَاهُ ، فقَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يا بْنَ رَوَاحة أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يُصلُّوا عَلى ظُهُورِ رَوَاحِلهِمْ ، نَزَلْتَ وَصلَّيْتَ فِى الأَرْضِ ، فقَالَ : يارَسُولَ الله ! لأَنَّكَ تَسْعَى فِى رقَبة فكَّهَا الله، وأَنَا إِنَّمَا نَزَلْتُ لأَسْعَى فِى رقَبةٍ لَمْ تُفكّ، فقَالَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّهُ سيُلَقَّى حُجَّتَهُ » .

كر [(١)] .

٨٥/ ٢٥٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ معًا » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٢٦٠ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رسُول الله ـ ﷺ ـ صَفَّرَ لِحْيَتَهُ ومَا فِيهَا عِشْرُون شَعْرَةً بَيْضَاء » .

كر [(٣)] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٧/ ٣٩٠ ، ٣٩١ ـ ترجمة (عَبد الله بن رواحة) وورد الحديث بلفظه . عن أنس ـ رضي الله عنه ـ وزاد : « وفى رواية أنه قال : يارسول الله ؛ أنا لست مثلك ، أنت تسعى فى عتق ، ونحن نسعى فى رق ، فلم يعب عليه ما صنع .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٠٠ رقم ٤٧٠٦ بلفظه ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٢٣٥ كتاب (الحج) باب : فى القران وغيره وحجة النبى ـ ﷺ ـ بمعناه ، وفى الباب أحاديث أخرى بلفظ المصنف عن بعض الصحابة .
وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ / ٤٧٢ كتاب (المناسك) باب: التمتع ، بلفظه .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٣) ورد هذا الأثرفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٣٢١ من رواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بمعناه ضمن حديث طويل .

٨٥/ ٢٦١ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آمَنَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ النَّاسَ إِلاَّ أَرْبَعَةً: عَبْدَ العُزَّى بْنَ خَطَلٍ ، وَمقِيسَ بنَ صُبَابَةَ الكِنَانِيَّ ، وَعَبْدَ الله بنَ سَعْدِ بنِ أَبِي سَرْحٍ ، وَأُمَّ سَارَةَ ، فَأَمَّا عَبْدُ العُزَّى : فَإِنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ آخذٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ ، قَالَ : وَنَذَرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَنْ يَقْتُلَ عَبْدَ الله ابْنَ سَعْدٍ إِذَا رَآهُ ، وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ الله - ﷺ - لِيَشْفَعَ لَهُ ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ الأَنْصَارِيُّ اشْتَمَلَ السَّيْفَ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي طَلَبِهِ ، فَوَجَدَهُ عِنْدَ رَسُولِ الله - ﷺ - ، فَهَابَ قَتْلَهُ لأَنَّهُ فِي حَلْقَةِ النَّبِيِّ - ﷺ - ، وَبَسَطَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَدَهُ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلأَنْصَارِيِّ : قَدِ انْتَظَرْتُكَ أَنْ تُوفِيَ نَذْرَكَ . قَالَ : يَارَسُولَ الله هِبْتُكَ !أَفَلا أَوْ مَضْتَ إِلَيَّ ، قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ ، وَأَما مقِيسٌ : فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ أَخٌ مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - فَقُتِلَ خَطأً ، فَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - رَجُلاً مِنْ بَنِي فِهْرٍ لِيَأْخُذَ عَقْلَهُ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ العَقْلَ ، وَرَجَعَ قَامَ الفِهْرِيُّ فَوَثَبَ مقِيسٌ فَأَخَذَ حَجَرًا فَجَلَدَ بِهِ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ :

شَفَا النَّفْسَ مَنْ قَدْ مَاتَ بِالقَاعِ مُسْنَدًا ... يُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَاءُ الأَجَادِعِ (*)
وَكَانَتْ هُمُومُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ ... تُلِمُّ فَتُنْسِينِي وَطِيءَ المَضَاجِعِ
فَقُلْتُ بِهِ فِهْرًا وَغَرِمْتُ عَقْلَهُ ... سَرَاةَ (**) بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ (***)
حَلَلْتُ بِهِ نَذْرِي وَأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِي ... وَكُنْتُ إِلَى الأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ

وَأَمَّا أُمُّ سَارَةَ : فَإِنَّهَا كَانَتْ مَوْلاَةً لِقُرَيْشٍ ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله - ﷺ - فَشَكَتْ إِلَيْهِ الحَاجَةَ فَأَعْطَاهَا شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَاهَا رَجُلٌ ، فَبَعَثَ مَعَهَا كِتَابًا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ تَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَيْهِمْ لِتَحْفَظَ عِيَالَهُ ، وَكَانَ لَهُ بِهَا عِيَالٌ ، فَأَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ - ﷺ - ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَبَعَثَ

(*) الأجادع : جمع أجدع ، والأجدع : مقطوع الأنف . ا. هـ نهاية ١/ ٢٤٦

(**) سراة : جمع سَرِيٍّ ، وهو الشريف في قومه . اهـ : نهاية ٢/ ٣٦٣

(***) فارع : المرتفع العالي ، وقيل : أصل المال . اهـ : نهاية ٣/ ٤٣٦.

رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى أَثَرِهَا عُمَرَ بنَ الخَطَّاب ، وعَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِب ، فَلَحقَاهَا فِى الطَّرِيقِ فَفَتَّشَاهَا ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى شَىْء مَعَهَا ، فَأَقْبَلاَ رَاجِعَيْن ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبه : والله مَا كَذَبْنَا وَلاَ كُذِبْنَا ، ارْجِعْ بنَا إِلَيْهَا ، فَسَلاَّ سَيْفَهُمَا ، ثُمَّ قالا : لَتَدْفَعِنَّ إِلَيْنَا الكِتَابَ أَوْ لَنُذِيقَنَّكِ المَوْتَ ، فَأَنْكَرَتْ ، ثُمَّ قَالَتْ : أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ لاَ تَرُدَّانِى إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَبِلاَ ذَلِكَ مِنْهَا ، فَحَلَّتْ عِقَاصَ رَأْسِهَا فَأَخْرَجَتْ الكِتَابَ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا فَدَفَعَتْهُ ، فَرَجَعَا بِالْكِتَابِ إلى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَدَفَعَاهُ إلَيْه ، فَدَعا الرَّجُلَ فَقَالَ : مَا هَذَا الكِتَابُ ؟ قَالَ : أُخْبِرُكَ يَارَسُولَ الله ! لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ مِمَّنْ مَعَكَ إلاَّ وَلَهُ قَوْمٌ يَحْفَظُونَهُ فِى عِيَاله ، فَكَتَبْتُ هَذَا الكِتَابَ لِيَكُونَ لِى فِى عِيَالِى ، فَأَنْزَلَ الله ﴿ يَأَيُّهَا الّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ (*) إلى آخِرِ الآيَاتِ » .

كر (١) .

٨٥/ ٢٦٢ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَعَدَ أَبُو مُوسَى فِى بَيْتِه ، واجْتَمَع عَلَيْه نَاسٌ ، فَأَنْشَأَ يَقْرأُ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! أَلاَ أُعَجِّبُكَ مِنْ أَبِى مُوسَى ؟ إِنَّهُ قَعَدَ فى بَيْت ، واجْتَمَع عَلَيْه نَاسٌ ، فَأَنْشَأَ يَقْرأُ عَلَيْهِم الْقُرْآنَ . فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْعِدَنِى مِنْ حَيْثُ لاَ يَرانِى فِيهِمْ أَحَدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَقْعَدَهُ الرَّجُلُ حَيْثُ لاَ يَراهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَسَمِعَ قِراءَةَ أَبِى مُوسَى فَقَال : إِنَّهُ لَيَقْرَأُ عَلَى مِزْمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

(*) سورة الممتحنة الآية ، « ١ » .

(١) ورد هذا الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ٥/ ٦٠ ، ٦١ (بـاب: من أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بقتله يوم فتح مكة ، ولم يد خل فيما عقد من الأمان) وقال فى آخره : « فبعث معها بكتاب إلى أهل مكة . فذكر قصة حاطب .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ١٦٧ ، ١٦٨ كتاب (المغازى والسير) باب : غزوة الفتح ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل وزيادة فى ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحاكم بن عبد الملك وهو ضعيف غريب الحديث .

ع ، كر [(١)] .

٨٥/ ٢٦٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أُعْطِيَ أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٢٦٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَقْرَأُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَبَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَسْتَمِعُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ تَحْبِيرًا ، وَتَشَوَّفْتُ [(*)] تَشْوِيفًا » .

كر [(٣)] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٣٦٠ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى أبى موسى الأشعرى ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن .

وفى المطالب العالية ٤/ / ٨٧ رقم ٤٠٣٦ (باب) أبى موسى الأشعرى ، عن أنس ـ ﷺ ـ .

قال البوصيرى : رواه أبو يعلى بسند رواته ثقات ، وأصله فى الصحيحين من حديث أبى موسى وغيره .

(٢) ورد هذا الأثر فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى (ترجمة سعيد بن زربى) ٣/ ١٢٠٢ فى ذكر الأحاديث التى قال البغوى : إن هذه الأحاديث رواها سعيد بن زربى ، جاء الحديث بلفظ : عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : (لقد أوتى أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود .

وأصله فى الصحاح .

وفى صحيح البخارى ٦/ ٢٤١ كتاب (التفسير) باب: حسن الصوت بالقراءة ، عن أبى موسى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال له : « يا أبا موسى : لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داودَ » .

وفى صحيح مسلم ١/ / ٥٤٦ برقم ٢٣٥ ، ٢٣٦ كتاب (صلاة المسافرين) باب: استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، بلفظ حديث الباب . اهـ .

(*) مادة (شوف) أى : تزين ، ج ٢/ ٥٠٥ اهـ : نهاية .

(٣) فى النهاية لابن الأثير ١/ ٣٢٧ (مادة حبر) ورد بلفظ : وفى حديث أبى موسى « لو علمت أنك تسمع لقراءتى لحبرتها لك تحبيراً » ، يريد تحسين الصوت وتحزينه ، يقال : حبرت الشئ تحبيرا : إذا حسنته .

وورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٦١٠ رقم ٣٧٥٦٢ باب : الكنى ـ أبو موسى الأشعرى ـ بلفظه وعزوه .

٨٥/ ٢٦٥ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَـرَّ بِأَبِى مُـوسَى رَافِـعًا صَـوْتَهُ يَقْـرأُ فِى المَسْجِدِ فَقَالَ : لَقَدْ أُوتِىَ هَذَا مَزَامِيرَ آلِ دَاوُدَ » .

كر [١] .

٨٥/ ٢٦٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَ زْوَاجِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ تَقُولُ : زَوَّجَنِى الله مِنْ رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ لَيْسَ النَّاسُ ، وَأَوْلَمَ عَلَىَّ خُبْـزًا وَلحمًـا ، وَفِىَّ أُنْزِلَتْ آيَةُ الحِجَابِ » .

كر [٢] .

٨٥/ ٢٦٧ ـ « كر : ثنا أَبُو القَـاسِمِ الخَضِرُ بنُ الحَسَنِ بن عَبْد الله ، ثـنا أَبُو القَاسِمِ بنُ أَبِى العَلى ، ثنا عَلِىُّ بنُ مُحَـمّد الجبائى ، حَـدَّثَنى أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الوهَّاب بنُ عَـبْد الله ، ثنا أَبُو مُحَمّـد عَبْدُ الله بنُ أَحْمدَ بن جَـعفرٍ النَّهاوَنْدى المقرِىء المَالِكىُّ مِنْ حِـفْظه ، حَدَّثَنى أَبُو عَلِىٍّ الحسينُ بن بندار ، ثنا أبو بكر بن محمد بن عمر بن حَـفْص بنِ عُبَيْد الطَّنَافسىّ ، ثنا أَبُو عُمَرَ المقْرِىء حَفْصُ بنُ عُمَرَ الدُّورىّ ، ثنا سَـوَّارُبْنُ الحَكَمِ، عَنْ حَمّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِت ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَـالِـك قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ: يَا حَـمَلَةَ القُرآنِ ! إن أهل الـسـمـوات

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ٦/ ٢٤١ كتاب (فضائل القرآن) باب: حسن الصوت بالقراءة ، بلفظ حـديث البـاب عن أبى مـوسى . وفى صحـيح مـسلم ١/ ٥٤٦ برقم ٢٣٥/ ٧٩٣ ومـا بعـده كـتاب (صـلاة المسافرين وقصرها) باب: استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، بلفظ حديث الباب عن أبى موسى أيضا .
وفى سنن النسـائى ٢/ ١٨٠ كتاب (الافـتتـاح) باب: تزيين القرآن بالصـوت ، عن أبى هريرة وعائشـة بلفظ حديث الباب .
وفى سنن ابن ماجـه ١/ ٤٢٥ ، ٤٢٦ حديث رقم ١٣٤١ كـتاب (إقامـة الصلاة ، والسنة فـيهـا) باب: حسن الصوت بالقران ، بلفظ حديث الباب عن أبى هريرة .
وقال ابن حجـر فى الإصابة ٦/ ١٩٥ ترجمة رقم ٤٨٨٩ : (عـبد الله بن قيس) أبو موسى الأشـعرى ، قال : وكان حسن الصوت بالقرآن ، وفى الصحيح المرفوع : « لقد أُوتى مزمارًا من مزامير آل داود » .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للـهيثمى كتاب (التـفسير) : سورة الأحـزاب ٧/ ٩١ لفظ حديث الباب فى قصة مطولة ، وانظر ٩٢ ، ٩٣ من نفس المرجع من طريق قتادة .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طرق رجال بعضها رجال الصحيح .

يذكرونكم عند الله فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه يَزِدْكُمْ حُبّا ويُحَبِّبْكُمْ إلَى عِبَاده ، يَاحَمَلَةَ القُرْآنِ ! أَنْتُمْ المَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةَ الله ، المُعَلِّمُونَ كَلاَمَ الله ، المُقَرَّبُونَ منَ الله ، مَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالَى الله ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى الله ، يَدْفَعُ عَنْ قَارِىءِ القُرْآنِ بَلاَءَ الدُّنْيَا ، وَيَدْفَعُ عَنْ مُسْتَمِعِ القُرْآنِ بَلاَءَ الآخِرَةِ ، يَا حَمَلَةَ القُرْآنِ ! تَحَبَّبُوا إلَى الله بتَوْقيرِ كِتَابِهِ يَزِدْكُمْ حُبّاً وَيُحَبِّبْكُمْ إلَى عِبَاده ».

. (١) . . . .

٨٥/ ٢٦٨ - « عَنْ عَبْدِ الله بن يَزِيدَ بنِ آدَمَ السُّلَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاء ، وأَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ ، وأَنَسُ بنُ مَالك ، وَوَاثلةُ بْنُ الأَسْقَعِ ، قَالُوا : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله - ﷺ - ونَحْنُ نَتَمَارَى فِي أَمْرِ الدِّينِ ، فَغَضِبَ غَضبًا شَدِيدًا لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَهْ مَهْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّد ! لاَ تَهِيجُوا عَلَى أَنْفُسِكُم وَهْجَ النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ ؟ ! أَوَ لَيْسَ عَنْ هَذَا نُهِيتُمْ ؟ ! أَوَ لَيْسَ إِنَّمَا أُهْلِكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ؟ ! ثُمَّ قَالَ : ذَرُوا المِرَاءَ (*) لِقلَّة خَيْرِه ، فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ ، ويَهِيجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الإِخْوَانِ ، ذَرُوا المرَاءَ فَإِنَّ الْمِرَاء لاَ تُؤْمَنُ فِتْنَتُهُ ، ولا تُعْقَلُ حِكْمَتُهُ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الشَّكَّ وَيُحْبِطُ العَمَلَ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَكَفَاكَ إِثْمًا أَنْ لاَ تَزَالَ مُمَارِيًا ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ المُؤمِنَ لاَ يُمَارِي ، ذَروا المِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِيَ قَدْ تَمت خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلاَثَة أَبْيَات فِي الجَنَّة : في رَبَضِهَا ، وَوَسَطِهَا ، وَأَعْلاَهَا ، لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِيَ لاَ أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةَ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْه رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ المِرَاء ، وَشُرْب الخَمْرِ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تَعْبُدُوهُ ، وَلَكِنْ قَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالتَّحْرِيش وَهُوَ المِرَاءُ فِي دِينِ الله ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، والنَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَث وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالٌّ إِلاَّ السَّوَادَ الأَعْظَمَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ الله !

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ٥/ ٢١٧ ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مع تفاوت قليل فى الألفاظ ، واختصار .

(*) مَاراه : مِرَاءً : جادله ، و(المِرْيَةُ) : الشَّكُّ (أَوْ قَدْ يُضَمُّ) وقُرِىء بهما قَوْلُهُ تعالَى ﴿ فلاتكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ ﴾ ، و(الامتراء) فِي الشىء : الشك فيه . - مختار الصحاح ، ص ٦٢٢ .

وَمَاالسَّوَادُ الأَعْظَمُ ؟ قَالَ : مَنْ لاَ يُمَارِى فِى دِينِ الله ، وَمَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ اليَوْمَ وَأَصْحَابِى ، وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلغُرَبَاء ، قَالَوا : يَا رَسُولَ الله ! وَمَا الغُرَبَاءُ قَالَ : الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَلاَ يُمَارُونَ فِى دِينِ الله ، وَلاَ يُكَفِّرُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِالذَّنْبِ » .

الديلمى ، كر ، وقال حم : عبد الله بن يزيد بن آدم أحاديثه موضوعة ، وقال إبراهيم ابن يعقوب السعدى : أحاديثه منكرة ، أعوذ بالله أن أذكر رسول الله - ﷺ - فى حديثه [1].

٨٥/ ٢٦٩ - « عَنْ أَبِى سُفْيَنَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَقُولُ : يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينِكَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! أَتَخْشَى عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَأَيْقَنَّا بِمَا جِئْتَنَا بِهِ ؟! فَقَالَ : وَمَا تَدْرِى ؟ إِنَّ قُلُوبَ الخَلاَئِقِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله - عَزَّوَجَلَّ - » .

قط فى الصفات [2] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مسند الفردوس للديلمى ٥/ ٣٠١ رقم ٨٢٥٤ مُختصراً .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ١٥٦ كتاب (العلم) باب: ماجاء فى المراء ، الحديث عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مع تفاوت قليل . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدّاً .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى أيضا انظر كتاب (الفتن) باب: افتراق الأمم واتباع سنن من مضى ، وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا . وأخرجه محمد بن حبان فى كتاب المجروحين ٢/ ٢٢٥ (ترجمة كثير بن مروان السُّلمى) .

وقال محمد بن حبان صاحب كتاب (المجروحين) : هو من أهل فلسطين ، يروى عن عبد الله بن يزيد الدمشقى ، روى عنه محمد بن الصباح الجرجانى ، وهو صاحب حديث المراء ، منكر الحديث جدّاً ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

وقال المحقق : كثير بن مروان السلمى أبو محمد الفبرى المقدسى ، ضعفه يحيى ، والدراقطنى ، وقال يحيى مرة : كذاب ، وقال الفسوى : ليس حديث بشىء .

(٢) ورد الأثر فى سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٦٠ رقم ٣٨٣٤ كتاب (الدعاء) باب: دعاء الرسول - ﷺ - ، جاء الحديث برواية أنس بن مالك - رضي الله عنه - مع اختلاف يسير .

فى الزوائد : مدار الحديث على يزيد الرقاشى ، وهو ضعيف .

وفى مسند الفردوس للديلمى ١/ ٤٧٨ رقم ١٩٥٤ جاء الحديث من رواية أنس بن مالك مختصراً .

٨٥/ ٢٧٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قُـلْتُ يَارَسُولَ الله : مَتَى يُـتْرَكُ الأَمْر بالمَعْـرُوف وَالنَّهْىُ عَنِ المُنْكَرِ ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِى بَنِى إِسْرَئِيلَ قَبْلَكُمْ ، قُلْتُ : وَمَتى ذَلكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَـرَ فِيكُمْ مَـا ظَهَرَ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ قَـبْلَكُمْ ، قَالُوا : وَمَـا ذَاكَ يَارَسُولَ الله ؟ قَـالَ: إِذَا ظَهَـــرَ الادِّهَانُ (*) فِى خِيَارِكُمْ ، والفَـاحِـشَةُ فِى سَـوَارِكُمْ ، وَتَحـوَّلَ المُلْكُ فِى صِغَارِكُمْ ، والفِتْنَةُ فِى رِزَالِكُمْ » (**).

كر ، وابن النجار (١) .

٨٥/ ٢٧١ ـ « عَنْ قَـتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : أَصْبَـحْنَا يَوْمًـا فَأَتَانَا رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَخْـبَرَنَا قَـالَ : أَتَانى رَبِّى البَـارِحَةَ فِى مَنَامِى فِى أَحْـسنِ صُورَةٍ حَـتَّى وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِـفَىَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَابَيْنَ ثَدْيَىَّ فَعَلَّمنى كُلَّ شَىْء ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ: هَلْ تَدْرِى فِيمَ اخْتَصَمَ المَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَبِّ فِى الكَفَّارَاتِ والدَّرَجَات ، قَالَ : فَمَا الكَفَّارَاتُ ؟ قُلْتُ : إِفْشَاءُ السَّلاَمِ ، وإِطْعَام الطَّعَامِ ، وَصِلَةُ الأَرْحَامِ ، والصَّلاَةُ والنَّاسُ نِيَامٌ ، قَـالَ : فَمَـا الدَّرَجَـاتُ ؟ قُلْتُ : إِسْـبَاغُ الطَّهُـورِ فِى المَكْرُوهَاتِ ، وَمَـشْىٌ عَلَى الأَقْـدامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ ، وانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، قَالَ : صَدَقْتَ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٧٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَتَـوضَّأُ ثَلاثًا ثَلاثًا ، وَقَـالَ: بِهَذَا أَمَرَنِى رَبِّى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

(*) الادِّهَان : المصانعة . مختار الصحاح ص ٢١٤ .

(**) هكذا بالمخطوطة وفى تهذيب تاريخ دمشق لإبن عساكر (أرزالكم) ج ٤ ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عـساكر ، ٤/ ٣٨٧ جاء الحديث برواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى مجـمع الزوائد للهيـثمى ٧/ ١٧٦ ومـا بعدها كـتاب (التعـبيـر) باب: فيمـا رآه النبى ـ ﷺ ـ بروايات مـتعـددة بألفاظ مـختلفـة تدور حول هذا المعنى لأحـمد ، والطبـرانى ، والبزار وغـيرهم ، وقـد وثق الهيثمى بعضها وضعف بعضها .

عد ، كر [1] .

٨٥/ ٢٧٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُـولُ إذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَة : اللَّهُمَّ إِنِّى أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفسكَ ، وَشَهِدت بِهِ مَلاَئكَتُك ، وأَنْبيَاؤكَ ، وأُولُو العلْم ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَـهِدْتَ بِهِ فَاكْتُبْ شَهَادَتِى مَكَانَ شَهَـادَتِه ، أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ فكَاكَ رَقَبَتِى مِن النَّارِ » .

ابن تركان فى الدعاء ، والديلمى [2] .

٨٥/ ٢٧٤ ـ « عَـنْ أَنَسٍ قَالَ : أَدْعُو لَكُمْ بِدَعَوَاتٍ سَـمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ دَعَـاهُنَّ لأَهْـلِ قُبَـاء : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْـدُ فِى بَلاَئكَ وَصَنِيعكَ إِلَى خَلْقكَ ، وَلَكَ الْحَـمْدُ فِى بَلاَئكَ وَصَنِيعِيكَ إِلَى أَهْلِ بُيوتنَا وَلَكَ الحَـمْدُ فِى بَلاَئكَ وَصَنَعكَ إِلَى أَنْفُسنَا خَاصَّةً ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَكْرَمْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْد بِمَا سَتَرْتَنَا ، وَلَكَ الحَمْدُ بِالقُرآنِ ، وَلَكَ الحَـمْدُ بِالأَهْلِ وَالْمَـالِ ، وَلَك الْحَـمْدُ بِالْمُـعَافَـاة ، وَلَكَ الْحَـمْدُ حَـتَّى تَرْضَى ، وَلَك الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ ، أَهْلَ التَّقْوَى ، وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ » .

طب فى الدعاء ، والديلمى ، وفيه نافع أبو هرمز متروك [3] .

٨٥/ ٢٧٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِى جَوْفِ اللَّيْلِ : اللَّهُمَّ نَامَتِ الْعُيُـونُ ، وَغَارَتِ النُّجُومُ ، وَأَنْتَ الحىُّ الْقَـيُّومُ ، لاَ يُوَارِى (*) مِنْكَ لَيْـلٌ سَـاجٍ ، ولاَ

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٢٣١ كتاب (الطهارة) باب: ماجاء فى الوضوء ، جاء الحديث برواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، والبزار باختصار ، ورجاله ثقات .

(٢) ورد هذا الأثر فى مسند الفردوس للديلمى ١/ ٤٦٧ برقم ١٨٩٧ برواية أنس بن مالك بلفظه .

(٣) ترجمة نافع بن هرمز ، أبو هرمز . وسماه العقيلى : نافع بن عبد الواحد . عن الحسن ، وعن أنس بن مالك ؛ وهو بصرى .

ضعفه أحمد ، وجماعة ، وكذبه ابن معين مرة . وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة .اهـ : ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٣ برقم ٩٠٠٠ .

(*) ومعنى (يوارى) : يستر .

سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ ، وَلاَ أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ ، وَلاَ بَحْرٌ لُجِّيٌّ ، وَلاَ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، تُدْلِجُ عَلَى يَدِ مَنْ تُدْلِجُ (*) مِنْ خَلْقِكَ ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى الصُّدُورُ » .

ابن تركان فى الدعاء ، والديلمى (١) .

٨٥/ ٢٧٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَعَلِّمْنَا بِمَا يَنْفَعُنَا ، وَزِدْنَا عِلْمًا إِلَى عِلْمِنَا ، الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » .

الديلمى (٢) .

٨٥/ ٢٧٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ ، وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ ، وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، يَا حَىُّ يَاقَيُّومُ ، يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » .

الديلمى (٣) .

(*) ومعنى « تَدْلِجُ » : الدُّلجُ : أن يمشى بالحمل وقد أثقله ، يقال : دلج البعير ، يَدْلِجُ ، ومنه « كُن النساء يَدْلَجْنَ بالقِرَب على ظُهُور هن فى الغَزْو ، والمراد أنَّهن كُنَّ يَسْتَقِينَ الماء ، ويسقين الرجال .اهـ : النهاية ٢/ ١٢٩ بتصرف . والدُّلجة : سَيْر الليل .

(١) ورد الأثر فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ١/ ٤٩٠ رقم ١٩٩٩ واللفظ له ، غير أنه قال : « تدلح» مكانَ « تدلج » .

(٢) ورد هذا الأثر فى الفردوس للديلمى ١/ ٤٦٨ رقم ١٩٠٤ بلفظ : « اللهم انفعنى بما علمتنى ، وعلمنى ما ينفعنى ، وارزقنى علما تنفعنى به » .

ورواه الهيثمى فى (مجمع الزوائد) ١/ ١٨١ باب: الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ ، باختصار ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين ، وهى ضعيفة .

(٣) لم يعثر عليه فى الديلمى : وقد أورده الفتنى فى تذكرة الموضوعات (باب : الأحاديث الواردة فى صلاة الحاجة) ص ٥٠ ولفظه : عن أنس : ركعتان بآية الكرسى فى الأولى ، وآمن الرسول فى الثانية .

ثم يدعو بعد السلام : اللهم يامؤنس كل وحيد ، وصاحب كل فريد ، وياشاهدا غير غائب ، وياغالبا غير مغلوب ، يا حى يا قيوم ، ياذا الجلال والإكرام ، يا بديع السموات والأرض : أسألك باسمك الرحمن الرحيم، الحى القيوم ، الذى عنت له الوجوه ، وخفت له ، ووجلت له القلوب من خشيته أن تصلى على محمد ، وعلى آل محمد ، وأن تفعل بى كذا . فإنه يقضى حاجته .

قال : وفيه أو هاشم ضعيف .

٨٥/ ٢٧٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَامَ مَقَامًا فَقَالَ : يأَيُّهَا النَّاسُ تَصَدَّقُوا أَشْهَدْ لَكُمْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلاَ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَبِيتَ وَفِصَالُهُ (*) رِوَاءٌ (**) ، وَابْنُ عَمِّهِ طَاوٍ (***) إِلَى جَنْبِهِ ، أَلاَ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُثَمِّرَ مَالَهُ ، وَجَارُهُ مِسْكِينٌ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ».

أبو الشيخ فى الثواب (١) .

٨٥/ ٢٧٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ : آخَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَيْنَ أَبِى طَلْحَةَ ، وَبَيْنَ أَبِى عُبَيْدَةَ».

م ، طب (٢) .

٨٥/ ٢٨٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ آخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ » .

كر (٣) .

٨٥/ ٢٨١ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِيَّاكُمْ وَقَاتِلَ الثَّلاَثَةِ فَإِنَّهُ مِنْ

(*) الفصال : جمع فصيل ، وهو ولد الناقة ، وأكثر ما يطلق على ذلك وقد يقال فى البقر . اهـ : نهاية ٣/ ٥٤١ بتصرف .

(**) ورواء : من الرى والارتواء ، وقد يكون من المرأى والمنظر . اهـ : نهاية ٢/ ٢٨٠

(***) وطاو : قال فى النهاية : وفى حديث فاطمة ـ رضي الله عنها ـ « قال لها : لا أخدمك وأترك أهل الصُّفَّة تطوى بطونهم » يقال : طَوِىَ من الجوع ، يَطْوَى ، طَوًى ، فهو طاوٍ ، أى : خالى البطن جائع لم يأكل . اهـ : نهاية ٣//١٤٦.

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٦٩٣ رقم ٥١٠٣ بلفظه .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة)باب: مؤاخاة النبى ـ ﷺ ـ بين أصحابه ـ رضي الله عنهم ـ ٤/ ١٩٦٠ رقم ٢٠٣/ ٢٥٢٨

وفى المعجم الكبير للطبرانى (ترجمة زيد بن سهل : أبى طلحة الأنصارى) ٥/ ٩٣ رقم ٤٦٨٢

(٣) ورد هذا الحديث فى ابن كثير فى البداية والنهاية ٣/ ٢٢٧ من رواية محمد بن إسحاق ، مؤاخاة النبى ـ ﷺ ـ بين الزبير وعبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ بمعناه .

شرَار خَلْقِ الله ، قِيلَ : يَارَسُولَ الله ! وَمَنْ قَاتِلُ الثَّلاَثَةِ ؟ قَالَ : رَجُلٌ سَلَّمَ أَخَاهُ إِلَى السُّلْطَانِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، وَقَتَلَ أَخَاهُ ، وَقَتَلَ سُلطَانَهُ » .

الديلمى (١) .

٨٥/ ٢٨٢ - « رَأَى رَسُولُ الله - ﷺ - فِيمَا يَرَى النَّائِمُ قَالَ : رَأَيْتُ كَأَنِّى مُرْدِفُ كَبْشٍ ، أَوْ كَأَنَّ ظبيةَ سَيْفِى انْكَسَرَتْ ، فَأَوَّلْتُ أَنِّى أَقْتُلُ كَبْشَ الْقَومِ ، وَأَوَّلْتُ ظَبْيَةَ سَيْفِى ، رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِى ، فَقُتِلَ حَمْزَةُ ، وَقَتَلَ رَسُولُ الله - ﷺ - طَلْحَةَ ، وَكَانَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ » .

حم ، طب ، ك : عن أنس (٢) .

٨٥/ ٢٨٣ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - مِنْ بَنِى عَامِرٍ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله إِنِّى رَجُلٌ مِسْقَامٌ لاَ يَسْتَقِيمُ بَدَنِى عَلَى طَعَامٍ وَلاَ عَلَى شَرَابٍ ، فَادْعُ لِى بِالصِّحَّةِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : إِذَا أَكَلْتَ طَعَامًا أَوْ شَرِبْتَ مَاء فَقُلْ : بِسْمِ الله الَّذِى لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ فِى الأَرْضِ وَلاَ فِى السَّمَاءِ ، يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ » .

الديلمى (*) وفيه الديلمى (٣) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ١/ ٣٨٠ ، ٣٨١ رقم ١٥٣٠ واللفظ له .

(٢) ورد هذا الأثر فى مسند الإمام أحمد (أحاديث أنس بن مالك - ﷺ -) ٣/ ٢٦٧ باختصار .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (التعبير) باب : فيما رآه النبى - ﷺ - فى المنام ٧/ ١٨٠ بتقديم وتأخير واختلاف فى بعض الألفاظ . وقال : رواه البزار وأحمد باختصار ، وفيه على بن يزيد ، وهو ثقة سيّىء الحفظ ، وبقية رجالهما ثقات .

والحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب: رؤيا النبى شهادة رجل من عترته فاستشهد حمزة ٣/ ١٩٨ واللفظ له ، غير كلمة (ظبية) فقد وردت فى المستدرك (ضبة) .

وسكت عنه الحاكم .

وقال الذهبى : قلت : هو طلحة بن أبى طلحة العبدرى ، كان حامل لواء المشركين ، فقتل .

(*) لعل كلمة الديلمى « السلمى » .

(٣) ورد هذا الأثر فى الفردوس للديلمى ١/ ٢٨٢ رقم ١١٠٦ بلفظ قريب . =

٨٥/ ٢٨٤ ـ « دَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ لأُمته فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى دِينِكَ ، وَحُطْ مَنْ وَرَاءِهُمْ بِرَحْمَتِكَ » .

طب [١] .

٨٥/ ٢٨٥ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ : كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ قَالَ : أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا » .

ش [٢] .

٨٥/ ٢٨٦ ـ « عَنْ حُمَيْد قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَرْفَعُ يَدَيْه ؟ قَالَ : نَعَمْ ! شَكَى النَّاسُ إِلَيْه ذَاتَ يَوْمِ جُمُعَة فَقَالُوا : يا رَسُولَ الله ! قَحطَ الْمَطَرُ وَأَجْدَبَت الأَرْضُ وَهَلَكَ الْمَالُ ، فَرَفَعَ يَدَيْه حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبطيْه وَمَا فِي السَّمَاء قَزَعَةُ سَحَاب (*) فَمَا صَلَّيْنَا حَتَّى إِنَّ الشَّابَّ الْقَوِيَّ الْقَرِيبَ الْمَنْزِل لَيُهِمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَى مَنْزِله ، فَدَامَ عَلَيْنَا جُمُعَةً تَهَدَّمَت الدُّورُ ، واحْتُبِسَ الرُّكْبَانُ ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مِنْ سُرْعَةِ مَلاَلَةِ (**) ابْنِ آدَمَ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا » .

= وفى تنزيه الشريعة لابن عراق ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٦ بلفظه ، إلا أنه قال : « شيء » مكان « داء » .
وقال : رواه الديلمى من طريق الكريمى ، وفيه أيضا نافع السلمى : متروك .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ترجمة (أنس بن مالك عن زيد بن ثابت) ٥/ ١٢٤ ، ١٢٥ رقم٤٧٩١ بلفظه وقال : ولم يذكر زيد بن ثابت ، أى : أن الحديث عن أنس دون توسيط زيد بن ثابت فى الرواية.
وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الفضائل) باب: ماجاء فى فضل الأمة ١٠/ ٦٩ بلفظه . وقال : رواه الطبرانى وفيه (أبو شيبة وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٣١٣ برقم ٩٥٤٠ عن على ـ ﷺ ـ مختصرا .
وفى صحيح مسلم ٤/ ١٧٢٢ برقم ٤٦/ ٢١٩١ كتاب (السلام) باب : استحباب رقية المريض . عن عائشة ـ ﷺ ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(*) (الْقزعُ) بفتحتين : قطعٌ من السحاب رقيقة ، الواحدة « قَزَعَةٌ » . المختار .

(**) (مَلاَلَة) مَلَّ الشَيْءَ ، وَمَلَّ من الشَّيْءِ يَمَلُّ بالفتح (مَلَلاً) و (مَلَّةً) و(مَلاَلَةً) أيضا ، أى سئمهُ .

ش [1] .

٨٥/ ٢٨٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لاَ تُعْبَدُ هٰذَا الْيَوْمَ » .

ش [2] .

٨٥/ ٢٨٨ ـ « أَنَّهُ كَانَ مَعَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا كَانَ بِظَهْرِ الْبَيْداءِ أَوْ بِالْحَرَّةِ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، إِنْ شَاءَ الله لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

ش [3] .

٨٥/ ٢٨٩ ـ « عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ زِيَادَ النُّمَيْرِيَّ [*] جَاءَ مَعَ الْقُرَّاءِ إِلَى أَنَسِ ابْنِ مَالِك ، فَقِيلَ لَهُ : اقْرَأْ ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ ، وَكَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : مَا هَذَا ؟ مَا هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٣٤٦ برقم ٩٦٢٠ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ . وفيه ابن جعفر عن حميد .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٢/ ٣٤ باب: الاستسقاء فى المسجد الجامع ، عن أبى ضَمْرَةَ أنس بن عياض بمعناه فى حديث طويل .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٢٢ برقم ١٨٨٣١ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٥٢ غزوة رسول الله ـ ﷺ ـ الخندق وهى غزوة الأحزاب ، عن ابن المسيب ضمن حديث طويل .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٤/ ٤٩ باب: ما قيل فى درع النبى ـ ﷺ ـ والقميص فى الحرب ،عن ابن عباس بمعناه فى حديث طويل .

(٣) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ١٠/ ١٢٩ كتاب (الدعاء) باب: ما يقول إذا خرج لسفر أورجع منه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلى ، والبزار وزاد كلهم على أحمد «آيبون » ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبرانى .

وفى صحيح مسلم ، ٢/ ٩٨٠ برقم ٤٢٩ كتاب (الحج) باب : ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

(*) أى لزياد النميرى ، والقائل له « أنس » كما يفهم من رواية ابن أبى شيبة ، وزياد بن عبد الله النميرى البصرى ضعيف ، من الخامسة ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٦٩ رقم ١٢٠

ش [1] .

٨٥/ ٢٩٠ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مُعَاذٌ ، وأُبَىٌّ ، وَسَعْدٌ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، قُلْتُ : مَنْ أَبُوزَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِى » .

ش [2] .

٨٥/ ٢٩١ ـ « خَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَمَعَاذٌ بِالْبَابِ فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! قَالَ : لَبَّيْكَ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ مُعَاذٌ : أَلاَ أُخْبِرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : لا ، دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِى الأَعْمَالِ فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » .

حل [3] .

٨٥/ ٢٩٢ ـ «إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : بَشِّرِ النَّاس أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : إِنِّى أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا قَالَ : فَلاَ » .

حل [4] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٤٦٦ برقم ٩٩٩٩ كتاب (فضائل القرآن) باب: فى التطريب : من كرهه ، مع اختلاف يسير فى الألفاظ . وزاد ابن أبى شيبة : وكان إذا رأى شيئا ينكره كشف الخرقة عن وجهه .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٤٩٩ برقم ١٠١٠٩ كتاب (فضائل القرآن) عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

وأورده البخارى فى صحيحه ٥/ ٤٥ (مناقب الصحابة) باب : مناقب زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بمعناه .

(٣) ورد هذا الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم ٣/ ٣٤ (ترجمة سليمان بن طرخان) رقم ٢٠٣ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال أبو نعيم : صحيح ثابت ، رواه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ غير سليمان التيمي جماعة منهم قتادة .

وأخرج مسلم في صحيحه ١/ ٦١ برقم ٥٣ كتاب (الإيمان) باب: الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا . عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

(٤) ورد هذا الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ٧/ ١٧٣ رقم ٣٨٨ (ترجمة شعبة بن الحجاج) عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

٨٥/ ٢٩٣ ـ « خَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي حَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ يَارَسُولَ الله! فَقَالَ رسول الله ـ ﷺ ـ : حَدِيقَتُكَ فِي الجنة أَحْسَنُ منها يا عَلِيٌّ ، حتى مَرَّ بِسَبْعِ حَدَائِقَ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ عَلِيٌّ : مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ يارَسُولَ الله ؟ ، فَيَقُولُ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ » .

ش (١) وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى (*) ، ن يونس بن خباب (**) ، وهما ضعيفان .

٨٥/ ٢٩٤ ـ «أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ : بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ (***) فَدَعَاهُ، فَبَعَثَ عَلِيًّا ، فَقَالَ : لاَ يُبَلِّغُهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » .

ش (٢) .

= وفى البخارى بمعناه ، باب : زيادة الإيمان ونقصانه .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ٢٩١ .

(١) ورد هذا الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٧٦ برقم ١٢١٦٠ كتاب (الفضائل) باب: فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ١١٨ باب: (فضائل الصحابة) فى فضل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن على بن أبى طالب بمعناه .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه الفضل بن عميرة . وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ،وبقية رجاله ثقات .

(*) يحيى بن يعلى الأسلمى القطرانى أبو زكريا الكوفى ، روى عن إسماعيل بن أبى خالد ، والأعمش وغيرهم. وعنه أبو بكر بن أبى شيبة ، وجندل بن والق وغيرهم . قال عبد الله بن الدورقى عن يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال البخارى : مضطرب الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوى . انظر تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨ برقم ٥٨٧

(**) يونس بن خَبَّاب ـ بمعجمة وموحدتين ـ الأسدى ، مولاهم ، الكوفى ، صدوق يخطيء ، ورمى بالرفض ، من الطبقة السادسة . انظر تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٤ برقم ٤٧٦

(***) هكذا بالأصل (إلى المدينة) وفى مصنف ابن أبى شيبة (إلى مكة) وهو الصواب .

(٢) ورد هذا الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٨٤ برقم ١٢١٨٤ كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر فى فضل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى سنن الترمذى ٤/ ٣٣٩ برقم ٥٠٨٥ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : « بعث النبى ـ ﷺ ـ ببراءة مع أبى بكر ، ثم دعاه فقال : لا ينبغى لأحد أن يُبَلِّغَ هذا إلاَّ رجل من أهلى ، فدعا عليا فأعطاه إياها » . =

٨٥/ ٢٩٥ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُطِيفُ (*) عَلَى نِسَائِه فِى غُسْلٍ وَاحِدٍ » .

عب (١) .

٨٥/ ٢٩٦ ـ « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَارَسُولَ الله ! الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِى الْمَنَامِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، قَالَتْ : إِنَّ الله لاَ يَسْتَحْيِى مِنَ الْحَقِّ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : تَرِبَتْ يَدَاكِ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الاشْتِبَاهُ (**) » .

عب (٢) .

= هذا حديث حسن غريب من حديث أنس .

ثم روى الترمذى رواية أخرى متصلة برقم ٥٠٨٦ عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ وقال : وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس .

وفى الصحاح ما يؤيد حديث الأصل .

(*) فى المختار: و (أطاف به) أَلَمَّ به وقاربه .اهـ .

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٧٥ برقم ١٠٦١ باب: الرجل يصيب المرأة ثم يريد أن يعود ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه البخارى من طريق هشام ، عن قتادة بلفظ : « كان النبى ـ ﷺ ـ يدور على نسائه فى الساعة الواحد» إلخ .

ورواه مسلم من طريق هشام بن زيد ، عن أنس بلفظ : « أن النبى ـ ﷺ ـ كان يطوف على نسائه بغسل واحد » .

وفى صحيح البخارى كتاب (الغسل) باب: إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه فى غسل واحد ، ج ١/ ٧٥، ٧٦

وهو فى صحيح مسلم كتاب (الحيض) باب: جواز نوم الجنب إلخ ، ج ١/ ٢٤٩ رقم ٢٨/ ٣٠٩

(**) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : (فمن أين يكون الأشباه) .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٨٤ برقم ١٠٩٦ كتاب (الطهارة) باب: احتلام المرأة ، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل .

وروى الإمام مسلم فى صحيحه ، ج ١/ ٢٥٠ ، ٢٥١ أرقام ٢٩/ ٣٣ ـ ٣١٠/ ٣١٤ كتاب (الحيض) باب: وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها . عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ نحوه ، وفى الباب بمعناه بروايات مختلفة .

٨٥/ ٢٩٧ - « أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ ، وَفِيهِمْ أَبُو مُوسَى فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ وَيَقُولُونَ : غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ » .

ش [١] .

٨٥/ ٢٩٨ - «أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ : الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » .

ش [٢] .

٨٥/ ٢٩٩ - « عَنْ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مائة فَرَسٍ : مِائَةَ جَذَعٍ ، ومائَةَ ثَنِيٍّ ، وَمَائَةَ رَبَاعٍ ، وَمِائَةَ قَارِحٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَنَسُ ! هَلْ رَأَيْتَ عِنْدَ صَاحِبِكَ مِثْلَ هَذَا ؟ يَعْنِي النَّبِيَّ - ﷺ - ، فَقَالَ أَنَس : قَدْ وَاللهِ رَأَيْتُ عِنْدَهُ خَيْرًا

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٢٢ برقم ١٢٣٠٧ كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر فى أبى موسى - رضي الله عنه - عن حميد الطويل ، عن أنس - رضي الله عنه - .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/ ١/ ٧٨ ط . دار التحرير ، مع تفاوت قليل من طريق محمد بن عبد الله وغيره عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

وفى دلائل النبوة ٥/ ٣٥١ باب: قدوم الأشعريين وأهل اليمن : عن أنس بن مالك بمعناه .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٢٧ برقم ١٢٣٢٢ كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر فى فضل فاطمة - رضي الله عنها - ابنة رسول الله - ﷺ - ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - بلفظه .

وفي المستدرك للحاكم ٣/ ١٥٨ ط الرياض كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - ، مع تفاوت قليل .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى .

وفى سنن الترمذى ٥/ ٣١ برقم ٣٢٥٩ (تفسير سورة الأحزاب) عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مع تفاوت يسير.

وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة ، وفى الباب عن أبى الحمراء معقل بن يسار ، وأم سلمة .

منْ هَذه ، سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : الْخَيْلُ ثَلاثَةٌ : رَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِى سَبِيلِ الله فَرَوْثُهَا ، وَبوْلُهَا ، وَلَحْمُهَا ، وَدَمُهَا فِى ميزَانِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا يُريدُ بَطْنَهَا ، وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا رِيَاء وَسُمْعَةً ، فَهُوَ فِى النَّارِ ، وهِى خَيْلُكَ يَا حَجَّاجُ ، فَغَضبَ الْحَجَّاجُ وَقَالَ : أَمَا وَالله لَوْلاَ خدْمَتُكَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، وكتَابُ أَميرِ الْمُؤْمنينَ إلَىَّ فيكَ لَفعَلْتُ بكَ وَفَعَلْتُ ، قالَ : كَلاَّ ، لَقَدْ احْتَرَزْتُ منْكَ بكَلمَات لاَ أَخَافُ منْ سُلْطَان سَطْوَتَهُ ، ولا منْ شَيْطَان عُتوَّهُ ، فَسُرِّىَ عَنِ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : علِّمْنَاهُنَّ يَا أَبَا حَمْزَةَ ، فَقَالَ : لاَ ، وَالله إنِّى لاَ أرَاكَ لَهُنَّ أَهْلاً ، فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذى مَاتَ فيه دَخَلَ عَلَيْه أَبَانٌ فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ ، قَالَ : مَا تَشَاءُ ؟ قَالَ : الْكَلمَاتُ الَّتى طَلَبَهُنَّ منْكَ الْحَجَّاجُ ، فَقَالَ : إى وَالله إنِّى أَرَاكَ لَهُنَّ أَهْلاً ، خَدَمْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَشْرَ سنينَ ، فَفَارَقَنى وَهُوَ عَنِّى رَاضٍ ، وَإنَّكَ خَدَمْتَنى عَشْرَ سنينَ وَأَنَا أُفَارقُكَ وَأَنَا عَنْكَ رَاضٍ ، إذَا أَصْبَحْت وَإذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ : بسْمِ الله ، والْحَمْدُ لله ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله ، باسْمِ الله عَلَى دينى ، وَنَفْسى ، باسْمِ الله عَلَى أَهْلى وَمَالى باسْمِ الله عَلَى كُلِّ شَيْئٍ أَعْطَانى رَبِّى ، بسْمِ الله خَيْرِ الأَسْمَاء ، بسْمِ الله رَبِّ الأَرْضِ والسَّمَاء ، بسْمِ الله الَّذى لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمه دَاءٌ ، باسْمِ الله افْتَتَحْتُ وَعَلَى الله تَوَكَّلْتُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله ، لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله ، والله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، لاَ إلَهَ إلاَّ الله الْحَليمُ الْكَريمُ ، لاَ إلَهَ إلاَّ الله الْعَلىُّ الْعَظيمُ ، تَبَارَكَ الله رَبُّ السَّموات السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ ، وَرَبُّ الأَرَضينَ ، وَمَا بَيْنَهُمَا ، والْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إلَهَ غَيْرُكَ ، اجْعَلْنى فى جوَارِكَ منْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ ، وَمنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجيمِ ، إنَّ وَليِّىَ الله الّذى نَزَّلَ الْكتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالحينَ ، فَإنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِى الله لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ » .

أبو الشيخ فى الثواب (١) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٤٨٣ برقم ١٥٣٤١ كتاب (الجهاد) باب: الخيل وما ذكر فيها من الخير ، عن رجل ، عن خباب نحوه مختصرا ، وضعفه الهيثمى . انظر مجمع الزوائد ٥/ ٢٦٠ كتاب الجهاد .

٨٥/ ٣٠٠ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ شَعْبَانُ شَعْبَانَ ؟ لأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ لِرَمَضَانَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ رمضانُ رَمَضَانَ ؟ لأَنَّهُ يَرْمَضُ (*) الذُّنُوبَ ، وَإِنَّ فِي رَمَضَانَ ثَلاَثَ لَيَالٍ مَنْ فَاتَتْهُ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ : لَيْلَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَلَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَآخِرُهَا لَيْلَةُ (**) ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! هِيَ سِوَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ وَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَيُّ شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ ؟ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى ، وفيه زياد بن ميمون صاحب الفاكهة كذاب (١) .

٨٥/ ٣٠١ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : تَدْرُونَ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْمُؤْمِنُ مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ . هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الْفَاجِرُ ؟ قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الَّذِى لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يَكْرَهُ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا اتَّقَى اللهَ فِي جَوْفِ بَيْتٍ إِلَى سَبْعِينَ بَيْتًا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ ؛ أَلْبَسَهُ اللهُ رِدَاءَ عَمَلِهِ حَتَّى يَتَحَدَّثَ بِهَا النَّاسُ ، وَيَزِيدُونَ » .

الديلمى ، وفيه رشدين بن سعد ضعيف (٢) .

(*) أى يذيبها : وفى المختار : رَمِضَ يومنا : اشتد حره ، وبابه طرب وفى النهاية : رَمَضَ السكينَ يرمُضُه إذا دقَّه بين حجرين ليرق .

(**) هكذا فى الأصل ، وعبارة تنزيه الشريعة : « ليلة سبع عشرة ، وليلة تسع عشرة ، وليلة إحدى وعشرين ، وآخر ليلة » إلخ .

(١) ورد هذا الأثر فى الفردوس للديلمى ٢/ ٦٠ برقم ٢٣٣٩ ط بيروت ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظ مختصر .

(٢) ورد هذا الأثر فى الفردوس للديلمى ٢/ ٥٩ برقم ٢٣٣٣ ط بيروت ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ نحوه مختصرا .

وفى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ٢/ ٢٠٦ عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ بمعناه .

ترجمة ابن رشدين بن سعد :

فى ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٤٩ برقم ٢٧٨٠ قال : رشدين بن سعد المهرى المصرى ، عن زُهرة بن معبد ، ويونس بن يزيد ، وعنه قتيبة ، وأبو كريب ، وعيسى بن مثرود ، وخَلْق .

قال أحمد : لا يبالى عمن روى ، وليس به بأس فى الرقاق ، وقال : أرجو أنه صالح الحديث .

وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال الجوزجانى : عنده مناكير كثيرة.

٨٥/ ٣٠٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا أَبْصَرَ وَجْهَهُ فِي الْمِرْآةِ قَالَ: الْحَمْدُ لله سَوَّى خَلْقِي فَعَدَلَهُ ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي فَحَسَّنَهَا ، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

ابن السنى ، والديلمى (١) .

٨٥/ ٣٠٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَرَدًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : نَاوِلْنِي مِنْ هَذَا الْبَرَدِ ، فَنَاوَلْتُه ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ فَقُلْتُ : تَأْكُلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ فَقَالَ لِي : يَا بْنَ أَخِي إِنَّهُ لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلاَ شَرَابٍ ، وَإِنَّمَا بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَطْهُرُ بِهِ بُطُونُنَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَذَكَرْتُ ذَلكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : خُذْ مِنْ أَدَبِ عَمِّكَ » .

الديلمى (٢) .

---

(١) فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، ص ٦٥ ط بيروت (باب ما يقول إذا نظر فى المرآة) برقم ١٦٥ مع تفاوت قليل .

وفى مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٩ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ ،وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه هاشم بن عيسى البزى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وفى إتحاف السادة المتقين ، ج ٥ ص ١١٣ الباب الخامس من الإحياء فى (الأدعية المأثورة عند كل حادث من الحوادث) ط مصر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ . قال العراقى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة من حديث أنس بسند ضعيف . انتهى .

(٢) فى تنزيه الشريعة ٢/ ١٥٩ رقم ٣٥ ط القاهرة ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ . قال أنس : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ . رواه الديلمى مسلسلاً بقول كل من رواته أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من فلان ، وفيه عبد الله بن الحسين المصيصى (قلت) : لا ذنب لعبد الله بن الحسين فى هذا الحديث ؛ فقد أخرجه أبو يعلى والبزار فى مسنديهما دون قول أنس : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ، وقد راجعت المطالب العالية للحافظ ابن حجر فرأيته قال بعد إيراد إسناده : « ضعيف » ثم قال : ورواه البزار عن أنس : رأيت أبا طلحة ، فذكره موقوفا ، انتهى ، قال البزار : لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبى طلحة ، فتبين أن هذا المتن ليس بموضوع ، ولعل السيوطى إنما عنى أنه موضوع بهذه الزيادة والتسلسل لا مطلقا والله تعالى أعلم . انتهى تنزيه الشريعة .

والحديث فى المطالب العالية لابن حجر ١/ ٢٧٧ كتاب (الصيام) باب : من قال لا يفطر إلا الطعام والشراب ، برقم ٩٤٠ عن أنس بن مالك مع تفاوت قليل ، وضعفه ابن حجر .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ١٧١ ، ١٧٢ط بيروت كتاب (الصيام) باب : فى الصائم يأكل البرد ، =

٨٥/ ٣٠٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَنِ الصَّائِمِ يُقَبِّلُ ، فَقَالَ : رَيْحَانَةٌ تَشُمُّهَا ، وَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ » .

الديلمى (١) .

٨٥/ ٣٠٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَمَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صِبْيَانُ » .

الديلمى (٢) .

٨٥/ ٣٠٦ ـ « عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فَخْرِ الْقُرَّاءِ فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ فَخْرًا مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، وَلَا أَحَدَ أَبْغَضُ إِلَى الله مِنْ قَارِئٍ مُتَكَبِّرٍ » .

الديلمى (٣) .

٨٥/ ٣٠٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُكْثِرُ مِنْ أَكْلِ الدُّبَّاءِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله إِنَّكَ لَتُحِبُّ الدُّبَّاءَ (*) ، فَقَالَ : تُكْثِرُ الدِّمَاغَ وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ » .

الديلمى (٤) .

= عن أنس مع تفاوت يسير ، وقال : رواه أبو يعلى وفيه على بن زيد وفيه كلام وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار موقوفا وزاد : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال : إنه يقطع الظمأ . انتهى .

(١) فى الصحيحين ما يؤيد جواز القبلة للصائم إلا لمن يخاف على نفسه ، انظر نيل الأوطار للشوكانى ٤/ ١٧٩ وما بعدها ، ط الحلبى كتاب (الصيام) .

والحديث فى المطالب العالية ١/ ٢٨٩ برقم ٩٨٩ ط بيروت ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى اللفظ .

(٢) الأثر فى مسند أحمد (مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٨٣ بلفظ قريب ، وفى حلية الأولياء (ترجمة وكيع بن الجراح) ج ٨ ص ٣٧٨ بلفظ قريب .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ،ج ٢ ص ٤٩ رقم ٢٢٨٢ بلفظه .

(*) الدُّبَّاء ـ بالضم والتشديد والمد ـ : القرع ، والواحدة (دُبَّاءَةٌ) النهاية .

(٤) الأثر روى بعضه فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٧٧ ، ٢٧٤ .

وفى مصنف عبد الرزاق ، باب (الدباء) ج ١٠ ص ٤٤٨ ، ٤٤٩ بلفظ قريب ، وقال : أخرجه البخارى من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بلفظ آخر .

٨٥/ ٣٠٨ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : رَأَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ طَيْرًا عَلَى شَجَرَةٍ فَقَالَ : طُوبَى لَكَ يَاطَيْرُ ، تَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ مِنَ الثَّمَرِ ، وَتَصِيرُ إِلَى غَيْرِ حِسَابٍ » .

ك فى تاريخه ، والديلمى (١) .

٨٥/ ٣٠٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَشَكَى إِلَيْه قِلَّةَ الْمَطَرِ وَجُدُوبَةَ السَّنَة ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ نيطَ (*) وَلاَ صَبِىٌّ يَصْطَبِحُ، وَأَنْشَدَ :

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدْمَى لِبَانُهَا ... وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِىِّ عَنِ الطِّفْلِ
وَأَلْقَتْ بِكَفَّيْهَا الْفَتَى لاسْتَكَانَة ... مِنَ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِى
وَلاَ شَىْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا ... سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِىِّ (**) وَالْعِلْهِزِ (***) الْفَسْلِ (****)
وَلَيْسَ إِلاَّ إِلَيْكَ فِرَارُنَا ... وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلاَّ إِلَى الرُّسْلِ

فَمَدَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَهُ يَدْعُو ، فَمَا رَدَّ يَدَهُ إِلَى نَحْرِهِ حَتَّى اسْتَوَت السَّمَاءُ بِأَوْرَاقِهَا وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَاحِ يَضِجُّونَ : يَارَسُولَ الله الْغَرَقَ ، فَقَالَ : حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا ، فَانْجَلَى السَّحَابُ حَتَّى أَحْدَقَ بِالْمَدِينَة كَالإِكْلِيلِ ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَالَ : لله دَرُّ أَبِى طَالِب لَوْ كَانَ حَيًّا لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ ، مَنْ يُنْشِدُنَا قَوْلَهُ ؟ فَقَامَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله لَعَلَّكَ أَرَدْتَ قَوْلَهُ :

---

(١) الأثر فى مسند الفردوس للديلمى ، ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٣٩٤٤ بلفظ قريب .
وفى تاريخ بغداد ، ترجمة (أبوخالد السقا) ج ١٢ ص ٤٠٢ رقم ٧٧٢٠ بلفظ قريب .

(*) يقال : نيط الجمل ، فهو منوط ، إذا أصابه النَّوْط ،وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله .

(**) العَامِىّ : هو منسوب إلى العام ، لأنه يتخذ فى عام الجدب .

(***) العلهز : هو شىء يتخذونه فى سنى المجاعة .نهاية .

(****) الفسل : هو الردىء الرذل من كل شىء . نهاية .

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ (*) الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ
يَلُوذُ بِهِ الْهُلاَّكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلِ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ يُبْزَى (**) مُحَمَّدٌ ... وَلَمَّا نُقَاتِلْ دُونَهُ وَنُنَاضِلِ
وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلاَئِلِ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : « أَجَلْ ذَلِكَ أَرَدْتُ » .

٨٥/ ٣١٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ :أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مِن مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ فَكَانَ يُعْرَفُ ،وَكَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لاَ يُعْرَفُ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الْغُلاَمُ بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : هَذَا يَهْدِينِى السَّبِيلَ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزَلاَ الْحَرَّةَ وبَعَثَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَاءُوا ، قَالَ : فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَحْسَنَ وَلاَ أَضوأَ مِنْ يَوْمِ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ فَمَا رَأَيتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ وَلاَ أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ » .

ش (١) .

٨٥/ ٣١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : عَطَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ قَالَ : بَلَى بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ، قَالَ : هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِى عَنِ اللهِ،أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَطَسَ ثَلاَثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلاَّ كَانَ الإِيمَانُ ثَابِتًا فِى قَلْبِهِ » .

الديلمى (٢) .

(*) الثمال ـ بالكسر ـ الملجأ والغياث ، وقيل : هو المطعم فى الشدة .

(**) يُبْزَى : أى يقهر ويغلب ، أراد : لا يبزى ، فحذف (لا) من جواب القسم .

والأثر فى البداية والنهاية لابن كثير ،ج ٦ ص ١٠٤ ، ١٠٥ بلفظ قريب .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) ج ١١ ص ٥١٦ رقم ١١٨٦١ بلفظه ، وقال : أخرجه الإمام أحمد فى المسند ، ج ٣ ص ٢٨٧ من طريق عفان .

(٢) الأثر فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة كتاب (الأدب والزهد) ج ٢ ص ١٥٤ بلفظه .
وفى نوادر الأصول ـ الأصل الثامن والمائتان فى سر شهادة العطاس ـ ص ٢٤٤ بلفظه .

٨٥/ ٣١٢ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى أُرِيدُ سَفَرًا وَقَدْ كَتَبْتُ وَصِيَّتِى ، فَإِلَى أَيِّ الثَّلاثَة تَأمُرُنِى أَنْ أَدْفَعَ ؟ إِلَى أَبِى أَو ابْنِى أَوْ أَخِى ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَا اسْتَخْلَفَ الْعَبْدُ فِى أَهْلِه مِنْ خَلِيفَة إِذَا هُوَ شَدَّ عَلَيْه ثِيَابَ سَفَرِه خَيْرًا مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَات يَضَعْهُنَّ فِى بَيْتِه ، يَقْرَأُ فِى كُلِّ وَاحِدَة مِنْهُنَّ بِفَاتِحَة الْكِتَاب ، وَقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ، ثَمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَقَرَّبُ بِهِنَّ إِلَيْكَ فَاجْعَلْهُنَّ خَلِيفَتِى فِى أَهْلِى وَمَالِى ، فَهُنَّ خَلِيفَةٌ فِى أَهْلِه وَمَالِه وَدَارِه وَدُور حَوْلَ دَارِه حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِه » .

الديلمى[1] .

٨٥/ ٣١٣ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَتَى أَلْقَى أَصْحَابِى ؟ مَتَى أَلْقَى أَحْبَابِى ؟ فَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَة : أَوَ لَيْسَ نَحْنُ أَحْبَابَكَ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ أَصْحَابِى ، وَلَكِنَّ أَحْبَابِى قَوْمٌ لَمْ يَرَوْنِى وَآمَنُوا بِى ، أَنَا إِلَيْهِمْ بِالأَشْوَاقِ » .

أبو الشيخ فى الثواب[2] .

٨٥/ ٣١٤ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : جَاءَت امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَار فَقَالَتْ : الْمَرْأَةُ تَرَى فِى الْمَنَامِ ما يرى الرَّجُلُ ، تَغْتَسلُ ؟فَقَالَ : إِنْ خَرَجَ مِنْهَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَغْتَسِلْ ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا عَائِشَةُ إِنَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ لَنِسَاءٌ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقْه » .

الديلمى ، وابن النجار[3] .

٨٥/ ٣١٥ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ عَاصِبٌ رَأسَهُ فَتَلَقَّتْهُ الأَنْصَارُ بِأَوْلادِهِمْ وَخَدَمِهِمْ ، فَقَالَ : وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّد بِيَدِه إِنِّى لأُحِبُّكُمْ ، إِنَّ

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ،ج ٤ ص ٥٧ ، ٥٨ رقم ٦١٨٠ من أول قوله : (ما استخلف العبد...إلخ) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب (ماجاء فيمن آمن بالنبى ـ ﷺ ـ ولم يره) ج ١٠ ص ٦٦ بلفظ قريب.

(٣) فى مصنف عبد الرزاق ،باب (احتلام المرأة) ج ١ ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ وردت عدة أحاديث بمعناه .

وفى مجمع الزوائد ، باب (الاحتلام) ج ١ ص ٢٦٨ بلفظ قريب .

الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ وبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ وتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

الديلمى [1] .

٨٥/ ٣١٦ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْحَرِيرِ ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْف لِحكَّة كَانَتْ بِجُلُودِهِمَا » .

ابن جرير فى تهذيبه [2] .

٨٥/ ٣١٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ لاَ تَكْذِبْ وَعَلَيْكَ بِالصِّدْقِ ، فَإِنْ ضَرَّكَ فِي الْعَاجِلِ كَانَ فَرَحًا فِي الآجِلِ » .

ابن لال [3] .

٨٥/ ٣١٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا أَنَسُ أَكْثِرْ مِنَ الأَصْدِقَاءِ فَإِنَّكُمْ شُفَعَاءُ بَعْضُكُمْ فِي بَعْضٍ » .

الديلمى [4] .

٨٥/ ٣١٩ ـ « عَنْ أَبَان ، عَنْ أَنَس قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ اجْعَلْنِى مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ، قَالَ : يا أَنَسُ أَطِبْ كَسْبَكَ تُسْتَجَبْ دَعْوَتُكَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَرْفَعُ اللُّقْمَةَ إِلَى فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَمَا يُسْتَجَابُ لَهُ دَعْوَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا » .

الديلمى [5] .

---

(١) الأثر فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٨٧ بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (اللباس) باب : فى لبس الحرير لعذر ، ج ٤ ص ٣٢٩ ، رقم ٤٠٥٦ بلفظ قريب ، قال : وأخرجه البخارى فى اللباس ، ج ٧ ص ١٩٥ باب (ما يرخص للرجال من الحرير للحكة) ومسلم فى اللباس ، حديث رقم ٢٠٧٦ باب (إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة) وابن ماجه فى اللباس ، والترمذى فى اللباس .

(٣) ورد عدة أحاديث فى صحيح مسلم ، باب (قبح الكذب وحسن الصدق وفضله) ج ٤ ص ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ بهذا المعنى ، وكلها تحذر من الكذب وتحث على الصدق .

(٤) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، ج ٥ ص ٣٦٥ رقم ٨٤٥٠ بلفظه .

(٥) الأثر في مسند الفردوس للديلمي ، ج ٥ ص ٣٦٣ رقم ٨٤٤٦ بلفظ قريب .

٨٥/ ٣٢٠ـ « عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ، يَا بنيَّ لا تَغْفُلْ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرآنِ ، فَإِنَّ الْقُرآنَ يُحيِي الْقَلْبَ الْميِّتَ ، وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ ، وَالْمُنْكَرِ، وَالْبَغْيِ ، وَبِالْقُرآنِ تَسيرُ الْجِبَالُ ، يَا بُنَيَّ أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوت ، فَإِنَّكَ إِذَا أَكْثَرتَ ذِكْرَ الْمَوتِ زَهِدتَ فِي الدُّنْيَا ، وَرَغِبْتَ فِي الآخِرَةِ دَارِ قَرَارٍ ، وَالدُّنْيَا غَرَّارَةٌ لأَهْلِهَا مَنِ اغْتَرَّ بها ».

الديلمي (١) .

٨٥/ ٣٢١ـ « عَنْ أنس قَالَ : قَالَ رسولُ الله - ﷺ - : يأتي الرجلُ بالرجلِ يوم القيامة فيقولُ : يارَبِّ هَذا ظلمني فخذْ لي ظُلاَمتي ، فيمثل الله لَهُ فوق رأسه قصرًا فيه من خيرِ الآخرة ثم يقولُ له : ارفعْ رأسَكَ ، فيرى فيه ما لمْ تر عيناه فيقولُ : يا رب لمن هذا؟ فيقولُ : اعلمْ هذا لمن عفا عن أخيه . فيقول : يارب قد عفوت عنه » .

الديلمي (٢) .

٨٥/ ٣٢٢ـ « عَنْ أبان ، عَنْ أَنسٍ قال : قال رسول الله - ﷺ - يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين والمتبذلين . قالُوا : يارسولَ الله ومن هُم ؟ قال : أَمَّا المتبذلون فهمُ الذين بذلوا مُهَجَ دمائهم لله فهراقوها شاهرى سيوفهم يمنون على الله يومَ القيامةِ لا تردُّهُم حاجةٌ، وأَمَّا المتقاعسُون فهم أطفالُ المؤمنين اشتدَّ عليهم الموقفُ فيتصايحون ، فيقولُ : ياجبريلُ ما هذا الصوت ؟ وهو أعلَمُ بذلك فيقولُ جبريلُ : أيْ ربِّ أطفالُ المؤمنين اشتدَّ عليهم الموقفُ فيقولُ أَظللهم تحت ظِلِّ عرشى ، فيظلهم ، ثم يقولُ : يا جبريلُ أَدخلهم الجَنَّة فيرتعون فيها، فيسوقهم جبريلُ فيتصايحون كما تصيحُ الخرفان إذا عُزلت عن أمهاتها ، فيقولُ :

---

(١) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٣٦٨ رقم ٨٤٥٩ .

(٢) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٤٥١ رقم ٨٧٠٩ .

يا جبريلُ ـ وهو أعلمُ بذلك منه ـ ما حَالهم ؟ قال : أىْ ربِّ يريدون الآباءَ والأمهاتِ فيقولُ ـ عزَّ وجلَّ ـ أَدخِل الآباءَ والأمهاتِ مع أطفالِهم » .

الديلمى [(١)] .

٨٥/ ٣٢٣ ـ « عَنْ أبان ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يُؤتى بعصابةٍ من أمتى يومَ القيامة وهم القراءُ فيقالُ لهم : من كنتم تعبدون ؟ قالُوا إياك ربنا . قَال: فمن كنتم تسألون ؟ قالوا : إِيَّاكَ ربنا . قَال : فمن كنتم تستغفرون ؟ قالوا : إِياك ربَّنا. فيقول كذبتم عبدتُمونى بالكلامِ ، واستغفرتمونى بالألسن ، وفررتم منى بالقلوب ، فينظمون فى سلسلة ثم يطاف بهم على رُءوسِ الخلائقِ فيقال هؤلاء كَذَبُوا أمةَ محمد » .

أبو الشيخ فى الثواب [(٢)] .

٨٥/ ٣٢٤ ـ « عَنْ أَنسٍ قـال : خـرج رسـولُ الله ـ ﷺ ـ ذاتَ يومٍ فنـادى بأعلى صـوتِه : يا حـاملَ القرآنِ أكـحل عـينيك بالبكاء إذا ضـحك البطالـون ، وقم بالليل إذا نام النائمون ، وصُمْ إذَا أكَل الآكلون ، واعف عمن ظلمك ، ولا تحقد فـيمن يحقد ، ولا تجهل فيمن يجهل » .

الديلمى وسنده واه [(٣)] .

٨٥/ ٣٢٥ ـ « عَنْ أَنسٍ قَـالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : يُعْطَـى الشهيـدُ ثلاثًا : أولُ قطرةٍ من دمهِ يُغفر له بها ذُنُوبُه ، وأول من يمسح الترابَ عن وجهه زوجتُه من الحورِ العينِ، وإذا رفعَ جنبه رفع الجنة » .

---

(١) ورد الأثر فى(الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجـاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيـد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٤٦١ ، ٤٦٢ رقم ٨٧٥٩ .

(٢) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجـاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيـد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٤٦١ رقم ٨٧٥٨ .

(٣) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجـاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيـد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ رقم ٨٢٣٨ .

الديلمى [١] .

٨٥/ ٣٢٦ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : يُبعثُ رجلٌ يوم القيامة لم يترك شيئًا من المعاصى إلا ركبها إلاَّ أَنَّه كَانَ يُوَحِّد الله ، ولم يكن يقرأ من القرآنِ إلا سِورَةَ واحدة ، فيؤمرُ به إلى النَّارِ فطارَ من جوفه شيء كالشهابِ .فقالت : اللهمَّ إنِّى ما أنزلتُ على نبيك وكان عبدُك هذا يقرأنى ، فما زالت تشفع حتى أَدخلَته الجنةَ وهى المُنجِيةُ ﴿تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ » [٢] .

الديلمى [٣] .

٨٥/ ٣٢٧ ـ « عَنْ أبان ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ كَان يُفطِر قَبلَ الصلاة » .

كر [٤] .

٨٥/ ٣٢٨ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : كانَ النبىُّ ـ ﷺ ـ يحتجم ثلاثًا : ثِنتان فى الأخدعين، وواحدةٌ على الكاحلِ »(*) .

كر [٥] .

---

(١) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص٥٤٠ رقم ٩٠٢٦ .

(٢) سورة الملك ، الآية الأولى .

(٣) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٤٦٧ رقم ٨٧٧٨.

(٤) ورد الأثر فى (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ،ج ٩ ص٢٢٧ .

(*) هكذا بالأصل وفى الطبقات الكبرى (الكاهل) .

وفى مختار الصحاح : الكاهل : ما بين الكتفين . ا هـ : مختار الصحاح .

(٥) ورد الأثر فى (الطبقات الكبرى) لمحمد بن سعد ، القسم الأول ،ج ١ ص ١٤٥ بلفظ : أخبرنا الأسود بن عامر ، وإسحاق بن عيسى قالا : حدثنا جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحتجم ثلاثا ، على الأخدعين ثِنْتَيْنِ ، وعلى الكاهل واحدة .

٨٥/ ٣٢٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمت الصلاةُ ورسولُ الله ـ ﷺ ـ نَجِيٌّ لربه في جانبِ المسجدِ ، فما قامَ إلى الصلاةِ حتى نامَ القومُ » .

كر (١) .

٨٥/ ٣٣٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رأيتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ تَعرَّقَ كَتِفًا أو عظمًا ثم مسحَ يدَهُ ثم صلَّى ولم يتوضأ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٣٣١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُتِيَ النبيُّ ـ ﷺ ـ بعضوٍ من لحمِ شواء وعنده أبو بكر الصديق ودخلَ عليهم عمرُ بنُ الخطاب فأكلُوا جميعًا ثم مسحوا بخرقة ثم انتظروا حتى أتاهُم المؤذنُ بالمغربِ فقامُوا جَميعًا فصلَّوْا ولم يتوضأ النبيُّ ـ ﷺ ـ وأبو بكر ، وعمر » .

كر (٣) .

٨٥/ ٣٣٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يُفطر إِذَا كانَ صائمًا على اللبنِ ، وجئته بقدح من لبن فوضعته إلى جانبه فغطى عليه وهو يُصَلِّى » .

---

(١) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١١٤

(٢) ورد الأثر في (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ٩ ص ٤٩٩ رقم ٢٧١٤٧ كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب: ما لاينقض الوضوء ، بلفظ : قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ تعرَّقَ كَتِفًا أو عظمًا ثم مسح يده ولم يتوضأ وعزاه إلى ابن عساكر .

(٣) ورد الأثر في (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ٩ ص ٥٠٠ رقم ٢٧١٤٨ كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : ما لا ينقض الوضوء ، بلفظ : عن أنس قالَ : أُتِيَ النبى ـ ﷺ ـ بعضو من لحم شواء ، وعنده أبو بكر الصديق ، ودخل عليهم عمرُ بن الخطاب فأكلُوا جميعًا ثم مسحُوا بخرقة ، ثم انتظرُوا حتى أتَاهم المؤذنُ بالمغرب فقاموا جميعًا فصلوا ولم يتوضأ النبيُّ ـ ﷺ ـ ، وأبو بكر ، وعمر وعزاه إلى (ابن عساكر) .

كر (١) .

٨٥/ ٣٣٣ ـ « عَنْ جُنَادَةَ بنِ مـروان ، عن الحارث بن النعمـان قَالَ : سـمعتُ أنسَ ابنَ مالك يُحـدِّثُ عن النبيِّ ـ ﷺ ـ : أن رجُلاً سـأَلَه يعطيه شيئًا ، فقـال : لا أ قدرُ على شيءٍ أعطيكه ، فأتاهُ رجلٌ فـوضعَ في يده شيئًـا ، فقال رسولُ الله ـ ﷺ ـ وعـزة ربِّي إنها لثلاثُ أيدٍ بعضها فوق بعضٍ ، المُعطى يضعُها فى يد الله ، ويد الله العليَا ، ويدُ الآخذِ أسفلُ ذلك . قال ربِّي : بِعـزَّتى عبدى لأنْفِسنَّك بما رحمت عبـدى ، وبعزتى عبـدى لأجزينك بما رحمتَ عبدى ، وبعزتى عبدى لأخلفن بها عليك رحمة من عندى » .

ابن جـرير ، وجـنادة ضـعـفـه أبو حـاتم ، والحـارث بن النعـمـان قـال خ : منكر الحديث(٢).

٨٥/ ٣٣٤ ـ «عَنْ أنَسٍ أنَّ المهـاجرين أتوُا النبيَّ ـ ﷺ ـ فـقالُوا : يارسـول الله ، ما رأينا قومًا قط أبذلَ من كـثيرٍ ولا أحسنَ مواساةً من قليل من الأنصـار ، ولقد قدمنا المدينة فكفوْنَا المؤنَة وأشركُونا فى المهنأ ، لقد خفنا أن يذهبوا بـالأجر كُلِّه ، فقالَ : أما ما أثنيته (*) عليهم ودعوته لهم فلا ، وفى لفظ : مكافأة أو شبه المكافأة » .

ابن جرير ، ك ، هب (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى (مـجمع الزوائد ومنبع الفـوائد) للحافظ نور الديـن أبى بكر الهيـثمى ، ج ٣ ص ١٥٦ كـتاب (الصيـام) باب: على أى شىء يفطر، بلفظ : وعنه (أى أنس) قـال : كانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يُـفطرِ إذَا كان صـائما على اللبن ، وجئتـه بقـدحٍ من لَبن فوضـعه إلى جـانبـه فغطَّى عليـه وهو يُصَلِّى . رواه الطبـرانى فى الأوسط.

(٢) ورد الحديث فى (تهـذيب تاريخ دمشق الكبيـر) للإمام المؤرخ (أبى القاسم على بن الحسن) المعروف بابن عساكر ،ج ٦ ص ١٦٤ مع اختلاف يسير .

والأثر أيضًا فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ٦ ص ٥٧٤ رقم ١٦٩٨١ بعزوه وزيادة فى بعض الألفاظ .

(*) هكذا بالأصل أثنيته ، ودعوته ، وفى الكنز والحاكم أثنيتم ، ودعوتم .

(٣) ورد الأثر فى كتـاب (المستدرك على الصحـيحين) للإمام الحـافظ أبى عبد الله الحاكـم ، ج ٢ ص ٦٣ كتاب (البيوع) باب : الدعاء عند اللباس الجديد .

=

٨٥/ ٣٣٥ ـ « عَنْ أنسٍ : أن النبىَّ ـ ﷺ ـ عام حُنَيْن سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والإبل ، حتى لم يبقَ من ذلك شىءٌ ، فقال رسولُ الله ـ ﷺ ـ :قد أعطيتكم من الغنمِ والبقرِ والإبلِ حتى لم يبق من ذلك ، فماذا تريدون ؟ أتريدون أن تبخلونى فى الله؟! ما أَنَا بخيلٌ ولا جبانٌ ولا كذوبٌ ، فجذبُوا ثوبَه حتى بدا منكبه ، فكأنما أنظر حين بدا منكبه إلى شقه الأيمن من بياضه » .

ابن جرير ، وسنده صحيح على شرط الشيخين (١) .

٨٥/ ٣٣٦ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : قُبِضَ رجلٌ من أصحابِ النبىِّ ـ ﷺ ـ فقالوا : هنيئًا له الجنة ، فقالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : وما علمكم لعلَّه قد تكلم فيما لا يعنيه ومنع ما لا ينقصه » .

ابن جرير (٢) .

٨٥/ ٣٣٧ ـ « وَالَّذى نَفْسِى بِيدِه ! إنى لسيدُ الناس يوم القيامة ولا فخر ، وإن بيدى لواء الحمد ، وإن تحته آدمَ ومن دونَه ولا فخر ، ينادى الله يومئذ آدمَ فيقولُ : يا آدمُ فيقول : لبيكَ ربِّ وسعديك ، فيقول : أَخرج من ذريتك بعثَ النارِ ، فيقول : ياربِّ

= ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وورد الأثر أيضا فى كتاب (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج١٤ ص ٦٤ رقم ٣٧٩٤٤ باب : فى فضائل القبائل ، المهاجرون ـ ﷺ ـ .

(١) ورد الأثر فى (المرشد إلى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٥٤٩ رقم ٣٠٢٣٠ كتاب (الغزوات والوفود من قسم الأفعال) باب : غزواته ـ ﷺ ـ وبعوثه ومراسلاته . فصل : غزوة حنين ، بلفظ : عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ عام حنين سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والإبلِ ، حتى لم يبق شىءٌ من ذلك ، فماذا تريدون ؟ أتريدون أن تبخلونى ؟ فو الله ما أنا ببخيلٍ ، ولا جبان ، ولا كذوب ، فجذبوا ثوبه حتى بدا منكبه ، فكأنما أنظر حين بدَا منكبهُ إلى شقةِ القمرِ من بياضه ، وعزاه إلى (ابن جرير وسنده صحيح على شرط الشيخين) .

(٢) ورد الأثر بلفظ قريب منه فى سنن الترمذى وهو الجامع الصحيح ، ج ٣ ص ٣٨٢ رقم ٢٤١٨ أبواب الزهد ، باب : ٨ .

وما بعثُ النار؟ فيقول : من كل ألف تسعمائة وتسعةً وتسعين ، فيخرجُ ما لا يعلمُ عَدَده إلا الله ، فيأتون آدمَ فيقولون : يا آدمُ أنت أكرمكً الله وخلقك بيده ، ونفخ فيكَ (منك) من روحه ، وأسكنَك جنته ، وأمر الملائكةَ فسجدُوا لك ، فاشفع (فما تشفع) لذريتك أن لا تُحرقَ اليوم بالنار ، فيقول آدم : ليس ذلك إليَّ اليوم ، ولكن سأرشدكم ، عليكم بنوح ؛ فيأتون نوحا فيقولون : يا نوح ، اشفع لذرية آدم ، فيقول : ليس ذلك إليَّ اليوم ولكن عليكم بعبدٍ اصطفاه الله بكلامه ورسالته وصُنِعَ على عينه ، وألقى عليه محبة منه : موسى ، وأنا معكم ، فيأتون موسى فيقولُون : يا موسى ، أنت عبدٌ اصطفاك الله برسالته وبكلامه ، وصُنعت على عينه ، وألقى عليك محبةً منه ، اشفع لذرية آدم لا تُحرق اليوم بالنار . فيقول: ليس ذلك إليَّ اليوم ، عليكم بروح الله وكلمته عيسى . فيأتون عيسى (فيقولون) فيقول : يا عيسى أنت روح الله وكلمته ، اشفع إلى ذرية (لذرية) آدم لا تُحرق اليوم بالنار ، فيقول : ليس ذلك إليَّ اليوم ولكن سأرشدكم ، عليكم بعبد جعله الله رحمة للعالمين : أحمدُ ، وأنا معكم ، فيأتون أحمد فيقولون : يا أحمد جعلك الله رحمة للعالمين ، اشفع لذرية آدم لا تُحرق اليوم بالنار ، فأقول : نعم ، أنا صاحبها ، فآتى حتى آخذ بحلقة باب الجنة ، فيقال : من هذا ؟ فأقول : أحمد . فيفتح لى ، فإذا نظرت إلى الجبار لا إله إلا هو خررتُ ساجدًا، ثم يفتح (لى) من التحميد والثناء على الرب شيئًا لا يفتح لأحدٍ من الخلق ، ثم يقالُ : ارفع (رأسك) سل تعط (تعطه) ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربً ، ذرية آدم لا تُحرقُ اليوم بالنار، فيقول الرب - جل جلاله - : اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال قدر قيراط من إيمان فأخرجوه ، ثم يعودون إليَّ فيقولون : ذرية آدم (يحرقون) لا تحرقون اليوم بالنار فآتى حتى آخذ بحلقة الجنة فيقال : من هذا ؟ فأقول : أحمد فيفتح لى ، فإذا نظرت إلى الجبار لا إله إلا هو خررتُ ساجدًا فأسجد مثل سجودى أول مرة ومثله معه ، فيفتح لى (من) الثناء على الرب والتحميد مثل ما فتح لى أول مرة فيقالُ : ارفع رأسك ، سل تعط ، واشفع تُشفع ، فأقول : يارب ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، فيقول الرب : اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ، ثم آتى حتى أصنع (مثل)

كما صنعت أول مرة ، فإذا نظرت إلى الجبار - عز جلاله - خررت ساجدًا ، فأسجد كسجودى أول مرة ومثله معه ، ويفتح لى من الثناء والتحميد مثل ذلك ، ثم يقال : ارفع (رأسك) سل تعط ، واشفع تُشفع ، فأقول : يارب ، ذرية آدم لا تحرقُ اليوم بالنار ، فيقول الرب : اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه ، فيخرجون ما لا يعلم عدده إلا الله ويبقى أكثر ، ثم يؤذن لآدم فى الشفاعة فيشفع لعشرة آلاف ألف ، ثم يؤذن للملائكة والنبيين يشفعون ، ثم يُؤذن للمؤمنين فيشفعون ، وإن المؤمن يشفع يومئذ لأكثر من ربيعة ومضر » .

كر [١] .

٨٥/ ٣٣٨ - « عَنْ أَنسٍ قَالَ : دخل رسولُ الله - ﷺ - يومًا المسجدَ وعليه بُرد نجرانى غليظُ الصفعة ، فأتاه أعرابى من خلفه فأخذَ بجانب ردائه حتى أثرت الصفعة (الصنعة) فى صفحِ عُنُقِ مِنْ رسُولِ الله - ﷺ - فقال : يا محمدُ أعطنا من مالِ الله الذى عندك ، فتبسم رسول الله - ﷺ - وقال : مُرُوا لَه » .

ابن جرير ، كر [٢] .

٨٥/ ٣٣٩ - « عَنْ أَنسٍ قَالَ : صليتُ معَ رسولِ الله - ﷺ - بمنى ركعتين ، ومع أبى بكر ركعتين ، ومع عمرَ بن الخطاب ركعتين ، ومع عثمانَ بن عفان ركعتين صدرًا من خلافته ، فلما كان آخر خلافته أتم الصلاة بمنى أربعًا » .

ن ، وابن جرير [٣] .

---

(١) ما بين الأقواس أثبتناه من (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج١٤ ص ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ رقم ٣٩٧٥٩ كتاب (القيامة من قسم الأفعال) باب : الشفاعة .
فقد أورد الحديث مع زيادة فى بعض ألفاظه وعزاه إلى (ابن عساكر) .
وورد أيضا فى صحيح مسلم ، ج ١ ص ١٨٠ حديث رقم ٣٢٢/ ١٩٣عن أنس بن مالك برواية قريبة من هذا الأثر كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ٣ ص ٢٢٤ .

(٣) ورد الأثر فى سنن النسائى بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى ج ٣ ص ١٢٠ .

٨٥/ ٣٤٠ ـ « عَنْ مُـورِّقٍ (*) أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ عَنِ الَّذِى يَخْلَعُ خُـفَّيْهِ لاَيَمْسَحُ عَلَيْهِمَا ، قَالَ : ذَاكَ التَّكَلُّفُ » .

ابن جرير (١) .

٨٥/ ٣٤١ ـ « عَنْ يَحيَي بْنِ أَبِي إِسْحَاق : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُـولُ : كُنَّا نَمْسَحُ عَلَي أَخْفَافِنَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُل : أَسَمِـعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - ؟ قَالَ : لاَ ! وَلَكِنْ مِمَّنْ لاَ يُتَّهَمُ مِنْ أَصْحَابِنَا » .

ض ، وابن جرير (٢) .

٨٥/ ٣٤٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : كَـانَ أَبُو طَلْحَـةَ يُـقِلُّ الصَّـوْمَ عَلَى عَـهْـدِ رَسُـولِ الله - ﷺ - مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ لاَ يُفْطِرُ إِلاَّ فِى سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ » .

ابن جرير (٣) .

(*) تهذيب التـهذيب ،ج ١٠ ص ٣٣١ بلفظ (مـورق بن مشمـدج ، يقال : ابن عبـد الله أبو معـتمر البـصرى ، ويقال: الكوفـى) روى عن عمر ، وسلمـان الفارسى ، وأبى ذر ، وأبى الدرداء ، وابن عـباس ، وابن عـمر ، وجندب بن عبد الله البجلى ، وعبد الله بن جعفر،وأنس ، وصفوان ابن محرز ... إلخ .

قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة لما بدأ . . . إلخ .

(١) مجـمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٥٨ باب (المسح على الخـفين) بلفظ : عن عـبادة أيضـا أن رسول الله - ﷺ - سئل عن رجل توضأ فأحسن وضوءه ومسح على خفيه كلما يريد الصلاة ،يخلعهما ويتوضأ ؟ قال : لا ! بل يمسح عليهما .

رواه الطبرانى فى الكبيـر من رواية إسحـاق بن يحيى عن عـبادة ولم يدركه ، وفى باب (التـوقيت فى المسح على الخفين) نفس المرجع والصفحة بلفظ : عن عطاء بن يسـار قال : سألت ميمونة زوج النبى - ﷺ - عن المسح على الخفيـن ، قالت : قلت يارسول الله : أكل سـاعة يمسح الإنسان على الخـفين ولا ينزعهمـا ؟ قال : نعم . رواه أحمد ولهـا عند أبى يعلى قالت : يا رسول الله : أيخلع الرجل خفيه كـل ساعة ؟ قال : لا ! ولكن يمسح عليهما ما بدا له ، وفيه عمـر بن إسحاق بن يسار ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) الأثر فى المستدرك للحـاكم ، ج ٣ ص ٥٧٥ كتـاب (معـرفة الصـحابة) ذكـر أنس بن مالك الأنـصارى - رضي الله عنه - بنحوه .

(٣) الأثر فى مسند الإمام أحمد ٣/ ١٠٤ مسند (أنس بن مالك - رضي الله عنه -) مع تفاوت قليل .

٨٥/ ٣٤٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ أُحُد : أوتوا (*) الرَّجُلَيْنِ وَالثلاثَةَ فِى الْقَبْرِ الْوَاحِدِ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُم قُرْآنًا » .

ابن جرير (١) .

٨٥/ ٣٤٤ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَبَّـارَانِ أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ ، والآخَرُ يَضْرَحُ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير (٢) .

٨٥/ ٣٤٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَـا كَانَ فِى الدُّنْيَا شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْـهِم رُؤْيَةً مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا إِلَيْهِ لِمَا رَأَوْا مِنْ كَرَاهَتِهِ لِذَلكَ » .

ابن جرير (٣) .

٨٥/ ٣٤٦ ـ « عَنِ ابْنِ سيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ التَّثْوِيبُ فِى صَلاَةِ الغَدَاةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَىَّ عَلَى الفَـلاَحِ ، حَىَّ عَلَى الفَلاَحِ ، قَالَ : الصَّـلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلاَةُ خَـيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى رواية ابن منصور والبيهقى « ادفنوا » .

(١) الحديث فى سنن سعيد بن منصـور ،ج ٢ ص ٢٢٤ حديث رقم ٢٥٨٢ (باب ما جـاء فى العمل فى الدفن) عن هشام بن عامر الأنصارى بلفظ حديث الباب مع زيادة فى بعض الألفاظ .

وفى سنن البيهقى ، ج ٤ ص ٣٤ (باب دفن الاثنين والثلاثة فى قبر عند الضرورة وتقديم أفضلهم وأقرأهم) ورد فى هذا الباب ثلاثة أحاديث بلفظ حديث الباب مع زيادة ، من طريق هشام بن عامر .

(٢) الضريح : الشق فى وسط القبر، واللحد : الشق فى جانبه (مختار) مادة : ضرح .

والحديث فى سنن ابن ماجه ١/ ٥٢٠ ، ٥٢١ برقم ١٦٢٨ جاء الحديث عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ نحوه فى كتاب (الجنائز) باب : ذكر وفاة الرسول ـ ﷺ ـ ودفنه حديث الباب ضمن حديث طويل .

وفى الطبقـات الكبرى ، ج ٢ ص ٧٢ (ذكر حفر قـبر رسول الله ـ ﷺ ـ واللحد له) بلفـظ ... عن عائشة قالت : كـان بالمدينة ، قال يزيد حَفَّارَان ، وقـال هشام : قَبَّـارَان ، أحدهما يلحد ، والآخـر يشق ، فانتظروا أن يجىء أحدهما فجاء الذى يلحد فلحد الرسول ـ ﷺ ـ .

وفى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٣٩ بلفظ الحديث مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٣٢ بلفظه مع اختلاف يسير ، وفى نفس المرجع ، ج ٣ ص ٢٥٠ بلفظه .

ص (١) .

٨٥/ ٣٤٧ ـ « عَنْ أَنَس قَـالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَـلِّى الْفَجْـرَ حين يَتَـفَشَّى النُّور فِى السَّمَاء ، والظُّهْرَ حِـين تَزُولُ الشَّمْس ، وَالْعَصْر والشَّمْس بَيْضَاء نَقِـيَّة ، وَالْمَغْرِبَ حينَ يَتَمَارَ الصَّائِم أَفْطَرَ أَوَ لم يُفْطِر » .

ص (٢) .

٨٥/ ٣٤٨ ـ « عَنْ أَنَس قَـالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مع النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فى السَّفَـرِ قُلْنَا : أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزل صَلَّى الظُّهْرَ ثُم ارْتَحَلَ » .

ص (٣) .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٠٨ كتاب (الأذان والإقامة) باب : ما كان يقول فى الأذان « الصلاة خير من النوم » ورد الأثر : عن الحسن ومحمد ، بلفظ : كان التثويب عندهما أن يقول : حى على الصلاة ـ الصلاة خير من النوم .

وفى رواية عن القاسم بن أبى مخيمرة أنه كان يقول فى أذانه فى التثويب : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم .

وجاء فى رواية بلال : أنهما كانا لا يثوبان إلا فى الفجر ، ص ٢٠٩ (فى التثويب فى أى صلاة هو) .

(٢) الأثر فى الكامل لابن عدى ج ٦ ص ٢٣٠٩ بلفظ حديث الباب مختصرا إلى قوله : « حين يتفشى النور فى السماء » مجمع الزوائد ،ج ١ ص ٣٠٣ (باب بيان الوقت) بلفظ : « عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى الظهر إذا زالت الشمس ، والعصر والشمس بيضاء نقية ، والمغرب إذا غابت الشمس ،والعشاء إذا غاب الشفق ، والفجر ربما صلاها حين يطلع الفجر وربما أخر » رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف جدا .

وفى نفس الباب المذكور ، ص ٣٠٥ بلفظ : عن مجاهد قال : كنت أقود مولاى قيس بن السائب ، فيقول : أدلكت الشمس ؟ فإذا قلت نعم صلى الظهر ، ويقول : هكذا كان رسول الله ـ ﷺ ـ يفعل ، وكان النبى ـ ﷺ ـ يصلى العصر والشمس بيضاء نقية ، وكان يصلى المغرب والصائم يتمارى أن يفطر ، وكان النبى ـ ﷺ ـ يصلى الفجر حين يتفشى النور فى السماء .

رواه الطبرانى فى الكبير هكذا ، وفى الأوسط وزاد : ويؤخر العشاء ، وفيه مسلم الملائى روى عنه شعبة وسفيان ،وضعفه بقية ،وأحمد وابن معين وجماعة .

(٣) الأثر فى سنن أبى داود ،ج ٢ ص ١٠ رقم ١٢٠٤ كتاب (الصلاة) باب : المسافر يصلى وهو يشك فى الوقت ، بلفظه عن أنس .

=

٨٥/ ٣٤٩ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : كَانَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَتَـوَضَّأُ بِرِطْلَـيْنِ ، وَيغْتَـسِلُ بِالصَّاعِ » .

ص [١] .

٨٥/ ٣٥٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ اسْتَنْجَى بِالمَاءِ » .

ص [٢] .

٨٥/ ٣٥١ ـ « عَـنْ يَحْـيَى بن أَبِي كَـثِيـر قَـالَ : كَـانَ أَنَـسُ بنُ مَـالِكٍ يَـسْـتَنْجِي بالحرير [*] » .

ص .

٨٥/ ٣٥٢ ـ « عَـنْ ثَابت ، عَنْ أَنَـس قَالَ : جَـاءَ سَـائِلٌ إِلَـى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَـأَمَرَ لَهُ بِتَـمْرةٍ فَـوحَّشَ بِهَا ، وأَتَاهُ آخَـرُ فَأَمَـرَ لَهُ بتمْـرةٍ ، فَقَـالَ : سُبْحَـانَ الله تَمرةٌ مِـنْ رَسُولِ الله

= وفى مسند الإمام أحـمد ، ج ٣ ص ٢٤٧ بلفظ نحو حديث البـاب ، وفى نفس المرجع ، ص ٢٦٥ مع اختلاف كثير .

(١) الأثر فى مـصنف ابن أبى شيـبة ، ج ١ ص ٦٦ كتـاب (الطهارات) باب : فى الجنب كم يـكفيه لغـسله من الماء، بلفظ : عن أبى جعفر قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتوضأ بمد من ماء ويغتسل بصاع .
وفى نفس المرجع ، ص ٦٧ كتاب (الطهارات) باب : من كان يكره الإسراف فى الوضوء ، بلفظ : عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ برطلين من ماء .
وفى سنن الدارقطنى ج ١ ص ٩٤ باب (ما يستـحب للمتوضئ والمغتسل أن يسـتعمله من الماء) بلفظ : عن أنس بن مالك : أن النبى ـ ﷺ ـ كـان يتوضأ برطلين ، ويغتـسل بالصاع ثمانية أرطال . تفـرد به موسى بن نصر وهو ضعيف الحديث .
وفى نفس المرجع ،ج ٢ ص ١٥٣ ، ١٥٤ حَديثًا رَقَمًا ٧٢ ، ٧٣ بلفظ حديث الباب مع زيادة يسيرة .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٥٢ كتاب (الطهارات) باب : من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء ، بلفظ : عن عطاء ابن ميمونة أنه سـمع أنسًا يقول : كان النبى ـ ﷺ ـ يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوى إداوة وعنزة فيستنجى بالماء .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٥٣ بالحـوض ولعله الصواب ، والمقصود يستنجى بالماء.
قال ابن أبى شيبة فى باب من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء بلفظ حديث الباب .

ـ ﷺ ـ ؟ ! فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : اذْهَبِى إِلَى أُمِّ سَلَمَة فَمُرِيهَا فَلْتُعْطِهِ الأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا الَّتِى عِنْدَهَا» .

هب [(١)] .

٨٥/ ٣٥٣ ـ «عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنس أَنَّ سَائِلاً أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً، فَقَالَ الرَّجُلُ : سُبْحَانَ الله ، مَنْ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَتَصَدَّقُ بِتَمْرَةٍ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَوَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ فِيهَا مَثَاقِيلَ ذَرٍّ كَثِيرٍ؟ ! فَأَتَاهُ آخَر فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً فَقَالَ : تَمْرَةٌ مِنْ نَبِىٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تُفَارِقُنِى (*) هَذِه التَّمْرَةُ مَا بَقِيتُ وَلاَ أَزَالُ أَرْجُو بَرَكَتَهَا أَبَدًا ، فَأَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لَهُ بِمَعْرُوفٍ وَمَا لَبِثَ الرَّجُلُ أَنِ اسْتَغْنَى » .

هب [(٢)] .

٨٥/ ٣٥٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَيُّمَا رَجُلٍ عَادَ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِى الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ . هَذَا لِلصَّحِيحِ ، فَمَا لِلْمَرِيضِ ؟ قَالَ : تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ » .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ١٠٢ (باب فيم رضى بالقليل أو سَخِطَهُ) عن أنس بلفظ حديث الباب ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار باختصار ، وفيه عمارة بن زاذان وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى شعب الإيمان للبيهقى ج ٧ ص ٧٨ ، ٧٩ حديث رقم ٣١٩٠ عن عائشة بمعناه .

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٨٢ باب : شكر القليل ، عن أنس بلفظ حديث الباب ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان وثقه جماعة ، وضعفه الدارقطنى .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٥٥ بلفظ حديث الباب ، وفى نفس المرجع ،ص ٢٦٠ بلفظ حديث الباب.

(*) كذا بالأصل ، وفى كنز العمال ج ٧ ص ٢٠٥ حديث رقم ١٨٦٤١ بلفظ (لا تفارقنى) .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٠٢ (باب فيمن رضى بالقليل أو سخطه) نحو حديث الباب .

وفى شعب الإيمان للبيهقى ج ٧ ص ٧٨ ، ٧٩ حديث رقم ٣١٩٠ عن عائشة نحو حديث الباب أيضا .

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٨٢ باب : (شكر القليل) بلفظ حديث الباب عن أنس مع اختلاف يسير .

وانظر الحديث السابق .

هب ، ض (١) .

٨٥/ ٣٥٥ ـ « عَـنْ أَنَسٍ قَـالَ : عَادَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ زَيْد بن أَرْقَم مِنْ رَمَدٍ كَانَ بِهِ » .

هب (٢) .

٨٥/ ٣٥٦ ـ « عَـنْ أَنَـسٍ : أَنَّ الـنَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَـانَ لاَ يَعُـودُ مَـرِيضًـا إِلاَّ بَعْـدَ ثَلاَثٍ » .

د ، هب وقال : إسناده غير قوى (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٥٥ مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظ حديث الباب .

وفى مجمع الزوائد ٢/ ٢٩٧ كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ، مع تفاوت فى ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الصغير والأوسط وزاد : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » وأبو داود ضعيف جدا ، وفى إسناد الطبرانى إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو ضعيف أيضا .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٤٧٧ (باب فى العيادة من الرمد) حديث رقم ٣١٠٢ بلفظ : عن يونس ابن أبى إسحاق عن أبيه ، عن زيد بن أرقم قال : « عادنى رسول الله ـ ﷺ ـ من وُجع كان بعينى » .

وفى الكامل لابن عدى ج ٤ ص ١٤١٩ فى ترجمة (الضحاك بن حجوة المنبجى . . .) بلفظ : عن أنس قال: « عاد رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا من رمد فى شهر رمضان ، فأمره أن يفطر » قال الشيخ : والضحاك بن حجوة كل رواياته مناكير إما متنًا أو إسنادًا .

وفى فتح البارى ، ج ١٠ ص ١١٣ كتاب (المرضى) باب : وجوب عيادة المريض ، بلفظ حديث الباب ، وأخرجه أبو داود ، وصححه الحاكم ،وهو عند البخارى فى الأدب المفرد وسياقه أتم ـ الأدب المفرد ـ باب : العيادة من الرمد ، ج ١ ص ٦٢٨ حديث رقم ٥٣٢ .

(٣) الأثر فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٦٢ حديث رقم ١٤٣٧ كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى عيادة المريض ، بلفظ حديث الباب .

وفى الزوائد : فى إسناده مسلمة بن على ، قال فيه البخارى وأبو حاتم وأبو زرعة : منكر الحديث ، ومن منكراته حديث « كان لا يعود مريضًا إلا بعد ثلاثة أيام » .

قال أبو حاتم : هذا منكر باطل ، وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة ، واتفقوا على تضعيفه .

قال السندى : قلت : لكن الأحاديث ذكرها السخاوى فى المقاصد الحسنة ،وقال : يتقوى بعضها ببعض ، وكذلك أخذ به بعض التابعين .

=

٨٥/ ٣٥٧ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا عَادَ رَجُلاً عَلَى غَيْرِ الإسْلاَمِ لَمْ يَجْلِسْ عِنْدَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْت يَا يَهُودِيُّ ؟ كَيفَ أَنْتَ يَا نَصْرَانِيُّ ؟ بِدِينِهِ الَّذِى عَلَيْهِ » .

هب (١) .

٨٥/ ٣٥٨ ـ « ص : ثنا شريك بن عبد الله ، عن عَمْرو بن عَامر ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْنَاهُ عَنِ الْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ فَقَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَأَمَّا نَحْنُ فَكُنَّا نَجْتَرِى أَوْ نُصَلِّى بِوضُوءٍ وَاحِدٍ صَلاَةَ يَوْمِنَا ، أَوْ قَالَ : لِصلاَتِنَا » .

.... (٢) .

= وفى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٩ بلفظ حديث الباب عن أنس ، وقال : أخرجه ابن ماجه والبيهقى فى الشعب كلهم من طريق مسلمة بن على .

وفى فتح البارى ج ١٠ ص ١١٣ كتاب (المرضى) باب : وجوب عيادة المريض ، بلفظ حديث الباب عن أنس ، وذكر فتح البارى أنه حديث ضعيف جدا تفرد به مسلمة بن على وهو متروك ، وقد سئل عنه أبو حاتم فقال : هو حديث باطل ووجدت شاهدًا من حديث أبى هريرة عند الطبرانى فى الأوسط وفيه راوٍ متروك أيضا.

(١) الأثر فى الأدب المفرد ج ١ ص ١١٦ باب : عيادة المشرك ، حديث رقم ٥٢٤ نحو حديث الباب ، بلفظ : عن أنس : أن غلاما من اليهود كان يخدم النبى ـ ﷺ ـ فمرض ، فأتاه النبى ـ ﷺ ـ يعوده فقعد عند رأسه فقال : أسلم . فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه ، فقال له : أطع أبا القاسم ـ ﷺ ـ فأسلم فخرج النبى ـ ﷺ ـ وهو يقول : « الحمد لله الذى أنقذه من النار » وعليه تعليق طويل .

(٢) الأثر فى صحيح البخارى ج ١ ص ٦٢ (باب الوضوء من غير حدث) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير.

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٤ بلفظ حديث الباب مع تفاوت يسير فى بعض الألفاظ فى الأحاديث المذكورة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ١٦٢ كتاب (الطهارة) باب : تجديد الوضوء ، بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير ، رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابى .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٩ كتاب (الطهارات) من كان يصلى الصلاة بوضوء واحد . الحديث بلفظ : عن ابن بريدة عن أبيه أنه قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتوضأ لكل صلاة ، فلما كان يوم الفتح صلى الصلاة كلها بوضوء واحد .

وفى سنن النسائى ج ١ ص ٨٥ (الوضوء لكل صلاة) الحديث المذكور نحو حديث الباب عن أنس .

٨٥/ ٣٥٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبو جَهْلٍ؟ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فوَجدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ (*) ، قَالَ : أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟! فَأَخَذَ بلحْيَته قَالَ : وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَتَلَهُ قَوْمُهُ ؟ » .

ش (١) .

٨٥/ ٣٦٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ شَاوَرَ حَيْثُ بَلَغَهُ إِقْبَال أَبِى سُفْيَان ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَر فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ سَعْد بن عُبَادَةَ : إِيَّانَا تُرِيدُ يَارَسُولَ اللهِ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أن نُخِيضَهَا الْبَحْرَ لأَخَضْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَنَا إِلى برك الغِمَادِ لَفَعَلْنَا فندب (**) رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا وَرَدَتْ عليهم رَوَايَات (***) قُرَيْشٍ ، وَفِيهِمْ غُلاَمٌ أَسْوَد لِبَنِى الْحَجَّاج فَأَخَذُوهُ ، فَكَانَ أَصْحَاب رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِى سُفْيَانَ وَأَصْحَابه فَيَقُولُ : مَالِى عِلْمٌ بِأَبِى سُفْيَانَ ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْل وَعُتْبَة وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّة بن خَلَف ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ ، فَإِذَا ضَرَبُوهُ قَالَ : نَعَمْ ، أَنَا أُخْبِركُم ، هَذَا أَبُو سُفْيَانَ ، فَإِذَا تَرَكُوهُ سَأَلُوهُ ، قَالَ : مَالِى بِأَبِى سُفيانَ عِلْمٌ ، وَلَكِن هَذَا أَبُو جَهْل وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بن خَلَف فِى النَّاسِ ، فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَائِمٌ يُصَلِّى ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْصَرَفَ ، قَالَ : وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ ، وَتَتْرُكُونَهُ إِذَا كَذَبَكُم ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : هَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ ـ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ هَهُنَا وَههُنَا ـ فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَد رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

(*) النهاية ج ١ ص ١١٥ (برد) أى : مات .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ كتاب (المغازى) بلفظ حديث الباب ، رقم١٨٥٤١ وما بعده .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١١٥ بلفظ حديث الباب عن أنس ، وفى نفس المرجع ، ص ١٢٩ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(**) كذا بالأصل ، وفى المرجع السابق (قال فندب) .   (***) كذا بالأصل ، وفى نفس المرجع(روايا) .

ش (١) .

٨٥/ ٣٦١ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : كَانَ ابْنُ عَمَّتى حَارِثَةُ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْر ، فَانْطَلَقَ غُلاَمًا نَظَّارًا مَا انْطَلَقَ لقتَال ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَتْ عَمَّتى أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ابْنى حَارِثَة إِنْ يَكُ فِى الْجَنَّة صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ ، وَإِلا فَسَتَرَى مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِى الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى» .

ش ، هب (٢) .

٨٥/ ٣٦٢ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ مَرَّ بِحَمْزَةَ يَوْمَ أُحُد وَقَدْ مُثِّلَ بِه ، فَوَقَفَ عَلَيْه فَقَالَ : لَوْلاَ أَنِّى أَخْشَى أَنْ تَجدَ صَفيَّةُ فى نَفْسهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافيَةُ(*) ، فَيُحْشَر فِى بُطُونهَا ، ثُمَّ دَعَا بنَمرَة فَكَانَتْ إِذَا مُدَّتْ عَلَى رَأسه بَدَتْ رِجْلاَهُ ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلى رِجْلَيْهِ بَدَا رَأسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مُدُّوهَا عَلَى رَأسِه وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيه

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٧٧ ، ٣٧٨ برقم ١٨٥٥٥ كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ، بلفظه عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ، ج ١٤ ص٣٨٠ ، ٣٨١ بلفظ حديث الباب ، عن أنس .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ، باب : (فضل الشهادة) ذكر إيجاب الجنة لمن قتل فى الحرب نظارًا وإن لم يرد به القتال ولا قاتل ، ج ٧ ص ٨٥ رقم ٤٦٤٥ بلفظ حديث الباب مع اختصار فى بعض ألفاظه عن أنس .

وفى الإصابة لابن حجر ج ٢ ص ١٨٨ رقم ١٥٢٠ ترجمة (حارثة) ابن سراقة بن الحارث بن عدى بن النجار بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى النجارى وأمه الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك ، واستشهد يوم بدر .

وروى أحمد والطبرانى من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت بن أنس والبخارى والنسائى عن أنس ، والترمذى من طريق سعيد عن قتادة عن أنس ، واتفقوا أنه قتل يوم بدر ، وفى رواية ثابت : أنه خرج نظارًا فأصيب ، فأتت أمه النبى ـ ﷺ ـ فقال : قد عرفت موضع حارثة منى . الحديث ، وفيه وأنه فى الفردوس .

(*) تأكله العافية : فى النهاية ج ٣ ص ٢٦٦ قال : العافية والعافى : كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر ، وجمعها : العوافى .

الْحَرْمَل ، قلَّت الثِّيَـابُ وكَثُرت الْقَتْلَى ، وكَانَ الرَّجلُ والرَّجُـلانِ والثَّلاثَةُ يُكَفَّنُونَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وكَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَسْأَلُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا ؟ فَيُقَدِّمُهُ » .

ش [١] .

٨٥/ ٣٦٣ - « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُد فَقَالَ : مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا ؟ فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ ، فَـجَعَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ : أَنَا أَنَا ، فَقَالَ : مَـنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ (قَالَ :)[٢] فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ سِمَاكٌ أَبُو دِجَانَةَ : إِنَّمَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ (قَالَ : فَأَخَذَهُ)[٣] فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ » .

ش [٤] .

٨٥/ ٣٦٤ - « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - لَمَّا رَهِقَهُ الْمُشْـرِكُونَ يَوْمَ أُحُد قَالَ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ فِي الْجَنَّة ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَـاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَرَدَّهُمْ (حَتَّى قُتِلَ) ، حَتَّى قُتِلَ سَبْعَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا » .

ش [٥] .

٨٥/ ٣٦٥ - « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ كَـانَ يَقُـولُ إِذَا وُضِعَ الْـمَـيِّتُ فِي قَـبْـرِهِ : اللَّهُمَّ جَـافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ ، وَصَعِّدْ رُوحَهُ ، وَتَكَفَّلْهُ ، وَتَلَقَّهُ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ » .

هب [٦] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أُحُد وما جاء فيها ، ج ١٤ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ رقم ١٨٥٩٩ بلفظ حديث الباب ، عن أنس بن مالك .

(٢ ، ٣) هكذا فى الأصل - وما بين المعكوفين أثبتناه من مصنف ابن أبى شيبة .

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها ، ج ١٤ ص ٣٩٨ رقم ١٨٦١٩ بلفظ حديث الباب ، ما عدا ما بين المعكوفات ، عن أنس .

(٥) هكذا فى الأصل وما بين المعكوفين زيادة عـما ورد فى مصنف ابن أبى شيبة كـتاب (المغازى) باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها ، ج ١٤ ص ٣٩٩ رقم ١٨٦٢٤ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(٦) فى المطالب العالية للحافظ ابن حـجر فى كتاب (الجنائز) باب : الدفن ، ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٨١ أورد الأثر مختصرا .

=

٨٥/ ٣٦٦ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ عَزَّى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِى مُصِيبَته كَسَاهُ الله حُلَّةً خَضْرَاءَ يُحْبَرُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ ، قِيلَ يَارَسُولَ الله : مَا يُحْبَرُ بِهَا ؟ قَالَ: يُغْبَطُ بِهَا ».

ك فى تاريخه ، هب ، خط ، كر [١] .

٨٥/ ٣٦٧ ـ « عَنْ أَنَس ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَة الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّها تُرِقُّ الْقَلْبَ ، وَتُدْمِعُ الْعَينَ ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، فَزُورُوا وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا ».

هب [٢] .

٨٥/ ٣٦٨ ـ « عَنِ الْكَرِيمِىِّ : ثَنَا ابْن قَمَيْر الْعِجْلِىِّ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَان ، عَنْ ثَابت ، عَنْ أَنَس قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَشَكَى إِلَيْه قَسْوَةَ الْقَلْبِ ، فَقَالَ : اطَّلِعْ فِى الْقُبُورِ وَاعْتَبِرْ بِالنُّشُورِ ».

هب ، وقال : معن منكر ، ومكى بن قمير بصرى مجهول [٣] .

= وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الجنائز) باب : ما قالوا إذا وُضع الميت فى قبره ، ج ٣ ص ٣٣٠ بلفظ : عن قتادة ، عن أنس أنه دفن ابنا له فقال : اللهم جاف الأرض عن جنبيه ، وافتح أبواب السماء لروحه ، وأبدله دارًا خيرا من داره . ثم أورد أثرا آخر فى الدعاء للميت بعد ما يدفن ويسوى عليه ، عن عبد الله بن أبى بكر قال : كان أنس بن مالك إذا سوى على الميت قبره قام عليه فقال : اللهم عبدك رد إليك فارأف به ، وارحمه،اللهم جاف الأرض عن جنبيه ، وافتح أبواب السماء لروحه ، وتقبله منك بقبول حسن ، اللهم إن كان محسنا فضاعف له فى إحسانه ،أو قال: فزد فى إحسانه ، وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه .

(١) الحديث أورده الخطيب البغدادى فى تاريخه ، فى ترجمة (الحسن بن العلاء الأنبارى الشيعى) ج ٧ ص٣٩٧ بلفظ حديث الباب ، عن أنس ، مع اختلاف يسير .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : زيارة القبور ،ج ٤ ص ٧٧ أورد الحديث وهو موافق لحديث الباب مع زيادة فى صدره عن أنس .

وقال : وكذلك رواه يحيى بن الحارث عن عمرو .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٦ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير ، عن أنس .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء ، ج ١ ص ١٥٥ رقم ٤٠٠ بلفظ حديث الباب عن أنس ، وقال : رواه البيهقى ، والديلمى بسند فيه متروك ومتهم بالوضع عن أنس ، وسببه أن رجلا شكا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ قسوة قلبه فذكره .

٨٥/ ٣٦٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ غَدَاةً بَارِدَةً وَالْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ : إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ . فَأَجَابُوهُ :

نَحْنُ الذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا　　عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا » .

ش (١) .

٨٥/ ٣٧٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْجِنَازَةُ ؟ قَالُوا : جِنَازَة فُلاَن الْفلاَنِى ، كَانَ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ الله وَيَسْعَى فِيهَا ، فَقَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ ، وَمَرَّتْ أُخْرى قَالَ : مَا هَذِه ؟ قَالُوا : جِنَازَة فُلاَن الْفُلاَنِى كَانَ يُبْغِضُ الله وَرَسُولَهُ ، وَيَعْمَلُ بِمَعْصِيَةِ الله وَيَسْعَى فِيهَا ، فَقَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ . قَالُوا يَا نَبِيَّ الله : قَوْلُكَ فِى الْجِنَازَةِ (والثَّنَاء) (٢) عَلَيْهَا أَثْنَى عَلَى الأَوَّلِ خَيْرًا (أَثنى) (٣) وعَلَى الثَّانِى شَرًا قَوْلُكُ فِيهَا ، وَجَبَتْ قَالَ : نَعَمْ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لله مَلاَئِكَةً فِى الأَرْضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِى آدَمَ بِمَا فِى الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » .

ك ، هب (٤) .

٨٥/ ٣٧١ ـ «عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ (يطيف) (*) عَلَى جَمِيعِ نِسَائِه فِى لَيْلَةٍ بِغُسلٍ وَاحِدٍ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأدب) باب : الرخصة فى الشعر ، ج ٨ ص ٥٢٨ رقم ٦١٢٣ .
وفى صحيح مسلم كتاب (الجهاد والسير) باب : غزوة الأحزاب وهى الخندق ، ج ٣ ص ١٤٣١ ، ١٤٣٢ أرقام ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠/ ١٨٠٥ بألفاظ مقاربة ، عن أنس .

(٢ ، ٣) ما بين المعكوفين هكذا فى الأصل ، وقد أثبتناه من المستدرك فى كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٧ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(٤) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) ما بين المعكوفين هكذا فى الأصل : وفى صحيح البخارى ، ومسند الإمام أحمد : (يطوف) .

ص (١) .

٨٥/ ٣٧٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَّسُ(*) مَعَ النَّبِىِّ - ﷺ - بِتُرْسٍ وَاحِدٍ ، وكَانَ حسنَ الرَّمْيِ ، وكَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَتَشَوفُ إِذَا رَمَى وَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِه » .

ابن شاهين فى الأفراد ، وقال : تفرد به عبد العزيز عن الوليد عن الأوزاعى ، لا أعلم حدث به غيره ، وهو حديث غريب حسن ، وعبد العزيز رجل حسن من أهل الشام (غريب) عزيز الحديث ، كر (٢) .

٨٥/ ٣٧٣ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ امْرَأَةً أَتَت النَّبِىَّ - ﷺ - فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّك عَلَى خَيْرٍ لَك مِنْ ذَلِكَ ؟ تُهَلِّلينَ الله عِنْدَ مَنَامك ثَلاثًا وَثَلاثين ، وتُسَبِّحِينَهُ ثَلاثًا وَثَلاثِين ، وَتَحْمَدِينَهُ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ ، فَذَلِكَ مائَةٌ ، وَذَلِكَ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ابن جرير ، كر (٣) .

---

(١) الأثر فى صحيح البخارى كتاب (الغسل) باب : الجنب يخرج ويمشى فى السوق وغيره ... إلخ ، ج ١ ص٧٩ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير ، عن أنس .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك - رضى الله تعالى عنه -) ج ٣ ص ٩٩ بلفظ حديث الباب ، عن أنس .

(*) فى مختار الصحاح : التترس : التستر بالتُّرس ، وكذا (التتريس) .

(٢) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٨ ترجمة (أبى طلحة) زيد بن سهل بن الأسود بن حزام بن عمر بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى صاحب رسول الله - ﷺ - قريبا من لفظ حديث الباب .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٤ ص ٢٧ (غزوة أحد فى شوال سنة ثلاث) مقتل حمزة - رضي الله عنه - بلفظ مقارب لحديث الباب عن أنس .

(٣) الحديث فى المطالب العالية لابن حجر ، باب (ما يقول إذا أخذ مضجعه) ج ٣ ص ٢٣٣ رقم ٣٣٥٥ بلفظ : أنس : أتت امرأة إلى النبى - ﷺ - تشكو إليه الحاجة ، فقال : ألا أدلك على خير من ذلك ؟ تهللين الله ثلاثا وثلاثين عند منامك ، وتسبحينه ثلاثا وثلاثين ، وتحمدينه أربعا وثلاثين ، فإنّ تلك مائةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها، قال البوصيرى : رواته ثقات .

٨٥/ ٣٧٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سيرين ، عَنْ أَخيه يَحْيَى ، عَنْ أَخيه مَعْبَد ، عَنْ أَخيه أَنس بْنِ سيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا ، تَعَبُّدًا وَرِقًّا » .

كر (١) .

٨٥/ ٣٧٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أمَّ سُلَيْم أَتَتْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بِحَجَلاتَ (*) قَدْ شَوَتْهُنَّ بِأَبْضَاعِهِنَّ (**) وَخُمُرِهِنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : اللَّهمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقكَ إِلَيْكَ يَأكُلُ مَعِي هَذَا الطَّائِرَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب فَقَالَ : اسْتَأذِنْ لِي عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَقُلْتُ : هُوَ عَلَى حَاجَة ، وأَحْبَبْتُ أَنْ يَجِيءَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَار ، فَرَجَعَ ، ثُمَّ عَادَ فَسَمِعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَوْتَهُ فَقَالَ : ادْخُلْ يَا عَلِيُّ ، اللَّهمَّ وَالِي ، اللَّهمَّ وَالِي ، اللَّهُمَّ وَالِي (***) » .

كر (٢) .

---

(١) الأثر فى تاريخ بغداد للخطيب ، ترجمة (يحيى بن محمد المروزى) ج ١٤ ص ٢١٥ ، ٢١٦ رقم ٧٥٠٤ بلفظ حديث الباب ، عن أنس ، وقال : أخبرنى الأزهرى ، حدثنا على بن عمر الدارقطنى ، حدثنا محمد بن مخلد بن حفص بإسناده مثله . قال الدارقطنى : تفرد به يحيى بن محمد بن أعين عن النضر بن شميل بهذا الإسناد ، وما سمعناه إلا من ابن مخلد .

قلت : قد رواه هدبة بن عبد الوهاب المروزى ، عن النضربن شميل كرواية ابن أعين عنه .

(*) الحجلات : جمع حَجَلة ، وهى : القبج ، لهذا الطائر المعروف ، ا هـ : نهاية .

(**) البضعة : القطعة من اللحم . نهاية .

(***) اللهم والى اللهم والى واللهم والى هكذا بالمخطوطة والمعجم الكبير للطبرانى ولعل الصواب (وال) بحذف حرف العلة كما ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ، ص ١٦٦ حديث ٣٦٥٠٥ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ذكر إسلام على ـ كرم الله وجهه ـ ج ٣ ص ١٣٠ إلى ص ١٣٢ بلفظ مقارب لحديث الباب . عن أنس .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت إن عياضًا لا أعرفه ، ولقد كنت زمانا طويلا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه فى مستدركه ، فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التى فيه ، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء ، قال : وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسا ، ثم صحت الرواية عن على وأبى سعيد ، وسفينة . =

٨٥/ ٣٧٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لاَ يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَةِ إِلاَّ فِى قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِىٌّ » .

كر (١) .

٨٥/ ٣٧٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ تُقَامُ بِعِشَاءِ الآخِرَةِ فَيَقُومُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَعَ الرَّجُلِ يُكَلِّمُهُ حَتَّى يَرْقُدَ طَوَائِفُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ يَنْبَهُونَ إِلَى الصَّلاَةِ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٣٧٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَغَشِيَهُ الْوَحْىُ ، فَلَمَّا سُرِّىَ عَنْهُ قَالَ أَنَسٌ : أَتَدْرِى مَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قُلْتُ : بِأَبِى وَأُمِّى وَمَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ اللهَ أَمَرَنِى أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِىٍّ » .

= وفى الترمذى : (مناقب على بن أبى طالب ـ ؓ ـ) ج ٥ ص ٣٠٠ رقم ٣٨٠٥ أورد الحديث مختصرا عن أنس ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث السدى إلاّ من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ، فى مرويات (عبد الرحمن بن أبى نعم عن سفينة) ج ٧ ص ٩٦ رقم ٦٤٣٧ بلفظ مقارب لحديث الباب ، وقال فى المجمع ٩/ ١٢٦ : رواه البزار برقم ٢٣٧ ، ٢٣٨ والطبرانى باختصار ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة .

(١) الأثر فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٥١٧ رقم ٣١٠٨ بلفظ حديث الباب ، وقال : رواه أبو نعيم عن أبى هريرة ـ ؓ ـ .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة : (عطاء بن ميسرة) ج ٥ ص ٢٠٣ بلفظ حديث الباب ، وقال: رواه أحمد بن حنبل عن أبى النضر مثله ، ورواه أبو عامر عن الثورى ، عن عطاء الخراسانى عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، باب (مكث الإمام بعد الإقامة) ج ١ ص ٥٠٤ رقم ١٩٣١ بلفظ : عن أنس قال : كانت الصلاة تقام ، فيكلم الرجل النبى ـ ﷺ ـ فى حاجة تكون له ، فيقوم بينه وبين القبلة ، فما يزال قائما يكلمه ، فربما رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبى ـ ﷺ ـ .

وقال الأعظمى : أخرجه البخارى من طريق حميد عن ثابت ، ومن حديث عبد العزيز بن صهيب كلاهما عن أنس فى الأذان ؛ وفى الكنز برمز عب .

خط ، كر [1] .

٨٥/ ٣٧٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ زَكَاةَ الرَّجُلِ فِي دَارِهِ أَنْ يَجْعَلَ فِيهَا بَيْتًا لِلضِّيَافَةِ » .

هب .

٨٥/ ٣٨٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ : يَا بَنِيَّ أَتَدْرُونَ مَا السَّفِلَةُ ؟ قَالُوا : وَمَا السَّفِلَةُ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ يَخَافُ الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ » .

هب [2] .

٨٥/ ٣٨١ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ دَخَلَ الْمَسْجِدَ والحرث (والْحَارِثُ) ابنُ مَالِك نَائِمٌ فَحَرَّكَهُ برِجْلِه ، قَالَ : ارْفَعْ رأسَكَ ، فَرَفَعَ رأسَه ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي يَارَسُولَ الله ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ بْنَ مَالك ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ يَارَسُولَ الله مُؤْمِنًا حَقًّا ، قَال : إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : عَزَفْتُ عَنِ الدُّنْيَا ، وأَظْمَأْتُ نَهَارِي ،وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي ، وكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّة فِيهَا يَتَزَاوَرُونَ ، وَإِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَنْتَ امْرُؤٌ نَوَّرَ الله قَلْبَهُ ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ » .

كر [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : مناقب فاطمة : فى فضلها وتزويجها بعلى ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص٢٠٤ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على » .وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) الأثر فى شعب الإيمان للبيهقى ، فى (الخوف من الله ـ عز وجل ـ) ج ٣ ص ٦١ رقم ٧٥٤ بلفظ : يا بنيَّ إياكم والسفلة ، قالوا : وما السّفلة ؟ قال : الذى لا يخاف الله ـ عز وجل ـ .وقال المحقق : إسناده فيه جهالة .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٣٠٢ برقم ٣٣٦٧ فى ترجمة (الحارث بن مالك الأنصارى) مع تفاوت قليل .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الإيمان والرؤيا) باب : ما ذكر فى الإيمان والإسلام ١١/ ٤٣ حديث رقم ١٠٤٧٤ مع تفاوت قليل وبعض نقص وزيادة .

وفى كتاب (الضعفاء الكبير للعقيلى) ٤/ ٤٥٥ فى ترجمة (يوسف ابن عطية) أبو سهل الصفار ، ذكر الحديث مع تفاوت فى اللفظ وبعض الزيادة والنقصان ، وقال العقيلى : ليس لهذا الحديث إسناد مثبت نقل عن البخارى أن يوسف بن عطية منكرالحديث ، وعن يحيى أنه ليس بشىء .

٨٥/ ٣٨٢ ـ « عَنْ أَبِى الْعَطُوف الْجَزَرِىِّ ، عَن الزُّهْرِىِّ ، عَنْ أَنَس أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِحَسَّان بْنِ ثَابِتٍ : هَلْ قُلْتَ فِى أَبِى بَكْرٍ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ ، فَقَالَ :

وَثَانِى اثْنَيْنِ فِى الْغَارِ الْمُنِيف وَقَدْ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ يَصْعَدُ الْجَبَلاَ
وَكَان حِبَّ رسول الله قد عَلِمُوا مِنَ الْبَرِيَّةِ لم يعْدل بِهِ بَدَلا

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ هُوَ كَمَا قَالَ » .

عد ، ورواه من وجه آخر عن الزهرى مرسلا ،وقال : لم يوصله إلا محمد بن الوليد ابن أبان وهو ضعيف يسرق الحديث ، قال : وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر ، والبلاء فيه من أبى العطوف [1] .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ٢/ ٥٨٢، ٥٨٣ فى ترجمة (الجراح بن المنهال) أبى العطوف الحرانى ، مع تفاوت قليل ، قال ابن عدى : هذا الحديث منكر عن الزهرى ، عن أنس ، لم يوصله إلاَّ محمد بن الوليد عن شبابة ، ومحمد بن الوليد ضعيف يسرق الحديث ، وقد ذكرته عن محمد بن عبيد وهو صدوق ، مرسلا ، وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر ، والبلاء فيه من أبى العطوف . ا هـ : ابن عدى.
وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٧٧، ٧٨ فى كتاب (معرفة الصحابة) مع اختلاف يسير ،وسكت عنه الحاكم والذهبى .
وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١٢٣ القسم الأول ـ باب (ذكر الغار والهجرة إلى المدينة المنورة) مع تفاوت قليل .
وفى ترجمة (محمد بن الوليد بن أبان) فى ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩ ، ٦٠ برقم ٨٢٩٣ قال ابن عدى : كان يضع الحديث ، وقال أبو عروبة : كذاب ، وقال أبو حاتم : ليس بصدوق ، وقال الدارقطنى : ضعيف . اهـ : الميزان بتصرف .
وترجمة (أبى العطوف الجزرى) فى ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٠ برقم ١٤٥٣وفيه هو : الجراح بن منهال ، أبو العطوف الجزرى . عن الزهرى .
قال أحمد : كان صاحب غفلة ، وقال ابن المدينى : لا يكتب حديثه ،وقال البخارى ومسلم : منكر الحديث ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : كان يكذب فى الحديث ويشرب الخمر .ا هـ : ميزان .

٨٥/ ٣٨٣ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُسْلمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ بِأَهْلِه عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَخَرَجَ وخَرجَ مَعَهُ بابنة النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَاحْتَبَسَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ خَبَرُهُمَا ، فَجعَلَ يَخْرُجُ يتوكَّفُ (*) الأَخْبَارَ ، فَقَدمَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةَ فَسَأَلَهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ رَأَيْتهُمَا ، فَقَالَ : عَلَى أَيِّ حَالٍ رَأَيْتهمَا ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُهُ وَقَدْ حَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذه الدَّبَّابَة (**) وَهُوَ يَسُوقُ بِهَا يَمْشِي خَلْفَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ صَحِبَهُمَا الله ، إِنْ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ لأَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الله بِأَهْلِه بَعْدَ لُوطٍ » .

ع ، طب ، ق ، كر (١) .

٨٥/ ٣٨٤ ـ «عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : سُدُّوا هَذه الأَبْوَابَ الشَّارِعَةَ فِي الْمَسْجِدِ إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْظَمَ عِنْدِي يَدًا فِي صُحْبَتِه وَذَاتِ يَدِه مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : سَدَّ الأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلاَّ بَابَ خَلِيله ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ ظُلْمَةً ، وَرَأَيْتُ عَلَى بَابِ أَبِي بَكْرٍ نُورًا ، فَكَانَتْ الآخِرَةُ أَعْظَمَ عَلَيْهِم مِنَ الأُولَى » .

(*) في النهاية : وتَوكَّفَ الْخَبَرَ : إذا انتظر وَكْفَهُ ، أي : وقوعه .

(**) الدَّبَّابة : أي التى تدب في المشي ولا تسرع . تفسير القرطبي ج ١٣ (هامش) وكذا في النهاية لابن الاثير ج ٢ ص ٩٦ باب الدال مع الخاء .

(١) الأثر في فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر ٧/ ١٨٨ كتاب (مناقب الأنصار) باب : هجرة الحبشة : عن أنس مختصرا .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٩/ ٨٠ ، ٨١ كتاب (المناقب ـ مناقب عثمان ـ ﷺ ـ باب هجرته) عن أنس مع اختلاف يسير ، وبعض اختصار .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه الحسن بن زياد البرجمي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وفي المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ٤/ ٥٤ ، ٥٥ (مناقب عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ) مع اختلاف يسير .

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٢٩٨ باب ذكر بنيه وبناته وأزواجه ـ ﷺ ـ بعضه .

وفي النهاية في معنى الدّبّابة : وفيه « وحملها على حمار من هذه الدّبَّابة » أي : الضعاف التى تَدِبُّ في المشى ولا تسرع .

عد (١) .

٨٥/ ٣٨٥ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : قَالُوا يَارَسُولَ الله : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، قَالُوا مِنَ الرِّجَالِ ؛ قال : أبوها إذن » .

.... (٢) .

٨٥/ ٣٨٦ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَأَوَّلِ لَيْلَة مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَال : أَيُّهَا النَّاسُ : هَلْ تَدْرُونَ مَا تَسْتَقْبِلونَهُ ؟وَهَلْ تَدْرُونَ مَا يَسْتَقْبلكُمْ ؟ فَقُلْنَا يَارَسُولَ الله : هَلْ نَزَل وَحْىٌ أَوْ حَضرَ عَدُوٌّ أَوْ حَدَثَ أَمْرٌ ؟ فَقَالَ : هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ يَسْتَقْبِلُكُمْ وتَسْتَقْبلونَهُ ، أَلاَ إِنَّ الله لَيْسَ بِتَارِك يَوْمَ صَبيحَةَ الصَّوْمِ أَحدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَة إلاَّ غفَر لَهُ ، ثُمَّ نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى النَّاسِ فَقَال : يَا طُوبى للْمُنَافقينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : عَلَىَّ بِالرَّجُلِ ، مَالِى أَرَاكَ ضَاقَ صَدْرُكَ ؟ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ذَكَرْتَ أَهْلَ الْقِبْلَة وَالْمنَافقين مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَة ؟ فَقَال : لاَ لَيْسَ لَهُم هَهُنَا حَظٌّ وَلاَ نَصيبٌ إلاَّ أَنَّ الْمُنَافقينَ لَيْسَ هُمْ مِنَّا وَلاَ نَحْنُ مِنْهُمْ ، أَلاَ إِنَّ الْمُنَافقينَ هُمُ الْكَافِرُونَ » .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ١/ ٢٢٦ طبع بيروت ، فى ترجمة (إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى) أبو إسحاق الأسلمى ـ مدنى ـ مع تفاوت واختصار ، عن عروة عن عائشة .

وجاء فى ترجمة (إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى) المذكور أنه كذاب .

وفى صحيح البخارى ٥/ ٤ ط الشعب (فضائل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) باب : مناقب المهاجرين ، أبو بكر ـ ؓ ـ باب قول النبى ـ ﷺ ـ « سُدُّوا الأبواب إلا باب أبى بكر » قال ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ .

وبسنده عن أبى سعيد الخدرى ـ ؓ ـ روى البخارى حديث تخيير النبى ـ ﷺ ـ بين الدنيا وبين ما عند الله، جاء فى آخره « لا يبقين فى المسجد باب إلا سُدَّ إلا باب أبى بكر » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه (المقدمة ـ فضائل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ) فضل أبى بكر ـ ؓ ـ مع تفاوت قليل ، عن أنس ـ ؓ ـ .

وفى صحيح البخارى ٥/ ٦ ط الشعب (فضائل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) باب : مناقب المهاجرين ، أبو بكر ـ ؓ ـ عن عمرو بن العاص ـ ؓ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ بعثه على جيش ذات السلاسل ، فأتيته فقلت : أى الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة ، فقلت : من الرجال فقال أبوها ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب، فعدّ رجالا . ا هـ .

. . . . (١)

٨٥/ ٣٨٧ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مَاتَتْ زَوْجَتُهُ ابْنَةُ رسُول الله ـ ﷺ ـ فَمَرَّ عَلَيْه عُمَرُ فَعرَضَ عَلَيْه بِنْتَهُ فَلَمْ يُجبْهُ ، فَمَرَّ عَلَيْه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أُزَوِّجُكَ خَيْرًا مِنَ ابْنَةِ عُمَرَ ، ويَتَزَوَّجُ ابْنَةَ عُمَرَ خَيْرٌ منْكَ ، فَتَزَوَّجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ابْنَةَ عُمَرَ ، وَزَوَّجَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ عُثْمَانَ ابْنَتَهُ الثَّانِيَةَ » .

عق ، كر (٢) .

٨٥/ ٣٨٨ ـ « قَالَ كرُ : ثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِىُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهُ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ وأَخَذَ بلحْيَته ، أنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَانُ بْنُ أَبِى بَكْر وأَخَذ بلحْيَته ، ثَنَا مُحمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَبْدِىُّ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا أحْمَدُ بْنُ مهْرانَ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيب الْكسَائِىُّ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا سَعِيدٌ الآدَمُ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا شهَابُ بْنُ خرَاش وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا يَزِيدُ الرَّقَّاشِىُّ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا أَنَسٌ وَأَخَذَ بلحْيَته قَالَ : سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وأَخَذَ بلحْيَته يَقُولُ : لاَ يُؤْمنُ الْعَبْدُ حَتَّى يُؤْمنَ بالْقَدَرِ خَيْره وشَرِّه ، حُلْوه ومُرِّه ، وقَبَضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى لِحْيَته وَقَالَ : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِه وشَرِّه حُلْوه ومُرِّه » .

عق ، كر (٣) .

---

(١) رواه ابن خزيمة فى صحيحه ٣/ ١٨٩ ط بيروت فى كتاب (الصيام) برقم ١٨٨٥ من طريق خلف أبى الربيع عن أنس بلفظ مختلف .

وقال : إن صح الخبر فإنى لا أعرف خلفا أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح ... إلخ .

وقال الأعظمى : إسناده ضعيف ، وقال غيره : إسناده جيد .

وفى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ١/ ٢٧٢ برقم ٩٢٩ بلفظ مختلف ، عن أنس رفعه .

(٢) الحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ٣/ ٣٨٦ فى ترجمة (عيسى بن طهمان) بلفظه ، ثم قال العقيلى : هذا الحديث يروى بإسناد أصلح من هذا .

وانظر فتح البارى ٩/ ١٧٥ ، ٢٠١ ط الرياض ، حيث ورد الحديث من طرق أخر مع اختلاف واختصار .

(٣) ورد بعضه ضمن حديث جبريل وسؤاله عن الإسلام والإيمان والإحسان ، المذكور فى صحيح مسلم ١/ ٣٦، ٣٧ كتاب (الإيمان) برقم ١/ ٨ من طريق كَهْمَس عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وفيه : فأخبرنى عن الإيمان ، قال : « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال : صدقت » إلى آخر الحديث وهو حديث طويل .

٨٥/ ٣٨٩ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحرِّ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَت ابْنَةُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ الثَّانيَةُ عِنْدَ عُثْمَانَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَلاَ أَبُو أَيِّمٍ ؟ أَلاَ أَخُو أَيِّمٍ ؟ أَلاَ وَلِيُّ أَيِّمٍ يُزَوِّجُ عُثْمَانَ ؟ فَإِنِّى قَدْ زَوَّجْتُهُ ابْنَتَىَّ فَمَاتَتَا ، وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِى ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ ، وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلاَّ بِوَحْىٍ مِنَ السَّمَاءِ » .

كر ، ورواه يعقوب بن سفيان ، كر من وجه آخر عن عبد الله بن الحر مرسلا ، قال كر : ذكر أنس فيه غير محفوظ (١) .

٨٥/ ٣٩٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَكْنُسُ بِيَدَيْه ، فَكُلَّمَا وَجَدَ جُحْرًا شَقَّ مِنْ ثَوْبِه وسَدَّ بِهِ الْجُحْرَ حَتَّى لَمْ يَدَعْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، وَبَقِىَ جُحْرٌ وَاحِدٌ وَلَم يَبْقَ مِنَ الثَّوْبِ شَىءٌ يَسُدُّ بِه ، فَأَلْقَمَهُ عَقِبَهُ وقَالَ : ادْخُلْ فِدَاكَ أَبِى وَأُمِّى يَارَسُولَ الله ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَيْنَ ثَوْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَهُ فَدَعَا لَهُ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٣٩١ ـ « عَنْ عِيسَى بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ وَسَّعَ لَنَا فِى مَسْجِدِنَا هَذَا بَنَى الله لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ ، فاشْتَرَى الْبَيْتَ عُثْمَانُ فَوَسَّعَ بِهِ فِى الْمَسْجِد » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٩/ ٨٣ كتاب (المناقب) مناقب عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ باب تزويجه ـ رضي الله عنه ـ ورد حديث بلفظ : لما ماتت بنت رسول الله ـ ﷺ ـ التى تحت عثمان قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « زوجوا عثمان ، لو كانت عندى ثالثة لزوجته وما زوجته إلاَّ بوحى من الله تعالى » ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

وفى الباب روايات مختلفة بمعناه .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٦/ ٢٥١ ، ٢٥٢ كتاب (آداب الأُخوّة والصحبة) الباب : الثالث فى حق المسلم والرحم والجوار والملك وكيفية المعاشرة مع من يدلى بهذه الأسباب ، ورد الحديث عن أنس مرفوعا . مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

عق ، كر [١] .

٨٥/ ٣٩٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بعثَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَبَايَعَ النَّاس . وقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِى حَاجَةِ الله وحَاجَةِ رسُوله ، فَضَرَبَ بِإحْدَى يَدَيْه عَلَى الأُخْرَى، وكَانَتْ يَدُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَعْنِى لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِم لأَنْفُسهِم » .

كر [٢] .

٨٥/ ٣٩٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مِنْهُم سُهَيْلُ بْنُ عَمْرو فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لِعَلِىٍّ : اكْتُبْ بِسْمِ الله الرحْمن الرَّحِيمِ ، فَكَتَبَ ، سُهَيْل : أَمَّا بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَمَا نَدْرِى مَا بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، ولَكِن اكْتُبْ بِمَا نَعْرِفُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَقَالَ : اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّد رَسُولِ الله ، قَالُوا : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ الله اتَّبَعْنَاكَ، ولَكِن اكْتُبْ اسْمَكَ وَاسْمَ أَبِيكَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيكُمْ ، وَمَنْ جَاءَ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا ، فَقَالُوا يَارسُولَ الله : أَتَكْتُبُ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِم فَأَبْعَدَه الله ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ سَيَجْعَلِ الله لَهُم فَرَجًا وَمَخْرَجًا » .

ش [٣] .

---

(١) الحديث فى كتاب الضعفاء للعقيلى ٣/ ٣٨٥ ، ٣٨٦ طبع بيروت فى ترجمة (عيسى بن طهمان) بلفظه .

وترجمة (عيسى بن طهمان) فى تهذيب التهذيب ٨/ ٢١٥ ، ٢١٦ ، وقال هو : عيسى بن طهمان بن رامة الجشمى أبو بكر البصرى ، سكن الكوفة ، روى عن أنس بن مالك وثابت البنانى ،والمساور مولى أبى برزة أبى صادق الأزدى ، وقال الحاكم عن الدارقطنى : ثقة ، وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن أنس ، وقال العقيلى: لا يتابع حديثه ، إلى آخر الترجمة وهى ما بين تعديل وتجريح ، وفيها الحديث المذكور .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٤٦ ، ٤٧ برقم ١٢٠٩٠ كتاب (الفضائل) ما ذكر فى فضل عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ بروايات مختلفة ، تضمن بعضها معناه .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى ـ صلح الحديبية) ١٤/ ٤٣٩ برقم ١٨٦٩٥ مع تفاوت يسير.

ورواه مسلم فى صحيحه ٣/ ١٤١١ ط الحلبى فى كتاب (الجهاد والسير ـ صلح الحديبية) عن أنس ، مع تفاوت يسير .

٨٥/ ٣٩٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ تُفَّاحَةً فَكَسَرْتُهَا فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ (*) أَشْفَارُ (**) عَيْنَيْهَا كَرِيشِ النَّسْرِ ، قُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ : لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

كر (١) .

٨٥/ ٣٩٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَنَاوَلَنِى جِبْرِيلُ تُفَّاحَةً ، فَانْفَلَقَتْ فِى يَدِى فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ كَأَنَّ أَشْفَارَ عَيْنَيْهَا مَقَادِيمُهَا النُّسُورُ، فَقُلْتُ لَهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا لِلْمَقْتُولِ ظُلْمًا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٣٩٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَوُضِعَتْ فِى يَدِى تُفَّاحَةٌ ، فَجَعَلْتُ أُقَلِّبُهَا فِى يَدِى ، فَبَيْنَا أَنَا أُقَلِّبُهَا فِى يَدِى فَانْفَلَقَتْ عَنْ حَوْرَاءَ مَرْضِيَّةٍ كَأَنَّ حَاجِبَيْهَا مَقَادِيمُ أَجْنِحَةِ النُّسُورِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : لِلْمَقْتُولِ ظُلْمًا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

كر (٣) .

(*) فى النهاية : الحُورُ العين : هن نساء أهل الجنة ، واحدتهُنّ حَوْراء ، وهى الشديدة بياض العين الشديدة سوادها .

(**) فى المختار : أشفار العين : هى حروف الأجفان التى ينبت عليها الشَّعْر ، وهو الهُدْب .

(١) الحديث فى كتاب (اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى) ١/ ١٦٢ طبع المطبعة الأدبية سنة ١٣١٧هـ ، من طريق يحيى بن شبيب اليمانى ، عن الثورى ، عن حميد ، عن أنس ، وقال السيوطى : يحيى لا يحتج به بحال .

وفى ترجمة (يحيى بن شبيب اليمانى) فى ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٥ برقم ٩٥٤٣ قال ابن حبان : لا يحتج به، يروى عن الثورى ما لم يحدث به قط ..إلخ ، وفيها رواية بمعنى الحديث المذكور وما بعده.

(٢) انظر التعليق السابق على الأثررقم ٣٩٢ ، والمصدر المذكور .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٨٥ برقم ٧٨٥ فى مرويات (أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة) نحوه) .

وفى كتاب (اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى) ١/ ١٦٣ طبع المطبعة الأدبية سنة ١٣١٧هـ الحديث مع اختلاف يسير . وانظر التعليق الأسبق على الحديث رقم ٣٩٢ ، والمصدر المذكور .

٣٩٧/٨٥ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَنَاوَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنَ الأَرْضِ سَبْعَ حَصَيَاتٍ فَسَبَّحْنَ فى يَدِه ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ كَمَا سَبَّحْنَ فى يَدِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فى يَدِه كَمَا سَبَّحْنَ فى يَدِ أَبِى بَكْرٍ ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِى يَدِه كَمَا سَبَّحْنَ فِى يَدِ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

كر [١] .

٣٩٨/٨٥ـ « عَنْ ثَابِت الْبُنَانِىِّ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَخَذَ حَصَيَاتٍ فى يَدَيْه فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِى يَدِ أَبِى بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِى يَدِ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فى يَدِ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِى أَيْدِينَا رَجُلاً رَجُلاً فَمَا سَبَّحَتْ حَصَاةٌ مِنْهُنَّ » .

كر [٢] .

٣٩٩/٨٥ ـ « عَنْ بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ : انْظُرْ مَنْ هَذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَقُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، قَالَ : ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَأَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِى ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، قَالَ : انْظُرْ مَنْ هذَا ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قُلْتُ : عُمَرُ ، قَالَ : ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ أَبِى بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ٨/ ٢٩٩ كتاب (علامات النبوة) باب : تسبيح الحصى ، بمعناه ضمن رواية طويلة عن سويد بن زيد ، عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ .

وقال الهيثمى : رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما ثقات ، وفى بعضهم ضعف ... إلخ .

وفى كتاب (دلائل النبوة للبيهقى) ٦/ ٦٤ ، ٦٥ طبع دار الكتب العلمية بيروت ـ باب ما جاء فى تسبيح الحصيات فى كف النبى ـ ﷺ ـ ، ثم فى كف بعض أصحابه ، رواية المجمع المشار إليها فانظره .

(٢) انظر التعليقات على الأحاديث السابقة ،والمصادر المذكورة .

وفى التقريب ١/ ١١٥ : ثابت بن أسلم البنانى ـ بضم الموحدة ونونين مخففتين ـ أبو محمد البصرى ، ثقة ، عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ـ أى بعد المائة ـ وله ست وثمانون . ا هـ .

فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، قَالَ : انْظُرْ مَنْ هَذَا ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ ، قُلْتُ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ : ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ، وَأَنَّهُ سَيَبْلُغُ (*) يُهْرَاقُ دَمُهُ ، فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ » .

كر (١) .

٨٥/ ٤٠٠ ـ « عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ فُلْفُلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ وَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَدَخَلَ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الأَنْصَارِ فَدَخَلْتُ مَعَهُ ،وَقَالَ : يَا أَنَسُ أَغْلِقْ الْبَابَ ، فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَعُ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِن بَعْدِي ،فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدرِي مَنْ هُوَ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ فَقَالَ : يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَأَخْبِرهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَحَمِدَ اللهَ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ فَقَالَ : يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَأَنَّهُ سَيَلْقَى مِنْهُمْ بَلاَءً يَبْلُغُونَ دَمَهُ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ

(*) في الكنز (سيبلغ منه) بزيادة (منه) .

(١) الحديث في صحيح البخاري ٥/ ١٦ ، ١٧ كتاب (المناقب) مناقب عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت وبعض زيادة ونقص ، عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ .

وفي صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٨٦٧ باب : ٢٨ برقم ٢٤٠٣ كتاب (الفضائل) فضائل عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ نحوه عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ .

وفي مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٠٦ الحديث بنحوه مع بعض اختصار عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ .

وفي سنن الترمذي كتاب (المناقب) مناقب عثمان ـ رضي الله عنه ـ ٥/ ٢٩٤ ، ٢٩٥ برقم ٣٧٩٤ عن أبي موسى الأشعري بمعناه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن أبي عثمان النهدي ، وفي الباب عن جابر وابن عمر .. اهـ .

وَما أَدْرِى مَنْ هُوَ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عفَّانَ ، فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، وأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَحَمِدَ الله واسْتَرْجَعَ » .

كر (١) .

٨٥/ ٤٠١ ـ « عَنْ أَبِى حُصَيْن ، عَنِ الْمُبارَك بْنِ فُلفُلٍ أخي المختار بن فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَس قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَدخَلَ إِلَى بُسْتَان ، فَأَتَى آت فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ يَا أَنَسُ : قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وبَشِّرْهُ بِالجَنَّة ، وَبِالخلافَة منْ بَعْدى ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله : أُعْلمُهُ ؟ قَالَ : أَعْلِمْهُ ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالجَنَّة ، وَأَبْشِرْ بِالخلافَة منْ بَعْد رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ جَاءَ آت فَدَقَّ البَابَ ، فَقَالَ يَا أَنَسُ : قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وبَشِّرْهُ بَالجَنَّة وَبِالخلافَة منْ بَعْد أبى بَكْر ، فَقُلْتُ: أُعْلمُهُ ؟ قَالَ : أَعْلمْهُ . فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ ، قُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّة وَبِالْخلافَة منْ بَعْد أَبى بَكْر ، ثُمَّ جَاءَ آت فَدَقَّ ، فَقَالَ يَا أَنَسُ : قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّة ، وَبَشِّرْهُ بِالخلافَة منْ بَعْد عُمَرَ وأَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ ، قُلْتُ : أَبْشِرْ بِالجَنَّة ، وَبِالخلافَة منْ بَعْد عُمَرَ ، وإِنَّكَ مَقْتُولٌ ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَال يَارَسُولَ الله : وَالله ما تغنيت ، وَلاَ تَمَنَّيْتُ ، وَلاَ مَسَسْتُ ذَكَرِى بِيَمِينى مُنْذُ بَايَعْتُكَ بِهَا ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ يَاعُثْمَانُ » .

كر ، ورواه ع ، كر من طريق عبد الله بن إدريس ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس (٢) .

---

(١) الأثر فى صحيح البخارى ٥/ ١٦ ، ١٧ فى كتاب (المناقب) ، وانظر ٨/ ٥٩ من نفس المصدر نحوه مختصرا عن أبى موسى ، وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) فضائل عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ٤/ ١٨٦٧ رقم٢٨/ ٢٤٠٣ نحوه عن أبى موسى .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٠٦ عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ مع بعض اختصار ، وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ٣٩٧ وترجمة (عبد الأعلى بن أبى المساور) فى تقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ برقم ٧٨٧ وفيها : عبد الأعلى بن أبى المساور ، الزهرى ، مولاهم ، أبو مسعود الجرار ـ بالجيم وراءين ـ الكوفى ، نزل المدائن ، متروك ، وكذبه ابن معين ، من السابعة ، مات بعد الستين ـ أى بعد المائة ـ .

(٢) ورد الحديث فى الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ٩ ص ٣٤٠ بلفظ حديث الباب . وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص١٧٦ ، ١٧٧ كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الأربعة ، بلفظ حديث الباب إلا أنه قال عثمان : يارسول الله لمه؟ =

٨٥/ ٤٠٢ ـ « عَنْ أَبِى حَازِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَلَسَ عَلَى رَأسِ الْمِنْبَرِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ ، كَمَا رَأَى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَنَعَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِىٌّ فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلاءٍ شَدِيدٍ تُصِيبُهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ غَطَّى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالُوا يَارَسُولَ اللهِ : مَا لَكَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا حِينَ جِئْنَا وَصَنَعْتَهُ حِينَ جَاءَ عُثْمَانُ ؟ فَقَالَ : أَلاَ أَسْتَحِى مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِى مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ».

كر [١] .

٨٥/ ٤٠٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أنس أن عثمان أحد الحواريين حوارِيى رسول الله ـ ﷺ ـ » .

= قال الهيثمى : رواه أبويعلى والبزار إلا أنه قال : (سيلى أمر أمتى من بعد أبى بكر وعمر ، وأنه سيلقى من الرعية شدة ، فأمره عند ذلك أن يكف) ، وفيه صفر بن عبد الرحمن وهو كذاب ، وفى إسناده البزار عتبة أبو عمرو ضعفه النسائى وغيره ووثقه ابن حبان . وبقية رجاله ثقات . ورواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال البزار إلا أنه قال فى عثمان : فاسترجع ثم دخل . والباقى بمعناه .

وانظر الخطيب فى ترجمة (الصفر بن عبد الرحمن) رقم ٤٨٨٨ ج ٩ ص ٣٤٠ فقد ورد بلفظ حديث الباب.

وفى فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ، ج ١ ص ٤٠٧ رقم الحديث ٦٢٨ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(١) الحديث فى فتح البارى ، ج ٧ ص ٤٣ باب (مناقب عمر بن الخطاب) حديث رقم ٣٣٩٣ بسنده عن أبى موسى الأشعرى ، وفى باب : (مناقب عثمان بن عفان) ص ٥٣ حديث ٣٦٩٥ عن أبى موسى ، ورقم٣٦٩٦ بلفظ حديث الباب مع زيادة ونقص .

وفى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل عثمان ج ٤ ص ١٨٦٧ ـ ١٨٦٩ حديث رقم٣٤٠٣ عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الأشعرى من طريق محمد بن المثنى ، ومن طريق أبى الربيع العتكى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أبى موسى الأشعرى بلفظ حديث الباب ، الأولى مختصرة بلفظ حديث الباب ، والثانية مطولة وفيها لفظ حديث الباب . وفى إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ١٧٨ بلفظ حديث الباب ، وقال : أخرجه فى الصحيحين من طريق أبى عثمان النهدى عن أبى موسى .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٠٦ من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى بلفظ حديث الباب .

كر (١) .

٨٥/ ٤٠٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى القَلِيب ، قَالَ : أَيْنَ أَبُو جَهْلِ بنُ هِشَامٍ ؟وَأَيْنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَـةَ ؟ وَأَيْنَ الوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ ؟ وَأَيْنَ فُلاَنُ بنُ فُلاَنٍ ؟ بِئْس عَشِيرَةُ النَّبِيِّ كُنْتُمْ ، وَبِئْس بَنُو عَمِّ النَّبِيِّ كُنْتُمْ ، هَلْ وَجَدتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالَ عُمَرُ : بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَارَسُولَ الله، هَلْ يَسْمَعُونَ كَـلاَمَكَ السَّاعَةَ ؟ قَدْ جِيَّفُوا ، قَالَ : وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالحَقِّ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ كمَا تَسْمَعُ ، وَلَكِنْ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا » .

كر (٢) .

٨٥/ ٤٠٥ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّـا هُزِمَ الْمُشْرِكُـونَ جَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَـقَامَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبِى جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ فَسُحِبَ فَأُلْقِىَ فِى القَلِيبِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسُحِبَ فَأُلْقِى فِى القَلِيبِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِشَيْبَـةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسُحِبَ فَأُلْقِىَ فِى القَلِيبِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأُمَـيَّةَ بْنِ خَلَف فَسُحِبَ فَأُلْقِىَ فِـى القَلِيبِ ، وَأَبُو حُذَيْفَـةَ بْنُ عُتْبَـةَ قَائِمٌ إِلَى جَنْبِ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ لَمْ يَفْطِنْ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَبِيه سُحِبَ وَأُلْقِىَ فِى القَلِيب تَغيَّـرَ وَجْهُهُ ، فَالْتَفَتَ إِليه النبىُّ ـ ﷺ ـ قَالَ : يَا أَبَا حُذَيْفَـةَ كَأَنَّهُ سَأَلَ (*) مَا صَنَعْنَا بعُـتْبَةَ ، قَالَ يَارَسُـولَ الله مَا بِى أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِه ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِى القَوْمِ أَحَدٌ يُشْبِـهُ عُتْبَةَ فِى عَقْلِه وَشَرَفِه ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ الله إِلَى الإِسْـلاَمِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ مَصْرَعَهُ سَـاءَنِى ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النبىُّ ـ ﷺ ـ خَـيْرًا ، فَلَمَّـا كَانَ فِى جَـوْفِ اللَّيْلِ ، خَرَجَ النَـبىُّ ـ ﷺ ـ فَسَمِعَـه النَّاسُ وَهُوَ يُنَادِى فِى جَوْفِ اللَّيْلِ : يَا أَبَا جَـهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، وَيَا عُتْـبَةَ بن رَبِيعَـةَ ، وَيا شَيْبَـةَ بن رَبِيعَةَ ، وَيَا أُمَـيَّةَ بن

---

(١) هكذا الحديث مضطرب بالأصل .

(٢) الحديث فى منتـخب مسند عبد بن حمـيد (مسند أنس) ص ٤١٢ حديث رقم ١٤٠٥ بلفـظ حديث الباب ، وانظر الحديث رقم ١٢١١ فى نفس المرجع .

وفى صحيح مسلم ج ٤ كتاب (الجنة ونعيـمها وأهلها) باب: ١٧ حديث ٧٦ ، ٧٧ مسلسل ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٤ بلفظ حديث الباب .

(*) كذا بالأصل وفى عبد بن حميد (كأنه ساءك ما صنعنا بعتبة) .

خَلف : أَوَ جَدتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ، فَإِنِّى وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِى رَبِّى حَقًّا ، فَنَادَاهُ النَّاسُ يارَسُولَ الله : أَتُنَادِى قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا ؟ قَالَ : وَالله مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا » .

عبد بن حميد ، كر [(١)] .

٨٥/ ٤٠٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ وَفْدَ بَنِى الْمُصْطَلِقِ قَدمُوا عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالُوا: إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا بَعْدَكَ ؟قَالَ إِلَى أَبِى بَكْرٍ ، قَالُوا : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : إِلَى عُمَرَ ، قَالُوا : فإِنْ لَمْ نَجِدْ عُمَرَ ؟ قَالَ : إِلَى عُثْمَانَ ، قَالُوا : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ عُثْمَانَ ؟ قَالَ : فَلاَ خَيْرَ لَكُمْ فِى الحَيَاةِ بَعْدَ ذَلِكَ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٤٠٧ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : وَجَّهَنِى وَفْدُ بَنِى الْمُصْطَلِقِ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالُوا : سَلْهُ إِنْ جِئْنَا فِى العَامِ الْمُقْبِلِ فَلَمْ نَجِدْكَ ، إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ قُلْ لَهُمْ : ادْفَعُوهَا إِلَى أَبِى بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُمْ ، فَقَالُوا : قُلْ لَهُ : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ يَدْفَعُونَهَا إِلَى عُمَرَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ ، فَقَالُوا : قُلْ لَهُ فَإِنْ لَمْ نَجِدْ عُمَرَ ، فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ يَدْفَعُونَهَا إِلَى عُثْمَانَ وَتَبًّا لَكُمْ يَوْمَ يُقْتَلُ عُثْمَانُ » .

كر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٠٤ ، ص ١٨٢ ، ص ٢٢٠ ، ص ٢٦٣ ، ص ٢٨٧ ، ج ٤ ص ٢٩ بلفظ حديث الباب ، وفى تفسير القرطبى ، ج ٧ ص ٣٧٧ بلفظ حديث الباب .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب: ١٧ حديث ٧٦ ، ٧٧ مسلسل ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٤ بلفظ حديث الباب .

وفى منتخب مسند عبد بن حميد (مسند أنس) ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ رقم ١٢١١ بلفظ حديث الباب .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ١٨٠ حديث رقم ٤٧٧ ، ٤٧٨

وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٧٧ عن أنس بلفظ حديث الباب مطولا .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ حديث الباب عن أنس ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

٨٥/ ٤٠٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَا عُثْمَانُ إِنَّكَ سَتُؤْتَى الخلاَفَةَ مِنْ بَعْدِى ، وسيريدك المُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِها فَلاَ تَخْلَعْهَا (*) ، وَصُمْ فِى ذَلِكَ اليَوْمِ تُفْطِرْ عِنْدَنَا » .

عد ،كر (١) .

٨٥/ ٤٠٩ ـ « عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ فِى الكَوْثَرِ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيه رَبِّى أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهَا طُيُورٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الجُزُرِ ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ : إِنَّهَا يَارَسُولَ اللهِ لَنَاعِمَةٌ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » .

كر، ق فى البعث (٢) .

٨٥/ ٤١٠ ـ «عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ لاَ يُغِيرُ حَتَّى يُصْبِحَ فَيَسْمَعَ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ ، فَأَتَى خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ حُصُونِهِمْ فَتَفرَّقُوا فِى أَرْضِهِمْ مَعَهُمْ مَكَاتِلُهُمْ وَفُؤُوسُهُمْ ومرورهم ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ ، فَقَالَ

(*) فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ، ص ١٠٠ بلفظ : عن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعثمان : إن الله مقمصك قميصك فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه ، وفى رواية : فلا تخلعه حتى تلقانى ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح عالى الإسناد ، ولم يخرجاه .

(١) الحديث فى الكامل لابن عدى ، ترجمة (خالد بن محمد أبى الرجال الأنصارى) ج ٣ ص ٨٩٨ بلفظ حديث الباب .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٠٣ بلفظ : عن ابن عمر ـ ﵄ ـ أن عثمان أصبح فحدث فقال إنى رأيت النبى ـ ﷺ ـ فى المنام الليلة ، فقال يا عثمان : أفطر عندنا فأصبح عثمان صائما ، فقتل من يومه ـ ﵁ ـ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال : صحيح.

(٢) الحديث فى مستدرك الحاكم ج ٢ ص ٥٣٧ كتاب (التفسير) تفسير سورة الكوثر ، بلفظ حديث الباب مع زيادة يسيرة .

وفى صحيح مسلم فى كتاب (الصلاة) باب : حجة من قال : البسملة آية من كل سورة سوى براءة مطولا ، حديث رقم ٥٣ بروايتين نحو حديث الباب ، ص ٣٠٠ ، ٣٠١

رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : الله أَكْبرُ خَربَتْ خَيْبَرُ ، إنَّا إذَا نَزَلْنا السَّاحَةَ (قوم) فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرين ، فقَاتَلَهُمْ حتَّى فتحَ الله عَلَيْه فقَسَّمَ الغَنَائمَ ، فَوقَعَتْ صَفيَّةُ فِى سَهْمِ دحْيَةَ الْكَلْبىِّ ، فَقيلَ لرَسُول الله ـ ﷺ ـ إنَّهُ قَدْ وَقَعَتْ جَاريةٌ جَميلَةٌ فى سَهْمِ دحْيَةَ الْكَلْبىِّ، فَاشْتَراهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بسَبْعَة أَرْؤسٍ ، فَبَعَثَ بهَا إلَى أُمِّ سُلَيم تُصْلحُها ولاَ أَعْلَمُ (*) إلاَّ أَنَّهُ قَالَ : وتَعْتَدُّ عنْدَهَا فَلَمَّا أَرَادَ الشخوص قَالَ النَّاسُ : مَا نَدْرى اتَّخذَهَا سُرِّيَّةً أَوْ تزَوَّجَهَا ؟ فَلَمَّا رَكبَ سَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ ، فَأَقْبَلُوا حَتَّى إذَا دَنَوْا منَ المَدينَة أوضَعوا ، وكَذلك كَانُوا يَصْنَعُونَ إذَا رَجَعُوا ، فَدَنَوْا منَ المَدينَة فَعَثَرتْ نَاقَةُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَسَقَطَ وَسَقَطَتْ وَنسَاءُ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ ينْظُرْنَ مُشْرفَاتٍ ، فَقُلْنَ : أَبْعَدَ الله اليَهُوديَة وأَسْحَقَهَا . فَسَتَرَهَا وَحَمَلَها » .

ش (١) .

٨٥/ ٤١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ ذَبَحَ النَّاسُ الحُمُرَ فَأَغْلَوْا بهَا القُدُورَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَبَا طَلْحَةَ فَنَادَى : إنَّ الله وَرَسُولَهُ ينْهَاكُمْ (**) عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْليَّة فَإنَّهَا رِجْسٌ . فَأُكْفئَت القُدُورُ » .

ش (٢) .

٨٥/ ٤١٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ عَلَي رَأْسهِ مغْفَرٌ ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ نَزَعَهُ ، فَقيلَ لَهُ يا رسولَ الله : هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعلّقٌ بأَسْتَارِ الكَعْبَة، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة « قال : ولا أعلم » .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٦١ ، ٤٦٢ حديث رقم ١٨٧٢٢ بلفظ حديث الباب ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/ ٨٧ من طريق يزيد ، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ٣/ ٢٤٦من طريق عفان عن حماد . وانظر ابن أبى شيبة ، حديث رقم ١٨٧٢٣

(**) انظر مصنف ابن أبى شيبة : الأحاديث أرقام : ١٨٧٣٧ ، ١٨٧٣٨ ، ١٨٧٣٩

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٦٧ رقم : ١٨٧٣٥ بلفظ حديث الباب .

ش [١] .

٨٥/ ٤١٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَا وَلِيَّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ مَسكْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ » .

ابن النجار [٢] .

٨٥/ ٤١٤ ـ « عَنْ هِشَامِ بْن زَيْد ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ جَمعَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَئذ فِي عَشَرَةِ آلاف وَأَكْثَر مِنْ عَشَرَةِ آلاف وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ ، فَجَاءُوا بِالنَّقْد وَالذُّرِّيَّة فَجعلُوا خَلْفَ ظُهُورهِمْ ، فَلَمَّا الْتَقَوْا وَلَّى النَّاسُ ، وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَوْمَئذ عَلَى بَغْلَة بَيْضَاءَ ، فَنزَلَ فَقَالَ : إِنِّى عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ، وَنَادَى يَوْمَئذ نداءين لَمْ يَخْلطْ بَيْنَهُمَا كَلاَم ، فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينه فَقَالَ : أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصار ، فَقَالُوا : لَبَّيْكَ يَارَسُولَ الله نَحْنُ مَعَكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ : أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : لَبَّيْكَ يَارسُول الله نَحْنُ مَعَكَ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ فَالْتَقَوْا فَهزَمُوا وَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائم فَأَعْطَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الطُّلَقَاء وقسم ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : نُدْعَى عِنْدَ الشِّدَّة وَتُقْسَمُ الغنيمَةُ لِغَيْرِنَا !! فَبَلَغَ ذَلكَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَجَمَعَهُمْ وَقَعَدَ فِي قُبَّة فَقَالَ : أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَار : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِى عَنْكُمْ ؟ فَسَكَتُوا، يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وسَلَكَت الأَنْصارُ شِعْبًا لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُول الله ـ ﷺ ـ تَحُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتكُمْ ؟ قَالُوا : رَضِينَا رَضِينَا يَارَسُولَ الله ، قَالَ هِشَامُ بنُ زَيْد: قُلْتُ لأَنسٍ : وَكُنْتَ (*) شَاهِدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : وَأَيْنَ اعينا (**) عَنْ ذَلكَ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٩٢ حديث رقم ١٨٧٦ بلفظ حديث الباب .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ، باب (الاجتهاد فى الدعاء) ج ١٠ ص ١٧٦ بلفظ : عن أنس بن مالك : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « يا ولى الإسلام وأهله ثبتنى به حتى ألقاك » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

(*) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (وأنت) ؟.

(**) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (وأين أغيب) ؟ .

ش (١) .

٨٥/ ٤١٥ ـ «عَنْ أنس قَالَ : جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ يَومَ حُنَيْن يُضْحِكُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ يَارَسُولَ الله : أَلَمْ تَرَ إِلَى أُمِّ سُلَيْم مَعَهَا خنْجَرٌ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَاأُمَّ سُلَيْمٍ مَا أَرَدْتِ ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ إِنْ دَنَا إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ طَعَنْتُهُ بِهِ » .

ش (٢) .

٨٥/ ٤١٦ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِس مائَةً من الإبلِ ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مائَةً من الإبلِ ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يُعْطِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ غَنَائمَنَا نَاسًا تَقْطُرُ سُيُوفُنَا مِنْ دِمَائِهِمْ أَوْ تَقْطُرُ سُيُوفُهُمْ مِنْ دِمَائنَا ؟ فَبَلَغَ ذَلكَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَجَاءُوا فَقَالَ : فيكُمْ غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : لاَ ، ابْنُ أُخْتنَا ، قَالَ: ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ إِلَى دِيَارِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسولَ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : النَّاسُ دِثَارٌ وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ ، الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرأً مِنَ الأَنْصَارِ » .

ش (٣) .

٨٥/ ٤١٧ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ هَوَازِنَ جَاءَتْ بِالصِّبْيَانِ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَالنِّسَاءِ وَالإِبِلِ وَالغَنَمِ فَجَعَلُوهَا صُفُوفًا يُكَبِّرُونَ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا الْتَقَوْا وَلَّى الْمُسْلمُونَ كَمَا قَالَ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا عِبَادَ الله أَنَا عَبْدُ الله وَرسُولُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَامَعْشَرَ المُهَاجِرِين أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ، فَهَزَمَ الله الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَضْرِبْ بِسَيْف ، وَلَمْ يَطْعنْ بِرُمْحٍ ، وَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَئذ : مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئذ عِشْرِينَ رَجُلاً فَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: يَارَسُولَ الله إِنِّي ضَرَبْتُ رَجُلاً عَلَى حَبْلِ العَاتق

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٥٢٣ ، ٥٢٤ رقم ١٨٨٣٢ بلفظ حديث الباب.

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٥٢٣ ، ٥٢٤ بلفظ حديث الباب تحت رقم ١٨٨٣٣ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٥٢٦ ، ٥٢٧ حديث رقم : ١٨٨٤١ بلفظ حديث الباب .

وَعَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ قَدْ كعصت عَنْهُ فَأُعجلت عنه ، قَـالَ : فَانْظُرْ مَنْ أَخَذَهَا ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنَا أَخَذْتُهَـا ، فَأَرْضِه منْـهَا وَأَعْطِنيهَـا ، وَكَانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ يُسْـأَلُ شَيْـئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ أَوْ سكت ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، فَـقَالَ عُمَرُ : لاَ وَالله لاَ يُفيئُهَـا الله عَلَى أَسَد منْ أُسْده وَيُعْطيكَهَـا ، فَضَـحكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَـالَ : صَدَقَ عُـمَرُ ، وَلَقِىَ أَبُو طَلْحَـةَ أُمَّ سُلَيْم وَمَعَهَـا خَنْجَرٌ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَـا هَذَا مَعَك ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ إِنْ دَنَا منِّى بَعْضُ الْمُشْركينَ أَنْ أَبْعِجَ بِهِ بطْنَهُ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَارَسُولَ الله لاَ تَسْمَعُ(*) مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ ؟ قَالَتْ يَارَسُـولَ الله : قل تعدنا من الـطلقاء (**)، انْهَزَمُـوا بِكَ يَارَسُولَ الله ، قَـالَ : إِنَّ الله قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ » .

ش (١) .

٨٥/ ٤١٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ قَـالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله مُخْلصًـا دَخَلَ الجَـنَّةَ ، قَالَ : يَا نَبِىَّ الله أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : إِنِّى أَخَافُ أَنْ يَتَّكلُوا » .

ابن النجار (٢) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (ألا تسمع) .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (قتل من بعدنا من الطلقاء) .

(١) ينظر هذا الجزء فى مصنف ابن أبـى شيبة كتاب (الجـهاد) ج ١٢ ص ٣٦٩ حديث رقم : ١٤٠٣٠ باب : من جعل السلب للقاتل .

وينظر هذا الجزء أيضا فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الجهاد) ج ١٢ حديث رقم ١٤٠٣٦ .

وانظر المنتخب من مسند عبد بن حميد (مسند أنس) حديث رقم ١٢٠٢ عن أنس .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٥٣٠ ، ٥٣١ حديث رقم ١٨٨٤٥ بلفظ حديث الباب .

(٢) الحديث فى فضـائل الصحابة للإمام أحمـد بن حنبل ، ج ١ ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ حديث رقم : ٥٦٢ عن أبى ذر الغفارى بلفظ حديث الباب .

وفى إتحـاف السادة المتقين ج ٩ ص ٤٦٦ ، ٤٦٧ بلفظ حـديث البـاب ، وقال الزبيـدى : قال العـراقى : رواه الطبرانى من حديث زيد بن أرقم ، وأبو يعلى من حديث أبى هريرة .

وقال الزبيدى : حـديث زيد بن أرقم عند الطبرانى وفيـه (مخلصا) دون (صادقا) وفـيه (دخل الجنة) وفى آخره : قيل وما إخلاصه ؟ قال : أن تحجزه عن محارم الله ، ورواه كذلك الحكيم ، وأبو نعيم فى الحلية ، ورواه ابن النجار من حـديث أنس وهو حديث الباب ، ورواه البـزار ، والطبرانى فى الأوسط من حديث أبى سعـيد بدون تلك الزيادة (إنى أخاف أن يتكلوا) . =

٨٥ / ٤١٩ ـ « عَنْ عَبْد الله بْن وَهْب ، عَنْ ثَوَابَةَ بْن مَسْعُود ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَس بْن مَالك قَالَ : تُوُفِّيَ ابْنٌ لعُثْمَانَ بْن مَظْعُون فَاشْتَدَّ حُزْنُهُ عَلَيْه حَتَّى اتَّخَذَ فى دَاره مَسجدًا يَتَعَبَّدُ فيه فَبَلَغَ ذَلكَ النبىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ يَا عُثْمَانُ إنَّ الله لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْنَا الرَّهْبَانيَّةَ ، إنَّمَا رَهْبَانيَّةُ أُمَّتى الجهَادُ فى سَبيل الله ، يا عُثْمَانُ بْنَ مَظْعُون : إنَّ للْجَنَّة ثَمَانيَةَ أَبْوَاب وَللنَّار سَبْعَةَ أَبْوَاب، فَمَا يَسرُّكَ أَنْ لاَ تَأتىَ بَابًا منْهَا إلاَّ وَجَدْتَ ابْنَكَ إلَى جَنْبكَ آخذًا بحجزَتك يَسْتَشْفعُ لَكَ إلَى رَبِّكَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ؟ـ قَالَ : بَلَى ، قيلَ يَارَسُولَ الله ولنا فى فَرَطنَا مَا لعُثْمان؟ قَالَ : نَعَمْ لمَنْ صَبَرَ منْكُمْ وَاحْتَسَبَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عُثْمَانُ بنُ مَظْعُون : مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الفَجْر فى جَمَاعَة ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ فى الفرْدَوْس سَبْعُونَ دَرَجَةً بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْن كَرَكْض الفَرَس الجَوَاد المُضَمَّر سَبْعينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ فى جَمَاعَة كَانَ لَهُ فى جَنَّات عَدْن خَمْسُونَ دَرَجَةً بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْن كَرَكْض الفَرَس الجَوَاد المُضَمَّر خَمْسينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةَ العَصْر فى جَمَاعَة كَانَ لَهُ كَأَجْر ثَمَانيَة منْ وَلَد إسْمَاعيلَ كُلُّهُمْ رب بيت أعْتَقَهُمْ ، وَمَنْ صَلَّى المَغْربَ فى جَمَاعَة كَانَ كَحَجَّة مَبْرُورَة وَعُمْرَة مُتَقَبَّلَة ، وَمَنْ صَلَّى العشَاءَ فى جَمَاعَة كَانَ لَهُ كَقيَام لَيْلَة القَدْر » .

هب (١) .

٨٥/ ٤٢٠ ـ « عَنْ عَبْد الخَالق بْن إبْرَاهيمَ بْن طَهْمَانَ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ بَكْر بْن خُنَيْس ، عَنْ ضرَار بْن عَمْرو ، عَنْ ثَابت البُنَانىِّ ، عَنْ أَنَس بْن مَالك قَالَ : تُوُفِّيَ ابْنٌ لعُثْمَانَ بْن مَظْعُون فَحَزنَ عَلَيْه حُزْنًا شَديدًا ، وَاتَّخَذَ فى دَاره مُصَلّى يَتَعَبَّدُ فيه ، وَغَابَ عَن النَّبىِّ ـ ﷺ ـ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَسَأَلَ عَنْهُ النبى ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّه مَاتَ لَهُ ابْنٌ ، وَأَنَّهُ حزنَ عَلَيْه حُزْنًا شَديدًا ، وَأَنَّهُ أَخَذَ فى دَاره مُصَلّى يَتَعَبَّدُ فيه ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : ادْعُهُ لى

= وفى الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٦٩١ (بيان فضل الشهادتين) حديث رقم : ٤ بلفظ حديث الباب مطولا عن أنس ضمن قصة ، وقال : رواه البخارى ومسلم .

(١) الحديث فى كتاب شعب الإيمان للبيهقى ، فصل فى (الصلوات الخمس فى الجماعة ، وما فى ترك الجماعة بغير عذر من الكراهة ، وما فى تركهن من العقوبة سوى ما مضى) ج ٦ ص ١٥٩ ، ١٦٠ حديث رقم ٢٦١٠ بلفظ حديث الباب من قوله : ثم قال له عثمان بن مظعون . . . الحديث ، ولفظ البيهقى عن أنس فى الشعب : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر فى جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ... إلخ .

وَبَشّرهُ بِالجَنَّة ، فَلَمَّـا أَتَاهُ قَالَ لَهُ يَا عُثْـمَانُ أَمَا تَرْضَى ؟ إن لِلْجَنَّة ثَمَـانِيَةَ أَبْوَاب وَلِلنَّار سَبْـعَةَ أَبْوَاب لاَ تَنْتَـهِي إِلَى بَاب مِـنْ أَبْوَاب الجَنَّة إِلاَّ وَجَـدْتَ ابْنَكَ قَـائِمًـا عِنْدَهُ آخِـذٌ بِحُـجْـزَتِك يَسْتَشْفِعُ لَكَ عِنْـدَ رَبّكَ ؟ قَالَ : بَلَى يَارَسُولَ الله ، قَالَ أَصْحَابُ مُحَـمد : وَلَنَا فِى أَبْنَائِنَا مِثْلُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَـمْ ، وَلِكُلِّ مَنِ احْتَسَبَ مِـنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَا عُثْـمَانُ : هَلْ تَدْرِى مَا رَهْبَانِيَّةُ الإِسْـلاَم ؟ الجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله ، يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الغَـدَاةَ فِى جَمَاعَة ثم ذكرَ الله حَتَّى تطلُعَ الشَّمسُ كَانَتْ له كَحجة مَبْرورَة وعُمْرة مُتَقبلَة ، وَمَنْ صَلَّى الظُّهر فِى جَمَاعَـة كَانَتْ لَهُ كَخَمْسٍ وَعِـشْرِينَ صَلاَةً كُلُّهَا مِـثْلُهَا وَسَبْعِينَ دَرَجَـةً فِى الفِرْدَوْسِ ، وَمَنْ صَلَّى العَصْرَ فِى جَـمَاعَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ الله حَتَّـى تَغْـرُبَ الشَّمْسُ كَانَتْ لَهُ كَعِـتْقِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ كُلِّ وَاحِـدٍ مِنْهُم اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةَ المَغْرِب فِى جَـمَاعَةٍ كَانَتْ لَهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً كُلُّهَا مِثْلُهَا ، وسبعين (*) دَرَجَةً فِى جَنَّة عَدْن ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةَ العِشَاءِ فِى جَمَاعَةٍ ، كَانَتْ كَأَجْرِ لَيْلَة القَدْر » .

ك فى تاريخه ، هب (١) .

٨٥/ ٤٢١ ـ «عَنْ ثَابت ، عنْ أَنَسٍ قَالَ : كَـانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِى النَّجَّار قَدْ قَرَأَ الـبَقَرَةَ وآلَ عِـمْـرَانَ ، وكَانَ يَـكْتُبُ لِرَسُـول الله ـ ﷺ ـ فَانْطَـلَقَ هَارِبًا حَـتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الكِتَـاب فَرَفَـعُوهُ قَالُوا : هَـذَا كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَـمَّد فَأُعْـجِبُـوا بِه ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَـصَمَ الله عُنُقَهُ فِـيهِمْ ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِه ، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا » .

ق فى كتاب عذاب القبر (٢) .

(*) وسبعين هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب وسبعون بالرفع عطفاً على ما قبلها .

(١) الحديث فى كتـاب شعب الإيمان للبيـهقى ، فصل فى (الصلوات الخمس فى الجـماعة وما فى ترك الجـماعة بغير عذر مـن الكراهة وما فى تركهن من العقوبة سوى مـا مضى) ج ٦ ص ١٥٩ ، ١٦٠ حديث رقم ٢٦١٠ بلفظ حديث الباب من قوله : يا عثمان بن مظعون ... إلخ

(٢) الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير ٦/ ١٩٣ مع اختلاف يسير .

وقال : رواه مسلم ، عن محمد بن راضى ، عن أبى النضر : هاشم بن القاسم به .

وفى صحيح مسلم ج ٤/ ٢١٤٥ رقم ١٤/ ٢٧٨١ كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) ـ مع اختلاف يسير ، برواية أنس .

٨٥/ ٤٢٢ ـ « عَنْ حُـمَـيْـدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَس : أَنَّ رَجُـلاً كَـانَ يَـكْتُبُ لِرَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ البَـقَرَةَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْـرَانَ جَدَّ فِينَا ، فَكَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُمْلِي عَلَيْـهِ : غَفُـوراً رَّحِيمًـا ، فَيَـقُولُ : أَكْـتُبُ عَلِيمًـا حَكِيمًـا ، فَيَقُـولُ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : اكْتُبْ كَيْفَ مَا شِئْتَ وَيُمْلِي عَلَيْهِ : عَلِيمًا حَكِيمًا ، فَيَقُولُ : أَكْتُبُ سَمِيعًا بَصِيرًا ، فَـيَـقُـولُ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ اكْـتُبْ كَـيْفَ شِـئْتَ ، فَـارْتَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الإِسْـلاَمِ ، وَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ ، فَـقَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحمَّدٍ إِنْ كُنْتُ لأَكْتُبُ كَيْفَ شِـئْتُ ، فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ الأَرْضَ لاَ تَقْبَلُهُ ، قَالَ : أَنَسٌ : فَحَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهُ أَتَى الأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَوُجِدَ مَنْبُوذًا ، فَـقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ ؟ قَالُوا : دَفَنَّاهُ مِرَارًا فَلَمْ تَقْبَلْهُ الأَرْضُ » .

ق فيه [١] .

٨٥/ ٤٢٣ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِـيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : لَوْلاَ أَلاَّ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ » .

ق فيه [٢] .

٨٥/ ٤٢٤ ـ « عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَـنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ فَـقَالَ : مَتَى مَاتَ هَذَا ؟ قَالُوا : مَـاتَ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَـهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَوْلاَ أَلاَّ تَدَافَنُوا ـ أَوْ كَمَا قَالَ ـ لَدَعَوْتُ اللهَ يُسْمِعُكُمْ عَذَابَ القَبْرِ » .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ٣/ ١٢٠ ، ١٢١ (أحاديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) بلفظه ، ومشكل الآثار للطحاوى ٤/ ٢٤٠ أورد الحديث عن حميد عن أنس ـ ﷺ ـ بلفظه .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ٦/ ١٩٣ ، ١٩٤ برواية حديث الباب ، وقال : وهذا على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٣/ ١٠٣ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٧٣ عن قتادة ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه. وانظر صحيح مسلم ٤/ ٢٢٠٠ رقم : ٦٨/ ٢٨٦٨ كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) فقد ورد بلفظه .

ق فيه [1] .

٨٥/ ٤٢٥ ـ « عَنْ قَاسِمِ الدَّجَّال ، عَنْ أَنَس قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خربًا لِبَنِى النَّجَّارِ كَأَنَّهُ يَقْضِى حَاجَةً ، فَخرَجَ وَهُوَ مَذْعُورٌ ، فَقَالَ : لَوْلاَ أَلاَّ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسْمِعكُمْ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ مَا أَسْمَعَنِى » .

ق فيه ، وقال : إسناده صحيح وهو شاهد لما قبله [2] .

٨٥/ ٤٢٦ ـ « عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْب ، عَنْ أَنَس قَالَ : بَيْنَا (*) رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى نَخْلٍ لَنَا : نَخْلِ بَنِى طَلْحَةَ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَة وَبِلاَلٌ يَمْشِى وَرَاءَهُ يُكَرِّمُ نَبِىَّ الله ـ ﷺ ـ يَمْشِى إِلَى جَنْبِهِ ، فَمَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِقَبْرٍ فَقَامَ حَتَّى مَرَّ إِلَيْهِ بِلاَلٌ فَقَالَ : وَيْحَكَ يَا بِلاَلُ هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ فَقَالَ : صَاحِبُ القَبْرِ يُعَذَّبُ ، فَسُئِلَ عَنْهُ ، فَوُجِدَ يَهُودِيًّا » .

ق فيه [3] .

٨٥/ ٤٢٧ ـ « عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى مَيْمُون ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَبِلاَلٌ يَمْشِيَانِ بِالبَقِيعِ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا بِلاَلُ هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ قَالَ : لاَ والله يَارَسُولَ الله ، فَقَالَ : أَلاَ تَسْمَعُ أَهْلَ القُبُورِ يُعَذَّبُونَ ؟ ! » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ١١٤ (مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه ، وفى سنن النسائى ٤/ ١٠٢ كتاب (الجنائز) باب : عذاب القبر ، بلفظه عن حميد ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ٤/ ٢١٩٩ ، ٢٢٠٠ برقم : ٦٧/ ٢٨٦٧، ٦٨/ ٢٨٦٩ كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) جاء الحديث بنحوه من رواية زيد بن ثابت ، بأطول مما معنا .

وانظر الأحاديث قبله .

(*) هكذا فى الأصل ، والصواب (بينما) .

(٣) الأثر فى مسند الإمام أحمد ٣/ ١٥١ (مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه ، وفيه زيادة ، قال : ما أسمع شيئا .

وفى مجمع الزوائد ٣/ ٥٥ ، ٥٦ الحديث من رواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ فى كتاب (الجنائز) باب : فى العذاب فى القبر . بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

ق فيه ، وقال : إسناده صحيح أيضا شاهد لما تقدم (١) .

٨٥/ ٤٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ لَستًا وَسَبْعِينَ دَجَّالاً » .

ش (٢) .

٨٥/ ٤٢٩ ـ « عَنْ قَتَـادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَـرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ يُـعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مِنَ النَّمِيمَةِ » .

ق فيه (٣) .

٨٥/ ٤٣٠ ـ « عَنْ عِيسَى بْنِ طهْمَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِقَبْرَيْنِ لِبَنِي النَّجَّارِ وَهُمَا يُعَذَّبَانِ بِالنَّمِيمَةِ والبَوْلِ ، فَأَخَذَ سَـعَفَةً فَشَقَّهَا بِاثْنَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى هَذَا القَبْرِ شَقَّةً وعَلَى هَذَا الْقَبْرِ شَقَّةً ، وَقَالَ : تُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا زَالَتَا رَطْبَتَيْنِ » .

ق فيه (٤) .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٥٩ (مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه عن هلال بن علي ، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

وفي مـجمع الزوائد ٣/ ٥٦ كـتاب (الجنائز) باب : في العـذاب في القبـر ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ وزاد : « يعني قبور أهل الجاهلية » .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شـيبة ١٥/ ١٤٦برقم ١٩٣٤٩ كتـاب (الفتن) باب : ما ذكر في فـتنة الدجال ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ واللفظ له .

(٣) الأثر في مجمع الزوائد ١/ ٢٠٧ كتاب (الطهارة) باب : الاستنزاه من البول والاحتراز منه لما فيه من العذاب ـ بلفظه ـ إلا أنه قال : (في النميمة) .

وقال الهيثـمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه خليد بن دعلج ضعفـوه إلا أن أبا حاتم قال : صالح وليس بالمتين ، وقال ابن عدي : عامة ما رواه تابعه عليه غيره . اهـ .

وفي المجمع أيضا ٨/ ٩٣ كتاب (الأدب) باب : ما جاء في الغيبة والنميمة .

(٤) الأثر في مجمع الزوائد ١/ ٢٠٨ كتاب (الطهارة) باب الاستنزاه من البول والاحتراز منه لما فيه من العذاب ، بلفظه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه عبيد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف .

وفي مسند الإمام أحمد (أحاديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) . وأصله في الصحيحين .
=

٨٥/ ٤٣١ ـ « عَنْ شَيْبَةَ بنِ مُسَاوِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِقَبْرٍ فَنَفَرتْ بَغْلَتُهُ الشَّهْبَاءُ فَأُخِذَ القَوْمُ ، فَقَالَ : خَلُّوا عَنْهَا ، فإِنَّ صَاحِبَ القَبْرِ يُعَذَّبُ ، فإِنَّهُ لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ » .

ق فيه [١] .

٨٥/ ٤٣٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلَّى بِأَصْحَابِه فَلَمَّا قَضَى صَلاَةً(*) أَقْبَلَ عَلَيْهِم بِوَجْهِهِ فَقَالَ : أَتَقْرأُونَ فِى صَلاَتِكُمْ خَلْفَ الإِمَامِ والإِمَامُ يَقْرَأُ ؟ فَسَكَتُوا ، فَقَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ : إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا وَلْيَقْرأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فِى نَفْسِه » .

ق فى القراءة [٢] .

٨٥/ ٤٣٣ ـ « عَنْ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى بُسْتَانٍ فَأُهْدِىَ لَهُ طَائِرٌ مَشْوِىٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِى بِأَحَبِّ الخَلْقِ إِلَيْكَ ، فَجَاءَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ ، فَقُلْتُ : رَسُولُ اللهِ مَشْغُولٌ ، فَرَجَعَ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ سَاعَةٍ وَدَقَّ البَابَ وَرَدَدْتُهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا أَنَسُ ، افْتَحْ لَهُ ، فَطَالَمَا رَدَدْتَهُ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ، كُنْتُ أَطْمَعُ أَنْ

= وفى صحيح مسلم ج ١/ ٢٤٠ ، ٢٤١ برقم ١١١/ ٢٩٢ كتـاب (الطهارة) باب : الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه ، من طريق ابن عباس مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى صحيح البخـارى ج ١/ ٦٢ كتاب (الوضوء) باب : ما جاء فى غسـل البول ـ من رواية ابن عباس ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ٣/ ٥٦ كتاب (الجنائز) باب : فى العذاب فى القبر جاء الحديث من رواية أبى سعيد الخدرى بمعناه ،وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جابر الجعفى ، وفيه كلام كثير وقد وثق .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى البيـهقى ٢/ ١٦٦ (صلاته) ، ولعل المقصـود : صلاته ، وما فى البيـهقى على الرسم العثمانى .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيـهقى ٢/ ١٦٦ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : من قال يقرأ خلف الإمـام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا عن أنس وذكر الحديث مع تفاوت قليل فى اللفظ .

يَكُونَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَكَلَ مَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : الْمَرْءُ يُحِبُّ قَوْمَهُ » .

كر ، وابن النجار [١] .

٨٥/ ٤٣٤ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ والسُّجُودِ » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (أبواب المناقب) مناقب على - رضي الله عنه - جاء الحديث مختصرا عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ج ٥ ص ٣٠٠ برقم : ٣٨٠٥ .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث السدى إلا من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ٩٦ برقم ٦٤٣٧ فى مرويات (عبد الرحمن بن أبى نعم ، عن سفينة) بلفظ مقارب لحديث الباب .

وفى المجمع ٩/ ١٢٦ بمعناه ، وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه إسماعيل بن سلمان ، وهو متروك .

وفى المجمع ٩/ ١٢٦ أيضا من رواية سفينة مولى رسول الله - ﷺ - ، وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى باختصار ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة . ا هـ . إذا غضب النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يجرؤ أحد بكلمة غير على ، والحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) ١٣٢ بلفظ مقارب عن أنس - رضي الله عنه - .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : قلت : ابن عياض لا أعرفه ، ولقد كنت زمنا طويلا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه فى مستدركه ،فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التى فيه ، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء ، قال : وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسًا ، ثم صحت الرواية عن على وأبى سعيد وسفينة . ا هـ .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الركوع والسجود ٢/ ١٢٠ بروايات مختلفة عن أبى هريرة بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده» .

وقال الهيثمى : رواه أحمد من رواية عبد الله بن زيد الحنفى ، عن أبى هريرة ،ولم أجد له ترجمة .

وفى سنن ابن ماجه ١/ ٢٨٢ برقم : ٧٨٠ ، ٧٨١ كتاب (الصلاة) باب : الركوع فى الصلاة ، جاء الحديث من رواية ابن مسعود بمعناه ، ومن رواية على بن شيبان بمعناه أيضا .

قال : فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، ورواه ابن حبان .

٨٥/ ٤٣٥ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلَى وَادِى الْعَقِيقِ فَقَالَ : يَا أَنسُ خُذْ هَذِه المطْهَرَةَ (*) امْلأْهَا منْ هَذَا الوَادِى فَإِنَّهُ وَادٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، فَأَخَذْتُهَا فَمَلأْتُهَا وَعَجِلْتُ وَلَحِقْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ آخذٌ بِيَدِ عَلِىٍّ ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ حِسِّى الْتَفتَ إِلَىَّ فَقَالَ : يَا أَنَس، فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِه ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِىٍّ فَقَالَ : يَاعَلِىُّ مَا مِنْ حَبْرَةٍ (**) إِلاَّ سَتَتْبَعُهَا عَبْرَةٌ ، يَا عَلِىُّ : كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ هَمَّ النَّارِ ، يَا عَلِىُّ : كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلاَّ نَعِيمَ الْجَنَّة » .

ابن النجار ، وفيه الحسن بن يحيى الخشنى متروك (١) .

٨٥/ ٤٣٦ ـ « عَنْ أَنسٍ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا خَتَمَ جَمَعَ أَهْلَهُ وَدَعَا » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٤٣٧ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَوْ دَعَا بِمِائَة دَعْوَة افْتَتَحَهَا وَخَتَمَهَا وَتَوَسَّطَهَا بِرَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

ابن النجار (٣) .

٨٥/ ٤٣٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْجُمُعَة فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلاَ تَقَدَّمُوهَا ، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلاَ تُعَلِّمُوهَا ، قُوَّةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْش تَعْدلُ قُوَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَأَمَانَةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدلُ أَمَانَةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، يَأَيُّهَا النَّاسُ أُوصِيكُمْ بِحُبِّ ذِى أَقْرَبِهَا أَخِى وَابْنِ عَمِّى عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِب ، فَإِنَّهُ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُهُ إِلاَّ مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِى ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِى ، وَمَنْ أَبْغَضَنِى عَذَّبَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

(*) المطهرة ـ بالكسر والفتح ـ : إناء يتطهر به ، والأداوة بيت يتطهر فيه . القاموس : فصل الطاء باب الراء .

(**) حَبَرَة ـ بالفتح ـ النِّعْمَة وسعة العيش ، كذلك الحبور : النهاية مادة (حبر) .

(١) الأثر فى كشف الخفاء ٢/ ٢١١ برقم : ٢٠٧٢ مختصرا : عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ دون ذكر المقدمة .

(٢) الأثر فى حلية الأولياء ٧/ ٢٦٠ بلفظه عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ وقال أبو نعيم : غريب من حديث مسعر .

(٣) الأثر فى كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى الجرجانى ٣/ ٩٤٤ جاء الحديث من رواية أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع تفاوت قليل فى اللفظ ، فى ترجمة (خازم بن الحسين أبى إسحاق الحميسى) .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٤٣٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِه » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٤٤٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِه » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء ٩/ ٦٤ من رواية أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظ : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الجمعة فقال : « يأيها الناس : قدموا قريشا ولا تقدموها ، أو تعلموا من قريش ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم » ا هـ .

وفى تنزيه الشريعة ١/ ٣٩٩ برقم : ١٥٥ ورد الحديث من رواية أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظ حديث الباب .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ٣/ ١٥٥ كتاب (الوكالة) باب : الصلاة على من ترك دينا ، جاء الحديث من رواية أبى هريرة بلفظ : « من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك كلا فإلينا » وانظر الحديث الذى بعده .

وفى نفس المصدر ٨/ ١٩٣ ، ١٩٤ من رواية أبى هريرة كتاب (الفرائض) باب : ميراث الأسير . بمعناه .

وفى صحيح مسلم ٣ / ١٢٣٨ رقم : ١٧ / ١٦١٩ جاء الحديث من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ فى كتاب (الفرائض) باب : من ترك مالا فلورثته . مختصراً

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٢٠١ جاء الحديث بلفظ البخارى ومسلم من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ وانظر ٢١٤ من نفس المصدر .

وفى سنن أبى داود ٢/ ٣٦١ كتاب (الخراج والإمارة والفىء) برقم : ٢٩٥٥ من رواية أبى هريرة مع اختلاف يسير .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ٨٠٧ برقم : ٢٤١٦ عن جابر مع اختلاف يسير ، فى كتاب (الصدقات) باب : من ترك دينًا أو ضياعا فعلى الله وعلى رسوله ـ ﷺ ـ .

(٣) انظر المصدر السابق ، والحديث مكرر .

٨٥/ ٤٤١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زُنْبُور ، عَنِ الْحَرْثِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُمَيْد ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ أَحَبِّ الرِّبَاط ، فَقَالَ : مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً حَارِسًا مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَلَّى وَصَامَ » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٤٤٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجْنَا لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَرَّ بِنيرَانٍ فَقَالَ : يَا أَنَسُ ، مَا هَذِه النِّيرانُ ؟ فَقِيلَ : يَارَسُولَ الله ، الأَنْصَارُ يَتَسَحَّرُونَ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِى فِى سَحُورِهَا » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٤٤٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِىَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِىَ » .

ابن جرير ، وصححه د (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : فى الرباط ج ٥ ص ٢٨٩ من رواية أنس بن مالك مع اختلاف يسير .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى السحور ج ٢ ص ٥٤٠ رقم ١٦٩٢ من رواية أنس بن مالك بلفظ : « تسحروا فإن فى السحور بركة » .

وانظر حلية الأولياء ج ٥ ص ٢٤٦ من رواية أبى أمامة بمعناه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٠٧ من رواية أبى أمامة أيضا بنحوه .

(٣) الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب : ما يقول عند النوم ، ج ٥ ص ٣٠٢ رقم : ٥٠٥٣ من رواية أنس بن مالك بلفظه .

وأخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن أنس كتاب (الذكر والدعاء) باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، ص ٢٠٨٥ ج ٤ حديث رقم : ٢٧١٥ .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الدعاء) باب : ما جاء فى الدعاء إذا أوى إلى فراشه ج ٥ ص ١٣٦ رقم:٣٤٥٦ طبع دار الفكر ، وقال :هذا حديث حسن غريب صحيح .

٨٥/ ٤٤٤ ـ « عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : خَرَجْتُ أَمْشِى مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ قَدْ يَبِسَ وَرَقُهَا فَضَرَبَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ فَتَسَاقَطَ وَرَقُهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، تُسَاقِطْنَ الذُّنُوبَ كَمَا تُسَاقِطُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » .

ت (١) .

٨٥/ ٤٤٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٤٤٦ ـ « عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ : إِنَّ اللهَ أَمَرَنِى أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ ، أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : اللهُ سَمَّانِى لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ » .

كر ، ابن النجار (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب الدعوات) ج ٥ ص ٢٠٣ رقم : ٣٥٩٩ من رواية أنس بن مالك مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال : حديث غريب ولا نعرف للأعمش سماعًا من أنس ، إلا أنه قد رآه ونظر إليه.

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصيام) باب : من فطر صائما ج ٤ ص ٣١١ رقم : ٧٩٠٧ من رواية أنس بن مالك بلفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ أكل عند سعد بن عبادة زيتًا ، ثم قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب « الصيام » ما قالوا فى الصائم إذا أفطر ما يقول ، من طريق وكيع ، عن هشام، عن يحيى بن أبى بكر ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أفطر عند أهل بيت قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، ونزلت عليكم الملائكة » .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ٩ ص ٥٩ من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأُبَىٍّ : « إن الله تعالى أمرنى أن أقرأ عليك . قال : إن الله تعالى سمانى لك ؟ قال : سماك لى » .

وبمعناه أورده الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس ـ ﷺ ـ) ٣/ ١٣٠ ، ٣/ ١٨٥ بلفظ قريب جدا .

٤٤٧/٨٥ ـ « ابْنُ النَّجَّار : كَتَبَ إِلَيَّ مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّد الْقُرَشِيُّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِى أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ اللَّيْثِيِّ ، أَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّاجِرُ بِبَلْخٍ ، ثَنَا غَالِبُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو مُسْلِمٍ ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ الْحَافِظُ ؛ ثَنَا عِيسَى الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَا حَلَفَ بِالطَّلَاقِ مُؤْمِنٌ ، وَلَا اسْتَحْلَفَ بِالطَّلَاقِ إِلَّا مُنَافِقٌ » .

. . . . [1] .

٤٤٨/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجُلٌ مِنْ تِهَامَةَ يُقَالُ لَهُ مُعَافَى ابْنُ زَيْدٍ الْحَرَسِيُّ ، فَقَالَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي النَّبِيذِ ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ » .

ابن النجار [2] .

٤٤٩/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : الحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فيه، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَجِيءُ بِهَا وَجْهَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن النجار [3] .

---

(١) الحديث فى كشف الخفاء ، ج ٢ ص ٥٢ ، ٤١٧ رقم : ٢٧٣٥ بلفظه : وعزاه لابن عساكر فى شرح حديث : « الطلاق يمين الفساق » وفى ص ٤١٧ بلفظه ، وقال : رواه ابن عساكر عن أنس .

(٢) لعله يريد ما ورد فى الانتباذ فى الأوعية التى أجاز النبى ـ ﷺ ـ الانتباذ فيها . مما ورد بالصحاح ، وغيرها . انظر البخارى كتاب (الأشربة) وكذلك انظر صحيح مسلم .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أنس ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٩١ بلفظه : عن أنس مع طول فى الحديث ، ونصه : عن أنس قال : جاء رجل والنبى ـ ﷺ ـ فى الصلاة فقال : الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه . فلما قضى النبى ـ ﷺ ـ الصلاة قال : أيكم القائل كذا وكذا ؟ قال : فأرمَّ القوم ، قال : فأعادها ثلاث مرات ، قال رجل : أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير ، قال : فقال النبى ـ ﷺ ـ : لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما دروا كيف يكتبونها حتى سألوا ربهم ـ عز وجل ـ قال : اكتبوها كما قال عبدى .

٨٥/ ٤٥٠ ـ « عَنْ أَبَان ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا عُرِجَ بِى إِلَى السَّمَاءِ أَتَيْتُ عَلَى نَهرٍ فِى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ عَجَاجٍ يطَّرِدُ أَقْوَامًا مِنَ السَّهْمِ وإِذَا حَافَّتَاهُ قِبَابٌ مِنْ دُرٍّ مُجَوَّف ، فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِى أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَذُقْتُهُ فَإِذَا هُوَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِى إِلَى رَضْرَاضِه فَإِذَا دُرٌّ » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٤٥١ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ كَأَنَّهُ هَامَّةٌ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِى بِه فِى الآخِرَةِ فَاجْعَلْهُ لِى فِى الدُّنْيَا ، قَال : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ ، أَفَلاَ قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، فَقَالَهَا الرَّجُلُ فَذَهَبَ عَنْهُ » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٤٥٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ » .

ابن النجار (٣) .

٨٥/ ٤٥٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا مِنْ شَىْءٍ كُنْتُ أَعْرِفُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلاَّ أَصْبَحْتُ لَهُ مُنْكِرًا إِلاَّ أَنِّى أَرَى شَهَادَتَكُمْ هَذِهِ ثَابِتَةً ، قِيلَ : فَالصَّلاَةُ ؟ قَالَ : قَدْ فُعِلَ فِيهَا مَا رَأَيْتُمْ » .

---

(١) الحديث فى (الكامل فى ضعفاء الرجال) لابن عدى ، ترجمة « عمرو بن فائد أبى على الأسوارى ، بصرى منكر الحديث » ج ٥ ص ١٧٩٧ من رواية أنس مع تقديم وتأخير .

وقال : وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر ، يرويه عمرو بن فائد .

ومعنى (رضراض) : الحصى الصغار . اهـ : نهاية ٢/ ٢٢٩ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب « الذكر والدعاء والاستغفار » باب : فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله ج ٤ ص ٢٠٦٨ ، ٢٠٦٩ رقم ٢٣/ ٢٦٨٨ من رواية أنس بلفظه مع اختلاف يسير فى القصة .

(٣) ورد الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٤٦١ رقم ٤٥٧٧ فى ترجمة زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان عن أنس عن على بلفظ : أنه نهى عن متعة النساء يوم خيبر .

وكذلك ورد بتاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٤٠ رقم ٧٥٥٤ فى ترجمة يحيى بن على البخارى ، عن أنس ، عن على قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خيبر عن متعة النساء .

ابن النجار .

٨٥/ ٤٥٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاَةً مَكْتُوبَةً إلاَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُرْدِينِى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنًى يُطْغِينِى » .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٤٥٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ حَسَنَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ يَرْجُزُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى بَعْضِ أَسْفَارِهِ » .

أبو نعيم [٢] .

٨٥/ ٤٥٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : رُبَّ ذِى طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِك ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ تُسْتُرَ انْكَشَفَ النَّاسُ فَقَالُوا لَهُ: يَا بَرَاءُ أَقْسِمْ عَلَى رَبِّكَ ، فَقَالَ : أُقْسِمُ عَلَيْكَ يَارَبِّ لَمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ وَأَلْحَقْتَنِى بِنَبِيِّكَ ـ ﷺ ـ فَاسْتُشْهِدَ » .

---

(١) الحديث فى المطالب العالية كتاب « الأذكار والدعوات » باب : الذكر عقب الصلاة ج ٣ ص ٢٤٨ رقم ٣٤٠١ من حديث فيه زيادة من رواية أبى يعلى متضمنا ألفاظ الحديث الذى رواه ابن النجار عن أنس مع تقديم وتأخير .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد : باب الدعاء فى الصلاة وغيرها ج ١٠ ص ١١٠ من رواية أنس بلفظه ، وقال : رواه البزار وفيه بكر بن خنيس وهو متروك ، وقد وثق ، ورواه أبو يعلى وفيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف جدّا .

(٢) ورد فى المعرفة لأبى نعيم (ترجمة البراء بن مالك) ٣/ ٦٥ رقم ١١٢٨ بلفظه .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) « ذكر البراء بن مالك الأنصارى أخو أنس بن مالك ـ رضي الله عنهما ـ » ج ٣ ص ٢٩١ أخرج الحديث مطولاً من رواية أنس بن مالك ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى الإصابة القسم الأول حرف الباء ترجمة البراء بن مالك بن النضر الأنصارى ج ١ ص ٢٣٦ ذكر الحديث بلفظه وعزاه للحاكم فى المستدرك .

أبو نعيم [١] .

٨٥/ ٤٥٧ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : لَقِى أُبَىُّ بْنُ كَعْب الْبَرَاءَ بْنَ مَالك فَقَالَ : يَا أَخِى مَا تَشْتَهِى ؟ قَالَ : سَوِيقًا وَتَمْرًا ، فَجاءَ فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ ، فَذَكَرَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالك ذَلكَ لرَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : اعْلَمْ يَا بَراءُ أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا فَعَلَ ذَلكَ بِأَخيه لوَجْه الله لاَ يُرِيدُ بذَلكَ جَزَاءً وَلاَ شُكُوراً بَعَثَ اللهُ إِلَى مَنْزله عَشَرَةً منَ الْمَلاَئكَة يُقَدِّسُونَ اللهَ وَيُهَلِّلُونَهُ وَيُكَبِّرُونَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَوْلاً ، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ كَتَبَ لَهُ مثْلَ عبَادَة أُولَئكَ الْمَلاَئكَة ، وَحَقٌّ عَلَى الله أَنْ يُطْعمَهُمْ منْ طَيِّبَات الْجَنَّة فى جَنَّة الْخُلْد وَمُلْك لاَ يَبِيدُ » .

أبو نعيم ، وفيه خالد بن زيد عن السرى بن يحيى [٢] .

٨٥/ ٤٥٨ ـ « عَنْ أَنَس أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ بلاَلاً : أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوترَ الإِقَامَةَ » .

د [٣] .

٨٥/ ٤٥٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : نَهَانَا كُبَرَاؤنَا منْ أَصْحَاب مُحَمَّد ـ ﷺ ـ قَالُوا: لاَ تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ وَلاَ تَغُشُّوهُمْ وَلاَ تَعْصُوهُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَاصْبرُوا فَإِنَّ الأَمْرَ قَرِيبٌ » .

ابن جرير .

---

(١) ورد فى المعرفة لأبى نعيم (ترجمة البراء بن مالك) ٣/ ٦٧ رقم ١١٣١ بلفظه.
والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢٩٢ من رواية أنس بن مالك مع اختلاف فى اللفظ واتفاق فى المعنى ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وفى الإصابة القسم الأول ص ٢٣٧ ترجمة البراء بن مالك بن النضر الأنصارى أخرج الحديث مطولاً مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وعزاه للحاكم فى المستدرك من رواية أنس بن مالك .

(٢) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم فى ترجمة « البراء بن مالك بن النضر » ج ٣ ص ٦٧ ، ٦٨ رقم ١٠٣٢ من رواية أنس بلفظه .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود كتاب (الصلاة) باب : فى الإقامة ج ١ ص ٣٤٩ رقم ٨٠٥ من رواية أنس بلفظه.

٨٥/ ٤٦٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَقْتُلُ عَمَّـارَ بْنَ يَاسِرٍ الْفِـئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

كر (١) .

٨٥/ ٤٦١ ـ « القاضى أَبُو الفرجِ المعافى بن زكريًا ، ثـنا أَبُو بكر محمد بن الحسن بن دُرِيد ، ثنا أوسُ بن ضـمعج ، عن أنس قـال : استأذنَ العـلاءُ بن يزيدَ الحضـرمى على النبى ـ ﷺ ـ فاستأذنت له فأَذنَ ، فلمَّا دَخَلَ عليه سِفُر (*) له النبى ـ ﷺ ـ البيت، ثم أجلسه وتحـدثا طويلاً ، ثم قـالَ له : يا علاءُ تُحْسِنُ من القـرآن شيـئًـا ؟ قالَ : نعـم،ثم قرأ عليـه «عبس» حـتى ختـمها فـانتهى إلى آخـرها وزاد فيـها من عنده ، وَهُوَ الَّذى أخـرجَ الحُبْلَى نسمة(**) تسعى مِنْ بين شراسيفِ (***) وحَشَا (****) ، فصاحَ به النبىُّ ـ ﷺ ـ يَا عَلاَءُ انته ، فـقد انتهت السـورةُ ، ثُمَّ قَالَ : يا عَلاء هل تروى من الشـعر شيئًـا ؟ قالَ : نعم ، ثم أنشده :

وَحَىِّ ذَوِى الأَضْغَانِ (*****) تَسْبِ قُلُوبَهم ... تَحِيَـتُكَ الأدْنَى فَـقَـد يَرفَـعُ النَّغَل (******)

وَإِنْ دَحُـوا (*******) للشَّر فَاعفُ تَكَرُّمًا ... وَإِنْ كَـتَـمُـوا عَنْكَ الحَـديثَ فَـلا تَسَلْ

فَـإِنَّ الذى يُـؤذيكَ مِنْـه سَـمَـاعـه ... وَإِنَّ الـذى قَـالُـوا وَرَاءَك لَـمْ يَـقـلْ

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١١ ص ٢٨٩ ترجمة عثمـان بن عبد الرحيم أخو صاعقة من رواية لأم سلمة بلفظ : « عن أم سلمة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عمار تقتله الفئة الباغية » .

(*) سِفُرَ ـ أى كنس ، والمِسْفَرة : المكنسة ، وأصله الكشف . النهاية ج ٢ ص ٣٧٢ .

(**) نسمة ـ النسمة : النفس والروح . النهاية ، ج ٥ ص ٤٩ .

(***) شراسيف ـ الشرسف ، والشرسُف ـ واحد الشراسيف ، وهى أطراف الأضلاع المشرفة على البطن ، وقيل هو غضروف معلق بكل بطن .. النهاية ج ٢ ص ٤٥٩ .

(****) حشا ـ وحاشية كل شيء : جانبه وطرفه تشبيهًا بحاشية الثوب . النهاية ج ١ ص ٣٩٢ .

(*****) الأضغـان ـ مفردها ـ الضِّغْن : الحـقد والعداوة والبغـضاء ، يريد فيـما كان بين الله تعالى وبين العـباد كالزنا والشرب ونحوهما ، النهاية ، ج ٣ ص ٩١ ، ٩٢ .

(******) النَّغَلُ ـ بالتحريك ـ الفساد . النهاية ج ٥ ص ٨٨ .

(*******) دحوا ـ يروى بالحاء والخاء ، يريد إن فعلوا الشر من حيث لا تعلم . النهاية ، ج ٢ ص ١٠٤ .

فقـال النبى - ﷺ - : أحسنتَ يا عَـلاءُ أنت بهذا أحذق منك بـغيره إن من الشـعر لحكمًا ، وإن من البيان لسحرًا ، فَصَارتْ من كلامه مثلاً - ﷺ - » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٤٦٢ - « ابن جرير ، حـدثنى محمدُ بنُ الهـيثمِ ، حدثنى الحسنُ بنُ حـماد ، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى ، عن سـعيد بن أبى عروبة ، عن قتـادة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر إلى النبى - ﷺ - فقعـد بين يديه فقال : يارسولَ الله ! قد علمتَ مُنَاصَحَـتِى وقِدَمِى فى الإسلام وإنِّى ، وإنى ، قـال : وماذا ؟ قال تزوجنى فاطمـة ! فسكت عنه وقال : أعرض عنه - فرجع أبو بكر إلى عمر فقال : هلكتُ وأهلكتُ ، قال : وما ذاك ؟ قـال : خَطَبْتُ فـاطمـةَ إلى النبى - ﷺ - فـأعـرض عنِّى ، قـال : مكـانَكَ حـتى آتى النبىَّ - ﷺ - فأطلبُ مثل الذى طلبتَ ، فأتَى عمرُ النبىَّ - ﷺ - فَقَعدَ بين يديه فقالَ يارسولَ الله ! قـد علمتَ منَّا صُـحبـتى وقِدَمـى فى الإسلام وإنـى ، وإنى ، قال : ومـا ذاك ؟ قـال: تُزَوِّجَنِى فـاطمةَ ! فأعـرضَ عنه ، فرجع عـمرُ إلى أبى بكر فـقال : إنه ينتظر أمـرَ الله فيـها ، انطلق بنا إلى عَلِىٍّ حـتى نأمره أن يطلب مـثلَ الذى طلبنَا ، قال عَـلِىٌّ : فأتيانى وأنَـا أُعالج فسيلاً فقال : ابنةُ عمك تُخْطَبُ ، قال : فنبهانى لأمر ، فقمتُ أجرُّ ردَائِى طرفًا على عاتِقى ، وطرفًا أَجُرُّه على الأرضِ حتى أتيتُ رسولَ الله - ﷺ - فقعدتُ بين يديه فقلتُ : يارسولَ الله قد عـرفتَ قِدَمى فى الإسـلام ومُنَاصَحـتِى وإنى وإنى ، قال : ومـا ذاك يا علىُّ ؟ قلتُ : تزوجنى فـاطمةَ ! قـال : وعندك شىء ؟ قلتُ : فرسِى وبدنى قـال : أعنى درعى قـال : أما فرسُك فلابدَّ لك منها ، وأمـا درعُك فبعها ، فبعتهـا بأربع مائة وثمانين فأتيتُه بها فـوضعْتُها فى حِجْره ، فقبض منها قبضة فقال : يا بلالُ ! ابغنا بها طيبًا ، وأمرهـم أن يجهِّزُوها ، فجعل لَهم سريرًا يشـرط بالشرط ووسادة من أدمٍ حـشوها ليف وملأ البـيت كثيبًـا . يعنى (رملاً)

---

(١) ورد الأثر فى (المرشـد إلى كنز العمـال فى سنن الأقوال والأفعـال) للعلامـة علاء الدين المتقى الهندى ج ٣ ص٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ رقم ٨٩٥١ كتاب (الأخلاق من قسم الأفعال) باب : الشعر المحمود بلفظه وعزوه .

وقالَ لى : إذا أتتك فلا تُحْدثْ شيئًا حتى آتيك ، فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت فى جانب البيت ، وأنا فى جانب ، وجاء رسول الله - ﷺ - فقال : ههنا أخى ، فقالت : أم أيمَن أخوك أو أخوك وقد زوجته ابنتك ؟! فقال : نعم ، فدخل فقال لفاطمة : ائتينى بماء ، فقامت إلى قعب فى البيت فجعلت فيه ماء فأتت به ، فأخذه فمسحَ فيه ثم قال لها : قومى فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال : اللهمَّ إنى أُعيذها بك وذريتَها من الشيطان الرجيم،ثم قال : ائتنى بماء فعلمتُ الذى يريد فقمت فملأت القعْبَ ماءً فأتيته به ، فأخذ منه بفيه ثم مجَّهُ فيه ثم صب على رأسى وبين ثديى ثم قال : اللهمَّ ! إنى أعيذُه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال : أَدْبرْ فأدبرتُ فصَبَّ بين كتفى وقال : اللهمَّ إنى أعيذُه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، وقال لى : ادخل بأهلك باسم الله والبركة » .

من غير عزو [(١)] .

٨٥/ ٤٦٣ - « عن قتادة ، عن أنسٍ : أنَّ النبىَّ - ﷺ - نهَى أن يشربَ الرجلُ قائمًا، قال : فسألنا أنسًا عن الأكلِ ، فقالَ : هُوَ أشدُّ من الشُّربِ » .

ابن جرير [(٢)] .

٨٥/ ٤٦٤- « عن أنس قال : نهى رسولُ الله - ﷺ - عن الشرب قائمًا وعن الأكلِ قائمًا » .

ابن جرير [(٣)] .

٨٥/ ٤٦٥ - «عن أنس قال : إنَّ النبىَّ - ﷺ - شَرِبَ قائمًا » .

---

(١) ورد الأثر فى (المرشد إلى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ج ١٣ ص ٦٨٥ ، ٦٨٦ رقم ٣٧٧٥٥ باب : نكاح فاطمة - رضي الله عنها - بلفظه ولم يعزه لأحد .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٥ ص ٤٥٩ رقم ٤١٨٢٨ كتاب المعيشة من قسم الأفعال باب : مباح الشرب بلفظه وعزوه .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٥ ص ٤٥٧ رقم ٤١٨١٩ كتاب المعيشة من قسم الأفعال باب : محظوره بلفظه وعزوه .

ابن جرير (١) .

٨٥/ ٤٦٦ ـ « عن أنس : أن النبى ـ ﷺ ـ كانَ إذَا دخلَ رجب قالَ : اللهمَّ باركْ لَنا فى رجب وشعبان ، وبلِّغنَا رمضانَ ، وكان إذا كانت ليلةُ الجمعة قالَ : هذه ليلة غَرَّاءُ ، ويومُ الجمعة يومٌ أزهرُ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٤٦٧ ـ « عن أنس : أَنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى على قبرٍ بعدَ مَا دُفِنَ » .

كر (٣) .

٨٥/ ٤٦٨ ـ « عن أنس قال : قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ إنَّ الله وَعدَنِى أنْ يدخلَ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتِى أربعمائة ألف ، فقالَ أَبُو بكر الصديق : زدْنَا يارسولَ الله قَالَ : وهكذا جَمَعَ يديه ، قالَ : زدْنا يارسولَ الله . قالَ : وهكذا ، فقال عمرُ : حَسْبُكَ يا أبا بكر ، قال أبو بكر: دَعْنِى يا عمرُ ! وما عليك أن يدخلَنا الله الجنة كلنا ، فقالَ عمرُ : إن شاءَ أدخل خلقه الجنة بكفٍّ واحد . فقال النبى ـ ﷺ ـ : صدقَ عُمَرُ » .

كر (٤) .

٨٥/ ٤٦٩ ـ « عَنْ أنس قَالَ : لَمَّا افتتح رسولُ الله ـ ﷺ ـ خيبرَ قالَ الحجاجُ بن علاط : يارسولَ الله إنَّ لى بمكة مالاً ، وإنَّ (والله) لى بها أهلاً ، وإنِّى أَرِيدُ أَنْ آتيهم (ائتهم)

---

(١) ورد الأثر في كنز العمال للإمام علاء الدين المتقي الهندي ج ١٥ ص ٤٥٩ رقم ٤١٨٢٩ كتاب (المعيشة) من قسم الأفعال باب : مباح الشرب بلفظه وعزوه .

وورد أيضًا فى المسند للإمام أحمد ج ٣ ص ١٤٧ .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٤ ص ١٧٦ رقم ٣٨٢٨٨ باب : فضائل الأزمنة ـ رجب ـ بلفظه وعزوه .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمَّال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٥ ص ٧٢٠ رقم ٤٢٨٧١ كتاب الموت من قسم الأفعال باب : ذيل الصَّلاة على الميت ـ بلفظه وعزوه .

(٤) ورد الأثر فى كنز العمال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٤ ص ٥٢ رقم ٣٧٩١٤ باب : فى فضائل الأمة ـ فضلهم مطلقًا ـ بلفظه وعزوه .

وأَنَا فى حلٍّ إن نلتُ منك أو قُلْتُ شيئًا ، فَأَذِنَ لَهُ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - أن يقول ما شاء فأتى امرأته (حين) قدم فقال : اجمعى ما كانَ عندك فإنى أريدُ أن أشترىَ مِن غَنَائِم محمد وأصحابه فإنَّهمْ قد (استبيحوا) ، أو أصيب (وأصيبت) أموالهم وفَشَا ذلكَ بمكةَ فانقمع(*) المسلمون وأظهرَ المشركون فرحًا وسرورًا وبلغَ الخبرُ العباسَ بنَ عبد المطلب (فعقر) وجعل لا يستطيع أن يقوم ، ثم أرسلَ غلامًا إلى الحجاج بن علاط ويلك (وتلك) ماذا جئت به ؟ وماذا تقولُ ؟ فما وعدَ الله عَزَّ وجَلَّ خَيْرٌ مما جئتَ بِه . فقالَ الحجاجُ: اقرأ على أَبى الفضلِ السلامَ وقُلْ لهُ فليخلُ لى (فليخل بى) فى بعض بيوته لآتيه فإنَّ الخبرَ على ما يَسرُّه فجاءَه علامه (غلامه) فلما بلغ البابَ قالَ : أبشر يا أبا الفضل فوثب العباس فرحًا حتى قبَّل بين عينيه فأخبرَهُ بما قالَ الحجاجُ فأعتقه ، ثم جاه (جاءه) الحجاجُ فأخبرَهُ أنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قد افتتح خيبرَ وغَنِمَ أمْوَالَهم وجرت سهامُ الله فِى أَمْوَالهم واصْطَفى رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - صفية بنت حبر (حُيَىٍّ) واتخذَها لنفسه ، وخيَّرَها بين أن يَعتقَها وتكونَ زوجةً ، أو تلحقَ بأهْلهَا ، فاخْتارت أَنْ يَعتقَها وتكونَ زوجةً ، ولكنْ جيت (جئت) لِمال كَانَ لِى هَهُنَا أَرَدْتُ أن أَجمعَهُ فاذهبْ به فاستأذنتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأَذنَ لِى أَنْ أقولَ مَا شِئْت فأحَقَ (فاخَفَ) علىَّ ثلاثًا ثم اذكر ما بدا لك ، فجمعت امرأتُه مَا كانَ عندها من حُلىٍّ أو متاعٍ فدفعته إليه ثم انشمر (**) به فلمَّا كانَ بعدَ ثلاث أتى العباسَ امرأةَ الحجَّاجِ فقال : ما فعلَ زوجُك ؟ فأخبرته أنَّه قد ذهبَ يومَ كذَا وكذاً وقالت : لا يخزيك (لا يحزيك) الله يا أبَا الفضلِ لقد شقَّ عَلَيْنَا الذى بلغَك ، قالَ : أجل لا يخزنى (لا يخزينى) الله ولم يكن يحمد الله إلا ما أحبنا (ما أحيينا) فتحَ الله خيبرَ علَى رسول الله ، واصطفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صفية لِنفْسه ، وإنْ كانَ لك حاجة فى زوجك فالحقى به قالت : أظنُّكَ والله صادِقًا . قالَ : فإنى والله صادقٌ والأمرُ على ما أخبرتك ثم ذهبَ حتى

(*) انقمع : قمعه ، وأقمعه : أى قهره وأذله ، فانقمع .

(**) انشمر : انشمر للأمر : أى تهيأ له وتشمر مثله .

أتَى مجالسَ قريش وهم يقولُون : إذَا مرَّ بِهم لا يصيبك إلاَّ خَيْرٌ يا أبا الفضل ، قالَ : لم يُصبنى إلا خيرٌ بحمد الله ، لقد أخبرنى الحجاجُ بن علاط أن خيبرَ فتحها الله على رسولِه وجرت سِهامُ الله فيها ، واصطفى رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - صفيَّة لنفسه ، وقد سأَلَنى أن أخفى عنه ثلاثًا ، وإنَّما جَاءَ ليأخذ مالَه وما كانَ لَهُ مِن شىء ههنا ثم يذهب ، فردَّ الله الكآبة التى كانت بالمسلمين على المشركين وخرجَ المسلمونَ مَنْ كَانَ دخل بيته مكتئبًا (مكتبا) حتى أتَوا العباس ، فأخبرهم الخَبر ، فَسُرَّ المسلمون وردَّ الله ما كانَ من كآبةٍ أو غيْظٍ أو حزنٍ على المشركين » .

حم ، ع ، طب ، كر ، وروى ن بعضه [(١)] .

٨٥/ ٤٧٠ - « عَنْ أنس : أن شيخًا أعرابيًا يُقَالُ لَه علمه (علقمة) بن عُلاثة جاءَ إلى النبىِّ - صلى الله عليه وسلم - فقال : يارسولَ الله ! إنى شيخٌ كبيرٌ وإنِّى لا أستطيعُ أَنْ أتعلمَ القرآن ولكنِّى أشهدُ أن لا إله إلاَّ الله وأشهد أن محمدًا عبدُه ورسولُه حقَّ اليقينِ فلمَّا قف (مَضَى) الشيخُ قالَ النبىُّ - صلى الله عليه وسلم - : فقه الرجل أو فقه صاحبكم » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٤٧١ - « عَنْ شعبةَ ، عن خالد الخدا (الحذَّاء) ، عن أنس قَالَ : قَتَلَ عِكرمةُ بنُ أبى جهل سحر (صخر) بن الأنصارى فبلغ ذلك النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَضَحِك ، فقالت الأنصارُ : يارسولَ الله ! تضحكُ أن قَتَلَ رجلٌ من قومِك رجلاً من قومِنا ؟قالَ : مَا ذَاك أَضْحَكَنِى ولكنَّه قتله وهوُ معه فى دَرَجَته » .

---

(١)ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٤٧٠ ، ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٣٠١٣٥كتاب (الغزوات والوفود من قسم الأفعال) باب : غزوة خيبر بلفظه وعزاه لأحمد ، وأبى يعلى ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وروى النسائى بعضه وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز .

والأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٣٨ .

فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ٤٨ .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ ص ٢٧٨ رقم ١٣٧٣ كتاب (الإيمان والإسلام من قسم الأفعال) الفصل الثانى : فى حقيقة الإسلام - بلفظه وعزوه . وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز .

كر (١) .

٨٥/ ٤٧٢ ـ « عنْ أنس قال : كَانَ لَوْنُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَسْمرَ » .

ع ، وابن جرير ، كر (٢) .

٨٥/ ٤٧٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أن زَيَنبَ بنتَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ أَجَارت أبَا العاص ابن عبد شمس فأجازَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ جِوَارَها ، وأنَّ أُمَّ هانيء ابنةَ أَبِى طالبٍ أَجَارت أخَاها عُقيل بْنَ أبِى طالب يوم الفتح فَأَجَازَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ جوارَها » .

وقال : هذا الحديث غير محفوظ وإنما أجارت رجلاً من بنى مخزوم (٣) .

٨٥/ ٤٧٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجْنَا مع رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فمنَّا المُكبِّرُ ، والمُهَلِّلُ فلم يَعبْ مكبِّرُنَا على مُهَلِّلِنَا ، ولاَ مُهَلِّلُنَا على مُكَبِّرنَا » .

ابن جرير (٤) .

٨٥/ ٤٧٥ ـ « عَنْ أنسٍ قَالَ : وَجدَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذاتَ ليلة شيئًا ، فلما أصبحَ قيل : يا رَسُولَ الله! إنَّ أثرَ الوجَعِ عليك لَبيِّنٌ ، قالَ : أَمَا إِنى عَلَى مَا تَرونَ بِحَمْدِ الله ، قَدْ قَرأتُ البَارِحَةَ هَذِه السَّبْعَ الطِّوَالَ » .

---

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٥٤٦ رقم ٣٧٤٢٤ فصل ـ فى عكرمة بن أبى جهل ـ رضي الله عنه ـ بلفظه وعزوه .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٧ ص ١٧٠ رقم ١٨٥٥٢ كتاب (الشمائل من قسم الأفعال) بلفظه وعزاه إلى (أبى يعلى وابن جرير) .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٠ ص ٥٢١ رقم ٣٠١٩٢ كتاب (الغزوات والوفود من قسم الأفعال) باب : غزواته ـ ﷺ ـ وبعوثه ومراسلاته ـ فصل ـ غزوة الفتح ـ بلفظه ، ثم عزاه إلى (كر وقال : هذا الحديث غير محفوظ إنما أجارت رجلين من بنى مخزوم) .

(٤) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٦٤٥ رقم ٢٤٥٤٨ كتاب (الصوم من قسم الأفعال ـ فصل عيد الأضحى) بلفظه وعزوه .

والأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ١٤٧ .

ابن جرير [1] .

٨٥/ ٤٧٦ ـ « عَنْ أنسٍ : أَنَّ رجـلاً مرَّ بمجلسٍ فى عـهد رسول الله ـ ﷺ ـ فسَلَّمَ الرجلُ فردُّوا عليه ، فلما جَاوزَ قال أحدُهم : إنى لأبغضُ هذا ، قالوا : مَهْ فو الله لنُنَبِّئَنَّه بهذا، انطلق يا فلان فـأخبره بما قـالَ لَهُ ، فانطلق الرجلُ إلى النبى ـ ﷺ ـ فحـدثه بالذى كان ، وبالَّذى قـالَ ، قالَ الرجلُ : يارسـولَ الله! أرسلْ إليه فَـاسْـألهُ لِمَ يُبْغِـضُنى ؟ قالَ لَهُ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ : لِمَ تُبْغضُـه ؟ قالَ : يارسولَ الله أَنَا جارُه ، وأَنَا به خَابر ، فَمـا رأيتُه يصلِّى صلاَةَ إلاَّ هذه الصَّلاَةَ التى يُصَلِّيها البرُّ والفاجرُ ، فقالَ لَه الرَّجُلُ : يارسولَ الله! سلْهُ هلْ أسأتُ لَها وضوءًا أو أخَّرتهَا عن وقتهَا ؟ فـقالَ : لاَ . ثم قالَ : يارسولَ الله أنا لَه جارٌ ، وأنا بِه خابرٌ مَا رأيتُه يُطعِمُ مـسكينًا قط إلاَّ هذه الزكاة التى يؤدِّيـها البَرُّ والفـاجِرُ ، فقـالَ لَه : يارسولَ الله! سلْه هَل رآنِى منعتُ منها طالبَـها فسأله : فقالَ : لا . قـالَ لَه : يارسولَ الله أَنَا لَه جارٌ ، وأنا بِه خَابرٌ ، مـا رأيتُه يصـومُ يومًا قطُّ إلاَّ الشـهر الذى يصومُـه البرُّ والفـاجرُ . فـقال الرجلُ : يارسُولَ الله ! سَلْهُ هلْ رآنى أَفْطَرتُ يومًا قط لَسْتُ فيه مَـريضًا وعَلَى سَفَرٍ ؟ فَسَأَلهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : فإنى لا أدرِى لعله خَيْرٌ منك » .

كر [2] .

٨٥/ ٤٧٧ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : قَالَ رجُلٌ : يَا رسُولَ الله كم افْـتَرضَ الله عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوات ؟قـالَ : خَمْسَ صلوات . قـالَ : هَلْ قَبْلَهُنَّ أو بَعْـدَهُنَّ شَىءٌ ؟ قالَ : افْـتَرضَ الله عَلَى عِبَـاده صَلَوَاتٍ خَمْـسًا . قـالَ : هَل قبْلهُن أو بَعْـدهُن شَىءٌ . قَال : افْـتَرضَ الله عَلَى

---

(١) ورد الأثر فى صحيح ابن خزيمة للإمام أبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ج ٢ ص ١٧٧ رقم ١١٣٦ باب رقم ٤٧٧ : قيام الليل ، وإن كـان المرؤ وجعًا مريضًا إذا قدر على القـيام مع الوجع والمرض بلفظ : نا علِى بنَ سهلِ الرَّمْلىّ ، نا مُؤمِّل بنَ إسمـاعيل ، عن سليـمان بن المغيـرة ، نا ثابتُ ، عن أنسٍ قال : وجَـدَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ ذاتَ ليلة شيئًا .. إلخ .

وقال المحقق فى هامشه : (إسناده ضعيف ، مؤمل صدوق سىء الحفظ) .

(٢) ورد الأثر فى كنز العـمال للمـتقى الهندى ج ٣ ص ٨٢٣ رقم ٨٨٦١ كـتاب (الأخـلاق من قسم الأفـعال) باب: ظن السوء ـ بلفظه وعزوه .

عِبَاده صلَوات خَمسًا . قَالَ : هَلْ قَبلهُنَّ أَو بَعْدهن شَيءٌ ؟ قَالَ : افْتَرضَ الله عَلَى عِبَاده صَلَوات خَمسًا فَحلَفَ الله بِالله لا يَزِيدُ عَلَيهِنَّ ، وَلاَ يَنتَقصنَّ . فقال رَسُول الله ـ ﷺ ـ : إِنْ صَدقَ دَخَلَ الجَنَّةَ » .

ص ، وابن النجار [(١)] .

٨٥/ ٤٧٨ ـ « عَنْ إبراهيمَ بن هُدبةَ ، عَن أنس قَالَ : قَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِذَا رَأَيتُم صَاحِبَ بِدْعَة فَاكْفَهِرُّوا فِي وجْهه ، فإِنَّ الله يبْغَضُ كلَّ مُبتدعٍ ، ولا يَجُوزُ أحدٌ مِنْهُمُ الصِّرَاطَ ، ولكنْ يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ مِثْلِ الجَرَادِ والذُّبَابِ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٤٧٩ ـ « عَنْ أنسٍ قالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إذَا صلَّى عَلَى جِنَازةٍ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ».

ابن النجار [(٣)] .

٨٥/ ٤٨٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثَلاَثَةً : رجُلٌ أَمَّ قَومًا وهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وامْرأَةٌ بَاتَ زَوجُهَا عَلَيهَا سَاخِطًا ، ورَجُلٌ سَمِعَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ولَمْ يُجِبْ ».

ابن النجار [(٤)] .

---

(١) ورد الأثر فى مسند أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٢٦٧ .
وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ١ ص ٣٩٧ ، ٣٩٨ .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ ص ٢٨٨ رقم ١٦٧٦ كتاب (الإيمان من قسم الأفعال ـ فصل فى البدع) بلفظه وعزوه .
وفى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبى الحسن على محمد بن عراق الكنانى ج ١ ص٣١٩ رقم ٢٢ .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٥ ص ٧١٩ رقم ٤٢٨٦٥ كتاب (الموت من قسم الأفعال) باب : صلاة الجنائز ـ بلفظه وعزوه .

(٤) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٢٥٢ رقم ٤٤٣٣٧ كتاب (المواعظ والرقائق والخطب والحكم) من قسم الأفعال فصل ـ الثلاثى ـ بلفظه وعزوه .

٨٥/ ٤٨١ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حَسَنَ الْجِسْمِ ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ ، رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، كَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلاَ سَبْطٍ إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ » .

ابن جرير (١) .

٨٥/ ٤٨٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ » .

ابن جرير (٢) .

٨٥/ ٤٨٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا مَسَسْتُ شَيْئًا قَطُّ خَزَّةً وَلاَ حَرِيرةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَلاَ شَمَمْتُ رَائِحَةً قَطُّ : مِسْكًا وَلاَ عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِن رَائِحَةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير (٣) .

٨٥/ ٤٨٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَلَبْتُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ شَاةً فَشَرِبَ مِنْ لَبَنِهَا ثُمَّ أَخَذَ مَاءً فَمَضْمَضَ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَمًا » .

---

(١) فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٣٢١ جاء الحديث عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ بلفظ : وعن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وكان أزهر ليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وكان رجل الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط .

(٢) فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب الجمع بين الصلاتين فى السفر ج ٢ ص ١٦٠ قال : وعن أنس بن مالك : أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا كان فى سفر فزاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر جمعًا ، وإن ارتحل قبل أن تزيغ الشمس جمع بينهما فى أول وقت العصر ، وكان يفعل ذلك فى المغرب والعشاء .

وقال الهيثمى : رواه أبو داود باختصار ـ ورواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .

وفى صحيح البخارى كتاب (الصلاة) باب الجمع فى السفر بين المغرب والعشاء ج ٢ ص ٥٨ ط الشعب بلفظ : وعن أنس بن مالك ـ ؓ ـ قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يجمع بين صلاة المغرب والعشاء فى السفر .

(٣) فى تاريخ ابن عساكر باب : صفة خَلقه وخُلُقه ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٢٢ بلفظ حديث الباب عن أنس .

ابن جرير وصححه [١] .

٨٥/ ٤٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَت النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ امْرَأَةٌ فَسَأَلَتْهُ عَنْ شَيء ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّك عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلِّلِى الله ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ عِنْدَ مَنَامك ، وَسَبِّحِيه ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ عِنْدَ مَنَامك ، وَاحْمَدِيه ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِيه أَرْبعًا وَثَلاَثِينَ عِنْدَ مَنَامِك ، فَذَلكَ خَيْرٌ لك مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ابن جرير [٢] .

٨٥/ ٤٨٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ: إِنَّ قَوْمًا يَتَعَمَّقُونَ فِى الدِّينِ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة » .

ابن جرير [٣] .

٨٥/ ٤٨٧ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ذُكِرَ لِىَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ ـ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ ـ قَالَ : إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَدِينُونَ وَيَعْمَلُونَ حَتَّى يُعْجِبُوا النَّاسَ وَيُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُم يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة » .

ابن جرير [٤] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الطهارة) باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة ج ١ ص١٦٠ بلفظ : وعن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ شرب لبنًا فمضمض وقال : إن له دسمًا ثم قال : رواه البخارى فى الصحيح عن ابن عاصم ، ورواه مسلم من وجه آخر عن الأوزاعى .

(٢) فى مجمع الزوائد كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا آوى إلى فراشه وإذا انتبه ـ ج ١٠ ص ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ وردت عدة أحاديث بألفاظ قريبة من حديثنا هذا .

(٣) ذكر الأثر مطولاً فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : صلاة السفر ـ ج ٢ ص ١٥٥ بلفظ : وعن خلف ابن حفص ، وعن أنس .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وخلف بن حفص لم أجد من ترجمه ، وفى سنن سيعد بن منصور ـ باب جامع الشهادة ـ القسم الثانى من المجلد الثالث ص ٣٢٤ رقم ٢٩٠٥ بلفظه مع زيادة .

وقال محققه : أخرجه أحمد فى مسنده ، ووقع فى إسناده عنده فى نسخة الهيثمى (خلف بن حفص) فقال فى الزوائد (خلف بن حفص) لم أجد من ترجمه ـ وقد تنبه له ابن حجر .

(٤) انظر الحديث السابق .

٨٥/ ٤٨٨ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

ابن جرير [١] .

٨٥/ ٤٨٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بِيَدِى هَذِهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ » .

ابن جرير [٢] .

٨٥/ ٤٩٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَ اللهُ مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ نُودِىَ لَنْ يَفْعَلَ ، قَالَ : فَلِمَ أَفْعَلُ ؟ قَالَ : فَنَادَاهُ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا مِنْ عُلَمَاءِ الْمَلاَئِكَةِ : امْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ فَإِنَّا جَهِدْنَا أَنْ نَعْلَمَ هَذَا فَلَمْ نَعْلَمْهُ » .

ابن جرير [٣] .

٨٥/ ٤٩١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِى النَّارِ » .

كر [٤] .

---

(١) فى سنن سعيد بن منصور ـ باب جامع الشهادة ـ القسم الثانى من المجلد الثالث ص ٣٢٤ رقم ٢٩٠٤ ورد الحديث بلفظ قريب .

(٢) فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : لا طاعة فى معصية ـ ج ٥ ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ذكرت بعض الأحاديث بألفاظ قريبة .

(٣) أخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن صخر بن جويرية قال : لما بعث الله موسى إلى فرعون قال : ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ ... إلى قوله : ﴿ وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴾ ولن يفعله ، فقال موسى : يارب كيف أذهب إليه وقد علمت أنه لا يفعل ، فأوصى الله إليه أن امض إلى ما أمرت به فإن فى السماء اثنى عشر ألف ملك يطلبون علم القدر ، فلم يبلغوه ولم يدركه .

وانظر الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ج ٨ ص ٤٠٩ .

(٤) الأثر ذكر فى أماكن متفرقة فى البداية والنهاية ـ باب مقتل عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ مع أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، قتله أهل الشام ج ٧ ص ٢٩١ وما بعدها .

٨٥/ ٤٩٢ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ الْقَزْوِينِىِّ ، عَنْ يَعْقُوب القَمى ، عَنْ جعْفَرِ بْنِ أَبِى الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْر ، عَنْ أَنَس : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : قَالَ : لِى جِبْرِيل: أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ رِضَاهُ عَدْلٌ وَغَضَبَهُ عِزٌّ » .

كر [١] .

٨٥/ ٤٩٣ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رُسْتُم ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْد الله القمى ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِى الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْر ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالَك : أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ ، وَرِضَاهُ عَدْلٌ » .

عد ، كر ، قال عد : هذا الحديث لم يوصله عن يعقوب غير إبراهيم بن رستم ورواه جماعة عن يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير مرسلاً [٢] .

٨٥/ ٤٩٤ ـ « عَنْ ثَابت الْبُنَانِىِّ ، عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ الأَرْض أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

كر [٣] .

٨٥/ ٤٩٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ الله تَعَالَى وَكَّلَ بِعَبْده الْمُؤْمِنِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ عَمَلَهُ ، فَإِذَا مَاتَ قَالَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ وُكِّلاَ بِهِ : قَدْ مَاتَ فَائْذَنْ لَنَا أَنْ

---

(١) ذكر الأثر فى مجمع الزوائد ـ باب مناقب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ باب : فى غضبه ورضاه ـ ج ٩ ص ٦٩ بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ أتانى جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : أقرىء عمر السلام ، وقل له : إن رضاه حكم وإن غضبه عز .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط .

(٢) الأثر فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ـ ترجمة إبراهيم بن رستم المروزى ج ١ ص ٢٦١ بلفظه .

(٣) فى مجمع الزوائد ـ باب فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ـ ج ٩ ص ٥١ حديث بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إن الله ـ عز وجل ـ أيدنى بأربعة وزراء نقباء ، قلنا : يا رسول الله من هؤلاء الأربع ؟ قال : اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض ، فقلت : من الاثنين من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل ، قلنا : من الاثنين من أهل الأرض ؟ قال : أبو بكر وعمر .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (محمد بن محبب الثقفى) وهو كذاب .

نَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ سَمَائِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَلاَئِكَتِي يُسَبِّحُونِي ، فَيَقُولاَنِ أَفَنُقِيمُ فِي الأَرْضِ ؟ فَيَقُولُ اللهُ : أَرْضِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ خَلْقِي يُسَبِّحُونِي ، فَيَقُولاَنِ فَأَيْنَ؟ فَيَقُولُ: قُومَا عَلَى قَبْرِ عَبْدِي فَسَبِّحَانِي وَاحْمِدَانِي وَكَبِّرَانِي وَهَلِّلاَنِي وَاكْتُبَا ذلِكَ لِعَبْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

المروزى فى الجنائز ، وأبو بكر الشافعى ، فى الغيلانيات ، وأبو الشيخ فى العظمة ، هب ، والديلمى ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب [١] .

٨٥/ ٤٩٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ فِي دَارٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَخْبِرْنَهُ رَافِعَاتٍ أَصْوَاتَهُنَّ فَوْقَ صَوْتِهِ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ، فَاشْتَدَّ ضَحِكُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا نَبِيَّ اللهِ مِمَّ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ : لاَ إِلا أَنَّ نِسْوَةً مِنْ قُرَيْشٍ دَخَلْنَ عَلَيَّ يَسْأَلْنَنِي وَيَسْتَخْبِرْنَنِي رَافِعَاتٍ أَصْوَاتَهُنَّ فَوْقَ صَوْتِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ تَهَبْنَنِي وَتَجْتَرِئْنَ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ـ ﷺ ـ ؟ ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: إِنَّكَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَهْ عَنْ عُمَرَ ! فَوَاللهِ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِيًا قَطُّ فَسَلَكَهُ الشَّيْطَانُ » .

كر [٢] .

٨٥/ ٤٩٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ رَحِمَ اللهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوعَاهَا ، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » .

---

(١) الأثر فى المطالب العالية باب ما يعطاه المؤمن بعد موته ج ٣ ص ٥٦ ، ٥٧ رقم ٢٨٦٦ بلفظ قريب .
وفى كتاب الموضوعات لابن الجوزى باب : ما يصنع الملكان بعد موت المؤمن ج ٣ ص ٢٢٩ بلفظه .

(٢) فى صحيح البخارى ٥/ ١٣ ط الحلبى كتاب (المناقب) ، مناقب عمر بن الخطاب ـ عن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه بمعناه مع نقص وزيادة .
وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٨٦٣ ، ١٨٦٤ طبع الحلبى تحقيق الشيخ شاكر كتاب (الفضائل) عن محمد ابن سعد بن أبى وقاص عن أبيه نحوه كذلك .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٤٩٨ـ « عَن الزُّهْرِىِّ ، عَنْ أَنَس قَالَ : كُنْتُ جَالسًا عَلَى بَاب رسُول الله -ﷺ- فَأَتَتْـهُ أُمُّ أَيْمنَ بِطَيْـرٍ أُهْدِى لَهَا منَ اللَّيْلِ فَـأَكَلَ منْهُ ثُمَّ أَعْطَانى فَضْـلَةً فَجِئْـتُ حَتَّى انْتَـهيْتُ بِفَضْـلِ ذَلكَ ، فقَالَ : اللَّـهُمَّ أَطْلِعْ أَحَبَّ خَلْقكَ إِلَيْكَ فَوَقَـفْتُ عَلَى الْبَاب وَأَنَا أَقُـولُ اللَّهُمَّ أَطْلِعْ رَجُلاً منَ الأَنْصَارِ ، فَـوَالله إِنِّى لَمْ أَقِفْ إِذْ طَلَعَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالب ، فَقُلْتُ : هَذَا عَلِىُّ ابْنُ أَبِى طَالِبٍ قَدْ أَتَى الْبَابَ فَقَـالَ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ ، الْحَمْدُ لله الَّذِى اطلع أَحَبَّ خَلْقكَ إِلَىَّ ، إِذَنْ ، فَكُلْ مَعِى » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٤٩٩ ـ « سَلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الْعَفْوَ والْعَافيَةَ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ » .

خ فى تاريخه ، طب ، ك عن عبد الله بن جعفر (٣) .

٨٥/ ٥٠٠ ـ « سَـلَكَ رَجُـلاَنِ مَـفَـازَةً (أَحَدهُمَـا) (*) عَـابِدٌ والآخَـرُ بِهِ رَهَقٌ (**)

---

(١) فى مجمع الزوائد ، ١/ ١٣٩ كتاب (العلم) باب : فى سماع الحديث وتبليغه ـ عن أنس ، جزءًا من حديث مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، وفى الباب روايات متعددة بنحوه .

وفى كتاب معـرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٩٨ برقم ١١٦٩ عن النعمان بن بشير عن أبيه مرفـوعًا مع جزء من حديث مع تفاوت قليل وبعض الزيادة والنقص .

(٢) فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، ٤/ ٦٢ برقم ٣٩٦٤ نحوه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

وفى مجمع الزوائد ، ٩/ ١٢٥ كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ باب فى من يحبه أيضا ويبغضه أو يسبه عن أنس جزءا من حديث مع اختلاف فى لفظه ، وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى .

(٣) فى كتاب (التاريخ الكبير للبخارى) المجلد الأول ـ القسم الأول من الجزء الأول ص ١٨١ ، ١٨٢ برقم٥٦٠ بلفظ : سمعت النبى ـ ﷺ ـ أمر رجلا قال : سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ٣/ ٥٦٨ فى كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ البخارى السابق وسكت عنه الحاكم ووافقه الذهبى .

وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب ترجمته فى أسد الغابة ، ج ٣ ص ٢٨٦٢ .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من مجمع الزوائد .

(**) (به رهق) أى فيـه خِفَّةٌ وحِـدّة : يقال رجل فيـه رهق إذا كان يخف إلى الشـرِّ ويغشاه ، والرَّهَقُ : السَّفه وغَشْيان المحارم . النهاية .

فَعطَش الْعَـابِدُ حَتَّى سَقَطَ فَجَعَلَ صَـاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْه وَمَـعَهُ مِيضَـأَةٌ فِيهَا شَيءٌ مِنْ مَـاء فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْه وهُوَ صَرِيعٌ ، فَـقَالَ : وَالله لَئِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطَشًـا وَمَعِي مَاءٌ لاَ أُصِيبُ مِنَ الله خَيْرًا أَبَدًا ، وَلَئِن سَـقَيْتُهُ مَائي لأَمُـوتُ ، فَتوَكَّلَ عَلى الله وَعَزَمَ وسَقَـاهُ فَرَشَّ عَلَيْه مِنْ مَائه وسَـقَاهُ فَـضْلَةً فَقَامَ ، فَـقَطَعَا الْمـفَازَةَ ، فَيُـوقَفُ الَّذى به رَهَقٌ لِلْحسَـاب فَيُـؤْمَرُ به إِلَى الـنَّـار(*) فَتسُوقُـهُ الْمَلاَئكَةُ فَيرَى العَابدَ فَـيَقُولُ يَا فُلاَنُ أَمَا تَعْرِفُنِى ؟ فَـيَقُولُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَـيَقُـولُ : أَنَا فُلاَنٌ الَّذِى آثَـرْتُكَ عَلَى نَفْسِى يَوْمَ الْـمَفَـازَة ، فَـيَقُولُ : بَـلَى أَعْرِفُكَ ، فَـيَقُـولُ لِلْمَلاَئكَة : قفُوا ، فَيَقفُونَ فَتَجِيء حَـتَّى يَقفَ فَيَدْعُو رَبَّهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ فَيَقُولُ يَارَبِّ قَدْ تَعْرِفُ يَدَهُ عنْدى كَيْفَ آثَرَنى عَلَى نَفْسه رَبِّ هَبْـهُ لِى ، فَيَقُولُ : هُوَ لَكَ ، فَيَجِيءُ فَيَـأْخُذُ بِيَدِ أَخِيه فَيُدْخله الْجَنَّةَ » .

طس (١) .

٨٥/ ١٠٥ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُـولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ « وعلم (**) » لاَ يُرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَقَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ » .

ابن النجار (٢) .

(*) فى الأصل : الناس ، والتصويب من مجمع الزوائد .

(١) فى مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٢ كتاب (البعث) باب : شفاعة الصالحين عن أنس ، مع اختلاف يسير .
وقال الهيثمى رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير أبى ظلال القسملى وقد وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه غير واحد .

(**) هكذا فى الأصل مكررة ، ولعل الصواب (وعَمَلٍ) .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤/ ٣٨٧ فى ترجمة حفص بن عمر بن عبد الله بن أبى طلحة زيد ابن سهل أبو عمرو الأنصارى ابن أخى أنس بن مالك لأمه ، عن أنس بلفظ : حفص عن أنس : أن النبى ـ ﷺ ـ كان يدعو بهذه الدعوات : اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ، قال : ثم يقول : اللهم أعوذ بك من هؤلاء الأربع .
وفى مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٣ كتاب (الأذكار) باب : ما يستعاذ منه ـ نحوه فى روايات متعددة مع اختلاف وزيادة ونقص .

٨٥/ ٥٠٢ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رسُول الله ـ ﷺ ـ إِلَى وَادى الْعَقيق فَقَالَ: يَا أَنَسُ خُذْ هَذه الْمَطْهَرَةَ امْلأهَا منْ هَذَا الْوَادى فَإِنَّهُ وَاد يُحبُّنَا ونُحبُّهُ ، فَأَخَذْتُها وَمَلأْتُهَا وَعَجِلْتُ وَلَحقْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ آخذٌ بيَد عَلِيٍّ ، فَلَمَّا أَنْ سَمعَ حسِّي الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَنَسُ فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِه ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ مَا منْ حَبْرَة إلا سَتَتْبَعُها عَبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ هَمَّ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلاَّ نَعِيمَ الْجَنَّة » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٥٠٣ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : تَعَبَّدَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى صَارَ كَالشَّنِّ (*) البَالى ، قَالُوا يَارَسُولَ الله : مَا يَحْملُكَ عَلَى هَذَا أَلَيْسَ قَدْ غَفرَ الله لَكَ مَا تَقَدَّمَ منْ ذَنْبكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ : بَلَى ، أَفلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) فى كشف الخفا ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للشيخ إسماعيل العجلونى ٢/ ٢١١ طبع حلب رقم ٢٠٧٢ ، لابن أبى الدنيا فى كتاب (الاعتبار ، عن أنس أنه ـ ﷺ ـ قال لعلى وهو بوادى العقيق : يا على ما من حبرة ... وذكر الحديث وزاد : يا على عليك بالصدق وإن ضرك فى العاجل كان فرجا لك فى الآجل ، ثم ذكر بعض روايات أخر بمعناه .

وفى النهاية : الحَبْرَةَ بالفتح : النَّعْمة وسَعَةُ العيش وكذلك الحُبور .

وفى المختار : (المَطْهرة) بفتح الميم وكسرها : الإداوة ، والفتح أعلى ، والجمع (المطاهر) .

(*) (الشَّنُّ) و (الشَّنَّة) القربة الخَلَقُ ، وجمع الشَّنّ (شنان) المختار .

(٢) فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر طبع بيروت ، ١/ ١٤٤ كتاب (الصلاة) باب : التهجد حديث رقم ٥٢٩ عن أنس رفعه بنحوه .

وفى صحيح البخارى ٢/ ٦٣ طبع الشعب كتاب (الصلاة) باب : ـ قيام النبى ـ ﷺ ـ حتى تورَّم قدماه عن المغيرة ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

وفى صحيح الإمام مسلم ، ٤/ ٢١٧١ ، ٢١٧٢ كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) باب : ـ إكثار الأعمال والاجتهاد فى العبادة ـ ، برقم (٧٩/ ٢٨١٩) عن المغيرة بن شعبة نحوه كذلك .

وفى الباب أحاديث أخرى بمعناه .

٨٥/ ٥٠٤ ـ « رَجُلاَن مِنْ أُمَّتِى جَثَيا بَيْنَ يَدَىْ رَبِّ الْعِزَّة فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَارَبِّ خُذْ لِى مَظْلَمتى مِنْ أَخِى ، فَقَالَ الله تعَالَى : كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ ولَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاته شَىءٌ ، قَالَ يَارَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِى ، إِنَّ ذَلكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُم مِنْ أَوْزَارِهِم، فَقَالَ الله للطَّالِب : ارْفَعْ بَصرَكَ فَانْظُرْ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : يَارَبِّ أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤ ، لأَىِّ نَبِىٍّ هَذَا ؟ أَوْ لأَىِّ صِدِّيقٍ هَذَا ؟ أَوْ لأَىِّ شَهِيدٍ هَذَا ؟ قال : هذا لِمَنْ أَعْطَى الثَّمنَ ، قَالَ : يَارَبِّ وَمَنْ يملكُ ذَلكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ تَمْلِكُهُ ، قَالَ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ ، قَالَ : يَارَبِّ فَإِنِّى قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ، قَالَ الله : فَخُذْ بِيَد أَخِيكَ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، اتَّقُوا الله وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكم فَإِنَّ الله يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ك وتعقب [١] .

٨٥/ ٥٠٥ ـ « عَنْ أَنس قَالَ : ارتَقَى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : آمِينَ ، ثُمَّ ارْتَقَى ثَانيةً فقَالَ : آمين ، ثُمَّ ارتقَى ثَالثَةً فَقَالَ : آمِينَ ، ثُمَّ اسْتَوَى فَقَالَ : آمِينَ ، فقَالَ أَصْحَابُهُ: عَلَى مَا أَمَّنْتَ يَارَسُولَ الله؟ فقَالَ : أَتَانِى جِبْرِيلُ فَقَالَ لى : يا مُحَمَّدُ رَغِمَ أَنْفُ امْرِىء ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ آمِينَ ، ثُمَّ قَالَ : رَغِمَ أَنْفُ امْرِىءٍ أَدْرَكَ وَالِديْه أَوْ أَحَدَهُما فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ آمِينَ ، وَقَالَ رَغِمَ أَنْفُ امْرِىءٍ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٥٧٦ ط بيروت فى كتاب (الأهوال) مع اختلاف ونقص وزيادة . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى بقوله : صدقة ضعفوه ، وابن بابنوس فيه جهالة . ا هـ . الذهبى .

(٢) فى الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ١٠/ ٢٤٢ طبع دار الكتب المصرية ، فى تفسير الآية ٢٣ من سورة الإسراء « وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا » الآية . عن أنس ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ والعبارات .

٨٥/ ٥٠٦ - « عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحٍ صَاحِبِ الْحَمِيدِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذ دَقَّ دَاقٌّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا صَبِيَّةُ انْظُرِى مَنْ بِالْبَابِ ، قَالَتْ : رَسُولُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ : قُولِي لَهُ لِيَدْخُلْ وَحْدَهُ ، فَدَخَلَ وسَلَّمَ وَمَعَهُ كِتَابٌ ثُمَّ نَاوَلَهُ الْكِتَابَ ، فقَالَ لِى اقْرأْ فقَرَأْتُ : بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ إِلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، أَمَّا بَعْدُ ، صَبَّحَكَ الله بِمَا صَبَّحَ بِه أَوْلِيَاءَهُ وَأَهْلَ طَاعَتِه ، وَقَعَتْ مَسْأَلَةٌ أَتَيْنَا نَسْأَلُكَ عَنْهَا ، فقَالَ لِى : اقْلِبْ الْكِتَابَ وَاكْتُبْ : بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَأَنْتَ صَبَّحَكَ الله بِمَا صَبَّحَ بِه أَوْلِيَاءَهُ وَأَهْلَ طَاعَتِه ، إِنَّا أَدْرَكْنَا أَقْوَامًا لاَ يَأْتُونَ أَحَدًا ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ ، فَائْتِنَا وَاسْأَلْنَا عَمَّا بَدَا لَكَ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِى فَلاَ تَأْتِنِى إِلاَّ وَحْدَكَ وَلاَ تَأْتِنِى بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ، فَلاَ أَنْصَحُكَ وَلاَ أَنْصَحُ نَفْسِى والسَّلامُ ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ دَقَّ دَاقٌّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا صَبِيَّةُ انْظُرِى مَنْ بِالْبَابِ قَالَتْ : مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : قُولِى لَهُ يَدْخُلُ وَحْدَهُ، فَدَخَلَ وَحْدَهُ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْه ، فقَالَ : يَا أَبَا سَلَمَةَ مَالِى إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ امْتَلأْتُ رُعْبًا ؟ فَقَالَ لَهُ حَمَّادٌ : إِنِّى سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَس بْنَ مَالِك يَقُولُ: سَمِعْتُ رسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : إِنَّ الْعَالِمَ إِذَا أَرادَ بِعِلْمِه وَجْهَ الله هَابَهُ كُلُّ شَىْءٍ، وَإِذَا أَرَادَ بِعِلْمِه الْكُنُوزَ هاب من (*) كل فَقَالَ لَهُ : مَا تَقُولُ يَرْحَمُكَ الله فِى رَجُلٍ لَهُ ابْنَانِ هُوَ عَنْ أَحَدِهِمَا رَاضٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَىْ مَاله فِى حَيَاته لِذَلِكَ الْغُلاَمِ ؟ فَقَالَ : مَهْلاً- رَحِمَكَ - الله لأَنِّى سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : إِنَّ الله إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعَذِّبَ غَنِيًا عَلَى غِنَاه وَفَّقَهُ عِنْدَ مَوْته لِوَصِيَّةٍ جَائِرَةٍ فَلاَ يَقُومُ بِأَمْرِهِ » .

كر ، وابن النجار (١) .

(*) فى الأصل : هابه كل شىء ، والتصويب من الإتحاف .

(١) الأثر فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى فى كتاب (الفضائل) باب : - فى فضائل العلم وما ورد فيه مما لم يصح - ١/ ٢٨٦ برقم ٤٤ط السنة المحمودية القاهرة بلفظ : « إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء » قال فى المختصر : معضل ولأبى الشيخ بلفظ : « من خاف الله خاف منه كل شىء ، ومن لم يخف الله خوَّفه الله من كل شىء » وهو منكر ا هـ .

=

٨٥/ ٥٠٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْبَحْـرَيْنِ وَقَدِمَ الْجَارُودُ وَافِدًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَرِحَ بِهِ وَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ » .

أبو نعيم [(١)] .

٨٥/ ٥٠٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ فِـى مَسِـيرٍ فَانْطَلَقَ فَـتَـخَلَّفَ لِحَـاجَةٍ ثُمَّ جَاءَ فَـقَالَ : هَلْ مِنْ مَـاءٍ فَأَتَيْـتُهُ بِوَضُـوءٍ فَتَـوَضَّأَ ثُمَّ مَـسَحَ عَلَى الْخُفَّـيْنِ وَلَحِقَ بِالْجَيْشِ فَأَمَّهُمْ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٥٠٩ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ الْقُشَيْرِىِّ قَالَ : حَـدَّثَنِى أَنَسُ بْنُ مَالِك قَالَ : كُنْتُ أَحْجُبُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَـسَمِعْـتُهُ يَقُـولُ : اللَّهُـمَّ أَطْعِمْنَا مِنْ طَـعَامِ الْجَنَّة ، فَأُتِـىَ بِلَحْمِ طَيْرٍ مَـشْوِىٍّ فَوضعَ بَيْنَ يَدَيْه فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائتنَا بِمَنْ تُحِبّهُ وَيُحِبُّكَ وَيُحبُّ نَبِيَّكَ وَيُحِبُّهُ نَبِيُّكَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَخَرَجْتُ فَإِذَا عَلِىٌّ بِالْبَاب فَاستأذَنَنى فَلَمْ آذَنْ لَهُ ، ثُمَّ عُدْتُ فَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ مِثْلَ ذَلِكَ فَخَرَجْتُ فَـإِذَا عَلِىٌّ بِالْبَابِ فَاسْتَـأْذَنَنِى فَلَمْ آذَنْ لَهُ أَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ : ثَلاثًا ، فَـدَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنِى فَـقَــالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَـا الَّذِى بَطَّأَ بِـكَ يَا عَلِىُّ ؟قَـالَ : يَارَسُــولَ اللهِ جِـئْتُ لأَدْخُلَ فَحَجَبَنِى أَنسٌ ، قَالَ يَا أَنَسُ : لِمَ حَجَبْتَـهُ ؟ قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ : لَمَّا سَمِعْتُ الدَّعْوَةَ أَحْبَبْتُ أَنْ

= وفى إتحاف السادة المتقين ٦/ ١٣٦ كتاب (الحلال والحرام) الباب : السادس ـ فيما يحل من يخالطه السلاطين الظلمة ، وغيرهم وحكم غشيان مجالسهم والدخول عليهم والإكرام لهم مع تفاوت فى بعض ألفاظه وعباراته ،قال الزبيدى : قال العراقى : هذا معضل .

ثم قال الزبيدى : قلت : تقدم هذا الحديث فى هذه القصة ، رواه حماد عن ثابت عن أنس ، أخرجه الخطيب وابن عساكر وابن النجار ، فلا يكون معضلا مع تصريح حماد بسماعه من ثابت ، وتصريح ثابت بسماعه من أنس إلخ .

(١) فى مجمع الزوائد ٩/ ٤١١ كتاب (المناقب) باب : ـ ما جاء فى الجارود ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه زَرْبِىّ بن عبد الله وهو ضعيف وترجمة زَرْبِى بن عبد الله فى تقريب التهذيب ١/ ٢٦٠ ط بيروت برقم ٤٠ من حرف الزاى ، وفيها أنه ضعيف من الخامسة .

(٢) الأثر فى سنن ابن ماجه ١/ ١٨٢ برقم ٥٤٨ كتاب (الطهارة) باب : ـ ما جاء فى المسح على الخفين ـ مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان .

يَجِيءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَتَكُونَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لاَ يَضُرُّ الرَّجُلَ مَحَبَّةُ قَوْمِهِ مَا لَمْ يُبْغِضْ سِوَاهُمْ » .

كر [١] .

٨٥/ ٥١٠ ـ « الْمَوْلُودُ يُنْظَرُ مَا لَمْ يَبْلُغِ الحِنْثَ مَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَ لِوَالِدَيْهِ أَوْ لِوَالِدِهِ ، فَإِنْ عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ وَلاَ عَلَى وَالِدِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ الحِنْثَ وَجَرَى عَلَيْهِ القَلَمُ أُمِرَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ مَعَهُ أَنْ يحفظا ويشددوا [٢] ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الإِسْلاَمِ أَمَّنَهُ اللهُ مِنَ الْبَلاَيَا الثَّلاَثِ : مِنَ الْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالْجُنُونِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمسِينَ خَفَّفَ اللهُ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ فِيمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ كَتَبَ اللهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشَفَّعَهُ اللهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَ اللهِ فِي السَّمَاءِ أَسِيرَ اللهِ فِي أَرْضِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْذَلَ الْعُمُرِ لِكَيْلاَ يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِثْلَ مَا كان يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنْ عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ » .

الحكيم .

٨٥/ ٥١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ : الْحَائِضُ تَقْرَبُ إِلَى الْوَضُوءِ فِي الإِنَاءِ تُدْخِلُ يَدَهَا فِيهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ لاَ بَأْسَ بِهِ ، لَيْسَ حَيْضَتُهَا فِي يَدِهَا » .

كر ، وفيه عمر بن عمر الدمشقي الكلاعي ، منكر الحديث عن الثقات ما روى عنه إلا ثقة [٣] .

---

(١) الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ٤٤٦ في ترجمة حمزة بن حراس أبو يعلى الهاشمي ـ عن أنس مع اختلاف يسير .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي نوادر الأصول « أن يحفظا ويسددا » والأثر ورد في كتاب نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ـ للحكيم الترمذي طبع دار صادر بيروت ص ١٧٧ الأصل الثاني والأربعين والمائة في المعمرين في الإسلام مختصرا عن أنس ـ ﷺ ـ .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب الطهارات ١/ ٨٢ باب : في الرجل يدخل يده في الإناء وهو جنب ـ قريب منه في روايات مختلفة .

٨٥/ ٥١٢ ـ « عَنْ خراش قَـالَ : حَدَّثَنِى مَوْلاَىَ أَنَـسُ بْنُ مَالك قَالَ : قَـالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَقُولُ الله ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ كُلُّ عَـمَلِ ابْنِ آدمَ لَهُ إِلاَّ الصَّوْمَ ، فإِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ » .

كر (١) .

٨٥/ ٥١٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَبْصَـرَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ فَـقَالَ : هَذَانِ سَـيِّدَا كُـهُـولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِـرِينَ إِلاَّ النَّبِـيِّـينَ وَالْمُـرْسَلِينَ ، يَا عَلِىُّ لاَ تُخْبِرْهُمَا » .

كر (٢) .

٨٥/ ٥١٤ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ أَنَـسٍ قَـالَ : كَـانَ أَشْـبَـهَـهُـمْ بِرَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ » .

---

(١) الحديث فى كـتاب (الكامل فى ضعفـاء الرجال) لابن عدى ٣/ ٩٤٥ ط دار الفكر ـ فى ترجمـة خراش بن عبـد الله ـ بلفظه ضمن بعض أحاديث كـتبهـا عنه أبو سعيـد الحسن بن على بن صالح بن زكـريا العدوى فى أسفل نعله كما قال .

ثم قال الشيخ : وخراش هذا : مجهول ليس بمعروف ، وما أعلم حدّث عنه ثقة أو صدوق إلا الضعفاء ، وهذه الأحاديث عن أنس عـامة متونهـا صالحة قد روى من هذا الوجـه فى بعض هذه المتون مناكير ، فـإذا لم يعرف الرجل وكـان مجـهولا ، كـان حديثـه مثله ، والعـدوى هذا كنا نتـهمـه بوضع الحديث ، وهو ظاهر الأمـر فى الكذب . ا هـ .

وترجمـة (خراش بن عبد الله) وردت فى (لسـان الميزان لابن حجر) ٢/ ٣٩٥ برقم ١٦٢٠ قـال ابن عدى : زعم أنه مولى أنس ، وقال ابن حبان لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار .

أقـول : لكن للحديث الذى مـعنا شـواهد تؤكده فى الصـحـيحـين وغيـرهمـا ، وعلى سبـيل المثال : مـا رواه البخارى فى صحـيحه ٣/ ٣٤ ط الشعب فى كتاب (الصوم) باب ـ هل يـقول إنى صائم إذا شتم ـ ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به ، والصيام جُنّة ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يَرْفُثْ ولا يَصْـخَبْ ، فإن سابّه أحد ، أو قاتله فليقل : إنى امرؤ صائم ... إلى آخر الحديث .

(٢) الأثر فى مشـكل الآثار للطحاوى ٢/ ٣٩١/ ٣٩٢ طبع الهند مع تفـاوت يسيـر عن أنس ، وفيـه روايات أخر بمعناه .

أبو نعيم [١] .

٨٥/ ٥١٥ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَهِدْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيَادٍ وَأُتِىَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ فِى يَدِهِ ، فَقُلْتُ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

أبو نعيم [٢] .

٨٥/ ٥١٦ ـ « عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِىِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم [٣] .

٨٥/ ٥١٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْقَطْرِ أَنْ يَأْتِىَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ احْفَظِى عَلَيْنَا الْبَابَ لاَ يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ (*) بْنُ عَلِىٍّ فَوَثَبَ حَتَّى دَخَلَ فَجَعَلَ يَقْعُدُ عَلَى مَنْكِبِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ : أَتُحِبُّهُ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ فِى أُمَّتِكَ مَنْ يَقْتُلُهُ وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الْمَكَانَ الَّذِى يُقْتَلُ فِيهِ فَيَضْرِبُ بِيَدِهِ فَأَرَاهُ تُرَابًا أَحْمَرَ فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَصَرَّتْهُ فِى طَرَفِ ثَوْبِهَا ، قَالَ : كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّهُ يُقْتَلُ بِكَرْبَلاَءَ » .

أبو نعيم [٤] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ٩/ ١٧٨ ط بيروت كتاب (المناقب) باب ـ : ما جاء فى الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ: عن أنس رفعه ، قال ابنى هذا سيد يعنى الحسن قال : وكان يشبهه أو نحو هذا .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح : وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ١٩٥ كتاب (المناقب) ، مناقب الحسين ـ رضي الله عنه ـ بنحوه ، وفى الباب روايات مختلفة قريبة منه .

(٣) الأثر فى حلية الأولياء ٥/ ٥٨ ط مصر ترجمة سليمان الأعمش برقم ٢٨٨ عن عبد الله . بلفظه .

(*) هكذا فى الأصل (الحسن) وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ومجمع الزوائد (الحسين) ولعله الصواب .

(٤) الأثر فى الطبرانى الكبير ٣/ ١١٢ برقم ٢٨١٣ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى الألفاظ . =

٨٥/ ٥١٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَال : إِنَّمَا كَرِهْتُ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ مَخَافَةَ الضَّعْفِ » .

ابن جرير (١) .

٨٥/ ٥١٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِى رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ » .

ابن جرير (٢) .

٨٥/ ٥٢٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ : احْتَجَمَ فِى رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ مَا قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ » .

= وفى مجمع الزوائد ، ٩/ ١٨٧ كتاب (المناقب) باب : ـ مناقب الحسين بن على ـ رضي الله عنه ـ مع بعض اختلاف وزيادة ونقص ، وقال الهيثمى رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى بأسانيد وفيها عمارة بن زاذان وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجال أبى يعلى رجال الصحيح .

(١) فى صحيح البخارى ٣/ ٤٣ ط الشعب كتاب (الصوم) باب : الحجامة والقىء للصائم عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى اللفظ وزاد شَبَابَةُ : حدثنا شعبة على عهد النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) فى صحيح البخارى ٣/ ٤٢ ط الشعب كتاب (الصوم) باب : ـ الحجامة والقىء للصائم ـ عن الحسن عن غير واحد مرفوعا : « أفطر الحاجم والمحجوم » قال البخارى : وقال لى عياش : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يونس عن الحسن مثله ، قيل له : عن النبى ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم ، ثم قال : الله أعلم .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٢١٠ عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنه ـ مختصرا مع اختلاف فى اللفظ .

وفى سنن ابن ماجه ١/ ٥٣٦٧ كتاب (الصيام) باب : ـ ما جاء فى الحجامة للصائم ـ برقم ١٦٧٩ عن أبى هريرة مع اختلاف فى اللفظ .

وفى الزوائد : إسناد حديث أبى هريرة منقطع ، قال أبو حاتم : عبد الله بن بشر لم يثبت سماعه من الأعمش،وإنما يقول : كتب إلى أبى بكر بن عياش عن الأعمش .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ٤/ ٢٦٥ ط الهند كتاب (الصيام) باب : الحديث الذى روى فى الإفطار بالحجامة عن ثوبان ، وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، وهشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير وخالفهم معمر بن راشد فرواه عن يحيى بن أبى كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ أفطر الحاجم والمحجوم .

وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

ابن جرير (١) .

٨٥/ ٥٢١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ صَائِمٌ حَجَمَهُ أَبُو طِيبَةَ » .

ابن جرير (٢) .

٨٥/ ٥٢٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ يُونُسَ حِينَ بَدَا لَهُ أَنْ يَدْعُوَ الله بِالْكَلِمَاتِ حِينَ نَادَاهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَأَقْبَلَت الدَّعْوَةُ نَحْوَ الْعَرْشِ ، فَقَالَتْ الْمَلاَئِكَةُ يَارَبِّ هَذَا صَوْتٌ ضَعِيفٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلاَدٍ غَرِيبَةٍ ، فَقَالَ أَمَا تَعْرِفُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا يَارَبِّ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : ذَاكَ عَبْدِي يُونُسُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يُرْفَعُ لَهُ عَمَلٌ مُتَقَبَّلٌ ، وَدَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، قَالُوا يَارَبِّ أَفَلا تَرْحَمُ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِي الرَّخَاءِ فَتُنَجِّيهِ فِي الْبَلاَءِ ، قَالَ : بَلَى فَأَمَرَ الْحُوتَ فَطَرَحَهُ بِالْعَرَاءِ » .

ابن أبي الدنيا (٣) .

---

(١) الأثر فى صحيح البخارى ٣/ ٤٣ كتاب (الصوم) باب : ـ الحجامة والقىء للصائم ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبى ـ ﷺ ـ احتجم وهو محرم ، واحتجم وهو صائم ، وعن شعبة قال سمعت ثابت البنانى يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم ؟ قال لا إلا من أجل الضعف .

وفى الكبير للطبرانى ٢/ ٩٩ برقم ١٤٤٧ عن ثوبان عن النبى ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى اللفظ .

وفى مصنف عبد الرزاق ٤/ ٢٠٩ برقم ٧٥٢٠ باب : ـ الحجامة للصائم ـ عن شداد بن أوس مع اختلاف فى اللفظ .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ٣/ ١٧٠ كتاب (الصيام) باب : جواز الحجامة للصائم ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى اللفظ .

وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى ، وفيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس .

وانظر التعليق السابق .

(٣) فى البداية والنهاية لابن كثير ١/ ٢٣٤ ط مصر ، رفعه عن أنس عن رسول الله ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى الألفاظ قال :

ورواه ابن جريرعن يونس بن وهب به . زاد ابن أبى حاتم . قال أبو صخر حميد بن زياد فأخبرنى ابن قسيط ، وأنا أحدثه هذا الحديث أنه سمع أبا هريرة يقول طرح بالعراء ، وأنبت الله عليه اليقطينة ، قلنا يا أبا هريرة : =

٨٥/ ٥٢٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : قَدْ أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله وَمَا الْكَوْثَرُ ؟ قَالَ : نَهْرٌ فِى الْجَنَّة عَرْضُهُ وَطُولُه مَا بَيْنِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لاَ يَشْرَبُ مِنْهُ (أحَدٌ) (*) فَيظْمَأُ وَلاَ يَتَوضَّأُ منْهُ أَحَدٌ فَيَشْعَثُ (**) أَبَدًا، لاَ يشْرَبُهُ إِنْسَانٌ أَخْفَرَ (***) ذِمَّتِى وَلاَ قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِى » .

أبو نعيم (١) .

٨٥/ ٥٢٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَبَّرَ عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً » .

أبو نعيم (٢) .

٨٥/ ٥٢٥ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِذَا عَطَسَ الإنْسَانُ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لله ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ: رَحِمَكَ الله ، قَالَ : يَغْفِرُ الله لَكَ » .

ابن جرير (٣) .

= وما اليقطينة ؟قال شجرة الدباء ، قال : أبو هريرة وهيأ الله له أروية وحشية تأكل من خشاش الأرض ، أو قال : هشاش الأرض ، قال : فتنفشج عليه فترويه من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت ، قال : ويزيد الرقاش ضعيف ، ولكن يتقوى بحديث أبى هريرة المتقدم كما يتقوى ذاك بهذا والله أعلم .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الطبرانى ومجمع الزوائد .

(**) شعث ـ يقال شَعَّثْتُ من فلان إذا غَضَضْتَ منه وتَنَقَّصْتَهُ ، من الشَّعْث وهو انتشارُ الأمر ، ومنه قولهم : لمَّ الله شَعَثَهُ . نهاية .

(***) فى النهاية : أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وزمامه .

(١) رواه الطبرانى فى الكبير ٣/ ١٣٦ رقم ٢٨٨٢ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ. وفى مجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٠ كتاب (البعث) باب : فى حوض النبى ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى اللفظ قال الهيثمى : قلت لأنس حديث صحيح فى الكوثر غير هذا ، وقال عن الرواية التى معنا : رواه الطبرانى وفيه حماد بن يحيى بن المختار وهو مجهول وعطية ضعيف ،وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

وفى صحيح الترمذى ٤/ ٤٧ وما بعدها ط بيروت باب ما جاء فى صفة أوانى الحوض ـ بعضه بمعناه .

(٢) فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٩ فى ترجمة حمزة بن عبد المطلب رقم ١٥ عن ابن مسعود ـ ﷺ ـ نحوه ضمن أثر طويل يفهم منه أن المراد بسبعين تكبيرة ، سبعين صلاة .

(٣) فى الكامل فى ضعفاء الرجال ٣/ ٨٩٠ ترجمة خالد بن يزيد المكى ـ يكنى أبا الهيثم ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى اللفظ .

وفى لسان الميزان ٢/ ٣٩٠ برقم ١٥٩٨ عن ابن عمر مع تفاوت فى اللفظ .

٨٥/ ٥٢٦ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَنَّ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وسَقَى السَّيْحُ ، وسقى الْغَيْل الْعُشْرَ ، وَمَا سُقِىَ بِالرِّشَاءِ فَنِصْفُ الْعُشْرِ » .

ابن جرير وصححه (١) .

٨٥/ ٥٢٧ ـ « عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلاً مِثْلُهُ » .

ابن جرير (٢) .

٨٥/ ٥٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فى سَفَرٍ صَلَّى صبيحة(*) الضُّحَى ثَمَانِ ركَعَاتٍ » .

ابن جرير (٣) .

٨٥/ ٥٢٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ دَخَلَ عليكم وَهُوَ شَهْرُ الله الْمُبَارَكُ فيه لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، وَلاَ يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلاَّ كُلُّ مَحْرُومٌ » .

---

(١) فى صحيح البخارى ٢/ ١٥٥ ط الشعب ـ باب وجوب الزكاة ـ باب : ـ العشر فيما يسقى من ماء السماء ، وبالماء الجارى ... إلخ ، عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فيما سقت السماء والعيون أو كان عَثَرِيًّا العُشرُ ، وما سقى بالنَّضْحِ نصف العشر » .

وفى مجمع الزوائد ٣/ ٧٢ كتاب (الزكاة) ، باب : منه فى بيان الزكاة ـ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ سَنَّ فيما سقت السماء والعيون العشر ، وما سقى بالنواضح نصف العشر » وقال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات . ا هـ .

وفى النهاية السيح : الماء الجارى المنبسط على وجه الأرض وفيها : الرشاء : الذى يتوصل به إلى الماء ، وفى المختار الرشاء : الحبل وجمعه أرشية .

والغيل : ما جرى من المياه فى الأنهار والسواقى . نهاية .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق رقم ٥٢٦ .

(*) فى الأصل هكذا وفى الزوائد « سبحة » .

(٣) فى مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٦ كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى اللفظ .

وزاد الهيثمي . فلما انصرف قال : إنى صليت صلاة رغبة ورهبة ، وسألت ربى ثلاثا ، فأعطانى ثنتين ومنعنى واحدة ، سألته فأبى على قلت لأنس عند الترمذى غير هذا رواه أحمد ورجاله ثقات .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٥٣٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَذْهِبْ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي ، لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَفِي لَفْظٍ : لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا » .

ابن جرير (٢) .

٨٥/ ٥٣١ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ فِيمَا يَرْوِى عَنْ رَبِّهِ : ابْنَ آدَمَ أَرْبَعُ خِصالٍ ، وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبين عِبَادِى (*) فَأَمَّا الَّتِى لِي عَلَيْكَ : فَتَعْبُدُنِى لاَ تُشْرِكُ بِى شَيْئًا ، وأَمَّا الَّتِى لَكَ : فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ ، وَأَمَّا الَّتِى بَيْنِى وبينكَ : فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وعَلَىَّ الإِجَابَةُ ، وأَمَّا الَّتِى بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِى : فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ » .

---

(١) فى الأصل : محرم ، والتصويب من سنن ابن ماجه ، والحديث فى سنن ابن ماجه ١/ ٥٢٦ برقم ١٦٤٤ كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى فضل شهر رمضان عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى الزوائد : فى إسناده عمران بن داود أبو العوام القطان ، مختلف فيه . ومشّاه الإمام أحمد ، ووثقه عفان والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عدى مغرب عن عمران ، وروى عن غير عمران أحاديث غرائب ، وأرجو أنه لا بأس به وباقى رجال الإسناد ثقات .

وفى مصنف عبد الرزاق ٤/ ١٧٥ برقم ٧٣٨٣ باب سلسلة الشياطين وفضل رمضان عن أبى قلابة نحوه .

(٢) فى صحيح البخارى ٧/ ١٥٧ كتاب (الطب) باب : دعاء العائد للمريض عن عائشة ـ ؓ ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى سنن أبى داود ٤/ ٢١٢ كتاب (الطب) باب : فى تعليق التمائم عن عبد الله مع تفاوت فى اللفظ .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ١١٦٦ برقم ٣٥٣٠ كتاب (الطب) باب : تعليق التمائم عن زينب فى قصة طويلة مع تفاوت فى اللفظ ، وفى الزوائد : روى أبو داود بعضه ، ورواه الحاكم فى المستدرك .

وفى مجمع الزوائد ٥/ ١١٢ كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الرقى للعين والمرض ـ عن محمد بن حاطب نحوه ، وقال : الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح .

(*) فى الأصل (عبادك) وفى المجمع (عبادى) .

ابن جرير [١] .

٨٥/ ٥٣٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا أَخَّـرَ عَنْ مَجْلِسِهِ لِيَجْلِسَ إِلَيْـهِ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَامَ عَلَى الْبَـابِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَيْ الْبَابِ ، فَقَالَ : الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مِثْلُ ذَلِكَ ، ما أن عملوا بِثَلاَثٍ ، إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَّوْا ، وَإِنْ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ »[٢] .

٨٥/ ٥٣٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَعْـتَكِفُ الْعَشْـرَ الأَوَاخِرَ فَـسَافَـرَ سَفَرًا فَاعْتَكَفَ فِي السَّنَةِ الأُخْرَى عِشْرِينَ يَوْمًا » .

ز [٣] .

٨٥/ ٥٣٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : « إِنِّي أُحَـرِّمُ بَـيْنَ لاَبَتَيْ الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد ١/ ٥١ كتاب (الإيمان) باب : فى حق الله تعالى على العباد ـ عن أنس بن مالك مع اختلاف يسير فى اللفظ وقال الهيثمى : هذا لفظ أبى يعلى ، ورواه البزار وفى إسناده صالح المرى وهو ضعيف وتدليس الحسن أيضًا .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ، ٣/ ١٢٩ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٢٤ برقم ٧٢٥ أحاديث أنس بن مالك مع اختلاف فى اللفظ .

(٣) فى صحيح البخارى ٣/ ٦٧ كتاب (الصوم) باب : الاعتكاف عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ نحوه .
وفى سنن ابن ماجه ١/ ٥٦٢ برقم ١٧٧٠ كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى الاعتكاف ـ عن أبى بن كعب مع تفاوت فى اللفظ .
وفى سنن أبى داود ٢/ ٨٣٢ برقم ٢٤٦٦ كتاب (الصوم) باب : أين يكون الاعتكاف ـ عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى اللفظ .
وفى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ٢/ ٣٣٦ عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بمعناه .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ٤/ ٣١٤ كتاب (الصيام) باب : الاعتكاف ـ عن أبى بن كعب ، مع اختلاف فى اللفظ .
وقال : وروى فى ذلك عن أنس بن مالك .

ابن جرير [١] .

٨٥/ ٥٣٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أُتِـيَ بِرَجُلٍ قَـدْ شَرِبَ الْخَـمْـرَ فَـضَـرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ صَنَـعَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فَـقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَن : أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانُونَ فَفَعَلَ ذَلِكَ » .

ابن جرير [٢] .

٨٥/ ٥٣٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : آخَـى رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَيْنَ أَصْـحَـابِهِ ، آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، آخَى بَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَالصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ » .

ع ، كر [٣] .

٨٥/ ٥٣٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : كَـانَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ أَكْـمَلِ الـنَّاسِ صَـلَاةً وَأَوْجَزِهِ » .

ابن النجار [٤] .

---

(١) فى صحيح مسلم ٢/ ٩٢٢ ط . مصر برقم ٤٥٨ عن جـابر ـ ﷺ ـ بمعناه ،وزاد مسلم (لا يقطع عِضَاهُهَا ولا يُصَادُ صَيْدُهَا) .

وعِضَاهُهَا ـ العضاه : كل شجر يعظم وله شوك ، ، واحدها عِضاهة ، وَعِضَهَةٌ وعَهضةٌ . نهاية .

(٢) فى سنن ابن مـاجـه ، ٢/ ٨٥٨ برقم ٢٥٧٠ كتـاب (الحـدود) باب : حد السكران ـ عن أنس ـ ﷺ ـ بلفظ «كان رسول الله ـ ﷺ ـ يضرب فى الخمر بالنعال والجريد » .

وبرقم ٢٥٧١ عن حصين بن المنذر قال : لما جِيءَ بالوليد بن عقبة إلى عـثمان قـد شهدوا عليـه ، قال لعليٍّ : دون ابن عمك فأقم عليه الحد فجلده عَلِيٌّ وقال : جلد رسول الله ـ ﷺ ـ أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ . ا هـ .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ٢٧٩ ط بيروت روايات قريبة منه .

والجريدة هو : غصن النخلة جُرِّدَ عنه الورق .

(٣) فى البدايـة والنهاية لابن كثـير ، ج ٣ ص ٢٢٦ « فـصل فى مؤاخـاة النبى ـ ﷺ ـ بين المهاجـرين والأنصار ليـرتفق المهـاجرى بالأنصـار بلفظ : قـال أبو جـحيـفـة : « آخى النبى ـ ﷺ ـ بين سلمـان الفـارسى وأبى الدرداء» .

(٤) فى مصنف ابن أبى شيـبة ٢/ ٥٤ كتاب (الصلوات) باب : التخـفيف فى الصلاة من كان يخففـها بنحوه ، ولفظه : عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يوجزالصلاة ويكملها .

=

٨٥/ ٥٣٨ ـ « عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِى فَرْوَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِىِّ ، عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُو الله فَيَقُولُ الله لِجِبْرِيلَ : لاَ تُجِبْهُ ؛ فَإِنِّى أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِذَا دَعَاهُ الْفَاجِرُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ : اقْضِ حَاجَتَهُ إِنِّى لاَ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٥٣٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ كَانَ بِعَسْقَلاَنَ مُرَابِطًا فَكَانَ نَائِمًا دَهْرَهُ وَكَّلَ الله بِهِ فِى مِحْرَابِهِ مَلاَئِكَةً يُصَلُّونَ بَدَلَهُ وَيُحْشَرُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْجَنَّةِ» .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٥٤٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا دَخَلَ رَجَب قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ » .

ابن النجار (٣) .

= وفى نفس المصدر ص ٥٥ بلفظ : كان النبى ـ ﷺ ـ أخف الناس صلاة فى تمام .

وفى ص ٥٧ بلفظ : كان رسول الله ـ ﷺ ـ من أخف الناس صلاة وأوجزه .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة « إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، ج ٢ ص ٤٤٧ بلفظ : وروى عن أنس بن مالك مرفوعا : إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول : يا جبريل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته وإن العبد ليدعو الله وهو يبغضهُ فيقول الله يا جبريل : اقض لعبدى حاجته بإخلاصه وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته » .

(٢) فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (مناقب البلدان) ، ١/ ٤٦٢ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من كان بعسقلان مرابطا فكان نائما دهره وكل الله به فى محرابه ملائكة يصلون بدله ، ويحشر مع المصلين إلى الجنة . اهـ وعزاه لابن النجار فى تاريخه .

ومن ذلك يظهر ضعف الحديث .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ، ج ١ ص ٢١٣ رقم ٥٥٤ بلفظه ، وقال : رواه ابن أحمد والبيهقى عن أنس ، وقال النجم : رواه ابن ماجه عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا ـ الحديث ، وزاد : وإذا كانت الجمعة قال : هذه ليلة غراء ويوم أزهر . =

٨٥/ ٥٤١ ـ «عَنْ سَلاَّمٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَرُبَ رَمَضَانُ خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عِنْدَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ خُطْبَةً خَفِيفَةً فَقَالَ : اسْتَقْبَلَكُمْ رَمَضَانُ وَاسْتَقْبَلْتُمُوهُ أَلاَ فَأَعِدُّوا لَهُ وَاسْتَعِدُّوا ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ غَائِبًا فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ، عَدُوٌّ حَضَرَ ؟ قَالَ : لاَ ! وَلَكِنْ شَهْرُ رَمَضَانَ اسْتَقْبَلَكُمْ وَاسْتَقْبَلْتُمُوهُ ،أَلاَ إِنَّهُ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٥٤٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ٢٥٩ من رواية أنس بنحوه .

وفى مجمع الزوائد كتاب « الصلاة » باب : فى الجمعة وفضلها ، ج ٢ ص ١٦٥ من رواية أنس بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه زائدة بن أبى الرقاد ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وجهله جماعة .

(١) قال فى ميزان الاعتدال : زياد بن ميمون الثقفى الفاكهى عن أنس ، ويقال له زياد أبو عمار البصرى ، وزياد ابن أبى عمار ، وزياد بن أبى حسان ، يدلسونه لئلا يعرف فى الحال .

وقال ابن معين ليس يسوى كثيرًا ولا قليلاً ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال يازيد بن هارون : كان كذابًا .

وقال البخارى : تركوه ، وقال أبو زرعة : واه الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو داود : أتيته فقال: أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث .

وراجع ميزان الاعتدال ففيه مزيد .

والحديث ورد بمعناه فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ٣/ ١٤٣ كتاب (الصيام) باب : فى شهور البركة وفضل شهر رمضان ولفظه : « عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : سبحان الله : ماذا استقبلكم وماذا تستقبلون ؟ ـ ثلاثا ـ قال : فقال عمر بن الخطاب : أَوَحْىٌ نزل أم عدو حضر ؟ ، قال : فقال : إن الله يغفر فى أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة ، قال : فقال رجل بين يديه ـ وهو يهز رأسه ـ : بخ بخ : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ كأنه ضاق صدرك ؟ قال : لا ، ولكن ذكرت المنافق ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : المنافق كافر ، وليس لكافر فى ذلك شىء » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه خلف أبو الربيع ، ولم أجد له راويا غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن أبى حاتم .

كر (١) .

٨٥/ ٥٤٣ ـ « ابْنُ عَسَاكـر ، أَنَا أَبُو الْمَعَالِى الْفَضْلُ بْنُ سَـهْلٍ وَعَدَّهُنَّ فِى يَدِى ، ثَنَا وَالِدِى الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ الإِسْفرَايينى وَعَدَّهُنَّ فِى يَدِى ، أَخْبَرَنِى أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْـنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ شَبيب الْكَاغـدِىُّ الْبَلْخِىُّ وَعَدَّهُنَّ فِى يَدِى ، ثَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّـدُ (بْنُ) عُمَرَ الْبَـزَّارُ الْبُخَارِىُّ وَعَدَّهُنَّ فِى يَدِى ، ثَنَا عُـمَرُ بْنُ مُحَمَّـد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَازِمِ الْهَمْـذَانِىُّ أَبُو حَفْصٍ الْبُحَيرِىُّ بِسَـمَرْقَنْدَ وَعَدَّهُنَّ فِى يَدِى ، ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُـمَيْد الْكَشِّىُّ وَعَدَّهُنَّ فِى يَدِى ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِىُّ وَعَدَّهُنَّ فِى يَدِى ، ثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَعَدَّهُنَّ فِى يَدِى ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَـالك وَعَدَّهُنَّ فِى يَدِى ، قَـالَ : عَدَّهُنَّ فِى يَـدِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَـالَ : عَـدَّهُنَّ فِى يَدِى جِـبْرِيلُ ، قَـالَ : عَـدَّهُنَّ فِى يَدِى مِـيكَائِيلُ ، قَـالَ : عَـدَّهُنَّ فِى يَدِى إِسْرَافِيلُ ، قَالَ : عَدَّهُنَّ فِى يَدِى رَبُّ الْعَالَمِينَ ـ جَلَّ جَلالُهُ ـ قَالَ لِى : قُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَـا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُـحَمَّدٍ وَعَلَـى آلِ مُحَمَّـد كَمَا بَـارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيـدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَـمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَـا رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِـيدٌ ، اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّـدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٥٥ كتاب « الصلاة » باب : المسح على الخفين وزاد « والعمامة » .
وقال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورواه ابن مـاجه خـلا قوله « قـبل موته بشـهر » ، وفيـه على بن الفضيل بن عبد العزيز ولم أجد من ذكره .

(٢) الحديث فى تفسيـر القرطبى فى تفسير « سورة الأحـزاب » ، ج ١٤ ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ عند تفسير الآية الكريمة « إن الله ومـلائكته يصلون على النبى » إلى آخـر الآية ، وفيه روايات كثـيرة عن غيـر أنس وقال ابن العربى : من هذه الروايات صحيـح ، ومنه سقيم ، وأصحها مـا رواه مالك فاعتمدوه ، ورواية غيـر مالك من زيادة الرحمة مع الصلاة وغيرها لا يقوى .

٨٥/ ٥٤٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقَامَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى الصَّلَاةِ عَنْ يَمِينِهِ».

كر (١) .

٨٥/ ٥٤٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ مِنَ الأَمِيرِ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٥٤٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ ، وَفِى لَفْظٍ : مَكَّةَ ـ كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ ، فَكَلَّمَ سَعْدٌ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فِى قَيْسٍ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِى وَضَعَهُ مَخَافَةَ أَنْ يُقْدِمَ عَلَى شَىْءٍ ، فَصَرَفَهُ » .

ع ، وابن منده ، كر (٣) .

٨٥/ ٥٤٧ ـ « عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ كَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَرَآهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَعَانَقَهُ وَبَكَى ، وَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَلْيَنْظُرْ إِلَى كَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ » .

كر (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٩٥ فى كتاب (الصلاة) باب : إذا كان إمام ومأموم ، بلفظ : وعن أنس قال : « صليت مع النبى ـ ﷺ ـ فأقامنى عن يمينه » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله موثقون .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٣٤٥ فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى قيس بن سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٣٤٥ فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى قيس بن سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٤) فى ميزان الاعتدال فى ترجمة « عباد بن منصور » الناجى أبى سلمة البصرى عن عكرمة وجماعة . لم يَرْضَه يحيى بن سعيد ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وضعفه النسائى ، وقال أبو الجيد : متروك قدرى . =

٨٥/ ٥٤٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِتَمْرٍ رَيَّانَ فَقَالَ : أَنَّى لَكُمْ هَذَا التَّمْرُ ؟ ، قَالُوا : كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ فَبِعْنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ : رُدُّوهُ عَلَى صَاحِبِكُمْ فَبِيعُوهُ بِسِعْرِ التَّمْرِ » .

كر [١] .

٨٥/ ٥٤٩ ـ « عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّان ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ يَحْيَى بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُلَبِّي : لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا ، تَعَبُّدًا وَرِقًّا » .

كر ، وابن النجار [٢] .

٨٥/ ٥٥٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ يَارَسُولَ اللهِ » .

ابن جرير [٣] .

٨٥/ ٥٥١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ قَدِ اخْتَارَ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا فَأَحْسِنُوا صُحْبَةَ

= وقال ريحان بن سعيد : سمعت عباد بن منصور قال : كان رجل منا يقال له كابس بن زمعة بن ربيعة ، فرآه أنس بن مالك إلى آخر الحديث ...

وانظر ميزان الاعتدال ، ٢/ ٣٧٦ ، ٣٧٧ رقم ٤١٤١ ففيه مزيد .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ١١٣ في كتاب « البيوع » باب : بيع الطعام بالطعام ، من رواية أنس بن مالك ، بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : ردوه على صاحبيه فبيعوه بعين ، ثم ابتاعوا التمر ، وقال : إسناده حسن .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٢٢٣ في كتاب (الحج) باب : الإهلال والتلبية ، من رواية أنس بن مالك ، بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه البزار مرفوعًا وموقوفًا ، ولم يسم شيخه في المرفوع .

(٣) في صحيح البخاري ، ٥/ ١٢٥ في غزوة أحد عن أنس بن مالك بنحوه مع اختلاف في اللفظ .

وفي البداية والنهاية ، ٤/ ٢٧ عن أنس ضمن حديث طويل بنحوه مع اختلاف في اللفظ .

الإِسْلاَمِ بِالسَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ، أَلاَ إِنَّ السَّخَاءَ شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ سَخِيّاً لاَ يَزَالُ مُتَعَلِّقًا بِغُصْنٍ مِنْهَا حَتَّى يُورِدَهُ اللهُ الْجَنَّةَ ، أَلاَ إِنَّ اللُّؤْمَ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَئِيمًا لاَ يَزَالُ مُتَعَلِّقًا بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا حَتَّى يُورِدَهُ النَّارَ ، قَالَ مَرَّتَيْنِ : السَّخَاءَ فِي اللهِ ، السَّخَاءَ فِي اللهِ » .

كر [١] .

٨٥/ ٥٥٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كَلِمَاتٍ لَنْ يَضُرَّنِي مَعَهُنَّ عُتُوُّ جَبَّارٍ ، وَلاَ عَنْوَةٌ مَعَ تَيْسِيرِ الحَوَائِجِ وَلِقَائِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَحَبَّةِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، بِاسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي ، بِاسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، بِاسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ ، وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ ، اللهُ اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لاَ يُعْطِيهِ غَيْرُكَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ جَمِيعِ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ ، وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُنَّ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، اللهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ عَنْ أَمَامِي ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي ، يَقْرَأُ فِي هَذِهِ السِّتِّ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ » .

كر [٢] .

٨٥/ ٥٥٣ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ؟ ، قَالَ : كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدّاً » .

---

(١) الحديث أورده الزبيدى فى (إتحاف السادة المتقين) من طرق عدة وقال : وطرق هذه الأحاديث كلها ضعاف، وتقدم أن ابن الجوزى أورده فى الموضوعات من هذه الطرق كلها وتعقب . انظر الإتحاف ، ج ٨ ص ١٧٢ .

(٢) الحديث ورد فى كتاب (عمل اليوم والليلة) لابن السنى ص ١٠٦ ، ١٠٧ رقم ٣٤٨ طبع مكتبة الجيل ، ومكتبة التراث الإسلامى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وأورد له قصة .

كر [١] .

٨٥/ ٥٥٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ شَيْءٌ مُغَطًّى دَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَإِذَا هُوَ لَبَنٌ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ أَدَارَهُ عَلَيْنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا ، أَمَا إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ : جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا ، فَقَدْ بَالَغَ فِي الدُّعَاءِ » .

كر [٢] .

٨٥/ ٥٥٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قِيلَ : يَارَسُولَ اللهِ ، مَتَى نَدَعُ الائْتِمَارَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا يَظْهَرُ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ ، الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، وَالْعِلْمُ فِي رِذَالِكُمْ ، وَالْفَاحِشَةُ فِي خِيَارِكُمْ » .

كر [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل « مسند أنس بن مالك » ، ج ٣ ص ١١٩ بلفظه .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب « إقامة الصلاة والسنة فيها » ، ج ١ ص ٤٣٠ رقم ١٣٥٣ من طريق قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : فى قراءة القرآن ، ج ٢ ص ٥٢٠ من طريق قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (البيوع) باب : ثواب الهدية والثناء والمكافأة ، ٤/ ١٥٠ أخرج نحوه من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، ولفظه : « إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا ؛ فقد أبلغ فى الثناء » .
وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . وفى نفس المصدر ٨ / ١٨٢ فى كتاب (البر والصلة) باب : شكر المعروف ومكافأة فاعله ، أورده بنفس اللفظ السابق عن أبى هريرة .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى ، وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الفتن) باب : قوله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾ ج ٢ ص ١٣٣١ رقم ٤٠١٥ من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وقال فى الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٨٥/ ٥٥٦ ـ « عَنْ أَنس قَالَ : قال أَصْحَابُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، يَارَسُولَ الله مَالَكَ أَفْصَحُنَا لسانًا وأَبْيَنُنَا بيَانًا ؟ فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ انْدَرَسَتْ فَجَاءَنِى بِهَا جِبْرِيلُ غَضَّةً طَرِيَّةً كَمَا شَقَّ عَلَى لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ » .

كر ، وسنده واه [١] .

٨٥/ ٥٥٧ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَعِنْ أَخَاكَ ظَالمًا أَوْ مَظْلُومًا ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله أُعِينُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أُعِينُهُ ظَالمًا ؟ قَالَ : تَرُدُّهُ إِلَى الْحَقِّ فَذَلكَ عَوْنٌ لَهُ » .

كر [٢] .

٨٥/ ٥٥٨ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّهُ سُئِلَ مَا الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ ؟ قَالَ : هِىَ الَّتِى تَزْنِى فِى شَبَابِهَا ثُمَّ تَصِلُهَا بِالْقِيَادَة إِذَا كَبِرتْ » .

كر [٣] .

٨٥/ ٥٥٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى حَاجَةٍ فَمَرَرْتُ بِصِبْيَانٍ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اسْتَبْطَأَنِى خَرَجَ فَمَرَّ بِالصِّبيانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ » .

---

(١) إبراهيم بن هدبة : ترجم له ابن عدى فى الضعفاء ، ج ١ ص ٢١١ فقال : إبراهيم بن هدبة الفارسى ، أبو هدبة الفارسى كان بالبصرة ثم وافى بغداد ، وحدث عن أنس وغيره بالبواطيل . . ابن هدبة لم يمتدحه إلا يحيى بن معين وقال : لا بأس ثقة ، انظر تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٠ ولسان الميزان ١/ ١١٩ ، وميزان الاعتدال ، ج١ ص ٧١ رقم ٢٤٢ .

و (شق) قال فى النهاية ، ٢/ ٤٩٢ : وفى حديث البيعة « تشقيق الكلام عليكم شديد » أى : التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج . ا هـ .

(٢) فى صحيح البخارى فى المظالم . . باب : أعن أخاك ظالما أو مظلوما ، ج ٣ ص ١٦٨ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه عن أنس .

وأخرجه عبد بن حميد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ، ص ٤١١ رقم ١٤٠١ بلفظ مقارب عن أنس .

والترمذى (أبواب الوصايا) باب ٥٩ ، ج ٣ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ رقم ٢٣٥٦ طبع دار الفكر بلفظ قريب : وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) فى النهاية ، ٥/ ١٩٢ : وروى عن عائشة أنها قالت : ليست الواصلة بالتى تعنون ، ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود ، وإنما الواصلة : التى تكون بغيا فى شبيبتها ، فإذا أَسَنَّتْ وصلتها بالقيادة . ا هـ .

كر (١) .

٨٥/ ٥٦٠ ـ « عَنْ وَاقِـد بْنِ سَلاَمَـةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّـاشيِّ ، عَنْ أَنَس : أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : أَلاَ أُخْـبِرُكُمْ بِأَقْـوَامٍ لَيْسُـوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُـهَدَاء يَغْـبِطُهُمْ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ الأَنْبِـيَاءُ وَالشُّـهَدَاءُ بِمَنَازِلِهِمْ مِنَ الله ، عَلَى مَنَـابِرَ مِنْ نُور ، يُعْرَفُـونَ ، قَالُوا : مَنْ هُمْ ؟ قَـالَ : الَّذِينَ يُحَبِّـبُونَ عِـبَادَ الله إِلَى الله ، وَيُحَبِّـبُونَ الله إِلَى عِـبَادِه ، وَيَمْشُونَ فِي الأَرْضِ نُصْـحًا فَقُلْنَا : هَذَا يُحبِّبُ اللهَ إِلَى عِـبَادِهِ فَكَيْفَ يُحبِّبُونَ عِبَـادَ الله إِلَى الله ؟ قَالَ : يَأمُـرُونَهُمْ بِمَا يُحِبُّ الله ، وَيَنْهُونَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ الله ، فَإِذَا أَطَاعُوهُمْ أَحَبَّهُمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

هب ، والنقاش في معجمه ، وابن النجار ، وواقد ويزيد ضعيفان (٢) .

٨٥/ ٥٦١ ـ « عَنْ أَنَس قَـالَ : مَـا دَخَلَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ سَـفَرٍ فَـرَأَى جُـدُرَ الْمدِينَةِ فَكَانَ عَلَى دَابَّةٍ إِلاَّ حَرَّكَهَا وَلاَ بَعِيرٍ إِلاَّ أَوْضَعَهُ تَبَاشُرًا بِالْمَدِينَةِ » .

ابن النجار (٣) .

٨٥/ ٥٦٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ لَمْ يَجْلِسْ عَلَى الْمِنْبَرِ قَطُّ إِلاَّ أَمَـرنَا بِالصَّدَقَةِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ » .

---

(١) في مسند عبد بن حميد (مسند أنس بن مـالك) رقم ١٣٧٥ بلفظ مقارب عن أنس ، وأخرجه الإمـام أحمد في مسنده (مسند أنس) ، ج ٣/ ٢٢٧ ، ٢٢٨ بمعناه.

وانظر صحيح مسلم كتاب (السلام) باب : استحباب السلام على الصبيان ، ج ٤ ص ١٧٠٨ رقم ٢١٦٨ بلفظ مقارب .

(٢) أورده البيهقي في شعب الإيمان باب : (معاني المحبة) ، ج ٢ ص ٣٤٩ رقم ٤٠٥ مع اختلاف يسير عن أنس ـ ﷺ ـ وقال البيهقي ـ رحمه الله ـ : « وجاء عنه ـ ﷺ ـ قال : علامة حب الله حبّ ذكر الله ، وعلامة بغض الله بغض ذكره » وهذا إنما بلغنا بإسناد فيه ضعف .

وأخرجه ابن عدى في (الكامل في ضعفاء الرجال) ، في ترجمة (واقد بن سلامة) ٧/ ٢٥٥٤ بلفظ قريب.

وقال : قال لنا ابن أبي داود : قال واقد : يعني في حديثه ـ عن يزيد الرقاشي : قيل هذا ، والصواب : واقد بن سلامة ولم يسمع عن أنس ، إنما روى هذا عن يزيد الرقاشي عن أنس ، وليس واقد بقديم ، قد سمع منه ابن وهب ، وقد روى عنه الكبار مثل ابن عجلان وغيره . ا هـ .

(٣) في صحيح البخاري : باب (المدينة تنفي الخبث) ج ٣ ص ٢٩ بمعناه عن أنس .

ز [1] .

٨٥/ ٥٦٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لاَ يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ » .

ز [2] .

٨٥/ ٥٦٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِالتَّوحِيدِ إِلاَّ الْجَنَّةُ » .

ابن النجار [3] .

---

(١) فى فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوى ، ج ٦ ص ٣٢١ رقم ٩٤١٩ بلفظ : « نهى عن المُثْلَةِ » ، وعزاه إلى الحاكم فى المستدرك عن عمران بن حصين ، والطبرانى فى الكبير : عن ابن عمر ، وعن المغيرة بن شعبة ورمز له بالصحة وقال المناوى : رواه الحاكم فى المستدرك عن عمران بن حصين ، والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب وعن المغيرة بن شعبة ، وقال : قضية تصرف المؤلف أن هذا لم يخرج فى شىء من الكتب الستة ، وهو غفلة فقد خرجه أبو داود عن عمران بلفظ : ما قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ خطيبا إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (النذور) ، ج ٤ ص ٣٠٥ بلفظ : « ما خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة ، قال : وقال : إن من المثلة أن يخرم الرجل أنفه ، وإن من المثلة أن ينذر أن يحج ماشيا ، فمن نذر أن يحج ماشيا فَلْيَهْدِ هَدْيًا وَلْيَرْكَبْ » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص عن عمران بن حصين ـ ﷺ ـ .

(٢) الرمز فى الكنز (ت) .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، باب : زهده عليه السلام وإعراضه عن هذه الدار ، ج ٦ ص ٦٣ بلفظه عن أنس، وقال : وهذا الحديث فى الصحيحين .

والمراد : أنه لا يدخر شيئا لغد مما يسرع إليه الفساد كالأطعمة ونحوها .

وأخرجه الترمذى (فى أبواب الزهد) باب : ما جاء فى معيشة النبى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٠ رقم ٢٤٦٧ طبع دار الفكر بلفظه عن أنس ، وقال : هذا حديث غريب .

وقد روى هذا غير جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا .

(٣) فى كتاب الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٤ ص ٣٣٧ رقم ٦٩٧٥ بلفظ : أنس بن مالك هل تدرون ما يقوله ربكم ـ عز وجل ـ ؟ يقول : هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ، ٤/ ١٣٩ : قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ، حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح ، حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ، حدثنا بشر بن الحسين الأصبهانى ، حدثنا الزبير بن عدى عن أنس ورفع الحديث .

=

٨٥/ ٥٦٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَتَانِى جبْرِيلُ بِالْبُرَاقِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ رَأَيْتُهَا يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : صِفْهَا لِى ، قَالَ : بَدَنَةٌ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَدْ رَأَيْتَها يَا أَبَا بَكْرٍ » .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٥٦٦ ـ « عَنْ عَمْرو بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبَان ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصُومُ وَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ : يَا عَظِيمُ ، يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِى لاَ إِلَهَ لِى غَيْرُكَ، اغْفِرْ لِىَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلاَّ الْعَظِيمُ ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : عَلِّمُوهَا عَقِبَكُمْ ، فَإِنَّهَا كَلِمَةٌ يُحِبُّهَا اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُصلِحُ بِهَا أَمْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

كر ، وقال : شاذ بمرة ، وفى إسناده مجاهيل [٢] .

= وأخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ـ الأصل المائة والسبعون فى تفسير المروى للآية : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) ص ٢١٥ ضمن حديث طويل بلفظ قريب .

كما أخرجه البغوى فى تفسيره (تفسير سورة الرحمن) آية : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) ج ٤ ص٢٧٦ بلفظه عن أنس .

(١) فى تفسير ابن كثير ـ سورة الإسراء ـ ٣/ ٥ ط دار الفكر ـ لأبى يعلى عن أنس مع بعض اختلاف وزيادة ونقص ، وفيه أن أبا بكر هو الذى طلب من رسول الله ـ ﷺ ـ وصف البراق على عكس ما فى الحديث المذكور ، وقال فى آخره : « وكان أبو بكر قد رآها » .

(٢) ورد فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ، ج ٢ ص ٣٣٥ رقم ٦٣ مع اختلاف يسير ، وقال : من حديث أنس وفيه عمرو بن جميع ومجاهيل .

و (عمرو بن جُميع) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٢٥١ رقم ٦٣٤٥ عن الأعمش وغيره . كذَّبه ابن معين ، وقال الدارقطنى وجماعة : متروك .

وقال ابن عدى : كان يتهم بالوضع ، وقال البخارى : منكر الحديث .

٨٥/ ٥٦٧ ـ «عَنْ أَنَس قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى نَاقَتِه الْجدعاء ولَيْسَتْ بالْعَضْبَاء فقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ كَأَنَّ الْموْتَ فيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ ، وكَأَنَّ الْحَقَّ فيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ ، وكَأَنَّ الَّذِى نُشَيِّعُ منَ الأَمْوَات سَفْرٌ ، عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ بيُوتُهُمْ أَجْدَاثُهُمْ، ونَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ ، قَدْ أَمنَّا كُلَّ جَائحة ، ونَسينَا كُلَّ مَوْعظَة ، طُوبَى لِمن شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عيُوب النَّاس ، وأَنْفَقَ منْ مَال اكْتَسَبَهُ منْ حَلاَل منْ غَيْرِ مَعْصيَة ، ورَحم أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَة ، وخَالَطَ أَهْلَ الفقْه والْحكْمَة ، واتَّبع السُّنَّةَ ولَمْ يَعدُهَا (*) إِلَى بدْعَة فَأَنْفَق الْفَضْلَ منْ مَاله ، وأَمْسَكَ الْفَضْلَ منْ قَوْله ، طُوبَى لِمَنْ حَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ ، وطَهُرَتْ خَليقَتُه».

كر (١) .

٨٥/ ٥٦٨ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ خَيْبَرَ وَالنَّضْرُ عَلَى حمَار بإِكَاف مَخْطُوم بحَبْلِ ليف ، وَسَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَأَيُّهَا النَّاسُ : دَعُوا الدُّنْيَا ـ ثَلاَثَ مرَّات ـ مَنْ أَخَذَ منَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفيه فَإِنَّمَا يَأْخُذُ حَتْفَهُ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٥٦٩ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ فِى رَدْغَةٍ عَلَى حمَار » .

كر (٣) .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الحلية (ولم يعدل عنها) .

(١) فى حلية الأولياء ـ ترجمة (جعفر بن محمد الصادق) ،ج ٣ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ مع اختلاف وزيادة ونقص ، عن الحسين بن على ، وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضى الحافظ ، وروى هذا الحديث من حديث أنس عن النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين بيان ماهية الدنيا ،ج ٨ ص ١٤٦ مع اختلاف يسير ،وقال العراقى : رواه البزار من حديث أنس ، وفيه هانى بن المتوكل ضعفه ابن حبان ا هـ ، وقال الزبيدى : قلت : ورواه ابن لال فى مكارم الأخلاق . ا هـ .

(٣) فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ١٦١/ ١٦٢ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على الدابة ،عن أنس ابن سيرين قال : أقبلنا مع أنس بن مالك حتى إذا كنا بأطيط أصبحنا والأرض طين وماء ، فصلى المكتوبة على دابة ، ثم قال : ما صليت المكتوبة قط على دابتى قبل اليوم ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . اهـ .

٨٥/ ٥٧٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يقترى (*) زَمْزَمَ فِى قِرَاءَتِهِ ، فَقِيلَ يَارَسُولَ الله : لِمَ لاَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالْقِرَاءَةِ ؟ قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أُوذِىَ رَفِيقِى وَأَهْلَ بَيْتِى » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٥٧١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، قَالُوا : مَا رَأَيْتَ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَحَرَّضَهُمْ عَلَى الصَّلاَةِ ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا أَمَّهُم بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَأَنْ يَتَفَرَّقُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : إِنِّى أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِى وَمِنْ خَلْفِى » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٥٧٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَتْ امْرَأَةٌ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ تَشْكُو إِلَيْهِ حَاجَتَهَا ، فَقَالَ : أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ سَبِّحِى الله عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَتُهَلِّلِيهِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَتُحَمِّدِيهِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ (**)، فَذَلِكَ مِائَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ابن النجار (٣) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الكنز (يقرأ) .

(١) فى الفتح الربانى للشيخ الساعاتى ، ج ٣ ص ٢٠٢ باب : النهى عن الجهر فى الصلاة إذا شوش على غيره .
وروايات مختلفة فى النهى عن الجهر فى الصلاة ـ بعضها صحيح .

(٢) فى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما ، ج ١ ص ٣٢٠ رقم١١٢/ ٤٢٦ بلفظ مقارب للحديث مع تقديم وتأخيرعن أنس .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس ـ ﷺ ـ ، ج ٣ ص ٢١٧ مع بعض اختلاف ونقص وتقديم وتأخير ، وفى ص ٢٤٠ من نفس المصدر بلفظ قريب مما سبق .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (أربعا وثلاثين) .

(٣) أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الدعاء) باب : ما علمه النبى ـ ﷺ ـ وأمر به ما يسد الحاجة ، ج١٠ ص ٤٢٧ ، ٤٢٨ رقم ٩٨٧٥ بلفظ مقارب ، عن أنس ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، ٢/ ٩١ ط السلفية برقم ٦٣٥ من طريق أبى نعيم الفضل بن دكين مع بعض اختلاف يسير ، وتقديم وتأخير .
وفى الباب روايات مختلفة بمعناه .

٨٥/ ٥٧٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ تَمرات » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٥٧٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ثَفِنَة (*) نَاقَة رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ فَلَمَّا اسْتَقْبَلَتْ (**) بِهِ قَالَ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ معًا » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٥٧٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ ، وَإِذَا أَحَبَّ الله عَبْدًا لَمْ يَضُرَّهُ ذَنْبٌ ، ثُمَّ تَلاَ : ﴿ إِنَّ الله يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ قِيلَ : يَارسُولَ الله ، وَمَا عَلاَمَتُهُ ؟ قَالَ : النَّدَامَةُ » .

---

(١) فى سنن الدارقطنى كتاب (العيدين) ج ٢ ص ٤٥ رقم ٩ ، ١٠ بلفظ : عن أنس وقال اليمانى : الحديث رواته كلهم ثقات وسنده صحيح .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ، ج ٢ ص ٢١ باب : الأكل يوم الفطر قبل الخروج بلفظ : عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات » .

وفى مسلم نحوه .

(*) فى النهاية مادة (ثفن) فى حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ « أنه كان عند ثَفِنَة ناقة رسول الله ـ ﷺ ـ عام حجة الوداع » الثَّفِنَةُ ـ بكسر الفاء ـ ما وَلِيَ الأرضَ من كل ذات أربع إذا بَرَكَت ، كالركبتين وغيرهما ، ويحصل فيه غلظ من أثر البروك . ا هـ .

(**) هكذا بالأصل ، وفى الكنز (اسْتَقَلَّتْ) .

(٢) فى صحيح مسلم ، ٢/ ٩٠٥ ط الحلبى كتاب (الحج) باب : فى الإفراد والقران بالحج والعمرة ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : « سمعت النبى ـ ﷺ ـ يلبى بالحج والعمرة معا » وفى الباب روايات أخر بمعناه .

وفى صحيح البخارى ، ٢/ ١٧٥ ط الشعب كتاب (الحج) باب : التمتع والإقران والإفراد بالحج ... إلخ ـ ما يؤيده .

وفى مسند الإمام أحمد ـ مسند أنس ـ ، ج ٣ ص ٢٢٥ مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، وفى المستدرك للحاكم كتاب (المناسك) ، ج ١ ص ٤٧٢ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لبيك بحجة وعمرة معًا » . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٥٧٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ فَمَا يَمْنَعُهُ أَن يَأْخُذَهَا إِلاَّ أَنْ يَخَافَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً » .

ابن النجار [٢] .

٨٥/ ٥٧٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ : مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْكُم صَائِمًا ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : وَمَنْ عَادَ مِنْكُم الْيَوْمَ مَرِيضًا ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ شَيَّعَ الْيَوْمَ مِنْكُم جِنَازَةً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ» .

ابن النجار [٣] .

---

(١) فى كتاب كشف الخفاء للعجلونى الجراحى ورد : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » ج ١ ص ٣٥١ رقم٩٤٤ مكتبة التراث الإسلامى وقال : رواه ابن ماجه والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود رفعه ، قال فى الأصل : ورجاله ثقات ، بل حسنه شيخنا يعنى بشواهد ... إلى أن قال : وللديلمى وابن النجار والقشيرى فى الرسالة عن أنس بلفظ الترجمة وزيادة « وإذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب » ولابن أبى الدنيا بلفظ الترجمة وزيادة ﴿ إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾ ا هـ .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : ذكر التوبة بلفظ مختصر عن أبى عبيدة بن عبد الله ، عن أبيه وقال السندى :

الحديث ذكره صاحب الزوائد فى زوائده وقال : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

(٢) الأثر فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٩٣ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض العبارات .

وفى نفس المرجع ص ٢٥٨ مع اختلاف يسير فى بعض العبارات أيضا ولفظه : عن أنس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يمر بالتمرة فما يمنعه من أخذها إلامخافة أن تكون صدقة ، وفى ص ٢٥٨ مثله .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١١٨ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض العبارات عن أنس فى عمر بن الخطاب .

وفى ابن أبى شيبة ، ج ٣ ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ كتاب (الجنائز) من أمر بعيادة المريض واتباع الجنائز : الحديث المذكور نحوه عن أنس فى عمر بن الخطاب .

وفى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) ج ٢ ص ٢٧ باب : من جمع الصدقة وأعمال البر ، ص ٧١٣ حديث رقم ٨٧ (١٠٢٨) بلفظه مع اختلاف يسير ، وفى نفس المرجع كتاب (فضائل الصحابة) ج ٤ ص ١٨٥٧ باب من فضائل أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم ١٢ (١٠٢٨) بلفظه . مع اختلاف يسير عن أبى هريرة . =

٨٥/ ٥٧٨ ـ « عَنْ أَبِي هدبة ، عَنْ أَنَس ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْجَنَّةِ سَبْع عقاب أَهْوَنُهَا الْمَوْتُ ، قَالَ أَنَس : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، فَمَا أَصْعَبهَا ؟ قَالَ : الْوقُوفُ بَيْنَ يَدَي الله إِذَا تَعَلَّقَ الْمَظْلُومُونَ بالظَّالمِينَ » .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٥٧٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ جَمَعَ الله لَهُ أَرْبَع خصَال جَمَعَ الله لَهُ خَير الدُّنْيَا وَالآخرة ، قِيلَ : مَا هِيَ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : قَلْبًا شَاكِرًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، ودار وصدا (*) ، وَزَوْجَةً صَالِحَةً » .

ابن النجار [٢] .

= وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ١٤٣ حديث رقم ١١٣٠٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير عن ابن عباس فى أبى بكر .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٤ ص ١٨٩ كتاب (الزكاة) باب : فضل من أصبح صائما وتبع جنازة وأطعم مسكينا وعاد مريضا ـ بلفظه مع اختلاف يسير عن أبى هريرة فى أبى بكر .

ولفظ صحيح مسلم فى ج ٢ ، ٤ ما سبق ذكره (عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من أصبح منكم اليوم صائما ؟ قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أنا ، قال : فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟ قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أنا ، قال : فمن أطعم منكم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أنا وقال فمن عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أنا ؛ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ما اجتمعن فى امرىء إلا دخل الجنة .

(١) الحديث فى تنزية الشريعة ، ج ٢ ص ٣٧٥ حديث رقم ٤٢ (الفصل الثالث) مع اختلاف يسير ، ولفظه بين العبد والجنة سبع عقبات أهونها الموت ، وأصعبها الوقوف بين يدى الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين (أبو سعيد النقاش) فى معجمه من حديث أنس من طريق أبى هدبة . ولم يعلق عليه بشىء .

(*) كذا بالأصل وفى الكنز ، ج ١٥ ص ٨٧٥ حديث رقم ٤٣٤٧٧ (ودارًا قصدًا) .

(٢) فى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٢٧٨ ـ ٢٨٢ بعضه بلفظه عن ثوبان مع زيادة .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٢٧٣ باب ـ فى المرأة الصالحة وغيرها ـ بلفظ حديث الباب عن ابن عباس مع زيادة.

ولفظ الحديث فى مسند أحمد المذكور (عن ثوبان قال : لما أنزلت ﴿ الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله ﴾ قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره فقال بعض أصحابه : قد نزل فى الذهب والفضة ما نزل ، فلو أنا علمنا أى المال خير اتخذناه ، فقال : أفضله ، لسان ذاكرٌ ، وقلب شاكر ، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه) .

٨٥/ ٥٨٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا » .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٥٨١ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ عَرِينَةَ أَتَوا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَسْلَمُوا وبَايَعُوهُ وَقَدْ وقع بالمدينة (المرمُ وهو البرسامُ) (*) ، فَقَالُوا : هَذَا الوَجَعُ قَد وَقَعَ يَارَسُولَ الله فَلَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَخَرَجْنَا إِلَى الإِبلِ فَكُنَّا فيها ، فَقَالَ : نَعَم ، فَاخْرُجُوا فَكُونُوا فيهَا . فَخَرجُوا فَقَتَلُوا أَحَدَ الرَّاعِيَيْنِ ، وَذَهَبُوا بالإِبلِ وَجَاءَ الآخَرُ وقَدْ جُرِحَ ، فَبَلَغُوا حَاجَتَهُمْ وَذَهبُوا بالإِبلِ ، وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الأنصارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِين فَأَرْسَلَ إِلَيْهِم وبَعَثَ مَعَهُمْ قَائفًا يَقْتَصُّ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُم ، وَأَرْجُلَهُم ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُم » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) فى سنن النسائى ، ج ٨ ص ٢٩٠ (خليط الزهو والبسر) بلفظه مع زيادة عن أبى سعيد الخدرى .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٧ ص ٣٢٣ مع اختلاف يسير عن عطاء عن جابر .

وفى الكامل لابن عدى ،ج ٦ ص ٢٠٦٥ من اسمه قيس بن الربيع أبو محمد الأسدى الكوفى ـ رحمه الله ـ بلفظه مع زيادة عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ،ج ٧ المذكور لفظ الحديث (حدثنا مسعر عن عطاء عن جابر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن يخلط التمر والزبيب) وقال أبو نعيم : رواه الناس عن مسعر فمنهم من رفعه ، ومنهم من أوقفه ، ومنهم قال : نُهِى عنه .

(*) كذا بالأصل وفى كنز العمال ج ٤ ص ٦١١ : (الموم وهو البرسام) .

(٢) ورد الحديث فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٠٧ ، ١٦٣ بلفظه مع اختلاف يسير .

وموم فى صفة الجنة (وأنهار من عسل مصفى) من موم العسل . المومُ : الشمع وهو معرب . النهاية ، ج ٤ ص ٣٧٣ .

وفى مسند أحمد المذكور لفظ الحديث (عن أنس قال : أسلم ناس من عرين فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها ، قال حميد : وقال قتادة عن أنس : وأبوالها ففعلوا ، فلما صحوا كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعى رسول الله ـ ﷺ ـ مؤمنا أو مسلما ، وساقوا زود رسول الله ـ ﷺ ـ ، وهربوا محاربين ، فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ فى آثارهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ، وتركهم فى الحرة حتى ماتوا) .

٨٥/ ٥٨٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا كُنَّا نَشَاءُ أَن يرى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ ، وَلاَ يَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائمًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٥٨٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ يرَانَا نُصَلِّى فَلاَ يَأمُرنَا ولاَ يَنْهَانَا » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٥٨٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا نَبِيَّ الله ، إِنَّا كُنَّا فِى دَارٍ كَثُرَ فِيهَا عَدُوُّنَا ، وَكَثُرَ فِيهَا أَمْوالُنَا ، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدُوُّنَا وَقَلَّتْ مِنْهَا أَمْوَالُنَا ، فَقَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ : دَعُوهَا أَوْ ذَرُوهَا وَهِىَ ذَمِيمَةٌ (*) » .

---

(١) فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٠٤ بلفظ : عن حميد قال : سئل أنس عن صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ من الليل فقال : ما كنا نشاء أن نراه من الليل مصليا إلا رأيناه ، وما كنا نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه ، وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا ، ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا .

وفى نفس المرجع ص ١١٤ بلفظ : عن حميد ، عن أنس قال : سئل أنس عن صلاة النبى ـ ﷺ ـ بالليل فقال : ما كنا نشاء أن نراه مصليا إلا رأيناه ولا نائما إلا رأيناه .وفى نفس المرجع أيضا ص ٢٦٤ نحوه .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٤١٠ حديث رقم ١٣٩٤ نحوه .

(٢) فى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٥٧٣ رقم ٥٥ كتاب (صلاة المسافرين ومقرها) باب : استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب ، الحديث المذكور نحوه من حديث طويل رقم ٣٠٢ ـ ٨٣٦ .

وفى صحيح مسلم المذكور لفظ الحديث (عن مختار بن فلفل قال : سألت أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر ؟ فقال : كان عمر يضرب الأيدى على صلاة بعد العصر ، وكنا نصلى على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب ، فقلت له : أكان رسول الله ـ ﷺ ـ صلاهما ؟ قال : كان يرانا نصليهما ، فلم يأمرنا ولم ينهنا) .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٩٥ حديث رقم ١٣٣٢ بلفظه .

(*) قال الخطابى : قد يحتمل أن يكون إنما أمرهم بتركها والتحول عنها إبطالا لما وقع فى نفوسهم من أن المكروه إنما أصابهم بسبب الدار وسكناها فإذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم ، وزال ما كان خامرهم من الشبه فيها . ا هـ . معالم السنن ٢٣٩ .

د ، وابن جرير ، ق [(١)] .

٨٥/ ٥٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : لَمْ يرِدْ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ سَـفَرًا قَطُّ إلاَّ قَـالَ حِـينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : اللَّهُـمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّـهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُـمَّ أَنْتَ ثقتى وَأَنْتَ رَجَـائِى ، اللَّهُـمَّ اكْـفِنِى مَـاهَمَّنِى ، وَمَا لَـمْ أَهْتَم لَهُ ، وَمَا أَنْـتَ أَعْلَمُ بِهِ ، اللَّهُـمَّ زَوِّدْنِى التَّقْوَى ، وَاغْفِرْ لِى ذَنْبِى ، وَوَجِّهْنِى لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ » .

ابن جرير [(٢)] .

٨٥/ ٥٨٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَنَس باى [(*)] الْغُـسْلَ مِنَ الجَنَابَةِ فَبَالِغ فِيهِ فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْـرَةٍ جَنَابَةً ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله ، وَكَيْفَ أُبَالِغُ فِيهِ ؟ قَالَ : رَوِّ أُصُول شَعْرِكَ وأَنْقِ بَشَرَتكَ ، تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِكَ ، وَقَدْ غفَر لَكَ كُلَّ ذَنْبٍ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٠٤ (باب ما جاء فى الدار والمرأة والفرس والطيرة من ذلك ونحوه) .
والحديث المذكور نحوه عن ابن عمر من حديث طويل .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ١٤٠ (باب العيافة والطيرة والطرق) الحديث المذكور بلفظه .
وفى سنن أبي داود ، ج ٤ ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ كتاب (الطب)حديث رقم ٣٩٢٤ الحديث المذكور .
وفى الموطأ ، ج ١ ص ٩٧٢ كتاب (الاستئذان) باب : ما يتقى من الشؤم رقم ٢٣ بلفظه .
واللفظ فى سنن أبى داود المذكور لفظ الحـديث (عن أنس بن مالك قال : قـال رجل : يارسول الله إنا كنا فى دار كثير فيهـا عدونا ، وكثير فيها أموالنا ، فـتحولنا إلى دار أخرى فقل فيها عدونا ، وقلت فيـها أموالنا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ذروها ذميمة) .

(٢) الحديث فى إتحاف السـادة المتقين ، ج ٤ ص ٣٢٧ بلفظه مع اختلاف يسيـر عن أنس قال : « لم يرد رسول الله ـ ﷺ ـ سفرا قط إلا قال حـين ينهض من جلوسه : اللهم بك انتشرت ، وإليك توجهـت ، وبك اعتصمت . اللهم اكفنى ما همنى ، وما لا أهتم له ، وما أنت أعلم منى ، اللهم اغفر لى ذنبى ، وزودنى التقوى ، ووجهنى للخيـر حينما توجهت ؛ ثم يخـرج » وفى نفس المرجع ، ج ٦ ص ٤٠٤ الحديث بلفظه مع تفاوت يسيـر . عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ .
وفى المطالب العالية ، ج ٣ ص ٢٣٧ (باب ما يقول من يسافر) حديث رقم ٣٣٦٧ عن أنس بلفظه .
(*) كذا بالأصل وفى الكنز (يا أنس يا بنى) ،ج ١٤ ص ٥٤٩ رقم الحديث ٢٧٣٦١ .

ابن جرير [1] .

٨٥/ ٥٨٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِي دُعَائِه : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّن تَوكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ ، واسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ ، وَاسْتَنْصَرَكَ فَنَصَرْتَهُ » .

ابن أبي الدنيا في التوكل .

٨٥/ ٥٨٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ قِيلَ : يَارَسُولَ الله مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى تُمْلأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يُحِبُّ ، قَالُوا : مَنْ أَهْلُ النَّارِ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى تُمْلأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يَكْرَهُ ».

ق في الزهد [2] .

٨٥/ ٥٨٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَأْمُرُنَا بِالبَاءَةِ ، وَيَنْهَى عَنِ التَبتل نَهْيًا شَدِيدًا ، وَيَقُولُ : تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ الأَنْبِيَاءَ بِكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

---

(١) في مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٧١ باب الغسل من الجنابة عن أنس ضمن حديث طويل ولفظه (... يا أنس بالغ في الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة ، قال : قلت : كيف المبالغة يارسول الله ؟ قال : تبل أصول الشعر وتنقي البشرة ...) الحديث وفي ص ٢٧٢ نفس المرجع : (عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : افتنا يارسول الله عن الغسل من الجنابة ؟ . فقال : (تبل أصول الشعر وتنقي البشر ..) وذلك ضمن حديث طويل .

وفي سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ١٩٦ (١٠٦ باب : تحت كل شعرة جنابة كتاب الطهارة وسننها) بلفظ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (إن تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة) الحديث قد ضعفه الترمذي وأبوداود .

وانظر مصنف ابن شيبة ج ١ ص ١٠ كتاب الطهارات (من يقول بالغ في غسل الشعر) .

(٢) الحديث في المستدرك مع التلخيص للحاكم ، ١/ ٣٧٨ كتاب (الجنائز) باب : دلالة العمل الذي يستحق الجنة ـ بلفظه عن أنس ـ ﷺ ـ ولفظ الحديث في المستدرك المذكور : (عن أنس بن مالك قال : قيل يارسول الله من أهل الجنة ؟ قال : من لا يموت حتى تملأ أذناه مما يحب ، قيل من أهل النار ؟ قال : من لا يموت حتى تملأ أذناه مما يكره) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

ص (١) .

٥٩٠/٨٥ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قُلْتُ للنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَارَسُولَ الله أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ قَالَ : خَيْرُ أَرْضِ الله وأَحَبُّهَا إِلَيْه الشَّامُ وَهِيَ أَرْضُ فلَسْطِين ، والإسْكَنْدَرِيَّةُ مِنْ خَيْرِ الأَرْضِينَ ، الْمَقْتُولُونَ فِيهَا لاَ يَبْعَثُهُم إِلَى غَيْرِهَا ، فِيهَا قُتِلُوا ، وَمِنْهَا يُبْعَثُونَ ، ومِنْهَا يُحْشرُونَ، وَمِنْهَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » .

كر ، وسنده ضعيف (٢) .

٥٩١/٨٥ ـ « عَنْ أَبِي يَعْفُور قَالَ : سَأَلْتُ أَنَس بن مَالِك عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : امْسَحْ عَلَيْهِمَا » .

ص (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٥٨ ، ٢٤٥ بلفظه .

وفى أبى داود ، ج ٢ ص ٥٤٢ كتاب (النكاح) باب : النهى عن تزويج من لم يلد من النساء ـ حديث رقم٢٠٥٠ نحوه عن معقل بن يسار ، والنسائى (فى النكاح) ٦/ ٦٥ .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٧ ص ٨١ كتاب (النكاح) باب : استحباب التزوج بالودود الولود ـ نحوه عن معقل بن يسار .

وفى مسند الإمام أحمد المذكور لفظ الحديث (عن أنس بن مالك قال :كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ، ويقول : تزوجوا الودود الولود إنى مكاثر الأنبياء يوم القيامة) وفى نفس المرجع ص ٢٤٥ نحوه .

(٢) الحديث فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٤ بلفظ حديث الباب : (عن أنس بن مالك قال : قلت يارسول الله أين الناس يوم القيامة ؟ فقال : فى خير أرض الله وأحبها إليه : الشام وهى أرض فلسطين ، والإسكندرية من خير الأرضين ، المقتولون فيها لا يبعثهم الله إلى غيرها ، فيها قتلوا ، وفيها يبعثون ، ومنها يحشرون ، ومنها يدخلون الجنة) .

(٣) فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ١٨٢ كتاب (الطهارة وسننها) باب : ماجاء فى المسح على الخفين حديث رقم٥٤٨ بلفظ (عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فقال : هل من ماء ؟ فتوضأ ومسح على خفيه ، ثم لحق بالجيش فأمهم) ، وفى الزوائد : هذا إسناد ضعيف منقطع قال أبو زرعة : عطاء الخراسانى لم يسمع عن أنس ، وقال العقيلى : عمر بن المثنى حديثه غير محفوظ ، وفى نفس المرجع ص١٨٢ أيضا حديث رقم ٥٤٩ (عن أبى بريدة عن أبيه أن النجاشى أهدى للنبى ـ ﷺ ـ خفين أسودين=

٨٥/ ٥٩٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَأَنَا مَعَ غِلْمَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَأَخَذَ بِيَدِى فَأَرْسَلَنِى بِرِسَالَةٍ ، فَقَالَتْ لِى أُمِّى لاَ تُخْبِرْ بِسِرِّ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَحَدًا » .

كر[1] .

٨٥/ ٥٩٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : هَذَا خَالِى فليرنى امرُء خَالَه(*) » .

كر[2] .

= ساذجين(*) فلبسهما ، ثم توضأ ومسح عليهما) ، وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٢٢٨ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين حديث رقم ٧٣ ـ ٢٧٣ بلفظ : عن حذيفة قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فانتهى إلى سباطة قوم(**) ، فبال قائما فتنحيت ، فقال (ادنُهْ) فدنوت حتى قمت عند عقبيه ، فتوضأ ، فمسح على خفيه.

(١) الحديث فى صحيح مسلم ٤/ ١٧٠٨ برقم ١٤/ ٢١٦٨ كتاب (السلام) باب : استحباب السلام على الصبيان عن أنس مختصراً ، وانظر الحديث رقم ١٥/ ٢١٦٨ .

وفى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٠٩ عن أنس ضمن حديث طويل ، ولفظ الحديث : (عن أنس قال : كنت ألعب مع الغلمان فأتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فسلم ، قال يزيد فى حديثه (علينا) وأخذ بيدى فبعثنى فى حاجة وقعد فى ظل حائط أو جدار ، حتى رجعت إليه ، فبلغت الرسالة التى بعثنى فيها ، فلما أتيت أم سليم قالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثنى النبى ـ ﷺ ـ فى حاجة ، قالت : وما هى ؟ قلت : سر ، قالت : احفظ على رسول الله ـ ﷺ ـ سره ، قال فما حدثت به أحد بعد) .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ حديث رقم ١٢٧٠ ضمن حديث طويل .

(*) كذا بالأصل وفى المستدرك وابن عساكر (فليرنى امرؤ خاله) .

(٢) الحديث فى المستدرك ، ج ٣ ص ٤٩٨ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : عن جابر قال : كنا جلوسا عند النبى ـ ﷺ ـ فأقبل سعد بن أبى وقاص فقال النبى ـ ﷺ ـ هذا خالى فليرنى امرؤ خاله ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى أخرجه البخارى ومسلم .

وفى ابن عساكر ، ج ٦ ص ١٠٢ بلفظ : عن جابر قال : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ فأقبل سعد بن أبى وقاص ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : هذا خالى فليرنى امرؤ خالَهُ ، ورواه الترمذى ، وأبو نعيم ، والطبرانى .

(*) لسان العرب مادة سذج : حجة ساذجة : غير بالغة .

(**) سباطة قوم : السباطة : هى ملقى القمامة والتراب ونحوهما ، تكون بفناء الدور مرفقا لأهلها .

٨٥/ ٥٩٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابن عَشْرِ سِنينَ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وكُنَّ أُمهَّاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَى خِدْمته ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ، فَحلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا دَاجنًا (*) فَشِيبَ لَهُ مِنْ مَاء بئر فِي الدَّار وأَبُو بَكْر عَنْ شِمَاله وَأعرَابِيٌّ عَنْ يَمينه فَشَرِبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَعُمَرَ نَاحِيَةً ، فَقَالَ عُمَر أعْطِه أَبَا بَكْر ، فَنَاوَلَ الأَعْرَابِيّ وَقَالَ : الأَيْمن فَالأَيْمَن » .

كر (١) .

٨٥/ ٥٩٥ ـ « عَنْ مَالك بن دِينَار ، عَنْ أَنَسٍ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ويَقْرَأُونَ مَالك يَوْمِ الدِّين » .

كر ، وسنده ضعيف (٢) .

(*) فى النهاية مادة دجن : يقال شاة داجن هى الشاة التى يعلفها الناس فى بيوتهم .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ٣/ ١٤٤ مسند أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير.

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ١٠ ص ٤٢٥ كتاب (الجامع) باب : شرب الأيمن فالأيمن برقم ١٩٥٨٢ عن أنس مع تفاوت قليل .

وفى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١١٠ وفى نفس المرجع ص ١١٣ بلفظ : (عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ شرب عن يمينه أعرابى وعن يساره أبو بكر فناوله وقال الأيمن فالأيمن) .

وفى نفس المرجع ، ج ٣ ص ١٩٧ بلفظ (عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ فى دارنا فحلب له داجن فشابوا لبنها بماء الدار ثم ناولوه النبى ـ ﷺ ـ فشرب وأبو بكر عن يساره ، وأعرابى عن يمينه ، فقال له عمر : يا رسول الله اعط أبا بكر عندك وخشى أن يعطيه الأعرابى ، قال : فأعطاه الأعرابى ، ثم قال : الأيمن فالأيمن) .

وفى نفس المرجع ص ٢٣١ عن أنس نحوه .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٤١٠ كتاب (الصلاة) باب : ـ من كان لا يجهرُ ببسم الله الرحمن الرحيم ـ بلفظ : عن أنس قال : صليت خلف النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر وعمر وعثمان فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم ، وقال أيضا : عن قتادة عن أنس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين .

وفى مجمع الزوائد ٢/ ١٠٨ كتاب (الصلاة) باب ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ بلفظ : عن أبى سعيد بن يزيد قال : سألت أنسا أكان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أو الحمد لله رب العالمين ؟ قال : إنك لتسألنى عن شىء ما سألنى عنه أحد قبلك . =

٨٥/ ٥٩٦ ـ « عَنْ سَمْعَانَ بنِ المهْدِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: يَقُولُ الله : مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي تَوَاضَعَ لِي عِنْدَ خَلْقِي إِلاَّ وَأَنَا أُدْخِلُهُ جَنَّتِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي تكبَّر عِنْدَ خَلْقِي إِلاَّ وَأَنَا أُدْخِلُهُ نَارِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي اسْتَحْيَ مِنَ الحَلاَلِ إِلا ابْتَلاَهُ الله بِالْحَرَامِ » .

كر ، وقال : منكر إسنادا ومتنًا ، وفى سنده غير واحد من المجهولين (١) .

٨٥/ ٥٩٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ والمزَفَّتِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ » .

ن (٢) .

٨٥/ ٥٩٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا نَبِى الله أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : تَسْأَلُ الله الْعَفْوَ والْعَافِيَةَ » .

ابن النجار (٣) .

٨٥/ ٥٩٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَثُرَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَدْعُو : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

= وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وفى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٠١ بلفظ (عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) وفى نفس المرجع ص ١١٤ ، ٢٠٥ نحوه .

(١) أورد المناوى فى فيض القدير ، جزأه الأخير ، ولفظه : « ما من عَبد استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله من الحرام»، وعزاه لابن عساكر عن أنس ، ورمز له بالضعف .

وانظر تنزيه الشريعة لابن عراق الكتاب (الجامع) ، ج ٢ ص ٣٩٤ رقم ١٠ فقد أورد جزأه الأول ، وعزاه إلى ابن عساكر من حديث أنس ، وقال : فى إسناده غير واحد من المعروفين بوضع الحديث .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : الأوعية ، ج ٨ ص ٣٠٩ عن أنس بلفظه .

وفى سنن النسائى كتاب (الأشربة) باب : ذكر النهى عن نبيذ الدباء والمزفت ، ٨/ ٣٠٥ واللفظ له .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٢٧ وهو جزء من حديث طويل عن أنس مع اختلاف فى اللفظ .

ز (١) .

٨٥/ ٦٠٠ ـ « عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْم قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ : قَالَ نَبِيُّ الله ـ ﷺ ـ لِجُلَسَائه ذَاتَ يَوْمٍ : خُذُوا حِسكُمْ ، قَالُوا : يَانَبِيَّ الله أَحَضَرَ عَدُوٌّ ؟ قَالَ خُذُوا حِسكُمْ مِنَ النَّارِ ؟ ، بقول : سُبْحَانَ الله ، والْحَمْدُ لله ، ولاَ إِلَهَ إِلا الله ، وَالله أَكْبَرُ ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله ، فإِنَّهَا الـمُقَدِّمَاتُ الْمُنْجِياتُ ، وهِيَ المُعَقِّبَاتُ ، وَهِيَ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٦٠١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اسْتَغْفِروا ، قَالَ : فاستَغْفَرْنَا، قَالَ : اكْمِلُوا سَبْعِين مَرَّةً . فَأَكْمَلْنَا ، قَالَ : إِنَّهُ مَنِ اسْتَغْفَرَ سَبْعِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ سَبْعُمائَةَ ذَنْب ، قَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ عَمِلَ فِي (يَوْمٍ) وليْلَةٍ سَبْعَمائَةَ ذَنْبٍ » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند عبد بن حميد ص ٣٨٩ رقم ١٣٠١ بنحوه عن أنس .

وأخرجه البخارى عن أنس ، ج ٨ ص ١٠٣ فى كتاب (الدعوات) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة » ـ مع اختلاف يسير .

وفى مسلم كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : فضل الدعاء باللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، ٤/ ٢٠٧٠ رقم ٢٦/ ٢٦٩٠ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٨٩ فى كتاب (الأذكار) باب : ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوهما بلفظه ، غير أنه قال : « خذوا جنتكم » كما فى مراجع الكنز .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات والضعفاء ، وفى الباب عن أبى هريرة بنحوه .

وترجمة (كثير بن سليم) فى الميزان ، ج ٣ ص ٤٠٥ رقم ٦٩٤٠ قال : كثير بن سُليم الضبى البصرى المدائنى أبو سلمة عن أنس بن مالك والضحاك وغيرهم ، ضعفه ابن المدينى ، وأبو حاتم ، وقال النسائى : متروك ، قال أبو زُرعة : واه ، وقال الدارقطنى : كثير بن سُليم من أهل الكوفة ، كذا قال ، والظاهر أنه بصرى سكن المدائن، وقال البخارى : كثير أبو هشام أراه ابن سُليم عن أنس : منكر الحديث . ا هـ بتصرف .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب (فى ترجمة إسحاق بن حمدان النيسابورى) ، ج ٦ ص ٣٩٢ ، ٣٩٣ عن أنس مع اختلاف فى اللفظ ، واتحاد فى المعنى .

وقال : أخبرنى محمد بن على المقرى ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى ببغداد ، وهو شيخ ثقة عنده غرائب . ا هـ .وما بين القوسين أثبتناه من الكنز رقم ٣٩٦٧ .

٨٥/ ٦٠٢ ـ « أَبُو مُحَـمَّد الْحَسَنُ بْنُ مُـحَمَّد الْمَخْلَدِيُّ ، ثَنَـا أَبُو العَبَّاسِ مُحَـمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ كَثِيرُ بْنُ عَبْد الله الأَيْلِيُّ ، سَمِعْتُ أَنَس بنَ مَالك يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُـرَّةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ المَدِينَةَ وَأَنَا ابنُ ثَمَانِ سِنِينَ وكَانَ أَبِي تُوُفِّيَ وتَزَوَّجَتْ أُمِّي بِأَبِي طَلْحَةَ ، وكَانَ أَبو طَلْحَةَ إِذْ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ ، وَرُبَّمَا بِتْنَا اللَّيْلَةَ واللَيلتَيْنِ بغَيْـرِ عشَـاء ، فَوَجَدْنَا كَـفًا من شَـعِيـرٍ فَطَحَنَتْهُ ، وَعَـجَنَتْهُ وخَـبَزَتْ مِنْهُ قُرصَيْنِ ، وَطَلَبَتْ شَيْئًـا مِنَ اللَّبَنِ مِنْ جَارة لَهَـا أَنْصَارِيَّة ، فَصَـبَّتْ عَلَى الْقُرْصَـينِ وَقَالَتْ : اذْهَبْ فادْعُ بِأَبِي طَـلحَةَ تأكُلاَنِ جَـمِيعًـا ، فَخَـرَجْتُ أَشْتَدُّ فَـرِحًا لِمَـا أُرِيدُ أَنْ آكُلَ ، فإِذَا أَنَا بِرَسُول الله ـ ﷺ ـ قَـاعدًا وأَصْحَـابهُ ، فَدَنَوْتُ مِنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَـقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي تَدْعُوكَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وقَالَ لأَصْحَابه : قُومُوا ، فَـجَاءَ حَتَّى انْتَهى إِلَى قَرِيب مِنْ مَنْزِلنَا ، فَقَالَ لأَبِي طَلْحَةَ : هَلْ صَنَعْتُم شَيئًا دَعَوْتُمونَا إِلَيْـه ؟ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: وَالَّذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نبيًا مَا دَخَلَ فَمِي مُنْذُ غَدَاة أَمْسِ شَيْءٌ ، قَالَ : فَـمِنْ أَيِّ شَيْء دَعَتْنَا أُمُّ سُلَيْمٍ؟ ادْخُلْ فانْظُرْ ، فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَـالَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ لأَيِّ شَيْء دَعَوْت رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَتْ : مَا فَـعَلْتُ غير أَنِّي اتَّخَذْتُ قُرْصَيْنِ مِنْ شَعِير ، وَطَلَبْتُ مِنْ جَـارَتِي الأَنْصَارِيَّة لَبَنًا فَصَبَبْتُ عَلَى القُرْصَيْنِ ، وَقُلْتُ لابْنِي أَنَسٍ : اذْهَبْ فَـادْعُ أَبَا طَلْحَةَ تَأكُـلاَنِ جَمِـيعًـا ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْـحَةَ فَقَـالَ للنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ الَّذِي قَـالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ ، فَـقَـالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: ادْخُلْ بِـنَا يَا أَنَسُ فَـدخَـلَ النبيُّ ـ ﷺ ـ وأَبُو طَلْحَةَ وأَنَا مَـعَهُمْ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِيتِـينِي بِقُرْصِك ، فَأَتَتْ به فَوَضَـعَهُ بينَ يَدَيْه ، وبَسَطَ النَّبِـيُّ ـ ﷺ ـ يَدَهُ عَلَى الْقُـرْصِ وَقَرنَ بَـيْنَ أَصَابِعـه ، فَـقَـالَ : يَا أَبَا طَلْحَـةَ اذْهَبْ فَادْعِ مِنْ أَصْحَـابِنَا عَشَرَةً ، فَدَعَا بِعَـشَرَة ، فَقَالَ لَهُمْ : اقْعُـدُوا وَسَمُّوا الله وَكُلُـوا مِنْ بَيْنِ أَصَـابعي ، فَقَعَـدُوا فَـقَـالُوا : بِسْـمِ الله ، وَأَكَـلُوا مِنْ بَيْنِ أَصَابعه حَتَّى شَبِـعُوا ، فَقَالُوا : شَبِـعْنَا ، فَقَـالَ : انصرفُوا ، وقَـالَ لأَبِي طَلْحَةَ : ادْعُ بِعَشَـرَة أُخْرَى ، فَما زَالَ يَذْهَبُ عَـشرَةٌ (ويـجَـيءُ) (*) عَشَرَةٌ حَـتَّى أَكلَ مِنْهُ ثَلاَثَةٌ وسَبْعُونَ رَجُلاً ، ثمَّ قَـالَ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ويَا أَنَسُ :

(*) بياض بالأصل ، وقد أثبتناه من الكنز .

تَعَالَوْا ، فَأَكَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ حَتَّى شَبِعْنَا، ثُمَّ إِنَّهُ رَفَعَ القُرْصَيْنِ فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : كُلِى وَأَطعمِى مَنْ شِئْتِ ، فَلَمَّا أَبْصَرَتْ أمُّ سُلَيْمٍ ذَلِكَ أَخَذَتْهَا الرِّعْدَةُ يعْنِى مِنَ التَّعَجُّبِ » .

أورده الحافظ ابن حجر فى عشارياته وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وهو مشهور عن أنس ، وفى هذا الإسناد مقال من جهة كثير بن عبد الله ، وقد تكلموا فيه ، ولكنه لم ينفرد به ، وقد تابعه إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس ، أخرجه خ [1] .

٨٥/ ٦٠٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَمْشِى إذ اسْتَقْبَلَهُ شَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا بالله حقّا، قَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ فَإِنَّ لكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً ، قَالَ : يَارَسُولَ الله عَزَفَتْ نَفْسِى عَنِ الدُّنْيَا فَأَشْهَدْتُ (*) لَيْلِى وَأَظْمَأْتُ نَهَارِى ، فَكَأَنِّى بِعَرْشِ رَبِّى بَارِزًا ، وَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتزَاوَرُونَ ، وكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ فِيهَا ، قَالَ : أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ ، عبدٌ نَوَّرَ الله الإيمان فِى قَلْبِه ، فَقَالَ يَارَسُولَ الله : ادْعُ الله لِى بالشَّهَادة ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَنُودِىَ يَوْمًا فِى الْخَيْلِ فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَولَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلكَ أُمَّهُ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله إنْ يَكُنْ فِى الْجَنَّةِ لمْ أَبْكِ ولَمْ أَحْزَنْ، وإِنْ يَكُنْ فِى النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِى الدُّنْيَا ؟ قَالَ : يَا أُمَّ حَارِث أَوْ حَارِثَةَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بجَنَّةٍ ولكِنَّهَا جَنَّةٌ فِى جَنَّاتٍ والحَارِثُ فِى الْفِرْدَوْس الأَعْلَى ، فَرَجَعَتْ وَهِىَ تَضْحَكُ وَتَقُولُ : بَخٍ بَخٍ يَا حَارِثُ » .

---

(١) فى صحيح البخارى ، ط الشعب ،ج ٤ ص ٢٣٤ كتاب (بدء الخلق) باب : علامات النبوة فى الإسلام عن أنس مع اختلاف فى الألفاظ بنحوه ، ومع اختلاف فى القصة .

وفى مسلم بنحو رواية البخارى كتاب (الأشربة) باب : جواز استتباع غيره إلى دار مَنْ يثق برضاه برقم ، ١٤٢/ ٢٠٤٠ وما بعده ، ٣/ ١٦١٢ .

وانظر دلائل النبوة للبيهقى (باب : ما جاء فى دعوة أبى طلحة الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ رسول الله ـ ﷺ ـ وما ظهر فى طعامه ببركة رسول الله ـ ﷺ ـ من آثار النبوة) ، ٦/ ٨٨ وما بعدها .

(*) فأشهدت ليلى هكذا بالمخطوطة وفى مجمع الزوائد فأسهرت ليلى .

ابن النجار ، وفيه يوسف بن عطية [١] .

٨٥/ ٦٠٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : وَعَظَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَوْمًا فإِذَا رَجُلٌ قَدْ صَعِقَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ ذَا المُلْبِسُ عَلَيْنَا دِينَنَا ،إِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَدْ شَهَرَ نَفْسَهُ ،وَإِنْ كَاذِبًا مَحَقَهُ الله » .

أبو بكر بن كامل فى معجمه ، وابن النجار [٢] .

٨٥/ ٦٠٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلاَّ قَالَ : لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ وَلاَ دِينَ لِمنْ لاَ عَهْدَ لَهُ » .

ابن النجار [٣] .

٨٥/ ٦٠٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَهُ بِالْوَحْىِ وَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أُمَّتِكَ أَحَدٌ يُصَلِّى عَلَيْكَ صَلاَةً إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا » .

ابن النجار [٤] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ،ج ١ ص ٥٧ فى كتاب (الإيمان) باب : فى حقيقة الإيمان عن أنس مع اختلاف قليل وبدون ذكر القصة ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به .

(٢) الأثر فى تنزيه الشريعة ، ج ٢ ص ٣٤٣ فى كتاب (المواعظ والوصايا) رقم (١١) عن أنس مع اختلاف قليل فى اللفظ وعزاه لابن لال ، قال وفيه أحمد بن محمد الجعفى وقال الذهبى فى الميزان : هذا حديث باطل. وترجمة أحمد بن محمد الجعفى الكوفى عن عبد المتعال . عن أبى عوانة عن قتادة وعبد المتعال عن يوسف ابن عطية ، عن ثابت كلاهما عن أنس : وعظ رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ، فصعق صاعق ، فقال : مَنْ ذا الملبس علينا ديننا ؟ .

وهذا باطل ، ذكره ابنُ طاهر ، ويروى عنه ابن عقدة وغيره . ا هـ ميزان الاعتدال ، ج ١ ص ١٤٣ برقم ٥٦٠ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٩٦ فى كتاب (الإيمان) باب : لا إيمان لمن لا أمانة له عن أنس بلفظه، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيرُه ، وضعفه النسائى وغيره .

(٤) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ، ج ٥ ص ٤٨ فضيلة الصلاة على رسول الله ـ ﷺ ـ أورده الغزالى مع اختلاف قليل فى اللفظ ، وبزيادة ، وقال الزبيدى : قال العراقى : رواه النسائى ، وابن حبان من حديث أبى طلحه بإسناد جيد .

=

٨٥/ ٦٠٧ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَتَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ » .

كر [١] .

٨٥/ ٦٠٨ ـ « ابن النَّجار ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الوَهَّاب بنُ عَلِىٍّ الأَمِينُ ، أَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الله بن إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا أَبُو مَنْصُور عَلِىُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْكَاتِبُ ، ثنَا أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بنُ مُحمدِ بْنِ عَبد الله بْنِ خَالد الْكَاتِبُ ، ثنَا أَبُو مُحَمد عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْعَبَّاسِ الجوهَرِىُّ ، ثنَا أَبُو الْحَسنِ أَحْمَدُ بنُ سَعِيد الدِّمَشْقِىُّ ، ثَنَا الزُّبير بنُ بَكَّار ، ثَنَا أَبُوضَمْرة عن يُوسفَ بن أبى دُرةَ العسَّلَمى ، عن جَعفَر بن عمْرو وابْنِ أمُيَّة الضَّمْرِىِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْمُر فِى الإِسْلاَمِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلاَّ صَرَفَ الله عَنْهُ ثَلاَثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلاَءِ : الجُنُونُ ، وَالْجُذَامُ ، والبَرَصُ ، فإذا بَلَغَ خَمْسِين لَيَّنَ الله عَلَيْه الْحسَابَ ، فإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رزَقَهُ الله الإِنَابَةَ إِلَيْه بمَا يُحبُّ ، فإِذَا بَلَغَ السَّبْعينَ أَحَبَّهُ الله وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّماء ، فإِذَا بَلَغَ الثَّمَانينَ قَبلَ الله حَسَنَاته وتَجَاوَزَ عَنْ سيِّئَاته ، فإذا بلَغَ التِّسْعين غَفَر الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه ومَا تَأَخَّرَ ، وسُمِى أَسيرَ الله فِى أَرْضِه ، وَشُفِّعَ فِى أَهْلِ بَيْته [٢] » .

٨٥/ ٦٠٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : احْبِسُوا عَلَى المسْلمين[*] ضَالَّتَهُمْ ، قَالُوا : وَمَا ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : الْعِلْمُ » .

= ومجمع الزوائد ، ١٠/ ١٦١ كتاب (الأدعية) باب : الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى الدعاء وغيره بنحوه قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (سلمة بن وردان) وهو ضعيف .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٥٦ عن أنس مرفوعا بلفظه .

(٢) الحديث فى تاريخ ابن عساكر عن أنس ، ج ٣ ص ٢٢٩ فى ذكر من اسمه (بشرى بن عبد الله الرومى الرملى) من حديث لفظه : « ما من عبد يشيب فى الإسلام فأعذبه بالنار » .

وفى تنزيه الشريعة ، ج ١ ص ٢٠٦ رقم ٦٩ بلفظه ، وقال ابن عراق : رواه الإمام أحمد فى مسنده ، ج٣ ص٢١٨ (مسند أنس بن مالك) بلفظه من حديث أنس وفيه يوسف بن أبى درة لا يحتج به.

(*) يوجد تحت كلمة (المسلمين) عبارة (أو المؤمنين) فى الأصل .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٦١٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ذَكَـرَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ عند رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَـقَالَ رَجُلٌ أَتَغْتَابُهُ ؟ ! ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلاَ غِيْبَةَ لَهُ » .

ابن النجار [٢] .

٨٥/ ٦١١ ـ « ابنُ النَّجَّـارِ ، أَنْبَـأَنَا أَبُو طَاهِرِ العَـطَّارُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَـاشِـمِيِّ أَنَّ أَبَا الحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الغَسْقِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بن أَحْمَدَ الدِّيبَاجِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى الصُّـولِيُّ ، ثَنَا أَبُو العَيْنَاءِ ، مُحَمَّـدُ بْنُ القَاسِمِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، ثَنَا مُسْـلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْـلِمٍ أَبُو الْقَاسِمِ الكَاتِبُ ، ثَنَا أَبِي وَكَانَ يَكْتُبُ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَـهْدِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الضَّـبِّيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الْمَهْـدِيَّ بْنَ الْمَنْصُورِ أَمِيرَ المؤمنين يَقُـولُ : حَدَّثَنِي

---

(١) فى تنزيه الشـريعـة ، ص ٢٧٨ رقم ٩٤ عن أنس ، قال : وفـيـه (زياد بن أبى حسـان) وفـيه أيضـا (بكر بن خنيس) و (عمرو بن حكام) متروكان .

وترجمة (زياد بن أبى حسان) فى مـيزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٨٨ رقم ٢٩٣٣ : قال الحاكم : روى عن أنس وغيره أحاديث موضوعة ، وقال الدارقطنى : متروكان ، وقال أبو حاتم وغيره : لايحتج به . ا هـ بتصرف .

وترجمة (بكـر بن خُنيس) فى الميزان ، ج ١ ص ٣٤٤ برقم ١٢٧٨ وقال : الكوفى العابد ، نـزيل بغداد ، قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : شيخ صالح لا بأس به .

وقال النسائى وغـيره : ضعيف ، وقال الدارقطنى : مـتروك ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقـال ابن حبان : يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها . ا هـ بتصرف .

وترجمـة (عمـرو بن حكام) فى ميزان الاعـتدال ، ج ٣ ص ٢٥٤ رقم ٦٣٥٢ قـال البخارى : لـيس بالقوى عندهم ضعـفه على ، قال ابن عدى : عـامة ما يرويه عمـرو بن حكام غيرمـتابع عليه إلا أنه مع ضعـفه يكتب حديثه . ا هـ بتصرف .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ، ج ٤ ص ١١٧ عن أنس ذكـره الغزالى ، قال الزبيدى : قال العراقى : رواه ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء من حديث أنس بسند ضعيف .

وفى السنن الكبرى ، ج ١٠ ص ٢١٠ فى كـتاب (الشهادات) باب : الرجل من أهل الفـقه يسأل عن الرجل من أهل الحديث فيقول : كفوا عن حديثه لأنه يغلط إلخ . بلفظه وقال : وهذا أيضا ليس بالقوى .

وانظر الكامل لابن عدى (ترجمة أبان بن أبى عياش) ، ١/ ٣٧٧ فقد أخرجه غير أنه قال : « من خلع » .

المبارَكُ بْنُ نَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ لا يُجامِعَنَّ أَحدٌ منْكُمْ وَبِه حَقْنٌ مِنْ خَـلاَءٍ ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْهُ الْبَوَاسِيـرُ ، وَلاَ يُجامِعَنَّ أَحَـدٌ مِنْكُمْ وَبِه حَقْنٌ مِنْ بَوْلٍ ؛ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّوَاصِيرُ » .

سهل الديباجي قال في المغني : قال الأزهري : كذاب رافضي [1] .

٨٥/ ٦١٢ ـ « عَـنْ سَـعِيدِ بْنِ أَبِي عَـرُوبَةَ ، عَنْ رجـلٍ ، عَـنْ يَزِيدَ الرَّقَـاشيِّ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رسُـولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَى عَـنْ صَـوْمِ خَـمْـسَـةِ أَيَّامٍ : يَوِمِ الفطْـرِ والنَّحْـرِ وأَيَّامِ التَشْرِيقِ » .

ابن النجار [2] .

٨٥/ ٦١٣ ـ « ابنُ النَّجَـارِ كَتَبَ إِلَيَّ يُوسُفُ بْن عَـبْد الله الدِّمَـشْقِيُّ ، ثَنَا أَبُو القـاسم محمودُ بنُ الفَرَجِ بن أَبِي القاسم المُقْرِى الْكَرْخي ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي بكْرٍ الْمُقرى ، ثَنَا أَبُو الصَّفَا تَامرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو منصُور محمدُ بنُ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانيُّ الْمُذَّكِّرُ ، ثَنَا مُحمدُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهيمَ الْقَـاضِي ، ثنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ ، ثَنَا الْقَـعْنَبِيُّ عَنْ سَلمَةَ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانـيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : قَالَ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ لَيْلَةَ أُسْـرِيَ بِي إِلَى السَّـمَـاءِ سَأَلْتُ الله ـ عزَّ وجَلَّ ـ فَقُلْتُ : إِلَهِي وَسَيِّدِي اجْـعَلْ حسابَ أُمَّتِي عَلَى يَدِي لئَلاَّ يَطَّلعَ عَلَى عُيُوبِـهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَإِذَا الـنِّدَاءُ مِنَ العُلاَ : يَا أَحْمَدُ إِنَّهم عِـبَادي لاَ أُحبُّ أَنْ أُطْلعَكَ عَلَى عُـيُوبِهِمْ ، فَـقُلْـتُ : إِلَهِي وسيِّـدي وَمـولاَيَ ، المُذْنِبُونَ من أُمَّـتِـي ؟ فَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْـعُـلاَ : يَا أَحْـمَدُ إِذَا كُنْتُ أَنَا الرَّحِـيمَ ، وكُنْتَ أَنْتَ الشَّفِـيعَ فَـأَيْنَ المُذْنِبُونَ بَيْنَنَا ؟ فَـقُلْتُ : حَسْبِي حَسْبِي» .

---

(١) في المغني ،ج ١ ص ٢٨٦ برقم ٢٦٦٢ قـال : سهل بن أحمـد الديباجي ، عن أبي خليفـة ، رمي بعظيمـتين : الرفض والكذب .

(٢) الأثر في مجمع الزوائد ،ج ٣ ص ٢٠٣ في كـتاب (الصـيام) بـاب : ما نهى عن صـيامـه من أيام التشـريق وغيرها ـ : عن أنس ، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وهو ضعيف من طرقه كلها .

وفي سنن الدارقطني ،ج ٢ ص ٢١٢ رقم ٣٣ في كتاب (الصيام) باب : طلوع الشمس بعد الإفطار ، بلفظه عن أنس وقال الدارقطني قال عثمان : ما كتبناه إلا عن محمد بن خالد .

محمد بن على المذكر ، قال فى المغنى متهم تالف .

قلت : وأخلق بهذا الحديث أن يكون من وضعه [١] .

٨٥/ ٦١٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رسولَ الله ـ ﷺ ـ فقال يا نَبِىَّ الله : أَىُّ الدُّعاءِ أفضلُ ؟ قال : سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والْعافِيَةَ فِى الدنْيَا والآخِرةِ فَقدْ أَفْلحْتَ » .

ز [٢] .

٨٥/ ٦١٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ نَضَّرَ الله مَنْ سمعَ قَوْلِى ثمَّ لَمْ يزِدْ فِيه : ثَلاَثَ (ثلث) لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ : إخلاصُ العَمل لله ، ومُنَاصَحَةُ ولاةِ الأمر ، ولزُومُ جَمَاعةِ الْمُسْلِمِينَ ، فإنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ » .

ابن النجار [٣] .

٨٥/ ٦١٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْه فِى الرُّكُوعِ والسُّجُودِ » .

ابن النجار [٤] .

---

(١) فى المغنى ، ج ٢ ص ٦١٦ برقم ٥٨٣٨ محمد بن على بن عمر المذكر النيسابورى شيخ الحاكم لا ثقة ولا مأمون .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٢٧ (مسند أنس) وهو جزء من حديث طويل عن أنس واللفظ له مع تكرار السؤال والجواب .

(٣) فى مجمع الزوائد عن أنس ، ج ١ ص ١٣٩ فى كتاب (الإيمان) باب : فى سماع الحديث وتبليغه ـ مع اختلاف فى الألفاظ واتحاد فى المعنى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن سليم ، وهو ضعيف .

وفى إتحاف السادة المتقين ، ج ٨ ص ٤٦٤ بمثل حديث المجمع .

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٣٥ كتاب (الصلاة) باب : من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه وفى الباب روايات متعددة من طرق مختلفة بمعناه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ١٠١ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : ـ رفع اليدين فى الصلاة ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : قلت رواه ابن ماجه خلا قوله ـ والسجود ـ ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . اهـ ، وفى الباب روايات مختلفة من طرق متعددة بمعناه .

٨٥/ ٦١٧ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ ثَلاَث : عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَث ، وَعَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ ، وَعَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الظُّرُوف ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَث ، ثُمَّ بَدَا لِي فِيهِنَّ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَث : ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُنْفِقُونَ إِدَامَهُمْ ، وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ ، وَيَخْتَبِئُونَ لِغَائِبِهِمْ ، وَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوا وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا (*) ، فَإِنَّهُ يُرِقُّ القَلْبَ ، وَيُدْمِعُ العَيْنَ ، وَيُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ ، فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٦١٨ ـ « ابنُ النَّجَّارِ : كَتَبَ إِلَيَّ مَعْمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ : أَنَّ أَبَا نَصْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ اليُونَارْتِي أَخْبَرَهُ فِي مُعْجَمِهِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّرِيفَ وَاضِحَ بْنَ أَبِي تَمَّامٍ الزَّبِيبِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ بْنَ تُومَةَ يَقُولُ : اجْتَمَعَ قَوْمٌ مِنَ الغُرَبَاءِ عِنْدَ أَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِين فَسَأَلُوهُ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ أَعْلَى حَدِيث عِنْدَهُ ، فَقَالَ : لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا مِنْ عَوَالِي مَا عِنْدِي، ثنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، ثَنَا شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخ الأُبُلِّيُّ ، ثنا نَافِعٌ أَبُو هُرْمُزَ السِّجِسْتَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ ... الحديث » .

. . . . (٢) .

(*) ذكر ابن الأثير فى النهاية ٥/ ٢٤٥ ط الحلبى : مادة « هجر » بعضه بلفظ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ولا تقولوا هُجْرًا » أى: فُحْشًا .

(١) ورد بعضه فى سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٥٥ برقم ٣١٦٠ كتاب (الأضاحى) باب: ادخار لحوم الأضاحى ـ بلفظ: عن أبى المليح ، عن نُبَيْشة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى فوق ثلاثة أيام ، فكلوا وادخروا » .

وفى سنن النسائى ٧/ ٢٣٢ ـ ٢٣٦ ط . المصرية بالأزهر كتاب (الضحايا) النهى عن الأكل من لحوم الأضاحى بعد ثلاث وعن إمساكه ـ الإذن فى ذلك ـ الادخار من الأضاحى ـ أجزاء منه بألفاظ مختلفة من طرق متعددة .

(٢) الأثر فى فيض القدير للمناوى ٣/ ٤٠٠ برقم ٣٧٧٠ وعزاه : للحارث ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ورمز له بالضعف .

=

(م ٢٠ - جمع الجوامع - ج ٢)

٨٥/ ٦١٩ ـ «عَـنْ أَبَـان (*) ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَـرَّ رَجُلٌ بِالْمَقَابِرِ فَـقَالَ : اللَّهُمَّ ربَّ الأَرْوَاحِ الفَانِيَة ، والعِظَامِ النَّخِرة الَّتِى خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِىَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ ، أَدْخِلْ عَلَيْهَا رَوْحًا مِنْكَ وَسَلامًا مِنَّا ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ مَنْ مَاتَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٦٢٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ أُلْهِمَ خَمْـسَةً لَمْ يُحْـرَمْ خَمْـسَةً : مَنْ أُلْهِمَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الإِجَـابَةَ ؛ لأَنَّ الله يَقُولُ : ﴿ ادْعُونى أَسْتَجِبْ لَكُمْ (**)﴾ وَمَنْ أُلْهِمَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُـولَ ؛ لأَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يقول : ﴿ وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ (٢) التَّـوْبَةَ عَنْ عِبَـادِهِ ﴾ وَمَنْ أُلْهِمَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْـرَمِ الزِّيَادَةَ ؛ لأَنَّ الله تَعَـالَى يَقُـولُ : ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ (١)

= وقال المناوى : الحارث بن أبى أسامة فى مسنده عن أنس ، قال الحافظ العراقى فى المغنى : إسناده ضعـيف ، أى : وذلك لأن فيه خـراش بن عبد الله ساقط عـدم ، وما أتى به غيـر أبى سعيـد العدوى الكذاب ، وقال ابن حبان : لايحل كتب حديثه إلا للاعتبار ، ثم ساق له أخباراً هذا منها ، ورواه البزار باللفظ المزبور من حديث ابن مسعود ، وقـال الحافظ العراقى : ورجاله رجال الصحيح إلا أن عـبد المجيد بن أبى روَّاد وإن خرج له مسلم ، ووثقـه ابن معين ، والنسـائى ضعفه بعـضهم ، انتهى . فأعـجب للمصنف كيف عـدل العزو لرواية مجـمع على ضعف سندها وأهمل طريق البزار مع كـون رجاله رجال الصـحيح ، ووقع له ـ أعنى المؤلف فى خريج الشفاء ـ أنه عزا الحديث للحارث من حديث بكر بـن عبد الله المزنى ، وللبزار ، وأطلق تصحيحه وليس الأمر كما ذكر . اهـ .

ومما يشهد له ما ورد فى مجمع الزوائد ٩/ ٢٤ باب: ما يحصل لأمته ـ ﷺ ـ من استغفاره بعد وفاته ، بلفظ : عن عبـد الله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « إن لله ملائكة سيـاحين يبلغون عن أمتى السـلام » وقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم ، ووفاتى خير لكم تعرض علىَّ أعمالكم ، فما رأيت من خير حمدت الله عليه ، وما رأيت من شرا استغفرت الله لكم » . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(*) ترجمـة (أبان) فى ميـزان الاعتـدال ج ١ ص ١٠ رقم ١٥ وما بعـدها ، قال : أبان بن أبى عـياش : فـيروز ، وقيل: دينار الزاهد أبو إسماعـيل البصرى ، أحد الضعفاء ، وهو تابعى صغيـر ، يحمل عن أنس وغيره ، وهو من موالى عَبْد القَيْس .

وذكر فيه جرحا أكثر من التعديل . اهـ : بتصرف .

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ ص ١٦٢ رقم ٤٣٠٠٠ بلفظه وعزوه .

(**) سورة غافر ، من الآية : ٦٠ (٢) « وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ... » الآية (٢٥) الشورى .

لأَزيدنَّكُمْ ﴾ وَمَنْ أُلْهِمَ الاسْتغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، لأَنَّ اللهَ تَعالَى يَقُولُ : ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ[٢] إِنَّهُ كَانَ غفَّارًا ﴾ وَمَنْ أُلْهِمَ النَّفَقَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْخَلَفَ ؛ لأَنَّ اللهَ يَقُولُ : ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُه﴾ [٣] » .

ابن النجار ، ص .

٨٥/ ٦٢١ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى أَشْتَهِى الجِهَادَ وَإِنِّى لاَ أَقْدرُ عَلَيْه ، قَالَ : بَقِيَ وَاحدٌ مِنْ وَالدَيْكَ ؟ قَالَ : أُمِّى ، قَالَ : فَأَبْلِ [*] اللهَ عُذْرًا فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ حَاجًّا وَمُعْتَمِرًا وَمُجاهِدًا إِنْ رَضِيَتْ عَنْكَ أُمُّكَ ، فَاتَّقِ اللهَ وَبِرَّهَا » .

ابن النجار [٤] .

٨٥/ ٦٢٢ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِه فَمَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مَجْنُونٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَهْ ؛ الْمَجْنُونُ الْمُقِيم عَلَى مَعْصِيَةِ اللهِ ، وَلَكِنْ هَذَا رَجُلٌ مُصَابٌ » .

---

(١) « وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ... » الآية (٧) إبراهيم.

(٢) « فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا » الآية (١٠) نوح .

(٣) « قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه ... » الآية (٣٩) سبأ .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الكنز حديث ٤٥٩٤٥ قَابل .

(٤) مجمع الزوائد ٨/ ١٣٨ كتاب (البر والصلة) باب: ماجاء فى البر وحق الوالدين ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير بمعناه . وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح ، ووثقه ابن حبان . اهـ . وفى الباب عن جمع من الصحابة بمعناه .
والمطالب العالية ٢/ ٣٧٩ برقم ٢٥١٩ عن أنس بن مالك مع تفاوت قليل فى اللفظ .
وفى إتحاف السادة المتقين ٦/ ٣١٤ باب: حقوق الوالدين والولد فى كتاب (آداب الأخوة والصحبة) بلفظ : «أتى رجل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إنى أشتهى الجهاد ولا أقدر عليه ، قال : هل بقى من والديك أحد ؟ قال: أمى . قال : قابل الله فى برها ، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج ومعتمر ومجاهد » . وإسناده حسن . اهـ .
قلت : ولفظ الطبرانى فى الأوسط : هل بقى أحد من والديك ؟ قال : أمى ، قال : قابل الله فى برها ، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج ، ومعتمر ، ومجاهد ، إذا رضيت عليك أمك فاتق الله وبرها .
ومعنى (أبل الله عذرا) أى : أعطه وأبلغ العذر فيها إليه ، والمعنى : أحسن فيما بينك وبين الله ببرك إياها .اهـ: نهاية ١/ ١٥٥

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٦٢٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا أَعْطَاهُ كِرَاهُ قَالَ لَهُ : أَخَذْتَ كِرَاكَ ؟ قَالَ : نعَمْ ، قَالَ : فَلاَ تَأْكُلْهُ وَأَطْعِمْهُ » .

ابن النجار [٢] .

٨٥/ ٦٢٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَمَّا تَجَلَّى الله لِلْجَبَلِ طَارَتْ لِعَظَمَتِه سِتَّةُ أَجْبُلٍ ، فَوَقَعَتْ ثَلاَثٌ (*) بِالْمَدِينَة ، وَثَلاَثَةٌ بِمَكَّةَ ، فَوَقَعَ بِالْمَدِينَةِ أُحُدٌ ، وَوَرِقَانُ، وَرَضْوى، وَوَقَعَ بِمَكَّةَ ثَبِيرٌ ، وَحِرَاءُ ، وَثَوْرٌ » .

---

(١) وورد بمعناه فى الموضوعات لابن الجوزى كتاب (ذم المعاصى) باب : فى أن المجنون من أفنى عمره بالمعاصى ٣/ ١١٤ ، ١١٥ أورد حديث أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « رفع القلم عن ثلاثة : عن الغلام حتى يحتلم ..... وعن المجنون حتى يصح » قيل : يارسول الله ؛ ومن المجنون ؟ قال : « من أبلى شبابه فى معصية الله ـ عزوجل ـ » .

ثم قال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع على رسول الله ـ ﷺ ـ قال الحاكم أبو عبد الله : كان الطالقانى وضاعا للحديث . اهـ .

(٢) يستأنس له بما يلى : مجمع الزوائد للهيثمى ٥/ ٩١ ، ٩٢ كتاب (الطب) باب : التداوى بالعسل والحجامة وغير ذلك . بلفظ : عن أنس بن مالك قال : حجم أبو طيبة رسول الله ـ ﷺ ـ فدخل عليه عيينة بن حصن ، أو الأقرع بن حابس فقال : ما هذا ؟ فقال : « هذا الحجم ، وهو خير ما تداويتم به » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الله بن عمر بن حفص العمرى ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى سنن أبى داود كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى (كسب) الحجام ٣/ ٧٠٨ برقم ٣٤٢٤ بلفظ : عن أنس بن مالك أنه قام : حجم أبو طيبة رسول الله ـ ﷺ ـ فأمر له بصاع من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه .

وفى صحيح البخارى ٣/ ١٢٢ (باب : فى الإجارة) باب: (خراج الحجام) قال : سمعت أنسًا ـ رضي الله عنه ـ يقول : كان النبى ـ ﷺ ـ يحتجم ، ولم يكن يظلم أحدا أجره .

وبنحوه أخرجه البخارى كتاب (البيوع) باب: ذكر البخارى ٣/ ٨٢ ومسلم ٣/ ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ بعدة روايات .

(*) كلمة (ثلاث) فى المراجع كلها (ثلاثة) .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٦٢٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : يَاخَيْرَنَا وابْنَ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدَنَا وابنَ سيدِنا . فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : يَأَيُّهَا النَّاسُ : قُولُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، أَنْزِلُونِي حَيْثُ أَنْزَلَنِي الله ، أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُ الله » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٦٢٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُولَ الله إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا فِي الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ قَالَ : فَأَخْبَرْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : قُمْ فَأَخْبِرْهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي الله يَا فُلاَنُ ، فَقَالَ : أَحَبَّكَ الله الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ » .

ابن النجار (٣) .

٨٥/ ٦٢٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ أَسْتَغِيثُ » .

---

(١) الأثر فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، لأبى الحسن عن بن محمد الكنانى ١/ ١٤٣ برقم ٢٨ بلفظه عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ وفيه عبد العزيز بن عمران متروك .

والموضوعات لابن الجوزى ١/ ١٢٠ باب: فى تجلى الله ـ عزوجل ـ للطور . من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

قال ابن الجوزى : قال أبو حاتم بن حبان الحافظ : هذا حديث موضوع ، ولا أصل له ، وعبد العزيز بن عمران المناكير عن المشاهير ؛ وقال يحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : منكر الحديث لايكتب حديثه . وقال النسائى : متروك الحديث .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٢٤١ (أحاديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) مع تفاوت قليل فى اللفظ، وزيادة عما معنا .

ومصنف عبد الرزاق كتاب (الجامع) باب : المدح ، ج ١١ ص ٢٧٢ برقم ٢٠٥٢٢ عن الحسن : أن رجلا قال للنبى ـ ﷺ ـ : ياخير الناس وابن سيدنا ! فقال : « يا أيها الناس قولوا كقولكم ، ولا تستهوينّكم الشياطين».

وفى حلية الأولياء ٦/ ٢٥٢ جاء الحديث من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف قليل فى اللفظ .

(٣) الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٤١ (أحاديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) مع تفاوت قليل فى اللفظ ، واتحاد فى المعنى .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٦٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ شَيء ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأتِيَ (*) الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ صَدَقَ ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ : الله ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ قَالَ : الله ، قال ، فَمَنْ نَصَبَ هَذه الْجِبَالَ ؟ قَالَ : الله قَالَ : فَمَنْ جَعَلَ فيهَا هَذه الْمَنَافعَ ؟ قَالَ : الله ، قَالَ : فَبالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ (**) وَالأَرْضَ ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا هَذِه الْمَنافِعَ آللهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَات فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا ؟ قَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمَرَكَ بِهَذا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي سَنَتِنَا ؟ قَالَ : ـ صَدَقَ، قَالَ فَبِالَّذِي

---

(١) الأثر فى سنن الترمذى ٥/ ٢٠١ (أبواب الدعوات) باب: ٩٩ برقم ٣٥٩٣ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظ: كان النبىّ ـ ﷺ ـ إذا كربه أمر قال : « يا حى ياقيوم برحمتك أستغيث » وبإسناده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألظُّوا (*) بياذا الجلال والإكرام » .

وقال الترمذى : وهذا حديث غريب . وقد رُوِىَ هذا الحديث عن أنس من غير هذا الوجه .

وفى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ٥/ ٦٦ كتاب (الأذكار والدعوات) باب: دعاء فاطمة ـ رضي الله عنها ـ عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيتك به ؟ أن تقولى : يا حى ياقيوم برحمتك أستغيث ، لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، وأصلح لى شأنى كله ».

هكذا ساقه فى القوت ، قال العراقى : رواه النسائى فى اليوم والليلة ، والحاكم من حديث أنس وقال : صحيح على شرط الشيخين . اهـ .

قلت : ورواه كذلك ابن عدى فى الكامل ، والبيهقى فى السنن ، وقال : أبو بكر بن أبى الدنيا فى كتاب الدعاء : حدثنى الحسن بن الصباح ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنى عثمان بن موهب قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة ـ رضي الله عنها ـ فساقه مثله . وفى عمل اليوم والليلة عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ برقم ٦١٧ ، ٦١٨ مختصراً

(*) فى بعض الروايات « يأتيه » .

(**) فى بعض الروايات « السموات » .

(*) ألظُّوا : أى الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به فى دعائكم ... إلخ . النهاية ، ج ٤/ ٢٥٢

أرْسَلَكَ آللهُ أمَركَ بهذا ؟ قَالَ : نَعم ، قَالَ : وزَعَمَ رَسُولُكَ أنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَن اسْتَطَاعَ إلَيْهِ سَبِيلاً ، قَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : فَبِالَّذِى أرْسَلَكَ آللهُ أمَرَكَ بهذا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ(*) لاَ أزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلاَ أنْقُصُ مِنْهُنَّ ، فَلَمَّا مَضَى قَالَ : لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ » .

ز [(١)] .

٨٥/ ٦٢٩ ـ « عَنْ أنَس قَالَ : احْتَبَسَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّلاَةِ وَكَانَ بَيْنَ نِسَائِه شَىءٌ فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ (**) ، فَأتَاهُ أبُوبَكْرٍ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! احْثُ فِى أفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ وَاخْرُجْ إلَى الصَّلاَةِ » .

ابن النجار [(٢)] .

٨٥/ ٦٣٠ ـ « عَنْ أنَس : أنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأبَىِّ بْنِ كَعْب : إنَّ الله أمَرَنى أنْ أُقْرِئَكَ الْقُرآنَ أوْ أقْرأ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : الله سَمَّانى لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : نَعَم ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ » .

ابن النجار [(٣)] .

(*) وردت فى بعض المصادر (بالحق نبيّا) .

(١) والأثر فى صحيح مسلم ١/ ٤١ ، ٤٢ برقم ١٠/ ١٢ كتاب (الإيمان) باب: السؤال عن أركان الإسلام . مع زيادة ونقص وتقديم وتأخير فى الألفاظ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

وفى مسند أبى عوانة ١/ ٢ مع اختلاف يسير .

(**) بعضهم عن بعض هكذا بالمخطوطة .

(٢) الأثر فى صحيح البخارى ٢/ ١٠٤ كتاب (الجمعة) باب: من جلس عند المصيبة يُعْرفُ فيه الحزن ـ بلفظ : سمعت عائشة ... بنحوه ، وفى ٥/ ١٨٢ بنحوه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ٣/ ٣٧٢ (باب: ماجاء فى غزوة مؤتة) بنحوه .

(٣) الأثر فى سنن الترمذى ، ج ٥ ص ٣٣٢رقم ٣٨٨٦ كتاب (المناقب) باب: مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبى بن كعب وأبى عبيدة بن الجراح ـ رضي الله عنهم ـ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى بن كعب : « إن الله أمرنى أن أقرأ عليك ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾ قال : وسمانى ؟ قال : نعم . فبكى » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى هذا الحديث عن أبى بن كعب ، عن النبى ـ ﷺ ـ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٣١٢ ورد الحديث عن أبى بن كعب بنحوه مع اختلاف يسير .

٨٥/ ٦٣١ ـ « عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَطِيَّةَ ، ثَنَا قَتَادَةُ ، وَمطَرٌ الوَرَّاقُ ، وَعَبْدُ الله الدانَاجُ(*) ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ خَرَجَ مِنْ بَابِ البَيْتِ وَهُوَ يُرِيدُ بَابَ الحُجْرَةِ سَمِعَ قَوْمًا يَتَراجَعُونَ بَيْنَهُمْ فِي القُرْآنِ : أَلَمْ يَقُلِ الله فِي آيَةِ كَذَا وَكَذَا ، أَلَمْ يَقُلِ الله فِي آيَةِ كَذَا وَكذَا، قَالَ: فَفَتَحَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَابَ الحُجْرَةِ ، وَكَأَنَّمَا فُقِئَ عَلَى وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، فَقَالَ : أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ أَوْ لِهَذا (**) عُنِّيتُمْ ، إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِأَشْبَاهِ هَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، أَمَرَكُمْ الله بِأَمْرٍ فَاتَّبِعُوهُ ، وَنَهَاكُمْ عَنْ شَيءٍ فَانْتَهُوا ، قَالَ : فَلَمْ يَسْمَعِ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ فِي القَدَرِ حَتَّى كَانَ لَيَالِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ، فَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْدُ الجُهَنِيُّ فَأَخَذَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ فَقَتَلَهُ ، وَفِي لَفْظ: أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ وَسَمِعَ قَوْمًا يَتَذَاكَرُونَ القدر عَلَى بَابِ حُجْرَةٍ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَكَأَنَّمَا فُقِئَ عَلَى وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، فَقَالَ: أَلِهَذَا خُلِقْتُمْ ، وَلِهَذَا عُنِّيتُمْ ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا وَأَشْبَاهِ هَذَا ، انْظُرُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوهُ ، وَمَا نُهِيتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » .

قط في الأفراد ، والشيرازى في الألقاب ، كر (١) .

قال الهيثمى : قلت :رواه الترمذى باختصار ـ رواه الطبرانى فى الأوسط بأسانيد ورجال الرواية وثقوا .

(*) عبد الله بن فيروز الداناج ـ تقريب التهذيب . ج ١/ ٤٤٠ رقم ٥٤٢

(**)فى لفظ آخر (أبهذا) .

(١) الأثر فى المطالب العالية (باب: القدر) ٣/ ٧٦ ، ٧٧ برقم ٢٩٢٣ بلفظ مقارب عن أنس ـ رضي الله عنه ـ وعزاه إلى أبى يعلى .

وفى سنن الترمذى ٣/ ٣٠٠ برقم ٢٢١٦ (أبواب القدر) باب: ماجاء من التشديد فى الخوض فى القدر . بلفظ مقارب عن أبى هريرة .اهـ .

وقال الترمذى : وفى الباب عن عائشة ، وعمر ، وأنس ، وقال : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه من حديث صالح المرِّىِّ ، وصالح له غرائب يتفرد بها .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٢٠٢ كتاب (القدر) باب: النهى عن الكلام فى القدر ـ بلفظ مقارب عن

٨٥/ ٦٣٢ - « الشُّهداءُ ثلاثَةٌ : رَجُلٌ خَرَجَ بنَفْسه ومَاله مُحْتَسبًا فى سَبيلِ الله يُريدُ أَن لاَ يَقْتُلَ ولاَ يُقْتَلَ ولاَ يُقاتل يُكثِّرُ سَوادَ الْمُسْلمينَ ، فَإنْ مَاتَ أَو قُتِلَ غُفرتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وأُجِيرَ مِنْ عذَابِ الْقَبْرِ ، وأُومنَ (*) من الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعينِ ، وَحلَّتْ عَلَيْه حُلَّةُ الْكَرامَةِ ، ووُضِعَ عَلَى رأسه تَاجُ الْوَقارِ وَالْخُلْد ، وَالثَّانى : رَجُلٌ خَرجَ بنَفْسه ومَاله مُحْتَسبًا يُريدُ أَنْ يَقْتُلَ ولاَ يُقْتَلَ ، فَإنْ مَاتَ أَوْ قُتلَ مَعَ رُكْبَة إبْرَاهيمَ خَليلِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ يَدَى الله تَبارَكَ وتَعالَى فِى مَقْعَد صدْق عندَ مَليك مُّقْتَدر ، وَالثَّالثُ : رَجُلٌ خَرَجَ بنَفْسه ومَاله مُحْتَسبًا يُريدُ أَنْ يَقْتُلَ ويُقْتَلَ ، فَإنْ مَاتَ أَوْ قُتلَ جاءَ يَوْمَ الْقيَامَة شَاهرًا سَيْفَهُ وَاضعَهُ عَلَى عَاتقه وَالنَّاسُ جَاثونَ عَلَى الرُّكَبِ يَقُولُونَ : أَلاَ أَفْسحُوا لَنَا - مَرَّتَيْنِ - فَإنَّا قَدْ بَذَلْنَا دماءَنَا وَأَمْوَالَنَا لله ، وَالَّذى نَفْسى بيَده لَوْ قَالَ ذَلكَ لإبْرَاهيمَ خَليلِ الرَّحْمَن ، أَوْ لنَبىٍّ مِنَ الأَنْبياء لَتَنَحَّى لَهُمْ عَنِ الطَّريق لمَا (**) يَرَى منْ وَاجب حَقِّهِمْ حَتَّى يَأتُوا مَنَابرَ منْ نُور عَنْ يَمين الْعَرْشِ فَيَجْلسُونَ ، فَيَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ؟ لاَ يَجدُونَ غَمَّ الْمَوْت ، ولاَ يَغْتَمُّونَ فِى الْبَرْزَخِ ، ولاَ تُفْزعُهُمُ الصَّيْحَةُ ، ولاَ يُهمُّهُمُ الْحسَابُ ، ولاَ الْميزَانُ ، ولاَ الصِّرَاطُ ، يَنْظُرُونَ كَيفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ، ولاَ يَسأَلُونَ شَيْئًا إلاَّ أُعْطُوهُ ولاَ يَشْفَعُونَ فِى شَىْءٍ إلاَّ شُفِّعُوا فيه ، ويُعْطَى منَ الْجَنَّة مَا أَحَبَّ ، ويَنْزِلُ مِنْ حَيْثُ أَحَبَّ » .

هب : وضعفه عن أنس [1] .

أنس . وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه يوسف بن عطية وهو متروك .

(*) وفى بعض السنخ « ويؤمن » .

(**) وفى بعض النسخ « بما » .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ى٥/ ٢٩١ كتاب (الجهاد) باب: ماجاء فى الشهادة وفضلها ، عن أنس بن مالك - ﷺ - مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الهيثمى : رواه البزار وضعفه بشيخه محمد بن معاوية فإن كان هو النيسابورى فهو متروك ، وفيه أيضا

٨٥/ ٦٣٣ ـ « إنَّ ثَلاَثَةَ نَفَر فِيمَا سَلفَ مِنَ الزَّمَانِ انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لأَهْلِهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا غَارًا فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٍ حَتَّى مَا يَرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ عَفَا الحَجَرُ وعَفَا الأَثَرُ ، وَلاَ يَعْلَمُ مَكَانَكُمْ إلاَّ الله فَادْعُوا الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إنَائِهِمَا فَآتِيهِمَا فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ قُمْتُ عَلَى رُءُوسِهِمَا كَرَاهَةَ أَنْ أَرُدَّ سِنَتَهُمَا فِي رُءُوسِهِمَا حَتَّى يَسْتَيقِظَا مَتَى اسْتَيْقَظَا ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَزَالَ ثُلُثُ الحَجَرِ .

وَقَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانُ فَزَبَرْتُهُ [(١)] فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ فَجَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَدَفَعْتُ إلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إلاَّ أَجْرَهُ الأَوَّلَ ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَزَالَ ثُلُثَا الحَجَرِ .

وَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ فَجَعَلَ لَهَا جُعْلاً فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا وَفَّرَ [(٢)] لَهَا نَفْسَهَا وَسَلَّمَ لَهَا جُعْلَهَا ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا مَعَانِيقَ [(٣)] يَمْشُونَ » .

ط ، حم ، وأبو عوانة : عن أنس [(٤)] .

---

(١) زبره ، يزبره : ينهاه عن الإقدام على ما ينبغى ، وتزبره : تنهاه وتغلظ له فى القول والرد . النهاية ٢/ ٢٩٣

(٢) وفر : وفرت عليه حقه توفيرا : أعطيته الجميع ، فاستوفره ، أى استوفاه ، ووفرت له طعاما توفيرا : إذا أتممته ولم تنقصه . اهـ . (٢/ ٩١٩) المصباح المنير .

(٣) معانيق : مسرعين ، جمع معناق ٣/ ٣١ النهاية .

(٤) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ١/ ٢٦٩ برقم ٢٠١٤ (ما أسند إلى أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى مسند أحمد ٣/ ١٤٢ ، ١٤٣ مع اختلاف يسير .

٨٥/ ٦٣٤ ـ « بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ فَوَكَزَ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَقُمْتُ إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَيِ الطَّائِرِ فَقَعَدَ فِي إِحْدَاهُمَا وَقَعَدْتُ فِي الأُخْرَى ، فَنَمَتْ فَارْتَفَعَتْ حَتَّى سَدَّتِ الْخَافِقَيْنِ وَأَنَا أُقَلِّبُ بَصَرِي وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ لَمَسَسْتُ ، فَالْتَفَتُّ إِلَى جِبْرِيلَ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ حِلْسٌ لاَ طِيءٌ فَعَرَفْتُ فَضْلَ عِلْمِهِ بِاللهِ عَلَيَّ ، وَفُتِحَ لِي بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ النُّورَ الأَعْظَمَ ، وَلُطَّ دُونِي [١] الْحِجَابُ وَفَوْقَهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ ، ثُمَّ أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ » .

ابن سعد ، بز ، وابن خزيمة ، طس ، وأبو الشيخ فى العظمة . هب : عن أنس [٢] .

---

(١) اللط : الامتناع من الحق ، ولطَّ الحق بالباطل : إذا ستره ، ولَطَّ الغَرِيمُ وألطَّ : إذا منع الحق . ولط الحق الباطل : إذا ستره . اهـ : نهاية ٤/ ٢٥٠

لَطَى كسعى ـ أى : لزق بالأرض . القاموس المحيط ٤/ ٣٨٨ فصل اللام باب الواو والياء .

(٢) الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ، باب: الدليل على أن النبى ـ ﷺ ـ عُرِجَ إلى السماء فرأى جبريل إلخ٢/ ٣٦٩ بلفظه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

وكشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى كتاب (الإيمان) باب: منه فى الإسراء ١/ ٤٧ رقم ٥٨

وقال البزار : وهذا لا نعلم رواه إلا أنس ، ولا رواه عن أبى عمران إلا الحارث وكان بصريًا مشهورا .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٥٧ كتاب (الإيمان) باب: فى الإسراء . بلفظه عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

وفى كتاب العظمة لأبى الشيخ فى باب (ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى) ص ١٤٩ برقم ٣٠٤ بلفظ حديث الباب عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

قال محققه : إسناده ضعيف ، ورواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع ، وفى سنده الحارث بن عبيد ، أبو قدامة الإيادى ، قال أحمد : مضطرب الحديث ، وضعفه ابن معين ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال النسائى وغيره : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : كان شيخًا صالحًا ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا .

وفى حلية الأولياء ٢/ ٣١٦ (فى ترجمة أبى عمران الجونى) بلفظ : حديث الباب ، وقال صاحب الحلية : غريب لم نكتبه إلا من حديث أبى عمران عن أنس ، تفرد به عنه الحارث بن عبيد أبو قدامة .

وفى الطبقات ابن سعد الكبرى (فى ذكر علامات النبوة بعد نزول الوحى على رسول الله ـ ﷺ ـ) ١/ ١١٢ القسم الأول : عن أنس بلفظه .

٨٥/ ٦٣٥ ـ « تَشْتَاقُ الجَنَّةُ إلى أَرْبَعَةٍ : إِلَى عَلِيٍّ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَعَمَّارٍ ، وَالْمِقْدَادِ».

ابن عساكر : عن ابن عباس [١] .

٨٥/ ٦٣٦ ـ « تَشْهَدُ أَنْ لاَ إله إلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحجُّ البَيْتَ ، وَتُحِبُّ للنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفسِكَ » .

طب ، عن جرير ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِي ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ عَنِ الإِسْلاَمِ ، قَالَ : فذكره [٢] .

٨٥/ ٦٣٧ ـ « تَشْوِيه النَّارُ فتقدم (*) شفته العُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ العُلْيَا (السفلى) حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » .

حم ، ت : حسن صحيح غريب ، وابن أبى الدنيا فى صفة النار ، ع ، ض : عن أبى سعيد فى قوله : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ ، قال : فذكره [٣] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ٩/ ٣٠٧ فى فضل المقداد ـ ﷺ ـ بلفظ عن أنس ـ ﷺ ـ .
قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى من غير ذكر المقداد ـ رواه الطبرانى ، وسلمة بن الفضل ، وعمران بن وهب ، اختلف فى الاحتجاج بهما ، وبقية رجاله ثقات .
وفى سنن الترمذى : كتاب (المناقب) مناقب سلمان الفارسى ـ ﷺ ـ غير أنه لم يذكر المقداد ـ ﷺ ـ ج٥/ ٣٣٢ برقم ٣٨٨٤
وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح .
ومن ذلك يظهر أن ذكر المصنف لابن عباس خطأ ، وقد يكون من النساخ . اهـ .

(٢) الأثرفى المعجم الكبير (حديث زاذان ، عن جرير) ج ٢ ص ٣٦١ حديث رقم ٢٣٢٧ بلفظه .

(٣) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٨٨ بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ قال : تشويه النار فتقلَّصُ (*) شَفَتُهُ العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخى شفتُه السفلى حتى تضرب سُرَّته .
وفى سنن الترمذى ، ج ٤ (أبواب صفة النار) ص ١٠٩ حديث رقم ٢٧١٣ بلفظ حديث الباب ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(*) كذا بالأصل ، والتصحيح من المسند المذكور .

٨٥/ ٦٣٨ ـ « تُصَالِحُونَ الرُّوم عَشْرَ سنين آمنًا ، يَفُون سنتين ، ويَغْدرُونَ فى الثَّالثَة، أَوْيفون أَرْبَعًا ويَغدرونَ فى الخَامسَة ، فَيَنْزلُ جَيْشٌ منْكُمْ فى مَدينَتهمْ فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا منْ وَرَائكُمْ ووَرَائهمْ ، فَتُقَاتلُونَ ذَلكَ العَدُوَّ ، وَيَفْتَحُ الله لَكُمْ فَتَنْصَرِفُونَ بمَا أَصَبْتُمْ منْ أَجْرٍ وَغَنيمَة ، فَتَنْزلُونَ بمَرْجٍ ذى تُلُول فَيَقُولُ قَائلُكُمْ : الله غَلَبَ . وَيَقُولُ قَائلُهُمْ : الصَّليبُ غَلَبَ ، فَيَتَدَاوَلُونَهَا فَيَغْضَبُ المُسْلمُونَ وَصَليبُهُمْ منْهُمْ غَيْرُ بَعيد ، فَيَثُورُ ذَلكَ المُسْلمُ إلَى صَليبهمْ فَيَدُقُّهُ وَيَبْرُزُونَ إلَى كَاسرِ صَليبهمْ ، فَيَضْرِبُونَ عُنُقَهُ فَتَثُورُ تلكَ العصَابَةُ من المُسْلمينَ إلى أَسْلحَتهمْ ، وَيَثُورُ الرُّومُ إلَى أَسْلحَتهمْ فَيَقْتُلُونَ تلْكَ العصَابَةَ من المُسْلمينَ يُسْتَشْهَدُونَ ، فَيَأْتُونَ مللكم (*) فَيَقُولُونَ : قَدْ كَفَيْنَاكَ حَدَّ (**) العَرَبِ وَبَأْسَهُمْ فَمَا تَنْتَظرُونَ (***)، فيجمعْ لكم حمل امرأة ثُمَّ يأتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانينَ غاية ، تَحْتَ كُلِّ غَايَة اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

طب ، وابن نافع ، ك : عن ذى مخمر (١) .

٨٥/ ٦٣٩ ـ « إنَّ المرءَ المُسْلمَ إذَا خَرَجَ منْ بَيْته يَعُودُ أَخَاهُ المسْلمَ خَاضَ فى الرَّحْمَة إلى حقْوَيْه ، فإذَا جَلَسَ عنْدَ المَريضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَغَمَرَت المَريضَ الرَّحْمَةُ ، وَكَانَ المريضُ فى ظلِّ عَرْشه ، وَكَانَ العَائدُ فى ظلِّ قُدْسه ، وَيَقُولُ الله لمَلائكَته : انْظُرُوا كَم احْتَبَسُوا عنْدَ المَريضِ العواد ، فَيَقُولُونَ : أَىْ رَبِّ فَوَاقًا إنْ كَانَ احْتَبَسُوا فوَاقًا ، فَيَقُولُ الله

(*) فى الروايات الأخرى « ملكهم » .

(**) فى الروايات الأخرى « جد » .

(***) فى الرويات الأخرى « فماذا تنتظر ؟ » .

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص حديث رقم ٤٢٣١ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير ، كما ورد فى نفس الجزء بأرقام ٤٢٢٩ ، ٤٢٣٠ ، ٤٢٣٢ ، ٤٢٣٣ بإيجاز .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ص ٤٢١ بسنده بلفظ : حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن ذى مخمر رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وهو ابن أخى النجاشى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:... إلخ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

لملائكته : اكْتُبُوا لعَبْدى عبَادَةَ أَلْف سَنَة قيَامَ لَيْله وَصيَامَ نَهَاره ، وَأَخْبرُوهُ أَنِّى لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْه خَطيئَةً وَاحدَةً ، ويَقُولُ لملائكته : انْظُرُوا كَم احْتَبَسُوا ، فَيَقُولُونَ : سَاعَةً إنْ كَانَ احْتَبَسُوا سَاعَةً ، فَيَقُولُ : اكْتُبوا لَهُ دهْراً ، وَالدَّهْرُ عَشْرَةُ آلاَف سَنَة ، إنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلكَ دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَإنْ عَاشَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْه خَطيئَةٌ وَاحدَةٌ ، وَإنْ كَانَ صَبَاحًا صَلَّى عَلَيْه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك حَتَّى يُمْسىَ ، وَكَانَ فى خرَاف الجَنَّة ، وَإنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك حَتَّى يُصْبحَ ، وَكَانَ فى خرَاف الجَنَّة » .

ع : عن أنس [١] .

٨٥/ ٦٤٠ ـ « إنَّ المَرْءَ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ النَّار البُرْهَةَ منْ دَهْره ، ثُمَّ تَعْرِضُ لَهُ الجَادَّةُ منْ جَوَادِّ الجَنَّة فَيَعْمَلُ بهَا حَتَّى يَمُوتَ وَذَلكَ لمَا كُتبَ لَهُ ، وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بعَملِ أَهْلِ الجَنَّة البُرْهَةَ منْ دَهْره ، ثُمَّ تَعْرِض لَهُ الجَادَّةُ منْ جَوَادِّ النَّارِ فَيَعْمَلُ بهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلكَ لمَا كُتبَ لَهُ » .

طب : عن العرس بن عميرة [٢] .

٨٥/ ٦٤١ـ « إنَّ المَرْءَ لَيَصلُ رَحمَهُ وَمَا بَقَى منْ عُمُره إلاَّ ثَلاثَةُ أَيَّام فَيُنْسئُهُ الله ثلاثينَ سَنَةً ، وَإنَّهُ لَيَقْطَعُ الرَّحمَ وَقَدْ بَقِى منْ عُمُره ثَلاثُون سَنَةً ، فَيُصَيِّرُهُ الله إلى ثَلاَثَة أَيَّامٍ ».

أبو الشيخ فى الثواب : عن ابن عمرو [٣] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٢٩٦ باب: (عيادة المريض) بلفظه مع اختلاف يسير . وقال : رواه أبو يعلى وفيه عباد بن كثير وكان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ١٣٧ (من اسمه عرس ـ عرس بن عميرة الكندى) رقم ٣٤٠ بلفظه .

(٣) الأثر فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٢٠٠ حديث رقم ٧٥٩ عن على بن أبى طالب بلفظ : «إن المرء ليصل رحمه ومابقى من عمره إلا ثلاثة أيام فينسئه الله إلى ثلاثين سنة ، وإنه ليقطع الرحم وقد بقى من عمره ثلاثون سنة فيصيره الله إلا ثلاثة أيام .

الحكيم الترمذى (الأصل الثامن والثلاثون والمئتان فى سبب زيادة العمر) ص ٢٣٤ بلفظ : إن الرجل ليبقى من أجله ثلاثة أيام فيصل رحمه فيزيد الله فى عمره ثلاثين سنة .

٨٥/ ٦٤٢ ـ « أُجِزْتُ أَنَا وَالفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مُرْتَدِفَيْنِ أَتَانًا وَهُوَ يُصَلِّي يَوْمَ عَرَفَةَ ، لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَنْ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ » .

هب : عن ابن عباس [(١)] .

٨٥/ ٦٤٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ مُلْكًا ، ثُمَّ الجَبَابِرَةَ ، ثُمَّ الطَّوَاغِيت » .

ش [(٢)] .

٨٥/ ٦٤٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : البَوْلُ فِي الْمُغْتَسَلِ يَأْخُذُ مِنْهُ اللَّمَمَ » .

عب [(٣)] .

٨٥/ ٦٤٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الجنازة [(٤)] فِي القُبُورِ » .

ش [(٥)] .

٨٥/ ٦٤٦ ـ «عَنْ أَنسٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَسْبَسَةَ [(٦)] عَيْنًا » .

---

(١) الأثرفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١/ ٢٨٠ باب: (من قال: لايقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم) بلفظ :
عن ابن عباس قال : جئت أنا والفضل على أتان والنبى ـ ﷺ ـ يصلى بالناس بعرفة فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل لنا شيئا .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأمراء) ، ج ١ ص ٩٧ حديث رقم ١٠٦١٤ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرازق (البول فى المغتسل) ، ج ١ ص ٢٥٥ حديث رقم ٩٧٩ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(٤) كذا بالأصل ، وفى الكنز (كره أن يصل على الجنازة فى القبور) صلاة الجنائزج ١٥ ص ٧٢٠ رقم٤٢٨٧٢ .

(٥) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٣٨٠ كتاب (الصلوات) ما تكره الصلاة إليه وفيه عن أنس بلفظ :
أنه كره أن يصلى على الجنازة فى المقبرة .

(٦) قال أبو نعيم فى معرفة الصحابة (بسيس الأنصارى الجهنى) . ويقال بسيسة بن عمرو شهد بدرًا وبعثه النبى ـ ﷺ ـ عينًا إلى عير أبى سفيان (انظر ترجمته فى الاستيعاب لابن عبد البر ، ج ١ ص ١٩٠ ، وابن الأثير : أسد الغابة ، ١/ ٢١٣ ، ٢١٧ ، ابن حجر : الإصابة ، ج ١ ص ٢٤٢) ترجمة ٦٣٧. =

أبو نعيم [1] .

= وقال ابن حجر : (بَسْبَسَةُ بن عمرو بن ثعلبة بن خَرَشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجهنى) حليف بنى طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج .

وهو بموحدتين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ، ثم مفتوحة ، ويقال له بَسْبسَ بغير هاء ، وهو قول ابن إسحاق وغيره ، شهد بدراً باتفاق .

ووقع ذكره فى صحيح مسلم من حديث أنس قال : بعث رسول الله - ﷺ - بَسْبَةَ عَيْنًا ينظر ما صنعت عير أبى سفيان ، فذكر الحديث فى وقعة بدر ، وهو بموحدتين وزن فعللة ، وحكى عياض أنه فى مسلم بموحدة مصغر ، ورواه أبو داود ووقع عنده . بُسَيْبسة بصيغة التصغير ، وكذا قال : ابن الأثير : إنه رآه فى أصل ابن منده لكن بغيرهاء ، والصواب الأول .

(١) الأثر فى كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٧٥ ، ١٧٦ حديث رقم ١٢٤٦ بلفظ حديث الباب مع زيادة قوله : (... ينظر ما صنع عير أبى سفيان فجاء وما فى البيت غيرى وغير رسول الله - ﷺ - ما استثنى بعض نسائه ، فحدثه الحديث فخرج رسول الله - ﷺ - فتكلم فقال : من كان ظهره حاضرا فليركب معنا . الحديث (فخرج إلى بدر) .

والحديث أخرجه مسلم مطولا بإسناده إلى أبى النضر (صحيح مسلم ٣/ ١٥٠٩ ، ٣/ ١٥١٠) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٣٦) .

(مسند أنيس بن جنادة الغفارى ـ رضي الله عنه ـ)

٨٦/ ١ـ « عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ : كَانَ لِى أَخٌ يُقَالُ لَهُ : أُنَيْسٌ وَكَانَ شَاعِرًا ، فَسَافَرَ هُوَ وَشَاعِرٌ آخَرُ ، فَأَتَيْنَا مَكَّةَ ، فَرَجَعَ أُنَيْسٌ ، فَقَالَ : يَا أَخِى رَأَيْتُ بِمَكَّةَ رَجُلاً يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِىٌّ ، وَأَنَّهُ عَلَى دِينِكَ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) الأثر فى كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ترجمة رقم ١٠٢ (من اسمه أنيس : أنيس ابن جنادة الغفارى أخو أبى ذر ـ روى عنه أخوه أبو ذر) حديث رقم ٨٤٤ بلفظ : عن أبى ذر قال : خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخى أنيس وأُمنا فانطلقنا ونزلنا على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا ، وذكر قصة إسلامه ، وقال فيه : فانطلق أنيس إلى مكة ثم جاء فقال : لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أنَّ الله أرسله .

رواه ابن عون ، عن حميد بن هلال ، وسمى أنيسا كذلك ، رواه أبو ليلى الأشعرى عن أبى ذرٍّ وسماه أنيسا .

هذه القصة أخرجها مسلم فى الصحيح بإسناده إلى سليمان بن المغيرة ، وذكر القصة مطولة ، ج ٤ حديث رقم ٢٤٧٣ ص ١٩١٩ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢١ ، ١٩٢٢

(مُسْنَد « أنيس بْنُ قتادة الباهِلِىُّ » ـ رضي الله عنه ـ)

٨٧/ ١ ـ « عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَب ، قَـالَ : أَقَامَ فُلاَنٌ خُطَبَاءَ يَشْتُمُونَ عَلِيّا وَيَقَـعُونَ فيه حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَوْ غَيْرِهِمْ يُقَالُ لَهُ : أُنَيْسٌ ، حَمِدَ الله وَأَثْنى عَلَيْه ثُمّ قَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ أَكـثَرْتُمْ اليَـوْمَ فِى سَبِّ هَذَا الرَّجُلِ وَشَتْـمِه وَأُقْسِمُ بِالله مَـا أَحَدٌ أَوْصَلَ لِرَحِـمِه مِن النَّبِى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَفَتَرْونَ أَنَّ شَفَاعَتَهُ تَصِلُ إِلَيْكُمْ ، وَتَعْجزُ عَنْ أَهْلِ البَيْتِ » .

أبو نعيم (١) .

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ ترجمة رقم ١٠٥ قال فيه : وأنيس بن قتادة الباهلى يعد فى البصريين ، روى عنه أسير بن جابر ، وشهر بن حوشب ، وحديثه رقم ٨٥١ بلفظ : عن شهر ابن حوشب قال : أقام فلان خطباء يشتمون عليا ـ رضي الله عنه ـ ويقعون فيه حتى كان آخرهم رجلا من الأنصار أو غيره يقال له : أنيس ـ حمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنكم قد أكثرتم اليوم فى سب هذا الرجل وشتمه . وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه ، أفترون أن شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته ؟ تفرد به ميمون بن سياه ، وهو ممن يجمع حديثه فى البصريين ، ثقة ورواه محمد بن أحمد بن سليمان الهروى، ثنا إسحاق بن زياد القطان ، ثنا أشعث بن أشعث حدثناه .

وقال ابن حجر فى الإصابة ، ج ١ ص ١٢٣ ترجمة رقم ٢٩٥ : (أنيس الأنصارى) روى البغوى ، وابن شاهين ، والطبرانى فى الأوسط من حديث عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه عن شهر بن حوشب قال : قام رجال خطباء يشتمون عليا ويقعون فيه ، فقام رجل من الأنصار يقال له : أنيس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنكم أكثرتم اليوم فى سب هذا الرجل وشتمه ، وأقسم الله لأنا سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : إنى لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر ، أترون شفاعته تصل إليكم ويعجز عن أهل بيته ؟ قال الطبرانى فى الأوسط : لايروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد . قال : وأنيس الذى روى هذا الحديث هو عندى : البياضى له ذكر فى المغازى ، وتبعه أبو موسى .

(مُسْنَدُ أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ الأَسْلَمِىِّ - رضي الله عنه -)

٨٨/ ١ - « عَنْ أُهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ الأَسْلَمِىِّ ، أَنَّهُ كَانَ فِى غَنَمٍ لَهُ ، فَشَبَّ الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا فَصَاحَ عَلَيْهِ ، فَأَقْعَى عَلَى ذَنَبِه ، فَخَاطَبَنِى فَقَالَ : مَنْ لَها يَوْمَ تُشْغَلُ عَنْهَا ؟ تَنزعُ مِنِّى رِزْقًا رَزَقَنيه الله ؟! فَصَفَّقْتُ بِيَدَىَّ وَقُلْتُ : وَالله مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَعْجَبَ مِنْ هَذَا ! فَقَالَ : تَعْجَبُ وَرَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - بَيْنَ هَذه النَّخَلاَت ، وَهُوَ يُومِىءُ بِيَدِه إِلَى المَدِينَة يُحَدِّثُ النَّاسَ نَبَأَ مَا قَدْ سَبَقَ وَأَنْبَأَنَا مَا يَكُون ، وَهُوَ يَدْعُو إِلَى الله وَإِلَى عِبَادَتِه ، فَأَتَى أُهْبَانُ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِه وَأَمْرِ الذِّئْب ، وَأَسْلَمَ » .

خ فى تاريخه ، وقال : إسناده ليس بالقوى ، وأبو نعيم (١) .

---

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ترجمة رقم ١٥٧ قال : وأهبان بن أوس الأسلمى ويُعْرف (بمكلم الذئب) وقيل : إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعى ، وقيل : إنه بايع تحت الشجرة . والحديث رقم ٩٣٤ بلفظ حديث الباب باختلاف يسير .

البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ٤٥ عن محمد بن إسماعيل الهاشمى .... إلخ ، ثم قال : وإسناده ليس بالقوى، وذكره ابن سعد فى الطبقات عن الواقدى نحوه ٤/ ٣٠٩ والبيهقي فى دلائل النبوة ، ج ٦ فى باب: (مافى كلام الذئب وشهادته للنبى - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة وما ظهر فى ذلك من دلالات النبوة) أحاديث متعددة بأسانيد مختلفة ، ومنها حديث الباب .

(مُسْنَدُ أهبان بن صيفى الغفارى - رضي الله عنه -)

٨٩/ ١ - « أَوْصَانِى خليلى - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ واخْتِلاَفٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ وَاقْعُدْ فِى بَيْتِكَ وَاتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ كَثِيبٍ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، طب ، وأبو نعيم [(١)] .

---

(١) الأثر فى المعجم الكبير الطبرانى ، ج ١ ص ٢٧١ ، ٢٧٢ حديث رقم ٨٦٤ بلفظ : حدثنا حماد بن سلمة عن أبى عمرو القسملى عن بنت أهبان : أن على بن أبى طالب أتى أهبان فقال : ما يمنعك من اتباعى ؟ فقال : أوصانى خليلى - يعنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « إنها ستكون فتنة وفرقة ، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفا من خشب » وأمر أهله حين ثقل أن يكفنوه ولا يلبسوه قميصا ، فألبسناه قميصا فأصبحنا والقميص على المشجب . وأخرج الطبرانى نحوه فى أحاديث ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ مثل حديث الباب . معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣١٢ ترجمة رقم ١٥٦ باب: (من اسمه أهبان) وأهبان بن صيفى الغفارى أبو مسلم توفى بالبصرة من بنى حرام بن غفار ، روت عنه ابنته عديسة ، وزهدم بن الحارث الغفارى . والحديث رقم ٩٣٢ نحو حديث الباب مطولا ، ورقم ٩٣٣ مطولا أيضا .

(مسند أوس بن أوس الثقفى ويقال أوس بن أبى أوس - رضي الله عنه -)

(وقيل : هما اثنان وهو أوس بن حُذَيفة ، وقيل : هم ثلاثة)

١/٩٠ - « عَنْ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قَدِمْنَا - وَفْدَ ثَقِيف - عَلَى رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - فَنَزَلَ الأَحْلاَفِيُّونَ عَلَى الْمُغِيرَة بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ المَالكِيِّينَ قُبَّتَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يأتينا فَيُحَدِّثُنَا بَعْدَ عشاء الآخرَة حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ قَدَمَيْه منْ طُول القيَام ، فكَانَ أَكْثَر مَا يُحَدِّثُنَا اشْتكَاءُ قُرَيْش ، يَقُولُ : كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَذَلِّين مُسْتَضْعَفِينَ فَلَمَّا قَدمْنَا المَدينَةَ انْتَصَفْنَا مِن القَوْمِ ، فَكَانَتْ سِجَالُ الحَرْب عَلَيْنَا وَلَنَا ، فَاحْتَبَس عَنَّا لَيْلَةً عَنِ الوَقْت الَّذى كَانَ يَأْتينَا فيه ، ثُمَّ أَتَانَا فَقُلْنَا :يَارَسُولَ الله ، احْتَبَسْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ عَنِ الوَقْت الَّذى كُنْتَ تَأْتينَا فيه ، فَقَالَ: إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حزْبِى منَ القُرآن ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ أَخْرُجَ حَتَّى أَقْرَأَهُ ، أَوْ قَالَ : حَتَّى أَقْضيَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا سَأَلْنَا أَصْحَابَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - عَنْ أَحْزَاب القُرآن كَيْفَ يُحَزِّبُونَهُ ؟فَقَالُوا : ثَلاَثٌ ، وَخَمْسٌ ، وَسَبْعٌ ، وَتِسْعٌ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ ، وَثَلاَث عَشْرَةَ وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ (*) » .

ط ، حم ، وابن جرير ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) فى المعجم الكبير فقالوا : كان يحزبه ثلاثاً وسبعاً وتسعاً واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل .

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ص ١٥١ ترجمة ١١٠٨ حديث أوس بن حذيفة الثقفى بلفظ حديث الباب .

وفى مسند أحمد ، ج ٤ ص ٩ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى) وهو أوس بن حذيفة - رضي الله عنه - بلفظ حديث الباب .

وفى معجم الطبرانى الكبير ج ١ ص ١٩٠ حديث رقم ٥٩٩ (مسند أوس بن حذيفة الثقفى) باب: فى فضل قراءة القرآن ، بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٢ ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ ترجمة رقم ١٨٢ أوس بن حذيفة الثقفى .

قيل : هو أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبى سلمة بن عنزة بن عوف ، توفى سنة ٥٩ حديث رقم ٩٧٣ بلفظ حديث الباب مطولا .

وأخرجه أبو داود السجستانى فى السنن ، ج ٢ ص ١١٤ بإسناده إلى عبد الله بن عبد الرحمن نحوه .

ينظر ترجمة أوس فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٢ ص ١٥ وفى ابن أبى حاتم : الجرح والتعديل ، ج ٢ ص٣٠٣ .

وابن عبد البر فى الاستيعاب ١/ ١٢٠ .

=

٢/٩٠ ـ «عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِىِّ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ فِى قُبَّةٍ فِى مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ بِشَىْءٍ لاَ نَدْرِى مَا يَقُولُ ؟ فَقَالَ : اذْهَبْ ، فَقُلْ لَهُمْ يَقْتُلُوهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ ، فَقَالَ : لَعَلَّهُ يَشْهَدُ أَن لاَّ إِلهَ إِلاَّ الله وَأَنِّى رَسُولُ الله ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اذْهَبْ ، فَقُلْ لَهُمْ يُرْسِلُوهُ ، فَإِنِّى أُمِرتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ الله ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا ، وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَى الله».

ط ، حم ، والدارمى ، والطحاوى ، حل [(١)] .

٣/٩٠ ـ «عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِىِّ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، قَالَ : مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الجُمُعَةِ ، فيه خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيه قُبِضَ ، وَفِيه النَّفْخَةُ ، وَفِيه الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَىَّ الصَّلاَةَ فِيه ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَىَّ ، قَالُوا يَارَسُولَ الله ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرْمَمْتَ ؟ يَقُولُ : بَلِيتَ ! قَالَ : إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ» .

= والإصابة لابن حجر ١/ ١٣٢ ترجمة رقم ٣٢٥.

وتهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٣٨١ ، ٣٨٢ ترجمة رقم ٦٩٨ وأخرج له أبو داود والنسائى وابن ماجه .

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٨٧ باب : (تعظيم قول : لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) حديث رقم ٥٩٣ بلفظه ، وأرقام ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ نحوه .

وفى مسند أحمد بن حنبل (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى) وهو أوس بن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ روايات بمعنى حديث الباب وأغلب ألفاظه ، ج ٤ ص ٨ ، ٩

وفى سنن الدارمى ، باب : (فى القتال على قول النبى ـ ﷺ ـ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) ، ج ٢ ص ١٣٧ رقم الحديث ٢٤٥٠ بلفظ مقارب .

وفى ابن ماجه ، ج ٢ باب: (الكف عمن قال : لاإله إلا الله) ص ١٢٩٥ حديث رقم ٣٩٢٩ بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى سنن النسائى ، ج ٧ ص ٨٠ ، ٨١ (كتاب تحريم الدم) بسنده عن النعمان بن سالم قال : سمعت أوسا يقول : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد ثقيف فكنت معه فى قبة ، فنام من كان فى القبة غيرى وغيره ، فجاء رجل فسارَّهُ فقال : اذهب فاقتله ، فقال : أليس يشهد أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله ؟قال : يشهد ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ذرهُ . ثم قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها . قال محمد : فقلت لشعبة : أليس فى الحديث : أليس يشهد أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله ؟ قال : أظنها معها ولا أدرى . وفى النسائى رواية أخرى نحوه .

حم ، وأبو نعيم [١] .

٤/٩٠ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ غَسَّلَ وَاغْـتَسَلَ يَوْمَ الجُمُـعَةِ ، وَبَكر وابْتَـكَرَ ، ودَنَا مِنَ الإِمَامِ وأَنْصتَ ، كَـانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا صِيَـامُ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا وَذلكَ عَلَى الله يَسِيرٌ » .

أبو نعيم [٢] .

٥/٩٠ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : « بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي جِبْـرِيلُ ، فَحَمَلَنِي فَأَدْخَلَنِي جَنَّةَ رَبِّـى ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَعَلْـتُ فِي يَدى تُفَّاحَةً فَانْفَلَقت التُّفَّاحةُ بِنِصْفَيْنِ فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ ، لَمْ أَرَ جَارِيَةً أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْنًا ، وَلاَ أَجْمَلَ مِنْهَا جَمَالاً تُسَـبِّحُ تَسْبِيحًا لَمْ يَسْمَعِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِمِـثْله . فَقُلْتُ : مَنْ أَنْت يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : أَنَا مِنَ الحُورِ العِينِ خَلَقَنِي الله تَعَالَى مِنْ نورِ عَرْشِه . فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْت ؟ قَالَتْ : أَنَا لِلْخَلِيفَةِ المَظْلُومِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى) وهو أوس بن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ ص ٨ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ (مسند أوس الثقفى) ص ٣٥٤ حديث رقم ٩٧٦ بلفظ حديث الباب .

وأخـرجـه أبو داود فى السنن ١/ ٤٣٥ ، ٢/ ١٨٤ وكـذا النسـائى فى الـسنن ٣/ ٧٥ وكـذا الدارمى فى السنن ١/ ٣٦٩ وابن حبان فى السنن (موارد الظمآن) ص ١٤٦ والحـاكم فى المستدرك ١/ ٢٧٨ وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى على ذلك .

(٢) الحـديث فى معـرفة الصـحـابة لأبى نعيم ، ج ٢ (مـسند أوس بن أوس الـثـقفى) ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ حـديث رقم٩٧٤ ، ٩٧٥ بلفظ حديث الباب : إلا أن الحديث رقم ٩٧٤ ليس فى آخره : وذلك على الله يسير .

وأخرجه الإمام أحمد ٤/ ٩ فى المسند .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١/ ٨٣ ، ١/ ١٨٥

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ١/ ٢٨٢ وقال بعد أن أورده من غـير وجه : قد صح هذا الحديث بهذه الأسانيد على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

طب كر [١] .

٦/٩٠ - « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ أَوْ قَالَ : ابْنِ أَبِى أَوْسٍ الثَّـقَفِىِّ قَالَ : قَـدِمْنَا عَلَى النَّبِىِّ -ﷺ- فِي وَفْدِ ثَـقِيفٍ ، فَأَقَـمْنَا عِنْدَهُ نِصْفَ شَـهْرٍ ، فَـوَاللهِ لَيُصَلِّى وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِـينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ » .

ط ، والطحاوى ، طب [٢] .

٧/٩٠ - « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ أَو ابْنِ أَبِى أَوْسٍ قَالَ : قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- يُصَلِّى فِى نَعْلَيْهِ » .

ط ، حم ، والطحاوى [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٨٩ حديث ر قم ٥٩٨ بلفـظه ، باب: (فيما أعد الله لعـثمان ابن عفان - رضي الله عنه - فى الجنة) .

وفى المطالب العـاليـة ج ٤/ ٥٥ حـديث رقـم ٣٩٤٤ (مناقب عـثـمان) عن شـداد بن أوس رفـعـه عن النبى -ﷺ- بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض ألفاظه وزيادة ، لأبى يعلى .

(٢) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٥١ ، ١٥٢ رقم ١١١٢ (حديث أوس بن حذيفة الثقفى - رضي الله عنه -) قال : « قدمنا على النبى -ﷺ- فى وفد ثقيف فأقمنا عنده نصف شهر فرأيته ينفتل عن يمينه وعن يساره » .

(٣) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٥١ رقم ١١٠٩ (حديث أوس بن حذيفة الثقفى - رضي الله عنه -) .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٨ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى) وهو أوس بن حذيفة - رضي الله عنه - .

(مسند أوس بن أبى أوس ـ رضي الله عنه ـ)

١/٩١ ـ « عَنْ أَوْسٍ عَنْ أَبِى أَوْسٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَوَضَّأَ فَاسْتَوْكَفَ ثَلاَثًا ، قِيلَ لَهُ : مَا اسْتَوْكَفَ(١) ؟ قَالَ : غَسَلَ فضل يَدَيْهِ ثَلاَثًا » .

ط ، والدارمى ، حم (٢) .

٢/٩١ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِى أَوْسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ » .

ط ، حم ، والعدنى ، حب ، وأبو نعيم (٣) .

٣/٩١ ـ « ض : ثَنَا هُشَيْمٌ ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِى أَوْسُ بْنُ أَبِى أَوْسٍ الثَّقَفِىُّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَتَى كِظَامَةَ(٤) قَوْمٍ بِالطَّائِفِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ. قَالَ هُشَيْمٌ : كَانَ هَذَا أَوَّلَ الإِسْلاَمِ » .

---

(١) (استوكف) أى : استقطر الماء وصب على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء (النهاية:٥/ ٢٢٠).

(٢) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٥١ (حديث أوس بن حذيفة الثقفى ـ رضي الله عنه ـ) .

وفى سنن الدارمى ، ج ١ ـ كتاب (الصلاة والطهارة) باب: فى من يدخل يديه فى الإناء قبل أن يغسلهما ، ص١٤٢ حديث رقم ٦٩٨

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٠ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى وهو أوس بن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ) .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٢ ص ٣٥٥ ترجمة (أوس بن أبى أوس) رقم ٩٧٧

وفى الطبرانى فى الكبير ، ج ١ (مسند أوس بن أبى أوس) باب: الوضوء ثلاثا والصلاة فى النعلين ، ص١٩١ حديث رقم ٦٠٢

(٣) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٥٢ (حديث أوس بن حذيفة الثقفى ـ رضي الله عنه ـ) .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٨ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى وهو أوس بن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ) .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٢ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين وغيرهما ، ص٣١٤ حديث رقم ١٣٣٦

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ٩٧٨

(٤) الكظامة كالقناة ، وجمعها كظائم : وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقة ويُحرفُ بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض . وقيل : الكظامةُ : السقاية.(النهاية ج ٤ ص ١٧٧ ، ١٧٨) .

. . . . (١) .

(١) الأثر أورده الطبرانى فى المعجم الكبيـر (مسند أوس بن أبى أوس) باب: الوضوء ثلاثا والصلاة فى النعلين ، ج ١ ص ١٩١ ، ١٩٢ حديث رقم ٦٠٣

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص٣٥٥ ، ٣٥٦ حديث رقم ٩٧٨

قـال : رواه هشـيم عن يعلى بن عطاء بنحـوه ؛ وقـال مـحقـقـه : من هذا الطريق أخـرجـه أبو داود فى السنن ١/ ١١٣ وكذا الإمام أحمد فى المسند ٤/ ٨ وكذا الطبرانى فى المعجم الكبير ١/ ١٩١

(مسند أوس بن خولى - رضي الله عنه -)

١/٩٢ - « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : يَا أَوْسُ : مَنْ تَوَاضَعَ لله رَفَعَهُ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ الله » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، قال فى الإصابة : فيه خارجة بن مصعب ضعيف ، وفيه من لايعرف أيضا [١] .

(١) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٤١ رقم ٩٦٤

(مسند أوس الكلابى - رضي الله عنه -)

٩٣/ ١ - « عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ حَاجِبِ بْنِ أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - » .

. . . . (١) .

(١) الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج١ القسم الأول ، ص ١٤٢ رقم ٣٦١

أوس الكلابى : روى ابن قانع من طريق يحيى بن راشد عن المعلى بن حاجب بن أوس الكلابى عن أبيه عن جده قال : أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فبايعته على مابايعه الناس .

وقد ذكر البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان : أن أوسا الكلابى يروى عن الضحاك بن سفيان ، وعنه ابنه حاجب ، فالله أعلم .

(مسند أوس بن الحدثان النصرى ـ رضي الله عنه ـ)

٩٤ / ١ ـ «عَنْ مَالك بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَـدثَانِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَـالَ رسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَعْطوا صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ .

قال : وَطَعَامُنَا يَوْمَئِذ التَّمْرُ ، والزَّبِيبُ ، والأَقِطُ (*)» .

قط وضعفه ، طب ، وأبو نعيم (١) .

٩٤ / ٢ ـ «عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ قَـالَ : سَمِعْتُ أَنَس بْنَ مَـالك ، وَأَوْسَ بْنَ الْحَدثَان ، أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَـدًا يَتْبَعُهُ ، فَفَزِعَ عُمَرُ ، فَاتَّبَـعَهُ بِفَخَّارَة أَوْ مَطْهَرَة فَوَجَدَهُ فِي مِـشْرَبَتِهِ فَتَنَحَّى فَـجَلَسَ حَتَّى رَفَعَ رسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَأْسَهُ ، فَـقَالَ : أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ ، حِينَ وَجَدْتَنِي تَنَحَّيْتَ عَنِّي ، إِنَّ جِبْـرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْه عَشْرًا ، وَرَفَعَ لَه عَشْرَ دَرَجَاتٍ » .

أبو نعيم (٢) .

٩٤ / ٣ ـ « عَنْ سَلَمَـةَ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ مَـالك بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدثَـان ، عَنْ أَبِيه أَنَّه كَـانَ جَالِسًا مَعَ رسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ رسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : وَجَبَتْ ـ ثَلاثًا ـ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : مَا وَجَـبَتْ يَارَسُولَ الله ؟ فَـقَالَ رسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ مُـبْطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَوْضَةِ الْجَنَّةِ ، ومَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم (٣) .

(*) والأقط : هو لبن مجفف مستحجر يطبخ به : النهاية ، ج ١ / ٥٧

(١) الحديث فى سنن الدراقطنى ، ج ٢ كتاب (الزكاة) كتاب زكاة الفطر ، ص ١٤٧ حديث رقم ٣٥ وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٩٤ ، ١٩٥ حـديث رقم ٦١٣ (مسند أوس بن الحدثان النصرى أبو مالك بن أوس ـ رضي الله عنه ـ) وهو أوس بن الحدثـان بن عوف بن ربيعة بن سعـد بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ـ معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٩٧٠ (ترجمة أوس بن الحدثان النصرى) .

(٢) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٩٧١

(٣) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٤٧ برقم ٩٧٢

(مسند أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى ـ رضي الله عنه .)

١/٩٥ ـ «عَنْ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَجَرٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ : مَرَّبِى رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يحدوان بين الجحفة وهما عَلَى جَمَلٍ وَاحد ، وَهُمَا مُتَوَجِّهان إِلَى الْمَدِينَة ، فَحَمَلَهُمَا عَلَى فَحْلِ إبله ، وبَعَثَ معهما غُلامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ : مَسْعُودٌ ، فَقَالَ لَهُ : اسْلُكْ بهمَا حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَارِمِ (*) الطُّرُق ، وَلاَ تُفَارِقْهُمَا حَتَّى تُقْضَى حَاجَتُهُمَا مِنْكَ ، وَمِنْ جملَكَ ، فَسَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الدمجاء ، ثُمَّ سَلَكَ بهمَا ثَنِيَّةَ الركوبة (**) ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِمَا أَحْيَاء ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ المرة ، ثُمَّ أَتَى بهمَا شُعْبَةً ذَاتَ كشط ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا المدلجة ، ثُمَّ سَلَكَ بهمَا الغبثاقة، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ المرة ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا الْمدينَةَ ، وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُمَا مِنْهُ وَمِنْ جَمَله، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَسْعُودًا إِلَى سَيِّده أَوْسِ بْنِ عَبْدِ الله ، وَكَانَ مُغْفَلاً لاَ يَسِمُ الإِبِلَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ يَأْمُرَ أَوْسًا أَنْ يَسِمَهَا فِى أَعْنَاقِها قيد الفرس » .

البغوى ، وابن السكن ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم قال ابن عبد البر : حديث حسن (١) .

(*) مخارم الطرق : جمع مَخْرِم ـ بكسر الراء ـ : وهو الطريق فى الجبل أو الرمل . وقيل : هو منقطع أنف الجبل. النهاية ، ج ٢/ ٢٧

(**) ثنية ركوبة : وهى ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ النهاية ، ج ٢/ ٢٥٧

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٢ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ رقم ٩٧٩

وفى المعجم الكبير للطبرانى (مسند أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى) باب: سمة الإبل وأين موضعه منها؟ ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٤ حديث رقم ٦١١

(مسند أوفى بن موله التميمى العنزى - رضي الله عنه -)

٩٦/ ١ - « أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَقْطَعَنِي الغميم ، وَشَرَطَ عَلَيَّ : وابن السَّبِيلِ أول ريان ، وأَقْطَعَ سَاعِدَةَ رَجُلاً مِنَّا بئْرًا بِالْفَلاَةِ ، يُقَالُ لَهَا الجعونية ، وَهِيَ بئْرٌ يَجِيءُ فيها الْمَاءُ ، وَلَيْسَتْ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ ، وأَقْطَعَ إِيَاسَ بْنَ قَتَادَةَ العنزى الْجَابِيَةَ وَهِيَ دُونَ الْيَمَامَةِ ، وَكُنَّا أَتَيْنَاهُ جَمِيعًا ، وَكَتَبَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا بِذَلِكَ فِي أَدِيمِ الأَرْضِ » .

ابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، قال ابن عبد البر : ليس إسناده بالقوى [1] .

---

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٢٧٠ (مسند أوفى بن موله العنزى) حديث رقم ٨٦١ ومعرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٣ ص ٢٨ ، ٢٩ حديث رقم ١٠٨٥ ترجمة (أوفى بن موله العنزى) له صحبة ، يعد فى البصريين .

(مسند إياس بن سهل الجهنى ـ رضي الله عنه ـ)

٩٧/ ١ ـ « عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَهْلٍ الجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ مُعَاذٌ : يَا نَبِيَّ اللهِ ، أَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : تُحِبُّ للهِ وَتُبْغِضُ للهِ ، وَتُعْمِلُ لِسَانَكَ فِى ذِكْرِ اللهِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال : ذكره بعض المتأخرين من الصحابة ، وهو فيما أراه من التابعين [1] .

(١) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٣٨ حديث رقم ٩٤٩ ترجمة (إياس بن سهل الجهنى) عداده فى المدنيين من الأنصار .

(مسند إياس بن عبد المزنى - رضي الله عنه -)

١/٩٨ - « عَنْ أَبِى الْمِنْهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّهُ رأى نَاسًا يَبِيعُونَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : لاَ تَبِيعُوا الْمَاءَ فَإِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ ، وَفِى لَفْظٍ : نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ » .

عب ، والحميدى ، والدارمى ، والحسن بن سفيان ، والحارث ، حب ، والبغوى ، وابن السكن ، وقالا : لم يرو غيره ، ك ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ، ج ٨ كتاب (البيوع باب : بيع الماء وأجر ضراب الفحل ، ص ١٠٦ حديث رقم ١٤٤٩٥

وفى مسند الحميدى ، ج ٢ (حديث إياس بن عبد المزنى - رضي الله عنه -) ص ٤٠٥ حديث رقم ٩١٢

وفى سنن الدارمى ، ج ٢ ص ١٨٢ كتاب (البيوع) باب: فى النهى عن بيع الماء ، حديث رقم ٢٦١٥ وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ كتاب (البيوع) باب: البيع المنهى عنه ، ذكر الزجر عن بيع الماء بذكر لفظة مجملة غيرمفسرة ، حديث رقم ٤٩٣١

وفى الحاكم فى المستدرك ، ج ٢ ص ٦١ كتاب (البيوع) .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٢ ص ٣١٨ حديث رقم ٩٣٨ ترجمة (إياس بن عبد المزنى) .

(مسند إياس بن عبد الله بن أبى ذباب الدوسى ـ رضي الله عنه ـ)

٩٩/ ١ ـ « عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى ذباب ، قَالَ : قَالَ رسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللهِ ، قَدْ برأ (١) النِّسَاءُ وَسَاءَتْ أَخْلاَقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَقَالَ عمرُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، دبر (٢) النِّسَاءُ وَسَادَتْ أَخْلاَقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مُنْذُ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِهِنَّ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فَاضْرِبُوهُنَّ ، فَضَرَبَ النَّاسُ النِّسَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَأَتَى نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ الضَّرْبَ ، فَقَالَ رسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حِينَ أَصْبَحَ : لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ يَشْتَكِى مِنَ الضَّرْبِ ، وَايْمُ اللهِ لاَ تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ » .

عب ، والحميدى ، والدارمى ، وابن جرير ، وابن سعد ، د ، ن ، هـ ، حب ، والبغوى ، والماوردى ، وابن قانع ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ق ، ض ، قال البغوى ، وماله غيره (٣) .

---

(١) (قد برأ) هكذا فى الأصل ، وفى أبى نعيم : (قال : فذئر) .

(٢) (دبر) هكذا فى الأصل . وفى أبى نعيم : (ذئر) . ومعنى ذئر : نشزن واجترأن . النهاية (٢/ ١٥١) .

(٣) الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ، ج ٩ كتاب (العقول) باب: ضرب النساء والخدم ، ص ٤٤٢ رقم ١٧٩٤٥

وفى مسند الحميدى ج ٢ ص ٣٨٦ (حديث إياس بن عبد الله بن ذئاب ـ رضي الله عنه ـ) حديث رقم ٨٧٦

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣١٩ حديث رقم ٩٣٩ عن إياس بن عبد الله .

وفى سنن الدارمى ، ج ٢ ص ٧٠ ، ٧١ باب: (فى النهى عن ضرب النساء) فقد ورد الحديث رقم ٢٢٢٥ عن إياس بن عبد الله بنحوه .

وفى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٦٠٨ كتاب (النكاح) باب: فى ضرب النساء ، فقد ذكر الحديث ٢١٤٦ عن إياس بنحوه .

وفى سنن ابن ماجه ، ج١ ص ٦٣٨ كتاب (النكاح) باب: ضرب النساء ، عن إياس ، بنحوه .

وفى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ١ ص ٤٤٠ عن إياس بن عبد الله بن أبى ذباب ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (لاتضربوا إماء الله ، قال أبو عبد الله : يعنى النساء ، وقال عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بمثله ، وقال ابن أبى أويس عن أخيه عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه ، والأول أصح ، ولا يعرف لإياس صحبة .

وفى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، ص ٣١٩ باب (ضرب النساء) فقد ورد الحديث ١٣١٦عن إياس ابن أبى ذباب بنحوه .

(مسند أيمن بن خريم - رضي الله عنه -)

قال ابن عساكر : له صحبة ، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - حديثين اختلف فى أحدهما .

١٠٠ / ١ - « عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ قَالَ : قَامَ رسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - خَطِيبًا ، فَقَالَ : يَأَيُّها النَّاسُ ، عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بالشِّرْكِ بِالله ، قَالَهَا ثَلاثًا ، ثُمَّ قَرأَ ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنْ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾» .

حم ، ت ، وقال : غريب ، لا يعرف لأيمن بن خريم سماع من النبى - صلى الله عليه وسلم - ، والبغوى ، وابن قانع ، وأبو نعيم [١] .

١٠٠ / ٢ - « عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ : حَدَّثَنِى سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الأَسَدِىُّ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيمٍ الأَسَدِىِّ ، قَالَ لِى رسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : يَا أَيْمَنُ إِنَّ قَوْمَكَ أَسْرَعُ الْعَرَبِ هَلاَكًا » .

الحسن بن سفيان ، وابن منده ، كر .

قال كر : سفيان بن زياد لم يسمع من أيمن ، وأبو بكر بن عياش ، قال فى المغنى : صدوق ، إمام ، ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير ، ويحيى القطان ، وقال ابن معين : ثقة[٢] .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٧٨ فقد ذكر الحديث عن أيمن بن خريم .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٧٩٤ كتاب (الأحكام) باب: شهادة الزور ، فقد ورد الحديث ٢٣٧٢ عن خريم بن فاتك الأسدى بنحوه .

وفى سنن الترمذى ج ٣ ص ٣٧٥ فقد ذكر الحديث رقم ٢٤٠٢ عن أيمن بن خريم بلفظه ، وقال : هذا حديث إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد . وقد اختلفوا فى رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، ولانعرف لأيمن بن خريم سماعا عن النبى - صلى الله عليه وسلم - .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣٧٤ ، ٣٧٥ فقد ذكر الحديث ٩٦٦ بلفظه عن أيمن بن خريم .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ١٩٠ فقد ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣٧٦ فقد ورد الحديث رقم ٩٩٧ بلفظه عن أيمن بن خريم .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ١٩٠ فقد ذكر الحديث بلفظه ، وذكر أن هذا الحديث فى سنده اضطراب .

(مسند أيمن بن أم أيمن - رضي الله عنه -)

١٠١/ ١ـ « قال أبو نعيم : وهو ابن عبيد بن عمرو من بنى الخزرج ، ويعرف بالحبشى ، أخو أسامة بن زيد لأمه ، استشهد يوم حنين

عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن الحبشى قال : « لم يقطع النبى - صلى الله عليه وسلم - السارق إلاَّ فى ثمن المِجَن ، وكان ثمنُ المِجَنِّ يومئذ ديناراً أو عشرة دراهم » .

(أبو نعيم) وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : قد فرق ابن أبى خيثمة بين أيمن الحبشى ، وبين أيمن بن أم أيمن ، وهو الصواب ، وقال فى الأطراف : أشار الشافعى إلى أن شريكًا أخطأ فى قوله : أيمن بن أم أيمن وإنما هو أيمن الحبشى ، فإن أيمن بن أم أيمن قتل مع النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين قبل موت مجاهد ، وقال فى مختصر التهذيب : قال قط : أيمن راوى حديث المجن، تابعى ، لم يدرك زمن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وكذا قال : خ ، وابن أبى حاتم ، حب (١) .

---

(١) الأثرورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٥ ص ٥٥٤ رقم ١٣٩٣١ كتاب (الحدود من قسم الأفعال) باب: حد السرقة . وهذا المعنى ورد فى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ٢٠٠ كتاب (الحدود) باب: قول الله تعالى : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا ﴾ وَفِى كَمْ يُقْطَعُ ؟ وجاءالسند عن عائشة - رضي الله عنها - ولم أجد رواية عن أيمن الحبشى .

وورد أيضا فى كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٦ ص ٣١٧ رقم ٤٤٤٤ ، ٤٤٤٦ كتاب (الحدود) باب: ذكر الحكم فيمن سرق من الحرز ما قيمته ثلاثة دراهم ـ والرويتان عن ابن عمر - رضي الله عنهما - .

(مسند باقوم الرومى - رضي الله عنه -)

١٠٢/ ١ - « عن صالح مولَى التَّوأمة قال : حدثنى باقُومُ مولَى سعيد بنِ العاص قال: صنعتُ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - منبرًا مِن طرفاءِ الغابة ثلاث درجات : المَقْعَد ودَرَجتين ».

أبو نعيم [١] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٢٩٣ رقم ٣٦٨٥٠ باب: (فى فضائل الصحابة مفصلاً مرتبًا على ترتيب حروف المعجم) .

وورد هذا الأثر فى كتاب (الإصابة فى تمييز الصحابة) لشهاب الدين العسقلانى ، ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٥٨٠ فى ترجمة (باقُوم) ويقال : باقُول ، باللام والقاف مضمومة : النجار مولى بنى أمية ، قال عبد الرزاق فى مصنفه : أخبرنا إبراهيم بن أبى يحيى ، عن صالح مولى التَّوْأَمَة : أن باقُولَ مولى العاص بن أمية صنع لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - منبره من طَرْفَاءِ ثلاث درجات ، هذا ضعيف الإسناد .

وأخرجه أبونعيم من طريق محمد بن إسماعيل المسمولى ، أحد الضعفاء ، عن أبى بكر بن أبى سبرة ، عن صالح مولى التوأمة ، حدثنى باقوم مولى سعيد بن العاص قال : صنعت لرسول الله - صَلَى الله عَلَيْه وآله وَسَلَّم - منبراً من طرْفاءِ الغابة ثلاث درجات : المقعد ودرجتين . هكذا أورده موصولاً ، وهو ضعيف أيضاً ، وصانع المنبر مختلف فى اسمه اختلافًا كثيرًا ، بينته فى شرح البخارى .

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣/ ١٩٠ - ١٩١ رقم ١٢٦٠

(مسند (يحيى) بن بجرة الطائى - رضي الله عنه -)

١٠٣ / ١ - « عَنْ أَبِى الْمُعَارِك الشَّمَّاخِ بْنِ الْمُعَارِك بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ بَجْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ جَدِّى ، عَنْ أَبِيه بُجُيْرِ بْنِ بَجْرَةَ قَالَ : كُنْتُ فِى جَيْشِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيد حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - إِلَى الأُكَيْدِر مَلِك دَوْمَة الْجَنْدَل ، فَقَالَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - : إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ ، قَالَ : فَوَافَيْنَاهُ فِى لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ، وَقَدْ خَرَجَ كَمَا نَعَتَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَأَخَذْنَاهُ وَقَتَلْنَا أَخَاهُ ؛ كَانَ قَدْ حَارَبَنَا وَعَلَيْهِ قَبَاءُ دِيبَاجٍ ، فَبَعَثَ بِهِ خَالِدٌ إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - أَنْشَدْتُهُ :

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ لَيْلاً ... كَذَاكَ الله يَهْدِى كُلَّ هَادِ

فَمَنْ يَكُ حَائِدًا عَنْ ذِى تَبُوك ... فَإِنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالْجِهَادِ

فَقَالَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - : لاَ يَفْضُضِ الله فَاكَ ، قَالَ : فَأَتَتْ عَلَيْهِ تِسْعُونَ سَنَةً وَمَا تَحَرَّكَتْ لَهُ سِنٌّ وَلاَ ضِرْسٌ » .

ابن منده ، وأبو نعيم (١) .

١٠٣ / ٢ - « قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِى يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ وَعَبْدُ الله بْنُ أَبِى بَكْرٍ : أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيد إِلَى أُكَيْدِر بْنِ عَبْد الْمَلِك رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ كَانَ مَلِكًا عَلَى دَوْمَة ، وَكَانَ نَصْرَانِيًا فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - لخَالد : إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ ، فَخَرَجَ خَالِدٌ حتى إِذَا كَانَ مِنْ حصنه بِمَنْظَرِ الْعَيْن : وَهِىَ لَيْلَةٌ مُقْمِرَةٌ ، فَلَقِيَهُ فِى رَكْبٍ مِنْ أَهْلِ بيته ، فَأَخَذَهُ وَقَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانًا ، وَقَدِمَ بِالأُكَيْدِر عَلَى رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَه عَلَى الْجِزْيَةِ ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى قَرْيَتِه ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّىءٍ يُقَالُ لَهُ بُجَيْرُ ابْنُ

---

(١) أورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٥٩ - ١٦١ والإصابة فى معرفة الصحابة ، ج ١ ص ٢٢٦ رقم٥٨٦ فقد ورد الأثر بلفظ قريب فى ترجمة بجير بن بَجْرة الطائى .

بَجَرَةَ: فَذَكَرَ قَوْلَ رَسُولِ الله - ﷺ - إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَخْرَجَهُ لِتَصْدِيقِ قَوْلِ رَسُولِ الله - ﷺ -

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ لَيْلاً   كَذَاكَ الله يُهْدِى كُلَّ هَادٍ
فَمَنْ يَكُ حَائِدًا عَنْ ذِى تَبُوك   فَإِنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالْجِهَادِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، كر ، قال ابن منده : هذا حديث مرسل فى المغازى [1] .

---

(١) أورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٦٠ رقم ١٢٢٦ وانظر الحديث السابق ، والإصابة فى تمييز الصحابة ترجمة بجيرة بن بجرة ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٥٨٦

(مسند بدر بن عبد الله المزنى - رضي الله عنه -)

١٠٤/ ١ - « عَنْ عَمْـرِو بْنِ الْحُصَيْنِ ، ثَنَا ابْنُ عُـلاَثَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْـحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَـبْدِ اللهِ الْمُـزَنِيِّ ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عَـبْدِ اللهِ الْمُـزَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُـولَ اللهِ ! إِنِّى رَجُلٌ مُحَارَبٌ أَوْ مُـحَارَفٌ ، لاَ يَنْمى لِى مَالٌ ، فَقَالَ لِى رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - : يَا بَدْرُ بْنَ عَبْدِ اللهِ قُلْ إِذَا أَصْبَـحْتَ : بِاسْمِ اللهِ عَلَى نَفْـسِى ، بِاسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِى وَمَالِى ، اللَّهُمَّ رَضِنـى بِمَا قَضَيْتَ لِى ، وَعَافِنِى فِـيمَا أَبْقَيْتَ ، حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّـرْتَ ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَأَنْمى اللهُ لِى مَالِى ، وَقَضَى عَنِّى دَيْنِى ، وَأَغْنَانِى وَعِيَالِى » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، وعمرو بن الحصين متروك [١] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، تـرجمة (بدر بن عبد الله المزنى) ج ١ ص ٢٣٠ ، قال : روى له ابن منده من طريق عمـرو بن الحصين - وهو متروك - عن أبـى عُلاَثة ، عن عبد الرحمن بن إسـحاق ، عن بكر بن عبد الله المزنى ، عن بدر بن عـبد الله المزنى قال : قلت : يارسول الله إنى رجل محارف لاينمـى لى مال ، فذكر حديثا .

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٣٦ - ١٧٧ رقم ١٢٤٧

﴿مسند بديل بن عمرو الخطمى الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ﴾

١/١٠٥ ـ « عَنْ الْحُلَيْسِ بْنِ عَـمْرٍو ، عَنْ أُمِّـه الفَارِعَة ، عَـنْ جَدِّهَا بُدَيْلِ بْنِ عَـمْرٍو الْخَطْمِيِّ ، قَالَ : عَـرضْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ رُقْيَـةَ الْحيَّةِ فَـأَذنَ لِى فِيهَـا ، وَدَعَا فِيـهَا بِالْبَرَكَةِ » .

ابن منده ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من هـذا الوجه ، وأبو نعيم ، قال فى الإصابة : وفى سنده من لا يعرف [١] .

(١) أورده أبو نعيم فى معرفة الصحـابة ، ج ٣ ص ١٤٩ رقم ١٢٢ والأثر بلفظه فى الإصابة فى تمييز الـصحابة ، ترجمة (بديل بن عمرو الخطمى الأنصارى) ج ١ ص ٢٣١ رقم ٦٠٧

﴿ مسند بديل حليف بنى لخم ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١٠٦/ ١ ـ « عَنْ عَبْـدِ الرَّحَمنِ بْنِ بَحْـرِ الْخَلاَّل ، ثَنَا (رِشْدُ بْنُ سَـعْد) (*) ، ثَـنَـا مُـوسَى بْنُ عَلَىٍّ بْنِ رَبَـاحٍ اللَّخْـمِىُّ ، عَنْ أَبِيـهِ ، عَنْ بُدَيْلٍ حَلِيفِ لَـخمٍ ، قَـالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

الباوردى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وقال : غريب تفرد به عبد الرحمن بن بحر ، قال فى الإصابة : ورشدين ضعيف [١] .

(*) ما بين القوسين خطأ ، تصحيحه (رِشدينُ بنُ سَعْد) وتم تصحيحه من الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (بديل حليف بنى لخم) وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٣٢٧ رقم ١٢٢١

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (بديل حليف بنى لخم) ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٦١٠

﴿ مسند بديل بن ورقاء الخزاعي - رضي الله عنه - ﴾

١٠٧ / ١ - « قَالَ أَبُونُعَيْمٍ : تَقَدَّمَ إِسْلاَمُهُ ، وَمَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَرَوَى ابْنُ مَنْدَه ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ بِشْرٍ أَنَّه سُئِلَ عَنْ (بُدَيْل وَرْقَاءَ) (*) فَقَالَ : مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ علاَّن ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نَاجِيَةَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيد الْجَوْهَرِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ ابْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أَمَرَهُ أَنْ يَحْبِسَ السَّبَايَا وَالأَمْوَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعِرانَةِ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيْه ، فَفَعَلَ » .

خ في تاريخه ، والبغوى ، قال في الإصابة : إسناده حسن [١] .

١٠٧ / ٢ - « وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : ثَنَا أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ بْنِ خَلاَّد ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّار ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ ، وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَد ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَمٍ ، قالاَ : عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حبَّانَ ، عَنْ أُمِّ الْحَارِث بِنْت عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : أَنَّهَا رَأَتْ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقَ عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِل بِمِنًى يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

ابن جرير [٢] .

(*) ومابين القوسين خطأ ، وتصحيحه (بديل بن ورقاء) وتم تصحيحه من التاريخ الكبير للبخارى ، وكذلك من الإصابة فى تمييز الصحابة ترجمة : (بديل بن ورقاء) .

(١) ذكر الأثر مختصراً فى التاريخ الكبير للبخارى ، ترجمة (بديل بن ورقاء) المجلد الثانى ، القسم الثانى من الجزء الأول ص ١٤١ رقم ١٩٧٩ بلفظ : حدثنى سعيد بن يحيى قال : حدثنى أبى ، عن ابن إسحاق ، فحدثنى ابن أبى عبلة ، عن ابن بديل بن ورقاء ، عن أبيه ، أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أمر بديلا أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ، فحبسه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة بلفظ قريب ، ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٦١١

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٤٨ رقم ١٢١٩٩

(٢) ورد الأثر بلفظه فى الإصابة ، فى ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٦١١ =

١٠٧/ ٣ ـ « ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِىُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ الله ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ قَالَ : أَمَرَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنْ أُنَادِىَ أَنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، فَلاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ » .

. . . . (١) .

١٠٧/ ٤ ـ « وَحَدَّثَنِى أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنا عَبْدُ الله بْنُ رَجَاء ، ثَنَا سَعِيدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ـ حَدَّثَنِى صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَسْعُود الزُّرَقِىِّ ، عَنْ جَدَّته حَبِيبَةَ بِنْت شُرَيْق أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا ابْنَة الْعَجْفَاءِ فِى أَيَّامِ الْحَجِّ بِمِنًى قَالَتْ : فَجَاءَهُمْ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى رَاحِلَة رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَنَادَى إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

. . . . (٢) .

١٠٧/ ٥ ـ « وَقَالَ ابْنُ أَبِى عَاصِمٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ بِشْرِ بْنِ عَبْد الله بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيه مُحَمَّد بْن بِشْر عَنْ أَبِيه بِشْر بْن عَبْد الله ، عَنْ أَبِيه عَبْد الله بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيه سَلَمَةَ قَالَ : دَفَعَ إِلَىَّ أَبِى بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ كِتَابًا فَقَالَ : يَا بُنَىَّ ! هَذَا كِتَابُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَاسْتَوْصُوا بِه ، فَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ بِسْمِ الله » .

. . . . (٣) .

= والحديث بمعناه فى صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب: تحريم صوم أيام التشريق ، ج ٢ ص ٨٠٠ رقم١٤٤ , ١٤٥

وفى شرح السنة للبغوى كتاب (الصوم) باب : النهي عن صيام أيام التشريق ، ج ٦ ص ٣٥١ رقم ١٧٩٦ .

وفي صحيح الترمذي كتاب (الصوم) باب : تحريم صوم أيام التشريق .

(١) انظر الحديث السابق ، والإصابة ، ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٦١١

(٢) انظر الحديث السابق ، والإصابة ، ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ رقم ٦١١ وفى ترجمة (حبيبة بنت شريق) ج ١ ص ١٩٤ رقم ٢٧٦

(٣) أورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٤٧ رقم ١٢١٨ .

والأثر بلفظه فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٦١١

(مسند البراء بن عازب ـ رضي الله عنهما ـ)

١٠٨ / ١ ـ « سُئِلَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ، فَقَالَ : تَوَضَّأوا مِنْهَا » .

ش (١) .

١٠٨ / ٢ ـ « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَادَتَا تُحَاذِيَانِ بِأُذُنَيْهِ » .

ش (٢) .

١٠٨ / ٣ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ لاَ يَرْفَعُهُمَا حَتَّى يَفرُغَ » .

ش (٣) .

١٠٨ / ٤ ـ «عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ فَاعْتَمَدَ عَلَى كَفَّيْهِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ فَقَالَ : هَكَذَا كَانَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَسْجُدُ » .

ش (٤) .

١٠٨ / ٥ ـ « سُئِلَ الْبَرَاءُ أَيْنَ كَانَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَضَعُ وَجْهَهُ ؟ قَالَ : كَانَ يَضَعُهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ ، أَوْ قَالَ : يَدَيْهِ ، يَعْنِي فِي السُّجُود » .

ش (٥) .

١٠٨ / ٦ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينه وَعَنْ شِمَاله : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله ، حَتَى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب الطهارات) باب: فى الوضوء من لحوم الإبل ، ج ١ ص ٤٦ بلفظه .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : إلى أين يبلغ بيديه ، ج ١ ص ٢٣٣ بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب: من كان يرفع يديه فى أول تكبيرة ثم لا يعود ، ج ١ ص ٢٣٦ بلفظه .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : التجافى فى السجود ، ج ١ ص ٢٥٨ بلفظه .

(٥) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب: فى اليدين أين تكونان من الرأس ، ج ١ ص ٢٥٩ بلفظه .

ش (١) .

١٠٨/ ٧ ـ « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِلَى بَيْت المَقْدس ستَّةَ عَشَرَ شَهْرًا حَتَّى نَزَلَت الآيَةُ الَّتي فِي البَقَرَة ﴿ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ فَنَزَلَتْ بَعْدمَا صَلَّى النَّبيُّ ـ ﷺ ـ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ من القَوْمِ فَمَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ يُصَلُّونَ فَحَدَّثَهُمْ بِالحَدِيثِ فَوَلُّواْ وُجُوهَهُمْ قِبَلَ البَيْتِ » .

ش (٢) .

١٠٨/ ٨ ـ « كُنَّا نُحِبُّ أَوْ نَسْتَحِبُّ أَنْ نَقُومَ عَنْ يَمِين رَسُول الله ـ ﷺ ـ » .

ش (٣) .

١٠٨/ ٩ ـ « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ العِشَاءِ « والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ » فِي السَّفَرِ » .

عب ، ش (٤) .

١٠٨/ ١٠ ـ « سُئِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَارِكِ الإِبلِ ، فَقَالَ : لاَ تُصَلُّوا فِيهَا ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ ، فَقَالَ : صَلُّوا فِيها فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ باب : من كان يسلم فى الصلاة تسليمتين ، عن عبد الله بن مسعود بلفظه مع اختلاف يسير ، وأخرج مثله فى نفس الباب عن البراء وعن سعد وعن وائل بن حجر .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ ص ٣٣٤ فى الرجل يصلى بعض صلواته لغير القبلة ، بلفظ حديث الباب عن البراء بن عازب .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ ص ٣٤١ باب: الرجل يصلى عن يمين الإمام أوعن يساره ، عن ابن البراء عن أبيه بلفظه .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ ص ٣٥٩ عن البراء بن عازب بلفظه من غير أن يذكر قوله : (فى السفر) .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ باب : (القراءة فى العشاء) ص ١١١ ، ١١٢ حديث رقم ٢٧٠٦ عن البراء ابن عازب يقول : قرأ النبى ـ ﷺ ـ فى صلاة العشاء فى إحدى الركعتين « بالتين والزيتون » فى السفر .

ش (١) .

١٠٨/ ١١ - « عَنْ البَرَاءِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَوَجَّهْتُ (٢) وَجْهِي ، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي ، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » .

ش ، وابن جرير وصححه (٣) .

١٠٨/ ١٢ - « عَنْ البَرَاءِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِذَا نَامَ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - وَفِي لَفْظٍ - تَجْمَعُ عِبَادَكَ » .

ش ، وابن جرير وصححه (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ ص ٣٨٤ باب : الصلاة فى أعطان الإبل ، عن البراء بن عازب بلفظه .

وفى صحيح البخارى ، ج ١ ص ١١١ (ط الشعب) باب: الصلاة فى مرابض الغنم ، بسنده من طريق سليمان بن حرب عن أنس قال : كان النبى - ﷺ - يصلى فى مرابض الغنم . ثم سمعته (أى أبو التياح الراوى عن أنس) بعد يقول : كان يصلى فى مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد .

وفى نفس المرجع ، باب : الصلاة فى مواضع الإبل ، البخارى بسنده من طريق صدقة بن الفضل عن نافع قال: رأيت ابن عمر يصلى إلى بعيره وقال : رأيت النبى - ﷺ - يفعله .

وفى عارضة الأحوذى على كتاب الترمذى بشرح الإمام ابن العربى ، ج ١ (أبواب الصلاة) ص ١٤٥ باب: ماجاء فى الصلاة فى مرابض الغنم وأعطان الإبل ، روى الترمذى بسنده من طريق أبى كريب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى أعطان الإبل » وبسنده من طريق محمد بن بشار عن أنس بن مالك أن النبى - ﷺ - كان يصلى فى مرابض الغنم . ص ١٤٦

(٢) لفظ ابن أبى شيبة : وإليك وجهت وجهى .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٩ كتاب (الأدب) ص ٧١ باب: ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ ، حديث رقم ٦٥٧١ بلفظه وعزوه ، وكذلك فى كتاب الدعاء ، ج ١٠ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ بلفظه وعزوه .

ورواه البخارى فى الصحيح كتاب (التوحيد) باب: قول الله تعالى : « أنزله بعلمه والملائكة يشهدون » وكذلك فى الأدب المفرد ، ورواه مسلم باب : الدعاء عند النوم .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ كتاب (الدعاء) ص ٢٥١ حديث رقم ٩٣٦٠ عن البراء من غيرقوله : (وفى لفظ تجمع) ومثله الحديث رقم ٩٣٦١ عن أبى عبيدة فى نفس المصدر . =

١٠٨/ ١٣ ـ « بينا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى المِنْبَرِ قَـامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ، ادْعُ الله أَنْ يَسْقِيَ قُـرَيْشًا فَقَـدْ هَلَكُوا فَقَالَ النَّبِـيُّ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ اسْقِهِمْ ، فَـسُقُوا ، فَـقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لَوْ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ حَيٌّ لَسُرَّبِنَا لِمَا يَرَى ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَارَسُولَ الله كَأَنَّكَ تُرِيدُ بِذلِكَ قَوْلَهُ :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : نَعَمْ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق [١] .

١٠٨/ ١٤ ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ خُمٍّ ، فَنُودِىَ : الصَّلاَةُ جَامِـعَةٌ ، وَكُسِحَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ تَحْتَ شَـجَرَةٍ فَصَلَّى الظُّهْـرَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِىٍّ ، فَـقَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّى أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ؟ قَالُوا بَلَى [٢] ، فَأَخَذَ بِيَدِعَلِىٍّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ

= وفى سنن أبى داود ج ٥ ص ٢٩٨ كتـاب (الأدب) ـ باب: مـايقـول عنـدالنوم ، حـديث رقم ٥٠٤٥ عن حفصة زوج النبى ـ ﷺ ـ بمثل رواية ابن أبى شيبة .

(١) الأثر فى البخـارى ، فى باب : (سؤال الناس الإمام الاسـتسقاء إذا قـحطوا) بلفظ : حدثنا عبـد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال : سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبى طالب :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

وقال عمر بن حمزة : حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكـرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبى ـ ﷺ ـ يستسقى فمـا ينزل حتى يجـيش كل ميـزاب وأبيض يسـتسقى الغمـام بوجهـه ... إلخ ، وهو قول أبى طالب (كـتاب الاسـتسـقاء) ج ٢ ص ٣٣ ، ٣٤ طبـعة الـشعب ، وفـيه رواية أخـرى نحـوه . وابن ماجـه ، كتـاب (إقامـة الصلوات والسنة فيها) باب: ماجاء فى الاستسقاء ، ج ١ص ٤٠٤ رقم ١٢٧٠ نحوه ، وص ٤٠٥ رقم١٢٧٢ بلفظ : عن عمـر بن حمزة حـدثنا سالم عن أبيـه قال : ربما ذكرت قـول الشاعر وأنا أنظر إلى وجـه رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر فما نزل حتى جيش كل ميزاب فى المدينة ، فأذكر قول الشاعر :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِ

وهو قول أبى طالب . ومعنى جيش ، أى : تدفق وجرى بالماء ، من جاش البحـر يجيش ، إذا غلى ، والعين : إذا فاضت ، والوادى : إذا جرى . ومعنى (ثمال) أى غياث ، يقـال : فلان ثمال قومه ، أى : غياث لهم يقوم بأمرهم . وكلمة (يتمثل) أى : يروى شعر غيره . قاله فى فتح البارى .

(٢) فى بعض نسخ مصنف ابن أبى شيبة زيادة قوله (ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم) .

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعادِ مَنْ عَادَاهُ . فَلَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ : هَنِيئًا لَكَ يَابْنَ أَبِي طَالِبٍ ! أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ » .

ش [١] .

١٠٨/ ١٥ ـ « بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ جَيْشَيْنِ عَلَى أَحَدهمَا عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِب، وَعَلَى الآخَرِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيد ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ قِتَالٌ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ ، فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا ، فَاتَّخَذَ جَارِيَةً لِنَفْسِه ، فَكَتَبَ خَالِدٌ يسَوءهُ [*] ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الكِتَاب، قَالَ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ [٢]» .

ش [٣] .

١٠٨/ ١٦ ـ « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ حَمَلَ الحَسَنَ عَلَى عَاتِقِه وقال : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ» .

ش ، حم ، خ ، م ، ت ، زاد كر « وأحب من يحبه » . ش [٤] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ٧٨ ، ٧٩ رقم ١٢٣٦٧ كتاب (الفضائل) باب: فضائل على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه عن البراء بن عازب .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٤٣ (المقدمة) باب : ١١ حديث رقم ١١٦ وفى إسناده على بن زيد بن جدعان ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، وعلق عليه فى الزوائد بقوله : إسناده ضعيف لضعف على بن زيد بن جدعان .

(*) كذا بالأصل ، وفى المصنف (يسوء به ويذكر الراوى) ومعناه يذكره ويصف عمله بالسوء .

(٢) كذا بالأصل بدون ذكر الرواى والمرجع والتكملة من مصنف ابن أبى شيبة .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ كتاب (الفضائل) ص ٧٩ حديث رقم ٢١٦٨ بلفظه عن البراء ، بن عازب .

(٤) الأثر في صحيح البخاري ، ج ٥ باب : (مناقب الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ) بلفظه عن البراء ، ص٣٣ ط الشعب .

وفى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب: فضائل الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه عن البراء ، ج ٤ ص ١٨٨٣ حديث رقم ٢٤٢٢ والذى بعده .

وفى سنن الترمذى : (أبواب المناقب) ج ٥ ص ٣٢٧ حديث رقم ٣٨٧١ ، ٣٨٧٣ وقال الترمذى فى كليهما: حديث حسن صحيح . =

١٧/١٠٨ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِى وَخُلُقِى » .

ش ، خ ، م ، ت [(١)] .

١٨/١٠٨ ـ « سُئِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنُصَلِّى فِى أَعْطَانِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ: فَنُصَلِّى فِى مَرَابِضِ الغَنَمِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَنَتَوضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

عب ، ش [(٢)] .

= وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ٤ ص ٢٩٢ بلفظه عن البراء بن عازب .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) ، ج ١٢ ص ١٠١ حديث رقم ١٢٢٤٠ بلفظه عن البراء .

(١) الأثر فى صحيح البخارى ، ج ٣ ص ٢٤١ ، ٢٤٢ باب: كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان ، وفلان بن فلان ، وإن لم ينسبه إلى قبيلته أونسبه) بلفظه من حديث طويل .

وفى باب (عمرة القضاء) بلفظه من حديث طويل عن البراء ، وفى باب : (مناقب جعفربن أبى طالب) وقال النبى ـ ﷺ ـ : « أشبهت خلقى وخلقى » .

وفى سنن الترمذى (مناقب جعفر بن أبى طالب أخى على بن أبى طالب) ج ٥ ص ٣٢٠ حديث رقم ٣٨٥٤ بلفظه . وقال الترمذى : وفى الحديث قصة . هذا حديث حسن صحيح .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ١١ ص ٢٢٧ رقم ٢٠٣٩٤ باب: (أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) بسنده عن معمر ، عن قتادة قال : اختصم فى بنت حمزة على ، وجعفر ، وزيد بن حارثة إلى النبى ـ ﷺ ـ ... الحديث إلى قوله فقال لعلى : أنت منى وأنا منك . وقال لجعفر : أشبه خَلقك خَلقى وخُلقك خُلُقى ... الحديث بطوله .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ كتاب (الفضائل) ص ١٠٥ حديث رقم ١٢٢٤٩ بلفظه عن على ، وحديث رقم ١٢٢٥٠ كذلك عن ابن عباس ، وحديث رقم ١٢٢٥١ كذلك عن البراء .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ حديث رقم ١٥٩٦ بلفظه عن البراء بن عازب ، ولم يذكر (قال : أنتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم) .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) ، ج ١ ص ٤٦ ، ٤٧ باب: فى الوضوء من لحوم الإبل ، عن جابر بن سمرة أنه قال : « كنا نتوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم الغنم » .

وفى رواية أخرى عنه أيضا قال : « أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نتوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم الغنم » .

وصحيح مسلم ، باب : ٢٥ (الوضوء من لحوم الإبل) حديث رقم ٩٧ (٣٦٠) بسنده عن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ أتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : « إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ » قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : « نعم فتوضأ من لحوم الإبل » قال : أصلى فى مرابض الغنم ؟ قال : « نعم » . قال : « أصلى فى مبارك الإبل ؟ قال : « لا » .

١٠٨/ ١٩ ـ « عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : أُهْدِىَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِى الْجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا » .

ش [١] .

١٠٨/ ٢٠ ـ « كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأسُ سَعَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَإِنَّ الشُّجَاعَ الَّذِى يُحَاذِى بِهِ » .

ش [٢] .

١٠٨/ ٢١ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَمْسَحُ صُدُورَنَا فِى الصَّلاَةِ مِنْ هَهُنَا إِلَى هَهُنَا وَيَقُولُ : سوُّوا صُفُوفَكُمْ ، لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ » .

عب [٣] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر فى سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم (١٢٣٧٠) ص ١٤٤ ، ١٤٥ بلفظه عن البراء بن عازب ، ج ١٢ ص ١٤٥ وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٣/ ٢/ ١٣من طريق وكيع ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن من طريق الأحوص ، عن أبى إسحاق .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ، فى كتاب (فضائل الصحابة) باب: ٢٤ من فضائل سعد بن معاذ ، ج ٤ ص١٩١٦ رقم ١٢٦ (٢٤٦٨) بسنده عن البراء بن عازب ، بلفظ : عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء يقول : أهديت لرسول الله ـ ﷺ ـ حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ، ويعجبون من لينها ، فقال : «أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديل سعدبن معاذ فى الجنة خير منها وألين » .
وأخرجه البخارى ، فى كتاب (مناقب الأنصار) باب: مناقب سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم ٣٨٠٢ بسنده عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول : أهديت للنبى ـ ﷺ ـ حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبُون من لينها ، فقال : « أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين » رواه قتادة ، والزهرى سمعا أنسا عن النبى ـ ﷺ ـ ، ج ٧ فتح البارى بشرح صحيح البخارى .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الجهاد) ج ١٢ باب: ماقالوا فى الجبن والشجاعة ، حديث رقم(١٢٦٦١) ص ٢٣٣ بلفظ : عن البراء قال : كنا إذا احمر البأس نتقى به ، وإن الشجاع للذى يحاذى به .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ، فى كتاب (الجهاد والسير) باب: ٢٨ فى غزوة حنين ، ج ٣ ص ١٤٠٠ ، ١٤٠١ من حديث طويل آخره : قال البراء : كنا والله إذا احمر البأس نتقى به ، وإن الشجاع منا للذى يحاذى به يعنى النبى ـ ﷺ ـ .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٥ حديث رقم ٢٤٣١ باب: (الصفوف) بلفظه عن البراء بن عازب مع زيادة على الحديث المذكور فى نهايته . =

١٠٨ / ٢٢ ـ « كَانَ يُعْجِبُنِى أَنْ أُصَلِّىَ مِما عَلَى يَمِينِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ لأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، أَوْ قَالَ : يَبْدَؤُهَا بِالسَّلاَمِ » .

عب [١] .

= وفى صحيح البخارى ، باب : (تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها) طبعة الشعب ، بسنده قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم » وروى بسنده عن قتادة عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة » وفى رواية أخرى عن أبى هريرة فى حديث طويل وفى آخره : « وأقيموا الصف فى الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة » ج ١ ص ١٧٤ ، ١٧٥

وفى صحيح مسلم ج ١ كتاب (الصلاة) ٢٨ باب: تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأ ول فالأول منها الازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها وتقديم أولى الفضل وتقريبهم من الإمام ، حديث رقم ١٢٢ (٤٣٢) بسنده عن أبى مسعود قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول : « استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ..... » الحديث ، وله أيضا رواية بسنده عن شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة » ورواية أخرى عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أتموا الصفوف فإنى أراكم خلف ظهرى » .

ورقم ١٢٦ (٤٣٥) عن أبى هريرة قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أقيموا الصف فى الصلاة ؛ فإن إقامة الصف من حسن الصلاة » .

ورقم ١٢٧ (٤٣٦) قال : سمعت النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » .

وحديث آخر عن النعمان بن بشير من حديث طويل قال ـ ﷺ ـ « عباد الله : لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٨ باب: (فضل ميامن الصفوف) حديث رقم ٢٤٧٨ بلفظه : إلا أنه قال فى آخره : « يبدؤنا بالسلام » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : السلام للتحليل من الصلاة عن فراغها وكيفيته ، حديث رقم ١١٩ (٥٨٢) ص ٤٠٩ من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه قال : « كنت أرى رسول الله ـ ﷺ ـ يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده » ج ١ تحقيق فؤاد عبد الباقى ، مطبعة الحلبى . وفى صحيح البخارى ، ج ١ ص ٢٠٣ (ط الشعب) باب: يستقبل الإمام الناس إذا سلم ، الحديث بسند البخارى من طريق موسى بن إسماعيل عن سمرة بن جندب قال : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه .

١٠٨ / ٢٣ ـ «كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى نَرَى إِبْهَامَيهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ » .

عب [١] .

١٠٨ / ٢٤ ـ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَمْسَحُ عَلَى جَوْرَبَيْهِ ونعليه » .

عب ، ص [٢] .

١٠٨ / ٢٥ ـ « أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَجَعَلاَ يُقْرِئَانِ النَّاسَ القُرْآنَ ، ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلاَلٌ وَسَعْدٌ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِى عِشْرِينَ رَاكِبًا ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٧٠ ، ٧١ بلفظه عن البراء ، حديث رقم ٢٥٣٠ ، ٢٥٣١
وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٢٩٢ وما بعدها كتاب (الصلاة) باب: استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع وفى الرفع من الركوع وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود ، عدة أحاديث منها حديث رقم ٢٥ بسنده من طريق أبى كامل الجحدرى عن مالك بن الحويرث أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما أذنيه ، وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذى بهما أذنيه ، وإذا رفع رأسه من الركوع فقال : سمع الله لمن حمده ، فعل مثل ذلك . والحديث رقم ٢٦ بسنده من طريق محمد بن المثنى عن قتادة ـ بإسناد الحديث السابق ـ أنه رأى نبى الله ـ ﷺ ـ وقال : « حتى يحاذى بهما فروع أذنيه » .

(٢) الأثرفى مصنف عبد الرزاق ، باب : (المسح على الجوربين والنعلين) ج ١ ص ٢٠٠ حديث رقم ٧٧٨ بلفظه.

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب: المسح على الجوربين نحوه من عدة طرق ، ج ١ ص١٨٨
وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الطهارات) ج ١ باب: ما ورد فى الجوربين والنعلين ، بلفظه وعزوه ، ص٢٨٥

وفى عارضة الأحوذى شرح جامع الترمذى بشرح لابن العربى المالكى ، ج ١ ص ١٤٨ (أبواب الطهارة) باب: فى المسح على الجوربين والنعلين ، روى الترمذى بسنده من طريق هناد ومحمود بن غيلان عن المغيرة ابن شعبة قال : توضأ النبى ـ ﷺ ـ ومسح على الجوربين والنعلين . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهو قول غير واحد من أهل العلم ، وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق ، قالوا : يمسح على الجوربين وإن لم تكن نعلين إذا كانا ثخينين .

فَرِحُوا بِشَىءٍ قط فَرَحهُمْ بِهِ ، قال : فما قدم حتى قرأت : « سبح اسم ربك الأعلى » فى سورٍ مِنَ المفصل » .

ش (١) .

١٠٨ / ٢٦ ـ « عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ فِى الْقُرآنِ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُمْ فِى الْكَلاَلَةِ ﴾ (٢)» .

ش (٣) .

١٠٨ / ٢٧ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجَمَ يَهُودِيًا » .

ش (٤) .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) ج ١٤ص ٨٢ حديث رقم ١٧٦٣٩ بلفظه عن البراء إلى قوله: فما أهل المدينة فرحوا بشىء فرحهم به .

وذكره ابن أبى شيبة أيضا ، ج ١٤ ص ٣٣٠ كتاب (المغازى) حديث رقم (١٨٤٦٠) عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء يقول : وذكره بتمامه .

(٢) من الآية ١٧٦من سورة النساء .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠ / ٥٤١ كتاب (فضائل القرآن) باب: فى أول ما نزل من القرآن وآخر ما نزل ، برقم ١٠٢٦٥ عن البراء ، مع تفاوت يسير .

وفى صحيح البخارى ٦ / ٦٣ ط الشعب كتاب (التفسير) النساء آية ﴿ يَسْتفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُمْ فِى الْكَلاَلَةِ ﴾ الآية . عن البراء ـ ﷺ ـ قال : « آخر سورة نزلت : براءة ، وآخر آية نزلت : يستفتونك » .

وفى صحيح مسلم ٣/ ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ كتاب (الفرائض) باب : آخر آية أنزلت آية الكلالة ـ عن البراء مع تفاوت قليل جدا .

وفى الباب روايات أخرى عن البراء مع اختلاف يسير .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٤ / ١٤٨ كتاب (الرد على أبى حنيفة) عن البراء .

وفى كتاب الحدود ١٠/ ١٤٩ من نفس المصدر ، رواه عن جابر مع زيادة (ويهودية) .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ٨٥٥ كتاب (الحدود) باب : رجم اليهودى واليهودية ، برقم ٢٥٥٨ عن البراء بن عازب ، بمعناه ضمن قصة طويلة وبرقم ٢٥٥٧ عن جابر بن سمرة : أن النبى ـ ﷺ ـ رجم يهوديا ويهودية .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٨/ ٢٤٦ كتاب (الحدود) باب: ماجاء فى حد الذميين ومن قال : إن الإمام مخير فى الحكم بينهم إلخ ... عن البراء بنحو ما فى سنن ابن ماجه .

٢٨/١٠٨ ـ « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا عَجِلْتُ لِتَفْرُغَ أُمُّ الصَّبِيِّ إِلَى صَبِيِّهَا » .

ابن أبى داود فى المصاحف ، وسنده صحيح [(١)] .

٢٩/١٠٨ ـ «حَشَر [(٢)] أَصْحَابُ« مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ ثَلَثَمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، وَلاَ وَاللهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » .

أبو نعيم فى المعرفة [(٣)] .

٣٠/١٠٨ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَرْسَلَهُ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِرَأْسِهِ » .

ش [(٤)] .

---

(١) فى صحيح البخارى ١/ ١٧١ كتاب (الصلاة) باب: من خَفَّ الصلاة عند بكاء الصبى ، روايات متعددة عن أنس بن مالك بهذا المعنى .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٣٤٢ كتاب (الصلاة) باب: أمر الأئمة بتخفيف الصلاة ، برقم (١٩١ / ٤٧٠) عن أنس بمعناه كذلك .

(٢) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز ١٠/ ٤٠٠ ط حلب كتاب (الغزوات) غزوة بدر برقم ٢٩٩٥٥ (حسب) ولعله الصواب .

(٣) الأثر فى صحيح البخارى ٥/ ٩٤ كتاب (الجهاد) باب : عدة أصحاب بدر عن البراء مع تفاوت ونقص وزيادةة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٨٣ كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى برقم ١٨٥٦٨ عن البراء بن عازب مع تفاوت فى لفظه ، وانظر الحديث رقم ١٨٥٧١ عن البراء بن عازب مع تفاوت فى لفظه ، وانظر الحديث رقم ١٨٥٧١ فى نفس المصدر عن البراء بن عازب .

(٤) فى الأصل « أرسل » والتصويب من مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٧٨ كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به . حديث ١٧٩٩٧ عن أشعث عن عدى بن ثابت عن البراء .

وفى نفس المصدر ١٠/ ١٠٤ كتاب (الحدود) باب : الرجل يقع على ذات محرم منه ، حديث ٨٩١٥ عن البراء بن عازب بمعناه .

=

١٠٨/ ٣١ ـ « كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ[١] رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الأَضْحَى فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ، وَقَالَ : (إِنَّ أَوَّلَ مَنْسَك[٢]) يَوْمِكُمْ هَذَا الصَّلاَةُ ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بِوَجْهِه ثُمَّ أُعْطِيَ قَوْسًا أَوْ عَصًا فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فحمدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ » .

حم ، طب[٣] .

١٠٨/ ٣٢ ـ « عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : ادْفِنُوهُ فِي الْبَقِيعِ ، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

عب ، وأبو نعيم في المعرفة[٤] .

= وفي السنن الكبرى للبيهقي ٨/ ٢٣٧ كتاب (الحدود) باب: من يقع على ذات محرم أو على ذات زوج ، أومن كانت في عدة زوج بنكاح مع العلم بالتحريم ، بلفظ : عن البراء عن خاله : أن رجلا تزوج امرأة أبيه أوامرأة ابنه كذا قال أبو خالد . فأرسل إليه النبي ـ ﷺ ـ فقتله .

وفي سنن ابن ماجه ٢/ ٨٦٩ كتاب (الحدود) باب: من تزوج امرأة أبيه من بعده ، حديث ٢٦٠٧ عن البراء ابن عازب قال : مر بي خالي « سماه هشيم ، في حديثه : الحارث بن عمرو » وقد عقد له النبي ـ ﷺ ـ لواء فقلت له : أين تريد ؟ فقال : بعثني رسول الله ـ ﷺ ـ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده ، فأمرني أن أضرب عنقه .

(١) في الأصل (فنظر) والتصويب من معجم الطبراني .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي مسند أحمد ٤/ ٢٨٢ طبع بيروت عن البراء بن عازب .(إن أول نسك) وذكر الحديث مع تفاوت وزيادة طويلة .

(٣) في المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٩ برقم ١١٦٩ عن البراء بن عازب بلفظه . وفي صحيح البخاري ٢/ ٢٤ كتاب (صلاة العيدين) باب : التبكير إلى العيد ـ عن البراء بن عازب قال : خطبنا النبي ـ ﷺ ـ يوم النحر قال : « إن أول ما نبدأ به يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر » ثم ذكر رواية طويلة مختلفة .

(٤) الأثر في المصنف لعبد الرزاق ٧/ ٤٩٤ كتاب (الطلاق) باب : ولد النبي ـ ﷺ ـ برقم ١٤٠١٣ عن البراء ابن عازب مع اختلاف يسير .

١٠٨ / ٣٣ ـ « عَنْ عَدِىِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِى الْجَنَّةِ » .

ط ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ك ، وأبو عوانة ، حب ، وأبو نعيم (١) .

١٠٨ / ٣٤ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ سَاجِدًا ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا » .

عب (٢) .

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند البراء بن عازب) ص ٩٩ برقم ٧٢٩ بلفظه عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٠٠ طبع المكتب الإسلامى (حديث البراء بن عازب) مع تفاوت قليل فى مقدمته .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ١٠/ ٥٧٧ حديث رقم ٦١٩٥ كتاب (الأدب) باب: من سمَّى بأسماء الأنبياء عن البراء ، مع تفاوت قليل فى المقدمة .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٨٠٨ كتاب (الفضائل) باب: رقم ١٥ رحمته ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ، بمعناه ضمن حديث آخر بلفظ مختلف .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٣٨ كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر سرارى رسول الله ـ ﷺ ـ عن البراء بن عازب مع تفاوت قليل فى مقدمته ، وسكت عنه الحاكم والذهبى .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٩/ ٥١ برقم ٦٩١٠ كتاب (إخباره ـ ﷺ ـ) عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم ، باب: ذكر إبراهيم ابن رسول الله ـ ﷺ ـ عن البراء بن عازب عن رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : إن له مرضعتان فى الجنة . هكذا لفظه ، ولعل الصواب (إن له مرضعتين فى الجنة) والله أعلم .

وفى شرح السنة للبغوى ١٤/ ١١٥ كتاب (فضائل الصحابة) باب : ذكر إبراهيم ابن النبى ـ ﷺ ـ برقم٣٩١٠ عن البراء بن عازب مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٧٤ كتاب (الصلاة) طبع بيروت ، باب: الذى يخالف الإمام ، حديث٣٧٥٤ عن البراء بن عازب مع تفاوت قليل .

وفى صحيح البخارى ١/ ٢٠٦ طبع الشعب كتاب (الصلاة) باب: السجود على سبعة أعظم ، عن البراء بن عازب مع بعض اختلاف وزيادة ونقص .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٣٤٥ كتاب (الصلاة) باب: متابعة الإمام والعمل بعده ، برقم ١٩٨ (٤٧٤) مع تفاوت قليل .

١٠٨/ ٣٥ ـ « مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ فَقَالَ : إِنْ جَلَسْتُمْ فَرُدُّوا السَّلاَمَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ » .

خط فى المتفق [١] ..

١٠٨/ ٣٦ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : لاَ يَحِلُّ عَسْبُ الْفَحْلِ » .

عب [٢] .

١٠٨/ ٣٧ ـ « عَنْ الْبَرَاء بْنِ عَازِبٍ ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالاَ : سَأَلْنَا رَسُولَ ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّرْفِ ، وَكُنَّا تَاجِرَيْنِ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلاَ بَأْسَ ، وَلاَ يَصْلُحُ نَسِيئَةً » .

عب [٣] .

١٠٨/ ٣٨ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : ادْعُ لِى زَيْدًا وَقُلْ لَهُ يَجِىءُ

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٨٢ طبع بيروت ، عن البراء قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على مجلس من الأنصار فقال : « إن أبيتم إلاَّ أن تجلسوا فاهدوا السبيل ، وردوا السلام ، وأعينوا المظلوم » .

وفى مجمع الزوائد ٨/ ٦١ ، ٦٢ط بيروت كتاب (الأدب) باب: الجلوس على الصعيد ، وإعطاء الطريق حقه ، روايات متعددة تدور حول معناه ، وبعضها قريب من لفظه ، وجُلُّها موثقة .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ١٠٧ كتاب (البيوع) باب: بيع الماء وأجر ضراب الفحل ، برقم ١٤٤٩٨ بلفظه عن البراء بن عازب .

وفى النهاية ٣/ ٢٣٤ مادة « عَسْب ، فيه « أنه نهى عن عَسْب الفَحْل» عَسْبُ الفحل : ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما وعسْبه أيضا : ضِرَابُه ، يقال : عَسَبَ الفحلُ الناقَةَ يَعْسِبُها عَسْبًا ، ولم ينه عن واحد منهما ، وإنما أراد النَّهِى عن الكِراء الذى يؤخذ عليه ، فإن إعارة الفحل مندوب إليها ، وقد جاء فى الحديث « ومن حقها إطراق فحلها » .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ١١٨ كتاب (البيوع) باب : الصرف حديث ١٤٥٤٧ مع اختلاف فى الألفاظ .

وفى صحيح البخارى ٣/ ٩٨ طبع الشعب كتاب (البيوع) باب: بيع الورق بالذهب نسيئة ، عن أبى المنهال عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم ـ رضي الله عنهم ـ نحوه .

وفى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٢١٢ كتاب (المساقاة) عن أبى المنهال عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ضمن قصة قصيرة ، مع تفاوت قليل .

بِالْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ واللَّوحِ ، فَقَالَ : اكْتُبْ ﴿ لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ وَالْمُجَاهِدُونَ ﴾ فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ : يَارَسُولَ الله بعِيْنِى ضَرَرٌ . فَنَزَلَتْ قَبْلَ أَنْ يَبْرحَ (غَيْر أُولِى الضَّرَرِ) » [١] .

كر [٢] .

١٠٨/ ٣٩ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ خَطَبَهُمْ يَوْمَ عِيدٍ وَفِى يَدِهِ قَوْسٌ أَوْ عَصًا » .

ش [٣] .

١٠٨/ ٤٠ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَمُقَامُ أَحَدِهِمْ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُم عُمُرَهُ » .

كر [٤] .

١٠٨/ ٤١ ـ « عَنْ أَبِى إِسْحاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ وَسَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَم يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » .

---

(١) من الآية ٩٥ من سورة النساء .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ٦/ ٦٠ كتاب (التفسير ـ تفسير سورة النساء) عن البراء ـ رضي الله عنه ـ قال : لما نزلت ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين ﴾ دعارسول الله ـ ﷺ ـ زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته . فأنزل الله « غير أولى الضرر » .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٨٢ طبع بيروت ـ نحوه .

وفى نفس المصدر ٤/ ٢٨٤ عن البراء بنحوه .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٥٨ كتاب (الصلاة) ـ باب: العصا يتوكأ عليها إذا خطب ـ بلفظه عن البراء .

(٤) الأثر فى صحيح البخارى ٥/ ١٠ باب: (فضائل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) عن أبى سعيد الخدرى بمعناه .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٩٦٧ كتاب (فضائل الصحابة) باب: تحريم سب الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ برقم ٢٢١/ ٢٥٤٠ عن أبى هريرة بنحوه ، وفى الباب روايات أخر بمعناه .

ش ، كر ، ع [(١)] .

١٠٨/ ٤٢ ـ « عَنِ الْبَـــرَاءِ بْنِ عَـــازِبٍ فِي قَـــوْلِـهِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَـادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُـرَاتِ ﴾ قَالَ : جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : يَامُحَـمَّدُ إِنَّ حَـمْدِى زَيْنٌ ، وَإِنْ ذَمِّى شَيْنٌ ، فَقَالَ ذَاكَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ » .

ابن الشرقى ، وقال تفرد به الحسين بن واقد ، كر [(٢)] .

١٠٨/ ٤٣ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَـالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى حُلَّةٍ حَـمْرَاءَ مُتَـرَجِّلاً ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَجْمَلَ مِنْهُ » .

كر [(٣)] .

١٠٨/ ٤٤ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَـالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ شَـدِيدَ الْبَيَاضِ كَـثِيرَ الشَّـعْرِ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٥٠ ، ٣٥١ كتاب (المغازى) باب : فى غزوات النبى ـ ﷺ ـ روايتان منفصلتان ، إحداهما عن البراء برقم ١٨٤٩٦ والأخـرى عن زيد بن أرقم برقم ١٨٤٩٥ كلتاهما مع اختلاف يسير .

وفى صـحـيـح الإمـام مـسلم ٣/ ١٤٤٧ كـتـاب (الجـهـاد والسيـر) باب: عـدد غـزوات النبى ـ ﷺ ـ برقم١٤٤/ ١٢٥٤ عن زيد بن أرقم رواية جاء فيها أنه غزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ سبع عشرة غزوة .

(٢) والحديث فى سنن الترمـذى ٥/ ٦٣ كتاب (التفسيـر) تفسير سورة الحجـرات ، حديث ٣٣٢٠ عن البراء بن عازب مع تفاوت قليل .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

(٣) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، طبع بيروت ١/ ٣٢٢ باب : صفة خَلْقه ، ومعرفة خُلُقه ـ ﷺ ـ عن البراء مع زيادة ونقصان ، ضمن حديث طويل ، وفى الباب روايات متعددة عن البراء فى صفته ـ ﷺ ـ.

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٨١٨ كتاب (الفضائل) باب: فى صفة النبى ـ ﷺ ـ وأنه كان أحسن الناس وجها ، رقم ٩١/ ٢٣٣٧ عن البراء بن عازب ، بمعناه ضمن رواية فيها بعض طول .

وفى كتاب دلائل النبوة للبيهقى ١/ ٢٢٢ ، ٢٢٣ باب : صـفة شعر رسول الله ـ ﷺ ـ عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء قال : ما رأيت أحدا من خلق الله ـ تعالى ـ فى حلة حمراء . يعنى أحسن من رسول الله ـ ﷺ ـ إن جُمَّتَهُ تضرب قريبا من منكبيه » .

والجُمَّة من شعر الرأس : ما سقط على الْمَنْكِبَيْن . النهاية .

كر [1] .

١٠٨/ ٤٥ ـ « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ : كَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ حَدِيدًا مِثْلَ السَّيْفِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِثْلَ الْقَمَرِ » .

كر [2] .

١٠٨/ ٤٦ ـ «عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ شَعْرًا وَلاَ أَحْسَنَ بَشَرًا فِى ثَوْبَيْنِ أَحْمَرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

كر [3] .

١٠٨/ ٤٧ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِلْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ : هَذَا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَىَّ » .

كر [4] .

---

(١) المصدر السابق عن البراء بلفظ مقارب .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٨١٨ كتاب (الفضائل) باب: صفة النبى ـ ﷺ ـ وأنه كان أحسن الناس وجها ، حديث (٩٢/ ٢٣٣٧) عن البراء بن عازب بمعناه ، جزءا من حديث آخر فى صفته ـ ﷺ ـ وفى الباب روايات أخر بنحوه .

(٢) المصدر السابق عن البراء مع بعض زيادة قليلة .

وفى كتاب دلائل النبوة ١/ ١٩٥ للبيهقى عن البراء مع تفاوت قليل . وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٨١ طبع المكتب الإسلامى ـ ببيروت عن البراء مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٣٢٢ باب: فى صفة خلقه ومعرفة خلقه بلفظه . اهـ .

وفى الصحيح عن البراء بن عازب قال : « ما رأيت من ذى لمة فى حلة حمراء أحسن من رسول الله ـ ﷺ ـ له شعر يضرب منكبيه ، بعيد ما بين المنكبين ، لم يكن بالقصير ولا بالطويل » .

وأخرجه مسلم فى الفضائل : ٩٢ وأبو داود فى الترجل : ٩ والترمذى فى اللباس : ٤ وفى المناقب : ٨ والنسائى فى الزينة ٥٩ انظر الشمائل المحمدية للإمام الترمذى ج ١ ص١٠

(٤) ورد الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (فضائل الحسن بن على بن أبى طالب) ٤/ ٢١١ كذلك رواه الطبرانى بلفظ : « وهو يحرم عليه » .

وقد روى الطبرانى فى ترجمة (الحسن بن على) ج ٣ أحاديث بمعناه ، منها ماروا‌ه أبو حازم عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول للحسن والحسين : « من أحبهما فبحبى ، ومن أبغضهما فببغضى » ومثله عن : زاذان عن سلمان وغيره ، وفى أسانيد هذه الأحاديث مقال .

١٠٨/ ٤٨ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ فَاسْتَصْغَرَنَا ، وَفِي لَفْظٍ : فَرَدَّنَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَشَهِدْنَا أُحُدًا » .

ش ، والرويانى ، والبغوى ، وأبو نعيم ، كر (١) .

١٠٨/ ٤٩ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ الْقُرآن فَقَالَ : كَأَنَّ صَوْتَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . وَفِي لَفْظٍ : مِنْ أَصْوَاتِ آلِ دَاوُدَ » .

ع ، كر (٢) .

١٠٨/ ٥٠ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلِّغْ بَلاغًا يَبْلُغُ خَيْرًا : مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِلَنَا الأَرْضَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ » .

ابن جرير ، والديلمى (٣) .

---

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٧٢ برقم ١١٣٧ بلفظ قريب ، عن البراء بن عازب .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢/ ٨ عن البراء بن عازب رقم ١١٦٦ بإسناده إلى أبى بكر بن أبى شيبة بنحوه ، انظر رقمى ١١٦٧ ، ١١٦٨

وفى مسند أحمد ٤/ ٢٩٨ بمعناه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (التاريخ) ، ج ١٣ ص ٤٩ رقم ١٥٧٢٠ بلفظه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (غزوة بدر) ٥/ ٩٣ وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده بمثله : انظر الإصابة .

(٢) ورد الحديث فى مجمع الزوائد ، باب: (ماجاء فى أبى موسى الأشعرى من كتاب المناقب) ج ٩ ص ٣٦٠ من رواية البراء مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا وفيهم خلاف .

وفى المطالب العالية فى كتاب (المناقب) باب : أبى موسى ج ٤ ص ٨٨ رقم ٤٠٣٧ ورد الحديث بلفظه مع اختلاف يسير من رواية البراء .

قال البوصيرى : رواه أبو يعلى بسند رواته ثقات ، وأصله فى الصحيحين من حديث أبى موسى وغيره .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الأذكار) باب: ما يقول إذا خرج لسفر أورجع منه ، من رواية البراء بلفظه ، ج ١٠ ص ١٣٠ .

=

١٠٨/ ٥١ ـ « عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاء بْنِ عَازِب قَالَ : قَالَ أَبِى : اجْتَمعُوا فَلأُرِيَنَّكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَتَوضَّأُ ، وَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّى ، فَجَمَعَ بَنِيه وَأَهْلَهُ وَدَعَا بوَضُوء فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، وَيَدَه الْيُمْنَى ثَلاثًا ، وَيَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأسَهُ وَأُذُنَيْه ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا وَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا ، وَرِجْلَهُ الْيُسْرَى ثَلاثًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ » .

ص (١) .

١٠٨/ ٥٢ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ غَزَا تسعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » .

ش (٢) .

١٠٨/ ٥٣ ـ «عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِىء عَنْ رَجَاء الزَّبِيدىِّ قَالَ : رَأَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِب تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْه ، فَقُلْتُ : أَلاَ تَنْزِعُهُمَا ؟ قَالَ : إِنِّى لَبِسْتُهُمَا وَقَدَمَىَّ طَاهِرَتَانِ » .

= قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة .

قوله (وعثاء السفر) معناه المشقة والشدة ، وأصله من الوعث : وهو أرض فيها وحل تسوخ فيها الأرجل .

ومعنى (كـآبة المنقلب) أن ينقلب من سفره إلى أهله كئيبًا حزينًا غير مقضى الحاجة ، أو أن يرد على أهله فيجدهم مرضى وما أشبه ذلك من المكروه (خطابى) أبو داود ٣/ ٧٤

وفى صحيح مسلم فى كتاب (المناسك) عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبر ثلاثًا ، ثم قال : « سبحان الذى سخر لنا هذا ، وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقبلون ، اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطوعنا بُعده ، اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل ، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والأهل » وإذا رجع قالهن وزاد فيهن « آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون » هذا لفظ رواية مسلم ، وقريب من هذا ماروواه الترمذى وأبو داود فى دعاء السفر .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب: ماجاء فى الوضوء ، ج ١ ص ٢٣٠ من رواية يزيد بن البراء بن عازب ـ وكان أميرًا بعمان فكان كخير الأمراء ـ بلفظه .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله موثقون .

وأخره الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده مطولاً .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) فى غزوات النبى ـ ﷺ ـ كم غزا ؟ ج ١٤ ص ٣٥٠ رقم١٨٤٩٤ من رواية البراء بلفظه .

ص (١) .

١٠٨/ ٥٤ ـ « عَنِ الْبَـرَاءِ قَالَ : جَاءَ أَهْلُ بَدْرٍ ثَلاَثَـمِائَةٍ وَبِضْعَـةَ عَشَـرَ ، الْمُهَـاجِرُونَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ » .

ش (٢) .

١٠٨/ ٥٥ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلاَثمائَة ، وَكُنَّا نَـتَحَدَّثُ أَنَّهُمْ عَلَى عِـدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَـاوَزُوا مَعَهُ النَّهْـرَ ، وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إلاَّ مُؤْمِنٌ » .

ش (٣) .

١٠٨/ ٥٦ ـ « عَنِ الْبَـرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ التُّـرَابَ حَتَّى وَارى التُّرَابُ شعْرَ صَدْرِهِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرجَزِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَـا اهْتَـدَيْنَا ، وَلاَ تَصَـدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا ، فَـأَنْزِلَنْ سَكِينَـةً عَلَيْنَا ، وَثَبِّتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لاَقَـيْنَا ، إِنَّ الأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ، وَإِنْ أَرَدُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا » .

---

(١) رواه أبو داود . ومسح على الجوربين على بن أبى طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وأنس بن مالك ، وأبو أمامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث ، وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس ـ ﷺ ـ .

وفى رواية أخرى عن المغيرة بن شبعة قال : فأهويت لأنزع خفيه . فقال : دعهما فإنى أدخلتهما طاهرتين ، فمسح عليهما هذا لفظ الشيخين .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ، ج ١ ص ٢٥٤ أحاديث بهذا المعنى .

ولفظ (قَدَمَىَّ) قياسه (قدماى) ولعله خطأ من الناسخ .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى ، ج ١٤ ص ٣٨٢ رقم ١٨٥٦٧ من رواية البراء بلفظ قال : « كان أهل بدر ... » الأثر .

وأورد البخارى أحاديث فى معناه من رواية البراء أيضا .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) غزوة بدر ، ج ١٤ ص ٣٨٣ رقم ١٨٥٦٨ من رواية البراء بلفظه .

وفى صحيح البخارى ، باب : قصة غزوة بدر ـ عدة أصحابها .

ش (١) .

١٠٨/ ٥٧ - « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - سُئِلَ : أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ قَالَ: الْحُبُّ لِلَّهِ وَالْبُغْضُ لِلَّهِ » .

هب (٢) .

١٠٨/ ٥٨ - «عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا حُصِرَ رَسُولُ الله - ﷺ - عَنِ الْبَيْت صَالَحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَهَا فَيُقِيمَ فِيهَا ثَلاثًا ، وَلاَ يَدْخُلَهَا إلاَّ بِجُلُبَّانِ السِّلاَحِ والسَّيْفِ وَقِرَابِه ، وَلاَ يَخْرُجُ مَعَهُ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِهَا ، وَلاَ يَمْنَعُ أَحدًا أَنْ يَمْكُثَ بِهَا مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : اكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا : ﴿ بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾ هَذَا مَا قَضَى عَلَيْه مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ، تَابَعْنَاكَ ، وَلَكِنِ اكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، فَأَمَرَ عَلَينا أَنْ يَمْحُوهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لاَ وَالله لاَ أَمْحُوهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : أَرِنِي مَكَانَهَا، فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَمَحَاهَا ، وَكَتَبَ : ابْنُ عَبدِ الله ، فَأَقَامَ فِيهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّالِث ، قَالُوا لِعَلِيٍّ . هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ ، فَمُرْهُ فَلْيَخْرُجْ ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجَ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) غزوة الخندق ج ١٤ ص ٤١٨ ، ٤١٩ رقم ١٨٦٥٩ من رواية البراء بلفظه . وابن سعد فى الطبقات ، ج ٢ ق ١ ص ٥١

ورواه مسلم فى صحيحه بنحو لفظه ، باب : غزوة الأحزاب . ورواه البخارى أيضا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ١/ ٨٩ كتاب (الإيمان) باب: من الإيمان الحب والبغض لله ، بلفظ : كنا جلوسا عند رسول الله - ﷺ - فقال : أى عرى الإسلام أوثق ؟ قالوا : الصلاة ، قال : حسنة ، وما هى بها ، قالوا : صيام رمضان . قال : حسن وما هو به ، قالوا : الجهاد . قال : حسن وما هو به ، قال : « إن أوثق عرى الإيمان أن تحب لله وتبغض فى الله » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ليث بن أبى سليم ، وضعفه الأكثر . وفى إتحاف السادة المتقين ٦/ ١٧٧ بلفظ حديث الهيثمى عن البراء بن عازب .

وقال الزبيدى : قال العراقى : رواه أحمد من حديث البراء بن عازب وفيه ليث بن أبى سليم مختلف فيه .

وقال الزبيدى : قلت حديث البراء أخرجه أيضا الطيالسى بنحوه .

وأخرج الطبرانى فى المعجم الكبير من حديث ابن عباس « أوثق عرى الإيمان » بلفظ : « الموالاة فى الله ، والمودة فى الله ، والحب فى الله ، والبغض فى الله » ١١/ ٢١٥.

والحديث فى الصحيح من رواية البخارى ومسلم .

ش (١) .

١٠٨/ ٥٩ ـ « عَنِ الْبَرَاء قَالَ : نَزَلْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَة ، فَوَجَدْنَا مَاءَهَا قَدْ شَرِبهُ أَوَائِلُ النَّاسِ ، فَجَلَسَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى الْبِئْرِ ثُمَّ دعا بِدَلْوٍ مِنْهَا ، فَأَخَذَ مِنْه بِفِيه ، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهَا ، وَدَعَا الله ، فَكَثُرَ مَاؤُهَا حَتَّى تروَّى النَّاسُ مِنْهَا » .

ش (٢) .

١٠٨/ ٦٠ ـ «عَنِ الْبَرَاء قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِى الْخُدُرِ : يُنَادِى بِأَعْلَى صَوْته ، يَامَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلسَانه وَلَمْ يَخْلُصِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبه ، لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلمينَ ، وَلاَ تَتَبَعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّ مَنْ تَبِع عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتْبَعِ الله عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتْبِع الله عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِى جَوْفِ بَيْتِه » .

هب (٣) .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب « المغازى » غزوة الحديبية ، ج ١٤ ص ٤٣٤ رقم ١٨٦٨٨ من رواية البراء بلفظه ، غير أنه قال : « إلا بجلبان السلاح : السيف وقرابه ».

وأخرج مسلم فى صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب: صلح الحديبية فى الحديبية ٣/ ١٤١٠ ، ١٤١١ رقم٩٢/ ١٧٨٣

وجُلُبَّانُ السلاح : ألطف من الجراب ، يكون من الأدم ، يوضع فيه السيف مغمدا ، ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه فى الرحل . اهـ : عبد الباقى .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) غزوة الحديبية ، ج ١٤ ص ٤٣٥ رقم ١٨٦٨٩ من رواية البراء بلفظه . والحديث فى صحيح البخارى ، باب: علامات النبوة .

(٣) الحديث فى « إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين » للزبيدى ج ٦ ص ٢٦٩ بلفظه .

قال العراقى : رواه أبو داود من حديث أبى برزة بإسناد جيد ، وللترمذى بنحوه من حديث ابن عمر وحسنه .

اهـ قلت : حديث أبى برزة الأسلمى رواه أيضا هكذا أحمد وأبو يعلى ، وابن أبى الدنيا وابن المنذر وابن مردويه والطبرانى فى الكبير والبيهقى ، ورواه كذلك ابن أبى الدنيا فى الغيبة ، وأبو يعلى والضياء فى المختارة من حديث البراء بزيادة (خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أسمع العواتق فى الخدر ينادى بأعلى صوته يامعشر... إلخ الحديث)

وهو فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب: ماجاء فى الغيبة والنميمة ٨/ ٩٣ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

١٠٨/ ٦١ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ مَكْتُوبٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيٌّ الرِّضِيُّ » .

كر محمد بن عامر كذاب (١) .

١٠٨/ ٦٢ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمائَةٍ » .

ش (٢) .

١٠٨/ ٦٣ ـ « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ : هَلْ كُنْتُمْ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّه مَا وَلَّى ، وَلَكِنِ انْطَلَقَ إِخْفَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، وَحشرَ إِلَى هَذَا الْحَىِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ ، فَرَمَوْهُمْ بِرَشْقٍ مِنْ نَبْلٍ كَأَنَّهَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَانْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِث يَقُودُ بَغْلَتَهُ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا النَّبِىُّ لاَ كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ ، قَالَ : وَكُنَّا وَاللهِ إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِى بِهِ ، وَإِنَّ الشُّجَاعَ الَّذِى يُحَاذِى بِهِ » .

ش ، وابن جرير (٣) .

---

(١) أخرجه اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى فى (مناقب الخلفاء الأربعة)، ج ١ ص ٢٩٩ من رواية البراء بن عازب بلفظه .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤/ج ٤٥١ برقم ١٨٧٠٤ كتاب (المغازى) باب : فى غزوة الحديبية ، بلفظه ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٢ ق ١ ص ٧١ من طريق الفضل .

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤/ ص٥٢١ برقم ١٨٨٢٩ كتاب (المغازى) باب : غزوة حنين ، بلفظه ، وفى صحيح مسلم ج٣/ ص١٤٠٠ برقم ٧٨/ ١٧٧٦ مع اختلاف فى الألفاظ .

١٠٨/ ٦٤ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : لاَ ، وَاللهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ دُبُرَهُ ، قَالَ : وَالْعَبَّاسُ ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

ش ، وأبو نعيم (١) .

١٠٨/ ٦٥ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمُوهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَلَكِنْ حَدَّثَنَاهُ أَصْحَابُنَا ، كَانَتْ تَشْغَلُنَا رِعْيَةُ الإِبِلِ » .

أبو نعيم (٢) .

١٠٨/ ٦٦ ـ « عَنْ زَدمك (*) بن عَمْرو ، عَنْ أَبِى إسْحَاق ، عَنِ البَرَاء : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَشَكَا إِلَيْهِ الْوَحْشَةَ ، فَقَالَ : أَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوس ، رَبِّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ ، جَلَّلْتَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ بِالعِزةِ وَالْجَبَرُوت ، فَقَالَهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَذَهَبَ عَنْهُ الْوَحْشَةَ » .

ابن السنى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن شاهين ، وأبو نعيم ، كر ، طس ، قال فى المغنى : دَرْمَك بن عمرو ، عن أبى إسحاق له حديث واحد ، تفرد به ، وقال فى

---

(١) ورد هذا الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص٧٣ ، ٧٤ برقم ١١٤٢ بلفظ : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يوم حنين يقول : أنا النبى لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ، وقال : هذا الحديث متفق عليه .
وفى صحيح مسلم ج٣/ ص١٤٠١ رقم ٧٩ ، ٨٠/ ١٧٧٥ ضمن حديث طويل ، باب : فى غزوة حنين .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص٥٢١ برقم ١٨٨٢٩ كتاب (المغازى) باب : غزوة حنين وما جاء فيها ـ ضمن حديث طويل بلفظه ، وفى نفس المصدر ، ص ٥٢٢ برقم ١٨٨٣٠ بلفظه .

(٢) ورد هذا الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص٧٣ برقم ١١٤١ بلفظه عن البراء بن عازب ، وقال : رواه أحمد بن حنبل عن أبى أحمد مثله ، وفى مسند أحمد ج ٤/ ص ٢٨٣ أحاديث البراء بن عازب مثله .

(*) كذا بالأصل ، وفى لسان الميزان لابن حجر (درمك بن عمرو) عن أبى إسحاق بخبر منكر ، ج ٢ ص٤٢٩ .

الميزان : دَرْمَك بن عـمرو ، عن أبى إسـحاق تفرد بخـبر منكر ، قـال أبو حاتم : مجـهول ، وقال عق : لا يتـابع على حديثه ، وقـال طس : لا يعرف إلا به ، وقال ابن شـاهين : حسن غريب [(١)] .

١٠٨ / ٦٧ ـ « عَنْ مُـوسَى بْنِ مَطِيـر ، عَنْ أَبِى إِسْـحَـاق ، قَـالَ : قَـالَ لِىَ البَـرَاءُ بن عَازِب: أَلاَ أُعلمُك دُعَـاءً عَلَّمَنيه رَسُـول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ تَنَافَـسُوا الذَّهَبَ وَالفضةَّ فَادْعُ بِـهَذه الدَّعَوَات : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْـرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْد ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نعْمَتكَ ، وَالصَّبْرَ عَلَى بَلاَئكَ ، وَحُسْنَ عبَادَتكَ ، وَالرِّضَى بقَضَائكَ، وَأَسْـأَلُكَ قَلْبًـا سَليمًا ، وَلسَـانًا صَـادقًا ، وَأَسْـأَلُكَ مِنْ خَـيْرِ مَـا تَعْلَمُ ، وَأَعُـوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفرُكَ لِمَا تَعْلَمُ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى إتحاف السادة المتقين ،ج ٤ ص ٣٣٢ بلفظ : (قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حـدثنا عبد الحميد بن صـالح ، حدثنا محمد بن أبان ، حدثنا درمك بن عـمرو ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب : أن رجلا شـكى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ الوحشة فقال : قل : سبـحان الملك القدوس ، رب الملائكة والروح ، جللت السموات والأرض بالعـزة والجبروت . فقالها الرجل : فـذهبت عنه الوحشة . هذا حديث غـريب وسنده ضعيف ، أخرجـه ابن السنى ، عن محمـد بن عبد الوهاب ، عن محـمد بن أبان ، وهو كوفى ، ضـعفوه ، وشيـخه درمك ، قال أبو حـاتم : الرازى مجهـول ، وذكره العقيلـى فى كتاب الضعـفاء ، وأورد له هذا الحديث ، وقال : لا يتابع عليه ولا يعرف إليه به .

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة (تـرجمة البراء بن عازب الأنصارى ثم الحارثى) رقم ٢٧٥ ج ٣ ص ٧٤ رقم ١١٤٣ بلفظه .

وأورده الطبرانى فى الكبير (ترجمة البراء بن عازب) رقم ١٠٠ ج ٢ ص ٩ رقم ١١٧١ بلفظه .

وفى لسان الميزان لابن حجر ،ج ٢ ص ٤٢٩ ترجمة رقم ١٧٦٦ بلفظه ، وقال ابن حجر : لا يعرف إلا به .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٢٨ (باب : ما يقول إذا أرق أو فزع) بلفظه عن البراء بن عازب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن أبان الجعفى ، وهوضعيف .

وأورده العـقيلى فى الضـعفـاء الكبيـر ،ج ٢ ص ٤٦ ترجمـة ٤٧٦ (درمك بن عمـرو) عن أبى إسـحاق ، الحديث بلفظ : عن درمك بن عمرو ، عن أبى إسحـاق ، عن البراء : أن رجلا شكى إلى النبى ـ عليه السلام ـ الوحشة فقال للرجل : قل : سبحان الملك القدوس ، رب الملائكة والروح ، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت ، وقالها الرجل ، فأذهب عنه الوحشة .

طب ، وأبو نعيم ، قال فى المغنى : موسى بن مَطِير قال غير واحد : متروك الحديث[1] .

١٠٨/ ٦٨ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رأَى رَجُلاً فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : نُعَمُ ، قَالَ : أَنْتَ عَبْدُ الله » .

أبو نعيم[2] .

١٠٨/ ٦٩ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ زَيْدَ بن حَارِثَةَ قَالَ : يَارَسُولَ الله ! آخَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَ حَمْزَةَ » .

أبو نعيم[3] .

١٠٨/ ٧٠ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَرَّ بِى عَمِّى الْحارِثُ بْنُ عَمْرو ، وَقَدْ عَقَدَ لَهُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لِوَاءً ؛ فَقُلْتُ : أَى عَمِّ إلَى أَيْنَ بَعثَكَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : بَعَثَنِى إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَنِى أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ » .

حم ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم[4] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٩ ، ١٠ رقم ١١٧٢ بلفظه .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم (ترجمة البراء بن عازب الأنصارى ثم الحارثى) رقم ٢٧٥ ج ٣ ص ٧٤ ، ٧٥ رقم ١١٤٤ .

(٢) ورد هذا الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نُعيم ج ٣/ ص ٧٥ رقم ١١٤٥ بلفظه ، وأسد الغابة رقم ٥٢٢٥ .

(٣) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩/ ص ٢٧٥ كتاب (المناقب) باب : مناقب زيد بن حارثة مولى رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : عن زيد بن حارثة أنه قال : يارسول الله ! آخيت بينى وبين حمزة بن عبد المطلب؟! رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن صالح الأزدى وهو ثقة .
وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ٤ ص ٤٩ ترجمة رقم ٢٨٨٤ (زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى) بلفظه عن البراء بن عازب .

(٤) ورد هذا الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٠ بلفظ (.. عن البراء قال : لقيت خالى ومعه الراية فقلت : أين تريد ؟ قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتله وآخذ ماله) . =

١٠٨/ ٧١ ـ « عَنِ الْبَرَاء قَالَ : كَانَ أَبُو سُفْيان يَقُودُ بالنَّبيِّ ـ ﷺ ـ بَغْلَتَه يَوْمَ حُنَيْن فَلَمَّا غَشِيَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ الْمُشْرِكُونَ ، نَزَلَ وَهو يَرْتَجز يَقُولُ : أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبَ ، أَنَا ابْن عَبْد الْمُطَّلِب ، قَالَ : فَمَا رُؤِيَ مِنَ النَّاسِ أَشَدّ مِنْهُ » .

ابن جرير (١) .

١٠٨/ ٧٢ ـ « عَنِ الْبَرَاء قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : قُولُوا هَؤُلاَءِ الكَلِمَات عِنْدَ الْمَضْجَعِ وَيُعَلِّمُنَاهنَّ : اللَّهُمَّ وَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ ، وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّك الْمُرْسَل » .

ابن جرير (٢) .

= وفى نفس المرجع ، ص ٢٩٢ بلفظ (.. عن البراء بن عازب قال : مَرَّ بى عـمى الحارث بن عمرو ومعه لواء قد عقده له النبى ـ ﷺ ـ ، فقلت له : أى عم ، أين بعثك النبى ـ ﷺ ـ ؟ قال : بعثنى إلى رجل تزوج امرأة فأمرنى أن أضرب عنقه) ، عن البراء بن عازب أيضا بلفظ (. . قال : مر بنا ناس منطلقون فقلنا : أين تذهبون ؟ فقالوا : بعثنا رسول الله ـ ﷺ ـ إلى رجل أتى امرأة أبيه أن نقتله) .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٨١ بلفظ (.. عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء وسأله رجل من قيس فقال : أفررتم عن رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنين ؟ فقال البراء : ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يفر ، كانت هوازن ناسًا رماةً وإنا لمن حملنا عليهم انكشفوا ، فأكببنا على الغنائم ، فاستقبلونا بالسهام ، ولقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ على بغلته البيضاء ، وأن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها وهو يقول :

أنا النبى لا كذب   أنا ابن عبد المطلب

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٧٣ ، ٧٤ رقم ٢٧٥ / ١١٤٢ ترجمة (البراء بن عازب الأنصارى) باختصار ، وفى مسند أبى يعلى ، ج ٣ ص ٢٧١ رقم ٧٤ ـ ١٧٢٧ بلفظه .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ،ج ٨ ص ٢٨ كتاب (المغازى) باب : قوله تعالى (٢٥ ـ التوبة) نحوه ، وفى صحيح مسلم كتاب (الجهاد والسير) باب : غزوة حنين ، ج ٣ ص ١٤٠١ نحوه .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٠ بلفظ (..عن البراء بن عازب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لرجل : إذا أويت إلى فراشك طاهرًا فقل : اللهم أسلمت وجهى إليك ، وألجأت ظهرى إليك ، =

١٠٨/ ٧٣ـ « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلاَمِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، قَالَ : فَرَدَّدْتُهُنَّ لأَسْتَذْكِرَهُنَّ فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَقَالَ : قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » .

ابن جرير (١) .

١٠٨/ ٧٤ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَقُولُ لِرَجُلٍ : يَا فُلاَنُ ! إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ فَمِتَّ ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا » .

= وفوضت أمرى إليك رغبة ورهبة إليك ،لا مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت ، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرًا كثيرًا) وذكر نحوه ففى نفس المرجع ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

وفى سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ رقم ٥٠٤٦ كتاب (الأدب) ١٠٧ باب : ما يقول عند النوم ، مع زيادة ونقص ، وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ٨٥ كتاب (الدعوات) بزيادة ونقص .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٠٨٢ رقم ٥٧/ ٢٧١٠ باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (..) بزيادة ونقص .

(١) أخرجه سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ حديث رقم ٥٠٤٦ كتاب (الأدب) ١٠٧ باب : ما يقول عند النوم بلفظه : عن سعد بن عبيدة .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٠٨١ ، ٢٠٨٢ حديث رقم ٥٦/ ٢٧١٠ كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، بلفظه ، وبعده نحوه .

وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ٨٥ كتاب (الدعوات) نحوه ، وفى نفس المرجع ، ج ١ ص ٦٨ باب : فضل من بات على وضوء بلفظه ، وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٢٤٦ رقم ٩٣٤٥ نحوه .

ابن جرير [١] .

١٠٨ / ٧٥ - « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : سَبْعُ كَلِمَاتٍ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْلَمْتُ دِينِى إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ ، لَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ ، وَكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ » .

ابن جرير [٢] .

١٠٨ / ٧٦ - « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَى فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ رَدَّ عَلَيْهِ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَصَافَحَهُ » .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٠ بلفظ : عن البراء بن عازب أن رسول الله - ﷺ - قال لرجل : « إذا أويت إلى فراشك طاهراً فقل : اللهم أسلمت وجهى إليك ، وألجأت ظهرى إليك ، وفوضت أمرى إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت ، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً كثيراً » قال عبد الله : قال أبى : سمعه فطر من سعد بن عبيدة .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٠٨٢ ، ٢٠٨٣ رقم ٥٨/ ٢٧١٠ وما قبله كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : رقم ١٧ : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع .

وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ٨٥ كتاب (الدعوات) نحوه .

وفى سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٢٩٨ رقم ٥٠٤٦ كتاب (الأدب) باب : ما يقول عند النوم .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٢٤٦ رقم ٩٣٤٤ كتاب (الدعاء) نحوه .

(٢) أخرجه صحيح البخارى ، ج ٨ ص ٨٥ ، ٨٦ كتاب (الدعوات) باب : النوم على الشق الأيمن ، بلفظ : عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال : «اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت » وقال رسول الله - ﷺ - : « من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ... » إلخ .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٨٥ بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٩ ص ٧٥ رقم ٦٥٨٣ كتاب (الأدب) نحوه .

ابن جرير (١) .

١٠٨ / ٧٧ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا » .

ابن جرير (٢) .

١٠٨ / ٧٨ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَتْرُكُ رَكْعَتَيْنِ حِينَ تُرْفَعُ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ٢٨ رقم ٨٩ (باب : كراهية ذكر الله على غير وضوء) بلفظ : عبد الرحمن قال : رأيت عثمان بن عفان جالسا بالمقاعد يتوضأ ، فمر به رجل فسلم عليه ، فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه ، ثم دخل المسجد فوقف على الرجل ، فقال : لم يمنعنى أن أرد عليك ، إلا أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ ثم لم يتكلم حتى يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءَيْن » ، وعزاه لأبى يعلى .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ باب : (ما يقول بعد الوضوء) بلفظ : عن عبد الرحمن ابن البيلمانى قال : رأيت عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ جالسًا بالمقاعد يتوضأ ، فمر به رجل فسلم عليه ، فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه ، ثم دخل المسجد ، فوقف على الرجل ، فقال : لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فغسل يديه ، ثم مضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه ، ثم غسل رجليه ، ثم لم يتكلم حتى يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين » رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى ، وهو مجمع على ضعفه .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢/ ص٢٢١ كتاب (الصلاة) باب : فيما يصلى قبل الظهر وبعدها ، بلفظ : عن البراء : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلى قبل الظهر أربعا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن أبى ليلى ، وفيه كلام .

وفى نفس المصدر ص ٢٢٠ بلفظ : عن البراء بن عازب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى قبل الظهر أربع ركعات كمن تهجد بهن من ليلته ، ومن صلاهن بعد العشاء كمثلهن من ليلة القدر » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ناهض بن سالم الباهلى ، وغيره ، ولم أجد من ذكرهم .

(٣) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٢ بلفظ : عن أبى سبرة ، عن البراء ، عن البراء بن عازب قال: سافرت مع النبى ـ ﷺ ـ ثمانية عشر سفرًا ، فلم أره ترك الركعتين قبل الظهر .

وفى سنن الترمذى ، ج ٢ ص ٣١ رقم ٣٨٨ باب : ماجاء فى التطوع فى السفر رقم ٥٤٨ بلفظ : عن البراء ابن عازب قال : صحبت رسول الله ـ ﷺ ـ ثمانية عشر سفرًا ، فما رأيته ترك الركعتين إذا زالت الشمس قبل الظهر .

١٠٨ / ٧٩ ـ « عَنِ الْبَـرَاءِ بْنِ عَـازِب قَـالَ : قَال رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ إنَّ عَـمْـرو بن العَـاصِ هَجَانِى ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّى لَسْـتُ بِشَاعِـرٍ فَاهْجُـهُ وَالْعَنْهُ عَدَدَ مَـا هَجَانِى أَوْ مَكَانَ مَـا هَجَانِى » .

الرويانى ، كر وقال : فى إسناده مقال [١] .

١٠٨ / ٨٠ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ولَيْسَ هُوَ عَلَى (*) فَتَمَّمت القوم وأَعَادَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ » .

ق وقال هذا غير قوى ، كر [٢] .

١٠٨ / ٨١ ـ « عَنِ الْبَـرَاءِ قَـالَ : خَـرَجَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَصْـحَـابُهُ ، فـأَحْـرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَلَمَّـا قَدِمْنَا مَكَّةَ ، قَـالَ : اجْعَلُوا حَـجَّكُم عُمْـرَةً ، فَقَـالَ النَّاسُ : يَارَسُـولَ الله ! قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحجِّ كَيْفَ نَجْـعَلُهَا عُمْرَةً ؟ فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : انْظُرُوا ، وَالَّذى آمُرُكُم به فَافْـعَلُوا ، فَرَدَّ عَلَـيْه الْقَوْلَ ، فَـغَضبَ ، ثُمَّ انْـطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَـائشَةَ غَـضْبَـان ، فَرَأَت الْغَضَبَ فِى وَجْهه ، فَـقَالَتْ : مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللهُ ؟ ! قَـالَ : وَمَا لِى لاَ أَغْضَبُ وَأَنَا آمر بالأَمْرِ فَلاَ أُتَّبَعُ » .

(ز) [٣] .

---

(١) لم يثبت أن عمرو بن العاص كان شاعرًا أو أنه هجـا النبى ـ ﷺ ـ ، والحديث كما قال السيوطى فى إسناده مقال .

(*) فى الحديث نقص أكمل من حديث البيهقى المذكور .

(٢) ورد الأثر فى السنن الكبرى للبيـهقى ، ج ٢ ص ٤٠٠ كتاب (الصلاة) باب : إمـامة الجنب بلفظ : عن البراء ابن عازب قال رسـول الله ـ ﷺ ـ وليس هو على وضوء فتمت القـوم ، وأعاد النبى ـ ﷺ ـ ، وقال: هذا غير قوى ، وفيما مضى كفاية .

(٣) أخـرجه مـسند الإمام أحـمد ، ج ٤ ص ٢٨٦ بلفظ : عن البـراء بن عازب قـال : خرج رسـول الله ـ ﷺ ـ وأصحـابه ، قال : فـأحرمنـا بالحج ، فلما قـدمنا مكة قال : « اجـعلوا حجكـم عمرة . قـال : فقـال الناس : يارسول الله ! قد أحـرمنا بالحج فكيف نجعلها عـمرة ؟ قال : انظروا ما آمـركم به فافعلوا ، فردوا علـيه القول فغضب ، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان ، فرأت الغـضب فى وجهه ، فقالت : من أغضبك أغضبه الله ؟ ! قال : وما لى لا أغضب ، وأنا آمر بالأمر فلا أتبع » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٢٣٣ باب : نسخ الحج إلى العمرة ، بلفظه .

١٠٨/ ٨٢ ـ « عَنِ الْبَرَاء أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْلَمْتُ نَفْسِى إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَنْجَا وَلاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا » .

ش (١) .

١٠٨/ ٨٣ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يُتَخَتَّم بِالذَّهَبِ » .

(ز) (٢) .

١٠٨/ ٨٤ ـ « عَنْ أَبِى الهُزَيْلِ الربعى قَالَ : لقيت أبا داود الربعى فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَأَخَذَ بِيَدِى ، وَقَالَ : تَدْرِى لِمَ أَخَذْتُ بِيَدِكَ ؟ فَقُلْتُ : أَرْجُو أَنْ لاَ تكونَ أَخَذْتَ بِهَا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَالَ : أَجَل ! إِنَّ ذَاكَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنْ أَخَذْتُ بِيَدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِى الْبَرَاءُ بن عَازِب وَقَالَ لِى كَمَا قُلْتُ لَكَ ، فَقُلْتُ لَهُ كَمَا قُلْتَ لِى ، فَقَالَ : أَجَل ! وَلَكِنْ أَخَذَ بِيَدِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِ أَخِيهِ لاَ يَأْخُذُ بِهَا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى اللهِ تَعَالَى فَتَفْتَرِق أَيْدِيهِمَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٩ ص ٧٥ رقم ٦٥٨٣ كتاب (الأدب) بلفظه .

وفى نفس المرجع ، ج ١٠ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ رقم ٩٣٤٥ ، ٩٣٤٩ كتاب (الدعاء) .

(٢) أخرجه سنن النسائى ، ج ٨ ص ١٩٢ باب : النهى عن لبس خاتم الذهب بلفظ : . . عن أبى هريرة قال: نهى رَسُول الله ـ ﷺ ـ عن تختم الذهب .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٤٠١ بلفظ : . . عن أبى سعد ، عن أبى الكنود قال : أصبت خاتما من ذهب فى بعض المغازى فلبسته ، فأتيت عبد الله فأخذه ، فوضعه بين لحييه فمضغه ، وقال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يختتم بخاتم الذهب ، أو قال : بحلقة الذهب .

وفى زوائد البزار ، ج ٣ ص ٣٨٢ ، ٣٨٣ رقم ٣٠٠٥ باب : ما جاء فى الذهب والحرير ، بلفظ : عن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج عليهم وفى إحدى يديه حرير ، وفى الأخرى ذهب ، فقال : « هذان حرام على ذكور أمتى حل لإناثهم » قال : لا نعلم رواه بهذا السند إلا عمرو بن جرير ، وهو لين الحديث ، وقد روى عن عمر ، ولا نعلم فيما روى فى ذلك حديثا ثابتا عند أهل النَّقل .

كر (١) .

١٠٨ / ٨٥ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : تَائِبُونَ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

ط ، حم ، ت ، ن ، ع ، حب ، ض (٢) .

١٠٨ / ٨٦ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ لاَ تَأْخُذُ مِنْهَا الْمَعَاوِلُ ، فَاشْتَكَيْنَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَلَمَّا رَآهَا أَلْقَى ثَوْبَهُ وَأَخَذَ

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٣٧ باب : المصافحة والسلام ونحو ذلك ، بلفظ : عن أبى داود قال : لقينى البراء بن عازب فأخذ بيدى وصافحنى ، وضحك فى وجهى ، ثم قال : تدرى لم أخذت بيدك ؟ قال : إنى ظننت لم تفعله إلا لخير ، فقال : إن النبى ـ ﷺ ـ لقينى ففعل بى ذلك ، ثم قال : تدرى لم فعلت بك ذلك ؟ قلت : لا ، فقال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « إن المسلمين إذا التقيا ، وتصافحا ، وضحك كل واحد منهما فى وجه صاحبه لا يفعلان ذلك إلا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما » قال الهيثمى : رواه أبو داود باختصار .

وفى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٦ ص ٢٨٣ نحوه باختصار .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٤٢ بلفظ : عن أنس بن مالك : عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقا على الله أن يحضر دعاءهما ، ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما » .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٢٩ ، ١٣٠ باب : ما يقول إذا خرج لسفر أو رجع منه . بلفظ : عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد أن يخرج فى سفر قال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل ، اللهم إنى أعوذ بك من الضبنة (*) فى السفر ، والكآبة فى المنقلب ، اللّهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، وإذا أراد الرجع قال : تائبون عابدون لربنا حامدون ، وإذا دخل إلى أهله قال : ثوبًا ثوبًا إلى ربنا ـ أوبا ـ لا يغادر علينا حوباً رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلى ، والبزار ، وزادوا كلهم على أحمد : آيبون ، ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبرانى .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ بلفظه . =

(*) الضبنة : ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ، وسموا ضبنة ، لأنهم فى ضبن من يعولهم ، والضبن: ما بين الكشح والإبط ، تعوذ بالله من كثرة العيال فى مظنة الحاجة وفى السفر .

الْمعْوَلَ ، فَقَالَ : بِسْمِ الله ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً فَكَسَرَ ثُلُثَها ، وَقَالَ : الله أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ ، وَالله إِنِّى لأُبْصِرُ قُصُورَهَا الحُمْرَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيةَ فَقَطَعَ الثُّلُثَ الآخَرَ فَقَالَ : الله أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ ، والله إِنِّى لأُبْصِرُ قَصْرَ المدَائِنِ الأَبْيَضَ ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ وَقَالَ : بِسْمِ الله فقَطَعَ بَقيَّةَ الحَجَرِ ، وَقَالَ : الله أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ اليَمَنِ ، والله إِنِّى لأُبْصِرُ أَبْوابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِى هَذَا السَّاعَةَ » .

كر ، خط ، فى المتفق والمفترق [(١)] .

١٠٨ / ٨٧ ـ « أَخْبَرَنِى عُمَرُ بن إبراهيمَ بنِ سَعْدِ الْفَقِيهُ ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عِيسَى بنُ حَامد بْنِ بِشْرٍ الْقَاضِى ، ثَنَا أَبُو عَمْرو ، وَمُقَاتِلُ بنُ صَالِحِ بن زَمَانَةَ المَرْوَزِىُّ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصر بْنِ العبَّاسِ ، ثنَا مَحمودُ بْنُ غَيْلاَنَ ، ثنا يَحْيى بْنُ آدَمَ ، ثَنَا المفضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَكْحُول ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ لله تَعَالَى خَواصَّ يُسْكِنُهُمْ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ، لأَنَّهُمْ كَانُوا فى الدُّنْيَا أَعْقَلَ النَّاسِ ، قِيلَ : وَكَيْفَ كَانُوا أَعْقَلَ النَّاسِ يَارَسُولَ الله !؟ قَالَ : كَانَتْ هِمَّتُهُمُ المُسَابَقَةَ إِلَى الطَّاعَةِ ، وَهَانَتْ عَلَيْهِم فُضُولُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا » .

= وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٥ ص ١٥٨ ، ١٥٩ رقم ٩٢٤٠ بلفظه ، وما بعده عن جابر ، وسالم برقمى٩٢٤١ ، ٩٢٤٢ .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٣ ص ٩٨ رقم ٧١٦ بلفظه .

وفى مسند أبى يعلى ، ج ٣ ص ٤٤٧ رقم ١١/ ١٦٦٤ بلفظ : عن الربيع بن البراء ، عن أبيه : أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا رجع من سفره قال : « آيبون ، تائبون ، عابدون لربنا حامدون) وفى نفس المرجع ، ج ٣ ص٢٧٣ رقم ٧٦/ ١٧٢٩ مثله .

وفى سنن الترمذى ، ج ٥ ص ١٦١ ، ١٦٢ رقم٣٥٠٣ كتاب (أبواب الدعوات) باب : ما جاء ما يقول إذا رجع من سفره . بلفظ : سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا قدم من سفر قال : « آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون » .

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١٣٠ ، ١٣١ كتاب (المغازى والسير) باب :غزوة الخندق وقريظة ، مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه ميمون أبو عبد الله ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

ابن النجار [١] .

١٠٨/ ٨٨ - «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - فِي مَسِيرٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذَمَّةٍ (*) قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ : وَالذَّمَّةُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ، فَنَزَلَ مِنَّا سِتَّةٌ أَنَا سَادِسُهُمْ ، أَوْ قَالَ : سَبْعَةٌ أَنَا سَابِعُهُم مَاحَةً ، قَالَ سُلَيْمَانُ : الْمَاحَةُ الَّذِينَ يَقْدَحُونَ الْمَاءَ ، فَأَدْلَيْنَا دَلْوًا وَرَسُولُ الله - ﷺ - عَلَى « شُعْبَة (**) » الرَّكِيَّة ، فَجَعَلْنَا فِيهَا نِصْفَهَا ،أَوْ قَالَ : قُرَابَ ثُلُثَيْهَا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا وَقَالَ : مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، فَأُعِيدَتْ إِلَيْهَا الدَّلْوُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا أَحْرَجَ بِثَوْبٍ (***) رَهْبَةَ الغَرَقِ ، ثُمَّ سَاحَتْ (****) أَوْ قَالَ : سَاخَتْ » .

طب [٢] .

١٠٨/ ٨٩ - « عَنِ الْبَرَاءِ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ وَأَخْرَجَنِي خَالِي وَأَنَا لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْمِيَ بِحَجَرٍ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المطالب العالية ، ج ٣ ص ٢١٥ ، ٢١٦ رقم ٣٢٩٩ كتاب (الرقائق والزهد) باب : فضل الورع والتقوى مع اختلاف يسير وزيادة فى اللفظ .

وفى حلية الأولياء للأصبهانى ، ج ١ ص ١٧ (المقدمة) فى نعوت الأولياء وأوصافهم وحالاتهم بمثل لفظ المطالب العالية .

(*) رَكِيٍّ ذَمَّةٍ : الرَّكِيُّ : جنس للركية ، وهى البئر ، والذَّمة : القليلة الماء . لسان العرب ج ١٤/ ص ٣٣٣ ب .

(**) هكذا بالأصل ، وفى كنز العمال (شفة) .

(***) أحرج بثوب : أى ضيق الثوب ورفعه . اهـ : نهاية .

(****) وساح : أصله من السَّيْح ، الماء الجارى المنبسط على وجه الأرض . اهـ : نهاية ج ٢/ ص٤٣٢ ، أما ساخت فلا توافق المعنى المراد من الحديث .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد الهيثمى ، ج ٨ ص ٣٠٠ كتاب (علامات النبوة) باب: معجزاته - ﷺ - فى الماء ونبعه من بين أصابعه . مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : قلت : هو فى الصحيح باختصار كثير فى غزوة الحديبية ، رواه أحمد ، والطبرانى ، ورجالهما رجال الصحيح .

طب عن جابر [١] .

١٠٨/ ٩٠ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ ، فَإِذَا الْحُسَيْنُ يَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ مَعَ صِبْيَانٍ ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَمَامَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ ، فَجَعَلَ حُسَيْنٌ يَفِرُّ هَهُنَا وهَهُنَا ، فَيُضَاحِكُهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حَتَّى أَخَذَهُ ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي ذَقْنِه ، والأُخْرَى بَيْنَ رَأْسِه وأُذُنَيْه ، ثُمَّ اعْتَنَقَهُ فَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : حُسَينٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّهُ ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانِ مِنَ الأَسْبَاطِ » .

طب عن يعلى بن مرة [٢] .

١٠٨/ ٩١ ـ « كُنَّا حَوْلَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ! لَقَدْ ضَلَّ الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ وَذَلِكَ رَأْدُ النَّهَارِ ، يَقُولُ : ارْتِفَاعُ النَّهَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قُومُوا فَاطْلُبُوا ابْنَيَّ ، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ تِجَاهَ وَجْهِه ، فَأَخَذْتُ نَحْوَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَلَمَّا نَزَلَ حَتَّى أَتَى سَفْحَ جَبَلٍ ، وإِذَا الحَسَنُ والحُسَيْنُ مُلْتَزِقٌ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وإِذَا شُجَاعٌ (*) قَائِمٌ عَلَى ذَنَبِهِ مُخْرِجٌ مِنْ فِيهِ شِبْهَ النَّارِ ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ، فَالْتَفَتَ

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٤٩ كتاب (المغازى والسير) باب ابتداء أمر الأنصار والبيعة على الحرب عن جابر مع اختلاف يسير .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .

ويظهر من النص أن هناك خطأ وقع من النساخ فى روايته عن البراء أو عزوه لجابر .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ١٨١ مختصرًا قال الهيثمى : رواه الترمذى باختصار ـ ذكر الحسن ـ ثم قال : رواه الترمذى باختصار ـ ذكر الحسن ـ ثم قال : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

وفى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ٣١٨ ترجمة (الحسين ـ ﷺ ـ) عن يعلى العامرى مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٠ ، ٢١ برقم ٢٥٨٦ فى (بقية أخبار الحسين بن على ـ ﷺ ـ) بلفظه .

(*) شجاع : الشُّجاع ـ بالضم والكسر ـ : الحية الذكر ، وقيل : الحية مطلقًا . النهاية ج ٢/ ص٤٤٧ ب .

مُخَاطِبًا لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - ، ثُمَّ انْسَابَ فَدَخَلَ بَعْضَ الأَحْجِرَةِ ، ثُمَّ أَتَاهُمَا فَأَفْرَقَ بَيْنَهُمَا وَمَسَحَ وُجُوهَهُمَا ، وقال : بِأَبِى وَأُمِّى أَنْتُمَا مَا أَكْرَمَكُمَا عَلَى اللهِ ! ثُمَّ حَمَلَ أَحَدَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْمَنِ ، والآخَرَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ ، فَقُلْتُ : طُوبَى لَكُمَا ! نِعْمَ المَطِيَّةُ مَطِيَّتُكُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا » .

طب عن سلمان [1] .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ١٨٢ كتاب (المناقب) باب: فيما اشترك فيه الحسن والحسين - ﵄ - من الفضل ، بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أحمد بن راشد الهلالى ، وهو ضعيف .

(مُسْنَدُ بُرَيْدَةَ بْنِ الحصيبِ الأسلمِىّ. رضي الله عنه)

١٠٩/ ١ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ » .

عب ، ش [(١)] .

١٠٩/ ٢ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ أَهْلِهِ دَعَا بِجَارِيَةٍ ـ يُقَالُ لَهَا : بَرِيرَةُ ـ بِالسِّوَاكِ » .

ش [(٢)] .

١٠٩/ ٣ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللهِ ! رَأَيْتُكَ الْيَوْمَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ لِتَصْنَعَهُ قَبْلَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ : عَمْدًا صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ » .

عب ، ش [(٣)] .

١٠٩/ ٤ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّجَاشِىَّ أَهْدَى إِلَى النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ خُفَّيْنِ سَاذَجَيْنِ[(*)] أَسْوَدَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٥٤ برقم ١٥٧ كتاب (الطهارات) باب: هل يتوضأ لكل صلاة أم لا ؟ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٩ كتاب (الطهارات) باب: من كان يصلى الصلاة بوضوء واحد ، بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٧١ كتاب (الطهارات) باب: ماذكر فى السواك . بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٧٧ كتاب (الطهارات) باب: فى المسح على الخفين ، مع اختلاف فى اللفظ .

وفى صحيح مسلم كتاب (الطهارة) باب : جواز الصلوات كلها بوضوء واحد ، برقم ٨٦/ ٢٧٧ عن بريدة ، بلفظه ، وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٥١ (مسند بريدة) بلفظه .

(*) (ساذجين) بفتح الذال وكسرها : أى أسودين خالصين فى السواد . اهـ : خطابى .

ش ، وأبو نعيم [١] .

١٠٩ / ٥ ـ « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنَّ عِنْدِى مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الأَزْدِ ، فَلَمْ أَكُنْ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : انْطَلِقْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا عَامًا أَوْ حَوْلاً ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقَ ، ثُمَّ أَتَاهُ فِى العَامِ التَابِعِ ، فقال : يَارَسُولَ اللهِ ! مَا وَجَدْتُ أَزْدِيًّا أُؤَدِّى إِلَيْهِ ، قال : انْطَلِقْ ، فَأَتَاهُ فِى العَامِ التَّابِعِ ، فقال : يَارَسُولَ اللهِ ! مَا وَجَدْتُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : انْطَلِقْ إِلَى أَوَّلِ خُزَاعِيٍّ تَجِدُهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا قَفَّى قَالَ : عَلَىَّ بِهِ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَادْفَعْهُ إِلَى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ » .

ش [٢] .

١٠٩ / ٦ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : مَرَرْتُ مَعَ عَلِىٍّ إِلَى الْيَمَنِ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَكَرْتُ عَلِيًّا ، فَتَنَقَّصْتُهُ ، فَجَعَلَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَتَغَيَّرُ ، فَقَالَ : يَابُرَيْدَةُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَارَسُولَ اللهِ ! قَالَ : فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاَهُ » .

ش ، وابن جرير ، وأبو نعيم [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٧٧ كتاب (الطهارات) باب: فى المسح على الخفين ، بلفظه.

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ، ج ٣ ص ١٦٧ رقم ١٢٣٥ بلفظه عن بريدة .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطهارات) ، ج ١ ص ١٠٨ رقم ١٥٥ بلفظه ، عن بريدة .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ، ج ١ ص ١٨٢ رقم ٥٤٩ بلفظه ، عن بريدة .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١١ ص ٤١٣ برقم ١١٦٣٩ كتاب (الفرائض) باب: فى الرجل يموت ولا يعرف له وارث ، بلفظه عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦/ ص ٢٤٣ كتاب (الفرائض) باب: من جعل ميراث من لم يدع وارثا ولا مولى فى بيت المال ، بلفظ قريب .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ٨٣ ، ٨٤ برقم ١٢١٨١ كتاب (الفضائل) باب: فضائل على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وانظر المعرفة لأبى نعيم (ترجمة بريدة بن الحصيب) ج ٣/ ص ١٦٣ ، ١٦٤ رقم ١٢٣٠ مع اختلاف يسير فى اللفظ.

=

١٠٩/٧ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُنَا ، فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وحُسَيْنٌ عليهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ ، يمْشِيَانِ ، وَيَعْثُرانِ ، وَيَقُومَانِ ، فَنَزلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَخَذَهُمَا ، فَوَضَعَهُمَا بيْنَ يَدَيْه ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ رَأَيْتُ هَذَيْن فَلَمْ أَصْبِرْ ، ثُمَّ أَخَذَ في خُطْبَته » .

ش ، حم ، د ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ص[1] .

= وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب: من كنت مولاه فعلى مولاه ج ٣/ ص ١١٠ بمثل لفظ أبى نعيم .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى ، فقال : لم يخرجا لمحمد ، وقد وهاه السعدى . ويقصد الذهبى بمحمد (محمد بن إسحاق) .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث بريدة الأسلمى ـ ﷺ ـ) ج ٥ / ص ٣٤٧ بمثل لفظ الحاكم ، وأبى نعيم .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ٩٩ برقم ١٢٢٣٧ كتاب (الفضائل) باب: ماجاء فى الحسن والحسين ـ ﵄ ـ بلفظه .

وفى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٦٦٣ ، ٦٦٤ برقم ١١٠٩ كتاب (الصلاة) باب: الإمام يقطع فى الخطبة للأمر يحدث ، بلفظ قريب .

وفى سنن الترمذى ، ج ٥ ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ رقم ٣٨٦٣ (أبواب المناقب) مع اختلاف يسير ، وزيادة فى اللفظ . وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ؛ إنما نعرفه من حديث الحسن بن واقد .

وفى سنن النسائى ، ج ٣ ص ١٠٨ كتاب (الجمعة) باب: نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة مع اختلاف فى اللفظ ، وزيادة .

وفى صحيح ابن خزيمة ، ج ٣ ص ١٥١ برقم ١٨٠١ مع اختلاف قليل ، وقال الأعظمى : إسناده حسن .

وفى صحيح ابن حبان ، ج ٧ ص ٦١٢ رقم (٦٠٠٦) باختصار .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ١٦٥ كتاب (الوقف) باب: الصدقة فى ولد البنين والبنات ومن يتناوله اسم الولد والابن منهم . مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى المستدر للحاكم ، ج ١ ص ٢٨٧ كتاب (الجمعة) باب: فضيلة الحسنين ـ ﵄ ـ مع اختلاف يسير .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٩ رقم ٣٦٠٠ كتاب (اللباس) باب: لبس الأحمر للرجال ، مع اختلاف يسير فى اللفظ . وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٥٤ (حديث بريدة الأسلمى) بلفظ قريب .

١٠٩/ ٨ ـ « إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، قَـالَ : سَمِعْتُ خَشْـخَشَةً أَمَـامِى ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَـالُوا : بِلاَلٌ ، قَـالَ : بِمَ سَـبَقْـتَنِى إلِى الْـجَنَّة ؟ قَالَ : يَـارَسُولَ الله ! مَـا أَحْـدَثْتُ إِلاَّ تَوَضَّأْتُ ، وَلاَ تَوَضَّأْتُ إِلاَّ رَأَيْتُ أَنَّ للهِ عَلَىَّ رَكْعَتَيْنِ أُصَلِّيهِمَا ، قَالَ : بِهَا » .

ش [(١)] .

١٠٩/ ٩ ـ « كَـانَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا بَعَـثَ أَمِـيـرًا عَلَى سَـرِيَّةٍ أَوْ جَـيْشٍ أَوْصَـاهُ ، فَـقَالَ : إِذَا لَقِـيتَ عَـدُوَّكَ مِـنَ الْمُـشْرِكِينَ ، فَادْعُهُـمْ إِلَى إِحْدَى ثَلاَثِ خِصَـالٍ ، فَـأَيَّـتُـهُنَّ مَا أَجَابُوكَ ، فَكُـفَّ عَنْهُمْ ، وَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُـهُمْ (إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَـإِنْ أَجَابُوكَ فَكُفَّ عَنْهُمْ واقْبَـلْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُـهُمْ) (*) إِلَى التَّـحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُـهَاجِـرِينَ ، وَأَعْلِمْهُمْ (أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ) (*) مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ ، فَأَخْـبِرهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِـينَ يَجْرِى عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِى يَجْرِى عَلَى الْمُـؤْمِنينَ ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِى الْفَىْءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِـيبٌ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْـجِزْيَةِ ، فَإِنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، وَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ » .

ش [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، كتـاب (الفضائل) باب: فى بـلال ـ رضي الله عنه ـ وفضله ، ج ١٢ ص ١٥٠ برقم ١٢٣٨٥ مع اختلاف يسير .

وأورده أبو نعيم فى الحلية ، ج ١ ص ١٥٠ ترجمة (بلال بن رباح) عن عبـد الله بن بريدة ، عن أبيه بلفظ قريب .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٢٨٥ كتاب (معرفة الصحابة) باب: المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة ، بنحوه ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) ما بين الأقواس أثبتناه من مصنف ابن أبى شيبة ، والكنز .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ برقم ١٢٦٧٨ كتاب (الجهاد) باب: ماقالوا فى وضع الجزية والقتال عليها . عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه .
=

١٠٩/ ١٠ ـ « خَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَادَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ فَبَعَثُوا رَجُلاً يَتَرَايَا لَهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَبْصرَ الْعَدُوَّ فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ ، فَخَشِي أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّهَا النَّاسُ ! أُتِيتُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ » .

الرامهرمزى فى الأمثال [١] .

١٠٩/ ١١ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ االنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ عَلَى أُمِّي صَوِمُ شَهْرَيْنِ أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : صُومِي عَنْهَا ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ قَضَيْتِهِ أَنْ كَانَ يُجْزِي عَنْهَا ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَصُومِي عَنْهَا » .

ش ، ض [٢] .

١٠٩/ ١٢ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ صَوْتَ الأَشْعَرِيِّ أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ ، فَقَالَ : لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ، فَحَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : الآنَ أَنْتَ لِي صَدِيقٌ حِينَ أَخْبَرْتَنِي هَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ـ ﷺ ـ يَتَسَمَّعُ لِقِرَاءَتِي حَبَّرْتُهَا تَحْبِيرًا ، قَالَ : وَسَمِعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ صَوْتًا آخَرَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا ؟ فَلَمْ أُجِبِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بِشَيْءٍ حَتَّى رَدَّدَهَا عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقُلْتُ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ : أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا ؟ بَلْ هُوَ مُنِيبٌ ، قَالَ : وَسَمِعَ آخَرَ يَدْعُو يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي

= وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الجزية) باب: من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب ؟ وهم اليهود والنصارى ج ٩/ ص ١٨٤ بنحوه وبه زيادة .

وبمثل رواية البيهقى أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الجهاد) باب : دعاء العدو ج ٥/ ص ٢١٨ رقم ٩٤٢٨ .

(١) الرامهزى فى الأمثال ، ج ١ ص ٢٢ ، ٢٣ رقم (٧) بلفظه عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد ، عن أبى نعيم ، ج ٥ ص ٣٤٨ (حديث بريدة الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ١٨٨ كتاب (الصلاة) باب: الخطبة . رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ١٦٩ برقم ١٧٩٧٠ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظه ، عن ابن بريدة عن أبيه .

أَسْأَلُكَ بِأَنِّـى أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَـدُ الصَّمَـدُ الَّذى لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَـمْ يَكُنْ لكَ كُفُوًا أَحَـدٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلَ الله بِاسْمِـهِ الَّذى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى » .

عب [(١)] .

١٠٩/ ١٣ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! تَصدَّقْتُ عَلَى أَبِى بِجَارِيةٍ ، فَمَاتَتْ أُمِّى ، فَقَالَ : لَكِ أَجْرُكِ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ المِيرَاثُ » .

عب ، ص ، وابن جرير فى تهذيبه [(٢)] .

١٠٩/ ١٤ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كَـانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنْ أَفْصَحِ الْعَـرَبِ ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلاَمِ لاَ يَدْرُونَ مَا هُوَ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ » .

العسكرى فى الأمثال ، وفيه حسام بن مصك ـ متروك [(٣)] .

١٠٩/ ١٥ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِفَاطِـمَةَ : زَوَّجْتُكِ خَيْرَ أَهْلِى أَعْلَمَهُمْ عِلْمًا ، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا ، وَأَوَّلَهُمْ سِلْمًا » .

خط فى المتفق [(٤)] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٨٥ برقم ٤١٧٨ كتاب (الصلاة) باب: حسن الصوت . بلفظه عن بريدة .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥/ ص ٣٤٩ (حديث بريدة الأسلمى ـ ﷺ ـ) مع تقديم وتأخير ، واختلاف فى بعض الألفاظ .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ١٢٠ برقم ١٦٥٨٧ كتاب (الصدقة) باب: الرجل يتصدق بصدقة ثم تعود إليه بميراث أو شراء ، بلفظه . عن ابن بريدة ، عن أبيه .

وفى سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ٨٨ رقم ٢٤٨ باب : الرجل يصَّدق بصدقة فترجع إليه بالميراث ، وبه زيادة .

(٣) ورد الأثر فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٧ ص ١١٢ عن أبى الحسن الضحاك فى الشمائل ، وابن الجوزى فى الوفاء . بإسناد ضعيف من حديث بريدة ، بلفظه .

(٤) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩/ ص ١٠١ كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ باب : إسلامه ـ ﷺ ـ عن معقل بن يسار ضمن حديث آخر بلفظ : « أما ترضين أن أزوجك أقدم أمتى سلما، وأكثرهم علما ، وأعظمهم حلما » . =

١٠٩/ ١٦ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ (*) : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعثَ سَرِيَّةً ، وَبَعثَ مَعهَا رَجُلاً يَكْتُبُ إِلَيْه بِالأَخْبَارِ » .

كر ورجاله ثقات (١) .

١٠٩/ ١٧ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَاقَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِأَصْحَابه فَجَعَلَ يَقُولُ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ؟ وَالأَقْطَع الْخَيْر (الخير (**)) حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ مَا رَأَيْنَا رَجُلاً أَحْسَنَ سِيَاقًا منْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ قَطَعَ بِكَلمَتَيْنِ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ؟ والأَقْطَعُ الْخَيْرِ الْخَيْرِ (***) ؟ فَسَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَمَّا جُنْدُبٌ ، فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً يَكُونُ فِيهَا اسْمُهُ وَحْدَهُ . وَأَمَّا زَيْدٌ : فَرَجُلٌ منْ أُمَّتِي تَدْخُلُ يَدُهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ يَدَيْه بِبُرْهَة .فَلَمَّا ولِيَ عُثْمَانُ وَلَّى الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ الْكُوفَةَ ، فَأَجْلَسَ رَجُلاً يَسْحَرُ يُرِيهِمْ أَنَّهُ يُحْيِى وَيُمِيتُ ، فَجَاءَ جُنْدُبٌ بِسَيْف تَحْتَ بُرْنُسِه ، ثُمَّ ضَرَبَ بِه عُنُقَ السَّاحِرِ ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَقُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّة ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ » .

ابن منده ، كر (٢) .

= قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى ، وفيه خالد بن طهمان وثقه أبو حاتم وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

وعن أبى إسحاق : أن عليا لما تزوج فاطمة قالت للنبى ـ ﷺ ـ : زوجتنيه أعيمش عظيم البطن فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لقد زوجتكه ، وإنه لأول أصحابى سلما ، وأكثرهم علما ، وأعظمهم حلما » .

رواه الطبرانى ، وهو مرسل صحيح الإسناد . اهـ : المجمع .

(*) بريدة بن الْحُصَيْبِ بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث ابن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمى .

وفى الصحيحين : أنه غزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ست عشرة غزوة ، قال أبو على الطوسى : اسم بريدة : عامر، وبريدة لقب ، وأخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة ... إلخ : الإصابة ج ١/ ص ٢٤١ برقم ٦٢٩ ـ باختصار وتصرف .

(١) ورد الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير ج ٤/ ص٢٢٣ ـ سرية أبى حدرد ـ بمعناه ضمن رواية طويلة عن جعفر ابن عبد الله بن أسلم ، عن أبى حدرد .

(** ، ***) هكذا بالأصل ، وفى المراجع التالية والكنز : والأقطع الخير (زيد) .

(٢) ورد الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦/ ص ٨٤ (ترجمة زيد بن صوحان) عن عبيد بن لاحق نحوه . =

١٠٩/ ١٨ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَعَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ شُجَاعَ بْنَ أَبِى وَهْبٍ الأَزْدِىَّ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ الحَارِثِ جَبَلَةَ بْنِ الأَيْهَمِ » .

ابن منده ، كر [١] .

١٠٩/ ١٩ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ اسْتَعْمَلَ حُذَيْفَةَ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! هَلْ (رزى [*]) مِنَ الصَّدَقَةِ شَىْءٌ ؟ قَالَ : لا ، يَارَسُولَ الله ! أَنْفَقْنَا بِقَدَرٍ إلاَّ أَنَّ ابْنَةً لِى أَخَذَتْ جَدْيًا مِنَ الصَّدَقَةِ ، قَالَ : كَيْفَ بِكَ يَا حُذَيْفَةُ إِذَا (أُلْقِىَ)[**] فِى النَّارِ وَقِيلَ لَكَ : ائْتِنَا بِهَا ؟ فَبَكَى حُذَيْفَةُ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا فَجِىءَ بِهَا ، فَأَلْقَاهَا فِى الصَّدَقَةِ » .

كر [٢] .

١٠٩/ ٢٠ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : أَعَانَ جِبْرِيلُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ عِنْدَ مَدْحِهِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بِسَبْعِينَ بَيْتًا » .

كر وسنده صحيح [٣] .

= وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦/ ص ١٤ (ترجمة زيد بن صوحان) عن أبى فروة ، وغيره مع تفاوت فى اللفظ. ثم قال : ذكر هذا الحديث أبو عمر فى الاستيعاب . وقال : روى من وجوه متعددة ، ورواه ابن منده والله أعلم .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢/ ص١٠٧ برقم ١٢٢٤ عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه مع اختلاف فى اللفظ .

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٥/ ص ٥٠ برقم ٣٨٣٦ قال : روى بن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن شجاع بن وهب : أن النبى ـ ﷺ ـ بعثه إلى جَبَلَةَ ، وكذا قال الواقدى ، عن شَمرَ عن الزهرى ، ورواه ابن منده من طريق بُرَيْدَةَ بن الْحُصَيْب بنحوه ، وقال ابن سعد ، وابن الكلبى ، وغيرهما : استُشهد باليمامة ، وكنيته أبو وَهْب .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى ابن عساكر « هل بقى » .   (**) هكذا فى الأصل ، وفى ابن عساكر « ألقيت » .

(٢) ورد الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤/ ص ١٠٢ (ترجمة حذيفة بن اليمان) عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

(٣) ورد الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤/ ص ١٢٩ (ترجمة حسان بن ثابت) نحوه ، وأخرج ما يؤيده عن أبى داود ، والترمذى ، وغيرهم .

١٠٩ / ٢١ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً يُصَلِّي يَقْرَأُ ، فَقَالَ لِبُرَيْدَةَ : أَتَعْرِفُ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ اللهِ ! هَذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلاَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لاَ تُسْمِعْهُ فَيَهْلِكَ ، إِنَّكُمْ أُمَّةٌ أُرِيدَ بِكُمُ الْيُسْرُ » .

ابن جرير وسنده صحيح (١) .

١٠٩ / ٢٢ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً (ما فط(*)) فِي ثَمَانٍ » .

ش (٢) .

١٠٩ / ٢٣ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ (**) صَلَّى الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ » .

ص (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٥/ ص٣٢ عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى الألفاظ وزيادة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣/ ص٣١٠ كتاب (الحج) باب: لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة ، عن محجن ابن الأدرع ضمن رواية طويلة .

قال الهيثمى : روى أبو داود منه طرفا ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد تقدمت لهذا الحديث طرق رواها أحمد .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة « قاتل » .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ـ رضي الله عنه ـ ج ١٤/ ص٣٥٠ كتاب (المغازى) باب: فى غزوات النبى ـ ﷺ ـ كم غزا ، عن بريدة ، عن أبيه بلفظه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١/ ص٢٤١ برقم ٦٢٩ ترجمة (بريدة بن الْحُصَيْبِ بن عبد الله بن الحارث) فى الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ست عشرة غزوة .

(**) هكذا بالأصل ، وفى سنن ابن ماجه « يوم فتح مكة » ، وفى مصنف عبد الرزاق : (يوم الفتح) .

(٣) ورد الأثر فى سنن ابن ماجه ج ١/ ص ١٧٠ برقم ٥١٠ كتاب (الطهارة وسننها) عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١/ ص٥٤ برقم ١٥٧ كتاب (الطهارة) باب: هل يتوضأ لكل صلاة أم لا ؟ عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه مع اختلاف يسير فى اللفظ .

١٠٩/ ٢٤ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِى أَلْفِ مُقَنَّعٍ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَمَا رُئِىَ بَاكِيًا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ » .

هب (١) .

١٠٩/ ٢٥ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ إِذْ بَلَغَهُ وَفَاةُ ابْنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا رَآهَا قَالَ : مَا هَذَا الْجَزَعُ ؟ قَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! وَمَالِى لا أَجْزَعُ وَأَنَا رَقُوبٌ (*) لاَ يَعِيشُ لِى وَلَدٌ . فَقَالَ لَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّمَا الرَّقُوبُ الَّتِى يَعِيشُ وَلَدُهَا ، أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ تَرِيه عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَدْعُوكِ إِلَيْهَا ؟ قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّهُ كَذلِكَ » .

هب (٢) .

١٠٩/ ٢٦ ـ « اغْزُوا باسْمِ الله ، وَفِى سَبِيلِ الله ، وَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِالله ، اغْزُوا وَلاَ تَغُلُّوا ، وَلاَ تَغْدِرُوا ، وَلاَ تَمْثُلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَولِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ / ص٥٨ كتاب (الجنائز) باب: زيارة القبور ، عن زيد بن الخطاب نحوه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده من لم أعرفه ، اهـ ، وفى الباب: بمعناه فى روايات مختلفة ، وفى النهاية : ومنه الحديث « أنه زارقبر أمه فى ألف مُقَنَّع » أى فى ألف فارس مُغَطًّى بالسلاح . اهـ .

(*) فى النهاية : الرقوب فى اللغة : الرجلُ والمرأةُ إذا لم يَعِشْ لهما وَلَد ؛ لأنه يرقُبُ موته ، ويرصُدُه خوفًا عليه ، فَنَقَلَه النبى ـ ﷺ ـ إلى الذى لم يُقَدِّم من الولد شيئا ، أى يموت قَبْلَهُ ، تَعْرِيفًا أن الأجر والثواب لمن قَدمَّ شيئا من الولد ... إلخ .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣/ ص ٨ كتاب (الجنائز) باب: فيمن من مات له ابنان ، عن بريدة ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى الألفاظ وزيادة ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

الْمُهَـاجِرِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَـحَوَّلُوا مِنْهَافَـأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَـأَعْرَابِ الْمُسْلِمِـينَ يَجْرِى عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِى يَجْرِى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِى الْغَنِيمَةِ وَالْفَىْءِ شَىْءٌ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُـسْلِمِينَ ، فَـإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ ، فَـإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَـاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ ، وَذِمَّـةَ نَبِيِّهِ ، فَلاَ تَجْـعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ ، وَلاَ ذِمَّةَ نَبِـيِّهِ ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّـتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا (*) ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِـصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ فَلاَ تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِى أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لاَ » .

الشـافـعى ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، والدرامى ، وابن الجـارود ، والطحـاوى ، حب، هب عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه (1) .

١٠٩/ ٢٧ ـ « اغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وَتَوَضَّأْ وضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ » .

(*) أن تخفروا : أخفره : نقض عهده وغدر . المختار .

(١) ورد الأثر فى صحيح مسلم ج ٣/ ص١٣٥٧ بـرقم ١٧٣١ كتاب (الجهاد والسير) باب: تأمـير الإمام الأمراء على البعـوث ، ووَصِيَّـته إياهم بآداب الغـزو وغيرها . بلفظ : عن سـليمان بن بريدة ، عن أبـيه ، مع زيادة فى مقدمته ، لفظها : « كان رسول الله ﷺ ـ إذا أمَّر أميرا على جيش ، أو سرية أوصاه فى خاصته بتقوى الله ومن مـعـه من المسلمـين خيـرا ، ثم قـال : اغـزوا .... وذكـر الحديث بلـفظه ، وفى مـسند الإمام أحـمـد ـ رضي الله عنه ـ ج٤/ ص٢٤٠ عن صفوان بن عسال بلفظ مختصر .

وفى سنن أبى داود ج ٣/ ص٨٣ برقم ١٦١٢ كتاب (الجهـاد) باب: فى دعاء المشركين ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مع بعض اختلاف وزيادة ونقص .

وفى سنن الدرامى ج ٢/ ص ١٣٥ برقم ٢٤٤٤ كتاب (السـير) باب: وصية الإمام فى السـرايا ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه بلفظ مختصر .

وفى سنن ابن ماجـه ج ٢/ ص ٩٥٣ برقم ٢٨٥٨ كتاب (الجـهاد) باب : وصيـة الإمام ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

ن ، طب ، ض عن رافع بن خديج ، قال : سئل رسول الله - ﷺ - عن المذى ؟ قال: فذكره [(١)] .

١٠٩/ ٢٨ - « اغْفِرْ فَإِنْ عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدْرِ الذَّنْبِ وَاتَّقِ الْوَجْهَ » .

طب ، أبو نعيم ، عن جزء [(٢)] .

١٠٩/ ٢٩ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَجَعَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَخَذَ عُمَرُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، وَقُتِلَ ابْنُ مَسْلَمَةَ ، وَرَجَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : لأَدْفَعَنَّ لِوَائِى هَذَا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، لَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهِ ، فَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَدًا ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - الْغَدَاةَ ثُمَّ دَعَا بِاللِّوَاءِ وَقَامَ قَائِمًا ، فَمَا مِنَّا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - إِلاَّ وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، حَتَّى تَطَاوَلْتُ أَنَا لَهَا ، وَدَفَعْتُ رَأْسِى لِمَنْزِلَةٍ كَانَتْ لِى مِنْهُ ، فَدَعَا عَلِىَّ ابْنَ أَبِى طَالِبٍ وَهُوَ يَشْتَكِى عَيْنَيْهِ ، فَمَسَحَهَا ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ فَفُتِحَ لَهُ » .

ابن جرير [(٣)] .

---

(١) ورد الأثر فى سنن النسائى ج ١/ ص ٩٦ ط مصر كتاب (الوضوء) باب: ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذى . عن علىّ - ﷺ - مع تفاوت فى اللفظ ، وفى الباب نحوه .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ٤/ ص ٣٤١ برقم ٤٤٤١ ، عن رافع بن خديج ، بلفظه .

(٢) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢ / ص ٨٠ برقم ١١٤٦ قال ابن حجر : (جَزْء) غير منسوب.. قال ابن منده : عِدَادُهُ فى أهل الشام ، وروى الطبرانى من طريق معاوية بن صالح ، عن أسد بن وَدَاعَةَ حدثه أن رجلا يقال له : جَزْء أتى النبى - ﷺ - فقال : يارسول الله ! إن أهلى عَصَوْنِى ، فَبِمَ أعاقبهم ؟ قال : « تعفو ثلاثا فإن عاقبت بقدر الذنب ، واتق الوجه » ورواه أبو مسعود الرازى من هذا الوجه ، فقال : عن أسد بن وداعة، عن رجل يقال له : جزء أنه أتى فذكره ، وذكره ابن بَشْكُوال ، وابن الأمين فيمن اسمه جُرْجْ - بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم - ونسباه لأبى نُعيم عن الطبرانى بالسند المذكور . والذى يترجح ما تقدم.. والله أعلم .

(٣) ورد الأثر فى مجمع الزوائد ج ٦/ ص ١٥٠ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة خيبر ، عن بريدة - ﷺ - نحوه . قال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

١٠٩/ ٣٠ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِحَضْرَةِ خَيْبَرَ فَزِعَ أَهْلُ خَيْبَرَ ، فَقَالُوا : جَاءَ مُحَمَّدٌ فِى أَهْلِ يَثْرِبَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِالنَّاسِ ، فَلَقِىَ أَهْلَ خَيْبَرَ فَرَدُّوهُ ، وَكَشَفُوهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يُخْبِرُ أَصْحَابَهُ ، وَيُجَبِّنُهُ أَصْحَابُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَصَادَرَ لَهَا أبو بكر ، وَعُمَرُ ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدُ ، فَتَفَلَ فِى عَيْنِهِ ، وأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ ، فَانْطَلَقَ بِالنَّاسِ فَلَقِىَ أَهْلَ خَيْبَرَ وَلَقِىَ مَرْحَبًا الْخَيْبَرِىَّ فَإِذَا هُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّى مَرْحَبُ ... شَاكِى السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ

فَالْتَقَى هُوَ وَعَلِىٌّ ، فَضَرَبَهُ عَلِىٌّ ضَرْبَةً عَلَى هَامَتِهِ بِالسَّيْفِ ، عَضَّ السَّيْفُ مِنْهَا بِالأَضْرَاسِ .

وَسَمِعَ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ أَهْلُ الْعَسْكَرِ ، فَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فَتَحَ لأَوَّلِهِمْ » .

ش (١) .

١٠٩/ ٣١ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلاَّ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ آخِذٌ بِعِنَانِ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ ، وَهِىَ الَّتِى أَهْدَاهَا لَهُ النَّجَاشِىُّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : وَيْحَكَ ! حُضَّ الأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ! هَذَا رَسُولُ اللهِ يَدْعُوكُمْ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ : وَيْحَكَ

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٥/ ص ٣٥٨ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة الأسلمى مع تفاوت فى اللفظ ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦/ ص ١٥٠ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة خيبر عن بريدة الأسلمى ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى اللفظ ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، وفى الباب نحوه فى روايات مختلفة .

ادْعُ الْمُهَاجِرِينَ فَإِنَّ لله فى أعْنَاقِهِمْ بَيْعَةً ، قَالَ فَحَدَّثَنى بُرَيْدَةُ أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْهُمْ أَلْفٌ قَدْ طَرَحُوا الْجُفُونَ (*) وَكَسَرُوهَا ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى فُتِحَ عَلَيْهِمْ » .

ش (١) .

١٠٩ / ٣٢ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى أَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ : لَيْسَ لَهُم فِى الْفَىْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَىْءٌ إلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ » .

ابن النجار (٢) .

١٠٩ / ٣٣ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ يوم (**) فَقَالَ : أَنْتَ فِى الظِّلِّ ، وَأَصْحَابُكَ فِى الشَّمْسِ » .

ابن منده وقال : منكر ، وابن النجار (٣) .

١٠٩ / ٣٤ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ لاَ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً » .

كر (٤) .

(*) جفون السيوف : أغْمَادُها ، واحدها جفن .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ـ ﷺ ـ ج ١٤ / ص ٥٢٤ برقم ١٨٨٣٦ كتاب (المغازى) عن عبد الله بن بريدة مع بعض التفاوت بالنقص والزيادة .

(٢) ورد الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦/ ص٣٤٨ كتاب (قسم الفىء والغنيمة) باب: ليس للأعراب الذين هم أهل الصدقة فى الفىء نصيب ، عن بريدة ، عن أبيه بلفظه .

(**) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز (يوما) . وواضح من تعليق الأصل عن ابن منده أنه منكر .

(٣) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٨٣ كتاب (المغازى والسير) ـ باب : غزوة بدر ـ عن أبى حازم الأنصارى .

(٤) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠/ ص ١٢٩/ ط بيروت كتاب (الأذكار) باب: مايقول إذا دخل السوق وإذا رجع منها ، عن بريدة مع اختلاف يسير ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف . =

١٠٩/ ٣٥ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ تَفَلَ عَلَى جُرْحِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ حِينَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ فَبَرأَ » .

ابن جرير (١) .

١٠٩/ ٣٦ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قال : لَمَّا رَجَمَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَاعِزَ بْنَ مَالك كَانَ النَّاسُ فيه فرْقَتَيْنِ ، قَائِلٌ يَقُولُ : لَقَدْ هَلَكَ عَلَى أَسْوَأ حَالَة ، فَقَدْ أَحَاطَتْ به خَطِيئَتُهُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : أَتَوْبَةٌ أَفْضَلُ منْ تَوْبَة مَاعز بْنِ مَالك ؟ إِنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَوَضَعَ يَدَهُ فى يَده وَقَالَ : اقْتُلْنى بالْحجَارَة ، فَلَبثُوا كَذَلكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ : اسْتَغْفرُوا لمَاعزبْنِ مَالك ، فَقَالُوا : غَفَرَ اللهُ لمَاعِز بْنِ مَالك ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ وَسعَتْهُمْ » .

ابن جرير (٢) .

١٠٩/ ٣٧ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا رُجمَ مَاعزٌ قَالَ نَاسٌ منَ النَّاسِ : هَذَا مَا عزٌ أَهْلَكَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَقَدْ تَابَ إِلَى الله تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا فئَةٌ منَ النَّاسِ لَقُبلَ منْهُمْ» .

= وفى الباب : عن ابن مسعود مختصرا ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى موقوفا ، ورجاله رجال الصحيح غير سليم بن حنظلة وهو ثقة .

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٧/ ص ١٤٣ برقم ٥٩٦١ القسم الأول بروايات متقاربة لابن منده، وأبى نعيم ، ومسند الحسن بن سفيان ، وابن حبان فى صحيحه ، والضياء فى المختارة ، وغيرهم .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ، ج ٣ ص ١٣٢١ ، ١٣٢٢ رقم ٢٢/ ١٦٩٥ كتاب (الحدود) باب: حد الزنا ـ عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، مع تفاوت فى بعض الألفاظ ، وزيادة ونقص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٨٣ كتاب (الإقرار) باب : من يجوز إقراره ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه، نحو ما رواه مسلم ورواه وهو فى السنن الكبرى ، ج ٨ ص ٢١٤ أيضا كتاب (الحدود) باب : مايستدل به على شرائط الإحصان ، نحو ماذكر ، وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٨/ ص ٥٧٩ ، ٥٨٠ الركن الثالث فى دوام التوبة .

ابن جرير [١] .

١٠٩/ ٣٨ - « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - اسْتَغْفَرَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالك بَعْدَ مَا رَجَمَهُ» .

ابن جرير [٢] .

١٠٩/ ٣٩ - « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - لَمَّا أَقَرَّ النَّاسُ أَنْ يَرْجُمُوا الْغَامديَّةَ أَقْبَلَ خَالدُ بْنُ الْوَليد فَرَمَى رَأسَهَا فَنَضَحَ الدَّمُ عَلَى خَالد فَسَبَّهَا ، فَسَمِعَ رَسُولُ الله - ﷺ - سَبَّهُ إِيَّاهَا ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا خَالدُ بْنُ الْوَليد لاَ تَسُبَّهَا ؛ فَوَ الَّذِى نَفْسِى بيَده لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْتَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ ، فَأَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَفِى لفظ : لَوْ تَابَهَا صاحِبُ مَكْسٍ(*) ، أَوْ سَبْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَة لَقُبلَتْ مِنْهُمْ » .

ابن جرير [٣] .

١٠٩/ ٤٠ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَى خَالد بن الْوَليد

---

(١) ورد الأثر فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٨/ ص ٥٨٠ كتاب (التوبة) الركن الثالث . فى دوام التوبة ، ورواه الترمذى فى جامعه ج ٣/ ص٧ ط بيروت برقم ١٤٧٨ ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ج١١/ ص٣٩٦ برقم ١٢١١١ ، وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ج٩/ ص٣١ برقم ٧٥٨١ ، وهو فى الصحيح ، باب: الرجم .

(٢) انظر التعليق على الحديثين السابقين .

(*) الْمَكْسُ : الضَّريبَةُ التى يأخذُها الماكسُ - وهو العَشَّارُ . النهاية ج ٤/ ص٣٤٩ ، وفيه « إن لقيتم عاشراً فاقتلوه» أى إن وجدتم من يأخذ العُشْر على ما كان يأخُذُه أهل الجاهلية مُقيمًا على دينه فَاقْتُلُوه ؛ لكُفْره أو لاستِحْلاله لذلك . إن كان مسلما وأخَذَه مُسْتَحِلاً وتاركاً فَرْضَ الله وهو رُبُع العُشْر .. النهاية ج ٣/ ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ مادة (عشر).

(٣) روى الإمام مسلم فى صحيحه ج ١١/ ص٢٠٣ ط المصرية بالأزهر بشرح النووى كتاب (الحدود) باب: حد الزنا نحوه ضمن قصة فيها طول ، وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٨/ ص٥٨٠ ، وما بعدها .

لِيُقَسِّمَ(*) الْخُمُسَ ، وَفِي لَفْظ : لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ ، فَأَصْبَحَ عَلِيٌّ وَرَأْسُهُ تَقْطُرُ ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَلاَ تَرَى مَا يَصْنَعُ هَذَا ! فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ! أَتُبْغِضُ عَلِيًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلاَ تُبْغِضْهُ ، وَفِي لَفْظ قَالَ : فَأَحِبَّهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » .

أبو نعيم (١) .

١٠٩ / ٤١ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَد إِلاَّ سَيَسْأَلُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلاَ تَرْجُمَانٌ (**)» .

أبو نعيم (٢) .

١٠٩ / ٤٢ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : أَهْدَى أَمِيرُ الْقِبْطِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بَغْلَةً شَهْبَاءَ وَجَارِيَتَيْنِ فَكَانَ يَرْكَبُ الْبَغْلَةَ ، وَوَهَبَ إِحْدَى الْجَارِيَتَيْنِ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَتَسَرَّى الأُخْرَى فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ » .

أبو نعيم (٣) .

(*) في الأصل : فيقسم ، بالفاء في أوله ، والتصويب من مسند الإمام أحمد ، وهو في مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٥/ ص٣٥٩ عن بريدة الأسلمي مع اختلاف يسير .

(١) ورد الأثر في فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، ج ٨/ ص ٦٦ برقم ٤٣٥٠ ط الرياض ، باب: بعث على وخالد إلى اليمن ، نحوه ، وذكر صاحب الفتح بعض روايات مختلفة بمعناه .

(**) التَّرْجُمان : هو المعبر عن لسان بلسان ، وهو بضم التاء والجيم كَعُنْفُوَان ، وَبِفَتْحِها كَزَعْفَران ، وبفتح التاء وضم الجيم كَرَيْهُقَان ـ القاموس .

(٢) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ٣/ ص ١٦٦ برقم ١٢٣٣ ط السعودية عن بريدة ، بلفظه ، وسنده ضعيف جدًا ، فيه عبد العزيز بن أبان متروك الحديث ، لكن يؤيده ما ورد عند البخارى ، ومسلم في الصحيحين . كتاب (الزكاة) باب: الحث على الصدقة ولم بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار ـ عن عدى بن حاتم، بلفظ : « مامنكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ، فينظر أيمن منه ـ أي إلى جانبه الأيمن فلا يرى إلاما قدم ، وينظر أشأم منه أي إلى جانبه الأيسر ـ فلا يرى إلا ما قدم ، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ». اهـ .

(٣) ورد الأثر في معرفة الصحابة ج ٣/ ص١٦٦ برقم ١٢٣٤ ط السعودية ، بلفظ حديث الباب وبسنده ، وفيه عبد العزيز بن أبان ، قال في تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٩ برقم ٦٣٤ هو : عبد العزيز بن أبان ابن محمد بن عبد الله =

١٠٩/ ٤٣ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : رَأسُ مِائَةِ سَنَةٍ تُبْعَثُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ بَارِدَةٌ ، يقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُسْلِمٍ » .

. . . . (١) .

١٠٩/ ٤٤ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِك إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! طَهِّرْنِى ، قَالَ : وَيْحَكَ ، ارْجِعْ واسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ ، فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيد ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! طَهِّرْنِى ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِثْلَ ذلِكَ . حَتَّى إِذَا كَانَت الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : فَفِيمَ أُطَهِّرُكَ ؟ قَالَ : مِنَ الزِّنَا . فَسَأَلَهُ ـ ﷺ ـ أَبِهِ جُنُونٌ ؟ فَأُخْبِرَ : أَنَّهُ لَيْس بِمَجْنُون ، فقَالَ : أَيَشْرَبُ خَمْرًا ؟ فقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَثَيِّبٌ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ تَقُولُ فِرْقَةٌ : لَقَدْ هَلَكَ مَاعِزٌ عَلَى سُوءِ عَمَلِهِ ، لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : أَتَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوبَةِ مَاعِز ! إِذْ جَاءَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَوَضَعَ يَدَهُ فِى يَدِهِ ، فَقَالَ : اقْتُلْنِى بِالْحِجَارَةِ ، فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِك ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِك ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهَا ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ مِنَ الأَزْدِ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! طَهِّرْنِى ، قَالَ : وَيْحَكِ (*) ارْجِعِى فَاسْتَغْفِرِى اللهَ وَتُوبِى إِلَيْهِ،

= ابن سعيد بن العاص بن أمية الأموى العبدى أبو خالد الكوفى نزيل بغداد . قال عنه إبراهيم بن الجنيد ، عن ابن معين : كذَّاب خبيث يضع الحديث .

قال البخارى : تركوه : وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال مرة : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة ، قال أبو نعيم الأصبهانى : روى عن معشر ، والثورى المناكير ، لا شىءْ. وقال ابن حزم : متفق على ضعفه .

(١) لم يعزه السيوطى لأحد غير أنه عزا ما قبله وما بعده لأبى نعيم ، فلعله له ، وهو فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج٣/ ص١٦٧ برقم ١٢٣٦ بلفظ حديث الباب .

ورواه مسلم فى صحيحه فى فضائل الصحابة ، والحاكم فى باب: الفتن والملاحم ، وقال : أخرجه مسلم بهذا الإسناد فى الصحيح ، وقال الذهبى : صحيح .

(*) وَيْح : كلمة تَرحُّمٍ ، وتَوجُّعٍ ، يقال : لمن وَقَعَ فى هَلَكَة لاَ يَسْتَحِقُّها . نهاية ج ٥/ ص ٢٣٥ .

فَقَالَتْ : لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَرُدَّنِى كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزَبْنَ مَالك ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ : إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزِّنَا ، فَقَالَ : أَثَيِّبٌ أَنْت ؟ قَالَتْ :نعَمْ ، قَالَ : إِذَنْ لاَ نَرْجُمَنَّك حَتَّى تَضَعِى مَا فِى بَطْنك ، فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ ، فَأَتَى النَّبِىَّ - ﷺ - فَقَالَ : قَدْ وَضَعَت الْغَامديَّةُ ، قَالَ : إِذَنْ لاَ نَرْجُمها ، وَنَدَع وَلَدَها صَغِيراً فَلَيْسَ لَهُ مَنْ يُرْضِعهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : إِلَىَّ رَضَاعُهُ يَانَبِىَّ الله ! فَرَجَمَهَا » .

أبو نعيم [١] .

١٠٩ / ٤٥ - «عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَارَسُول الله ! هَلْ فِى الْجَنَّة خَيْلٌ ؟ قَالَ : إِنْ يُدْخلْكَ اللهُ الْجَنَّةَ فَلاَ تَشَاءُ تَرْكَبُ عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَة حَمْرَاءَ تَطِيرُ بكَ فِى الْجَنَّة حَيْثُ شئْتَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخرُ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! هَلْ فِى الْجَنَّة إِبلٌ ؟ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مثْلَ الَّذِى قَالَ لِصَاحِبِه ، قَالَ : إِنْ يُدْخلْكَ اللهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ » .

أبو نعيم : كر [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص١٦٧ ، ١٦٨ برقم ١٢٣٧ عن بريدة بن الحصيب بن عبد الله، مع تفاوت يسير ، وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٣/ ص١٣٢٣ برقم ١٦٩٥ فى كتاب (الحدود) باب : من اعترف بنفسه بالزنى . عن بريدة مع اختلاف يسير ، وفى سنن أبى داود ج ٤/ ص ٥٨٤ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مع اختصار فى اللفظ .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص١٧٠ برقم ١٢٣٩ عن بريدة - رضي الله عنه - مع زيادة (إلا فعلت) بعد قوله (حيث شئت) وهى فى سنن الترمذى كذلك ، وفى مسند أحمد (إلا ركبت) .

وفى مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - ج ٥/ ص٣٥٢ من طريق المسعودى عن ابن بريدة ، عن أبيه . مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وهى فى جامع الترمذى من طريق سفيان الثورى مرسلا نحوه ، وقال : وهذا أصح من حديث المسعودى . اهـ وذلك لأن سفيان أوثق وأتقن من المسعودى .. والله أعلم .

١٠٩ / ٤٦ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فِي الرَّمْضَاءِ وَيَقُولُ : يَا نَفْسُ نَوْمٌ بِاللَّيْلِ وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ ! وَتَرْجِينَ أَنْ تَدْخُلِي الْجَنَّةَ ؟فَلَمَّا قَضَى دَأْبَ (*) نَفْسِه أَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ : دُونَكُمْ أَخُوكُمْ ، قُلْنَا : ادْعُ اللهَ يَرْحَمكَ اللهُ ، قَالَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ ، قُلْنَا : زِدْنَا ، قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ التَّقْوَى زَادَهُمْ ، قُلْنَا : زِدْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ زِدْهُمُ اللَّهُمَّ وَفَقِّهْ . فَقَالَ :اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ مأوَاهُمْ » (**) .

أبو نعيم (١) .

١٠٩ / ٤٧ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِك أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ سَأَلَ قَوْمَهُ هَلْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِه شَيْئًا ؟قَالُوا : لاَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فِي مَوْضِعٍ قَلِيلِ الْحِجَارَةِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَوتُ ، فَانْطَلَقَ يَسْعَى إِلَى مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ ، وأَتْبَعَهُ النَّاسُ فَرَجَمُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ ، ثُمَّ ذَكَرُوا شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَا صَنَعَ ، قَالَ ، فَلَوْلاَ خَلَّيْتُمْ سَبِيلَهُ ! فَسَأَلَ قَوْمُهُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي دَفْنِه ، وَالصَّلاَةَ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ قُبِلَ مِنْهُمْ » .

(ز) (٢) .

(*) فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، والمعجم للطبرانى (ذات) .

(**) فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ومجمع الزوائد (مآبهم) .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص١٧٠ برقم ١٢٤٠ عن بريدة مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠/ ص ١٨٥ كتاب (الأدعية) باب: طلب الدعاء من الصالحين ، مع اختلاف يسير ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق أبى عبد الله ـ صاحب الصدقة ـ عن علقمة بن مرثد ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) ورد الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى ج ٢/ ص ٢١٨ ، ٢١٩ ط بيروت كتاب (الحدود) باب: حد الزانى المحصن ، عن سمرة نحوه .

قال الهيثمى : قلت له حديث فى الصحيح بغير هذا السياق . =

١٠٩ / ٤٨ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى سَرِيَّةٍ ، واسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيّا ، فَلَمَّا جِئْنَا سَأَلَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كَيْفَ رَأَيْتُمْ صُحْبَةَ صَاحِبِكُمْ ؟ قَالَ : فإِمَّاشَكَوْتُه ، وإِمَّا شَكَاهُ غَيْرِى ، فَرَفَعْتُ رأسِى وَكُنْتُ رَجُلاً مِكْبَابًا (*) ، وَكُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ الْحَدِيثَ أَكْبَبْتُ ، وَإِذَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَد احْمَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيّا وَلِيُّهُ ، فَذَهَبَ الَّذِى فِى نَفْسِى عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : لاَ أَذْكُرُهُ بِسُوءٍ » .

ابن جرير (١) .

= وفى صحيح مسلم ج ٣/ ص ١٣١٨ رقم ١٦٩٥ وما بعدها كتاب (الحدود) باب: من اعترف على نفسه بالزنا ـ نحوه ـ بروايات مختلفة بمعناه ، وفى جامع الترمذى ج ٢/ ص٤٤٠ برقم ١٤٥٣ كتاب (الحدود) باب: ماجاء فى درء الحد عن المعترف إذا رجع ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بمعناه مع اختلاف فى الألفاظ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

قد روى من غير وجه عن أبى هريرة ، وروى هذا الحديث عن أبى سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ نحو هذا .

وفى سنن أبى داود ج ٤/ ص٥٤١ برقم ٤٣٧٧ كتاب (الحدود) باب: فى الستر على أهل الحدود ـ عن زيد ابن أسلم ، عن يزيد بن نعيم ، عن أبيه مختصرا . وفى الباب أيضا عن ابن المنكدر ، وانظر التعليق على مثله فيما سبق .

(*) مادة « كبب » : كَبُّوا ، أى ألزموا الطريق ـ يقال : كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ ، وأَكَبَّ الرَجُلُ يُكِبُّ عَلَى عَملٍ اذا لَزِمَهُ ؛ وقيلَ: هو من باب : حَذْفَ الجار وإيصال الفعل . المعنى : جعلوها مُكِبَّةً على قَطْع الطريق . أى لازمة له غير عادلة . النهاية ج ٤/ ص١٣٨ .

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ج ٥/ ص٣٦١ عن ابن بريدة ، عن أبيه مختصراً بلفظ « من كنت وليه فعلى وليه » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩/ ص ١٠٨ كتاب (فضائل الصحابة) باب: قوله صلى الله عليه وسلم ـ من كنت مولاه فعلى مولاه ـ مع اختلاف واختصار فى بعض الألفاظ والعبارات . قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

وفى المستدرك للحاكم ج ٢/ ص ١٣٠ كتاب (قسم الفىء) عن عبد الله بن بريدة الأسلمى بمعناه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما أخرجه البخارى من حديث على بن سويد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مختصرا ، وليس فى هذا الباب أصح من حديث أبى عوانة هذا عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة .

قال الذهبى : رواه البخارى ، ومسلم ، وأخرجه مختصرا ، ورواه وكيع ، عن الأعمش بطوله .اهـ .

١٠٩/ ٤٩ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : جَاءَت امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلَامِ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : نعمْ فَحجِّي عَنْهَا».

ابن جرير (١) .

١٠٩/ ٥٠ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ امْرَأَةً أَتَت النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ فَيُجْزِي عَلَيَّ أَنْ أَحُجَّ عَنْهَا ؟ قَالَ : أَرَأَيْت لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّك دَيْنٌ فَقَضَيْته أَكَانَ يُجْزِي عَنْهَا ؟ قَالَتْ: نَعَمْ . قَالَ : فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى » .

ابن جرير (٢) .

١٠٩/ ٥١ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَدِمَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ فَأَتَتْهُ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْك بِالدُّفِّ ، قَالَ: إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَاضْرِبِي وَإِلاَّ فَلاَ ، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ ، وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ جَالِسٌ، فَدَخَلَ أَبُوبَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَأَلْقَت الدُّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدَتْ عَلَيْه ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ ـ وَفِي لَفْظ ـ لَيَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُوبَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَلْقَت الدُّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدَتْ عَلَيْه » .

---

(١) ورد الأثر فى صحيح البخارى ج ٣/ ص٢٣ كتاب (الحج) باب: الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة ، عن ابن عباس بمعناه ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيةً ؟ اقْضُوا الله فالله أحق بالوفاء ، وفى مسند الإمام أحمد ج ٥/ ص ٣٥٩ ، عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ بمعناه مع زيادات أُخر . كذلك رواه أصحاب السنن .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤/ ص ١٥١ كتاب (الزكاة) باب : من قال يجوز الابتياع مع الكراهية . وأنه يجوز أن يملك ما خرج من يديه بما يحل به الملك ـ بلفظ حديث الإمام أحمد ، وقال البيهقى : أخرجه مسلم فى الصحيح من أوجه عن عبد الله بن عطاء .

(٢) الحديث فى الصحاح ، والسنن ، وقد رواه البيهقى ج ٤/ ص ٣٣٥ كتاب (الحج) باب: الحج عن الميت وأن الحجة الواجبة من رأس المال ـ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة بن حصيب بمعناه مع بعض زيادة ونقصان.

وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٢/ ص ٥٠ ، ٥١ برقم ١٢٤٤٤ ، عن ابن عباس بمعناه .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

حم ،ع ، كر [١] .

١٠٩/ ٥٢ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اتَّـزِرُوا كَمَا رَأَيْتُ الْمَلاَئِكَـةَ تَتَّـزِرُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالوا : وَكَيْفَ تَتَّزِرُ الْمَلاَئِكَةُ ؟ قَالَ : إلى نِصْفِ سُوقِهَا».

ابن النجار [٢] .

١٠٩/ ٥٣ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِب ، وَحَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب : مَا تَقُولاَنِ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا ؟ فَقَالاَ قَوْلاً ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَوْلاً ، فَأَخَذا بِقَوْلِه وَتَرَكَا قَوْلَهُمَـا ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ : الْحَمْدُ لله الَّذِى كَـفَانِى وَآوَانِى ، الْحَـمْـدُ لله الَّذِى أَطْعَـمَنِى وَسَقَـانِى ، الْحَـمْدُ لله الَّذِى مَـنَّ عَلَىَّ فَأَفْـضَلَ، والْحَمْـدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَىْءٍ ، وَمَـالِكَ كُلِّ شَىْءٍ ، وَإِلَهَ كُلِّ شَىْءٍ ، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ مِنَ النَّارِ » .

ابن جرير وسنده صحيح [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٥/ ص ٣٥٦ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مختصرا .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١٠/ ٧٧ كتاب (النذور) باب: مايوفى به من نذر ما يكون مباحا وإن لم يكن طاعة ـ عن عبد الله ابن بريدة مع بعض اختصار .

وفى نفس المرجع عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مثله . قال الشيخ : « رحمه الله » يشبه أن يكون ـ ﷺ ـ إنما أذن لها فى الضرب ؛ لأنه أمر مباح ، وفيه إظهار الفرح بظهور رسول الله ـ ﷺ ـ ورجوعه سالما. لا أنه يجب بالنذر ، انتهى .

وفى سنن أبى داود ج ٣/ ص ٦٠٦ برقم ٣٣١٢ باب : ما يؤمر به من الوفاء بالنذر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بلفظ مختصر .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥/ ص ١٢٣ كتاب (اللباس) باب: فى الإزار وموضعه ـ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر » قالوا : يارسول الله ! كيف رأيت ؟ قال : إلى أنصاف سوقها .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين ، وضعفه أحمد ، وجمهور الأئمة حتى قيل : إنه متروك ، ويحيى بن السكن ضعيف جدا .

(٣) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ج ٢/ ص ١١٧ عن أبى بريدة ـ ﷺ ـ مع بعض اختلاف واختصار فى الألفاظ . =

١٠٩/ ٥٤ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : شَكَى خَالدُ بْنُ الْوَلِيد إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ الأَرَقَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! مَا أَنَامُ اللَّيْلَ . فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا آوَيْتَ إِلَى فِرَاشكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، والأَرَضِينَ السبْع وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِين وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي حَارِسًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَبْغِي ، عَزَّ جَارُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، فَلَمَّا قَالَهُنَّ نَامَ » .

ابن جرير [١] .

١٠٩/ ٥٥ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِيٍّ : إِنَّ اللهَ أَمَرنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَلاَ أُقْصِيَكَ ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ ، وَأَنْ تَعِيَ ، وَإِنَّ حَقّا عَلَى الله أَنْ تَعِيَ ، وَنَزَلَتْ ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ قَالَ : إِذَنْ غَفَلْتُ عَنِ الله » .

كر وقال : هذا إسناد لا يعرف ، والحديث شاذ [٢] .

١٠٩/ ٥٦ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَاطمَةَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ بُدَّ لِلْعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِكَبْشٍ فَجَمَعَهُمْ عَلَيْه » .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠/ ص١٢٣ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا آوى إلى فراشه وإذا انتبه، عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ بمعناه مع بعض اختصار ؛ وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر ، وهو ضعيف .

(١) وردهذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠/ ص ١٢٦ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا أرق أو فزع ـ عن خالد بن الوليد بمعناه مختصراً .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ؛ إلا أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد ، ورواه فى الكبير بسند ضعيف بنحوه ـ وقال « كن لى جاراً من جميع الجن والإنس أن يفرط علَيَّ أحد منهم وأن لا يؤذينى ، عز جارك ، وجلَّ ثناؤك ، ولا إله غيرك » . اهـ .

(٢) ورد هذا الأثر فى تفسير ابن جرير الطبرى الجزء التاسع والعشرين تفسير سورة : الحاقة ، ص ٣٥ ، ٣٦ عن بريدة مع بعض اختلاف ، وزيادة ونقص .

وأخرج الحديث الإمام القرطبى فى الجزء الثامن عشر من تفسيره ، تفسير سورة : الحاقة ، ص ٢٦٤ عن أبى برزة الأسلمى بلفظ مقارب .

كر (١) .

١٠٩ / ٥٧ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَتَعَاهَدُ الأَنْصَارَ وَيَأْتِيهِمْ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ ، فَبَلَغَهُ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ مَاتَ ابْنُهَا فَجَزِعَتْ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا ، فَأَتَاهَا يُعَزِّيهَا فَأَمَرَهَا بِتَقْوَى اللهِ وَالصَّبْرِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّي امْرَأَةٌ رَقُوبٌ لاَ أَلِدُ (*) وَلَمْ يَكُنْ لِي وَلَدٌ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : الرَّقُوبُ الَّتِي يَبْقَى (**) لَهَا وَلَدٌ » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مشكل الآثار للطحاوى ، ج ٤ ص ١٤٥ عن أبى بريدة ، عن أبيه قال : لما خطب على فاطمة ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بد للعرس من وليمة » قال سعيد : على شاة ، وقال فلان : على كذا وكذا من ذرة » .

وأخرجه الإمام أحمد من حديث بريدة الأسلمى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٥٩ بلفظ مقارب .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤/ ص ٤٩ ط بيروت كتاب (الصيد والذبائح) باب : الولائم والعقيقة ، عن بريدة مع بعض اختلاف وزيادة .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفى إسناده عبد الكريم بن سليط ، ولم يجرحه أحد ، وهو مستور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(*) فى الأصل : كلمة مبهمة ، والتصويب من الكنز .

(**) فى الأصل : « لا يبقى » ، وفى الكنز « يبقى » بدون « لا » ، وهو ما يناسب السياق ، ويفهم من حديثه ـ ﷺ فى صحيح مسلم وغيره .

(٢) ورد الأثر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ بن حجر ، ج ١ ص ١٩٥ ، ١٩٦ برقم ٧٠٠ ، ٧٠١ بلفظ مختصر ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير . قال الأعظمى : قال ابن حجر : هذا المرسل قوى كذا فى المسندة . وقال البوصيرى : مرسل رجاله ثقات .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٠١٤ رقم ١٠٦ بلفظ مختصر فى كتاب (البر والصلة الآداب) باب: فضل من يملك نفسه عند الغضب . عن عبد الله بن مسعود بمعناه ضمن حديث آخر .

وفى النهاية مادة : (رقب) ذكر الحديث ، وفيه أنه قال : « ما تعدون الرَّقُوبَ فيكم ؟ قالوا : الذى لا يبقى له ولد ، فقال : بل الرُّقُوب الذى لم يُقَدِّم من ولده شيئًا » والرَّقُوب فى اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعش لَهُمَا ولد ؛ لأنه يَرْقُبُ مَوْتَه ويرصده خوفا عليه ، فنقله النبى ـ ﷺ ـ إلى الذى لم يقدم من الولد شيئا ، أى : يموت قبله ؛ تعريفا أن الأجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد ... إلخ .

١٠٩/ ٥٨ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى بَعْضِ غَزَوَاتِه فَقَالَ : بَكِّرُوا بِالصَّلاَةِ فِى يَوْمِ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » .

(ن) [١] .

١٠٩/ ٥٩ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ نَفَرٌ مِن الأَنْصَارِ لِعَلِىٍّ : عِنْدَكَ فَاطِمَةُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِى طَالِب ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَرحبًا وَأَهْلاً لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ عَلَى أُولئك الرَّهْط مِن الأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : مَرْحَبًا وَأَهْلاً ، قَالُوا (*) : يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِحْدَاهُمَا أَعْطَاكَ اللهُ الأَهْلَ وَالرُّحْبَ (**) ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَمَا زَوَّجَهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ لاَبُدَّ لِلْعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَة ، قَالَ سَعْدٌ : عِنْدِي كَبْشٌ ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِن الأَنْصَارِ أَصْوُعًا مِنْ ذُرَة ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ : لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِى، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِمَاء فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِىٍّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِى بِنَائِهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِى نَسْلِهِمَا » .

طب ، كر [٢] .

---

(١) أخرجه سنن النسائى ، ج ١ ص ٢٣٦ باب: ترك صلاة العصر . عن أبى المليح قال : كنّا مع بريدةَ فى يومٍ ذى غَيْمٍ فقال : بكروا بالصلاة ، فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ترك صلاة العصر فقد حبط عَمَلُهُ » .

وفى صحيح البخارى ج ١/ ص١٤٥ ط الشعب كتاب (الصلاة) باب: من ترك العصر . عن أبى المليح ، عن بريدة باللفظ السابق عند النسائى مع تفاوت قليل .

(*) فى الأصل : « قال » ، والتصويب من الكنز .

(**) فى المختار : (الرُّحْب) بالضم : السَّعَة ، و(الرَّحْب) بالفتح : الواسع ، وبابه ظَرُف ، وقولهم (مَرْحَبًا وأهلا) : أى أتيت سعة ، وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش ... إلخ .

(٢) ورد الأثر فى الطبرانى الكبير ، ترجمة (بريدة بن الحصيب الأسلمى) ج ٢ ص ٤ رقم ١١٥٣ مع اختلاف يسير ، وزيادة ونقص فى بعض الكلمات . قال المحقق : فى المجمع ج ٩/ ص ٢٠٩ رواه الطبرانى ، والبزار بنحوه ؛ إلا أنه قال : قال نفر من الأنصار لعلى ـ رضي الله عنه ـ : لو خطبت فاطمة . وقال فى آخره : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما فى شبليهما » ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط ، ووثقه ابن حبان .

١٠٩/ ٦٠ ـ « قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ! مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : مَنْ يُحْسِنُ أَنْ يَحْمِلَهَا إِلاَّ مَنْ حَمَلَهَا فِي الدُّنْيَا : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » .

طب عن جابر بن سمرة [١] .

١٠٩/ ٦١ ـ « قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ هَجَمَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى شَيْءٍ كَرِهَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ هُوَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلاَّ صَوَابًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا قُلْتُهَا يَارَسُولَ اللهِ ! أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلاَثَةَ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَ كَلِمَتَكَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللهِ » .

طب عن أبي أيوب [٢] .

١٠٩/ ٦٢ ـ « قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ : يَامَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَيْسَ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ تُصَابِرُوا حَتَّى تَلْقَوْهُ ؟! » .

طب عن رجل [٣] .

---

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ٢٠٣٦ بلفظه عن سماك ، عن جابر ـ ؓ ـ ورواه ابن حبان في كتاب (المجروحين) ج ٣ / ص ٥٤ ، ٥٥ نشر حلب ، ترجمة (ناصح بن عبد الله المُحَلّمي أبي عبد الله) عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : قالوا : يارسول الله ! من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال: «الذي حملها في الدنيا عليُّ بن أبي طالب » .

وقال ابن حبان عن المترجم له « ناصح بن عبد الله » : كان شيخا صالحا يروى عن الثقات ما ليس يشبه حديث الأثبات ، وينفرد بالمناكير عن ثقات مشاهير ، غلب عليه الصلاح فكان يأتي بالشيء على التَّوَهّم ، فلما فَحشَ ذلك منه استحق ترك حديثه .

(٢) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٤ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ رقم ٤٠٨٨ في (ترجمة : أبي محمد الحضرمي) عن أبي أيوب بلفظه . قال في المجمع ج ١٠/ ص ٩٦ : رواه الطبراني ، وإسناده حسن .

(٣) ورد الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ١٠ ص ٣٨ باب: فضل الأنصار ، عن رجل ، مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وتابعيه لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : وقد تقدم حديث أبي قتادة في هذا الباب . اهـ : انظره ص ٣١

١٠٩ / ٦٣ ـ « قَالَ نُعَيْمَانُ : يَارَسُولَ اللهِ ! بِى وَعْكٌ شَدِيدٌ مِن الْحُمَّى . فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : وَأَيْنَ أَنْتَ يَا نُعَيْمَانُ مِنْ مَهْيَعَةَ ؟ (*) وَكَانَتْ أَرْضًا وَبِيئَةً » .

طب عن رافع بن خديج [١] .

(*) فى النهاية مادة « مهيع » : فيه « وانقل حُمَّاها إلى مَهْيَعَةَ اسم الجحفة ، وهى ميقات أهل الشام ، وبها غدير خُمٍّ ، وهى شديدة الوَخَم .

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٣٠٧ كتاب (الجنائز) باب : فى الحمى ، عن رافع بن خديج بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ حَزْنٍ النَّصْرِى - رضي الله عنه -)

١١٠ / ١ - «حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِى إِسْحَاق ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَزْنٍ النَّصْرِى قَالَ : افْتَخَرَ أَصْحَابُ الإِبِلِ وَالغَنَمِ عِنْدَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِى بِجِيَادٍ » .

البغوى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، كر.

قالَ أَبو نُعَيْمٍ : كَذا رواه أَبُو دَاوُدَ بِمُتَابَعَته غَيْرُهُ لَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِى عَدِىٍّ وَغَيْرُهُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِى إِسْحق ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ حَزْنٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَوَافَقَهُ عَلَيْه الثَّوْرِىُّ وزَكَرِيَّا ابْنُ أَبِى زَائِدَةَ ، وإِسْرَائيلُ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَرَوَاهُ بُنْدَارُ عَنْ ابْنِ أَبِى عَدِىٍّ ، وَأَبِى دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِى إِسْحَاق ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ حَزْنٍ [1] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٨٥ رقم ١١٥٦ - ترجمة (بشر بن حزن النصرى) بلفظه.

وفى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٦ ص ١٨٥ مسند : (بشر بن حزن - رضي الله عنه -) بلفظه عن بشر بن حزن النصرى .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ج ٥ ص ١٩١ بلفظه عن بشر بن حزن البصرى ، وقال: ورواه من طريق ابن منده بزيادة (فغلبهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) ، ورواه الحافظ بطرق متعددة .

وترجمة (بشر بن حزن) فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٦/ ص٣٤٣ برقم ٥٢٧٤ تحت اسم عبد بن حزن ، حيث اختلف فى اسمه ما بين بشر ، وعبد ، وعبدة ، فغير ذلك ، وقال الأكثر : عبدة أصح ، أخرجه البخارى فى التاريخ ، وقال فى روايته : عن عبدة بن حزن ، وكانت له صحبة ، إلى آخر الترجمة ، وفيها الحديث المذكور مختصراً مع بعض اختلاف .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ الْغِفَارِىِّ - رضي الله عنه -)

١١١ / ١ - « عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - انْطَلِقْ فَنَادِ أَنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ (*) مُسْلِمَةٌ ، وَفِى لَفْظٍ : إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَأَنَّ أَيَّامَ التَشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلاَ تَصُومُوهُنَّ » .

ط ، وابن جرير ، وأبو نعيم ، كر (١) .

١١١ / ٢ - « عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ : خَطَبَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - أَيَّامَ الْحَجِّ فَقَالَ : «إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَفِى لَفْظٍ « إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . يَعْنِى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ » .

ابن جرير (٢) .

(*) فى الأصل (مسلم) ، والتصويب من المراجع التالية ، ومن الحديث الآتى بعده .

(١) أخرجه مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٦ ص ١٨٣ ، ١٨٤ عن بشر بن سحيم : « أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أمره أن ينادى بمنى أن لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وأن هذه أيام أكل وشرب » .

وأخرجه الطبرانى الكبير ، ج ٢ ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ فى ترجمة (بشر بن سحيم الغفارى - رضي الله عنه -) بأرقام من١٢٠٦ حتى ١٢١٥ بروايات وألفاظ مختلفة .

وفى سنن النسائى ، ج ٨ ص ١٠٤ باب: تأويل قوله - عزوجل - ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ... ﴾ إلخ الآية .

عن بِشْرِبْن سُحَيمٍ : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أمره أن ينادى أيام التشريق أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وهى أيام أكل وشرب ، وأبى نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٨٠ رقم ١١٥٢ ماعدا « وفى لفظ إلا مؤمن » .

(٢) انظر التعليق السابق .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه)

١١٢/ ١ ـ « عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ عَهْدَهُ فَقَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : إِنَّ الْوُلاَةَ يُجَاءُ بِهِم فَيُوقَفُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ كَانَ مطْوَاعًا للَّه تَنَاوَلَهُ بِيَمِينه حَتَّى يُنْجِيَهُ ، وَمَنْ كَانَ عَاصِيًا للَّه انْخَرَقَ بِه الْجِسْرُ إِلَى وَادٍ منْ نَارٍ يَلْتَهِبُ الْتِهَابًا ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ ، وَسَلْمَانَ ، فَقَالَ لأَبِي ذَرٍّ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! وَاللهِ ، وَبَعْدَ الْوَادِي وَادٍ آخَرُ مِنْ نَارٍ ، وَسَأَلَ سَلْمَانَ فَكَرِهَ أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ يَأْخُذُهَا (*) بِمَا فِيهَا ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : مَنْ سَلَتَ اللهُ أَنْفَهُ (**) وَعَيْنَيْهِ وَأَضْرَعَ (***) خَدَّهُ إِلَى الأَرْضِ » .

ش ، وأبو نعيم وقال : رواه عمار بن أبى يحيى ، عن سلمة بن تميم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عبد الله بن سفيان ، عن بشر بن عاصم مثله ، قلت : أخرجه من هذا الطريق (ابن منده) بهاتين الطريقتين ، وهما مقويتان للطريق الثالث السابق فى مسند عمر، قال فى الإصابة : محمد الراسبى ذكر ابن عبد البر : أنه ابن سليم ، قال : فإن كان كما قال فالإسناد منقطع ؛ لأنه لم يدرك بشر بن عاصم [1] .

(*) أى الخلافة . (**) (سَلَتَ اللهُ أَنْفَهُ) أى : جدعه وقطعه . النهاية .

(***) أضرع ـ بالضاد المعجمة ـ خده إلى الأرض : أذلّها . النهاية .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ٢١٧ رقم ١٢٥٩٢ كتاب (الجهاد) ـ فى الإمارة ـ مع اختلاف يسير فى ألفاظه ، عن بشر بن عاصم .

وفى المطالب العالية للحافظ ابن حجر ، ج ٢ ص ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ رقم ٢٠٤٧ حتى رقم ٢٠٤٩ بروايات، وألفاظ مختلفة عن محمد الراسبى ، وبشر بن عاصم ، عن أبيه .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٣ ص ٨١ رقم ١١٥٣ بلفظ قريب . عن بشر بن عاصم ، مع بعض روايات أخر بمعناه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢/ ص ٢٥ برقم ١٢١٩ بألفاظ متقاربة ، فى مجمع الزوائد للهيثمى ج٥/ ص٢٠٦ .

قال الهيثمى : وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو متروك .

وانظر ترجمة (بشر بن عاصم) فى الإصابة فى تمييز الصحابة : ج ١/ ص ٢٥٠ رقم ٦٦٠ ، وفيها : بشر ابن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى . عامل ، ثم قال : قال البخارىّ : بشر بن عاصم صاحب النّبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى آخر الترجمة .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ عُرْفُطَةَ بْنِ الْخَشْخَاشِ الْجُهَنِيِّ وَيُقَالُ : بُشَيْرٌ - رضي الله عنه -)

١١٣/ ١ - « عَنْ بِشْرِ بْنِ عُرْفُطَةَ الْخَشْخَاشِ الْجُهَنِيِّ ! أَنَّهُ لَمَّا دَعَا النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - الْقَبَائِلَ إِلَى الإِسْلاَمِ جَاءَتْ جُهَيْنَةُ فِي أَلْفٍ مِنْهُمْ وَمَنْ تَبِعَهُمْ ، فَأَسْلَمُوا وَحَضَرُوا مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - مغازِيَ وَوَقَائِعَ ، فَقَالَ بِشْرُ بْنُ عُرْفُطَةَ فِي شِعْرٍ لَهُ :

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ   طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفًا مُقَدَّمَا
وَزِدْنَا فُضُولاً مِنْ رِجَالٍ وَلَمْ نَجِدْ   مِنَ النَّاسِ أَلْفًا قَبْلَنَا كَانَ مُسْلِمَا
بِنِعْمَةِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَرَبُّنَا   هَدَانَا لِتَقْوَاهُ وَمَنَّ فَأَنْعَمَ
نُضَارِبُ بِالْبَطْحَاءِ دُونَ مُحَمَّدٍ   كَتَائِبَ هُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا
إِذَا مَا اسْتَلَلْنَاهُنَّ يَوْمًا لِوَقْعَةٍ   فَلَيْسَ بِمَغْمُودَاتٍ أَوْ تَرْعُفُ الدِّمَا
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ قَدْ شَهِدْنَا هِيَاجَةً   وَقَدْ كَانَ يَوْمًا نَاقِعَ الْمَوْتِ مُظْلِمَا
تَرَايَا (*) بِنَا حَوْلَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ   وَلَمْ يَجِدُوا إِلاَّ كَمِينًا مُسَوَّمَا » .

ابن أبى الدنيا فى المغازى ، والحسن بن سفيان ، ويعقوب بن سفيان ، والبغوى ، وقال : إسناده مجهول ، وأبو نعيم خط فى المؤتلف ، كر [١] .

(*) فى النهاية : الترائى : تفاعل من الرؤية ، يقال : تراءى القوم إذا رأى بعضهم بعضا ... إلخ .

(١) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٣ ص ١٢٠ رقم ١١٩٤ ترجمة (بشر بن عرفطة) مع تفاوت ونقص بعض الأبيات . ولابن حجر أيضا فى الإصابة ج ١/ ص ٢٥٢ بلفظ مختصر ، وعزاه للحسن ابن سفيان فى مسنده .

(مُسْنَدُ بشر بن قدامة الضبابىّ . رضي الله عنه)

١١٤/ ١ ـ « عَنْ بِشْـرِ بْنِ قُـدَامَةَ الضِّـبَـابِىِّ قَـالَ : أَبْصَـرَتْ عَيْنَاىَ حِـبِّى رَسُـولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَاقِفًا بِعَرَفَـات مَعَ النَّاسِ عَلَى نَاقَة لَهُ حَمْرَاءَ قَصْوَاءَ تَحْتَـهُ قَطِيفَةٌ بَوْلاَنِيَّةٌ (*) وَهُـوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَـا حَجَّةً غَيْرَ رِيَاءٍ ، وَلاَ هبَاءٍ ، وَلاَ سُمْـعَةٍ . وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : هَذَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

ابن خزيمة ، والباوردى ، وابن منده ، وأبو نعيم (١) .

(*) (بَوْلاَنِيَّةٌ) منسـوبة إلى بَوْلاَن ، اسم موضع كان يسرق فـيه الأعراب متاع الحـاج (النهاية ج ١/ ص ١٦٣) مادة : (بول) .

(١) أخرجه صحيح ابن خزيمـة ، ج ٤/ ص ٢٦٢ برقم ٢٨٣٦ كتاب (المناسك) باب : الاستعاذة فى الموقف من الرياء والسمعة فى الحج ، عن بشر بن قدامة الضبابى ، مع تفاوت قليل ، قال الأعظمى : إسناده منكر .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص ٩٥ ـ ترجمة (بشر بن قدامة الضبابىّ) بلفظه .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِيّ رضي الله عنه .)

١١٥/ ١ ـ « عَنْ عِمْـرَانَ بْنِ صَاعِدِ بْنِ الْعَـلاَءِ بْنِ بِشْـرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الـبَكَّائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مُـعَاوِيَةَ : أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ مُعَـاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَافِدَيْنِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وَكَـانَ مُـعَاوِيَةُ بْنُ ثَـوْرٍ قَالَ لابْنِهِ بِـشْرٍ يَوْمَ قَـدِمَ وَلَهُ ذُؤَابَةٌ : إِذَا جِـئْتَ رَسُـولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْ ثَلاَثَ كَلِمَاتٍ لاَ تَنْقُصْ مِنْهُمْ وَلاَ تَزِدْ عَلَيْـهِنَّ ، قُلْ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ ! أَتَيْتُكَ يَارَسُولَ اللهِ لأُسلِمَ عَلَيْكَ ، وَنُسَـلِّمَ إِلَيْكَ ، وَتَدْعُو لِيَ بِالْبَـرَكَةِ . قَالَ بِشْرٌ: فَقُلْتُهُنَّ ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَـى رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، وَكَانَتْ فِي وَجْهِي مَـسْحَةُ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَأَنَّهَا غُرَّةٌ ، فَكَانَ لاَ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلاَّ بَرأَ ، وَكَتَبَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ كِتَابًا ، وَوَهَبَ لَهُ مِنْ صَدَقَةِ عَـامَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سُنَةً (*) مَعُونَةً لَهُ ، فَلَمَّـا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ : أَنَا هَامَةٌ الْيَوْمَ ، الْيَوْمَ أَوْ غَدًا وَلِي مَالٌ كَثِيرٌ ،وَإِنَّمَا لِي ابْنَانِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ ! خُذْهَا مِنِي فَـضَعْهَا حَيْثُ تَرَى مِـنْ مَكَائِدِ الْعَدُوِّ ، فَإِنِّي مُوسِـرٌ كَثِيرُ الْمَالِ، قَـالَ : أَصَبْتَ يَا مُعَاوِيَةُ ، فَقَبِلَهَا مِنْهُ » .

خ في تاريخه ، والبغوى ، وقال : عمران مجهول ، وابن منده ، وأبو نعيم [1] .

١١٥/ ٢ ـ « عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْبَكَّائِيِّ ـ صَاعِدِ بْنِ طَالِبٍ ـ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ نَوَّاسٍ، عَنْ أَبِيـهِ رِبَاطٍ ، عَنْ أَبِيـهِ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَـاهِلٍ ، عَنْ أَبِيـهِ مُجَـالِدِ بْنِ ثَوْرٍ ، وَعَنْ بِشْـرِ بْنِ

(*) السُّنة بالضم : تمر المدينة (ترتيب القاموس المحيط ج ٢/ ص ٦٣٣) .

(١) أخرجه التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٢ القسم الثانى من الجزء الأول ، ص ٨٣ رقم ١٧٦٧ ذكر مقدمة الحديث الخاصة بوفادتهما على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وأخرجه أبو نعيم فى مـعرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٨٨ ، ٨٩ رقم ١١٥٨ ترجمة (بشـر بن معاوية البكائى) مع تفاوت قليل .

وذكره ابن حجر مختصراً فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١/ ص ٢٥٧ برقم ٦٧٦ ترجمة (بشر بن معاوية)، وقال : قال البغوى : عمران مجهول ، وقال ابن منده : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قلت : بل له طرق أخرى .. إلخ .

مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ ، وَهُوَ جَدٌّ صَاعد لأُمِّه ، أَنَّهُمَا وَفَدَا عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَعَلَّمَهُمَا يَس ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْمُعَوِّذَاتِ الثَّلاَثَ : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، وَالْفَلَقُ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، وَعَلَّمَهُمُ الابْتدَاءَ بِاسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَالْجَهْرَ بِهَا فِى الصَّلاَةِ وَالْقِرَاءَاتِ .. الحديث بِطُولِه .. » .

أبو نعيم قال فى الإصابة : إسناده مجهول من صاعد فصاعدا [1] .

---

(١) أورده أبو نعيم الأصبهانى فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٨٩ ، ٩٠ برقم ١١٥٩ عن بشر بن معاوية البكائى بلفظه ، وفى الإصابة لابن حجر : (مخالد) .

وذكره ابن حجر فى الإصابة ج ١/ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، وقال : إسناده مجهول من صاعد فصاعدا .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ أَرْطَأَة ، أَو ابْنِ أَبِي أَرْطَأَة وَاسْمُهُ :

عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عِمْرَانَ الْقُرَشِيُّ . ﷺ .)

١١٦/ ١ ـ « عَنْ بِشْرِ بْنِ أَرْطَأَةَ ، أَوِ ابْنِ أَبِي أَرْطَأَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: لاَ تُقْتَطَعُ (*) الأَيْدِي فِي الْغَزْوِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المراجع التالية « تقطع » بدون التاء المثناة من فوق بعد القاف .

(١) أخرجه سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ رقم ٤٤٠٨ عن جُنَادَةَ بن أبى أمية ، قال : كنا مع بُسْر بن أرطأة فى البحر ، فأتى بسارق يقال له مصْدر ، قد سرق بُخْتية ، فقال : قد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تُقْطَع الأيدى فى السَّفَر » ولولا ذلك لقطعته .

قال الخطابى : قلت : يشبه أن يكون هذا إنما سرق البختية فى البر ، ورفعوه إليه فى البحر ، فقال عن ذلك هذا القول .

وهذا الحديث ـ إن ثبت ـ فإنه يشبه أن يكون إنما أسقط عنه الحد ؛ لأنه لم يكن إماما ، وإنما كان أميرا أو صاحب جيش ، وأمير الجيش لا يقيم الحدود فى أرض الحرب على مذاهب بعض الفقهاء ، إلا أن يكون الإمام ، أو يكون أميرا واسع المملكة ، كصاحب العراق ، والشام ، أو مصر ، ونحوها من البلدان فإنه يقيم الحدود فى عسكره ، وهو قول أبى حنيفة . وقال الأوزاعى : لايقطع أمير العسكر حتى يقفل من الدرب ، فإذا قفل قطع .

وأما أكثر الفقهاء فإنهم لا يفرقون بين أرض الحرب وغيرها ، ويرون إقامة الحدود على من ارتكبها ، كما يرون وجوب الفرائض والعبادات عليهم فى دار الحرب والإسلام سواء .اهـ .

وأخرجه الترمذى فى الحدود ، ج ٣/ ص ٥ برقم ١٤٥٠ باب : لا تقطع الأيدى فى الغزو ـ بلفظ المصنف عن بشر بن أرطأة ، وقال : هذا حديث غريب ، وقال : (ويقال : بُسْر بن أبى أرطأة أيضا) إلخ ، وانظر النسائى ج٨/ ص٤٨ ط الحلبى ، كتاب قطع السارق ، باب : القطع فى السفر .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٣٠ رقم ١٢٠٣ ترجمة (بشر بن أبى أرطأة القرشى) بلفظه.

١١٦/ ٢ ـ « عَنْ بِشْرِ بْنِ أَبِى أَرْطَأَةَ قَـالَ : سَمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدْعُو : اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِى الأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْىِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الآخِرَةِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) أخرجه المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٥٩١ كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر بُسْر بن أبى أرطأة ـ رضي الله عنه ـ عن بُسْر بن أبى أرطأة مع تفاوت قليل .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٧٨ كتـاب (الأدعية) باب: الأدعية المأثورة بلفظه عن بُسْر بن أبى أرطأة .

وقال الهيثمى : رواه أحمـد ، والطبرانى وزاد : وقال : « من كـان دعاءه مات قـبل أن يصيبه البـلاء » ورجال أحمد ، وأحـد أسانيد الطبرانى ثقات . وأخـرجه أبو نعيم فى معرفـة الصحابة ، ج ٣ ص ١٣٢ برقم ١٢٠٤ ، مع تفاوت وزيادة .

(مُسْنَدُ بِشْرٍ المَازِنِيّ وَالِدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ . رضي الله عنه .)

١١٧/ ١ ـ « عَنْ يَزِيد بْنِ حُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَزَلَ بِهِمْ » .

ن ، وأبو نعيم (١) .

١١٧/ ٢ـ « عَنْ خَالِد بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ ، وَقَالَ : إِنْ لَمْ أَجِد (*) أَحَدُكُمْ إِلاَّ أَنْ يَمْضُغَ لِحَاءَ (**) شَجَرَةٍ فَلاَ يَصُومُ (***) يَوْمَئِذ ، وَقَالَ ابنُ بِشْرٍ : إِذَا شَكَكْتُمْ فَاسْأَلُوا أُخْتِي ، فَمَشَى إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ فَسَأَلَهَا عَمَّا ذَكَرَ عَبْدُ اللهِ ، فَحَدَّثَتْ بِذَلِكَ » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٣ ص ١٢٥ رقم ١١٩٨ ترجمة (بُسْر المازنى) بلفظه.

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٤ ص ١٨٨ من حديث عبد الله بن بُسْر المازنى ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٣/ ص ١٦١٥ ، ١٦١٦ رقم ١٤٦/ ٢٠٤٢ كتاب (الأشربة) باب: استحباب وضع النوى خارج التمر ، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام ... إلخ ، مع اختلاف وزيادة ، عن عبد الله ابن بُسْر .

وأبى داود فى سننه ج ٤/ ص ١١٥ برقم ٣٧٢٩ مع اختلاف وزيادة فى بعض ألفاظه ، عن عبد الله بن بُسْر .

وانظر سنن الترمذى ج ٥/ ص ٢٨٨ رقم ٣٦٤٧ .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى المراجع التالية كلها (يَجِدْ) .

(**) اللحاء : القشر على العود .. النهاية .

(***) فى المخطوطة : فل يصومُ ولعل الصواب فلا يَصُمْ مجزوم بالسكون لوقوعه بعد (لا) الناهية .

(٢) أخرجه حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ٥ ص ٢١٨ ترجمة (خالد بن معدان) عن عبد الله بن بسر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب ، أو لحاء شجرة فليمضغه » ، وقال : غريب من حديث خالد تفرد به عيسى ، عن ثور .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٢٦ رقم ١١٩٩ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٨٩ نحوه عن عبد الله بن بسر المازنى ـ رضي الله عنه ـ .

وأخرجه أبو داود فى سننه ، ج ٢ ص ٨٠٥ رقم ٢٤٢١ كتاب (الصوم) باب: النهى أن يخص يوم السبت بصوم ـ بنحوه . =

٣/١١٧ ـ « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِشْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَتَاهُمْ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَةٍ كُنَّا نُسَمِّيهَا حِمَارَةً شَامِيَّةً » .

ابن السكن (١) .

= وأخرجه الترمذى فى سننه ، ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٧٤١ باب : ماجاء فى صوم يوم السبت عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر عن أخته بنحوه ، وقال : هذا حديث حسن .. ومعنى الكراهية فى هذا أنْ يختصَّ الرجل يوم السبت بصيام ؛ لأن اليهود يعظمون يوم السبت . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ، ج ١ ص ٥٥٠ رقم ١٧٢٦ فى كتاب (الصيام) باب: ماجاء فى صيام يوم السبت ، بنحوه ، وقال : فى الزوائد : رواه ابن حبان فى صحيحه .

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥/ ص ٨٢ كتاب (الأشربة) باب : بمن يبدأ إذا فرغ الشراب ثم جىء بشراب غيره ، مع تفاوت يسير ، ثم ذكر قصة استضافتهم لرسول الله ـ ﷺ ـ ودعائه لهم .

وقال الهيثمى : فى الصحيح بعضه ، ثم قال : رواه الطبرانى ، وفيه راو لم (يسم) وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح . اهـ .

وترجمة بُسر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ١/ ص ٢٤٤ ترجمة برقم ٦٤٠ من القسم الأول ، ترجمه برقم ٦٤٠ ، وفيها ذكر الحديث .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ جِحَاشٍ القُرَشِيِّ، وقيل بِسْرٌ[1] ـ رضي الله عنه ـ)

١١٨/ ١ـ «عَنْ بِشْرِ بْـنِ جِحَاشٍ قَـالَ : بَزَقَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَوْمًـا فَوَضَعَ عَلَيْـهَا إِصْبَـعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللهَ تَعَـالَى يَقُولُ : كَيْفَ تُعْـجِزُنِى يَا بْنَ آدَمَ وَقَدْ خَلَقْـتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِه حَتَّى إِذَا سَـوَّيْتُكَ وَعَدلْتُكَ مَشَيْـتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ(**) ، فَـجَمَـعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّراقِىَ ، قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ ؟! » .

ابن سعد ، حـم ، وابن أبى عـاص ، وسـمويه ، والبـاوردى ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، هب ، ض [1] .

(*) هكذا بالأصل بالشين المعجمة ، وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١/ ص٢٤١ رقم ٦٤١ قال ابن منده : أهل العراق يقولونه بُسر بالمهملة ، وأهل الشام يقولـونه بالمعجمة ... إلخ ، وفيـها : جحاش ـ بكسـر الجيم بعدها مهملة خفيفة ـ ويقال : بفتحها بعدها مثقلة ، وبعد الألف معجمة .

(**) فى النهاية : ومنه الحـديث « وللأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ » الوئيد : صوت شدة الوطء عـلى الأرض يُسمع كالدَّوِىّ من بُعد . بتصرف .

(١) ورد الأثر فى الطبـقـات الكبرى لابن سـعـد ج ٧/ ص ١٤٢ من القسم الـثانى (حـديث بسـر بن جحـاش القرشى) مع اختلاف يسير .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤/ ص ٢١٠ عن بسر بن جحاش مع اختلاف يسير .

وفى المعجم الكبيـر للطبرانى ج ٢/ ص ١٨ رقم ١١٩٣ عن بسر بن جحاش القرشى . مع تـفاوت فى عباراته وألفاظه .

وفى معـرفة الصحـابة لأبى نعيم ج ٣/ ص ١٢٧ برقم ١٢٠٠ طبع السعـودية ، عن بسر بن حجـاج القرشى ، وقيل بشر، الحديث مع اختلاف وزيادة ونقص يسيرين .

وفى المستدرك على الصحيحين للحـاكم ج ٤/ ص ٣٢٣ كتاب (الرقاق) مع بعض اختلاف ونقص وزيادة ، عن بِسْر بن جحاش ، وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(مُسْنَدُ بِشْرٍ أَبِي خَلِيفَة ـ رضي الله عنه ـ)

١١٩/ ١ ـ « عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ الْبَرَاءِ قَالَ : حَدَّثَتْنِي النَّوَّارُ بِنْتُ عُمَرَ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِشْرٍ : أَنَّهُ أَسْلَمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، ثُمَّ لَقِيَهُ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَرَآهُ هُوَ وَابْنَهُ طَلْقًا مَقْرُونَيْنِ بِالْحَبْلِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا بِشْرُ ؟ قَالَ : حَلَفْتُ (قَالَ (*) : حَلَفْتُ) لَئِنْ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ مَالِي وَوَلَدِي ، لأَحُجَّنَّ بَيْتَ اللهِ مَقْرُونًا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْحَبْلَ فَقَطَعَهُ ، وَقَالَ لَهُمَا : حُجَّا ، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ ».

طب ، وابن منده ، وقال : غريب تفرد بالرواية عن بشر ابنه خليفة ، وأبو نعيم [١] .

(*) هكذا بالأصل مكررة وليست فى المراجع التالية .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢/ ص٢٥ برقم ٢٢١٨ بلفظه عن بشر بن خليفة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢/ ص ١٨٩ طبع بيروت كتاب (الحج) باب: فيمن نذر أن يحج ماشيا ، بلفظ عن بشر .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه من لم أعرفه . وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص ٩٣ رقم ١١٦٢ طبع السعودية بلفظه ، عن بشر أبى خليفة .

وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ١/ ص ٢٥٩ برقم ٦٨٠ ـ طبع مكتبة الكليات الأزهرية ، القسم الأول ، ترجمة (بشر) وفيها الحديث مع اختلاف يسير .

(مُسندُ بَشِرِبنْ تمِيم (*) ـ رضي الله عنه ـ)

١٢٠/ ١ ـ « قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : ذَكَـرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُـثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْـبَةَ فِى الوحدان ، عَنْ عَبْـدِ اللهِ بْنِ الأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِـكْرِمَةَ ، عَنْ بَشِيـرِ بْنِ تَمِيم : أَنَّ النَّـبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَادَى أَهْلَ بَدْرٍ فِدَاءً مُخْتَلِفًا ، وَقَالَ لِلْعَبَاس : « فد » (**) نَفْسَكَ » .

ابن أبى شيـبة ، وأبو نعـيم ، قال فى الإصابة : هذا مـقلوب ، وإنما هو الأجلح ، عن بشير بن تميم ، عن عكرمة ، وبشير بن تميم : شيخ مكى ، يروى عن التابعين ، وأدرك سفيان ابن عُيَيْنة ، ذكره خ ، وابن أبى حاتم » (١) .

(*) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم « تيم » بدون ميم بعد التاء .

(**) هكذا بالأصل ، وفى الإصابة « افد » ، وفى المعرفة لأبى نعيم « فُكَّ » .

(١) أخرجـه الإصابة فى مـعرفة تمـيـز الصحـابة لابن حجـر ، (ترجمة بشـر بن تيم) ج ١/ ص ٢٩٩ نشر مكتـبة الكليات الأزهرية ـ مع تفاوت قليل .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص ١٢٣ رقم ١١٩٧ طبع السعودية عن بشر بن تيم ، مع اختلاف يسير.

(مسند بشير بن سعد الأنصاري والد النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ)

١/١٢١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ : خَرَجَ حُسَيْنٌ وَأَنَا مَعَهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَرْضَهُ التي بِظَاهِرِ الْحَرَّةِ وَنَحْنُ غشا (*) فَأَدْرَكَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ ، فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ! ارْكَبْ ، فَقَالَ : بَلِ ارْكَبْ أَنْتَ ، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ ، فَإِنَّ فَاطِمَةَ حَدَّثَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ ذَلِكَ . فَقَالَ النُّعْمَانُ : صَدَقَتْ فَاطِمَةُ ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي (**) أَبِي بَشِيرٌ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنَّهُ قَالَ : إِلاَّ مَنْ أُذِنَ لَهُ ، فَرَكِبَ الْحُسَيْنُ وَأَرْدَفَهُ النُّعْمَانُ » .

أبو نعيم ، كر وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي متروك [١] .

٢/١٢١ ـ « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِابْنٍ لَهُ يَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي غُلاَمًا ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَشْهَدَ ، قَالَ : لَكَ ابْنٌ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكُلَّهُمْ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ: لاَ أَشْهَدُ عَلَى ذَا » .

أبو نعيم [٢] .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المصدرين التاليين « نمشى » .

(**) فى الأصل « أخبر » ، وفى المصدرين التاليين « أخبرنى » .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣/ ص ٩٨ ، ٩٩ رقم ١١٧٠ مع اختلاف يسير .
وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٦٥ ـ ترجمة (بشير بن سعد الأنصارى والد النعمان بن بشير) مع اختلاف يسير .
وانظر ترجمة (الحكم بن عبد الله الأيلى) فى ميزان الاعتدال ج ١/ ص ٥٧٢ برقم ٢١٨٠ وكلها على تجريحه.

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣/ ص٩٧ برقم ١١٦٨ طبع السعودية ، بلفظه .
وفى صحيح الإمام البخارى ج ٣/ ص ٢٠٦ طبع الشعب كتاب (الهبة) باب: الإشهاد فى الهبة ـ عن النعمان بن بشير . بمعناه مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
وفى صحيح الإمام مسلم ج ٣/ ص١٢٤١، ١٢٤٢ رقم ٩/ ١٦٢٣ كتاب (الهبات) باب : كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة ـ بلفظ مختلف ومختصر عن النعمان بن بشير .

١٢١/ ٣ ـ « عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِى فَحَفِظَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، (لاَ يخلى (*)) عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ للهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ » .

طب ، وابن قانع ، وأبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المراجع التالية (ثلاث لا يُغِلُّ) ... إلخ .

وفى النهاية : « ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن » هو من الإغلال : الخيانة فى كل شىء ، ويروى « يَغِلُّ » بفتح الياء من الغل ، وهو الحقد والشحناء ... إلخ .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢/ ص ٢٨ برقم ١١٢٤ عن النعمان بن بشير ، عن أبيه مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١/ ص ١٣٨ كتاب (العلم) باب: فى سماع الحديث وتبليغه ، عن النعمان بن بشير، مع تفاوت يسير . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن كثير الكوفى ضعفه البخارى وغيره ، ومشاه ابن معين . اهـ : هيثمى .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣/ ص ٩٨ رقم ١١٦٩ طبع السعودية ، مع اختلاف يسير .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٦٤ ترجمة (بشير بن سعد والد النعمان بن بشير) مع اختلاف يسير .

(مسند بشير بن عقربة الجهنى ـ رضي الله عنه ـ)

١٢٢/ ١ ـ « عَنْ بَشِيرِ بنِ عَقْرَبَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ أَبِى عقربةُ يَوْمَ أُحُد أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَأَنَا أَبْكِى ، فَقَالَ : يَا حَبِيبُ ! مَا يُبْكِيكَ ؟ أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَنَا أَبُوكَ ، وَعَائِشَةُ أُمُّكَ ، قُلْتُ : بَلَى ! بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَارَسُولَ الله ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِى فَكَانَ أَثَرُ يَده مِنْ رَأْسِى أَسْوَدَ ، وَسَائِرُهُ أَبْيَضَ ، وَكَانَتْ لِى رُتَّةٌ (*) فَتَفَلَ فِيهَا فانحلت ، وَقَالَ لِى : مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ : بُجَيْرٌ قَالَ : بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ » .

خ فى تاريخه ، وابن منده ، كر (١) .

(*) رُتَّةٌ ، الأرت : الذى فى لسانه عقدة وحُبْسة ، ويعجل فى كلامه فلا يطاوعه لسانه . النهاية ج ٢ / ص ١٩٣ ب .

(١) ورد الأثر فى كتاب التاريخ الكبير للبخارى المجلد الثانى القسم الثانى من الجزء الأول ، ص ١/ ٢/ ٧٨ رقم ١٧٥١ مع اختلاف يسير ، عن بشير بن عقربة .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٦٩ طبع بيروت ، مع اختلاف يسير .

وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ١/ ص ٢٥٤ برقم ٦٦٨ القسم الأول ، طبع مكتبات الكليات الأزهرية .

(مُسْنَدُ بشير بن فُدَيْك قَالَ أبو نعيم: يُقَالُ لَهُ رُؤْيَةٌ - رضي الله عنه -)

١٢٣/ ١ - « عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وغَيْرِه ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ بشير بْنِ فُدَيْك أَنَّ جَدَّهُ فُدَيْكًا أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ هَلَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : يَا فُدَيْكُ ! أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وآتِ الزَّكَاةَ ، واهْجُرِ السُّوءَ ، واسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ تَكُنْ مُهَاجِرًا » .

البغوى ، وأبو نعيم ، وقال : ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى ، عن الحارث بن عبيدة ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، فقال عن صالح بن بشير ، عن أبيه ، قال لى فديك [1] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣/ ص ١١٥ رقم ١١٩٠ طبع السعودية مختصرا مع اختلاف يسير .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩/ ص ١٧ كتاب (السير) باب: الرخصة فى الإقامة بدار الشرك لمن لايخاف الفتنة ، عن بشير بن فديك ، مع اختلاف يسير .

وفى مشكل الآثار للطحاوى ج ٣/ ص٢٦٠ باب: بيان مشكل ماروى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الهجرة هل قطعها، عن بشير بن فديك ، مع اختلاف يسير .

وفى موارد الظمآن إلى زوائد بن حبان ، ص ٣٨٠ رقم ١٥٧٨ طبع بيروت كتاب (الجهاد) باب : ماجاء فى الهجرة عن بشير بن فديك ، مع تفاوت يسير ، ثم قال : (قلت) : هكذا قال : عن صالح أن فديكا ، ولم يقل: عن فديك ، فظاهره الإرسال .

(مسند بشير بن الخصاصية، وهى أمه واسم أبيه معبد السدوسى ـ رضي الله عنه ـ)

١٢٤ / ١ ـ « عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ممَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ : مِنْ رَبِيعَةَ . قَالَ : منْ رَبيعَةِ الْفَرَسِ الذين يقولون : لَوْلاَهُمْ لاَئْتَفكت (*) الأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، احْمَدِ اللهَ الَّذى مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ » .

ع ، كر (١) .

١٢٤ / ٢ ـ « عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخصَاصِية قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَدَعَانِى إِلَى الإِسْلاَمِ ، ثُمَّ قَالَ لِى : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : نَذِيرٌ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ ، فَأَنْزَلَنِى الصُّفَّةَ فَكَانَ إِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَشْرَكَنَا فيهَا ، وَإِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ صَرَفَهَا إِلَيْنَا ، فَخَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَبِعْتُه فَأَتَى الْبَقِيعَ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمنينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ لاَحِقُونَ ، وإِنَّا لِلَّه وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَقَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلاً (**) وَسَبَقْتُم شرّا طَوِيلاً ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىَّ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : بَشِيرٌ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكَ ، وَبَصَرَكَ ، وَقَلْبَكَ إِلَى الإِسْلاَمِ مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لَوْلاَهُمْ لاَئْتَفَكَتِ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، قُلْتُ : بَلَى يَارَسُولَ الله ! قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : خِفْتُ أَنْ تُنْكَبَ أَوْ يُصِيبَكَ هَامَةٌ مِنْ هَوَامِّ الأَرْضِ » .

كر (٢) .

(*) هكذا بالأصل ، وعند ابن عساكر : « لتفككت » ، وائتفكت : أى انقلبت . النهاية . ج ١/ ص ٥٦ . ب .

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٧١ طبع بيروت ، ترجمة (بشير بن الخصاصية) بلفظ مقارب ، ثم ذكر رواية أخرى مطولة تتضمن معناه ، ثم قال : قال محمد بن عبد الكريم : إنما سمى ربيعة بالفرس ؛ لأن أباه نزار بن معد كان له فرس وقبة من أدم وحمار ، فجعل الفرس لأكبر ولده ربيعة ، والقبة للذى يتلوه وهو مضر ، والحمار للثالث وهو إياد ، فلذلك يقال : ربيعة الفرس ، ومضر الحمراء، وإياد الحمار .

(**) معنى أصبتم خيرًا بجيلاً (قال فى النهاية ج ١/ ص ٩٨ مادة بَجَل) أى : واسعا كثيرا ، من التَّبْجِيل : أى التعظيم ، أو من البجَال : الضّخْم .اهـ .

(٢) المصدر السابق مع اختلاف وزيادة ونقص .

١٢٤/ ٣ ـ « عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لأُبَايِعَهُ فَقُلْتُ : عَلاَمَ تُبَايِعُنِي يَارَسُولَ الله؟ فَمَدَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَهُ فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِوَقْتِهَا ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ لِوَقْتِهَا وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! كُلاًّ نُطِيقُ إِلاَّ اثْنَتَيْنِ فَلاَ أُطِيقُهُمَا : الزَّكَاةَ والله مَالِي إِلاَّ عَشْرُ ذُوْدٍ (*) هُنَّ رُسُلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُنَّ ، وَأَمَّا الْجِهَادُ فَإِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ وَتَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلَّى فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ الله ، وَأَخَافُ إِنْ حَضَرَ الْقِتَالُ أَنْ أَخْشَعَ بِنَفْسِي فَأَفِرَّ وَأَبُوءَ بِغَضَبٍ مِنَ الله ، فَقَبَضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَهُ ثُمَّ حَرَّكَهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَشِيرُ ! لاَصَدَقَةَ ، وَلاَ جِهَادَ فَبِمَ إِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ » .

الحسن بن سفيان ، طس ، وأبو نعيم ، ن ، ق ، كر [(١)] .

١٢٤/ ٤ ـ « عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَتَيْتُهُ بِالْبَقِيعِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَانْقَطَعَ شِسْعِي (**) فَقَالَ :

(*) فى النهاية : الذَّوْدُ من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر ... إلخ .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣/ ص ١٠٥ رقم ١١٧٦ طبع السعودية ، مع تفاوت فى الألفاظ ، وبعض زيادة ونقص .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١/ ص ٤٢ كتاب (الإيمان) باب: منه فى فرائض الإسلام وسهامه ، عن ابن الخصاصية ، مع اختلاف ونقص وزيادة . وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، واللفظ للطبرانى، ورجال أحمد موثقون .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٧٢ ترجمة (بشير بن الخصاصية) مع تفاوت باختلاف ، وزيادة ونقص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩/ ص ٢٠ كتاب (السير) باب: أصل فرض الجهاد ، عن ابن الخصاصية ، مع اختلاف يسير .

(**) فى النهاية : الشِّسْعُ : أحد سُيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام ، والزّمامُ : السير الذى يعقد فيه الشّسع ... إلخ .

أنعشك(*) وفى لفظ : أَنْعشْ (**) قَدَمَكَ . قُلْتُ يَارَسُولَ الله ! طَالَ غَزْوِى ، وَفِى لَفْظ : طَالَتْ عُزُوبَتِى وَنَأَيْتُ عَنْ دَارِ قَوْمِى فَقَالَ : يَا بَشِيرُ ! أَلاَ تَحْمَدُ الله الَّذى أَخَذَ بِنَاصِيَتِكَ إِلَى الإِسْلاَمِ مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ قَوْم يَروْنَ أَنْ لَوْلاَهُم لاَئْتَفكَتْ الأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا » .

أبو نعيم (١) .

١٢٤/ ٥ ـ « عَنْ خَالد بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِى بَشِيرُ بْنُ نُهيك ، قَالَ : حَدَّثَنِى بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَةِ ـ وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَمَّاهُ بَشِيراً وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ زَحم (***) ـ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُمَاشِى رَسُول الله ـ ﷺ ـ آخذاً بِيَده ـ أَوْ قَالَ : آخذاً بِيَدِى ـ إِذْ قَالَ لِى : يَا بْنَ الْخَصَاصِيَةِ مَا أَصْبَحْتَ أَنقم (****) عَلَى الله ؟ أَصْبَحْتَ تُمَاشِى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ !! قُلْتُ : لاَ أَنْقمُ عَلَى الله شَيْئًا ـ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ـ كُل خَيْرٍ صَنَعَ بِى الله ، فَأَتَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : سَبَقَ هَؤُلاَءِ خَيْراً كَثِيراً . ثُمَّ جَاءَتْ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ نَظْرَةٌ فإذا رجل يمشى بين القبور فى النعلين فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ (*****) أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَمَى بِهِمَا » .

(*) لفظ مبهم ولايوجد فى معرفة الصحابة ، ولا فى المعجم الكبير للطبرانى ، ولا فى مجمع الزوائد ، وهى المصادر التى خرجت الحديث . فهو فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ١٠٧ ط السعودية برقم ١١٧٨ عن ابن الخصاصية مع تفاوت .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٣٠١ رقم ٣٦٨٦٦ لفظ « أنعشك » وهو الأصح .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣٣ برقم ١٢٣٦ بنحو ما فى المعرفة السابق .

(**) كذا فى الأصل : والنعش فى اللغة : الرفع ، ونعشت فلانا : إذا جبرته بعد فقر ، أورفعته بعد عثرة ... إلخ . القاموس ، ولسان العرب ، والمختار بتصرف .

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد ٣/ ٦٠ كتاب (الجنائز) باب: مايقول إذا زار القبور ، عن بشير بن الخصاصية .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات ، وله طريق عند أحمد .

(***) هكذا بالأصل .

(****) هكذا بالأصل ، وفى مسند الطيالسى ، ومعرفة الصحابة ، وسنن ابن ماجه (تنقم) .

(*****) السبت بالكسر : جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال (النهاية/ ٣٣٠).

ط ، وأبو نعيم (١) .

١٢٤/ ٦ ـ « عَنْ لَيْلَى امْرَأَة بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَة ـ ورَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَمَّاهُ بَشِيرًا ، وكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلكَ زَحم ـ قَالَتْ : أَخْبَرَنِى بَشِيرٌ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ: يَارَسُولَ الله (أَصوَمُ أَصُومُ) (*) يَوْمَ الْجُمُعَة ولاَ أُكَلِّمُ ذَلكَ الْيَوْمَ أَحَدًا ؟ قَالَ : لاَ تَصُمِ الْجُمُعَةَ إلاَّ فِى أَيَّامٍ هُوَ آخِرُهَا أَوْ فِى شَهْرٍ ، وَأَمَّا أَنْ لاَ تُكَلِّمَ أَحَدًا فَلَعَمْرُكَ لأَنْ تُكَلِّمَ تَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ » .

أبو نعيم (٢) .

١٢٤/ ٧ـ « عَنْ لَيْلَى امْرَأَة بَشِيرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : احْمَدِ الله الَّذِى جَاءَ بِكَ مِنْ (رَبِيعَةَ (**) القَشْعَمِّ) حَتَّى أَسْلَمْتَ عَلَى يَدَىْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله : ادْعُ الله أَنْ يُمِيتَنِى قَبْلَكَ ، قَالَ :لَسْتُ أَدْعُوا بِهَذَا لأَحَدٍ» .

---

(١) ورد الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ، ص ١٥٣ (مسند بشير بن الخصاصية ـ ﷺ ـ) برقم ١١٢٤ مع اختلاف يسير . وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ١٠٤ ، ١٠٥ طبع السعودية حديث رقم ١١٧٥ مع تفاوت واختلاف قليل .

وفى سنن أبى داود ٣/ ٥٥٤ كتاب (الجنائز) باب : المشى فى النعل بين القبور ، حديث رقم ٣٢٣٠ مع تفاوت واختصار .

وفى سنن ابن ماجه ١/ ٥٠٠ كتاب (الجنائز) باب : ماجاء فى خلع النعلين فى المقابر ، حديث رقم ١٥٦٨ مع تفاوت واختصار ، وقال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، قال : كان عبد الله بن عثمان يقول : حديث جيد ورجل ثقة . اهـ .

(*) هكذا بالأصل مكررة ، وفى المراجع التالية (أصوم) فقط بدون تكرار .

(٢) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ٣/ ١٠٦ ـ طبع السعودية ـ حديث ١١٧٧ مع تفاوت قليل .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣١ ، ٣٢ برقم ١٢٣٢ مع تفاوت ونقص قليل .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٢٤ ، ٢٢٥ طبع بيروت مع اختلاف يسير .

(**) فى الأصل « بيعة » ؛ والتصويب من لسان العرب ٥١/ ٤٨٤ ، ٤٨٥ طبع الهيئة القومية للكتاب مادة (قشعم) وفيه : والقَشْعَم : المُسِنُّ من الرجال والنسور والرخم لطول عمره ، ثم قال : قال ابن سيده : القشعَمُ مثل القَشْعَم ، وكان ربيعة بن مزار يسمى القَشْعَم ، وقال الأزهرى : القاف مفتوحة والميم خفيفة فإذا ثقلت الميم كسرت القاف . اهـ : بتصرف .

أبو نعيم [1] .

٨/١٢٤ ـ « عَنْ لَيْلَى امْـرَأَة بَشِيـرِ بْنِ الْخَـصَاصِـيَة قَـالَتْ : كُنْتُ أَصُومُ فَـأُوَاصِلُ ، فَنَهانِي بَشِيرٌ وقَالَ : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَانِى عَنْ هذَا وقَالَ : إنَّمَا يَفْعَلُ ذَلكَ النَّصَارَى ، وَلكنْ صُومِى كَمَا أَمَرَ الله ، ثُمَّ أَتمِّى الصّلاَةَ (*) إلَى اللَّيْلِ ، فَإذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرِى » .

حم ، طب [2] .

---

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ٣/ ١٠٨ طبع السعودية ، حديث رقم ١١٧٩ بلفظه .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى المراجع التالية : « الصيام » ولعله الصواب .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٢٥ طبع بيروت ـ (حديث بشير بن الخصاصية السدوسى ـ رضي الله عنه ـ) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣١ حديث رقم ١٢٣١ مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ١٥٨ كتاب (الصيام) باب: فى الوصال ، ذكر الحديث مع اختلاف يسير عن ليلى امرأة بشير .

وقال الهيـثمى : رواه أحمد والطبـرانى فى الكبير ، وليلى لم أجد من ذكـرها ، وبقية رجاله رجـال الصحيح . اهـ: هيثمى .

(مسند بشير بن مَعْبد الأسلمي أبي بشر ـ رضي الله عنه ـ)

١٢٥/ ١ ـ « عَنْ بَشِيرِ الأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ ، استنكروا الماء ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا رُومَةُ ، وَكَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقِرْبَةَ بِمُدٍّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : بَعْنِيهَا بِعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : يَارسُولَ الله لَيْسَ لِي وَلاَ لِعِيَالِي غَيْرُهَا ، وَلاَ أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ ، فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسَةٍ وثَلاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : يَارسُولَ الله أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ عَيْنًا فِي الْجَنَّةِ إِنِ اشْتَرَيْتُهَا ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ : قَدِ اشْتَرَيْتُهَا . وَجَعَلَهَا لِلْمُسْلِمِينَ » .

طب ، كر [(١)] .

١٢٥/ ٢ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَشِيرِ الأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيه وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » .

الطحاوى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ورواه ابن السكن عن محمد بن بشر ، عن بشير بن معبد ، عن أبيه ، عن جده [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٨ ، ٢٩ برقم ١٢٢٦ مع تفاوت يسير .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ١٢٩ كتاب (الزكاة) باب: فى الوقف ، عن بشير الأسلمى بلفظ الطبرانى .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الأعلى بن المساور وهو ضعيف .
وترجمة (بشير بن مَعْبد الأسلمى) فى الإصابة ١/ ٢٦٤ القسم الأول برقم ٧٠٢ وذكر الحديث فيها .

(٢) ورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٨ حديث رقم ١٢٢٥ عن بشير الأسلمى أبى بشر ، مع تفاوت يسير .
وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ١٨ كتاب (الصلاة) باب: فيمن أكل ثوما أو نحوه ثم أتى المسجد : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن . اهـ .
ورواه البغوى فى شرح السنة من طريق أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ قريب ، وقال : هذا حديث متفق على صحته، أخرجه مسلم عن عبد بن حميد ، وعن عبد الرزاق ، وأخرجاه ـ أى البخارى ومسلم ـ عن أنس وابن عمر . شرح السنة ٢/ ٣٨٦ باب: (من أكل ثومًا فلا يقرب المسجد) .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ١٠٠ طبع السعودية ، حديث ١١٧٢ مع اختلاف يسير عن بشير الأسلمى .

(مسند بشير بن أبى مسعود الأنصارى - رضي الله عنه -)

قال أبو نعيم : أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - ، له ولأبيه صحبة - رضي الله عنهما -

١٢٦/ ١ - « عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِى أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِىُّ ، أَوْ بَشِيرُ بْنُ أَبِى مَسْعُودٍ - كِلاَهُمَا قَدْ صَحِبَ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - حِينَ دَلَكَتِ الشَّمْسُ (١) فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : صَلِّ الظُّهْرَ . فَقَامَ فَصَلَّى » .

ابن منده ، وعلى بن عبد العزيز فى مسنده ، وأبو نعيم (٢) .

١٢٦/ ٢ - « عَنْ أَبِى حُلَيْسٍ قَالَ : قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِى مَسْعُودٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - : عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ الله لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلاَلَةٍ » .

أبو العباس الأصم فى الثالث من فوائده (٣) .

---

(١) دَلَكَتِ الشمسُ : أى زالت ، وبابه دخل . المختار .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ١٢١ طبع السعودية فى (ترجمة بشر بن أبى مسعود الأنصارى) برقم ١١٩٥ بلفظه .

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٧/ ٢٦٠ ط بغداد برقم ٧١٨ مع تفاوت قليل طرفا أول من حديث طويل .

قال عنه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٣٠٤ ، ٣٠٥ كتاب (الصلاة) باب: بيان الوقت : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أيوب بن عتبة ، ضعّفه ابن المدينى ومسلم وجماعة ، ووثقه عمرو بن علىّ فى رواية ، وكذلك يحيى بن معين فى رواية وضعّفه فى روايات ، والأكثر على تضعيفه . اهـ .

وانظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى ٢/ ٣ ، ٦ ط الرياض كتاب (الصلاة) باب : مواقيت الصلاة وفضلها .

وصحيح مسلم ١/ ٤٢٥ ط الحلبى ، باب: (أوقات الصلوات الخمس) أرقام ١٦٧ (٦١٠) وما بعدها .

(٣) وردالأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، القسم الثانى فى ذكر من له رؤية ، ص ٢٧٩ ترجمة رقم ٧٥١ (بشير بن أبى مسعود الأنصارى البدرى) ذكره ابن منده ، وأخرجه من طريق أبى داود الطيالسى عن أيوب ، عن عتبة ، عن ابن حزم الأنصارى أن عروة أخبره : حدثنى أبو مسعود - أو بشير بن أبى مسعود وكلاهما قد أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - وذكر الحديث فى المواقيت وكذلك أخرجه على بن عبد العزيز فى مسنده ، عن أحمد بن يونس عن أيوب بن عتبة وقال فيه : وكلاهما قد صحب النبى - صلى الله عليه وسلم - =

. . . .

= وهو من تخليط أيوب بن عتبة ، وإنما رواه عـروة عن بشير بن أبى مسعود عن أبيه كمـا هو فى الصحيحين وغيـرهما ، وروى ابن منده من طريق سعـيد بن عبـد العزيز عن ابن حليس عن بشيـر بن مسعـود ـ وكان من الصحابة ـ ومن طريق مسعر عن ثابت بن عبيد قال : رأيت بشـير بن أبى مسعود ـ وكانت له صحبة ـ قال ابن حجـر قلت : والضميـر فى هذين الطريقين يحتـمل أن يعود على أبى مـسعود ، ورويناه فى الجـزء الثالث من فوائد أبى العباس الأصم قال حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقية ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حليس : قال بشير بن أبى مسعود ـ وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : « اتقوا الله ، وعليكم بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة » . الحديث موقوف ، فلو كان هذا محفوظا لكان بشير صحابيا لا محالة ، لكن عندى أنه سقط منه قوله :(عـن أبيه) لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبـى مسعود أخرجه الحـاكم وغيره من طرق عنه والله أعلم . (وبشيـر) جزم البخـارى والعجلى ومسلـم وأبو حاتم وغيرهم بـأنه تابعى ، وقيل : إنه ولد فى حياة النبى ـ ﷺ ـ ، وقيل : بل ولد بعده . ذكر ذلك ابن خلفون ، وقد جـزم ابن عبد البر فى التمهيد بأنه ولد على عهد النبى ـ ﷺ ـ .

(مسندُ بُشِيرِ بنِ يَزِيدَ الضبعِيِّ - رضي الله عنه -).

١٢٧/ ١ - « عَن الأَشْعَث الضُّبَعِيِّ قال : حَدَّثَنِى بَشِيرُ بْنُ يَزِيدَ الضُّبَعِيُّ وكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ ذِى قَار (*) : هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَ فِيهِ العَرَبُ مِن العَجَمِ » .

خ فى تاريخه ، وبقى ابن مخلد ، والبغوى ، وابن السكن ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) ويوم ذى قار : من أيام العرب المشهورة ، كان بين جيش كسرى وبين بكر بن وائل .

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ترجمة (بشير بن يزيد الضبعى) رقم ٣٠٠ وقال : عداده فى البصريين ، وكان قد أدرك الجاهلية . الحديث رقم ١١٨٧ ج ٣ ص ١١٣ ولفظه بعد السند المذكور : « قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ ذِى قَارٍ : هَذَا أَوَّلُ يومٍ انْتَصَفَ فِيهِ العَرَبُ مِن العَجَمِ » وتصحيح الأصل من كتاب معرفة الصحابة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، باب: فى يوم ذى قار ، ج ٦ ص ٢١١ عن بشير بن يزيد الضبعى - وكان قد أدرك الجاهلية - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم . قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه سليمان بن داود الشاذكونى ، وهو ضعيف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٢٠ (بشير بن يزيد الضبعى) حديث رقم ١٢٣٨ بلفظه ، وسنده : حدثنا أبو مسلم الكشى ، حدثنا سليمان بن داود الشاذكونى ، حدثنا محمد بن سواء ، حدثنى الأشهب الضبعى ، حدثنى بشير بن يزيد الضبعى - وكان قد أدرك الجاهلية - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم ذى قار : الحديث بلفظه .

وفى تاريخ البخارى ، ج ٢ ص ١٠٥ باب : الياء ، ترجمة رقم ١٨٥٠ (بشير بن يزيد الضبعى) حدثنى خليفة قال : حدثنى محمد بن سواء قال : حدثنى الأشهب الضبعى عن بشير بن يزيد - وكان أدرك الجاهلية - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم ذى قار : « اليوم أول يوم انتصف فيه العرب من العجم » وقال خليفة مرة : يزيد بن بشير .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٦٥ ترجمة رقم ٧٠٦ وقال البغوى : لم أسمع به إلا فى الحديث ، ثم ساقه . وقال ابن السكن : حديثه فى البصريين . وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وذكره ابن حبان فى التابعين ، فقال : شيخ قديم أدرك الجاهلية ، يروى المراسيل . قال ابن حجر : قلت : وليس فى شىء من طرق حديثه له سماع ، والله أعلم .

(مسند بشير أبى عصام الكعبىّ الحارثىّ - رضي الله عنه -)

١٢٨/ ١ - « عَنْ عِصَامِ بْنِ بَشِيرٍ الحَارِثِيِّ - وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مائَةً وَعَشْرَ سِنِينَ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : وَفَدَنِي قَوْمِي بَنُو الحَارِث بْنِ كَعْب إلى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : منْ أيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا وَافِدُ قَوْمِي إِلَيْكَ بالإسْلاَمِ ، قَالَ : مَرْحبًا مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : اسْمِى أَكْبَرُ، قَالَ : أَنْتَ بَشِيرٌ » .

خ في تاريخه ، ن ، وابن السكن ، وابن منده ، وقَالَ : غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الجَزِيرَةِ عَنْ عِصَام . أبُو نُعَيْم [١] .

---

(١) ورد الحديث فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٢ ص ٩٧ باب : الحاء ، ترجمة رقم ١٨٢١ (باب: بشير) بلفظه مع تقديم وتأخير .

وذكره النسائى فى عمل اليوم والليلة ، باب: ما يقول للقادم إذا قدم عليه ، ص ١١٢ حديث رقم ٣١٥ مع اختلاف يسير .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١١٧ ترجمة (بشير الكعبى) رقم ٣٠٣ حديث رقم ١١٩١ مختصراً .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٦٦ ترجمة رقم ٧٠٩ (بشير الحارثى الكعبى ولد عصام) قال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وحديثه عند سعيد بن مروان الرُّهاوى وتابعه عُميرة بن عبدالمؤمن عن عصام بن بشير الحارثى الكعبى قال : وساق الحديث بلفظه .

(مسند بشير الثقفى ـ رضي الله عنه ـ)

١٢٩/ ١ ـ « عَنْ أَبِى أُمَيَّةَ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ أَبِى المخارق ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ بَشِير ، عَنْ بَشِيرِ الثَّقفِىِّ أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْتُ : إِنِّى نَذَرْتُ فِى الجَاهلِيَّة أَنْ لاَ آكُلَ لَحْمَ الجَزُورِ ، وَلاَ أَشْرَبَ الخَمْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَمَّا لَحْمُ الجَزُورِ فَكُلْهَا ، وَأَمَّا الخَمْرُ فَلاَ تَشْرَبْ » .

البغوى ، والإسماعيلى ، وأبو نعيم (وأبو أمية ضعيف) [١] .

---

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١١٧ ترجمة رقم ٣٠٥ (بشير الثقفى غير منسوب) حديث رقم ١١٩٣ بلفظ : روت عنه حفصة بنت سيرين : حدثنا عبد الرحمن بن واقد أو مسلم الواقدى ، حدثنا عبد العزيز بن الترجمان ، عن أبى أمية عبد الكريم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن بشير الثقفى أنه قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : إنى نذرت فى الجاهلية ألا آكل لحم الجزور ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أما لحم الجزور فكلها وأما الخمر فلا تشرب » . قال أبو نعيم : محمد بن الليث الجوهرى عنه، تفرد به عبد العزيز بن الحصين بن الترجمانى . وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٦٦ ترجمة رقم ٧٠٨ (بشير الثقفى) ذكره البغوى والإسماعيلى وغيرهما فى الصحابة فيمن اسمه بشير بوزن عظيم ، وأخرج له من طريق أبى أمية عبد الكريم بن أبى المخارق أحد الضعفاء ، عن حفصة بنت سيرين عنه ، وساق الحديث بلفظه ، قال ابن حجر : وضبطه ابن ماكولا بضم أوله ، وقيل فيه بُجَير بالجيم .. والله أعلم .

(مُسْنَدُ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِي ـ رضي الله عنه ـ)

١٣٠ / ١ ـ « عَنْ بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْرًا فِي خِدْرِهَا ، فَوَجَدْتُهَا حُبْلَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَمَّا الوَلَدُ فَعَبْدٌ لَكَ ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا مِائَةً وَلَهَا المَهْرُ بِمَا اسْتُحِلَّ مِنْ فَرْجِهَا » .

قط ، طب ، ك ، كذا أورده ابن حجر في الأطراف في ترجمة بصرة بن أبي بصرة الغفاري ، وقال : له علة ؛ فإنهم رووه من طريق ابن جريج عن صفوان بن سُلَيم ، وقال قط: إنما هو ابن جريج ، عن إبراهيم بن يحيى ، عن صفوان بن سليم [1] .

---

(١) ورد الحديث في سنن الدراقطني ، ج ٣ ص ٢٥٠ حديث رقم ٢٦ باب: (المهر) بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن يونس بن يس ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن صفوان ابن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار قال : تزوجت امرأة بكراً في سترها ، فدخلت عليها فإذا هي حبلى ، فأتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « لها الصداق بما استحل من فرجها ، والولد عبد لك ، فإذا ولدت فاجلدوها » قال عبد الرزاق : حديث ابن جريج ، عن صفوان : هو ابن جريج ، عن إبراهيم بن يحيى ، عن صفوان بن سليم .

وفي الحديث الذي بعده رقم ٢٧ في سنن الدارقطني بلفظ : حدثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، حدثنا إسحاق ابن إدريس ، حدثنا أبو إسحاق الأسلمي ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن نضرة بن أبي نضرة الغفاري أنه تزوج امرأة بكراً في سترها فوجدها حاملاً ، ففرق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بينهما وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها . وقال : « إذا وضعت فأقيموا عليها الحد » .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣٦ ترجمة رقم ١٢٦ ص ٥٩٣ (بصرة بن أبي بصرة الغفاري) ويقال له : نضرة ، والصواب : بصرة ، حديث رقم ١٢٤٣ بلفظ : حدثنا محمد بن يزداد التوزي البصري ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن بصرة قال : تزوجت امرأة بكراً ... وساق الحديث بلفظه .

وفي المستدرك للحاكم ، ج ٣ كتاب (معرفة الصحابة) ذكرابنه بصرة بن أبي بصرة ـ رضي الله عنه ـ أخبرني الأستاذ أبو الوليد ـ رضي الله عنه ـ أنبأ الحسن بن سفيان ، حدثنا محمود بن غيْلان ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري ، وساق الحديث بلفظه . ووافقه الذهبي في التلخيص . وفي مصنف عبد الرزاق ، ج ٦ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ حديث رقم ١٠٩٠٤ بلفظه مع تغيير يسير ، وسنده : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار يقال له : بصرة . =

١٣٠ / ٢ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ المُسَيَّب أَنَّ بَصْرَةَ الغفَارِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِكْرًا فِي سِتْرِهَا ، فَدَخَلَ بهَا فَوَجَدَهَا حُبْلَى ، فَفَرَّقَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ : إِذَا وَضَعَتْ فَأَقِيمُوا عَلَيْهَا الحَدَّ ، وَأَعْطَاهَا الصَّدَاقَ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا » .

قط ، ك ، أبو نعيم ، وترجم عليه بصرة ، وقيل بسرة ، وقيل فضلة ، روى عنه سعيد ابن المسيب ، وفرق بينه وبين بصرة بن أبى بصرة الغفارى ، وكذا صنع الحافظ ابن حجر فى الإصابة ، فرق بينهما وجعل لكل واحد ترجمة ، فقال فى ترجمة هذا : بصرة [(١)] .

= وفى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٥٩٩ باب: (فى الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى) باب: ٣٨ حديث رقم ٢١٣١ بلفظ : حدثنا مخلد بن خالد ، والحسن بن على ، ومحمد بن أبى السرى المعنى ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار قال ابن أبى السرى : من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ولم يقل من الأنصار ، ثم اتفقوا ، يقال له بصرة ، قال : تزوجت امرأة بكرًا فى سترها فدخلت عليها فإذا هى حبلى ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لها الصداق بما استحللت من فرجها ، والولد عبد لك » .

قال الحسن : « فاجلدها » وقال ابن أبى السرى : « فاجلدوها » .

أو قال : « فحدوها » قال الخطابى فى تعليقه : قال الشيخ : هذا الحديث لا أعلم أحدًا من الفقهاء قال به ، وهو مرسل ، ولا أعلم أحدًا من العلماء اختلف فى أن ولد الزنا حر إذا كان من حر فكيف يستعبده ؟ ويشبه أن يكون معناه إن ثبت الخبر أنه أوصاه به خيرا أو أمره باصطناعه وتربيته واقتنائه ؛ لينتفع بخدمته إذا بلغ ، فيكون، كالعبد له فى الطاعة مكافئة له على إحسانه وجزاء لمعروفه ، وفيه حجة ـ إن ثبت الحديث ـ لمن رأى الحمل من الفجور يمنع عقد النكاح ، وهو قول سفيان الثورى ، وأحمد بن حنبل وإسحاق . وقال أبو حنيفة ، ومحمد بن الحسن : النكاح جائز ، وهو قول الشافعى ، والوطء على مذهبى مكروه ، ولاعدة عليها فى قول أبى يوسف ، وكذلك عند الشافعى .

قال الشيخ : ويشبه أن يكون إنما جعل لها صداق المثل دون المسمى ؛ لأن فى هذا الحديث من رواية زيد بن نعيم ، عن ابن المسيب أنه فرق بينهما ، ولو كان النكاح وقع صحيحا لم يجب التفريق ، لأن حدوث الزنا بالمنكوحة لا يفسخ النكاح ، ولا يوجب للزوج الخيار ، ويحتمل أن يكون الحديث ـ إن كان له أصل ـ منسوخا.. والله أعلم (معالم السنن للخطابى) .

وانظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ترجمة ٣١٨ حديث رقم ١٢٠٩ ص ١٣٥ ، ١٣٦ الحديث بلفظه وسنده .

(١) انظر الحديث السابق رقم (١) مسند بصرة بن أبى بصرة الغفارى .

١٣٠/ ٣ ـ « عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرٍ الأَسَدِيِّ ، ثنا أبى أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا رَأَى فَصَاحَتَهُ قَالَ لَهُ : وَيْحَكَ يَا أَسَدُ ، هَلْ قَرَأْتَ القُرْآنَ مَعَ مَا أَرَى مِنْ فَصَاحَتِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلكِنِّى قُلْتُ شِعْرًا فَاسْمَعْهُ مِنِّى ، فَقَالَ : قُلْ ، فَقَالَ :

وَحَيٍّ ذَوِى الأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ ... تحيتك الأدنى فقد يرقع النعل
وَإِنْ عَالَنُوا بِالشَّرِّ أَعْلِنْ بِمِثْلِهِ ... وَإِنْ دحر عنك الحديث فلا تسل
وإن الذى يرذيك منك سماعه ... كَأَنَّ الذى قَالُوهُ بَعْدَكَ لَمْ يقل

فقال النبى ـ ﷺ ـ : إِنَّ مِنْ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً ، وَإِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا ثُمَّ أقرأه لَهُ ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصَّمَدُ ﴾ قَايِمٌ عَلَى الرَّصَدِ ، لاَ يفُوتُهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : دَعْهَا فَإِنَّهَا شَافِيَةٌ كَافِيَةٌ » .

الديلمى [1] .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الفردوس للديلمى ، ج ٤ ص ٣٩٥ ، ٣٩٦ حديث رقم ٧١٤٤ بلفظ : بكير الأسدى: ويحك يا أسدى هل قرأت القرآن حتى ما أرى من فصاحتك ؟ قال : لا ، ولكنى قلت شعرا فاسمعه ؟ قال : قل ، قال :

رجا ذَوِى الأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ ... بِحَمْلِ الأذى فقد ترقع النعل
وَإِنْ عَالَنُوا بِالبر أَعْلِنْ بِمِثْلِهِ ... وَإِنْ وحشوا عنك الحديث فلا تسل
وإن الذى يؤذيك منه سماعه ... كَأَنَّ الذى قَالُوهُ بَعْدَكَ لَمْ يقل

وقال النبى ـ ﷺ ـ : « إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا » ثم أقرأه : ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدُ الله الصَّمَدُ ﴾ فقرأها وزاد فيها : قائم على ا لرصد ، لا يفوته أحد . فقال : « دعها لا تزد فيها ؛ فإنها شافية كافية».

(مُسْنَدُ بكرِ بْنِ جَبَلَةَ الكلبي ، وكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ عَمْرٍو ، سَمَّاهُ النبيُّ ـ ﷺ ـ بكرًا ـ رضي الله عنه ـ)

١/١٣١ ـ « عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِب ، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ عَمْرو الكَلْبِيُّ وَأَبُو لَيلَى بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ جَرِير قَالاَ : قَالَ عَبْدُ عَمْرو بْنُ جَبَلَةَ بْنِ وَائِل، وكَانَ لَهُ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ عِتْرٌ ، وكَانُوا يُعَظِّمُونَهُ ، قَالَ : فعترنا عِنْدَهُ ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا يَقُولُ لِعبْدِ عَمْرو : يَابَكْرُ بْنَ جَبَلَةَ نصر تَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا ثُمَّ ذَكَرَ إِسْلاَمَهُ بِطُولِهِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص١٤٣ ترجمة رقم ٣٢٤ (بكر بن جبل وكان اسمه عبد عمرو بن جبلة) بن وائل بن الحارث بن عمرو الكلبى ، حديث رقم ١٢١٥ بلفظ : حدثنا ابن إسحاق ، عن محمد بن أبى عمرو البخارى ، عن سهل بن شاذويه ، عن عبد الله محمد البخارى عن محمد بن خاقان قال : حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى ، حدثنا الحارث بن عمرو الكلبى ، وأبو ليلى بن عطية ، عن عمه عمارة بن جرير قالا : قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل ـ وكان له صنم يقال له عنز وكانوا يعظمونه ـ قال : فعترنا عنده ، فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو : يا بكر بن جبل تعرفون محمداً ؟ ثم ذكر إسلامه بطوله .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٧٠ ترجمة رقم ٧١٩ (بكر بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات الكلبى) كان اسمه عبد عمرو فسماه النبى ـ ﷺ ـ بكراً .

وذكره ابن الكلبى . وأخرج ابن منده من طريق هشام بن الكلبى قال : حدثنا الحارث بن عمرو وغيره قال : قال عبد عمرو بن جبلة : كان لنا صنم يقال له عَيْر ، كانوا يعظمونه ، قال : فعبرنا عنده فسمعت صوتا يقول : يا بكر بن جبلة : تعرفون محمداً ؟ وذكر القصة ، وفيه قصة إسلامه . كذا أخرجه ابن مندة مختصراً ، وقد أشار المرزبانى إلى قصته وأنشد له شعرًا ، فمنه .

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى   فأصبحت بعد الجحد لله مؤمنا

ومن ولد أخيه سعيد بن الأبرش الكلبى الأمير المشهور فى دولة بنى مروان ، وهوسعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة .

(مُسْنَدُ بكرِبْنِ حَارِثَةَ الجُهَنِيّ قال أبو نعيم: وسماه النبى - ﷺ - ابن بيرة [*] - رضي الله عنه -)

١٣٢/ ١ - « عَنْ بَكْرِ بْنِ حَارِثَةَ الجُهَنِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَاقْتَتَلْنَا نَحْنُ وَالْمُشْرِكُونَ ، وَحَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِن الْمُشْرِكِينَ فَتَعَوَّذَ مِنِّى بِالإِسْلَامِ فَقَتَلْتُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ - ﷺ - فَغَضِبَ وَأَقْصَانِي ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَأً ﴾ الآية ، فَرَضِيَ عَنِّي وَأَدْنَانِي » .

الدولابى ، وابن منده ، وأبو نعيم [١] .

١٣٢/ ٢ - « عَنْ بَكْرِ بْنِ حَارِثَةَ الجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : أَيَّ شَيْءٍ صَنَعْتَ إِلَيْهِمْ يَا بَكْرُ ؟ قُلْتُ : بَرْبَرْتُهُم بِالقَنَا بِرْبَرَةً جَيِّدَةً ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ - ﷺ - البَرْبِير » .

المعمرى [٢] .

(*) هكذا بالأصل : وقد ذكره أبو نعيم « بديرًا » . وذكره ابن حجر : « البربير » على ما علقنا به هنا ، نقلا عن معرفة الصحابة ، وعن الإصابة .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٤٢ ترجمة رقم ٣٢٣ (بكر بن حارثة الجهنى) سماه النبى - ﷺ - (بديرًا) حديث رقم ١٢١٤ بلفظه ، وتصحيح تسمية النبى - ﷺ - له من أبى نعيم .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٧٠ ترجمة رقم ٧٢١ ذكر الحديث ، وزاد فيه : أى شىء صنعت اليوم يا بكر ؟ فقلت بَرْبَرْتُهُمْ بالعَنَا بَرْبَرَةً جيدة ، فسمانى رسول الله - ﷺ - البَرْبِير ، وفى الحديث الآتى توضيح لذلك .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

(مسند بكر بن مُبَشِّر بن جَبْر الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ) .

١٣٣ / ١ ـ « عَنْ إسْحَاقَ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى بَنِى نَوْفَلِ بْنِ عَدِىٍّ قَالَ : أَخْبَرَنِى بَكْرُ بْنُ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِىُّ قَالَ : كُنْتُ أَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَنَسْلُكُ بَطْنَ بُطْحَانَ حَتَّى نَأتِىَ الْمُصَلَّى ، فَنُصَلِّى مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثُمَّ نَرْجِعُ مِنْ بَطْنِ بُطْحَانَ إِلَى بُيُوتِنَا » .

خ فى تاريخه ، د ، وابن السكن ، وقال : إسناده صالح ، وما له غيره . والباوردى . وأبو نعيم ، وقال ابن القطان : لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم ، وإسحاق لا يعرف [(١)] .

---

(١) ورد الأثر فى تاريخ البخارى ، ج ٢ ص ٩٤ ترجمة رقم ١٨٠٨ (بكر بن مبشر بن جبر الأنصارى) من بنى عبيد ، مدنى ، قال لى ابن أبى مريم أخبرنا إبراهيم بن سويد ، قال : حدثنا سويد بن أبى يحيى ، قال أخبرنى إسحاق بن سالم مولى بنى نوفل بن عدى ، قال : أخبرنى بكر بن مبشر الأنصارى ، قال : كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر والأضحى : الحديث بلفظه .

وفى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٦٨٥ باب: (إذا لم يخرج الإمام من يومه يخرج من الغد) حديث رقم ١١٥٨ بسنده البخارى فى التاريخ وبلفظه .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٣٩٦ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذى ، حدثنا ابن أبى مريم ، حدثنا إبراهيم بن سويد ، حدثنى أنيس بن أبى يحيى ، حدثنى إسحاق بن سالم ـ من بنى نوفل بن عدى ـ حدثنى بكر بن مبشر قال : كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتى المصلى ، فنصلى مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم نرجع إلى بيوتنا . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ،ج ٣ ص ١٣٩، ١٤٠ ترجمة رقم ٣٢١ (بكر بن مبشر بن جبر الأنصارى من بنى عبيد) له صحبة فيما ذكره القاضى ، يعد فى المدنيين ، حديث رقم ١٢١٢ وساق الحديث بلفظه .

(مسند بكر بن شداخ الليثي - رضي الله عنه -)

١٣٤ / ١ - «عَنْ عَبْد المَلك بْنِ يَعْلَى الليْثِيِّ أَنَّ بَكْرَ بْنَ شَـدَّاخٍ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ يَخْدُمُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ غُـلامٌ ، فَلَمَّـا احْتَلَمَ جَـاءَ إلى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَـقَالَ يَارسُـولَ الله : إنِّى كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ وَقَـدْ بَلَغْتُ مَبْلَغَ الرِّجَـال ، فَقَـالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - اللَّهُمَّ صَـدِّقْ قَوْلَهُ وَلَقِّه الظَّفَـرَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي ولاَيَة عُمَـرَ وَجَدَ رَجُلاً قتـيلا يهودى ، فَأَعْظَمَ ذَلكَ عُـمَرُ وجزع وَصَعِـدَ المِنْبرَ فقَـالَ : أَفيمَـا ولاَّنِي الله - عزوجل - وَاسْتَـخْلَفنِي يُفْتَكُ بِالرِّجَـال ؟ ! أُذَكِّرُ الله رَجُلاً كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ إلاَّ أَعْلَمنِي ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَكْرُ بْنُ شَدَّاخٍ فَقَالَ : أَنَا بِه ، فَقَالَ :الله أَكْبَرُ بُؤْتَ بِدَمِـه، فَـهَات المَخْـرَجَ ، فَـقَالَ : بَـلَى ، خَرَجَ فُـلاَنٌ غـازِيًا وَوَكَّلَنِي بِأَهْلِه ، فَـجِئْتُ إِلى بَابِه فَوَجَدْتُ هَذَا اليَهُودِيَّ فِي مَنْزِلِه وَهُوَ يَقُولُ :

وَأَشْـعَثُ غَـرَّهُ الإِسْـلامُ مِـنِّى ... خَلَوْتُ بِـعُـرْسِـه لَيْلَ الـتَّـمَـامِ

أَبِيتُ علـى تَرائِبِـهَـا (*) يُمْـسِـى ... على جـرداء لاَ حَـقَـةَ الحِـزَامِ

كـأَنَّ مَجَـامِعَ الرَّبَلاتِ (**) مِنهَـا ... فِـئَـامٌ (***) يَنْهَـضُـونَ إِلَى فِئَـامِ

فصدق عمر قوله ، وَأَبْطَلَ دَمَهُ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - » .

ابن منده ، وأبو نعيم (١) .

(*) ترائب ، مفردها تربية ، وهى : أعلى صدر الإنسان تحت الذقن .. نهاية ، ج ١ ص ١٨٦

(**) الربلات : تربل جسمه : إذا انتفخ وربا ، والربلة : كل لحمة غليظة ، أو هى : باطن الفخذ ، أو ما حول الضرع . مادة ربل .. نهاية ، ج ٢ ص ١٩١ .

(***) فئام الفئام مهموز الجماعة الكثيرة نهائة ص ٤٠٦ .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٤٠ ، ١٤١ ترجمة رقم ٣٢٢ (بكر بن شداخ الليثى ، ويقال : بكير) كان يخدم النبى - صلى الله عليه وسلم - روى عنه عبد الملك بن يعلى الليثى ، بلفظه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٧١ ترجمة رقم ٧٢٤ نحوه .

(مسند بلال بن رباح الحبشى ـ رضي الله عنه ـ)

١٣٥/ ١ ـ « عَنْ بِلاَلٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ » .

عب ، ش ، ض ، والرويانى [١] .

١٣٥/ ٢ ـ « عَـنْ بِـلاَلٍ : رَأَيْـتُ رَسُــولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَمْـسَـحُ عَلَى المُوقَــيْنِ [*] وَالخِمَارِ» .

ص ، ش [٢] .

١٣٥/ ٣ ـ « عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمنِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْف فَمَرَّ بنَا بِلاَلٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ ، فَقَـالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقْضِى حَـاجَتَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَنَأْتِيه بِالمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَى المُوقَيْنِ وَالعِمَامَةِ » .

عب ، ش [٣] .

١٣٥/ ٤ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَالعِمَامَةِ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ باب: (المسح على الخفين) والعمـامة) ص ١٨٧ حديث رقم ٧٣٣ بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات فى المسح على الخفين) ج ١ ص ١٧٧ بلفظه .

(*) الموق : الخف ، فـارسى مـعرب ، ومنه الحـديث أنه توضـأ ومـسح على موقـيـه . النهـاية مادة (مـوق) ج ٤ ص٣٧٢ ومادة (مأق) ص ٢٨٩ وفيه تفصيل للمعنى .

(٢) ورد الأثر فى مـصنف ابن أبى شيـبة كـتاب (الطهـارات) فى المسح على الخفـين) ج ١ ص ١٧٨ بلفظه عن بلال .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات فى المسح على الخفين) ص ١٨٤ بلفظه عن بلال .

وفى مـصنف عبـد الرزاق ، باب: (المسح على الخفـين والعمـامة) ج ١ ص ١٨٧ ، ١٨٨ حـديث رقم ٧٣٤ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو بكر بن حـفص بن عمر قال : حدثنى أبو عبد الرحمن عن أبى عبد الله أنه سمع عـبد الرحمن بن عوف سأل بلالا : كيف مسح رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الخفين ؟ قال : تبرزثم دعانى بمطهر بالإداوة فـغسل وجهه ويديه ومسح على الخفين ، وقال : على خـماره ... للعمامة . انظر الأحاديث أرقام ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ فى نفس المصدر .

وسنن البيهقى ، ج ١ ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ كتاب (الطهارة) باب: جماع أبواب المسح على الخفين .

طب (١) .

١٣٥ / ٥ ـ « عَنْ سُوَيْدٍ قَالَ : كَانَ بِلاَلٌ لاَ يُثَوِّبُ إِلاَّ فِي الفَجْرِ ، وَكَانَ لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يَنْشَقَّ الفَجْرُ » .

ش (٢) .

١٣٥ / ٦ ـ « أَمَرِنِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الفَجْرِ ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي العِشَاءِ » .

عب ، طب ، وأبو الشيخ فى الأذان (٣) .

١٣٥ / ٧ ـ « عَنْ بِلاَلٍ أَنَّهُ (*) قَالَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ لاَ تَسْبِقْنِي بِآمِينَ » .

أبو الشيخ ، ص ، ك فى الصلاة (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ١٤٤ (مرويات شهر بن حوشب عن أبى أمامة) حديث رقم٧٥٥٨ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا مروان أبوسلمة ، حدثنا شهر بن حوشب عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ كان يمسح على الخفين والعمامة ثلاثا فى السفر ، ويوما وليلة فى الحضر .

(٢) هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ كتاب (الأذان والإقامة) وهما أثران من طريقين ويجتمعان فى (سويد بن غفلة عن بلال) .

الأول بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن أبى محذورة ، وعن طلحة ، عن سويد ، عن بلال أنهما كانا لا يثوبان إلاّ فى الفجر (فى التثويب فى أى صلاة هو) ص ٢٠٩ .

والثانى بلفظ : حدثنا أبو خالد ، عن حجاج ، عن طلحة ، عن سويد ، عن بلال قال :كان لايؤذن حتى ينشق الفجر (فى من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر) ص ٢١٤

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٧٣ باب: (الصلاة خير من النوم) حديث رقم ١٨٢٤ عن بلال ، وكذا الحديث رقم ١٨٢٣

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٢٣٧ كتاب (الأذان والسنة فيها) باب السنة فى الأذان ، حديث رقم ٧١٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا بن عبد الله الأسدى ، عن أبى إسرائيل عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن بلال قال : « أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أثوب فى الفجر ، ونهانى أن أثوب فى العشاء » .

(٤) ورد الأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٢١٩ باب: (التأمين) بلفظ : حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ، حدثنا الحسن بن مكرم البزار ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة ، =

(*) هكذا بالأصل والصواب بالتخريج .

٨/١٣٥ ـ « عَنِ الحَفْصِيِّ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- جَعَلَ جَدَّهُ مُؤَذِّنَ أَهْلِ قُبَاء ، فَقَالَ : أَذَّنَ بِلاَلٌ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - حَيَاتَهُ ، وَلأَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ لم يؤذن فقال عمر : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُؤَذِّنَ لِي ؟ قَالَ : إِنِّي أَذَّنْتُ لِلنَّبِيِّ -ﷺ- حَيَاتَهُ ، وأَذَّنْتُ لأَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ ؛ لأَنَّهُ كَانَ وَلِيَّ نِعْمَتِي ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ -ﷺ- يَقُولُ : يَا بِلاَلُ لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هَذَا إِلاَّ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَإِنِّي خَارِجٌ إِلَى الجِهَادِ . فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ » .

أبو الشيخ فى الأذان (١) .

٩/١٣٥ ـ « عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : لَمْ يُنْهَ عَنِ الصَّلاَةِ إِلاَّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطَانٍ » .

ابن جرير (٢) .

= وأخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، حدثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن سليمان أن أبا عثمان النهدى حدثه عن بلال أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «لا تسبقنى بآمين » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأبو عثمان النهدى مخضرم قد أدرك الطائفة الأولى من الصحابة ، وهذا بخلاف مذهب أحمد بن حنبل فى التأمين ؛ لحديث ابن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا آمين . وفقهاء أهل المدينة قالوا بحديث سعيد ، وأبى سلمة ، عن أبى هريرة : « إذا أمن الإمام فأمنوا » ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٢١٥ بلفظ : وأخرج الحافظ عن شيخ يقال له الحفص ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : أذن بلال حياة رسول الله ـ ﷺ ـ ثم أذن لأبى بكر حياته ، ثم لم يؤذن زمن عمر ، فقال له عمر : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال : إنى أذنت لرسول الله ـ ﷺ ـ حتى قبض ، وأذنت لأبى بكر حتى قبض ؛ لأنه كان ولىّ نعمتى ، وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا بلال ليس شىء أفضل من عملك إلا الجهاد فى سبيل الله » فخرج مجاهداً .

قال ابن عساكر : وحفص هذا هو ابن سعد القرظ بن عائذ مؤذن رسول الله ـ ﷺ ـ فى مسجد قباء .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٣٦ (طارق بن شهاب عن بلال ـ رضي الله عنه ـ) حديث رقم ١٠٧٠ وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٢٢٦ كتاب (الصلاة) باب : النهى عن الصلاة بعد العصر وغير ذلك .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير بمعناه ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٠/١٣٥ ـ « عَنْ بِلاَلَ مُؤَذِّنِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَنَّه كَانَ لاَ يُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى يَرَى الْفَجْرَ ، وَكَانَ يُدْخِلُ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ كِلْتَاهُمَا (*) عِنْدَ الأَذَانِ وَعِنْدَ الإِقَامَةِ » .

ص (١) .

١١/١٣٥ ـ « عَنْ عَبْدِ الله الْهَرَوِيِّ قَالَ : لَقِيتُ بِلاَلاً مُؤَذِّنَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : يَا بِلاَلُ حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ حَتَّى تُوُفِّيَ ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ فَرَآهُ عَارِيًا يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي الْبُرْدَةَ فَأَكْسُوهَا وَأُطْعِمُهُ ، حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ يَا بِلاَلُ : إِنَّ عِنْدِي سَعَةً فَلاَ تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مِنِّي ، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ لأُؤَذِّنَ بِالصَّلاَةِ ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَّارِ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ : يَا حَبَشِيُّ ؟ قُلْتُ : يَا لَبَّيْكَ ، فَتَجَهَّمَنِي وَقَالَ لِي قَوْلاً عَظِيمًا ، فَقَالَ : أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ ؟ قُلْتُ : قَرِيبٌ ، قَالَ : إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ وَآخُذُكَ بِالَّذِي لِي عَلَيْكَ ، فَإِنِّي لَمْ أُعْطِكَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَلاَ كَرَامَةِ صَاحِبِكَ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ لأَتَّخِذَكَ لِي عَبْدًا فَأَرُدَّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ ، فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ أَذَّنْتُ بِالصَّلاَةِ حَتَّى إِذَا صُلِّيَتِ الْعَتَمَةُ

(*) كلتاهما هكذا بالمخطوطة والصواب كلتيهما توكيد مجرور بالياء .

(١) يشهد لـه ما ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢١٤ كتاب (الأذان والإقامـة) باب: من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر ، قـال : حدثنا أبو خالد ، عن حجاج ، عن طلحة ، عن سـويد ، عن بلال قال : كان لا يؤذن حتى ينشق الفجر .

وماجـاء فى السنن الكبرى للبيـهقى ، ج ١ ص ٣٨٦ باب : (وضع الأصبـعين فى الأذنين عند التأذين) فـقد ذكر عن ابن سيرين وغيره أن بلالاً جعل أصبعين فى أذنيه فى بعض أذانه أو فى إقامته .

وفى صحيح البخارى كتاب (الصوم) باب: قول النبى ـ ﷺ ـ لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال .

حدثنا عبيـد بن إسماعيل ، عن أبى أسامة ، عن عـبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والقاسـم بن محمد ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن بلالاً كـان يؤذن بليل فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « كلوا واشربوا حـتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر » .

قال القاسم : ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا .

رَجعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى أَهْله ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْه ، فَأَذنَ لى ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذى كُنْتُ أَدَنْتُ مِنْهُ قَالَ لِى كَذَا وَكَذَا وَلَيْس عنْدَكَ مَا يَقْضِى عَنِّى ، وَلَيْس عنْدى وَهُوَ فَاضِحى فَائْذَنْ أَنْ أَبَقَ إِلَى بَعْضِ هَؤُلاَءِ الأَحْيَاءِ الَّذينَ قَدْ أَسْلَمُوا حَتَّى يرْزُقَ الله رَسُولَهُ مَا يَقْضِى عَنِّى ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلِى ، فَجَعَلْتُ سَيْفِى وَجِرَابِى وَمِجَنِّى وَنَعْلِى عِنْدَ رَأْسى ، وَاسْتَقْبلْتُ بِوَجْهِى الأُفُقَ ، فَكُلَّمَا نمْتُ سَاعَةً انْتَبَهْتُ فَإِذَا رَأَيْتُ عَلَىَّ (*) لَيْلاً نمْتُ حَتَّى يَنْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الأَوَّلُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلقَ فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَابلالُ أَجِبْ رَسُولَ الله ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَات عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ ، فَأَتَيْتَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَاسْتَأْذنت فَقَالَ : أَبْشر فَقَدْ جَاءَكَ الله بِقَضَائِكَ ، فَحمدْتُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَقَالَ : أَلَمْ تَمُرَّ عَلَى الرَّكَائِبِ الْمُنَاخَاتِ الأَرْبَعِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كُسْوَةً وَطَعَامًا أَهْدَاهُنَّ إِلَىَّ عَظِيمُ فَدك فَاقْبِضْهُنَّ ثُمَّ اقْضِ دَيْنَكَ ، فَفَعَلْتُ فَحَطَطْتُ عَنْهُنَّ أَحْمَالَهُنَّ ثُمَّ عَلَفْتُهُنَّ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى تَأْدِيَتِى صَلاَةَ الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَرَجْتُ إِلَى الْبَقِيعِ فَجَعَلْتُ أُصْبعىَّ فِى أُذُنَىَّ فَنَادَيْتُ فَقُلْتُ : مَنْ كَانَ يَطْلُبُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بِدَيْنٍ فَلْيَحْضُرْ ، فَمَازِلْتُ أَبِيعُ وَأَقْضِى حَتَّى لَمْ يَبْقَ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ دَيْنٌ فِى الأَرْضِ حَتَّى تصلَ فِى يَدى أُوقيَّتَانِ أَوْ أُوقيَّةٌ وَنصْفٌ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجد وَقَدْ ذَهَبَ عَامَّةُ النَّهَارِ ، وَإِذَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَاعدٌ فِى الْمَسْجد وَحْدَهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَقَالَ لِى : مَا فَعلَ مَا قِبَلَكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ قَضَى الله كُلَّ شَىء كَانَ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَلَمْ يَبْقَ شَىْءٌ ، فَقَالَ : أَفَضَلَ شَىءٌ ؟فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنى مِنْهَا فَإِنِّى لَسْتُ دَاخلاً عَلَى أَحَد منْ أَهْلى حَتَّى تُرِيحَنى مِنْهُ ، فَلَمْ يَأْتنَا أَحَدٌ حَتَّى أَمْسَيْنَا ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْعَتَمَةَ دَعَانى فَقَالَ لِى : مَا فَعَلَ الَّذى قِبَلَكَ ؟ قُلْتُ: هُوَ مَعِى لَمْ يَأْتنَا أَحَدٌ ، فَبَاتَ فِى الْمَسْجد حَتَّى أَصْبَحَ ، فَظَلَّ الْيَوْمَ الثَّانى حَتَّى كَانَ فِى آخرِ

(*) أى إذا رأيت الليل لايزال قائما عَلَىَّ ، وعبارة : « واستقبلت بوجهى الأفق فكلما نمت ساعة انتبهت ، فإذا رأيت عَلَىَّ ليلا نمت » هذه زيادة فى رواية ابن حبان « راجع : الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ص ٨٩ » .

النَّهار جَاءَ رَاكِبَانِ فَانْطَلَقْتُ بِهِـمَا فَأَطْعَمْتُهُمَا وَكَسَوْتُهُمَا حَتَّى إِذَا صَـلَّى الْعَتَمَةَ دَعَانِى فَقَالَ لِى : مَا فَعَلَ الَّذِى قِبَلَكَ ؟ فَقُلْتُ : قَدْ أَرَاحَكَ اللهُ مِنْهُ يَارَسُولَ اللهِ . فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللهَ شَفَقًا مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، ثُم اتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَاءَ زَوْجَاتِهِ فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ . فَهُوَ الَّذِى سَأَلْتَنِى عَنْهُ » .

طب [١] .

١٣٥/ ١٢ ـ « عَنْ مُحَـمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِـى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا بِلاَلُ أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ » .

أبو نعيم [٢] .

١٣٥/ ١٣ ـ « عَنْ بِلاَلٍ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا بِـلاَلُ ! عِنْدَكَ شَىْءٌ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَـجِئْتُ بِهِ ، فَقَالَ : بَقِىَ عِنْدَكَ شَىْءٌ يَا بِلاَلُ ؟ فَـقُلْتُ : مَا بَقِىَ عِنْدِى شَىْءٌ إِلاَّ قَدْرَ قَبْضَةٍ . قَالَ : أَنْفِقْ بِلاَلُ وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِى الْعَرْشِ إِقْلاَلاً » .

أبو نعيم [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (عبد الله بن يحيى الهوزنى عن بلال) ص ٣٤٩ برقم١١١٩

وفى سنن أبى داود ، ج ٣ كتاب (الخراج والإمارة والفيء) باب: فى الإمام يقبل هدايا المشركين ، ص ٤٣٩ حديث رقم ٣٠٥٥ ولم يعلق عليه . وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٨ ص ٨٩ ، ٩٠ حديث رقم٦٣١٧.

(٢) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٣ ترجمة رقم ٢٧٠ (بلال بن رباح أبو عبد الله،وقيل أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الكريم) ص ٥٣ حديث رقم ١١١٠

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٢١ حديث رقم ١٠١٦ مرويات (أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ عن بلال) .

قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه أيوب بن سيار ، وهو ضعيف .

(٣) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٥٧ رقم ١١١٥ بلفظه عن بلال ، وذكر من رواية أبى حماد ، وهو : مفضل بن صدقة أبو حماد الحنفى ، كوفى .

قال النسائى : متروك ، وقال ابن عدى : ماأرى بحديثه بأسا ، ت ١٦١ (ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٨).

١٣٥/ ١٤ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْمُنْكَدر ، عَنْ جَابر ، عَنْ أَبِي بَكْر ، عَنْ بلاَل قَالَ : أَذَّنْتُ فِي لَيْلَة (*) بَاردَة فَلَمْ يَأت أَحَدٌ ، ثُمَّ نَاديْتُ فَلَمْ يَأت أَحَدٌ ـ ثَلاَثَ مَرَّات ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَالَهُمْ ؟ فَقُلْتُ : مَنَعَهُمُ الْبَرْدُ ، فَقَالَ : مَنعُهُمُ الْبرْدُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ احْبِسْ ـ وَفِي لَفْظ : أَذْهِبْ عَنْهُمُ ـ الْبَرْدَ . فَأَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُهُم يَتَرَوَّحُونَ فِي الصُّبْحِ مِنَ الْحَرِّ » .

طب ، أبو نعيم (١) .

١٣٥/ ١٥ ـ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ ، ثَنَا عِيَسى بْنُ جَعْفَر ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِىُّ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ لاَ أَقْرأَ خَلْفَ الإِمَامِ » .

ك في تاريخه ، وقال : هذا باطل ، الثوري : نبرأ إلى الله منه ، وفي التلخيص ، وقال: هذا الخبر من النوع الذي لا يسوى سماعه ، ق في القراءة ، وقال : عيسى بن جعفر قاضي الرِّي ثقة ثبت لا يحتمل مثل هذا الدنس ، فالرواى عنه إما كذاب وضع هذا الحديث على عيسى بن جعفر الثقة ، أو صدوق دخل عليه حديث في حديث .

١٣٥/ ١٦ ـ « خَرَجْنَا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِي بَعْضِ أَسْفَاره ، فَخَرَجَ لِحَاجَته ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَته يَبْعُدُ ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَة مِنْ مَاء ، فَانْطَلَقَ فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ خُصُومَةَ رِجَال وَلَغطًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا ، فَجَاءَ فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ! قُلْتُ : بِلاَلٌ ، قَالَ : أَمعَكَ ماء ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : أَصبْتَ ، فَأَخَذَهُ مِنِّي فَتَوَضَّأَ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةَ رِجَال وَلَغَطًا مَا سَمِعْتُ أَحَدً مِنْ أَلْسنَتِهِمْ ، قَالَ : اخْتَصَمَ عِنْدِي الْجِنُّ : الْجِنُّ الْمُسْلِمُونَ وَالْجِنُّ

(*) (في ليلة) هكذا في الأصل ـ وفي أبي نعيم (في غداة) .

(١) ورد الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ١ ص ٣٣٥ مرويات (جابر بن عبد الله بن بلال ـ ﷺ ـ) حديث رقم ١٠٦٦ وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ، ج ٣ ترجمة رقم ٢٧٠ ص ٥٤ حديث رقم١١١١ ذكر الحديث بنحوه عن محمد بن المنكدر ، وفيه محمد بن يزيد المستملي ، قال الخطيب : متروك ، وقال الذهبي : ليس بثقة .

الْمُشْرِكُونَ يَسْأَلُونِى (*) أَنْ أسْكِنَهُمْ ، فَأَسْكَنْتُ الْمُسْلِمِينَ الْجَلَسَ (**) وَأَسْكَنْتُ الْمُشْرِكِينَ الْغَوْرَ (***) » .

طب (١) .

١٣٥ / ١٧ ـ « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الْحَارِث : خَرَجْتُ تَاجِرًا إِلَى الشَّامِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كُنْتُ بِأَدْنَى الشَّامِ لَقِيَنِى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ رَجُلٌ تَنَبَّأَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ، قَالَ : هَلْ تَعْرِفُ صُورَتَهُ إِذَا رَأَيْتَهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَدْخَلَنِى بَيْتًا فِيهِ صُوَرٌ فَلَمْ أَرَ صُورَةَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَيْنَا فَقَالَ : فِيمَ أَنْتُمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَذَهَبَ بِنَا إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَاعَةَ مَا دَخَلْتُ نَظَرْتُ إِلَى صُورَةِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَإِذَا رَجُلٌ آخِذٌ بِعَقِبِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْقَائِمُ عَلَى عَقِبِهِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِىٌّ إِلاَّ كَانَ بَعْدَهُ نَبِىٌّ إِلاَّ هَذَا فَإِنَّهُ لاَنَبِىَّ بَعْدَهُ ، وَهَذَا الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ ، وَإِذَا صِفَةُ أَبِى بَكْرٍ » .

(*) حذف النون فى مثل هذه العبارة جائز فى لغة ..

(**) الجلس : القرى والجبال .

(***) الغور : ما بين الجبال والبحار .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١١٤٣ ، ذكر الحديث بلفظه عن بلال بن الحارث .

وفى معجم الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٢٠٣ كتاب (الطهارة) باب: الإبعاد عند قضاء الحاجة ، فقد ذكرالحديث بلفظه عن بلال بن الحارث .

وقال الهيثمى : وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، وقد أجمعوا على ضعفه ، وقد حسن الترمذى حديثه .

أول مسند بلال بن الحارث ، وقد ترجم له أبو نعيم فى المعرفة ، فقال : (بلال بن الحارث المزنى) وهو ابن عكيم بن سعيد بن مرة بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور أبو عبد الرحمن ، أحد من وفد على رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد مزينة فى رجب من سنة خمس فنزل الأشعر (الأشعر والأجود جبلا جهينة بين المدينة والشام) معجم البلدان ١ / ١٩٨ وراء المدينة .

توفى آخر أيام معاوية سنة ستين ، وهو ابن ثمانين سنة . روى عنه عمرو بن عوف المزنى ، وعلقمة بن وقاص، وابنه الحارث بن بلال .

طب : عن جبير بن مطعم [١] .

١٣٥ / ١٨ ـ « خَرَجْتُ إِلَى الْيَمَنِ فَابْتَعْتُ لَهُ حُلَّةَ ذِى يَزَنَ فَأَهْدَيْتُهَا إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى الْمُدَّةِ الَّتِى كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : لاَ أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِك ، فَرَدَّهَا ، فَبِعْتُهَا فَاشْتَرَاهَا فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهِىَ عَلَيْهِ ، فَمَا رَأَيْتُ شَيْئًا فِى شَىْءٍ أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا ـ ﷺ ـ فَمَا مَكَثْتُ أَنْ قُلْتُ :

مَا يَنْظُرُ الْحُكَّامِ بِالْفَضْلِ بَعْدَمَا ... بَدَا وَاضِحٌ مِنْ ذِى غُرَّةٍ وَحُجُولِ
إِذَا قَايَسُوهُ الْمَجْدَ أَرْبَى عَلَيْهِمُ ... بِمُسْتَفرغ مَاء الذِّنَابِ سَجِيلِ

فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَالْتَفَتَ إِلَىَّ يَبْتَسِمُ ، ثُمَّ دَخَلَ وَكَسَاهَا أُسَامَةَ بْنَ زِيْدٍ » .

طب ، عن حكيم بن حزام [٢] .

١٣٥ / ١٩ ـ « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الحارث أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَقْطَعَ لَهُ الْعَقِيقَ كُلَّهُ » .

طب [٣] .

١٣٥ / ٢٠ ـ « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الحارث قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ ، فسخ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً ، أَوْ لِمَنْ أَتَى ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا خَاصَّةً » .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٢٨ ، ١٢٩ ، برقم ١٥٣٧ عن جبير بن مطعم بلفظه .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ ذكر الحديث بلفظه عن جبير بن مطعم .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

(٢) ورد الأثرفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢١٦ برقم ٣٠٩٤
قال فى المجمع ٨/ ٢٧٨ : وفيه يعقوب بن محمد الزهرى ، وضعفه الجمهور ، وقد وثق .
قلت : وابن لهيعة ضعيف ، ورواه الحاكم من طريق آخر ٣/ ٤٨٤ ، ٤٨٥ وصححه ، ووافقه الذهبى .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١١٤٠ وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٨ كتاب (الجهاد) باب : مايقطع من الأراضى والمياه ، وقال : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو متروك .

أبو نعيم (١) .

١٣٥/ ٢١ ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَكَانَ يُؤَذِّنُ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، ثُمَّ يَنْحرِفُ عَنْ يمِينِ الْقِبْلَة ، فَيقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، ثُمَّ يَنْحرِفُ فَيَستقْبِلُ خَلْفَ الْقِبْلَة فيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَة ، حيَّ عَلَى الصَّلاَة ، ثُمَّ يَنْحرِفُ عَنْ يسَارِه فَيقُولُ : حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيقُولُ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وكان يقيم للنبى ـ ﷺ ـ فيفرد الإقامة يقول : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَح ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

طب (٢) .

١٣٥/ ٢٢ ـ « عَنْ بلاَل : كَانَ يُؤَذِّنُ لرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ إِذَا قَعَدَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى الْمِنْبَرِ » .

طب : عن بلال (٣) .

١٣٥/ ٢٣ ـ « عَنْ بلاَل : كَانَ تَمِيمٌ يُهْدى إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ رَاوِيَةَ خَمْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ حُرِّمَتْ أَهْدَى لَهُ رَاوِيةً ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَأَبِيعُهَا؟ قَالَ : إِنَّهُ حَرَامٌ شِرَاؤُهَا وَثَمَنُهَا » .

---

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٦٢ رقم ١١٢٣

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٩٩٤ ، روى الحديث .

وقال فى الزوائد : قال أحمد : حديث بلال بن الحارث عندى غير ثابت ، ولا أقول به ، ولا نعرف هذا الرجل يعنى : الحارث بن بلال ـ وقال : رأيت لو عرف الحارث بن الحارث بن بلال ، إلا أن أحد عشر رجلا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يروون ما يروون من الفسخ ، أين يقوم الحارث بن بلال منهم ؟

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٣٧ حديث رقم ١٠٧٣

وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد ، ضعفه ابن معين .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٣٨ حديث رقم ١٠٧٥

قال الهيثمى : وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار ، وهو ضعيف .

طب : عن تميم الدارى (١) .

١٣٥/ ٢٤ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فى مَسِير فَقَالَ : إِنَّا مُدْلِجُونَ فَلاَ يَرْحَلَنَّ مَعَنَا مُضْعَفٌ وَلاَ مُصْعَبٌ ، فَأَرْحَل رَجُلٌ عَلَى نَاقَة صَعْبَة فَصَرَعَتْهُ فَانْدَقَّتْ فَخذُهُ فَمَاتَ ، فَأَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَى : إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ ـ ثَلاَثًا ـ » .

حم ، طب ، ك : عن ثوبان (٢) .

١٣٥/ ٢٥ ـ « كَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ ، يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ يُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُسَمِّيه أَبُو الْمَسَاكِين » .

طب : عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) ورد الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٤ ص ٨٨ باب : (فى الخمر وثمنها) فقد ذكر عن عبد الرحمن ابن غنم أن الدارى كان يهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ كل عام راوية خمر ، فلما كان عام حرمت جاء براوية ، فلما نظر إليها ضحك ، قال : هل شعرت أنها حرمت بعدك ؟ قال : يارسول الله ! ألا أبيعها فأنتفع بثمنها ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « لعن الله اليهود ، لعن الله اليهود ، لعن الله اليهود ؛ انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم الغنم والبقر فأذابوه فجعلوه بمثاله فباعوا به ما يأكلون ، وإن الخمر حرام وثمنها حرام ، وإن الخمر حرام وثمنها حرام » .

وقال : رواه أحمد هكذا عن ابن غنم أن الدارى .. الحديث ، وفيه شمر ، وحديثه حسن ، وفيه كلام .

ورواه الطبرانى فى الكبير عن عبد الرحمن بن غنم ، عن تميم الدارى أنه كان يهدى ... فذكر نحوه باختصار ، إلا أنه قال : إنه حرام شراؤها وثمنها ، وإسناده متصل حسن .

(٢) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٧٥ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، عن ثوبان .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٤١ باب: (الصلاة على أهل المعاصى) ذكر الحديث عن ثوبان مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وإسناد أحمد : حسن .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٠٩ برقم ١٤٧٧ لأبى هريرة ، قال محققه : رواه الترمذى٣٨٥٥

والضياء فى مناقب جعفر ، ص ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ وفى سنده إبراهيم بن الفضل المدنى أبو إسحاق المخزومى ، وهو متروك .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٣٨١ كتاب (الزهد) باب : مجالسة الفقراء ، حديث رقم ٤١٢٥ بلفظه .

١٣٥/ ٢٦ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِى وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ ، قَالَ : سُفْيَانُ : حَىٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَكَانَ الْبَصِيرُ ضَرِيرَ الْبَصَرِ » .

طب : عن جبير بن مطعم (١) .

١٣٥/ ٢٧ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ لَهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَكْلأُنَا اللَّيْلَةَ لاَ نَرْقُدُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ : أَنَا ، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ حَتَّى أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ ، ثُمَّ قَامُوا فَقَادُوا رِكَابَهُمْ ، ثُمَّ تَوَضَّأُوا ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ ثُمَّ صَلَّوْا رَكْعَتَى الْفَجْرِ ، ثُمَّ صَلَّوا الْفَجْرَ » .

حم ، ن ، والطحاوى ، طب : عن جبير بن مطعم (٢) .

١٣٥/ ٢٨ ـ « كَانَ أَيْمَنُ عَلَى مَطْهَرَةِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَنَعْلَيْهِ (*) وَتَعَاطِيهِ حَاجَتَهُ »

طب : عن أبى ميسرة (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٢٩٨ باب: (عيادة المريض) عن جبير بن مطعم ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لأصحابه : « اذهبوا بنا إلى بنى واقف نعود البصير . وهو محجوب البصر » .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن يونس الجمال ، وهو ضعيف .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ١٥٣٤ ، ذكر الحديث بلفظه عن جبير بن مطعم .
وقال : قال فى المجمع ، ج ٢ ص ٢٩٨ : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن يونس الجمال ، وهو ضعيف .

(٢) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٨١ ، عن جبير بن مطعم مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٣٩ حديث رقم ١٥٦٥ ، وقال محققه : رواه أحمد ، والنسائى ١/ ٢٨٩ وإسناده صحيح ، وأبو يعلى ١/ ٣٤٩

(*) (ونعليه) هكذا بالأصل ـ وفى مجمع الزوائد (وثعلبة يعاطيه حاجته) .

(٣) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٠٥ باب: (فى فضل أيمن ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه عن أبى ميسرة قال : كان أيمن على مطهرة النبى ـ ﷺ ـ وثعلبة يعاطيه حاجته .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباد بن زكريا ، وهو ثقة .

١٣٥/ ٢٩ ـ « كَـانَ النَّبيُّ ـ ﷺ ـ يَقُـولُ فِى وَضْعِ الرَّجُلِ شِـمَـالَـهُ إِذَا جَلَسَ فِى الصَّلاَةَ: هِى قِعْدَةُ الَمغضُوبِ عَلَيْهِمْ » .

عب : عن عمرو بن الشريد (١) .

١٣٥/ ٣٠ ـ « كَـانَ النَّاسُ عَلَـى عَـهْد رَسُـول الله ـ ﷺ ـ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَقَـدْ فَاتَهُ مِنَ الصَّـلاَة شَـىْءٌ أَشَـارَ إِلَيْه النَّاسُ فَصَلَّـى مَا فَاتَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ فِى الصَّـلاَة ، حَتَّى جَـاءَ يَوْمًا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَأَشَارُوا إِلَيْه فَـدَخَلَ وَلَمْ يَنْظُرْ مَا قَالُوا ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ذَكَرُوا ذَلكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : سَنَّ لَكُمْ مُعَاذٌ » .

عب : عن عبد الرحمن بن أبى ليلى (٢) .

١٣٥/ ٣١ ـ « كَانَ النَّاسُ لاَ يَأتَمُّـونَ بِإِمَام إِذَا كَانَ لَهُمْ وِتْرٌ وَلَهُ شَفْعٌ ، يَقُـومُونَ وَهُوَ جَالسٌ ، وَيَجْلسُونَ وَهُوَ قَائمٌ حَتَّى صَلَّى ابْنُ مَسْعُود وَرَاءَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَائمًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ ابْنَ مَسْعُود سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً فاسْتَنُّوا بِهَا » .

عب : عن ابن جريج ، عن عطاء (٣) .

١٣٥/ ٣٢ ـ « عَنْ سَعِيـد بْنِ الْمُسْتَطِيب ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخطَّـاب : عَنْ بِلاَل قَالَ : كَانَ لرَسُول الله ـ ﷺ ـ عنْدى تَمْـرٌ فَتَغَيَّـرَ ، فَأَخْرَجْتُـهُ إِلَى السُّوق فَبِعْـتُهُ صَاعَيْن بِصَـاعٍ ، فَلَمَّا قَرَّبْتُ إِلَيْـه منْهُ قَالَ : مَا هَذَا يَا بِلاَلُ ؟ فَـأَخْبَرْتُهُ ، قَـالَ : مَهْلاً أَرْبَيْتَ ، ارْدُد الْبَـيْعَ ثُمَّ بِعْ تمراً بذهب ، أو فضة أو حـنطة ثم اشتر به تمراً ، ثم قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : التمر بالتَّمْـر مثْلاً بمثْلٍ ، والحـنْطَةُ بالْحنْطَة مثْـلاً بمثْلٍ ، والذَّهَبُ بالذَّهَبِ وَزْنًا بوزن ، والفِـضَّةُ بالفِـضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلاَ بَأسَ وَاحِدٌ بِعشرَةٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الإقعاء فى الصلاة ، ج ٢ ص ١٩٨ رقم ٣٠٥٧ عن عمرو بن الشريد ، واللفظ له .

(٢) ورد الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢٢٩ كتاب (الصلاة) باب : الذى يكون له وتر والإمام شفع، رقم ٣١٧٥ عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، واللفظ له .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب : كيف الأذان ، ج ١ ص ٣٤٦ مع اختلاف فى اللفظ .

(٣) ورد الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢٢٩ كتاب (الصلاة) باب: الذى يكون له وتر وللإمام شفع، رقم ٣١٧٦ عن ابن مسعود ، واللفظ له .

طب ، وأبو نعيم (١) .

١٣٥/ ٣٣ ـ « كَانَ عِـنْدِى تَمْرٌ دُونٌ ، فَـابْتَعْتُ بِهِ مِنَ السُّـوقِ تَمْرًا أَجْـوَدَ مِنْهُ بِنِصْفِ كَيْـلِهِ فَقَـدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَارَأَيْتُ الْيَـوْمَ تَمرًا أَجودَ مِنْ هَذَا ، مِنْ أَيْنَ هَذَا لَكَ يَا بِلاَلُ ؟ فَحَـدَّثْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ ، قَالَ : انْطَـلِقْ فَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِـهِ وَخُذْ تَمْرَكَ فَبِـعْهُ بِحِنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ هَذَا التَّمْرَ ، ثُمَّ ائْتِنِى بِهِ ، فَفَعَلْتُ » .

طب : عن بلال (٢) .

١٣٥/ ٣٤ ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ بِالصُّبْحِ فَيَقُولُ حَىَّ عَلَى خَـيْرِ الْعَمَلِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَتَرْكَ حَىَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ » .

طب : عن بلال (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبـرانى ، ج ١ ص ٣٢١ فى (أحاديث عمر بن الخطاب عن بلال) رقم ١٠١٧ عن بلال ، واللفظ له .

وذكره الهيثمى فى المجمع ٤/ ١١٣ من رواية عمر بن الخطاب عن بلال ، وإسنادهما ضعيف .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٥٥ رقم ١١١٢ عن بلال ، واللفظ له .

وقال أبو نعيم : رواه جرير عن منصور ، عن أبى حمزة ، عن سعيد بن المسيب ، عن بلال ، ولم يذكر عمر .

(٢) ورد الحـديث فى المعـجم الكبيـر للطبـرانى ، ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١٠١٨ عن بلال ، واللـفظ له مع زيادة فى الحديث : « ثم قال رسـول الله ـ ﷺ ـ التمر بالتمر مثـلاً بمثل ، والحنطة بالحنطة مثلاً بمثل ، والشعير بـالشعير مثلا بمثل ، والملح بالملح مثلا بمثل ، والذهب بالذهب مثـلا بمثل ، وزنا بوزن ، والفضة بالفضة مثلا بمثل ، وزنا بوزن ، فما كان من فضل فهو ربا » .

وأخرجه الهيثمى ـ بلفظ الطبرانى ـ فى مجمع الزوائد ٤/ ١١٣ كتاب (البيوع) باب: بيع الطعام بالطعام .

وقال : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير بنحوه ، وزاد : « فإن اختلف النوعان فلا بأس واحد بعشرة » ورجال البـزار رجال الصـحيح ، إلا أنه من رواية سـعيـد بن المسيـب عن بلال ، ولـم يسمع سـعيـد من بلال ، وله فى الطبرانى أسانيد بعضـها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا ، ورجالهـا ثقات ، وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن بلال بنحوالأول ، وإسنادها ضعيف . اهـ .

(٣) ورد الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٣٣٠ كتاب (الصلاة) باب : كيف الأذان . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد ، وقد ضعفه ابن معين .

وفى المعـجم الكبيـر للطبرانـى ، ج ١ ص٣٣٧ فى (أحاديث سـعد القـرظ عن بلال) رقم ١٠٧١ عن بلال ، واللفظ له .

١٣٥/ ٣٥ ـ « عَنْ فَضْلِ بنِ غَـزْوانَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو دَهْـقَانَةَ قَالَ : كُنْتُ جَـالِسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُـمَرَ بْنِ الْخطَّاب فَحَدَّثَ عَنْ بلال أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَتَاهُ ضَـيْفٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأتِيَهُ بطَعَامٍ ، قَـالَ : وكَانَ التَّمْرُ دُونًا ، فَـأَخَذْتُ صَاعَيْنِ فَأَبْدَلْتُـهُمَا بِصَاعٍ ، فَـأَتَيْتُ ، فَسَأَلَنِى عَنِ التَّمْرِ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّى أَبْدَلْتُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ : رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا » .

أبو نعيم (١) .

١٣٥/ ٣٦ ـ « عَنْ بِلال قَالَ : قَالَتْ سَوْدَةُ : يَارَسُولَ الله ، مَاتَ فُـلانٌ فَاسْتَرَاحَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّمَا اسْتَرَاحَ مَنْ غُفِرَ لَهُ » .

كر (٢) .

١٣٥/ ٣٧ ـ « عَنْ عائشَةَ : مِثْلُهُ » .

كر (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٠٢٨ عن بلال بنحوه .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣ ص ٥٥ ، ٥٦ رقم ١١١٣ عن بلال ، واللفظ له .
وفى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب) ،ج ٢ ص ٢١ مع اختلاف يسير .
وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ١١٢ : رجال أحمد ثقات .

(٢) ورد الحديث فى فيض القدير للمناوى ، ج ٢ ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ رقم ٢٥٦٤ وعزاه إلى أبى نعيم فى الحلية عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، وابن عساكرعن بلال ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : وقـضيـة تصرف المصنف أنه لايوجـد مخـرجا لأشهـر ممن ذكره ولا أعلى ، وهو عـجيب ، فـقد خرجه أحمد والطبرانى بسند فيه ابن لهيعة ، والبزار بسنده .
قال الهيثمى : رجاله ثقات باللفظ المزبور ، فاقتصار المصنف على ذلك غير سديد .
وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٣٠ في كتاب (الجنائز) فيمن يستريح إذا مات ـ عن عائشة .
وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .
ثم ذكر رواية عن البزار ، وقال : رواه البزار ، ورجاله ثقات .

(٣) ورد الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ٨ ص ٢٩٠ فى ترجمة (أبى مسعـود الموصلى عن عائشة) مع اختلاف يسير .
وقال أبو نعيم : غريب من حديث ابن لهيعة ، تفرد به المعافى فيما قاله سليمان .
وفى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة فى كتاب (الجنائز) باب : من يستريح بالموت ، ج ١ ص ٣٧٤ ، ٣٧٥ رقم ٧٨٩ قال البزار : لانعلم أسند محمد بن عروة عن أبيه عن عائشة إلا هذا .
وقال الهيثمى عنه : رواه البزار ، ورجاله ثقات كما سبق ذكره فى الحديث السابق .

١٣٥/ ٣٨ ـ « عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُسَوِّى مَنَاكِبَنَا فِى الصَّلاَةِ » .

كر (١) .

١٣٥/ ٣٩ ـ « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لِلْخُرُوجِ إِلَى صَلاَةِ الْغَدَاةِ فَوَجَدْتُهُ يَشْرَبُ ، ثُمَّ نَاوَلَنِى فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ » .

خط ، كر ، وقال : هذا حديث غريب يستحسن من رواية أبى إسحاق السبيعى عن معاوية بن قرة ، وفيه إرسال ؛ لأن معاوية بن قرة لم يلق بلالاً (٢) .

١٣٥/ ٤٠ ـ « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلِ بنِ أَبِى غَالِبٍ الْخَفَّافُ فِى مُعْجَمِه : ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَلِىٍّ ، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُوسِرِىُّ ، ثَنَا نَجِيبُ بْنُ مَيْمُون بنِ سَهْلٍ ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الله الخَالدِىُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بن يَزِيدَ الدَّقَّاق ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بن أَبِى دَاوُدَ الْمَخْرِمِىُّ ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّار ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِر بن عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : صَبِّحُوا بالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٩٠ فى كتاب (الصلاة) باب: فى الصف للصلاة ، باب منه، عن بلال بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وإسناده متصل ، ورجاله موثقون .
وأصل تسوية الصفوف فى صحيح البخارى ١/ ١٧٤ طبع الشعب من رواية النعمان بن بشير ، وأنس ـ رضي الله عنهما ـ.

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٤١ فى (أحاديث عبد الله بن مَعْقِل بن مقرن المزنى عن بلال رقم ١٠٨٣ مع اختلاف كثير فى اللفظ .
وفى تاريخ بغداد للخطيب ، ترجمة (محمد بن مسلم بن واره) ج ٣ ص ٢٥٧ عن بلال بلفظه ؛ غير أنه أتى بلفظ (حثثت) مكان (جئت) وقال : هذا حديث غريب يستحسن من رواية أبى إسحاق السبيعى عن معاوية بن قرة ، وفيه إرسال ؛ لأن معاوية بن قرة لم يلق بلالاً .

(٣) ورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٢١ فى (أحاديث أبى بكر الصديق عن بلال) برقم١٠١٦ مع اختلاف فى اللفظ .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب: وقت الصلاة الصبح ١/ ٣١٥ ورد عن بلال بلفظ : «أسفروا بصلاة الفجر ، فإنه أعظم للأجر : أو أعظم لأجركم » .
قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه أيوب بن سيار ، وهو ضعيف .

(مسند بنة الجهنى - رضي الله عنه -)

١٣٦/ ١ - « عَنْ أَبِى الزُّبَيْـرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ بَنَّةَ الجُـهَنِىَّ أَخْبَـرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - رَأَى قَوْمًا - وفِى لَفْظ : مرَّ عَلَى قَـوْمٍ - فِى مَسْجِد يَتَعَاطَوْنَ سَيْفًـا بَيْنَهُمْ مَسْلُولاً ، فَقَالَ : لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَـذَا ، أَوَ لَمْ أَنْه - وَفِى لَفْظ : أَوَ لَمْ أَنْهَكُمْ - عَنْ هَذَا ؟! إِذَا سَلَّ أَحدُكُمُ الـسَّيْفَ فَأَرَادَ أَنْ يَدْفَعهُ إِلَى صَاحِبِه فَلْيُغْمِدْهُ ، ثُمَّ لِيُعْطه إِيَّاهُ » .

البـغوى ، وقـال : لا أعلم له غيـره ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن قـانع ، طب ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) ورد الأثر فى مـجـمع الزوائد للهـيثـمى ، ج ٧ ص ٢٩١ كـتـاب (الفتن) باب : النهى عن تعـاطى السـيف مسلولاً ، عن بنة الجهنى بنحوه .

قال الهيـثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبـير والأوسط ، وفيه ابن لهيـعة ، وفيه لين ، وبقيـة رجاله رجال الصحيح .

وفى معرفة الصـحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٨٦ رقم ١٢٥٦ فى ترجمة (بنة الجهنى) مع اخـتلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (مرويات بنة الجهنى) ٢/ ١٦ رقم ١١٩٠ بنحوه

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٤٧ عن بنة الجهنى بنحوه .

(مسند بهز ـ رضي الله عنه ـ)

١٣٧/ ١ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ ، ثَنَا الْيَمَانُ بْنُ عَـدِيٍّ الْحَضْرَمِيُّ ، ثَنَا ثُبَيْتُ بْنُ كَثِيرٍ الضَّبِّيُّ ، عنْ يَـحيى بْنِ سَعَـيد ، عَنْ سَعَـيد بْنِ الْمُسَـيِّب ، عَنْ بَهْزٍ قَـالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَسْتَاكُ عَرْضًا ، وَيَشْرَبُ مَصّا ، وَيَتَنَفَّسُ ثَلاثًا ، وَيَقُولُ : هُو أَهْنَأُ وَأَمْرأُ وَأَبْرأُ » .

أبو نعيم ، كر [١] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٨٠ (فى ترجمة بهز غير منسوب) رقم (١٢٥١) عن بهز ، واللفظ له .

وقال أبو نعيم : رواه إبراهيم بن العلاء الزبيدى ، عن عباد بن يوسف ، عن ثبيت ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن القشيرى . ورواه سليمان بن سلمة ، عن اليمان بن عدى ، فقال : عن معاوية القشيرى .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ٨٠ كتاب (الأشربة) باب: كيفية الشرب والتسمية والحمد ، عن بهز بلفظ : ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، فيه ثبيت بن كثير ، هو ضعيف .

و(ثبيت بن كثير البصرى) ترجمته فى ميزان الاعتدال للذهبى ١/ ٣٦٩ رقم ١٣٨٥ قال : عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، وعنه : اليمان بن عدى الحمصى .

قال ابن حبان : منكر الحديث ، لا يجوز الاحتجاج بخبره . وورد الحديث فى ترجمته .

(مسند التَّلِب بن ثعلبة ـ رضي الله عنه ـ)

١٣٨/ ١ ـ « عَنْ أَبِى بِشْـرٍ الْعَنْبَرِىِّ ، عَنْ ابنِ التَّلِبِ ، عَنْ أَبِيـهِ التَّلِبِ أَنَّ رَجُـلاً أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِى مَمْلُوكٍ ، فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

١٣٨/ ٢ ـ « عَـنْ غَـالِبِ بْنِ حُـجَيْـرَةَ قَـالَ : قَالَ حَـدَّثَنِى مِلْقَـامُ بْنُ التَّلِبِ أَنّ التَّلِبَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَـى النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : يَارَسُـولَ الله : اسْتَـغْفِرْ لِى إِذَا أُذِنَ لَـك ، أَوْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ، قَـالَ : فَغَبَـرَ مَا شَـاءَ الله ، ثُمَّ دَعَاهُ فَـمَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْـهِهِ وَقَـالَ : اللَّهُمَّ اغْفِـرْ لِلتَّلِبِ وارْحَمْهُ ـ ثَلاَثًا ـ » .

أبو نعيم [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى معـرفة الصحابة لأبى نعـيم ، ج ٣ ص ٢١٦فى ترجمته (التـلب بن ثعلبة)برقم ١٢٩٥ واللفظ له.

وأخرجه أبو داود فى كتاب العتق) باب: فيمن روى أنه لا يستسعى ٤/ ٢٥٩ رقم ٣٩٤٨

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجـر العسقلانى ، ج ١ ص ٣٠٣ رقم ٨٢٦ (التلب) بن ثعلبة بن ربيعة ابن عطيَّة بن أُخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمى العنبرى ، وكان شعبة يقوله بالمثلثة فى أوله، والأول أصح .

قيل : أخو زينب بنت ثعلبة ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، له صحبة ، وأحاديث ، وروى له أبو داود ، والنسائى ، وقد استغفر له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثلاثًا ، وهو بفتح المثناة ، وكسر اللام ، بعدها موحدة خفيفة ، وقيل : ثقيلة . اهـ .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم فى ترجمة (التلب بن ثعلبة) ، ج ٣ ص ٢١٥ ، ١٢٦ رقم ١٢٩٤ إلا أنه قال : « وارحم تلبا » مكان (ثلاثًا) .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٢٩٨ عن التلب بن ثعلبة بلفظه ..

وفى مجـمع الزوائد للهيـثمى ، ج ٩ ص ٤٠٢ كتـاب (المناقب) باب : ماجـاء فى التلب ـ رضي الله عنه ـ عن التلب بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٨/ ٣ـ « عَنْ غَالِبِ بْنِ حُجَيْرَةَ بْنِ التَّلِبِ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ الله بِنْتِ مِلْقَامٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهِ التَّلِبِ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

أبو نعيم (١) .

١٣٨/ ٤ ـ « عَنِ التَّلِبِ بنِ ثَعْلَبَةَ العَنْبَرِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَكَانَ يُطْعِمُ وَيَكِيلُ لِي مُدًّا فَأَرْفَعُهُ وآكُلُ مَعَ النَّاسِ ، حَتَّى كَانَ طَعَامًا ، فَقُلْتُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَطْعَمْتَنِي مُدًّا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَجَمَعْتُهُ إِلَى الْيَوْمِ ، فَاسْتَقْرَضَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مِنِّي ، وَكَانَ لِي مِنْهُ الَّذِي يَكِيلُ لِي قَبْلَ ذَلِكَ » .

طب (٢) .

---

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢١٥ فى معرفة (التلب بن ثعلبة) رقم ١٢٩٢ عن التلب ، واللفظ له .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٢٩٧ بنحوه . وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ١٧٦ كتاب (البر والصلة) باب: ماجاء فى الضيافة ، عن التلب بنحوه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ،وفيه من لم أعرفه .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٢٩٦ ترجمة (التلب بن ثعلبة العنبرى) بلفظ قريب .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (البيوع) باب : حسن القضاء وقرض الخمير وغيره ٤/ ١٤١ بلفظ الطبرانى .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أم عبد الله بنت ملقام ، ولم أجد من ترجمها ، ووالدها ملقام روى له أبو داود ، وبقية رجاله ثقات .

(مسند تميم بن زيد المازنى الأنصارى والد عباد وهو أخو عبد الله بن زيد - رضي الله عنه -)

١/١٣٩ - « عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - تَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِالماءِ عَلَى لِحْيَتِهِ وَرِجْلَيْهِ » .

ش ، حم ، خ فى تاريخه ، والعدنى ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، قال فى الإصابة : رجاله ثقات [1] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٣٠٧ قال : روى البخارى فى تاريخه ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، وابن أبى عمر ، والبغوى ، والطبرانى ، والباوردىّ ، وغيرهم كلهم من طريق أبى الأسود عن عباد بن تميم المازنى عن أبيه ، فذكر الحديث بنحوه وقال : رجاله ثقات .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٢٣٤ كتاب (الطهارة) باب: ماجاء فى الوضوء ، عن عباد بن تميم ، واللفظ له .

وقال الهيثمى : ورجاله موثقون .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، فى ترجمة (تميم بن زيد) ج ٣ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ رقم ١٢٧٢ بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٤٩ (فى مرويات تميم بن زيد أبى عبادة الأنصارى ثم المازنى) بلفظه.

وأخرجه ابن خزيمة ، ج ١ ص ١٠١ رقم (٢٠١) عن عباد بن تميم مع اختلاف يسير .

(مسند تميم الداری ـ رضي الله عنه ـ)

١٤٠/ ١ ـ « عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَخْبَرَنِى تَمِيمٌ الدَّارِىُّ أَنَّهُ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ بَعْدَ نَهْىِ عُمَر بن الخَطَّاب ، فَأَتَاهُ عُمَر فَضَرَبَهُ بالدِّرَّة ، فَأَشَارَ إِلَيْه تَمِيم أَن اجْلِسْ وَهُوَ فِى صَلاَته ، فَجَلَسَ عُمرُ حَتَّى فَرَغَ تَمِيم فَقَالَ : لعُمَر : لِمَ ضَرَبْتَنِى ؟ قَالَ : لأَنَّكَ رَكَعْتَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَقَدْ نَهيْتُ عَنْهمَا ، قَالَ : فَإِنِّى قَدْ صَلَّيْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، مَعَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ عُمَر : إِنَّهُ لَيْسَ بِى إِيَّاكُم أَيُّهَا الرَّهْطُ وَلَكِنِّى أَخَافُ أَنْ يَأْتِى بَعْدَكُم قَوْمٌ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِب حَتَّى يَمُرُّوا بِالسَّاعَةِ الَّتِى نَهَى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ يُصَلَّى فِيهَا كَمَا تُصَلُّوا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ يَقُولُونَ : قَدْ رَأَيْنَا فُلاَنًا وفُلاَنًا يُصَلُّونَ بَعْدَ الْعَصْرِ » .

ابن جرير [(١)] .

١٤٠/ ٢ـ « عَنْ تَمِيم الدَّارِىِّ قَالَ : قِيلَ يَارَسُولَ الله إِنَّ أُنَاسًا يجتنبون (*) أَسْنَامَ الإِبِلِ وَهِىَ أَحْيَاء وأَذْنَابَ الغَنَمِ وَهِىَ أَحْيَاء ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : مَا أَخَذُوا مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِىَ حَيَّة فَهُوَ مَيْتَة » .

ابن النجار [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٤٨ رقم ١٢٨١ بلفظ : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث ، عن أبى الأسود ، عن عروة بن الزبير قال : أخبر تميم الدارى ـ أو أخبرت عنه ـ أن تميمًا الدارى ركع ركعتين بعد نهى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن الصلاة بعد العصر ، فأتاه فضربه بالدرة ، فأشار إليه تميم أن اجلس وهو فى صلاته ، فجلس عمر حتى فرغ تميم ، فقال لعمر : لم ضربتنى ؟ قال : لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما ، قال : فإنى قدصليتهما مع من هو خير منك ، مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ : إنى ليس بى إياكم أيها الرهط ، ولكنى أخاف أن يأتى بعدكم قوم يصلون ما بين العصر والمغرب حتى يمروا بالساعة التى نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يصلى فيها كما وصلوا بين الظهر والعصر ، ثم يقولون : قد رأينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر .

(*) كذا بالأصل ، وفى الطبرانى (يجبون).

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٤٦ رقم ١٢٧٧ بلفظ : عن تميم الدارى قال : قالوا يارسول الله : إن أناسًا يجبون أسنمة الإبل وأذناب الغنم وهى أحياء ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما قطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة » .

١٤٠/ ٣ ـ « عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : لَم يَكُنْ مقص (*) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَلاَ أَبِى بَكرٍ وَلاَ عُمَرَ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ تَمِيمٌ الدَّارِىُّ ، اسْتَأْذَنَ عُمَرَ فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَصَّ قَائمًا » .

أبو نعيم (١) .

١٤٠/ ٤ ـ « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسرَجَ فِى الْمَسْجِدِ تَمِيمٌ الدَّارِىُّ » .

أبو نعيم (٢) .

١٤٠/ ٥ ـ « عَنْ تَمِيمِ الدَّارِىِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَمُوتُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هُوَ أُوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاته » .

ص ، ش ، حم ، والدارمى ، هـ ، ت ، ن ، هـ ، وابن أبى عاصم قط ، والبغوى ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ض (٣) .

(*) كذا بالأصل ، وفى معرفة الصحابة (يقص) .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٩٣ حديث رقم ١٢٦٢ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن السائب بن زيد قال : لم يكن يقص على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ولا أبى بكر ولا عمر ، وكان أول من قص تميم الدارى، استأذن عمر فأذن له ، فقص قائمًا .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٩٣ حديث رقم ١٢٦٣ بلفظ : حدثنا سليمان ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن خالد بن إلياس ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : أول من أسرج فى المسجد تميم الدارى .

(٣) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٠٢ ، ١٠٣ (حديث تميم الدارى ـ ؓ ـ) بلفظ .... عن عمر بن عبد العزيز ، عن تميم الدارى قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يسلم على يدى الرجل ، فقال: « هو أولى الناس بمحياه ومماته » وفى ص ١٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن موهب قال : سمعت تميمًا الدارى قال : قلت يارسول الله : ما السنة فى الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدى رجل من المسلمين ؟ قال : « هو أولى الناس بمحياه ومماته» وفى نفس ص ١٠٣ مثله .

=

. . . .

= وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ باب التاء ٣٥٦ (تميم بن أوس الدارى) حديث رقم ١٢٦٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ بلفظه مع زيادة يسيرة .

وفى سنن ابن ماجة ، ج ٢ ص ٩١٩ / ١٨ باب : الرجل يسلم علي يدي الرجل ، حديث رقم ٢٧٥٢ مع زيادة يسيرة .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، ج ١٢ ص ٤٥/ ٢٢ باب : إذا سلم على يديه ، وكان الحسن لا يرى له ولاية ، وقال النبى ـ ﷺ ـ : « الولاء لمن أعتق » ويُذكر عن تميم الدارى رفعه قال : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » واختلفوا فى صحة الخبر .. انظر ص٤٦ ، ٤٧ نفس المرجع .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٤٥ حديث رقم ١٢٧٢ بلفظه ، وكذا حديث رقم ١٢٧٣ ، وحديث رقم ١٢٧٤ نحوه .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ٢١٩ بلفظ : ... عن تميم الدارى ـ رضي الله عنه ـ قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يسلم على يدى الرجل ، فقال : « هو أولى بمحياه ومماته » وقبل هذا الحديث نحوه ، وذكره فى آخره : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وعبد الله بن زمعة مشهور ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١١ ص ٤٠٨ كتاب (الفرائض) باب: (٢٠٣٦) فى الرجل يسلم على يدى رجل ثم يموت من قال يرثه ، حديث رقم ١٦٢٢ بلفظ : من طريق وكيع عن عبد الله بن موهب قال : سمعت تميما الدارى يقول : قلت يارسول الله : السنة فى الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدى الرجل من المسلمين. قال : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » .

وفى سنن الدراقطنى ، ج ٤ ص ١٨١ رقم ٣١ بسنده من طريق يعقوب بن إبراهيم البزار ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الدارى قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يسلم عن يدى الرجل ، فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » وذكر نحوه فى ص ١٨١ رقم ٣٣ من طريق عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الدارى ، وحديث رقم ٣٤ ص ١٨٣ من طريق عبد الله بن محمد ، وفى السند : عن ابن موهب رجل من خولان قال : سمعت تميما الدارى ، وساق نحوه .

وفى سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ٧٨ باب: من أسلم على الميراث قبل أن يسلم ، حديث رقم ٢٠٣ بسنده من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن موهب ـ قاضى فلسطين ـ عن تميم الدارى قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يسلم على يدى الرجل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » .

وفى سنن الدرامى ، ج ٢ ص ٢٧٢ رقم ٣٤ باب: (فى الرجل يوالى الرجل) بسنده من طريق أبى نعيم عن عبد الله بن موهب قال : سمعت تميما الدارى يقول : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يارسول الله ما السنة فى الرجل من أهل الكفر يسلم على يدى رجل من المسلمين ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » . =

١٤٠/ ٦ ـ « عَنْ تَمِيم الدَّارِىِّ قَالَ : أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلاَةَ الْمكتُوبَة ، فَإِنْ أَتَمَّهَا وَإِلاَّ قُتِلَ (*) انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ فأُكْمِلت الْفَرِيضَةُ مِنْ تطوُّعِهِ ، فَإِنْ لَمْ يُكْمِلِ الْفَرِيضَةَ ولَم يَكُن لَهُ تَطَوُّع أُخِذَ بِطَرَفَيْهِ فَتُقْذَفُ فِيهِ فى النَّارِ » .

ش [(١)] .

١٤٠/ ٧ ـ « عَنْ تَمِيم الدَّارِىِّ ، عَنْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ لَقِىَ الله بِخَمْسٍ فَلَهُ الْجَنَّة ، وَمَنْ أَتَى الله بَخَمْسٍ لم يَحْجُبْهُ بَيْنَ (*) الْجَنَّة ، وَالْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ إِلاَّ عَلَى خَمْسٍ ، وَالْوُضُوءُ الْوَاجِبُ مِنْ خَمْسٍ ، والأَشْرِبَةمِنْ خَمْسٍ ، وَحَقُّ الرِّجَال عَلَى النِّسَاء خَمْس . وَنَهى النِّسَاء عَن خَمْسٍ ، فَأَمَّا مَنْ لَقِى الله بِخَمْسٍ فَلَهُ الْجَنَّة : الصَّلاَةُ ، والزَّكَاةُ ، وَحَجُّ الْبَيْت ، وَصِيَامُ شَهْر رَمَضَان ، وَطَاعَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ ، وَلاَ طَاعَةَ لمخلُوقٍ فِى مَعْصِيةِ الْخَالِقِ ، فَأَمَّا مَنْ أَتَى الله بِخَمْسٍ لَمْ يَحْجُبْهُ عَنِ الْجَنَّةِ ، فَالنُّصْح لله ، وَالنُّصحُ لِكتَابِ الله،

= وفى سنن الترمذى ، ج ٣ ص ٢٨٩ (أبواب الفرائض) ١٩ باب: ماجاء فى الرجل يسلم على يد الرجل ، رقم ٢١٩٥ بسنده : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة وابن نمير ، ووكيع ، عن عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن موهب ـ وقال بعضهم : عن عبد الله بن وهب ـ عن تميم الدارى قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ : وساق الحديث بلفظ الدرامى السابق .

وقال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلامن حديث عبد الله بن وهب ، ويقال ابن موهب ، عن تميم الدارى ، وقد أدخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الدارى قبيصة بن ذؤيب ، ورواه يحيى بن حمزة ، عن عبد العزيز بن عمر ، وزاد فيه : عن قبيصة بن ذؤيب وهو عندى ليس بمتصل . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ،وقال بعضهم : يجعل ميراثه فى بيت المال ، وهو قول الشافعى ، واحتج بحديث النبى ـ ﷺ ـ : « إن الولاء لمن أعتق » .

(*) قتل هكذا بالمخطوطة ، والصواب قيل كما فى المصنف لابن أبى شيبة .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٤٠٥ كتاب (الصلوات) باب: من قال أول ما يحاسب به العبد الصلاة ، من طريق هشيم ، عن داود بن أبى هند ، عن زرارة بن أوفى ، عن تميم الدارى قال : إن أول ما يحاسب به العبد الصلاة ، فإن أتمها وإلا قيل : انظروا أله تطوع ؟ فإن كان له تطوع فأكملوا المكتوبة من التطوع . وقريب من لفظه ما أخرجه ابن أبى شيبة من طريق عفان عن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ، ج ١٤ ص ١٣٣ حديث رقم ١٧٨٥٧ كتاب (الأوائل) ولفظ الحديث فى المصنف ، ج ١٤ ص ١٠٨ كتاب (الأوائل) ١٧٧٥٣

(**) كذا بالأصل ، وفى ابن عساكر (عن الجنة) .

والنُّصْحُ لِرَسُولِ الله ، والنُّصْحُ لِوُلاَةِ الأَمْرِ ، والنُّصْحُ لِعَامَّةِ الْمُسْلمينَ ، وَأَمَّا الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ إِلاَّ عَلَى خَمْسٍ : الْمَرْأَة ، وَالْمَرِيضِ ، وَالْمَمْلُوكِ ، وَالْمُسَافِرِ ، وَالصَّغِيرِ ، وَأَمَّا الوُضوء الْوَاجِبُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الرِّيح ، والْغَائط ، والْبَوْل ، وَالْقَيْء ، والدَّمِ القَاطر ، وَأَمَّا الأَشْرِبَة مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْعَسَلِ ، والزَّبِيب ، والتَّمْرِ ، والْبُرِّ ، والشَّعير ، وَأَمَّا حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى النِّسَاء خَمْس : لاَ تُحْنِثُ لَهُ قَسَمًا ، وَلاَ تَعطَّرُ إِلاَّ لَهُ ، وَلاَ تَخْرُجُ إِلاَّ بِإِذْنِه ، وَلاَ تُدْخِلُ عَلَيْه مَنْ يَكْرَهُ ، وأَمَّا نَهْيُ النِّسَاءِ عَنْ خَمْسٍ : عن اتِّخَاذ الكمام ، وَلُبْس النِّعَال ، وَجُلُوس فِي الْمَجَالس وَحَظْرٌ بالقَضِيب ، وَلُبْسُ الأُزُرِ وَالأَرْدِيَة بِغَيْرِ دِرْعٍ » .

كر (١) .

---

(١) ورد الحديث فى تاريخ ابن عساكر ، ج ٥ ص ١٢٥ بلفظه عن تميم الدارى .

وفى كتاب تنزيه الشريعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لأبى الحسن بن عراق ، ج ٢ ص ٣٩٥ بلفظه ، قال: وفيه حنتم بن ثابت ، قال الذهبى : لا يعرف ، والخبر منكر .

(مسند تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى ـ رضي الله عنه ـ)

قَالَ أَبُو نَعِيم : يُقَالُ إِنَّه وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذَكَرَهُ الْمنيْعى إِنْ صَحَّ

١٤١/ ١ ـ « عَنِ الفضيل بْنِ تَميم بْنِ غَيْلاَنَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيه تَميم بْنِ غَيْلاَنَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَبَا سُفْيَان بْنِ حَرْب ، والْمُغيرةَ بْنَ شُعْبَةَ وَرَجُلاً آخَرَ إمَّا أَنْصَارِىٌّ وإِمَّا خَالد بن الْوَليد ، فَأَمَرهُم أَنْ يَكْسِروا طَاغية ثَقيف ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ الله ، أَيْنَ نَجْعَلُ مَسْجِدَهُم ؟ قَالَ : حَيْثُ كَانَت طَاغِيَتُهم ؛ كَى يُعْبَدَ الله حَيْثُ كَانَ لاَ يُعْبَدُ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٦٨ (تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى) حديث رقم ١٢٨٧ بلفظه .

وذكر الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٣١٠ ، ٣١١ حديث رقم ٨٥٥.

(مسند تميم بن زيد أو ابن يزيد ـ رضي الله عنه ـ)

١٤٢/ ١ ـ « عَنْ أَبِى هَاشِم الجعفى ، عَنْ تَمِيم بْنِ يَزِيدَ قَالَ : دَخَلْنَا مَسْجِد قُبَاء وَقَدْ أَسْفَرُوا ، وكَانَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَمَرَ مُعَاذًا أَنْ يُصَلِّىَ بِهِم ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ » .

ابن منده ، وأبو نعيم [1] .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٠٩/ ٣٦٧ (تميم بن يزيد ، وقيل : ابن زيد مجهول) حديث رقم ١٢٨٦ بلفظ : حدثت عن محمد بن الليث الجوهرى ، حدثنا مخلد بن الحسن ، حدثنا أبو المليح الرقى ، حدثنا أبو هاشم الجعفى ، عن تميم بن يزيد قال : دخلنا مسجد قباء وقد أسفروا فكان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر معاذا أن يصلى بهم ... ثم ذكر الحديث .

والحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٢٦١ ، وعزاه لابن منده ، وأبى نعيم . وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٣٠٨ ترجمة ٨٤٦ (تميم بن يزيد أو ابن زيد الأنصارى) وساق الحديث بلفظه ، وعزاه لابن منده ، وقال ابن حجر : لا يعرف إلا من هذا الوجه . ثم قال : فيه انقطاع ، وقد رواه عمر بن شبة من وجه آخر : عن أبى المليح ، عن أبى هاشم قال : جاء تميم بن زيد الأنصارى إلى مسجد قباء فقال : ما يمنعكم أن تصلوا ؟ قالوا : ننتظر معاذا ؟ فذكر الحديث فى صلاته بهم وشكوى معاذ منه ، وقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هكذا فاصنعوا إذا احتبس الإمام » .

(مُسْنَد التَّيِّهَان وَالِد الهَيْثَم الأنصَارِىّ - رضي الله عنه -)

١٤٣/ ١ـ « عَنْ مُحَـمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِث التيـمى ، عَنْ أَبِى الْهَيْثَم بْنِ التـيهان، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَـمِعَ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ فِى مَـسِيرِه إِلَى خَـيْبَرَ لِـعَامِربْنِ الأَكْـوَعِ ، وَكَانَ اسْمُ الأَكْوَع سنَانَ : خُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتك ، فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - » .

مُطَيِّن ، وابن منده ، وأبو نعـيم ، وقالا : هذا خطأ ، والصـواب عن أبى الهيـثم ، عن أبيـه ، قال ابن منده : أخطأ فـيه مُطَيِّن قـالَ ، فى الإصابة : بل الواهم فـيه يونس بن بكـير ، فكذا هو فى المغازى له قال : والحق أن التَّيِّهَان لـم يدرك الإسلام [1] .

(١) ورد الأثر فى مـعرفـة الصحـابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢١٧ برقـم ٣٧٣ (التيـهان أبو أبى الهـيثم بن التـيهـان الأنصارى) حديث رقم ١٢٩٦ بلفظه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٥ رقم الترجمة ٨٦٦

(مسند التيهان الأنصاري والد أسعد - رضي الله عنهم -)

١٤٤ / ١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سوقة قَالَ : حَدَّثَنِى أَسْعَد بن التَّيِّهَان الأَنْصَارِىُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله - ﷺ - وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِه » .

أبو نعيم ، وقال : فيه مقال ونظر [1] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢١٧ ، ٢١٨ حديث رقم ١٢٩٧ ترجمة ٣٧٣ (التيهان أبو أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى) بلفظ : حدثناه عن عمر بن الحسن بن مالك ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد ، حدثنا مخول بن إبراهيم ، وثنا عمرو أبوعبد الله الجعفى ، عن محمد بن سوقة قال : حدثنى أسعد بن التيهان الأنصارى ، عن أبيه أنه سمع رسول الله - ﷺ - وسمع المؤذن فقال مثل قوله .

قال أبو نعيم : هذا الحديث ، والذى قبله (١٢٩٦) فيه مقال ونظر ، وصواب الأول وإبراهيم بن أبى الهيثم ابن التيهان ، عن أبيه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٣٠٩ ترجمة رقم ٨٥٢ (التيهان الأنصارى والد أسعد) ذكره ابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده .

(مسند ثابت بن الحارث الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ)

١٤٥/ ١ـ « عَنْ ثَابت بْنِ الحَـارث الأنْصَـارِىِّ قَـالَ : قَـسَمَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ خَيْبَر لِسَهْلَة بِنْت عَاصِمِ بْن عَدِىٍّ ولابْنَة لَهَا وَلَدَتْ » .

ابن سـعد ، والحسن بن سفيان ، والبغوى ، طب ، وأبو نعيم ، قال فى الإصـابة : إسناده قوى (١) .

١٤٥/ ٢ ـ « عَنْ ثَابت بْنِ زَيْد أَوْ يَزِيدَ الأنْصَارِىِّ قَالَ : أَصَبْنَا ضِبَابًا وَنَحْنُ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَـاشْتَـواهَا النَّاس وَاشْـتَـوْيتُ مِنْهَـا ، فَأَتَيْتُ النَّبِـىَّ ـ ﷺ ـ فَأَخَـذَ عُـودًا فَعَـدَّ

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير لـلطبرانى ، ج ٢ ص ٧٥ حـديث رقم ١٣٦٩ عن ثابت بـن الحارث الأنصـارى بلفظه ١٥٥ مرويات (ثابت بن الحارث الأنصارى) .

وفى معرفـة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٤٤ (ثابت بن الحارث الأنـصارى) حديث رقم ١٣٣٥ بلفظه .

وقال : ثابت بن الحارث شهد بدرا ، وروى عنه الحارث بن يزيد الحضرمى ، عداده فى المصريين ، سئل عنه أبو حاتم ، فقال : ثقة (الجرح والتعديل ٣/ ٩٣).

ولفظ الحديث : حدثنا الطلحى ، حدثنا الحسين بن جعفر القتات ، حدثنا عبد الحميد بن صالح ، حدثنا ابن المبارك (ح) وحدثنا أبو عـمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا هناد بن السـرى (قالا) : حدثنا عبد الله ـ يعنى ابن المبـارك ـ عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضـرمى ، عن ثابت بن الحارث الأنصارى قال : قسم رسول الله ـ ﷺ ـ غنائم خيبر ، فقسم لسهلة بنت عاصم بن عدى ولابنة لها ولدت .

قال أبو نعيم : أخبرناه الصرصرى (هو أحمد بن محـمد بن يوسف أبو العباس الصرصرى) حدثنا البغوى ، حـدثنا كامل بن طلحـة ، عن ابن لهـيعـة مثله . والحـديث ذكره ابن حـجر فى الإصـابة ، ج ٢ ص ٦ ترجمـة رقم٨٧٠ بلفظ ، وقـال : وروى الحسن بن سـفـيان ، وابن سـعد ، والطبـرانى من طريق ابن المبـارك ، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحـارث الأنصارى ، وقال ابن حجر : إسناده قوى ؛ لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة من قوى حديث ابن لهيعة . قال : وأخرجه البغوى عن كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، وقـال البـغوى : لا أعلـم له غـيره ، وعـقب عليـه ابن حجـر بقوله : قلت : لـه عند الطبرانى من هذا الوجـه حديث آخـر ، وعـند ابن منده آخـر ، أخرجـه من طـريق وهـب عن ابن لهيعـة ، عن الحـارث بن يزيد ، عـن ثابت بن الحارث الأنصارى قال : كـان رجل منا من الأنصار قد نافق ، فأتى ابن أخيه يقـال له : ورقة ، فقال : يارسول الله ، إن عمى قـد نافق ، ائذن لى أن أضرب عنقه ، فـقال : « إنه قد شهد بدراً عـسى أن يكفر عنه » . الحديث ، وهو الذى أشار إليه أبو حاتم .

أَصَابِعَـهُ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أُمَةً مَنْ بَنِى إِسْـرَائِيلَ مُسِـخَت فِى الأَرْضِ فَلاَ أَدْرِى أَىّ الدَّوَابِّ هِىَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ اشْتَوَوْهَا ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا وَلَمْ يَأْكُلْ » .

ابن جرير [١] .

---

(١) ورد الأثر فى سنن ابن مـاجـه ، ج ٢ ص ١٠٧٨ كـتـاب (الصـيـد) ١٦ باب: الضب ، حـديث رقم ٣٢٣٨ بلفظ:... عن ثابت بن يزيد الأنصارى قالـت : كنا مع النبى - ﷺ - فأصاب الناس ضبابا فاشـتووها فأكلوا منها ، فأصبت منها ضـبا فشويته ، ثم أتيت به النبى - ﷺ - فأخذ جريدة فجعل يعـد بها أصابعه ، فقال : إن أمَّـةً من بنى إسرائيل مـسـخت داوب فى الأرض ، وإنى لاأدرى لعلها هى ، فـقلت : إن الناس قـد اشتـووها فأكلوها ، فلم يأكل ولم ينه .

وفى المطالب العاليـة ، ج ٢ ص ٢٩٢ (باب : حد من ليس له ناب) حديث رقم ٢٢٧٤ بلفظ : سـمرة قال : أتى النبى - ﷺ - أعرابى وهو يخطب فقطع علـيه خطبته فقال : يارسول الله، كـيف تقول فى الضب ؟ قال : «إن أمة من بـنى إسرائيل مسـخت فلا أدرى أى الدواب مـسخت » . أبو بكر . قـال الهيـثمى : رواه أحـمد ، والبزار ، والطبرانى ، ورجاله ثقات .

وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص١٥٤، ١٥٥ كتاب الأطعمة) حديث رقم ٣٧٩٥ بلفظ : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خـالد عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة قـال :كنا مع رسول الله - ﷺ - فى جيش فأصبنا ضبابا ، قال : فشويت منها ضبا ، فأتيت رسول الله - ﷺ - فوضعته بين يديه ، قال : فأخذ عودا فعد به أصابعه ثم قال « إن أمة من بنى إسـرائيل مسخت داوب فى الأرض ، وإنى لا أدرى أى الدواب هى » قال: فلم يأكل ولم ينه .

وفى سنن النسـائى ، ج ٧ ص ١٩٩ بلفظ : .. عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن يـزيد الأنصارى قـال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى سـفر فنزلنا منزلا ، فـأصاب الناس ضـبابا ، فأخـذت ضبـا فشويتـه ، ثم أتيت به النبى - ﷺ - فأخذ عـودا يعد به أصابعـه ، ثم قال : « إن أمة من بنى إسرائيل مـسخت دواب فى الأرض ، وإنى لا أدرى أى الدواب هى » .

قلت : يارسول الله ، إن الناس قد أكلوا منها ، قال : فـما أمر بأكلها ولا نهى . وفى ص ٢٠٠ من نفس المرجع نحوه .

(مسند ثابت بن الصامت الأنصارى - رضي الله عنه -)

قال أبو نعيم : يقال إنه أخو عبادة بن الصامت

١٤٦ / ١ - « عَنْ إبْرَاهِيم بْنِ إسْمَاعِيل بْنِ أَبِى حَبِيبَةَ الأَشْهَلِىِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِت بْنِ الصَّامت ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قَالَ (*) : يُصَلِّى فِى مَسْجِدِ بَنِى عَبْدِ الأَشْهَل وَعَلَيْه كِسَاءٌ مُلْتَفٌّ بِه يَضع يَدَهُ عَلَيْه يَقِيه بَرْدَ الحَصَا » .

ابن خزيمة ، وأبو نعيم (١) .

(*) كذا بالأصل ، وفى معرفة الصحابة (قام) .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ رقم ٣٧٨ (ثابت بن الصامت الأنصارى) حديث رقم ١٣٠٩ عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة الأشهلى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت ابن الصامت ، عن أبيه ، عن جده بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٢٩ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: السجود على الثياب فى الحر والبرد والصلاة على الخمرة حديث رقم ١٠٣٢ بلفظ : حدثنا جعفر بن مسافر ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، أخبرنى إبراهيم بن إسماعيل الأشهلى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى فى بنى عبد الأشهل وعليه كساءٌ متلفف به يضع يديه عليه يقيه برد الحصى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٦٩ ترجمة ١٤٣ (ثابت بن الصامت الأنصارى) حديث رقم ١٣٤٤ بلفظ :حدثنا على بن المبارك الصنعانى ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة الأشهلى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قام يصلى فى مسجد بنى عبد الأشهل وعليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقيه برد الحصباء .

وفى صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ٣٣٦ باب : (إباحة السجود على الثياب اتقاء الحر والبرد) حديث رقم٦٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا محمد بن إسحاق الصنعانى ، حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنى إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة حدثنى عبد الرحمن بن ثابت بن صامت ، عن أبيه ، عن جده: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى فى مسجد بنى عبد الأشهل وعليه كساء ملتف به يضع يديه عليه يقيه الكساءُ برد الحصا .

(مسند ثابت بن أبى عاصم - رضي الله عنه -)

قال أبو نعيم : ذكره ابن أبى عاصم فى الصحابة ، وأراه تابعيا

١٤٧/ ١ - « عَنْ ثَعْلَبَةَ بْن مُسْلِمٍ ، عَنْ ثَابت بْنِ أَبِى عَاصِمٍ أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: إِنَّ أَدْنَى رَوْعَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِى سَبِيلِ الله عَدْلُ صِيَام سَنَة وَقِيَامِهَا ، فقال قَائِلٌ : يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَدْنَى رَوْعَاتِ الْمُجَاهِد ؟ قَالَ : يَسْقُطُ صَوْتُهُ وَهُوَ نَاعِسٌ فَيَنْزِلُ فَيَأْخُذهُ » .

ابن أبى عاصم ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٥٤ ترجمة ٤٠١ (ثابت بن أبى عاصم) حديث رقم١٣٥٣ بلفظه . (وفيها يسقط سوطه) .

(مسند ثابت بن قيس بن شماس - رضي الله عنه -)

١٤٨/ ١ - « عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ مُحَمَّد بْنِ ثَابت بْنِ قَيْس بن شَمَّاس ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ فَارَقَ جَمِيلَةَ بِنْت أُبَيٍّ وَهِيَ حَامِلٌ بِمُحَمَّد بْنِ ثَابت فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها فجاء به ثابت إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فِي خِرْقَة فَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّة ، فَقَالَ : ادْنه منِّي ، قَالَ: فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ فَبَزَقَ فِي فِيهِ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، وحَنَّكَهُ بِتَمْرَة عَجْوَة وَقَالَ : اذْهَبْ بِهِ ، قَالَ : الله رَازِقُهُ فاختلفت به الْيَوْمَ الأَوَّلَ والثَّانِي ، فَلَقِيَتْنِي امْرَأَة مِنَ الْعَرَب تَسأَلُ عَنْ ثَابت بْن قَيس ابْنِ شَمَاس ، قُلْتُ : وَمَا تُرِيدِينَ مِنْهُ ؟ أَنَا ثَابت ، فَقَالَتْ رَأَيْتني فِي لَيْلَتِي هَذِه كَأَنِّي أُرْضِعُ ابْنًا لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَأَنَا ثَابتٌ وَهَذَا ابْنِي مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَأَخَذَتْه » .

ابن منده ، والبغوى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر [١] .

١٤٨/ ٢ - « عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ مُحَمَّد بْنِ ثَابت ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّه أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَار قَالَ : يَارَسُولَ الله ، أَوْصِنِي و أَوجِزْ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاس ، وإِيَّاكَ والطَّمَعَ فَإِنَّهُ فَقْرٌ حَاضِرٌ » .

أبو نعيم [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٩١ ، ٩٢ ترجمة (٢٦) (محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى) حديث ٦٧٠ بلفظ: ... قال : حدثنى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه أن أباه ... إلخ . بزيادة (قال : فأخذته ، وإن ضرعها لتنعصر من ابنها من ثديها .

وفى التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٥١ ، ٥٢ ترجمة ١٠٧ (محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى مدنى) نحوه .

وثابت بن قيس بن الشماس بن ثعلبة بن زهير بن امرئ القيس بن مالك بن الحارث بن الخزرج - يكنى أبا محمد - كان خطيب الأنصار ، جهير الصوت ، شهد له النبى - صلى الله عليه وسلم - بالجنة ، واستشهد باليمامة سنة اثنتى عشرة ، روى عنه أنس بن مالك ، وبنوه محمد وإسماعيل وقيس ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وغيرهم ، أوصى بعد موته فأنفذت وصيته بعد موته . معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٢١٩، وانظر الإصابة ، ج ٢ ص ١٤ ترجمة رقم ٩٠٠

(٢) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ،ج ٢ ص ١٣٢ ، ١٣٣ ترجمة ٥٤ (محمد بن إسماعيل الأنصارى) حديث رقم ٧٠٢ ، عن إسماعيل الأنصارى ، عن أبيه عن جده .. بلفظه .

١٤٨/ ٣ ـ « عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَادَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ : أَذهب البَاسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ بَطْحَاء فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ أَمَرَّهُ عَلَيْهِ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم ، كر [(١)] .

١٤٨/ ٤ـ « عَنْ عَبْدِ الخَيْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : اسْتُشْهِدَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ يوم قُرَيْظَةَ (*) يُقَالُ لَهُ خَلاَّد ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أما إِنَّ لَهُ أَجرَ شَهِيدَيْنِ ، قَالُوا : لم يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ وَدُعِيَتْ (**) فَجاءَتْ مُتَنَقِّبَةً ، فَقِيلَ لها : تُنَقِّبِينَ وَقَدْ قُتِلَ خَلاَّدٌ ، فَقَالَتْ : لَئِن رُزِئتُ خَلاَّدًا الْيَوْمَ فَلاَ أُرْزَأُ حَيَاتِي » .

---

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٢٢ حديث رقم ١٣٠٢ عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس ، عن أبيه ، عن جده بلفظه مع زيادة (ثم أَمَرَّهُ ـ فصب ـ عليه) رواه عبد الله بن وهب ، عن داود مثله .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٦٣ حديث رقم ١٣٢٣ بلفظ : .. عن يوسف بن محمد بن ثابت ابن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه دخل عليه فقال : « اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس » ثم أخذ ترابا من بطحاء فى قدح فيه ماء فصبه عليه .

وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٢١٣ ، ٢١٤ كتاب (الطب) باب: ماجاء فى الرقى بسنده من طريق أحمد بن صالح ، وابن السرح بلفظ : .. وقال ابن صالح : محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه دخل على ثابت بن قيس ، قال أحمد : وهو مريض ـ فقال : « اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس » ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله فى قدح ، ثم نفث عليه بماء وصبه عليه . بُطْحَان : واد فى المدينة ، يضبطه أهل الحديث بضم الباء وسكون الطاء ، ويضبطه بعض أهل العربية بفتح فكسر (من هامش المنذرى) .

وفي موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ، ص ٣٤٣ حديث رقم ١٤١٨ بسنده من طريق عمر بن محمد الهمدانى بلفظ أبى داود .

وانظر النسائى فى عمل اليوم والليلة ، ص ٢٩٤ (بأى اليدين يمسح المريض) رقم ١٠٢٥ بسنده من طريق يونس بن عبد الأعلى بلفظه .

(*) كذا بالأصل ، ولعل الصواب (يوم) قريظة .

(**) كذا بالأصل ، ولعل بالعبارة سقطا ، وأن أصلها (ودعيت أمه) .

أبو نعيم (١) .

١٤٨ / ٥ ـ « ذُكِرَ الْكِبرُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَشَدَّدَ فِيه فَقَالَ : إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : واللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّى لأَغْسِلُ ثِيَابِى فَيُعْجِبُنِى بَيَاضُها ، وَيُعْجِبُنِى شِرَاكُ نَعْلِى ، وَعِلاَقَةُ سَوْطِى ، فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْكِبْرِ ، إِنَّمَا الْكِبْرُ أَنْ يُسَفَّهَ الْحَقُّ ويُغْمَصَ النَّاسُ » .

طب عن ثابت بن قيس بن شماس (٢) .

---

(١) ورد الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٣ فى البدريين ص ٨٣ ترجمة (خلاد بن سويد) بلفظ: عن عبد الخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده قال : قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادًا ، قال : فأتيت أمه فقيل لها : يا أم خلاد ، قتل خلاد. قال : فجاءت متنقبة ، فقيل لها : قتل خلاد وأنت متنقبة ؟ قالت : إن كنت رزئت خلادا فلا أرزأ حياتى .

فأخبر النبى ـ ﷺ ـ بذلك فقال : « أما إن له أجر شهيدين » قال : قيل : ولم ذاك يارسول الله ؟ فقال : « لأن أهل الكتاب قتلوه » .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٣ ص ١٥٣ حرف الخاء ، القسم الأول (خلاد) حديث رقم ١٥٥٦ بلفظ : روى أبو يعلى من طريق عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده قال : استشهد شاب من الأنصار يوم قريظة يقال له خلاد ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أما إن له أجر شهيدين » قالوا : لم يارسول الله ؟ قال : « لأن أهل الكتاب قتلوه » .

قال ابن منده : غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه . قلت زعم ابن الأثير أن خلاد هذا هو خلاد بن سويد المقدم ذكره ، وعاب على من أفرده بترجمة فلم يصب ؛ لأن الحديث ناطق بأن هذا شاب وخلاد بن سويد له ولد يقال له السائب صحابى معروف ، وابن ابنه خلاد بن السائب صحابى أيضا كما تقدم ، ولايلزم من كون خلاد ابن السائب قتل يوم قريظة بيد المرأة ، وقال النبى ـ ﷺ ـ : إن له أجرين أن لا يقتل آخر فيها ، فيقال له ذلك. انظر الترجمة رقم ١٥٥٢ ص ١٥١ من الإصابة ، ج ٣

(٢) ورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٦٠ حديث رقم ١٣١٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى ، حدثنى أبى ، عن ابن أبى ليلى ، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ثابت بن قيس قال : ذكر الكبر عند النبى ـ ﷺ ـ فشدد فيه فقال : « إن الله لا يحب كل مختال فخور » فقال رجل من القوم : والله يارسول الله ، إنى لأغسل ثيابى فيعجبنى بياضها ، ويعجبنى شراك نعلى ، وعلاقة سوطى ، فقال : « ليس ذلك الكبر ؛ إنما الكبر أن تسفه الحق وتغمض الناس » .

(مسند ثابت بن وديعة (*) وهى أمه وأبوه يزيد الأنصارى - رضي الله عنه -)

١٤٩/ ١ - « عَنْ ثَابِت بْنِ وَدِيعَةَ أَنَّ رَجُلاً منْ بَنِى فَزَارَةَ أَتَى النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - بِضِبَابٍ قَدِ احْتَرَشَهَا ، (**) فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ فَلاَ أَدْرِى لَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (١) .

(*) ثابت بن وديعة : قيل أبوه يزيد ، ووديعة أمه ، بن عمرو بن قيس الخزرجى ، أبو سعيد المدنى ، صحابى جليل. اهـ : تقريب التهذيب لابن حجر .

(**) فى النهاية : الاحتراش والحَرْش : أن تُهيِّجَ الضب من جحره إلخ ، وهو فى الأصل : الجمع والكسْب والخِداع .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٣٢ فى ترجمة (ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصارى) برقم١٣١٦ ضمن رواية فيها بعض طول ، وانظره بأرقام ١٣١٥ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ مع زيادة ونقص فى بعض الألفاظ .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ٢/ ٧٤ فى ترجمة (ثابت بن وديعة الأنصارى) برقم ١٣٦٥ مع تفاوت وبعض زيادة ، وانظر رقمى ١٣٦٦ ، ١٣٦٧

وذكر البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ١٧١ط بيروت ، مع بعض تفاوت ونقص يسيرين .

وانظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٢٠ ط المكتب الإسلامى .

(مُسْنَدُ ثابتِ بنِ ثابتِ بنِ يزيد. قال أبو نعيم: وأراه من الأنصار ـ رضي الله عنه ـ)

١٥٠ / ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذ : قَالَ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَرِجْلِي عَرْجَاءُ لاَ تَمَسُّ الأَرْضَ ، فَدَعَا لِي فَبَرِئَتْ حَتَّى اسْتَوَتْ مِثْلَ الأُخْرَى ».

الباوردى ، وابن منده ، وقال : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ويحتمل أن يكون هو ابن وديعة ، طب فى مسند الشاميين ، وأبو نعيم ، وقال : غريب لا يحفظ إلا من هذا الوجه [١] .

١٥٠ / ٢ ـ « عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْد قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ (*) بْنِ كَعْب وَثَابِت بْنِ يَزِيدَ وَأَبِى مَسْعُودِ الأَنْصَارِىِّ ، وَإِذَا عِنْدَهُمْ جَوَارِى وَأَشْيَاء ، فَقُلْتُ : تَفْعَلُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟! فَقَالُوا : إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ وَإِلاَّ فَامْضِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَخَّصَ لَنَا فِى اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ ، وَفِى الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَوْتِ » .

أبو نعيم [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٤٠ ، ترجمة (ثابت بن يزيد) رقم ١٣٢٩ إلى قوله : « فبرئت » وقال : غريب لايحفظ إلا من هذا الوجه .

(*) قرَظَة ـ بمعجمة وفتحات ـ ابن كعب بن ثعلبة الأنصارى ، صحابى ، شهد الفتوح بالعراق ، ومات فى حدود الخمسين على الصحيح .. تقريب التهذيب لابن حجر .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٤٥ فى ترجمة (ثابت بن يزيد الأنصارى) رقم ١٣٣٦ بلفظه ، وانظره فى رقم ١٣٣٠

وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٤٧ فى ترجمة (عامر بن سعد) برقم ٦٩٠ بلفظ مختلف بمعناه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٣/ ١٩ (الجنائز) باب : ما جاء في البكاء ونحوه فيما يختص بالبكاء .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ اللَّيْثِيِّ - رضي الله عنه -)

١٥١ / ١ - « عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ غَنَمًا ، فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - وَقُدُورهُمْ تَغْلِى ، فَقَالَ : مَاهَذَا ؟ قَالَ : نُهْبَةٌ يَارَسُولَ الله ، قَالَ: اكْفِئوهَا فَإِنَّ النُّهْبَةَ لاَ تَحِلُّ ، فَكَفَأُوا مَا بَقِى فِيهَا » .

ط ، عب ، هـ ، وأبو نعيم [(١)] .

١٥١ / ٢ - « عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : أَسَرَنِى أَصْحَابُ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ شَابٌّ ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَنْهَى عَنِ النُّهْبَةِ » .

أبو نعيم [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ٥/ ١٦٥ (مسند ثعلبة بن الحكم الليثى) بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٠/ ٢٠٥ كتاب (اللقطة) باب : النهبة ومن آوى محدثا ، بلفظه عن ثعلبة ابن الحكم .

وأخرجه ابن ماجه ٢/ ١٢٩٩ كتاب (الفتن) باب: النهى عن النهبة ، رقم ٣٩٣٨ مع اختلاف ونقص فى بعض الألفاظ . وقال فى الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات ، ولم يخرج له أحد من بقية الكتب الخمسة شيئا. (عن ثعلبة بن الحكم) .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ٣/ ٢٥٧ ، ترجمة (ثعلبة بن الحكم الليثى) رقم ١٣٥٦ بلفظه .

وقال : رواه الثورى ، وزكريا بن أبى زائدة ، وحسن بن صالح ، وعمرو بن أبى قيس ، عن زائدة فى آخرين ، عن سماك ، عن ثعلبة ... إلخ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٧٦ ، ٧٧

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٥٦ ، ترجمة : (ثعلبة بن الحكم الليثى) برقم ١٣٥٥ بلفظه .
وانظر التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٧٣

(مُسْنَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْحَنْظَلِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ ـ رضي الله عنه ـ)

١/١٥٢ ـ « عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْيَرْبُوعِيِّ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُوَ يُحَدِّثُ فَقَالَ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

ابن جرير فى تهذيبه (١) .

٢/١٥٢ ـ « عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ بَنِى ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : يَارَسُولَ الله هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ أَصَابُوا فُلاَنًا فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهتَفَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَلاَ لاتَجْنِ نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ، وَكَانَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : يَدُ الْمُعْطِى هِىَ الْعُلْيَا ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٩٨ كتاب (الزكاة) باب: فى اليد العليا ومن أحق بالصلة مع زيادة :
« وابدأ بمن تعول ، أمك وأباك وأدناك أدناك » عن عمران وسمرة بن جندب .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات . وفى الباب أحاديث فى هذا الصدد .
وفى مجمع الزوائد ٣/ ٩٨ كتاب (الزكاة) باب : فى اليد العليا ، ومن أحق بالصلة ، عن ثعلبة بن زهدم اليربوعى مع بعض اختلاف وزيادة .
وقال الهيثمى : رواه البزار ، وذكر بأسانيد أخر عن الأسود بن ثعلبة قال مثله ، ورجالهما ثقات ، ورجال الأول رجال الصحيح . اهـ .
وفى الباب روايات متعددة بمعناه ، كثير منها موثق أو صحيح .
وانظر صحيح البخارى ٢/ ١٣٩ ط الشعب (الزكاة) باب : لا صدقة إلا عن ظهر غنى ـ وصحيح مسلم٢/ ٧١٧ ط الحلبى (الزكاة) باب : بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح ، رقمى : ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٦١ ، ترجمة (ثعلبة بن زهدم الحنظلى) برقم ١٣٦٢ بلفظه .
وقال : رواه قيس بن الربيع ، عن أشعث نحوه ، ورواه شعبة ، عن أشعث ، عن الأسود ، عن رجل من بنى ثعلبة نحوه وقال زيد بن أبى أنيسة عن الأشعث ... إلخ .
وانظر التعليق على الحديث السابق .

(مُسْنَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ العبدى (*) وَيُقَالُ ابْنُ أَبِى صُعَيْر ـ رضي الله عنه ـ)

١٥٣ / ١ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِى صُعَيْـرٍ عَنْ أَبِيه أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَامَ خَطِيبًا فَأَمَر بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعِ تَمْرٍ أَوْ صَاعِ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ ، أَوْ قَالَ : عَنْ كُلِ رَأسٍ ؛ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى تقريب التهذيب « العُذرى » بمهملة فمعجمة ، وكذا عند الطبرانى .

(١) (وثعلبة بن صعير العبدى) فى تقريب التهذيب ١/ ١١٨ رقم ٢٣ قال : ثعلبة بن صُعير أبو ابن أبى صُعير ـ بمهملتين مصغرا ـ العُذْرى ـ بضم المهملة وسكون المعجمة ـ ويقال : ثعلبة بن عبد الله بن صُعير ، ويقال : عبد الله بن ثعلبة بن صُعير ، مختلف فى صحبته .

ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٨١ فى ترجمة (ثعلبة بن صعير العذرى) رقم ١٣٨٩ مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ وزيادة : (وصاع قمح بين اثنين) .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٦ فى ترجمة (ثعلبة بن صُعَيْر العبدى) برقم ١٣٦٧ بلفظه ، وقال : رواه عمرو بن عاصم مثله ، اختلف على الزهرى فيه وجوه .

(مُسْنَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ - رضي الله عنه -)

١/١٥٤ - « عَنْ مُحَمد بْنِ إِسْحَاق ، عَنْ مَالِك بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِك ، عَنْ أَبِيه قَالَ: اخْتُصِمَ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فِي وَادِي يُقَالُ لَهُ مَهْزُورٌ(*) : وَكَانَ الْوَادِي فِينَا ، وَكَانَ يَسْتَأثِرُ بَعْضُهمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَضَى رَسُولُ الله - ﷺ - إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ الْكَعْبَيْنِ (أَنْ)(**) يحْبس الأَعْلَى الأَسْفَل » .

أَبُو نُعَيْمٍ (١) .

٢/١٥٤ - « عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِك أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : لَاضَرَرَ وَلَاضِرَارَ ، وَإِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَضَى فِي مَشَارِبِ النَّخْلِ بِالسَّيْلِ للأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ حَتَّى يَشْرَبَ الأَعْلَى ويَرْوِيَ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يَسْرَحُ الْمَاء إِلَى الأَسْفَل ، وَكَذَلِكَ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَوائِطُ أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ » .

أَبُو نُعَيْمٍ (٢) .

(*) مَهْزُور : هو وادى قريظة . معجم البلدان ٥/ ٢٣٤

(**) هكذا بالأصل ، وفى معرفة الصحابة (لم) بدل (أن) ويؤيده ما فى سنن أبى داود ٤/ ٥٢ ، ٥٣ ، وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٣٠ ، والطبرانى فى الكبير ٢/ ٨٠

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٦٤ ترجمة (ثعلبة بن أبى مالك القرظى) برقم ١٣٦٤ بلفظه ، وقال : رواه عبدة بن سليمان ، وأبو معاوية ، وعبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن سلمة الحرانى فى آخرين عن ابن إسحاق مثله .

(٢) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٦٥ ترجمة (ثعلبة بن أبى مالك القرظى) رقم١٣٦٥ بلفظه ، ثم قال : قال ابن أبى عاصم : هذا بالمدينة خاصة .
وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ٢/ ٨٠ ، ٨١ فى ترجمة (ثعلبة بن أبى مالك القرظى) برقم ١٣٨٧ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .
وانظر التعليق على الحديث السابق .

(مُسْنَدُ ثعْلَبَة أبى عَبْدِ الرَّحمن الأنصارىّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٥٥/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِىِّ ، عَنْ أَبِيه أَنَّ عَمْرَو بْنَ حبيب بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (*) جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ يَارَسُولَ الله : إِنِّى سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَنِى فُلاَنٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِم رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالُوا إنا افتقدنا جملاً لنا ، فأمر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقطعت يده قال ثعلبة : أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْه حَتَّى وَقَعَتْ يَدُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لله الَّذِى طَهَّرَنِى مِنْكِ أَرَدْتِ أَنْ تُدْخِلِى جَسَدِىَ النَّارَ » .

الحسن بن سفيان ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم (١) .

١٥٥/ ٢ ـ « عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ بِجَادٍ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أُنْذِرُكُمْ سَوْفَ أَقُومُ ، سَوْفَ أَصُومُ ، سَوْفَ أُصَلِّى » .

أبو نعيم ، قال أبو نعيم : ثمامة بن أبى ثمامة أبو سرادة الجذامى من الصحابة ، ذكره أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى قال : وجدت فى كتاب عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة عن مولى لهم أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعا لجده ثمامة (٢) .

١٥٥/ ٣ ـ « عَنِ أَبِى الأَشْعَث الصَّنْعَانِىِّ قَالَ : كَانَ أَمِيرٌ عَلَى صَنْعَاءَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ ابْنُ عَدِىٍّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، فَلَمَّا جَاءَ نَعْىُ عُثْمَانَ بَكَى وَقَالَ : هَذَا حِينُ انْتُزِعَتْ خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ، وَصَارَ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً ، مَنْ غَلَبَ عَلَى شَىْءٍ أَكَلَهُ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى سنن ابن ماجه ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (عمرو بن سمرة بن حبيب) إلخ .

(١) ورد الأثر فى سنن ابن ماجه ٢/ ٨٦٣ كتاب (الحدود) باب: السارق يعترف ، رقم ٢٥٨٨ مع اختلاف يسير، عن عبد الرحمن بن ثعلبة ، عن أبيه .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ٢/ ٨٠ ترجمة (ثعلبة أبى عبد الرحمن الأنصارى) برقم ١٣٨٥ مع تفاوت يسير .

وأخرجه أبونعيم فى معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٦ ترجمة (ثعلبة أبى عبد الرحمن الأنصارى) برقم ١٣٦٣ مع تفاوت قليل .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٩٤ ترجمة (ثمامة بن بجاد العبدى) برقم ١٣٩٥ بلفظه .

وقال أبو نعيم : ورواه شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن ثمامة بن بجاد ، وكانت له صحبة ، وقال إسرائيل : عن أبى إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن ثمامة بن بجاد نحوه . وبرقم ١٣٩٦ بدون قوله : « سوف أقوم » .

وانظر التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٧٦

أبو نعيم [١] .

١٥٥/ ٤ ـ « احْتَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَقَالَ : أَعْلِفُوهُ النَّاضِحَ » .

طب : عن ثوبان [٢] .

١٥٥/ ٥ ـ « اجْتَمَعَ أَرْبَعُونَ رَجُلاً مِنَ الصَّحَابَةِ يَنْظُرُونَ فِى الْقَدَرِ وَالْجَبْرِ ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَنَزَلَ الرُّوحُ الأَمِينُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ اخْرُجْ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ أَحْدَثُوا ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فِى سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ فِى مِثْلِهَا (*) ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ مِنْهُ ، وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مُلْتَمِعًا لَوْنُهُ مُتَوَرِّدَةً وَجْنَتَاهُ كَأَنَّمَا تَفَقَّأَ بِحَبِّ الرُّمَّانِ الْحَامِضِ ، فَنَهَضُوا إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حَاسِرِينَ أَذْرِعَتِهِمْ تَرْعَدُ أَكُفُّهُمْ وَأَذْرِعَتُهُمْ ، فَقَالُوا : تُبْنَا إِلَى الله وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ : أَوْلَى لَكُمْ إِنْ كِدْتُمْ لَتُوجِبُونَ ، أَتَانِى الرُّوحُ الأَمِينُ ، فَقَالَ : اخْرُجْ عَلَى أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ أَحْدَثَتْ » .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٩٢ ، ٢٩٣ فى ترجمة : (ثمامة بن عدى القرشىّ) برقم ١٣٩٣ مع زيادة فى بعض الألفاظ ، وقال أبو نعيم : كذا رواه النضر بن معبد أبو قحذم ، ورواه أيوب السختيانى ، عن أبى قلابة ، ولم يذكر أبا الأشعث .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٨٥ فى ترجمة (ثمامة القرشى) هو ثمامة بن عدى ، شهد بدرا ، برقم١٤٠٥ مع اختلاف قليل ، وانظر رقم ١٤٠٤

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٩٩ باب: (ماجاء فى مناقب عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ فيما كان من أمره ووفاته ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ مقارب مع زيادة فى بعض الألفاظ عن أبى قلابة ، وفى رواية عن ثمامة بن عدى وكانت له صحبة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ،ورجال أحدهما رجال الصحيح .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٩١ فى ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ من غرائب سند ثوبان ـ رضي الله عنه ـ) رقم ١٤٢٢ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٤/ ٩٤ كتاب (البيوع) باب: كسب الحجام وغيره ، عن ثوبان مع بعض اختلاف.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . اهـ .

(*) عبارة الطبرانى : « لم يكن يخرج عليهم فيها » .

طب : عن ثوبان [١] .

٦/١٥٥ ـ « أَجَازَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَسَانِى » .

طب : عن زيد بن ثابت [٢] .

٧/١٥٥ ـ « حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ التَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ وَالْقَسِّىِّ وَثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ الْمُقَدَّمِ وَالنُّمُورِ » .

طب : عن ثوبان [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٩١ ، ٩٢ فى ترجمة (ثوبان مولى رسول الله من غرائب مسند ثوبان ـ رضي الله عنه ـ)مع اختلاف يسير ، برقم ١٤٢٣

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٢٠١ كتاب (القدر) باب: النهى عن الكلام فى القدر ، مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى ، وهو متروك ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . اهـ .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١١٢ فى ترجمة : (زيد بن ثابت الأنصارى) رقم ٤٧٤٣ بلفظه مع زيادة كلمة (قبطية) فى نهاية الحديث .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٣٤٥ باب : ماجاء فى زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد ، وهو ضعيف . اهـ .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٩٠ فى ترجمة (ثوبان) مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) برقم ١٤١٨ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٥/ ١٤٦ كتاب (اللباس) باب: ماجاء فى القسية والميثرة وغيرذلك ، بلفظه عن ثوبان .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى ، وهو متروك .

(مُسْنَدُ ثَوْبَانَ ـ رضي الله عنه ـ مَوْلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ)

١٥٦ / ١ ـ « أَذَّنْتُ مَرَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : لاَ تُؤَذِنْ حَتَّى تُصْبِحَ ، ثُمَّ جِئْتُه أَيْضًا فَقُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ ، فَقَالَ : لاَ تُؤَذِّنْ حَتَّى ترى الْفَجْرَ ، ثُمَّ جِئْتُهُ الثَّالِثَةَ ، فَقُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ ، فَقَالَ : لاَ تُؤَذِّنْ حَتَّى تَرَاهُ هكَذَا ، وَجَمَعَ يَدَيْه ثُمَّ فَرَّقَهما » .

عب (١) .

١٥٦ / ٢ ـ « ذَكَرَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بَنِي الْعَبَّاسِ وَدَوْلَتَهُمْ فَالْتَفَتَ إِلَى أُمِّ حَبِيبَةَ ، ثُمَّ قَالَ : هَلاَكُهُمْ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ جِنْسِ هَذِهِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن (٢) .

١٥٦ / ٣ ـ « عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ (*) ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ: سَيَكُونُ خَلِيفَةٌ تُقْصَرُ عَلَى بَيْعَتِهِ النَّاسُ ، ثُمَّ يَكُونُ رَأسُهُ مِنْ عَدُوٍّ فَلاَ يَجِدُ بُدًّا مِنْ أَنْ يَسِيرَ بِنَفْسِهِ ، فَيَسِيرَ فَيَظْهَرَ عَلَى عَدُوِّهِ ، فَيُرِيدُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى عِرَاقِهِمْ فَيَأبى ،

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٩١ كتاب (الصلاة) باب: الأذان فى طلوع الفجر ، برقم ١٨٨٧ ط منشورات المجلس العلمى ـ مختصرا .

(٢) ورد الحديث بمعناه باللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى ١/ ٤٣٩ كتاب (المناقب) باب: مناقب سائر الصحابة عن ثوبان مرفوعا :« ويل لأمتى من بنى العباس ؛ سبغوها وألبسوها السواد ألبسهم الله ثياب النار ، هلاكهم على رجل من أهل بيت هذه وأشار إلى أم حبيبة ».

قال الخطيب : لم أكتبه إلا عن الطرازى وهو منكر ، ويزيد متروك .

قال البخارى : أحاديثه مناكير ، وقال السعدى : أباطيل أخاف أن تكون موضوعة .

(*) (أبو أسماء الرحبى) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٨/ ٩٩ رقم ١٥٩ قال : عمرو بن مرثد أبو أسماء الرَّحَبى (بفتح المهملة) الدمشقى ، وقال ابن سميع : اسم أبيه أسماء .

روى عن ثوبان ، وأبى ذر ، وشداد بن أوس ... ثم قال : قال العجلى : شامى تابعى ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، مات فى خلافة عبد الملك بن مروان ، ويروى عن أبى داود أن اسم أبى أسماء الرحبى عبد الله . اهـ . بتصرف .

وَيقُولُ : هَذِه أَرْضُ الْجِـهَادِ ، فَيَـخْلَعونَهُ وَيُولُّونَ عَلَيْهِمْ رَجُـلاً ، فَيَسِـيرُونَ إِلَيْه حَـتَّى يَلْقَوْهُ بِالْحَّى جَبَلِ خُنَاصِرةَ ، فَيَـبعَثُ إِلَى الشَّامِ فَيَجْتَمِعُونَ لَهُ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِـد فَيُقَاتلُهُمْ بِهِمْ قتَـالاً شَدِيدًا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَـقُومُ عَلَى رِكَـائِبِه فَيَكَادُ يَقْـدِرُ عَلَى الفَرِيقَيْـنِ ، ثُمَّ يَنْهَزِمُ أَهْلُ العِرَاقِ ، فَـيَطْلُبُونَهُمْ حَـتَّى يُدْخِلُوهُمُ الْكُوفَـةَ فيقـتلوهم وكل من طاق حمل السـلاح منهم فيهـزمهم ، فَيَقْتُلُونَ مَنْ جَـرَتْ عَلَيْه الْمَوَاسِى (*) ، قِيلَ لأَبِى أَسْـمَاءَ : مِمَّنْ سَمِـعَهُ ثَوْبَانُ ؟ أَمِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : فَمَنْ إِذَنْ » .

نعيم .

١٥٦/ ٤ ـ « عَنْ مَكْحُـول قَالَ : سَـأَلْتُ ثَوْبَانَ ، فَـقَالَ : لاَ بَأْسَ بِـهَا تَوَضَّـأْ وَتُصَلِّى، قُلْتُ : أَشَيْئًا تَقُولُهُ أَمْ سَمِعْتَه ؟ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ » .

عب (١) .

١٥٦/ ٥ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ : قَالَ : رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، الدِّينُ النَّصِـيحَةُ الدِّينُ النَّصِـيحَـةُ ، قَالُوا : لِمَنْ يَارَسُـولَ الله؟ قَالَ : للَّه وَلِـكِتَابِه وَلِرَسُـولِه وَلأَئمَّة الْمُسْلِمِـينَ وَعَامَّتِهِمْ » .

(*) (المواسى) : فى النهاية ٤/ ٣٧٢ فى حـديث عمر « كـتب أن يَقْتُلُوا مَنْ جَرَتْ عليـه المواسى » أى : من نَبَتَتْ عانَتُهُ ؛ لأنّ المواسى إنما تجرى على من أنبت ، أراد : من بلغ الْحُلُمَ من الكُفَّارِ .

(١) ورد الأثر فى مـصنف عبـد الرزاق ، ج ١ ص ٣١٧ كـتاب (الحـيض) باب: الحـامل ترى الدم ، رقم ١٢١٧ بلفظ : عن رجل سمع مكحولاً يقول : سألت ثوبان عن التربة فقال : لابأس بها تَوَضَّأْ وتصلى .

قال : قلت : أشيئًا تقوله أم سمعته ؟ قال : ففاضت عيناه ، وقال : بل سمعته .

والتربة ـ بالتشـديد ـ : ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتـسال من كدرة أوصفرة ، وقـيل : هى البياض الذى تراه عند الطهر ، وقيل : هى الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها . اهـ : النهاية ١/ ١٨٩ بتصرف .

ويشهد لهذا ما ورد فى صحيح البخارى ١/ ٨٥ كتاب (الحيض) باب: الصفرة والكدرة فى غير أيام الحيض، بلفظ : عن أم عطية قالت : كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا .

وانظر سنن ابن ماجه ١/ ٢١٢ كتـاب (الطهارة) باب: ماجاء فى الحائض ترى بعد الطـهر الصفرة والكدرة ، رقم ٦٤٧

كر (١) .

٦/١٥٦ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : رَأسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ ، قُلْنَا : لِمَنْ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ : لله ، وَلِدِينِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » .

كر ، وفيه أيوب بن سويد الرملى ضعيف (٢) .

٧/١٥٦ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا رَاعَهُ أَمْرٌ قَالَ : الله الله رَبِّى لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَفِى لَفْظٍ : لاَ شَرِيكَ لَهُ » .

كر (٣) .

٨/١٥٦ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أُضْحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ : يَا ثَوْبَانُ ! أَصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ الأُضْحِيَّةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ » .

كر (٤) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (هذبه ورتبه عبد القادر بدران) ترجمة (أمية بن يزيد ابن أبى عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أمية الأموى) من رواية ثوبان ج ٣ ص ١٣٧ بلفظه .
ويؤيده ما رواه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : بيان أن الدين النصيحة ١/ ٧٤ رقم ٩٥/ ٥٥ عن تميم الدارى بنفس اللفظ المذكور من غير تكرار العبارة الأولى « الدين النصيحة » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الإيمان) باب: فى النصيحة ج ١ ص ٨٧ بلفظ قريب.
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به .
وانظر ما تقدم فى النصيحة فى التعليق على الحديث قبله .

(٣) الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم الأصبهانى ٥/ ٢١٩ (ترجمة خالد بن معدان) بلفظ : عن ثوبان أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا راعه شيء قال : « الله ربى لا أشرك به شيئا » .
قال أبو نعيم : غريب من حديث خالد ، وثور ، لم يروه عن الثورى إلا سهل بن هاشم .

(٤) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤/ ٩٤ (ترجمة حدير أبى فوزة السلمى) بلفظه .
وقد أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الأضاحى) باب : بيان ما كان من النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث فى أول الإسلام ... إلخ ٣/ ١٥٦٣ رقم ٣٥/ ١٩٧٥ بلفظ : عن ثوبان قال : ذبح رسول الله ـ ﷺ ـ ضحيته ثم قال : « ياثوبان ! أصلح لحم هذه » فلم أزل أطعمه منها حتى قدم المدينة . وانظر رقم ٣٦ أيضا .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث ثوبان) ٥/ ٢٨١.

١٥٦/ ٩ـ « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْر قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ (*) من ثَوْبَانَ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ الْغَزْوَ فِى سَبِيلِ الله . قَالَ لَهُ : لاَ تَجْبُنْ إنْ لَقِيتَ ، وَلا تَغْلُلْ إنْ غَنِمْتَ ، وَلاَ تَقْتُلَنَّ شَيْخًا كَبِيرًا ، وَلاَ صَبِيًّا صَغيرًا . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قَالَ : مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ» .

كر (١) .

١٥٦/ ١٠ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ يَتَقَبَّلُ لِى بِوَاحِدَةَ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ قَالَ ثَوْبَانُ : أَنَا ، قَالَ : لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا ، فَإنْ كَانَ سَوْطُهُ لَيَقَعُ ، فَمَا تَقُولُ لأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأَخُذَهُ » .

ابن جرير (٢) .

١٥٦/ ١١ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ يَضْمَنُ لِى خَلَّةً (*) وَأَضْمَنُ لَهُ الْجَنَّةَ ؟قُلْتُ : أَنَا رَسُولَ الله! قَالَ : لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (٣) .

(*) كذا بالأصل ، وفى الكنز رقم ١١٤٣٣ بلفظ : « بثوبان » .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجهاد) باب: ما نهى عن قتله من النساء وغير ذلك ، من رواية ابن عباس ، وصية رسول الله ـ ﷺ ـ للجيش عند الخروج بنحوه ٥/ ٣١٦ فيه النهى عن قتل الصغير، والشيخ الكبير ، والمرأة .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ثم قال الهيثمى أيضا : وفى رجال البزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، وثقه أحمد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزكاة) باب: كراهية المسألة ج ١ ص ٥٨٨ رقم ١٨٣٧ بلفظ قريب ، واختلاف يسير فى آخره ، حيث وردت العبارة الأخيرة من كلام الراوى ، ولفظها : « فإن كان سوطه ليقع وهو راكب فلا يقول لأحد : ناولنيه حتى ينزل فيأخذه » ولعل (ما) بالأصل خطأ من النساخ .

وكذلك أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث ثوبان ـ رضي الله عنه ـ) ٥/ ٢٨١ .

(*) الخلة ـ الخلة بالفتح ـ الخصلة . مختار الصحاح ص١٤٦ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ثوبان) ج ٥ ص ٢٨١ من طريق معاوية عن ثوبان مختصراً . وسبقه أحاديث أخرى بهذا المعنى . انظر ج ٥ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ . =

١٥٦ / ١٢ـ « عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ يَتَكَفَّلُ لِى أَنْ لايَسْأَلَ النَّاسَ وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ قَالَ ثَوْبَانُ : أَنَا ، فَكَانَ ثَوْبَانُ لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا » .

ابن جرير (١) .

١٥٦ / ١٣ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ : أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقُدِّمَ لَهُ طَعَامٌ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لِعَائِشَةَ : وَاكِلى ضَيْفَك ؛ فَإِنَّ الضَّيْفَ لَيَسْتَحِى أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ » .

هب ، وقال : فى إسناده نظر (٢) .

١٥٦ / ١٤ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَعَلَى الخِمَارِ ـ يَعْنِى : الْعِمَامَةَ » .

كر (٣) .

= وفى المعجم الكبير للطبرانى ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٩٥ رقم ١٤٣٥ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان بلفظ قريب وزيادة على مامعنا .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الزكاة) ج ١ ص ٤١٢ من رواية ثوبان ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ١ ص ١٨١ ـ ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ)بنحوه .

(٢) أصل إكرام الضيف فى الصحيحين فقد أخرج البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ج ٨ ص ١٣ من رواية أبى هريرة ، بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ».

وأخرجه مسلم بنفس اللفظ عن أبى هريرة أيضا فى كتاب (الإيمان) باب: الحث على إكرام الضيف والجار ج ١ ص ٦٨ رقم ٧٤/ ٤٧ وما بعده .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ج ١ ص ٢٥٥ بلفظه من رواية ثوبان ، وبلفظه أيضا عن أنس ، وفى الباب أحاديث أخر بنفس اللفظ والمعنى .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، وفيه عتبة بن أبى أمية ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى المقاطيع.

وأخرج نحوه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين والعمامة ١/ ٢٣١ رقم٨٢ من طريق ابن المغيرة عن أبيه .

١٥٦/ ١٥ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله مَا يَكْفِينِى مِنَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ :مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شَىْءٌ يُظِلُّكَ فَذَاكَ ، وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخٍ (*)» .

ابن النجار (١) .

١٥٦/ ١٦ ـ « عَنْ سَعْدَانَ (**) بْنِ أَبِى طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَاءَ فَأَفْطَرَ ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فَقَالَ : صَدَقَ ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ » .

أبو نعيم (٢) .

١٥٦/ ١٧ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لِثَمَانِى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

ابن جرير ، كر (٣) .

(*) بخ بوزن « بل » كلمة تقال عند المدح والرضا بالشىء ، وتكرر للمبالغة . مختار الصحاح ص ٤٢ .

(١) الحديث فى المطالب العالية باب : (تقديم عمل الآخرة على عمل الدنيا) ج ٣ ص ٢٠٨ رقم ٣٢٧٥ من رواية ثوبان بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب: ما يكفى ابن آدم من الدنيا بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحسن بن عمارة ، وهو متروك .

(**) فى جميع المصادر (معدان) وهو الصحيح ، ولعل ما بالأصل خطأ من النساخ كما هو مذكور فى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ج ١٠ ص ٢٢٨ رقم ٤١٧.

(٢) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ترجمة (ثوبان بن بجدد) ج ٣ ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ رقم ١٣٨٣ من رواية معدان بن أبى طلحة ، عن أبى الدرداء ، بلفظه .

والحديث أخرجه أبو داود فى السنن ٢/ ٧٧٧، ٧٧٨ رقم ٢٣٨١ عن أبى معمر مثله .

انظر التعليق عليه .

(٣) الحديث في السنن الكبري للبيهقي كتاب (الصيام) باب : الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة ج ٤ ص٢٦٥ من رواية ثوبان مولي رسول الله ـ ﷺ ـ . =

١٨/١٥٦ - « عَنْ ثَوْبَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّى بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَارَسُولَ اللهِ ! تَسْتَحِبُّ الصَّلَاةَ فِى هَذِهِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ اللهُ إِلَى خَلْقِهِ ، وَهِىَ صَلَاةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ ، وَنُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى » .

ابن النجار [1] .

١٩/١٥٦ - « عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - أَنَّهُ رَأَى نَاسًا عَلَى دَوَابِّهِمْ فِى جِنَازَةٍ ، فَقَالَ : أَلَا تَسْتَحْيُونَ ؟! الْمَلَائِكَةُ يَمْشُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُم رُكْبَانٌ » .

كر [2] .

= قال البيهقى : وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، وهشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، عن يحيى ابن أبى كثير ، وخالفهم معمر بن راشد ، فرواه عن يحيى بن أبى كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٥٣٧ رقم ١٦٨٠ كتاب (الصيام) باب : ماجاء فى الحجامة للصائم بنفس اللفظ من رواية ثوبان .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب: فيمن يصلى قبل الظهر وبعدها ج ٢ ص ٢١٩ من رواية ثوبان بلفظ قريب .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه عتبة بن السكن ، قال الدارقطنى : متروك ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال : يخطىء ويخالف .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب: الركوب عند الانصراف من الجنازة ج ٤ ص ٢٣ من رواية ثوبان ، مع اختلاف يسير فى لفظ الحديث .

وقال البيهقى : هذا المحفوظ بهذا الإسناد موقوف ، وقد رواه عيسى بن يونس ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان ، قال : خرج رسول الله - ﷺ - فى جنازة فرأى ناسًا ركبانًا ، فقال : « ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله على أقدامهم ، وأنتم على ظهور الدواب !! » .

ورواه ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد موقوفًا عن ثوبان ، وفى ذلك دلالة على أن الموقوف أصح ، وكذا قاله البخارى .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب: ماجاء فى شهود الجنازة ج ١ ص ٤٧٥ رقم ١٤٨٠ من رواية ثوبان بلفظه .

١٥٦/ ٢٠ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ، مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنة فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » .

كر [١] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب: من صام ستة أيام من شوال ، من رواية ثوبان ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه ج ١ ص ٥٤٧ رقم ١٧١٥ وقال فى الزوائد : الحديث قد رواه ابن حبان فى صحيحه ، قال السندى : يزيد فهو صحيح وله شاهد .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه فصل (ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به عمر بن ثابت) عن أبى أيوب ٥/ ٢٥٨ رقم ٣٦٢٧ من رواية ثوبان ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير .

﴿ مسند ثوبان والد عبد الرحمن الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١٥٧/ ١ ـ « عَنْ مَعْمَر ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : مَا مِنْ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا الْمُسْلِمُ إِلَى مَسْجِدٍ إِلاَّ كَتَبَ الله لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً » .

عب [١] .

١٥٧/ ٢ ـ « عَنْ يَزِيدَ حضيفى (*) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ثَوْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا فِى الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : فَضَّ الله فَاكَ ـ ثَلاَثَ مَرَّات ـ وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِى الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لاَ وَجَدْتَهَا ـ ثَلاَثَ مَرَّات ـ وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ وَيَبْتَاعُ فِى الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : لاَ أَرْبَحَ الله تِجَارَتَكَ ، كَذَلِكَ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

ابن منده ، وأبو نعيم [٢] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: شهود الجماعة ج ١ ص ٥٢٠ رقم ١٩٩٢ بلفظه ، من رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جده .

وجده هو : ثابت بن ثوبان من رجال التهذيب ، وثوبان هذا ليس بثوبان الصحابى المعروف ، فانظر مصنف عبد الرزاق لمزيد من المعرفة . وقال المحقق : ذكره الكنز برمز « عب » ٤ رقم ٥٤١٤ ، وترجم له (مسند ثوبان) وقد وهم ؛ فإنه ليس من مرويات ثوبان ، بل ابنه ثابت ، فإنه هو جد محمد بن عبد الرحمن ، وثوبان هذا ليس بثوبان الصحابى المعروف .

(*) كذا بالأصل ، وفى الكنز ج ٧ ص ٦٦٦ رقم ٢٠٨١٧ ، ج ٨ ص ٣١٧ رقم ٢٣٠٩١ عن يزيد بن خصيفة .

(٢) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ترجمة (ثوبان أبى عبد الرحمن الأنصارى) ج ٣ ص٢٨٨ رقم ١٣٨٨ بلفظه عن عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان...إلخ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، ولم أجد من ترجمة ، وفى الباب أحاديث أخرى بنفس المعنى .

وورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : فيمن ينشد ضالة فى المسجد أو ينشد شعرًا ، أبو يبيع أويبتاع ونحو ذلك ج ٢ ص ٢٥ من رواية ثوبان بلفظه .

(مسند ثوبان بن سعد والد الحكم ـ رضي الله عنه ـ)

١٥٨/ ١ ـ « عَنْ عُـمَـر بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَـنْ أَبِيـهِ ، عَنْ أَبِيـهِ ثَـوْبَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ (*) وَافْتِرَاشِ (**) السَّبُعِ » .

ابن أبى عاصم ، وأبو نعيم (١) .

(*) وقوله : « نَقْرَة الغُرَابِ » . يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله (النهاية ٥/ ١٠٤) .

(**) وقوله : « افتراش السبع » : هو أن يَبْسُط ذِراعيه فى السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط الكلب والذئب ذراعَيْه (النهاية ٣/ ٤٢٩) .

(١) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ترجمة (ثوبان بن سعد) ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١٣٨٩ من رواية ثوبان بلفظه .

وجاء أن الحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٢٩٧ وعزاه لابن منده والمؤلف .

وفى الإصابة ١/ ٢٠٦ عزاه ابن حجر لابن أبى عاصم ، وابن منده.

(مسند جابر بن الأزرق الغاضرى ـ رضي الله عنه ـ)

١٥٩/١ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ الأَزْرَقِ الْغَاضِرِّى قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَى رَاحِلَةٍ وَمَتَاعٍ ، فَلَمْ أَزَلْ أُسَايِرُهُ إِلَى جَانِبِه حَتَّى بَلَغْنَا ، فَنَزَلَ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَدَخَلَهَا ، فَقَامَ عَلَى بَابِه أَكْثَرُ مِنْ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مَعَهُمُ السِّيَاطُ ، فَدَنُوْتُ فَإِذَا رَجُلٌ يَدْفَعُنِى ، فَقُلْتُ : لَئِنْ دَفَعْتَنِى لأَدْفَعَنَّكَ ، وَلَئِنْ ضَرَبْتَنِى لأَضْرِبَنَّكَ ، فَقَالَ : يَا شَرَّ (*) الرِّجَالِ ! فَقُلْتُ : أَنْتَ أَشَرُّ مِنِّى ، قَالَ : كَيْفَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ مِنْ أَقْطَارِ الْيَمَنِ لِكَيْمَا أَسْمَعَ مِنَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثُمَّ أَرْجِعَ فَأُحَدِّثَ مَنْ وَرَائِى ، ثُمَّ أَنتَ تَمْنَعُنِى ؟ قَالَ : صَدَقْتَ ، وَاللهِ لأَنَاشَرٌّ مِنْكَ ، ثُمَّ رَكِبَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَتَعَلَّقَهُ النَّاسُ مِنْ عِنْدِ الْعَقَبَةِ مِنْ مِنًى حَتَّى كَثُرُوا عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ ، وَلاَ يَكَادُ وَاحِدٌ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِمْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مُقَصِّرٌ شَعْرَهُ فَقَالَ : صَلِّ عَلَىَّ يَارَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْمُحَلِّقِينَ (**) ، ثُمَّ قَالَ : صَلِّ عَلَىَّ ، فَقَالَ : صَلَّى اللهُ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ ، فَقَالَهُنَّ (***) ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، فَلاَ أَرَى إِلاَّ رَجُلاً مَحْلُوقًا » .

أبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٥ ص ٢٣٨ رقم ١٢٧٤٢ (يا أشر) .

(**) هكذا بالأصل ، وفى المرجع السابق (فقال : صلى الله على المحلقين) .

(***) هكذابالأصل ، وفى الكنز (فقال :) .

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (جابر بن الأزرق الغاضرى) ج ٢ ص ٤٠ رقم ١٠٠٥ بلفظ مختصر ... ثم قال : غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

(مسند جابر بن أسامة الجهنى ـ رضي الله عنه ـ)

١٦٠/ ١ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ أُسَامَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: (ذَهَبْتُ) (*) السُّوقَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي أَصْحَابِهِ ، فَسَأَلْتُهُمْ : أَيْنَ يُرِيدُ ؟ فَقَالُوا : يَخُطُّ لِقَوْمِكَ مَسْجِدًا ، فَرَجَعْتُ فَوَجَدْتُ قَوْمِي قِيَامًا ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُكُمْ ؟ فَقَالُوا : خَطَّ لَنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَسْجِدًا بِرِجْلِهِ وَغَرَزَ فِي الْقِبْلَةِ خَشَبَةً أَقَامَهَا فِيهِ » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الطبرانى ، والكنز (ذهبت إلى) .

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢١١ رقم ١٧٨٦ ، ١٧٨٧ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ لايضر بالمعنى .

وجاء أيضا فى ص ٢٨٧ رقم ٢٠٧٦ بلفظه .

وورد كذلك فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (جابر بن أسامة الجهنى) ج ٢ ص ٤١ رقم ١٠٠٦ بلفظ: قال : وروى البخارى فى تاريخه ، وابن أبى عاصم ، والطبرانى ، وغيرهم من طريق أسامة بن زيد ، عن معاذ ابن عبد الله بن خبيب ، عن جابر بن أسامة الجهنى ... ثم ذكر الأثر مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ لا يضر بالمعنى .

قال ابن السكن : لا يروى عنه شىء إلامن هذا الوجه ، وكذا قال البغوى نحو هذا .

وورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ١٥ كتاب (الصلاة) باب : علامة القبلة ، بلفظ قريب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه (معاوية بن عبد الله بن حبيب) ولم أجد من ترجمة.

(مسند جابر بن سبرة الأسدى ـ رضي الله عنه ـ)

١٦١ / ١ ـ « عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ قَالَ : حَدَّثَنِى جَابِرُ بْنُ سَبْرَةَ الأَسَدِىُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِهَادَ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ جَلَسَ لابْنِ آدَمَ بِطُرُقِهِ ، فَجَلَسَ لَهُ عَلَى طَرِيقِ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ : تُسْلِمُ وَتَدَعُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ ؟! فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الْهِجْرَةِ ، وَقَالَ : تُهَاجِرُ وَتَدْفَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ وَمَوْلِدَكَ وَتُضَيِّعُ عِيَالَكَ ؟! فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الْجِهَادِ ، فَقَالَ : تُجَاهِدُ فَيُهْرَاقُ دَمُكَ ، وَتُنْكَحُ زَوْجَتُكَ ، وَيُقَسَّمُ مَالُكَ ، وَتُضَيَّعُ عِيَالُكَ ؟ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فَحَقٌّ عَلَى اللهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَخَرَّ مِنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ ، وَإِنْ لَسَعَتْهُ الدَّابَّةُ فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَإِنْ قُتِلَ فَقَضَى فَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » .

أبو نعيم ، وقال : هذا مما وهم فيه طارق بن عبد العزيز بن طارق ، تفرد بذكر جابر ، ورواه ابن فُضَيْلٍ عن موسى بن أبى جعفر ، عن سالم ، عن سبرَة بن أبى فاكهٍ وهو المشهور (١) .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (جابر بن أبى سَبْرَةَ الأسدى) ج ٢ ص ٤١ رقم ١٠١١ بلفظ: روى الحاكم ، والبيهقى فى الشعب ، وابن منده من طريق بن عجلان ، عن موسى بن السائب ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر بن أبى سبرة قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذكر الجهاد فقال : « إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه ... » الحديث .

قال ابن منده : غريب تفرد به طارق ، والمحفوظ فى هذا عن سالم بن أبى الجعد ، عن سبرة بن أبى فاكهٍ كما سيأتى فى موضعه .

وذكره الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٤٨٣ عن سبرة بن الفاكه ، وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الجهاد) باب: ما لمن أسلم وهاجر وجاهد ج ٦ ص ٢١ ، ٢٢ بنحوه .

(مسند أبى جُرَىّ جابر بن سُلَيْم الجهيمى (*) التميمى - رضي الله عنه -)

١٦٢ / ١ - « عَنْ أَبِى تَمِيمَةَ الْجُـهَيْمِىِّ قَالَ : قَالَ أَبُو جُرَىٍّ جَـابِرُ : رَكِبْتُ قَعُودًا لِى فَـأَتَيْتُ مَكَّةَ فِى طَلَبِ النَّبِىِّ - ﷺ - فَـإِذا هُوَ جَالِسٌ ، فَـقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَسُـولَ الله ! قَالَ : وعَلَيْكَ . فَقُلْتُ : إِنَّا مَـعْشَرَ أَهْلِ البَادِيَة ، قَوْمٌ فِـينَا الْجَفَاءُ ، فَعَلِّمْنِى كَـلاَمًا يَنْفَعُنِى الله بِهِ، قَالَ : اتَّقِ الله ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْـمَعْرُوفِ أَوِ الْخَيْرِ شَيْئًـا ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِـيلَةِ ، وَإِنَّ الله لاَ يُحِبُّ الْمُـخْتَالَ الْفَـخُورَ ، فَـقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُـولَ الله ! ذَكَرْتَ إِسْبَالَ الإِزَارِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِسَـاقِ الرَّجُلِ الْقَرْحُ أَوْ الشَّىْءُ يُسْـتَحَى مِنْهُ ، فَـقَالَ : لاَ بَأسَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، إِنّ رَجُـلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَبِس بُرْدَةً فَتَبَخْتَرَ فِـيهَا ، فَنَظَرَ الله إِلَيْه مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ، فَمَقَتَهُ ، فَأَمَرَ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ بَيْنَ الأَرْضِ فَاحْذَرُوا وَقَائِعَ الله » .

أبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى جميع المراجع (الهجيمى) وقد يكون هذا خطأ من النساخ .

وترجمة أبى جُرَىّ « بالتصغير » فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج ١١ ص ٦٠ رقم١٩٤ وقال : هو جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر الهُجَيْمِّى ، وردَّ البخارى الأول ولم يذكر الأثر فى ترجمته .

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ترجمة (سليم بن جابر الهجيمى) ويكنى أبا جرى ج ٧ ص٢٩ بلفظ : عن أبى تميمة الهجيمى ، عن جابر بن سليم الهجيمى قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو مُحْتَبٍ بشمله قد وقع هُدْبُها على قدميه ، فقلت : أيكم محمد أورسول الله ؟ فأومأ بيده إلى نفسه ، فقلت : يارسول الله ! إنى رجل من أهل البادية وَفِىَّ جفاؤهم ، فأوصنى، فقال : « لا تحقرن من المعروف شيئًا ».

وأصل التحذير من إسبال الإزار موجود فى الصحيحين ففى صحيح البخارى ج ٤ ص ٢١٥ بلفظ : «بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به ، فهو يتجلجل فى الأرض إلى يوم القيامة » وفى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٥٢ باب: تحريم جر الثوب خيلاء ، ومسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥٣١ الجميع من رواية أبى هريرة إلا البخارى فقد أخرجه عن ابن عمر - رضي الله عنهما - .

٢/١٦٢ ـ « عَنْ قُـرَّةَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ جَـابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْجُهَـيْمِيِّ قَـالَ : انْتَهَـيْتُ إِلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ مُـحْتَبٍ فِي بُرْدَةٍ لَـهُ كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى هُدَّابِهَـا (*) عَلَى قَـدَمَيْـهِ ، فَـقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! أَوْصِنِي ، قَالَ : اتَّقِ الله وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمعْرُوفِ شَيْئًا » .

أبو نعيم (١) .

(*) هُدَّابها : هُدْبُ الثَّوب ، وَهُدْبَته ، وَهُدَّابُهُ : طرف الثوب مما يلي طُرَّتُهُ . النهاية . ج ٥ ص ٢٤٩.

(١) الحديث فـي كنز العمـال للمتقـي الهندى ج ٦ ص ٥٧٦ رقم ١٦٩٨٧ بلفظه ، وعزاه إلى (الطيـالسى، وأبى نعيم) .

وذكره أبـو داود الطيالسى فى مسنده ج ٥ ص ١٦٧ رقم ١٢٠٨ مسند (جـابر بن سليم الهـجيـمى) بلفظه وزيادة .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

(مسند جابر بن سَمُرة ـ رضي الله عنه ـ)

١٦٣/ ١ ـ « صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلاَةً مَكْتُوبَةً فَضَمَّ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ! أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيءٌ؟ قَالَ: لاَ، إلاَّ أَنَّ الشَّيْطَانَ أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيَّ فَخَنَقْتُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِه عَلَى يَدَيَّ، وَايْمُ اللهِ لَوْلاَ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهِ أَخِي سُلَيْمَانُ لَنِيطَ(*) إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يُطِيفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ».

طب (١).

١٦٣/ ٢ ـ « كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ».

ش (٢).

١٦٣/ ٣ ـ « أَمَرنَا رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ ».

(*) نيط: أي عُلِّق. النهاية ج ٥ ص ١٢٩.

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٢٤٨ رقم ١٩٢٥ مع اختلاف يسير لا يخل بالمعنى، وكذلك في ص ٢٥٢ رقم ١٩٤٠.

وفي مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الصلاة) باب: ما يجوز من العمل في الصلاة ج ٢ ص ٨٧ بنحوه.

وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

وذكر الإمام أحمد في مسنده (حديث جابر بن سمرة) ج ٥ ص ١٠٤ نحوه.

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارات) باب: في الوضوء من لحوم الإبل ج ١ ص ٤٦ بلفظه.

وأصله في الصحاح:

ففي صحيح مسلم كتاب (الحيض) باب: الوضوء من لحوم الإبل ج ١ ص ٢٧٥ رقم ٩٧/ ٣٦٠ بلفظ: عن جابر بن سَمُرَة: أن رجلا سأل رسول الله: أأتوضأ من لُحُوم الغنم؟ قال: « إن شئت فتوضأ، وإن شئت فلا توَضأ » قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: « نعم! فتوضأ من لحوم الإبل » قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: « نعم » قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: « لا ».

وقال: (مرابض) جمع مَرْبِض، موضع الربوض، وهو للغنم بمنزلة الاضطجاع للإنسان.

والبروك للإبل، والجثوم للطير.

ش (١) .

١٦٣/ ٤ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ » .

ش (٢) .

١٦٣/ ٥ ـ « كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِقَافْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَنَحْوِهَا » .

ش (٣) .

١٦٣/ ٦ ـ « كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

ش (٤) .

---

(١) الأثر ورد بعضه فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب: فى الوضوء من لحوم الإبل ج ١ ص٤٦ وذلك من أول الأثر إلى قوله : من لحوم الغنم .

وفى ص ٣٨٦ ورد الجزء الأخير بلفظه .

وفى الصحاح فى مرابض الغنم ، انظر الحديث السابق .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ج ١ ص ٣٣٠ بلفظه .

وفى صحيح البخارى كتاب (الصلاة) باب: وقت العشاء إلى نصف الليل ج ١ ص ١٥٠ بلفظ : وقال أبو برزة : كان النبى ـ ﷺ ـ يستحب تأخيرها ، وعن أنس قال : أخر النبى ـ ﷺ ـ صلاة العشاء إلى نصف الليل .

وهذا يقوى ما معنا .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: ما يقرأ فى صلاة الفجر ج ١ ص ٣٥٣ بلفظه .

وفى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصبح ج ١ ص ٣٣٧ رقم ١٦٨/ ٤٥٨ بلفظ : عن جابر بن سمرة قال : إن النبى ـ ﷺ ـ كان يقرأ فى الفجر بق والقرآن المجيد ، وكان صلاته بَعْدُ تخْفيفًا .

وفى الباب قال : وأنبأنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقرأ فى الفجر بق والقرآن ، ونحوها .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى القراءة فى الظهر قَدْرَكَمْ ج ١ ص ٣٥٦ بلفظه .

وفى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب: القراءة فى الصبح ج ١ ص ٣٣٨ رقم ١٧١/ ٤٦٠ بلفظ : عن جابر بن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقرأ فى الظهر بسبح اسم ربك الأعلى ، وفى الصبح بأطول من ذلك .

١٦٣/ ٧ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقْرَأُ فِى الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ، وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ » .

ش (١) .

١٦٣/ ٨ ـ « كُنَّا نُصَلِّى فِى مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلاَ نُصَلِّى فِى أَعْطَانِ الإِبِلِ » .

ش (٢).

١٦٣/ ٩ ـ « أَمَرَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ نُصَلِّىَ فِى مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلاَ نُصَلِّىَ فِى أَعْطَانِ الإِبِلِ » .

ش (٣) .

١٦٣/ ١٠ ـ « مَا مَاتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا » .

ش (٤) .

١٦٣/ ١١ ـ « كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَصْدًا ، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا » .

ش (٥) .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى القراءة فى الظهر قَدْرَكَمْ ج ١ ص ٣٥٦ بلفظه .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى أعطان الإبل ج ١ ص ٣٨٦ بلفظه ، وفى الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

وانظر الأحاديث السابقة فى : (الصلاة فى مرابض الغنم) .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى أعطان الإبل ج ١ ص ٣٨٦ بلفظه .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: فى الرخصة فى الصلاة جالسا ج ٢ ص ٤٨ بلفظه .

وفى صحيح البخارى كتاب (الصلاة) باب: صلاة القاعد ج ٢ ص ٥٩ ذكر عدة أحاديث بنحوه .

(٥) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٥٤ كتاب (الصلوات) باب : التخفيف فى الصلاة من كان يخففها ، عن جابر بن سمرة بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ٧٠ وما بعدها كتاب (الصلاة) باب: من أم الناس فليخفف ، روايات متعددة تؤيده .

١٦٣/ ١٢ ـ « كَانَتْ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرآنَ ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ » .

ش [١] .

١٦٣/ ١٣ ـ « كَانَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يُمْهِلُ فَلاَ يُقِيمُ حَتَّى إِذَا رَأَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ (حِينَ [*]) يراهُ » .

عب [٢] .

١٦٣/ ١٤ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ قَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

عب [٣] .

١٦٣/ ١٥ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّي الصَّلاَةَ كَنَحْوِ مِنْ صَلاتِكُمْ الْيَومَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يخُفِّفُ ، كَانَتْ صَلاتُهُ أَخَفَّ مِنْ صَلاتِكُمْ ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ « الْوَاقِعَةَ » ونحوها من السور » .

عب [٤] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ص ١١٢ كتاب (الصلوات) باب : من كان يخطب قائما ، بلفظه .

(*) فى الأصل : (حتى) والتصويب من سنن الترمذى ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٤٥ رقم ١٩١٢ .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٤٧٧ رقم ١٨٣٧ باب: المؤذن أملك بالأذان ، وهل يؤذن الإمام؟ بلفظه .

وأخرجه الترمذى فى سننه ١/ ١٢٩ برقم ٢٠٢ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب: ماجاء أن الإمام أحق بالإقامة ، عن جابر بن سمرة بلفظه ، وقال: حديث ابن سمرة هو حديث حسن صحيح .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٥٣٠ برقم ٢٠٢٦ باب: الرجل يصلى الصبح ثم يقعد فى مجلسه ، عن ابن سمرة بلفظه .

وفى الطبرانى الكبير ٢/ ٢٣٩ برقم ١٨٨٨ عن جابر بن سمرة نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد ٥/ ٨٨ عن جابر بن سمرة ،مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٤) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ١١٥ برقم ٢٧٢٠ (أبواب القراءة) عن جابر بن سمرة ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

١٦٣/ ١٦ ـ « عَنْ أَبِى خَالد الْوَالبِىِّ (*) ، عَنْ جَابرِ بْنِ سَمُرَةَ أَوْ رَجُلٍ منَ الصَّحَابَة قَالَ : كَانَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يرْعى غنَمًا فاسْتَعْلى الْغَنَم ، فكَانَ فِى الإِبِلِ هُوَ وَشَرِيكٌ لَهُ فَأَكْرَيَا أُخْتَ خَدِيجَةَ ، فَلَمَّا قضَوا السَّفَرَ بَقِىَ لَهُمْ عَلَيْهَا شَىْءٌ ، فجعَلَ شَرِيكُهُ يأْتِيهم فيَتقَاضَاهُمْ وَيَقُولُ لمُحَمَّد : انْطَلقْ . فيَقُولُ : اذْهَبْ أَنْتَ فَإِنِّى أَسْتَحْيِى ، فقَالَتْ مَرَّةً ـ وَ أَتَاهُم ـ : فَأَيْنَ مُحَمَّدٌ لاَ يَجِىءُ مَعكَ ؟ قَالَ : قَدْ قُلْتُ لَهُ فَزعَمَ أَنَّهُ يستَحْيِى ، فقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَشَدَّ حَيَاءً ، وَلاَ أَعَفَّ وَلاَ وَلاَ ، فوَقَعَ فِى نَفْسِ أُخْتِهَا خَدِيجَةَ ، فبَعَثَتْ إِلَيْه فَقَالَتْ : ائْت أَبِى فَاخْطُبْنِى إِلَيْه فقَالَ : أَبُوكِ رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَال وَهُوَ لاَ يَفْعَلُ ، قَالَتْ : انْطَلق فَالْقَهُ فَكَلِّمْهُ ، ثُمَّ أَنَا أَكْفِيكَ ، وأْته عنْدَ سُكْرِه ، فَفعَلَ فَأَتَاهُ فَزوَّجَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَلَسَ فِى الْمَجْلس فَقيلَ لَهُ : قَدْ أَحْسَنْتَ ؛ زَوَّجْت مُحَمَّداً ، قَالَ : أَوَ فعَلْتُ ؟ قَالواُ : نَعمْ ، فقَامَ فَدَخَل علَيْها فقَالَ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : إِنِّى قَدْ زَوَّجْتُ مُحمّداً وَمَا فَعلْتُ ، قَالَتْ : بلَى ! فَلاَ تُسفِّهَنَّ رأْيَكَ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّداً كَذَا ، فَلَمْ تَزلْ به حَتَّى رَضِىَ ، ثُم بَعثَتْ إِلَى مُحَمَّد ـ ﷺ ـ بوقِيَّتَيْنِ منْ فِضَّة أَوْ ذَهَبٍ وَقَالَتْ : اشْترِ حُلَّةً وأَهْدهَا لِى ، وكَبْشًا ، وكَذا كَذَا ، فَفَعَلَ » .

طب (١) .

١٦٣/ ١٧ ـ « عَنْ جَابرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ الصِّبْيَانُ يَمُرُّونَ بالنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَمِنْهُم مَنْ يَمْسَحُ خَدَّهُ ، وَمِنْهُم مَنْ يَمْسَحُ خَدَّيْه ، فَمرَرْتُ بِهِ فَمَسَحَ خَدِّى ، فكَانَ الْخَدُّ الَّذِى مَسَحَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَحْسَنَ منَ الْخَدِّ الآخَرِ » .

(*) فى الأصل : الوالى ، والتصويب من تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤١٦ ، وفيه : أبو خالد الولبى ، بموحدة قبلها كسرة ، الكوفى ، واسمه هُرْمُز ، ويقال : هرم ، مقبول ، من الثانية ، وقيل : حديثه مرسل ...إلخ.

(١) الأثر فى الطبرانى الكبير ٢/ ٢٣٠ برقم ١٨٥٨ عن جابر بن سمرة ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٢٢١ ، ٢٢٢ باب: (فى فضل خديجة بنت خويلد) عن جابر بن سمرة مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، والبزار ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير أبى خالد الوالبى وهو ثقة ، ورجال البزار أيضا ، إلا أن شيخه أحمد بن يحيى الصوفى ثقة ، ولكنه ليس من رجال الصحيح ... إلخ .

طب [1] .

١٦٣/ ١٨ـ « عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ - ﷺ - يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ ورسُولُ الله - ﷺ - يَسْمَعُ » .

طب [2] .

١٦٣/ ١٩ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ الله - ﷺ - يُؤَذِّنُ ثُمَّ يُمْهِلُ فَلاَ يُقِيمُ حَتَّى إِذَا رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ يرَاهُ » .

طب [3] .

١٦٣/ ٢٠ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - » .

طب [4] .

١٦٣/ ٢١ ـ « مَاتَ جَمَلٌ بِالْحَرَّةِ إِلَى جَنْبِهِ قَوْمٌ مُحْتَاجُونَ فَرَخَّصَ لَهُم النَّبِيُّ - ﷺ - فِي أَكْلِهِ » .

طب : عن جابر بن سمرة [5] .

١٦٣/ ٢٢ ـ « مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - يَسْتَفْتِيه ، فقال له : أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَكُلْهَا » .

---

(١) الأثر في المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٤٤ برقم ١٩٠٩ عن سماك ، عن جابر بلفظه .
في صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : طيب رائحة النبي - ﷺ - ٤/ ١٨١٤ نحوه .

(٢) الأثر في الطبراني الكبير ٢/ ٢٤٥ برقم ١٩١٠ عن جابر بن سمرة ، بلفظه .
مسند الإمام أحمد ٥/ ٨٦ نحوه ضمن حديث آخر .

(٣) الأثر في الطبراني الكبير ٢/ ٢٤٥ برقم ١٩١٢ عن جابر بن سمرة ، بلفظه .
وانظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ١٣ .

(٤) الأثر في الطبراني الكبير ٢/ ٢٥٦ برقم ١٩٥٧ عن جابر بن سمرة ، بلفظه .

(٥) الأثر في الطبراني الكبير ٢/ ٢٥٤ برقم ١٩٤٦ عن جابر - ﷺ - مع تفاوت في اللفظ ، وزاد « فكانو يأكلون منها شتاءهم ، فأذابوه » واللفظ للأصبهاني .

طب : عنه [1] .

١٦٣/ ٢٣ ـ « بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي سَرِيَّةٍ فَهُزِمْنَا ، فَاتَّبَعَ سَعْدٌ رَاكِبًا مِنْهُمْ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَرَأَى سَاقَهُ خَارِجَةً مِنَ الغَرْزِ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ ، فَرَأَيْتُ الدَّمَ يَسِيلُ كَأَنَّهُ شِرَاكٌ ، فَأَنَاخَ» .

طب : عن جابر بن سمرة [2] .

١٦٣/ ٢٤ ـ «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شَعَرِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَجُمَّتِهِ ، يَضْرِبُ (*) هَذَا المَكَانَ ، وَضَرَبَ (**) بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَوْقَ ثَدْيَيْهِ » .

طب [3] .

١٦٣/ ٢٥ ـ « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَجَعَلَ يَهْوِي بِيَدَيْهِ قُدَّامَهُ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ لِيَفْتِنَنِي عَنِ الصَّلاَةِ ، فَتَنَاوَلْتُهُ فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ مِنِّي حَتَّى يُرْبَطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المَسْجِدِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » .

عب [4] .

---

(١) الأثر فى الطبرانى الكبير ٢/ ٢٦١ برقم ١٩٧٧ عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ مع بعض زيادة .

(٢) الأثر فى الطبرانى الكبير ٢/ ٢٣٠ برقم ١٨٥٦ عن جابر بن سمرة ، مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(*، **) « يضرب » أى شعر رسول الله ـ ﷺ ـ (وضرب) أى جابر ـ رضي الله عنه ـ » .

(٣) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٦٥ ، ٢٦٦ برقم ١٩٩٧ عن جابر بن سمرة ، مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(٤) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٢٤ برقم ٢٣٣٨ باب: (المار بين يدى المصلى) عن جابر بن سمرة ، مع تفاوت يسير فى اللفظ .

كما أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٢ ص ٢٤٨ رقم ١٩٢٥ وأيضًا ص ٢٥٢ رقم ١٩٣٩ باختلاف يسير .

١٦٣/ ٢٦ ـ « أَوَّلُ النَّاسِ رَمَى بِسَهْمٍ فِى سَبِيلِ اللهِ سَعْدٌ » .

ش ، ويعقوب بن سفيان [١] .

١٦٣/ ٢٧ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ رَجَمَ يَهُودِيًا ويَهُودِيَّةً » .

ش [٢] .

١٦٣/ ٢٨ ـ « كَانَ شَابٌّ يَخْدُمُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَيَخِفُّ فِى حَوَائِجه ، فَقَالَ : يَسْأَلُنِى حَاجَةً ، فقَالَ : ادْعُ اللهَ لِى بِالْجَنَّةِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَتَنَفَّسَ ، وَقَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِنْ أَعِنِّى بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » .

طب [٣] .

١٦٣/ ٢٩ ـ « عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ : أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ» .

عب [٤] .

١٦٣/ ٣٠ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ بِلاَلٌ يُوَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ [*] الشَّمْسُ لاَ يَخْرِمُ [**] الْوَقْتَ ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ الإِقَامَةَ وَلاَ يُؤَخِّرُ الأَذَانَ عَنِ الوَقْتِ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٧٩ برقم ١٧٦٣٢ عن القاسم بن عبد الرحمن فى حديث طويل ، والمراد بسعد : سعد بن مالك ؛ أى ابن أبى وقاص .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ١٤٨ ، ١٤٩ برقم ٩٠٧٢ عن جابر ـ ﷺ ـ بلفظه .

(٣) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٥٠ برقم ٤٥٧٠ عن ربيعة بن كعب ، مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ٢٤٩ كتاب (الصلاة) باب: فى فضل الصلاة ، عن جابر بن سمرة ، مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير الأوسط ، وفيه ناصح بن عبد الله التميمى ، وهو ضعيف جدًا . اهـ .

(٤) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ١٩٨ برقم ٧٧١ باب: (المسح على الخفين) عن جابر بن سمرة ، بلفظه.

(*) دَحَضَتْ : أى زَلَقَتْ ، والمراد : زالت عن وَسَط السَّمَاء إلى جهَة المَغْرب . النهاية بتصرف ٢/ ١٠٤

(**) فى الأصل (لايحرم) والتصويب من النهاية ٢/ ٢٧ وفيها فى مادة : (يَخْرِمُ) وفى حديث سعد « لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر فى صلاته ، قال : ما خرمت من صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ شيئا » أى : وما تركت . ومنه الحديث « لم أَخرِمْ منه حرفا » أى : لم أدع .

أبو الشيخ فى الأذان ، وابن النجار [1] .

١٦٣ / ٣١ ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُؤِّذنُ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَإِذَا فرغَ مِنْ أَذَانِهِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ » .

أبو الشيخ ، طب [2] .

١٦٣ / ٣٢ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ مُؤَذِّنُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يُؤَذِّنُ وَلاَ يُقِيمُ، يَمْهَلُ حَتَّى إِذَا رَأَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ يَرَاهُ » .

أبو الشيخ ، طب [3] .

١٦٣ / ٣٣ ـ « عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَدْ شَمِطَ (*) مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَإِذَا ادَّهَنَ وَامْتَشَطَ لَمْ يَتَبَيَّنْ فَإِذَا شَعِثَ (**) رَأَيْتُهُ مُبِينًا ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ وَرَأَيْتُ عِنْدَ غُضْرُوفِ (***) كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ » .

كر [4] .

---

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٥٤ برقم ١٩٤٧ عن سماك ، عن جابر ، مع تفاوت فى اللفظ .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (ترجمة جابر بن سمرة ومروياته) ٢/ ٢٥٦ رقم ١٩٥٧ بلفظ قريب .

(٣) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات إسرائيل بن يونس ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٤٥ رقم ١٩١٢ بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث جابر بن سمرة) ٥/ ٨٦ .

والإمام مسلم فى صحيحه كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب: متى يقوم الناس للصلاة ؟ ١/ ٤٢٣ رقم ١٦٠/ ٦٠٦ .

والترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب الصلاة) باب: ماجاء أن الإمام أحق بالإقامة ١/ ١٢٩ رقم ٢٠٢ .

قال أبو عيسى : حديث جابر بن سمرة هو حديث حسن صحيح .

(*) شَمِطَ ـ (الشَّمَطُ) بفتحتين ـ : بياض شعر الرأس يخالط سواده . مختار الصحاح ، ص ٣٤٦.

(**) شَعِثَ ـ (الشَّعَثُ) بفتحتين ـ : انتشار الأمر ، يقال : لم الله (شعثك) أى : جمع أمرك المنتشر ، و(الشعث) أيضًا مصدر (الأشعث) وهو المغبر الرأس . مختار الصحاح ص ٣٣٩ .

(***) الغضروف : جاء فى النهاية ٣/ ٣٧٠ وغضروف كتفه : رأس لوحه .

(٤) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (هذبه ورتبه عبد القادر بدران) باب: صفة خلقه ومعرفة خلقه ، عن جابر بن سمرة ، مع اختلاف فى اللفظ ١/ ٣٢٢ ، ٣٢٣ .

١٦٣/ ٣٤ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : مَا أُبَالِى أَن لاَّ أَخْلَعَ خُفَّىَّ ثَلاَثًا » .

ابن جرير [١] .

١٦٣/ ٣٥ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى بَعِيرٍ ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ أَنَّهُ لَهُ ، فَجَعَلَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بيْنَهُمَا » .

طب [٢] .

١٦٣/ ٣٦ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : أُتِىَ ـ ﷺ ـ بِمَاعِزِ بْنِ مَالك : رَجُلٍ قَصِير فِى إِزَارٍ مَا عَلَيْه رِدَاءٌ ، وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُتَكِئٌ عَلَى وِسَادَة عَلَى يَسَاره ، فَكَلَّمَهُ(*)، وَمَا أَدْرى مَا يُكَلِّمُهُ وَأَنَا بعيدٌ بَيْنِى وبَيْنَهُ القَوْمُ ، فَقَالَ : اذْهَبُوا به ، ثُمَّ قَالَ : رُدُّوهُ ، فَكَلَّمَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ غَيْرَ أَنَّ بَيْنِى وَبَيْنَهُ الْقَوْمَ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبُوا بِه فَارْجُمُوهُ ، ثُمَّ قَامَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ خَطيبًا فَقَالَ : أَوَ كُلَّمَا نَفَرْنَا فِى سَبِيلِ الله خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ (**) كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ (***) مِنَ اللَّبَنِ ؟ ! وَالله لاَ أَقْدِرُ عَلَى أَحَدِهِمْ إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ » .

طب ، عب ، حم ، م ، د [٣] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الطهارات) باب: فى المسح على الخفين ١/ ١٨١ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، من طريق أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن سماك قال : سمعت جابر بن سمرة قال : فذكره .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٢/ ٢٢٤ ، ٢٢٥ رقم ١٨٣٥ بلفظه.
وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأحكام) باب: فى الخصمين يقيم كل واحد منهما بينة ٤/ ٢٠٣ .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ياسين الزيات ، وهو متروك .

(*) هكذا بالأصل ، وفى كنز العمال ج ٥/ ٤٣٦ رقم ١٣٥٣٨ (يكلمه) .

(**) ومعنى (النيب) : صوت التيس عند السِّفاد . اهـ : نهاية مادة (نبب) ٥/ ٤ .

(***) و(الكُثْبة) ـ بضم الكاف وسكون الثاء ـ : كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك . اهـ .. نهاية مادة (كثب) ٤/ ١٥١ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات إسرائيل بن يونس ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة)٢/ ٢٤٦ ، ٢٤٧ رقم ١٩١٧ بنحوه .
ومصنف عبد الرزاق كتاب (الحدود) باب: الرجم والإحصان ٧/ ٣٢٤ رقم ١٣٣٤٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .
ومسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب : من اعترف على نفسه بالزنى ٣/ ١٣١٩ ، ١٣٢٠ بأرقام ١٧/ ١٦٩٢ ، ١٨/ ١٦٩٢ أخرجه بمعناه مع اختلاف فى اللفظ ، بأربع روايات . =

١٦٣/ ٣٧ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِىٍّ : إِنَّكَ مُسْتَخْلَفٌ وَمَقْتُولٌ ، وَإِنَّ هَذِهِ مَخْضُوبَةٌ مِنْ هَذِهِ : لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ » .

عد (*) ، كر (١) .

١٦٣/ ٣٨ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِىٍّ : مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ ؟ قَالَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، وَقَالَ : فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ ؟ قَالَ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : قَاتِلُكَ يَاعَلِىُّ » .

كر (٢) .

١٦٣/ ٣٩ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ يُمْلِى مَصَاحِفَنَا إِلاَّ غِلْمَانُ قُرَيْشٍ ، وَغِلْمَانُ ثَقِيف » .

أبو نعيم (٣) .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث جابر بن سمرة ـ ؓ ـ) ٥/ ١٠٢ بلفظ قريب .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند جابر بن سمرة) ٣/ ١٠٤ رقم ٧٦٤ مع اختلاف فى اللفظ .

وسنن أبى داود كتاب (الحدود) باب :رجم ما عز بن مالك ٤/ ٥٧٧ رقم ٤٤٢٢ بنحوه .

(*) هكذا بالأصل ، وعزاه الكنز إلى (طب ، كر) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات ناصح ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٧٦ رقم٢٠٣٨ مع اختلاف يسير .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الفضائل) باب: فضائل على بن أبى طالب ـ ؓ ـ فصل فى وفاته ٩/ ١٣٦ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه ، وفيه ناصح بن عبد الله ، وهو متروك .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات ناصح ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٧٦ رقم٢٠٣٧ بلفظ قريب .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الفضائل) باب: فضائل على ـ ؓ ـ فصل فى وفاته ٩/ ١٣٦ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه ناصح بن عبد الله ، وهو متروك .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ترجمة (محمد بن جعفر صاحب المصلى) رقم ٥٧٧ ج ٢ ص١٥٥ ، ١٥٦ مع اختلاف يسير .

قال الخطيب : وهكذا رواه محمد بن المظفر ، عن ابن أبى العجوز ، وهذا الحديث تفرد برفعه ابن أبى العجوز، وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب . وقد ذكر الخطيب أن (محمد بن جعفر) فيه ضعف ، وسوء ضبط .

١٦٣/ ٤٠ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ ، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِي بِفَرَسٍ مُعْرَوْرَى فَرَكِبَهُ ، وَمَشَيْنَا خَلْفَهُ » .

أبو نعيم [١] .

١٦٣/ ٤١ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ بِمَكَّةَ لَحَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْهِ » .

ط ، وأبو نعيم [٢] .

١٦٣/ ٤٢ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَرًا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَرًا (*) كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ» .

---

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات مالك بن مغول ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٦٤ رقم ١٩٩٢ بلفظه من طريق أبى نعيم .

وبرقم ١٩٩٣ بنحوه .

وترجمة (سماك بن حرب) فى ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤ رقم ٣٥٤٨ ، قال : سماك بن حرب أبو المغيرة الهُذَلى الكوفى : صدوق صالح ، مِنْ أوعيَةِ العلم ، مشهور ، روى ابن المبارك ، عن سفيان : أنه ضعيف... إلخ ، وذكر فيه جرحًا وتعديلاً.

وأخرجه بنحوه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٣/ ١٠٤ رقم ٧٦٠ .

والإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٥/ ٩٥ مع اختلاف فى اللفظ .

(٢) الأثر فى سنن الترمذى (أبواب المناقب) باب : ماجاء فى آيات نبوة النبى ـ ﷺ ـ وما قد خصه الله به ٥/ ٢٥٢ ، ٢٥٣ رقم ٣٧٠٣ طبع دار الفكر ببيروت .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٣/ ١٠٦ رقم ٧٨١ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وبنحوه أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (مرويات سليمان بن معاذ الضبى ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٧٣رقم ٢٠٢٨ .

(*) العبارة مكررة فى الأصل .

أبو نعيم (١) .

١٦٣/ ٤٣ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : جَالَسْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَكْثَرَ مِنْ مِائَة مَرَّة فى الْمَسْجِدِ يَجْلِسُ مَعَ أَصْحَابِهِ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ ، وَرُبَّمَا تَذَاكَرُوا أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَيَتَبَسَّمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَعَهُمْ » .

ابن جرير ، طب (٢) .

١٦٣/ ٤٤ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَيْلَةَ أَضْحِيَانٍ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ ، فَلَهُوَ أَزْيَنُ فِى عَيْنَىَّ مِنَ الْقَمَرِ » .

أبو نعيم (٣) .

---

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (مرويات شعبة بن الحجاج ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٢/ ٢٤٤ رقم ١٩٠٧ واللفظ له من غير تكرار .

ومسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب: فضل نسب النبى ـ ﷺ ـ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة ٤/ ١٧٨٢ رقم ٢/ ٢٢٧٧.

والإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٥/ ٨٩ ، ٩٥ .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات شريك بن عبد الله النخعى ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٢/ ٢٥٤ ، ٢٥٥ رقم ١٩٤٨ مع اختلاف يسيرفى بعض الألفاظ .

والترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب الاستئذان والآداب) باب: ماجاء فى إنشاد الشعر ٤/ ٢١٨ رقم٣٠٠٨ بمثل لفظ الطبرانى .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ـ ٥/ ٩١.

(٣) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات أبى إسحاق السبيعى ، عن جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٢/ ٢٧٧ رقم ١٨٤٢ وجامع الترمذى (أبواب الاستئذان والآداب) باب: ماجاء فى الرخصة فى لبس الحمرة للرجال ٤/ ٢٠٣ رقم ٢٩٦٣ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أشعث ، ورواه شعبة ، والثورى ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : « رأيت على رسول الله ـ ﷺ ـ حلة حمراء » .

والحاكم فى المستدرك كتاب (اللباس) باب: لبس ثوب أحمر ٤/ ١٨٦ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

١٦٣/ ٤٥ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَمَّارٍ : تَقْتُلُكَ وَفِى لَفْظٍ : يَقْتُلُ عَمَّارًا ـ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

كر [١] .

١٦٣/ ٤٦ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأَوْمَا إِلَيْنَا أَنِ اجْلِسُوا ، فَجَلَسْنَا ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَصفُّوا كَمَا تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ تَعَالَى؟ قَالَ : وَكَيْفَ يَصُفُّونَ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ : يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ ، وَيَرُصُّونَ الصُّفُوفَ رَصًّا» .

د [٢] .

١٦٣/ ٤٧ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ : أُصَلِّى فِى الثَّوْبِ الَّذِى آتِى فِيهِ أَهْلِى ؟ قَالَ : نَعَمْ إِلاَّ أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ » .

---

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الفتن وأشراط الساعة) ٤/ ٢٢٣٦ رقم ٧٢/ ٢٩١٦من رواية أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « تقتلك الفئة الباغية » .

والإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى قتادة الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ) ٥/ ٣٠٦ من رواية أبى قتادة بزيادة فى أوله .

وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ، ترجمة (الحسن بن أحمد بن الحسين بن سعيد أبى محمد الصيداوى البزار) ٤/ ١٥٣ من رواية أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ مع زيادة فى آخره : « قاتلك فى النار » .

وفى حلية الأولياء ٤/ ١٧٢ من رواية عثمان بن عفان ، وفى ص ٣٦١ من رواية عمار بن ياسر ، بلفظه .

والحلية أيضا ٧/ ١٩٧ من رواية أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ ، وأبى سعيد الخدرى ، وأبى قتادة ، وعمرو بن العاص .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف ١/ ٤٣١ رقم ٦٦١ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ومسلم فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب: الأمر بالسكون فى الصلاة ، والنهى عن الإشارة باليد ... إلخ ١/ ٣٢٢ رقم ١١٩/ ٤٣٠ ضمن أحاديث ثلاثة .

وابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: إقامة الصفوف ١/ ٣١٧ رقم ٩٩٢.

والطبرانى فى المعجم الكبير (مرويات تميم بن طرفة الطائى ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٢٠ رقم ١٨١٦ بلفظه.

ابن النجار [١] .

١٦٣ / ٤٨ ـ « عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ جَالِسًا فَكَذِّبْهُ ؛ فَأَنَا شهِدْتُهُ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى ، قُلْتُ : فَكَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ ؟ قَالَ : كَلاَمٌ يَعِظُ بِه النَّاسَ ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ الله ، ثُمَّ يَنْزِلُ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا ، وَصَلاَتُهُ قَصْدًا بِنَحْوِ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ، ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ إلاَّ صَلاَةَ الْغَدَاة ، قَالَ : وَصَلاَةُ الظُّهْرِ كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ (*) فَإِذَا جَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَقَامَ ، وَإِلاَّ مَكَثَ حَتَّى يَخْرُجَ ، وَالْعَصْرُ نَحْوِمَا تُصَلُّونَ ، وَالْمَغْرِبُ نَحْو مَا تُصَلُّونَ ، وَالْعِشَاءُ الآخِرَةُ يُؤَخِّرُهَا عَنْ صَلاَتِكُمْ قَلِيلاً » .

كر [٢] .

١٦٣ / ٤٩ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَأمُرُنَا بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ ، وَيَحُثُّنَا عَلَيْهِ ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأمُرْنَا وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ» .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٥/ ٨٩ قال أبو عبد الرحمن : قال أبى : هذا الحديث لا يرفع عن عبد الملك بن عمير .

والطبرانى فى المعجم الكبير (مرويات عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٣٧ رقم ١٨٨١ بلفظه.

وابن ماجه فى سننه كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى الثوب الذى يجامع فيه ١/ ١٨٠ رقم ٥٤٢ .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، ترجمة (عبد الجبار بن عاصم أبى طالب النسائى) ١١/ ١١١ رقم الترجمة ٥٨٠٤ بلفظه .

قال الخطيب عن يحيى بن معين : سئل عن عبد الجبار بن عاصم فقال : ثقة . وقال مرة : صدوق ، وقال الدارقطنى : عبد الجبار بن عاصم أبى طالب ثقة .

(*) (دحضت الشمس) : زالت عن وسط السماء إلى جهة الغرب . اهـ : المعجم الوسيط .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات عمرو بن ثابت ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ أجمعين) ٢/ ٢٧٩ ، ٢٨٠ رقم ٢٠٥١ بلفظ قريب .

ابن النجار [١] .

١٦٣/ ٥٠ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنْتُ أُجَالِسُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ قَلِيلَ الضَّحِك » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (حديث جابر بن سمرة ـ ؓ ـ) ٥/ ٩٦ بلفظه .

والطبرانى فى المعجم الكبير (مرويات جعفر بن أبى ثور ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٣٤ رقم ١٨٦٩ بلفظه .

ومسلم فى صحيحه كتاب (الصيام) باب: صوم يوم عاشوراء ٢/ ٧٩٤ ، ٧٩٥ بلفظه .

وابن أبى شيبة فى مصنف كتاب (الصيام) باب : ماقالوا فى صوم عاشوراء ٣/ ٥٥ ، ٥٦ .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد (حديث جابر بن سمرة ـ ؓ ـ) ٥/ ٨٦ ، ٨٨ مع زيادة فى آخره : « وكان أصحابه يذكرون عنده الشعر وأشياء من أمورهم فيضحكون ، وربما تبسم » .

والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (باب: بيان شجاعته ـ ﷺ ـ) من كتاب أخلاق النبوة ٧/ ١٤١ بلفظه .

وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير شريك ، وهو ثقة وسعد بن عياض المذكور (أى : فى السند) تابعى يروى عن ابن مسعود ، وعنه : أبو إسحاق السبيعى : وثق ، روى له أبو داود والنسائى ، كذا فى الكاشف .

(مسند جابر بن طارق، وقيل ابن أبى طارق الأحْمَسِى والد الحكيم - رضي الله عنه -)

١٦٤/ ١ - « عَنْ حَكِيم (*) بْنِ جَابِر ، عَنْ أَبيه قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فى بَيْتِهِ وَعِنْدَهُ مِنْ هَذَا الدُّبَّاءِ ، فَقُلْتُ : إِيش (**) هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْقَرْعُ نُكْثِرُ بِهِ » .

أبو نعيم (١) .

١٦٤/ ٢ - « عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِر ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ أَعْرَابِيًّا مَدَحَ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى أَزْبَدَ شِدْقُهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - عَلَيْكُم بِقِلَّةِ الكَلاَمِ ، وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُم الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّ شَقِيقَ الكَلاَمِ مِنْ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ (***) » .

البزار فى الألقاب ، وأبو نعيم ، وفيه بكر بن حبيش متروك (٢) .

(*) ترجمة حكيم : حكيم بن جابر بن طارق بن نافق الأَحْمَسِىّ - بمهملتين - ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتين وثمانية وقيل : خمس وتسعين ، وقيل غير ذلك . تقريب التهذيب ج ١ ص ١٩٣/ ٥٠٩ .

(**) (إيش هذا) هكذا فى الأصل ، وفى سنن ابن ماجه (أى شىء هذا) .

(١) الأثر فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٩٨ برقم ٣٣٠٤ كتاب (الأطعمة) باب: الدباء ، عن حكيم بن جابر مع تفاوت قليل .

(***) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز ٣ برقمى ٧٨٦٣ ، ٩٠١٣ « فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان » .
وعزاه للشيرازى فى الألقاب ، وقال : وفيه بكر بن خُنيس ، متروك .
وفى النهاية : « تشقيق الكلام » أى : التَّطَلُّبُ فيه ليخرجه أحسن مخرج . النهاية ج ٢/ ٤٩٢.
وفيها : شقائق الرجال : نظائرهم وأمثالهم فى الأخلاق والطباع . النهاية ج ٢/ ٤٩٢.
وفى القاموس : الشِّقْشِقَة - بالكسر - : شىء كالرئة يخرجه البعير من فيه إذا هاج ، وشقشق الفحلُ : هدر ، والعصفورُ : صَوَّتَ .

(٢) الحديث ضمن ترجمة (جابر بن طارق) فى الإصابة لابن حجر ٢/ ٤٣ برقم ١٠١٨ وفيها :
جابر بن طارق بن أبى طارق بن عوف الأحمسى - بمهملتين - البجلى ... وقد ينسب إلى جده ، فيقال : جابر ابن عوف ، ويقال : جابر بن أبى طارق ، قال البخارى : له صحبة ، وحديثه عند النسائى بسند صحيح ، قال البغوى : لا أعلم له غيره ، وروى ابن السكن ، من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن حكيم بن جابر - وكان من أهل القادسية - عن أبيه ، فذكر حديثا ، وهو عند الشيرازى فى الألقاب بدون قوله : وكان من أهل القادسية . أن أعرابيًّا مدح النبى - صلى الله عليه وسلم - حتى أزبد شدقيه فقال : « عليكم بقلة الكلام ، فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان » .
وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسى ، وجابر بن عوف الأحمسى ، فقال فى الأول : سكن الكوفة، وكان يخضب بالحُمرة ، وقال فى الثانى : له صحبة ، وهو والد حكيم .
وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبى عمر ، حيث أورد جابر بن عوف ، وكل ذلك وهم ، وهو رجل واحد . اهـ .

(مسند جابر بن عبد الله - رضي الله عنه -)

١٦٥/ ١ - « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً » .

ش [١] .

١٦٥/ ٢ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » .

ش [٢] .

١٦٥/ ٣ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ خُبْزًا ولَحْمًا ، فَصَلَّوْا ، وَلَمْ يَتَوَضَّئُوا » .

ص ، ش [٣] .

١٦٥/ ٤ - « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ لاَ يَأْتِي البَرَازَ حَتَّى يَغِيب [*] فَلاَ يُرَى » .

ش [٤] .

---

(١) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٠ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء كم هومرة . عن جابر بنحوه.

وفى صحيح البخارى ١/ ٥١ ط الشعب كتاب (الوضوء) باب: الوضوء مرةمرة ، عن ابن عباس قال : «توضأ النبى - صلى الله عليه وسلم - مرة مرة » .

(٢) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٦ كتاب (الطهارات) باب: فى الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ، عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .

وانظر صحيح البخارى ١/ ٧٢ ط الشعب كتاب (الغسل) باب : غسل الرجل مع امرأته - ففيه ما يؤيده .

(٣) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٤٧ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يتوضأ مما مست النار ، بلفظه : عن جابر .

وفى صحيح البخارى ١/ ٦٣ ط الشعب كتاب (الوضوء) باب: من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق إلخ - ما يؤيده .

(*) (يغيب) هكذا فى الأصل ، وفى المصنف (يتغيب) .

(٤) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٠٧ كتاب (الطهارات) باب: من كره أن ترى عورته ، بلفظه عن جابر . =

١٦٥/ ٥ ـ « كُنَّا نَسْتَحِبُّ أَنْ نَأْخُذَ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ وَنَغْتَسِلَ فِى نَاحِيَةٍ » .

ش [(١)] .

١٦٥/ ٦ـ « كَانَ الْجُنُبُ يَمُرُّ فِى الْمَسْجِد مُجْتَازًا » .

ش [(٢)] .

١٦٥/ ٧ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَسْجُدُ فِى أَعْلَى جَبْهَتِهِ عَلَى قُصَاصِ [(*)] الشَّعَرِ » .

ش [(٣)] .

١٦٥/ ٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ فِى التَّشَهُّدِ وَفِى لَفْظ : كَانَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ ـ بِاسْمِ اللهِ ، وَبِاللهِ ، التَّحِيَّاتُ للهِ ، والصَّلَوَاتُ للهِ والطَّيِّبَاتُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ ، وأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ، وَفِى لَفْظٍ : يَسْأَلُ اللهَ وَيَتَعَوَّذُ » .

ش ، ن ، هـ ، ع ، ك ، ق ، ض [(٤)] .

= وفى صحيح مسلم ١/ ٢٢٩ ، ٢٣٠ برقمى ٧٧ ، ٧٩ ط الحلبى كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ما يؤيده .

(١) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٤١ كتاب (الطهارات) باب: الرجل ينتهى إلى البئر أو الغدير وهو جنب ، بلفظه : عن جابر مع زيادة لفظ (به) بعد (نغتسل) .

(٢) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٤٦ كتاب (الطهارات) باب: الجنب يمر فى المسجد قبل أن يغتسل ، بلفظه : عن جابر .

(*) فى المختار : قال الأصمعى : (قُصَاصُ الشَّعَر) حيث تنتهى نِبْتَتُه مِنْ مُقَدَّمه وَمُؤَخَّره ، وَفيه ثلاث لغات : ضَمُّ الْقاف وَفَتْحُها وَكَسْرُها ، والضَّمُّ أعلى . مختار الصحاح ص ٥٣٨.

(٣) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٦٢ كتاب (الصلوات) باب: من رخص فى ترك السجود على الأنف ، بلفظه عن جابر .

(٤) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٩٢ كتاب (الصلوات) باب: فى التشهد فى الصلاة كيف هو ؟ عن جابر « أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقول : بسم الله ، وبالله ، التحيات لله ، =

١٦٥/ ٩ـ « صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ الشِّرَاكِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ وَمِثْلَ الشِّرَاكِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ (*) ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا مِن الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيهِ قدر مَا يَسِيرُ الراكِبُ إِلَى ذِى الحليفة الْعتْق ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيلِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ » .

ش (١) .

١٦٥/ ١٠ ـ « عن جابر قال: الظهر كاسمها يقول بالظهيرة ، والعصر والشمس

= والصلوات لله ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار وفى الباب روايات متعددة بنحوه .

وفى سنن النسائى ج ٣ ص ٤٣ باب: (نوع آخر من التشهد) عن جابر ، مع اختلاف يسير فى بدء الحديث .

قال النسائى : لا نعلم أحدا تابع أيمن بن نابل عل هذه الرواية وأيمن عندنا لابأس به ، والحديث خطأ ، وبالله التوفيق .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ١٤١ كتاب (الصلوات) باب: من استحب أو أباح التسمية قبل التحية، عن جابر ، مع تفاوت قليل .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٩٢ برقم ٩٠٢ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ماجاء فى التشهد ، عن جابر ، مع تفاوت يسير .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ٢٦٧ عن جابر ، مع تفاوت قليل ، وقد ذكر فى سند الحديث أيمن بن نابل ، قال الحاكم : أيمن بن نابل ثقة قد احتج به البخارى ، وقد سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن سلمة يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : سمعت يحيى بن معين يقول ـ وسألته عن أيمن بن نابل ـ فقال : ثقة .

وقال الذهبى : أيمن احتج به البخارى ، ورواه عن جماعة .

(*) (القمر) هكذا فى الأصل ، وفى المصنف (الفجر) .

(١) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣١٨ ، ٣١٩ كتاب (الصلوات) باب: فى جميع مواقيت الصلاة ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

بيضاء حية ، والمغرب كاسمها كنا نصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ الْمَغْرِبَ ثُمَّ نأتى منازلها(*) على قدر ميل فنرى مواقع نبلنا ، وكان يعجل بالعشاء ويؤخر الفجر كاسمها ، وكان يغسل(**) بها » .

عب ، ش ، وهو صحيح (١) .

١٦٥/ ١١ ـ « كنت أصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ الظهر فَآخُذ قبضة من الحصى فأجعلها فى كفى ، ثم أحولها إلى الكف الآخر حتى تبرد ، ثم أضعها لجبينى حتى أسجد من شد الحر » .

ش (٢) .

١٦٥/ ١٢ ـ « أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى المسجد فقال : صل ركعتين » .

ش (٣) .

١٦٥/ ١٣ ـ « أَمَّ معاذ قوما فى صلاة المغرب ، فمر به غلام من الأنصار هو يعمل على بعير له ، فأطال بهم معاذ ، فلما رأى ذلك الغلام ترك الصلاة وانطلق فى طلب بعيره ، فرفع ذلك إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : أفتان أنت يامعاذ ؟! ألا يقرأ أحدكم فى المغرب ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ، ﴿والشمس وضحاها﴾ ؟! » .

(*) (منازلها) هكذا فى الأصل ، وفى المصنف (منازلنا) .

(**) (يغسل) هكذا فى الأصل ، وفى المصنف (يغلس) .

(١) الأثرفى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثارلابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٠ كتاب (الصلوات) باب: فى جميع مواقيت الصلاة ، فقد ذكر الحديث عن جابر .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٤٤ رقم ٢٠٥٦ باب: (وقت الظهر) عن جابر ولم يذكر فيه إلا وقت الظهر فقط ، حيث قال : « الظهر كاسمها ، يقول بالظهيرة » .

(٢) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٤ كتاب (الصلوات) باب: من كان يصلى الظهر إذا زالت الشمس ولا يبرد بها ، فقد ذكر الحديث عن جابر .

(٣) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٤٠ كتاب (الصلوات) باب : من يقول إذا دخلت المسجد فصل ركعتين ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

ش [1] .

١٦٥/ ١٤ ـ « عن جابر قال : يقرأ من الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب ، وكنا نتحدث أنه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد » .

ش ، ق ، فى كتاب القراءة فى الصلاة [2] .

١٦٥/ ١٥ ـ « عَنْ جابر قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ ذات ليلة وأصحابه ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة ، فقال : نام الناس ورقدوا ، وأنتم تنتظرون الصلاة ؟ أما إنكم فى صلاة منذ انتظرتموها ، ولولا ضعف الضعيف ، وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل » .

ش ، وابن جرير [3] .

١٦٥/ ١٦ ـ « عَنْ جابر قال : جهز رسول الله ـ ﷺ ـ جيشا حتى انتصف الليل أو بلغ ذلك ، ثم خرج إلينا فقال : صلى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة ؟ أما إنكم لم تزالوا فى صلاة منذ انتظرتموها » .

ش ، وابن جرير [4] .

---

(١) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٥٩ كتاب (الصلوات) باب: مايقرأ به فى المغرب ، ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٢) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٦٣ كتاب (الصلاة) باب: من قال يقتصر فى الآخريين على فاتحة الكتاب ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

وفى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٧١ كتاب (الصلوات) باب : من كان يقرأ فى الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٣) الحديث فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٤٠٢ كتاب (الصلوات) باب : من قال من انتظر الصلاة فهو فى صلاة ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٤) الحديث فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٤٠٢ كتاب (الصلوات) باب : من قال من انتظر الصلاة فهو فى صلاة ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

١٦٥/ ١٧ ـ « أن معاذا صلى بأصحابه ، فقرأ بالبقرة ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : أَفَتَّانًا؟! أَفَتَّانًا ؟!» .

ش [١] .

١٦٥/ ١٨ ـ « جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول : يارسول الله! ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : وأنا والله ما صليت بعد ، فنزل فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ، ثم صلى المغرب بعد ما صلى العصر » .

ش [٢] .

١٦٥/ ١٩ ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ فَبَعَثَنِى فِى حَاجَةٍ ، فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ السَّلاَمَ ، وَفِى لَفْظٍ : فَأَشَارَ بِيَدِه » .

ش ، وابن جرير فى تهذيبه [٣] .

١٦٥/ ٢٠ ـ « لَمَّا قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِى : يَا جَابِرُ ! هَلْ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ» .

ش [٤] .

---

(١) الحديث فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ٢ ص ٥٥ كتاب (الصلوات) باب: التخفيف فى الصلاة من كان يخففها ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٢) الحديث الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ٢ ص ٦٧ كتاب (الصلوات) باب : من كان يقول لا يصلِّها حتى تطلع الشمس ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٧٣ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يسلم عليه فى الصلاة ـ عن أبى الزبير بلفظ مقارب مع بعض اختصار .

وانظر سنن أبى داود ١/ ٥٦٧ رقم ٩٢٤ طبع سورية كتاب (الصلاة) باب: رد السلام فى الصلاة ـ ففيه ما يؤيده .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٨٢ كتاب (الصلاة) باب : من قال إذا قدمت من سفر فَصَلِّ ركعتين . بلفظه عن جابر .

=

١٦٥/ ٢١ ـ « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا(*) » .

ش (١) .

١٦٥/ ٢٢ ـ « جَاءَ سليك الغطفاني ، وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ : صَلَّيْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : صَلِّ رَكْعَتَيْن تَجَوَّزْ فِيهِمَا » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٢٣ـ « أَقْبَلَتْ عِيرٌ بِتجَارَةٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ ، فَانْصَرَفَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ ، وبَقِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ في اثْنَي عَشَرَ رجُلاً ، فَنَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ (*) » .

= والحديث في صحيح البخارى ج ٢ ص ١٥ كتاب (الجمعة) باب : من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين .

وفي صحيح الإمام مسلم ١/ ٤٩٥ طبع الحلبي كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب: استحباب تحية المسجد بركعتين ، وكراهة الجلوس قبل صلاتهما ، وأنها مشروعة في جميع الأوقات ـ عن جابر بلفظ مختلف .

(*) النواضح : الإبل التي يُستقى عليها ، واحدها : ناضح . النهاية ٥/ ٦٩.

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ١٠٨ كتاب (الصلاة) باب: من كان يقول وقتها زوال الشمس وقت الظهر . بلفظه عن جابر بن عبد الله .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ١١٠ كتاب (الصلاة ـ صلاة الجمعة) باب: في الرجل يجيء يوم الجمعة والإمام يخطب يصلى ركعتين ـ نحوه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢/ ١٨٤ طبع بيروت كتاب (الجمعة) باب: فيمن يدخل المسجد والإمام يخطب، بلفظ : عن السليك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين » .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

وفي الإصابة ٤/ ٢٤٣ رقم ٣٤٢٣ (سُلَيْكُ) بن عمرو ، أو ابن هُدْبة الْغَطَفَانيّ، ووقع ذكره في الصحيح ، من حديث جابر ، وأشار إلى الحديث المذكور ، ثم إلى حديث جابر الأسبق ، وانظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ٢٠.

(*) سورة الجمعة ، الآية : ١١.

ش (١) .

١٦٥/ ٢٤ ـ « قَالَ سَعْدٌ لِرَجُلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : لاَ صَلاَةَ لَكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله : إِنَّ سَعْدًا قَالَ : لاَ صَلاَةَ لَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لِمَ يَاسَعْدُ ؟ قَالَ : إِنَّهُ تَكَلَّمَ وَأَنْتَ تَخْطُبُ ، فَقَالَ : صَدَقَ سَعْدٌ (*) » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٢٥ ـ « نَظَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَاذَّةً (**) هَيْئَتُهُم ، فَقَالَ : مَا ضَرَّ رَجُلاً لَوِ اتَّخَذَ لِهَذَا الْيَوْمِ ثَوْبَيْنِ يَرُوحُ فِيهِمَا ؟!» .

ش (٣) .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١١٣ كتاب (الصلاة) باب: من كان يخطب ـ بلفظه عن جابر .

وفى صحيح البخارى ٦/ ١٨٩ طبع الحلبى كتاب (التفسير ـ تفسير سورة الجمعة) عن جابر نحوه .

(*) والمراد بسعد : هو سعد بن أبى وقاص كما نصت عليه رواية مجمع الزوائد للهيثمى .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٢٥ ، ١٢٦ كتاب (الصلاة ـ الجمعة) باب: فى الكلام إذا صعد الإمام المنبر وخطب ، عن جابر بن عبد الله مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ١٨٥ كتاب (الجمعة) باب: الإنصات والإمام يخطب مع اختلاف فى ألفاظه، عن جابر .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد ضعفه الناس ، ووثقه النسائى فى رواية .

وفى الباب روايات أخر متعددة بعضها موثق ، وبعضها رجالها رجال الصحيح .

(**) فى الأصل : باد ـ بموحدة ومهملة ـ والتصويب من الكنز والنهاية ، وفى مادة : « بذذ » البذاذة : رَثَاثَة الهيئة، قال : بذُّ الهيئة وبَاذُّ الهيئة ، أى : رَثُّ اللِّبْسَة .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٥٦ كتاب (الصلاة ـ الجمعة) باب: فى الثياب النظاف والزينة لها ، عن جابر بن عبد الله مع تفاوت يسير .

وفى سنده (موسى بن عَبِيدَةَ) قال عنه فى تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٦ ط بيروت : ضعيف ، وله فى تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٦ ـ ٣٦٠ ترجمة مطولة جلّها على تضعيفه .

وفى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ١/ ١٧١ طبع بيروت كتاب (الجمعة) باب: الأمر بتعجيل الجمعة ـ حديث برقم ٦١٩ بلفظه إلى قوله : « ثوبين » عن جابر رفعه ، ثم قال ابن حجر : « لأبى بكر بضعف » اهـ .

١٦٥/ ٢٦ ـ « كُنَّا نَدْعُ قِيَامًا وقُعُودًا ، ونُسَبِّحُ رُكُوعًا وسُجُودًا » .

ش [١] .

١٦٥/ ٢٧ـ « قِيلَ : يَارَسُولَ الله ! أَىُّ الأَعْمَال أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ ، قِيلَ: فَأَىُّ المؤْمنِين أَكْمَلُ إِيمَانًا ؟ قَالَ : أَحْسَنُهُم خُلُقًا » .

ش [٢] .

١٦٥/ ٢٨ ـ « قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ : إِنِّى رَأَيتُ كَأَنَّ عُنُقِى ضُرِبَتْ ، قَالَ : لِمَ يُخْبِرُ (أَحَدٌ لكم(*)) بِلَعِبِ الشَّيْطَانِ بِهِ ؟ » .

ش [٣] .

١٦٥/ ٢٩ ـ « جَاءَ رجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارسُولَ الله رَأَيْتُ فِى الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِى قُطِعَ ، فَضَحِكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَقَالَ : إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُم فِى مَنَامِهِ فَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٤٤٣ ، ٤٤٤ برقم ٩٩٢٣ كتاب (الدعاء) باب : الدعاء قائما ، عن جابر بلفظه .

وانظر صحيح البخارى ، وصحيح مسلم (أبواب الركوع والسجود وما يقال فيهما) .

وفى نيل الأوطار للشوكانى ٢/ ٢٩٢ وما بعدها ، باب : (الجلسة بين السجدتين وما يقول فيها) ما يؤيده لأبى داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى فى بحث مفيد .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١١/ ٣٣ برقم ١٠٤٤٢ كتاب (الإيمان والرؤيا) باب: ما ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال ، عن جابر بن عبد الله بلفظه .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ١٠/ ٤٥٨ ط الرياض كتاب (الأدب) باب: حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل عن جابر وغيره روايات متعددة تؤيد عَجُزَهُ .

(*) هكذا فى الأصل : وفى مصنف ابن أبى شيبة (أحدكم) .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١١/ ٥٧ برقم ١٠٥٢١ كتاب (الإيمان والرؤيا) باب : ما قالوا فيمن رأى النبى ـ ﷺ ـ فى المنام ، مع تفاوت يسير .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٧٧٦ طبع الحلبى كتاب (الرؤيا) باب: لا يخبر بتلعب الشيطان به فى المنام ، عن جابر روايات متعددة بمعناه .

ش (١) .

١٦٥/ ٣٠ ـ « كُنَّا بِالْجُحْفَة (*) بِغَدِيرِ خُمٍّ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٣١ ـ « بَيْنَا فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ قَدَّمَ عَلَفَ نَاضِحه ، وَأَقَامَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ صَلاَةَ العِشَاء ، فَتَرَكَ الْفَتَى عَلَفَهُ ، فَقَامَ فَتَوضَّأَ وَحَضَرَ الصَّلاَةَ ، وَافْتَتَحَ مُعَاذٌ بِسُورَةِ الْبَقَرَة ، فَصَلَّى الْفَتَى ، وَتَرَكَ مُعَاذًا وانْصَرَفَ إِلى نَاضِحه فَعَلَفَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مُعَاذٌ جَاءَ الْفَتَى فَسَبَّهُ (**) وَنَقَصَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لآتِيَنَّ نَبِيَّ الله ـ ﷺ ـ فَأُخْبِرَهُ خَبَرَكَ ، فَقَالَ الفتى : أَنَا وَالله لآتِيَنَّهُ ، فَلأُخْبِرَنَّهُ خَبَرَكَ ، فَأَصْبَحَا فَاجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرَ لَهُ مُعَاذٌ شَأْنَهُ ، فَقَالَ الْفَتَى : إِنَّا أَهْلُ عَمَلٍ وشُغْلٍ فَطَوَّلَ عَلَيْنَا ، اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَة ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : يَا مُعَاذُ ! أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا ؟! إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ ﴿ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ وَ ﴿ اللَّيْلِ إِذَا

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١١/ ٥٧ برقم ١٠٥٢٢ كتاب (الإيمان والرؤيا) باب: ماقالوا فيمن رأى النبى ـ ﷺ ـ فى المنام بلفظه عن جابر .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٧٧٦ طبع الحلبى كتاب (الرؤيا) باب : لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام ، عن جابر بلفظه .

وفي سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٨٧ برقم ٣٩١١ كتاب (تعبير الرؤيا) باب : من لعب به الشيطان فى منامه فلا يحدث به الناس ـ نحوه عن أبى هريرة ، وكذا برقم ٣٩١٢ عن جابر بمعناه .

(*) الجُحْفَةُ : بقية الماء فى جوانب الحوض ، وهو موضع بين مكة والمدينة ، وهى ميقات أهل الشام ، وكان اسمها مَهْيَعَةَ فأجحف السيل بأهلها فسميت جحفة . مختار الصحاح ص ٩٣.

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٥٩ برقم ١٢١٢١ كتاب (الفضائل ـ فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه. عن جابر بن عبد الله .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ٧/ ٧٤ طبع الرياض كتاب (فضائل الصحابة) مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال ابن حجر : وأما حديث « من كنت مولاه فعلى مولاه » فقد أخرجه الترمذى والنسائى ، وهو كثير الطرق جدًا ، ثم قال : وكثير من أسانيدها صحاح وحسان .

(**) فى الأصل : فصبه « بالصاد » ونفقة « بالفاء والقاف » والتصويب من مصنف عبد الرزاق .

يَغْشَى﴾، ﴿ وَاقْرَأْ باسْمِ ربِّكَ ﴾ ، ﴿ وَالضُّحَى ﴾ ، وبِهَذَا النَّحْوِ ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُبَيْد بنِ عُمَر : فَدعا النَّبِىُّ - ﷺ - الْفَتَى فقالَ : يَا مُعاذ ! ادع ، فَدعَا ، فَقَالَ للْفتى : ادعُ ، فَقَالَ : وَالله لاَ أَدْرِى مَا دَنْدَنَتكُمَا (*) هَذه غَيْرَ أَنِّى والله لَئِنْ لَقِيت الْعَدُوَّ لأَصْدُقَنَّ الله ، فَلَقِىَ الْعَدُوَّ فَاسْتُشْهِدَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : صَدَقَ الله فَصَدَّقَهُ الله » .

عب (١) ، وهو صحيح .

١٦٥/ ٣٢ - « رَخَّصَ رَسُولُ الله - ﷺ - فِى جُلُودِ الْمَيْتَة » .

عب ، وفيه حجاج بن أرطأة ضعيف (٢) .

١٦٥/ ٣٣ - « أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - تَوَضَّأَ (بِمَا أَفْضَلَت) (**) السَّبَاعُ » .

عب ، وهو حسن (٣) .

(*) فى الأصل لفظ مبهم ، والتصويب من مصنف عبد الرزاق . والدَّنْدَنَةُ : أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم ، وهو أرفع من الهينمة قليلا . النهاية ٢/ ١٣٧ وفى بعض المصادر جاء بلفظ : (طمطمتكما) .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٦٥ ، ٣٦٦ برقم ٣٧٢٥ كتاب (الصلاة) باب: تخفيف الإمام - مع تفاوت قليل .

وفى صحيح البخارى ١/ ١٨٠ ط الشعب ، باب: من شكا إمامه إذا طول - عن جابر ه مع اختلاف فى بعض عباراته وألفاظه ، وبعض حذف واختصار .

(٢) الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ١/ ٧٢ برقم ٢٣٢ كتاب (الطهارة) باب: جلود السباع ، مع تفاوت قليل.

وترجمة (حجاج بن أرطأة) فى تقريب التهذيب لابن حجر ١/ ١٥٢ برقم ١٤٥ طبع بيروت ، وفيها : حجاج ابن أرطأة - بفتح الهمزة - بن ثور بن هبيرة النَّخَعى أبو أرطأة الكوفى القاضى ، أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة .

(**) فى الأصل لفظ مبهم ، والتوضيح من الكنز والمرجعين التاليين .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٧٧ برقم ٢٥٢ طبع بيروت كتاب (الطهارة) باب: الماء تَرِدُه الكلاب والسباع ، بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١/ ٢٤٩ كتاب (الطهارة) باب : سؤر سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير ، عن جابر بمعناه .

١٦٥/ ٣٤ ـ « أَنَّ عَلِيًّا حَمَلَ الْبَابَ يَوْمَ خَيْبَرَ حَتَّى صَعِدَ الْمُسْلِمُونَ فَفَتَحُوهَا ، وأَنَّهُ جُرِّبَ فَلَمْ يَحْمِلْهُ إِلاَّ أَرْبَعُونَ رَجُلاً » .

ش ، حسن (١) .

١٦٥/ ٣٥ ـ « قُرِّبَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ خُبْزٌ ولَحْمٌ ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ ولَمْ يَتَوَضَّأْ » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٣٦ ـ « لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلاَنِ حِجَارَةً ، فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ ، فَفَعَلَ ، فَخَرَّ (إِلَى)(*) الأَرْضِ ، « وطَمَحَتْ (**) عَيْنَاهُ » إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : إِزَارِى ، إِزَارِى ، فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ » .

عب (٣) .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٨٥ برقم ١٢١٨٨ كتاب (الفضائل) فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .

وفى سنده (المطلب بن زياد الكوفى) ترجم له صاحب الميزان برقم ٨٥٩١ وقال : وثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو داود : هو عندى صالح ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن سعد : ضعيف .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ١٦٥ برقم ٦٣٩ كتاب (الطهارة) باب : من قال لايتوضأ مما مَسَّت النار، بلفظه طَرَفًا أوّل من رواية طويلة ذكر فيها أن أبا بكر وعمر فعلا مثل ما فعل الرسول ـ ﷺ ـ .

وفى سنن أبى داود ١/ ١٣٣ برقم ١٩١ طبع سورية كتاب (الطهارة) باب : فى ترك الوضوء مِمَّامَسَّت النار ، عن جابر مع اختلاف يسير .

وفى سنن ابن ماجه ١/ ١٦٤ رقم ٤٨٩ كتاب (الطهارة وسننها) باب: الوضوء مما غيّرت النار ، عن جابر بمعناه .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من صحيح مسلم ، ومصنف عبد الرزاق ، وأبو عوانة .

(**) فى الأصل : « وطحت » بدون الميم ، والتصويب من صحيح مسلم ، ومصنف عبد الرزاق ، وأبى عوانة ، وفى النهاية : طَمَحَ : أى امتد وعلا .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٨٦ برقم ١١٠٣ كتاب (الطهارات ـ الغسل) باب: ستر الرجل إذا اغتسل، عن جابر مع اختلاف يسير . =

١٥ / ٣٧ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ » .

عب : زاد كر : خلف أبى بكر [(١)] .

١٦٥ / ٣٨ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى فِى قَمِيصٍ » .

عب [(٢)] .

١٦٥ / ٣٩ ـ « أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِى مَسْجِدِهِ ، فَضَرَبَنَا بِعَسِيبٍ [(*)] كَانَ فِى يَدِهِ ، وَقَالَ : قُومُوا لاَ تَرْقُدُوا فِى الْمَسْجِدِ » .

عب ، وفيه حَرَامُ بن عثمان الأنصارى متروك باتفاق [(٣)] .

= وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٢٦٨ كتاب (الحيض) باب: الاعتناء بحفظ العورة ، عن جابر مع اختلاف يسير.

وانظر صحيح البخارى ١/ ٩٧ ط الشعب ، باب : كراهية التعرى فى الصلاة .

وانظر مسند أبى عوانة ١/ ٢٨١ طبع بيروت كتاب (الغسل) باب: إباحة التعرى عند الاغتسال ، عن جابر مع تفاوت يسير .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٥٠ برقم ١٣٦٦ طبع بيروت كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ، عن جابر ، بلفظه .

وفى صحيح مسلم ١/ ٣٦٩ برقم ٢٨١/ ٥١٨ ط الحلبى كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى ثوب واحد ، عن جابر بلفظه .

وفى صحيح البخارى ١/ ٩٥ كتاب (الصلاة) باب: عقد الإزار على القفا فى الصلاة ، عن جابر نحوه .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٦٠ برقم ١٤٠٠ طبع بيروت كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى القميص ، بلفظه عن جابر .

وفى سنن أبى داود ١/ ٤١٧ برقم ٦٣٣ ط سورية كتاب (الصلاة) باب: فى الرجل يصلى فى قميص واحد ، عن جابر مع تفاوت قليل .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ٢٣٩ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى القميص ، من رواية أبى داود .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ٣٧

(*) العسيب : جريدة من النخل كشط خوصها ، وهى السعفة مما لاينبت عليه الخوص . انظر النهاية ٣/ ٢٣٤

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٢٢ برقم ١٦٥٥ باب : (الوضوء فى المسجد) عن جابر بن عبد الله بلفظه . =

١٦٥/ ٤٠ ـ « عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِى الْمَسْجِدِ فَقَالَ قَدْ كُنَّا نَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِى الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِىُّ - ﷺ - لاَ يَمُرُّ بِهَا فِى الْمَسْجِدِ إِلاَّ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى نِصَالِهَا جَمِيعًا » .

عب [١] .

١٦٥/ ٤١ـ « أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - لَمْ يُصَلِّ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ ، وَلَمْ يُغَسِّلُوا » .

ش [٢] .

١٦٥/ ٤٢ ـ « كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِىِّ - ﷺ - أَرْضَ الْمُشْرِكِينَ فَلاَ نَمْتَنِعُ أَنْ نَأْكُلَ فِى آنِيَتِهِمْ ، وَنَشْرَبَ فِى أَسْقِيتِهِمْ » .

ش [٣] .

١٦٥/ ٤٣ ـ « عَنْ جَابِر : أَنَّ عَبْدَ حَاطِبِ بْنِ أَبِى بَلْتَعَةَ أَتَى رَسُولَ الله - ﷺ - يَشْتَكِى حَاطِبًا فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - ! كَذَبْتَ ، لاَ يَدْخُلُهَا ، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَالْحُدَيْبِيَةَ » .

= و(حرام بن عثمان الأنصارى المدنى) قال مالك ويحيى : ليس بثقة ، وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال الشافعى وغيره : الرواية عن حَرامٍ حَرَامٌ ، وقال ابن حبان : كان غالبا فى التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وروى الحديث الذى معنا فى رواية طويلة وقال : هذا حديث منكر جدا . انظر ١/ ٤٦٨ برقم١٧٦٦ ميزان الاعتدال .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٤٣ برقم ١٧٣٣ (أبواب المساجد) باب: السلاح يدخل به المسجد ، عن سليمان بن موسى بلفظه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ١/ ١١٦ كتاب (الصلاة) باب: يأخذ بِنُصُولِ النَّبْلِ إذا مر فى المسجد ، عن جابر - ﷺ - مع اختلاف فى الألفاظ ، وفى الباب نحوه من طرق متعددة .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٣ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ كتاب (الجنائز) باب: فى الرجل يقتل أو يستشهد يدفن كما هو أويغسل . بلفظه عن جابر بن عبد الله .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٩١ برقم ٤٤٣٨ كتاب (العقيقة) عن جابر بن عبد الله - ﷺ - بلفظه.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/ ١١ كتاب (الضحايا) باب : استعمال أوانى المشركين والأكل من طعامهم ، عن جابر - ﷺ - مع تفاوت فى اللفظ .

ش ، م ، ت ، ن ، والبغوى ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة [(١)] .

١٦٥/ ٤٤ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِسَرِفٍ (*) فَلَمْ يُصَلِّ الْمَغْرِبَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ » .

عب ، وفيه إبراهيم بن يزيد الجوزى (**) متروك [(٢)] .

١٦٥/ ٤٥ ـ « لَقَدْ لَبِثْنَا بِالْمَدِينَةِ سَنَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَعْمُرُ الْمَسْجِدَ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ » .

ش [(٣)] .

١٦٥/ ٤٦ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً » .

ش [(٤)] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٨٥ برقم ١٨٥٧٧ كتاب (المغازى) عن عبد حاطب بن أبى بلتعة ، مع تفاوت يسير .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ٤/ ١٩٤٢ برقم ١٦٢ كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل أهل بدر، وقصة حاطب بن أبى بلتعة ، عن أبى الزبير عن جابر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى سنن الترمذى ٥/ ٣٥٨ برقم ٣٩٥٦ باب : (فيمن سب أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) عن جابر مع تفاوت فى اللفظ .

(*) وسَرِفَ ـ هو بكسر الراء ـ : موضع من مكة على عشرة أميال .

اهـ : النهاية ٢/ ٣٦٢.

(**) فى تقريب التهذيب ١/ ٤٦ ط بيروت (إبراهيم بن يزيد الجُوزى ـ بضم المعجمة ، وبالزاى ـ أبو إسماعيل المكى مولى بنى أمية ، متروك الحديث . من السابعة ، مات سنة إحدى وخمسين .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٥٥٤ برقم ٢١٠٠ كتاب (مواقيت الصلاة) باب: وقت المغرب ، عن جابر ـ ؓ ـ بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١١٠ برقم ١٧٧٥٨ كتاب (الأوائل) عن جابر ـ ؓ ـ مع تفاوت يسير .

(بلفظ : نعمر ، نقيم) .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ١٤٨ ، ١٤٩ برقم ٩٠٧٢ كتاب (الحدود) باب: فى اليهودى والنصرانى يزنيان ، عن جابر بن سمرة بلفظه .

=

١٦٥/ ٤٧ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبِطَيْه » .

عب [١] .

١٦٥/ ٤٨ ـ « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَأْمُرُ بِأَنْ يُعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ ، وَلاَ يَسْجُد الرَّجُلُ بَاسِطًا ذِرَاعَيْه كَالْكَلْبِ » .

عب [٢] .

١٦٥/ ٤٩ ـ « قَضَانِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَزَادَنِي » .

عب [٣] .

١٦٥/ ٥٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمًا لَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُه، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ، فَاشْتَرَاهُ النَّحَّامُ عَبْدًا قِبْطِيًا » .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه ٣/ ١٣٢٦ كتاب (الحدود) باب : رجم اليهود وأهل الذمة فى الزنا ، بروايات متعددة ، مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ٨٥٥ برقم ٢٥٥٧ كتاب (الحدود) باب: رجم اليهودى واليهودية ، عن جابر بلفظه .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ١٦٨ برقم ٢٩٢٢ باب: (السجود) عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بلفظه.

وفى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ٣/ ٢٩٤ عن جابر بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ١٢٥ كتاب (الصلاة) باب: السجود عن جابر بن عبد الله بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الثلاثة ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ١٧١ برقم ٢٩٢٩ باب: (السجود) عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بلفظه.

وفى سنن الترمذى ١/ ١٧١ برقم ٢٧٤ (أبواب الصلاة) باب: ماجاء فى الاعتدال فى السجود . عن جابر نحوه ، وقال الترمذى : حديث جابر : حسن صحيح .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ٣١٨ برقم ١٥٣٥٩ كتاب (البيوع) باب: مطل الغنى ، عن جابر بن عبد الله بلفظه .

وأورده النسائى فى سننه ٧/ ٢٨٣ كتاب (البيوع) باب : الزيادة فى الوزن ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

ص ، ش [1] .

١٦٥/ ٥١ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْـدِ الله قال : مَنْ يُوَالِى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِـمٍ بِغَيْرِ إِذْنه ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَـعَلَيْه غَضَبُ الله ، لاَ يَقْبَلُ الله منْهُ صَرْفًا ولاَ عَـدْلاً ، وَقَالَ : كَتَبَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُـولَهُ ، ثُمَّ كَتَبَ : إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ أَنْ يُتَـوَلَّى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَـيْرِ إِذْنِه ، وَلُعِنَ فِى صَحِيفَتِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلكَ » .

عب [2] .

١٦٥/ ٥٢ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ فَكَبَّر عَلَيْهِ أَرْبَعًا » .

ش [3] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ـ ؓ ـ ١٤/ ١٥٣ برقم ١٧٩١٧ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظه .

ثم زاد ابن أبى شيبة (مات عام الأول فى إمارة ابن الزبير) .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١٠/ ٣٠٨ كتاب (المدبر) باب: المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ، عن جابربن عبد الله ـ ؓ ـ بلفظه .

وقال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة ، ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وإسحاق بن راهويه كلهم عن سفيان ، وكذلك رواه أحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، والحميدى : عن سفيان .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٦ باب: إذا أذن لمولاه أن يتولى من شاء ، عن جابر ـ ؓ ـ فى روايتين منفصلتين ، إحداهما برقم ١٦١٥٣ إلى قوله : « ولا عدلا » والثانية برقم ١٦١٥٤ من قوله « كتب النبى » إلى آخر الحديث ، مع تفاوت يسير .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٢/ ١١٤٦ فى روايتين ، أولاهما برقم ١٥٠٧ عن جابر بن عبد الله ، من قوله : «كتب النبى ـ ﷺ ـ إلى آخر الحديث مع تفاوت قليل » .

والثانية برقم ١٥٠٨ عن أبى هريرة ، من قوله : « من تولى » إلى قوله : (لا يقبل منه عدل ولا صرف) مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٣/ ٣٠٠ كتاب (الجنائز) عن جابر بن عبد الله ـ ؓ ـ مع اختلاف يسير .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٢/ ٦٥٧ برقم ٩٥٢ كتاب (الجنائز) باب: فى التكبير على الجنازة ، عن جابر بن عبد الله ـ ؓ ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٢/ ٣٣٢ ط دار الحديث كتاب (الصلاة) باب: التكبير على الجنازة ، عن جابر مع اختلاف فى اللفظ .

١٦٥/ ٥٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَـالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ : نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، وَنِعْمَ الْعَدْلاَنِ أَنْتُمَا » .

الرامهرمزى فى الأمثـال ، كر ، وفيه مسروح أبو شهاب الحـدثى عن سفيان الثورى ، قال فى المغنى : ضعيف (١) .

١٦٥/ ٥٤ ـ « عن جـابر قـال: رأى رجل صـالح ليلـة كَأَنَّ أَبَـا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُـولِ الله (ـ ﷺ ـ ، ثم نيط عـمر بأبى بكر ، ثم نيط عـثمـان بعمـر ، قال : جـابر : فلما قـمنا قلنا : الرجل الصالح رسول الله ـ ﷺ ـ) (*) وهَؤُلاَءِ وُلاَةُ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن (٢) .

١٦٥/ ٥٥ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله فِى بَيْعِ الْمَصَاحِفِ قَالَ : ابْتَعْهَا وَلاَ تَبِعْهَا » .

ابن أبى داود فى المصاحف (٣) .

١٦٥/ ٥٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ » .

أبو نعيم فى المعرفة (٤) .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ٩/ ١٨٢ كتاب (المناقب) مناقب الحسين بن على ـ عليهما السلام ـ عن جابر ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى الألفاظ . قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه مسروح أبو شهاب ؛ وهو ضعيف .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٤٦ برقم ٢٦٦١ عن جابر ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير ، وبعض تقديم وتأخير .
وفى ميزان الاعتدال ٤/ ٩٧ برقم ٨٤٦٠ (مسروح) أبو شهاب ، عن سفيان الثورى : تكلِّمَ فيه ، وهو راوى : « نعم الجمل جملكما » قـال العقيلى : لا يتابع عليه ، وقال ابن أبى حاتم : سـألت أبى عن مسروح وعرضت عليه بعض حديثه فقال : يحتاج إلى التوبة من حديث باطل رواه عن الثورى . بتصرف .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز ١٢/ ٤٩٨ ، رقم ٣٥٦٣٧ مؤيدا برواية أحمد المطولة .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٥٥ ط بيروت (مسند جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ) بلفظ مختلف فيه طول.

(٣) الأثر فى كتاب المصاحف لابن أبى داود ٥/ ١٧٤ باب: (وقد رخص فى شراء المصاحف دون بيعها) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبـرنا أبو عاصم ، حدثنا بن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله فى بيع المصاحف : « ابْتَعْهَا وَلاَ تَبِعْهَا » .

(٤) الأثر فى صحيح مسلم ٣/ ١٤٨٤ برقم ٧٢ كتاب (الإمارة) باب: استـحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال ، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة ، عن جابر ـ ﷺ ـ بلفظ مختلف .

١٦٥/ ٥٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ » .

ش ، وأبو نعيم (١) .

١٦٥/ ٥٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ : إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ كَذَّابِينَ مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِيُّ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَر ، وَمِنْهُمُ الدَّجَّالُ ، والدَّجَّالُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً » .

نعيم بن حماد (٢) .

١٦٥/ ٥٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِعَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاثٍ : سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ ، أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتِى (*) فِى الدُّنْيَا ، فَعَنْ قَلِيلٍ يَنْهَدُّ رُكْنَاكَ ، وَالله خَلِيفَتِى عَلَيْكَ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ عَلِىٌّ : هَذَا أَحَدُ رُكْنَىَّ الَّذِى قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ قَالَ عَلِىٌّ : هَذَا رُكْنِى الثَّانِى الَّذِى قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٣٩ برقم ١٨٦٩٦ كتاب (المغازى) عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى صحيح البخارى ٥/ ١٥٧ كتاب (الجهاد) باب: فى غزوة الحديبية ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تقديم وتأخير فى الألفاظ ، وفى الباب نحوه بروايات مختلفة .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ٣/ ٣٤٥ عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، وزاد الإمام أحمد : قال جابر : وبعض أصحابى يقول : قريب من ثلاثين كذابا .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٣٣٢ كتاب (الفتن) باب: ماجاء فى الكذابين الذين بين يدى الساعة ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه وزاد (قال جابر : وبعضهم يقول قريبا من ثلاثين كذابا) .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، وفى إسناد البزار عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى إسناده أحمد بن لهيعة ؛ وهو لين .

(*) أى فاطمة ـ رضي الله عنها ـ .

أبو نعيم ، والديلمى ، كر ، وابن النجار ، وفيه حماد بن عيسى غريق الجحفة ، ضعيف [1] .

١٦٥/ ٦٠ ـ « لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُد حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إلاَّ طَلْحَةُ فَغَشَوْهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ لِهَؤلاء ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا ! فَقَاتَلَ فَأُصِيبَ بَعْضُ أنامله ، فَقَالَ : حَسٍّ [*] ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَاطَلْحَةُ ! لَوْ قُلْتَ : «بِسْمِ الله » أَوْ ذَكَرْتَ الله لَرَفَعَتْكَ الْمَلائكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ حَتَّى تَلِىَ بِكَ جَوَّ السَّمَاءِ » .

أبو نعيم [2] .

١٦٥/ ٦١ ـ « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَأَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ : هَذَا خَالِى فَلْيُرِنِى امْرُؤٌ خَالَهُ » .

ت ، وقال : غريب ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ض [3] .

---

(١) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤/ ٣٢١ ترجمة : (الحسين ـ رضي الله عنه ـ) ذكر الحديث عن جابرمع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

(*) حَسِّ ـ هى بكسر السين والتشديد ـ : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضَّه وأحرقه غفلة ، كالجمرة ، والضربة ، ونحوهما . النهاية ١/ ٣٨٥.

(٢) الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ٣/ ٢٣٦ ، ٢٣٧ باب: (تحريض النبى ـ ﷺ ـ أصحابه على القتال يوم أحد... إلخ) أورد الحديث بزيادة وتفاوت فى بعض الألفاظ ، عن جابر .
وأخرجه النسائى فى سننه ٦/ ٢٩ ، ٣٠ كتاب (الجهاد) باب : ما يقول من يطعنه العدو ، باختلاف يسير وزيادة ، عن جابر .

(٣) الأثر فى سنن الترمذى (أبواب المناقب) باب: مناقب أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص ـ رضي الله عنه ـ واسْمُ أبى وقاص : مالك بن وُهيب ج ٥ ص ٣١٣ رقم ٣٨٣٦ بلفظه ما عدا « كنا جلوسا عند النبى ـ ﷺ ـ » .
وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد ، وكان سعد من بنى زهرة ، وكانت أم النبى ـ ﷺ ـ من بنى زهرة ، لذلك قال النبى ـ ﷺ ـ هذا خالى .
وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١/ ١٠٧ رقم ٣٢٣ ترجمة (سعد بن وقاص ـ رضي الله عنه ـ) مع تفاوت يسير ، عن جابر .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/ ٤٩٨ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظه عن جابر .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٦/ ١٠٢ بلفظه عن جابر .

١٦٥/ ٦٢ ـ « جَمعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى غَزْوَةِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » .

ش [١] .

١٦٥/ ٦٣ ـ « صُرِعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ فَرَسٍ لَهُ فَوَقَعَ عَلَى جِذْعٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ وَهُوَ يُصَلِّى فِى مَشْرَبَةٍ لِعَائِشَةَ جَالِسًا ، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِه ونَحْنُ قِيَامٌ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُصَلِّى جَالِسًا ، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِه ، وَنَحْنُ قِيَامٌ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا أَنِ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا (*) ، وَلاَ تَقُومُوا وَهُو جَالِسٌ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا ».

ش [٢] .

١٦٥/ ٦٤ ـ « قَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله ! حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ : لاَ حَرَجَ » .

ش [٣] .

١٦٥/ ٦٥ ـ « أَطْعَمَنَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ٤٥٦ كتاب (الصلاة) باب : من قال : يجمع المسافر بين الصلاتين ، عن جابر بلفظه .

(*) المراد بالصلاة : صلاة التطوع .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤/ ١٧٥ رقم ١٧٩٨٥ كتاب (الرد على أبى حنيفة) أتى بالحديث مع تفاوت يسير ونقص فى بعض ألفاظه ، عن جابر ، وانظره ج ٢/ ٣٢٦ فى كتاب (الصلاة) عن جابر .

وفى هذا الحديث زيادة عن رواية ابن أبى شيبة السابقة « ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل أهل فارس بعظمائها » .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الحج) باب: فى الرجل يحلق قبل أن يذبح ، فى القسم الأول من الجزء الرابع (الجزء المفقود) ص ٤١٧ ، ٤١٨ رقم ٢٨٨ عن ابن عباس بلفظه .

وفى صحيح البخارى ١/ ٣١ كتاب (العلم) باب: الفتيا ، ذكر الحديث بنحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

ش [1] .

١٦٥/ ٦٦ ـ « أَكَلْنَا لُحُومَ الْخَيْلِ يَوْمَ خَيْبَرَ » .

ش [2] .

١٦٥/ ٦٧ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلاَ تَتَمَنْدَلَ » .

ش [3] .

١٦٥/ ٦٨ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا ، وَالْبُسْرُ (*) وَالتَّمْرُ جَمِيعًا » .

ش ، خ ، م ، ن [4] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٦٨ رقم ٤٣٦٣ كتاب (العقيقة) باب : ماقالوا فى أكل لحوم الخيل ، عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .

وفى صحيح مسلم ٣/ ١٥٤١ كتاب (الصيد والذبائح) باب : فى أكل لحوم الخيل بمعناه ، عن جابر .

وفى صحيح البخارى ٧/ ١٢٣ كتاب (العقيقة) باب: لحوم الخيل ، أورد الحديث بمثله عن جابر مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٦٨ رقم ٤٣٦٢ كتاب (العقيقة) باب : ماقالوا فى أكل لحوم الخيل ، بلفظه وزيادة : (ولحوم الحمر الوحشية) عن جابر ـ رضي الله عنه ـ .

وفى صحيح مسلم كتاب (الصيد والذبائح) باب : فى أكل لحوم الخيل ٣/ ١٥٤١ رقم ٣٧/ ١٩٤١ عن جابر.

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ١/ ١٨٢ كتاب (الطهارة) باب: المسح بالمنديل ، بلفظه عن جابر بن عبد الله .

وأورده ابن أبى شيبة فى مصنفه ١/ ١٤٩ كتاب (الطهارة) باب: من كره المنديل ـ بلفظه : « لا تمسح بالمنديل إذا توضأت » عن جابر . وعند النسائى مثله .

(*) (الْبُسْر) أوله طلع ، ثم خلال بالفتح ، ثم بلح بفتحتين ، ثم بُسْر ، ثم رطب . مختار الصحاح ص ٥١ .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٧/ ٥٣٨ رقم ٤٠٧١ كتاب (الأشربة) باب: فى الخليطين من البسر والتمر والزبيب من نهى عنه ، مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه ، عن جابر .

وأخرجه البخارى ٧/ ١٤٠ كتاب (الأشربة) باب: من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا ، وأن لا يجعل إدامين فى إدام ، مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، عن جابر . =

١٦٥/ ٦٩ ـ « نَهَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ الثمرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا » .

ش (١) .

١٦٥/ ٧٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَصَهَا (*) ابْنُ رَوَاحَةَ ـ يَعْنى : خَيْبَرَ ـ أَرْبَعِين أَلْفَ وَسْقٍ (**) وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمْ ابْنُ رَوَاحَةَ أخذُوا التَّمْرَ وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٧١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : التَّسْبِيحُ فِى الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّساءِ » .

ش (٣) .

١٦٥/ ٧٢ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » .

= وأخرجه مسلم ٣/ ١٥٧٤ رقم ١٧/ ١٩٨٦ كتاب (الأشربة) باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ، مع تفاوت يسير فى بعض ألفاظه ، عن جابر .

وأخرجه النسائى ٨/ ٢٥٧ كتاب (الأشربة) باب : خليط البسر والتمر ، مع تفاوت وتأخير فى بعض ألفاظه ، عن جابر .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٦/ ٥٠٨ رقم ١٨٥٤ كتاب (البيوع والأقضية) باب : فى بيع الثمرة متى تباع؟ إلا أنه قال : « الثمار » مكان « الثمر » .

وأخرجه النسائى فى سننه ٧/ ٤٩ كتاب (المزارعة) باب: النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع ، بلفظه ، وزاد : « ونهى عن المخابرة كراء الأرض بالثلث والربع » عن جابر وابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

(*) يقال : خَرَصَ النخلة والكرمة يخرصُها خَرْصًا : إذا حَزَرَ ماعليها من الرطب تمراً ، فهو من الخَرْص : الظنّ ؛ لأن الحَزْر إنما هو تقدير بظن ، والاسم الخِرص بالكسر . مادة (خَرْص) ج ٢/ ٢٢ ، ٢٣ . النهاية .

(**) (الوَسْق) بالفتح : ستون صاعًا ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمُدّ . النهاية ج ٥ ص ١٨٥

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٣/ ١٩٤ ، ١٩٥ كتاب (الزكاة) باب : ماذكر فى خرص النخل ، بلفظه عن جابر .

وفى سنن أبى داود ٣/ ٧٠٠ رقم ٣٤١٥ كتاب (البيوع) باب: فى الخرص ، مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ٣٤١ كتاب (الصلاة) باب : من قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء، بلفظه عن جابر .

ش (١) .

١٦٥/ ٧٣ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِى قَبْرٍ وَاحِدٍ ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِم بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلُوا » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٧٤ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّنًا » .

أبو الشيخ فى الأذان (٣) .

١٦٥/ ٧٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَنَادَوْهُ : يَامُحَمَّدُ ! اخْرُجْ إِلَيْنَا فَإِنَّ مَدْحَنَا زَيْنٌ ، وَإِنَّ سَبَّنَا شَيْنٌ ، فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّمَا ذَلِكُمُ الله ـ ﷺ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَمَا تُرِيدُونَ ؟ قَالُوا : نَحْنُ نَاسٌ مِنْ تَمِيمٍ جِئْنَاكَ بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَلِنُفَاخِرَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا بِالشِّعْرِ بُعِثْنَا ، وَلاَ بِالْفَخَارِ أُمِرْنَا ، وَلَكِنْ هَاتُوا، فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ لِشَابٍّ مِنْ

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٤٦ كتاب (العقيقة) باب: فى العقيقة مَنْ رآها ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، عن جابر .

وأخرجه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية ٢/ ٢٨٨ رقم ٢٢٦٠ كتاب (الأضحية والعقيقة) باب: العقيقة ومايصنع بالمولود ، بلفظه عن جابر .

وقال أبو يعلى : حدثنا أبو بكر بهذا .

قال البوصيرى : رواه ابن أبى شيبة ، وعنه أبو يعلى بإسناد حسن .

وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤/ ٢٦٠ رقم ١٨٣٠٥ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظه .

وفى صحيح البخارى ٢/ ١١٥ باب: (دفن الرجلين والثلاثة فى قبر) أورد الحديث بروايتين عن جابر .

(٣) الأثر فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ١/ ٣١٧ أورد الحديث فى ترجمة (إسماعيل بن عمرو بن نجيح) بلفظه عن جابر .

وأورده البيهقى فى السنن الكبرى ١/ ٤٣٣ كتاب (الصلاة) باب: الترغيب فى الأذان ، بلفظه عن جابر ، وقال : فهذا حديث إسناده ضعيف بمرة ؛ إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق الكوفى حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وجعفر بن زياد : ضعيف .

شَبَابِهِمْ: يَافُلاَنُ ! قُمْ فَاذْكُرْ فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِه، وَآتَانَا أَمْوالاً نَفْعَلُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ، فَنَحْنُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ وَأَكْثَرِهِم عَدَدًا ، وَأَكْثَرِهِمْ سِلاَحًا ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا فَلْيَأْتِ بِقَوْلٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا ، وَبِفِعَالٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فِعَالِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ الأَنْصَارِيِّ ـ وَكَانَ خَطِيبَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ ثَابِتٌ فَقَالَ : الْحَمْدُ لله أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ أُؤْمِنُ بِه وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِى (عَمِّه) تَمرٍ (*) أَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهًا ، وَأَعْظَمَ النَّاسِ أَحْلاَمًا فَأَجَابُوهُ ، الْحَمْدُ لله الَّذِى جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ وَوُزَرَاءَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَعِزًّا لِدِينِه ، فَنَحْنُ نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا الله ، فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ مِنَّا مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، وَمَنْ أَبَاهَا قَاتَلْنَاهُ ، وَكَانَ رَغْمُهُ فِى الله عَلَيْنَا هَيِّنًا ، أَقُولُ قَوْلِى هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ الله لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. فَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : يَا فُلاَنُ ! قُمْ فَقُلْ أَبْيَاتًا وَاذْكُرْ فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ، فَقَالَ :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلاَ حَيٌّ يُعَادِلُنَا ... نَحْنُ الرُّؤُوسُ وَفِينَا يُقْسَمُ الرُّبُعُ
وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ الْمَحْلِ كُلَّهُمُ ... مِنَ السَّدِيفِ(**) إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ الْقَزَعُ(***)
إِذَا أَبَيْنَا فَلاَ يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ ... إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : عَلَيَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : وَمَا يُرِيدُ مِنِّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ وَإِنَّمَا كُنْتُ عِنْدَهُ آنِفًا ؟ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ خَطِيبُهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثَابِت بن قَيْسٍ فَأَجَابَهُ ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُهُمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَيْكَ لِتُجِيبَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَيَّ

(*) فى الأصل من (بنى نمر) والتصحيح من تهذيب تاريخ دمشق الكبير .

(**) السديف : شحْم السَّنام . النهاية ٢/ ٣٥٥ .

(***) القزعُ : السَّحابُ ، أى نُطعم الشَّحم فى المَحْل . نهاية ٢/ ٣٥٥ .

هَذَا العودَ ـ وَالْعـودُ : الْجَمَلُ الْكَبِيرُ ـ فَلَمَّـا أَنْ جَاءَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا حَسَّانُ ! قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! مُـرْهُ فَلْيُسْمِعْنِي مَا قَالَ ، فَقَالَ : أَسْمِعْهُ مَا قُـلْتَ فَأَسْمَعَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

نَصَـــرْنَـا رَسُـــولَ الله وَالـدِّينَ عَـنْوَةً ... عَلَى رَغْـمِ بَادٍ مِنْ مَـعَـدٍ وَحَـاضِـرِ
بِضَـرْبٍ كَـإِيزَاعِ (*) الْمَخَـاضِ مُشَـاشَهُ ... وَطَعْـنٍ كَـأَفْـوَاهِ اللِّقَـاحِ الصـوَادِرِ
وَسَلْ أُحُـدًا يَوْمَ اسْـتَـقَلّتْ شِـعَـابُه ... بِضَـرْبٍ لَـنَا مِـثْلَ اللُّيُـوثِ الْخَـوادِرِ
أَلَسْنَا نَخُوضُ الْمَـوْتَ فِى حَوْمَةِ الوَغَى ... إِذَا طَابَ وِرْدُ الْمَـوْتِ بَيْنَ الْـعَـسَـاكِـرِ
وَنَضْـــرِبُ هَامَ الدراعِـــين وَنَنْتَـــمِى ... إِلَى حَـسَبٍ مِنْ جِـذْمِ غَـسَّـانَ قَـاهِرِ
فَـأَحْيَـاؤُنَا مِنْ خَـيْرِ مَـنْ وَطِىءَ الْحَصَـا ... وَأَمْـوَاتُـنَا مِنْ خَـيْـرِ أَهْلِ الْمَـقَـابِرِ
فَلَـوْلاَ حَـــيَـــاءُ الله قُلْنَا تَـكَرُّمًـــا ... عَلَى النَّاسِ بِالخَيْفَينِ : (**) هَلْ مِنْ مُنَافِرِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : إِنِّى وَالله يَا مُحَـمَّدُ ! لَقَدْ جِئْتُ لأَمْرٍ مَا جَاءَ لَهُ هَؤُلاَءِ ، إِنِّى قَدْ قُلْتُ شِعْرًا فَاسْمَعْهُ ، قَالَ : هَاتِ ، فَقَالَ :

أَتَيْنَاكَ كَـيْـمَـا يَعْـرِفُ النَّاسُ فَـضْلَنَا ... إِذَا اخْـتَلَفُـوا عِنْدَ ادِّكَـارِ الْمَكَارِمِ
وَإِنَّا رُؤُوسُ النَّاسِ مِنْ كُـلِّ مَـعْـشَـرٍ ... وَأَنْ لَيْسَ فِى أَرْضِ الْحِـجَازِ كَـدَارِمِ
وَإِنَّ لَنَا الْمِـرْبَاعَ (***) فِى كُلِّ غَـارَةٍ ... تَكُونُ بِـنَجْـدٍ أَوْ بِأَرْضِ التَّـــهَـــائِمِ

(*) كإيزاع المخاض مُشَاشُه : جعل الإيزاع موضع التوزيع ، وهو التفريق ، وأراد بالمُشاش هنا البول. لسان العرب ٨/ ٣٩١ ب .

(**) الْخَيْفُ : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد (منى) يسمى مسجد الخيف ؛ لأنه فى سفح جبلها . نهاية ٢/ ٩٣.

(***) المرباع : هى النوق التى تلد فى أول النتاج . نهاية ٢/ ١٨٩ .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَاحَسَّانُ ! فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ فَقَالَ :

بَنِى دَارِمٍ لاَ تَفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ يَعُودُ وَبَالاً بَعْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
هَبِلْتُمْ عَلَيْنَا تَفْخَرُونَ وَأَنْتُمُ لَنَا خَوَلٌ مِنْ بَيْنِ طِيْرٍ (*) وَخَادِمِ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ كُنْتَ غَنِيّاً أَخَا بَنِى دَارِمٍ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ مَا قَدْ كُنْتَ تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ نَسَوْهُ مِنْهُ ، فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ حَسَّان ، ثُمَّ رَجَعَ حَسَّانُ إِلَى قَوْلِهِ :

وَأَفْضَلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلاَ رِدَافَتُنَا (**) مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
فَإِنْ كُنْتُمُ جِئْتُمْ لِحَقْنِ دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُم أَنْ تَقْسِمُوا فِى الْمَقَاسِمِ
فَلاَ تَجْعَلُوا للهِ نِدّاً وَأَسْلِمُوا وَلاَ تَفْخَرُوا عِنْدَ النَّبِىِّ بِدَارِمِ
وَإِلاَّ وَرَبِّ الْبَيْتِ مَالَتْ أَكُفُّنَا عَلَى رَأْسِكُمْ بِالْمُرْهَفَاتِ (***) الصَّوَارِمِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : يَا هَؤُلاَءِ ! مَا أَدْرِى مَا هَذَا الأَمْر ، تَكَلَّمَ خَطِيبُنَا فَكَانَ خَطِيبُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتًا وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُنَا ، فَكَانَ شَاعِرُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتًا وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، ثُمَّ دَنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لاَ يَضُرُّكَ مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا » .

(*) كذا بالأصل : وفى تهذيب دمشق لابن عساكر : (مابين ظئر وخادم) وفى كنز العمال : (ما بين قِنٍّ وخادم).

(**) هكذا بالأصل : وفى ابن عساكر (فادتنا) .

(***) المرهفات : يقال : رهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف ، ومرهف ، أى : رققت حواشيه ، وأكثر ما يقال: مرهف . النهاية ٢/ ٢٨٣ .

الروياني ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وقال : غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِه الْمُعَلَّى بن عبد الرحمن بن الحكيم الواسطى ، قال قط : هو كذاب ، كر [١] .

١٦٥/ ٧٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى عَشَائِه وَنُودِىَ بِالصَّلَاةِ فَلاَ يَعْجَلْ عَنْهُ حَتَّى يَفْرُغَ » .

عب [٢] .

١٦٥/ ٧٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : النَّذْرُ كَفَّارَتُه كَفَّارَةُ يَمِين » .

عب [٣] .

١٦٥/ ٧٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ فِيمَنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَيْمنُ ابن أُمِّ أَيْمنَ ، وَهُوَ أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ » .

أبو نعيم [٤] .

١٦٥/ ٧٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قِيلَ يَارَسُولَ الله : مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولاً الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ ، ثُمَّ مُؤَذِّنُو الْكَعْبَة ، ثُمَّ مُؤَذِّنُو بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ مُؤَذِّنُو مَسْجِدِى هَذَا، ثُمَّ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ » .

أبو الشيخ فى الأذان [٥] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤/ ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ترجمة (حسان بن ثابت) ذكر الحديث مع تفاوت يسير ، وتقديم ، وتأخير ، وزيادة فى بعض ألفاظه ، عن جابر ـ ﷺ ـ .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ١ / ٥٧٥ رقم ٢١٨٨ كتاب (الصلاة) باب: إذا قُرِّب العشاءُ ونودى بالصلاة، عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ / ٤٤٢ رقم ١٥٨٣٩ كتاب (الأيمان والنذور) باب : لا نذر فى معصية الله ، عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .

(٤) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، معرفة (أيمن ابن أم أيمن) ٢/ ٣٧٣ رقم ٩٩٣ بلفظه عن جابر .

(٥) الحديث فى كتاب (المجروحين) لمحمد بن حبان بن أحمد أبى حاتم ، ترجمة (محمد بن عيسى بن كيسان الهذلى) ج ٢ ص ٢٥٧ من رواية جابر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وترجمة (محمد بن عيسى بن كيسان الهلالى العَبْدى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٧٧ رقم ٨٠٣٢ ذكره بلفظه ، وقال : قال البخارى والفلاس : منكر الحديث . =

١٦٥/ ٨٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لاَ يَقْطَعُ صَلاَةَ الْمُسْلِمِ شَيءٌ ، وَادْرأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ».

عب (١) .

١٦٥/ ٨١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَّا أَنَا فَـأَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الـظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الآخِرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٨٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَوْ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ مَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِم » .

عب (٣) .

١٦٥/ ٨٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ يُعِيدُ الصَّلاَةَ ، وَلاَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ » .

= وقال أبو زرعة : لا ينبغى أن يحدث عنه . وقال ابن حبان : يأتى عن ابن المنكدر بعجائب .

وقال الدراقطنى : ضعيف ، ووثقه بعضهم ، وقد ذكر البخارى بعده محمد بن عيسى العبدى ، وهو هو إن شاء الله .

ومن ذلك يظهر ضعف الحديث .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصيام) باب : مايقطع الصلاة ج ٢ ص ٣١ رقم ٢٣٦٩ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : كيف القراءة فى الصلاة ؟ وهل يقرأ ببعض السورة ؟ ج ٢ ص ١٠١ رقم ٢٦٦١ من رواية عبيد الله بن مقسم ، قال : سألت جابر بن عبد الله ، قال : أما أنا فأقرأ ... الحديث ...

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : السلام فى الصلاة ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ٣٦٠٠ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : من كان يرد ويشير بيده أوبرأسه ج ٢ ص ٧٤ من رواية جابر بن عبد الله بلفظ : عن جابر قال : ما كنت لأسلم على رجل وهو يصلى . زاد أبو معاوية : ولم سلم علىّ لرددت عليه .

عب (١) .

١٦٥/ ٨٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٨٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ وَهُوَ بِسَرِف فَلَمْ يُصَلِّ الْمَغْرِبَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ » .

عب (٣) .

١٦٥/ ٨٦ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا حَيْثُ وَجَّهَتْ بِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِه وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ » .

عب (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الضحك والتبسم فى الصلاة ج ٢ ص ٣٧٧ رقم ٣٧٦٦ من رواية جابر بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: الضحك والتبسم فى الصلاة ، من رواية جابر ج٢ ص ٨٢ بلفظ : وعن جابر قال : سئل عن الرجل يضحك فى الصلاة ؟ قال : يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء.

قال الهيثمى : رواه أبى يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: الرجل يخرج فى وقت الصلاة ج ٢ ص ٥٣٢ رقم ٤٣٣٥ من رواية جابر بن عبد الله مع اختلاف يسير ، فقد قال : « عشرين يومًا » بدلاً من « عشرين ليلة ».

وفى مسند الإمام أحمد(مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٢٩٥ ذكره بمثل لفظ عبد الرزاق من رواية جابر .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: من نسى صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين فى السفر ج ٢ ص ٥٥٤ رقم ٤٤٣٢ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه ، وقال : ذكر الحجاج بن أرطأة مثله عن أبى الزبير.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من رواية جابر مع اختلاف يسير فى اللفظ كتاب (الصلاة) باب: الجمع بين الصلاتين فى السفر ج٣ ص ١٦٤ .

وقال : ورويناه من حديث الحمانى ، عن عبد العزيز ، ورواه الأجلح عن أبى الزبير كذلك .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدابة ج ٢ ص ٥٧٥ رقم٤٥١٦ من رواية جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظه . =

١٦٥/ ٨٧ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، وَيَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ » .

عب (١) .

١٦٥/ ٨٨ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى وَهُوَ عَلَى راحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِى كُلِّ جِهَةٍ ، ولَكِنَّهُ يَخْفِضُ السُّجُودَ مِنَ الرَّكْعَةِ يُومِىءُ إِيمَاءً » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٨٩ ـ « بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِحَاجَةٍ فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّى نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيُومِىءُ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً عَلَى رَاحِلَتِهِ ، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ : مَا فَعَلْتَ فِى حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا إِنِّى كُنْتُ أُصَلِّى » .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٩٧٨ من رواية جابر مع زيادة: « فى السفر » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب: التوجه نحو القبلة حيث كان ج ١ ص ١٠٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظ قريب .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدابة ج ٢ ص ٥٧٦ برقم٤٥٢٠ من رواية جابر بن عبد الله ، بلفظه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى الصلاة على الدابة حيثما توجهت به ، من رواية جابر بمعناه ١/ ٢١٩ رقم ٣٤٩.

قال الترمذى : وفى الباب عن أنس ، وابن عمر ، وأبى سعيد ، وعامر بن ربيعة .

ثم قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدابة ج ٢ ص ٥٧٦ رقم٤٥٢١من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب: الإيماء بالركوع والسجود ، والسجود أخفض من الركوع ج ٢ ص ٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرج نحوه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: الصلاة على الدابة ٢/ ١٦٢ من رواية ابن عمر ـ ﷺ ـ وأبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ .

وقال : قلت : حديث ابن عمر فى الصحيح باختصار ، وحديث أبى سعيد رواه أحمد والبزار ، وفى إسنادهما محمد بن أبى ليلى ، وفيه كلام .

عب (١) .

١٦٥/ ٩٠ ـ « دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ يَبْتَاعُهُ مِنِّى ؟ فَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِى عَدِىٍّ » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٩١ ـ « أَعْتَقَ أَبُو مَذْكُور غُلاَمًا يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ الْقِبْطِىُّ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، فَبَلَغَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَلَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : مَنْ يَشْتَرِيه منى ؟ قَالَ : فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ خَتْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِثَمَانمائَة دِرْهَمٍ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَقَارِبِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَاقْسِمْ هَاهُنَا وَهَهُنَا» .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدابة ج ٢ ص ٥٧٦ رقم٤٥٢٢ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : الإيماء بالركوع والسجود ، والسجود أخفض من الركوع ج ٢ ص ٥ من طرق ابن جريج بلفظه .

وبنحوه أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : تحريم الكلام فى الصلاة ... إلخ ١/ ٣٨٤ رقم ٣٨/ ٥٣٩.

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (المدبَّر) باب : بيع المدبَّر ج ٩ ص ١٣٩ رقم ١٦٦٦٣ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وزاد : بنى عدى بن كعب بن النحام . قال عمرو : قال جابر : غلامًا قبطيًا مات عام أول فى إمارة ابن الزبير .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ) بمثل رواية عبد الرزاق ٣ / ٢٩٤ .

وأخرجه البيهقى فى كتاب (المدبر) باب : المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ج ١٠ ص ٣٠٨ ، ٣٠٩من رواية جابر من عدة طرق بعضها فى البخارى ومسلم ، فالحديث صحيح إن شاء الله تعالى .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب: جواز بيع المدبر ٣/ ١٢٨٩ بأرقام ٥٨/ ٩٩٧ من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ٥٩/ ٩٩٧ من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن جابر ٦٠/ ٩٩٧ من طريق أبى الزبير ، عن جابر .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الاستقراض) باب : من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه ٣/ ١٥٦ .

عب [١] .

١٦٥ / ٩٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّذِى أَجَازَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَقُولَ : هِىَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ : هِىَ لَكَ مَا عِشْتَ ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا » .

عب [٢] .

١٦٥ / ٩٣ ـ « قَضَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ : قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَابَقِىَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا وَإِنَّهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَاهُ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ » .

عب [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (المدبر) باب : بيع المدبر ج ٩ ص ١٤٠ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (المدبر) باب : المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ج ١٠ ص ٣٠٩، ٣١٠ من رواية : جابر بن عبد الله بلفظه ، وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن يعقوب الدورقى . وفى الباب أحاديث أخرى بهذا اللفظ والسند .

ورواه مسلم فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب: الابتداء فى النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة ٢/ ٦٩٢ ، ٦٩٣ رقم٤١/ ٩٩٧ من طريق أبى الزبير ، عن جابر بروايتين ، الثانية بنص ما معنا .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (المدبر) باب: العمرى ج ٩ ص ١٩ رقم ١٦٨٨٧ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه . وقال : كان الزهرى يفتى به .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (البيوع) باب : من قال فيه : ولعقبة . من رواية جابر بن عبد الله بلفظه ج٣ ص ٨١٩ ، ٨٢٠ رقم ٣٥٥٥.

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الهبات) باب: العمرى ج ٣ ص ١٢٤٦ برقم ٢٣/ ١٦٢٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

والعمرى : أن يقول : أعمرتك هذه الدار مثلا ، أو جعلتها لك عمرك ، أو حياتك ، أو ماعشت ، أو حييت ، أو بقيت ، أو ما يفيد هذا المعنى . اهـ .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (المدبر) باب : العمرى ج ٩ ص ١٩٢ رقم ١٦٨٩٧ من رواية جابر ابن عبد الله بلفظه .

=

١٦٥/ ٩٤ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْجرِّ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ لَهُ فِيهِ ، نُبِذَ لَهُ فِي ثَوْبٍ (*) مِنْ حِجَارَةٍ » .

عب (١) .

١٦٥/ ٩٥ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ التَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالبُسْرِ ، وَالرُّطَبِ ـ يَعْنِى إِنْ نُبِذَا جَمِيعًا » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٩٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : الْبُسْرُ ، وَالرُّطَبُ ، خَمْرٌ ـ يَعْنِى إِذَا جُمِعَا » .

عب (٣) .

= وأخرجه مسلم فى الصحيح كتاب (الهبات) باب : العمرى ج ٣ ص ١٢٤٥ برقم ٢٠/ ١٦٢٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

(*) كذا بالأصل وفى مصنف عبد الرزاق وصحيح مسلم . تَوْر . وهو قدح كبير كالقدر يتخذ تارة من الحجارة ، وتارة من النحاس ، وغير ذلك .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة ج ٩ ص ٢٠٣ رقم ١٦٩٣٥ من رواية جابر بن عبد الله .

وفى مسلم كتاب (الأشربة) باب : النهى عن الانتباذ فى المزفت والدباء والحنتم والنقير وبيان أنه منسوخ ، وأنه اليوم حلال مالم يصر مسكرًا ج ٣ ص ١٥٨٤ رقم ٦٠/ ١٩٩٨ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه من روايتين متكاملتين من طريق أبى الزبير عن جابر ، وبرقم ٦٢ رواية كاملة .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب: الجمع بين النبيذ ج ٩ ص ٢١١ رقم ١٦٩٦٨ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وفى الباب : أحاديث أخرى لجابر بنفس اللفظ والمعنى ، فانظر الباب .

وأخرجه البخارى من حديث ابن جريج عن عطاء ، عن جابر مرفوعًا ٣/ ١٥٧٤ رقم ١٧ ، ١٨/ ١٩٨٦ .

وأخرجه مسلم من طريق الليث ، عن عطاء ، عن جابر مرفوعًا فى كتاب (الأشربة) باب : من رأى ألا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا .... إلخ ٧/ ١٤٠ بنحوه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب: الجمع بين النبيذ ج ٩ ص ٢١١ رقم ١٦٩٦٩ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وانظر الحديث السابق .

١٦٥ / ٩٧ - « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ لِى عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْبُسْرِ ، وَبَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ نَبِيذًا ، فَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِى أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَ قَوْلِ عَطَاء ، عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاء : أَذَكَرَ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ نَبِيذَيْنِ غَيْرِ مَاذَكَرْتَ : غَيْرَ الْبُسْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنْ أَكُونَ نَسِيتُ » .

. . . . (١) .

١٦٥ / ٩٨ - « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - حَرَّمَ كُلَّ دَافِعَة (*) أَقْبَلَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ مِنَ الْعَضْدِ (**) وَشَيْئًا آخَرَ ، قَالَ : إِلاَّ الْمُنْشِدَ ضَالَّةً ، (***) أَوْعَصًا جَدِيدَةً يُنْتَفَعُ بِهَا » .

عب (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب : الجمع بين النبيذ ج ٩ ص ٢١٤ رقم ١٦٩٧٨ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

و أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ج ٣ ص١٥٧٤ رقم ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠/ ١٩٨٦ من رواية جابر بن عبد الله بنحوه .

(*) كذا بالأصل ، وفى وفاء الوفاء « دفعت علينا من هذه الشعاب » وفى الكنز « دافة » وهوالصواب عندى ، والدافة : قوم من الأعراب يردون المصر ، ويؤيد هذا التصويب ما فى وفاء الوفاء من قوله : دفعت ، « دَفَّتَ » علينا من هذه الشعاب .

(**) هكذا بالأصل ، ويؤيده ما فى وفاء الوفاء من قوله « فهى حرام أن تعضد ، أو تخبط أو تقطع » وفى السادس، وكذا فى الكنز (من العضة) والعض : قطع الشجرة ، وأيضا نثر ورقها للماشية ، والعضة واحدة العضاه ، وهى كل شجر يفطم وله شوك .

(***) كذا فى الكنز ، ولا أراه إلا خطأ ، وكأن نسخة السيوطى كانت أصل نسختنا أو من فروعها ، والصواب «إلا حسد أو لمسد محالة » كما فى السادس ، وفى وفاء الوفاء (إلا لعصفور قتب أو مسدٍّ محالة) .

والمعنى : أنه حرم عضد شجر الحرم المدنى إلا لمسد محالة ، والمسد : الحبل المفتول من نبات أولحاء شجرة ، وعيل المسد : مرود البكرة الذى تدور عليه ، والمحالة : البكرة العظيمة التى يستقى عليها ، ويؤيد ما صوبناه أن فى النهاية « فيه حرمت شجر المدينة إلا لمسد محالة » ٤/ ١٠٠ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب: حرمة المدينة ج ٩ ص ٢٦١ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه . وقد علق المحقق على الحديث بقوله : وفيه بعده .

١٦٥/ ٩٩ ـ « جَاءَ أَعْـرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَبَايَعَـهُ عَلَى الإِسْلاَمِ ، فَجَـاءَ مِنَ الْغَدِ مَحْـمُومًا فَـقَالَ : يَارَسُولَ الله أَقِلْنِى ، فَـأَبِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَجَاءَهُ ثَـلاَثَةَ أَيَّامٍ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: يَارَسُولَ الله ! أَقِلْنِى بَيْعَتِى ، فَأَبَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تَنْفِى خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ (*) طَيِّبَهَا » .

عب (١) .

١٦٥/ ١٠٠ ـ « مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِحِـمَارٍ قَدْ وُسِمَ فِى (**) وَجْهِهِ فَـدَخَنَ مِنْخَرَاهُ ، فَـقَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لَعَنَ الله مَنْ فَـعَلَ هَذَا ، لاَ يَسِـمَنَّ أَحَـدٌ الْوَجْـهَ ، وَلاَ يَضْـرِبَنَّ أَحَـدٌ الْوَجْهَ» .

عب (٢) .

(*) (تنصع) أى تخلص طيبهَا ، وشىء ناصعٌ : أى خالص النهاية .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٢٦٦ برقم ١٧١٦٤ باب: سكنى المدينة ، بلفظه .

وفى صحيح البخـارى بحاشية السندى ج ٤ ص ٢٤٧ باب : من نكث بيعة ، عن جـابر بلفظ : « جاء أعرابى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقـال : بايعنى على الإسلام ، فبايعـه على الإسلام ، ثم جاء الغد مـحموما فـقال : أقلنى ، فأبى ، فلما ولَّى قال : المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها » .

وفى ص ٢٤٦ باب ": بيـعة الأعـراب ، وباب : من بايع استـقال الـبيـعة بعض روايات عن جـابر بن عبـد الله بمعناه.

وفى صحيح مـسلم ج ٢ ص ١٠٠٦ ط / دار إحياء الكتب العربية كـتاب (الحج) باب : المدينة تنفى شرارها برقم ٤٨٩/ ١٣٨٣ عن جابر مع تفاوت فى بعض ألفاظه .

(**) (الوسم) فى المقـاييس : الواو والسين والميم أصل واحـد يدل على أثر ومَعْـلَم ، وَوَسَمْتُ الشىء وَسْـمًا : أثرت فيه بسمَة .

وقال أهل اللغة : الوسم أثركية ، يقال : بعير موسوم ، وقـد وسَمَه يَسمُه وَسْمًا وسِمَةً . والميسَمُ : الشىء الذى يوسم به . وانظر النهاية : مادة وسم .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٤ ص ٤٥٩ برقم ٨٤٥١ باب: الوسم ، عن جابر مع تفاوت يسير .

وفى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٧٣ ط/ دار إحياد الكتب العربية ، باب : النهى عن ضرب الحيوان فى وجهه، ووسمه فيه برقم ١٠٧/ ٢١١٧ عن جابر مختصرا .

١٦٥/ ١٠١ ـ « كُنَّـا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِي غَـزَاة فَكَسَعَ (*) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُـلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَـقَـالَ الأَنْصَارِيُّ : يَا لَلأَنْصَارِ ، وَقَـالَ الْمُـهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَـاجِرِينَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا بَالُ دَعْوَى الْجَـاهِلِيَّة ؟ فَأَخْبَرُوهُ بِالَّذِي كَانَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : دَعُـوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ ، وكَانَ الْمُهَـاجِرُونَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ أَقَـلَّ مِـنَ الأَنْصَارِ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُـهَـاجِرِينَ كَـثُرُوا بَعْدُ ! فَـسَمِعَ ذَلِكَ عَبْد الله بْـنُ أُبَيٍّ ، فَقَالَ : أَقَدْ فَعَلُوهَا ؟ وَالله لَئِنْ رَجَعْنَـا إِلَى الْمَدِينَة لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ، فَقَـالَ عُمَرُ: يَارَسُولَ الله ! دَعْنِي فَـأَضْرِبَ عُنُـقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَـقَالَ : دَعْـهُ لاَ يَتَـحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُـحَـمَّدًا يَقْـتُلُ أَصْحَابَهُ » .

عب (١) .

١٦٥/ ١٠٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَـالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ ، ثُمَّ انْتَحَى رِكَابَهُ ، وَقَالَ : هُزِمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » .

العسكرى فى الأمثال (٢) .

(*) (كَسَعَ) : الكَسْعُ : ضرب الدبر باليد أو الرجل .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٤٦٨ باب: قَـوَدُ النبى من نفسه ، فـقـد ذكر الحديث عن جـابر برقم١٨٠٤١ بلفظه .

وفى صحيح البخارى ج ٣ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ ط / دار إحياء الكتب العربية ـ تفسير سورة المنافقين ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

وفى ص ٢٠٤ ذكر الحديث مرة أخرى عن جابر عند تفسير قوله تعالى : « يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ... » إلخ ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٩٩ ط/ دار إحياء الكتب العربية كتـاب (البر والصلة والآداب) باب: نصر الأخ ظالما أو مظلوما ، فقد ذكر الحديث برقم ٦٣/ ٢٥٨٤ عن جابر ماعدا (وكان المهاجرون لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة أقل من الأنصار ، ثم إن المهاجرين كثروا بعد) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ١٨٢ باب : (غـزوة حنين) فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٥/ ١٠٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فِى غَزْوَةِ تَبُوكَ يُصَلِّى عَلَى رَاحِلَتِهِ ـ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ـ صَلاَةَ اللَّيْلِ » .

خط فى المتفق (١) .

١٦٥/ ١٠٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : طُلِّقَتْ خَالَتِى ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا (*) ، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ ، فَأَتَتِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : بَلْ جُدِّى نَخْلَكِ فَإِنَّكِ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِينَ أَوْ تَفْعَلِينَ مَعْرُوفًا » .

عب (٢) .

١٦٥/ ١٠٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : تَعْتَدُّ الْمَبْتُوتَةُ وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا حَيْثُ شَاءَتْ » .

عب (٣) .

١٦٥/ ١٠٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله إِنَّهَا

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ١ ص ١٩٣ كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به ، فقد ذكر عن عبد الله بن عامر ، عن أبيه قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يصلى على راحلته حيث توجهت به .

وعن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى التطوع وهو راكب فى غير القبلة .

(*) (تجد نخلها) معناه : تقطع ثمرها .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٥ باب: الكفيل فى نفقة المرأة ، عن جابر برقم ١٢٠٣٢ بلفظه .

وفى صحيح مسلم ٢/ ١١٢١ ط الحلبى كتاب (الطلاق) باب: جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها ، فى النهار لحاجتها ، مع تفاوت يسير ، وفيه « أن تَصدَّقى أو تفعلى معروفا » حذف النون فيهما .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٥٦ كتاب (الطلاق) باب: هل تخرج المرأة فى عدتها ؟ برقم ٢٠٣٤ عن جابر ابن عبد الله مع تفاوت يسير ، وفيه « أن تصدقى أو تفعلى معروفا » بحذف النون فيهما.

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٥ باب: الكفيل فى نفقة المرأة برقم ١٢٠٣١ عن جابر بن عبد الله بلفظ : « تعتد المبتوتة حيث شاء ت » .

وفى ص ٣٠ باب: أين تعتد المتوفى عنها برقم ١٢٠٥٩ عن جابر بن عبد الله بلفظ : « تعتد المتوفى عنها حيث شاءت » .

تَكُونُ لَنَا الابنا (*) فَنَعْزِلُ عَنْهُنَّ ، وَزَعَمَتْ يَهُودُ أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الصَّغْرَى ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : كَذَبَتْ يَهُودُ ، كَذَبَتْ يَهُودُ ، كَذَبَتْ يَهُودُ (**) لَوْ أَرَادَ الله أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ تَرُدَّهُ » .

عب ، ت (1) .

١٦٥ / ١٠٧ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّ لِى جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : مَا قُدِّرَ يَكُنْ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حَمَلَتْ فَجَاءَ لِلنَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا حَمَلَتْ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : مَا قَضَى الله لِنَفْسٍ أَنْ تَخْرُجَ إِلاَّ هِىَ كَائِنَةٌ » .

عب (2) .

(*) (الابنا) هكذا فى الأصل ، وفى المصنف (الإماء) .

(**) (كذبت يهود) هكذا فى الأصل ؛ وفى المصنف (كذبت) فقط .

(1) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٤٠ باب : العزل عن الإماء ، فقد ذكر الحديث عن جابر برقم ١٢٥٥٠ وقال : « لم يرده » مكان : « لم ترده » .

وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ٣٠٢ باب: ماجاء فى العزل ، فقد ذكر الحديث عن جابر برقم ١١٤٥ ولفظه : عن جابر قال: « قلنا : يارسول الله : إنا كنا نعزل فزعمت اليهود أنه الموءودة الصغرى ، فقال : كذبت اليهود ، إن الله إذا أراد أن يخلقه لم يمنعه » .وقال الترمذى : وفى الباب عن عمر ، والبراء ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد.

وبمعناه أخرجه مسلم فى صحيحه من رواية جابر كتاب (النكاح) باب : حكم العزل ٢/ ١٠٦٤ ، وما بعدها رقم ١٣٤/ ١٤٣٩ وما بعده .

(2) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٤٠ ، ١٤١ باب: العزل عن الإماء ، حديث رقم ١٢٥٥١ بلفظ: عن جابر بن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : إن لى جارية وأنا أعزل عنها . فقال النبى - ﷺ - : « ماقضى الله لنفس أن تخرج هى كائنة » وفى الحديث رقم ١٢٥٥٢ بلفظ عبد الرزاق عن معمر ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر مثله ؛ إلا أنه قال : جاء النبى - ﷺ - رجل من الأنصار .

وفى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٦٤ باب: حكم العزل ، حديث رقم ١٣٤/ ١٤٣٩ ، ورقم ١٣٥ ولفظ الثانى: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن سعد بن حسان ، عن عروة بن عياض ، عن جابر بن عبد الله قال : سأل رجل النبى - ﷺ - فقال : إن عندى جارية لى وأنا أعزل عنها . فقال رسول الله - ﷺ - : « إن ذلك لن يمنع شيئا أراده الله » قال : فجاء الرجل فقال : يارسول الله إن الجارية التى كنت ذكرتها لك حملت ، فقال رسول الله - ﷺ - « أنا عبد الله ورسوله » .

١٦٥/ ١٠٨ ـ « عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله وَذَكَرُوا لَهُ الْعَزْلَ (*) ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

عب (١) .

١٦٥ / ١٠٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نِسَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ لَنَا حِلٌّ ، وَنِسَاؤُنَا عَلَيْهِمْ حَرَامٌ» .

عب (٢) .

١٦٥/ ١١٠ ـ « عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ فِي الرَّجُلِ لَهُ الأَمَةُ الْمُسْلِمَةُ ، وَعَبْدٌ نَصْرَانِيٌّ ، يُزَوِّجُ الْعَبْدَ الأَمَةَ ؟ قَالَ : لاَ » .

عب (٣) .

١٦٥/ ١١١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي حَجَّته : أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمَ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : يَوْمُنَا هَذَا ، قَالَ : أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَد أَعْظَمَ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : بَلَدُنَا هَذَا ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : شَهْرُنَا هَذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا » .

(*) العزل : عزل الماء عن النساء حذر الحمل . اهـ : نهاية ٣/ ٢٣٠ .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٤٤ باب: العزل فقد ذكر الحديث برقم ١٢٥٦٦ بلفظه .

وفى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٦٥ ط/ دار الكتاب العربى كتاب (النكاح) باب: حكم العزل فقد ذكر الحديث ١٣٧/ ١٤٤٠ عن عطاء ، عن جابر ،قال : سمعت جابرا يقول : لقد كنا نعزل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٢٠ كتاب (النكاح) باب : العزل فقد ذكر الحديث رقم ١٩٢٧ عن عطاء ، عن جابر قال : كنا نعزل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ والقرآن ينزل .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٧٦ باب : لا يزوج مسلم يهوديا ولا نصرانيا رقم ١٢٦٦٥ بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٨٢ باب: نكاح المجوسى النصرانية برقم ١٢٦٩٩ بلفظه .

ابن أبى عاصم فى الديات [1] .

١٦٥/ ١١٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ فِى الْعَبْدِ وَالأَمَةِ : سَيِّدُهُمَا يَجْمَعُ بينهما ويُفَرِّقُ » .

عب [2] .

١٦٥/ ١١٣ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَنْ وَجَدَ صَدَاقَ حُرَّةٍ فَلاَ يَنْكِحُ أَمَةً » .

عب [3] .

١٦٥/ ١١٤ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لاَ تُنْكَحُ الأَمَةُ عَلَى الْحُرَّةِ ، وَتُنْكَحُ الْحُرَّةُ عَلَى الأَمَةِ » .

عب [4] .

١٦٥/ ١١٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ وَالنَّبِىُّ - ﷺ - فِينَا حَىٌّ لاَ يَرَى بِذَلِكَ بَأسًا » .

عب [5] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ١ ص ٣٠٠ كتاب (الحج) باب: الخطبة أيام منى ، فقد ذكر عن ابن عمر أنه قال : قال النبى - ﷺ - بمنى : « أتدرون أى يوم هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : فإن هذا يوم حرام، أفتدرون أى بلد هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : بلد حرام ، أفتدرون أى شهر هذا ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال : شهر حرام . قال : فإن الله حرم عليكم دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا » .

وأخرجه مسلم عن جابر فى حديثه الطويل كتاب (الحج) باب: حجة النبى - ﷺ - ٢/ ٨٨٦ -٨٩٢ بنحوه.

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٣٩ باب: طلاق العبد بيد سيده برقم ١٢٩٦٤ بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٦٤ برقم ١٣٠٨٢ بلفظه .

(٤) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٦٥ باب : نكاح الأمة على الحرة ، بلفظه برقم ١٣٠٨٩ .

(٥) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٨٨ باب : بيع أمهات الأولاد ، فقد ذكر الحديث عن جابر تحت رقم ١٣٢١١غير أنه قال : « لا نرى » مكان « لا يرى » .

وفى السنن الكبير للبيهقى ج ١٠ ص ٣٤٨ باب: الخلاف فى أمهات الأولاد ، فقد ذكر الحديث عن عبد الرحمن بن بشر ، عن عبد الرزاق ،أنبأ ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول : « كنا نبيع سرارينا ـ أمهات الأولاد ـ والنبى - ﷺ - حَىٌّ لانرى بأسا ».

١٦٥/ ١١٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ : فِى الْبِكْرِ يَنْكِحُ ثُمَّ يَزْنِى قَبْلَ أَنْ يُجْمَعَ مَعَ امْرَأَتِهِ ، قَالَ : الْجَلْدُ عَلَيْهِ وَلاَ رَجْمَ » .

عب [١] .

١٦٥/ ١١٧ ـ « رَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ وَرَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً » .

عب [٢] .

١٦٥/ ١١٨ ـ « عب : عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِى ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله : أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَرُجِمَ ، وَكَانَ قَدْ أُحْصِنَ ، زَعَمُوا أَنَّهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِك ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَأَخْبَرَنِى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ـ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَامَ بَعْدَ أَنْ رُجِمَ الأَسْلَمِىُّ فَقَالَ: اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَاتِ الَّتِى نَهَى الله عَنْهَا ، فَمَنْ أَلَمَّ بِشَىْءٍ مِنْهَا فَلْيَسْتَتِرْ » .

عب [٣] .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٠٤ باب: هل يحصن الرجل ولم يدخل ؟ فقد ذكر الحديث عن جابر تحت رقم ١٣٢٧٧ ولفظه :

« أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول فى البكر : ينكح ثم يزنى قبل أن يجمع مع امرأته ، قال : الجلد عليه ولا رجم » .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣١٩ باب: الرجم والإحصان برقم ١٣٣٣٣ بلفظه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب: رجم اليهود وأهل الذمة فى الزنا ٣/ ١٣٢٨ رقم٢٨/ ١٧٠١ غير أنه قال : « وامرأته » مكان « وامرأة » .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ باب : (الرجم والإحصان) برقم ١٣٣٣٦ بلفظه .

وأخرج نحوه مسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب : من اعترف على نفسه بالزنى ٣/ ١٣١٨ رقم١٦/ ١٦٩١ من رواية أبى هريرة ، ثم قال ابن شهاب : فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله يقول : فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى ، فلما أذلقته الحجارة هرب ، فأدركناه بالحرة فرجمناه .

١٦٥/ ١١٩ ـ « عب عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِى ، عَنْ أَبِى سَلَمَـةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَن ، عَنْ جَابِرِ بن عَـبْد الله : أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسلَمَ جَاءَ النَّبِـىَّ ـ ﷺ ـ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا فَـأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ اعتَـرَفَ فَأَعْـرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى شَـهِدَ عَلَى نَفْـسِه أَرْبَعَ مَـرَّات ، فَقَـالَ : النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَبِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ : لاَ ، قَـالَ : أَحْصَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَـأَمَرَ بِه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَـرُجِمَ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَزْلَقَتْهُ (*) الْحِجَارَةُ فَرَّ فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ ، فَقَال لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ خَيْرًا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْه ، قَـالَ مَعْمَـر : فَأَخْبَـرَنِى ابن طَاوُس ، عَنْ أَبِيه قَـالَ : لَمَّا أُخْبِـرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ فَرَّ قَالَ: فَهلاَّ تَركْتُمُوهُ ؟ أَوْ قَالَ : فَلَوْلاَ تَركْتُمُـوهُ ؟! قَالَ مَعْمَر : وَأَخْبَرنِى أَيُّوب ،عَنْ حُمَيْد بن هِلاَل قَالَ : لَمَّا رَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الأَسْلَمِىَّ قَـالَ : وَارُوا عَـنِّى مِنْ عَوْرَاتِكُم مَا وَارَى الله عَنِّى مِنْهَا ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْـئًا مِنْهَا فَلْيَسْتَتِـرْ ، قَالَ مَعْمَر : و أَخْبَرَنِى يَحْـيَى بنُ أَبِى كَثِير ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِمَاعِزٍ حِينَ اعْتَرفَ بِالزِّنَا : أَقَبَّلْتَ ؟ أَبَا شَرْتَ ؟ » .

عب (١) .

١٦٥/ ١٢٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّـه سُئِلَ عَنْ مُتْـعَةِ النِّسَـاءِ فَقَالَ : اسْتَمْـتَعْنَا عَلَى عَـهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَأَبِى بَكْرٍ ، وَعُمَر ، ثُمَّ نَهَى عَنهَا عُمَرُ » .

(*) أى بلغت منه الجهد حتى انزلق ، الزلق : العجز نهاية ٢/ ٣١٠.

(١) الحديث فى مصنف عبـد الرزاق ج ٧ ص ٣٢٠ ، ٣٢١ (باب: الرجم والإحصان) حديث رقم ١٣٣٣٧ رقم ١٣٣٣٨ بلفظه .

وفى البخـارى ج ١٣ ص ١٥٦ ـ ١٥٧ كتاب (الأحـكام ١٩) باب: من حكم فى المسجد حـتى إذا أتى على حـد أمر أن يخـرج من المسجـد فيقـام ـ حديث رقم ٧١٦٧ بسنـده عن أبى هريرة قال : أتى رجلٌ رسـول الله ـ ﷺ ـ وهو فى المسجد فناداه فقال : يارسول الله إنى زنيت ، فأعـرض عنه ، فلما شهد على نفسه أربعا قال : أبك جنون ؟ قال : لا . قال : اذهبوا به فارجموه .

وانظر البخارى فى الفتح ج ١٢ ص ١٢٠ ـ ١٢١ كتـاب (الحدود) رقم ٦٨١٥ بلفظ الحديث السابق ، وزاد فيه قوله : (قال : فهل أحصنت ؟ قال : نعم ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : اذهبوا به فارجموه) .

وفى الحديث رقـم ٦٨١٦ قال ابن شهـاب : فأخـبرنى من سمـع جابر بن عبـد الله قال : فكنت فـيمنْ رجـمه فرجمناه بالمصلى ، فلما أزلقته الحجارة هرب فأدركنا بالحرة فرجمناه .

عب (١) .

١٦٥/ ١٢١ـ « عَنْ حَسن بن مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْد الله وَسَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ قَالاَ : كُنَّا فِى غَزْوَةٍ فَجَاءَنَا رَسُولُ رسولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اسْتَمْتِعُوا (*) » .

عب (٢) .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٤٩٦ ، ٤٩٧ (باب : المتعة) حديث رقم ١٤٢١ بلفظ : عبد الرزاق، عن ابن جريج ، عن عطاء قال لأول من سمعت منه المتعة صفوان بن يعلى قال : أخبرنى عن يعلى أن معاوية استمتع بامرأة بالطائف ، فأنكرت ذلك عليه ، فدخلنا على ابن عباس ، فذكر له بعضنا فقال له : نعم ، فلم يقر فى نفسى حتى قدم جابر بن عبد الله ، فجئناه فى منزله فسأله القوم عن أشياء ، ثم ذكروا له المتعة فقال : نعم ، استمتعنا على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأبى بكر وعمر ، حتى إذا كان فى آخر خلافة عمر استمتع عمرو بن حريث بامرأة ـ سماها جابر فنسيتها ـ فحملت المرأة ، فبلغ ذلك عمر فدعاها فسألها ، فقالت: نعم ، قال : من أشهد ؟ قال عطاء : لا أدرى قالت : أمى أم وليها ، قال : فهلا غيرهما ؟! قال : خشى أن يكون وغلا الآخر ، قال عطاء : وسمعت ابن عباس يقول : يرحم الله عمر ، ما كانت المتعة إلا رخصة من الله ـ عزوجل ـ رحم الله بها أمة محمد ـ ﷺ ـ ، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقى ، قال : كأنى والله أسمع قوله إلا شقى ـ عطاء القائل ـ قال عطاء : فهى التى فى سورة النساء (فما استمتعتم به منهن) إلى كذا وكذا من الأجل على كذا وكذا ، ليس بتشاور ، قال : بدالهما أن يتراضيا بعد الأجل ، وأن يعزفا فنعم وليس بنكاح .

(*) نكاح المتعة : قال الإمام النووى : الصواب المختار أن التحريم والإباحة كانا مرتين ، فكانت حلالاً قبل خيبر ، ثم حرمت يوم خيبر ، ثم أبيحت يوم فتح مكة ، وهو يوم أوطأس لا تصالهما ، ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة أيام تحريما مؤيدا إلى يوم القيامة ، واستمر التحريم .

قال القاضى : واتفق العلماء على أن هذه المتعة كانت نكاحًا إلى أجل لا ميراث فيها ، وفراقها يحصل بانقضاء الأجل من غير طلاق ، ووقع الإجماع بعد ذلك على تحريمها من جميع العلماء إلا الروافض .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٤٩٨ حديث رقم ١٤٠٢٣باب : المتعة ، بلفظه .

وفى صحيح مسلم كتاب (النكاح) رقم ١٦ باب: نكاح المتعة رقم ٣ حديث رقم ١٣/ ١٤٠٥ ص ١٠٢٢ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت الحسن بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا : خرج علينا منادى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أذن لكم أن تسمتعوا ـ يعنى متعة النساء ـ .

١٦٥/ ١٢٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقَبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عُمَرُ النَّاسَ ، وَكُنَّ يَعْتَدِدْنَ الْمُسْتَمْتِعَ مِنْهُنَّ بِحَيْضَةٍ».

عب [١] .

١٦٥/ ١٢٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّفَتْ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةَ » .

عب [٢] .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٥٠٠ حديث رقم ١٤٠٢٨ باب: المتعة ، بلفظ : قال أبو الزبير : سمعت جابرا يقول : كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق أيام عهد النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكرحتى نهى الناس فى شأن عمرو بن حريث .

وفى صحيح مسلم كتاب (النكاح) ١٦ باب : ٣ حديث رقم ١٦ باب : نكاح المتعة ج ٢ ص ١٠٢٣ بسنده عن عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأبى بكر حتى نهى عنه عمر فى شأن عمرو بن حريث .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٧٩ ، ٨٠ باب: إذا ضربت الحدود فلا شفعة ، حديث رقم١٤٣٩١ بلفظه .

وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ٤١٣ باب: ماجاء إذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شُفْعَة ، حديث رقم١٣٨٢ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا وقعت الحدود وحرفت الطرق فلا شفعة » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه بعضهم مرسلا عن أبى سلمة ، عن النبى ـ ﷺ ـ والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ : منهم عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وبه يقول بعض الفقهاء التابعين مثل عمر بن عبد العزيز ، وغيره . وهو قول أهل المدينة: منهم يحيى بن سعيد الأنصارى ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن ، ومالك بن أنس ، وبه يقول الشافعى ، وأحمد، وإسحاق ، لا يرون الشفعة إلا للخليط ، ولا يرون للجار شفعة إذا لم يكن خليطًا .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٩٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله قال : إنما جعل رسول الله ـ ﷺ ـ الشفعة فى كل مال لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود صرفت الطرق فلا شفعة . =

١٦٥/ ١٢٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سُئِل عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ أَفَيَبْتَاعُ بِهِ عَبْدًا ؟ قَالَ : لاَ بَأسَ بِهِ » .

عب (١) .

١٦٥/ ١٢٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَهَلَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِحَجٍّ لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ » .

عب (٢) .

١٦٥/ ١٢٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ » .

كر (٣) .

= وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٢٦ حديث رقم ١٠٨٠ بلفظ : أنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن جابر بن عبد الله قال : إنما جعل رسول الله ـ ﷺ ـ الشفعة فى كل مالم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ١٠٨ كتاب (البيوع) باب: هل يباع بالصك له على الرجل بيعًا ؟ رقم ١٤٥٠٥ بلفظه .

(٢) الأثر فى البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ج ٥ ص ١٢٢ كتاب (حجة الوداع) باب: ذكر الأحاديث الواردة بأنه ـ عليه الصلاة والسلام ـ كان مفردًا ، غير أنه قال : (فى حجته بالحج) بدلاً من : (يحج) .

(٣) الأثر فى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الطهارة) ٢٣ باب: المسح على الناصية والعمامة ، بلفظ : حدثنا أمية بن بسطام ومحمد بن عبد الأعلى قالا : حدثنا المعتمر ، عن أبيه قال : حدثنى بكر بن عبد الله ، عن ابن المغيرة ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ مسح على الخفين ، ومقدم رأسه ، وعلى عمامته . حديث رقم٨٢.

وفى نفس المرجع حديث رقم ٨٣ بلفظ : وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم جميعا عن يحيى القطان ، قال ابن حاتم : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن التميمى ، عن بكر بن عبد الله ، عن الحسن ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال بكر : وقد سمعت من ابن المغيرة : أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ فمسح بناصيته ، وعلى العمامة ، وعلى الخفين ، ونحو ذلك . حديث رقم ٨١ ص ٢٣٠ مطولا .

وفى صحيح البخارى ج ١ ص ٦٠ باب : المسح على الخفين ، بلفظ : حدثنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الأوزاعى ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن جعفر بن عمرو ، عن أبيه قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يمسح على عمامته وخفيه .

١٦٥/ ١٢٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الرَّحْمَنَ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَقَالَ : مَالِي أَرَاكُمْ سُكُوتًا ؟ لَلْجِنُّ كَانُوا أَحْسَنَ رَدًّا مِنْكُمْ ، مَا قَرَأْتُ عَلَيهم هَذِهِ الآيَةَ مِنْ مَرَّةٍ ﴿ فَبِأَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ إلاَّ قَالُوا : وَلاَ بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ» .

الحسن بن سفين [(١)] .

١٦٥/ ١٢٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِأَبِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يُخَاصِمُهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » .

---

(١) ترجمة الحسن بن سفيان بن عامر فى تذكرة الحفاظ الذهبى ج ٢ ص ٧٠٣ ترجمة رقم ٧٢٤ ـ ٧٠/ ١٠ قال: هو الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيبانى النسوى صاحب المسند الكبير والأربعين سمع إسحاق ويحيى بن معين ، وشيبان بن فروخ ، وقتيبة ، وعبد الرحمن بن سلام الجمحى ، وسهل بن عثمان ، وحبان بن موسى صالح بن هانىء ، ومحمد بن إبراهيم الهاشمى ، ومحمد بن أحمد بن يحيى . وثق ما أدرى متى توفى إلا أنه بقى إلى سنة ثلاث وثلاثمائة .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٥ ص ٤٣٤ رقم ٢٢٦٤ بسنده عن زهير بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قرأ علينا رسول الله ـ ﷺ ـ سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال : مالى أراكم سكوتا ؟! للجن كانوا أحسن منكم ردا ، ماقرأت عليهم هذه الآية من مرة ﴿ فَبِأَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلا قالوا : ولا بشىء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد .

وفى سنن الترمذى (تفسير سورة الرحمن) ج ٥ ص ٧٣ حديث رقم ٣٣٤٥ بالسند المذكور عن جابر .

وفى زوائد البزار للهيثمى ج ٣ ص ٧٤ حديث رقم ٢٢٦٩ عن ابن عمر بلفظ : « حدثنا عمرو بن مالك ، حدثنا يحيى بن سليم ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قرأ سورة الرحمن على أصحابه فسكتوا ، فقال : لقد كان الجن أحسن ردا منكم كلما قرأت عليهم ﴿ فَبِأَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قالوا : لا بشىء من آلائك ربنا نكذب فلك الحمد . قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبى ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٢٧/ ١٢٢ ، ١٢٤ ، والخطيب فى تاريخه ٤/ ٣٠١ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ١١٧ ، وقال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبى ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح .

كر (١) .

١٦٥ / ١٢٩ ـ « عَن جَابِرٍ قَـالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لاَ يُصَلِّى عَلَى رَجُـلٍ عَلَيْه دَيْنٌ، فَأُتِى بِمَيِّت فَسَأَلَ : هَل عَلَيْه دَيْنٌ ؟ قَـالُوا : نَعَمْ ، دِينَارَانِ ، قَالَ : فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : هُمَـا عَلَىَّ يَارَسُولَ الله ، فَصَلَّى عَلَيْه ، فَلَمَّا فَـتَحَ الله عَلَى رَسُولِه ـ ﷺ ـ قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَىَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلورَثَتِه » .

عب (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمـد ج ٢ ص ٢٠٤ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنـا نصر بن باب : عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيـه ، عن جده أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ يخاصم أباه ، فقال : يارسول الله : إن هذا قد احتاج إلى مالى . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أنت ومالك لأبيك .

وفى تهذيب تاريخ دمـشق لابن عساكر ج ٢ ص ٤٥٦ بلفـظه ، روى بسنده إلى جابر فى ترجمة إسـحاق بن موسى بن سعـيد بن عبد الله بن أبى سلمـة الرملى .. وروى بسنده إلى ابن مسعـود ج ٦ ص ٢١٧ فى ترجمة سلمة بن جواس ، ويقال : سلامة أبو الحسن الطائى الحمصى ، بلفظ قال : جاء رجل بأبيه إلى النبى ـ ﷺ ـ يقتضيه دينًا له ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أنت ومالك لأبيك .

وفى سنن ابن ماجـه ج ٢ ص ٧٦٩ (٦٤) باب: ما للرجل من مال ولده ، حـديث رقم ٢٢٩١ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا يوسف بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال : يارسول الله : إن لى مالا وولدا وإن أبى يريد أن يجـتاح مالى ، فقال : « أنت ومالك لأبيك » وفى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات على شرط البخارى .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٤٨١ كتاب (النفقات) باب: نفقة الأبوين ، فى الجوهر النقى : قال أبو بكر البـزار : ومن صحيـح هذا الباب حديـث ذكره بقى بن مـخلد فقال : ثـنا هشام بن عـمار ، ثنا عيـسى بن يونس، ثنا يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : أن رجلا قال : يارسول الله: إن لى مالا وولدا ، وإن أبى يريد أن يجتاحَ مالى قال : أنت ومالك لأبيك .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٢٩٠ باب: من مات وعليه دين ، بلفظه رقم ١٥٢٥٧ .

ومسند الإمـام أحمد ج ٣ ص ٢٩٦ بلـفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عـبد الرزاق ، عن معـمر ، عن الزهرى ، فى قـوله ـ عـز وجل ـ : (النبى أولى بالمؤمنين من أنفسـهم) عن أبى سلمـة ، عن جـابر عن النبى ـ ﷺ ـ كان يقول : أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، فأيما رجل مات وترك دينا فإلىَّ ، ومن ترك مالا فلورثته .

والحديث الذى يلى هذا الحديث عن جابر بلفظه .

١٦٥/ ١٣٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ عَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب : يَارَسُولَ اللهِ أَسْقِيكَ نَبِيذًا خَاصَّةً أَوْ نَبِيذًا عَامَّة ؟ قَالَ : لاَ بَلْ نَبِيذًا عَامَّة » .

كر (١) .

١٦٥/ ١٣١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : سُدُّوا الأَبْوابَ كُلَّهَا إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ وَأَوْمَأَ بِيَدِه إِلَى بَابِ عَلِيٍّ » .

كر (٢) .

١٦٥/ ١٣٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أُتِيَ بِامْرِىءٍ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالشَّجَرَةَ كَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعًا ، وَإِذَا أُتِيَ بِه قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يَشْهَدِ الشَّجَرَةَ ، أَوْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا ، وَإِذَا أُتِيَ بِهِ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا وَلاَ الشَّجَرَةَ كَبَّرَ أَرْبعًا» .

كر ، وفيه إسحاق بن ثعلبة منكر الحديث مجهول (٣) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ٣٧٤ ترجمة (زرعة بن إبراهيم) روى عن عطاء ، وخالد بن اللجلاج ونافع مولى ابن عمر ، وعمر بن عبد العزيز ، وروى عنه محمد بن إسحاق ، وغيره ، وروى عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله أنه قال : قال عباس بن عبد المطلب : يارسول الله أسقيك نبيذاً خاصة أم نبيذاً عامة ، قال: لا بل نبيذاً عامة .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ١٧ ترجمة (زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبى الحسين الهاشمى) بلفظ : وأخرج بسنده إلى شعبة قال : سمعت سيد الهاشميين زيد بن على بالمدينة فى الروضة يقول : حدثنى أخى محمد أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « سدوا الأبواب كلها إلا باب على وأومأ بيده إلى باب على » يقول ابن عساكر : هذا الحديث رواه الخطيب ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، ورواه بمعناه الإمام أحمد فى مسنده عن سعد بن مالك وعن ابن عمر ، ورواه النسائى فى مناقب على عن الحارث بن مالك ، وعن زيد بن أرقم ، ورواه أبو نعيم ، عن ابن عباس ، ورد الحافظ ابن حجر فى كتابه (القول المسدد) على ابن الجوزى فى جعله هذا الحديث موضوعا ، وأطال الكلام ثم قال : هذا الحديث مشهور وله طرق متعددة ، كل طريق منها على انفراده لا تقصر عن رتبة الحسن ، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث . انتهى .

وذكر الحافظ السيوطى أسانيده فى كتابه اللآلىء المصنوعة ، وأطال فى دفع الوضع عنه ، وبالجملة فهو حديث حسن .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢ ص ٤٣٦ ترجمة (إسحاق بن ثعلبة أى صفوان الحسرى الحمصى) بلفظ : عن جابر أنه قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أتى بامرىء قد شهر بدرا =

١٦٥/ ١٣٣ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَنْ زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْل فَقِيلَ : يَارَسُول الله : إنَّه كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فِي الْجَاهِلِيَّة وَيَقُولُ : إِلَهِي إِلَه إِبْرَاهِيمَ ، وَدِينِي دِينُ إِبْرَاهِيم ، وَيَسْجُدُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : يُحْشَرُ ذَاكَ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ » .

كر (١) .

١٦٥/ ١٣٤ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بن مَالِكٍ فَقَالَ : أَنْتَ خَالِي » .

كر (٢) .

= والشجرة كبر عليه تسعا ، وإذا أتى به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا ، وإذا أتى به لم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه أربعا . قال أبو حاتم عن إسحاق : هو شيخ مجهول ، وقال أبو أحمد الحافظ فى كتاب (تسمية ضعفاد المحدثين) : إسحاق بن ثعلبة أظنه حمصيا ، وروى عن مكحول، عن سمرة أحاديث مسندة لا يرويها غيره .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٣٤ ، ٣٥ ترجمة (زيد بن عمر وبن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رواح بن عدى بن كعب القرشى العدوى) بلفظ : وأخرج الحافظ عن سعيد بن زيد أنه سأل النبى - ﷺ - عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » ورواه من طريق الإمام أحمد ، والمسعودى ، وابن إسحاق ، ورواه من طريق الشعبى عن جابر بلفظ : « يحشر ذاك أمة وحده بينى وبين عيسى ابن مريم » .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ١٠٢ ترجمة (سعد بن مالك أبى وقاص بن أهيب ويقال : وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أبى إسحاق الزهرى أحد العشرة المشهود لهم بالجنة) بلفظ: وأخرج الحافظ وأبو يعلى عن جابر قال : كنا عند النبى - ﷺ - فأقبل سعد بن أبى وقاص ، فقال النبى - ﷺ - : « هذا خالى فليرنى امرؤ خاله » ورواه الترمذى ، وأبو نعيم ، والطبرانى .

وفى سنن الترمذى ج ٥ ص ٣١٣ حديث رقم ٣٨٣٦ مناقب أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص واسم أبى وقاص مالك بن وهيب ، بسنده ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جابر بن عبد الله قال : أقبل سعد فقال النبى - ﷺ - : « هذا خالى فليرنى امرؤ خاله » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث مجالد ، وكان سعد من بنى زهرة ، وكانت أم النبى - ﷺ - من بنى زهرة ؛ لذلك قال النبى - ﷺ - : هذا خالى .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ١٦٠ - ١٦١ ترجمة رقم ٣١٨٧ وساق حديث الترمذى المذكور .

١٦٥/ ١٣٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ » .

كر [١] .

١٦٥/ ١٣٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ طَعَنَ فِى خَاصِرَةِ أَبِى عُبَيْدَةَ وَقَالَ: إِنَّ هاهُنَا خرصوه (*) مُؤْمِنَةً » .

كر [٢] .

١٦٥/ ١٣٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ حَاطِبَ بن أَبِى بَلْتَعَةَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ آتٍ لِغَزْوِهِمْ ، فَدَلَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى الْمَرأَةِ الَّتِى مَعَهَا الكِتَابُ

---

(١) الأثر فى موطأ مالك ج ١ ص ٣٦٤ باب : ٣٤ (الرمل فى الطواف) حديث رقم ١٠٧ كتاب (الحج) من طريق يحيى ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله أنه قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إليه ثلاثة أطواف .

ومثله عن عبد الله بن عمر ، ومثله عن هشام بن عروة .

وفى مسند أبى يعلى ج ٣ ص ٣٤٥ حديث رقم ٤٣/ ١٨١٠ بلفظ : حدثنا عبد الأعلى ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إلى الحجر الأسود الثلاثة أطواف . وذكربلفظه فى ص ٤٠٢ برقم ١١٥/ ١٨٨٢.

وأخرجه الطيالسى فى مسنده ١/ ٢٠٥ برقم (٩٩١) ، ٢/ ١١١ برقم ٣٨٢ ، وأحمد ج ٣ (٣٤٠ ، ٣٧٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧) ، ومسلم فى الحج ١٢٦٣ باب : استحباب الرمل فى الطواف والعمرة ، والنسائى فى ٥/ ٢٢٨ باب: كيف يطوف أول ما يقدم ٥/ ٢٣٠ باب: الرمل من الحجر إلى الحجر ٥/ ٢٣٥ باب : القول بعد ركعتى الطواف ، وابن ماجه فى المناسك ٢٩٥١ باب : الرمل حول البيت ، والترمذى فى الحجر ، باب : ماجاء كيف الطواف ، وباب : ماجاء فى الرمل من الحجر إلى الحجر ، والدارمى فى المناسك ٢/ ٤٢ باب: من رمل ثلاثا ومشى أربعا ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢/ ١٨٢ من طرق عن جعفر بن محمد بهذا الإسناد ، وصححه ابن حبان برقم ٣٨١٥ وأبو يعلى رقم ١١٥/ ١٨٨٢ من طريق عبد الله بن محمد بن سالم: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن على بن حسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن جابر : أن النبى ـ ﷺ ـ رمل من الحجر إلى الحجر .

(*) خرصوه : هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ١٦٣ بلفظ : وأخرج الحافظ ، عن جابر : أن النبى ـ ﷺ ـ طعن فى خاصرة أبى عبيدة وقال : « إن ههنا خويصرة مؤمنة » .

فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ كِتَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا ، فَقَالَ : يَا حَاطِبُ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا إِنِّى لَمْ أَفْعَله غِشًّا لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَلاَ نِفَاقًا ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ يُظْهِرُ رَسُولَهُ وَيُتِمُّ لَهُ أَمْرَهُ غَيْرَ أَنِّى كُنْتُ غَرِيبًا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، وَكَانَتَ وَلدِى (*) مَعَهُمْ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَّخِذَهَا عِنْدَهُم ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلاَ أَضْرِبُ رَأْسَ هَذَا ؟! فَقَالَ : أَتَقْتُلُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُم » .

كر [1] .

١٦٥ / ١٣٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَتْ لأَبِى قَتَادَةَ جُمَّةٌ (**) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَكْرِمْهَا . فَكَانَ يُرَجِّلُهَا غِبًّا » .

كر [2] .

(*) كذا بالأصل ، وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٣٥٠ (وكانت والدتى معهم) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حجين ويونس قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن الزبير ، عن جابر بن عبد الله : أن حاطب بن أبى بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ـ ﷺ ـ أراد غزوهم ، فدل رسول الله ـ ﷺ ـ على المرأة التى معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها ، وقال ياحاطب : أفعلت ؟ قال : نعم ، أما إنى لم أفعله غشا لرسول الله ـ ﷺ ـ وقال يونس : غشا يارسول ولانفاقا ، قد علمت أن الله مظهر رسوله ومتم له أمره ، غير أنى كنت عزيزا بين ظهريهم وكانت والدتى منهم فأردت أن أتخذ هذا عندهم ، فقال له عمر : ألا أضرب رأس هذا ؟قال : « أتقتل رجلا من أهل بدر ؟ ما يدريك لعل الله ـ عزوجل ـ قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

(**) الجُمَّة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ١٦٤ باب : (ماجاء فى الشعر واللحية) بلفظ : وعن أبى قتادة، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من اتخذ شعرا فليحسن إليه أو ليحلقه » وكان أبو قتادة يرجل شعره غبا .
رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه على بن سعيد الرازى .
قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن جابر قال : كان لأبى قتادة جمة فسأل النبى ـ ﷺ ـ فقال : « أكرمها وادهنها » رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية إسماعيل بن عياش ، عن الحجازيين ، وهى ضعيفة ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٩/١٦٥ ـ « عَنْ عُمَرَ بْنِ إبراهيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ سَيَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ العبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المطَّلِبِ إلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَعَلَيْهِ ثيابٌ بِيضٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ : الْعَبَّاسُ يَارَسُولَ الله : مَا الْجَمَالُ ؟ قَالَ : صَوَابُ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ ، قَالَ : فَمَا الْكَمَالُ ؟ قَالَ : حُسْنُ الفِعَالِ بِالصِّدْقِ » .

ق وقال : تفرد به عمر ، وليس بالقوى ، كر ، وابن النجار [(١)] .

١٤٠/١٦٥ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَومَ الطَّائف حَنْظَلَةَ بْنَ الربيع إِلَى أَهْلِ الطائف فَكَلَّمهُمْ ، فَاحْتَمَلُوهْ لِيُدْخِلُوهُ حِصْنَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ لِهَؤُلاَءِ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ غَزَاتِنَا هذه ؟ فَلَمْ يَقُمْ إلاَّ الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى أَدْرَكَهُ فِي أَيْدِيهم قَدْ كَادُوا أَنْ يُدْخِلوهُ الحِصْنَ ، فَاحْتَضَنَهُ الْعَبَّاسُ وَكَانَ رَجُلاً شَدِيداً فاخْتَطَفَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ ، وَأَمْطَرُوا عَلَى الْعَبَّاسِ الحِجَارَةَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَدْعُو لَهُ حَتَّى انْتَهى بِهِ إِلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ » .

كر [(٢)] .

١٤١/١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلاً أَغْلَظَ لِلْعَبَّاسِ فَغَضِبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَالَ لِلرَّجُلِ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ؟! » .

كر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٤٥ ترجمة (العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ) عن محمد بن على بن الحسين بنحوه ، وقال : ورواه من طريق الإمام أحمد ، وأبى بكر البيهقى ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة بلفظه .

وقال : قال البيهقى : تفرد به عمر بن إبراهيم وليس بالقوى .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٤٣ ترجمة (العباس بن عبد المطلب) عن ابن عباس من طريق ابن عدى بنحوه .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٣٧ ترجمة (العباس بن عبد المطلب) من طريق أبى بكر الخرائطى عن ابن عباس بنحوه .

وفى الباب ص ٢٣٨ مثله .

=

١٦٥/ ١٤٢ - « عَنْ جَابِر قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إلَى رسُول الله - ﷺ - فَسَأَلَهُ عَن الصِّيَام، فَشغُلَ عنه فقَالَ لَهُ ابنُ مَسْعُود : صُمْ رَمَضَانَ وثَلاثَةَ أيَّام منْ كُلِّ شهْر ، فقَالَ الرَّجُلُ يَارَسُولَ الله : أَخْبِرْنِي عَنِ الصِّيَام ؟ ، فَقَالَ عَبْدُ الله : صُمْ رَمَضَانَ وثَلاثَة أيَّام منْ كُلِّ شَهْر ، فَقَالَ الرجُلُ : إنِّي أَعُوذُ بالله منْكَ يَا عَبدَ الله ، فَقَالَ رسولُ الله - ﷺ - : وَمَا تَبغي ؟ صُمْ رَمَضَانَ وثَلاثَةَ أيَّام منْ كُلِّ شَهْر » .

ابن زنجويه ، وسنده حسن (١) .

١٦٥/ ١٤٣ - « عَنْ جَابِر أَنَّ رسُولَ الله - ﷺ - أُتِيَ بصَفيَّةَ يوم خَيْبَرَ ، وأُتِيَ برجلَيْن أحْدهُمَا زَوْجُهَا والآخَر أَخُوهَا ، فَذَكَر الحديثَ قَالَ : وبَاتَ أَبو أَيوبَ لَيلْةَ عَرَّسَ رَسُولُ الله - ﷺ - ، يَدُورُ حَولَ خبَاء رسُول الله - ﷺ - فَلَمَّا سَمعَ رَسُولُ الله - ﷺ - الْوَطْءَ قَالَ : مَنْ هَذَا ؟قَالَ : أَنَا خَالدُ بْنُ زَيْد ، فَرَجعَ إلَيْه رسولُ الله - ﷺ - : مَالَكَ ؟ قَالَ: مَا نمْتُ اللَّيْلَةَ مَخَافَةَ هَذه الجارية عَلَيْكَ ، فَأَمرهُ رَسولُ الله - ﷺ - فَرَجَعَ » .

= وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٦٩ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى العباس عم رسول الله - ﷺ - ومن جمع معه من ولده ، عن ابن عباس مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى: رواه الطبرانى ، وفيه عبد الله بن خراش ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ ، وبقية رجاله وثقوا .

وفى صحيح الإمام مسلم كتاب (الزكاة) باب: فى تقديم الزكاة ومنعها ٢/ ٦٧٧ رقم ١١/ ٩٨٣ من رواية أبى هريرة - رضي الله عنه - وذكر له قصة .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٩٣ كتاب (الصيام) باب: صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، من رواية أبى هريرة بمعناه .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ٤ ص ٣٠٠ برقم ٧٨٧٧ من رواية رجل أعرابى بنحوه مع ذكر قصة .

والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية كتاب (الصيام) باب: صوم يوم وإفطار يوم وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ١/ ٣٠١ رقم ١٠٣٠ عن جابر .

وفى كشف الأستار عن زوائد البزار ١/ ٤٩٥ رقم ١٠٥٨ وقال البزار : لا نعلم أسند إبراهيم عن أبى الزبير ، عن جابر إلا هذا .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ١٩٦ كتاب (الصيام) باب: صيام ثلاثة أيام من كل شهر .

وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

كر (١) .

١٦٥/ ١٤٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِـيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ قَـالَ : آيِبُونَ تَائِبُونَ إِنْ شَاءَ الله لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

ابن أبى عاصم ، عد ، والمحاملى فى الدعاء ، كر ، ض (٢) .

١٦٥/ ١٤٥ ـ « عَنْ قَتَـادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَوْ جَابِرِ بـنِ عَبْدِ الله : أَنَّ النَّـبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ ضَخْمَ السَّاقِينَ ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، لَمْ يُرَ بَعْدَه مِثْلُهُ » .

الرويانى ، كر (٣) .

---

(١) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير ج ٤ ص ٢١٢ من رواية محمد بن إسحاق فى السيرة بنحوه .
وأخرج البخارى قصة زواج رسول الله ـ ﷺ ـ بصفيه بنت حيى ، من رواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ٥/ ١٧١، ١٧٢ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ٣ ص ٦٩ عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مع اختلاف فى اللفظ وزيادة وفى ص٩٣ عن عبد الله بن عمر أيضا ، وقد ورد من رواية أنس أيضا ٧/ ٢١٩ بنحوه .
وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ١١٨ ترجمة (خالد بن يزيد بن خالد بن عبد الله ... إلخ) عن جابر بلفظه . وقال ابن عساكر : قال ابن عدى : وهذا الحديث لأبى سعد البقال ، عن أبى الزبير ، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر ، ولعل البلاء فيه من خالد بن يزيد الدمشقى .
قال العقيلى : خالد هذا لايتابع على حديثه ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسنادًا ولا متنا ، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون على الرجال فيه قولا ، ولعلهم غفلوا عنه ، ولقد رأيتهم تكلموا فيمن هو خير من خالد ، فلم أجد بدا من أن أذكره وأن أبين صورته عندى ،و هو عندى ضعيف إلا أن أحاديثه إفرادات ، ومع ضعفه كان يكتب حديثه .
وأخرجه البيهقى ج ٥ ص ٢٥٩ كتاب (الحج) باب: ما يقول فى القفول : عن ابن عمر بنحوه .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٣٠ كتاب (الأذكار) باب ما يقوله إذا خرج لسفر أورجع منه : عن سمرة بن جندب بنحوه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم ، ورواه البزار بإسناد ضعيف .
وأخرجه الترمذى فى (أبواب الدعوات) ج ٥ ص ١٦١ باب: ماجاء ما يقول إذا رجع من سفره ، عن الربيع ابن البراء بن عازب ، عن أبيه بلفظ مقارب ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .
ثم قال : وفي الباب عن ابن عمر وأنس وجابر بن عبد الله.

(٣) الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ج ١ ص ٢٤٢ باب : (صفة كفى رسول الله ـ ﷺ ـ إلخ) عن قتادة عن أنس مع اختلاف يسير ، وزيادة فى اللفظ .

=

١٦٥ / ١٤٦ ـ « عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ » .

ابن شاهين فى الأفراد ، كر [١] .

١٦٥ / ١٤٧ ـ « عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحمدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ : إنَّ لَهُ دَسَمًا » .

كر [٢] .

١٦٥ / ١٤٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : احْتُبِسَ الْوَحْيُ عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي أَوَّلِ أَمْرِه وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاَءُ فَجَعَلَ يَخْلُو فِي حِرَاءَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُقْبِلٌ مِنْ حِرَاءَ قَالَ : إِذَا أَنَا بِحِسٍّ فَوْقِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِشَيءٍ عَلَى كُرْسِيٍّ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ جَثَيْتُ إِلَى الأَرْضِ ، فَأَتَيْتُ

= وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣٢٢ من رواية أنس ضمن حديث طويل .

والبخارى فى صحيحه كتاب (اللباس) ٧/ ٢٠٨ من رواية قتادة عن أنس مع اختلاف يسير .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ١٣٠ كتاب (اللباس) عن جابر بلفظه . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أيوب بن سويد ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال : يتقى من حديثه ما كان من رواية ابنه محمد عنه ، قلت : وهذا من غير رواية ابنه ، ولكن ضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣٢٣ من رواية جابر بلفظه وقال : رواه ابن شاهين ، وقال : تفرد به أيوب بن سويد .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ١٧٤ عن جابر بلفظه ترجمة (خلف بن محمد بن على بن حمدون أبى محمد الواسطى صاحب كتاب أطراف أحاديث صحيحى البخارى ومسلم).

وأخرجه من رواية ابن عباس ـ ﭭ ـ الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس ـ ﭭ ـ) ١/ ٢٢٣ أبو عوانة فى مسنده ١/ ٢٧١ باب : فى المضمضة من شرب اللبن والدسم والدليل على إباحة تركه من طريقين،. والبغوى فى شرح السنة ١/ ٣٥١ رقم ١٧٠ باب: المضمضة من اللبن والسويق .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الطهارة) باب: المضمضة من الأشربة ١/ ١٧٦ رقم ٦٨٣ من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الوضوء) ١/ ٦٣ مرفوعا عن ابن عباس ـ ﭭ ـ .

ومسلم فى صحيحه كتاب (الحيض) باب: نسخ الوضوء مما مست النار ١/ ٢٧٤ رقم ٩٥/ ٣٥٨ من رواية ابن عباس كذلك .

أَهْلِى بِسُرْعَةٍ فَقُلْتُ : دَثِّرُونِى دَثِّرُونِى ، فَأَتَانِى جِبْرِيلُ فَجَعَلَ يَقُولُ : ﴿ يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (١) قُمْ فَأَنْذِرْ (٢) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (٣) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (٤) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٥) ﴾ » .

ش (١) .

١٦٥ / ١٤٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ يَقُول : أَلاَ رَجُلٌ يَعْرِضُنِى عَلَى قَوْمِهِ ؟ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِى أَنْ أُبَلِّغَ كَلاَمَ رَبِّى ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَقَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ هَمْدَانَ ، قَالَ : وَعِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَة ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ إِنَّهُ خَشِىَ أَنْ يَحْقِرهُ قَوْمُهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَذْهَبُ فَأَعْرِضُ عَلَى قَوْمِى ثُمَّ آتِيكَ قَابِلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ وَجَاءَتْ وُفُودُ الأَنْصَارِ فِى رَجَبٍ » .

ش (٢) .

١٦٥ / ١٥٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ وَرَدَّ اللهُ الْمُشْرِكِينَ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيرًا ، قَال رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ يَحْمِى أَعْرَاضَ الْمُسلمِينَ ؟ قَالَ : كَعْبُ بْنُ مَالك ، وَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : إِنَّكَ لَحَسنُ الشِّعْرِ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : نَعَمْ اهْجُهُمْ أَنْتَ وَسَيُعِينُكَ عَلَيْهِمْ روحُ الْقُدُسِ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٢٩٤ رقم ١٨٤٠٧ كتاب (المغازى) ماجاء فى مبعث النبى ـ ﷺ ـ أين كان حين أنزل عليه . بلفظه ، عن جابر .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن جابر ج ٣ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ بمعناه كتاب (بدء الخلق) باب : ذكر الملائكة (فتح البارى) .

وفى صحيح البخارى ج ٦ ص ٣١٤ رقم ٣٢٣٨ عن جابر بنحوه .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ٢/ ١٥٦ ، ١٥٧ من رواية جابر بلفظ قريب . وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ، ورواه البخارى عن ابن بكير عن الليث ، وكذلك رواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣١٠ رقم ١٨٤٣١ كتاب (المغازى) فى النبى ـ ﷺ ـ حين عرض نفسه على العرب ، عن جابر بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٣٥ كتاب (المغازى والسير) باب: خروج النبى ـ ﷺ ـ إلى الطائف وعرض نفسه على القبائل بلفظه . قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

ابن منده ، كر ، ورجالهٌ ثقات [1] .

١٦٥/ ١٥١ ـ « عَنْ جـابر قَالَ : دَخَـلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَمْشى عَلَى أَرْبَعٍ وَعَلَى ظَهْرِهِ الحسَنُ والحُسَيْنُ وَهُوَ يَقُولُ : نِعمَ الجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، وَنِعْمَ العدْلاَنِ أَنْتُمَا » .

عد ، كر [2] .

١٦٥/ ١٥٢ـ « عَنْ جَـابِرٍ قَـالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُو حَـامِلٌ الحَسَنَ والحُسَـينَ عَلى ظَهْرِهِ وَهُوَ يَمَـشِي بَيْنَهُمَا ، فَـقُلْتُ : نِعْمَ الجَمَلُ جَـمَلُكُمَا ، فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا » .

---

(١) الحـديث فى تهذيب تاريـخ دمشـق لابن عسـاكـر ج ٤ ص ١٢٩ ترجمـة (حـسان بن ثابت) عن جـابر بلفظه.

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٤ كتـاب (الأدب) باب: هجاء المشركين : عن جابر مختـصرا . مع اختلاف فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه البزار وإسناده حسن .

وفى صـحـيح مـسلـم كـتـاب (فـضـائل الصـحـابة) باب: فـضـائـل حـسـان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ ٤/ ١٩٣٣ رقم١٥٣/ ٢٤٨٦ باختصار شديد ولم يذكر القصة .

وفى فتح البـارى بشرح صحيح البـخارى ج ٧ ص ٤١٦ كتاب (المغـازى) باب: مرجع النبى ـ ﷺ ـ من الأحزاب ، حديث رقم ٤١٢٣ عن البـراء بن عازب بمثل رواية مسلم ، وذكر ابن حجر رواية جـابر فى شرحه لهذا الحديث ، والحديث الذى بعده .

(٢) الحديث فى تهـذيب تاريخ دمشق لابن عسـاكر ج ٤ ص ٢١٠ ترجمة (الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ) عن جابر بلفظه .

وفى الكامل لابن عـدى ج ٥ ص ١٨٩٨ ترجمة (عـيسى بن عبـد الله بن سليمان القـرشى العسـقلانى) مع اختلاف يسير .

وقال : وهذا الحديث لا يعرف إلا بيزيد بن موهب عن مسروح وقد سرقه عسى بن عبد الله بن سليمان هذا من يزيد بن موهب ورواه عن مسروح .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٨٢ كتاب (المناقب) باب: ما اشتـرك فيه الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ من الفضل، عن جابر بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه مسروح أبو شهاب وهو ضعيف .

كر (١) .

١٦٥/ ١٥٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِلْحَسَنِ : إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَيُصْلِحَنَّ بِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : عَلَى يَدَيْهِ ـ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ » .

كر (٢) .

١٦٥/ ١٥٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَذَّنَ بلالٌ لصلاة الظهْرِ حِينَ زَالَت الشَّمْسُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالْعَصْرِ حِينَ ظَنَنَّا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالمغْرِبِ حِينَ غَابَت الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالعشَاءِ وهي الْعَتَمَةُ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَهُوَ الشَّفَقُ فِيمَا يُرَى ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْفَجرِ حِينَ تَبَيَّنَ الْفَجْرُ فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ الْغَدَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ حِينَ دَلَكَت الشَّمْسُ فَأَخَّرَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ مِثْلَهُ ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْعَصْرِ فَأَخَّرَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ مِثْلَيْهِ ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْمَغْرِبِ فَأَخَّرَهَا حَتَّى كَادَ يَذْهَبُ بَيَاضُ النَّهَارِ وَهُوَ الشَّفَقُ فِيمَا يُرَى ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ

---

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٠ ترجمة (الحسن بن علي ـ ﷺ ـ) عن جابر بلفظه .

وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٤ ، ٢١٥ ترجمة (الحسن بن علي ـ ﷺ ـ) بروايتيه .

وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٧٨ كتاب (المناقب) باب: ماجاء في الحسن بن علي ـ ﷺ ـ بلفظه ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، والبزار ، وفيه (عبد الرحمن بن مغراء) وثقه غير واحد ، وفيه ضعف ، وبقية رجال البزاررجال الصحيح .

وفي صحيح البخاري ج ٥ ص ٣٢ كتاب (الفضائل) باب: مناقب الحسن والحسين ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير ، من رواية أبي بكرة ـ ﷺ ـ .

الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْعِشَاءِ وَهِىَ الْعَتمَةُ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ فَقُمْنَا ثُمَّ قُمْنَا مِرَارًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : النَّاسُ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُم لَنْ تَزَالُوا فِى صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَخَّرْتُ الصَّلاَةَ إِلَى هَذَا الْحِينِ ، ثُمَّ صَلَّى قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ قَبْلَ أَنْ يَنْتَصِفَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالْفَجْرِ فَأَخَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حَتَّى اصْفَرَّ الصُّبْحُ وَرَأَى الرَّائِى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ ثَمَّ صَلَّى ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ : أَيْنَ سَائِلِى عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا أَنَا يَارَسُولَ اللهِ . قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتُ الصَّلَوَاتِ » .

كر [1] .

١٦٥/ ١٥٥ ـ « قَالَ ابنُ عَسَاكِر : أَخْبَرَنِى أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، ثَنَا أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ ، ثَنَا القَاضِى أَبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيل ، أَخْبَرَنِى سَلَمَةُ القدُّورِىُّ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْفَتْحِ الصَّيْرَفِىُّ ، ثَنَا أَبُو بكر بْنُ دَاوُدَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَهْزَاد ابْنِ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِى زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَوَضَّأَ فِى طَسْتٍ فَأَخَذْتُ فَصَبَبْتُهُ فِى بِئْرٍ لَنَا ، قَالَ : أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى دَاوُدَ : كَتَبَ عَنِّى أَبِى ثَلاَثَةَ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا ، وَسَمِعَ أَبِى مِنِّى هَذَا الْحَدِيثَ ، وَكَانَ يَقُولُ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِى قَهْزَاد عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ شَىْءٍ فَقَالَ : لاَ» .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣١٧ كتاب (الصلوات) من قال : أفضل الصلاة لميقاتها ، عن جابر مع اختلاف فى الألفاظ .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ ص ٣٩٤ ترجمة (جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة) بمثل رواية ابن أبى شيبة .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: بيان الوقت ١/ ٣٠٤ من رواية جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ قريب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

كر [١] .

١٦٥/ ١٥٦ ـ « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : شَفَاعَتِى لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى ، قُلْتُ : مَا هَذَا يَاجَابِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَامُحَمَّدُ إِنَّهُ مَنْ زَادَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاته فَذَاكَ الَّذِى يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَمَنْ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ فَذَاكَ الَّذِى يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وإِنَّمَا شَفَاعَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لِمَنْ أَوْبَقَ نَفْسَهُ وأَغْلَقَ ظَهْرَهُ » .

ق ، كر [٢] .

١٦٥/ ١٥٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ : اجْلِسُوا ، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَرآهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : تَعَالَ يَا عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ » .

---

(١) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير ج ٦ ص ٤٩ باب : (ذكر كرمه عليه الصلاة والسلام) عن جابر بن عبد الله روى جزأه الأخير فقط .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٢٨ مسند جابر برقم (١٠٨٧) عن جابر . بمثل ماجاء فى البداية والنهاية .

وفى البخارى فى الأدب المفرد ج ١ ص ٣٩٨ رقم ٢٩٨ باب : البخل ، عن جابر مثله .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ٤/ ٤٥ رقم ٢٥٥٢ (أبواب صفة القيامة) باب: ماجاء فى الشفاعة ، باب: منه ، مع اختلاف يسير . وقال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ١٨٩ أخرجه مختصرا من رواية أنس ـ ﷺ ـ .

وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ١٥ برقم ١٥٥٧ قال : وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقى عن جابر مرفوعا ، بلفظ : « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » وقال : زاد محمد بن ثابت فى رواية الطيالسى : فقال جابر : فمن لم يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة ؟! وزاد الوليد بن مسلم فى روايته عن زهير : فقلت : ما هذا ياجابر ؟ قال : نعم يامحمد إنه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذى يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذى قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذى يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة ، وإنما الشفاعة شفاعة رسول الله ـ ﷺ ـ لمن أو بق نفسه وأغلق ظهره . ومعنى (أغلق ظهره): غلق ظهر البعير : إذ أدبر ، وأغلقه صاحبه إذا أثقل حمله حتى يدبر ، شبه الذنوب التى أثقلت ظهر الإنسان بذلك . اهـ نهاية ، ج ٣ ص ٣٨٠ .

كر (١) .

١٦٥/ ١٥٨ ـ « عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الوُرُودِ ، قَالَ جَابِرٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : فَيتجلَّى لَهُمْ ضَاحِكًا » .

قط فى الصفات (٢) .

١٦٥/ ١٥٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يُكْثِرُ أَنْ يَقُول : يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دينكَ ، فَقَالَ لَهُ بعْضُ أَهْله : يَارَسُولَ الله أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بكَ وَبِمَا جِئْتَ بِه ؟ فَقَالَ : إنَّ القَلْبَ بَيْنَ إصْبُعَينِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمنِ ـ عَزَّوَجَلَّ ـ يَقُولُ بِهِمَا هَكَذَا وَحرَّكَ أُصْبُعَيْه » .

قط فى الصفات (٣) .

١٦٥/ ١٦٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أُتِىَ يَوْمَ الفَتْحِ بِأَبِى قُحَافَةَ لِيُبَايِعَ وَإِنَّ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ كالثَّغَامَة ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ غَيِّرُوهُ بِشَىءٍ » .

كر (٤) .

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٦٥٦ رقم ١٠٩١ كتاب (الصلاة) باب: الإمام يكلم الرجل فى خطبته ، عن جابر بلفظه .

(٢) قال الزبيدى : وأما أول الحديث فرواه الطبرانى فى الكبير والدارقطنى فى الصفات « يتجلى لنا ربنا ضاحكا يوم القيامة » دون ذكر السؤال والإجابة ، ولم يذكر الراوى . انظر الإتحاف ١٠/ ٥٥٨.
وما تفرد به الدارقطنى فى الصفات فإنه يكون ضعيفًا . والله أعلم .
وفى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٤٥ ضمن حديث طويل .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ كتاب (التفسير) بلفظ : الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ كان رسول الله ـ ﷺ ـ يكثر أن يقول : « يامقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك » قلنا : يارسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك ؟ فقال : « إن قلوب بنى آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يقول به هكذا » .
وقال الحاكم : وقد أخرج مسلم حديث عبد الله بن عمرو فى قلوب بنى آدم . ووافقه الذهبى فى التلخيص على ذلك .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٣٣٨ بلفظ : عن حسن ، وأحمد بن عبد الملك ، عن زهير، عن أبى الزبير ، عن جابر قال: أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بأبى قحافة أو جاء عام الفتح ورأسه ولحيته مثل =

١٦٥/ ١٦١ ـ « عَنْ جَـابِرٍ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ اللّهُمَّ أَعِنِّى عَـلَى دِينى بِدُنْيَاىَ ، وَعَلَى آخِرَتِى بِـتَقْوَاىَ ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَىَّ من الدُّنْيَا وَزَهِّدْنِى فِـيهَا ، وَلاَ تَزْوِهَا عَنِّى وَأَقِرَّ عَيْنِى فِـيهَا ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِى مِنْ نَفْـسِى مَا لاَ أَمْلِكُ إِلاَّ بِكَ فَأَعْطِنِى مِنْهَـا مَا يُرْضِيكَ مِنْهَا ، اللَّهُم أَنْتَ ثِقَـتِى حِينَ يَنْقَطِعُ أَمَلِى ، وَأَنْتَ رَجَائِى حِينَ يَسُـوءُ ظَنِّى بِنَفْسِى ، اللَّهُمَّ لاَ تُخَـيِّبْ طَمَعِى وَلاَ تَحبو حذرى ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَـزِيمَتَكَ عَزِيمَةٌ لاَ تُرَدُّ ، وَقَوْلُكَ قولٌ لاَ يُكَذَّبُ فأمر طاعتك فَلْتحل فى كل شىء منى أَبَدًا مَا بَقِـيتُ ، وَأْمُرْ مَعَاصِيكَ ولِتَخْرُجْ مِنْ كُلِّ شَىءٍ مِنِّى ، ثُمَّ حرِّم عليها الدخول فى كل شىء منى أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

طب فى الدعاء ، والديلمى ، وفيه عبد الرحمن بن أبى إبراهيم المدنى ، قال ن : ليس بالقوى (١) .

١٦٥/ ١٦٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : زُفَّتِ الكَعْبَةُ بَيْتُ الله الحَرَامُ إِلَى قَـبْرِى فَتَقُولُ : السَّلاَمُ

= الثغام. أو مثل الثغامة ، قال حسن : فأمـر به إلى نسائه قال : « غيروا هذا الشيب » قال حسن : قال زهير : قلت لأبى الزبير : أقال جنبوه السواد ؟ قال : لا .

وفى النهاية ج ١ ص ٢١٤ مـادة : ثغم ، فيه (أتى بأبى قـحافة يوم الفـتح وكأن رأسه ثغـامة) هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب ، وقيل : شجرة تبيض كأنها الثلج .

وهو فى مـسند أبى داود الطيـالسى ج ٧ رقم ٢٤١ بلفظ قـال : حدثنـا زهير عن أبى الزبـير قـال : قلت له : أحدثك جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأبى قحافة : « غيروا وجنبوه السواد ؟ » قال : لا .

(١) كـشـف الخـفـاء ج ١ ص ٢١١ رقـم ٥٤٧ بـلفـظ : « اللهـم أعنى علـى دينـى بدنيـاى ، وعلـى آخـرتى بتقـواى» فقط . وقـال العجلونى : رواه الطبـرانى بسند فيـه عبـد الرحمن المدنى القـاص ، ضعفـه الدراقطنى وغيـره، وأخرجه الديلمى بـسند أضعف مما قبله إلى علـى ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا حزبه أمـر دعاء بهـذا الدعاء ، وذكـره : وفيـه : « اللهم أعنى على دينى بالدنيـا وعلى آخرتى بالتـقوى » وعـزاه فى الدرر إلى الديلمى عن على وجابر بـلفظ : « اللهم أعنى على الدين بالدنيا وعلى الآخـرة بالتقوى » اهـ : كشف الخـفاء للعجلونى .

الديلمى ج ١ ص ٤٧٩ رقم ١٩٥٧ بلفظ : الحسـن بن على : « اللهم أوسع على من الدنيا وزهدنى فيـها ولا تزوها عنى وترغبنى فيها » فقط .

عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ وَعَلَيْكِ السَّلَامُ يَابَيْتَ الله مَا صَنَعَ بِكِ أُمَّتِى مِنْ بَعْدِى ؟ فَتَقُولُ :مَنْ أَتَانِى فَأَنَا أَكْفِيهِ وَأَكُونُ لَهُ شَفِيعًا ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِنِى فَأَنْتَ تُكْفِيهِ وَتكُونُ لَهُ شَفِيعًا » .

الديلمى ، وفيه محمد بن سعيد البورقى كذاب وضاع (١) .

١٦٥/ ١٦٣ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَوْمٌ غُزَاةٌ ، فَقَالَ : قَدِمْتُمْ خَيْرَ مَقْدَمٍ وَقَدِمْتُمْ مِنَ الجِهَادِ الأَصْغَرِ إِلَى الجِهَادِ الأَكْبَرِ مُجَاهَدَةَ العَبْدِ هَوَاهُ » .

الديلمى (٢) .

١٦٥/ ١٦٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله : مَا المُوجِبَتَانِ ؟ قَالَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دخَلَ النَّارَ » .

الديلمى (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٢ ص ٢٩٥ حديث رقم ٣٣٤٦ بلفظ : جابر بن عبد الله : « زفت الكعبة البيت الحرام إلى قبرى فتقول : السلام عليك يا محمد ، فأقول : وعليك السلام يا بيت الله، ما صنع بك أمتى بعدى ؟ من أتانى فأنا أكفيه وأكون له شفيعا ، ومن لم يأتنى فأنتِ تكفيه وتكون له شفيعا » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٤٩٣ ترجمة (واصل بن حمزة الصوفى) رقم ٧٣٤٥ بلفظ : أخبرنا واصل بن حمزة فى سنة ٤٥٠ ، أخبرنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ببخارى ، حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم ، حدثنا أبى ، أخبرنا عيسى بن موسى ، عن الحسن ـ هو ابن هاشم ـ عن يحيى بن العلاء قال : حدثنا ليث ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن جابر قال : قدم النبى ـ ﷺ ـ من غزاة له ، فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : « قدمتم خير مقدم ، وقدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر » قال : وما الجهاد الأكبر يارسول الله ؟ قال : «مجاهدة العبد هواه » انظر فيض القدير للمناوى ج ٤ ص ٥١١ حديث رقم ٦١٠٧

قال المناوى : ورواه الديلمى عن جابر ، ورواه عنه البيهقى أيضا فى كتاب (الزهد) وهو مجلد لطيف ، وقال: إسناده ضعيف . وتبعه العراقى .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم ج ١ كتاب (الإيمان) باب: رقم (٤٠) من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار ص ٩٤ حديث رقم ١٠١/ ٩٣ بلفظ : عن جابر قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ =

١٦٥/ ١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : مَرْحَبًا يَا جُوَيْبِرُ ، جَزَاكُم الله يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْرًا ، أَوَيْتُمُونِى إِذْ طَرَدَنِى النَّاسُ ، وَنَصَرْتُمُونِى إِذْ خَذَلَنِى النَّاسُ ! ! فَجَزَاكُم الله مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْرًا ، فَقُلْتُ : بَلْ جَزَاكَ الله عَنا خَيْرًا ، بِكَ هَدَانَا الله إِلى الإِسْلاَمِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا حُفْرَةِ النَّارِ ، وَبِكَ نَرْجُو الدَّرَجَاتِ العُلَى مِن الجَنَّةِ » .

الديلمى [١] .

١٦٥/ ١٦٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ عَقِيلاً دَخَل عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ : مَرْحَبًا بِكَ أَبَا يَزِيد ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : بِخَيْرٍ صَبَّحَكَ الله يَا أَبَا القَاسِمِ » .

كر ، والديلمى [٢] .

١٦٥/ ١٦٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمًا فِى مَسْجِدِ المَدِينَة فَذَكَرَ بَعَضُ أَصْحَابِه الجَنَّةَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : يَاأَبَا دجَانَةَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّنَا وَامْتُحِنَ بِمَحَبَّتِنَا أَسْكَنَهُ الله مَعَنَا ؟ ! ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَة : ﴿ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ(*) ﴾ » .

= رجل فقال : يارسول الله : ما الموجبتان ؟ فقال : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار» وبعده الحديث رقم ١٥٢ بسنده عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به دخل النار» .

(١) الحديث فى مسند الفردوس ج ٤ ص ١٦٤ حديث ٦٥٠٩ عن جابر بن عبد الله : مرحبا بك يا جويبر .
وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ص ٣٩٢ بلفظ : عن جابر أنه قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فقال : « مرحبا بك ياجابر ، جزاكم الله معشر الأنصار خيراً ؛ آويتمونى إذ طردنى الناس ، ونصرتمونى إذ خذلنى الناس ، فجزاكم الله خيراً » فقلت له : بل جزاك الله عنا خيرا ؛ هدانا الله بك إلى الإسلام، وأنقذتنا من شفا حفرة من النار ، فبك نرجو الدرجات العلا من الجنة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب ج ٤ ص ١٦٢ حديث رقم ٦٥٠٣ بلفظ : جابر « « مرحبا بك أبا يزيد ، كيف أصبحت ؟ » قال : بخير صبحك الله يا أبا القاسم .

(*) سورة القمر أية (٥٥) .

الديلمى [1] .

١٦٥ / ١٦٨ ـ « عَنْ جَابِـرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَأَى عَلَى فَـاطِمَةَ كِسَـاءً مِنْ أَوْبَارِ الإِبِلِ وَهِىَ تَطْحَنُ ، فَبَكَى وَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ اصْـبِرى عَلَى مَرارَةِ الدُّنْيَا !!. النَّعِيمُ (*) الآخِـرة غَدًا وَنَزَلَتْ ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (**) ﴾ » .

ابن لال ، وابن مردويه ، وابن النجار ، والديلمى [2] .

١٦٥ / ١٦٩ ـ « عَنْ جَـابِرٍ قَالَ : قَـالَ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ : يُبْعَثُ الـعَالِمُ وَالْعَـابِدُ ، فَيُقَالُ لِلعَابِدِ . ادْخُلْ الجَنَّةَ ، وَيُقَالُ لِلعَالِمِ : اثْبُتْ تَشْفَعْ لِلنَّاسِ كَمَا أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ » .

الديلمى [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٧٧ حـديث رقم ٨٤٨٤ بلفظ : جابر : « يأبا دجانة أما علمت أن من أحبنا وامتـحن فى محبتنا أسكنه الله مـعنا ؟! » ثم تلا هذه الآية ﴿ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ﴾ [سورة القمر أية ٥٥] .

(*) هكذا بالأصل وفى الكنز (لَنَعِيمُ الآخِرَةِ) .

(**) سورة الضحى أية ٥ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٤٣٥ بلفظ : جابر : « يا فاطمةاصبـرى لنعيم الآخرة غدا » .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٤٦٥ رقم ٨٧٧٣ بلفظ : جابر : « يبعث العالم والعابد فيقال للعابد : ادخل الجنة ، ويقال للعالم : أنت تشفع للناس كما أحسنت أدبهم » .

وفى جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحمله لابن عبد البر ج ١ ص ٢٢ باب: تفضيل العلم على العبادة ، بلفظ : حدثنا شبل بن العلاء ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يبعث الله العالم والعابد ، فيقال للعابد : ادخل الجنة . ويـقال للعالم : اشفع للناس كما أحسنت أدبهم» قال شبل : يعنى (تعليمهم) رواه البيهقى وغيره .

وفى الكامل لابن عدى ج ٦ ص ٢٤٣٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصى ، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية ، عن مقاتل بن سليمان ، حدثنى أبو الزبير ، وشـرحبيل بن سعد ، عن جابر بن عبد الله قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « يبعث فيه العالم والعابد ، فيقال للعابد : ادخل الجنة ، ويقال اتليت (***) حتى تشفع للناس بما أحسنت أدبهم » .

(***) ومعنى أتليت : يقال أتليت حقى عنده ، أى : أبقيت منه بقية (النهاية ج ١ ص ١٩٥ ، ١٩٦) .

١٦٥/ ١٧٠ ـ « عَنْ جَابِر : أَنَّ امْرَأَةً من الأَنْصَار صَنَعَتْ شَاةً لرَسُول الله ـ ﷺ ـ فَدَعَتْهُ فى نَفَرٍ منْ أَصْحَابه ، وَقَرَّبَتْ لَهُمْ صورا (*) ثُمَّ أَتَتْهُمْ بطَعَامٍ فَأَكَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، فَدَعَا بمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى بنَا الظُّهْرَ ، ثُمَّ أُتِى بفُضُول طَعَامهمْ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بنَا العَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

كر (١) .

١٦٥/ ١٧١ ـ « عَنْ جَابر قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ من اليَد السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَة عَنْ ظَهْرِ غنىً » .

ابن جرير فى تهذيبه (٢) .

١٦٥/ ١٧٢ ـ « عَنْ جَابر : أَنَّ رَجُلاً أَتَى إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَوَعَدَهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَوَعَدَهُ ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب فَقَالَ : يَارَسُولَ الله : سُئلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، ثُمَّ سُئلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، ثُمَّ سُئلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، ثُمَّ سُئلْتَ فوعدت ، ثُمَّ سُئلْتَ فَوَعَدْتَ ، فَكَأَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ

(*) كذا بالأصل ، وفى النهاية لابن الأثير حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأصحابه : « قوموا فقد صنع جابر سورا » : أى طعاما يدعو إليه الناس ، واللفظة فارسية . اهـ نهاية ٢/ ٤٢٠ .

(١) الحديث فى مصنف بعبد الرزاق (نواقض الوضوء) باب: من قال لا يتوضأ مما مست النار ج ١ ص ١٦٥ حديث رقم ٦٣٩ بلفظ : أنبأ عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج قالا : أخبرنا محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قرب لرسول الله ـ ﷺ ـ خبز ولحم ، ثم دعا بوضوء فتوضأ ، ثم صلى الظهر، ثم دعا بفضل طعام فأكل ، ثم قام إلى الصلاة ، لم يتوضأ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ، باب: لا صدقة إلا عن ظهر غنى ج ٢ ص ١٣٩ بسنده أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول » وبسنده عن حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غنى ، ومن يستعف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله » وبعده نحوه عن ابن عمر ج ٧ ص ٨١ .

وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٣٠٩ حديث رقم ١٠٠٥ من مسند جابر بلفظ : أخبرنى زكريا بن عدى ، أخبرنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن جابر : أن رجلا أعتق فلانا عن دبر فاحتاج مولاه ، فأمره النبى ـ ﷺ ـ أن يبيعه ، فباعه بثمانمائة درهم ، فقال : « أنفقها على عيالك ؛ فإنما الصدقة عن ظهر غنى ، وابدأ بمن تعول » .

كَرِهَهَا ، فَقَامَ عَبْدُ الله بنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ : أَنْفِقْ يَارَسُولَ الله وَلاَ تَخَفْ مِنْ ذِى العَرْشِ إِقْتَارًا ، فَقَالَ : بِذَلِكَ أُمِرْتُ » .

ابن جرير ، وسنده صحيح على شرط الشيخين ؛ فإنه قال : حدثنى حمد بن عبد الله ابن عبد الحكم المصرى ، ثنا أبى وشعيب بن الليث ، عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبى هلال ، عن أبى سعيد : أن جابر بن عبد الله أخبرهم ، فذكره [(١)] .

١٦٥/ ١٧٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ فَقَالُوا: يَارَسُولَ الله : إِن سَفِينَةً لَنَا انْكَسَرَتْ وَإِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةً سَمِينَةً مَيتَةً ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَدْهِنَ بِهِ سَفِينَتَنَا ، وَإِنَّمَا هِيَ عود عَلَى الماءِ ، فَقَالَ : لاَ تَنْتَفِعُوا بِشَيءٍ من المَيْتَةِ » .

ابن جرير ، وسنده حسن [(٢)] .

١٦٥/ ١٧٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ الضَّبَّ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ فِيهِ مَنْفَعَةً للرِّعَاءِ ، فَقَالَ : « إِنَّ أُمَّةً مِن الأُمَمِ مُسِخَتْ ، فَلاَ أَدْرِى لَعَلَّها ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَمْ يَأْكُلْهُ » .

---

(١) الحديث فى التاريخ الكبير للبخارى ج ٦ ص ٣٣٨ ، ٣٣٩ ترجمة (عمرو بن سعيد) رقم ٢٥٧١ بلفظ : عمرو بن سعيد عن أبى زرعة روى عنه يونس بن عبيد وجرير بن حازم ، قال ابن عون ، عن عمير بن سعيد : لقيت الشعبى بواسط ، يقال : مولى ثقيف ، إسحاق أخوعفان ، ح محمد بن دينار ، حدثنا الحباب بن المختار القطعى ، عن عمرو بن سعيد المنازل ، عن ابن سيرين : شهد حميدا الحميرى موسى ، ح جرير بن حازم ، سمع عمرو بن سعيد مراسيل عبد الله ، حدثنى الليث ، حدثنى خالد ، عن سعيد ، عن عمرو أبى سعيد : أن جابرا ـ رضي الله عنه ـ أخبرهم أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ سأله فأعطاه ثلاثا ، ثم أتاه آخر فوعده ، ثم أتاه آخر فوعده، ثم أتاه آخر فوعده ، ثم أتاه آخر ، فقام عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال : يارسول الله : سئلت فأعطيت ، ثم سئلت فأعطيت ، ثم سئلت فوعدت ، فكأن النبى ـ ﷺ ـ كرهها ، فقام عبد الله بن حذافة السّهمى فقال : أنفق ولا تخش من ذى العرش إقتارا . فقال : « بذلك أمرت » .

(٢) الحديث فى نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعى ج ١ ص ١٢٢ كتاب (الطهارات) فى الحديث الأربعين: حديث النهى الوارد عن الانتفاع من الميتة بإهاب ، بلفظ حديث آخر رواه ابن وهب فى مسنده عن زمعة بن صالح ، عن أبى الزبير ، عن جابر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تنتفعوا من الميتة بشىء » اهـ قال الزيلعى: وزمعة فيه مقال (انظر الزيلعى من ص ١٢٠ إلى ١٢٢) .

ابن جرير [1] .

١٦٥/ ١٧٥ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلاَةُ الخَوْفِ رَكْعَةٌ » .

ابن جرير [2] .

١٦٥/ ١٧٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا جُبَيرُ هَؤُلاَءِ الأَعْنُزُ ـ لإِحْدَى عَشْرَةَ فِى الدَّارِ ـ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ آنفًا تَجْمَعُ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟! قُلْتُ : يَارَسُولَ الله : وَالله إِنِّى مُحْتَاجٌ وَهؤلاَءِ الكَلِمَاتُ أَحَبُّ

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٤ ص ٥١٢ حديث رقم ٨٦٨٠ باب : (الضب) بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أُتى النبى ـ ﷺ ـ بضب فأبى أن يأكله وقال : « إنى لا أدرى لعله من القرون الأولى التى مسخت » قال عبد الرزاق : فحدثت به إبراهيم بن زيد فقال : سمعت أبا الزبير والوليد بن عبد الله فحدثناه عن جابر .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٨ ص ٨٣ حديث رقم ٤٤٠٦ كتاب (العقيقة) ما قالوا فى أكل الضب ، بلفظ: حدثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا داود عن أبى نضرة قال : قال عمر : إن الله لينفع بالضب؛ فإنه لطعام عامّة الرعاء ، ولو كان عندى لطعمت منه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ٣٢٤ كتاب (الضحايا) باب : ماجاء فى الضب ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى أبو بكر بن عبد الله ، أنبأ الحسن بن سفيان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ يقول : أتى النبى ـ ﷺ ـ بضب فأبى أن يأكله ، قال : « إنى لا أدرى لعله من القرون الأولى التى مسخت » .

قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم . وروى البيهقى عن أبى الزبير قال : سألت جابرا ـ رضي الله عنه ـ عن الضب فقال : لا تطعموه ، وقذره وقال : قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : إن النبى ـ ﷺ ـ لم يحرمه ، إن الله تعالى ينفع به غير واحد ، فإنما طعام عامة الرعاء منه ، ولو كان عندى طعمته .

قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن سلمة بن شبيب وكذلك رواه سليمان اليشكرى عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٦٣ كتاب (الصلوات) باب: فى صلاة الخوف كم هى ، بلفظ : حدثنا وكيع قال : حدثنا المسعودى ومسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال: صلاة الخوف ركعة ركعة.

إِلَىَّ، قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الخَلاَّقُ العَظِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الجَوَادُ الكَرِيمُ ، فَاغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى وَعَافِنِى وَارْزُقْنِى وَاسْتُرْنِى وَاجْبُرْنِى وَارْفَعْنِى وَاهْدِنِى وَلاَ تُضِلَّنِى ، وَأَدْخِلْنِى الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ » .

الديلمى ، كر [١] .

١٦٥ / ١٧٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ قَالَ: يَاجَابِرُ ادْخُلِ المَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، حب [٢] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة (جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٩٢ بلفظه مع اختلاف فى سياقه وزيادة وحذف .

وفى مسند الفردوس للديلمى ج ١ ص ٤٤١ حديث رقم ١٨٠٠ بلفظ : جابر بن عبد الله : « اللهم إنك خلاق عظيم ، إنك سميع عليم ، إنك غفور رحيم ، إنك رب العرش العظيم ، إنك البر الجواد الكريم ، اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى واجبرنى وارفعنى واهدنى ولا تضلنى وأدخلنى الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين».

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٧ ص ٢٣٩ بلفظ : أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محارب بن دثار قال : سمعت جابرا يقول : كنا فى سفر مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلما قدمنا المدينة قال لى : « ائت المسجد فصل فيه ركعتين » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال : بعت من رسول الله ـ ﷺ ـ بعيراً لى فى سفر ، فلما أتينا المدينة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ائت المسجد فصل ركعتين » ثم وزن لى ، قال شعبة : أو أمر فوزن لى فأرجح لى ، فما زال عندى منها شىء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة » .

وفى صحيح البخارى ج ٣ ص ٢١١ باب: الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة ، بسنده عن محارب : سمعت جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ يقول : بعت من النبى ـ ﷺ ـ بعيرا فى سفر ، فلما أتينا المدينة قال : « ائت المسجد فصل ركعتين » فوزن ، قال شعبة : أراه فوزن لى فأرجح ، فمازال منها شىء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة . =

١٦٥ / ١٧٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلَّى الفَجْرَ فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ بَصُرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّى فَرَقَبَهُ حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا صَلاَتُكَ هذه بَعْدَ المَكْتُوبَةِ ؟ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ : دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَأَنْتَ فِى الصَّلاَةِ وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَى الفَجْرِ ، فَدَخَلْتُ فِى صَلاَتِكَ وَآثَرْتُهَا عَلَى الرَّكْعَتَينِ ، فَلَمَّا سَلَّمْتَ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَينِ ، قَالَ جَابِرٌ : وَلَمْ يُنْكِر ذَلِكَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَلَمْ يُغَيِّرْ » .

ابن جرير (١) .

= وفى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٢٢٣ كتاب (المساقاة) رقم ٢٢ باب : ٢١ حديث رقم ١١٥ بسنده عن محارب أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : اشترى منى رسول الله ـ ﷺ ـ بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين ، قال : فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها ، فلما قدم المدينة أمرنى أن آتى المسجد فأصلى ركعتين ، ووزن لى ثمن البعير فأرجع لى .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٨٢ كتاب (الصلوات) من قال : إذا قدمت من سفر فصل ركعتين ، بلفظ: حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن جابر قال : لما قدمنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ قال لى : « ياجابر : هل صليت ؟ » قلت : لا ، قال : « فصل ركعتين » .

(١) ورد فى سنن أبى داود نحو هذا الحديث ج ٢ ص ٤٩ حديث رقم ١٢٦٥ كتاب (الصلاة) باب: إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتى الفجر ، بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سَرْجِس قال : جاء رجل والنبى ـ ﷺ ـ يصلى الصبح فصلى الركعتين ثم دخل مع النبى ـ ﷺ ـ فى الصلاة فلما انصرف قال : يا فلان أيتهما صلاتك التى صليت وحدك أو التى صليت معنا ؟ » .

والحديث رقم ١٢٦٧ فى باب : من فاتته متى يقضيها ، بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا سعد بن سعيد ، حدثنى محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عمرو قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا يصلى بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صلاة الصبح ركعتان » فقال الرجل : إنى لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن ، فسكت رسول الله ـ ﷺ ـ .

ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ماجاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيهما ج ١ ص ٣٦٥ حديث ١١٥٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا سعد بن سعيد ، حدثنى محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو قال : رأى النبى ـ ﷺ ـ رجلا يصلى بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أصلاة الصبح مرتين » ؟ فقال له الرجل : إنى لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما ، قال : فسكت النبى ـ ﷺ ـ .

١٦٥/ ١٧٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَئِنْ عِشْتُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى نَافِعًا وَبَرَكَةَ وَيَسَارًا (*) » .

ابن جرير وصححه (١) .

١٦٥/ ١٨٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَرَادَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَنْهَى أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى وَبَرَكَةَ وَبِأَفْلَحَ وَبِيَسَارٍ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قُبِضَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ تَرَكَهُ » .

ابن جرير وصححه (٢) .

١٦٥/ ١٨١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُد : احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا وَادْفِنُوا الاثْنَيْنِ وَالثَّلاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِد ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرهُم قُرآنًا » .

ابن جرير (٣) .

(*) نافعاً وبركة ويساراً هكذا بكنز العمال ج ١٦ ص ٤٢٩ وفى سنن ابن ماجة نافعٌ ويسارٌ باب ما يكره من الأسماء ٣٧٢٩ صفحة ١٢٢٩ ج ٢ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٣٦ ، ٣٣٨ بنحوه .

وفى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٧٤ كتاب (الأدب) باب: الأسماء المذمومة ، مع زيادة بعض الأسماء ، وزيادة « وإن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود من جزيرة العرب » . وهو من رواية جابر عن عمر .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ولا أعلم أحدا رواه عن الثورى يذكر عمر فى إسناده غير أبى أحمد ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر الحديث الذى يليه فى نفس المصدر بلفظه .

وقال الحاكم : رواه المؤمل به إسماعيل فى حديثه ، ولا أدرى قال : رافعا أم لا ؟.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٣٦ بمعناه .

وأورده الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الأدب) باب: كراهية التسمية بالأسماء القبيحة ... إلخ ٣/ ١٦٨٦ رقم ١٣/ ٢١٣٨ مع اختلاف يسير .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٣ ص ٣٢٥ كتاب (الجنائز) بمعناه .

وأخرجه النسائى بلفظه عن هشام بن عامر ج ٤ ص ٨١ ـ ٨٣ كتاب (الجنائز) أبواب : ما يستحب من إعماق القبر وما يستحب من توسيع القبر ودفن الجماعة فى القبر الواحد .

١٦٥/ ١٨٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَى نَاسٌ نَارًا فِى مَقْبَرَةٍ فَأَتَوْهَا ، وَإِذَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : نَاوِلُونِى صَاحِبَكُمْ ، فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِى كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ » .

طب (١) .

١٦٥/ ١٨٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى سَرِيَّةٍ وَلَيْسَ مَعَنَا زَادٌ إِلاَّ مِزْوَدٌ مِنْ تَمْرٍ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَكَانَ يُعْطِينَا حَفْنَةً : حَفْنَةَ تَمْرٍ حَتَّى نَفِدَ ، وَكَانَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، فَضَرَبَ الْبَحْرُ بِدَابَّةٍ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ أَمَرَ بِالضِّلَعِ فَحُنِىَ ، ثُمَّ أَمَرَ رَجُلاً فَرَكِبَ بَعِيرًا فَمَرَّ رَاكِبًا عَلَى الْبَعِيرِ » .

طب (٢) .

١٦٥/ ١٨٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَبْصَرَتْ عَيْنَاىَ ، وَسَمِعَتْ أُذُنَاىَ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بِالْجِعْرَانَةِ وَفِى ثَوْبِ بِلاَلٍ فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقْبِضُهَا لِلنَّاسِ فَيُعْطِيهِمْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله اعْدِلْ ، قَالَ : وَيْلَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟! لَقَدْ خِبْتُ

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٩٧ حديث رقم ١٧٤٣ باب: (من غرائب حديث جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ) بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الجنائز) باب: فى الدفن بالليل ٣/ ٥١٣ ، ٥١٤ رقم ٣١٦٤.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجنائز) باب: فضيلة رفع الصوت بالذكر ١/ ٣٦٨ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ١٧٦٠ بلفظه :

وأورده الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٠٦ بمعناه . وكذلك فى ص٣١١ .

وأورده الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الصيد والذبائح) باب: إباحة ميتات البحر ٣/ ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ بأرقام ١٧، ١٨ ، ٢١/ ١٩٣٥ بمعناه ، من رواية جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ .

وأورده النسائى فى سننه كتاب (الصيد والذبائح) باب: ميتة البحر ٧/ ٢٠٧ ، ٢٠٩ بنحوه من رواية جابر أيضًا .

وأورده الترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب صفة القيامة) باب : ١٥ رقم ٢٥٩٣ بنحوه من رواية جابر ـ رضي الله عنه ـ .

وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : دَعْنِى يَارَسُولَ اللهِ فَلأَقْتُل هَذَا الْمُنَافِقَ، فَقَالَ : مَعَاذَ اللهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّى أَقْتُلُ أَصْحَابِى ، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ قُلُوبَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

طب ، م ، ن ، وابن جرير [١] .

١٦٥/ ١٨٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ : لاَ » .

ابن جرير [٢] .

١٦٥/ ١٨٦ـ « عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ : أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : هِى السُّنَّةُ يَابْنَ أَخِى » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٠٠ حديث رقم ١٧٥٣ باب: ومن غرائب حديث جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب: ذكر الخوارج وصفتهم ٢/ ٧٤٠ رقم ١٤٢/ ١٠٦٣ من رواية جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وابن ماجه فى سننه (المقدمة) باب: ذكر الخوارج ١/ ٦١ رقم ١٧٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح .

والجعرانة : موضع بقرب مكة . اهـ .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٠٧ .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ج ٦ ص ٤٩ عن جابر بن عبد الله ، وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٢٨ مسند جابر برقم (١٠٨٧) عن جابر .

وفى الأدب المفرد للبخارى ج ١ ص ٣٩٨ رقم ٢٩٨ باب: (البخل) عن جابر مثله .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) فى المسح على الخفين ج ١ ص ١٨١ مع اختلاف فى اللفظ يسير .

وترجمة (أبى عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر) فى الميزان برقم ١٠٣٩٨ وقال : وثق .

ورد الحديث فى ترجمته . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . قلت : صدوق إن شاء الله . روى عن أبيه ، وعن جابر بن عبد الله ... إلخ ، ثم قال : وثقه غير واحد .

فالحديث حسن إن شاء الله تعالى .

١٦٥/ ١٨٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِى فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ السَّمَاءِ ، وَتَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ ؟فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَإِذَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى قَبْرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ شُدِّدَ عَلَيْهِ فِى قَبْرِهِ حَتَّى كَانَ هَذَا حِينَ فُرِّجَ عَنْهُ » .

حم ، وابن جرير [(١)] .

١٦٥/ ١٨٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ وَرَدَّهُمُ اللهُ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ يَحْمِى أَعْرَاضَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ كَعْبٌ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ، وَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ : فَقَالَ : إِنَّكَ تُحْسِنُ الشِّعْرَ ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابت : أَنَا يارسُولَ اللهِ ، وَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُحْسِنُ الشِّعْرَ ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِت : أَنَا يارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : نَعَمْ اهْجُهُمْ أَنْتَ فَسَيُعِينُكَ عَلَيْهِم رُوحُ الْقُدُسِ » .

ابن جرير [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٢٧ باختصار .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (أبواب جماع الغزوات) باب: دعاد سعد بن معاذ ـ ﷺ ـ فى جراحته وإجابة الله تعالى إياه فى دعوته ... إلخ ٤/ ٢٩ بلفظه .

وترجمة (معاذ بن رفاعة) أحد أفراد السند : فى تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٠ رقم ٣٥٣ وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : حكى أبوالفتح الأزدى ، عن عباس الدورى عن ابن معين أنه قال فيه : ضعيف . قال الأزدى : ولا يحتج بحديثه . اهـ : بتصرف .

(٢) الحديث فى كتاب فتح البارى بشرح صحيح البخارى للإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى ج ٧ ص٤١٦ كتاب (المغازى) حديث رقم ٤١٢٤ فقد قال ابن حجر فى شرحه للحديث : ووقع فى حديث جابر ـ ﷺ ـ عند ابن مردويه « لما كان يوم الأحزاب ... » إلخ الحديث .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة (حسان بن ثابت) ج ٤ ص ١٢٩ عن جابر بلفظه .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب: هجاء المشركين عن جابر مختصرا مع اختلاف فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه البزار وإسناده حسن .

وفى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب: فضائل حسان بن ثابت ـ ﷺ ـ ٤ / ١٩٣٣ رقم ١٥٣/ ٢٤٨٦ باختصار شديد ولم يذكر القصة .

١٦٥/ ١٨٩ ـ « عَن جَابِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ مَا عِزًا ، فَلَمْ يَجْلِدْهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير (١) .

١٦٥/ ١٩٠ ـ « عَنْ جَابِر : أَنَّ غُلاَمًا مِنْ قَوْمِهِ صَادَ أَرْنَبًا فَذَكَّاهَا بِمَرْوةٍ ، فَسَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ أَكْلِهَا فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا » .

ابن جرير (٢) .

١٦٥/ ١٩١ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلاً زَنَا فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَجُلِدَ الْحَدَّ ، ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَحْصَنَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ » .

ابن جرير (٣) .

١٦٥/ ١٩٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ أَوْ حَيَّةٌ ، وَالْمَغْربَ حِينَ تَجِبُ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ رُبَّمَا عَجَّلَ وَرُبَّمَا أَخَّرَ ، إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ وَإِذَا تأَخَّرُوا أَخَّرَ ، وَالصُّبْحُ كَانَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ » .

ش (٤) .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٨١ روى جزأه الأول فقط . ويؤيده ما أورده عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (القذف الرجم والإحصان) باب: الرجم والإحصان ٧/ ٣٢٨ ، ٣٢٩ رقم١٣٣٥٨ من رواية الزهرى مرسلا يقول : قد رجم رسول الله ـ ﷺ ـ ولم يذكر الجلد .

(٢) أورده الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٢٥ بنحوه .

(٣) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٢١٧ كتاب (الحدود) باب: من جلد فى الزنا ثم علم بإحصانه ، بنحوه ، وقال : فى الرواية التى تليه وهى بمعناه : هذا لفظ حديث البزار ، وفى رواية أبى مسلم قال: عن جابر فى رجل زنى ثم جلد ثم علم بإحصانه ، قال : يرجم .

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣١٨ كتاب (الصلوات) فى جميع مواقيت الصلاة ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى الظهر بالهاجرة ، والعصر والشمس نقية ، والمغرب إذا وجبت ، والعشاء أحيانا يؤخرها وأحيانا يعجل ، إذا رآهم قداجتمعوا عجل ، وإذا رآهم قد أبطئوا أخر ، والصبح قال : كانوا ، وكان النبى ـ ﷺ ـ يصليها بغلس . =

١٦٥/ ١٩٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَوْمًا قَدْ تَوَضَّئُوا وَلَمْ يَمَسَّ أَعْقَابَهُمُ الْمَاءُ فَقَالَ : وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

ص (١) .

١٦٥/ ١٩٤ ـ « عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : يَجْزِى مِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ ، وَمِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لاَ يَكْفِينِى ، فَقَالَ: قَدْ كَفَى خَيْرًا مِنْكَ وَأَكْثَرَ شَعْرًا » .

ص (٢) .

= والبخارى فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب: وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا ١/ ١٤٠ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، من رواية جابر ـ رضي الله عنه ـ .

ومسلم فى صحيحه كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب: استحباب التبكير بالصبح فى أول وقتها وهو التغليس ، وبيان قدر القراءة فيها ١/ ٤٤٦ رقم ٢٣٣/ ٦٤٦ بلفظه . ومعنى (تجب الشمس) : تغيب .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٣١٦ (مسند جابر بن عبد الله) بلفظه .

والبخارى فى صحيحه كتابى (العلم والطهارة) من رواية عبد الله بن عمرو ، وأبى هريرة ـ رضي الله عنهم ـ ١/ ٥٣، ٥١ مع اختلاف يسير .

وكذلك رواه الإمام مسلم فى صحيحه عن عائشة ـ رضي الله عنهم ـ وعبد الله بن عمرو ، وأبى هريرة بنحوه ١/ ٢١٣ ـ ٢١٥ بأرقام ٢٥/ ٢٤٠ ـ ٣٠ / ٢٤٢ .

وأخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح كتاب (الطهارة) باب: ماجاء « ويل للأعقاب من النار » من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ١/ ٣٠ رقم ٤١.

وقال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وجابر . وعبد الله بن الحارث : هوابن جزء الزبيدى ، ومعيقيب ، وخالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن العاص ، ويزيد بن أبى سفيان .

قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .

ثم قال : وفقه هذا الحديث أنه لا يجوز المسح على القدمين إذا لم يكن عليهما خفان أو جوربا .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطهارة) باب : فى إسباغ الوضوء ١/ ٧٣ ، ٧٤ رقم ٩٧ من رواية عبد الله ابن عمرو ـ رضي الله عنهم ـ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٧٠ بلفظه ، وزاد : « رسول الله ـ ﷺ ـ»، وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهارة وسننها) باب: ما جاء فى مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ١/ ٩٩ رقم ٢٦٩ من رواية جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع . =

١٦٥/ ١٩٥ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ ، وَالْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » .

هب [١] .

١٦٥/ ١٩٦ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : دُعِيَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى طَعَامٍ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَثِيبُوا أَخَاكُمْ ، فَقُلْنَا : بِمَاذَا يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : بَرِّكُوا ، فَبَرَّكْنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : مَنْ أُولِيَ خَيْرًا فَلْيَجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُثْنِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ أَثْنَى بِمَا لَمْ يَنَلْ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » .

=وبرقم ٢٧٠ من رواية عقيل بن أبى طالب ـ ﷺ ـ بلفظ قريب .

وقال عنه فى الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لضعف حبان ويزيد .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الطهارة) باب: مايجزىء من الماء للوضوء والغسل ١/ ١٦١ من رواية جابر ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ . ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر أحمد بن على العسقلانى ، وزاد : وحرك بشر السبابة والوسطى كتاب (البر والصلة) باب : الحث على شكر النعم ج ٢ ص ٤٠٤ حديث رقم ٢٥٨٨ مع اختلاف يسير .

وقال محققه : رواه مسدد والحارث بسند ضعيف لجهالة بعض رواته .

ورواه الترمذى وحسنه دون قوله (وحرك بشر ... إلخ) وإنما رواه من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عمارة، وقال الترمذى : معنى قوله : « ومن كتم كفر » يقول : كفر تلك النعمة (٣/ ١٥٧) هذا وإسناد مسدد فيه راو لم يسم ، وبشر شيخ مسدد هو ابن المفضل .

وأخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب البر والصلة) باب: ماجاء فى المتشبع بما لم يعطه ٣/ ٢٥٥ ، ٢٥٦ رقم ٢١٠٣مع اختلاف يسير ، من رواية جابر ـ ﷺ ـ .

وقال : وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر ، وعائشة .

ثم قال : هذا حديث حسن غريب .

هب [١] .

١٦٥ / ١٩٧ ـ « عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِوبْنِ دِينَار ، عَنْ جَابِر قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِى فِى بَنِى وَاقِفٍ نَعُودُهُ ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى » .

عد ، هب ، وابن النجار [٢] .

١٦٥ / ١٩٨ ـ « عَنْ جَابِر قَالَ : لَقِيتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَارَسُولَ الله ؟! قَالَ : بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا » .

هب [٣] .

---

(١) الجزء الأول من الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأطعمة) باب: ماجاء فى الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده ج ٤ ص ١٨٩ رقم ٣٨٥٣ بنحوه .

والجزء الثانى فى المطالب العالية باب : الحث على شكر النعم ج ٢ ص ٤٠٤ رقم ٢٥٨٨ مع اختلاف فى اللفظ .

وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الشهادات) ج١٠ ص ٢٠٠ باب: من سمى المرأة قارورة والفرس بحرا على طريق التشبيه ، أو سمى الأعمى بصيرا على طريق التفاؤل ، بلفظه .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ١١/ ٤٣١ رقم ٤٠٠٥ ترجمة (الحسن بن منصور الشطوى بن علوبة) بلفظ : « مروابنا ...» الحديث .

وقال : قال الدارقطنى : تفرد به ابن مخلد عن ابن علوية ، عن ابن عيينة ، وهو معروف برواية حسين الجعفى عن ابن عيينة . وقال إبراهيم بن بشار ، ومحمد بن يونس الجمال : عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه . والمحفوظ : عن محمد بن جبير فقط .

وفى مجمع الزوائد (البر والصلة) باب: الزيارة وإكرام الزائرين ١/ ١٧٤ ، ١٧٥ من رواية جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنهما ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن عبد الرحمن المسروقى ، وهو ثقة ؛ إلا أن البزار قال : لم يروه من حديث جابر إلا حسين بن على الجعفى ، وأحسبه أخطأ فيه .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) ج ٢ ص ١٢٢٢ باب: الرجل يقال له : كيف أصبحت ؟ حديث رقم ٣٧١٠ بلفظه ، وقال فى الزوائد : وفى إسناده عبد الله بن مسلم ، هو ابن مؤمن المكى ضعفه أحمد ، وابن معين ، وغيرهما .

=

١٦٥/ ١٩٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْنَحُ أَصْحَابِى الْمَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ » .

ش ، وأبو نعيم (١) .

١٦٥/ ٢٠٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ وَفْدَ ثَقِيف قَالُوا : يَارَسُولَ الله : إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ ؟ فَقَالَ (*) : أَمَّا أَنَا فَإِنِّى أُفْرِغُ عَلَى رَأْسِى ثَلاَثًا » .

ض (٢) .

١٦٥/ ٢٠١ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِه ثَلاَثًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنِّى كَثِير (الشَّعَرِ) (**) فَلاَ يَكْفِينِى ، فَقَالَ : كانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعَرًا وَأَطْيَبَ » .

ص (٣) .

= وترجمة (عبد الله بن مسلم) فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٩ ، ٣٠ رقم ٤٦ قال أحمد : ضعيف ، ليس بشىء . وقال ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى : ضعيف ، وقال عمرو بن على : ليس بشىء . وقال أبو حاتم: ليس بقوى . وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب أن تنكب روايته ، وقال أحمد بن أبى يحيى عن أحمد : صالح الحديث .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٥٩ كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ، برقم١٨٥١٩ عن جابر بلفظه .

وفى سنن أبى داود ٣/ ١٧٢ كتاب (الجهاد) باب: فى المرأة والعبد يُحْذيان مِنَ الغنيمة ، برقم ٢٧٣١ ، وفيه «أَمِيحُ » بدل « أَمْنَحُ » .

ومعنى « أميح » أنزل إلى أسفل البئر لأستقى ، أو من الْمَيْح بمعنى : العطاء . المختار ، والنهاية .

(*) فى الأصل : « فقالوا » والتصويب من صحيح مسلم.

(٢) الحديث فى صحيح الإمام مسلم ١/ ١٥٩ كتاب (الحيض) باب: استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا ، برقم ٥٦/ ٣٢٨ عن جابر مع تفاوت يسير .

وفى صحيح البخارى ١/ ٧٠ ط الشعب كتاب (الغسل) باب: من أفاض على رأسه ثلاثًا ما يؤيد معناه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١/ ١٧٨ كتاب (الطهارة) باب: الدليل على دخول الوضوء فى الغسل وسقوط فرض المضمضة والاستنشاق ، عن جابر بلفظ قريب .

(**) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من صحيح البخارى ١/ ٧٣ ط الشعب .

(٣) ورد فى صحيح الإمام البخارى ١/ ٧٣ طبع الشعب كتاب (الغسل) باب : من أفاض على رأسه ثلاثًا ، =

١٦٥/ ٢٠٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ عَلَى أُحُدٍ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّهُم أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرآنِ ؟ فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هؤُلاَءِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ولم يُغَسَّلُوا » .

ش (١) .

١٦٥/ ٢٠٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ بِالْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ فَزُمِّلُوا بِدِمَائِهِم، وَأَنْ يُقَدَّمَ أَكْثَرُهُم أَخْذًا لِلْقُرآنِ ، وَأَنْ يُدْفَنَ اثْنَانِ فِي قَبْرٍ ، قَالَ : فَدَفَنْتُ أَبِي وَعَمِّي فِي قَبْرٍ ».

ش (٢) .

١٦٥/ ٢٠٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي عَبْدُ الله : أَيْ بُنَيَّ لَوْلاَ بُنَيَّاتٌ أُخَلِّفُهُنَّ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَخَوَاتٍ وَبَنَاتٍ لأَحْبَبْتُ أَنْ أُقَدِّمَكَ أَمَامِي ، وَلَكِنْ كُنْ فِي نظارَى الْمَدِينَة (*) ، قَالَ: فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَتْ بِهِمَا عَمَّتِي قَتِيلَيْنِ ـ يَعْنِي أَبَاهُ وعَمَّهُ ـ قَدْ عَرَضَتْهُمَا عَلَى بَعِيرٍ » .

= عن جابر بلفظ مختلف ذكر فيه أن السائل هو الحسن بن محمد بن الحنفية ، كما روى البخارى أيضا عن جابر قال : « كان النبى ـ ﷺ ـ يُفرغ على رأسه ثلاثًا » .

وانظر التعليق على الأثر السابق .

(١) الحديث فى صحيح الإمام البخارى ٢/ ١١٥ طبع الشعب كتاب (الجنائز) باب: من يقدم فى اللحد ، عن جابر مع اختلاف يسير ، وانظر صحيح الإمام البخارى ٥/ ١٣١ كتاب (الغزوات) غزوة أحد ، باب : من قتل من المسلمين يوم أحد .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ٣/ ٣٢٥ كتاب(الجنائز) باب : فى الرجلين يدفنان فى قبر واحد ، عن جابر مع تفاوت واختصار ، وفيه « فى قبر واحد » بدل « فى الثوب الواحد » .

وانظر ١٤/ ٢٦٠ من نفس المصدر كتاب (الرد على أبى حنيفة) برقم ١٨٣٠٥عن جابر مع تفاوت قليل وبعض اختصار ، وفيه « فى قبر واحد » بدل « فى الثوب الواحد » .

(٢) الحديث فى صحيح الإمام البخارى ٢/ ١١٧ طبع الشعب كتاب (الجنائز) باب: اللحد والشق فى القبر ، عن جابر نحوه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ٣/ ٣٢٥ كتاب(الجنائز) ورد الحديث عن جابر مع تفاوت واختصار .

(*) فى الأصل : « المؤمنة » والتصويب من مصنف ابن أبى شيبة ، والكنز .

ش (١) .

١٦٥/ ٢٠٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صرح (*) إلى قَتْلانَا يَوْمَ أُحُدٍ إِذْ أَجْرَى مُعَاوِيَةُ الْعَيْنَ فَاسْتَخْرَجْنَاهُم بَعْدَ أَرْبَعينَ سَنَةً لَيِّنَةً أَجْسَادُهُم تَنْثَنِى أَطْرَافُهُم » .

ص (٢) .

١٦٥/ ٢٠٦ ـ « عَنْ أَبِى سُفْيَانَ قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله أَيَتَوضَّأُ الْجُنُبُ بَعْدَ مَا يَغْتَسِلُ ؟ قَالَ : يَكْفِيك الْغُسْلُ » .

ص (٣) .

١٦٥/ ٢٠٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَقَدِ اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

ش (٤) .

١٦٥/ ٢٠٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَكَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابُهُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ ثَلاثًا مَا ذَاقُوا طَعَامًا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله : إِنَّ هَهُنَا كُدْيَةً مِنَ الْجَبَلِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٩٤ كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ـ حديث ١٨٦٠٦عن جابر مع تفاوت يسير .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز « خرجنا » ولعله الصواب .

(٢) الأثر فى مصنف ابن شيبة ١٤/ ٤٠٦ كتاب(المغازى) غزوة بدر الكبرى برقم ١٨٦٣٧ عن جابر بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب(الطهارة) باب : الوضوء بعد الغسل ج ١/ ٢٧٢ حديث ١٠٤٥ بلفظ : « سئل جابر بن عبد الله عن الجنب يتوضأ بعد الغسل ؟ » قال : لا إلاَّ أن يشاء ، يكفيه الغسل .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ١/ ١٧٨ كتاب (الطهارة) باب : الدليل على دخول الوضوء فى الغسل وسقوط فرض المضمضة والاستنشاق .

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٤٢ كتاب(الفضائل) باب : ما ذكر فى سعد بن معاذ ـ ﷺ ـ برقم١٢٣٦٣ عن جابر ، مع تفاوت يسير .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٩١٥ طبع الحلبى كتاب (الفضائل) فضائل سعد بن معاذ ـ ﷺ ـ برقم (١٢٤/ ٢٤٦٦) عن جابر مع تفاوت يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١٢ باب : اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ ، برقم ٥٣٣٥ عن جابر ، مع تفاوت قليل .

ـ عليه السلام ـ : رُشُوا عَلَيْهَا الْمَاءَ ، فَرَشُّوا ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ـ عليه السلام ـ فَأَخَذَ الْمعْوَلَ أَوْ الْمِسْحَاةَ ثُمَّ قَالَ : بِسْمِ الله ، ثُمَّ ضَرَبَ ثَلاثًا فَصَارَتْ كَثِيبًا ، قَالَ جَابِرٌ : فَحَانَتْ مِنِّى الْتِفَاتَةٌ فَرَأَيْتُ رسُولَ الله ـ عليه السلام ـ قَدْ شَدَّ عَلَى بَطْنِه حَجرًا » .

ش [(١)] .

١٦٥/ ٢٠٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اطَّلَعَت امْرَأَةٌ مِنْ هَوْدَجٍ لَهَا وَمَعَهَا صَبِىٌّ فَقَالَتْ : يا رَسُولَ الله : أَلِهَذَا حَجٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ » .

كر [(٢)] .

١٦٥/ ٢١٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ عليه السلام ـ : أَحَبُّكُم وأَكْرَمُكُم مِنِّى مَجْلِسًا فِى الْجَنَّةِ أَحَاسِنُكُم أَخْلاَقًا ،وَأَبْغَضُكُم إِلَىَّ الثَّرْثَارُونَ ، الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ، قُلْنَا: يَا رَسُول الله : قَدْ عَرَفْنَا الثَّرْثَارِينَ ، والْمُتَشَدِّقِينَ ، فَمَا الْمُتَفَيْهِقُونَ ؟ قَالَ : الْمُتَكَبِّرُونَ» .

كر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤١٨ كتاب (المغازى) غزوة الخندق برقم ١٨٦٥٨ عن جابر مع تفاوت قليل .

وفى صحيح الإمام البخارى ٥/ ١٣٨ كتاب (الغزوات ـ غزوة الخندق وهى الاحزاب) عن جابر بلفظ مختلف ضمن حديث طويل .

وفى النهاية مادة (كدا) فى حديث الخندق « فعرضت فيه كُدْيَةٌ فأخذ الْمِسحاة ثم سَمَّى وضرب » الكُدْيَةُ : قطعة غليظة صُلْبة لا تعمل فها الفأس .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ٣/ ٤١٦ طبع بيروت ـ باب : ما ظهر فى الخندق من دلائل النبوة ، بلفظ مختلف ضمن حديث طويل مقارب للفظ البخارى .

(٢) الحديث فى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٩٧٤ كتاب (الحج) باب : صحة حج الصبى وأجر من حج به ، برقم٤٠٩ ـ (١٣٣٦) ، عن كريب ، عن ابن عباس نحوه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٩٤ طبع بيروت ، عن أبى ثعلبة الخشنى مع اختلاف واختصار .

وفى إتحاف السادة المتقين ٦/ ١٧٣ كتاب(آداب الأخوة والصحبة) باب : فضيلة الألفة والأخوة فى الله تعالى وشروطها ودرجاتها وفوائدها ـ عن جابر مختصراً بروايات وألفاظ مختلفة .

١٦٥/ ٢١١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَزَلَ بِجَابِرٍ ضَيْفٌ فَجَاءَهُم بِخُبْزٍ وَخَلٍّ ، فَقَالَ : كُلُوا فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : نِعْمَ الأُدْمُ الخَلُّ ، هَلاَكٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِم ، وَهَلاَكٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَحْتَقِرَ ما فِى بَيْتِهِ يُقَدِّمُهُ إِلَى أَصْحَابِهِ » .

هب [١] .

١٦٥/ ٢١٢ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَنِ الإِيمَانِ ، قَالَ : الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ » .

ع ، هب [٢] .

١٦٥/ ٢١٣ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قِيلَ يا رَسُولَ اللهِ : أَىُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٧/ ٢٧٩ ، ٢٨٠ كتاب(الصداق) باب : لا يحتقر ما قدم إليه ، عن جابر مع تفاوت قليل .

وفى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٦٢٢ كتاب (الأشربة) باب : فضيلة الخل ، والتأدم به ، عن جابر مختصراً على الشق الأول منه « نعم الأدم الخل » وفى الباب روايات مختلفة بمعنى الشق الأول كذلك .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ١١٠٢ كتاب (الأطعمة) ـ باب : الائتدام بالخل ـ برقم ٣٣١٧ عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الإدام الخل » ، وروى عن عائشة مثله .

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى ٣/ ٣٨٠ ط دمشق برقم ٨٧ ـ ١٨٥٤ عن يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه، بإسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٨/ ١٧١ كتاب (ذم البخل وحب المال) باب : فضيلة السخاء عن جابر قال : قيل : يا رسول الله أى الأعمال أفضل ؟ قال : « الصبر والسماحة » قال العراقى : رواه أبو يعلى ، وابن حبان فى الضعفاء بلفظ : « سئل عن الإيمان » وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفه الجمهور ، ورواه أحمد من حديث عمرو بن عتبة بلفظ ما الإيمان ؟ فقال : « الصبر والسماحة » وفيه شهر بن حوشب ، ورواه البيهقى فى الزهد بلفظ : أى الأعمال أفضل ؟ قال: « الصبر والسماحة وحسن الخلق » وإسناده صحيح اهـ .

وفى مجمع الزوائد ١/ ٥٩ ط القاهرة وبيروت ـ الإيمان ، باب : فى خصال الإيمان ، عن جابر بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك .

هب [١] .

١٦٥/ ٢١٤ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الإِيمَانُ الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ ، الصَّبْرُ عَنْ مَحَارِمِ الله ، وَأَدَاءُ فَرائِضِ الله » .

هب [٢] .

١٦٥/ ٢١٥ ـ « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لبيد ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله: وَاثْنَانِ ؟ قال : اثْنَانِ . قَالَ مَحْمُودٌ فَقُلْتُ لِجابِرِ بْنِ عَبْدِ الله : والله إِنِّى لأَراكُمْ لَوْ قُلْتُمْ وَاحِدٌ، قَالَ : أَنَا وَالله أَظُنُّ ذَلِكَ » .

هب [٣] .

١٦٥/ ٢١٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : ضَرَبَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى غُشِىَ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : سُبْحَانَ الله أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّىَ الله ؟ ! فَقَالُوا : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : ابْنُ أَبِى قُحَافَةَ الْمجْنُونُ » .

ع [٤] .

---

(١) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) الأثر فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٩/ ٥ كتاب (الصبر والشكر) باب : فضيلة الصبر ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ أنه سئل النبى ـ ﷺ ـ عن الإيمان ما هو ؟ فقال : « هو الصبر والسماحة » .
قال العراقى : رواه الطبرانى فى مكارم الأخلاق ، وابن حبان فى الضعفاء ، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ضعيف ، ورواه الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده ، ا هـ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٠٦ عن جابر مع تفاوت يسير .
وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ طبع دار الفكر ـ بيروت كتاب(آداب النكاح) باب : آفات النكاح ٥/ ٢٩٩ عن جابر ، مع تفاوت يسير بدون قول محمود الأخير ، من رواية أحمد .

(٤) الأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى ١/ ٥٢ طبع دمشق ، برقم ٥٢ بلفظ قريب من معناه ضمن رواية مطولة عن أسماء بنت أبى بكر .
وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه تدروس جد أبى الزبير ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ـ مجمع الزوائد ٦/ ١٦ ، ١٧ ط بيروت كتاب (المغازى والسير) . =

١٦٥/ ٢١٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَمْشِى أَمَامَ أَبِى بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَمْشِى قُدَّامَ رَجُلٍ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُم أَفْضَلَ مِنْهُ ؟ ! فَمَارُئِىَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلاَّ خَلْفَ أَبِى بَكْرٍ (*) » .

السراج [١] .

١٦٥/ ٢١٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَيْعَةُ الشَّجَرَةِ فِى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ خَاصَّةً ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنْ قَتَلُوهُ لأُنَابِذَنَّهُم ، فَبَايَعْنَاهُ ، وَلَم نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَثَلَثُمِائَةٍ » .

عق ، كر [٢] .

١٦٥/ ٢١٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَا صَعِدَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَطُّ إِلاَّ قَالَ : عُثْمَانُ فِى الْجَنَّةِ » .

= وفى صحيح الإمام البخارى ٥/ ٥٨ ـ طبع الشعب ـ مناقب الأنصار باب : ما لقى النبى ـ ﷺ ـ من المشركين عن عروة بن الزبير ، عن ابن عمرو بن العاص بلفظ قريب من معناه .

وانظر فتح البارى بشرح صحيح الإمام البخارى لابن حجر ٧/ ١٦٥ , ١٦٦ ط السعودية رقم ٣٨٥٦.

(*) فى الأصل « أبو بكر » والتصويب من الكنز .

(١) الأثر فى كتاب فضائل الصحابة ١/ ١٥٢ فضائل أبى بكر ـ طبع بيروت برقم ١٣٥ نحوه ، وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن سفيان وتدليس ابن جريج من رواته .

وانظر رقمى ١٣٧، ٦٦٢ من نفس المصدر .

وفى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم ٣/ ٣٢٥ ترجمة (عطاء بن أبى رباح) نحوه ، وقال صاحب الحلية : غريب من حديث عطاء عن أبى الدرداء ، تفرد بّه عنه ابن جريج ، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج ، اهـ .

(٢) الحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ١/ ٢٠١ فى ترجمة (جرَّاح بن المنهال أبى العطوف الجزرى) برقم ٢٤٥ ، عن جابر مع تفاوت يسير ، قال : ولا يتابع عليه .

وقال العقيلى فى ترجمته : حدثنى آدم بن موسى قال : سمعت البخارى قال : جرَّاح بن المنهال أبو العطوف روى عنه يزيد بن هارون ، منكر الحديث ، ثم ضعفه فى بقية الترجمة .

كر (١) .

١٦٥/ ٢٢٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَصَابَ النَّاسَ عَطَشٌ يَوْمَ الْحُدَيبية فَهَشَّ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَوضعَ يدَه فِي الرَّكْوَة ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ مِثْلَ الْعُيونِ ، قِيلَ : كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا ، كُنَّا خَمْسَ عَشَرَةَ مائةٍ » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٢٢١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الله اخْتَارَ أَصْحَابِى عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، واخْتَارَلِى مِنْ أَصْحَابِى أَرْبَعَةً : أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًا ، فَجَعَلَهُمْ خيْرَ أَصْحَاب ، وَفِى أَصْحَابِى كُلِّهِمْ خَيْرٌ ، واخْتَارَ أُمَّتِى عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ ، واخْتَارَ مِنْ أُمَّتِى أَرْبَعَةَ قُرُونٍ بَعْدَ أَصْحَابِى ، الْقَرْنَ الأَوَّلَ والثَّانِى والثَّالِث بَعْدِى ، والْقَرْنَ الرَّابِعَ فُرادَى » .

كر (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٩/ ٨٨ كتاب (فضائل الصحابة) ما جاء فى مناقب عثمان بن عفان ـ ؓ ـ فى فضله وبشارته بالجنة ، عن جابر بن عبد الله ـ ؓ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عثمان فى الجنة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمى وهو كذاب .

وأخرجه البزار فى زوائد ٣/ ١٧٩ برقم ٢٥١٣ ط مؤسسة الرسالة ، عن زيد بن أسلم فى حديث طويل بمعناه.

ويشهد لهذا الحديث (أن عثمان فى الجنة) ما جاء فى صحيح مسلم عن سعيد بن المسيب ضمن حديث طويل فى فضائل الصحابة أن الرسول ـ ﷺ ـ أذن لعثمان بالدخول عليه لبئر أريس ، وبشره بالجنة .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٤٤ رقم ١٨٧٠١ كتاب (المغازى) عن جابر ـ ؓ ـ مع تفاوت يسير فى بعض الألفاظ .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/ ١/ ٧١ط ـ دار التحرير ـ فى غزوة رسول الله ـ ﷺ ـ (الحديبية) مع اختلاف فى بعض الألفاظ وعباراته .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ١٠/ ١٦ فى فضائل الأنصار ، باب : فى وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم وآخر من مات منهم ـ ؓ ـ عن جابر بن عبد الله ـ ؓ ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى ، رواه البزار ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف .

وفى ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٠ برقم ٤٣٨٣ ترجمة (عبدا الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى المصرى) عن جابر مرفوعا ، مع اختصار إلى قوله : « وفى أصحابى كلهم خير » . =

١٦٥/ ٢٢٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ وَأَخَذُوا الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ فَذَبَحُوهَا وَمَلأُوا مِنْهَا الْقُدُورَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِإِكْفَاءِ الْقُدُورِ وَقَالَ : اللهُ سَيَأْتِيكُم بِرِزْقٍ هُوَ أَطْيَبُ مِنْ ذَا وَأَحَلُّ (*) ، فَكَفَأْنَا الْقُدُورَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ تَغْلِي ، فَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَئِذٍ الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ وَلُحُومَ الْبِغَالِ وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَكُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَحَرَّمَ الْمُجَبَّةَ (**) وَالْخُلْسَةَ (***) وَالنُّهْبَةَ (****) » .

ش (١) .

١٦٥/ ٢٢٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مَكَّةَ وَفِي الْبَيْتِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ ثَلَثُمَائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَكُبَّتْ كُلُّهَا لِوُجُوهِهَا ، ثُمَّ قَالَ : جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْبَيْتَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ فَرَأَى فِيهِ تِمْثَالَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ قَدْ جَعَلُوا فِي يَدِ إِبْرَاهِيمَ الأَزْلاَمَ يَسْتَقْسِمُ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ :قَاتَلَهُمُ اللهُ !! مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَسْتَقْسِمُ بِالأَزْلاَمِ ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِزَعْفَرَانٍ فَلَطَّخَهُ بِذَلِكَ (*****) التَّمَاثِيلِ » .

= قال الهيثمى : وقد قامت القيامة على عبد الله بن صالح بهذا الخبر .

قال سعيد بن عمرو ، عن أبى زرعة : بلى أبو صالح بخالد بن نجيح فى حديث زهرة بن معبد عن سعيد « أى حديث الباب المذكور » وليس له أصل .

ثم قال الهيثمى : قلت : قد رواه أبو العباس محمد بن أحمد الأثر ـ صدوق ، حدثنا على بن داود : ثقة ، حدثنا سعيد بن أبى مريم ، وعبد الله بن صالح ، عن نافع ، فذكره .

(*) فى الأصل « من ذا وكل » والتصويب من الكنز .

(**) قال فى النهاية : فيه أنهم كانوا يجبون أسنمة الإبل وهى حية ، الْجَبُّ : القطع .

(***) الْخُلْسَةُ : ما يؤخذ سلبا ومكابرة ، النهاية . (****) النَّهْبُ : الْغَارَةُ السَّلْبُ ، النهاية .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٧٢ برقم ٤٣٧٧ كتاب(العقيقة) عن عبد الله بن سليط ، عن أبيه سليط نحوه مختصرا ، ثم ذكر ابن أبى شيبة روايات أخرى متعددة ومختصرة .

وفى صحيح مسلم ٣/ ١٥٣٨ برقم ١٩٣٧ كتاب (الصيد الذبائح) باب: تحريم أكل لحم الحمر الإنسية ، عن الشيبانى نحوه ، وفى الباب روايات متعددة وبألفاظ مختلفة ومختصرة .

(*****) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف ابن أبى شبة « بتلك » .

ش [1] .

١٦٥/ ٢٢٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ » .

ش [2] .

١٦٥/ ٢٢٥ ـ « ص ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَأَلْنَا الزُّهْرِيَّ عَمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَأَخْبَرَنَا فِي ذَلِكَ بِأَحَادِيثَ أَمَرَ فِيهَا بِالْوُضُوءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَعَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ هَهُنَا رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ خَرَجَ إِلَى أَهْلِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُم جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، فَأَكَلْنَا خُبْزًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَمَا مَسَّ أَحَدٌ مِنَّا وَضُوءًا ، وانْصَرَفْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي وِلاَيَتِهِ مِنَ الْمَغْرِبِ ، فَابْتَغَى عَشَاءً فَقِيلَ لَهُ : (لَيْسَ (*)) هَهُنَا إِلاَّ هَذِهِ الشَّاةُ ، وَقَدْ وَلَدَتْ ، فَحَلَبَهَا ثُمَّ طَبَخَ لَنَا لِبَاءً (**) فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا جَاءَنَا مَالٌ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وهَكَذَا ؟ ، فَلَمَّا (جَاءَهُ (***)) أَعْطَانِي ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَمَا مَسَّ مَاءً وَلاَ مَسَسْتُهُ ،

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٨٧ برقم ١٨٧٥١ كتاب (المغازى) عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

وفى صحيح البخارى ٢/ ١٨٤ باب : من كبر فى نواح الكعبة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ نحوه مختصراً .

وفى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ١/ ٣٣٤ ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مختصراً مع تفاوت فى اللفظ .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٢٣٤ برقم ٥٠٠٤ كتاب (العقيقة) عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ٢/ ٩٤٢ برقم ٢٨٢٢ كتاب (الجهاد) باب : لُبْسِ العمائم فى الحرب ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز .

(**) اللِّباء : أول ما يحلب عند الولادة ، النهاية .

(***) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز .

وكَانَ عُـمرُ بْنُ الْخطَّاب ربمَّـا جفنَ (*) لَنَا في ولاَيَته فأَكَلْـنَا الْخبْزَ اللَّحْمَ ، فَيَخْـرجُ فيُصَلِّي ونُصَلِّي معَهُ ومَا يمسُّ أَحدٌ منَّا وَضُوءًا ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وأَنَا أُحَدِّثُكُمْ أَيْضًا إنْ كُنْتُم تُرِيدُونَه، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَـبْدِ الله بْنِ عبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَـبَّاسٍ أَخْبَرهُ أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ أَكَلَ عُضْوًا فَصَلَّى ولَمْ يَتَوضَّأ ، وَحَـدَّثَنِي جعْفَرُ بْنُ عمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّـمرِيُّ عَنْ أَبِيه أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَكَلَ عُـضْوًا فَـصَلَّى ولَم يتَـوضَّأ ، فَـقُلْنَا : ومَا بَعْـدَ هَذَا ؟ فَـقَالَ : إنَّه يَكُونُ أَمْـرٌ فَيَكُونُ بَعْدَهُ الأَمْرُ » .

ص (١) .

١٦٥ / ٢٢٦ ـ « عَـنْ جَـابِرٍ قَـالَ : بيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ إِذْ جَاءَ رَسُـولٌ منْ عِنْدِ امْـرَأَة منَ الأَنْصَارِ فقَـالَ : إنَّ فُلاَنَةَ تَدْعُـوكَ ، فَقَامَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ و قُمْنَا مَـعَهُ حَتَّى انْتَـهيْنَا ، فَبَـسطَتْ لَنَا في صُورٍ ـ وَهُوَ النَّخْلُ الْمُلْتَفُّ ـ فَأُتِيَ بِـشَاة مَشْوِيَّة وَذَلكَ قُـبَيْلَ الظُّهْرِ ، فَـأَكَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وأَكَلْنَا مَـعَهُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ فَتَـوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُـمَّ إِنَّهَا بَعَثَتْ ، فَـقَالَتْ : يَارَسُـولَ الله ! أَلاَ أَبْعَثُ إِلَيْكَ بِبَقِـيَّة أَوْ بِفَضْلَة بَـقيَتْ منَ الشَّـاة ؟ قَـالَ : بَلَى ، فَـأُتِيَ بِهِ فَأَكَـلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وأَكَلْـنَا معَـهُ ، ثُمَّ قَـامَ فَـصَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ» .

(*) الجفنة كالقصعة ، وجمعها (جفان) و (جَفَنَات) بالتحريك ، المختار .

(١) يشهد له ما فى صحيح البخارى ٧/ ١٠٦ ط الشعب كتاب (الأطعمة) باب : الْمِنْدِيلِ ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظ مختصر جدا مع تفاوت فيه .

وفى سنن الترمـذى ١/ ٥٣ برقم ٨٠ كتـاب (الطهارة) باب : ما جـاء فى ترك الوضوء مما غـيرت النار ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ نحوه مختصرا جداً

وفى سنن أبى داود ١/ ١٣٣ برقم ١٩١كتاب (الطهارة) باب : فى ترك الوضوء مما مست النار ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظ مختصر جداً .

وفى سنن ابن مـاجه ١/ ١٦٤ برقم ٤٨٩ كـتاب (الطهـارة وسننها) باب : الرخـصة فى ذلـك ، مع اختـصار شديد فى اللفظ .

ص (١) .

١٦٥/ ٢٢٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَامَ الْفَتْحِ يَقُولُ : إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، والْخَنَازِيرِ ، والْمَيْتَة ، وَالأَصْنَامِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله ! مَا تَرَى فِي شُحُومِ الْمَيْتَة فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ والْجُلُودُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا ؟ قَالَ : قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَخَذُوهَا فَجَمَلُوهَا (*) ثُمَّ بَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا » .

ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري ج ٧/ ص١٠٦ كتاب (الأطعمة) باب : المنديل ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ نحوه بلفظ مختلف مختصرا.

وفي سنن أبي داود ج١/ ص١٣٣ برقم ١٩١ كتاب(الطهارة) باب : في ترك الوضوء مما مسَّت النار ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظ مختصر مختلف .

وفي سنن ابن ماجه ج١/ ص١٦٤ برقم ٤٨٩ كتاب (الطهارة وسننها) باب : الرخصة في ذلك ـ عن جابر بلفظ مختلف بمعناه مختصرا ، وفي الباب مثله برواية مختلفة .

(*) جَمَلْتُ الشَّحْمَ وأجملته : إذا أَذَبْتَه واسْتَخْرَجْتَ دُهْنَه ، وَجَمَلْتُ : أفصح من أجملت ، النهاية ج ١ ص٢٩٨.

(٢) ورد الحديث في صحيح البخاري ج٣/ ص١٠٧ كتاب (البيوع) باب : لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وَدَكُهُ ـ رواه جابر ـ رضي الله عنه ـ .

ورواه أبو هريرة ـ أيضًا ـ بمعناه ، وفي كتاب (المغازي) باب : منزل النبي ـ ﷺ ـ يوم الفتح ج٥/ ص١٨٩ عن جابر بن عبد الله ؛ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول عام الفتح وهو بمكة : « إن الله ورسوله حرم بيع الخمر».

وفي صحيح مسلم ج٣/ ص١٢٠٧ برقم ١٥٨١ كتاب (المساقاة) باب : تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل .

وفي سنن النسائي ج٧/ ص٣٠٩ ط مصر كتاب (البيوع) باب : بيع الخنزير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت في اللفظ .

وفي سنن الترمذي ج٢/ ص٣٨١ برقم ١٣١٥ ط مصر كتاب ـ (البيوع) باب : ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام ، عن جابر مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ ، وقال : حديث جابر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم .

وفي سنن ابن ماجه ج٢/ ص٧٣٢ برقم ٢١٦٧ كتاب (التجارات) باب : ما لا يحل بيعه ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل في اللفظ وبعض زيادة .

وفي سنن أبي داود ج٣/ ص٧٥٦ برقم ٣٤٨٦ كتاب (البيوع) باب : في ثمن الخمر والميتة ، عن جابر مع تفاوت قليل . =

١٦٥/ ٢٢٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي حَجَّتِه : أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ فَقُلْنَا : يَوْمُنَا هَذَا ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ فَقُلْنَا : بَلَدُنَا هَذَا ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : شَهْرُنَا هَذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُم هَذَا فِي بَلَدِكُم هَذَا فِي شَهْرِكُم هَذَا » .

ش (١) .

١٦٥/ ٢٢٩ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لَقِيَ ابْنَ صَيَّادٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَشْهَدُ (*) أَنِّي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِه ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: مَا تَرَى ؟ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ لَه رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، قَالَ : مَا تَرَى ؟ قَالَ : أَرَى صَادِقَيْنِ أَوْ كَاذِبَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، لُبِسَ (**) عَلَيْهِ ، لُبِسَ عَلَيْهِ ، فَدَعُوهُ » .

ش (٢) .

= وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص٥٠٣ برقم ١٨٧٩١ كتاب (المغازى) باب : حديث فتح مكة ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٥/ ص٢٧ برقم ١٩٠١٢ كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه مسلم فى الصحيح ج٢/ ص٨٨٦ رقم ١٤٧/ ١٢١٨ كتاب (الحج) باب : حجة النبى ـ ﷺ ـ ، عن جابر بن عبد الله بلفظ : « إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا » ضمن حديث طويل .

وفى مسند الإمام أحمد ج٣/ ص٣١٣ عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة « أتشهد » وكذا فى صحيح مسلم .

(**) لُبِسَ عليه : لَبَسَ عليه الأمر : خَلَطَ ، وبابه ضرب ، المختار .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥/ ص١٤٩ برقم ١٩٣٥٥ كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنة الدجال، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى صحيح مسلم ج٤/ ص٢٢٤١ برقم ٢٩٢٥ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : ذكر ابن صياد ، =

١٦٥/ ٢٣٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : فَقَدْنَا ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ (*) » .

ش [١] .

١٦٥/ ٢٣١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِى عَلَيْهَا مائَةُ سَنَةٍ وَهِىَ حَيَّةٌ (**) يَوْمَئذٍ » .

ش [٢] .

١٦٥/ ٢٣٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ اللهَ ـ عَزَّوَجَلَّ ـ يَقُولُ : قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِى وَبَيْنَ عَبْدِى نصْفَيْنِ وَلَهُ مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ : الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ : حَمِدَنِى عَبْدِى ، وإِذَا قَالَ : الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : أَثْنَى عَلَىَّ عَبْدِى ، وَإِذَا قَالَ : مَالك يَوْمِ الدِّينِ ، قَالَ : مَجَّدَنِى عَبْدِى ، فَهَذَا لِى ، وَلَهُ مَا بَقِى » .

كر ، ق فى كتاب القراءة فى الصلاة [٣] .

= عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، مع تفاوت فى بعض الألفاظ ، وبرقم ٢٩٢٦ عن جابر بنحو حديث الجُرَيْرِىِّ .

(*) الْحَرَّة ـ بفتح الحاء ـ : الحجارة السود بين جبلين ، وسُميت الحرة حرة : لشدة حرها ووهج الشمس .

قال المحقق فى سنن أبى داود : (من تعليق الشيخ محيى الدين عبد الحميد) .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥/ ص ١٦٠ برقم ١٩٣٧٧ كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنة الدجال عن جابر بن عبد الله ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج ٤/ ص٥٠٦ برقم ٤٣٣٢ كتاب (الملاحم) باب : فى خبر ابن صائد ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(**) فى الأصل : « حيا » بدون التاء المربوطة فى آخرها ، والتصويب من مصنف ابن أبى شيبة ، ومسند الإمام أحمد .

(٢) ورد الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥/ ص ١٦٩ برقم ١٩٤٠٩ كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنة الدجال، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣/ ص ٣٧٩ مسند جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) ورد الحديث فى صحيح مسلم ج ١/ ص ٢٩٦ برقم ٢٩٥ كتاب (الصلاة) باب : وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة ، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ مثله فى حديث طويل .

١٦٥/ ٢٣٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَرَجُلٌ خَلْفَهُ يَقْرَأُ فَنَهَاهُ رَجُلٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَنَازَعَا حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » .

ق فيه (١) .

١٦٥/ ٢٣٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مَلِيًّا ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ! قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُكَ تُخَالِجُنِي ، أَوْ قَالَ : تَنَازِعُنِي الْقُرْآنَ ، مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ خَلْفَ إِمَامٍ فَقِرَاءَتُهُ لَهُ قِرَاءَةٌ » .

ق فيه (٢) .

١٦٥/ ٢٣٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ (*) رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ وَرَاءَ الإِمَامِ » .

---

(١) أخرجه فى سنن البيهقى ج ٢/ ص١٥٩ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : من قال : لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ مع بعض اختصار واختلاف ، وقال البيهقى : هكذا رواه جماعة عن أبى حنيفة موصولا ، ورواه عبد الله بن المبارك عنه مرسلا دون ذكر جابر وهو المحفوظ .... انتهى ، وفى الباب روايات أخر بمعناه .

وفى سنن الدارقطنى ج ١/ ص٣٢٤ ط مصر ، باب : ذكر قوله ـ ﷺ ـ من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى اللفظ ، قال : ورواه الليث ، عن أبى يوسف ، عن أبى حنيفة .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ج١٣/ ص٩٤ برقم ٧٠٧٨ ترجمة (محمود بن محمد المروزى) عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بلفظ مختصر .

(٢) انظر سنن البيهقى ـ المصدر السابق ـ ج٢/ ص١٥٩ ، وما بعدها .

وفى سنن الدارقطنى ج١/ ص٣٢٥ ط القاهرة ، باب : ذكر قوله : من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

(*) هكذا فى الأصل ، ولعل الساقط ـ (سمعت) ، انظر كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ٢٨٨ رقم ٢٢٩٤٩ .

ق فيه وضعفه (١) .

١٦٥/ ٢٣٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ (*) إِلاَّ وَرَاءَ الإِمَامِ » .

ق فيه وضعفه (٢) .

١٦٥/ ٢٣٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لا تُجْزِئُ صَلاةٌ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الإِمَامِ » .

ق فيه وضعفه (٣) .

١٦٥/ ٢٣٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنَّأْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ عُمَرُ فَهَنَّأْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن البيهقى ج ٢/ ص١٦٠ كتاب (الصلاة) باب : من قال : لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ، عن أبى نعيم وهب بن كيسان : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام » قال البيهقى : هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع .

وفى سنن الترمذى ج ١/ ص١٩٧ برقم ٣١٢ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة ، عن جابر بلفظ : « من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام » .

(*) « فهى خِدَاجٌ » الخِداج : النقصان ، والخداج : مصدر على حذف المضاف ، أى ذات خداج ، النهاية .

(٢) ورد هذا الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج٢/ ص٣٩ كتاب (الصلاة) باب : تعيين القراءة بفاتحة الكتاب، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بدون قوله : « إلا وراء الإمام » ، وانظر ص ١٦٦ ، ١٦٧ وانظر صحيح مسلم ١/ ٢٩٦ , ٢٩٧ ط الحلبى كتاب (الصلاة) باب : وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة .... إلخ .

(٣) ورد هذا الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج٢/ ص١٦٠ كتاب (الصلاة) باب : من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ، عن أبى نعيم وهب بن كيسان : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام » قال البيهقى : هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع ، وانظر التعليق على الحديثين السابقين برقمى ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

الله ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ عَلِيًا ، فَطَلَعَ عُمَرُ (*) » .

ابن النجار [١] .

١٦٥/ ٢٣٩ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الْخَوْفِ رَكْعَةً، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ » .

ابن النجار [٢] .

١٦٥/ ٢٤٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : اطَّلَعَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالُوا : بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ ؟ وَإِنَّمَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ بِتَعْلِيمِكُمْ ، قَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ وَلاَ نَفْعَلُ » .

ابن النجار [٣] .

(*) هكذا فى الأصل ، ولعله تحريف من النساخ ، وفى مسند الإمام أحمد « فطلع عليٌّ » وهو ما يتفق مع سياق الحديث .

(١) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج٣/ ص٣٥٦ مسند جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .
وفى الكامل فى ضعفاء الرجال ج٤/ ص١٥١٤ ط بيروت ، ترجمة (عبد الله بن عبد القدوس) عن عبد الله ابن مسعود بلفظ مختصر .

(٢) ورد الحديث فى سنن سعيد بن منصور ج٢/ ص٢٠٠ رقم ٢٥٠٥ باب : صلاة الخوف ، مختصرا عن جابر ـ رضي الله عنه ـ.
وفى صحيح مسلم ج١/ ص٥٧٤ رقم ٣٠٧/ ٨٤٠ كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ذكر الحديث بهذا المعنى عن جابر مطولاً .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة الخوف كم هى ؟ ج٢/ ص٤٦٣ ، ٤٦٤ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : « صلاة الخوف ركعة ركعة » .
وبمعناه أخرجه النسائى عن جابر بن عبد الله فى كتاب (صلاة الخوف) ج٣/ ص١٧٤ ، ١٧٥ .

(٣) ورد الحديث فى إتحاف السادة المتقين للشيخ الزبيدى ج١/ ص٣٧١ كتاب(العلم) آدابه ووظائفه ، الباب السادس فى آفات العلم .
قال المحقق : وأخرجه أبو على بن شاذان من هذا الطريق ، وقال فيه : غريب تفرد به أبو الضياء ، عن أبى عاصم، والحديث فى أوّل المشيخة الصغرى له ، وهذا السياق أقرب إلى سياق المصنف الذى عزاه « للشعبى » .

١٦٥/ ٢٤١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ ، وَثَمَّ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، وَمُزَيْنَةَ ، وَغِفَارٍ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ثَلاثًا ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ » .

ز (١) .

١٦٥/ ٢٤٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَبْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَأُخْرِجَ فَوُضِعَ عَلَى رُكْبَتِهِ وَفَخِذِهِ ، فَنَفَثَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ » .

ز (٢) .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الفضائل) باب : فضائل على بن أبى طالب ج١٢/ ص١٢١٢١ من رواية جابر بن عبد الله مع اختلاف فى اللفظ السابق للحديث .

وفيه « محمد بن عقيل » ترجم له فى التهذيب ج ٩/ ص٣٤٧ ، ٣٤٨ رقم ٥٧٥ ، وقال : محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد بن أسد بن يزيد الخزاعى ، قال الحاكم أبو أحمد : حدث بحديثين لم يتابع عليهما.... وكان أحد الثقات النبلاء ، وقال النسائى : ثقة ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ربما أخطأ .

وفى كشف الخفاء ج ٢/ ص٣٧٩ رقم ٢٥٩١ بلفظ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، وقال : رواه الطبرانى ، وأحمد ، والضياء فى المختارة عن زيد بن أرقم ، وعلى ، وثلاثين من الصحابة بلفظ : « اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » فالحديث متواتر أو مشهور .

وأخرجه الترمذى من رواية أبى سريحة أو زيد بن أرقم (أبواب المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ٥/ ص٢٩٧ رقم ٣٧٩٧ بلفظ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وقد عقد الهيثمى لهذا الحديث بابًا فى مجمع الزوائد ج ٩/ ص١٠٣ ـ ١٠٩ فلينظر .

(٢) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ج ٥/ ص٢٨٦ باب : ما جاء فى مرض عبد الله بن أبى بن سلول ، ووفاته بعد رجوع النبى ـ ﷺ ـ من غزوة تبوك مع تفاوت يسير فى بعض ألفاظه عن جابر ، وقال : أخرجه البخارى ، ومسلم فى الصحيح من حديث سفيان .

قال المحقق : وأخرجه البخارى فى كتاب (الجنائز) باب : الكفن فى القميص الذى يكف أولا يكف ، ومن كفن بغير قميص ، الحديث رقم (١٢٧٠) فتح البارى (ج ٣/ ص١٣٨) عن مالك بن إسماعيل ، عن سفيان بن عيينة ، عن جابر مع اختلاف يسير .

=

١٦٥/ ٢٤٣ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : النُّقَبَاءُ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ : مِنْهُمُ البرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ » .

أبو نعيم [١] .

١٦٥/ ٢٤٤ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ جُنُبًا مُجْتَازًا » .

ص [٢] .

١٦٥/ ٢٤٥ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! عِنْدَنَا يَتِيمَةٌ قَدْ خَطَبَهَا رَجُلَانِ : مُوسِرٌ وَمُعْسِرٌ ، وَهِيَ تَهْوَى الْعَسِر ، وَنَحْنُ نَهْوَى الْمُوسِرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ » .

= وأخرجه مسلم فى كتاب (صفات المنافقين) ج ٤/ ص٢١٤٠ رقم ٢/ ٢٧٧٣ عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو أنه سمع جابرا .... فذكره بنحوه .

وأورده أبو يعلى فى مسنده (مسند جابر - ؓ -) ج ٣/ ص٣٦١ رقم ٦١/ ١٨٢٨ ، وفى نفس المصدر برقم ١٩٥٨/١٩١ .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج٣/ ص٦٨ رقم ١١٣٣ ترجمة (البراء بن معرور الأنصارى ثم السلمى) عن جابر .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١١/ ص٦٤ رقم ١٩٩١٩باب : فى فضائل الأنصار ، عن جابر ، وجمع فيه النقباء الاثنى عشر .

وفى النهاية لابن الأثير :

مادة (نقب) فى حديث عبادة بن الصامت « وكان من النُّقباء» النُّقَبَاءُ : جمع نقيب ، وهو كالعريف على القوم المُقَدَّم عليهم ، الذى يتعرف أخبارهم ، ويُنَقِّبُ عن أحوالهم ، أى : يُفَتِّشُ ، وكان النبى - ﷺ - قد جعل ليلة العقبة كلَّ واحدٍ من الجماعة الذين بايعوه بها نَقيبًا على قومه وجماعته ، ليأخذوا عليهم الإسلام ، ويُعَرِّفُوهم شرائطَهُ ، وكانوا اثْنَىْ عشَر نقيبا كُلُّهم من الأنصار .

(٢) أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ١/ ص١٤٦ كتاب (الطهارات) باب : الجنب يمر فى المسجد قبل أن يغتسل ، بلفظ : عن جابر قال : « كان الجنب يمر فى المسجد مجتازا » .

وذكره البيهقى فى سننه الكبرى ج ٢/ ص٤٤٣ ، كتاب (الصلاة) باب : الجنب يمر فى المسجد ماراً ، ولا يقيم فيه ، بلفظ : « كان أحدنا يمر فى المسجد وهو جنب مجتازا » .

ابن النجار [١] .

١٦٥/ ٢٤٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ سَيِّـدُكُمْ يَا بَنِى سَلِمَةَ ؟ قَالُوا : جِدُّ بْنُ قَـيْسٍ عَلَى بُخْلٍ فِيهِ ، قَـالَ : وَأَىُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ ؟! بَلْ سَـيِّـدُكُمْ الأَبْيَضُ بِشْرُ ابْنُ الْبَرَاءِ » .

أبو نعيم [٢] .

١٦٥/ ٢٤٧ ـ « عَنْ جَـابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ اسْـتَلَمَ الْحَـجَرَ فَـقَبَّلَهُ ، وَاسْـتَلَمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِىَّ فَقَبَّلَ يَدَهُ » .

كر [٣] .

---

(١) أورده الحاكم فى المستدرك ج٢/ ص١٦٠ كتاب (النكـاح) بلفظ : « لم ير للمتحـابين مثل النكاح » عن ابن عبـاس ـ ﷺ ـ وقـال الحـاكم : هذا حـديث صـحيـح على شرط مـسلم ، ولم يخـرجـاه ، وقـال الذهبى فى التلخيص: رواه معمر ، وابن عيينة عن إبراهيم موقوفًا .

وأورده ابن مـاجه فى سننه ج١/ ص٥٩٣ رقـم ١٨٤٧ ، كتـاب (النكاح) باب : مـا جاء فى فـضل النكاح ، بلفظ حديث الحاكم عن ابن عباس أيضا .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وفى سنن سـعـيـد بن منصـور ، عن ابـن عـبـاس أيضـا من طـريق طاووس (باب التـرغـيـب فى النكاح) ج١/ ص١٣٩ رقم ٤٩٢ .

وانظر مصنف عبد الرزاق ج٦/ ص١٥١ رقم ١٠٣١٩ ، فقد ورد الحديث موقوفًا على طاووس .

(٢) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم ج٣/ ص٧٧ رقم ١١٤٩ فى ترجمة (بشر بن البراء بن معرور) ، عن جابر ـ ﷺ ـ .

وفى فتح البـارى بشرح صحيح البخـارى ج٥/ ص١٧٨ ، ١٧٩ كتاب (العتق) باب : كـراهية التطاول على الرقيـق، قال : وقد روى ابن منـده وأبو الشيخ فى « الأمـثال » ، والوليد بـن أبان فى « كتاب الجـود » له من حديث كـعب بن مالك : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « مـن سيدكم يا بنى سلمـة ؟ قالوا : جد بن قـيس » ذكر الحديث ، فقال : « سيدكم بشر بن البراء بن معرور » ، وقال الحافظ ابن حجر : ورجال هذا الإسناد ثقات .

(٣) ورد هذا الأثر فى السنن الكبـرى للبيهـقى ج ٥/ ص ٧٦ كتاب (الحج) باب : استـلام الركن اليمـانى بيده ـ ﷺ ـ ، عن جابر ، وقال : عمر بن قيس المكى ضعيف ، (وقد روى) فى تقبيله خبر لا يثبت مثله .

و (عمر بن قيس المكى) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢/ ص ٦٢ رقـم ٤٩٨ ، وقال : عمر بن قيس المكى ، المعروف بسَنْدل ، بفتح المهملة ، وسكون النون ، وآخره لام ، متروك ، من السابعة .

١٦٥/ ٢٤٨ ـ « عَنْ مَكىِّ بْنِ عَبْد الله الرُّعَيْنى ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِى الزُّبَيْر ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَة تَلَقَّاهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، فَلَمَّا نَظَر جَعْفَرٌ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ حَجَلَ إِعْظَامًا لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ ، فَقَبَّلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ عَيْنَيْه ، وَقَالَ لَهُ : يَا حَبِيبِى ! أَنْتَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِخَلْقِى وَخُلُقِى ، وَخُلِقْتَ مِنَ الطينَة الَّتى خُلِقْتُ مِنْهَا يَا حَبِيبِى » .

عق ، أبو نعيم (*) [1] .

١٦٥/ ٢٤٩ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله قَالَ : انْكَسَفَت الشَّمْسُ عَلَى عَهْد رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَامَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَصَلَّى ستَّ رَكَعَات وأَرْبَعَ سَجَدَات ، فَاقْتَرأَ (*) فَأَطَالَ الْقرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ممَّا قَامَ ، ثُمَّ رفَعَ رَأْسَهُ ، فَاقْتَرَأَ (**) قراءَةً هِىَ دُونَ الْقرَاءَة الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ممَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرأَ قراءَةً دُونَ الثَّانية ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ممَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ بالسُّجُود فَسَجَدَ سَجْدَتَيْن ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَات ، كُلُّ رَكْعَة دُونَ الَّتى قَبْلَهَا ، ثُمَّ انْحَدَرَ بالسُّجُود ، وَقَدْ كَانَ تَأَخَّرَ فى صَلاته ، فَتَأَخَّرَت الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النِّسَاء ، ثُمَّ تَقَدَّمَ حَتَّى كَانَ فى مقَامه ، فَقَضَى الصَّلاَةَ حينَ قَضَاهَا ، وَقَدْ أَضَاءَت الشَّمْسُ ، فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَان منْ آيَات الله ، وَإِنَّهُما لاَ يَنْكَسفَان لمَوْت بَشَر ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ منْ ذَلكَ شَيْئًا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِىَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا منْ شَىْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فى صَلاَتى هَذه » .

ابن جرير [2] .

(*) يوجد بياض بعد (أبو نعيم) إلى آخر السطر .

(١) قال عق : غير محفوظ ، وقال فى الميزان : مكى له مناكير ، وقال فى المغنى : تفرد عن ابن عيينة بحديث .

وقد أورد هذا الحديث العقيلى فى كتاب (الضعفاء الكبير) ج ٤/ ص٢٥٧ رقم ١٨٥٦ فى ترجمة (مكى بن عبد الله الرُّعَيْنى) عن ابن عيينة مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، وقال : حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به .

وقال الذهبى : له مناكير ، ونقل تضعيفه عن المصنف ، الميزان (ج ٤/ ص ١٧٩) رقم ٨٧٥٢ وأورد الحديث فى ترجمة : مكى بن عبد الله الرعينى ، عن جابر .

(* ، **) فاقترأ هكذا بالأصل وفى جميع المصادر التالية فقرأ .

(٢) أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه ج٢/ ص٤٦٧، ٤٦٨ فى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف كم هى ؟ =

١٦٥/ ٢٥٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِسَعْدٍ يَوْمَ مَاتَ وهو يُدْفَنُ : لَهَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِى اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ شُدِّدَ عَلَيْهِ ثُم فُرِّجَ عَنْهُ » .

كر [١] .

١٦٥/ ٢٥١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَارَزَ عَقِيلُ بْنُ أَبِى طَالِبٍ رَجُلاً بِمُؤْتَةَ فَقَتَلَهُ ، فَنَفَلَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : سعه (*) ومرسد » .

ق ، كر [٢] .

= أورد الحديث بلفظ مقارب عن جابر ، دون قوله : « ما من شىء توعدونه إلا وقد رأيته فى صلاتى هذه » .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج١/ ص٦٩٦ ، ٦٩٧ رقم ١١٧٨ كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف مع تفاوت يسير : عن جابر .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ج٢/ ص٦٢٣ رقم ١٠/ ٩٠٤ كتاب (الكسوف) باب : صلاة الكسوف ، مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، وزيادة : عن جابر ـ رضي الله عنه ـ .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر ـ رضي الله عنه ـ) ج٣/ ص٣٢٧ بلفظه عن جابر .

وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير ، باب : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ج٦/ ص١٣ رقم ٥٣٤٠ بلفظه .

وفى صحيح مسلم ج٤/ ص١٩١٥ رقم ١٢٣/ ٢٤٦٦ كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ بلفظ مقارب عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٥/ ٤٤ (مناقب الأنصار) باب : مناقب سعد ، بمعناه مختصرا عن جابر .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) : ذكر مناقب سعد بن معاذ ج٣/ ص٢٠٦ مع اختلاف فى اللفظ ونقص قال الحاكم : صحيح ، ووافقه الذهبى .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى السنن الكبرى للبيهقى : (سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ) .

(٢) أورده البيهقى فى سننه الكبرى ج٦/ ص٣٠٩ كتاب (قسم الفيء الغنيمة) باب : السلب للقاتل ، من حديث جابر قال : بارز عقيل ابن أبى طالب رجلا يوم مؤتة فنفله رسول الله ـ ﷺ ـ سيفه وترسه ، وانظر الحديث بعده من نفس المصدر .

وأما ترجمة (هشام الدستوائى) وهو أحد رجال سند الحديث انظر تهذيب التهذيب ج١١/ ص٤٣ ، ٤٥ وذكر فيه توثيقًا ، وذكره ابن حبان : فى الثقات .

١٦٥/ ٢٥٢ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطَ (*) ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ فَيَمْدُرُ لَنَا الْحَوْضَ (**) وَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا ؟ قَالَ جَابِرٌ : فَقُلْتُ : هَذَا رَجُلٌ يَارَسُولَ اللهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ رَجُلٌ مَعَ جَابِرٍ ؟ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ ، فَأَتَيْنَا الْحَوْضَ ، ثُم قَرَرْنَاهُ ، فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْحَوْضِ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، وَقَامَ يُصَلِّى فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَأَخَذَ بِيَدِى فَأَدَارَنِى حَتَّى أَقَامَنِى عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَاءَ جَبَّارٌ فَقَامَ عَنْ يَسَارِهِ ، فَدَفَعَنَا بِيَدِهِ جَمِيعًا حَتَّى جَعَلَنَا وَرَاءَهُ » .

أبو نعيم [١] .

١٦٥/ ٢٥٣ ـ « عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِى سَعِيد وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : لَيْسَ أَحَدٌ يَنَامُ إِلاَّ ضُرِبَ عَلَى صِمَاخِهِ (***) بِجَرِيرِ عُقَدٍ ، فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ حُلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ حُلَّتْ أُخْرَى ، فَإِنْ صَلَّى حُلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَيْقِظْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يُصَلِّ أَصْبَحَتِ الْعُقَدُ كُلُّهَا كَهَيْئَتِهَا ، فَبَالَ الشَّيْطَانُ فِى أُذُنِهِ » .

(*) (بطن بواط) قال القاضى رحمه الله : قال أهل اللغة : هو بالضم ، وهى رواية أكثر المحدثين ، وكذا قيده البكرىُّ : وهو جبل من جبال جهينة .

(**) (فيمدر لنا الحَوْضَ) أى : يطينه ويصلحه كما فى النهاية ، مادة : (مدر) ومنه حديث جابر : « فانطلق هو وجبار بن صخر ... ثم مداره » أى : طَيَّناه وأصْلَحَاه بالمدَرِ ، وهو الطِّين المُتَمَاسك ؛ لئلاّ يخرج منه الماء .

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ج ٤/ ص ٢٣٠٥ ، ٢٣٠٦ رقم ٣٠١٠ كتاب (الزهد والرقاق) من حديث جابر مع تفاوت فى بعض ألفاظه وزيادة : (فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يرمقنى وأنا لا أشعر ، ثم فَطِنْتُ به ، فقال : هكذا ـ بيده ـ يعنى شُدَّ وَسَطَكَ ، فلما فرغ رسول الله ـ ﷺ ـ قال : يا جابر ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ يارسول الله ! قال :إذا كان وَاسعًا فَخَالفْ بين طرفيه ، وإذا كان ضيِّقًا فاشدُدْ على حقْوك » .

(يرْمُقنى) أى : ينظر إلىّ نَظرًا متتابعًا .

(فاشْدُدْ على حقوك) هو بفتح الحاء وكسرها : هو مَعْقد الإزار .

والمراد : أن يبلغ السُّرة .

(***) (صماخه) مادة صمخ فى النهاية : الصِّماخ : ثقب الأذن .

ويقال : بالسين .

ابن جرير (١) .

١٦٥/ ٢٥٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : فِى يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ عُرِضَ عَلَىَّ كُلُّ شَىْءٍ تُوعَدُونَهُ ، فَعُرِضَتْ عَلَىَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا (*) لأَخَذْتُهُ ، (أَوْ قَالَ : تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا) فَقَصُرَتْ يَدِى عَنْهُ ، وَعُرِضَتْ عَلَىَّ النَّارُ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِى هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ (**) ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ ـ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ ـ يَجُرُّ قُصْبَهُ (***) فِى النَّارِ ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ إِلاَّ لِمَوْتِ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُرِيكُمُوهُمَا ، فَإِذَا كَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِىَ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ج ٢/ ص٦٥ ، ٦٦ (باب التهجد) باب : عقد الشيطان على قافيه الرأس إذا لم يصل ، بلفظ مقارب ، عن أبى هريرة ، وذكر بعده حديثا فى باب: إذا نام ولم يصل بال الشيطان فى أذنه، فذكر الحديث مختصراً عن أبى وائل ، عن عبد الله .

وفى الترغيب والترهيب للمنذرى ج ١/ ص٤٤٥ رقم ١ باب: الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شىء من الليل ، عن ابن مسعود ، وذكر الحديث مختصراً . وقال : رواه البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه، وقال : فى أذنيه على التثنية من غير شك ، ورواه أحمد بإسناد صحيح عن أبى هريرة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب: فيمن نام حتى أصبح ج ٢/ ص٢٦١ ، ٢٦٢ بنحوه عن جابر ـ رضي الله عنه ـ .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وزاد : « وأصبح نشيطا قد أصاب خيراً ، فإن هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقده ثقيلا » ورجاله رجال الصحيح .

(*) (لو تناولت منه قطفًا لأَخَذْتُهُ) فى النهاية مادة : (قطف) والقِطْفُ بالكسر : العُنْقُود . وهو اسم لكل ما يُقْطَفُ ، كالذِّبح والطحن . وقد تكرر ذكره فى الحديث ، ويجمع على قطاف وقُطوف ، وأكثر المحدثين يَرَوْنه بفتح القاف ، وإنما هو بالكسر .

(**) (خَشَاش الأرض) فى النهاية مادة) (خشَش) كما فى الحديث : أى هوامِّها وحَشَراتها .

(***) (يَجُرّ قُصبَهُ) فى النهاية : مادة : (قصب) وفيه : (رأيت عمرو بن لُحَىّ يَجُرّ قُصْبَهُ فى النار) القُصْبُ بالضم : المِعَى ، وجمعه : أقْصاب . وقيل : القُصْب : اسم للأمعاء كُلِّها .

ابن جرير [1] .

١٦٥/ ٢٥٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يُنْشِدُ وَرَسُول الله ـ ﷺ ـ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لاَ شَكَّ فِى نَسَبِى ... مَعَهُ رُبِيتُ وَسِبْطَاهُمَا وَلَدِى
جَدِّى وَجَدُّ رَسُولِ الله مُنْفَرِدٌ ... وَفَاطِمُ زَوْجِى لاَ قَوْلَ ذِى فَنَد
صَدَّقْتُهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِى بَهْمٍ ... مِنَ الضَّلاَلَةِ والإِشْرَاكِ وَالنَّكَد
فَالْحَمْدُ لله شُكْرًا لاَ شَرِيكَ لَهُ ... الْبَرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِى بِلاَ أَمَدِ

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَالَ : صَدَقْتَ يَا عَلِىُّ ! » .

كر ، وفيه عمارة بن (*) زيد ، قال الأزدى : كان يضع الحديث . قلت : الذى أقطع به أن هذا الشعر مصنوع موضوع على علىٍّ ، ما قاله علىٌّ قط ، لأن من له براعة فى نقد الشعر يعلم أن هذا نازل الدرجة فى صناعة الشعر ، ومقام على ـ رضي الله عنه ـ أعلى بدرجات من أن يقول هذا الشعر النازل ، لا سيما فى سنده هذا الوضاع [2] .

١٦٥/ ٢٥٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لا يَكَادُ يَدَعُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ فِى يَوْمِ عِيدٍ إِلاَّ أَخْرَجَهُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الكسوف) باب : ماعرض على النبى ـ ﷺ ـ فى صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ج ٢/ ص٦٢٢ رقم ٩/ ٩٠٤ مع تفاوت وزيادة فى بعض الألفاظ ، عن جابر ابن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند جابر ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣/ ص ٣٧٤ بنحوه .

وفى صحيح ابن خزيمة (جماع أبواب الكسوف) باب: ذكر عدد الركوع فى كل ركعة من صلاة الكسوف ج ٢/ ص ٣٢٥ ، ٣١٦ رقم ١٣٨١ بنحوه أيضا .

(*) (عمارة بن زيد) عن أبيه .

(٢) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ج ٣/ ص١٧٧ رقم ٦٠٢٥ قال : قال الأزدى : كان يضع الحديث ؛ ولأبيه عن عمرو بن شعيب .

كر [١] .

١٦٥/ ٢٥٧ـ « عَنْ جَابِـرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنِ الصُّوَرِ فِى الْبَـيْتِ ، وَأَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ عُـمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ـ زَمَـانَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَـاءِ ـ أَنْ يَأْتِىَ الْكَعْبَةَ فَـيَمْـحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا » .

كر [٢] .

١٦٥/ ٢٥٨ ـ « عَـنْ جَـابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَنْقُـلُ مَعَـهُمُ الْحِجَـارَةَ لِلْكَعْبَـةِ وعَلَيْـهِ إِزَارُهُ ، فَقَـالَ لَهُ الْعَبَّـاسُ عَمُّـهُ : يَا بْنَ أَخِى ! لَو حللت (*) إِزَارَكَ فَـجَـعَلْـتَـهُ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ ، قَالَ : فـحلَّه فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّـا عَلَيْهِ ، فَمَا رُئِى بَعْدَ ذَلكَ عُرْيَانًا » .

أبو نعيم [٣] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢/ ص ٢٠٠ (أبواب العيدين) باب: الخروج إلى العيد ، بلفظ :
عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخرج فى العيد ، ويخرج أهل » .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه الحجاج بن أرطأة وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) ورد هذا الأثر فى سنن الترمذى ج ٣/ ص ٢٤٣ رقم ١٨٠٢ (أبواب اللباس) باب: ماجاء فى الصورة ، أورد صدر الحديث عن جابر قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الصورة فى البيت ، ونهى أن يصنع ذلك » وقال :
حديث جابر حديث حسن صحيح .
وفى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣/ ص ٣٣٥ مع اختلاف يسير .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى صحيح البخارى (حَلَلْتَ) ، فحلَّهُ ،
وكذا فى السنن الكبرى للبيهقى .

(٣) ورد فى صحيح البخـارى ج ١/ ص٩٧ كتاب (الصلاة) باب : كراهية التعـرى فى الصلاة وغيرها ، بلفظه ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ .
وفى السنن الكبـرى للبيـهقى ج ٢/ ص ٢٢٧ كتـاب (الصلاة) باب: عـورة الرجل ، أخرج الحـديث موافـقا لرواية البخارى ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بزيادة : لفظ (اليوم) أى بعد ذلك اليوم ، وقال : رواه البخارى فى الصحـيح عن مطر بن الفضل ، ورواه مسلم عـن زهير بن حرب جمـيعًا ، عن روح بن عـبادة ، ورواه ابن جريج، عن عمرو ... إلخ .

١٦٥/ ٢٥٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنِ الْجُنُبِ هَلْ يَنَامُ أَوْ يَأْكُلُ وَهُوَ جُنُبٌ ؟ فَقَالَ : إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » .

أبو نعيم [١] .

١٦٥/ ٢٦٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، وَنَهى أَنْ يُوطَأَ النِّسَاءُ الْحُبَالَى مِنَ السَّبْى » .

ط ، أبو نعيم [٢] .

١٦٥/ ٢٦١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِف قَامَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَعَ عَلِيٍ مَلِيًا بِالنَّهَارِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : يَارَسُولَ اللهِ ! لَقَدْ أَطَلْتَ مُنَاجَاتَهُ ، قَالَ : مَا أَنَا نَاجَيْتُهُ ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ » .

أبو نعيم [٣] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة) باب: فى الجنب يأكل ويشرب ، ج ١ ص ١٩٥ رقم ٥٩٢ من رواية جابر بن عبد الله مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ورواه مسلم فى صحيحه كتاب (الحيض) باب: جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له ... إلخ ، ج ١ / ص٢٤٨ رقم ٢١/ ٣٠٥ بلفظ : عن عائشة ـ ﵂ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الغسل) باب: الجنب يتوضأ ثم ينام ج ١/ ص٧٧ من عدة طرق .

(٢) ورد الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مرويات عطاء بن أبى رباح ، عن جابر ـ ﵄ ـ) ، ج ٧ ص٢٣٤ حديث رقم ١٦٧٨ ، ١٦٧٩ .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ابن عباس ـ ﵄ ـ كتاب (الأطعمة) باب: الحمرالأهلية ج ٥/ ص ٤٩ قال : أصاب أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خيبر حمرًا أهلية ، فطبخوا من لحمها ، فأمر رسول الله ـ ﷺ ـ بالقدور تكفأ ، وحرم لحمها يومئذ ،وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه النضر أبو عمر ، وهو متروك ، وفى الباب من رواية البخارى .

(٣) ورد الحديث فى سنن الترمذى كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ، ج ٥ ص ٣٨١٠ بلفظ : عن جابر قال : « دعا رسول الله ـ ﷺ ـ عليًا يوم الطائف فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه =

١٦٥/ ٢٦٢ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا مُعَاذُ ! إِنِّى مُرْسِلُكَ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ الْمَجَرَّةِ الَّتِى فِى السَّمَاءِ فَقُلْ : لُعَابُ حَيَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » .

عق ، عد ، وأبو نعيم ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [١] .

١٦٥/ ٢٦٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيف : يَا أَخَا ثَقِيف ! مَا الْمُرُوءَةُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! الإِنْصَافُ ، وَالإِصْلاَحُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ هِىَ فِينَا » .

ابن النجار [٢] .

١٦٥/ ٢٦٤ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ ، فَقَالَ : أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ ، أَوْ آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ » .

= مع ابن عمه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما انتجيته ، ولكن الله انتجاه » وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح ، وقد رواه غير ابن فضيل ، عن الأجلح . ومعنى قوله : ولكن الله انتجاه يقول : إن الله أمرنى أن أنتجى معه .

(١) ورد هذا الأثر فى الضعفاء الكبير للعقيلى ، ترجمة (الفضل بن المختار) منكر الحديث ، ج ٣ ص ٤٤٩ رقم ٥٠١ من طريق مجاهد ، عن حاتم بن عبد الله مرفوعًا بلفظه ، وقال : وقد روى هذا بغير هذا الإسناد من وجه أيضا لا يثبت .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، عن جابر بن عبد الله فى غرائب أحاديثه ، ج ٢ ص ٢٠١ رقم ١٧٥٤ بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : عجائب المخلوقات ، ج ٨ ص ١٣٥ ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات كتاب (المبتدأ) باب: ذكر المجرة ، من رواية جابر بلفظه ، ج ١ ص ١٤٢، وقال : هذا حديث لا يصح ، وسليمان بن داود هو الشاذكونى ، وقال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى ! والعقيلى متروك الحديث .

(٢) ورد هذا الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ترجمة (محمد بن المنكدر) ، ج ٣ ص ١٥٥ من رواية جابر بلفظ قريب ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث محمد وسفيان ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عاصم .

طس ، ك ، ق ، كر ، ض [١] .

١٦٥ / ٢٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِى السَّفَرِ : الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » .

ابن جرير [٢] .

١٦٥ / ٢٦٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ مَكَّةَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَتَى بسَرِف ، وَهِىَ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتا ب(المناقب) باب: فضل عمار بن ياسر ، وأهل بيته ـ رضي الله عنهم ـ ج ٩ ص ٢٩٣ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير إبراهيم بن عبد العزيز المقدم ، وهو ثقة.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر مناقب عمار بن ياسر ، ج ٣ ص ٣٨٨ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه ، وقال : « آل عمار وآل ياسر » .

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : من قال : يجمع المسافربين الصلاتين ، ج ٢ ص ٤٥٦ من رواية جابربلفظ : « جمع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة تبوك بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب: الجمع بين الصلاتين فى السفر ، ج ٢ ص ١٥٨ ، ١٥٩

قال الهيثمى : وعن الزبير قال : سألت جابرًا ـ رضي الله عنه ـ هل جمع رسول الله ـ ﷺ ـ بين المغرب والعشاء ؟

قال: نعم عام غزونا بنى المصطلق .

قال : قلت : لجابر حديث فى الجمع بسرف ، رواه أبو داود ، وغيره ، وقال : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ، وفى الباب بلفظه لعبد الله بن عمرو ، وللسيدة عائشة أيضًا ـ رضي الله عنها ـ .

ويؤيد حديثنا ما أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ج١/ ص٤٨٩ رقم ٤٨/ ٧٠٤ عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ إذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر ، فيجمع بينهما ، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها بين العشاء ، حين يغيب الشفق .

(٣) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٠٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

=

١٦٥/ ٢٦٧ ـ « عَنْ جَابِـرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ غَرَبَتْ لَهُ الشَّـمْسُ بِمَكَّةَ فَـجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِسَرِف » .

ابن جرير (١) .

١٦٥/ ٢٦٨ـ « عَـنْ جَـابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ جَـمَعَ بَـيْنَ الظُّهْـرِ وَالْعَـصْـرِ بِأَذَانٍ وإِقَامَتَيْنِ » .

ابن جرير (٢) .

١٦٥/ ٢٦٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ قَـعَدَ لِلنَّاسِ ، فَقَالَ : كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ » .

ابن جرير (٣) .

= وأخرج نحوه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب: الجمع بين الصلاتين ج٢/ ص١٦ ، ١٧ رقم ١٢١٥ دون ذكر المسافة . وقد حددت فى الرواية التالية برقم ١٢١٦ عن هشام بن سعد بعشرة أميال .

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كـتاب (الصلاة) باب: الجمع بين الصلاتين فى السفر ، ج ٣ ص ١٦٤ من رواية جابر بلفظه .

قال البيهقى : ورويناه من حديث الحمانى ، عن عبد العزيز ، ورواه الأجلح ، عن أبى الزبير كذلك .

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم ١٢١٥ انظر الحديث السابق .

(٢) هذا الأثر أخرجه أبى داود فـى سننه فى كتاب (المناسك) باب : صفـة حجة النبى ـ ﷺ ـ ، ج ٢ ص ٤٦٤ رقم ١٩٠٦ وهو جزء من حديث طويل .

وقال أبو داود : هذا الحـديث أسنده حاتم بن إسماعـيل فى الحديث الطويل ، ووافق حاتم بن إسمـاعيل على إسناده محـمد بن على الجعـفى ، عن جعفر ، عن أبـيه ، عن جابر إلا أنه قال : فـصلى المغرب والعتـمة بأذان وإقامة .

(٣) ورد الحديث فى سنن ابن ماجه كـتاب (المناسك) باب: الذبح ، ج ٢ ص ١٠١٣ رقم ٣٠٤٨ من رواية جابر بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « منى كلهـا منحر ، وكل فجاج مكة طريق ومنحر ، وكل عـرفة موقف ، وكل المزدلفة موقف » .

وأخـرجه مـسلم فى صـحيحـه كـتاب (الحج) باب : مـاجاء أن عـرفة كـلها مـوقف ، ج ٢ ص ٨٩٣ رقم ١٤٩/١٣١٨ من رواية جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نحرت هاهنا ، ومنى كلها منحر ، فانحروا فى رحالكم ، ووقفت هاهنا ، وعرفة كلها موقف ، ووقفت هاهنا ، وجمعٌ كله موقف » .

١٦٥/ ٢٧٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : الإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَةَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ » .

ابن جرير [١] .

١٦٥/ ٢٧١ ـ « عَنْ أَبِى الزُّبَيْـرِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَمَّـا أَفَاضَ مِنْ عَـرَفَةَ جَعَلَ يَقُولُ : السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ . وَيَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِبَطْنِ كَفِّهِ إِلَى الأَرْضِ » .

ابن جرير [٢] .

١٦٥/ ٢٧٢ ـ « عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَـالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ جَمْعٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمَرهُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوْضَعَ فِى وَادِى مُحَسِّرٍ » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى السنن الكبرى للبـيهقى كـتاب (الحج) باب : ما يفعل من دفع من عـرفة ، ج ٥ ص ١١٨ من حـديث طويل لجابر ـ رضي الله عنه ـ قـال فى حج النبى ـ ﷺ ـ : فلم يزل واقـفا حـتى غربت الشـمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص ... إلخ الحديث .

وفى سنن أبى داود كتاب (المناسك) باب: الدفعة من عـرفة ج٢/ ص٤٧٣ برقم ١٩٢٤ من حديث أسامة بن زيد قال : كنت ردف النبى ـ ﷺ ـ فلما وقعت الشمس دفع رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) أخرجت الإمام أحمد فى مسنده (مـسند جابر) ج ٣ ص ٣٥٥ بلفظ : « إن رسول الله ـ ﷺ ـ حيث أفاض من عرفة جعل يقول بيده : السكينة عباد الله ، السكينة عباد الله » .

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الحـج) باب: ماجاء فى الإفاضة من عرفات ، ج ٢ ص ١٨٦ رقم ٨٨٧ من رواية جابر بلفظ : « أن النبى ـ ﷺ ـ أوضع فى وادى مـحسر » وزاد فيه بشر : « وأفـاض من جمع ، وعليه السكينة ، وأمرهم بالسكـينة » وزاد فيه أبو نعيم : « وأمـرهم أن يرموا بمثل حصى الْخـذف » وقال : « لعلى لا أراكم بعد عامى هذا » قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح وفى الباب عن أسامة بن زيد .

وأخرجـه أبو داود فى سننه كتـاب « الحج » باب : التعـجيل من جـمع ، ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ١٩٤٤ من رواية جابر بلفظ قريب .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المناسك) باب : الوقوف بجمع ، ج ٢ ص ١٠٠٦ رقم ٣٠٢٣ بلفظ : قال جابـر : أفاض النبى ـ ﷺ ـ فى حـجة الوداع ، وعليـه السكينة ، وأمـرهم بالسكينة ، وأمرهم أن يرمـوا بمثل حصى الخذف ، وأوضع فى وادى مـحسر ، وقال : « لتـأخذ أمتى نسكها ؛ فإنى لا أدرى لعـلى لا ألقاهم بعد عامى هذا » .

=

١٦٥/ ٢٧٣ ـ « عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَفَاضَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ كَافًّا بَعِيرَهُ».

ابن جرير (١) .

١٦٥/ ٢٧٤ ـ « عَنْ عَطَاء ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَات : يَأَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » .

ابن جرير (٢) .

١٦٥/ ٢٧٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالْمُزدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِنِدَاءٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا » .

ابن جرير (٣) .

١٦٥/ ٢٧٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِىَ ؟ قَالَ : ارْمِ وَلاَ حَرَجَ ، قَالَ آخَرُ : طُفْتُ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ ، قَالَ آخَرُ : يَارَسُولَ اللهِ ! حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ » .

ابن جرير (٤) .

= وحصى الخذف : هو الرمى بالأصابع ، والمقصود: بيان صغر الحصى .

وأوضع : أوضع البعير وغيره : أى أسرع فى سيره ، وأوضعه راكبه ، أى : جعله يسرع ويجرى .

ووادى محسر : مكان معلوم .

وفى سنن النسائى كتاب (مناسك الحج) باب: الإيضاع فى وادى محسر ، ج ٥ ص ٢٦٧ من رواية جابر بلفظه.

(١) أورده الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب: حجة النبى ـ ﷺ ـ ج ٢/ ص٨٩٠ رقم ١٤٧/ ١٢١٨ من حديث جابر المطول فى حجة الوداع ، وفيه قال : « ودفع رسول الله ـ ﷺ ـ وقد شنق للقصواء الزمام » .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند أبى يعلى (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٧٩ برقم ٨٥/ ١٨٥٢ من رواية جابر بلفظه .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الحج) باب : الجمع بينهما (الصلاتين بأذان وإقامتين ج ٥ / ص١٢١ عن جابر ، غير أنه قال : « ولم يصل بينهما شيئًا » مكان « ولم يفصل بينهما شيئًا » .

وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة .

وأخرجه مسلم جزءًا من حديث جابر ـ ﷺ ـ فى حجة النبى ـ ﷺ ـ من كتاب الحج ج ٢/ ص٨٩١ رقم ١٤٧/ ١٢١٨ بنحوه .

(٤) ورد الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب: التقديم والتأخير فى عمل يوم النحر ج ٥ / ص١٤٣ عن جابر بنحوه . =

١٦٥/ ٢٧٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِنِّى حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ ، فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِىَ ، قَالَ : لاَحَرَجَ ، فَمَا سُئِلَ عَنْ شَىْءٍ إِلاَّقَالَ : لاَحَرَجَ ، لاَ حَرَجَ » .

ابن جرير (١) .

١٦٥/ ٢٧٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَالْمُسْلِمِينَ لَمَّا أَخَذُوا فِى حَفْرِ الْخَنْدَقِ ، جَعَلَ عَمَّار بْنُ يَاسرٍ يَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحِجَارَةَ فِى الْخَنْدَقِ فَيَطْرَحُهُ فِى شَفِيرِه، وَكَانَ نَاقِهًا مِنْ مَرَضٍ صَائِمًا ، فَأَدْرَكَهُ الْغَشْىُ ، فَأَتَاهُ أَبو بَكْرٍ ، فَقَالَ : ارْبعْ (*) عَلَى نَفْسكَ يَا عَمَّارُ ! فَقَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ وَأَنْتَ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَوْلَ أَبِى بَكْرٍ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ رَأسِ عَمَّارٍ وَمَنْكِبَيْه ، وَهُوَ يَقُولُ : يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ، كَلاَّ وَاللهِ ، وَفِى لَفْظٍ : وَلاَ ، وَاللهِ مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّى يَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

= وأورده مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب : من حلق قبل النحر ، أو نحر قبل الرمى ، ج ٢ ص ٩٤٩ أحاديث كثيرة بلفظه ومعناه ، ولكن ليس من بين الرواة جابر بن عبد الله ، وأقرب رواية للحديث الذى معنا هى رواية عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وأتاه رجال يوم النحر ، وهو واقف عند الجمرة . فقال : ياسول الله ! إنى حلقت قبل أن أرمى . فقال : « ارم ولا حرج » وأتاه آخر ، فقال : إنى ذبحت قبل أن أرمى . قال : « ارم ولا حرج » وأتاه آخر ، فقال : إنى أفضت إلى البيت قبل أن أرمى . قال : «ارم ولا حرج » قال : فما رأيته سئل يومئذ عن شىء ، إلا قال : « افعلوا ولا حرج » .

(١) الحديث يؤيده روايات عدة فى كتاب (الحج) من صحيح مسلم أكثرها مقاربٌ ، انظر ، ج ٢ ص ٩٤٨ رقم ٣٢٧ / ١٣٠٦ ، ٣٢٨ من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص بنفس المعنى ، ولفظ قريب منه .

انظر الحديث السابق وانظر ، سنن البيهقى ج ٥/ ص١٤٣ .

(*) اربع : يقال : اربع عليك ، أو على نفسك ، أوظَلْعك : أى تَمكَّثْ وانتظر . المعجم الوسيط ج ١/ ص٤٢٣ .

كر [١] .

١٦٥/ ٢٧٩ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ بَقَرَةً أَفْلَتَتْ عَلَى خَمْرٍ فَشَرِبَتْ ، فَخَافُوا عَلَيْهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : كُلُوهَا ، أَوْ قَالَ : لاَ بَأْسَ بِأَكْلِهَا » .

كر [٢] .

١٦٥/ ٢٨٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : حَمَلَنِى خَالِى جَدُّ بْنُ قَيْسٍ فِى السَّبْعِينَ رَاكِبًا الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : يَا عَمُّ ! خُذْنِى عَلَى أَخْوَالِكَ ، فَقَالَ لَهُ السَّبْعُونَ : سَلْنَا لِرَبِّكَ ، وَسَلْ لِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ ، قَالَ : أَمَّا الَّذِى أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّى فَتَعْبُدُونَهُ وَلاَتُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّذِى أَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِى فَتَمْنَعُونِى مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُم وَأَمْوَالَكُم ، قَالُوا : فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ » .

أبو نعيم [٣] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى ترجمة (سلمان الفارسى) ج ٦ ص ٣٠٣ دعا رسول الله ـ ﷺ ـ عمار بن ياسر وسعدًا ، وقال : « ياعمار ! تقتلك الفئة الباغية ») ثم آخى بينه وبين سعد .

وأخرج الترمذى فى مناقب الصحابة ، ج ١٠ ص ٣٠٠ رقم ٣٨٨٨ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أبشر يا عمار ! تقتلك الفئة الباغية » قال : وفى الباب عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو، وأبى اليسر ، وحذيفة ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن .

قال الحافظ : روى حديث « تقتل عمار الفئة الباغية » جماعة من الصحابة منهم قتادة بن النعمان ، وأم سلمة عند مسلم ، وأبو هريرة عند الترمذى ، وعمار وغيرهم ، وكلها عن الطبرانى وغيره ، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة ، وفيه عن جماعة آخرين يطول عددهم . انتهى .

(٢) أورده الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام ابن عدى الجرجانى المجلد ٥ ص ١٦٧١ من طريق عمر بن موسى ، عن جابر ، مع تفاوت قليل .

و قال ابن عدى فى ترجمة (عمر بن موسى) : ليس بثقة : ونقل عن البخارى قوله : عمر بن موسى بن وجيه الوجيهى ، عن القاسم ، عن أبى أمامة منكر الحديث ، وقال النسائى : عمر بن موسى متروك الحديث ... إلخ الترجمة .. انظر الكامل ج ٥/ ص ١٦٦٩ ، ١٦٧٠

(٣) ورد هذا الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٣ ص ٣٢٢ ط الرياض كتاب =

١٦٥/ ٢٨١ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا رَأَى حَمْزَةَ بَكَى ، فَلَمَّا رَأَى مُثِّلَ بِهِ شَهِقَ » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

١٦٥/ ٢٨٢ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لأَبِى بَكْرٍ : أَىَّ حِينٍ تُوتِرُ ؟ قَالَ : أَوَّلَ اللَّيلِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ، قَالَ : فَأَنْتَ يَا عُمَرُ ؟ فَقَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَإِنَّكَ أَخَذْتَ بِالْوُثْقَى (*) ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ ! فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ (**) » .

ابن جرير [٢] .

= (معرفة الصحابة) باب: ذكر إسلام العباس ـ عن جابر ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، وبعض زيادة ونقص ؛ ولما ذكر عدة أسانيد ، وقال : هذه الروايات كلها بلفظ واحد ، وفى حديث موسى بن عمران ، ولم يسمعه إلا منه ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وليس للعباسية ـ رضي الله عنهم ـ فى تقدم إسلام العباس أصح من هذا الحديث . اهـ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٠٢ برقم ١٧٥٧ عن جابر مع تفاوت قليل ، وبعض نقص فى آخره .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٤٨ ، ٤٩ عن جابر مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ، ورجاله ثقات .

(١) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى باب : مقتل حمزة ـ رضي الله عنه ـ ج ٦ ص ١١٨ ، ١١٩ عن جابر قال: لما جرد رسول الله ـ ﷺ ـ حمزة بكى ، فلما رأى مثاله شهق وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه المفضل بن صدقة ، وهو متروك ، وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

(*) (فإنك أخذت بالوثقى) معناها : الخصلة المحكمة ، وهى الخروج عن العهدة بيقين ، والاحتراز عن الفوت .

(**) (فأخذت بالقوة) أى : بصدق العزيمة على قيام الليل (سنن ابن ماجه) .

(٢) ورد هذا الأثر فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٧٩ برقم ١٢٠٢ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ماجاء فى الوتر أوّل الليل ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله .

ثم ذكر رواية أخرى عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : لأبى بكر ، فذكر نحوه . =

١٦٥/ ٢٨٣ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : فِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْبَقَرِ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ فَإِذَا كَانَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بَقَرَتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةٌ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَبَلَغَنَا أَنَّ قَوْلَهُمْ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : فِي كُلِّ ثَلاَثِينَ بَقَرَةً تَبِيعٌ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ تَخْفِيفًا لأَهْلِ الْيَمَنِ ، ثُمَّ كَانَ هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ » .

ابن جرير [(١)] .

١٦٥/ ٢٨٤ ـ « عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : كُنْتُ أَسْمَعُ زَمَانًا مِنَ النَّاسِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: خُذُوا مِنَّا مَا أَخَذَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ، فَكُنْتُ أَعْجَبُ حِينَ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ ذَلِكَ ، حَتَّى حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَتَبَ كِتَابًا فِيهِ هَذِهِ الْفَرَائِضُ ، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ إِلَى الْعُمَّالِ ، فَأَخَذَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَأَمْضَاهُ عَلَى مَا كُتِبَ لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ ذَكَرَ الْبَقَرَ أَيْضًا » .

ابن جرير [(٢)] .

١٦٥/ ٢٨٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : فَرَائِضُ الْبَقَرِ مِثْلُ فَرَائِضِ الإِبِلِ ؛ غَيرَ أَنْ لاَ أَسْنَانَ فِيهَا » .

ابن جرير [(٣)] .

= وفى الزوائد : إسناده حسن ، وقال فى الرواية الثانية : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وقال : الحديث رواه أبو داود من حديث أبى قتادة ، وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٣٠ بلفظه عن جابر .

(١) ورد هذا الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٤ ص ٩٩ عن معمر ، عن الزهرى ، عن جابر بن عبد الله ، وقال : قال معمر : قال الزهرى : وبلغنا أن قولهم : قال النبى ـ ﷺ ـ : فى كل ثلاثين بقرة تبيع ، وفى كل أربعين بقرة بقرة » ، إن ذلك كان تخفيفا لأهل اليمن ، ثم كان هذا بعد ذلك . فهذا حديث موقوف ومنقطع ، وروى من وجه آخر عن الزهرى منقطعا ، والمنقطع لا تثبت به حجة ، وما قبله أكثر و أشهر ... والله أعلم .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ٢٥ برقم ٦٨٥٣ كتاب (الزكاة) باب: البقر ، عن أيوب،مع تفاوت قليل .

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ٢٥ برقم ٦٨٥٤ كتاب (الزكاة) باب:) باب : البقر ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : فرائض البقر مثل فرائض الإبل ؛ غيرلا أسنان فيها .

١٦٥/ ٢٨٦ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب ، وَأَبِى قِلاَبَةَ ، وَآخَرَ ،قَالُوا : صَدَقَاتُ الْبَقَرِ كَنَحْوِ صَدَقَات الإبِلِ : فِى خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِى عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِى خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ شِيَاه ، وَفِى عِشْرِين أَرْبَعُ شِيَاه ، فِى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَبَقَرَتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِى كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ » .

ابن جرير (١) .

١٦٥/ ٢٨٧ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ خَالد قَالَ : اسْتُعْمِلْتُ عَلَى (الصَّدَقَات عَكٍّ)(*) فَسَأَلْتُ (**) أَشْيَاخًا مِمَّنْ صَدَّقَ عَلَى عَهْد رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَاخْتَلَفُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُم : فِى كُلِّ ثَلاثِين بَقَرةً تَبِيعٌ ، وَفِى كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُم : فِى خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِى عَشْرٍ شَاتَانِ مِثْلُ صَدَقَةِ الإبِلِ » .

ابن جرير (٢) .

١٦٥/ ٢٨٨ ـ « عَبْ ، ثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : أَعْطَانِى سِمَاكُ بْنُ الْفَضْلِ كِتَابًا مِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ إِلَى مَالِك بنِ كفلانس ، والصعينين (***) فَقَرَأْتُهُ ، فَإِذَا فيه : فِيمَا سَقَت الأَنْهَارُ ، وَالسَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِىَ بِالرِّشَاء (****) نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَفِى الْبَقَرِ مِثْلُ الإبِلِ » .

ابن جرير ، وقال جماعة بهذا ، وقالوا : إن الخبر الذى روى فيها عن معاذ منسوخ بكتاب النبى ـ ﷺ ـ إلى عماله بخلافه (٣) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ٢٤ ، ٢٥ رقم ٦٨٥٢ كتاب (الزكاة) باب : البقر ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى وقتادة ، عن جابر بن عبد الله ، وانظر التعليق على الحديث رقم ٢٨٣ .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (صدقات عك) ، وفى المختار : وعكّة : اسم بلد فى الثغور .

(**) (فَسَأَلْتُ) هكذا ، وفى المصنف لأبى شيبة (فلقيت) .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٣ ص ١٢٧ ، ١٢٨ كتاب (الزكاة) باب: فى صدقة البقر ما هى؟ عن عكرمة بن خالد ، مع اختلاف فى بعض عباراته .

(***) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : والمصعبيين .

(****) الرِّشَاء : الحبل . المختار .

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٧٢٤٠ كتاب (الزكاة) باب: ماتسقى السماء ، عن معمر ، مع اختلاف يسير .

١٦٥/ ٢٨٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ يَوْمَ خَيْبَر مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ ، وَهُوَ يَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّى مَرْحَبٌ شَاكِى السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تُجَرِّبُ

وَهُوَ يَقُولُ : هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ لِهَذَا ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : أَنَا لَهُ يَارَسُولَ الله ! أَنَا وَالله الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ ؛ قَتَلُوا أَخِى بِالأَمْسِ ، قَالَ : قُمْ إِلَيْه ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ : فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِه دَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ مَرْحَبٌ فَضَرَبَهُ فَاتَّقَى بِالدَّرَقَةِ ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا فَعَضَّتْ بِهِ الدَّرَقَةُ فَأَمْسَكَتْهُ ، وَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَتَلَهُ » .

ع ، وابن جرير ، والبغوى ، كر [(١)] .

١٦٥/ ٢٩٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَق : مَنْ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِى قُرَيْظَةَ ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، فَذَهَبَ عَلَى فَرَسِه فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيةَ . فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لِكُلِّ نَبِىٍّ حَوَارِىٌّ (*) ، وَحَوَارِيِّى : الزُّبَيْرُ ».

(ز) [(٢)] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١٤٩ ، ١٥٠ باب: غزوة خيبر ، عن جابر ، مع اختلاف فى بعض عباراته ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجال أحمد ثقات ، وانظر مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٨٥ عن جابر .

(*) (الحوارى) الناصر قال القاضى : واختلف فى ضبطه ، فضبطه جماعة من المحققين : بفتح الياء كمصرفى، وضبط أكثرهم بكسر الياء ، ولفظه مفرد ، الياء فيه للنسبة (انظر ابن ماجه ، ج ١ ص ٤٥) .

(٢) ورد هذا الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار ج ٣/ ص٢١٣ برقم ٢٥٩٨ ط بيروت (مناقب الزبير) عن ابن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل نبى حوارى ، وحواريِّى الزبير » وقال البزار : وقال غير واحد : عن ابن المنكدر ، عن جابر .

=

١٦٥/ ٢٩١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى الْمَسِيرِ بِعَرَفَةَ فَأَخْرَجَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًا لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ! أَلِهَذَا حَجٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

(ز) (١) .

١٦٥/ ٢٩٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آكِلَ الرِّبَا (*) ومُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ ، وَقَالَ : هُمْ سَوَاءٌ » .

ابن جرير (٢) .

= وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٧٩ برقم ٤٨/ ٢٤١٥ كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل طلحة والزبير ـ ﷺ ـ بلفظه : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعته يقول : ندب رسول الله ـ ﷺ ـ الناس يوم الخندق ، فانتدب الزبير ، ثم ندبهم ، فانتدب الزبير . فقال النَّبى ـ ﷺ ـ : « لكل نبى حوارى ، وحواريِّ : الزبير » .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٤٥ المقدمة (فضل الزبير ـ ﷺ ـ) ذكر الحديث عن جابر مع اختلاف يسير .

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٢ ص ٩٧٤ برقم ٤١٠ ، ٤١١/ ١٣٣٦ كتاب (الحج) باب صحة حج الصبى ، وأجر من حج به ، عن ابن عباس ، مع بعض اختلاف واختصار .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ١٥٦ كتاب (الحج) باب: حج الصبى ، عن جابر بلفظ مقارب .

وفى موطأ الإمام مالك ، ج ١ ص ٤٢٢ برقم ٢٤٤ كتاب (الحج) باب : جامع الحج ، عن ابن عباس ، مع اختلاف فى مقدمته .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٩٧١ برقم ٢٩١٠ كتاب (المناسك) باب: حج الصبى ،عن جابر قال : رفعت امرأة صبيا لها إلى النبى ـ ﷺ ـ فى حجه ، فقالت : يارسول الله ! ألهذا حج ؟ قال : « نعم ، ولك أجر» .

(*) وقال المحقق محمد فؤاد عبد الباقى فى تعليقه : معنى (آكل الربا) أى : آخذه ، ولو لم يأكل . (موكله) أى: معطيه ، وإنما لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الكل لمشاركتهم فى الإثم .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٢١٩ برقم ١٠٦/ ١٥٩٨ كتاب (المساقاة) باب : لعن آكل الربا وموكله ، عن جابر بلفظه مع تقديم وتأخير .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٠٤ عن جابر قال : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ آكل الربا ، وموكله ، وشاهديه ، وكاتبه .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٧٦٤ رقم ٢٢٧٧ كتاب (التجارات) باب : التغليظ فى الربا ، عن عبد الله بن مسعود ، مع تفاوت قليل ، وبدون قوله « هم سواء » .

١٦٥/ ٢٩٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ زَجَرَ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِشَعْرِهَا شَيْئًا».

ابن جرير [(١)].

١٦٥/ ٢٩٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفطم (*) الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ لأَنَّهُ مَرَّ بِهِمَا وَهُمَا يَغْتَابَانِ رَجُلاً فِي رَمَضَانَ » .

ابن جرير [(٢)].

١٦٥/ ٢٩٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا طَلَّقَ حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةِ امْرَأَتَهُ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَقَالَ لِزَوْجِهَا : مَتِّعْهَا وَلَوْ بِصَاعٍ » .

أبو نعيم [(٣)].

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٣/ ص١٦٧٩ برقم ١٢١ (٢١٢٦) ط الحلبى كتاب (اللباس والزينة) باب: تحريم فعل الواصلة .. إلخ ، عن جابر ، مع تفاوت يسير ، وفى الباب روايات متعددة بمعناه ، وفى بقية الصحاح ما يؤيده .

(*) (أفطم) هكذا فى الأصل ، وفى البخارى ، وكتب الحديث : (أفطر) .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، ج ٣ ص ٤٢ كتاب (الصوم) باب: الحجامة والقىء للصائم ، بلفظ: يروى عن الحسن ، عن غير واحد مرفوعا ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم » ، وقال لى عياش : حدثنا عبد الأعلى، حدثنا يونس ، عن الحسن مثله ، قيل له : عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : نعم ، ثم قال : الله أعلم .

وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : احتجم النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو صائم .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ١٦٩ كتاب (الصوم) باب: الحجامة للصائم ، عن جابر بلفظ : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وقال : تفرد به سلام أبو المنذر ، عن مطر .

(٣) ورد هذا الأثر فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ، ج ٣ ص ٧٢ ، عن جابر قال : لما طلق حفص بن المغيرة امرأته ، قال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « متعها ولو بصاع » .

وفى سنن البيهقى ج٧/ ص٢٥٧ ط الهند كتاب (الصداق) باب : المتعة ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ قال : لما طلق حفص بن المغيرة امرأته فاطمة ، فأتت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال لزوجها : متعها ، قال : لا أجد ما أمتعها، قال : فإنه لابد من المتاع ، قال : « متعها ولو نصف صاع من تمر » ، وفى الباب روايات متعددة تؤيد معناه .

١٦٥/ ٢٩٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : عَطِشَ النَّاسُ وَهُمْ بِالْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْقَطِعَ أَعْنَاقُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، فَفَزِعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، وَقَالُوا : هَلَكْنَا يَارَسُولَ اللهِ ! قَالَ : كَلاَّ لَنْ تَهْلَكُوا وَأَنَا فِيكُمْ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي تَوْرٍ (*) كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِيهِ قَرِيبٌ مِنْ مُدٍّ مَاءٍ فَفَرَّجَ فِيهِ أَصَابِعَهُ ، فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ بِنُبُوَّتِهِ لَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَالْعُيُونِ الَّتِي تَجْرِي ، فَقَالَ : حَيَّ (**) بِاسْمِ اللهِ ، فَشَرِبْنَا ، وَسَقَيْنَا الرِّكَابَ ، ثُمَّ عَمَدْنَا إِلَى الْمَزَادِ (***) وَالْقِرَبِ ، فَمَلأْنَاهَا حَتَّى صَدَرْنَا ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنِّي نَبِيٌّ وَرَسُولُهُ ، لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ بِصِدْقِ قَلْبٍ وَلِسَانِهِ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، وَلَوْ شَهِدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَهْلُ مِنًى لَوَسِعَتْهُمْ ، وَكَفَاهُمْ » .

كر [١] .

١٦٥/ ٢٩٧ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَبُولُ ، فَقَالَ : « إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى هَذَا فَلاَ تُسَلِّمْ عَلَيَّ ، فَإِنَّكَ إِنْ سَلَّمْتَ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى هَذَا لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ » .

(*) تَوْر ـ بالتاء المثناة ـ : هو إناء من صُفر ، أو حجارة ، وقد يتوضأ منه ..النهاية .

(**) حَيَّ : أى : هلم وأقبل ، هو اسم لفعل الأمر. مختار الصحاح ، ص ١٢٨

(***) فى الأصل : اللزاد ، والتصويب من الكنز ، وهى آلات يستقى فيها الماء . المصباح بتصرف .

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، ج ٥ ص ١٥٦ ط الشعب كتاب (الجهاد) باب: غزوة الحديبية ، عن جابر بلفظ : حدثنا يوسف بن عيسىٰ ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين ، عن سالم ، عن جابر ـ ﷺ ـ قال : عطش الناس يوم الحديبية ، ورسول الله ـ ﷺ ـ بين يديه ركوة ، فتوضأ منها ، ثم أقبل الناس نحوه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : مالكم ؟ قالوا : يارسول الله ! ليس عندنا ماء نتوضأ به ، ولا نشرب إلا ما فى ركوتك ، قال : فوضع النبى ـ ﷺ ـ يده فى الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون . قال : فشربنا وتوضأنا . فقلت لجابر : كم كنتم يومئذ ؟ قال : لو كنا مائة ألف لكفانا ، كنا خمس عشرة مائة .

وعن قتادة ، قلت لسعيد بن المسيب : بلغنى أن جابر بن عبد الله كان يقول : كانوا أربع عشرة مائة . فقال لى سعيد : حدثنى جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبى ـ ﷺ ـ يوم الحديبية .

وانظر كتاب (الأشربة) باب: شرب البركة والماء ، فقد ذكر الحديث عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر بلفظ آخر .

ابن جرير [1] .

١٦٥/ ٢٩٨ ـ « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيث ـ بفتح الميم ، وآخره مثلثة ـ الجُهَنِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : لِى غَنَمٌ وغِلْمَانٌ ، وَهُمْ يَخْبِطُونَ عَلَى غَنَمِهِم هَذه التَّمرةَ الْحُبْلَةَ ، وَهِى تَمرةُ الثَّمَرِ . فَقَالَ جَابِرٌ : لاَ ، ثُمَّ لاَ ، لاَ يُخْبَطُ ، وَلاَ يُعَضَدُ حمَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، ولَكِن هُشُّوا هَشّا ، ثُمَّ قَالَ جَابِرٌ : إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَيَمْنَعُ أَنْ يُقْطَعَ الْمَسَدُ » .

ابن جرير [2] .

١٦٥/ ٢٩٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ المَدِينَةَ بَرِيدًا عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ مِنْ نَوَاحِيهَا » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ١٢٦ برقم ٣٥٢ كتاب (الطهارة وسننها) باب: الرجل يسلم عليه وهو يبول ، عن جابر بن عبد الله نحوه ، وقال فى الزوائد : إسناده واه ، فإن سويدا لم ينفرد به .. اهـ ، (الرواية عن سويد بن سعيد) ، وفى سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى تحت عنوان : من أدب الخلاء ، ص١٣٧ حديث ١٩٧ ، ولفظه : «إذا رأيتنى على مثل هذه الحالة فلا تسلم على ، فإنك إذا فعلت ذلك لم أرد عليك » .

وقال : رواه ابن ماجه فى سننه (ج ١/ ص ١٤٥ ، ١٤٦) ، وابن أبى حاتم فى « العلل » (ج ١/ ص٣٤) عن عيسى ابن يونس ، عن هاشم بن البريد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله « أن رجلا مر على النبى ـ ﷺ ـ وهو يبول فسلم عليه . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ... » الحديث ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : « لا أعلم روى هذا الحديث أحد غير هاشم بن البريد » .

قلت : وهو ثقة ، ولا يضره أنه رمى بالتشيع ، ولهذا قال البوصيرى فى « الزوائد » (ق ٢٧/ ٢) : « هذا إسناد حسن » .

(٢) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ج ٢/ ص ٥٣٣ برقم ٢٠٣٩ ط سورية كتاب (المناسك) باب: فى تحريم المدينة ، عن جابر نحوه مختصرا ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٣٠٢ باب: أعلام حدودها ، أى (حدود المدينة) بلفظ : عن الحارث بن نافع بن مكيث الجهنى ، عن جابر ، مع تفاوت يسير .

قال خارجة : والمسد مرود البكرة .

وقال الهيثمى : رواه أبو داود باختصار ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن ، قلت : وتأتى أحاديث تتضمن حرمتها ، وغير ذلك ـ إن شاء الله ـ .

ابن جرير (١) .

١٦٥/ ٣٠٠ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، فَقَالَ المَلَكُ : اخْتِمْ بِخَيْرٍ ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ : اخْتِمْ بِشَرٍّ ، فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ وَحَمِدَهُ أَطْرَدَهُ ، ثُمَّ بَاتَ يَكْلَؤُهُ ، فَإِذَا استَيْقَظَ قَالَ المَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ ، فإن ذَكَرَ اللهَ وَقَالَ : الحمدُ للَّهِ الَّذِى يُمْسِكُ السَّمواتِ والأَرْضَ أَنْ تَزولاَ ، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ، فَإِنْ خَرَّ عَنْ فِرَاشِهِ فَمَاتَ مَاتَ شَهِيدًا، وإِنْ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِى فَضَائِلَ (*) » .

ابن جرير (٢) .

١٦٥/ ٣٠١ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ: نِعْمَ البَيْتُ أَبُو عَبْدِ اللهِ ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ ، وَعَبْدُ اللهِ » .

كر (٣) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوئد للهيثمى كتاب (الحج) باب: أعلام حدودها ج ٣/ ص٣٠٢ ، مع اختلاف يسير .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه الفضل بن مبشر ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة .

و(الفضل بن مبشر) أبو بدر المدنى ، عن جابر ، ضعفه ابن معين ، والنسائى. قال ابن عدى : له عن جابر دون العشرة ، وعامتها لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، انظر ميزان الاعتدال ، ج ٣ رقم ٦٧٤٥ .

(*) لا أدرى هل عبارة (فى فضائل) نهاية الحديث أو أول السند .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى : ج ١٠ ص ١٢٠ فى كتاب (الأذكار) باب: ما يقول إذا أوى إلى فراشه وإذا انتبه ، عن جابر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير إبراهيم بن الحجاج الشامى ، وهو ثقة .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ، ج ٣ ص ٣٢٦ رقم ٢٤/ ١٧٩١ (مسند جابر) مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ص ٧ رقم ١٢ بلفظه .

والحاكم فى المستدرك ج ١/ ص ٥٤٨ كتاب (الدعاء) باب: الذكر عند الاضطجاع والدعاء عند اليقظة بنحوه .قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٥٤ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى عمرو =

١٦٥/ ٣٠٢ ـ « عَنْ جَابِر : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُسَجّى بِثَوْبِه نَائِمٌ(*)، أَوْ كَالنَّائِمِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَمْرو ثَلاثًا . فَقَالَ أَصْحَابُهُ : مَنْ عَمْرٌو يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ : عَمْرُوبْنُ الْعَاصِ ، كُنْتُ إِذَا نَادَيْتُهُ لِلصَّدَقَةِ جَاءَنِى بِهَا » .

عد ، كر (١) .

١٦٥/ ٣٠٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ يَوْمَ النَّحْرِ » .

(ز) (٢) .

١٦٥/ ٣٠٤ ـ «عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى فِى قَمِيصٍ » .

(ز) (٣) .

١٦٥/ ٣٠٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : كَيْفَ تَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ : بِالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ : قُلْ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ » .

= أيضًا ، وابنه عبد الله ، وأم عبد الله ـ ﷺ ـ من رواية طلحة بن عبيد الله ـ ﷺ ـ فى حديث أطول مما معنا .
قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وأحمد بنحوه ، ورجاله ثقات .
وانظر الحديث الذى بعده من نفس المصدر من رواية عقبة بن عامر ـ ﷺ ـ .

(*) نائمٌ : هكذا بالأصل وفى الكنز ج ١٣ حديث رقم ٣٧٤٣٣ نائماً ولعله الصواب باعتبار أن نائماً حال ثان مفردة والحال الأولى جملة وهو مُسَجىً بثوبه .

(١) ورد هذا الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٧ ص ١٩٢ فى ذكر (علقمة بن رمثة البلوى) من روايته عن النبى ـ ﷺ ـ ، وأورده مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٥٢ ، عن علقمة بن رمثة ، وهو جزء من حديث ، مع اختلاف فى الألفاظ ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى ، ورجال أحمد ، وأحد إسنادى الطبرانى ثقات .

(٢) ورد هذا الحديث فى سنن النسائى ، ج ٧ ص ٢١٩ فى كتاب (الضحايا) باب: الكبش ، عن أنس بلفظه ، وفى صحيح البخارى ، ج ٧ ص ١٣٠ كتاب (الأضاحى) باب: فى أضحية النبى ـ ﷺ ـ ، عن أنس ، مع اختلاف يسير .

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٣٦٠ فى كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى القميص ، عن جابر بلفظه ، وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب: الرجل يصلى فى قميص واحد ، ج ١ ص ٤١٧ رقم ٦٣٣ عن جابر بلفظه .

ابن النجار [١] .

١٦٥/ ٣٠٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ، فَقَالَ : هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ » .

ابن النجار [٢] .

١٦٥/ ٣٠٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آكِلَ الرِّبَا ، ومُوكِلَهُ ، وكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَقَالَ :هُمْ سَوَاءٌ » .

كر ، وابن النجار [٣] .

١٦٥/ ٣٠٨ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعَثَهُمْ فِي بَعْث عَلَيْهِم قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَجَهِدُوا ، فَنَحَرَ لَهُمْ تِسْعَ رَكَائِبَ ، وَمَرُّوا بِالْبَحْرِ فَوَجَدُوه قَدْ أَلْقَى دَابَّةً ـ حُوتًا عَظِيمًا ـ فَمَكَثُوا عَلَيْه ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ مِنْهُ ، ويَغْتَرِفُونَ شَحْمَهُ فِي قِرَبِهِم ، فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوا الْحُوتَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَوْ يُعْلَمُ أَنَّا نُدْرِكُه لَمْ

---

(١) ورد هذا الأثر فى سنن الدارقطنى ، ج ١ ص ٣٠٨ رقم ٢٢ كتاب (الصلاة) باب: وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة والجهر بها ، واختلاف الروايات فى ذلك ، عن جابر بلفظه .

وترجمة (الجهم بن عثمان) أحد رجال السند ، عن جعفر الصادق ، قال الذهبى فى الميزان رقم ١٥٨٥ : لا يدرى من ذا ، وبعضهم وهاه .

(٢) ورد هذا الأثر فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٧ ص ٥٣٨ عن جابر بنحوه ، وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٥١ بنحوه عن جابر .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى ، كتاب (الأدب) باب : الغيبة ، وقول الله تعالى : « ولا يغتب بعضكم بعضا ... » ج ١٠/ ص٤٧٠ قال : ابن حجر : وأخرج أحمد ، والبخارى فى الأدب المفرد بسند حسن عن جابر قال : فذكره .

(٣) ورد الأثر فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٦ ص ١٥١ ، عن جابر ، وقال الزبيدى ، وأما حديث جابر فأخرجه مسلم بلفظ « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ آكل الربا ، وموكله ، وكاتبه ، وشاهديه ، وقال : هم سواء». اهـ . قلت : ورواه أحمد كذلك ، وفى مسند أبى يعلى ، ج ٣ ص ٣٧٧ رقم (١٨٤٩) بلفظه عن جابر ، وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (المساقاة) باب: لعن آكل الربا وموكله ج ٣/ ص ١٢١٩ رقم ١٠٦/ ١٥٩٨ بلفظه عن جابر .

يُرْوِحْ لأَحْبَبْنَا لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِنْهُ ، وَذَكَروا شَأنَ قَيْسٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ :إِنَّ الجُودَ مِنْ شِيَمِ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ » .

أبو بكر فى الغيلانيات ، عن جابر بن سمرة نحوه ، كر [١] .

١٦٥/ ٣٠٩ ـ « عَــنْ جَـابِرٍ : أَنَّ الـنَّبِـيَّ ـ ﷺ ـ صَـلَّى خَلْـفَ أَبِى بَكْرٍ فِـى ثَوْبٍ وَاحِدٍ » .

كر [٢] .

١٦٥/ ٣١٠ـ « عَـنْ جَـابِـرِ : أَنَّ الـنَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَـالَ لِكَعْـبِ بْنِ مَـالِـك : مَـا نَسِىَ ربُّكَ ـ أَوْ مَـا كَانَ رَبُّكَ نَسِـيًا ـ « شِـعْـرًا » وَفِى لَفْظ : ـ بَيْتًـا قُلْتَـهُ ـ ، قَالَ : مَـاهُـوَ ؟ قَـالَ : أَنْشِـدْهُ يَا أَبَا بَكْرِ ! فَقَالَ :

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغُلاَّبِ » .

ابن منده ، كر [٣] .

١٦٥/ ٣١١ ـ « عَنْ عَـمْـرِو بن دِينَار قَـالَ : رَأَيْتُ جَابِـرَ بْنَ عَبْـدِ اللهِ وَبِيَـدِه السَّيْفُ وَالْمُصْحَفُ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا مَنْ خَالَفَ مَا فِى هَذَا » .

كر [٤] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى فتح البارى بشرح أحاديث الإمام البخارى لابن حجر العسقلانى ، جز ٨ ص ٧٧ : ٨١ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة سيف البحر عن جابر ، وذكر القصة مع اختلاف فى الألفاظ ، ونسب الرواية التى معنا إلى ابن أبى عاصم فى الأطعمة .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٤٨ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى الثوب الواحد وأكثر منه ، مع اختلاف فى اللفظ ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ، وفى الباب عن ابن عباس ، وأسماء بنت أبى بكر ، وغيرهما ، وحديث أسماء قريب من الحديث الذى معنا . وقال فيه الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه الواقدى ، وهو ضعيف .

(٣) ورد هذا الأثر فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ١ قسم ١ ترجمة رقم ١٢٠ برقم ٣٥٥ ، عن جابر بلفظه ،فى ترجمة (محمد بن طلحة ـ أبى عبد الله التيمى ـ) .

(٤) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١ ص ٣٨٤ رقم ١٦٦٤ الباب الثانى (فى الاعتصام بالكتاب والسنة) .. بلفظه وعزوه .

١٦٥/ ٣١٢ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لاَ أَلُومُ أَحَدًا يَنْتَمِى عِنْدَ خَصْلَتَيْن : عِنْدَ إِجْرَائه فَرَسَهُ، وَعِنْدَ قِتَاله ، وَذَلِكَ أَنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - أَجْرَى فَرَسَهُ فَسَبَقَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَبَحْرٌ ، وَرَأَيْته يَوْمًا يَضْرِبُ بِسَيْفِه فِى سَبِيلِ الله ، فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَوَاتِك .. انْتَمى إِلَى جَدَّاته مِنْ سُلَيْمٍ » .

كر (١) .

١٦٥/ ٣١٣ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله مِمَّا أَضْرِبُ مِنْهُ يَتِيمِى ؟ قَالَ : مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدكَ غَيْرَ وَاقٍ مَالكَ بِمَاله ، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَاله مَالاً » .

كر (٢) .

١٦٥/ ٣١٤ - « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - مَسَحَ عَلَى خُفَّيْن ، والْعِمَامَة » .

كر (٣) .

١٦٥/ ٣١٥ - « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِى تَوْرٍ (*) مِنْ حِجَارَة» .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٦١ كتاب (الجهاد) باب : فى خيل النبى - ﷺ - شاهد له بلفظ: عن عبد الله بن مسعود قال : كان لرسول الله - ﷺ - فرس يسبح به سبحا ، فأعجبه ، فقال رسول الله - ﷺ -: « إنما فرسى هذا بحر » رواه الطبرانى ، وفيه مروان بن سالم الشامى ، وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ٢٨٥ فى كتاب (الوصايا) باب: ماجاء فى تأديب اليتيم، عن الحسن العربى بلفظ مقارب ، وقال البيهقى : هذا مرسل ، وقد روى من وجه آخرموصولا ، وهو ضعيف.

(٣) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٢٥٦ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ، عن أبى هريرة بلفظ مقارب ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الحكيم بن ميسرة ، وهو ضعيف .
وورد فى صحيح مسلم عن المغيرة بن شعبة كتاب (الطهارة) باب: المسح على الناصية والعمامة ، ج١/ ص٢٣٠ ، ٢٣١ بأرقام ٨١ - ٨٤

(*) التور : إناء من صفر أو حجارة كالإجانة ، وقد يتوضأ منه اهـ .. نهاية ج ١/ ص ١٩٩.

كر [1] .

١٦٥/ ٣١٦ ـ « عَنْ جَابرٍ قَـالَ : رُفِعَ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ رَجُلٌ طَعَـنَ رَجُلاً عَلَى فَخِـذه بقَرْنٍ ، فَـقَالَ الَّذى طُعِنَتْ فَـخِذُهُ : أَقدْنى يَارَسُـولَ الله ! فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : دَاوِهَا واسْتَأْنِ بهَا حَتَّى يُنْظَرَ إِلَى مَا تَصِيرُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَارَسُولَ الله ! أَقدْنى منْهُ فَقَالَ مثْلَ ذَلكَ ، فَقَـالَ الرَّجُلُ : أَقدْنى يَارَسُـولَ الله ! فَأَقَادَهُ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ فَيَـبسَتْ رِجْلُ الَّذى اسْتَقَادهُ ، وَبَرِىءَ الَّذى اسْتُقِيدَ منْهُ ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ديَتَهَا » .

كر [2] .

١٦٥/ ٣١٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا » .

كر [3] .

١٦٥/ ٣١٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَـالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَن تُجَصَّصَ القُـبُورُ ، وَأَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ حُفْرَتِهَا » .

ابن النجار [4] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مسند أبى يعلى ، ج ٣ ص ٣٠٤ برقم ٢/ ١٧٦٩ ، عن جابر بلفظه .
وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب: النهى عن الانتباذ فى المزفت والدباء ... إلخ ج٣/ ص١٥٨٤ برقمى ٦١/ ١٩٩٩ ، ٦٢/ ١٩٩٩.
وفى سنن ابن ماجه ج٢/ ص١١٢٦ رقم ٣٤٠٠ كتاب (الأشربة) باب: صفة النبيذ وشربه .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٢٩٦ كتاب (الديات) باب: ماجاء فى الجراحات ، عن جابر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، والأوسط ، وفيه محمد بن عبد الله بن نمران ، وهو ضعيف .

(٣) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، ج ٤ ص ٦٩ كتاب (الجهاد والسير) باب: التسبيح إذا هبط واديًا ، عن جابر بلفظه ، وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ٢٥٩ كتاب (الحج) باب: ما يقول فى القفول ، عن جابر ، مع اختلاف يسير .

(٤) ورد هذا الحديث فى سنن الترمذى ـ المجلد الثانى ـ ص ٢٥٨ حديث رقم ١٠٥٨ (أبواب الجنائز) باب: رقم ٥٧ ماجاء فى كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها ، عن جابر بلفظ : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تجصص القبور ، وأن يكتب عليها ، وأن توطأ » ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير وجه عن جابر .

١٦٥/ ٣١٩ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يُصَلِّي بِنَا الْمَكْتُوبَةَ صَلَاةً لا نُطِيلُ فِيهَا ، وَلاَ نُخَفِّفُ ، وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ العَتْمَةَ » .

ابن النجار (١) .

١٦٥/ ٣٢٠ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ - ﷺ - جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ شَقَّ قَمِيصَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ : فَقَالَ : إِنِّي وَاعَدْتُهُمْ أَنْ يُقَلِّدُوا هَدْيِي الْيَوْمَ فَنَسِيتُ » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ج١ ص ٣٤٢ رقم ١٨٩/ ٤٦٨ ، كتاب (الصلاة) باب: (٣٧) أمر الأئمة بتخفيف الصلاة فى تمام ، بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، قال يحيى : أخبرنا ، وقال قتيبة : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبى - ﷺ - كان من أخف الناس صلاة فى تمام ، وفى باب ٣٨ حديث رقم ١٩٣/ ٤٧١ باب : اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها فى تمام بسنده من طريق حامد بن عمر البكراوى ، وأبى كامل فضيل بن حسين الجحدرى كلاهما عن أبى عوانة . قال حامد : حدثنا أبو عوانة ، عن هلال بن أبى حميد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب قال : رمقت الصلاة مع محمد - ﷺ - فوجدت قيامه فركعته ، فاعتداله بعد ركوعه ، فسجدته ، فجلسته بين السجدتين ، فسجدته ، فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء ، ومعنى رمقت : أى أطلت النظر إليها .

ومعنى قوله : قريبا من السواء : أى من التساوى والتماثل . وفى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : ٣٩ باب: وقت العشاء وتأخيرها حديث رقم ٢٢٧/ ٦٤٣ ص ٤٤٥ بلفظ : من طريق قتيبة بن سعيد ، وأبى كامل الجحدرى ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله - ﷺ - يصلى الصلوات نحوا من صلاتكم ، وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا ، وكان يخف الصلاة . وفى رواية أبى كامل : يخفف .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٣٠ كتاب (الصلوات) باب: العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله - ﷺ - يؤخر العشاء الآخرة ، وفى رواية عن أبى برزة قال : كان رسول الله - ﷺ - يحب أن يؤخر العشاء التى يدعونها الناس العتمة ، وبلفظ : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كان رسول الله - ﷺ - : يعجل العشاء ويؤخر .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا داود بن قيس ، عن عبد الرحمن بن عطاء : أنه سمع ابنى جابر يحدثان عن أبيهما قال : بينا النبى - ﷺ - جالس مع أصحابه شق قميصه حتى خرج منه ، فقيل له ، فقال : « واعدتهم يقلدون هديا اليوم فنسيت » .

١٦٥/ ٣٢١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قال : نَهى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنِ الضَّرْبِ فِى الْوَجْهِ » .

ابن النجار [١] .

١٦٥/ ٣٢٢ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أُتِـىَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِجنَازَة رَجُـلٍ مِنْ أصْحَـابه لِيُصَلِّىَ عَلَـيْه ، فَأَبَى أَنْ يُصَلِّىَ عَلَيْـه ، فَقيلَ : يَارَسُـولَ الله ! مَاتَرَكْتَ الصَّـلاَةَ عَلَى أَحَدٍ منْ أُمَّتكَ إلاَّ عَلَى هذَا ؟ قَالَ : إنَّ هَذَا كَانَ يُبْغضُ عُثْمَانَ ، فَلَمْ أُصَلِّ عَلَيْه » .

ابن النجار [٢] .

١٦٥/ ٣٢٣ ـ « عَنْ جَابـرٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَـا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ نَقْـرأُ الْقُرْآنَ، وَفينَا العَـجَمِىُّ ، والأَعْرَابِىُّ ، فَاسْتَـمَعَ ، فَقَالَ : اقْرؤوُا ، فكل حَـسَنٌ ، سَيَأتِى قومٌ يُقِـيمُونَهُ كَمَا يُقيمُونَ القِدْحَ يَتَعَجَّلُونَهُ ، ولاَ يَتَأجَّلُونَهُ » .

ابن النجار [٣] .

١٦٥/ ٣٢٤ ـ « عَنْ جَـابرٍ قال : تَخَلَّـفَ قَوْمٌ عَنْ صَـلاَةِ الْعشَـاء الآخِـرَة ، فَقَـالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَـا خَلَّفَكُمْ ؟ فَسكَتُوا ، فَأَعَـادَ عَلَيْهِمْ ، فَقَـالُوا : يَارَسُولَ الله ! يَقَعُ بَيْنَنَا لحَاءٌ (*) وَكَلاَمٌ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ، وَلَمْ يَأْتِه إلاَّ مِنْ علَّةٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٥ ص ٤٠٧ كتاب (الصيد) باب: فى وسم الدابة وما ذكروا فيه ، بلفظ : حدثنا على بن مسهر ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الضرب فى الوجه ، وعن الوسم فى الوجه .

(٢) ورد هذا الحديث فى كتاب (فضائل الصحابة) للإمام أحمد : فضائل عثمان ج١/ ص٥٢٢ برقم ٨٦٣ من حديث أبى بكر بن مالك عن شيوخه سوى عبد الله بن أحمد ، بلفظه من رواية جابر .

(٣) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٥٢٠ كتاب (الصلاة) باب: ١٣٩ ما يجزىء الأمى والأعجمى من القراءة حديث رقم ٨٣٠ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نقرأ القرآن ، وفينا الأعرابى والأعجمى ، فقال : « اقرؤا فكل حسن ، وسيجىء أقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه » قال فى النهاية : أى يتعجلون العمل بالقراءة ، ولا يتأخرونه ، وانظر بعده الحديث ٣٣١ عن سهل بن سعد الساعدى بنحوه وزيادة ، وفى سنن أحمد ، ج ٣ ص ٣٩٧ بسنده عن جابر ابن عبد الله ، وساق الحديث بلفظه .

(*) لحاءٌ : يقال : لحيت الرجل ألحاه لَحْيًا إذا لمته وعذلته ، ولاحيته ملاحاة ولحاء إذا نازعته النهاية ج٤ ص ٢٤٣ .

ابن النجار [١] .

١٦٥ / ٣٢٥ - « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَـأَقْعَدَهُ مَعَهُ قَالَ : كُلْ ثِقَةً بِاللهِ ، وَتَوكُّلاً عَلَيْهِ » .

ابن النجار [٢] .

١٦٥ / ٣٢٦ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : هَلْ نَكَحْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا ؟ قُلْتُ : بَلْ ثَيِّبًا ، قَالَ فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُكَ ، قُلْتُ : إِنَّ أَبِى قُتِلَ يَوْمَ أُحُد وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ ، وَلِى تِسْعُ أَخَوَات ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ خَرقاءَ مِثْلَهُنَّ ، وَقُلْتُ : امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، وَتُمَشِّطُهُنَّ . قَالَ : أَصَبْتَ » .

ص [٣] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ١ ص ١١١ ترجمة ٣١٧ بلفظ : محمد بن سكين - مولى بنى سعد مؤذن مسجد بنى شقرة من ضبة أبو جعفر الكوفى - سمع عبد الله بن بكير ، عن ابن سوقة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر قال : قال النبى - ﷺ - : لا صلاة لمن سمع النداء ، ثم لم يأت إلا من علة .

قال أبو عبد الله : فى إسناده نظر .

(٢) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٢٠ حديث رقم ٣٩٢٥ كتاب (الطب) بلفظ : حدثنا عثمان ابن أبى شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : أن رسول الله - ﷺ - أخذ بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة ، وقال : « كل ثقة بالله وتوكلا عليه » (النسخة تعليق محمد محيى الدين عبد الحميد) .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٧٢ حديث رقم ٣٥٤٢ باب: ٤٤ الجذام ، بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ومجاهد ابن موسى ، ومحمد بن خلف العسقلانى قالوا : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله - ﷺ - أخذ بيد رجل مجذوم فأدخلها معه فى القصعة ، ثم قال : « كل ثقة بالله ، وتوكلا على الله » .

(٣) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ٣ ص ٣٠٨ ص ٢٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، قال عمر : وسمعت جابرا يقول : قال لى رسول الله - ﷺ - : « هل نكحت ؟ قلت : نعم . قال : أبكرا أم ثيبا ؟ قلت : ثيبا . قال : هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ؟! قُلْتُ : يارسول الله ، قتل أبى يوم أحد وترك سبع بنات ، وكرهت أن أجمع إليهن خرقاء مثلهن ، ولكن امرأة تمشطهن ، وتقيم عليهن . قال : أصبت » .

١٦٥ / ٣٢٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ ، فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِى قَطُوف (*) فَلَحِقَنِى رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِى ، فَنَخَسَ (**) بَعِيرِى بِعَنْزَة كَانَتْ مَعَهُ ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِى كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاء مِن الإِبِلِ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ : هَذِه بِرِكَتُكَ ، قَالَ : مَا تَعَجُّلُكَ (***) ؟ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنِّى كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ (****) ، قَالَ : فَبِكْرٌ تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبٌ (*****) قُلْتُ : بَلْ ثَيِّبٌ (******) قَالَ : فَهَلاَّ جَارِيَةٌ تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ؟ فَقَالَ : إِذَا قَدِمْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ (*******) ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا فَدَخَلَ نَهَارًا ، فَقَالَ : أَمْهِلُوا حَتَّى تَدْخُلَ عِشَاءً ؛ لِكَىْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ (********) ، وَتَسْتَحِدَّ (*********) الْمُغِيبَةُ (**********) » .

ص (١) .

= وفى ص ٢٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : أتزوجت ؟ فقلت : نعم . فقال : أبكرًا أم ثيبًا ؟ فقلت: لا ، بل ثيبا .

(*) القَطوفُ من الدواب : البطىء المشى .

(**) نخس الدابة : غرز جنبها أو مؤخرها بعود ونحوه فهاجت .

(***) تَعَجُّلُكَ : بضم أوله (أى ما سبب إسراعك) « الفتح » .

(****) العرس بالضم : الزفاف ، وبالكسر ، امرأة الرجل .

(*****) كذا فى ص بالرفع ، وفى الصحيح : أبكرًا أم ثيبًا .

(******) قال الحافظ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره :التى تزوجتها ثيب .

(*******) الكيسَ الكيسَ : منصوب على الإغراء ، وفسره البخارى : بطلب الولد ، وقال الخطابى : هنا بمعنى الحذر ، وقال غيره : أراد الحذر من العجز عن الجماع (راجع فتح البارى) .

(********) الشعثة : المتفرقة الشعر .

(*********) وتستحد : أى تستعمل الحديدة ، وهى الموسى .

(**********) والمغيبة : بضم الميم من أغاب ، وهى التى غاب عنها زوجها (الفتح ج ٩/ ص٧٩) .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ١٤٣ رقم ٥١١ باب: ماجاء فى نكاح الأبكار ، بلفظ : حدثنا سعيد ، قال : أخبرنا هشيم ، قال : أخبرنا سيار ، عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله قال : =

١٦٥/ ٣٢٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رسولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً » .

كر [(١)] .

= كنا مع رسول ـ ﷺ ـ في سفر ، فلما قفلنا تعجلت على بعير لى قطوف ، فلحقنى راكب من خلفى ، فنخس بعيرى بعنزة كانت معه ، فانطلق بعيرى كأجود ما أنت راء من الإبل ، فالتفت فإذا أنا برسول الله ـ ﷺ ـ . قال المغيرة : عن الشعبى ، عن جابر فى هذا الحديث : فالتفت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقلت : هذه بركتك ، ثم رجع إلى حديث سيار ، فقال : ما يُعجلك ؟قلت : يارسول ! إنى كنت حديث عهد بعرس . قال : فبكر تزوجت أو ثيب؟ قلت : بل ثيب ـ قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ فقال : إذا قدمت على أهلك فالكيس الكيس . فلما قدمنا ذهبنا ندخل نهارا ، فقال : أمهلوا حتى ندخل ليلا ـ أى عشاء ـ لكى تمتشط الشعثة، وتستحد المغيبة .

أخرج الشيخان أصل الحديث : أخرجه البخارى فى الشروط والجهاد ، وأخرجه عن مسدد ، ويعقوب بن إبراهيم ، عن هشيم بهذا الإسناد والمتن فى النكاح ج ٩/ ص٢٧٣ ، وعن أبى النعمان ، عن هشيم فيه ج٩/ ص٩٦ .

وانظر ، ج ٧/ ص٥٠ ، ج ٦/ ص ٥١ ، ٨٥ ، ج ٨/ ص ١٠٢ ، ج ٣/ ص ٨١ ، ١٥٧ مسلم فى الرضاع ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨٦.

ومسند الإمام أحمد ج٣/ ص٣١٤ ، والسنن الكبرى للبيهقى ج ٥/ ص ٣٥١ ، ج ٧/ ص ٨٠ .

ومجمع الزوائد ج ٤/ ص ٢٥٩ باب : تزويج الأبكار والصغار .

(١) ورد الأثر فى مسند أحمد ج ٣/ ٠ص ٣٠ بسنده عن جابر قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يتعاطى السيف مسلولا.

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٨ ص ٣٩٥ حديث رقم ٥٦٢٥ كتاب (الأدب) بلفظ : وكيع قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : نهى رسول ا لله ـ ﷺ ـ أنْ يَتَعاطى السيفُ مسلولا . ونحوه رقم ٥٦٢٢ عن مجاهد ، ٥٦٢٣ عن عبد الرحمن ابن أبزى ، ٥٦٢٤ عن محمد بن المنكدر ، ٥٦٢٦ عن زيد ابن جدعان ، عن الحسن .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٢٩٠ كتاب (الأدب) بسنده ، عن جابر قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يتعاطى السيف مسلولاً ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى سنن أبى داود ، ج ٣ ص ٧٠ برقم ٢٥٨٨ باب: (٧٣) فى النهى أن يتعاطى السيف مسلولاً بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أبى الزبير ، عن جابر : أن النبى ـ ﷺ ـ نهى أن يتعاطى السيف مسلولا .

وفى سنن الترمذى (أبواب الفتن) باب: (٥) النهى عن تعاطى السيف مسلولاً ، ج ٣ ص ٣١٤ حديث رقم ٢٢٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى البصرى ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يتعاطى السيف مسلولاً » ، وفى الباب عن أبى بكرة . =

١٦٥/ ٣٢٩ ـ « عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ ؟ ، فَقَالَ : سُنَّةٌ ، فَقُلْتُ : عَلَى العِمَامَةِ ؟ قَالَ : أَمِسَّ المَاءَ الشَّعْرَ ».

ص (١) .

١٦٥/ ٣٣٠ ـ « عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثَنَا كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ الزَّاهِدُ ، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كُدَامٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ مَكْتُوبًا : لاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، عَلِىٌّ أَخُو رَسُولِ الله » .

كر (٢) .

١٦٥/ ٣٣١ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ وَنَحَرَ بَعْضَه غَيْرُهُ ».

= قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن بَنَّةَ الجهنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ . قال : الترمذى : وحديث حماد بن سلمة عندى أصح.

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) ج ١ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا ابن علية ، عن عباد ابن إسحاق ، عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار قال : سألت جابرا عن المسح على الخفين ؟ فقال : سنة . وفى نفس المرجع ص ١٧٩ بسنده من طريق الأوزاعى ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه : أن النبى ـ ﷺ ـ مسح على الخفين ، والعمامة ، وأيضا ص ١٨٤ بمسنده من طريق شعبة ، عن أبى بكر بن حفص ، عن أبى عبد الرحمن قال : كنت جالسا مع عبد الرحمن بن عوف ، فمر بنا بلال فسألناه عن المسح على الخفين ، فقال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقضى حاجته ، ثم يخرج ، فنأتيه بالماء ، فيتوضأ ، ويمسح على الموقين والعمامة .

(٢) ورد هذا الأثر فى الكامل لابن عدى ، ج ٦ ص ٢١٠٣ ترجمة (كادح بن رحمة العُرنى الكوفى) يكنى أبا رحمة كادح بن رحمة العرنى الزاهد ، عن سفيان الثورى ، قال الحاكم وأبو نعيم : روى عن مسعر ، والثورى أحاديث موضوعة ، وقال الأزدى : كان لا يكذب ، وقال : البعض هو مجهول ، ينفى ذلك أن الأزدى، والحاكم ، وأبو نعيم ، وابن عدى ذكروه .

والحديث بلفظ : حدثنا حمزة بن داود الثقفى ، ثنا سليمان بن الربيع ، ثنا كادح بن رحمة ، ثنا مسعر بن كدام، عن عطية ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « رأيت على باب الجنة مكتوبا : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، عَلِىٌّ أخو رسول الله ـ ﷺ ـ » .

ابن النجار (١) .

١٦٥/ ٣٣٢ ـ « عَنْ جَابرٍ قَالَ : قُتلَ أَبِى وَخَالِى يَوْمَ أُحُد فَحَـمَلَتْهُمَا أُمِّى عَلَى بَعير ، فَأَتَتْ بِهِمَا المَدِينَةَ ، فَنَادَى مُنَادِى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ : رُدُّوا القَتْلَى إِلَى مَصَارِعِهِمْ » .

ابن النجار (٢) .

١٦٥/ ٣٣٣ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحـمنِ بن زِيَاد بنِ أَنْعَم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَـابِرٍ الحَضْرَمِىِّ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِىَّ يَقُولُ : مَنْ سَكَنَ دِمَشْقَ نَجَا ، فَقُلْتُ : أَعَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : فَعَنْ رَأْيِى أُحَدِّثُكَ ؟ » .

كر (٣) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٢٠ ، ٣٢١ من حديث طويل ، قال جابر فى آخره : وقال لعلى :بم أهللت ؟ قال :قلت : اللهم إنى أهل بما أهل به رسولك .
قال : ومعى الهدى ، قال : فلا تحل ، قال : فـكانت جماعة الهدى التى أتى به علىٌّ ـ ﷺ ـ من اليمن ، والذى أتى به النبى ـ ﷺ ـ مائة ، فنحر رسول الله ـ ﷺ ـ بيده ثلاثة وستين ، ثم أعطى عليا فنحر ماغير ، وأشركه فى هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة ، فجعلت فى قدر ، فأكل من لحمها ، وشرب من مرقها ، ثم قال نبى الله ـ ﷺ ـ : قد نحـرت هاهنا ، ومنى كلها منحـر ، ووقف بعرفة ، فـقال : وقفت هـهـنا ، وعرفة كلهـا موقف ، ووقف بمزدلفة ، فقال : قد وقفت هاهنا ، والمزدلفة كلها موقف .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحـمد ج ٣/ ص ٣٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حـدثنا سفيان ، عن الأسـود ، عن نبـيح ، عن جـابر : أن النبى ـ ﷺ ـ أمـر بقـتلى أحـد أن يردوا إلى مصـارعـهم . ومـثله ص٢٩٧ ، وانظر ، ج ٥ ص ١٨٥ مثله عن أنس .
وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٥ ص ٢٧٨ حديث رقم ٩٦٠٤ باب: الصلاة على الشهيد وغسله ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح ، عن جابر بن عـبد الله قال : كنا حملنا القتلى يوم أحد لندفنهم ، فجاء منادى للنبى ـ ﷺ ـ ، فقال : ادفنوا القتلى فى مصارعهم ، فرددناهم .
وفى سنن النسـائى ، ج ٤ ص ٧٩ باب: أين يدفن الشـهيـد ؟ بسنده من طريق مـحـمـد بن منصور ، عن نبـيح العنزى ، عن جابر بن عـبد الله : أن النبى ـ ﷺ ـ أمـر بقتلى أحد أن يردوا إلى مـصارعهم ، وكـانوا قد نقلوا إلى المدينة . ورواه من طريق مـحمد بن عبـد الله بن المبارك ، عن نبيح العـنزى ، عن جابر : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : ادفنوا القتلى فى مصارعهم .

(٣) ورد هذا الأثر فى تهـذيب تاريخ دمشـق الكبيـر لابن عسـاكر ، ج ١ ص ٥٣ بـلفظ : وقال جـابر بن عبـد الله الأنصارى : من سكن دمشق نجا ، فقيل له : أعنْ رسول الله ـ ﷺ ـ هذا ؟ فقال : أعن رأيى أحدثك ؟ .

١٦٥/ ٣٣٤ـ « عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَجْصِيصِ القُبُورِ ، وَالبِنَاءِ عَلَيْهَا » .

ابن النجار [١] .

١٦٥/ ٣٣٥ـ « عَنْ جابرٍ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ نَظَرَ قِبَلَ الشَّامِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، ونَظَرَ قِبَلَ العِرَاقِ ، فَقَالَ نَحْوَ ذَلِكَ وَقِبَلَ كُلِّ أُفُقٍ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الأَرْضِ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا ، وَقَالَ : مَثَلُ (*) المُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ تَخِرُّ مَرَّةً ، وَتَسْتَقِيمُ أُخْرَى ، وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ ، لاَ تَزَالُ تَسْتَقِيمُ حَتَّى تَخِرَّ وَلاَ تَشْعُرَ » .

كر [٢] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٦ ص ٢٩٩ بسنده بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابن أبى حبيب ، عن ناعم ـ مولى أم سلمة ـ ، عن أم سلمة قالت : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يبنى على القبر أو يجصص .

وأورده الخطيب البغدادى ، ج ١٣ ص ٢١٣ رقم ٧١٨٣ (ذكر من اسمه المبارك) بلفظ : عن جابر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن تجصيص القبور ، وأن يبنى عليه البنيان . وبلفظ آخر : وأخبرنا إبراهيم بن مخلد، حدثنا أبو عمر ـ حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى ـ حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا غسان بن عبيد ، عن مبارك ، عن نصر ، أو نصر بن راشد (شك غسان) ، عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن تجصيص القبور أو يبنى عليها .

(*) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٤٩ بسنده ، عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرة ، وتستقيم مرة ، ومثل الكافر مثل الأرز لايزال مستقيما حتى يخر ولا يشعر ، قال حسن : الأرزة (وحسن هذا : أحد رواة الحديث المذكور) .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٤٢ بسنده ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ ونظر إلى الشام ، فقال : « اللهم أقبل بقلوبهم ، ونظر إلى العراق ، فقال : نحو ذلك ، ونظر قبل كل أفق ففعل ذلك ، وقال : اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض ، وبارك لنا فى مدنا وصاعنا » .

وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٥ ص ١٢٤ ، ١٢٥ رقم ٤٧٨٩ ، ومثله رقم ٤٧٩٠ ، ورقم ٤٧٩١ نحوه ، عن ابن زاذان ، عن أنس وفى مجمع الزوائد للهيثمى، ج ٣/ ص٣٠٤ باب : جامع الدعاء . =

١٦٥/ ٣٣٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : هَلَكَ أَبِى وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَات أَوْ تِسْعًا ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا ، فَقَالَ لِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ : ثَيِّبًا ، قَالَ : فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ؟! أَوْ قَالَ : تُضَاجِعُهَا وَتُضَاجِعُكَ؟! فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِى مَاتَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَات أَوْ سَبْعًا ، وَإِنِّى كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ بَارَكَ اللهُ فِيكَ ، وَقَالَ لِى خَيْرًا » .

ابن النجار (١) .

١٦٥/ ٣٣٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَشَدَّ النَّاسِ تَخْفِيفًا فِى صَلاَتِه » .

ابن النجار (٢) .

= بسنده ، عن جابر قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يوما نظر إلى قبل الشام ، فقال : « اللهم أقبل بقلوبهم ، ونظر إلى العراق ، فقال مثل ذلك ، ونظر كل أفق ففعل ذلك ، وقال : اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض ، وبارك لنا فى مدنا وصاعنا » ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، وإسناده حسن .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ١٤٣ حديث ٥١٠ بلفظ : حدثنا سعيد قال : حدثنا سفيان قال : سمعت محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار سمعا جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هل نكحت ؟ قلت : نعم . قال : بكرا أو ثيبًا ؟ قلت : بل ثيب ، قال : فهلا بكرًا تلاعبها وتلاعبك؟! . قلت : إن أبى قتل يوم أحد ، وترك تسع بنات فهن لى تسع أخوات ، فلم أحب أن أجمع إليهن خرقاء مثلهن ، وقلت : امرأة تقوم عليهن ، وتمشطهن قال : أصبت » ، وأخرجه الشيخان : صحيح البخارى ، باب: غزوة أحد ، ج ٥ ص ١٢٣ ط الشعب ، باب: إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا . بسنده من طريق قتيبة ، عن جابر بلفظ الحديث المذكور ، وصحيح مسلم ، باب : الرضاع ، ج ٢ رقم ٥٦ ، وانظر الحديث السابق رقم ٣٢٧

(٢) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى : ج ٢ ص ٧١ باب: من أم الناس فليخفف ، بلفظ : وعن جابر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان أشد الناس تخفيفا للصلاة ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، وله عنده فى رواية: كان رسول الله ـ ﷺ ـ أخف الناس صلاة فى تمام . وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

(*) كذا بالأصل : ولعل الصواب (أعاننى عليه) كما فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٠٩

١٦٥/ ٣٣٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْمُغَيَّبَاتِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى من ابْنِ آدم مَجْرَى الدَّمِ ، قِيلَ : يَارَسُولَ اللهِ ! وَمِنْكَ ؟ قَالَ : وَمِنِّى إِلاَّ أَنَّ اللهَ أعننى (*) عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » .

ابن النجار [١] .

١٦٥/ ٣٣٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ خَرَجَ يَوْمَ العِيدِ ، فَبَدأَ بِالصَّلاَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ ولاَ إِقَامَةَ ، ثُمَّ خَطَبَ » .

ابن النجار [٢] .

(*) أعننى هكذا بالأصل ، والصواب أعاننى كما فى مسند أحمد .

(١) ورد هذا الحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٧ ص ٤٢٩ بلفظ : وعند البزار من حديث جابر : « لا تدخلوا على هؤلاء المغيبات ، فإن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم » .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٠٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : وجدت فى كتاب أبى ، ثنا الحكم بن موسى ، وسمعته أنا من الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا المجالد بن سعيد ، عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تلجوا على المغيبات ، فإن الشيطان يجرى من أحدكم مجرى الدم . قلنا : ومنك يارسول الله ؟ قال : ومنى ، ولكن الله أعاننى عليه فأسلم » .

وورد فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى للعسقلانى كتاب (النكاح) باب: لا يخلون رجل بامرأة إلا بمحرم ، والدخول على المغيبة ، ج ٩ ص ٣٣١ بلفظ : « لا تدخلوا على المغيبات ، فإن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم » ورجاله موثقون ، وقال صاحب الفتح : أخرجه الترمذى من حديث جابر رفعه .

(٢) ورد هذا الحديث فى سنن الترمذى ، ج ٢ ص ٢٢ حديث رقم ٥٣٠ باب: (٣٧٩) أن صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة ، حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : صليت مع النبى ـ ﷺ ـ العيدين مرة ، ومرتين بغير أذان ولا إقامة .

وفى الباب عن جابر بن عبد الله ، وابن عباس . قال أبو عيسى : وحديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم ، من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم أن لا يؤذن لصلاة العيدين ، ولا لشىء من النوافل .

وفى نفس المرجع ، ج ٢ ص ٢١/ ٣٧٨ ـ حديث رقم ٥٢٩ باب : فى صلاة العيدين قبل الخطبة ، بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ ، وأبو بكر ، وعمر يصلون فى العيدين قبل الخطبة ، ثم يخطبون . =

١٦٥/ ٣٤٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَسْتَبِيحَ مَالِي ، قَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » .

ابن النجار (١) .

= وفى الباب عن جابر ، وابن عباس . قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم أن صلاة العيدين قبل الخطبة .

وفى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٦٧٨ حديث رقم ١١٤١ كتاب (الصلاة) باب: الخطبة يوم العيد ، بلفظ : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا : أخبرنا بن جريج ، أخبرنى عطاء ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : سمعته يقول : إن النبى ـ ﷺ ـ قام يوم الفطر فصلى ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، خطب الناس ، فلما فرغ نبى الله ـ ﷺ ـ نزل ، فأتى النساء ، فذكرهن ، وهو يتوكأ على يد بلال باسط ثوبه تلقى فيه النساء الصدقة ، قال : تلقى المرأة فتخها ويلقين ويلقين (وقال ابن بكر فتخها (*)) وانظر الحديث فى ص ٦٧٩ رقم ١١٤٦ ـ باب: ترك الأذان فى العيد كتاب (الصلاة) نفس المرجع .

وفى صحيح مسلم ، ج ٢ ص ٦٠٤ رقم ٥/ ٨٨٦ كتاب (صلاة العيدين :) بلفظ : وحدثنى محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى عطاء ، عن ابن عباس ، وعن جابر بن عبد الله الأنصارى قالا : لم يكن يؤذن يوم الفطر ، ولا يوم الأضحى ، ثم سألته بعد حين عن ذلك ، فأخبرنى . قال : أخبرنى جابر ابن عبد الله الأنصارى أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام ، ولا بعد ما يخرج ، ولا إقامة ، لا نداء ، ولا شىء . لا نداء يومئذ ولا إقامة . وفى نفس المرجع ص ٦٠٥ حديث رقم ٩/ ٨٨٨ عن ابن عمر : أن النبى ـ ﷺ ـ ، وأبا بكر ، وعمر كانوا يصلون العيد قبل الخطبة .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٧٦٨ ، ٧٦٩ حديث رقم ٢٢٩١ كتاب (التجارات) ٦٤ باب: ما للرجل من مال ولده ، بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا يوسف بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله : أن رجلا قال : يارسول الله ! إن لى مالا وولدا ، وإن أبى يريد أن يجتاح مالى ، فقال : « أنت ومالك لأبيك » . وفى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ؛ على شرط البخارى .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٢ ص ٢٠٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا نصر بن باب ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ يخاصم أباه ، فقال : يارسول الله ! إن هذا قد اجتاح إلى مالى . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنت ومالك لأبيك » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٧ ص ٤٨١ كتاب (النفقات) فى الجوهر النقى ، بلفظ : =

(*) الفتخ : الخواتيم الكبار ، واحدتها : فتخة (خطابى) .

١٦٥ / ٣٤١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي سَفَرٍ فَمُطِرْنَا ، فَقَالَ : لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُم فِي رَحْلِه (١) » .

حب ، ز (٢) .

= عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ،: أن رجلاً قال : يارسول الله ! إن لى مالا وولدا ، وإن أبى يريد أن يجتاح مالى . قال : «أنت ومالك لأبيك » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٢ ص ٤٥٦ ترجمة (إسحاق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن أبى سلمة الرملى) بلفظ : ... وروى بسنده عن جابربن عبد الله أنه قال : جاء رجل بأبيه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يخاصمه . فقال : « أنت ومالك لأبيك » ونحوه بسنده ، عن ابن مسعود نفس المرجع ، ج ٦ ص ٢١٧ ترجمة سلمة بن جواس .

وفى كشف الخفاء لإسماعيل العجلونى ، ج ١ ص ٢٣٩ حديث رقم ٦٢٨ « أنت ومالك لأبيك » . ورواه ابن ماجه فى سننه ، عن جابر : أن رجلا قال : يارسول الله ! إن لى مالا وولدا وإن أبى يريد أن يجتاح مالى ، فذكره ، ورواه عنه الطبرانى فى الأوسط ، والطحاوى ، ورواه البزار ، عن هشام بن عروة مرسلا ، وصححه ابن القطان من هذا الوجه ، وله طريق أخرى عند البيهقى فى الدلائل ، والطبرانى فى الأوسط ، والصغير بسند فيه المنكدر ضعفوه ، عن جابر ... إلخ .

وفى سنن أبى داود ، ج ٣ ص ٨٠١ حديث رقم ٣٥٣٠ كتاب (البيوع والإجارات) ٧٩ باب: فى الرجل يأكل من مال ولده ، بلفظ : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ ، فقال : يارسول الله ! إن لى مالا ووالداً ، وإن والدى يجتاح مالى (*) قال : « أنت ومالك لوالدك ، إن أولادكم من أطيب كسبكم ، فكلوا من كسب أولادكم (**) » .

(١) الرحال : يعنى الدور ، والمنازل ، والمساكن ، وهى جمع رحل ، يقال لمنزل الإنسان وسكنه : رحله ، وانتهينا إلى رحالنا أى منازلنا .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ، ج ١ ص٤٨٤ ، ٤٨٥ حديث رقم ٢٥/٦٩٨ كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب: الصلاة فى الرحال ، بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة ، عن أبى الزبير ، عن جابر . وحدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا زهير ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، فمطرنا ، فقال : « ليصل من شاء منكم فى رحله » . =

(*) يجتاح مالى : معناه يستأصله ، ويأتى عليه ، والعرب تقول : جاحهم الزمان ، واجتاحهم : إذا أتى على أموالهم ، ومنه الجائحة ، وهى : الآفة التى تصيب المال فتهلكه .

(**) وأخرج ابن ماجه عن جابر برقم ٢٢٩١ « أنت ومالك لأبيك » ورجال إسناده ثقات .

١٦٥/ ٣٤٢ ـ « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثَلاَثَ عَشْرَةَ غَزْوَةَ » .

طب عن جابر [١] .

= وفي سنن أبي داود ، ج ١ ص ٦٤٣ حديث رقم١٠٦٥ كتاب (الصلاة) باب: التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة أو الليلة المطيرة ، بلفظ : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفرٍ فمطرنا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليصل من شاء منكم في رحله » .

وفي سنن الترمذي ، ج ١ ص ٢٥٥ حديث رقم ٤٠٧ (أبواب الصلاة) باب: ماجاء إذا كان المطر فالصلاة في الرحال ، بلفظ : حدثنا أبو حفص ـ عمرو بن علي ـ أخبرنا أبو داود الطيالسي ، أخبرنا زهير بن معاوية، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كنا مع النبي ـ ﷺ ـ في سفر ، فأصابنا مطر ، فقال : النبي ـ ﷺ ـ : « من شاء فليصل في رحله » . وفي الباب عن ابن عمر ، وسَمرَة ، وأبي المليح ، عن أبيه ، وعبد الرحمن بن سمرة . قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح . وقد رخص أهل العلم في القعود عن الجماعة ، والجمعة في المطر ، والطين ، وبه يقول أحمد ، وإسحاق .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣١٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر ، فمطرنا ، قال : « ليصل من شاء منكم في رحله » .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ، ج ٣ ص ٧٠ ، ٧١ كتاب (الصلاة) باب: ترك الجماعة بعذر المطر ، وفي الليل بعذر الريح والبرد مع الظلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر ، فمطرنا ، فقال : « ليصل من شاء منكم في رحله » رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى .

وفي صحيح ابن حبان ، ج ٣ ص ٢٦٠ حديث رقم ٢٠٧٩ باب: (ذكر البيان بأن الأمر بالصلاة في الرحال لمن وصفنا أمر إباحة لا أمر عزم) بلفظه .

وفي كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ، ج ١ ص ٢٢٨ حديث رقم ٤٦٤ باب: (العذر في ترك الجماعة) بلفظ : عن الحسن ، عن سمرة قال: أصابنا مطر ، أو أصابتنا سماء ونحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ ، فنادى منادي رسول الله ـ ﷺ ـ أن الصلاة في الرحال . قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سمرة ؛ إلا من هذا الوجه .

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ١٩٧ رقم ١٧٤٢ باب: من اسمه جابر ، بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عمرو بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن ياسين الزيات ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : غزوت مع رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاث عشرة غزوة .

١٦٥/ ٣٤٣ـ « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي بَعْضِ غَـزَوَاتِهِ وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ لِي عَجْـفَاءَ ضَعِيـفَةَ ، فَكُنْتُ فِي آخِـرِ النَّاس ، فجلفني (*) ، فَـقَالَ : سِـرْ يَاصَاحِبَ الْفَـرَسِ ! فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! عَجْفَاءُ ضَعِيـفَةٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مخْفَقَةً (**) كَانَتْ مَـعَهُ فَضَرَبَهَـا بِهَا ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيهَـا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي ما أمسك رَأْسَـهَا لأَنْ تَقْدُمَ النَّاس ، وَلَقَدْ بِعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِاثْنَي عَشَرَ أَلْفًا » .

ن (***) ، طب ، وأبو نعيم عن جعيل الأشجعي [1] .

(*) كـذا بالأصل ، ولعل الصـواب (فَلِحقَـنِي) ، كمـا جـاء في المعجـم الكبيـر للطبـراني ، ج ٢ ص ٣١٥ رقم ٢١٧٢.

(**) مخفقة : خفقة خفقا من باب ضرب : إذا ضربه بشيء عريض كالدرة . المصباح ج١/ ص٢٤٠ . ب .

(***) كذا بالأصل ، ولعل الصواب (ز) ، كنز العمال للمتقي الهندي ، ج ١٢ ص ٣٦٩ رقم ٣٥٣٨٤

(١) ورد هذا الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣١٥/ ٢١٤ رقم٢١٧٢ مرويات (جعيل الأشجعي) بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا رافع بن سلمة بن زياد ، حدثني عبد الله ابن أبي الجعد ، عن جـعيل الأشجعي ، قال : غزوت مع رسـول الله ـ ﷺ ـ في بعض غزواته وأنا على فرس على عجفاء ضعيفة ، فكنت في آخر الناس ، فلحقني ، فقال : « سر ياصاحب الفرس » فقلت: يارسول الله ! عجفاءء ضعيفة ، فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ مخفقة كانت معه فضربها بها ، وقال : «اللهم بارك له فيها » قال : فلقد رأيتني أمسك رأسها أن تقدم الناس ، قال : ولقد بعت من بطنها باثني عشر ألفا .

(مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِئَابٍ (*) الأَسْلَمِيِّ الأَنْصَارِيِّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٦٦/ ١ ـ « عَنِ الصَّلْتِ بْنِ مَسْعُودٍ الجَحْدَرِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُمَيَّةَ قَالاَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجزرِيُّ ، عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ رِئَابٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : مَرَّ بِي جِبْرِيلُ ، وَأَنَا أُصَلِّي ، فَضَحِكَ إِلَيَّ ، فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ :مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ وَعَلَى جَنَاحِهِ غُبَارٌ ، فَضَحِكَ إِلَيَّ وَأَنَا أُصَلِّي ، فَضَحِكْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ طَلَبِ الْعَدُوِّ » .

أبو نعيم (١) .

١٦٦/ ٢ ـ « عَنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابن عَبَّاس ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَرَأَ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ (**) الآيَةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجَابَةِ ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَاحِدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِد وَلَمْ تُولَد ، وَلَمْ

(*) ترجمة جابر بن عبد الله فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٤٤ رقم ١٠٢١ وهو: جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السَّلْمى .

(١) ورد هذا الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٠٥ رقم ١٧٦٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن يحيى بن أبى سمينة ، ثنا على بن ثابت الجزرى عن الوزاع بن نافع ، عن أبى سلمة ، عن جابر بن رئاب ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « مربى جبريل وأنا أصلى فضحك إلى ، فتبسمت إليه » باب: وما أسند جابر بن عبد الله بن رياب .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى : ج ٢ ص ٨٢ باب: الضحك والتبسم فى الصلاة ، بلفظ : عن جابر بن عبد الله، قال : بينما النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلى العصر فى غزوة بدر ، إذ تبسم ، فلما قضى الصلاة قيل له : يارسول الله ! تبسمت فى الصلاة ، قال : « مربى ميكائيل ، وعلى جناحه الغبار فضحك إلىَّ ، فتبسمت إلَيْه » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الوازع بن نافع ، وهو ضعيف .

وعن جابر بن ثابت عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « مر بى جبريل ـ عليه السلام ـ وأنا أصلى فضحك إلىَّ ، فتبسمت إليه » رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الوازع ،وهو ضعيف .

(**) سورة البقرة ، من الآية : ١٨٦

يَكُنْ لَكَ كُفُـوًا أَحَد ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْـدَكَ حَقٌّ ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ » .

الديلمى (١) .

١٦٦/ ٣ ـ « سَأَلَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ فِى مَسْجِـدِ بَنِى مُعَاوِيَةَ ثَلاَثًا ، فَـأُعْطِىَ اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَهُ وَاحِدَةً ، سَأَلَه أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّـتَهُ جُوعًا ، وَلاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا ، فَـأُعْطِيَهَا ، وَسَأَلَهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُم فَمُنِعَهَا » .

طب (٢) ، عن جابر بن عتيك .

---

(١) ورد هذا الحـديث فى الفـردوس بمأثور الخطاب لـلديلمى ، ج ١ ص ٤٤٠ ، ٤٤١ رقم ١٧٩٨ باب: ذكـر الأدعيـة التى دعا بها النبى ـ عليـه السلام ـ فى أوقات شـتى ، بلفظ : جابر : « اللهم أمـرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة ، لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن الحـمد ، والنعمة لك والملك لا شريك لك ، أشهد أنك ربى واحد صمد لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ، وأشهد أن وعدك حق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق، والنار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من فى القبور » .

(٢) انظر الإصابة فى تمـيـز الصحـابة لابن حجر العـسقلانى ، ج ٢ ص ٤٧ ترجمـة (جابر بن عتـيك بن قيس بن الحارث بن هيـشة) بفتح الهاء وسكون التـحتانية بعـدها معجمـة ـ بن الحارث بن أمية بن زيد بن مـعاوية بن مالك بن عمرو بن عـوف بن مالك بن الأوس الأنصارى ... إلى أن قال : وصحيح الدمياطـى أن أسمه جَبْر ، وجزم غـيره كـالبغـوى بأن جبراً أخـوه ، وقد جـزم ابن إسحـاق وغيره أن جـبر بن عـتيك شـهد بدرا ، وفى الصحابة ممن يسمى جابر بن عتيك غير هذا اثنان أحدهما رقم ١٠٢٧ ، ١٠٢٨

وجـاء فى تاريخ البـخارى ، ج ٢ ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ تـرجمـة رقم ٢٢١٢ وروى بسنده من طريق إسـحـاق بن منصور ، عن جبر : أنه دخل مع النبى ـ ﷺ ـ على ميت ، فقال جبر : اسكتن ... إلخ .

ورد هذا الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ رقم ١٧٨١ ، بلفظ : حدثنا مـحمد بن عبد الله الحـضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا مـعاوية بن هشام ، عن شيـبان ، عن جابر ، عن عبد الله بـن عبد الله بن جبر ، عن سـعيد بن جبر ، عن جـبر بن عتيك ، قال : سـأل رسول الله ـ ﷺ ـ فى مسجـد بنى معاوية ثلاثا ، فأعطى اثنتين ، ومنعه واحـدة ، سأله أن لا يهلك أمته جوعا ، ولا يظهر عليهم عـدوا ، فأعطيها ، وسأله أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعها .

وورد فى مجمع الزوائد للهـيثمى ، ج ٧ ص ٢٢٢ باب: فى قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِـيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَـعْضٍ ﴾ (*) بلفظ : عن جبر بن عتيك ، قال : سأل رسـول الله ـ ﷺ ـ فى مسجد بنى معاوية ثلاثا ، فأعطاه اثنتين ، ومنعه واحدة ، سأله أن لا يهلك أمته جوعـا ، وأن لا يظهر عليهم عدوا ، فأعطيهما ، وسأله أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعها . ورواه الطبرانى ، وفيه جابر الجعفى ، وهو ضعيف .

(*) سورة الأنعام ، من الآية : ٦٥

(مُسْنَدُ الجَارودِ بنِ المُعَلَّى رضي الله عنه)

١٦٧/ ١ـ « عَنِ الجَارُودِ بْنِ المُعَلَّى ، قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله ! اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا ؟ قَالَ : انْشُدْهَا ، وَلاَ تَكْتُمْ ، وَلاَ تُغَيِّبْ ، فَإِنْ وَجَدْتَ صَاحِبَهَا ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلاَّ فَمَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

أبو نعيم (١) .

١٦٧/ ٢ ـ « عَنِ الجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا » .

الحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأبو نعيم (٢) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٤ ص ١٦٧ كتاب (البيوع) باب : اللقطة ، بلفظ : عن الجارود ، قال : قلت : يارسول الله ؟ أو قال رجل : يارسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ! اللقطة نجدها ؟ قال : « انشدها ، ولاتكتم ، ولا تغيب ، فإن وجدت ربها فادفعها إليه ، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء » .

وعن أبى هريرة : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عن اللقطة ؟ فقال : « تعرف ، ولا تغيب ، ولا تكتم ، فإن جاء صاحبها ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .. رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى ، ج ٢ ص ١٣١ ، رقم ١٣٦٧ كتاب (اللقطة) باب: تعريف اللقطة .

(٢) أورده المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩٩ ، ٣٠٠ رقم ٢١٢٤ ، عن الجارود بن المعلى ، بلفظه .

وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ١٠٨ حديث رقم ٣٧١٧ كتاب (الأشربة) باب: (١٣) فى الشرب قائما ، بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى أن يشرب الرجل قائما .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٦٠٠ حديث رقم ١١٢/ ٢٠٢٤ كتاب (الأشربة) باب : (١٤) كراهية الشرب قائما ، بلفظ : حدثنا هداب بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ زجر عن الشرب قائما .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٣٢ حديث رقم ٣٤٢٤ كتاب (الأشربة) باب: الشرب قائما ، بلفظ : حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن الشرب قائما . =

٣/١٦٧ ـ « عَنِ الجَارُود بْنِ الْمُعَلَّى : أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِىَّ ـ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ، فَنَهَاهُ » .

الحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأبو نعيم (١) .

= وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٥ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، وروح قالا : ثنا سعيد ، وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبى عيسى ، قال عبد الوهاب فى حديثه : عن أبى عيسى الحارثى ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يشرب الرجل قائما . وبلفظه : عن قتادة ، عن أنس ص١١٨ نفس المرجع . وبلفظه عن قتادة ، عن أنس ص ٢١٤ نفس المرجع أيضا . وبنحوه وزيادة عن أبى هريرة ، ج ٢ ص ٣٢٧ نفس المرجع .

وفى سنن الترمذى ، ج ٣ ص ١٩٩ حديث رقم ١٩٤٠ ، ١٩٤١ أبواب الأشربة ، باب : (١١) ماجاء فى النهى عن الشرب قائما ، بلفظ : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبى مسلم الجذمى ، عن الجارود بن العلاء : أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن الشرب قائما . وفى الباب : عن أبى سعيد ، وأبى هريرة ، وأنس : هذا حديث حسن غريب ، وهكذا روى غير احد هذا الحديث ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبى مسلم ، عن جارود ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، وروى عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبى مسلم ، عن الجارود : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «ضالة المسلم حرق النار » والجارود بن المعلى يقال : ابن العلاء ، والصحيح ابن المعلى .

وفى الضعفاء الكبير للعقيلى ، ج ١ ص ١٥٢ ترجمة رقم ١٩٠ (بكر بن بكار ـ أبو عمرو القرشى ـ) حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى يقول : بكر بن بكار ليس بشىء ، وحدثنا الفضل بن حمدان بن أشرس ، قال : حدثنا على بن سعيد الفسوى ، قال : حدثنا بكر بن بكار ، قال شعبة : عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك أن النبى ـ عليه السلام ـ « نهى أن يشرب الرجل قائما » قال : هذا حديث يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن يحيى ، لم يأت به غيره ، ولا يحفظ عن شعبة إلا عنه ، والحديث فى نفسه صحيح .

(١) أورده المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩٩ رقم ٢١٢٣ عن الجارود ، بلفظه .

وانظر تذكرة الحفاظ للذهبى ، ج ٢ ص ٧٠٣ ترجمة رقم ٧٢٤ ، ٧٠/ ١٠ الحسن بن سفيان بن عامر ـ الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيبانى النسوى صاحب المسند الكبير ، والأربعين ، سمع إسحاق ، ويحيى ابن معين ، وشيبان بن فروخ ، وقتيبة ، وعبد الرحمن بن سلام الجمحى ، وسهل بن عثمان ، وحبان ابن موسى، وخلائق ، وسمع تصانيف ابن أبى شيبة منه ، وسمع أكثر المسند من إسحاق ، وسمع كتاب السنن من أبى ثور ، وتفقه عليه ، وكان يفتى بمذهبه ، وسمع التفسير من محمد بن أبى بكر المقدمى ، وأكبر شيخ لقيه سعد بن يزيد الفراء ، حدث عنه ابن خزيمة ، ويحيى بن منصور القاضى ، والحافظ أبو على ، ومحمد بن إبراهيم الهاشمى ، وأبو بكر الإسماعيلى ، وأبو حاتم بن حبان ، وأبو عمرو بن حمدان ، =

١٦٧/ ٤ ـ « عَنِ الجَارُودِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَفِى الظَّهْرِ (*) قِلَّةٌ ، فَتَذَاكَرَ الْقَوْمُ بَيْنَهُم ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ يَارسُولَ اللهِ ! مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ ، قَالَ : فَمَا يَكْفِينَا ؟ قُلْتُ : ذَوْدٌ (**) نأتِى عَلَيْهِنَّ فِى جُرْفٍ (***) فَلْنَسْتَمْتِعْ بِظُهُورِهِنَّ، فَقَالَ: لاَ . ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرْقُ النَّارِ فَلاَ تقربنها (****) » .

أبو نعيم (١) .

= وأبو أحمد بن الغطريف ، وحفيده إسحاق بن سعد بن الحسن ... إلى آخر ماجاء فى ص ٧٠٥ .

وانظر مراجع الحديث السابق ، عن الجارود بن المعلى المذكورة فيه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٥٠ ـ ترجمة رقم ١٠٣٨ (الجارود بن المعلى) ويقال : ابن عمرو بن المعلى ، وقيل : الجارود بن العلاء ـ حكاه الترمذى ـ العبدى أبو المنذر ، ويقال أبو غياث بمعجمة ومثلثة على الأصح ، وقيل : بمهملة وموحدة ، ويقال : اسمه بشر بن حنش ـ بمهملة ونون مفتوحتين ، ثم معجمة ـ وقال ابن إسحاق : قدم الجارود بن عمرو بن حنش ـ وكان نصرانيا ـ على النبى ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ـ فذكر قصته ، وقيل فى اسمه غير ذلك ، ولقب الجارود : لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم ... إلى آخره ماجاء فى ص ٥٢

(*) الظَّهر : الإبل التى يحمل عليها وتركب . يقال : عند فلان ظهر : أى إبل . النهاية لابن الأثير ، ج ٣ ص ١٦٦

(**) (ذود) وهو : الذَّوْدُ من الإبل ما بين الثِّنتين إلى التِّسْع . وقيل : ما بين الثَّلاثِ إلى العَشْر . النهاية لابن الأثير، ج ٢ ص ١٧١ .

(***) الجُرْف : هو اسْم موضع قريب من المدينة ، وأصْلُه ما تَجْرُفُه السُّيول من الأودية . والجَرْف : أَخْذُكَ الشىء عن وجْه الأرض بالمِجْرفة . النهاية لابن الأثير ، ج ١ ص ٢٦٢

(****) صحح الحديث المذكور من المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٩٩ رقم (٢١٢٢) .

(١) أورده المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩٩ رقم ٢١٢٢ ، بلفظ : ثنا محمد بن أزهر الأبلى ، ثنا محمد ابن يحيى بن ميمون العتكى ، ثنا هلال بن حق ، عن أبى مسعود الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن أخيه ـ مطرف بن عبد الله ـ ، عن أبى مسلم الجذمى ، عن الجارود ، قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، وفى الظهر قلة ، فتذاكرنا ما يكفينا من الظهر ، قلنا : ذود نأتى عليهم بجرف فنستمتع بظهورهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ضالة المسلم حرق النار ـ ثلاث مرات ـ فلا تقربنها » .

١٦٧/ ٥ ـ « عَنِ الجَارُود الْعَبْـدِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ ، فَقُلْتُ : إِنَّ لِي دِينًا ، فَإِنْ تَرَكْتُ دِينِي ، وَدَخَلْتُ فِي دِينِك ، فَلِيَ أَنْ لا يُعَذِّبَنِي اللهُ فِي الآخِرَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ».

أبو نعيم [1] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٥١ ، بلفظ : وروى الطبرانى من طريق ابن سيرين ، عن الجارود ، قـال : أتيت النَّبِيَّ ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ ـ فقلت : إن لى دينا فلى إن تركت دينى ، ودخلت فى دينك أن لا يعذبنى الله ؟ قال : نعم . طوله البغوى ... إلخ .

وفى المعـجم الكبـيـر للطبـرانى ، ج ٢ ص ٣٠٠ رقم ٢١٢٦ ، بلفظ : حـدثنا على بن عـبـد العـزيز ، ثنا ابن الأصبهانـى ، ثنا على بن مسهر ، عن أشعث بن سوار ، عن مـحمد بن سيرين ، عن الجارود الـعبد ى ، قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ ، فـقلت : إن لى دينا ، فلى إن تركت دينى ودخلت دينك أن لا يعـذبنى الله فى الآخرة ؟ قال : نعم .

(مُسْنَدُ جَارِيَةَ (*) بن ظَفَرَ الحَنَفِيِّ رضي الله عنه ـ)

١٦٨/ ١ ـ « عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ قَوْمًا اجْتَمَعُوا (**) إِلَى رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي خُصٍّ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِم حُذَيْفَةَ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُم ، فَقَضَى به لِلَّذِي يَلِيه القِمْطُ ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَصَبْتَ ، وَأَحْسَنْتَ » .

أبو نعيم (١) .

١٦٨/ ٢ ـ « عَنْ عُقَيلِ بْنِ دِينَارٍ ـ مَوْلَى جَارِيَةَ ـ عَنْ جَارِيَة بْنِ ظَفَر : أَنَّ حِظَارًا(***) كَانَ وَسَطَ دَارٍ ، فَاخْتَصَموا إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيه ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَان، فَذَكَرَ نَحْوَهُ » .

(*) وردت ترجمته فى كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٥٢/ ١٠٤٤ قال : جارية بن ظَفَر اليمانى الحنفى أبو نِمْران .. قال ابن حبان : له صحبة ، وله فى ابن ماجه حديثان من رواية دهثم ابن قران ، عن نمران ، عن جارية ، عن أبيه ، ولا يعرف له رواية إلا من طريق دهثم ، ودهثم ضعيف جدا .

(**) كلمة « اجتمعوا » وردت فى جميع المصادر والمراجع « اختصموا » ، ولعل هذا الراجح والصواب ، وقد يكون خطأ من الناسخ .

(١) ورد هذا الأثر فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٧٨٥ رقم ٢٣٤٣ كتاب (الأحكام) باب: ١٨ الرجلان يدعيان فى خص ، بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، وعمار بن خالد الواسطى ، قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن دَهْثَم بن قُرَّانٍ ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه : أن قوما اختصموا إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى خُص كان بينهم، فبعث حذيفة يقضى بينهم ، فقضى للذين يليهم القمط ، فلما رجع إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبره ، فقال : «أصبت ، وأحسنت » ، وفى الزوائد : نمران بن جارية ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ابن القطان : حاله مجهول . قال السندى ، قلت : دهثم بن قران تركوه ، وشذ ابن حبان فى الثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ٢٠٨٧ جارية بن ظفر أبو نمران الحنفى ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا هدبة بن خالد ، وثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، قالا : ثنا أبو بكر ابن عياش ، ثنا دهثم بن قران ، ثنا نمران بن جارية الحنفى ، عن أبيه ، قال : اختصم إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قوم فى خص، فبعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حذيفة يقضى بينهم ، فقضى للذين يليهم القمط ، فلما رجع إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ خبره ، فقال : « أصبت ، وأحسنت » .

(***) الحِظار : يريد به حائط البُستان . النهاية لابن الأثير ، ج ١ ص ٤٠٥

أبو نعيم (١) .

١٦٨/٣ ـ « عَنْ نمْـرَان بْنِ جَارِيَة ، عَنْ أَبِيـه جَارِيَة أَنَّـهُ كَانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ قَـوْمٍ قتَـالٌ فى مَـسْرَحِ غنَـمٍ ، فَقَطَعُـوا يَدَهُ ، فَـاخْـتَصَـمُـوا إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، وإِنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَـأَلَ الْمَقْطُـوعَ أَنْ يَهبَ لَهُ يَدَهُ ؟ ، فَقَالَ الْـمَقْطُوعُ : يَارَسُولَ الله! إِنَّهَـا يَمينِى . قَـالَ : خُذْ دِيَتَـهَا بُـورِكَ لَهُ (*) فيهَا ، فقَـالَ : يَارسُولَ الله ! مَـا تَرَى فِى غُـلاَمٍ مِنْ بَنِى الْعَنْبَرِ (ساسى (**) أو سدامى) فـأرعيـته لأتكثـر به على القَوم ألم ألتـبس به ؟ فَقَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَرَى أن تَعْتقَهُ ، وأَنْ تَنْحَلهُ (***) فَتُحْسنَ نُحْلَهُ ، فَإِنْ مَاتَ وَرِثْتَهُ ، وَإِنْ متَّ لَمْ يَرِثْكَ » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) وردهذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩٠ ، ٢٩١ رقم ٢٠٨٨ ، بلفظ : حدثنا المقدام ابن داود ، ثنا أسد بن مـوسى ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا دهثم بن قـران ، عن عقيل بن دينارمولى جـارية بن ظفر، عن جارية بن ظفر : أن أخوين كان بينهما حظار وسط دار فمـاتا ، وترك كل واحد منهما عقبا ، فادعى عقب كل واحد منهـما أن الحظار له دون صاحـبه ، فاختـصما إلى النبى ـ ﷺ ـ ، فـأرسل معهـما حذيفة بن اليـمان ، فقضى بالحظار لمن وجد معاقد القمط تليـه ، ثم رجع إلى النبى ـ ﷺ ـ ، فأخبره بذلك ، فقال : «أصبت ، أو أحسنت » .

(*) كذا بالأصل ، والصواب (بورك لك فيها) .

(**) كذا بالأصل ، والصواب : من بنى العنبر خماسى أو سداسى ، كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٥ ص ١٢٥ رقم ٤٠٣٨٢ (من مسند جارية بن ظفر) .

(***) النُّحْلُ : العَطيَّة والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، يقال : نَحَلُه يَنْحَلُه نُحلا ـ بالضم ـ والنِّحْلة ـ بالكسر ـ : العطية . النهاية لابن الأثير ، ج ٥ ص ٢٩.

(٢) ورد هذا الأثر فى المعـجم الكبيـر للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٢٠٩٠ ، بلفظ : حـدثنا محـمد بن عـبد الله الحضرمى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا أسد بن عـمرو البجلى ، عن دهثم بن قران ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه : أن رجلا قطع يد رجل من نصف الذراع ، فـخاصمه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقـضى له بخمسة آلاف درهم ، وقال : « خذها بورك لك فـيها » قال فى المجمع : فيه دهثم بن قـران ضعفه جماعـة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وفى السـنن الكبرى للبيـهـقى ، ج ٨ ص ٦٥ كتـاب (الجـنايات) باب : مـالا قصـاص فيـه ، بلفظ : أخـبرنا أبو بكر بن الحارث ، أنبأ أبو محمد بن حيان ، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ، ثنا سعيد بن يحيى ، =

١٦٨/ ٤ ـ « عَنْ نِمْرَان بْـنِ جَارِيَة ، عَنْ أَبِيهِ ، قَـالَ : قَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : خُذْ لِلرَّأسِ مَاءً جَدِيدًا » .

أبو نعيم [١] .

= ثنا أبو بكر بن عـياش ، عن دهشم بن قـرَّان العجلى ، حـدثنى نمران بن جاريـة ، عن أبيه : أن رجـلا ضرب رجلا بالسـيف على ساعده فـقطعها مـن غير مفـصل فاستـعدى عليه الـنبى ـ ﷺ ـ فأمرله بالدية ، فـقال : يارسول الله ! أريد القصاص . قال « خذ الدية بارك الله لك فيها » ولم يقض له بالقصاص .

قال الذهبى فى الميـزان ، ج ٢ ص ٢٨ ، ٢٩ ترجمة رقم ٢٦٨٣ دَهْثَم بن قُرَّان : عن يحـيى بن كثيـر ، وغيره ، وعنه أبو بكر بن عيـاش ، ومروان بن معاوية ، قـال أحمد : متروك ، وكـان لابأس به ، وقال : أبو داود : ليس بشىء ، وقال النسائى : ليس بثـقة ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثـه ... وقد روى دهثم بن قران ، عن نمران ابن جارية ، عن أبيه من بنى حذيفة . وقال الذهبى ، ج ٤ ص ٢٧٣ رقم ٩١١٨ : نمران بن جارية ـ بجيم ـ عن أبيه ، لا يعرف ، وعنه دهثم بن قران .

(١) ورد هذا الأثر فى المعـجم الكبيـر للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٢٠٩١ ، بلفظ : حـدثنا محـمد بن عـبد الله الحضرمى ، ثنا أبو الربيع الزهـرانى ، ثنا أسد بن عمرو ، عن دهثم ، عن نمران بن جارية ، عن أبيـه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « خذوا للرأس ماء جديدا » .

قال محقق المعجم الكبير للطبرانى : إنه ورد فى المجـمع ج ١/ ص ٢٣٤ ، ويقصد به مجمع الزوائد للهيثمى ، وفيه دهثم بن قران ضعفه جماعة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(مُسْنَدُ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ السَّعْدِيّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٦٩ / ١ ـ « عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ الله ! قُلْ لِى فِى الإِسْلاَمِ قَوْلاً وَأَقْلِلْ لَعَلِّى أَعْقِلُهُ ، قَالَ : لاَ تَغْضَبْ ، فَعَادَ لَهُ مِرَارًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لاَ تَغْضَبْ » .

حم ، حب ، طب ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٨٤ (حديث جارية بن قدامة ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ـ يعنى ابن عروة ـ قال : أخبرنى أبى ، عن الأحنف بن قيس ، عن عم له يقال له : جارية بن قدامة أن رجلاً قال له : يارسول الله ! قل لى قولاً ، وأقلل علىَّ لعلى أعقله . قال : « لا تغضب » فأعاد عليه مرارًا كل ذلك يقول : « لا تغضب » قال يحيى : قال هشام: قلت : يارسول الله وهم يقولون لم يدرك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٧ ص ٤٧٩ رقم ٥٦٦٠ (باب : الاستماع المكروه ، وسوء الظن والغضب ، والفحش)فصل : ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ذم النفس عن الخروج إلى ما لايرضى الله جل ، وعلا بالغضب ، بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ٢٠٩٦ (مسند جارية بن قدامة السعدى التميمى) عم الأحنف بن قيس ، وليس بعمه أخى أبيه ، ولكنه كان يدعوه عمه على سبيل الإعظام ، بلفظ : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن هشام بن عروة ،. عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن جارية بن قدامة : أنه قال : يارسول الله! قل لى قولاً ينفعنى وأقلل ؛ لعلى أعقله ، قال : « لا تغضب !! » ... إلخ .

(مُسْنَدُ جَبَّارِ بْنِ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ الأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ - رضي الله عنه -)

١٧٠/ ١- « عَنْ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ » .

أبو نعيم ، وابن النجار [(١)] .

١٧٠/ ٢ - « عَنْ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ : إِنَّا نُهِينَا أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا » .

أبو نعيم [(٢)] .

١٧٠/ ٣ - « عَنْ جَبْرِ بْنِ عَتِيك : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - عَلَى مَيِّتٍ فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ جَبْرٌ : اسْكُتْنَ مَادَامَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - جَالِسًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : دَعْهُنَّ يَبْكِينَ (مَادَامَ) بَيْنَهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَتْ فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٢١٤٣٧ مسند (جبار بن صخر الأنصارى عقبى بدرى) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا أبو أويس ، ثنا شرحبيل بن سعد ، عن جبار ، ابن صخر ، قال : صليت مع النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فأقامنى عن يمينه .

وقال محققه : ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٩٥ وفيه شرحبيل .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٢١ (حديث جبار بن صخر عن النبى - صلى الله عليه وسلم -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا أويس ، ثنا شرحبيل ، عن جبار بن صخر الأنصارى أحد بنى سلمة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو بطريق مكة : من يسبقنا إلى الإثابة ؟ قال أبو أويس : هو حيث نفرنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيمدر حوضها ، ويفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه ، قال : قال جبار : فقمت ، فقلت : أنا ، قال: اذهب ، فذهبت فأتيت الإثابة ، فمدرت حوضها ، فرطت فيه وملأته ، ثم غلبتنى عيناى فنمت ، يا صاحب الحوض ! فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : نعم . قال : فأورد راحلته ثم انصرف ، فأناخ ، ثم قال : اتبعنى بالإداوة ، فتبعته عن يساره فأخذ بيدى فحولنى عن يمينه فصلينا ، فلم يلبث يسيراً أن جاء الناس .

(٢) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ترجمة (جبار بن صخر) ج ٢ ص ٥٦ ، ٥٧ ترجمة رقم ١٠٥٢ وقد أورده بلفظه وقال : وتابعه إبراهيم بن أبى يحيى ، عن شرحبيل ، وأخرجه ابن منده .

أبو نعيم (١) .

١٧٠/ ٤ ـ « عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ هلاَلٍ قَالَ : كَانَ أَعْرَابِيٌّ يُؤَذِّنُ بالْحيرة يُقَالُ لَهُ : جَبْرٌ، فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَلِيَ هَذه الأُمَّةَ ، فَقيلَ لَهُ ، منْ أَيْنَ تَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : لأَنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ اسْتَقْبَلَنا بوَجْهه ، فَقَالَ : إِنَّ نَاسًا منْ أَصْحَابِي وُزِنُوا اللَّيْلَةَ ، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عمرُ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَوَزَنَ » .

ابن منده ، كر (٢) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مسند أحمد (حديث جابر بن عتيك ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٤٤٦ مع اختلاف يسير ، عن جبر ابن عتيك ،عن عمر ـ ﷺ ـ .

وقد ترجم فى تهذيب التهذيب لجابر بن عتيك ، وجبر بن عتيك ج ٢ ص ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٠ برقمى ٦٨ ، ٩١

وقال : فى ترجمة جابر : وقال ابن إسحاق : جابر بن عتيك ، وقيل : جبر بن عتيك شهد بدرًا .

وقال فى ترجمة جبر بن عتيك بن قيس الأنصارى ، أخو جابر ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ فى البكاء على الميت .

ثم قال : قلت : ليس جبر بن عتيك هذا أخًا لجابر بن عتيك المتقدم ، فإنه جابر بن عتيك بن النعمان بن عمرو ابن عتيك من ولد زيد بن جشم بن قيس بن الحارث بن هيشة من بنى عمرو بن عوف ، وأخوه بشر بن عتيك صحابى معروف ، قتل يوم اليمامة ، وقد جعل المزى فى الأطراف جبر بن عتيك ، وجابر بن عتيك ترجمة واحدة ، وهو : وهم أيضا .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ٥٩ من طريق آخر كتاب (المناقب) باب: فيما ورد من الفضل لأبى بكر، وعمر ، وغيرهما من الخلفاء ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ من رواية عرفجة .

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عبد الأعلى بن أبى المساور) : وهو متروك ، ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى روايات .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٩ ص ٦٨٠ ، فصل : خاتمة الكتاب بكلمات متفرقة ينتفع بها ، بلفظه وسنده .

قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، قال أبو موسى : ذكره ابن منده فى آخر ترجمة جبربن عتيك ، والصواب أنه غيره . قال الحافظ : وكذلك أفرده أبو عمر ، وقال فيه : جبر الأعرابى المحاربى .

وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ترجمة (جبر) غير منسوب ج ٢ ص ٥٨ رقم ١٠٦٣ فقد أورده بلفظه وسنده ، وذكر ماقاله صاحب الإتحاف .

١٧٠/ ٥ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَدْرَكْتُ الْجَاهِلِيَّةَ، وَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالْيَمَنِ فَأَسْلَمْنَا » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) ترجمة جبير بن نفير فى الاستيعاب على هامش الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ١٣٦ رقم ٣١٥.

وقال : جبير بن نفير الحضرمى ، جاهلى إسلامى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أدرك الجاهلية ، ولم ير النبى ـ ﷺ ـ . أسلم فى خلافة أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ وهو معدود فى كبار تابعى أهل الشام ، ولأبيه نفير صحبة ورواية، وقد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب . قال على بن المدينى : حدثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، وكان جاهليًا إسلاميًا ، وروينا عن جبير بن نفير أيضًا أنه قال : أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ... فى حديث ذكره ، ولعل المعنى : أدركت الجاهلية باليمن ، وأتانا رسول الله ـ ﷺ ـ برسالة الإسلام فأسلمنا .

(مُسْنَدُ جَبَلَةَ بْنِ الأَزْرَقِ رضي الله عنه)

١٧١ / ١ ـ « عَنْ رَاشَدِ بْنِ سَعْد ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ الأَزْرَقِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلَّى إِلَى جِدَارٍ كَثِيرِ الأَحْجِرَةِ ، فَلَمَّا جَلَسَ فِى الرَّكْعَتَيْنِ خَرَجَتْ عَقْرَبٌ فَلَدَغَتْهُ فَغُشِىَ عَلَيْهِ ، فَرَقَاهُ النَّاسُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : إِنَّ اللهَ شَفَانِى ، وَلَيْسَ بِرُقْيَتِكُمْ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٢٣ رقم ٢١٩٦ مرويات (جبلة بن الأزرق) بلفظه .
وفى الطبقات الكبرى لابن سعد (ترجمة جبلة بن الأزرق) ج ٧ ص ١٤٦ مع اختلاف يسير .
وكثير الأحجرة : كثير الحجارة . اهـ : قاموس ج٢/ ص٥ .

(مُسْنَدُ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ الكلبى، رضي الله عنه)

١/١٧٢ ـ « عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا ، قَالَ : هُوَ ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ ، فَقَالَ زَيْدٌ : لاَ ، وَالله يَارَسُولَ الله ! لاَ أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا أَبَدًا ، قَالَ جَبَلَةُ : فَكَانَ رَأْىُ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي » .

ع ، قط فى الأفراد ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، كر (١) .

٢/١٧٢ ـ « عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطِ سِلاَحَهُ إِلاَّ عَلِيًّا أَوْ زَيْدًا » .

كر (٢) .

٣/١٧٢ ـ « أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ رِجْلاَنِ (*) فَأَخَذَ وَاحِدًا وَأَعْطَى زَيْدًا الآخَرَ » .

كر (٣) .

٤/١٧٢ ـ « عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا لَمْ يَغْزُ أَعْطَى سِلاَحَهُ عَلِيًّا أَوْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْد » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢١٤ بلفظه ، وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأورده المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (جبلة بن حارثة الكلبى أخو زيد بن حارثة) ج ٢ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ رقم ٢١٩٢ بلفظه ، وبنحوه أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير فى ترجمة (جبلة) ج ٢/ ص ٢١٨ .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجهاد) باب: إعانة المجاهدين ، ج ٥ ص ٢٨٣ إلا أنه قال : أو أسامة ، وقال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

وأخرجه ابن عساكر فى ترجمة (زيد بن حارثة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥/ ص ٤٥٩ بلفظ قريب .

(*) رجلان : هكذا بالمخطوطة .

(٣) ورد فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) باب: كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا عليا أوزيدًا ج ٣/ ص ٢١٨ حديث بلفظ : عن جبلة بن حارثة أخى زيد بن حارثة قال : أهدى للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حلتان ، فأخذ إحداهما وأعطى زيدًا الأخرى .

وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ع ، وأبو نعيم ، كر [١] .

١٧٢/ ٥ ـ « عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ ! صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ ؛ عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي ، قَالَ : إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » .

ابن جرير [٢] .

١٧٢/ ٦ ـ « عَنْ الْعَاصِى بْنِ عَمْرٍو الطَّفَاوِىِّ ، عَنْ مُجِيبِ بْنِ الحَارِثِ وَأَبِى غَادِيَةَ أَنَّهُمَا خَرَجَا مُهَاجِرَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَعَهُمَا أُمُّ غَادِيَةَ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ! أَوْصِنِى ، فَقَالَ : إِيَّاكِ وَمَا يَسُوءُ الآذَانَ » .

العسكرى فى الأمثال [٣] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (جبلة بن حارثة الكلبى أخى زيد بن حارثة) ج ٢ ص٣٢٢ رقم ٢١٩٤ بلفظه وأورده فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ، ج ٢ ص ٥٧١ رقم ٩٦٥ (فضائل على ـ عليه السلام ـ) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجهاد) باب : إعانة المجاهدين ، ج ٥ ص ٢٨٣ بلفظه ، وقال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (جبلة بن حارثة الكلبى أخو زيد بن حارثة) ج ٢ ص٣٢٢ رقم ٢١٩٥ بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ج١٠ ص ٢٤٩ مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الأذكار) باب: ما يقول إذا آوى إلى فراشه وإذا انتبه ج ١٠/ ص ١٢١ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله وثقوا .

(٣) ورد هذا الحديث فى مسند أحمد (بقية حديث أبى الغادية ـ ﵁ ـ) ج ٤ ص ٧٦ مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الأدب) باب: فيما يجنب من الكلام ج ٨/ ص ٩٥ بلفظ : عن العاصى ابن عمرو الطفاوى قال : خرج أبو العادية ، وحبيب بن الحارث ، وأم العلاء مهاجرين إلى رسول الله، ـ ﷺ ـ فأسلموا ، فقالت المرأة : أوصنى يارسول الله ! قال : « إياك وما يسوء الأذن » .

قال الهيثمى : رواه عبد الله ، والطبرانى ، إلا أنه قال : عن العاصى بن عمرو الطفاوى ، قال : حدثتنى عمتى قالت : دخلت مع ناس على النبى ـ ﷺ ـ فقلت : حدثنى حديثا ينفعنى الله به ، قال : « إياك وما يسوء الأذن» وفيه (العاصى بن عمرو الطفاوى) وهو مستور ، روى عنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، وتمام بن بريع ، وبقية رجال المسند رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه)

١٧٣/ ١ ـ « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ الضُّحَى ، فَقَالَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ـ ثَلَاثًا ـ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ـ ثَلَاثًا ـ وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ـ ثَلَاثًا ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ » .

ص ، ش [١] .

١٧٣/ ٢ ـ « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ » .

عب ، ش [٢] .

١٧٣/ ٣ ـ « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَلَى الْمَرْوَةِ فِي عُمْرَةٍ وَهُوَ يُقَصِّرُ بِمِشْقَصٍ وَهُوَ يَقُولُ : دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ابن جرير فى تهذيبه [٣] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ج١/ ص٤٨٦ رقم ٧٦٤ مع اختلاف يسير .
وفى مسند أحمد (حديث جبير بن مطعم) ج ٤ ص ٨٠ بلفظ .
والحاكم فى المستدرك كتاب (الصلاة) باب: دعاء افتتاح الصلاة ج ١/ ص٢٣٥ .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وفى المعجم الكبير للطبرانى مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١٤٠ ، ١٤١ رقم ١٥٦٨، ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ مع اختلاف فى اللفظ .
ومصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: فيما يفتتح به الصلاة ، ج ١ ص ٢٣١ بلفظه .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب: القراءة فى الصلاة ، ج ١ ص ٣٣٨ رقم ١٧٤/ ٤٦٣ بلفظه .
وفى المعجم الكبير للطبرانى مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١١٥ رقم ١٤٩١ بلفظه
وفى مصنف عبد الرزاق (أبواب الصلاة) باب : القراءة فى المغرب ، ج ٢ ص ١٠٨ رقم ٢٦٩٣ بلفظه .
وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: مايقرأ به فى المغرب ، ج ١ ص ٣٥٧ بلفظه .

(٣) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (جبير بن مطعم) ج ٢ ص ١٤٤ رقم ١٥٨٢ بلفظه ، وكذا رقم ١٥٨١ مع زيادة « لاصرورة » .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الحج) باب: دخلت العمرة فى الحج ، ج ٣ ص ٢٧٨ بلفظه وقال : رواه البزار وضعفه . والطبرانى فى الكبير وزاد : (لا صرورة) .

١٧٣/ ٤ ـ « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَا جُبَيْرُ ! أَتُحبُّ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِكَ وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا ؟ اقْرَأْ هَذِهِ السُّورَ الْخَمْسَ : ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، ﴿ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ ﴾ ، ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ، ، ﴿ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، وَافْتَتِحْ كُلَّ سُورَةَ ﴿ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، وَاخْتَتِمْ ﴿ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ، قَالَ جُبَيْرٌ : فَكُنْتُ غَيْرَ كَثِيرِ الْمَالِ ، فَمَازِلْتُ أَقْرَؤُهُنَّ فِي سَفَرِي وَفِي إِقَامَتِي حَتَّى مَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي مِثْلِي » .

أبو الشيخ بن حبان فى الثواب ، وفيه الحكم بن عبد الله بن سعيد الأيلى : متهم [١] .

١٧٣/ ٥ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ النَّاسُ مقفلة مِنْ حُنَيْنٍ عَلِقَتْ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةَ (*) فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ العِضَاةِ (**) نَعَمٌ لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً ، وَلاَ كَذَّابًا ، وَلاَ جَبَانًا » .

ابن جرير فى تهذيبه [٢] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الأذكار) باب : ما تحصل به البركة فى الزاد ، ج ١٠ ص١٣٣ ، ١٣٤ بلفظ قريب وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفهم .

وترجمة (الحكم بن عبد الله بن سعيد الأيلى) فى الميزان برقم ٢١٨٠ وقال : كان ابن المبارك شديد الحملة عليه . وقال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال السعدى وأبو حاتم : كذاب .قال النسائى، والدارقطنى ، وجماعة : متروك الحديث .

(*) سَمُرة : بضم الميم من شجر الطلح . انظر مختار الصحاح (ص ٣١٣) .

(**) العِضاة : كل شجر يعظم وله شوك واحده (عِضَاهَةٌ) ، و(عضَهةٌ) ، (عِضَةٌ) بحذف الهاء الأصلية ... إلخ. انظر مختار الصحاح (ص ٤٣٨) .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، ج ٤/ ص١١٥ كتاب (فضل الجهاد والسير) باب : ما كان يعطى النبى ـ ﷺ ـ المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه ، بلفظه . =

١٧٣/ ٦ ـ « عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ وَهُوَ عِنْدَ ثَنِيَّةِ الأَرَاكَةِ (*) ، وَهُوَ يُعْطِي حِينَ فَرَغَ مِنْ حُنَيْنٍ ، فَاضْطَرَّهُ النَّاسُ إِلَى سَلَمَةٍ فَانْتَزَعَ غُصْنٌ مِنَ السَّلَمَةِ رِدَاءَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهِ مِثْلِ شِقَّةِ الْقَمَرِ ، فَقَالَ : أَعْطُونِي رِدَائِي ، فَأَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ : تَخَافُونَ عَلَيَّ الْبُخْلَ ؟! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ عِنْدِي مِثْلُ صُوحَيْ هَذَا الْجَبَلِ لأَعْطَيْتُكُمُوهُ قَالَ : وَصُوحَا الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ وَمَقَادِمُهُ وَمَآخِرُهُ » .

ابن جرير وقال : إنما هو صوحاة الجبل ، ولكن الشيخ كذا قال [1] .

١٧٣/ ٧ ـ « عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : لَوْ كَانَ مُطْعِمٌ حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلاَءِ لأَطْلَقْتُهُمْ ـ يَعْنِي أُسَارَى بَدْرٍ ـ قَالَ سُفْيَانُ : وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَدٌ ، وَكَانَ أَجْزَى النَّاسِ بِالْيَدِ » .

هب [2] .

= وفى مسند أحمد (حديث جبير بن مطعم) ج ٤ ص ٨٢ بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١٣٤ ـ ١٣٦ بأرقام ١٥٥١ ـ ١٥٥٥ بلفظه .

(*) مادة (أرك) : (الأراك) شجر ، الواحدة (أراكة) مختار الصحاح ص ١٤ .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات : (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ،ج ٢ ص ١٤٢ رقم ١٥٧٤ ، ١٥٧٥ فقد روى شطر الحديث مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (علامات النبوة) باب : صفته ـ ﷺ ـ ، ج ٨ ص ٢٨٠ بلفظ : وعن جبير ـ يعنى ابن مطعم ـ عن النبى ـ ﷺ ـ التفت إلينا بوجهه مثل شقة القمر وقال : ... إلخ . رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفهم .

ومعنى (صوحى هذا الجبل) : وفى حديث محلم الليثى« فلما دفنوه لفظته الأرض ، فألقوه بين صوحين » الصوح : جانب الوادى وما يقبل من وجهه القائم . اهـ : نهاية مادة (صوح) .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١١٨ ، ١١٩ رقم ١٥٠٥ ، ١٥٠٨ مع اختلاف يسير .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلاني كتاب (فرض الخمس) باب: ما منَّ النبى ـ ﷺ ـ على الأسارى من غير أن يخمس ، ج ٦ ص ٢٤٣ مع اختلاف يسير .

وكذلك فى فتح البارى كتاب (المغازى) باب : فضل من شهد بدراً ، ج ٧ ص ٣٢٣ مع اختلاف يسير .

١٧٣ / ٨ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَمَّالٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ،عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَكَانَ مَحْجُوبَ الْبَصَرِ » .

هب (١) .

١٧٣ / ٩ ـ « عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَصْحَابِهِ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُهُ » .

هب وقال : هذا المرسل هو الصواب (٢) .

١٧٣ / ١٠ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبيرِ بْنِ مطعِم حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِعُثْمَانَ بن طَلْحَةَ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ : هَا ، ثُمَّ غَيِّبْهُ قَالَ : فَلِذَلِكَ تَغَيَّبَ الْمِفْتَاحُ » .

كر (٣) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (محمد بن جبير بن مطعم) ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ١٥٣٤ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ، ج ٢ ص ٢٩٨ بلفظه ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (محمد بن يونس الحمال) وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ، ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ١٥٣٣ ، ١٥٣٤ مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجنائز) باب: عيادة المريض ، ج٢ ص ٢٩٨ وانظر الحديث السابق .

(٣) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٢٨ رقم ١٥٣٦ (مرويات محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) بلفظ : حدثنا أحمد بن شعيب النسائى ، والحسين بن إسحاق التسترى قالا : ثنا عمر بن هشام أبو أمية الحرانى قال : وجدت فى كتاب عتاب بن بشير ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه جبير سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة : «هاؤُمْ غيبه » قال : فلذلك يغيب المفتاح . =

١١/١٧٣ - « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : قَسَّمَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - سَهْمَ ذَوِى الْقُرْبَى مِنْ خَيْبَرَ عَلَى بَنِى هَاشِمٍ ، وَبَنِى الْمُطَّلِبِ ، فَمَشَيْتُ أَنَا ، وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْه ، فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ ! هَؤُلَاءِ إِخْوتُكَ مِنْ بَنِى هَاشِمٍ لاَ تُنْكِرُ فَضْلَهُم لِمَكَانِكَ الَّذِى وَضَعَكَ اللهُ بِهِ مِنْهُمْ ، أَرَأَيْتَ إِخْوَتَنَا مِنْ بَنِى الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُم دُونَنَا ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِى النسبة (*) ، فَقَالَ : إِنَّهُم لاَ يُفَارِقُونَنَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلاَمِ ».

ض وَفِى لَفْظ : إِنَّهُم لَمْ يُفَارِقُونِى فِى جَاهِلِيَّةٍ ، وَلاَ إِسْلاَمٍ ، وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شىءٌ وَاحِدٌ ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِه .

أبو نعيم [(١)] .

١٢/١٧٣ - « عَنْ جُبَيْر بن مُطْعِمٍ قَالَ :ذُكِرَ عِنْدَ رَسُول اللهِ - ﷺ - الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِى ثَلاَثًا ، وَفِى لَفظ : فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ هَكَذَا ، وَوَصَفَ زُهَيْر قَالَ : فَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ مِمَّا يَلِى السَّمَاءَ وَظَاهِرَهُمَا مِمَّا يَلِى الأَرْضَ».

ط ، وأبو نعيم [(٢)] .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٢٩٢ باب: (فى مفتاح الكعبة) عن جبير بن مطعم سمع النبى - ﷺ - يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة : هاؤم غيبه . قال : فلذلك تغيب المفتاح . رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات .

(*) كذا بالأصل : وجاء فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : غزوة خيبر ج ١٤/ ص٤٦١ وما بعده بلفظ (فى النسب) .

(١) ورد الأثر فى الطبرانى فى تفسيره ، ج ١٠ ص ٥ طبعة الأميرية بلفظ : حدثنا أبو كريب قال : ثنا يونس بن يونس بن بكير قال : ثنا محمد بن إسحاق قال : ثنا الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن جبير بن مطعم قال : لما قسم رسول الله - ﷺ - ذا القربى من خيبر على بنى هاشم ، وبنى المطلب مشيت أنا وعثمان بن عفان - رضي الله عنه - فقلنا : يارسول الله ! هؤلاء إخوتك بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذى جعلك الله به منهم ، أرأيت إخواننا بنى المطلب أعطيتهم وتركتنا ، وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة ؟ ! فقال : « إنهم لم يفارقونا فى جاهلية ولا إسلام ، إنما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد » ثم شبك رسول الله - ﷺ - يديه إحداهما بالأخرى .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١١٢ رقم ١٤٨١ مرويات سليمان بن =

١٧٣/ ١٣ ـ « عَنْ جُبَيْرِ بن مُطْعِم قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فى سَفَرٍ فَقَالَ: أَتَاكُم أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهم السَّحَابُ ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فى الأَرْضِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إلاَّ نَحْنُ يَارَسُولَ الله ! فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : إلاَّ نَحْنُ يَارَسُولَ الله ! فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : إلاَّ نَحْنُ يَارَسُولَ الله ! ثُم قَال : إلاَّ اسْم (*) كَلَمَة ضَعِيفَة » .

أبو نعيم [١] .

١٧٣/ ١٤ ـ « عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِم أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : أَتَاكُم أَهْلُ الْيَمَنِ كَقطَعِ اللَّيلِ وَهُمْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّن عِنْدَهُ : وَمِنَّا يَارَسُولَ الله ؟ فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : إلاَّ أَنْتُم » .

أبو نعيم [٢] .

= صرد عن جبير بن مطعم ، بلفظ : حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، ومحمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسى قالا : ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن سليمان بن صرد ، عن جبير بن مطعم قال : ذكر عند رسول الله ـ ﷺ ـ الغسل من الجنابة فقال : أما أنا فأفرغ على رأسى ثلاثًا » .

وجاء فى نفس المصدر حديث رقم ١٤٨٠ نفس المرجع بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى إسحاق عن سليمان بن صرد الخزاعى ، عن جبير بن مطعم قال : ذكروا عند رسول الله ـ ﷺ ـ الغسل من الجنابة فقال : « أما أنا فأفيض على رأسى ثلاثا » ، ثم أشار بيده كأنه يفيض بهما على الرأس . انظر حديث رقم ١٤٨٢ ـ ١٤٨٩ نحوه من نفس المصدر وأورده أبو داود الطيالسى فى مسنده ، ج ٤ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ٩٤٨ أحاديث جبير بن مطعم ـ رضي الله عنه ـ .

وفى مسند أحمد ، ج ٤ ص ٨١ ، ٨٤ عن جبير بن مطعم نحوه .

(*) لعلها (إلا أنتم كلمة خفية) كما جاء فى المراجع .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٣٤ رقم ١٥٤٩ بلفظ : حدثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون ، أنا ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ بطريق مكة قال : « أتاكم أهل اليمن مثل السحاب خيار من فى الأرض » فقال رجل من الأنصار : يارسول الله ! إلا نحن ، فسكت ، ثم أعادها فقال : كلمة خفية « إلا أنتم » : وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٥ ص ٣٥٣ باب: قدوم الأشعريين وأهل اليمن ، بلفظه .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند أحمد ، ج ٤ ص ٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق قال : أنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن الحارث بن أبى ذباب إن شاء الله ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ رفع رأسه إلى السماء فقال : « أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب ، خير أهل الأرض » فقال له رجل ممن كان عنده : ومنا يارسول الله ! قال كلمة خفية (إلا أنتم) . =

١٧٣/ ١٥ - « عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ نَخْلَةَ ، واجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَرَكِبُوهُ ، فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ فَتَشَبَّقت (*) بِرِدَائِهِ فَتَخَرَّقَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهٍ كَأَنَّهُ فَلَقَةُ قَمَرٍ وَكَأَنَّ عُكَنَهُ (**) (أَسَارِيعُ)(***) الذَّهَبِ فقال : يَأَيُّها النَّاسُ ! أَمْكِنُونِى مِنْ رِدَائِى ، أَتَخَافُونَ عَلَىَّ الْبُخْلَ؟ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ كَانَ مَعِي (****) شجرٌ أَو طائرٌ أَو نَعَمٌ حُمْرٌ لَقَسَّمْتُهُ بَيْنَكُم ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِى بَخِيلاً وَلاَ جَبَانًا (*****) وَلاَ كَذَّابًا » .

أبو نعيم (١) .

= وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٣٤ رقم ١٥٥٠ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن الحارث بن أبى ذئب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - رفع رأسه إلى السماء فقال : « أتاكم أهل اليمن كقطع الليل المظلم ، وهم خير أهل الأرض » فقال رجل ممن عنده : ومنا يارسول الله ! فقال : كلمة خفية (إلا أنتم) .

(*) كذا بالأصل وهى غير واضحة . وصحتها (فنشبت) وفى الطبرانى ، وعبد الرزاق ، والبخارى (فخطفت) .

(**) عُكنه : جمع عكان ككتاب ، أى : العنق . قاموس ج ٣ / ص ٢٥١ .

(***) أساريع الذهب : طرائقه وسبائكه ، واحده : أُسْرُوع ويَسْرُوع .

نهاية ٢/ ٣٦١.

(****) كذا بالأصل : وفى الطبرانى : (لو كان عدد هذه العضاة نعما) وفى عبد الرزاق مثله وفى البخارى مثله.

(*****) فلو كان عدد هذه العضاة نعمًا لقسمته بينكم ، ثم لا تجدونى بخيلا ولاكذوباً ولا جباناً .

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، ج٦ ص ٢٥١ كتاب (فرض الخمس) باب : رقم ١٩ (ما كان النبى - ﷺ - يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٣٤ رقم ١٥٥١ بلفظ :حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن عمربن محمد ، عن محمد بن جبير بن مطعم : أن أباه أخبره أنه بينما هو يسير مع رسول الله - ﷺ - ومعه الناس مقفلة من حنين علقه الأعراب يسألونه ، فاضطروه إلى سمرة ، فخطفت رداءه وهو على راحلته ، فوقف فقال : « ردوا على ردائى ، أتخشون على البخل ؟ فوالله لو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ، ثم لا تجدونى بخيلا ولا جبانا ولاكذابا » ومثله فى نفس المصدر وردت أرقام ١٥٥٢ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٥٥ ص ١٣٥ ، ١٣٦ ومسند أحمد ج ٤ ص ٨٢ ، ٨٤ بلفظ : حديث الطبرانى المتقدم .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٥ ص ٢٤٣ رقم ٩٤٩٧ باب: الغلول .

١٧٣ / ١٦ ـ « كُنْتُ أَكْرَهُ أَذَى قُرَيْشٍ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا ظننتُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ، خَرَجْتُ حَتَّى لَحِقْتُ بِدَيْرٍ منَ الدِّيرَانِ ، فَذَهَبَ أَهْلُ الدَّيْرِ إلى رَأسهِم ، فأَخْبَرُوهُ، فقَالَ : أَقِيمُوا لَهُ حَقَّهُ الَّذِى يَنْبَغى لَهُ ثَلاَثًا ، فَلَمَّا مَرَّت ثَلاَثٌ رَأَوْهُ لَمْ يَذْهَبْ ، فَانْطَلَقُوا إِلَى صَاحِبِهِمْ فَأَخْبَرُوهُ فقَالَ : فقُولُوا لَهُ : قَدْ أَقَمْنَا لَكَ حَقَّكَ الَّذِى يَنْبَغِى لَكَ ، فَإِنْ كُنْتَ لشَأْنًا وَصَبًا (*) فقَدْ ذَهَبَ وَصَبُكَ ، وَإِنْ كُنْتَ وَاصِلاً فقَدْ نَالَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى مَنْ يَصِلُ ، وَإِنْ كُنْتَ تَاجِرًا فَقَدْ نَالَكَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى تِجَارَتِكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْت وَاصِلاً وَلاَ تَاجِرًا ، وَمَا أَنَا بِنَصَبٍ ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ فَأَخْبَرُوه ، فقَالَ : إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا فَسَلُوهُ مَا شَأْنُهُ ؟ فَأَتَوْنِى فَسَأَلُونِى ، فَقُلْتُ: لاَ ، وَالله ، إلاَّ أنَّ فى قَرْيَةِ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَمِّى يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِىٌّ وَآذَوْهُ قَوْمُهُ ، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَقْتُلُوهُ فَخَرَجْتُ لِئَلاَّ أَشْهَدَ ذَلِكَ ، فَذَهَبُوا إِلَى صَاحِبِهِم ، فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِى ، قَالَ : هَلُمَّوا ، فَأَتَيْتُهُ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّتى فَقَالَ : تَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ! قَالَ : وَتَعْرِفُ شَبَهَهُ لَوْ تَرَاهُ مُصَوَّرًا ؟ قُلْتُ : نَعَم عَهْدِى بِهِ مُنْذُ قَرِيبٍ ، فَأَرَانِى صُورًا مُغَطَّاةً ، فَجَعَلَ يَكْشِفُ صُورَةً صُورَةً ثُمَّ يَقُولُ : أَتعرِف ؟ فَأَقُولُ : لاَ ، حَتَّى كَشَفَ صُورَةً مُغَطَّاةً ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِشَىءٍ مِنْ هَذِهِ الصُّورَةِ بِهِ ، كَأَنَّهُ طُولُهُ ، وَجِسْمُهُ، وبُعدُ مَا بَيْن مَنْكِبَيْهِ ، قَالَ : فَيُخَافُ أَنْ يَقْتُلُوهُ ؟ قُلْت : أَظُنُّهُم قَد فَرِغُوا مِنْهُ ، قَالَ : وَالله ! لاَ يَقْتُلُونَهُ وَلَيَقْتُلَنَّ مَنْ يُرِيدُ قَتْلَهُ ، وَإِنَّهُ لَنَبِىٌّ وَلَيُظْهِرَنَّهُ اللهُ ، وَلَكِن قَدْ وَجَبَ حَقُّكَ عَلَيْنَا ، فَامكُثْ مَا بَدَا لَكَ ، وادْعُ بِمَا شِئْتَ ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهُمْ حِينا ، ثُمَّ قُلْتُ : لَوْ أُطْعِهِم (**) فَقَدِمْتُ مَكَّةَ فَوَجَدْتُهُمْ قَدْ أَخْرَجُوا رَسُولَ الله ـ ﷺ إِلَى الْمَدِينَة ، فَلَمَّا قَدِمْتُ قَامَت إِلَى قُرَيْشٌ ، فَقَالُوا : قَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَمْرُكَ وَعَرَفْنَا شَأْنَكَ ، فهلُمَّ أَمْوَالَ الصِّبْيَةِ الَّتِى عِنْدَكَ اسْتَوْدَعَكَهَا أَبُوكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْت لأَفْعَلَ هَذَا حَتَّى تُفَرِّقُوا بَيْنَ رَأْسِى وَجَسَدِى ، وَلَكِنْ دَعُونِى أَذْهَبُ فَأَدْفَعَهَا إِلَيْهِم ، فَقَالُوا : إِنَّ عَلَيْكَ عَهْدَ الله وَمِيثَاقَهُ أَنْ لاَ تَأْكُلَ مِنْ طَعَامِهِ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ بلَغَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ

(*) وصبًا : الوصَب ـ بفتح الصاد ـ : المرض ، وقد وصب يوصب بوزن علم يعلم ؛ فهو وَصِبٌ ـ بكسر الصاد ـ وأوصبه الله « فهو موَصَبٌ » المختار ٥٧٤ ب .

(**) القاعدة : لو أطيعهم ، أطعتهم . كما فى الكنز .

الْخَبَرُ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْه ، فَقَالَ لِى : فِيمَا تَقُولُ ؟ ! إِنِّى لأَرَاكَ جَائعًا ، هَلُمُّوا طَعَامًا ، قُلْتُ : لا آكُلُ حَتَّى أُخْبِرَكَ ، فَإِنْ رَأَيت أَكل (*) أَكَلْت ، قال : فَحَدَّثْته بِمَا أَخَذُوا عَلَىَّ ، قَالَ : فَأَوْفِ بِعَهْدِ الله وَلاَ تَأكُل مِنْ طَعَامنَا وَلاَ تَشْرَب مِنْ شَرَابنا » .

طب عن جبير بن مطعم (١) .

١٧٣ / ١٧ ـ « كُنْتُ رُبُعَ الإِسْلاَم ، أَسْلَم قَبْلِى ـ ثَلاَثَةُ نَفَر : النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ، وأَبُو بَكْر ، وبِلاَلٌ ، وأَنَا الرَّابِعُ ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ الله ! أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدهُ وَرَسُولهُ ، فَرَأَيْتُ الاسْتِبْشَارَ فِى وَجْه رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا جُنْدُب رَجُلٌ من بَنى غفَار فَكَأَنَّهُ ـ ﷺ ـ ارْتَدَعَ وَوَدَّ أَنّى كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ غَيْر الَّتِى أَنَا مِنْهُم ، وَذَاكَ أَنِّى كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ يَسْرِقُونَ الْحَاجَّ بِمَحَاجِنَ لَهُمْ » .

طب ، وأبو نعيم عن أبى ذر (٢) .

(*) هكذا بالأصل ، ولعل العبارة : أن آكل .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٥٢ رقم ١٦٠٩عن على بن رباح اللخمى ، عن جبير ابن مطعم بلفظه .

وأورده فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ (باب : ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه مقدام بن داود ضعفه النسائى ، وقال ابن دقيق العيد فى الإمام : إنه وثق ، وهو حديث حسن .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ١ ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ باب : ما وجد من صورة نبينا محمد ـ ﷺ ـ مقرونة بصورة الأنبياء قبله بالشام ، روايتان نحوه ، وفى تاريخ البخارى ١ / ١ / ١٧٩

(٢) ورد هذا الأثر فى المستدرك للحاكم ،ج ٣ ص ٣٤٢ كتاب (معرفة الصحابة) ولم يعلق عليه الحاكم ، وقال الذهبى : رواه مسلم ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٥٥ ـ ١٨٢ رقم ١٦١٧ ، وفى ص ١٥٦ رقم ١٦١٨ .

وأورده فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٢٧ ، وقال : الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما متصل الإسناد ، ورجاله ثقات .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٢ ص ٢١٢ باب: (ذكر إسلام أبى ذر الغفارى) نحوه .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ١ ص ١٥٧ (مسند أبو ذر الغفارى) نحوه .

١٨/١٧٣ ـ « كُنْتُ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلكَ لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ فَضَرَبَ يدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ : اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا . فَمَا سَقَطْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ » .

طب : عن جرير [١] .

١٩/١٧٣ ـ « لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَقِفُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِعَرَفَاتٍ مِن بنِي(*) قَوْمِهِ حتى يَدْفَعَ بَعْدَهُم تَوْفِيقًا مِنَ الله لَهُ » .

طب ، ك عن جبير بن مطعم [٢] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، ج ٤ ص ٧٦ باب: حرق الدور والنخيل .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٥٦ رقم ١٥٩ (فضل جرير بن عبد الله البجلى) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٣٨ ، ٣٣٩ رقم ٢٢٥٢ بلفظ حديث البخارى السابق . رقم ٢٢٥٤ بلفظه .

(*) كذا بالأصل : وفى نص حديث الطبرانى (بين قومه) المرجع السابق .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٤٢ ـ ١٤٣ رقم ١٥٧٧ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى عن ربيعة بن عباد ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ واقفا مع المشركين بعرفات ، ثم رأيته بعد ما بعث واقفا فى موقفه ذلك ، فعلمت أن الله ـ عز وجل ـ وفقه لذلك .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عطاء بن السائب ثقة لكنه اختلط .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (المناسك) ، ج ١ ص ٤٧٤ باب: الوقوف بالمزدلفة . بسنده عن عثمان بن أبى سليمان ، عن عمه نافع بن جبير ، عن أبيه جبير بن مطعم قال : كانت قريش إنما تدفع من المزدلفة ، ويقولون : نحن الحمس فلا نخرج من الحرم ، وقد تركوا الموقف على عرفة ، قال : رأيت رسو ل الله ـ ﷺ ـ فى الجاهلية يقف مع الناس بعرفة على جبل له ، ثم يصبح مع قومه بالمزدلفة فيقف معهم يدفع إذا دفعوا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(مُسْنَدُ جُبَيْرِ بن نُفَيْر (*) - رضي الله عنه -)

١/١٧٤ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيرِ بن نُفَيْر ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : أَلا إنها سَتُفْتَحُ عَلَيْكُم الشَّامُ فَعَلَيْكُم بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دمشقُ ، فَإِنَّهَا خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ ، وَفُسْطَاطُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَرْضٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ ، وَهِيَ مَعْقِلُهُمْ » .

ابن النجار (١) .

٢/١٧٤ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرِ بن نُفَيْر ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: لاَ تَنْكِحُوا مِنْ بَنِي فُلاَن ، (وَانْكِحُوا) مِنْ بَنِي فُلاَن ، وَبَنِي فُلاَن ، (وَإِن) بَنِي فُلاَن ، وَبَنِي فُلاَن حَصَنُوا ، فَحَصُنَتْ فُرُوجُ نِسَائِهِم ، وإِن بَنِي فُلاَن وَهَوْ فَوَهَتْ نِسَاؤُهُم ، وَهُوَ الْمَكْرُوه فَحصِّنُوا الْفُرُوجَ » .

ابن النجار (٢) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ، ج ٢ ص ١٢٢ القسم الثالث (ترجمة رقم ١٢٧١) .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٦٠ (حديث رجل من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم -) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا ، أبو اليمان ، ثنا أبو بكر - يعنى ابن أبى مريم - عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير ، عن أبيه قال: حدثنا رجل من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « ستفتح عليكم الشام ، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة تقال لها : دمشق ، فإنها معقل المسلمين من الملاحم ، وفسطاطها منها بأرض يقال : الغوطة » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ١ ص ٥١ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٢٨٩ (باب : الإقامة بالشام زمن الفتن) .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٥٠١ - ٥٠٢ رقم ٤٥٦٣٧ كتاب (النكاح) باب: آداب متفرقة ، بلفظ : عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا تنكحوا من بنى فلان ، وانكحوا من بنى فلان ، وبنى فلان ، وبنى فلان ، حَصُنُوا فحصنت فروج نسائهم ، وإن بنى فلان وَهَوا فوهت نساؤهم المكروه ، فحصنوا الفروج » . ثُمَّ عزاه إلى (ابن النجار) .

(٢) نص السيوطى فى مقدمة « الجامع الكبير » أن العزو إلى ابن النجار مُعْلَمٌ بالضعف .

(مُسْنَدُ جَثَّامَةَ بن مُسَاحِقِ بن الرَّبِيعِ بن قَيْسٍ الكنانيّ ﷺ)

١٧٥/ ١ ـ « عَنْ يَحْيَى بن أَيُّوبَ ، عَنِ الكنَانِيِّ رَسُولِ عُـمَرَ إِلَى هِرَقْل ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : جَثَّامَة بن مُسَاحِق بن رَبِيعِ بن قَـيْسٍ الكنَانِيّ قَالَ : جَلَسْتُ فَلَمْ أَدْرِ مَا تَحْتِي ، فَإِذَا تَحْتِي كُـرْسِيٌّ مِنْ ذَهَب ، فَلَمَّـا رَأَيْتُهُ نَـزَلْتُ عَنْهُ ، فَضَـحِكَ ، فَـقَـالَ لِي : لِمَ نَزَلْتَ عَنْ هَذَا الَّذِي أَكْرَمْنَاكَ بِهِ ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييـز الصحابة لابن حجر العسـقلاني ، ج ٢ ص ٦٧ القسم الأول (باب : ج ـ ث) ترجمة رقم ١٠٩٤ (جثَّـامة) ـ بفتح الجيم وتضعيف المثلثة ـ بن مُـسَاحِق بن ربيع بن قيس الكناني .. له صحـبة ، وأرسله عمـرإلى هرَقْل ، روى ابن منده من طريق عبـد الخالق الحمصـي ، عن يحيى بن أيوب ، عن الكناني رسول عمر إلى هرقل ، وكان يقال له : جثَّامـة بن مُساحِق ، قال : جلست فلم أدر ما تحتى ، وإذا تحتى كرسى من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحكت ، فقال لى : لم نزلت عنه ؟فقلت : إنى سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وسلم ينهى عن مثل هذا .

(مُسْنَدُ جَحْدَمِ بْنِ فَضَالَةَ رضي الله عنه)

١/١٧٦ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْدَمٍ الْجُهَنِيِّ ، حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جَحْدَمٍ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : بَارَكَ اللهُ فِى جَحْدَمٍ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِه » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٦٨ القسم الأول ترجمة رقم ١٠٩٧ قال : (جَحْدَم) بن فضَالة الجهنى ، روى ابن منده من طريق محمد بن عمرو بن عبد الله عن جحدم ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن جده جحدم ، أنه أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فمسح رأسه ، وقال : « بارك الله فى جَحْدم » وكتب له كتابا ، فذكر الحديث بطوله ، وقال : هو حديث غريب، قال ابن حجر : فى إسناده من لا يعرف ، ثم هو من رواية النضر بن سلمة بن شاذان ، وهو متروك .

(مُسْنَدُ جُحْشٍ الْجُهَنِيّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٧٧ / ١ ـ « عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ الْجُـهَنِى ، عَنْ أَبِيهِ قَـالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! إنَّ لِيَ بَادِيَةً أَنْزِلُهَـا أُصَلِّى فِيـهَا فَمُـرْنِى بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا فِـى هَذَا الْمَسْجِـدِ فَأُصَلِّى فِـيه ، فَـقَالَ : رَسُـــولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : انْزِلْ لَـيْلَةَ (*) ثَلاَثٍ وَعِشْـرِينَ ، وَإِنْ شِئتَ فَصَلِّ بَعْـدُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ » .

طب ، وأبو نعيم [1] .

(*) كذا بالأصل « انزل ليلة وثلاث » وصحح من الطبرانى .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابـة فى تمييز الصـحابة لابن حـجر العسـقلانى ، ج ٢ ص ١٣٥ ، ١٣٦ حـرف الجيم : القسم الرابع ، ترجمة رقم ١٣٢٣ قال : (جحش) الجُهَنِىُّ . ذكره الطبرانى وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فإنه روى من طريق ابن إسحـاق ، عن محمد بـن إبراهيم التيمى ، عن عبـد الله بن جَحْش الجُهَنِى ، عن أبيـه قال : قلت : يارسول الله ! إن لى باديـة أنزلها أصلى فيـها ، فمـرنى بليلة فى هذا المسجـد ، الحديث . هكذا أورده ، وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق فقال فيه : عن التيمى ، عن ابن عبد الله بن أنيس الجهنى ، عن أبيه، فسقط من الإسناد « ابن » وأبدل جحـش بأنيس ، وابن عبد الله اسمه : ضمرة ، سـماه الزهرى فى روايته لهذا الحديث .

وأورده المعجم الكبـير للطبـرانى ، ج ٢ ص ٣٢٤ رقـم ٢١٩٩ ترجمة رقـم ٢٢٧ (جـحش الجـهنى) بلفـظ: حـدثنا محمد بن عـبد الله الحـضرمى ، ثنا على بن عبد الأعلى المحاربى ، عن محمد بن إسـحاق ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث ، عن عـبد الله بن جحش ، عن أبيه الجـهـنى ، قـال : قلت : يا رسول الله ! إن لى بادية أصلى فـيهـا فـمرنى بليـلة أنزلها إلى المسـجـد فأصلـى فيـه ، فقـال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إنزل ليلة ثلاث وعشرين» .

(مُسْنَدُ جِدَارٍ رضي الله عنه)

١٧٨/ ١ ـ « عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ ، عَنْ جِدَارٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَلَقِينَا عَدُوَّنَا ، فَقَامَ ، فَحَمِدَ اللهَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُم قَدْ أَصْبَحْتُم بَيْنَ أَخْضَرَ وأَصْفَرَ ، وَأَحْمَرَ وَفِى الرِّجَالِ مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُم فَقُدُمًا قُدُمًا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَحْمِلُ فِى سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ ابتَدَرَت إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ ، فإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ ، وَيَمْسَحَانِ الغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ يَقُولاَنِ قد أَنَالَكَ (*) وَيَقُولُ قَدْ أَنَالَكُمَا » .

طب ، وأبو نعيم [1] .

(*) فى الأصل :« قد أتاك ، ويقول : قد أنالكم) والتصويب من معجم الطبرانى .

(١) وردهذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى، ج ٢ ص ٦٩ (باب ـ ج ـ د) ترجمة رقم ١١٠٤ (جِدَار) ـ بكسر أوله وتخفيف الدال ـ روى البغوى وابن أبى عاصم ، وغيرهما من طريق العباس بن الفَضْل بن عمرو الأنصارىّ ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن الزهرى ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار ، قال : غزونا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلقينا عدونا ، فقام ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : « أيها الناس ! إنكم قد أصبحتم ، وعليكم من الله نِعَم فيما بين خضراء ، وصفراء ، وحمراء ، وفى البيوت ما فيها » فذكر الخطبة بطولها ، قال ابن منده : غريب ، وقد رواه يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، بطوله ، ولم يذكر جدارا ، وكذا رواه منصور ، عن يزيد لكن وقفه ، قال ابن حجر : وتابعه الأعمش ، على وقفه عن مجاهد ، والعباس ضعيف جدًا ، وقد قال العباس الدُّورىّ ، عن ابن مَعين : يزيد بن شجرة له صحبة، فأما حديث جدار فليس بصحيح ، ولا نعلم الزهرىّ روى عن يزيد بن شجرة شيئًا ، والحديث : حديث منصور ، وقال البغوى نحوه ، وزاد : إن الزهرىّ لم يسمع من يزيد ، وقال ابن الجوزى ّ عن النسائى : هذا حديث باطل ، وقال الدارقطنىّ : ليس بالمحفوظ ، والصواب : قول منصور ، والأعمش . قاله فى العلل .

(مُسْنَد الجَرَاد بن عَبْس وَقِيل (*) ابن عيسى رضي الله عنه)

١/١٧٩ ـ « عَنْ قُرَّة بِنْتِ مُزَاحِمٍ قَالَتْ : سَمِعْنَا مِنْ أُمِّ عيسى ، عن أبيها الجرادِ بْنِ عَبْسٍ أَوْ عِيسى قَالَ : قُلْنَا : يَارَسُولَ الله ! إن لَنَا رَكَايَا (**) تَنْبُع فَكَيْفَ لَنَا أن نُعْذِبَ(***) رَكَايَا ؟ ثم ذكر الحديث » .

أبو نعيم (١) .

(*) كذا بالأصل : وفى الإصابة ، ج ٢ ص ٧٢ المرجع السابق (الجَرَاد بن عَبْس أو ابن عِيسَى) .

(**) الرَّكِيُّ : جنس للرَّكِيَّة : وهى البئر ، وجمعها ركايا النهاية لابن الأثير ، ج ٢ ص ٢٦١ .

(***) نعذب ركايا : أى يحضر له فيها الماء العذب ، وهو الطيب الذى لا ملوحة فيه . يقال : أعذبنا ، واستعذبنا: أى شربنا عذبًا واستقينا عذبًا . النهاية ج ٣ ص ١٥٩ .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٧٢ رقم ١١١٤ رواه ابن منده من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، وقال : هو متروك عن قرة بنت مزاحم .

(مُسْنَدُ جُرْهُـدُ الأَسْلَمِيّ (*) . رضي الله عنه)

١٨٠/ ١ ـ « عَنْ جُرْهُـد : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ دَخَل عَلَيْـه وَهُوَ كَاشِفٌ فَـخذَهُ ، فَقَالَ : يَاجُرْهُد ! غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّها عَوْرَةٌ ، وَفِى لَفْظ : فَإِنَّ الْفَخذَ مِنَ الْعَوْرَة » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (١) .

١٨٠/ ٢ ـ « عَنْ جُـرْهُد : أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَبَيْنَ يَدَيْه طَعَامٌ فَـقَالَ : يَاجُـرْهُد ! كُلْ . فَمَـدَّ يَدَهُ الشِّمَـالَ لِيَأكُل ـ ، وَكَانَت الْيَـمينُ مُصَـابَةً ـ فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : كُلْ بِالْيَمِين ، فَقَالَ : إِنَّها مَصَابَةٌ ، فَنَفَثَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا بَعْدُ » .

أبو نعيم (٢) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ،ج ٢ ص ٧٥ القسم الأول (ترجمة رقم ١١٢٧) جرهد بن خويلد بن بجرة ابن عبد ياليل الأسلمى ، كان من أهل الصُّفَّة ، ويقال : كان شريفًا ، ورويت عنه أحاديث منها : حديثه المشهور فى أن الفخذ عورة .

وأورده فى سنن الترمذى ، ج ٤ ص ١٩٧ ، ١٩٨ رقم ٢٩٤٨ باب ماجاء أن الفخذ عورة .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ج ٤/ ص٣٠٣ رقم ٤٠١٤ باب: النهى عن التعرى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٠٣ ترجمة رقم ٢٠٧ رقم ٢١٣٨ جرهد الأسلمى .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٥٢ باب: (ماجاء فى العورة) عن جرهد ، ونفر من أسلم سواه ذوى رضى : أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر على جرهد ، وفخذ جرهد مكشوفة فى المسجد ... إلخ .

قال الهيثمى : جرهد رواه أبو داود ، والترمذى ، رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد ، وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢١٥١ ـ ترجمة رقم ٢٠٧ (جرهد الأسلمى) ص ٣٠٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن سفيان بن فروة ، عن بعض بنى جرهد ، عن جرهد .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ٢٦ باب: (الأكل باليمين) رواه الطبرانى من طرق سفيان بن فروة عن بعض بنى جرهد ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(مُسْنَدُ جُرْمُوز بن أوْسٍ الجُهَيْمِيّ (*) رضي الله عنه)

١/١٨١ ـ « عَنْ جُرْمُوزٍ الجُهَيمى قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! أَوْصِنِى ، قَالَ : أُوصِيكَ أَنْ لاَ تَكُونَ لَعَّانًا » .

حم ، خ فى تاريخه ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن منده . وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ، ج ٢ ص ٧٣ القسم الثانى (ترجمة رقم ١١١٩) جُرْمُوز الهُجَيْمِى ... وقال أبو حاتم : جرموز القريعى البصرى : له صحبة ... إلخ .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٧٠ حديث جرموز الهجيمى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣١٨ (جرموز الهجيمى) حديث ٢١٨٠ ، ٢١٨١وحديث رقم ٢١٨٢ مثله عن جرموز الهجيمى وفى مجمع الزوائد للهيثمى، ج ٨ ص ٧١ باب (النهى عن اللعن والسب).

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى من طريق عبيد الله بن هوذة ، عن رجل ، عن جرموز ، ورواه الطبرانى من طريق آخر ، عن عبيد الله بن هوذة ، عن جرموز ، وهذه الطريق رجالها ثقات ، فقد ذكر ابن أبى حاتم جرموزا فقال : له صحبة . روى عنه عبيد الله بن هوذة .

(مُسْنَدُ جزو السدوسى (*). رضي الله عنه)

١٨٢/ ١ - « عَنْ حَـفْصِ بْـنِ الْمـبَـارَك ، عَنْ رَجُـلٍ مِنْ بَنِى سَـدُوس يُقَـالُ لَهُ : جَـزْوٌ(*) قَالَ : أَتَيْنَـا النَّـبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - بِتَمْـرٍ مِنْ تَمْرِ الْيَمَامَةِ ، فَـقَالَ : أَىُّ تَمْرٍ هَذَا ؟ قُلْنَا : الْجُذَامِىُّ ، قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِى الْجُذَامِّى » .

أبو نعيم (١) .

(*) هكذا فى الأصل - بالجيم والزاى والواو .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج ٢/ ص ٧٣ طبع القاهرة - حرف الجيم من القسم الأول (ترجمة برقم ١١٢١) جرو السدوسى : براء ساكنة ثم واو ، وقيل : بزاى معجمة ثم همزة ، روى ابن منده من طريق محمد بن جابر ، عن حَفْص بن المبارك ، عن رجل من بنى سَدُوسَ - يقال له : جرو - قال : أتينا النبى - صلى الله عليه وسلم - بتمر من تمر اليمامة ، فقال : أى تمر هذا ؟ الحديث .

قال : هذا حديث غريب حسن الْمخرَج .

قلت : محمد بن جابر : هو اليمامىُّ ، ضعيف ، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث عن ابن مندَه ، كأنه لم يجده من غير طريقه . اهـ : الإصابة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥/ ص ٤٠ ط بيروت كتاب (الأطعمة) باب: ماجاء فى التمر ، عن الهرماس قال : أهدى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل من قومى تمرًا ، فقال : « أى تمر هذا » ؟ فقال : الجذامى « فقال : اللهم بارك فى الجذامى » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عثمان بن فايد ، وهو ضعيف .

وفى النهاية ج ١/ ص٢٥٣ مادة (جذم) وفيه : « أنه أتى بتمر من تمر اليمامة فقال : ما هذا ؟ فقيل : الجُذَامِىُّ ، فقال: « اللَّهُمَّ بارك فى الْجُذَامِىِّ » قيل : هو تمر أحمر اللون . اهـ : نهاية .

(مسند جُرَىّ الحنفى رضي الله عنه)

١٨٣/ ١ ـ « عَنْ حَكيم بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ منْ بَنى حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ : جُرَىٌّ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! إِنِّى رُبَّمَا أكُـونُ فى الصَّلَاةِ فَتَقَعُ يَدِى عَلَى فَرْجِى ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وَأَنَا رُبَّما ذَلِكَ ، امْضِ فى صَلاَتِكَ » .

أبو نعيم وسنده ضعيف (١) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج٢/ ص٧٨ طبع القاهرة ـ القسم الأول (ترجمة رقم ١١١٥) جُرَىٌّ الحنفى ـ براء بعد الجيم مصغرا ـ رواه مختصرا ، عن ابن منده ، من طريق سلام الطويل ، عن إسماعيل بن رافع ، عن حكيم بن سلمة ، عن رجل من بنى حنيفة يقال له : جُـرَىٌّ ، وقال ابن منده : غريب ، وقال ابن حجر : سلاَّم ضعيف ، وإسماعيل كذلك . اهـ .

و(سلام الطويل) ترجم له فى تقريب التهذيب ج١/ ص٣٤٢ برقم ٦١١ وقال : سلاَّم ـ بتشديد اللام ـ ابن سليم ، أو سلم ، أبو سليمان ، ويقال له : الطويل ، المدائنى ، متروك ، من السابعة .

وفى ترجمة (إسماعيل بن رافع) فى ميزان الاعتدال ج ١/ ص٢٢٧ برقم ١٧٢ طبع الحلبى قال : ضعفه أحمد ، ويحيى، وجماعة وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها مما فيه نظر... إلى آخر الترجمة .

(مسند جُرَىّ بْن عَمْرو العُذرِىّ رضي الله عنه)

١٨٤/ ١ ـ « عَنْ جُرَىٍّ بْنِ عَمْـرٍو العُذْرِىِّ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَكَتَبَ لَهُ أَنْ لَيْسَ عَلَيْكُم عُشْرٌ (*) وَلاَ حَشْرٌ (**) » .

أبو نعيم (١) .

(*) أى لايؤخذ منه عُشر أموالهم . انظر النهاية ج ٣/ ص ٢٣٩ .

(**) أى لا يندبون إلى المغازى ، ولا تضرب عليهم البعوث ، وقيل غير ذلك . انظر النهاية ج ١/ ص٣٨٨ .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢/ ص ٧٣ طبع القاهرة (حرف الجيم من القسم الأول) (ترجمة رقم ١١٢٢) جرو بن عمرو العُـذْرِىّ ، وقيل : بالتصغير ، وقيل : جَزْء ـ بزاى ثم همزة ـ وقيل : جَـزِىٌّ بكسر الزاى بعدها ياء ، ورأيت فى نسخة صحيحة من الاستيعاب (جَزَاء) على وزن خفاء ، روى ابن منده من طريق أبى ثُمَامَة بن الهريس بن ربْعى ، عن أبيه أُقَيْصر أَنْ جَرْو بن عمرو حدثه : أنه أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكتب له كتابا : أن ليس عليكم حَشر ، ولا عُشر . هذا إسناد مجهول . اهـ : الإصابة .

(مسند جزء بن الجدرجان بن مالك رضي الله عنه)

١٨٥/ ١ ـ « عَنْ جَزْءِ بْنِ الْجَدْرَجَان قَالَ : وَفَدَ أَخِي قَدَّادُ بْنُ الْجَدْرَجَان(*) بْنِ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ له : الْقَنَوْنَى بِسَرَوات الأَزْدِ بِإِيمَانِهِ ، وَإِيمَانِ مَنْ أَعْطَى الطَّاعَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَهُم إِذْ ذَاكَ بِسِتِّمائَة بَيْت مِمَّنْ أَطَاعَ الجَدْرَجَانَ ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَخَرَجَ قَدَّادٌ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِرِسَالَةِ أَبِيهِ الجَدْرجان وَإِيمَانِهِم ، فَلَقِيتُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ سَرِيَّةَ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَتَلَتْ قَدَّادًا، فَقَالَ قَدَّاد : أَنَا مؤْمِنٌ(**) ، فَلَمْ يَقْبَلُوهُ وَقَتَلُوهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَبلَغَنَا ذَلِكَ ، فَخَرَجْتُ إِلَى رسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَخْبَرْتُهُ وَطَلَبْتُ ثأرى ، فَنَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُوا ﴾ الآية (***) ، فَأَعْطَانِى النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَلْفَ دِينَارٍ دِيَةَ أَخِي ، وَأَمَرَ لِي بِمِائَة نَاقَة حَمْرَاءَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لاَ يَمْنَعُنِى أَنْ أُصيرَ لَكَ المائَةَ النَّاقَة دِيَةً أُخْرَى إِلاَّ أَنِّي (سمعت (****) لاَ أُتْعبُ) سَرِيَّةً لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدُ فَتَكُونُ دِيَةُ الْمُسْلِمِ دِيَتَيْنِ فَرَضِيتُ وَأَسْلَمْتُ (*****) وَعَقَدَ لِي رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَى

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج٢/ ص٧٩ رقم ١١٣٩ـ القسم الأول : قَدَّاد بن الجَدْرَجَان بفتح القاف ، وتشديد الدال المهملة ، وبجيمين مفتوحتين بينهما دال مهملة ساكنة ، وراء مهملة مفتوحة ـ . وفى الكنز : قُداد ـ بقاف مضمومة ، ودال مهملة مخففة مفتوحة ـ ابن الحدرجان ـ بحاء وراء مهملتين مكسورتين بينهما دال مهملة ساكنة .

(**) فى الأصل : « يامؤمن » والتصويب من الإصابة والكنز .

(***) الآية ٩٤ من سورة النساء .

(****) هكذا بالأصل ، وفى الكنز (إلاَّ أنى لا أتعب) بدون « سمعت » .

(*****) هكذا بالأصل ، وفى الكنز « وسلمتُ » .

سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا الْمُسْلِمِينَ ، فَخَرَجْتُ إِلَى حَيٍّ حَاتِمِ طَيِّءٍ ، غَنِمْتُ مَغْنَمًا كَثِيرًا ، وَأَسَرْتُ أَرْبَعِينَ امْرَأَةً مِنْ حَيٍّ حَاتِمٍ ، فَأَتَيْتُ بِالنِّسْوَةِ ، وَهَدَاهُنَّ اللهُ لِلإِسْلَامِ وَزَوَّجَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

أبو نعيم [1] .

(١) ورد هذا الأثر مختصرا فى ترجمة (جزء بن الجدرجان بن مالك اليمانى) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج٢/ ص٧٩ طبع القاهرة ـ القسم الأول (ترجمة رقم ١١٣٩) وقال ابن حجر : إسناد مجهول ، وعند ابن ماكولا : جزء بن الْحَدْرَد له صحبة ، وكذا استدركه ابن الأمين ، فلعلَّه هذا ، اختلف فى اسم أبيه ، وفى جمهرة ابن الكلبىِّ فى نسب الأزد : عبد الملك بن جرير بن الْجدرَجَان ، كان شريفاً بالشام ، وولى فى زمن الحجاج . اهـ : الإصابة .

(مُسْنَدُ جرير بْن عبد الله البجلى . رضي الله عنه)

١٨٦/ ١ ـ « عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِث قَالَ : بَالَ جَرِيرٌ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْه ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هَذَا ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِى قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَفْعَلُهُ » .

عب ، ش ، ص [(١)] .

١٨٦/ ٢ ـ « قَدِمْتُ عَلَى رسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بَعْدَ نُزُولِ سُورَةِ الْمَائِدَة فَرَأَيْتُه يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

عب ، ش [(٢)] .

١٨٦/ ٣ ـ « وَضَّأتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ بَعْدَ مَا نَزَلَتِ الْمَائِدَةُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام البخارى ج ١/ ص١٠٢ طبع الشعب كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى الخفاف ، عن جرير بمعناه .

وفى صحيح الإمام مسلم ج ١/ ص٢٢٨ برقم ٧٢ / ٢٧٢ طبع الحلبى كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن همام بلفظ قريب .

قال الأعمش : قال إبراهيم : كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نُزُول المائدة .

وانظر مسند أحمد ج٤/ ص٣٦٤ ط بيروت ، والطبرانى فى الكبير ج٢/ ص٣٨٨ ، ٣٨٩ رقم ٢٤٢٢ ، ٢٤٢٣

وفى المصنف لعبد الرزاق ج١/ ص١٩٤ برقم ٧٥٧ كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن همام بن الحارث نحوه ، وقال : قال : إبراهيم : فكان هذا الحديث يعجب أصحاب عبد الله لأن إسلام جرير كان بعد ما أنزلت المائدة . اهـ .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١/ ص١٧٦ كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن همام مع تفاوت يسير .

قال إبراهيم : فكان يعجبنا حديث جرير لأن إسلامه كان بعد نزول المائدة .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج١/ ص١٩٥ رقم ٧٥٨ كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين، عن جرير نحوه .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١/ ص١٧٦ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٤١١ رقم ٢٥١٢ بلفظه .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم (١) مسند جرير بن عبد الله.

عب ، طب (١) .

١٨٦/ ٤ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : مَا حَجَبَنِى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، ولاَ رآنى قَطُّ إِلاَّ تَبَسَّمَ فِى وَجْهِى » .

ش ، وأبو نعيم (٢) .

١٨٦/ ٥ ـ « عَنْ جَرِير قَالَ : لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَدِينَة أَنَخْتُ رَاحِلَتِى ، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِى (*) وَلَبِسْتُ حُلَّتِى ، وَدَخَلْتُ وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ ، فَرَمَانِى النَّاسُ بِالْحَدَقَة (فَقُلْتُ : كلفتنى (**)) يَا عَبْدَ الله ! أَذَكَرَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ أَمْرِى شيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ ، فَقَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَخْطُب إِذْ عَرَضَ لَهُ فِى خُطْبَته ، فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُم مِنْ هَذَا الْفَجِّ أَوْ مِنْ هَذَا الْبَاب مِن خَيْرِ ذِى يَمنٍ ، عَلَى وَجْهِهِ مسْحَةُ مَلَكٍ ، قَالَ جَرِيرٌ : فَحمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا أَبْلاَنى » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام مسلم ج١/ ص٢٢٧ برقم ٧٣/ ٢٧٣ طبع الحلبى كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن جرير بنحوه . وفى الباب روايات متعددة بمعناه ،وانظر التعليق على الحديثين السابقين .

وفى مصنف عبد الرزاق ج١/ ص ١٩٥ رقم ٧٥٩ كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن جرير مع تفاوت يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٤٩ برقم ٢٢٨٢ ، عن جرير بمعناه .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج٢/ ص٣٣٠ برقم ٢٢٢١ فيما يرويه قيس بن أبى حازم ، عن جرير ، باب : فضل جرير ، عن جرير ابن عبد الله بلفظه .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١٢/ ص١٥٢ برقم ١٢٣٩٠ كتاب (الفضائل) عن جرير بلفظه عدا قوله « فى وجهى » .

ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام البخارى ج٥/ ص٤٩ طبع الشعب كتاب (الفضائل) باب : فضائل الأنصار ـ ذكر جرير بن عبد الله البجلى ، عن جرير نحوه .

وفى صحيح الإمام مسلم ج٤/ ص١٩٢٥ برقم ١٣٤ / ٢٤٧٥ طبع الحلبى كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل جرير ـ ﷺ ـ عن جرير مع تفاوت يسير .

وفى كتاب فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج٢/ ص٨٩٢ برقم ١٦٩٦ طبع بيروت عن جرير ، مع تفاوت يسير .

(*) « عَيْبَتى » قال فى النهاية : العِيَابُ : مستودَع الثياب . اهـ .

(**) فى المصادر التالية (مصنف ابن أبى شيبة ، ومعجم الطبرانى ، ومجمع الزوائد) : (فقلت لجليسى) .

ش ، ن ، طب ، وأبو نعيم [1] .

١٨٦/ ٦ ـ « قَـالَ لِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَلاَ تُرِيحُنِى مِـنْ ذِى الْخَلَصَةِ ـ بَيْت كَـانَ لِخَثْعَمَ فِى الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى « الكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ » ـ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنِّى رَجُلٌ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَمَسَحَ فِى صَدْرِى وَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا » .

ش [2] .

١٨٦/ ٧ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : أَوَّلُ الأَرْضِ خَرَابًا يُسْرَاهَا ، ثُمَّ تَتْبَعُهَا يُمْنَاهَا ، وَالْحَشْرُ هَاهُنَا ، وَأَنَا بِالأَثَرِ » .

ش [3] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج١/ ص٢٨٥ كتاب (الجمعة) وذكر الحديث عن جرير ع تفاوت يسير .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وهو أصل فى كلام الإمام فى الخطبة فيما يبدو له فى الوقت، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى كتاب فضائل الصحابة ج٢/ ص٨٩٢ ، ٨٩٣ برقم ١٦٩٧ طبع بيروت ـ لأحمد بن حنبل ـ فضائل جرير ابن عبد الله مختصرا .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٤٠٣ برقم ٢٤٨٣ عن جرير مع تفاوت قليل .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١٢/ ص١٥٢ ، ١٥٣ برقم ١٢٣٩١ كتاب (الفضائل) عن جرير مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٩/ ص٣٧٢ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى جرير ـ ﷺ ـ عن جرير ، مع بعض اختلاف واختصار .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط باختصار عنهما ، وأسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح . اهـ : مجمع .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام البخارى ج٥/ ص٤٩ طبع الشعب كتاب (الفضائل ـ فضائل الأنصار) باب: ذكر جرير بن عبد الله البجلى ـ ﷺ ـ عن جرير بمعناه فى لفظ مختلف مطوَّل .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١٢/ ص١٥٣ برقم ١٢٣٩٢ كتاب (الفضائل) عن جرير مع تفاوت يسير .

وانظر مسند الحميدى ج٢/ ص٣٥١ رقم ٨٠١ طبع بيروت (أحاديث جرير بن عبد الله ـ ﷺ ـ) .

(٣) ورد هذا الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ج١٤/ ص٩٢ برقم ١٧٦٨٠ كتاب (الأوائل) عن جرير مع تفاوت قليل.

وفى كتاب (الزهد) ج١٣/ ص٣٦٣ برقم ١٦٦٠٢ من نفس المصدر .

=

١٨٦/ ٨ ـ « كَانَ إِذَا قَدِمَتْ عَلَى رسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الْوُفُودُ دعَانِى فَبَاهَاهُمْ بِى ».

طب [١].

١٨٦/ ٩ ـ « عَنْ جَرِير قَالَ : بَايَعْنَا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَلَى مِثْلِ مَا بَايَعَ عَلَيْه النِّسَاء ، فَمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأت شَيْئًا منْهُنَّ ضَمنَ لَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ وَقَدْ أَتَى شَيْئًا منْهُنَّ وَقَدْ أُقِيمَ عَلَيْه الْحَدُّ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ مَاتَ منَّا وَأَتَى شَيْئًا منْهُنَّ فَستَر عَلَيْه ، فَعَلَى الله حِسَابُهُ » .

ابن جرير ، طب عن جرير [٢] .

١٨٦/ ١٠ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَعَثَ إِلَىَّ عَلىُّ بْنُ أَبِى طَالب ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَالأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ ، وَأَنَا بِقَرْقيسياء فَقَالاَ : إِنَّ أَميرَ الْمُؤْمنينَ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ ، (ويقول:[*])

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٧/ ص٢٨٩ كتاب (الفتن) باب: أسرع الأرض خرابا يسراها ، عن جرير مختصرا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه حفص بن عمر بن صباح الرقى ، وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٨٨ برقم ٢٤٢٠ بلفظه عن خالد بن عمرو الأموى ، ثنا مالك بن مغول ، عن أبى زرعة ، عن جرير قال : كان إذا قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ الوفود دعاهم فباهاهم بى .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٩/ ص٣٧٣ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى جرير ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير جدا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه خالد بن عمرو الأموى ، وهو متروك ، ووثقه ابن حبان . اهـ : مجمع .

وترجمة (خالد بن عمرو القرشى الأموى) فى ميزان الاعتدال ج١/ ص٦٣٥ رقم ٢٤٤٧ طبع الحلبى .

قال أحمد : ليس بثقة ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال صالح جَزَرَة : يضع الحديث ، وضرب أبو زرعة على حديثه ، وقال ابن عدى : له عن الليث وغيره مناكير .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٤١ برقم ٢٢٦٠ عن جرير بن عبد الله مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٦/ ص٣٦ طبع بيروت كتاب (السير والمغازى) باب : البيعة على الإسلام التى تسمى « بيعة النساء » ، عن جرير ، مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه سيف بن هارون ، وثقه أبو نعيم ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ : مجمع .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل، أثبتناه من المعجم الكبير للطبرانى .

نعْمَ مَـا أَرَاكَ(*) الله مِنْ مُفَارَقَتِكَ مُـعَاوِيَةَ ، وَإِنِّى أُنْزِلُكَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ الله - ﷺ - الَّتى أَنزَلَكَهَا ، فَقُلْـتُ : إِنَّ رسُولَ الله - ﷺ - بَعَثَنِى إِلَى الْيَمَنِ أُقَاتِلُـهُم ، وَأَدْعُوهُمْ أَنْ يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَإِذَا قَـالُوهَا : حَرُمَتْ دِمَاؤُهُم وَأَمْـوَالُهُم ، فَلاَ أُقَاتِلُ أَحَـدًا يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ : فَرَجَعْنَا عَلَى ذَلِكَ » .

طب عن جرير [(١)] .

١٨٦/ ١١ - « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ رسُولُ الله - ﷺ - يَا جَرِيرُ ! أَلاَ تُرِيحُنِى مِنْ ذِى الْخَلَصَـةِ (**) ؟! فَنَفرْتُ فِى خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَس فَـحَرقْتُها بِالنَّارِ ، فَبَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ : أَبُو أَرْطَاةَ ، فَأَتَى النَّبِىَّ - ﷺ - فَـقَالَ : يارسُولَ الله ! وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَركْتُهَا كَأَنَّها جَمَلٌ أَجْرَبُ » .

(*) فى الأصل : (راك) والتصويب من معجم الكبير للطبرانى .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢/ ص٣٨٠ برقم ٢٣٩٢ ، عن جرير بلفظه .

وفى الكامل فى ضـعفاء الرجـال لابن عدى ج ١/ ص٢٥٧ طبع دار الفكـر ، - ترجمة (إبراهيم بـن جرير بن عبد الله البجلى) عن جرير مختصرا ، ثم قال ابن عدى : إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلى لم يسمع من أبيه شيئا .

وترجمة (إبراهيم بن جرير بن عبد الله البـجلى) فى تهذيب التهذيب ج١/ ص١١٢ لابن حجر - طبع الهند ، روى عن أبيه ، عن أخيه أبى زرعـة بن عمرو بن جرير ، وقيس بن أبى حازم . وعنه أبـان بن عبد الله البجلى ، وشريك القاضى ، وقيس بن مسلم ، وغيرهم ، قال ابن معين : لم يسمع من أبيه شيئا . وقال ابن عدى : يقول فى بعض رواياته حدثنى أبى ، ولم يضعف فى نفسه ، وإنما قيل إنه لم يسمع من أبيه شيئا . وأحاديثه مستقيمة تكتب ، وقال عنه : مات أبوه وهو حـمل . قلت . إنما جاءت روايته عن أبيه بتصـريح التحديث منه من طريق داود بن عبد الجبار عنه ، وداود ضعيف ، ونسبه بعضهم إلى الكذب .

وقال ابن سعد ، وإبراهيم الحربى فى كتاب العلل : ولد بعد موت أبيه . اهـ : بتصرف .

غير أن فى الصحاح ما يؤيد معناه من النهى عن قتال من قال لا إله إلا الله . وذلك كثير .

(**) مادة « خـلـص » : ذى الْخَلَصة : هو بيت كـان فيـه صنم لدوس ، وخثـعم ، وبجيلة وغـيرهم ، وقـيل : ذو الخلصَة: الكعبة اليمانية التى كانت باليمن ، فأنْفَـذَ إليها رسول الله - ﷺ - جرير بن عبد الله فخربها ، وقيل : ذو الخلصة : اسم الصنم نفسه ، وفيه نظر لأن (ذو) لا يضاف إلا لأسـماء الأجناس ... إلخ . النهاية ٢/ ٦٨ طبع الحلبى .

أبو نعيم فى المعرفة [1] .

١٨٦/ ١٢ - « عَنْ جَرِير : قَالَ لِى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : يَا جَرِيرُ ! أَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ حَسَّنَ اللهُ خَلْقَكَ ، فَأَحْسِنْ خُلُقَكَ » .

الديلمى [2] .

١٨٦/ ١٣ - « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَم ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُم بِالسُّجُود ، فَأَسْرَعَ فيهِم الْقَتْلَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِىَّ - ﷺ - فَأَمَرَ لَهُم بِنِصْفِ العَقْلِ، وَقَالَ : أَنَا بَرِىءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مُقِيمٍ بَينَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ! وَلِمَ ؟ قال (لاتَرَاءَى نَارَاهُمَا (*)) » .

العسكرى فى الأمثال ، هب [3] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام البخارى ج٤/ ص٧٦ طبع الحلبى كتاب (الجهاد والسير) باب: حرق الدُّور والنخيل ، عن جرير مع زيادة فى ألفاظه ، وانظر ص ٩١ باب : البشارة فى الفتوح ، من نفس المصدر .

وفى صحيح الإمام مسلم ج٤/ ص١٩٢٥ رقم ١٣٦/ ٢٤٧٦ طبع الحلبى كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل جرير بن عبد الله - ؓ - حديث عن جرير بألفاظ متقاربة .

وفى مسند الإمام أحمد ج٤/ ص٣٦٥ طبع المكتب الإسلامى ، بيروت ، عن جرير مع زيادة ، وتفاوت فى بعض ألفاظه.

وفى كتاب المعرفة لأبى نعيم ج ٣/ ص٣١ رقم ١٠٨٩ طبع السعودية فى ترجمة (أرطأة الطائى) مع تفاوت قليل .

وقال أبو نعيم : رواه قيس بن الربيع عن إسماعيل ، فقال أرطأة ، وقال أكثر أصحاب إسماعيل: فبعث جرير حصين بن ربيعة الطائى .

(٢) ورد هذا الأثر فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥/ ص ٤٠٩ برقم ٨٥٧٧ طبع بيروت ، عن جرير مرفوعا . وهو ضعيف .

(*) فى الأصل (لا ترايا باراهما) والتصويب من كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦/ ص٦٦٨ برقم ٤٦٢٩٦ « قالوا : يارسول الله ! ولم ؟ قال : « لا تراءى نارهما » .

وفى النهاية : لا تراءى ناراهما : أى يلزم المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل فى الموضع الذى أوقدت فيه ناره وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها فى منزله ... إلخ .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ج ٣/ ص١٠٤ برقم ٢٦٤٥ طبع حمص بسورية كتاب (الجهاد) باب: النهى عن قتل من اعتصم بالسجود ، عن جرير مع تفاوت يسير . =

١٨٦/ ١٤ ـ « عن خَالِدِ بْنِ الْوَلِيد ، عَن النبى ـ ﷺ ـ نحوه » .

العسكرى [١] .

١٨٦/ ١٥ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْن مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ : ذَا كَلاَعٍ ، وَذَا عَمْرٍو ، فَـجَعَلْتُ أُحَدِّثُهم عَنْ رسُول الله ـ ﷺ ـ فقَـالاَ : إنْ كَانَ مَا تَقُولُ حقًا فَـقَدْ مرَّ صَاحِبُكَ عَلَى أَجَلِه مُـنْذُ ثَلاَث ، فَأَقْبَلْتُ وَأَقْبَلاَ مَـعِى حَتَّى إِذَا كُنَّا فِى بَعْضِ الطَّرِيقِ رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَة ، فَسَأَلْنَاهُم ؟ فـقَالُوا : قُبِضَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَالنَّاسُ صَـالِحُونَ ، فـقَالاَ لى : أَخْـبِرْ صَـاحِبَكَ أَنَّا قَـدْ جِـئْنَا ، وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَـاءَ اللهُ ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ : أَفَلاَ جِئْتَ بِهِمْ ؟ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لى ذُو عَمْرٍو : يَا جرِيرُ ! إِنَّ بِكَ عَلَىَّ كَرَامَةً ، وَإِنِّى مُخْبِرُكَ خَبَرًا ، إِنَّكُم مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُم إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرتُمْ فِى آخر ، فَإِذَا كَانُوا بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ ، وِيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ » .

ش [٢] .

= وفى سنن الترمـذى ج ٣/ ص٨٠ برقم ١٦٥٤ طبع بيروت (أبواب السيـر) باب : ماجاء فى كراهيـة المقام بين ظهر المشركين ، عن جرير مع تفاوت يسير .

وفى سنن النسائى ج٨/ ص٣٦ طبع المكتبة التجارية الكبرى / مصر كتاب (القسامة) باب: القود بغير حديدة بنحوه.

وفى السنن الكبرى لـلبيهقـى ج ٩/ ص١٤٢ ط الهند كتاب (السـير) باب : الأسيـر يؤخذ عليه العـهد أن لا يهرب ، عن جرير بلفظه ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٤٣ برقم ٢٢٦٤ عن جرير مع تفاوت يسير.

(١) انظر التعليق على الحديث السابق رقم ١٨٣ / ١٣ .

(٢) ورد هذا الحديث في صحـيح الإمام البخارى ج٥/ ص٢١٠ طبع الحلبى ، باب (فضائـل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ) ذهاب جرير إلى اليمن عن جرير مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١٤/ ص٥٥٤ ، ٥٥٥ برقم ١٨٨٦٩ كـتاب (المغازى) باب: ماجاء فى وفاة النبى ـ ﷺ ـ عن جرير مع تفاوت يسير .

١٦/١٨٦ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ نَظرِ الْفُجَاءَة فَأَمَرَنِى أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِى » .

ابن النجار (١) .

١٧/١٨٦ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : عَلِّمْنِى الإِسْلاَمَ، فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لاَ إله إلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ البَيْتَ ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ » .

ابن جرير (٢) .

١٨/١٨٦ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَايَعَنِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى الصَّلاَةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج١٤/ ص١٣٩ ط المصرية كتاب (الآداب) باب: نظر الفجأة ، عن جرير بلفظه .

وقال النووى فى شرحه : الفُجَاءة ـ بضم الفاء ، وفتح الجيم وبالمد ـ ويقال بفتح الفاء وإسكان الجيم والقصر ـ لغتان ، هى البغتة ، ومعنى نظر الفجأة : أن يقع بصره على الأجنبية من غير قصد ، فلا إثم عليه فى أول ذلك ، ويجب عليه أن يصرف بصره فى الحال ... إلخ .

وفى مسند الإمام أحمد ج٤/ ص٣٥٨ طبع المكتب الإسلامى ـ بيروت ـ عن جرير مع تفاوت يسير .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج٢ / ص ٣٩٦ كتاب (التفسير) سورة النور ، عن جرير ، مع تفاوت يسير.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد . وقد أخرجه مسلم ، ووافقه الذهبى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٨٤ برقم ٢٤٠٤ عن جرير ، مع تفاوت قليل .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٩ بلفظ : حدثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا أبو جناب ، عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كأن هذا الراكب إياكم يريد » قال : فانتهى الرجل إلينا فسلّم فرددنا عليه، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « من أين أقبلت ؟ » قال : من أهلى وولدى وعشيرتى . قال : « فأين تريد ؟ » قال : أريد رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فقد أصبته » قال :يارسول الله ! علمنى ما الإيمان ؟ قال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت » قال : قد أقررت . فى حديث طويل .

وأصله عند البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وأبى داود ، وابن ماجه ، والطبرانى مع تفاوت فى اللفظ عن جابر.

ابن جرير [١] .

١٨٦/ ١٩ ـ « عَنْ جَـرِيرٍ قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أُبَايِعُـهُ عَلَى الإِسْـلَامِ ، فَقَـالَ : وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، فَبَايَعْتُهُ عَلَى الإِسْلَامِ والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

ابن جرير [٢] .

١٨٦/ ٢٠ ـ « عَنْ جَـرِيرٍ قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَـقُلْتُ : أُبَـايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِـيمَا أَحْبَبْتُ وَفِيمَـا كَرِهْتُ ؟ فَقَالَ النَّبِـيُّ ـ ﷺ ـ : أَتَسْتَطِيعُ ذَاكَ أَوَ تُطِيقُ ذَاكَ ؟ فَأَصَرَّ رَجُلٌ فِيمَا اسْتَطَعْت ، فَقُلْتُ : فِيمَا اسْتَطَعْتُ . فَبَايَعَنِي والنُّصْحِ لِلْمُسْلِمينَ » .

ابن جرير [٣] .

١٨٦/ ٢١ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَـالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! ابْسُطْ يَدَكَ فَلْنُبَايِعْكَ ، وَاشْـتَرِطْ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ مِنِّي ، قَالَ : أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لاَ تُـشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَنْصَحَ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ١٤٠ (البيعة على النصح لكل مسلم) بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن جرير قال : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ على النصح لكل مسلم .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٧ (من حديث جرير بن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عفان ، عن أبى عوانة ، ثنا زياد بن علاقَةَ قال : سمعت جرير بن عبد الله قام يخطب يوم توفى المغيرة بن شعبة ، فقال : عليكم باتقاء الله ـ عزوجل ـ والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ، ثم قال : اشفعوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ، وقال : أما بعد فإنى أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : أبايعك على الإسلام ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ واشترط علىّ النُّصح لكل مسلم ، فبايعته عل هذا ، ورب هذا المسجد إنى لكم لناصح جميعا ، ثم استغفر ونزل . (انظر الحديثين اللذين بعده برقمى ٢١ ، ٢٣)

(٣) ورد هذا الحديث فى سنن النسائى ، ج ٧ ص ١٤٧ (البيعة فيما أحب وكره) بلفظ : أخبرنى محمد بن قدامة، عن جرير ، عن مغيرة ، عن أبى وائل والشعبى قالا : قال جرير : أتيت النَّبى ـ ﷺ ـ فقلت له : أبايعك على السمع والطاعة فيما أحببت وفيما كرهت . قال النَّبى ـ ﷺ ـ : أو تستطيع ذلك ياجرير ! أو تطيق ذلك ؟ قال : قل فيما استطعت فبايعنى ، والنصح لكل مسلم .

ابن جرير [1] .

١٨٦/ ٢٢ ـ « عَنْ جَرِيرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَايَعَهُ عَلَى أَنْ يَنْصَحَ لِلْمُسْلِمِ ، وَيُقَاتِلَ الكَافِرَ » .

ابن جرير [2] .

١٨٦/ ٢٣ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

ابن جرير [3] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٦٥ بسنده عن يحيى بن آدم ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى نُخَيْلة ، عن جرير بن عبد الله قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ أبايعه فقلت : هات يدك ، واشترط علىَّ ، وأنت أعلم بالشرط ، فقال : « أبايعك على ألا تشرك بالله شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتنصح المسلم ، وتفارق المشرك » .

وفى صحيح البخارى كتاب (الشروط) باب: (١) ما يجوز من الشروط فى الإسلام والأحكام والمبايعة ، رقم ٢٧١٤ ، ٢٧١٥ ، وفى سنن النسائى ، ج٧ ص ١٤٨ (البيعة على فراق المشرك) بلفظه .

(٢) ورد هذا الحديث فى سنن النسائى ، ج ٧ ص ١٤٨ انظر الحديث السابق ٢١ ، وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٦٥ انظر الحديث السابق رقم ٢١.

(٣) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٨ (ومن حديث جرير بن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ،حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبى وائل عن جرير قال : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم ، وعلى فراق المشرك ، أو كلمة معناها .

وحديث آخر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن منصور قال : سمعت أبا وائل يحدث عن رجل ، عن جرير أنه قال : وساق الحديث بلفظه وفى آخره : والنصح للمسلم ، وعلى فراق المشرك .

فى صفحة ٣٦١ من المرجع المذكور بسنده عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، عن إسماعيل قال : سمعت قَيْسا يحدث ، عن جرير قال : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم .

وفى ص ٣٦٥ بسنده بلفظ : حدثنا يحيى ـ هو ابن سعيد ـ عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير قال : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم . ومثله بسنده فى نفس الصفحة .

١٨٦/ ٢٤ ـ « عن جَرِيرٍ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَالنُّصْحِ لِلمُسْلِمِينَ » .

ابن جرير (١) .

١٨٦/ ٢٥ ـ « عَنْ جَرِير قَالَ : شَهِدْنَا الْمَوْسِمَ فِي حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهِيَ حَجَّةُ الوَدَاعِ ، فبلغنا مكَانًا يُقَالُ لَهُ غَدِيرُ خُمٍّ ، فَنَادَى : الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعَت الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَسَطَنَا فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! بِمَ تَشْهَدُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ؟ قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالُوا : وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَمَنْ وَلِيُّكُمْ ؟ قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَنَا ، قَالَ : فَمَن وَلِيُّكُمْ ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِه إِلَى عَضُدِ عَلِيٍّ ، فَأَقَامَهُ فَنَزَعَ عَضُدَهُ فَأَخَذَ بِذِرَاعَيْهِ فَقَالَ : مَنْ يَكُنِ اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَيَاهُ ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَكُنْ لَهُ مُبْغِضًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أَجِدُ أَحَدًا أَسْتَوْدِعُهُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ العَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَكَ ، فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَى » .

طب (٢) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى كتاب (الأحكام) باب : كيف يبايع الإمام الناس ، حديث ج ١٣ ص١٩٣ حديث رقم ٧٢٠٤ بلفظ : عن جرير بن عبد الله قال : بايعت النَّبى ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة، فلقننى :« فيما استطعت ، والنصح لكل مسلم » ، وفى الباب ما رواه البخارى فى كتاب الأحكام .

وفى سنن النسائى كتاب (البيعة) البيعة على السمع والطاعة ، باب: (البيعة على النصح لكل مسلم) بسنده عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير قال جرير ، بايعت النبى ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة ، وأن أنصح لكل مسلم . وللنسائى مثله فى باب: البيعة فيما يستطيع الإنسان ، ص ١٥٢ بلفظ : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال : حدثنا سيار ، عن الشعبى ، عن جرير بن عبد الله قال : بايعت النبى ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة ، فلقننى « فيما استطعت ، والنصح لكل مسلم ».

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٤٠٩ برقم ٢٥٠٥ مرويات (بشر بن حرب عن جرير) بلفظه ، وزاد فى آخره : قال بشر : قلت : من هذين العبدين الصالحين ؟ قال : لا أدرى .

قال الهيثمى : وفيه بشر بن حرب ، وهو لين ، ومن لم أعرفه أيضًا .

١٨٦/ ٢٦ - « لَمَّا كُنَّا بِالغُمَيْمِ لَقِيَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - خبرًا من قريش ، أَنَّها بعثت خَالدَ بْنَ الوَلِيدِ فى جَرِيدَةِ خَيْلٍ يَتَلَقَّى رَسُولَ اللهِ - ﷺ - ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ يَلْقَاهُ ، وكَانَ بِهِمْ رَحِيمًا ، فَقَالَ : مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُ لَنَا عَنِ الطَّرِيقِ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا بِأَبِى أَنْتَ ، فَأَخَذْتُهُمْ فِى طَرِيقٍ قَدْ كَانَ مهاجر (*) فَدَافِدَ وعِقَاب ، فَاسْتَوَتْ بنَا الأَرْضُ حَتَّى أَنْزَلْتُهُ عَلَى الحُدَيْبِيَةِ ، وهى نَزَحٌ ، فَأَلْقَى فِيهَا سَهْمًا أَوْسَهمَيْنِ مِنْ كنَانته ، ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا ثُمَّ دَعَا فَفَارَتْ عُيُونُهَا حَتَّى إِنِّى أَقُولُ : لَوْ شِئْنَا لاَ غْتَرَفْنَا بِأَيْدِينَا » .

طب عن جندب بن ناجيه ، أو ناجيه (**) بن جندب (١) .

١٨٦/ ٢٧ - « لَمَّا كَانَ يَوْمُ غَزْوَةِ الطَّائِف قَامَ النَّبِىُّ - ﷺ - مَعَ عَلِىٍّ مُلَبِّيًا (***) منَ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : يَارَسُولَ اللهِ ! لَقَدْ طَالَتْ مُنَاجَاتُكَ عَلِيًا مُنْذُ اليَوْمِ ، فَقَالَ : مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ » .

طب عن جابر (٢) .

(*) بالأصل (لها حَربا فدافد) وفى الطبرانى (بها جربا فدافد) وهى تَرُج .

لعل الصواب « قد كان لها جرِبًا » أى مجربا ، وكانت فدافد . وعقاب جمع عقبة .

والجُرُبُ جمع جُراب - بضم الجيم وتخفيف الراء - : بئر قديمة كانت بمكة .

فدافد : جمع فدفد ، والفدفد : الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع . نهاية ج ٣ ص ٤٢٠ .

(**) ترجمة (ناجيه بن جندب) فى الإصابة فى تمييز الصحابة ،ج ١٠ ص ١٢٤.

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ،ج ٢ ص ١٩٣ ، ١٩٤ رقم ١٧٢٧ مرويات (جندب بن ناجية) بلفظه .

(***) كذا بالأصل (ملبيا) وفى الطبرانى (مليّا) .

(٢) أورده المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٠٢ رقم ١٧٥٦ (من غرائب حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنه -) بلفظه .

وفى سنن الترمذى ،ج ٥ ص ٣٠٣ باب: ٨٩ حديث رقم ٣٨١٠ (أبواب المناقب) بسنده عن جابر قال : دعا رسول الله - ﷺ - عليا يوم الطائف فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ما انتجيته ، ولكن الله انتجاه » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث الأجلح ، وقد رواه غير ابن فضيل ، عن الأجلح . معنى قوله : « ولكن الله انتجاه » يقول : (إن الله أمرنى أن أنتجى معه) . =

١٨٦/ ٢٨ ـ « لَمَّا سَأَلَ أَهْلُ قُبَاءَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَبْنِيَ لَهُمْ مَسْجِدًا ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لِيَقُمْ بَعْضُكُمْ فَيَرْكَبَ النَّاقَةَ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَرَكِبَهَا وَحَرَّكَهَا ، فَلَمْ تَنْبَعِثْ ، فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عُمَرُ فَرَكِبَهَا فَحَرَّكَهَا ، فَلَمْ تَنْبَعِثْ فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي غَرْزِ الرِّكَابِ ، وَثَبَتَ بِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ ! أَرْخِ زِمَامَهَا وَابْنُوا عَلَى مَدَارِهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ » .

طب عن جابر بن سمرة [١] .

١٨٦/ ٢٩ ـ « لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ ، وَقَدِمَ الْجَارُودُ وَافِدًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَرِحَ بِهِ فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ » .

طب عن أنس [٢] .

١٨٦/ ٣٠ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَتَيْتُهُ لأُبَايِعَهُ فَقَالَ» : لأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ يَا جَرِيرُ ؟! قُلْتُ : جِئْتُ لأُسْلِمَ عَلَى يَدَيْكَ ، فَدَعَانِي إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ

= وأورده ابن عدى فى الكامل ، ج ٦ ص ٢٢٥١ بسنده من طريق محمد بن أحمد بن أبى مقاتل ، عن الزبير، عن جابر قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ـ ﷺ ـ علياً طويلا ، فلحق أبا بكر ، وعمر فقالا : طالت مناجاتك عليا يا رسول ! قال : « ما أنا أناجيه » .

قال الشيخ : لا أعلم ، رواه عن أبى الزبير غير سالم بن أبى حفصة من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء عنه، ورواه خالد الواسطى ، عن الأجلح بن عبد الله الكندى ، عن أبى الزبير ، عن جابر مثله . ومحمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيرى قال ابن عدى : له غير هذا ، وهو كوفى ، وهو فى جملة من نسب إلى التشيع .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٧٤ برقم ٢٠٣٣ مرويات (ناصح أبى عبد الله ، عن سماك) بلفظه إلى قوله : فرجع فقعد ... وفى الطبرانى : ثم قال : رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه : « ليقم بعضكم فيركب الناقة » ... الحديث بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٤/ ص١١ باب: (فى مسجد قباء) بلفظه . وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٩٥ رقم ٢١٠٨ فضل (الجارود بن عمرو بن المعلى العبدى يكنى أبا المنذر) بلفظه ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٩/ ص٤١١ باب :(ماجاء فى الجارود) بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه زربى بن عبد الله ، وهو ضعيف .

وَأَنِّى رَسُولُ الله ، وَتُـقِيمُ الصَّلاَةَ المـكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّى الزَّكَـاةَ المَفْرُوضَـةَ ، وَتُؤْمنُ بالقَدَرِ خَـيْرِه وَشَرِّه ، فَأَلْقَى إِلَىَّ كِسَاءَه ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَصْحَابِه فَقَالَ : إِذَا جَاءكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » .

طب ، وأبو نعيم (١) .

١٨٦/ ٣١ ـ « عَنْ جَرِير : لَمَّا قَدمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ المَدِينَةَ قَالَ لأَصْحَابِه : انْطَلقُوا بنَا إِلَى أَهْلِ قُبَـاء فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْـهِمْ ، فَرَحَّبُوا به ، ثُمَّ قَـالَ : يَا أَهْلَ قُبَاء ! قُومُوا ائتُـونى بأَحْجَارٍ منْ هذه الحَرَّة ، فَجُمِـعَتْ عنْدَهُ أَحْجَارٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَـعهُ عَنَزَةٌ لَهُ ، فَخَطَّ قبْلَتَهُمْ ، فَأَخَذَ حَجراً فَوَضَعَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إِلَى حَجَرِى ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! خُذْ حَجَرًا فَـضَعْهُ إِلَى جَنْب حَجَرِ أَبِى بَكْرٍ ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! خُـذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إِلـى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلى النَّاسِ بآخـره فَقَالَ: وَضَعَ رَجُلٌ حَجَرَهُ حَيْثُ أَحَبَّ عَلَى ذَا الخَطِّ » .

طب عن جرير (٢) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعـجم الكبير لـلطبرانى ، ج ٢ ص ٣٤٤ رقـم ٢٢٦٦ من طريق مـحمد بن علـى الصائغ ، وطريق محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن إسـماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير . ورواه البزار ، وابن خزيمة ، وابن عدى ، والبيهقى فى الشعب .

وأورده ابن عـدى فى الكامل ، ج ٢ ص ٨٠٣ ، ٨٠٤ من طريق عـمران بن مـوسى بن مـجـاشع قال : حـدثنا إسمـاعيل بن أبى خـالد ، عن قيس بن جرير قـال : لما بعث النَّبى ـ ﷺ ـ أتيتـه لأبايعه فـقال لى : لأى شىء جئت ياجرير ؟! قلت : لأسلم على يديك قال : فألقى لى كسـاءه ، ثم أقبل على أصحابه فقال : « إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه ».

قال ابن عدى : وهذا لا يرويه عن ابن أبى خالد غير الحصين بن عمر الأحمسى .

وفى تاريخ الخطيب للبـغدادى ، ج ١ ص ١٨٨ ترجـمة (جـرير بن عبـد الله البجلى) بلفظ : عن قـيس ، عن جرير قال : لما بعث النبى ـ ﷺ ـ أتيته لأبايعه ، فبسط لى كساء له ، وقال : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

وفى مـجمـع الزوائد للهيـثـمى ج ١ ص ٤٢ باب: (فى أصـول الدين وبيـان فرائضـه) بلفظه . وقـال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده حصين بن عمر مجمع على ضعفه وكذبه .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعـجم الكبيـر للطبـرانى ، ج ٢ ص ٣٨٧ برقم ٢٤١٨ مرويات (أبو زرعـة عن عمـرو بن جرير ، عن جده) بلفظه . =

١٨٦ / ٣٢ ـ « لَمَّا قَـدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَنْخَتُ رَاحِلَتِي ، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَـتِي ، فَلَبِسْتُ حُلَّتِي، فَدَخَـلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَرَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَـى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَرَمَـانِي النَّاسُ بِالْحَـدَقِ ، فَقُـلْتُ لِجَلِيـسِي : يَا عَـبْدَ اللهِ ! هَلْ ذَكَـرَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ـ أَوْ مِنْ هَذَا الْبَابِ ـ من خير ذي يمن ، ألا وإن عَلَى وَجْهِهِ مسحة ملك ، فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا ابْتَلاَنِي (*) » .

ن ، طب عن جرير (١) .

١٨٦ / ٣٣ ـ « لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُـهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَـمَّيْتُمُوهُ ؟ قُلْـتُ : سَمَّيْتُهُ حَـرْبًا ، قَالَ : بَلْ هُوَ حَسَنٌ ، فَلَمَّـا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّـيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : ائْتُونِي بِابْنِي ، مَا سَـمَّيْتُمُوهُ ؟ قُلْتُ : سَمَّـيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّـيْتُمُوهُ ؟ فَـقُلْتُ : سَمَّيْتُـهُ حَرْبًا ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُـحْسِنٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِي سَمَّـيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ شبرًا وشبيراً ومشبرًا (**) » .

= وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٥ ص ١٧٧ ، ١٧٨ كتاب (الخلافة) بلفظه ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه .

(*) كذا بالأصل ، وفي المراجع المذكورة (أبلاني) ما عدا مسند أحمد حيث جاء في آخره (فحمدت الله عزو جل) .

(١) ورد هذا الحديث في مسند أحمد ، ج ٤ ص ٣٦٤ بلفظه .

وفي المستدرك للحاكم ج ١ ص ٢٨٥ باب: (سلام الخطيب وقت قراءة الخطبة) بلفظه ، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ، وهو أصل في كلام الإمام في الخطبة فيما يبدو له في الوقت ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي صحيح ابن خزيمة ، ج ٣ ص ١٥٠ برقم ١٧٩٨ باب: ٦٢ (الرخصة في سلام الإمام في الخطبة على القادم من السفر إذا دخل المسجد) بلفظه .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٤٠٣ برقم ٢٤٨٣ مرويات (زياد بن علاقة ، عن جرير) بلفظه .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٤ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ ترجمة رقم ٢٤٢٠ (إسلام جرير بن عبد الله) بلفظه .

(**) شبراً وشبيراً ومشبراً هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : شبرٍ وشبيرٍ ومشبرٍ بالجر على أنها بدل من : ولد هارون ، ويجوز أيضًا بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (وهم) وهي هكذا في المسند والطبراني .

طب عن على [1] .

١٨٦/ ٣٤ ـ « لَمَّا أُحِيطَ بِالحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : مَا اسْمُ هذهِ الأَرْضِ ؟ قِيلَ : كَرْبلاَءُ، فَقَالَ : صَدَقَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِنَّهَا أَرْضُ كَرْبٍ وبَلاَءٍ » .

طب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب [1] .

١٨٦/ ٣٥ ـ « لَمَّـا كَانَ قَـبْلَ وفَاةِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ هَبَطَ عَلَيْـهِ جِبْـرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَـمَّدُ ! إِنَّ اللهَ ـ عزَّ وجَلَّ ـ أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ وتَفْضِـيلاً لَكَ ، وَخَاصَّةً لَكَ يَسْـأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْـكَ ؟ يَـقُولُ : (*) كيف تجـدك ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَجِـدُنِى يَا جِبْرِيلُ ! مَغْمُومًا وأَجِدُنِى يَا جِبْـرِيلُ ! مَكْرُوبًا ، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الثَّالِثُ هَبَطَ جِبْرِيلُ وَهَبَطَ مَلَكُ المَوْتِ ، وَهَبَطَ مَعَهُمَا مَلَكٌ فِى الهَوَاءِ يُقَالُ لَـه : إِسْمَاعِيلُ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَك لَيْسَ فِيهِمُ مَلَكٌ إلاَّ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَك يُشَيِّعُهُمْ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمّدُ ! إن اللهَ أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ إِكْـرَامًا لَكَ ؟ وتَفْـضِيـلاً لَكَ وَخَاصَّـةً لَكَ ، أَسْأَلُكَ عَـمَّـا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ ، يَقُولُ : كَـيْفَ تَجِـدُكَ؟ فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَجِدُنِى يَـا جِبْرِيـلُ ! مَغْمُـومًا ، وَأَجِـدُنِى يَا جِبْـرِيلُ ! مَكْرُوبًا ، فَاسْـتَأْذَنَ مَلَكُ المَوْتِ عَلَى البَـابِ ، فَقَالَ لَهُ جِـبْرِيلُ : يَا مُحَـمَّدُ ! هَذَا مَلَكُ المَوْتِ يَسْتَـأْذِنُ عَلَيْكَ ، مَا أَستَأْذَنَ عَلَى آدَمِى قَـبْلَكَ ، وَلاَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى آدَمِيٍّ بَعْدَكَ ، فَـقَالَ : « ائذَنْ

---

(١) ورد هذا الحديث فى مسـند أحمد ج ١ ص ٩٨ ، ١١٨ ، وفى المعجم الكبيـر للطبرانى ، ج ٣ ص ١٠٠ رقم ٢٧٧٢ ترجمة رقم ٢٣٦ (الحسين بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يكنى أبا عبد الله) بلفظه .

ورواه البزار : إلا أنه قال : سميتهم بأسماء ولد هارون جبر ، وجـبير ، ومجبر ، ورجال أحمد ، والبزار رجال الصحيح ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨/ ص٥٢ .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١١٢ رقم ٢٨١٢ ترجمة رقم ٢٣٦ (الحسين بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يكنى أبا عبد الله) بـلفظه ، وفى مجـمع الزوائد للهـيثـمى ج ٩ ص ١٩٢ باب: (مناقب الحسين بن على عليهما السلام) بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يعقوب بن كاسب ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

(*) التصحيح من الطبرانى ، والبيهقى (كيف تجدك) .

لَهُ» ، فَأذن لَهُ جِبْرِيلُ ، فَأَقْبلَ حَتَّى وقَفَ بَيْنَ يَدَيْه فقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللهَ أَرْسَلَنى إِلَيْكَ ، وَأَمَرَنى أَنْ أُطيعَكَ فِيمَا أَمرْتَنى به ، إِنْ أَمَرْتَنى أَنْ أقْبضَ نَفْسَكَ قَبَضْتُهَا ، وَإِنْ كَرِهْتَ تَرَكْتُهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَتَفْعَلُ يَا مَلَكَ المَوْت ؟ ! قَالَ : نَعَمْ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ أَنْ أُطيعَكَ فِيمَا أَمَرْتَنى به ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : إِنَّ اللهَ قَد اشْتَاقَ إِلى لِقَائكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : امْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِه ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا آخِرُ وَطْأَتى الأَرْضَ ، إِنَّمَا كُنْتَ حَاجَتِى فِى الدُّنْيَا ، فَلَمَّا تُوُفِّىَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، وَجَاءَت التَّعْزِيَةُ جَاءَ آتٍ يَسمَعُونَ حِسَّهُ وَلاَ يَرَوْنَ شَخْصَهُ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيكُم وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، كُلُّ نَفْسٍ ذَائقَةُ المَوْت ، إِنَّ فِى الله عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَة ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالك ، وَدَرْكًا مِنْ كُلِّ مَافَاتَ ، فَبِالله فَثِقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّ المُصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ . وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ » .

طب عن الحسين بن على ، وفيه عبد الله بن ميمون القداح ، قال أبو حاتم وغيره : متروك (١) .

١٨٦/ ٣٦ ـ « لَمَّا جَرَّدَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَمْزَةَ بَكَى ، فَلَمَّا رَأَى مِثَالَهُ(*) شَهَقَ(**) » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٣٩ برقم ٢٨٩٠ باب: (ما أسند الحسين بن على ـ رضي الله عنهما ـ وعلى بن الحسين عن أبيه ـ رضي الله عنهما ـ) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩/ ص٣٥ ، وفيه عبد الله بن ميمون القداح ، وهو ذاهب الحديث .

(*) ابن عدى فى الكامل ، ج ٦ ص ٢٤٠٤ ترجمة (مفضل بن صدقة أبى حماد الحنفى الكوفى) بلفظ : عن جابر قال : لما جرد رسول الله ـ ﷺ ـ حمزة بكى فلما رأى ما مُثِّل به شهق .

(**) شهق كمنع وضرب وسمع شهيقا وشهاقا ، بالضم وتشهاقا بالفتح : تردد البكاء فى الصدر . اهـ : قاموس ج ٣/ ص٢٦٠.

طب عن جابر [1] .

١٨٦ / ٣٧ ـ « لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُهُ لاَ تَدْرِى مَا صَنَعَ ، فَلقِيَتْ عَلِيّا ، وَالزُّبَيْرَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ : اذْكُرْ لأُمِّكَ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ لِعَلِيٍّ : اذْكُرْ لِعَمَّتِكَ ، فَقَالَتْ : مَا فَعَلَ حَمْزَةُ ؟! فَأَرَيَاهَا أَنَّهُمَا لاَ يَدْرِيَانِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا ، وَدَعَا لَهَا ، فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ : لَوْلاَ جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَبُطُونِ السِّبَاعِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَى ، فَجَعَلَ يُصَلِّى عَلَيْهِمْ فَيَضَعُ سَبْعَةً وَحَمْزَةَ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ ، ثُمَّ دَعَا بِسَبْعَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ » .

طب عن ابن عباس [2] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٥٥ برقم ٢٩٣٢ (باب : استشهاد حمزة ـ رضي الله عنه ـ يوم أحد) بلفظه ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١١٩ باب: فضل حمزة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٥٥ ، ١٥٦ رقم ٢٩٣٤ باب: (واستشهد حمزة ـ رضي الله عنه ـ يوم أحد) عن ابن عباس مع تفاوت قليل .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١١٨ باب: (مقتل حمزة ـ رضي الله عنه ـ) عن ابن عباس مع تفاوت واختلاف ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى ، وقد روى مسلم فى مقدمة كتابه ، وابن ماجه فقه الصلاة عليهم ، فقط . انظر كشف الأستار ، وفى إسناد البزار ، والطبرانى يزيد بن أبى زياد ، وهو ضعيف .

١٨٦ / ٣٨ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِى الرَّابِعَةِ ، فَاقْتُلُوهُ » .

ابن جرير [١] .

(١) فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٤ ص ٣٧١ كتاب (الحدود) باب: شارب الخمر ، عن جرير مع تفاوت قليل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٨٢ رقم ٢٣٩٧ مع تفاوت قليل .

وورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٢٧٧ باب: ماجاء فى حد الخمر ، عن جرير مع تفاوت قليل . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه داود بن يزيد الأودى ، وهو ضعيف .

وذكر عدة روايات لأبى هريرة ، وابن عمر ، وعن معاوية ، وعن شرحبيل بن أوس بنحوه .

وفى التاريخ الكبير للبخارى ، المجلد الثالث ، ج ٢/ ١/ ١٤٢ رقم ٤٨٠ باب: الجيم ، فقد ورد الحديث عن جرير مع تفاوت يسير .

(مُسْنَدُ جَزْءٍ السُّلَمِيِّ - رضي الله عنه -)

١٨٧/ ١ - « عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْيٍ (*) السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - بِأَسِيرٍ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - كَانُوا أَسَرُوهُ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، ثُمَّ أَسْلَمُوا ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - بِذَاكَ الأَسِيرِ ، فَكَسَا جَزْءًا بُرْدَيْنِ ، وَأَسْلَمَ جَزْءٌ عِنْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ادْخُلْ عَلَى عَائِشَةَ تُعْطِيكَ مِنَ الأَبْرُدَةِ الَّتِي عِنْدَهَا بُرْدَيْنِ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ : أَيْ نَضَّرَكِ اللهُ! اخْتَارِي لِي مِنْ هَذِهِ الأَبْرُدَةِ الَّتِي عِنْدَكِ بُرْدَيْنِ ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - كَسَانِي مِنْهَا بُرْدَيْنِ ، فَقَالَتْ : وَمَدَّتْ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ طَوِيلاً : خُذْ هَذَا وَخُذْ هَذَا ، وَكَانَتْ نِسَاءُ الْعَرَبِ لاَ يُرِينَ».

أبو نعيم [١] .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ القسم الأول ، ص ٨١ ترجمة رقم ١١٤٧ (جَزِيّ) ويقال : جزء - بفتح الجيم وسكون الزاى وآخره همزة - ويقال : جزى أبو خزيمة السلمى ، ويقال الأسلمى .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٠١ برقم ٢١٢٩ باب : (جزء السلميّ) عن جزء السلمى مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ١٢٧ باب: (فى البرود) عن حبان بن جزء السلمى ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(مُسْنَدُ جُشَيْشٍ الدَّيْلَمِىِّ - رضي الله عنه -)

١٨٨/ ١ - « عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنْ جُشَيْشٍ الدَّيْلَمِىِّ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا وَبْرُ بْنُ يُحَنِّس (*) بِكِتَابِ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - يَأْمُرُنَا فيه بِالْقِيَامِ عَلَى دِينِنَا ، وَالنُّهُوضِ فِى الْحَرْبِ ، وَالْعَمْدِ فِى الأَسْوَدِ إِمَّا غِيلَةً ، وَإِمَّا مُصَادَمَةً ، وَأَنْ نُبَلِّغَ عَنْهُ مَنْ رَأَيْنَا أَنَّ عِنْدَهُ نَجْدَةً أَوْ دِينًا، فعَمِلْنَا فِى ذَلِكَ ، وَكَتَبَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ إِلَى عَرَبِهِم وَسَاكِنِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ ، فَثَبَتُوا وَقُتِلَ الأَسْوَدُ ، وَأَعَزَّ اللهُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ ، وَتَرَاجَعَ أَصْحَابُ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَاصْطَلَحُوا عَلَى مُعَاذٍ ، فَكَانَ يُصَلِّى بِنَا ، وَكَتَبْنَا إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - بِالْخَبَرِ ، فَأَتَاهُ الْخَبَرُ مِنْ لَيْلَتِهِ ، وَقَدِمَتْ رُسُلُنَا ، وَقَدْ قُبِضَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - صَبِيحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَجَابَنَا أَبُوبَكْرٍ » .

سيف ، كر (١) .

(*) هكذا بالأصل : وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الثالث ص ١٢٥ (ترجمة رقم ١٢٨٣) جُشَيْش الدَّيْلمى ... بمعجمتين بعد الجيم مصغراً . (وَبْرَة بن يُحَنِّس) .

(١) ورد هذا الأثر فى تاريخ الأمم والملوك للطبرى ضمن حديث طويل مع بعض تفاوت واختلاف ، ج ٣ / ص٢١٥، ٢١٦ ط الحسينية المصرية - بقية الخبر عن أمر الكذاب العنسى - .

(مُسْنَدُ جَعْدَة بن خالد بن الصِّمَّة الجُشَمِىّ ـ رضي الله عنه ـ)

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَة عَنْهُ أبو إِسْرَائيلَ الْجُشَمِىُّ

١٨٩/ ١ ـ « عَنْ أَبِى إِسْرَائيلَ ، عَنْ جَعْدَةَ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَأُتِىَ بِرجُلٍ ، فَقِيلَ : يَارَسُولَ الله ! هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لَمْ تُرَعْ لَمْ تُرَعْ ، لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَى قَتْلِى » .

ط ، حم ، ن (*) ، طب ، وأبو نعيم (١) .

١٨٩/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى إِسْرَائيلَ الْجُشَمِىِّ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْدَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَرَجُلٌ يَقُصُّ عَلَيْهِ رُؤْيَا ، فَرَأَى رَجُلاً سَمِينًا فَجَعَلَ يَطْعَنُ بَطْنَهُ بِشَىْءٍ فِى يَدِهِ وَيَقُولُ : لَوْ كَانَ بَعْضُ هَذَا فِى غَيْرِ هَذَا كَانَ خَيْرًا لَكَ » .

ط ، حم ، طب ، وأبو نعيم (٢) .

(*) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٢ ص ٣٦٨ رقم ٣٥٣٨٢ بلفظه ، وعزاه إلى (ز) بدلاً من (ن) ولعله خطأ من النساخ .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٧٢ برقم ١٢٣٦ عن أبى إسرائيل ، عن جعدة بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٧١ (حديث جعدة ـ رضي الله عنه ـ) عن أبى إسرائيل ، عن جعدة مع حديث آخر ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٢١٨٣ باب: جعدة الجشمى ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٢٢٦ باب: (عصمته ـ صلى الله عليه وسلم ـ ممن أراد قتله) بلفظ رواية الإمام أحمد .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى باختصار ورجاله رجال الصحيح غير أبى إسرائيل الجشمى وهو ثقة .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٥ ص ١٧١ باب: (جعدة ـ رضي الله عنه ـ) عن أبى إسرائيل مع تفاوت يسير ، وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٧١ (حديث جعدة ـ رضي الله عنه ـ) ذكر الحديث عن أبى إسرائيل ، عن جعدة بنحوه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٣١٩ برقم ٢١٨٤ باب : (جعدة الجشمى) عن جعدة ، ولفظه : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى له رجل رؤيا فبعث إليه فجاء فقصها عليه ـ وكان عظيم البطن ـ فقال بأصبعه فى بطنه : « لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك » . =

١٨٩/ ٣ـ « رَأَى رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ رُؤْيَا فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَجَاءَ فَقَصَّهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ فِي بَطْنِهِ : لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » .

طب عن جعدة الجشمي (١) .

١٨٩/ ٤ـ « أُتِيَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ ، فَقَالَ لَهُ: لَمْ تُرَعْ لم تُرَعْ ، وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَيَّ » .

حم ، ن ، طب عن جعدة بن خالد الجشمي (٢) .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٢٢٦ باب: (عصمته ـ ﷺ ـ ممن أراد قتله) عن جعدة بنحوه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى باختصار ورجاله رجال الصحيح غير أبى إسرائيل الجشمى وهو ثقة . اهـ .

(١) انظر التعليق على الحديث قبله .

(٢) انظر التعليق على الحديثين قبل السابقين .

(مُسْنَدُ جَعْدَةَ بن هانىء الحَضْرَمىّ - رضي الله عنه -)

١٩٠/ ١ - « عَنِ ابْنِ عَائِـد ، ثَنَا الْمِقْدَامُ الْكِـنْدِىُّ ، وَجَعْدَةُ بْنُ هَانِىء ، وَأَبـو عِنَبَةَ أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ نَصْـرَانِىٍّ بِالْمَدِينَةِ يَـدْعُوهُ إِلَى الإِسْلاَمِ فَـأَمَرَ إِنْ أَبَى عَلَـيْهِ أَنْ يَقْسِمَ مَالَهُ كُلَّهُ نِصْفَيْنِ ، فَأَتَاهُ فَقَسَمَهُ كَذَلِكَ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٨٣ رقم ١١٥٥ ترجمة (جعدة بن هانىء الحضرمى) .

روى ابن منده من طريق محفوظ بن علقمة ، عن ابن عـائذ ، حدثنى المقدام الكنْدِىّ ، والجَعْدُ بن هانىء ، وأبو عنبة : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - بعثه إلى رجل نصرانى بالمدينة يدعوه إلى الإسلام ، فإن أبى ؛ أن يقسم ماله نصفين .

(مُسْنَدُ جَعْدَةَ بْنِ أَبِى هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِى وَهْب (*) المخزومى - رضي الله عنه -)

١٩١/ ١ - « عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ : ذُكِرَ لِلنَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - مَوْلًى لِبَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُصَلِّى وَلاَ يَنَامُ ، وَيَصُومُ وَلاَ يُفْطِرُ ، فَقَالَ : أَنَا أُصَلِّى وَأَنَامُ ، وَأَصُومُ وَأُفْطِر ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ (**) ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ (***) ، فَمَنْ تَكُنْ فَتْرَتُهُ إِلَى السُّنَّةِ فَقَدِ اهْتَدَى ، وَمَنْ تَكُنْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ ضَلَّ » .

أبو نعيم (١) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الثانى ص ١١٩ ، ١٢٠ ترجمة رقم١٢٦٢ (جعدة بن أبى هبيرة بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى (المخزومى) .

وُلد على عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - قال ابن منده : مختلف فى صحبته ، وقال البخارى له صحبة ، وقال الحاكم فى تاريخه : يقال : إن له رؤية ، وقال ابن حبان : لا أعلم لصحبته شيئًا صحيحًا أعتمد عليه .

(**) معنى (شرة) أى : نشاطا ورغبة .

(***) والفترة : حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات ... إلخ . النهاية .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٢٠ برقم ٢١٨٦ باب: (جعدة بن هبيرة) مع تفاوت يسير .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٤٠٩ رواه أحمد ، عن يحيى بن سعيد ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد قال : دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول قال : ذكروا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مولاة لبنى عبد المطلب فقال : إنها تقوم الليل وتصوم النهار . قال : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لكنى أنا أنام وأصلى ، وأصوم وأفطر ، فمن اقتدى بى فهو منى ، ومن رغب عن سنتى فليس منى ، إن لكل عمل شرة ثم فترة ، فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل ، ومن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ١٩٣ بنحو ما فى مسند أحمد . وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ جَعْفَرِ بْنُ أَبِى الْحَكَم ـ رضي الله عنه ـ)

١٩٢/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ : رَآنِى جَعْفَرُ بْنُ أَبِى الْحَكَمِ وَأَنَا آكُلُ مِنْ هَهُنَا ، فَقَالَ : مَهْ يَا بْنَ أَخِى ! هَكَذَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ ، إِنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمْ (تَعْدُ يَدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ) (*)» .

أبو نعيم (١) .

(*) ما بين القوسين ورد هكذا فى الأصل ، وكـذلك فى الكنز ، أما رواية عائشة فى مجمع الزوائد ففيها : « كان إذا أكل الطعام لا تعدو يده بين عينيه فيما بين يديه » إلخ .

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٧ باب : (الأكل مما يليه) حديث جعفر بن عبد الله قال: رآنى الحكم الغفارى ، وأنا آكل ،وأنا غلام من ههنا وههنا فقال : « يابنى ! لا تأكل هكذا وهكذا يأكل الشيطان ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا وضع يده فى القصْعة أو فى الإناء لم تجاوز أصابعه موضع كفه » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه النعمان بن شبل ، وهو ضعيف .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج ٢ القسم الأول ص ٨٤ ، ٨٥ ترجمة رقم ١١٦٠ (جعفر بن أبى الحكم) بلفظ : عن عبد الحكم بن صهيب قال : رآنى جعفر بن أبى الحكَم ؟ وأن آكل من هَهُنا وهَهُنا ، فقال : مه يا ابن أخى ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا أكل لَمْ يَعْدُ ما بين يديه . ثم قال : ورواه البخارى فى تاريخه ، وهو مرسل .

(مُسْنَدُ الجُفْشَيش بْنِ النُّعْمان الكِنْدِي - رضي الله عنه -)

١٩٣ / ١ - « عَنِ الْجُفْشِيش الْكِنْدِيِّ قَـالَ : جَاءَ قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالُوا : أَنْتَ مِنَّا وَادَّعُوه ، فَـقَالَ : لاَ نَقْفُوا (*) أُمَّنَا وَلاَ نَنْتَفِي مِنْ أَبِيـنَا ، نَحْنُ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ » .

طب ، وأبو نعيم ، كر (١) .

(*) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٠ - ٩١ ترجمة رقم ١١٧٠ (جفيش بن النعمان الكندى ..) كذا أسمى ابن منده أباه ، وقال : يقال : اسمه معدان ، يكنى أبا الخير ، ويقال جرير بن معدان ووقع فى بعض الروايات خفشيس بالخاء المعجمة . وذكر بكسر ، أوله ضمة .

وروى الطبرانى من طريق صالح بن حُيى عن الجفشيس الكندى قال : جاء قوم من كندة إلى رسل الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : أنت منا وادعوه ،فقال : لا تَنْتَفُوا منا ولاَ نَنْتفِى من أبينا » .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٢١ برقم ٢١٩٠ باب: (جفشيش الكندى) مع تفاوت يسير ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٢١٨ نحوه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه ، وفى النهاية : وفيه « نحن بنو النضر بن كنانة ، لانتتفى من أبينا ، ولا نقفوا أمَّنا » أى : لا نتهمها ولا نقذفها .

وقيل : معناه : لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات . اهـ .

(مُسْنَدُ جُفَيْنَةَ الْجُهَنِى - رضي الله عنه -)

١٩٤/ ١ - « عَنْ عُرَيْنَةَ ، عَنْ جُفَيْنَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - كَتَبَ إِلَيْه كتَابًا فَرَقَعَ به دَلْوَهُ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : عَمَدْتَ إلى كتَاب سَيِّد الْعَرَب فرَقَّعْتَ به دَلْوَكَ ، فَهَرَبَ ، وَأَخَذَ كُلَّ قَليلٍ وَكَثِيرٍ هُوَ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ مُسْلِمًا ، فَقَالَ له النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - انْظُرْ مَا وَجَدْتَ منْ مَتَاعكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السِّهَامِ فَخُذْهُ » .

أبو نعيم [١] .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٢٤ ، ٣٢٥ برقم ٢٢٠١ (حديث : جفينة) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٢٠٨ باب: (فى سرية إلى جفينة) عن جفينة مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أبو بكر الداهرى ، وهو ضعيف .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩١ ، ٩٢ (ترجمة رقم ١١٧١ (جُفَيْنة) الْجُهنىُّ ... وقيل : النهدى ، ويقال الغسانى ... وروى البغوى والطبرانى من طريق أبى بكر الزاهرى، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عُرَيْنَةَ ، عن جُفَيْنَة : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كتب إليه كتابًا ... إلخ بلفظه .

(مُسْنَدُ جَمْرَةَ بنِ النُّعمانِ العُذْرِىِّ - رضي الله عنه -)

١٩٥ / ١ - « عَنْ أَبِى مُرانة الْبَلَوِىِّ : أَنَّهُ سَمِعَ جَمْـرَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الْعُذْرِىَّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - بِدَفْنِ الشَّعْرِ وَالدَّمِ » .

أبو نعيم [١] .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييـز الصحابة لابن حجر العسـقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٥ برقـم ١١٨٠ عن جَـمْرة بن النعـمان بن هودة بـن سمـعان ؛ العـذرى . بلفظه . وقال : أخـرجـه الدارقطنى فى المؤتلف من طريق.

(مُسْنَدُ جَنَّابِ الْكِنَانيّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٩٦/ ١ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ حَائِطِ بْنِ جَنَابٍ الْكِنَانِىِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ بِالفَلاَةِ إِذْ مَرَّ عَلَيْنَا جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ ، فَقِيلَ : هَذَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٩ ترجمة رقم١١٩٥ (جناب) الكنانى ، والد حائط ، بلفظه عن جناب الكنانى ، وإسناده ضعيف .

(مُسْنَدُ جُنَادة بْنِ أمَيَّةَ (*) الأزدى ـ رضي الله عنه ـ)

١٩٧ / ١ ـ « عَنْ جُنَادَةَ الأَزْدِيِّ : أَنَّهُمْ وَلَجُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُمْ ثَمَانِيَةُ رَهْطٍ وَهُوَ ثَامِنُهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : كُلْ ، فَقَالَ : صَائِمٌ ، قَالَ لآخَرَ : كُلْ ، قَالَ : صَائِمٌ ، حَتَّى سَأَلَهُمْ جَمِيعًا ، فَقَالَ : صُمْتُمْ أَمْس ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : أَصُيَّامٌ غَدًا ؟ قَالُوا : لا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا ، ثُمَّ قَالَ : لا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مفردا » .

حم ، والحسن بن سفيان ، وأبونعيم ، كر [1] .

١٩٧ / ٢ ـ « عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أبـى أُمَيَّةَ الأَزْدِيِّ قَالَ : هَاجَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَاخْتَلَفْنَا فِى الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ بَعْضُنَا : قد انْقَطَعَتْ ، وَقَالَ بَعْضُنَا : لَمْ تَنْقَطِعْ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » .

الحسن بن سفين ، وأبو نعيم [2] .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٩ ، ١٠٠ ترجمة رقم١١٩٨ (جنادة بن أبى أمية الأزدى) .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣١٥ ، ٣١٦ باب: (جنادة بن أبى أمية الأزدى) بأرقام٢١٧٣ ، ٢١٧٥ ، ٢١٧٦ عن جنادة الأزدى مع اختلاف وتفاوت فى بعض الألفاظ ، والعبارات ، والنقص ، والزيادة .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ٢٥١ كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الهجرة ، عن جنادة بن أبى أمية نحوه ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، وعن رجل من بنى مالك بن حسل ، بمعناه ، وقال الهيثمى : رواه النسائى باختصار ، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ا هـ .
وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٩ ترجمة رقم ١١٩٨ (جنادة ابن أبى أمية الأزدى) بلفظ : وروى أحمد أيضًا من طريق يزيد ، عن أبى الخير : أن جنادة بن أبى أمية حدثه أن رجالاً من الصحابة قال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، فاختلفوا فى ذلك ، فانطلقت إلى النبى ـ صلى الله عليه وآله وصحبه فقال : « إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد » .

(مُسْنَدُ جُنَادَةَ بْنِ جَرَادَةَ(*) الْغَيْلَانِى ـ رضي الله عنه ـ)

١٩٨ / ١ ـ « عَنْ جُنَادَةَ بْنِ جَرَادَةَ أَحَدِ بَنِى غَيْلَانَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِإِبِلٍ قَدْ وَسَمْتُهَا فِى أَنْفِهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : مَا وَجَدتَّ فِيهَا عُضْوًا تَسِمُهُ إِلاَّ فِى الْوَجْهِ؟ أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقِصَاص ، فَقَالَ : أَمْرُهَا إِلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ ! فَقَالَ : ائْتِنى بِشَىْءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ ، فَأَتَيْتُهُ بِابْنِ لَبُون (**) ، وَحِقَّة (***) ، فَوَضَعْتُ الْمِيْسَمَ (****) فِى الْعُنُقِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ : أَخِّرْ أَخِّر ، حَتَّى بَلَغَ الْفَخِذَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : سِمْ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ ، فَوَسَمْتُهَا فِى أَفْخَاذِهَا ، وَكَانَ صَدَقَتُهَا حِقَّتَيْنِ ، وَكَانَتْ تِسْعِينَ » .

قط فى المؤتلف ، والباوردى ، وابن شاهين ، وابن قانع ، وابن السكن ، وقال : لا أعلم له غيره ، طب ، وأبو نعيم ، ض [1] .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١٠٠ (ترجمة رقم ١٢٠٠) جُنَادَة بن جَرَاد العَيْلَانى الباهلىّ بلفْظ : من طريق زياد بن قريع أحد بنى عيلان بن حاذه بن معين قال : انتهيت إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بإبلى ، وقد وَسَمْتها فِى أنفها ، فَقَالَ : « ما وجدت فِيها عضواً تَسِمُهُ الا فى الوجه ؟ » الحديث .

(**) بابن لبون : هو من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة فصارت أمه لبونا ؛ أى ذات لبن ، لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعته . النهاية (ج٤/ ص٢٢٨) .

(***) حقة : وفى حديث الزكاة (الحق والحقة) وهو من الإبل مادخل فى السنة الرابعة إلى آخرها (ج١/ ص٤١٥).

(****) الميسم : هو الحديدة التى يكون بها . وأصله : مِوْسم ، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم . النهاية (ج٥/ ص١٨٦).

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ،ج ٢ ص ٣١٧ ، ٣١٨ برقم ٢١٧٩ ترجمة (جنادة بن جرادة الغيلانى) بلفظه عن جنادة ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ،ج ٨ ص ١١٠ عن جنادة مع تفاوت يسير ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم .

(مسند جُنَادة بن زيد الحارثى - رضي الله عنه -)

١٩٩/ ١ - « عَنْ سَوَادَةَ بِنْت الْمُتَلَمِّسِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ الْمُتَلَمِّسِ بِنْت جُنَادَةَ ، عَنْ أَبِيهَا جُنَادَةَ بْنِ زَيْد قَالَ : وَفَدتُ إِلَى رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! إِنِّى وَافِدُ قَوْمِى بنى (*) الحارث مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْن ، فَادْعُ اللهَ أَن يُعِينَنَا عَلَى عَدُوِّنَا مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ حَتَّى يُسْلِمُوا ، فَدَعَا ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ كِتَابًا ، وَهُوَ عِنْدَنَا » .

أبو نعيم (١) .

(*) (بنى) فى الأصل . وفى الإصابة (وافد قومى من بلحارث) .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١٠١ ترجمة رقم١٠٢١ عن جُنادة بن زيد الحارثى ؛ مع تفاوت قليل ، وقال : إسناده ضعيف ومجهول .

(مُسْنَدُ جُنْدُبِ بْنِ (*) عبد الله ـ رضي الله عنه ـ)

٢٠٠/ ١ ـ « سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ سفَرًا ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ! سَهَوْنَا عَنِ الصَّلاَةِ ، فَلَمْ نُصَلِّ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : تَوَضَّأُوا وَصَلُّوا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالسَّهْوِ ، إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

طب (١) .

٢٠٠/ ٢ ـ « عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : لاَ يَلْقَيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَفٍّ مِنْ دَمِ رَجُلٍ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ، فَلاَ يَخْفِرَنَّ اللهَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِى خَافِرةٍ (**)، فَيَكُبَّهُ اللهُ إِذَا جَمَعَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِى جَهَنَّمَ » .

نعيم بن حماد فى الفتن (٢) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١٠٤ ، ١٠٥ (ترجمة رقم ١٢٢٠) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلى ثم العلقى ... أبو عبد الله ... إلخ .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٨٩ ، ١٩٠ برقم ١٧٢٢ عن سهل الفزارى ، عن أبيه ، عن جندب مع تفاوت يسير ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج١ ص ٣٢٣ عن جندب مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سهل بن فلان الفزارى ، عن أبيه ، وهو مجهول .

(**) وفيه « من صَلَّى الغَدَاةَ فإِنه فِى ذِمَّةِ الله فَلا تَخْفِرُنَّ الله فِى ذِمَّتِه » خَفَرْتَ الرجُل : أَجَرْتَهُ وَحَفِظْتَهُ ، وَخَفَرْتُهُ إِذَا كُنْتُ له خَفِيرًا ، أَىْ حَامِيًا وكَفِيلاً ، وأَخْفَرَ الرجل : إذا نَقَضْتَ عَهْدَه وذِمَامَه .

(٢) ورد هذا الحديث فى جامع الترمذى ٢/ ١٤ رقم ٢٢٢ باب: ماجاء فى فضل العشاء والفجر فى الجماعة ، بلفظ : «من صلى الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا تَخفِروا الله فى ذمته » ، وقال أبو عيسى : حديث حسن صحيح.

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج٣/ ص١٢٠ باب: ذكر إثبات ذمة الله جل وعلا للمصلى صلاة الغداة) بلفظ : عن جندب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (من صلى الغداة فهو فى ذمة الله ، فاتق الله يا ابن آدم أن يطلبك الله بشىء من ذمته » .

وأخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند جندب بن عبد الله البجلى) ج ٣ ص ٩٥ رقم ١٥٢٦ بلفظ مقارب ، رجاله ثقات . وأخرجه أحمد ج٤/ ص٣١٣ ومسلم فى المساجد برقم٦٥٧ باب: فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة .

٢٠٠/ ٣ـ « إِنَّ مِنْ أَخْلاَقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةً فِى دِينٍ ، وَحَزْمًا فِى لِينٍ ، وَإِيمَانًا فِى يَقِينٍ، وَحِرْصًا فِى عِلْمٍ ، وَشَفَقَةً فِى مقة (*) ، وَحِلْمًا فِى عِلْمٍ ، وَقَصْدًا فِى غِنًى ، وَتَحَمُّلاً فِى فَاقَة، وَتَحَرُّجًا عَنْ طَمَعٍ ، وَكَسْبًا فِى حَلاَلٍ ، وَبِرًا فِى اسْتِقَامَة ، وَنَشَاطًا فِى هُدًى ، وَنَهْيًا عَنْ شَهْوَة ، وَرَحْمَةً لِلْمَجْهُود ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنَ عِبَادِ الله لاَ يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُهُ ، وَلاَ يأثم فِيمَنْ يُحِبُّ ، وَلاَ يُضَيِّعُ مَا اسْتُودِعَ ، وَلاَ يَحْسُدُ وَلاَ يَطْعَنُ ، وَلاَ يَلْعَنُ ، وَيَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ ، وَإِنْ لَمْ يُشْهَدْ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَتَنَابَزُ بِالأَلْقَابِ ، فِى الصَّلاَةِ مُتَخَشِّعًا ، إِلَى الزَّكَاةِ مُسْرِعًا ، فِى الزَّلاَزِلِ وَقُورًا ، فِى الرَّخَاءِ شَكُورًا ، قَانِعًا بِالَّذِى لَهُ ، لاَ يَرْتَجِى (لا يدعى) مَا لَيْسَ لَهُ ، وَلاَ يَجْمَعُ فِى الْغَيْظِ ، وَلاَ يَغْلِبهُ الشُّحُّ عَنْ مَعْرُوفٍ يُرِيدُهُ ، يُخَالِطُ النَّاسَ كَىْ يَعْلَمَ ، وَيُنَاطِقُ النَّاسَ كَىْ يَفْهَمَ ، وَإِنْ ظُلِمَ وَبُغِىَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ الرَّحْمنُ هُوَ الَّذِى يَنْتَصِرُ لَهُ » .

الحكيم عن سُفْيَان عن جندب بن عبد الله (١) .

٢٠٠/ ٤ ـ « عَنْ جُنْدَبِ الْبَجَلِىِّ قَالَ : اتَّقُوا اللهَ ، وَاقْرَأُوا الْقُرآنَ ، فَإِنَّهُ نُورُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، وَبَهَاءُ النَّهَارِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَة ، فَإِذَا أُنْزِلَ الْبَلاَءُ ، فَاجْعَلُوا أَمْوَالَكُمْ دُونَ أَنْفُسِكُمْ ، فَإِذَا نَزَلَ الْبَلاَءُ فَاجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ دُونَ دِينِكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْخَائِبَ مَنْ خَابَ دِينُهُ، وَالْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ دِينُهُ ، أَلاَ ! لاَ فَقْرَ بَعْدَ الْجَنَّة ، وَلاَ غِنَى بَعْدَ النَّارِ لأَنَّ النَّارَ لاَ يُفَكُّ أَسِيرُهَا، وَلاَ يَبْرَأُ حَدِيرُهَا (**) ، وَلاَ يطفأ حَرِيقُهَا ، وَإِنَّهُ لَيُحَالُ بَيْنَ الْجَنَّة وَبَيْنَ الْمُسْلِمِ بِمِلْءِ كَفِّ دَمٍ أَصَابَهُ مِنْ دَمِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كُلَّمَا ذَهَبَ لِيَدْخُلَ مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا وَجَدَهَا يُرَدُّ عنها، وَاعْلَمُوا أَنَّ الآدَمِىَّ إِذَا مَاتَ فَدُفِنَ لأَنْتَنَ أَول مِنْ بَطْنِه ، فَلاَ تَجْعَلُوا مَعَ النَّتْنِ خَبْثًا، وَاتَّقُوا اللهَ فِى أَمْوَالِكُمْ ، وَالدِّمَاء ، فَاجْتَنِبُوهُمَا » .

(*) يقال : ومِقَ يَمِقُ ـ بكسر الميم فيهما ـ مِقَةً : أحبه ، فهو وامِقٌ النهاية ج ٥/ ص ٢٣٠ .

(١) أورده الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول ـ ﷺ ـ ص ٣٤٣ ، الأصل الثامن والخمسون والمائتان فى (أخلاق المعرفة) عن الحسن ، وساق الحديث . وقال فى آخره : ثم قال الحسن : وعظنى بهذا الحديث جندب بن عبد الله ، وقال جندب : وعظنى بهذا الحديث رسول الله ـ ﷺ ـ .

(**) مادة (حدر) ـ (الحَدُور) ـ بالفتح ـ : الهبوط ، وهو المكان الذى (تنحدر) مِنْهُ ، و(الحُدور) بالضم فِعْلُكَ . و(حَدَر) السفينة : أرسلها إلى أسفل ـ انظر مختار الصحاح ، ص ١٢٦

هب [1] .

٢٠٠/ ٥ ـ « عَنْ جُنْدَبٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ : إنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ قَدْ وَلَغُوا فى دِمَائِهِمْ وَتَحَالَفُوا(*) عَلَى الدُّنْيَا ، وَتَطَاوَلُوا فِى الْبُنْيَانِ ، وَإِنِّى أُقْسِمُ بِاللهِ لاَ يَأتِى عَلَيْكُمْ إلاَّ يَسِيرٌ حَتَّى يَكُونَ الْجَمَلُ الضَّابِطُ (**) والْحِبْلاَنُ (***) والقَتَبُ (****) أَحَبَّ مِنَ الدَّسْكَرَةِ(*****) الْعَظِيمَةِ ، تَعْلَمُونَ أَنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لاَ يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وبَيْنَ الْجَنَّةِ ـ وَهُوَ يَرَى بَابَهَا ـ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ بِغَيْرِ حِلِّه ، أَلاَ مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ فَلاَ يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّته بِشَىءٍ » .

هب [2] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الجامع لشعب الإيمان للبيهقى ج ٤/ ص٥٩٣ ، ٥٩٤ رقم ١٨٧٣ (فصل : فى إدمان تلاوة القرآن) أورد الحديث مختصراً مع تفاوت ونقص فى الألفاظ ، وقال فى نهاية الحديث : هذا هو المحفوظ عن جندب من قوله ، وكذلك رواه سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة .

(*) فى الكنز (وتخانقوا) .

(**) الجمل الضابط : القوى على عمله .

(***) الحبلان ـ تلال الرمل فى تتابع ، أو كثبانه.

(****)قتب : القتوبة بالفتح الإبل التى توضع الأقتاب على ظهورها .

(*****) الدسكرة العظيمة : هى بناء على هيئة القصر ، فيه منازل ، وبيوت للحشم ، والخدم .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج١٠/ ص٢٦ ، ٢٧ رقم ١٨٢٥٠ كتاب (العقول) باب: ملءُ كفٍّ من دم ، مع تفاوت يسير ، عن جندب بن عبد الله .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٢٩٧ ، ٢٩٨ كتاب (الفتن) باب : فيمن سلم من الدماء الحرام ونحوها ، أورد الحديث مع تفاوت يسير ، عن الحسن ، عن جندب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ جُنْدَبِ بْنِ مَكيثِ بْنِ جَرَادٍ (*) ـ رضي الله عنه ـ)

٢٠١ / ١ ـ « عَنْ جُنْدَبِ بْنِ مَكيث : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ الْوَفْدُ لَبِسَ أَحْسَنَ ثِيابِهِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ ، فَرَأَيْتُهُ وَرَدَ عَلَيْهِ وَفْدُ كِنْدَةَ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَعَلَى أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ مِثْلُهُ » .

الواقدى ، وأبو نعيم (١) .

٢٠١ / ٢ ـ « عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِى ثَابِت ، عَنِ ابْنِ جُنْدَب ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِى ، وَآمِنْ رَوْعَتِى ، وَاقْضِ دَيْنِى » .

أبو نعيم (٢) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١٠٨ (ترجمة رقم ١٢٢٥) (جندب بن مكيث) ـ بفتح أوله وآخره مثلثة ـ ابن عمرو بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عدى بن الربعة بن رشدان الجهنى ... أخورافع بن مكيث ... إلخ .

(١) أورده ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ٦٧ القسم الثانى فى الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة ، ترجمة (جندب بن مكيث بن عمرو) فقد ذكره مع تفاوت يسير فى بعض ألفاظه ، عن جندب بن مكيث .

(٢) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ١٠٩ القسم الأول (ترجمة رقم ١٢٢٨) (جندب) .

وقال : (جُنْدَبُ) غير منسوب ، روى تقىّ بن مَخْلَد فى مسنده ، من رواية قيس بن الربيع : أخبرنى زهير بن أبى ثابت ، عن ابن جُندب ، عن أبيه ، وذكر الحديث بلفظه ، وقال : أخرجه ابن منده من وجه آخر عن قيس .

(مُسْنَدُ جَهْجَاهٍ الغِفَارِيّ (*) ـ رضي الله عنه ـ)

٢٠٢/ ١ ـ « عَنْ جَهْـجَاه الغفَارِيِّ قَـالَ : قَدمْتُ فِى نَفَرٍ منْ قَـوْمى يُرِيدُونَ الإِسْلاَمَ، فَحَـضَرُوا مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْمَـغْرِبَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَـالَ : يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ جَلِيـسه ، فَلَمْ يَبْقَ فِى الْمَسْـجِدِ غَيْرُ رَسُـولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَغَيرِى ، وَكُنْتُ عَظِيمًـا طَوِيلاً لاَ يُقَدِّمُ عَلَىَّ أَحَدٌ ، فَذَهَبَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِلَى مَنْزِله ، فَحلَبَ لِى عَنْـزًا ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى حَلَبَ لِى سَبْعَ أَعْنُزٍ ، فَأَتَيْتُ عَلَيْـهَا ، ثُمَّ أُتِيتُ بِصَنِعِ بُرْمَةٍ (**) ، فَأَتَيتُ عَلَيْهَـا ، وَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: أَجَاعَ اللهُ مَنْ أَجَـاعَ رَسُـولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . قَـالَ : مَـهْ يَا أُمَّ أَيْمَنَ ! أَكَلَ رِزْقَـهُ ، وَرِزْقُنَا عَلَى الله ، فَأَصْـبَحُوا ، فَـغَدُوا ، فَـاجْتَمَعَ هُوَ وَأَصْـحَابهُ ، فَجَـعَلَ الرَّجُلُ يُخْبِـرُ بِمَا أُتِىَ إِلَيْـه ، فَقُلْتُ : حُلِبَتْ لِى سَـبْعُ أَعْنُزٍ ، فَـأَتَيْتُ عَلَيْـهَا ، وَصَنِـعِ بُرْمَةٍ فَـأَتَيْتُ عَلَيْـهَا ، فَـصَلَّوْا مَعَ رَسُـولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْمَغْرِبَ فَـقَالَ :لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ جَلِيـسه ، فَلَمْ يَبْقَ فِى الْمَسْجِدِ غَـيْرُ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَغَيْـرِى ، وكُنْتُ عَظِيمًا طَوِيـلاً لاَ يُقَدِّمُ عَلَىَّ أَحَدٌ ، فَـذَهَبَ بِى رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِلَى مَنْزِله ، فَحَـلَبَ لِى عَنْزًا ، فَروِيتُ وَشَبِـعْتُ ، فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَـنَ : يَارَسُولَ الله ! أَلَيْسَ هَذَا ضَيْـفَنَا ؟ قَالَ : بَلَى ، فقَـالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إِنَّهُ أَكَلَ فِى مِعَى مُـؤمِنٍ اللَّيْلَةَ ، وَأَكَلَ قَبْلَ ذَلكَ فِى مِعَى كَافِرٍ ، الْكَافِرُ يأْكُلُ فِى سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِى مِعًى وَاحِدٍ » .

طب ، أبو نعيم (١) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١١٢ ، ١١٣ (ترجمة رقم١٢٤٢) جهجاه بن سعيد ، وقيل : ابن قيس ، وقيل : ابن مسعود الغفارى ... ألخ .

(**) (بُرْمَةٌ) كما فى النهاية : مادة : (برم) البُرْمَةُ : القدر مطلقا .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢/ ص٣٠٧ رقم ٢١٥٢ (مسند جهجاه الغفارىّ) مع تفاوت يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥/ ص٣١ ، ٣٢ كتاب (الأطعمة) باب: المؤمن يأكل فى معى واحد ، بلفظ مقارب عن جهجاه الغفارى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، واللفظ له ، والبزار ، وأبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى ، وهو ضعيف.

٢٠٢/ ٢ ـ « قَدمَ أَبُـو مَالك الأَشْعَـرِىُّ هُوَ وَأَصْحَـابُهُ فِى سَفِـينَة ، فَلَمَّـا أَرْسَوْا (*) ، وَجَلبُوا إبِلاً كَثِيرَةً منْ إبِلِ الْمُـشْرِكِينَ ، فَأَخَذُوهَا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا منْهَا بَعِيـراً فَلْيَسْتَعِينُوا به، ثُمَّ مَضَى عَلَى قَـدَمَيْه حَتَّى قَدمَ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَـأَخْبَرَهُ بِسَفَـرِه وَأَصْحَابه ، وَالإِبْلِ الَّذِى أَصَابُوا ، ثُمَّ رَجَعَ إلَى أَصْحَابه ، فَـقَالَ الَّذِينَ عنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ : أَعْطنَا يَارَسُولَ الله !منْ هَذه الإِبلِ ، فَقَالَ : اذْهَبُوا إلَى أَبِى مَـالك ، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَسَّمَهَا أَخْمَاسًـا : خُمُسًا بَعَثَ به لرَسُـول الله ـ ﷺ ـ ، وَأَخَذَ ثُلُثَ الْبَـاقِى بَعْدَ الْخُـمُسِ فقَسـمَهُ بَيْنَ أَصْـحَابه ، وَالثُّلُـثَيْنِ الْبَاقِيَـيْنِ بَيْنَ الْمُسْلمِينَ ، فَجَـاءُوا إلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : مَا رَأَيْنَـا مثْل مَا صَنَعَ أَبُو مَالك بِهَذَا الْمَغْنَم ؟ ! فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَوْ كُنْتُ أَنَا مَا صَنَعْتُ إلاَّ كَمَا صَنَعَ » .

طب : عن أبى مالك الأشعرى (١) .

(*) هكذا بالأصل : وفى المعجم الكبير للطبرانى (أَرْسَلُوا ، وَجَدُوا) وفى المجمع (فلما رسوا وجدوا) .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبـير للطبرانى ج ٣/ ص٣٢٨ برقم ٣٤٣٢ من مرويات (إبراهيم بن مـقسم مولى هذيل عن أبى مالك الأشعرى) مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد لـلهيثمى ج ٥/ ص٣٤٠ ، ٣٤١ كتـاب (الجهاد) باب: قسم الغنيـمة ، رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود ، وهو ضعيف .

(مُسْنَدُ جَهْر(*) - رضي الله عنه -)

٢٠٣/ ١ - « عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَهْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَهْرٍ قَالَ : قَرَأْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : يَا جَهْرُ ! أَسْمِعْ رَبَّكَ ، وَلاَ تُسْمِعْنِي » .

ابن منده ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، والعسكرى ، وابن عبد البر (١) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١١٣ ، ١١٤ (ترجمة رقم١٢٤٣) جهر أبو عبد الله غير منسوب . ثم روى ذا الأثر بلفظه .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٢٤ برقم ٢٢٠٠ مرويات : (جهر بن عبد الله) أورد الحديث بلفظه عن الزهرى ، عن عبد الله بن جهر ، عن أبيه جهر .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢/ ص١١٠ كتاب (الصلاة) باب: القراءة فى الصلاة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وعبد الله بن جهر لم أجد من ذكره .

(مُسْنَدُ جَهْمٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٠٤ ـ « عَنْ ذِى الْكِلاَعِ عَنْ جَهْمٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : إِنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

ابن منده ، وأبو نُعَيْمٍ ، كر [١] .

---

(١) ورد فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج٢/ ص١١٥ القسم الأول رقم ١٢٤٨ ترجمة (جَهْم) وقال : جَهْم غير منسوب ، روى ابن أبى عزرة فى مسنده من طريق ليث ، عن مجاهد ، عن أبى وائل: أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جَهْمًا يقول : وذكر الحديث بلفظه .

وقال : إسناده ضعيف ، أخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وجوّز أبو نُعيم أن يكون هو البلَوىّ .

وأخرجه ابن عساكر ج٤/ ص٢٠٩ ضمن قصة طويلة عن حذيفة ، وفيها : « أن جبريل جاء يبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » وجاء فى آخرها : « فسلم على وبشرنى بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .

(مُسْنَدُ جَهْمٍ الْبَلَوِيّ - رضي الله عنه -)

٢٠٥/ ١ - « عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَهْمٍ الْبَلَوِيِّ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : وَافَيْنَا رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَسَأَلَنَا مَنْ نَحْنُ ؟ فَقُلْنَا : نَحْنُ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ الله » .

أبو نُعَيْمٍ [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ج٢/ ص٣٠٨ رقم ٢١٥٥ مرويات (جهم البلوى) بلفظه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج٨/ ص٥٣ كتاب (الأدب) باب: تغيير الأسماء ، وما نهى عنه فيها ، وما يستحب . رواه الطبراني ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو متروك .

وأورده ابن حجر العسقلاني في الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢/ ص١١٥ ترجمة رقم ٢٤٧ (جَهْم البَلَوِيّ) وقال : إسناده ضعيف .

قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لايعتمد على روايته ، وقال ابن منده : ذكرته فيمن اسمه الزِّبرِقان.

(مُسْنَدُ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ التَّمِيمِيّ - رضي الله عنه -)

٢٠٦/ ١ - « عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَمَرَّ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِسِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ السِّقَاءِ : إِنَّهُ جِلْدُ مَيْتَةٍ فَأَمْسَكَ حَتَّى لَحِقَهُمُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : اشْرَبُوا ، فَإِنَّ دِبَاغَ الْمَيْتَةِ طُهُورُهَا » .

ابن منده ، كر ، قال : هكذا حديث هشيم بهذا الحديث لم يجاوز به جون بن قتادة ، وليس لجون صحبة ، ورواه عن هشيم ، فقال : عن جون ، عن سلمة بن المحبّق ، وهو الصواب إن شاء الله [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص٤١٧ ، ٤١٨ ، ترجمة (جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة التميمى) ذكر الحديث عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن عنه ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

قال ابن منده : هكذا قال هشيم ، ورواه جماعة عن هشيم ، عن منصور ، ورواه غيرهما ، وكلهم يرويه عن جون ، وليس له صحبة ، وقد روى من وجوه متعددة ، عن جون ، عن سلمة بن المحبق ترجم له ابن حجر العسقلانى فى الإصابة فى تمييز الصحابة .

قال البغوى : هكذا حدث به هُشيم لم يجاوز به جَوْن بن قتادة ، وليست لجون صحبة ،وقال ابن منده : وَهِمَ فيه هُشَيْم ، وليست لجون صحبة ، ولا رؤية ، قال : وقد رواه قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة بن المُحبِّق، وقال أبو نعيم : قد رواه زكريا بن يحيى زَحْمويه ، عن هشيم .

(مُسْنَدُ جُوَيْرِيةَ الْعَصَرِىِّ ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٠٧ ـ « عَنْ جُوَيْـرِيَةَ الْعَصَرِىِّ قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى وَفْـدِ عَبْدِ الْـقَيْسِ وَمَعَنَا الْمُنْذِرُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فِيكَ خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمُ ، وَالأَنَاةُ » .

ابن منده ، وأبو نعيم (١) .

---

(١) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب: مـاجاء فى الأشج ورفقته ـ رضي الله عنهم ـ من طـريق عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن الأشج بن عصر ، قال : قال لى رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله » : قال : ماهما يارسول الله ؟ قال : « الحلم ، والأناة » . قال : أقديما كانا أم حديثا ؟ قال : « قديما ». قال : الحمد لله الذى جعلنى على خلقين تحبُّهما .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ؛ إلا أن ابن أبى بكرة لم يدرك الأشج .

وفى الإصابة فى تمييز الصـحابة لابن حجر العسقلانى ١١٨/٢ رقم ١٢٥٩ ذكر ترجـمة : (جُوَيْرِية) وقال : جُوَيْرِية العَصَرِىّ .. قال محـمد بن محمد بن مرزوق : حدثتنا سَهْلَةُ بنت سُهيـل : سمعت جدتى حمادة بنت عبد الله ، عن جُوَيرية العَصَرِىّ ، قال : أتيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى وفـد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فيك خَصْلَتان يحبّهما الله : الحلم ، والأناة » ، ذكره ابن منده تعليقا ، وأبو نعيم موصولا ، وهاتان المرأتان لا تعرفان .

(مُسْنَدُ الجُلاسِ بْنِ صَلِيتِ الْيَرْبُوعِيّ - رضي الله عنه -)

٢٠٨/ ١ ـ « عَنْ مُـرَارَ بِنْت مُنْـقـذ السّليطيّـة ، قَـالَتْ : حَـدَّثَنى أُمِّى أُمُّ مُنْقِـذ بِنْتُ الْجُلاسِ بْـنِ الصَّلِيت الْيَرْبُوعِيِّ ، عَنْ أَبِيـهَا الْجُـلاَس : أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَسَـأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَقَالَ : وَاحِدَةٌ تُجْزِىءُ وَثِنْتَانِ ، وَرَأَيْتُهُ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا » .

أبو نعيم ، وقال :غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه [1] .

---

(١) ورد فى الإصابة فى تمييز الصـحابة لابن حجر ٢/ ٩٣ رقم ١١٧٣ ترجمة (جُلاس) وفيـها الحديث ، فقال : جُـلاَس بن السَّليط اليـربوعىّ ... ثم قـال : روى ابن منده من هذا الوجـه عن الجُـلاَس أنه أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فسأله عن الوضوء ، فقال : « واحدة تجزىء وثنتـان » قال : ورأيته توضّأ ثلاثا ، وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .. انتهى .

ويؤيد هذا ماورد فى صحيح البخارى فى كتاب (الوضوء) ١/ ٤٩ ، ٥٠ باب: (الوضوء مرّة مرّةً) من رواية ابن عباس ، وباب : (الوضوء مرتين مرتين) من رواية عبد الله بن زيد (والوضوء ثلاثا ثلاثا) ووضوء سيدنا عثمان بن عفـان ، ثم قال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من توضأ نحو وضـوئى هذا ثم صلى ركعـتين ... » الحديث .

(مُسْنَدُ حَابِسِ بْنِ سَعْدٍ الطَّائِي - رضي الله عنه -)

٢٠٩/ ١ - « عَنْ حَابِسِ بْنِ سَعْدٍ الطَّائِيِّ - وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنَ السَّحَرِ ، فَرَأَي النَّاسَ يُصَلُّونَ فِي صَدْرِ (*) الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَرْعِبُوهُمْ ، فَمَنْ أَرْعَبَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَقَالَ : إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّى مِنَ السَّحَرِ فِى مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ » .

أبو نعيم ، كر (١) .

٢٠٩/ ٢ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيمِىِّ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَقِيلَ : هَذِهِ سَحَابَةٌ نَاشِئَةٌ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا . قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا ، قَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا ؟ (**) قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا ! قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ جَوْنَهَا (***) قَالُوا : مَا أَحْسَنَهُ وَأَشَدَّ سَوَادَهُ ! قَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا (****) ؟ قَالُوا :مَاأَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِقَامَتَهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرْقَهَا أَوَ مِيضًا أَمْ خَفِيًّا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا ؟ قَالُوا : بَلْ يَشُقُّ شَقًّا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : هَذَا

(*) صدر كل شيء أوله . مختار الصحاح .

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ١٦ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى مقدم المسجد فى السحر ، مع تقديم وتأخير ، وزيادة فى بعض ألفاظه ، عن عبد الله بن عامر الألهانى .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن عامر الألهانى ، ولم أجد من ذكره .

وترجم ابن حجر فى الإصابة (لحابس بن سعد) ٢/ ١٤٥ رقم ١٣٥٣ وقال : حابس بن سعد بن المنذر بن ربيعة بن سعد بن يَثْرَبِىّ الطائى ذكره ابن سعد ، وأبو زرعة الدمشقى فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن سُمَيع فى الطبقة الأولى من الصحابة ، وقال البخارى : أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وروى أحمد من طريق عبد الله ابن عامر قال : دخل حابس بن سعد المسجد فى السحر ... وذكر الحديث بزيادة : (مراءون) مع تقديم وتأخير وتفاوت يسير فى بعض ألفاظه . وقال : هذا موقوف صحيح الإسناد .

(**) « كيف ترون رَحَاهَا » أى استدارتها ، أو استدار منها . كما فى حديث صفة السحاب .. النهاية ٢/ ٢١١

(***) (جَوْنها) الجون : وهو من الألوان ، ويقع على الأسود والأبيض . نهاية : ١/ ٣١٨

(****) (بواسقها) أى ما استطال من فروعها . كما فى النهاية : ١/ ١٢٨ قال : ومنه الحديث فى صفة السحاب «كيف ترون بَوَاسِقَهَا » .

الْحَـيَا(*) هَذَا الحيا ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ الله ، مَـا رَأَيْنَا الَّذِى هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ ، قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِى ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُـرْآنُ بِلِسَانِى ، لِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُـبِينٍ ، وَإِنِّى مِنْ قُرَيْشٍ ، وَنَشَأْتُ فِى بَنِـى سَعْدِ بنِ بَكْرٍ » .

العسكرى ، والرامهرمزى معاً فى الأمثال (1) .

(*) نهاية : 1/ 472 مادة : (حيا) الحيا مقصورٌ : المطر لإحيائه الأرض ، وقيل : الخِصْبُ وما يحيا به الناس .

(1) ورد الحديث فى كتـاب الأمثال للرامهرمزى 6/ 247 ، 248 رقم 126 فى (نعت السـحاب) عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبيه قال : كان عند النبى ـ ﷺ ـ فى يوم دجن ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كيف ترون بواسقـها ؟ » قالوا : ما احـسنها وأشد تمكنهـا : قال : كيف ترون جـونها ؟ قالوا يارسول الله مـا أحسنه وأشد سواده . قال : « فكيف ترون بروقها ؟ أخفوا أو وميضا أم يشق شقا ؟ قالوا : يارسول الله بل يشق شقا. فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الحـيا ـ أى جاءكم الحيا » ، فقال أعـرابى : يارسول الله ما رأيت الذى هو أفصح منك ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « وما يمنعنى وقد نزل القرآن بلسان عربى مبين » .

(مُسْنَدُ الحَارِثِ بْنِ أُقَيْسٍ أَوْ وُقَيْشٍ العُكْلِيّ - رضي الله عنه -)

٢١٠/ ١ - « عَنِ الْحَارِث بْنِ أُقَيسٍ أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاط (*) إلاَّ أَدْخَلَهُمَا الله الْجَنَّةَ ، قَالُوا يَارسُولَ الله : وثَلاثَةٌ ؟ قَال : وثلاثة قَالُوا : يَارَسُولَ الله واثْنَان ؟ قَالَ : وَاثْنَان. وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتى لَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَشْفَعُ فِى أَكْثَرَ مِنْ مُضَرَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِى لَيُعَظَّمُ (**) لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا (***) ».

الحسن بن سفين ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) مادة فرط : (أفراط) جمع فَرَط ، أى : أجرًا يتقدمنا ، يقال : افْتَرط فلان ابنا له صغيرا : إذا مات قبله . نهاية ٣/ ٤٣٤

(**)يعنى : يزداد فى جثته حتى تصير شيئا عظيما .

(***) أى يسد فراغا كبيرا فيها لعظم جثته .

(١) ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٨ باب: فيمن مات له ابنان ، مع تفاوت يسير ، وتقديم وتأخير عن الحارث بن قيس .

وقال الهيثمى : رواه أحمد من حديث أبى برزة ، ورجاله ثقات .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ٣/ ١٤٢ ، ١٤٣ رقم ١٢ قال : وعن الحارث بن أُقَيشٍ - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد .. » وأتى بالحديث مختصرا ، وقال : رواه عبد الله ابن الإمام أحمد فى زوائده ، وأبو يعلى بإسناد صحيح ، والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولفظه : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الجنة بفضل رحمته إياهم » .

قالوا : يارسول الله ، وذَوَا الاثنين ؟ قال : « وذَوَا الاثنين ، وإن من أمتى من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر، وإن من أمتى من يُسْتَعْظَمُ للنار حتى يكون إحدى زواياها » .

وفى رقم ١٣ ص ١٤٣ أورد الحديث عن أبى بُرْدَةَ بلفظ مقارب لحديث الباب . وقال : ورواه عبد الله ابن الإمام أحد ، ورواته ثقات ، وأراه حديث الحارث بن أَقَيش الذى قبله .

(والحارث بن أُقيش) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ٢/ ١٤٦ رقم ١٣٥٩ وقال : الحارث بن أُقَيش - بقاف ومعجمة مصغَّرًا - ويقال : وُقَيش العُكْلىّ ثم العَوْفىّ حليف الأنصار .. ويقال هو الحارث بن زُهير بن أُقيش ، أخرج ابن ماجه حديثه فى الشفاعة بسند صحيح ، وله حديث آخر فيمن مات له ثلاثة من الولد ، وقد أخرجه ابن خُزَيْمَة مجموعا إلى الحديث الآخر ، ووقع عند البَغَوىّ تصريحه بسماعه من النبى - صلى الله عليه وسلم - .

(مُسْنَدُ الحارثِ بْنِ بَدَلٍ النَّصْرِيِّ - رضي الله عنه -)

٢١١/ ١ - « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بَدَلٍ قَالَ: شَهِدتُّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ حُنَيْنٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ أَجْمَعُونَ إلاَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ ، فَرَمَى رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - وُجُوهَنَا بِقَبْضَةٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَانْهَزَمنَا فَمَا خُيِّلَ إِلَيَّ أَن شَجرًا وَلاَ حَجرًا إلاَّ وَهُوَ فِى آثَارِنَا » .

الحسن بن سفْيان ، طب ، وأبو نعيم ، كر (١) .

٢١١/ ٢ - « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ بَدَلٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأَخَذَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - كَفّا مِنْ حَصًى ، فَضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ ، وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ، فَهزَمَ اللهُ الْمُشْرِكِينَ » .

ابن منده ، كر (٢) .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ١٨١ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة حنين ، مع تفاوت يسير ، عن الحارث بن بدل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (الحارث بن بدل) ويقال : ابن سليمان بن بدل النصرى ٣/ ٤٣٨ من أهل دمشق ، قيل : إنه أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وأخرج الحافظ من طريق الطبرانى عنه أنه قال : شهدت النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين وقد فر أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب ، وأبا سفيان بن الحارث ، فرمى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجوهنا بقبضة من الأرض ، فانهزمنا ، فما جبل ولا حجر إلا وهوفى آثارنا ، ورواه من طريق آخر ، عن الحارث عن رجل من قومه . الحديث بلفظه . ثم قال : والحاصل أن رواية هذا الحديث فيها اضطراب ، فروى مرة عن الحارث مرفوعا بأسانيد فى بعضها بكر بن بكار ، وهو سيء الحفظ ، ضعيف الحديث ، وروى مرة بواسطة كما رأيت ، وعليه : فلا يقطع بأن الحارث من الصحابة ، وعده ابن سميع فى الطبقة الثالثة فى الشاميين .

(٢) ورد الحديث فى تاريخ تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر ٣/ ٤٣٨ ترجمة (الحارث بن بدل) بنحوه ، وقال : ورواه من طريق آخر ، عن الحارث ، عن رجل من قومه : شهد يوم حنين ذلك ... وقال ابن منده : إن الحارث ابن بدل عداده فى أهل الشام . =

. . ..

= وأخرجه ابن منيع ، وجماعة من الصحابة ، وهو من تابعى الشام ، ثم قال : (والحاصل أن رواية هذا الحديث فيها اضطراب فروى مرة عن الحارث مرفوعا بأسانيد فى بعضها بكر بن بكار ، وهو سىء الحفظ ، ضعيف الحديث . وروى مرة بواسطة كما رأيت ، وعليه : فلا يقطع بأن الحارث من الصحابة) وعده ابن سميع فى الطبقة الثالثة فى الشاميين .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى ٨/ ٣٢ كتاب (المغازى) قال : ولمسلم من حديث سلمة بن الأكوع « لما غشوا النبى ـ ﷺ ـ نزل عن البغلة ، ثم قبض قبضة من تراب ، ثم استقبل به وجوههم ، فقال : « شاهت الوجوه ... » إلخ .

وقال : ولأحمد ، وأبى داود ، والترمذى من حديث أبى عبد الرحمن الفهرى فى قصة حنين قال : « فولى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أيا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله » ثم اقتحم عن فرسه فأخذ كفا من تراب ، قال : فأخبرنى الذى كان أدنى إليه منى أنه ضرب به وجوههم ، وقال : « شاهت الوجوه » فهزمهم .

(مُسْنَدُ الحرثِ بْنِ بلَالٍ المُزَنِى ـ رضي الله عنه ـ)

٢١٢/ ١ ـ « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَقْطَعَ لَهُ الْعَقِيقَ كُلَّهُ » .

أبو نعيم (١) .

٢١٢/ ٢ ـ « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الْحرث بْنِ بِلاَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا خَاصَّةً » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ٨ كتاب (الجهاد) باب: ما يقطع من الأرض والمياه ، بلفظه ، عن بلال بن الحرث .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو متروك .

و(الحارث بن بلال المُزَنىّ) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ٣/ ٢٣ رقم ١٣٠٥قال : الحارث بن بلال المزنى . وقع ذكره فى إسناد مقلوب ، والصواب بلال بن الحارث ، روى البغوىّ من طريق نُعَيم بن حماد ، عن الدراوردِىّ ، عن ربيعة ، عن بلال بن الحارث بن بلال عن أبيه فى (فسخ الحج إلى العمرة) ، قال : ووهم فيه نعيم ، وإنما هو عن الدِّراوَرْدىّ ، عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال ، عن أبيه بلال بن الحارث ، كذلك رواه جماعة عنه وهو الصواب ، قلت : قد رواه الدارمى فى مسنده عن نعيم على الصواب ، فلعله حدث به مرتين، أو الوهم من شيخ البغوى .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة فى ترجمة (بلال بن الحارث المزنى) ج ٣ ص ٦٢ من روايته عن أبيه ، بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (المناسك) با ب: من قال كان فسخ الحج لهم خاصة ،ج ٢ ص ٩٩٤ رقم ٢٩٨٤ وقال فى الزوائد : قال أحمد : حديث بلال بن الحارث عندى غير ثابت ، ولا أقول به ولانعرف هذا الرجل ، يعنى الحارث بن بلال ، وقال : رأيت لو عرف الحارث بن بلال ، إلا أن أحد عشر رجلاً من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يروون ما يروون من الفسخ ، أين يقول الحارث بن بلال منهم ؟! ويقصد بفسخ الحج: المتعة فى الحج . والله أعلم .

(مسند الحارث بن الحرث الأشعري ـ رضي الله عنه ـ)

٢١٣ / ١ ـ « عَنِ الْحارِث الأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : إنَّ الله أَمَرَ يَحْيَى ابْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَنْ يَأمُرَبَنِى إسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ ، فَأَوْحَى الله إلَى عِيسَى إمَّا أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ أَوْ تُبَلِّغَهُنَّ ، فَأَتَاهُ عِيسَى ، فَقَالَ لَهُ: إنكَ قَدْ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَنْ تَأمُرَبَنِى إسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ وإمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ ، فَقَالَ لَهُ : يَارُوحَ الله إنِّى أَخْشَى إنْ سَبَقْتَنِى أَنْ أُعَذَّبَ ، أَوْيُخْسَفَ بِى ، فَجَمَعَ يحيى بَنِى إسْرَائِيلَ فِى بَيْت الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ ، فَقَعَدَ عَلَى الشُّرُفَاتِ، فَحَمِدَ الله، وأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إنَّ الله أَمَرَنِى بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ ، وَأَوَّلُهُنَّ : أَنْ تَعْبُدُوا الله وَلاَ تُشْرِكُوا به شَيْئًا ؛ فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بالله كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا منْ خَالِصِ مَالِه بِذَهَبٍ أَوْوَرِق ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا ، فَقَالَ : اعْمَلْ وَارْفَعْ إلَىَّ، فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَعملُ وَيَرْفَعُ إلَى غَيْرِ سَيِّدِه ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلكَ ؟ وَإنَّ الله عَزَّوَجَلَّ ـ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَاعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا به شَيْئًا ، وَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاَة ، وَإذَا قُمْتُمْ إلَى الصَّلاَة فَلاَ تَلْتَفِتُوا ؛ فَإِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُقْبِلُ بِوَجْهِه إلَى وَجْه عَبْدِه مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، وَأَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ ، وَمَثَلُ ذَلكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِسْكٍ فِى عِصَابَةٍ كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ الْمِسْك ، وَإنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله من رِيحِ الْمِسْك ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَة ، وَمَثَلُ ذَلكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَشَدُّوا يَدَيْه إلَى عُنُقه ، وَقَدَّمُوهُ ! لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِىَ نَفْسِى مِنْكُمْ ؟ فَجَعَلَ يَفْتدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ ، وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ الله كَثِيرًا ، وَمَثَلُ ذَلكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِى أَثَرِه ، فَأَتَى حِصْنًا حَصِينًا ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فيه ، وَإنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ منَ الشَّيْطَانِ إذَا كَانَ فِى ذِكْرِ الله ، قَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِى الله بِهِنَّ : الْجَمَاعَةُ ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ، وَالْهِجْرَةُ ، وَالْجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله ؛ فَإنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسْلاَمِ منْ عُنُقِه إلاَّ أَنْ يُرَاجِعَ ، وَمَنْ دَعَا

بدَعْوَى الْجَاهلِيَّة فَهُوَ منْ جُثَا (*) جَهَنَّمَ ، قيلَ : يَارَسُولَ الله : وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ : وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّتِى سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُسْلِمينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ الله » .

ط ، حم ، خ فى التاريخ ، ت ، حسن صحيح غريب ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب وأبو نعيم ، ك ، ق فى الدعوات ، ص ، قال البغوى : ولا أعلم له غير هذا ، وحديث آخر (١) .

٢/٢١٣ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ الحَارِث الأَشْعَرِىِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إنَّ الله ـ عَزَّوجَلَّ ـ أَمَرنِى أَنْ آمُرَكُمْ بِخَمْسِ كَلِمَات : عَلَيْكُمْ بِالْجِهَاد ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَة ، وَالْهِجْرَة، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ قَوْسٍ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلاَةٌ ، وَلاَ صِيَامٌ ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » .

طب : عن أبى مالك الأشعرى (٢) .

(*) الجُثَا : جمع جَثْوة : هوالشىء المجموع . اهـ ..نهاية ١/ ٢٣٩

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند أبى مالك الأشعرى) ، ج ٥ ص ١٥٩ رقم ١١٦١ من رواية الحارث الأشعرى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث الحارث الأشعرى) عن النبى ـ ﷺ ـ ، ج ٤ ص ١٣٠ ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (أبى سلام الأسود ، عن الحارث الأشعرى) ج ٣ ص ٣٢٣ رقم٣٤٢٧ من رواية الحارث الأشعرى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وانظر رقم ٣٤٣٠ بنفس المصدر .

وفى صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) باب: النهى عن الالتفات فى الصلاة ، من رواية الحارث الأشعرى ، ج ٢ ص ٦٤ رقم ٩٣٠ بلفظه .

وأخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح كتاب (الأمثال) باب: ماجاء فى مثل الصلاة والصيام والصدقة ، حديث يحيى بن زكريا ـ عليهما السلام ـ بلفظه ، وقال محمد بن إسماعيل : الحارث الأشعرى له صحبة ، وله غير هذا الحديث .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (أبى سلام الأسود عن الحارث الأشعرى) ج ٣ ص ٣٢٧ رقم ٣٤٣١ من رواية الحارث الأشعرى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث الحارث الأشعرى) ، ج ٤ ص ١٣٠ ، ٢٠٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرج مثله أبو يعلى فى مسنده (مسند الحارث الأشعرى) ج ٣ ص ١٤٠ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(مسند الحارث بن الحارث الغامدى ـ رضي الله عنه ـ)

٢١٤/ ١ ـ « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَامِدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لأَبِى وَنَحْنُ بِمِنًى : مَا هذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ قَالَ : هَؤُلاَءِ قَوْمٌ اجْتَمَعُوا عَلَى صَابِىءٍ (*) لَهُمْ فَشَرَفْنَا (**) ، فَإِذَا بِرَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ وَالإِيمَانِ بِهِ ، يَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَيُوهِّمُونَهُ (***) حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَانصدعَ عَنْهُ النَّاسُ ، وَأَقْبَلَت امْرَأَةٌ قَدْ بدَا نَحْوُها (****) تَبْكِى تَحْملُ قَدَحًا فيه مَاءٌ وَمِنْدِيلاً ، فَتَنَاوَلَهُ مِنْهَا وَشَرِبَ وَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ رفعَ رَأسَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ! خَمِّرِى عَلَيْكِ نَحْرَكِ وَلاَ تَخَافِى عَلَى أَبِيكِ غَلَبَةً وَلاَ ذُلاًّ ، فَقُلْنَا : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُهُ».

خ فى تاريخه ، طب ، وأبو نعيم ، كر ، وقال : قال أبو زرعة الدمشقى : هذا حديث صحيح (١) .

٢١٤/ ٢ ـ « عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : أَخْبَرَنِى أَبُو أُمَامَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ فِى نَفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَادَى فِى قُرَيْشٍ فَجَمَعَهُمْ ، ثُمَّ قَامَ فِيهِمْ،

(*) (صبأ) أى : خرج من دين إلى دين . اهـ : النهاية ٣/ ١٠

(**) هكذا بالأصل وفى مجمع الزوائد (فنزلنا) .

(***) هكذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير ، ومجمع الزوائد (ويؤذونه) .

(****) هكذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير ، ومجمع الزوائد (نحرها) .

(١) الحديث فى التاريخ الكبير للبخارى « باب الحاء » منهم الحارث ، ج ٢ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ برقم ٢٣٩٦ من رواية الحارث بن الحارث الغامدى مختصراً .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة (الحارث بن الحارث الغامدى) ج ٣ ص ٣٠٤ برقم ٣٣٧٣ من روايته مع اختلاف يسير جدّا .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢١ من رواية الحارث بن الحارث بلفظه قال : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، فى ترجمة (الحارث) ج ٣ ص ٤٣٩ بلفظه مع تفاوت يسير ، وقال : رواه البخارى فى التاريخ مختصراً ، ورواه أبو زرعة الدمشقى ، وقال : هذان الحديثان صحيحان، يعنى هذا وحديث البخارى .

فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ بُعِثَ إِلَى قَوْمِه ، وَإِنِّى بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ ، ثُمَّ جَعَلَ (يَسْتَقْرِئُهُمْ) (*) رَجُلاً رَجُلاً يَنْسِبُهُ إِلَى آبَائِه ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا فُلاَنُ عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ فَإِنِّى لَنْ أُغْنِى عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا ، حَتَّى خَلَصَ إِلَى فَاطِمَةَ ، ثُمَّ قَالَ : (لَهَا) مَا قَالَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! أَلاَ أُلْفِيَنَّ أُنَاسًا يَأْتُونِى يَجُرُّونَ الْجَنَّةَ ، وَتَأْتُونِى تَجُرُّون الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ لاَ أَجْعَلُ لِقُرَيْشٍ أَنْ يُفْسِدُوا مَا أَصْلَحَتْ (أُمَّتِى) (***) ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنَّ خِيَارَ (أُمَّتِكُمْ) (****) خِيَارُ النَّاسِ ، وَشِرَارَ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَخِيَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » .

خ ، فى تاريخه ، كر [1] .

٢١٤/ ٣ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ الْحَارِث قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِه مِنْ طَعَامِه : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْد : أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ ، وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ ، لَكَ الْحَمْدُ غَيْر مَكْفُورٍ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْكَ رَبَّنَا » .

طب ، وأبو نعيم [2] .

(* ، ** ، ***) ما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ٣٧٩٨٤ ، وفيه أيضا (أئمتكم) مكان (أمتكم) .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة (الحارث بن الحارث أبى المخارق الغامدى)، ج ٣ ص ٤٣٩ من رواية الحارث بن الحارث ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى التاريخ الكبير للإمام البخارى ج ٢ ص ٢٦٢ باختصار شديد من رواية الحارث بن الحارث الغامدى ، وكثير بن مرة ، وعمرو بن الأسود وأبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ « خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (الحارث بن الحارث الغامدى) ، ج ٣ ص ٣٠٤ رقم٣٣٧٢ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الأطعمة) باب : مايقول بعد الطعام ٥/ ٢٩ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف.

وأخرج أبونعيم فى الحلية فى ترجمة (راشد بن سعد) ، ج ٦ ص ١١٨ من رواية أبى أمامة مثله مع اختلاف يسيرفى اللفظ .

(مسند الحارث بن حاطب الجمحى ـ رضي الله عنه ـ)

٢١٥/ ١ ـ « عَنِ الْحارِثِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : سَـرَقَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأُتِىَ بِهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : اقْتُلُوهُ ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ الله إِنَّمَا سَـرَقَ ، فَقَالَ : اقْطَعُوهُ ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْـدِ أَبِى بَكْرٍ فَقَطَعَهُ ، ثُمَّ سَرَقَ فَـقطَعَهُ ، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا فَـقُطِعَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَتَّى قُطِعَ قَوَائِمُـهُ كُلُّهَا ، ثُمَّ سَرَقَ الْخَامِـسَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَأَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ أُعْلَمَ بِهَذَا حِينَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ ، فَقَتَلْنَاهُ » .

الحسن بن سفيان ، ع ، والشاشى ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ص [١] .

٢١٥/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى مَالِكٍ الأَشْجَعِىِّ أَنَّ الْحُسَينَ بْنَ الْحَارِثِ الْجَدَلِىَّ (*) أَخْبَرَهُ أَنَّ أَمِيرَ مَكَّةَ خَطَبَـهُمْ ، فَقَالَ : عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ نَنْسُكَ لِلرُّؤْيَةِ فَـإِنْ لَمْ نَرَهُ وَشَهِدَ

---

(١) رواه النسائى ٨/ ٩٨ ، ٩٠ كتاب (قطع السارق) باب: قطع الرجل من السّارق بعد اليد ، مع اختلاف يسير ، وقال : إسناده حسن .

وأخرجه الحاكم فى كتاب (الحدود) باب: حكايـة سارق قتل فى الخامسة ، ج ٤ ص ٣٨٢ من رواية الحارث ابن حاطب ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . وخالفه الذهبى فى التلخيص ، وقال : منكر .

والحديث فى مـجمع الزوائد للهيـثمى فى كتـاب (الحدود) باب: فيـمن يسرق بعد قـطع يديه ورجليه ، ج ٦ ص٢٧٧ من رواية محمد بن حاطب ، أو الحارث ، مع اختلاف يسير .

وقـال الهيـثمى : رواه أبو يعلى ، ورجـاله ثقات ؛ إلا أنـى لم أجد ليـوسف بن يعقـوب سمـاعًا من أحـد من الصحابة .

(*) (الحسـين بن الحارث الجـدلى) وردت ترجمتـه فى تقريب التـهذيب لابن حجـر العسـقلانى ج ١ ص ١٧٤ رقم٣٥١ قال : هو الحسين بن الحارث الجدلى ـ بفتح الجيم ـ كوفى ، يكنى أبا القاسم ، صدوق ، من الثالثة . وينسب إلى : جديلة . ولعل هذاخطأ من الناسخ فى المخطوطة .

شَاهِدَا عَـدْلٍ نَسَكْنَا لِشَهَـادَتِهِمَـا ، فَسَأَلْتُ الْحُـسَيْنَ بْنَ الْحَـارِثِ مَنْ أَمِيرُ مَـكَّةَ ؟ قَالَ : هُوَ الْحَارِثُ (*) بْنُ حَاطِبٍ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ » .

أبو نعيم (١) .

(*) (الحارث بن حاطب) وردت ترجـمته فى تقريب التـهذيب لابن حجر العـسقلانى ، ج ١ ص ١٤٠ رقم ٢٥ قال : وهو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجـمحى ، صحابى صغير ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، مات بعد سنة ست وستين .

وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ١٥١ رقم ١٣٨٧ ثم عقب عليـه قائلا : وروايته فى أبى داود والنسـائى ـ روى عنه حسين بن الحـارث الجدلى وغيـره ، وأما ابن حبان فذكره فى التابعين فوهم ؛ لأن نص حديثه : عهد إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٧٥٢ ـ ٧٥٤ رقم ٢٣٣٨ كتاب (الصوم) باب: شهادة رجلين على رؤية هلال شوال بعزوه . ثم زاد عليه .

ثم قال المحقق : قال الدارقطنى : هذا إسناد متصل صحيح .

(مسند أبى بشير الحارث بن خزمة بن أبى غنم الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ)

٢١٦ / ١ ـ « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خَزَمَةَ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لأَرْبَعَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، وَكَانَ يَوْمُ بَدْرٍ يَوْمَ الاثْنَيْنِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَتُوُفِّى يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِخَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ » .

أبو نعيم (١) .

٢١٦ / ٢ ـ « عَنْ أَبِى بَشِيرٍ الأَنْصَارِىِّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَسُولاً وَالنَّاسُ فِى مَبِيتِهِمْ : لاَ يَبْقَيَنَّ فِى رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ إِلاَّ قَطَعْتُهُ » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير ، فى (هجرة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنفسه الكريمة من مكة إلى المدينة ومعه أبو بكر الصديق) من رواية لابن عباس ، ج ٣ ص ١٧٧ بلفظ : « ولد نبيكم يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ، ونبىء يوم الاثنين ، ودخل المدينة يوم الاثنين ، وتوفى يوم الاثنين » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (الجهاد) باب: فى تقليد الخيل بالأوتار ، ج ٣ ص ٥٢ رقم ٢٥٥٢ من رواية أبى بشير الأنصارى بلفظ : أن بشيرا الأنصارى أخبر أنه كان مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رسولاً ، قال عبد الله بن أبى بكر : حسبت أنه قال : والناس فى مبيتهم « لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة إلا قطعت » قال مالك : أرى أن ذلك من أجل العين .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الجهاد) باب : ما قيل فى الجرس ونحوه فى أعناق الإبل (٤/ ٧١) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (اللباس) باب: كراهية قلادة الوتر فى رقبة البعير ، ج ٣ ص ١٦٧٢ حديث ٢١١٥

وأخرجه مالك فى (الجامع) ونسبه المنذرى للنسائى ، واقتصر فى الذخائر على البخارى ، ومسلم ، وأبى داود ، والموطأ .

(مسند الحارث بن زياد الساعدى. رضي الله عنه)

٢١٧/ ١ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ زِيَاد السَّاعدىِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَوْمَ الْخَنْدَق وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْهِجْرَة ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله بَايِعْ هَذَا عَلَى الْهِجْرَة ، فَقَالَ : وَمَنْ هَذَا؟ قُلْتُ : هَذَا ابْنُ عَمِّى حَوْط بْن يَزِيدَ ،أَوْيَزِيد بْن حَوْط ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لاَ أُبَايِعُكُم ؛ إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ وَلاَ تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ ، وَالَّذى نَفْسى بِيَدِه لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّى يَلْقَى الله إِلاَّ لَقِىَ الله وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَلاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّى يَلْقَى الله إِلاَّ لَقِىَ الله وَهُوَ مُبْغِضُهُ » .

حم ، خ فى تاريخه ، د ، وابن أبى خيثمة ، وأبو عوانة . والبغوى ، طب ، وأبو نعيم[1] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (الحارث بن زياد الأنصارى ثم الساعدى ، بدرى) ، ج ٣ ص ٢٩٩ من رواية الحارث بن زياد الساعدى ، بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد فى (حديث الحارث بن زياد ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤٢٩ ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب(المناقب) باب: فضل الأنصار ، ج ١٠ ص ٣٨ ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث .

(مسند الحارث بن الصمة بن عمرو الأنصارى. رضي الله عنه .)

٢١٨/ ١ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ الصِّمَّة قَالَ : سَأَلَنِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَوْمَ أُحُد وَهُوَ فِى الشِّعْب : هَلْ رَأَيْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْف ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله ! رَأَيْتُهُ إِلَى حَدِّ الْجَبَلِ وَعَلَيْه عَسْكَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَهَوِيتُ إِلَيْه لأَمْنَعَهُ فَرَأَيْتُكَ فَعدَلْتُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَمَا إِنَّ الْمَلائكَةَ تُقَاتِلُ مَعَهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْد الرَّحْمَنِ فَأَجِدُهُ بَيْنَ نَفَر سَبْعَة صَرْعَى ، فَقُلْتُ لَهُ : ظَفِرَتْ يَمِينُكَ ! ! أَكُلَّ هَؤُلاَءِ قَتَلْتَ ؟ أَمَّا هَذَا ـ لأَرْطَاةَ بْنِ عَبْد سرجيل ـ وَهَذَا فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا ، وَأَمَّا هَؤُلاَءِ فَقَتَلَهُمْ مَنْ لَمْ أَرَهُ ، قُلْتُ : صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ » .

ابن منده ، طب ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات : (الحارث بن الصمة الأنصارى) ،ج ٣ ص ٣٠٧ رقم ٣٣٨٥ من رواية الحارث بن الصمة ، بلفظه .

وفى كشف الأستار عن زوائد البزار ، فى كتاب (الهجرة والمغازى) ، باب غزوة أحد ، ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ١٧٩٢ عن الحارث بن الصمة مع اختلاف يسير .

وقال البزار : لا نعلم أسند الحارث إلا هذا ، ولا نعلم له إلا هذا الطريق .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى فى (كتاب المغازى والسير) باب: منه فى وقعة أحد ، ج ٦ ص ١١٤ من طريق الحارث بن الصمة ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، والبزار ، وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف .

(مسند الحارث بن عبد الله البجلى ويقال الجهنى، ﵁ .)

١/٢١٩ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ عَبْدِ الله الْجُهَنِيِّ قَالَ : بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى الْيَمَن ، وَلَوْ أُوقِنُ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أُفَارِقْهُ ، فَأَتَانِى قَائِلٌ بِخَبر أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، قُلْتُ : مَتَى ؟ قَالَ : الْيَوْمَ ، فَلَوْ أَنَّ عِنْدى سلاَحًا لَقَاتَلْتُهُ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى أَتَانِى آت مِنْ أَبِى بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَدْ تُوُفِّى ، فَبَايَعَ النَّاسُ خَلِيفَتَهُ مِنْ بَعْدِه ،فَبَايِعْ مَنْ قِبَلَكَ ، قُلْتُ لِلرَّجُلِ الَّذِى أَخْبَرَنِى : مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ فِى الْكِتَابِ الأَوَّل أَنَّهُ يَمُوتُ نَبِىٌّ فِى هَذَا الْيَوْمِ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ يَكُونُ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : تَسْتَدِيرُ رَحَاهُمْ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ، ترجمة (الحارث بن عبد الله الجهنى) ج ٤ القسم الثانى ص ٧١ ، ٧٢ من رواية الحارث بن عبد الله الجهنى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(مسند الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة. رضي الله عنه .)

٢٢٠/ ١ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ عَبْد الله بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أُتِىَ بِسَارِق ، فَقِيلَ لِرَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إِنَّهُ لِنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ مَالَهُمْ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ الثَّانِيَةَ ، فَتَرَكَه ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ الثَّالِثَةَ ، فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ الْخَامِسَةَ فَقَطَعَ يَمِينَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ السَّادِسَةَ فَقَطَعَ رِجْلَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ السَّابِعَةَ فَقَطَعَ يَدَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ الثَّامِنَةَ فَقَطَعَ رِجْلَهُ ثُمَّ قَالَ : أَرْبَعٌ بِأَرْبَعٍ » .

هارون فى المسند ، وأبو نعيم [(١)] .

٢٢٠/ ٢ ـ « عَنْ مَالك قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد قَالَ : كَانَ أَبُو الْجَهْمِ الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّة (*) لاَ يُجَالِسُ الأَنْصَارَ ، فَإِذَا ذُكِرَتْ لَهُ الْوَحْدَةُ ، قَالَ : النَّاسُ شَرٌّ مِنَ الْوَحْدَة » .

---

(١) أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الحدود والديات وغيره) ج ٣ ص ١٣٧ من رواية للفضل بن المختار ، عن عصمة بن مالك ، مع اختلاف يسير .

وكذا أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ٢٧٥ باب : فى ماجاء فى السرقة .

وقال الهيثمى : فيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (اللقطة) باب: فى سرقة العبد ، ج ١٠ ص ٢٣٩ رقم ١٨٩٨٠ من رواية الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة وابن سابط الأحول (عن ابن جريج) بنحوه .

وقال المحقق : أخرجه أبو داود فى مراسيله من طريق المصنف .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، فى كتاب (السرقة) باب: السارق يعود فيسرق ثانيًا وثالثًا ورابعًا ، ج ٨ ص ٢٧٣ من رواية الحارث بن أبى ربيعة ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال البيهقى : هكذا وجدته فى كتابى ، وقال حماد بن حصرة ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة ، وهو أصح ، وهو مرسل حسن بإسناد صحيح .

(*) ترجمة (أبى الجُهيم : الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك) وأطالوا فى نسبه ، واختلفوا ، وقال ابن حجر: أراد أن يجمع الأقوال المختلفة فى اسمه مع ذلك فما سلم . انظر تهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ٩١) . =

ابن أبى الدنيا فى العزلة [1] .

= وانظر أيضًا : الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ١٥٩ ، ١٦٠ رقم ٢١٤٢٣ (الحارث) بن الصِّمَّة ـ بكسر المهملة وتشديد الميم ـ بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر بن مالك بن النجار، والد أبى جُثيم ... إلخ .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٣ ص ٧٧٢ رقم ٨٧١١ كتاب (الأخلاق) من قسم الأفعال ، باب : العزلة . بلفظ : عن مالك قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : كان أبو الجهيم الحارث بن الصمة لا يجالس الأنصار ، فإذا ذكرت له الواحدة قال : الناس شر من الوحدة .

ثم عزاه إلى (ابن أبى الدنيا فى العزلة) .

(مسند الحارث بن عمرو السهمى. رضي الله عنه .)

٢٢١/ ١ ـ « عَنْ يَحْيى بْنِ زُرَارَةَ بْنِ كَرَمِ بْنِ الْحَارِث : حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ جَدِّه الْحَارِث ابْنِ عَمْرو أَنَّهُ لَقِىَ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَته الْعَضْبَاء ، فَقُلْتُ: بِأَبِى أَنْتَ يَارَسُولَ الله اسْتَغْفِرْ لِى ، فَقَالَ : غَفَرَ الله لَكُمْ ثُمَّ اسْتَدرْتُ إِلَى الشِّقِّ الآخر رَجَاءَ أَنْ يَخُصَّنِى فَقُلْتُ اسْتَغفر لِى ، فقال : غَفَرَ اللهُ لكم ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله الْفَرَائع وَالْعَتير ، فَقَالَ : مَنْ شَاءَ فَرَّعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ ، وَفِى الْغَنَمِ أُضْحِيَتُهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا وَبَلَدِكُمْ وَشَهْرِكُمْ » .

أبو نعيم (١) .

٢٢١/ ٢ ـ « عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلكِ السَّهْمِىِّ : حَدَّثَنِى زُرَارَةُ بْنُ كُرَيمِ بْنِ الْحَارِث ابْنِ عَمْرو السَّهْمِىُّ : أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرو حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ رسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُوَ بِمِنًى أَوْ بِعَرفَات وَبِحَىِّ الأَعْرَاب ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا : هَذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله اسْتَغْفِرْ لِى قَال : اللهم اغفر لنا فدُرْتُ فَقُلْتُ : ياَ رسُولَ الله اسْتَغْفِرْ لِى ، فقال : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا ، فدُرْتُ فَقُلْتُ : يارَسُولَ الله اسْتَغْفِرْ لِى ، فقال : اللَّهمَّ اغْفِرْ لنا ، فَذَهَبَ يَبْزُقُ ، فَقَالَ بيَده فَأَخَذَ بِهَا بُزَاقَهُ فَمَسَحَ بِه نَعْلَهُ ، كَرِهَ أَنْ يُصِيبَ بِه أَحَدًا مِمَّنْ حَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : أَىُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ وَأَىُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ إِنَّ دِمَاءَكُمْ .. فَذَكَرَ نَحْوَهُ » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (الحارث بن عمرو السهمى) ، ج ٣ ص ٢٩٥ ، ٢٩٦ رقم ٣٣٥٠ ، بلفظ قريب .

وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث الحارث بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ) ، ج ٣ ص ٤٨٥ ، بلفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك باختصار فى كتاب (الأضاحى) ٤/ ٢٣٢ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود مختصرًا ، فى كتاب (المناسك) باب: فى المواقيت ، ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ١٧٤٢ من رواية عتبة بن عبد الملك السهمى ، عن زرارة بن كريم ، أن الحارث ابن عمرو السَّهمى حدثه : فذكره باختصار . =

٣/٢٢١ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ حُسَيْنِ الْبَاهِلِىِّ : حَدَّثَنِى زُرَارَةُ ، عَنِ الْحَارِثِ السَّهْمِىِّ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مِثْلَهُ فَأَهْوَى نَبِىُّ اللهِ ـ ﷺ ـ فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَمَا زَالَتْ نَضْرَةٌ مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى هَلَكَ » .

أبو نعيم [١] .

= وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ، القسم الأول من حرف الحاء ، ج ٢ ص ١٦٧ رقم ١٤٥٤ فى ترجمة (الحارث بن عمرو بن ثعلبة) ويقال : الحارث بن عمرو بن الحارث بن إياس بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن ثعلبة بن معن بن مالك بن أعصر الباهلى ثم السهمى .

ذكر الحديث من طريق الحارث بن عمرو قال : أتيت النبى ... الحديث .

ومن طريق يحيى بن زرارة ذكر بعض الحديث فى الاستغفار والفرع والعَتِيرَة .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب: الخطب فى الحج ٣/ ٢٦٩ بنحوه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، ورجاله ثقات .

(١) انظر التعليق على الحديث السابق .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (الحارث بن عمرو السهمى) ، ج ٣ ص ٢٩٧ رقم ٣٣٥٢، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى الحارث بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ ، ج ٩ ص ٤٠٢

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

(مسند الحارث بن عبد شمس الخثعمى. رضي الله عنه .)

٢٢٢/ ١ ـ « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَسْلَمَ وَأَخَذَ لِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ الأَمَانَ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا وَأَبَاحَهُمْ فِى بِلاَدِهِمْ كَذَا وَكَذَا ... الْحَدِيث » .

أبو نعيم (١) .

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، القسم الأول من حرف الحاء ، ج ٢ ص ١٦٢ رقم ١٤٣٤ فى ترجمة (الحارث بن عبد شمس الخثعمى) .

وقال : ذكره البخارى ، وابن حبان فى الصحابة .. وقال ابن منده : عداده فى أهل الشام ، ثم ساق بإسناد غريب عن الحميرى بن الحارث بن عبد شمس ، عن أبيه : أنه خرج إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكتب له كتابًا وأباحه وأصحابه من بلاد كذا وكذا ... الحديث .

(مسند الحارث بن غزية الأنصارى - رضي الله عنه -)

١/٢٢٣ - « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ غَزِيَّةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، إِنَّمَا هُوَ الإِيمَانُ والنِّيَّةُ و الْجِهَادُ ، مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ ، مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ متعة النساء حرام ،ثم كانَ الغَدُ ، فقال : يا مَعْشَرَ خزاعة ! وَالَّذى نَفْسى بيَده لَقَدْ (*) قَتَلْتُمْ قَتيلاً لأَدينَهُ ، لاَ أَعْلَمُ أَحدًا أَعْدَى الله ممَّن اسْتَحَلَّ حُرْمَةَ الله أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قاتله، ثُمَّ انْصَرَفَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ الْغَد فَقَامَ فَقَالَ : وَالَّذى نَفْسى بيَده لَقَدْ عَلمْتُ أَنَّ مَكَّةَ حَرَمُ الله وَأَمْنُهُ ، وَأَحَبُّ الْبُلْدَان إلى الله ، وَلَوْ لَمْ أُخْرَجْ منْهَا لَمْ أَخْرُجْ ، لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلاَ يُحْتَشُّ حَشيشُهَا وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إلاَّ الإذْخرَ (**) يَا رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - فَإنَّهُ للصَّوَّاغينَ (***) وَظُهُور الْبُيُوت ، فَقَالَ يَارَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - : إلاَّ الإذْخرَ ، لاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلاَ تَحلُّ لُقَطَتُهَا إلاَّ لمُنْشد».

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [(١)] .

(*) كذا بالأصل ، وفى الكنز (لو) .

(**) (الإذخر) : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . اهـ : نهاية ١/ ٣٣

(***) (الصواغون) الصواغ : صائغ الحلى ، يقال : صاغ ، يصوغ ، فهو صائغ ، وصوَّاغ . اهـ : نهاية ٣/ ٦١

(١) الحديث فى صحيح البخارى باب : (لا يحل القتال بمكة) ، ج ٣ ص ١٨ ، ١٩ مع اختلاف فى اللفظ من رواية ابن عباس - رضي الله عنهما - .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب: تحريم مكة وصيدها ... إلخ ٢/ ٩٨٦ ، ٩٨٩ بأرقام ١٣٥٣، ١٣٥٥ بنحوه من رواية ابن عباس ، وأبى شريح ، وأبى هريرة .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب: ماجاء فى الهجرة ، ج ٥ ص ٢٥٠ بلفظ : وعن الحارث بن غزية قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ؛ إنما هو الإيمان والنية » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (إسحاق بن عبيد الله بن أبى فروة) وهو متروك .

وترجمة (الحارث بن غزية) فى الإصابة برقم ١٤٦٠ وقال : وقيل : غزية بن الحارث . روى ابن السكن ، والبارودى ، وابن منده فى الصحابة ، والحسن بن سفيان فى مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة - وهو متروك - عن عبد الله بن رافع أخبره عن الحارث بن غزية : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ... » الحديث قال ابن السكن : رواه يزيد بن خصيف ، عن عبد الله بن رافع ، عن غزية بن الحارث . الله أعلم .

(مسند الحارث بن غطيف أو غضيف السكونى

وقيل : غطيف بن الحارث - رضي الله عنه -)

٢٢٤/ ١ - « عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ الْعَبْسِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ غُطَيْفٍ ، أَوْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ قَالَ : مَهْمَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ فَإِنِّى لَمْ أَنْسَ أَنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِى الصَّلاَةِ » .

ش ، خ فى تاريخه ، وأبو نعيم ، كر [(١)] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: وضع اليمين على الشمال ، ج ١ ص ٣٩٠ ، بلفظه.

وفى التاريخ الكبير للبخارى ، فى ترجمة (شداد بن شرحبيل) المجلد الرابع ، القسم الثانى من الجزء الثانى ، ص ٢٢٤ ، ٢٢٥رقم ٢٥٩٣ مع اختلاف يسير من رواية شداد بن شرحبيل الأنصارى .

وقال : عياش لم يذكر سماعا من شداد .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : وضع اليد على الأخرى ٢/ ١٠٤ ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات .

(مسند الحارث بن قيس بن الأسود الأسدى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٢٥/ ١ ـ « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الأَسْوَدِ : أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » .

أبو نعيم [١] .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، باب : من فرق الإسلام بينه وبين امرأته ، ج ٧ ص ١٦٢ رقم ١٢٦٢٤ ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الكلبى ، عن رجل ، عن قيس بن الحارث الأسدى ، قال :أسلمت وتحتى ثمان نسوة ، فقال : النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اختر منهن أربعا » .

وقال ابن حجر : وقيل : الحارث بن قيس ، كذا جاء بالتردد ، والثانى أشبه ؛ لأنه قول الجمهور .. الإصابة ٣/ ٢٤٣

وفى سنن سعيد بن منصور (القسم الثانى من المجلد الثالث) باب: ماجاء فى الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة ، أو أختان ، ج ٢ ص ٢٢ ، ٢٣ رقم ١٨٦٣ ، ١٨٦٤ بلفظ : حدثنا سعيد ، قال : نا هشيم ، قال : أنا ابن أبى ليلى ، عن حُميضة بن الشمرذل ، عن الحارث بن قيس الأسدى ، قال : أسلمت وعندى ثمانى نسوة ، فأمرنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أختار منهن أربعا .

وفى الباب : حدثنا سعيد ، قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن بعض ولد الحارث بن قيس بن عميرة الأسدى: أن الحارث أسلم وعنده ثمانى نسوة ، فذكر ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال له : « اختر منهن أربعا» .

وفى سنن أبى داود كتاب (الطلاق) باب: من أسلم وعنده أكثر من أربع أو أختان ، ج ٢ ص ٦٧٧ حديث رقم ٢٢٤١

وفى سنن ابن ماجه كتاب (النكاح) باب : الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة ، ج ١ ص ٦٢٨ حديث رقم ١٩٥٢ ؛ إلا أنه قال : حميضة بنت الشمردل .

وقد ترجم الذهبى فى الميزان لحميضة برقم ٢٣٦٢ ، وقال : قال البخارى : فيه نظر ، له حديث واحد . اهـ .

(مسند الحارث بن مالك الأنصارى - رضي الله عنه -)

٢٢٦/ ١ - « عَنِ الْحَارِث بْنِ مَالك الأَنْصارىِّ قَالَ : مَرَرْتُ بالنَّبىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قُلْتُ : أَصْبَحْتُ مُؤْمنًا حَقًا ، فَقَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّ لكُلِّ شَىء حَقيقَةً ، فَمَا حَقيقَةُ إِيمَانكَ ، قُلْتُ قَدْ عَزَفَتْ نَفْسِى عَنِ الدُّنْيَا ، وَأَسْهَرْتُ لذَلكَ لَيْلى ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِى ، وَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّى بَارزًا ، وكأنى أنظر إلى أَهْلِ الْجَنَّة يَتَزَاوَرُونَ فيها وَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا فقال : يَاحَارِثُ عَرَفْتَ فَالْزَمْ ، قَالَهَا ثَلاثًا » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

٢٢٦/ ٢ - « مَرَّ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فى حَجَّته وَنَحْنُ مَعَهُ عَلَى رَجُلٍ قَدْ فَرَغَ مِنْ حَجِّه ، فَقَالَ لَهُ : أَسَلِمَ لَكَ حَجُّكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : ائْتَنِف الْعَمَلَ » .

طب : عن حسل أحد بنى عامر بن لؤى [٢] .

---

(١) الحديث فى : المعجم الكبير للطبرانى ، فى (مرويات الحارث بن مالك الأنصارى) ، ج ٣ ص ٣٠٢ رقم ٣٣٦٧ بلفظه .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٥٧ : وفيه (ابن لهيعة) وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه .

ورواه البزار فى مسنده ١/ ٢٦ رقم ٣٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد الليثى ، ثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت، عن أنس : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - ... ذكره ؛ إلا أنه سماه حارثة ، وقال البزار : تفرد به يوسف وهو لين الحديث.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى (مرويات حسل أحد بنى عامر بن لؤى) ج ٤ ص ٣٨ رقم ٣٥٦٧ بلفظه .

ومجمع الزوائد كتاب (الحج) باب: من سلم حجه من الذنوب ، ج ٣ ص ٢٧٧ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (أبو بكر بن أبى سبرة) وهو ضعيف جداً . و (أبو بكر بن أبى سبرة) ترجم له الذهبىّ فى الميزان ٤/ ١٠٠٢٤ وقال : ضعفه البخارى وغيره ، وروى عبد الله وصالح ابنا أحمد عن أبيهما قال : كان يضع الحديث . وقال أبو داود : كان مفتى أهل المدينة .

وقال النسائى : متروك ... إلخ . اهـ : بتصرف .

(مسند الحارث بن مالك بن البرصاء الليثى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٢٧/ ١ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ مَالك بْنِ بَرْصَاءَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لاَ تُغْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ش ، وأبو نعيم [١] .

٢٢٧/ ٢ ـ « عَنِ الْحَارث بْن بَرْصَاءَ اللَّيْثِىِّ قَالَ : سَمعْتُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُوَ يَمْشِى فِى الْحَجِّ بَيْنَ الْجَمْرَتَينِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ اقْتَطَعَ منْ مال أَخيه شَيْئًا بغَيْرِ حَقٍّ يَأْخُذُهُ بيَمينِ فَاجِرَةٍ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النَّارِ ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهدُكُمْ غَائبَكُمْ . وَفِى لَفْظٍ : مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِى النَّارِ » .

أبو نعيم [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى (مرويات الحارث بن مالك بن برصاء الليثى) ج ٣ ص ٢٩١ رقم ٣٣٣٥ ، بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث الحارث بن برصاء ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤١٢ ، بلفظ قريب .

وفى سنن الترمذى (أبواب السير) باب: ماجاء قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم فتح مكة : إن هذه لا تغزى بعد اليوم، ج ٣ ص ٨٣ رقم ١٦٦٠.

وفى الباب عن ابن عباس . وسليمان بن صرد ، ومطيع .

وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وهو حديث زكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبى لا نعرفه إلا من حديثه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) حديث فتح مكة ، ج ١٤ ص ٤٩٠ رقم ١٨٧٥٧ ، بلفظه . وقال محققه : أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/ ١/ ١٠٥ من طريق محمد بن عبيد ، عن زكريا .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الأيمان والنذور) ج ٤ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ بلفظ : عن الحارث بن البرصاء ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الحج بين الجمرتين وهو يقول : « من اقتطع مال أخيه المسلم بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ، ليبلغ شاهدكم غائبكم » مرتين أو ثلاثا .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وباللفظ الآخر أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأيمان والنذور) باب: فيمن يحلف يمينا كاذبة يقتطع بها مالا ، ٤/ ١٨١ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(مسند أبى مسلم الحارث بن مسلم التميمى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٢٨/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ الْكِنَانِيِّ ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَرْسَلَهُمْ فِي سَرِيَّةٍ قَالَ : فَلَمَّا بَلَغْنَا (الْغُبَارَ) (*) اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي وَسَبَقْتُ أَصْحَابِي ، وَاسْتَقْبَلَنَا الْحَيُّ بِالرَّنِينِ (**) فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تُحَرَّزُوا ، فَقَالُوهَا ، وَجَاءَ أَصْحَابِي فَلاَمُونِي ، وَقَالُوا : حَرَمْتَنَا الْغَنِيمَةَ بَعْدَ أَنْ بَرَدَتْ فِي أَيْدِينَا ، فَلَمَّا قَفَلْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَدَعَانِي ، فَحَسَّنَ مَا صَنَعْتُ ، وَقَالَ : أَمَا إِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَأَنَا نَسِيتُ ذَلِكَ قَالَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَمَا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ كِتَابًا ، وَأُوصِي بِكَ مَنْ يَكُونُ بَعْدِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَفَعَلَ ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، قَالَ : وَقَالَ لِي : إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللهُ لَكَ جَوَازًا مِنَ النَّارِ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قبل أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللهُ لَكَ جَوَازًا مِنَ النَّارِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَبَضَ اللهُ رَسُولَهُ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ بِالْكِتَابِ ، فَفَضَّهُ ، فَقَرَأَهُ ، وَأَمَرَ لِي ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُثْمَانَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ : فَتُوُفِّيَ الْحَارِثُ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ فَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَنَا حَتَّى وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلٍ قِبَلَنَا أَنْ أَشْخِصْ إِلَيَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيَّ بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الَّذِي كَتَبَهُ لأَبِيهِ ، فَشَخَصْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَرَأَهُ ، وَأَمَرَ لِي ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ » .

الحسن بن سفين ، وأبو نعيم [(١)] .

(*) هكذا بالأصل ، وفى أبى داود : الْمُغَار ـ بضم الميم ـ وهو موضع الغارة ، كالمقام موضع الإقامة .

(**) الرنَّة ـ بفتح الراء وتشديد النون ـ الصوت ، يقال : رنَّت ترن رنينا وأرنت أيضا : صاحت .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب: مايقول إذا أصبح ،ج ٥ ص ٣١٨ ، ٣١٩ رقم ٥٠٧٩ ، ٥٠٨٠ وهما متكاملان .

=

٢٢٨/ ٢ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِث ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا إِلَى وُلاَةِ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِه بِالْوَصَاةِ بِه ، وَخَتَمَ عَلَيْه ، وَدَفَعَهُ إِلَيْه » .

حم ، وأبو نعيم (١) .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث الحارث التميمى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ٤/ ٢٣٤ من حديثين دون ذكر القصة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : فى كتابة الكتب وختمها ، ج ٨ ص ٩٩ ، مع اختلاف فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى ، ورجالهما ثقات .

وفى كتاب المناقب (باب : ماجاء فى مسلم بن الحارث ـ ﷺ ـ) ج ٩ ص ٤١٤ بلفظ : عن مسلم بن الحارث : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كتب له كتابا بالوصاة إلى من بعده من ولاة الأمر .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

وانظر مسند الإمام أحمد (حديث الحارث التميمى ـ ﷺ ـ) ٤/ ٢٣٤ ، فقد أورده دون قوله : « ودفعه إليه».

(مسند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٢٩/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَـارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَّمَهُمُ الصَّلاَةَ عَلَى الْمَيِّتِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَحْيَائِنَا ، وَأَمْوَاتِنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، اللَّهُمَّ هَذَا عَـبْدُكَ فُـلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ ، وَلاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَـيْرًا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا ، فَـاغْفِـرْ لَنَا وَلَهُ . فَقُلْتُ وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ : فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ خَيْرًا ؟ قَالَ : فَلاَ تَقُلْ إِلاَّ مَا تَعْلَمُ » .

أبو نعيم (١) .

٢٢٩/ ٢ ـ « عَنْ عَـبْدِ اللهِ بْنِ الْـحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيـهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَخَـذَ لُؤْلُؤَةً فَجَعَلَهَا فِي حَنْطٍ ، فَأَعْطَاهَا بَعْضَ أَهْلِهِ » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى (مرويات من اسمه الحارث) ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٣٢٦٥ ، بلفظه .
وفى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب: الصلاة على الجنائز ، ج ٣ ص ٣٣ ، بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

(٢) (عبد الله بن الحارث) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ٦/ ١٤٣ ، ١٤٤، وقال : عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عـبد المطلب القرشى الهاشمى ، وأمه هند بنت أبى سـفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، ولد على عهـد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأتى به رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحنكه ودعا له، يكنى أبا محمد ، قال على بن المدينى : روى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عمر ، وعثمان، وعلى ، والعباس ، وصفـوان بن أمية ، وابن عباس ، وأم هانىء ، وكعب ، وسمع مـنهم كلهم، وكان ثقة . قال أبو عمر ـ رحمه الله ـ : أجمعوا على أنه ثقة فيما روى ، لم يختلفوا فيه . اهـ : بتصرف .

(مسند الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى رضي الله عنه)

٢٣٠/ ١ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْمُقْعَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ الله حَدِّثْنِى بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ ، قَالَ : أَمْلِكْ عَلَيْكَ هَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ » .

طب ، وأبو نعيم ، كر ، وقال : هذا حديث غريب من حديث الزهرى لم يذكره محمد بن يحيى الذهلى فى الزهريات (١) .

٢٣٠/ ٢ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى حَجَّتِهِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : وَالله إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ الله » .

ابن سعد ، كر (٢) .

٢٣٠/ ٣ ـ « عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى (مرويات الحارث بن هشام المخزومى) ج ٣ ص ٢٩٥ رقم ٣٣٤٨، مع اختلاف يسير .

وله شاهد فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٥٩ بلفظ : عن أبى أمامة قال : قال عقبة بن عامر : قلت : يارسول الله ما النجاة ؟ قال : « أملك عليك لسانك وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، فى ترجمة (الحارث بن هشام بن المغيرة) ج ٤ ص ٨ بلفظه ، قال الحافظ : وهذا حديث غريب من حديث الزهرى لم يذكره محمد بن يحيى الذهلى فى الزهريات .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب: ماجاء فى الصمت وحفظ اللسان ، ج ١٠ ص ٢٩٨ ، بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما جيد .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، فى ترجمة (الحارث بن هشام بن المغيرة) ج ٤ ص ٩ بلفظه ، وزيادة : « وأحب أرض الله إلىّ ، ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت ـ يعنى مكة ـ » ... .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب الحارث بن هشام المخزومى ، ج ٣ ص ٢٧٨ بلفظه ، وزيادة ، وسكت عنه الحاكم ، والذهبى .

وله شاهد فى سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب: فضل مكة ، ج ٢ ص ١٠٣٧ رقم ٣١٠٨ من رواية عبد الله بن عدى .

وكذلك فى مسند أحمد (حديث عبد الله بن عدى) ج ٤ ص ٣٠٥ .

رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ فَقَالَ : أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي الْمَلَكُ فَيَتَمَثَّلُ لِي رَجُلاً فَيُكَلِّمُنِي ، وَأَعِي مَا يَقُولُ » .

أبو نعيم [(١)] .

٢٣٠/ ٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ ، وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ » .

أبو نعيم [(٢)] .

٢٣٠/ ٥ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سَجَدَ سَجْدَتَي الْوَهْمِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (الحارث بن هشام المخزومى) ج ٣ ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ أرقام ٣٣٤٣ ، ٣٣٤٤ ، ٣٣٤٥ ، ٣٣٤٦ ، كلها بألفاظ متقاربة .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٦ ص ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ بألفاظ متقاربة من طريق أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ـ ﷺ ـ ... الحديث ، وفى ص ١٦٣ لم تذكر اسم السائل ، وحددت اسم السائل فى ٢٥٧ أنه الحارث بن هشام .

وفى صحيح البخارى (كيف كان بدء الوحى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٢ ، ٣ بلفظه مع زيادة من طريق عائشة أيضا ـ رضي الله عنها ـ .

وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب: عرق النبى ـ ﷺ ـ فى البرد وحين يأتيه الوحى ٤/ ١٨١٧ رقم ١٧/ ٢٣٣٣ من طريق عائشة أيضا ـ رضي الله عنها ـ بنحوه .

(٢) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ترجمة (الحارث بن هشام) ج ٢ص ١٨١ رقم ١٥٠٠ بلفظ : « أن النبى ـ ﷺ ـ تزوج أم سلمة فى شوال » الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (الحارث بن هشام المخزومى) ٣/ ٢٩٤ ، ٢٩٥ رقم ٣٣٤٧ بلفظه.

وابن ماجه فى سننه كتاب (النكاح) باب: متى يستحب البناء بالنساء ١/ ٦٤١ رقم ١٩٩١ بلفظه .

وقال فى الزوائد : فى إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ،وليس للحارث بن هشام بن المغيرة سوى هذا الحديث عند المصنف ، وليس له شيء فى الأصول الخمسة .

قال المزّىّ : ورواه محمد بن يزيد المستملى ، عن أسود بن عامر بإسناده ؛ إلا أنه قال : « عبد الرحمن » بدل : عبد الملك » ، وهو أولى بالصواب .

أبو نعيم (١) .

٢٣٠/ ٦ - « عَـنْ حَبِيب بْنِ أَبِى ثَابت أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِى جَهْلٍ ، وَعَـيَّـاشَ بْنَ أَبِى رَبِيعَـةَ جُرِحُوا يَوْمَ الْيَـرْمُوكِ حَـتَّى أُثْبِتُـوا ، فَدَعَـا الْحَارِثُ بْنُ هِشَـامٍ بِمَاءٍ لِيَشْـرَبَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ فَـقَالَ : ادْفَعْـهُ إِلَى عِكْرِمَةَ ، فَلَمَّا أَخَـذَهُ عِكْرِمَةُ نَظَرَ إِلَيْهِ عَـيَّاشٌ، فَقَالَ: ادْفَـعْهُ إِلَى عَيَّاشٍ ، فَمَـا وَصَلَ إِلَى عَيَّاشٍ حَتَّى مَاتَ ، وَمَـا وَصَلَ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَتَّى مَاتُوا » .

أبو نعيم ، كر (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب: من كان يقول : اسجدها قبل أن تسلم ، ج ١ ص٣٠ ، بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن الأعرج ، عن ابن بحينة : أن النبى - ﷺ - صلى صلاة فظن أنها العصر ، فلما كان فى الثالثة قام قبل أن يجلس ، فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه ، عن ابن بحينة أيضا ٢/ ٣٠٠ رقم ٣٤٤٩ ، ٣٤٥٠ ، والبخارى فى صحيحه ٢/ ٨٥ بروايتين كذلك .

وروى نحوه ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ماجاء فى سجدتى السهو قبل السلام ، ج١ ص ٣٨٤ رقم ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، الأول بلفظ : عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « إن الشيطان يأتى أحدكم فى صلاته ، فيدخل بينه وبين نفسه حتى لا يدرى زاد أو نقص ، فإذا كان ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ، ثم يسلم » .

والثانى بلفظ قريب من هذا .

(٢) ورد الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير (وقعة اليرموك) ، ج ٧ ص ١٣ ، وقد ذكر الواقدى ، وغيره : أنهم لما صرعوا من الجراح استسقوا ماء ، فجىء إليهم بشربة ماء ، فلما قربت إلى أحدهم نظر إليه الآخر ، فقال : ادفعها إليه ، فلما دفعت إليه نظر إليه الآخر، فقال : ادفعها إليه ، فتدافعوها كلهم من واحد إلى واحد حتى ماتوا جميعا ولم يشربها أحد منهم ، - ﵃ - أجمعين .

وقد أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (الحارث بن هشام المخزومى) ٣/ ٢٩٣ رقم ٣٣٤٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

والهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظ الطبرانى كتاب (المغازى والسير) باب : فى قتال فارس والروم ... إلخ ٦/ ٢١٣ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وحبيب لم يدرك اليرموك ، وفى إسناده من لم أعرفه .

(مسند الحارث غير منسوب ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٣١ ـ « عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِت ، عَنْ حَبِيب بْنِ سُبَيْعَةَ الضَّبْعِى ، عَنِ الْحَارِث : أَنَّ رَجُلاً كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَمَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله إِنِّى أُحِبُّهُ فِى الله . فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَعْلَمْتَهُ ذَلكَ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَاذْهَبْ فَأَعْلِمْهُ ، فَذَهَبَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّى أُحِبُّكَ فِى الله ، فَقَالَ : أَحَبَّكَ الَّذِى أَحْبَبْتَنِى لَهُ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٧١ بلفظ قريب ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب: إخبار الرجل بمحبته إياه ، ج ٥ ص ٣٤٤ رقم ٥١٢٥ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا المبارك بن فضالة ، حدثنا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك : أن رجلا كان عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فمر به رجل ، فقال : يارسول الله إنى لأحب هذا . فقال له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أعلمته ؟ قال : لا . قال : أعلمه . قال : فلحقه ، فقال : إنى أحبك فى الله ، فقال : أحبك الذى أحببتنى له .

وقال المنذرى : فى إسناده المبارك بن فضالة القرشى العجلى ، مولاهم ، البصرى ، وثقة عفان بن مسلم ، واستشهد به البخارى ، وضعفه الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، والنسائى ، وتكلم فيه غيرهم . اهـ .

(مسند حارثة بن عدى بن أمية بن الضبيب ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٣٢ ـ « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ كُمَيْلِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ كُمَيْلِ بْنِ وَبْرِ بْنِ الْحَارِثَةِ بْنِ عَدِىٍّ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الضُّبَيْبِ ، حَدَّثَنِى جَدِّى عِصْمَةُ ، عَنْ آبَائه ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ عَدِىٍّ قَالَ : كُنْتُ فِى وفْد أَنَا وَأَخِى الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِحَارِثَةَ فِى طَعَامِه ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ » .

أبو نعيم [١] .

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ترجمة (حارثة بن عدى) ج ٢ ص ١٨٩ رقم ١٥٢٣ بلفظه . وقال أبو عمر : مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخارى .

وقال فى الاستيعاب رقم ٤٤٩ : حارثة بن عدى بن أمية بن الضبيب ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم .

(مسند حارثة بن النعمان الأنصارى ـ ﷺ ـ)

٢٣٣/ ١ ـ « عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ جَالِسٌ فِى الْمَقَاعِد ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، ثُمَّ أَجَزْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَانْصَرَفَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ الَّذِى كَانَ مَعِى ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ » .

طب ، وأبو نعيم [(١)] .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ترجمة (حارثة بن النعمان) ، ج ٢ ص ١٩٠ رقم ١٥٢٨ بلفظه ، وقال : إسناده صحيح .

وفى المعجم الكبير للطبرانى (فى مرويات حارثة بن النعمان) ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٣٢٢٦ بلفظه ، وقال : ورواه أحمد ٥/ ٤٣٣ ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ٣١٣ ، ٣١٤ : ورجاله رجال الصحيح .

(مسند حاطب بن أبى بلتعة ـ رضي الله عنه ـ)

٢٣٤/ ١ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِب ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه حَاطِبِ بْنِ أَبِى بَلْتَعَةَ قَالَ : بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِلَى الْمُقَوقِسِ مَلِك الإِسْكَنْدَرِيَّة ، فَجِئْتُهُ بِكِتَابِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَأَنْزَلَنِى فِى مَنْزِل ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ لَيَالِىَ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَىَّ وَقَدْ جَمَعَ بَطَارِقَتَهُ ، فَقَالَ : إِنِّى سَأُكَلِّمُكَ بِكَلَامٍ فَأُحِبُّ أَنْ تَفْهَمَهُ مِنِّى ، فَقَالَ : كَلِّمْ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِى عَنْ صَاحِبِكَ أَلَيْسَ هُوَ نَبِىٌّ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، وَهُوَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . قَالَ : فَمَا لَهُ حَيْثُ كَانَ هَكَذَا لَمْ يَدْعُ عَلَى (قَوْمِه) حِينَ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَلَدِه ؟ فَقُلْتُ : عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَلَيْسَ هُوَ نَبِىٌّ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ الله . قُلْتُ : (فَمَا لَهُ) حَيْثُ أَخَذَهُ قَوْمُهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَصْلُبُوهُ أَنْ لاَّ يَكُونَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِأَنْ يُهْلِكَهُمُ الله (حَتَّى رَفَعَهُ الله إِلَيْهِ فِى سَمَاءِ الدُّنْيَا ؟) قَالَ : أَحْسَنْتَ ، أَنْتَ حَكِيمٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ حَكِيمٍ . هَذِه هَدَايَا أَبْعَثُ بِهَا مَعَكَ إِلَى مُحَمَّدٍ ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وَأَبْعَثُ مَعَكَ بِبَذْرَقَةٍ (*) يُبَذْرِقُونَكَ إِلَى مَأْمَنِكَ ، قَالَ فَأَهْدَى إِلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثَلاَثَ جَوَارِى مِنْهُنَّ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وَوَاحِدَةٌ وَهَبَهَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأَبِى جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِىِّ ، وَوَاحِدَةٌ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِثِيَابٍ مَعَ (طُرَفٍ) (**) مِنْ طُرَفِهِمْ » .

أبو نعيم (١) .

(*) البذرقة : الخفارة ، والمبذرق : الخفير . اهـ : قاموس ٣/ ٢١٨

(**) ما بين الأقواس أثبتناه من كنز العمال رقم ٣٠٣٠٨ ، ج ١٠ ص ٦٠٣

(١) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٤ ص ٣٩٦ باب : (ماجاء فى كتاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى المقوقس) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٤ ص ٢٧٢ فى كتاب (بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى ملوك الآفاق وكتبه إليهم يدعوهم إلى الله ... إلخ) .

بعثه عليه السلام إلى المقوقس صاحب مدينة الإسكندرية ... إلخ ، بلفظه عن حاطب .

٢/٢٣٤ ـ « كَتَبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ أَنْ يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا » .

طب : عن أسعد بن زرارة [١] .

٣/٢٣٤ ـ « كلا قَدْ فَعَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : قَدْ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَقَدْ أَهَلَّ وَهُوَ بِالبَيْدَاءِ مِنَ الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَسْرِيَ بِهِ رَاحِلَتُهُ » .

طب : عن الحسن بن على [٢] .

---

(١) انظر ترجمة (أشيم الضبابى) فى الإصابة ١/ ٨١ رقم ٢٠٥ ، فقد أورد الحديث فى ترجمته من عدة طرق .
ومن طريق المغيرة بن شعبة ، عن أسعد بن زرارة أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفرائض) باب: ميراث العقل ٤/ ٢٣٠ بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الفرائض) باب: فى المرأة ترث من دية زوجها ٣/ ٣٣٩ رقم ٢٩٢٧ من طريق سعيد بن المسيب .
وأخرجه الترمذى فى (الفرائض) ماجاء فى ميراث المرأة من دية زوجها ٣/ ٢٨٨ رقم ٢١٩٣ بنحوه من طريق سعيد بن المسيب كذلك ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه ابن ماجه فى (الديات) باب: الميراث من الدية ٢/ ٨٨٣ رقم ٢٦٤٢ من طريق سعيد بن المسيب أيضا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : الإهلال والتلبية ، ج ٣ ص ٢٢١ عن الحسن بن على ، بلفظه ؛ غير أنه قال : « لاتستوى » مكان « تسرى » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه حماد بن شعيب ، وهو ضعيف .
وأصله فى الصحيحين من رواية ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ فى كتاب (الحج) فلينظر .

(مسند حبَّان بن بُحّ الصدائى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٣٥/ ١ ـ « عَنْ حبَّانَ بْنِ بُحٍّ الصُّدَائِىِّ قَالَ : كَفَرَ قَوْمِى ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَدْ جَهَّزَ لَهُمْ جَيْشًا فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : إنَّ قَوْمِى عَلَى الإِسْلاَمِ ، قَالَ : كَذلكَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَاتَّبَعْتُهُ لَيْلَتِى إِلَى الصَّبَاحِ فَأَذَّنْتُ بالصَّلاَة ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَعْطَانِى إنَاءً فَتَوضَّأْتُ منْهُ ، فَجَعَلَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَصَابِعَه فِى الإِنَاءِ فَنَبَعَ عُيُونٌ ، فَقَالَ : مَنْ أَرَادَ منْكُمْ أَنْ يَتوضَّأَ فَلْيَتَوضَّأْ ، فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ وَأَمَّرَنِى عَلَيْهِمْ وَأَعْطَانِى صَدَقَتَهُمْ ، فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَقَالَ: إنَّ فُلاَنًا ظَلَمنِى ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لاَ خَيْرَ فِى الإمَارَةِ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ صَدَقَةً ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ وَحَرِيقٌ فِى الْبَطْنِ وَدَاءٌ ، فَأَعْطَيْتُهُ ، صَحِيفَةَ (امْرَأتى) (*) وَصَدَقَتِى ، فَقَالَ : ما شَأْنُكَ ؟ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَقْبَلُهَا وَقَدْ سَمِعْتُ منْكَ مَا سَمِعْتُ ؟ فَقَالَ : هُوَ مَا سَمِعْتَ » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

٢٣٥/ ٢ ـ « عَنْ حبَّانَ بْنِ بُحٍّ الصُّدَائِىِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى سَفَرٍ فَحَضَرَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ ، فَقَالَ لِى : يَا أَخَا صُدَاءَ أَذِّنْ ، فَأَذَّنْتُ ،فَجَاءَ بِلاَلٌ لِيُقِيمَ ، فَقَالَ : رَسُولُ الله : لاَ يُقِيمُ إِلاَّ مَنْ أَذَّنَ » .

(*) مابين القوسين هكذا بالأصل ، وفى مجمع الزوائد (إمرتى) ، ولعل ما فى الأصل خطأ من الناسخ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب: كراهية الولاية ولمن تستحب ، ج ٥ ص ١٩٩ عن حبان ابن بح الصدائى ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد ثقات .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث حبان بن بح الصدائى) ج ٤ ص ١٦٨ ، ١٦٩ بلفظه .

انظر ترجمة حبان بن بح فى أسد الغابة رقم ١٠٢٦ ، فقد أورد الحديث ، وقال : إنه حبان بن بُح الصدائى بضم الباء وسكون الحاء فى بُح ـ اسم الأب .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [1] .

(١) الحـديث فى مجـمع الزوائد فى كـتاب (الصـلاة) باب: من أذن فهـو يقـيم ، ج ٢ ص ٣ عن ابن عمـر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سعيد بن راشد السماك ، وهو ضعيف .

وفى سنن ابن مـاجـه ، ج١ ص ٢٣٧ رقم ٧١٧ كـتـاب (الأذان) باب: السنة فى الأذان ، بلـفظه عن زياد بن الحارث الصدائى ، وقال فى الزوائد : الأفريقى فى إسناد الحديث وإن ضعـفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد ، لكن قوى أمره محمد بن إسماعيل البخارى ؛ فقال : هو مقارب الحديث .

وقال الترمذى : والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم ، وتلقيهم الحديث بالقبول مما يقول أيضًا ، فالحديث صالح ، فلذلك سكت عنه أبو داود . اهـ : السندى .

وفى سنن الترمذى (أبواب الصلاة) ج ١ ص ١٢٨ رقم ١٩٩ قال أبو عـيسى : وفى الباب عن ابن عمر ، ثم قال : وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقى ... إلخ . ثم قال : والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم .

وفى سنن أبى داود فى كتاب (الصـلاة) باب: الرجل يؤذن ويقيم آخر، ج ١ ص ٣٥٢ رقم ٥١٤ عن زياد بن نعيم الحضرمى ، بنحوه .

(مسند حُبْشِىِّ بن جنادة السلولى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٣٦/ ١ـ « عَنْ حُبْشِىِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : كَـانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَفْكَهَ (*) النَّـاسِ خُلُقًا » .

كر ، وفيه حصين بن مخارق واه (١) .

٢٣٦/ ٢ـ « عَنْ حُبْشِىِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : يَارَسُولَ الله لَوْ أَنَّ أَحَدَ الْمُشْرِكِينَ رَفَعَ قَدَمَهُ لأَبْصَرَنَا . قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ : لاَ تَحْزَنْ إِنَّ الله مَعَنَا » .

٢٣٦/ ٣ ـ « عَنْ حُبْشِىِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِىِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ فَأَتَاهُ أَعْرَابِىٌّ ، فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِه فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ فَذَهَبَ بِه، فَعِنْدَ ذَلِكَ حُرِّمَتِ الْمَسْأَلَةُ ، وَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إِنَّ الْمَسْـأَلَةَ لاَتَحِلُّ لِغَنِىٍّ ، وَلاَ لِذِى مِرَّةٍ سَوِىٍّ إِلاَّ لِذِى فَـقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُـفْظِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْـرِىَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُـوشًا فِى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » .

الحسن بن سفيان ، والعسكرى فى الأمثال ، طب ، وأبو نعيم (٣) .

(*) (أفكه) الفاكـه : المازح ، والاسم (الفُكَاهة) وقد فَكِهَ يفكَه فهـو فكه وفاكه ، وقيل : الفـاكهُ : ذو الفكاهة ، كالتامر واللابن . اهـ : نهاية ، ج ٣ ص ٤٦٦

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عسـاكر فى (باب ماجاء فى صفة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الأحاديث الطوال ... إلخ) ج ١ ص ٣٣٩ بلفظه عن حبشى بن جنادة .

وترجمـة : (حصين بن مخـارق بن ورقاء) أبى جنادة عن الأعمش ترجم له فى الميـزان رقم ٢٠٩٧ ، وقال : قال الدرقطنى :يضع الحديث ، ونقل ابن الجوزى أن ابن حبان قال : لا يجوز الاحتجاج به .

وانظر ترجمة (حبشى) فى أسد الغابة رقم ١٠٢٩ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) يؤيده ما رواه مـسلم فى صحـيحه فى كـتاب (الزهد والرقاق) بلفظـه ، ج ٤ ص ٢٣١٠ من رواية البراء بن عازب ، رقم ٧٥/ ٢٠٠٩ ضمن حديث طويل .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبـرانى ، ج ٤ ص ١٧ رقم ٣٥٠٤ فى مرويات (حبشى بن جنادة السلولى) مع اختلاف يسير . =

٢٣٦/ ٤ ـ « عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحلِّقِينَ ، قِيلَ : يَارَسُولَ الله وَالْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : وَالْمُقَصِّرِينَ » .

أبو نعيم [١] .

٢٣٦/ ٥ ـ « عَنْ حُبْشِي بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؛ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » .

أبو نعيم [٢] .

= وأخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب الزكاة) باب: ماجاء من لا تحل له الصدقة ، ج ٢ ص ٨٢ رقم ٦٤٨ ، ٦٤٩

وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (حبشى بن جنادة السلولى) ج ٤ ص ١٩ رقم ٣٥١٠ بلفظه.

وفى مسند الإمام أحمد (حديث حبشى بن جنادة) ج ٢ ص ١٦٥ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : فى الحلق والتقصير وقوله : لا توضع النواصى إلا فى حج أو عمرة ، ج ٣ ص ٢٦٢ ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (مرويات حبشى بن جنادة السلولى) ٤/ ٢٠ رقم ٣٥١٥ إلى قوله : « من موسى » .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب: منزلته ـ رضي الله عنه ـ (أى : على) ج ٩ ص ١٠٩ عن حبشى بن جنادة السلولى ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ، وفيه عبد الغفار بن القاسم ، وهو متروك .

(مسند حبان بن منقذ ـ رضي الله عنه ـ)

٢٣٧/ ١ ـ « عَنْ حَبَّان بْنِ مُنْقذ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُولَ الله أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلاَتِى عَلَيْكَ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : الثُّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَصَلاَتِى كُلَّهَا ؟ قَالَ : إِذَنْ يَكْفِيكَ الله مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ،فى مرويات (حبيب بن منقذ) ج ٤ ص ٤١ ، ٤٢ بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الأدعية) باب: الصلاة على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الدعاء وغيره ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

(مسند حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني - رضي الله عنه -)

٢٣٨/ ١ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ فُدَيْك أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ به إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَعَيْنَاهُ مُبْيَضَّتَانِ لاَ يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئًا ، فَسَأَلَهُ ما أَصَابَهُ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَمْرِي جَمِيل (جَمَلِي) فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى بَطْنِ حَيَّةٍ فَأَصَابَتْ بَصَرِي ، فَنَفَثَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فِي عَيْنَيْهِ فَأَبْصَرَ ، فرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ الْخَيْطَ فِي الإِبْرَةِ وإِنَّهُ ابْنُ ثَمانِينَ سَنَةً ، وإِنَّ عَيْنَيْه لَمُبْيَضَّتَانِ » .

أبو نعيم (١) .

٢٣٨/ ٢ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ فُدَيْك بْنِ عَمْـرِو السَّلاَمَانِيِّ أَنَّهُ عَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - رُقْيَةً مِنَ الْعَيْنِ فَأَذِنَ لَهُ فِيهَا ، وَدَعَا لَهُ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ » .

أبو نعيم (٢) .

٢٣٨/ ٣ - « عَنْ حَبِيب بْـنِ عَمْرٍو السَّلاَمَانِيِّ : أَنَّهُ وَفَـدَ عَلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فِي وَفْدِ سَلاَمَانَ » .

أبو نعيم (٣) .

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي (باب : ماجاء في نفثه في عينين كانتا مبيضتين لا يبصر صاحبهما بهما حتى أبصر) ٦/ ١٧٣ ؛ إلا أنه قال : « كنت أمرى جملي ، فوقعت رجلي على بيض ، فأصيب بصرى » ... الحديث .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (علامات النبوة) باب : رده البصر - صلى الله عليه وسلم - ٨/ ٢٩٨ وقال فيه : « كنت أمرى جمالي ، فوقعت رجلي على بيض حية ، فأصبت ببصرى ... » الحديث .

وترجمة (حبيب) في الإصابة ، ج ٢ ص ٢٠٧ رقم ١٩٥٢ قال : (حبيب بن فُويك) بفاء وواو مصغَّر ، ويقال بدل الواودال ويقال : راء ، ذكره البغوى ، وابن السكن ، وغيرهما .

(٢) في ترجمة (حبيب بن فويك) بفاء وواومصغر ، ويقال بدل الواو دال ، ويقال راء - في الإصابة ٢/ ٢٠٧ رقم ١٩٥٢ . ذكر الحديث بلفظه في ترجمته ، من رواية ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر .

(٣) أورده ابن سعد في الطبقات ، ج١ القسم الأول ، ص ٦٧ في (وفد سلامان) ضمن حديث طويل .

(مسند حبيب بن مسلمة الفهري. رضي الله عنه)

٢٣٩/ ١ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَـالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُنَفِّلُ مِنَ الْمَغْنَمِ فِى بِدَايَةِ الرُّبُعَ ، وَفِى رَجْعَته الثُّلُثَ » .

ش ، وأبو نعيم (١) .

٢٣٩/ ٢ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ ».

ش (٢) .

٢٣٩/ ٣ ـ « عَنْ حَـبِيبِ بْنِ مَـسْلَمَـةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَـانَ يُنَفِّلُ فِى بَدَايَةٍ الرُّبُعَ ، وَفِى الرَّجْعَةِ الخُمُسَ » .

ش ، وأبو نعيم (٣) .

٢٣٩/ ٤ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ يُنَفِّلُ فِى الْغَزْوِ الربُعَ بَعْدَ الْخُمُسِ فِى البَدَاءَةِ ، وَيُنَفِّلُ فِى القَفْلِ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتـاب (المغازى) باب: ماذكر فى نجد وما نفل منها ، ج ١٤ ص ٤٥٦ رقم ١٨٧١٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ،فى مرويات (حبيب بن مسلمة الفهرى) ٤/ ٢٣ رقم ٣٥٢٧بنحوه .

وأخرجه ابـن ماجه فى سننه كتـاب (الجهاد) باب: النفل ٢/ ٩٥١ ، ٩٥٢ رقم ٢٨٥٣ وذكر له قـصة عن ابن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ وفيها حديث حبيب بن مسلمة .

وقال فى الزوائد : إسناده حسن .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتـاب (المغازى) باب : ماذكر فى نجد ومانفل منها ، ج ١٤ ص ٤٥٧ رقم ١٨٧١٦ بلفظه عن حبيب بن مسلمة .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب: النفل ٢/ ٩٥١ رقم ٢٨٥١ بلفظه .

والمعجم الكبير للطبرانى فى (مرويات حبيب بن مسلمة الفهرى) ٤/ ٢١ رقم ٣٥١٩ بلفظه .

وفى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب: من قال : الخمس قبل النفل ٣/ ١٨١ رقم ٢٧٤٨

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب: ما ذكر فى نجد وما نفل منها ، ج ٤ ص ٤٥٦ ، ٤٥٧ رقم ١٧٨١٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

أبو نعيم [١] .

٥/٢٣٩ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ السَّلَبَ لِلْقَاتِلِ » .

طب [٢] .

٦/٢٣٩ ـ « عَنِ ابْنِ رَغْبَانَ أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ دَخَلَ الْحَمَّامَ بِحِمْصٍ ، فَقَالَ : هَذَا مِنْ نَعِيمِ مَا يُنْعَّمُ بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا ، لَوْ مَكَثْتُ فِيهِ سَاعَةً فَهَلَكْتُ ، مَا أَنَا بِخَارِجٍ مِنْهُ حَتَّى أَسْتَغْفِرِ اللهِ فِيهِ أَلْفَ مَرَّةٍ » .

أبو نعيم [٣] .

٧/٢٣٩ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ دَعَا إِلَى الْقِصَاصِ مِنْ نَفْسِهِ فِي خَدْشٍ خَدَشَهُ أَعْرَابِيًّا لَمْ يَتَعَمَّدْهُ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْكَ

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث حبيب بن مسلمة الفهرى) ج ٤ ص ١٦٠ بنحوه .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (حبيب بن مسلمة) ج ٤ ص ٢٣ رقم ٣٥٢٥ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : فى السلب ، ج ٥ ص ٣٣١ عن حبيب بن مسلمة ، وذكر له قصة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (عمرو بن واقد وهو متروك) .

وكذلك أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (حبيب بن مسلمة الفهرى) ، ج ٤ ص ٢٥ رقم ٣٥٣٣

ويشهد له ما أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الجهاد) باب: فى السلب لا يخمس ٣/ ١٥٦ رقم ٢٧٢١ من رواية عوف بن مالك الأشجعى ، وخالد بن الوليد ـ رضي الله عنهما ـ .

(٣) قد كره العلماء دخول الحمام للرجال عراة ، ومنعوه من النساء مطلقًا ، ورووا فى هذا روايات لدى النسائى ، والترمذى ، وأبى داود ، وابن ماجه ، ومن رواية الطبرانى ، والبزار بألفاظ مختلفة .

جَبَّارًا ، ولاَ مُتَكَبِّرًا ، فَدَعَـا النَّبىُّ - ﷺ - الأَعْرَابِىَّ ، فَـقَالَ : أَفَتَـضْرِبُنى (*) ؟ فَـقَــالَ الأَعْرَابِىُّ: قَـدْ أَحْلَلْتُكَ بِأَبِى أَنْتَ وأُمِّى ، ومَـا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ أَبَدًا ولَوْ أَتَيْتَ عَلَى نَـفْسِى ، فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ » .

(ز) [1] .

(*) كذا بالأصل ، وفى السيرة (اقتص منى) .

(١) الحديث فى سبل الهدى والرشاد فى هدى خير العباد للصالحى ، ج ٧ (الباب : الرابع عشر فى إعطائه القود من نفسه - ﷺ -) ص ١١١ بلفظه .

(مسند حُبَيْش بن خالد بن الأشعر الخزاعى القديدى وهو أخو عاتكة أم معبد - رضي الله عنه -)

٢٤٠/ ١- « عَنْ حزَام بْنِ هشَامٍ ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ خَالد الخُزَاعىِّ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه : أَنَّ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- حينَ خَرجَ منْ مَكَّةَ ، وَخَرجَ منْهَا مُهَاجراً إِلَى المَدينَة هُوَ وأَبُو بَكْر وَمَوْلَى أَبِى بَكْرٍ عَامرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَليلُهُمَا اللَّيْثىُّ عَبْدُ الله بْنُ الأُرَيقط مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَىْ أُمِّ مَعْبَد الخُزَاعيَّة ، وكَانَتْ بَرْزَةً (*) جَلْدَةً تَحْتَبى بفنَاء القُبَّة ثم تَسقى وَتُطْعمُ ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمرًا ليَشْتَرُوهُ منْهَا ، فَلَمْ يُصيبُوا عنْدَهَا شَيْئًا منْ ذَلكَ ، وَكَانَ القَوْمُ مُرْملينَ (**) مُسْنتينَ (***)، فَنظَرَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - إِلَى شَاة فى كسْر المغيمة (****) ، فَقَالَ : مَاهَذه الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَد ؟ ، قَالَتْ : خَلَّفَهَا الجَهْدُ عَن الغنَمِ ، قَالَ : فَهَلْ بِهَا منْ لَبَن ؟ ، قَالَتْ : هىَ أَجْهَدُ منْ ذَلكَ ، قَالَ : أَتَأذَنينَ أَنْ أَحْلُبَهَا ؟ ، قَالَتْ : بلَى ! بأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى نَعَمْ ، إنْ رَأَيْت بهَا حَلبًا فَاحْلُبْهَا ، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَمَسَحَ بيده ضَرْعَهَا وَسَمَّى الله -عَزَّوَجَلَّ- وَدَعَا لَهَا فى شَاتهَا فَتفَاجَّتْ عَلَيْه وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ ، وَدَعَا بإِنَاء يربض الرَّهْطَ (*****) فَحلَبَ فيهَا ثَجّا حَتَّى عَلاَهُ البَهَاءُ ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوِيتْ ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُوْا ، وَشَرِبَ آخرَهُمْ -صلى الله عليه وسلم- ، ثُمَّ أَرَاضُوا (******) ثُمَّ حلَبَ فيهَا ثَانيًا بَعْدَ بدء حَتَّى مَلأَ الإِنَاءَ، ثُمَّ غَادَرَهُ عنْدَهَا، ثُمَّ بايعها ، وَارْتَحلُوا عَنْهَا ، فَقَلَّمَا لَبِثَتْ حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَد يَسُوقُ

(*) برزة : من البروز ، وهو الظهور والخروج . يقال امرأة برزة : إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب .. نهاية ١/ ١٧

(**) (مرملين) أى نفد زادهم .. نهاية ٢/ ٢٦٥

(***) (مسنتين) أى : مجدبين ، أصابتهم السنة . أى القحط والجدب .. نهاية ٢/ ٤٠٧

(****) كذا بالأصل ، وفى الطبرانى كسر (الخيمة) ومعناه أى جانبه ، ولكل بيت كسران عن يمين وشمال . وتفتح الكاف وتكسر .. نهاية ، ج ٤/ ١٧٢

(*****) يربض الرهط : أى يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض ، من ربض فى المكان يربض : إذا لصق به وأقام ملازمًا له ، يقال : أربضت الشمس : إذا اشتد حرها حتى تربض الوحش فى كناسها . (نهاية ٢/ ١٨٤) .

(******) أراضوا : من أراض الحوض : إذا صب فيه الماء ما يوارى أرضه ، والرض : نحو من نصف قربة .

أَعنُزًا عجافًا يسَاوكهن هزْلا ضُحًى مُخُّهنَّ قَليلٌ ، فَلَمَّا رأى أَبُو مَعْبَد اللَّبَنَ عَجبَ ، وقَالَ : منْ أَيْنَ لَك هَذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبَد ، والشَّاةُ عَازِبٌ حيالٌ ، ولاَ حَلُوبَةً فى البَيْت ، قَالَتْ: لاَ وَالله إلاَّ أَنَّهُ مرَّ بنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ منْ حَاله كَذا وكَذا ، قَالَ : صفيه لى يَا أُمَّ مَعْبَد ، قَالَتْ : رأَيْتُ رَجُلاً ظَاهرَ الوَضَاءَة ، أَبْلَجَ الوجْه ، حَسَنَ الخَلْق لم تعبْهُ ثَجْلَةٌ ، ولَمْ تُزْر به صَعْلَةٌ ، وَسِيمٌ قَسيمٌ ، فى عَيْنَيْه دعَجٌ ، وفى أَشْفَاره وَطَفٌ ، وفى صَوْته صَهَلٌ ، وفى عُنُقه سَطَعٌ ، وفى لحيَته كثَافَةٌ ، أَزجُّ أَقْرَنُ ، إنْ صَمَتَ فَعلَيْه الوقَارُ ، وإنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ وعَلاَهُ البَهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاس وأَبْهَاهُ منْ بعيد ، و أَحْلاَهُ وأَحْسَنُهُ منْ قَريب ، حُلْوُ المَنْطق فَصْلٌ لاَ هَزْرٌ ولاَنَزْرٌ ، كَأَنَّ مَنْطقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ ، ربْعٌ لاَ يَأس منْ طُولٍ ، ولاَ تَقْتَحمُهُ عَيْنٌ منْ قصَر ، غُصْنٌ بين غُصْنَين ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلاثَة منْظَرًا ، أَحْسَنُهُمْ قَدْرًا ، لَهُ رُفَقَاء يَحفُّونَ به، إنْ قَالَ أَنْصتُوا لقَوْله ، وإنْ أَمرَ تَبَادَرُوا إلى أَمْره ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لاَ عَابسٌ ولاَ مُفَنَّدٌ ؛ قَالَ أَبُو مَعْبَد : هُوَ وَالله صَاحبُ قُرَيْشٍ الَّذى ذُكرَ لَنَا منْ أَمْره مَا ذُكرَ بمَكَّةَ ، ولَقَدَ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ ولأَفْعَلَنَّ إنْ وَجَدْتُ إلَى ذلك سَبيلاً ، فَأَصْبَحَ صَوْتٌ بمَكَّةَ عَاليًا يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ ولاَ يَدْرُونَ مَنْ هُوَ صَاحبُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ :

جَزَى الله ربُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائه ... رَفيقَيْن قَالاَ خَيْمَتَىْ أُمِّ مَعْبَد
هُمَا نَزَلاَهَا بالهُدَى وَاهْتَدَتْ به ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفيقَ مُحَمَّد
فَيَالَقُصَىٍّ مَا زَوَى اللهُ عَنْكُمُ ... به منْ فَعَالٍ لاَ تُجَارَى وَسُؤْدُد
ليَهْنِ بَنى كَعْبٍ مَكَانَ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا للمُؤْمنينَ بمَرْصَد
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتها وإنَائها ... فَإنَّكُمْ إن تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَد
دَعَاهَا بشَاةٍ حَائلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... عَلَيْه صَريحًا ضَرَّةُ الشَّاة مُزْبد
فَغَادرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا بحَالبٍ ... يُرَدِّدُهَا فى مَصْدرٍ ثُمَّ مَوْرِد

فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِت بِذَلِكَ شَبَّبَ يُجِيبُ الهَاتِفَ وَهُوَ يَقُولُ :

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ ... وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِى إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِى
تَرَحَّلَ عَنْ قَومٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ ... وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلاَلَةِ رَبُّهُمْ ... وَأَرْشَدَهُمْ ، مَنْ يَتْبَعِ الحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِى ضُلاَّلُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا ... عَمَايَتُهُم ، هَادٍ بِهِ كُلُّ مُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبِ ... رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيٌّ يَرَى مَا لاَ يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ ... وَيَتْلُو كِتَابَ اللهِ فِى كُلِّ مَسْجِدِ
وَإِنْ قَالَ فِى يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ ... فَتَصْدِيقُهَا فِى اليَوْمِ أَوْ فِى ضُحَى الغَدِ
لِيَهْنِ أَبِى بَكرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ ... بِصُحْبَتِهِ مَنْ أَسْعَدَ اللهُ يَسْعَدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانُ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ » .

طب ، أبو نعيم ، كر [1] .

---

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير ، ترجمة حبيش بن خالد الخزاعى رقم ٣٥٨ ج ٤ ص ٥٥ ـ ٥٨ حديث رقم٣٦٠٥ بلفظه .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٩ ـ ١١ مطولا بلفظه مع اختلاف يسير . من طريق أبى سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأخمس بالكوفة ، عن هشام بن حبيش بن خويلد صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، قال : ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل ساقها .

وقال الذهبى فى التلخيص : ما فى هذه الطرق شيء على شرط الصحيح .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ، باب (حديث أم معبد فى صفة رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٢٧٦ : ٢٨٤ بلفظه مع اختلاف يسير .

وقال البيهقى : وبلغنى عن أبى محمد القُتيبى ـ يرحمه الله ـ أنه قال فى تفسيرما قد أشكل من ألفاظه هذا الحديث :

. . . .

قوله : (فتفاجت) يريد فتحت ما بين رجليها للحلب .

(الرهط) : ما بين ثلاثة إلى العشرة . (ثجا) : يريد سيلا .

(علاه البهاء) : يريد علا الإناء بهاء اللبن ، وهو وبيص رغوته ، يريد أنه ملأها .

(فشربوا حتى أراضوا) : يريد شربوا حتى رووا فيقعوا بالرى .

(تشاركن هزلا أوتساوكن هزلا) : عَمَّهن الهزال فليس فيهن مُنْقِية ولا ذات طِرْقٍ ، وهو من الاشتراك .

(والشاء عازب) أى بعيد فى المرعى .

(ظاهر الوضاءة) : قال القتيبى : تريد ظاهر الجمال .

(أبلج الوجه) قال القتيبى : تريد مشرق الوجه مضيئة .

(لم تعبه نحلة) النحل : الدقة والضمر .

(لم تزربه ثقلة) الثقل : منقطع الأضلاع ، والصقلة : الخاصرة ، تريد أنه ضرب ليس بمنتفخ ولا ناحل ، ويروى (لم تعبه ثجلة ولا تُزريه صلعة) والثجلة : عظم البطن واسترخاء أسفله ، والصعلة : صغر الرأس ، والوسيم : الحسن الوضىء ، وكذلك القسيم ، والدعج : السواد فى العين ، وغيره .

(فى أشفاره عَطَف) : قال القتيبى : سألت عنه الرياشى ، فقال : لا أعرف العطف ، وأحسبه غطف بالغين المعجمة ، وهو أن تطول الأشفار ثم تنعطف ، وروى وفى أشفاره وطف : وهو الطول .

(فى صوته جهل) ويروى صحل وهو كالبُحّة ، وهو ، أن لا يكون حادّاً .

(فى عنقه سطع) : أى طول .

(إن تكلم سما) : تريد علا برأسه .

قولها فى وصف منطقه : (فصل لا نزر ولا هذر) تريد أنه وسط ليس بقليل ولا بكثير .

وقولها : (لايأس من طول) يحتمل أن يكون معناه أنه ليس بالطويل الذى يؤيس مباريه عن مطاولته ، ويحتمل أن يكون تصحيفا ، وأحسبه « ولا بائن من طول » .

(لا تقتحمه عين من قصر) ، لا تحتقره ولا تزدريه .

(محفود) : مخدوم .

(محشود) المحشود : المحفوف ، وحشده أصحابه : أطافوا به .

(لا عابس) : تريد لا عابس الوجه .

(ولا معتد) : من العَداء ، وهو : الظلم .

وقول الهاتف : (فتحلبت له بصريح) والصريح : الخالص ، والضَّرة : لحم الضرع .

(فغادرها رهنا لديها لحالب) : يريد أنه خلف الشاة مرتهنة بأن تدرّ .

(مُسندُ الحَجَّاج بْن عَبْدِ الله ويُقالُ ابْنُ سُهَيْلٍ التَّصرى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٤١ ـ « قَالَ كر : قيلَ : إنَّ لَهُ صُحْبَةً ، ولَهُ حَديثٌ وَاحدٌ ، يرْوى عنه : مكحول .

عن مَكْحُولٍ ، عَنِ الحَجَّاجِ : أَنَّ عبدَ الله النَّضْرِىَّ قالَ : النَّفَلُ حَقٌّ ، نَفَّلَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

ش ، طب ، والحسن بن سفين ، والبغوى ، وأبو نعيم كر [١] .

٢/٢٤١ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلَتْ طَائفَةٌ من المُسْلمينَ وَبقيَتْ طَائفَةٌ عنْدَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَجَاءَتْ الطَّائفَةُ الَّتى قَاتَلَتْ بالأَسْلاَب وأَشْيَاءَ أَصَابُوهَا فَقُسمَت الغنيمَةُ بَيْنَهُمْ ، ولَمْ تُقْسَمْ للطَّائفَة الَّتى لَمْ تُقَاتلْ ، فَقَالَت الطَّائفَةُ الَّتى لَمْ تُقَاتلْ : اقْسمُوا لَنَا ، فَأَبَتْ ، وكَانَ بَينَهُمْ فى ذَلكَ كلاَمٌ ، فَأَنْزَلَ الله : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَال قُلِ الأَنْفَالُ للَّه وَالرَّسُول فَاتَّقُوا الله وَأَصْلحُوا ذَاتَ بَيْنكُمْ ﴾ وكَانَ صَلاَحُ ذَات بَيْنهمْ أَنْ رَدُّوا الَّذى كَانُوا أُعْطُوا مَا كَانُوا أَخَذُوا ، قَالَ مَكْحُولٌ : حَدَّثَنى بهَذَا الحَديث الحَجَّاجُ بنُ سُهَيْلٍ النَّصْرِىُّ فَمَا مَنَعَنى أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ إسْنَاده إلاَّ هَيْبَتُهُ » .

كر [٢] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ، ج ١٤ ص ٤٥٨ حديث رقم ١٨٧١٨

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٣ ص ٢٤٩ ترجمة رقم ٢٥٦ حديث رقم ٣١٩٨ بلفظه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٤٦ (الحجاج بن عبد الله ، ويقال ابن سهيل النصرى) قيل : إن له صحبة . وله حديث واحد طويل بلفظه .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٤٦ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ.

(مسند الحجاج بن علاط السلمى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٤٢/ ١ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمرو اللّيْثِىِّ ، حَدَّثَنِى ابنُ يَسَارِ العلاَطِىّ مِنْ وَلَدِ الحَجَّاجِ بْنِ علاَط قَالَ : حَدَّثَتْنِى جَدَّتِى ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّهَا سَمِعَت الحَجَّاجَ بنَ عِلاَط يَقُولُ : أَذِنَ لِى رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى وَدَائِعِى الَّتِى كَانَتْ بِمَكَّةَ أَنْ أَكْذِبَ حَتَّى آخُذَهَا ، فَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أُصِيبَ فَدُفِعَتْ إِلَىَّ وَدَائِعِى ، ثُمَّ خَرَجْتُ فِى جَوْفِ اللَّيْلِ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُوَ بِخَيْبَر فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ » .

كر (١) .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ص ٢١٤ رقم ١٦١٨ الحديث بطوله ، رواه أحمد ، وأبو إسحاق ، عن عبد الرزاق ، ورواه النسائى عن إسحاق ، وأبى يعلى ، والطبرانى ، وابن منده عن طريق عبد الرزاق .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (الحجاج بن علاط) ج ٤ ص ٤٧ ، ٤٨ ، ساق ترجمته كما جاء فى الإصابة إلا أنه قال : الفهرى ، له صحبة ، أسلم عام خيبر ، وله حديث واحد ، وسكن المدينة ثم تحول إلى الشام ، وقال ابن عساكر : وأخرج عبد الرزاق ، عن معمر قال : سمعت ثابتا يحدث عن أنس أنه قال : وساق الرواية ، المذكورة فى الإصابة إلى قوله : فهل أنا فى حل مما أقول لأهل مكة ؟ فأذن له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يقول ما شاء ... الحديث بطوله .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٣ ص ٢٤٧ وما بعدها ترجمة ٢٥٥ حديث رقم ٣١٩٦ مطولا ، ورواه الإمام أحمد ٣/ ١٣٨ و ١٣٩ مطولا ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ١٥٥ .

(مُسْنَدُ الحجَّاج بْن عَمْرو بْن غَزِيَّةَ المازنىّ الأنصارىّ - رضي الله عنه -)

١/٢٤٣ - « عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : بِحسب أَحَدِكُمْ إِذَا قَامَ مِن اللَّيْلِ حتى يصبح أنه قد تهجد ، إنما التهجد ، المرء يُصَلِّى الصَّلاَةَ بَعْدَ رَقْدَةٍ ، وَتِلْكَ كَانَتْ صَلاَةَ رَسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٣ ص ٢٥٤ حديث رقم ٣٢١٦ بلفظه .

(مسند الحجاج بن مالك الأسلمى - رضي الله عنه -)

١/٢٤٤ - « عَنْ الحَجَّاجِ الأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله : مَا يُذْهِبُ عَنى مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ ؟ قَالَ : غُرَّةٌ عَبْد أَوْ أَمَة » .

عب ، وأبو نعيم [١] .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، باب: (مُذهب مذمة الرضاع) ، ج ٧ ص ٤٧٨ حديث رقم ١٣٩٥٦ بلفظه.

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٤٥٠ بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٥٠ ترجمة ٢٥٧ حجاج بن مالك الأسلمى) عدة أحاديث من طرق، بلفظه ، من رقم ٣١٩٩ حتى رقم ٣٢٠٩

(مسند حجر بن على الكندى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٤٥ ـ « عَنْ حُـجْـرٍ : أَنَّهُ لَمَّـا انْطُلِقَ بِهِ لِيُـقْتَـلَ ، فَقَـالَ لَهُـمْ : دَعُـونِى فَـلأُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ تُطْلِقُوا عَنِى حَدِيدًا ، وَلاَ تَغْسِلُوا عَنِى دَمًا ، وَادْفِنُونِى فِى ثِيَابِى ، فَإِنِّى مُلاَقٍ مُعاوِيَةَ بِالجَادَّةِ وَإِنِّى مُخَاصِمٌ » .

كر (١) .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٢ ص ٣٨١ من كلام طويل ، قال : ثـم إن حجرا قـال لهم : دعونى أتوضـأ . قالوا له : توضـأ ، فلما تـوضأ قـال لهم : دعونى أصلى ركـعتـين ، فأيمن الله مـا توضأت قط إلا صليت ركعتين . قالوا له : صلّ . فصلى ثم انصـرف ، فقال : والله ما صليت صلاة قط أقصر منها ، ولولا أن تروا أن مابى جزع من الموت لأحببت أن أستكثر منها ، ثم قال : اللهم إنا نستعديك على أمتنا؛ فإن أهل الكوفة شهدوا علينا ، وإن أهل الشام يقتلوننا .. الحديث بطوله .

وفى المستـدرك للحاكم كـتاب (المعرفـة) ، ج ٣ ص ٤٦٩ من طريق محمـد بن سيـرين قال : قال حـجر بن عدى: لا تغـسلوا عنى دما ، ولا تطلقوا عنى قـيدا ، وادفنونى فى ثيابى ، فـإنا نلتقى غدا بالجادة وأخـرجه عن محمد بن سيرين من حديث طويل أن زيادا أطال الخطبة ، فقال حجر بن عدى : الصلاة ، فمضى فى خطبته ، فقال له : الصلاة ، وضـرب بيده إلى الحصا ، وضرب الناس بأيديهم إلى الحصا ، فنزل فـصلى ، ثم كتب فيه إلى معاوية، فكتب مـعاوية أن سرح به إلىّ ، فسرحه إليـه ، فلما قدم عليه قال : السـلام عليك يا أمير المؤمنين قال: وأمير المؤمنين أنا ؟! إنى لا أقـيلك ولا أستقيلك ، فأمر بقـتله ، فلما انطلقوا به ، طلب منهم أن يأذنوا له فيصلى ركعتـين ، فأذنوا له فصلى ركعتين ، ثم قال : لا تطلقـوا عنى حديداً ، ولا تغسلوا عنى دما ، وادفنونى فى ثيابى، فإنى مـخاصم . قال : فقتل . قـال هشام : كان محمد بن سـيرين إذا سئل عن الشهيـد ذكر حديث حجر ووافق الذهبى الحاكم .

انظر الإصابة ، ج ٢ ص ٢١٨ بلفظ حديث المستدرك ، وزاد فيه : فإنى لاق معاوية بالجادة ، وإنى مخاصم ..

(مسند حجر بن عنبس ،وقيل ابن قيس الكندى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٤٦/ ١ ـ « عَنْ حـجر بْنِ عنبس قَـالَ : خَطَبَ أَبُو بكْرٍ وَعُمَـرُ فَاطِمَـةَ ، فَقَـالَ النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : هِىَ لَكَ يَا عَلىُّ عَلَى أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَها » .

أبو نعيم [١] .

٢٤٦/ ٢ ـ « عَنْ طَاوُوسَ قَـالَ : أَخْبَـرَنِى حُجْـرٌ المَدرِىُّ أَنَّ فِى صَدَقَـةِ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَأكُلُ مِنْهَا أَهْلُهَا بِالمَعْرُوفِ غَيْرَ المُنكَرِ » .

ش ، وسنده صحيح [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبـرانى ، ج ٤ ص ٤٠ ترجمة رقم ٣٤١ حديث رقم ٦٥٧١بلفظ : (حدثنا على ابن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا موسى بن قيس الحضرمى قال : سمعت حجر بن عنبس ، وقد كان أكل الدم فى الجاهلية ، وشهد مع على ـ رضي الله عنه ـ الجمل ، وصفـين ، فقال : خطب أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : هى لك ياعلى) .

وفى مـجـمع الزوائد للهـيـثـمى ، ج ٩ ص٢٠٤ باب : منه فى فـضلـها وتـزويجـها بـعلى ـ رضي الله عنه ـ بمثل رواية الطبرانى.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

(٢) ورد الأثر فى مـصنف ابن أبى شيبـة كتـاب (الرد على أبى حنيـفة) ج ١٤ ص ١٦٧ حـديث رقم ١٧٩٦٣ بلفظه.

(مسند حجير والد مخشى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٤٧ ـ « عَنْ مَخْشِيِّ بْنِ حُجَيْر ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ خَطَبَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ بَلَد هَذَا ؟ قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٤٠ ترجمة رقم ٣٤٢ (حجير أبو مخشى) حديث رقم٣٥٧٢ مع اختلاف يسير فى بعض الفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٢٧٠ باب: (الخطب فى الحج) نحوه ، وغيره مثله .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٢٢٠ رقم ١٦٣٤(حجير) بن أبى حجير الهذيلى أو الحنفى ، ويقال : حجر بغير تصغير . روى الطبرانى من طريق عكرمة بن عمار وساق الحديث . قال ابن حجر : ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وإسناده صالح ، وذكره عبدان ، فقال : (حجر ولد مخشِيّ) فذكره بغير تصغير .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب: قتل حجر بن عدى فى موالاة على ، ج ٣ ص ٤٧٠ ، بلفظ: حدثنا أبو على الحافظ ، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، حدثنا محمد بن مسكين اليمانى، ثنا عباد بن عمر ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا مخشى بن حجر بن عدى ، عن أبيه أن نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطبهم ، فقال : « أى يوم هذا ، قالوا : يوم حرام ، قال فأى بلد هذا قالوا : بلد حرام ، قال : فأى شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام قا ل: فإن دمائكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا ، كحرمة شهركم هذا ، كحرمة بلدكم هذا ، فليبلغ الشاهد الغائب ، لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » ، ووافقه الذهبى .

(مسند الحدرجان بن مالك الأسدى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٤٨/ ١ـ « قَـالَ أَبُو بِشْـرِ الدُّولابِىُّ ، ثَنَا إِسْحـاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الـرَّمْلِىُّ ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ جَزْءِ بنِ عَبْدِ الرَّحـمنِ بْنِ جَزْءِ بن الحَدْرَجَانِ بْنِ مَـالك ، حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه ، حَدَّثَنِى أَبِى جَزْءُ بْنِ الحَدْرَجَانِ ، عَنْ الحَدْرَجَانِ قَالَ : قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِى الأَسْوَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَآمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ ، وكَانَ جَزْءٌ والأَسْوَدُ قَدْ خَدَمَا رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَصَحِبَاهُ » .

ابن منده ، وأبو نعـيم ، وقـالا : تفـرد به إسحـاق الرملى ، قـال فى الإصـابة : وهم مجهولون[1] .

٢٤٨/ ٢ ـ « عَنْ عَـوَانَةَ بْنِ الحَكَمِ قال : حَـدَّثَنِى حُدَيْجٌ ـ خَـصِىٌّ لِمُعَاوِيَةَ ، وَكَـانَ فِى سَبْىِ قَرَارَةَ ، فَـوَهَبَهُ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لابْنَتِه فَاطِمَـةَ ، فَأَعْتَقَـتْهُ وَرَبَّتْهُ فَاطِمَةُ وَعَـلِىٌّ ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ مُعَاوِيَةَ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى عَلِىٍّ » ..

. . . .[2] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٧١ ترجمة رقم ١٦٩ (الأسود ابن مالك الأسدى اليـمانى : أخو الحدرجان) ، روى ابن منده من طريق أحفـاده عنه ، قال : قدمت أنا وأخى الأسـود على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـآمنا به وصـدقناه ، قال : وكـان جزء والأسـود قـد خدمـا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصحباه . قال ابن منده : تفرد به إسحاق الرملى . وقال ابن حجر قلت : وهم مجهولون .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عسـاكر ، ج ٤ ص ٩١ ، ٩٢بعد كلام طويل فى حديج ، قال : ادع لى عبد الله بن مسعدة الفزارى فدعوته ، وكان آدم شديد الأدمة ، فقال : دونك هذه بيض بها ولدك ، وعبد الله هذا كان سـبيا ، فوهبـه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لابنته فاطمـة فأعتقـته ، ثم إنه اتصل بمعاوية ، وكـان من أشد الناس على علىٍّ ـ رضي الله عنه ـ .

(مسند حُدَيْر ـ رضي الله عنه ـ)

٢٤٩/ ١ ـ « عَنْ بَشِيرٍ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَشَرَةً من أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَحَدُهُمْ حُدَيْرٌ أَبُو فَرْوَةَ ـ يَقُولُونَ إِذَا رَأَوُا الهِلاَلَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا المَاضِيَ خَيْرَ شَهْرٍ وَخَيْرَ عَاقِبَةٍ ، وَأَرْسِلْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا هَذَا بالسَّلاَمَةِ ، والإِسْلاَمِ ، والأَمْنِ ، وَالإِيمَانِ ، وَالمُعَافَاةِ ، والرِّزْقِ الحَسَنِ » .

خ فى تاريخه ، وابن منده ، وقال : الصواب أبو فوزة ، والدولابى فى الكنى ، وأبو نعيم ، كر (١) .

٢٤٩/ ٢ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى العَاتِكَةِ ، حَدَّثَنِى أَخٌ لِى يُقَالُ لَهُ زِيَادٌ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ إِذَا رَأَى الهِلاَلَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى شَهْرِنَا هَذَا الدَّاخِلِ ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ ، وَقَالَ : تَوَالَى عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ سَمِعُوهُ مِنْهُ ، وَالسَّابِعُ حُدَيْرٌ أَبُو فَوْرَةَ السُّلَمِيُّ » .

ابن منده ، كر (٢) .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٢٢١ ترجمة رقم ١٦٣٧ عن بشر مولى معاوية سمعت عشرة من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحدهم أبو فوزة حدير كانوا إذا رأو الهلال قالوا: اللهم بارك لنا .. الحديث .

وفى الدولابى فى الكنى والأسماء ، ج ٢/ ٨٣ بلفظه:

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٢ ، ٩٣

وأورده البخارى فى التاريخ الكبير ، ج ٢ قسم ٢ من الجزء الأول ، ص ١٠٢ ترجمة رقم ١٨٤٢ (بشير مولى معاوية) سمع عشرة من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحدهم فروة فى رؤية الهلال .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٣ (حدير ، ويقال أبو فوزة السلمى) .

وانظر التعليق على الحديث السابق (مسند حدير) .

(مسند حذيفة بن أسيد الغفارى - رضي الله عنه -)

٢٥٠/ ١ - « عَنْ أَبِى الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدِ الغفَارِى قَالَ : لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - منْ حَجَّةِ الودَاعِ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ شَجَرَاتٍ بِالبَطْحَاءِ مُتَقَارِبَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوا تَحْتَهُنَّ ، ثُمَّ بعَثَ إلَيْهِنَّ ، فَقَمَّ مَا تَحْتَهُنَّ من الشَّوْكِ ، (وشدين عن روس القوم)(*)، ثُمَّ عمَدَ إِلَيْهِنَّ فَصَلَّى ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِى اللَّطِيفُ الخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِىٌّ إلا مِثْلَ نصْفِ عُمُرِ النَّبِىِّ الَّذِى مِنْ قَبْلِه ، وَإِنِّى لأَظُنُّ أَنِى مُوشِكٌ وَأُدْعَى فَأُجِيبُ ، وَإِنِّى مَسْئُولٌ ، وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ ، فَجزَاكَ الله خَيْرًا ، قَالَ : أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ ، وَنَارَهُ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ فِى القُبُورِ ؟قَالُوا : نَشْهَدُ بِذَاكَ . قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الله مَوْلاَىَ وَأَنَا مَوْلَى المؤمنينَ ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمنينَ منْ أَنْفُسهِمْ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى فَرَطُكُمْ وَأَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَىَّ الحَوْضَ ، حَوْضٌ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ ، فيه عَدَدُ النُّجومِ قِدْحَانٌ مِنْ فضَّةٍ ، وَإِنِّى سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَىَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونى فِيهِمَا ، الثقْلُ الأَكْبَرُ كِتَابُ الله سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ الله وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا لاَ تَضِلُّوا ، وَلاَ تُبَدلُوا ، وَعِتْرَتِى أَهْلُ بَيْتِى ، وإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِىَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتّى يَرِدَا عَلَىَّ الحَوْضَ » .

ابن جرير (١) .

(*) ما بين القوسين فى الحديث غير موجود فى المراجع: (وشدين عن روس القوم) ، وهى عبارة غير واضحة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٠٠ ، ٢٠١/ ٣٠٥٢ بسنده من طريق محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء (ح) وثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطى قالا : ثنا زيد بن الحسن الأنماطى ، ثنا معروف بن خربوذ ، عن أبى الطفيل الحديث بلفظه مع تغيير فى بعض الألفاظ . وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ١٦٤ مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ، وفيه زيد بن الحسن الأنماطى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات .

=

٢٥٠ / ٢ ـ « عن أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي البَارِحَةَ (أَدْنَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ) (*) أَوْ إِلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللهِ: هَذَا عُرِضَ عَلَيْكَ مَنْ خُلِقَ ، فَكَيْفَ عُرِضَ عَلَيْكَ مَنْ لَمْ يُخْلَقْ ؟ قَالَ : صُوِّرُوا لِي فِي الطِّينِ حَتَّى لأَنَا أَعْرَفُ بِالإِنْسَانِ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِصَاحِبِهِ » .

الحسن بن سفيان ، طب ، وأبو نعيم ، ض (١) .

٢٥٠ / ٣ ـ « بَلَغَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : إِنَّ الحَاكِمَ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلْيُصَلِّ عَلَيْهِ ، فَتَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ نَحْوَ الحَبَشَةِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا » .

طب : عن حذيفة بن أسيد (٢) .

= وفى مجمع الزوائد أيضًا ، ج ١٠ ص ٣٦٣ عن حذيفة بن أسيد الغفارى من قوله ـ ﷺ ـ : « يأيها الناس إنى فرط لكم ، وإنكم واردون الحوض ، حوضى عرضه ما بين صنعاء وبصرى ، وفيه عدد النجوم قدحان من ذهب وفضة ، وإنى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما : السبب الأكبر كتاب الله ـ عزوجل ـ سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتى أهل بيتى ، فإنه قد نبأنى العليم الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علىّ الحوض .

وقال الهيثمى فى المجمع : رواه الطبرانى بإسنادين ، وفيهما زيد بن الحسن الأنماطى وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الآخر كذلك غيرنصر بن عبد الرحمن الوشاء ، وهو ثقة .

(*) كذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى: (لدى هذه الحجرة) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٠٢ حديث رقم ٣٠٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا أبو بكرالحنفى ، ثنا داود الجارود ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عرض على أمتى البارحة لدى هذه الحجرة ـ أولها إلى آخرها ـ فقال رجل يارسول الله: هذا عرض عليك من خُلِقَ ، فكيف عرض عليك من لم يخلق ؟ فقال : « صوروا لى فى الطين حتى لأنا أعرف بالإنسان منهم من أحدكم بصاحبه » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٩٩ حديث رقم ٣٠٤٨ من طريق عبد الله بن أحمد ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد : أن النبى ـ ﷺ ـ بلغه موت النجاشى ، فقال لأصحابه : « إن أخاكم النجاشى، قد مات ، فمن أراد أن يصلى عليه فليصل عليه » فتوجه رسول الله ـ ﷺ ـ نحو الحبشة فكبر عليه أربعا .

٢٥٠/ ٤ـ « الدَّابَّةُ يَكُونُ لَهَا ثَلاَثُ خَرجَات مِنَ الدَّهْرِ ، فَتَخْرُجُ خَرْجَةً فِى أَقْصَى اليَمينِ حَتَّى يَفْشُوَ ذِكْرُهَا فِى أَهْلِ البَادِيَة ، وَلاَ يَدْخُلُ ذِكْرُهَا القَرْيَةَ ـ يَعْنِى مَكَّةَ ـ ثُمَّ مَكَثَ زَمَانًا طَوِيلاً بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَخرُجُ خَرْجَةً أُخْرَى قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ فَيَفْشُو ذِكْرُهَا فِى أَهْلِ البَادِيَة، وَيَفشُو ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَانًا طَوِيلاً ، ثُمَّ بَيْنَمَا النَّاسُ يَوْمًا بِأَعظَمِ المَساجِد عَلَى الله حُرمَةً ، وَخَيْرِهَا وَأَكْرَمِهَا عَلَى الله المَسْجِدِ الحَرَامِ ، لَمْ يَرعُهُمْ إِلاَّ وَهِىَ تَرْغُومَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ إِلَى بَابِ بَنِى مَخْزُومٍ عَلَى يَمِينِ الخَارِجِ مِنَ المَسْجِدِ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ ، فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا يثنى (*) وَمَعًا ، وَتَثْبُتُ لَهَا عِصَابَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا الله ، فَبَدَأَتْ بِهِم ، فجليت وجوههم حتى تجعلها كَأَنَّهَا الكَوْكَبُ الدُّرِّىُّ ، ثُمَّ ولت فِى الأَرْضِ لاَ يُدْرِكُهَا طَالِبٌ ، وَلاَ يُعْجِزُهَا هَارِبٌ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ يَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلاَة فَتَأْتِيه مِنْ خَلْفِه ، فَتَقُولُ : يَا فُلاَنُ الآنَ تُصَلِّى ؟! فَيُقْبِلُ عَلَيْهَا بِوَجْهِه فتسمه فِى وَجْهِه ثُمَّ تَذْهَبُ وَيَتَجَاوَرُ النَّاسُ فِى دُورِهِمْ فِى أَسفارهم ، وَيَشْتَرِكُون فِى الأَمْوَال ، وَيَصْطَحِبُونَ فِى الأَمْصَارِ ، وَيُعْرَفُ المُؤْمِنُ مِنَ الكَافِرِ حَتَّى إِنَّ المُؤْمِنَ لَيَقُولُ لِلْكَافِرِ : يَاكَافِرُ اقْضِنِى حَقِّى ، وَحَتَّى إِنَّ الكَافِرَ لَيَقُولُ يَا مُؤْمِنُ اقْضِنِى حَقِّى » .

ط ، طب ، ك وتعقب ، ق فى البعث عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفارى[1] .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المستدرك (شتى) .

(١) فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٤ ص ١٤٤ حديث ١٠٦٩ بسنده من طريق أبى داود ، عن طلحة بن عمرو، وجرير بن حازم ، فأما طلحة ، فقال : أخبرنى عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى أن أبا الطفيل حدثه عن حذيفة ابن أسيد أبو سريحة بلفظه مختصرا ، مع تغيير فى بعض ألفاظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٩٣ حديث رقم ٣٠٣٥ بلفظ : حدثنا محمد بن زريق بن جامع المصرى ، حدثنا محمد بن هشام السدوسى ، حدثنا الفضل بن العلاء ، حدثنى طلحة بن عمرو ، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، عن أبى الطفيل ، عن أبى سريحة ، وساق لفظ الحديث مع تغيير فى بعض ألفاظه إلى قوله: المسجد الحرام لم يرعهم إلا ناحية المسجد تربو ما بين الركن والمقام .... إلى قوله : من المسجد فانفض الناس عنها شتى ومعا ، وثبت لها عصابة من المسلمين ، وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله ، فخرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدت لهم فحلت وجوهم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية ... الحديث بلفظه . =

٥/٢٥٠ ـ « سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ السَّاعَة ، فَقَالَ : مَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَثِيرًا إلاَّ أَنى أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ، قَالَ : فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » .

طب : عن أبى سُرَيْحَة [1] .

= وفى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٤٨٤ كتاب (الفتن والملاحم) بلفظه ، وقال : هذا صحيح الإسناد وهو أبين حديث فى ذكر دابة الأرض ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فى التلخيص ، وقال : طلحة ضعفوه ، وتركه أحمد .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٠٤ رقم ٣٤٦١ بسنده من طريق عبدان بن أحمد ، عن حبيب بن جماز ، عن أبى سريحة بلفظه ، وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد بن الأعوس بن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل ... ترجمته فى المعجم الكبير للطبرانى .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ٢٨٠ باب: (المرء مع من أحب) عن أبى سريحة ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الغفار بن القاسم الأنصارى أبو مريم ، وهو كذاب .

(مسند حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما -)

٢٥١/ ١ - « عَنْ حُذَيْفَةَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أَتَى بساطة (*) قَوْمٍ فَبَالَ قَائمًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَحَّى فَدَعَانِي فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ تنَحَّى فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ» .

عب ، ش ، ض (١) .

٢٥١/ ٢ - « . . . . (*) النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فِي حُجْرَةٍ مِنْ جَرِيد النَّخْلِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ : الله أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوت وَالْجَبَروتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَة » .

ش (٢) .

(*) كذا بالأصل ، وفي بقية المراجع (سُبَاطة قوم) .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ١٩٣ حديث رقم ٧٥١ ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان قال : كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فَبال قائمًا على سباطة قوم - يعني كناسته - ثم تنحى ، فأتيته بماء فتوضأ فمسح على خفيه .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١٧٦ كتاب (الطهارات) باب : في المسح على الخفين بلفظه عن حذيفة بإيجاز .

ومسند أحمد ، ج ٥ ص ٣٨٢ حديث (حذيفة بن اليمان عن النبي - صلى الله عليه وسلم -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، قال الأعمش : أنا عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان قال : (رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى سباطة قوم فبال وهو قائم ، ثم دعاني بماء فأتيته فتوضأ ومسح على خفيه) ، وفي نفس المرجع ص ٤٠٢ نحوه.

وفي صحيح مسلم ، ج ١ص ٢٢٨ كتاب (الطهارات) باب: المسح على الخفين ، حديث رقم ٧٣/ ٢٧٣ بلفظه عن حذيفة ، مع اختلاف يسير .

(*) بياض بالأصل .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الصلوات) باب : فيما يفتتح به الصلاة ، بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن فضيل ، عن العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، عن طلحة بن يزيد =

٢٥١/ ٣ ـ « صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَكَانَ رُكُوعه نَحْواً مِنْ قِيَامِه ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً » .

ش (١) .

= الأنصارى ، عن حذيفة : قام النبى ـ ﷺ ـ ذات ليلة من رمضان فى حجرة من جريد النخل ، ثم صب عليه دلوا من ماء ، ثم قال : « الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ،، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى حمزة ـ رجل من الأنصار ـ عن رجل من عبس ، عن حذيفة : أنه صلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ من الليل ، فلما دخل فى الصلاة قال : « الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » قال: ثم قرأ البقرة ثم ركع وكان ركوعه نحواً من قيامه وكان يقول : سبحان ربى العظيم ، ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه ، وكان يقول : لربى الحمد ، لربى الحمد ، ثم سجد مكان سجوده نحوا من قيامه ، وكان يقول : سبحان ربى الأعلى سبحان ربى الأعلى ، ثم رفع رأسه ، فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود ، وكان يقول : رب اغفرلى ، رب اغفر لى ، قال : حتى قرأ البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام .. شعبة : الذى يشك فى المائدة والأنعام .

وفى سنن النسائى ، ج ٢ ص ٢٣١ باب: الدعاء بين السجدتين ، بلفظ : (أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال: حدثنا خالد ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى حمزة سمعه يحدث ، عن رجل من عبس ، عن حذيفة : أنه انتهى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقام إلى جنبه ، فقال : « الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » ثم قرأ بالبقرة ، ثم ركع ، فكان ركوعه نحوا من قيامه ، فقال : فى ركوعه : « سبحان ربى العظيم ، سبحان ربى العظيم » وقال حين رفع رأسه : « لربى الحمد ، لربى الحمد » ، وكان يقول فى سجوده : « سبحان ربى الأعلى ، سبحان ربى الأعلى ، وكان يقول بين السجدتين : رب اغفر لى ، رب اغفر لى » .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا حماد، عن عبد الملك بن عمير ، حدثنى ابن عم لحذيفة ، عن حذيفة قال : قمت مع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة فقرأ السبع الطوال فى سبع ركعات ،وكان إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قال : « الحمد لله ذى الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » وكان ركوعه مثل قيامه وسجوده مثل ركوعه ، فانصرف وقد كادت تنكسر رجلاى . وفى نفس المرجع ص ٤٠٠ نحوه من حديث طويل ، وفى ص ٤٠١ نحوه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ٢٧٩ حديث رقم ١٣١١٢ بلفظ : حدثنا أبو زيد القراطيسى، ثنا النضر بن عبد الجبار ، ثنا ابن لهيعة ، عن قرة بن عبد الرحمن بن حيويل ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه : أن رسول الله ـ ﷺ كان إذا كبر فى الصلاة رفع يديه حذاء منكبيه ، وإذا ركع فعل مثل ذلك ، =

٢٥١/ ٤ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهبٍ قَالَ : دَخَلَ حُذَيْفَةُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّى لاَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : مُذْكَمْ هَذِه صَلاَتُكَ ؟ قَالَ : مذ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : صَلَّيْتَ مذ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَوْ متّ وَهذه صَلاَتُكَ متَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِى فُطِرَ عَلَيْهَا مُحَمَّد ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يُعَلِّمهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ الصَّلاَةَ ، وَيُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ » .

عب ، ش ، خ ، ن (١) .

= وإذا رفع رأسه فعل مثل ذلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده قال : ربنا لك الحمد ، وفعل مثل ذلك ، ولا يفعل فى السجود .

وفى الموطأ للإمام مالك ، ج ١ ص ٧٥ كتاب (الصلاة) ٤ باب: افتتاح الصلاة ، بلفظ : حدثنى يحيى بن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا ، وقال : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، وكان لا يفعل ذلك فى السجود .

وفى صحيح البخارى ، ج ١ ص ١٧٧ ، ١٧٨ باب: رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع ، بلفظ : حدثنا محمد بن مقاتل ، قال : أخبرنا يونس ، عن الزهرى : أخبرنى سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قام فى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ، وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ، ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ، ويقول: سمع الله لمن حمده ، ولا يفعل ذلك فى السجود . وفى باب : رفع اليدين إذا قام من الركعتين ص ١٧٨ نفس المرجع نحوه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٩٨ نحوه ، وفى نفس المرجع ص ٤٠١ نحوه من حديث طويل .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٤٨ كتاب (الصلوات) باب: فى الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ما يقول ؟ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن نمير وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد ابن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : صليت مع النبى ـ ﷺ ـ فكان ركوعه نحوا من قيامه ، ثم قال: سمع الله لمن حمده ، ثم قام طويلا .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب ، قال : دخل حذيفة المسجد ، فإذا رجل يصلى مما يلى أبواب كندة ، فجعل لا يتم الركوع ولا السجود ، فلما انصرف قال له حذيفة : منذ كم هذه صلاتك ؟ قال : منذ أربعين سنة ، قال : =

٥/٢٥١ ـ « صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ ، فَقُلْتُ يَخْتِمُهَا فَيَرْكَع بِهَا،ثُمَّ افْتَتَح آلَ عِمْرَانَ ، فَقُلْتُ يَخْتِمُهَا فَيَرْكَع بِهَا ، ثُمَّ افْتَتَح النِّسَاءَ ، فَقُلْتُ يَرْكَع بِهَا ، فَقَرَأَ حَتَّى خَتَمَهَا » .

ش (١) .

٦/٢٥١ ـ « مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ لَيْلَةً وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِد ، فَقُمْتُ أُصَلِّي وَرَاءَهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لاَ يَعْلَم ، فَافْتَتَح سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائَةَ آيَة رَكَعَ ، فَجَاءَهَا فَلَمْ

=فقال له حذيفة : ما صليت منذ أربعين سنة !! ولو مت وهذه صلاتك لَمِتّ على غير الفطرة التى فطر عليها محمد عليه الصلاة والسلام ، قال : ثم أقبل عليه يعلمه ، فقال : إن الرجل ليخفف فى صلاته ، وإنه ليتم الركوع والسجود .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٨٩ كتاب (الصلوات) باب: فى الرجل ينقص صلاته وما ذكر فيه وكيف يصنع ؟بلفظه عن زيد بن وهب ، عن حذيفة .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٣٦٨ حديث رقم ٣٧٣٣ باب: الرجل يصلى صلاة لا يكملها ،بلفظ مقارب .

وفى صحيح البخارى ، ج ١ ص ١٩٠ ، ١٩٥ ط . الشعب كتاب (الصلاة) باب: إذا لم يتم السجود ، بلفظ: عن أبى وائل ، عن حذيفة : رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده ، فلما قضى صلاته قال له حذيفة : ما صليت ، قال : وأحسبه قال : ولومُتَّ مُتَّ على غير سنة محمد ـ ﷺ ـ .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى ، باب ١١٩ إذا لم يتم الركوع حديث رقم٧٩١ بلفظ : حدثنا حفص ، عن ابن عمر قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان قال : سمعت زيد بن وهب قال: رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال : ما صليت ، ولو مت مت على غير الفطرة التى فطر الله محمدا ـ ﷺ ـ .

وفى سنن النسائى ، ج ٣ ص ٥٨ ، ٥٩ باب: (تطفيف الصلاة) بلفظ : عن زيد بن وهب ، عن حذيفة أنه رأى رجلا يصلى فطفف ، فقال له حذيفة : منذ كم تصلى هذه الصلاة ؟ قال : منذ أربعين عاما ، قال : ماصليت منذ أربعين سنة ، ولو مت وأنت تصلى هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد ـ ﷺ ـ ، ثم قال : إن الرجل ليخفف ويتم ويحسن .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٦٨ كتاب (الصلوات) باب: فى الرجل يقرن السور فى الركعة من رخص فيه ، بلفظه عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد بن الأحنف ، عن صلة ، عن حذيفة .

يَرْكَع ، فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائتَىْ آيَة رَكَعَ ، فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَع ، فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَهَا رَكَعَ ، فَخَتَمَ فَلَمْ يَرْكَع ، فَلَمَّا خَتَمَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وِتْرًا ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ ، فَقُلْتُ إِنْ خَتَمَهَا رَكَعَ ، فَخَتَمَهَا فَلَمْ يَرْكَع ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ثَلاَثَ مَرَّات ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْمَائِدَة ، فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَ رَكَعَ ، فَخَتَمَهَا فَرَكَعَ ، فَسَمِعْتُه يَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ، وَيُرَجِّعُ شَفَتَيْهِ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ، وَيُرَجِّعُ شَفَتَيْهِ فَأَعْلَم أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ أَفْهَمُ غَيْرَهُ ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الأَنْعَامِ فَتَرَكْتُه وَذَهَبْتُ » .

عب [1] .

٧/٢٥١ ـ « كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فِي الْعَزلِ ، فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَخَرَجَ عَلَيْهِم، فَقَالَ : إِنَّكُم لَتَفْعَلُونَهُ ؟ قَالُوا : نعم ، قَالَ : أَوَ لَم تَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَمْ يَخْلُقْ نَسَمَةً هُوَ بَارِيهَا (*) إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَة » .

طب [2] .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٤٦ ، ١٤٧ حديث رقم ٢٨٤٢ باب : (قراءة السور فى الركعة) بلفظه من طريق عبد الكريم عن سعيد بن المرزبان أبى سعد البقال مولى حذيفة ، عن حذيفة بن اليمان .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٨٤ بلفظه مع زيادة .

(*) كذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى (كَمْ يخْلُق نسمة هو باريها) .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٨٩ حديث رقم ٣٠٢٧ بلفظه ، من طريق المقدام بن داود ، ثنا عمى سعيد بن عيسى بن تليد مفضل بن فضالة ، عن يعقوب بن يوسف المكى ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن حذيفة بن اليمان .

وقال فى مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ باب: ماجاء فى العزل : رواه الطبرانى ، وفيه المثنى بن الصباح، وهو متروك عند الجمهور ، وقد وثقه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء .   ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ .   ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى .   ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى .   ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع .   ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى .   ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس .   ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد التاسع عشر

تم بحمد الله المجلد التاسع عشر
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد العشرين